

رواية اجرام مستباح لثلاث ندبات كاملة



بقلم الكاتبة ايلول

لتحميل المزيد من الروايات زوروا موقعنا

ايجي فور تريندس

او يمكنكم زيارة الموقع مباشرة من خلال

الروابط التالية

www.egy4trends.com

.بين ثنايا الظلام هناك من استباح لنفسه

الاجرام

وبين طيات الفقر هناك من قاتلت للعيش
دون استسلام

وما بين هذا وهذه فرق لا يقاس بالازمان
جمعهم قدر الالغاز....معاً في رواية اجرام
مستباح لثلاث ندبات

رواية حقيقة بقلمى انا الكاتبة ايلول كونوا
معي لنكشف. عن ما بين اسطرها وكم من
لغز منطوي بين احرفها 10/7/2022

رواية اجرام مستباح لثلاث ندبات

#مقدمه

_ انا قويه وحدي

انا هي سند نفسي

لا تحاول اخافتي باجرامك

انت من عليه الخوف من كيدي ...

انت تتخذ من الاجرام ملجئ لحبسي

وانا اتخذ من التي ولدتني قوتاً وشجاعه
لحبسك بدلاً مني

رأيتني بوجهاً بريئ وضننت انك تستطيع
اخافتي

اخطأت كثيراً ياليتك تركتني منذ ذلك اليوم
ولم تتباها بقوتك الفانيه هذه امامي

لأنك لاتعلم من انا

-حقاً ومن تكوني؟

_ انا ابنت امرأة لايقاس صبرها

ولايلوي ذراعها

انا ابنت تلك التي حاربت وصارعت كل
مصاعب الحياة لتحمي بذراتها ..

أعلمت الآن لماذا حذرتك من كيدي عشت
الكثير وتعلمت الكثير لا احد يستطيع
كسري؟

_غيري لا احد غيري اما انا حطمتك منذ ان
كتب اسمك خلف اسمي

لاتباهي كثيراً وانظري لنفسك تحت.
رحمتي

وسلطي..واعرفي جيداً من الذي تتباهين
امامه

-اضحكتني احقاً ومن تكون شخصاً...؟
لايعرف من نسبه لايعرف من اي خطيئه ولد
مجرماً استباح لنفسه الحق بافعاله ...

خذ هذا وعداً مني حتى لو نويت قتلي لا
اموت قبل ان اراك خلف قضبان السجن
ذليلاً.....!!

اجرام مستباح لثلاث ندبات

بقلم. aylol

كل الروايه اختصرتها بالغلاف كل ماتعمقتو
اكثر كل ماتفهمونه اكثر من اصعب الروايات
الوصلتني ترددت كثير بكتابتها لصعوبه
محتواها. لكن بنهاية ماكدرت اتركها اخذتها
وان شاءالله ما اخذل ابطالها واوصلها مثل
مايتمنون

aylol الكاتبه

ins: t8_fe3

تعديل // لا اكيد الروايه باللهجه العراقيه

هاي مجرد مقدمه

مساء الخير ...

#أجرام_مستباح_لثلاث_ندبات

aylol. بقلم الكاتبه

ins: t8_fe3 للتواصل

?? ? ? ? ? ? ? ? ? ? ? ? ? ? ? ? ?

هذولة احنه

للماعرفوا ملامحنة

ولانشدونة متغيرين تعبانين ؟

لاميتين ...

صار سنين من متنة?

????????????????????????????????????

في احد مناطق بغداد الشعبية

:"الساعة 4:30 عصراً "

نهله :-برودة الشارع تصك العظم بالعظم

دموعي التنزل على خدي احسهن

يجمدن بوجهي امشي مغطايه بالعباة

مادري وين الدنيا تفر بيه

وصلت يم الصيدلية وكلبي مطحون طحن

كعدت ابابها وال15الف معصورات بيدي

اوليدي اذا ما اخذتلة علاجة يشمر (صرع)

-عنده ضمور بالدماغ وراثي عمره13 بس

حاله حال الطفل العمرة شهرين مجرد امدد

وبس النفس يصعد وينزل

كدام عيني

وامي اذا ماخذتله علاجها تموت منين اجيب

ياباب الادكه ومايردني

اباوع للناس بـ الشارع قليل من كد ما الدنيا

باردة خاتله بالبيوت وبس العنده حاجة

ضرورية يطلع.

مسحت دموعي وكمت اكو الله اليدليني

لابد تفرج ماكو اكرم منه

لذمت الباب دفعتة ودخلت الخجل

تارسني شلون اگلة أريد بالدين

باوعلي وعرفني كال مبتسم

-:هلا خاله تفضلي

رفعت ايدي خليت ال15 الف كدامه

بلعت ريك خجلانه حيل تحمحت وكتله -

:انطيني شيشة الدوه

جاباها الي يطحلي من سعرها الف كل ما

اشتري منه

خلاها بعلاكة وبقيت واكفه والله صعبه

اطلب

همست وصوتي محتقن ..ورجفه هزت
اعظامي

-خاله فدوه العينك

اريد هل علاج امي تعبانه يومين ثلاثة
وأجيبك الفلوس

شلت شريطين الحبوب الفارغ خليتهن على
الميز ايدي ترجف بروده وقهر هز راسه
موافق

اخذتهن منه ورجعت ورجليه تخط بحيره
وقهر

دبرت اليوم واخذت علاج الامي والمصطفى
بس

باجر شنو اليدبرها ... الخضرة الابيعها
بالسوك ماجاي تسد مصرف البيت

امي المريضة لاحول ولاقوة وضاله على هل

علاج

غمضت عيني. وفتحها جاي اجبر نفسي

على القوة

وانا والله لو طحت

_ "اهد حيل الغاع ابواچيي

روحي تلوب

امشي وأتذكر يوم الصار عمري 16 سنه

وزوجني ابوي غصب الابن عمتي

لان يتيم وبس هوا الامة

ضرب اهانة شرب كل انواع الذل شفتها وياه

او كف اصلي يجيب البطل ويشرب كدامي

ومن اولها صار عندي حمل واجت بنيتي

وبديت اتحمل كلشي الخاطرها

وصبرت وصبرت ومات ابوي وانا كلبى شايلى
عليه...ماتت عمى وكلت هسه زوجى
ينعدلى. من ماتت امه بلكى يتوب ويخاف
بس يزد ماينقص بنى بطولى وهوا ايدى
والضربى على ابسط شى

واكبى غلط سويته من جنت اتحمل و اسكت
مشت السنين وكبرى جهالى

بنى الجبيرة. جمرة

روح امها تعبت كد ماجانت ادافعى ودافع
الاخوها الاصغر منها مصطفى....

الحد ما يوم من الايام اخوى قنع زوجى
يرحون للجيش داوموا وزوجى يجرى فرحان
وبدا يتعدلى ورا شهرين استشهدو ثنينهم

أخوى وزوجى

امي بلحظتها نضربت جلطة وماصحت بعد
ويوم استشهداهم عرفت بنفسني حامل
للمرة الثالثة وصارت عندي بنية ثانية ثلث
جهال بركبتي واني لا رجل ولا اخو ولا اب
اليعيني

اجيت الامي ومرة اخوي كابلتهن وكعدت
أخوي هم عنده بنية اصغر من جمرة بسنة
تيممت مثل جهالي

تالي للاربعينية مرة اخوي گالت هاي بتكم
واني

رايحة الاهلي

وزيدت الطين بله جنت بثلاثة صرت باربع
اطفال كمت اطلع لسوك

ابيع خضرة واخبز بلبيت لجوارين كله في
سبيل ما احتاج احد هيچ مشت السنين
الحد ماجبرني العوز اداين علاج امي "

-رجعت للبيت لكيت غدير بنت اخوي وهبه
بنيتي يدرسن يم الصوبه ..-ها يمه شلونجن

غدير:؛هلا عمه الله يساعج

نهله ::جمرة ..وين

-من رجعنا من الكليه بدلت وطلعت لشغل

_تغدت لو لا ...باوعتلي غدير بحيره هزت
راسها لا اعرف جمرة اذا شافت الاكل قليل
ماتاكل.

جمرة

محمله نفسها مسؤلية عيشتنا من عمر13

سنة هيه تلبس ملابس ولد وتغطي وجهها

وتطلع بتقاطع تبیع ماي وکلنس شکد
حاولت امنعها بس بدون فایده...

جريت حصره النفس متکسر بریتي ..رحت

کعدت امي من نومها ..

-:حجیه اکعدي اشري علاج ..

فکت عینها بتعب سوده بوجهي کون ادري

بيها لازم تنام مستشفی بس منین اجیب

همست صوتها رایح

-ولج یمه موکتلج انا زوینه وجیبي علاج

مصیفي

-جبتله یمه جبتله ربح رحیم دبرت وجبتلکم

ثنینکم

شربتھا حبوبھا ..وهبه تهوبز فوك راسي

- یوم یردون کراست رسم مني

سكتت منها بعدها صف اول ابتدائي وشنو
التشوفه تريده ..

عفتها ورحت المصطفى وخرت الغطا منه
كعدت وجريته الحضني اديه عصبهن جامد
مطبوكات ورجليه هم رغم شكدا احركهن
بس نطبكن ماكدت عليه ...بسته وشميته
شربته علاجه وكمت ..راح تصير بالخمسه
ونص وجمرة مااجت ...

كل مره بالخمسة تجي وين راحت باوحت
الغدير خايفة

-:غدير عمة شو جمرة ما اجت

غدير؛-ها عمه والله مادري ...نترس وجهه
عمه حيره كامت تباع من الباب الدنيا تريد
تمطر وجمرة الهسه ماينت هبه من شافت
امها خايفه خنست ساكته طلعت يمها ...

-هسه تڄي عمه لاتخافين..

وهيه اٲكٲك باصايبعا طاير ڳلبها

نهله ::ماتبقى الهل وكت تڄري بيه اخاف

عليها

-مو هيه كالت الا ابيع الكارتون كله يله اڄي

علمود فلوس العلاج

نهله :-سكتت كلبي يلوب روهي راحت من

بڄت الڄنيا تمطر ڄلخت ڄوه البس بعباڄي

واڄي ويا ڄڄير

-:اروه اشوفنها وين ڄيربالڄ اڄيبها واڄي

ڄاي البس واسمع باب البيت انفتح طلعت

ركض

وين صررڄي يمه

اباوعلها عيونها حمر وملابسها متروسات
طين فكت ايدها وتقربت عليه ترجف جرت
ايدي بلعت ريك

فتحت اصابعي خلت الفلوس بيدي سدت
ايدي فص عينها احمر رجفت اديها هزت
ايدي ..عصرت الفلوس بيدي حيل عافتني
وفاتت للحمام

جمرة :: جنت اتمنى الله ماخالقني ليش
يخلقنا ويعذبنا بحياتنا رغم امي ماتقبل
احجي هيچ وتحاول شكذ تقنعني هذا
اختبار رب العالمين النا بس بكل مره احس
طاقتي بدت تخلص

عمري عشرين سنة بس ولامره حسيت
نفسى بنية وعشت حياة بنية الصبح اداوم
كلية والعصر اعيش حياة الجداوه رغم انا
ابيع وماجدي بس نفس الوضع انذل من

افتر على السيارات علمود يشترون مني

باكيت كلنس لو بطل مي بربع دينار

ردت بس ابيعهن كلهن حتى ارجع للبيت

الدنيا بدت ترعد وصارت ظلمة. كمت اريد

ارجع صاح عليه ابو سيارة. بسايد الثاني

-:.....يووولد

اخذت اخر بطل مي بيدي وعبرت اركض ابد

ما احجي اذا حجيت يعرفوني بنية واني صار

سنين بتقاطعات محد عرفني لان جسمي

ضعيف

مايبين ملامح انوثة او شي يخلي الناس

تحسس اني بنية

.نطيت البطل واخذت الربع من ايدة. بدت

تمطر مالحكت ارجع للبيت مشيت اركض

جوا المطر

واقنع بنفسي ميخالف ميخالف تحملي
بعتي كل العندج اليوم حتى لوو مطرت
عليج ميخالف كملت فلوس علاج صوفي
امشي سريع بس عيوني مبيانات وجهي
مغطه وكلبي يدك حيل من صوت الرعد
والمطر قوي

احاول اكبر خطوتي حتى اوصل بسرعه
زلكت رجلي وتكومت بالكاع على وجهي
بنص الطين

كمت انكث بملابسي نأار نار بصدري بيه
صرخه تهد جبال ليشش مشلوع كلبي شنو
الذنب المسويته

واتحمل كل هذا

امشي واحجي بحركة روعي مشتعله

اسب بابوي وهو ميت المن خلفنه اكرهه

روحي حيل احتقر الدنيا الذالتي

دموعي والمطر ثنينهن على وجهي

عبرت فرن الصمون اوكفت جريت نفس

بلعت ريك ارجف

رفعت ياخة القمصله مسحت دموعي

ونزلت الثام من وجهي مسحت حلكي

اوجهي من الطين

رفعت راسي ليفوك

احس وجهي جمر وقطرات المطر تطفية

عبرت الشارع ركض وصلت الفرن الصمون

طلعت ربع دينار من الفلوس صوتي من

البرودة احسه مايطلع كوا احجي

_ انطيني صمونتين

اخذ الربع مني يباوع بيه متروس طين

سكت

خلالي صمونات ثنين بعلاكه نطانياهن

اكو بصفه واحد يبيع فلافل هم نطيته ربع

نطاني سته خليتهن بالعلاكه وشديتها حيل

حتى مايدخللهن مطر

ادري بامي هسه ماتت من الخوف عليه

بس

تذكرت الحجيه اذا ما اخذتلها تبقه بدون

عشه

مشيت اركض بدربونة

"ليل مطر ودكات گلبي المسموعه "

الدرابين الفارغة البيوت القديمة وصوت

خطوتي الترجف وروحي الحيل تعبانه

البروده حسيتها وصلت لعظامي امشي

حيل

بيتها باخر الدر بونه حجيه جبيره بالعمر كلش

اتذكر من اول مره شفتها جانت كاعده

بالشارع

واني هستوني راجعه من التقاطع صاحت

وراي

حبوبه رجعت عليها

-ها حجيه تفضلي

رفعت شيلتها تمسح دموعها كالت مختنكه

بعبرتها

-خايه جده يمن فدوه لوجهج كتلني الجوع

اريدن خبيزه

- وقتها نتفض جسمي وكزبر جلدي زاد
كرهي لدنيا من شفتها مره لاحول ولا قوة
جوعانه

اشتريتها صمون وبيض لان هذا الاكدر
عليها ومشيت وياها كاعده بغرفة ماعدها
احد

-سويتها عشا اوعدتها كلل يوم
الصبح.وبليل اجييلها اكل واجي وهيچ
سنتين صار انا اخذها اكل الصبح وبليل
-وصلت البيتها دكيت الباب كل ذره بجسمي
من البروده ترجف مره ومرتين بثالته فتحت
الباب تحجي بقهر

_ فگدج خايبه جده گلبي دوه نار عليج من
ما اجيتي

-سحبت ايدها خليت بيها العلاكه ..اعذريني
حجيه تاخرت عليج يله اني راح اروح ادخلي
انتي لاتتبللين الصبح امرلج

.عفتها ورحت ملابسي ينكطن والدنيا شما
جالها تزايد بالمطر لمن وصلت بيتنا

دخلت للحمام ركض اريد املخ روحي اريد
ابجي بجي مال سنين كعدت جامده صافنة
بالفراغ ورجفة جسمي تهزني كلي

دكات امي على الباب ودكات كلبى.احسهن
براسي

كمت فتحت الباب اباع بوجهه ..فص عينها
احمر تلالي الدموع المجمعه بيهن رفعت
ايدها الي همست

- هذن ملابسج غسلي واطلعي ادفي على
الصوبة

اخذتهن من ايدها وسديت الباب شطفت
روحي وطلعت شفتها بالمطبخ تگلي
طماطه

تمشيت للغرفة كعدت يم الصوبة غدیر
وهبه.

كاعدات على جهة ساكتات

وببيي متمددة بفراشها. يم البوفية

قربت رجلية لصوبة ودرت عيني ابوع
الصوفي بصفی. ..مدیت ايدي اتلمس ايده
كون انا بمكانك كون انا المتمرضه وانته

الزين

شفت امي فاتت سحبت ايدي بسرعة
ابتعدت خلت الصينية وكعدت بيبي كعدت
بصفها توكلها

نهله: -رفعت عيني ابوع الجمرة تحممت

مدنكه ..همست

- تاخرتي اليوم خفت عليج "

رفعت عيني ابواعها مدنكه تاكل حجت

بدون مبالاة

-كملت فلوس علاج صوفي ورا العشا اروح

اجيبه علاج

نهلة:-جبتله دبرتها ...

-ادائنتي؟

-اي

-خوش رجعيهن ..

جمرة: رفعت راسي ابواع بوجهة وهيه

تباوعلني بقهر ساكتة

كمت وكفت حجيت واني امشي

-لاتدائنين لو انمووت من الجوع...

مشيت للمطبخ حاملة هم الدنيا كلها على
اكتافي

غسلت ادي ورحت للغرفة البس ملابس
اروح ادفع الفلوس الداينتهن اجت وراية
امي

فتحت الباب تباو علي رفعت عيني بس
لمحتها

ودنكت اسد بسحاب القمصلة وهيه لازمة
يدة الباب اواكفة حجت من شافتنني أريد
البس حجاب

نهله: جمرهوين رايحة

-شكد اداينتي اروح ادفعهن ماريد شي
يبقى بذمتنا

-الصبح اني ادفعهن هسه مطر عزلوا

جمرة::هزيت راسي موافقة شمريت
القمصلة والشال وامي بعدهي واكفة
بالباب التفتت الها

"هاا"

-بلعت ريك مرتبكة ومترددة

نهله:: لا اطلعين لشغل بعد جاي تعبين
دوام وشغل اني ادبرها معليج انتي انتبهي
لدراستج

دنكت راسي بقهر احجي

جمرة: هههه ماما اني وياج نركض من
الصبح لليل وما ملحكين

تردين اكعد واشوفج حايرة ...

رفعت راسها عيونها مدمعه ومختنكة حيل

تباوع بعيوني بحيرة وعيوني

تتلافة نضرتها التضعفني كالت بخنكة

-انا امكم وعيشتكم مسؤوليتي ما مجبورة
تشتغلين اكو مرية يمي تبيع مخضر تعرف

ناس يردولهم وحدة تنضف

من ارجع من السوك اروحلهم

-فكيت عيني حيل تترت بصياح

تخددددمين؟

روحي فرفحت. اصيح وانتر متخبله

-شوفي لو ابقى اجدي الربع

لو اعوف الكلية واسكن الشارع

اربعة.وعشرين

ساعه ما اخلي امي تخددم للناس

سمعتي

سمعتتتتي

نهله: : ماخادمة ابلاش بفلوسي وهذا شغل

حالة حال اي شغل ولج يمة لاتفرحين

گلبی

انا اموت من اطلعین لشارع

الومن بروحي ماكدت اعيشكم العيشة

التريحكم

-مسحت وجهي وكفت كدامها بلعت ريك

احس حتى ايدي ترجف ظلم بظلم مو دنيا

حتى الموت ما اقدر اتمناه اخاف امي تبقى

وحدها

خوش دليني البيت انا اروحلهم

- جمرة لاتشلعين گلبي كفيتي اوفيتي
صارلج 6 سنين تشتغلين. لهننا وكافي ارتاحي
عاشتكم بركبتي

جمرة: انا متحملة ذلة الشوارع وماشية
بيهن لو يمدوهن جمر على كطع النفس
ماخليج تخدمين بالبيوت .

طلعت من الغرفة ركعت الباب حيل كعدت
بطارمة قطرات مطر خفيفة. وباردة
وانا روحي وجسمي احسهن مشتعلات
"كلشي كلشي اتحمل بس امي لاتنزل "
مغمضة عيني نفسي يلهب وكلبي يدك
بتعب

رفعت وجهي للسمما مو يگولون الدعاء بـ
المطر مستجاب

شهكت حيل واحجي بگلي

-ربي انا حتى جملة دعاء ماكدر ارتب انت
اعلم بالبگلي...تعبت اللهي تعبت وحك

عرشك...

فتحت عيني من حسيت على غدير كعدت
يمي باوعتلها ودنكت عيوني يردن يطكن

خلت ايدها على متني

غدير: : لاتنقهرين من عمة بس هيه تفكر
بيج وخايفة عليج ماشفتيها شصار بحالها
من تأخرتي والدنيا مطرت

-هزيت راسي اي ساكتة ومدنكة اتمنى
اوصل المرحلة الانهيار بحيث اصرخ اصرخ
الحد ما اطلع كل غصة وكل حسرة بگلي

-كومي ادخلي باردة هنا

-باوعتلها. ابتسمت بتصنع

روحي انتي شوية واجي

دخلت غدير للبيت وبقيت اني بنص

الطارمة

كاعدة وقطرات المطر تنزل بهدوء برودة

وريحة

الحياطين الراشها المطر

كلشي حلو الا شعوري

من كد القهر احس أريد اتقيى معدتي

گلبي احس دكاته يوجعني وصوتهن يخرش

بأذني

مرت ساعة واني على نفس الكعدة رجعت

الدنيا ترعد طلعت امي صاحت من باب

الغرفة

- كومي فوتي لاتتمرضين

-كمت بدلت ورجعت للغرفة يمهن هستوها

مطرت ونطفت الكهرباء

بقه بس ضوه الصوبة الأحمر كامت امي

شغلت شمعة ورجعت كعدت

غدير لازمة كتابها وكاعده بصف الصوبة

هبه نامت

وببي كاعده بصف امي البحضنها مصطفى

رفعت عيني اباوع الأمي

حاضنته على گلبها تسولف وياة

تحجيلة قصص رغم هوا عبارة عن جسد بلا

روح

جريت المخدة وتمددت عيني عليها

تقربت غدير يمها كالتها

-اي عمة احجيلنا قصة جديدة

-دارت وجها امي تباوعلي وبدت تحجي.

وعينها علية تريد توصلني مغزى القصة

كملت سالفها ابتسمتلي ابرود بادلتها

بابتسامة جانبية وكعدت عدل

كامت غدير تفرش كملت واجت كعدت

يمي بصف الصوبة

غدير: : اكو كاسة روبة بثلاجة نكسب خبز

وناكل؟ واكو شوية دبس

-ههههه هزيتلها راسي اي بنفس لهفتها

راحت تركض درت على امي تحممت

-نمتي؟

جرت حسرة وجاوبتني

-ها يمة لا كاعدة

-جوعانة؟ تاكلين ويانا

كفت الغطا منها غطت صوفي وهبة عدل
واجت كعدت بصفي.

واني حاضنة ركبي الصدري واصابعي على
مقدمة الصوبة عيوني تراقب نارها

غلبني يغلي احضني امج هنا راحتج

وعقلي رافض الفكرة والتصرفات العاطفية

احس استحي ومايناسبني اسوي هيچ

اشوف غدير دائما تحضنها تبوسها دكلها

عمة احبج

واني عمري كلة مابستها ماكتلها يوم احبج

موييدي ما اتخيل نفسي اتصرف هيچ

تعلمت

على التصرفات القاسية وطريقة الكلام

الجافة تعلمت احارب حتى اجيب الغمة
العائلي

ماتعلمت على الدلال بحضن امي ماتعلمت
احجي كلام

بحنية رغم بنفسي بس ما اكر

غمضت عيني وگلبني دك سريع من حسيت
ايد امي نلفت على متني جرت راسي على
حضنها

وباستني. بحسرة وشوغة

نهله: : لاتزعلين مني جمرة يمة اني
علمودج

-هزيت راسي لا مازعلانة وبتعدت من
دخلت غدير بيدها صينية وشاعلة شمعة
لازكتها بنص الصينية اكلنا ساكتين
شوية وكامت امي تسد الباب كمت اغسل
وطلعت وراها لطارمة باوعلتها تدفع بالباب
حيل

-ها شكو

-الباب هذا صاير كلش ماينسد
-رحت يمها الباب مال البيت منتهي. جابت
التنور خلثة وراه ضحكت
-يوم هاي اذا واحد خزرة ينفتح
-هههههه لا ماينفتح تعالي
-رجعنا للغرفة امي بقت تصلي واحنا نمنا ..

نهله: اللهم إني أسألك بهذا الآية الكريمة
"أمن يجيب المضطر إذا دعاه ويكشف
السوء" اللهم إني مضطر وأنت المجيب. يا
سامع كل صوت وبارئ النفوس بعد الموت،
يا من لا تغشاه الظلمات يا من لا يشغله
شيء عن شيء.

كملت صلاة الليل وتمددت يم بناقي الف
الحمد والشكر الك ربي يا ارحم الراحمين
الحمد لله الف مرة معافين مشافين
الحمد لله الف مرة مستورين ميسورين
الحال الحمد لله

طفيت الصوبة غمضت عيني وصوت
قطرات المطر ادك براسي. اذني مترقبة
صوتهن والنوم جافة عيوني تأخرت حيل يلة

كدرت اغفى بعد تعب التفكير مادري شكذ

نمت

وبين الحلم والحقيقة اسمع صوت ركض

رجلين بالبیت عیونی ماينفكن صار الصوت

قوي فزيت مخروعة على صياح جمرة

مالحكت اكوم على حيلي ركضت رجلين

هواي

كامت جمرة تصيح شكو شغلت الضوه

وهستوني وكفت

وندفرباب الغرفة علينا صرخت بعلو صوتي

يمممة

واني اشوف السلاح موجهة علينا والغرفة

نترست جيش

::وصياحهم بلا حركة ايدددج فوك راسج

لاتتحركين

وجمرة ادفع بالسلاح وتصايح وياهم

جريتها الحضني اصرخ واستنجد بالله.

وغدير تصييح ::جيش عمة جيش

جريت العباية لفيت روعي بيها. والساني

يلهج بذكر الله

صاح واحد منهم سيدددي

دخل للغرفة ما مغطي وجهة مثلهم.(منعت

من ذكر الرتبة)

وهم محاوطينة من كل مكان واني مثل

الطير المذبوح احوم ايين امي واطفالي

مافاهمة شجاي يصير شكلهم مرعب

سلاحهم

البوجهنا لبسهم اليرجف الغلب القناع

الابسية

على وجههم صوتهم يركضون بالسطح صوت

رجليهم على الدرج وصياحهم على جمرة

المابلت مهادد

فاتحة ادي من الجهتين أريد احمي امي

وجهالي وماعرف من ياذنب وشنو المسوينة

صاح الضابط مالهم. .وعيونة تتفحصنة شبر

شبر

::-وين ابوكم واحد منهم مو؟

متعاونين ويااهم

نهله: : ويا منو والله مانعرف شجاي

تحجون

-غير عايفتلهم الباب مفتوح شلون
ماتعرفين شجاي احجي

-قسم بالله مافاهمين شي وفزينا على
صوتكم بستر اخواتكم. والشوارب التارسة
وجهكم احنا بس نسوان شلون راضيونها
على غيرتكم موجهين سلاحكم علينا
دار وجهة عليهم واشرلهم بيده بمعنى نزلوه
ورجع يباوعلي ويتفحص امي التلهث
وكامت بالكوا تجر النفس

غدير وهبة المجليات بية ويبجن جمرة
التريد تكامشهم وكوا لازمتها....دار عيوونة
يباوع المصطفى المبين مثل عين الشمس
مريض كال بحدة واصرار

-احجي كلشي واساعدج

جمرة: : شتجيجي شتجيجي شكوو

نهله: : جريتها حيل سادة حلکها بايدي.
واحجي بخوف وارجف مو كدهم احنا
موكدهم.

-شحجي والله ما اعرف شي ولا اعرف ليش
انتم هنا وهذا البيت ايجار مو بيتنا مو ملك
شتردون

ضحك ودار وجهة على الجنود النزلو من
السطح كالولة
-فشلت سيدي

-رجع باوعلی بحدة كال

::-جيبوهن للمركز ودار وجهة. يريد يطلع

صیحت بعلو صوتي ::لا على بختك

کمت اركض واتوسل ::ويبين تريد بينا شنو
السویناة والله

ماعدنا شي ..

وليدي مريض.وامي مريضة وعدي بنياات
يامركز يامركز

بجيت حيل احس روعي بصدمة ماعرف
شحجي شلون ابري نفسي. من ذنب ما
اعرفه

دار عينة يباوع الداخل الغرفة امي تريد
دكوم.ماتگذر ونفسها ضيگ

اجة.واحد من الجنود حجة.باذنة.وابتعد

دار عينة علية

هز راسة موافق

::تجين بس انتي انحقق وياج كم سؤال

اذا ثبتي براتج ترجعين؟ لو تردين كلجن
عادي مرحب بيجن المركز واسع

هزيت راسي لالا ..اي اي اني اجي ...كامت
جمرة هادة علية.وتاشر بيدها وتصيح

-وين. ترووح شنو انتة ماتفهم. جاي نكلك
ماندري شجاي تحجووون ما مسوين شي
احنا

-رجعت عليها دفعتها سادة حلکها وارجع
واصيح

:: اشش اشش اسکتی..

لفيت حجابي عدل وعباتي. وجمره تهد وترجع.

تقربت عليها: : اطي علاج البيبتج

هسه ارجع هسه مامسوين شي احنه

طلعت من الغرفة اباوعلهم وانزل راسي
تارسين البيت ومحد منهم وجهة مكشوف

بس الضابط الجبير. مشيت وعيوني تلتفت
صاح عليهم

-:بسام خلي جنود اهنا اعيونكم اريدهن
عشرة على عشرة

-امرك سيدي

-اجة الولد الاسمة بسام مشيت وياة ارجف
واردد عفوك وسترك ربي عفوك وسترك
عفوك وسترك ..ظلام تارس المنطقة.

منين اجتلي هل مصيبة شصاير ...وكل بالي
جمرة متورطة بشي

صعدت بالسيارة...ساكتة ملفوفة بالعباية

لمن.وصلنا المركز واني روعي بدت تطلع

تبهدلت تالي عمري ادخل مراكز نص ليل

متهمة؟ مشتبهة بها؟؟ ام مجرد خطأ؟

"الخ يادنيا شبعد بيج من مصايب ما مرن
علية"

صوت نفسي يخرش وكل ذرة. بجسمي
ترجف

دخلوني بغرفة

فارغة كل البيها ميز وكراسي ثنين. وضوه
خافت

انسد الباب وراي كعدت حيلي مهدود

دخيل اسمك يارب ماتطلع جمره مسوية
شي

اللهي اموت اني مو كد هيچ حمل راضية
بحكمك بس اللهي احفظلي بنيتي مابية
حيل بعد مابية.

غطيت وجهي بثنين ادية اليرجفن مرت
وقت هواي

ونفتح الباب كمت وكفت حيل مايبية

بسام: : تفضلي ولا تخافين بس كم سؤال
ونرجعج البيتج

-مشيت وراه ارجف فتح باب دخل اخذ تحية

وگال

::سيدي

:: دخلها بسام وانطي خبر للولد ينسحبون
من البيت ويبقون بالمنطقة.

::امرك سيدي

نهله: : طلع الولد الاسمة. بسام واشرلي بيده
فوتي. دخلت للغرفة رجلية ماثابات على
الكاع خطوتي ترجف

اول ماصارت عيني على الميز الغدامة
لمحت اسمة ال..... ادريس معز الدين
كام.وكف واشرلي على الكرسي الغدامة

::تفضلي استريحي

-تقربت كعدت شابغة ادية ابعضهن اخفف
رجفتهن والرهبه البجسمي ...رجع كعد
بمكانة

-جاوي حتى ترجعين البيتج وبناتج

-اسئل

-اسمج

- نهله جبر حاتم

-الحالة

-ارملة

-من كم سنة

-ست سنوات

-كم سنة صارلكم بهذا البيت

-اكثر من 50 سنة اهلي مأجينة

-كم طفل عندج

-ثلاثة والرابعة بت أخوي اني مربيتها

-شغلج

-رفعت عيني اباعلة اشربي بعينة جاوي.

رجعت دنكت وجاوبت

-ابيع خضرة بالسوك

-اهلج قرايبيج؟

-ماعندي احد ابوي متوفي أخوي وزوجي

شهداء

-تعرفين ليش دخلنا البيتكم؟

- هزيت راسي لا شبك اصابعه جوه حنجة
غال

-منطقتكم اكثر منطقة بيها شغل ومخدرات
واليوم لزمانهم الا ثلاثة منهم شردوا واختاروا
بيتكم يشردون من خلاله

شمعنى بيتكم وسبحان الله حتى ماتعبو
الباب الرأيسي مفتوح والسطح حتى باب
مابية

-رفعت عيني بعينة

::شغلکم هذا مو.ذنبی اذا شردوا من خلال
بيتي

- ضحك .واني غمضت عيني احمد ربي
واشكرة

بنيتي ما متورطة بشي. حسيتة كعد
بالكرسي الكدامي فكيت عيني ابواعلة

::شكد عمرج نهلة

-36 سنة

-لازم متعوبة اكبر من عمرج تبينين؟

- سيدي

اذا خلصت اسئلتك أريد ارجع البيتي جهالي

وحدهم

كام رجع المكانة نزع البيرية الفوك راسة

خلاها على الميزيمة غال

- ترجعين ام مصطفى ترجعين بس نكمل

اسئلتنا

-ليش باب البيت مفتوح

-خربان.وتكدر تتأكد بنفسك الباب ماينسد

-السطح ليش بدون باب

-بالعاصفة قبل كم يوم نشلع

-مصطفى جمرة هبه هذولي اطفالج وغدير

بت اخوج؟ جمرة تشتغل بالتقاطعات. تبيع

مي وكلنس من بعد الكلية صح؟؟

- بلعت ريك مرتبكة هزيت راسي ااي

::بس اناي ما حجيتلك اسمائهم شلون عرفت

دك. باصايعة على الورقة كدامة غال

::شغلنة هذا

::سيدي مادام هذا شغلكم وبالساعة.

جمعت كل معلومات عائلتي تگدر ترجعني

البيتي واطفالي وترحون تجمعون معلومات

الشردوا من خلال بيتي ..

- تفضلي الولد يرجعونج الباب بيتج بس

هذا مو اخر لقاء ابينا

-وكفت على حيلي عيني بعينة ابتسم براحة

ورفع ايدة ياشرلي باتجاة الباب صاح

- ::علي / بسام

-دخل ولد شاب مبتسم غال. وهو لازم يدة

الباب

::ها سيدي

ادريس :: اوكف عدل يابة

::ههههه حاضر سيدي. امرك

-وصل ام مصطفى البيتها وخلي عينك على

البيت

نهله: : باو علي الولد الاسمة.علي وجهة

بشوش ومريح غال ::تفضلي

طلعت وراه يمشي ساكت صعدت وحرك

السيارة. شوية وكال

- خاله انتي مبينة من اهل الله ادعيلي اخذ

فاطمة

-ها...عكدت حاجبي مافاهمة.وهوا ضحك

وكف بعيد عن الركن

-انزلج هنا احسن مو

-هزيت راسي اي ونزلت ...تمشيت الجو

ضباب

وضوه الشمس الهستوها طالعة حاجبة

الغيم ..بعدي ما واصلة للبيت واشوف

جمرة كاعدة بالباب.وتهز برجليها لمحتني

...اجتني تركض من بعيد

واني اشرلها بيدي على كيفج لاتركضين

وصلتني

شمرت روحها بحضني بكل قوتها

غلبها على قلبي يددك حيل حضنتها

-اسم الله يمة هاي اني رجعت جمرة

باوعيلي

.ابتعدت تباع بوجهي وعيونها ناطات

::شيردون منج شكالولج

::امشي بالبيت احجيلج...تمشينا لبيتنا

كالت

_اجو الجوارين يسئلون ليش اخذوا امكم

-شكتيلهم

-طردتهم يوم طردتهم

-باوعتلها ساكتة سبقتني بخطواتها دخلت

للبيت ودخلت وراها امي متخربطة::فدوه

اروحلج يمة.كلشي مابية هاي اني بس على
كيفج.ويا روحج

جمرة: : يله احجي شيردون منج

غدير: : بس خلي ترتاح اوکفي هاج عمه
اشربي مي

-اخذت الكلاص من ايد غدير وعيني على
جمرة تفتقر كدامي تلوب انطيت الامي حباية
ضغط صاحت جمرة

::يله احجي دنفهم شيردون

-يکول اکو عصابة تشتغل بالمخدرات
بمنطقتنا

لازمينهم واثلاثة منهم شاردین ومن راکضين
وراھم داخلين البيتنا ومن سطحنا شردوا

عفتها وطلعت للغرفة الثانية بدلت اخذت
القمصلة الالبسها من ابيع بعلاكة واطلع
بغير قمصلة ...لبست حذائي

غدير: دوام اليوم

-ما اداوم هذا الاسبوع أريد اشتغل حتى
اجيب باب حتى لو مستخدم. تقربت عليها
خليت بايدها الف علمود تروح للكلية وترجع
نفرات

طلعت من البيت. الشوارع بس البزازين
بيها ادور بالزبل وسيارات قليلة خاصة
منطقتنا

اخذت ريوك للحجية ورجعت

امشي تقريباً ساعة كاملة حتى اوصل
للمعمل

مناك اشترى المي وكيس الكلنس
رخصات. وابع علمود استفاد..

اشترت ورحت التقاطع ثاني شوية ابعد عن
بيتنا

نهله ::حتى لسوك ماطلعت منا صدمة
البارحة ومنا حجي جمرة ياكل بروحي
لساعة بالعشرة الصبح. البيت فارغ وهدوء

غدير بالكلية.وهبة بالمدرسة امي
نايمة.ومصطفى اساسا ما اله صوت...

اندك باب البيت لبست حجابي وطلعت.
واشوف ابو البيت گدامي چان ابوة رجال خير
بس من مات ...ضل ابنة يجي ياخذ الايجار
وحقنة وعينة نكسة ...:اهلا واسهلا خوية

باوعلي مضيك عينة گال

::شنو سالفه الشرطة شعدرجن

-ماكو شي مجرد سوء فهم ونحل

::لاتجيبلي سمعة على البيت عاجبج

تشتغلين

من جوا ليجوا اطلعي من بيتي

- يحجي وينتر بصياح...جاي ارد عليه

واشوف سيارة بيك اب طبكت

نزلوا الولد علي وبسام بملابسهم العسكرية

صاح علي من بعيد

-::ها خالة ام مصطفى

-فكيت عيني شجابهم ماخلص الاني. تقدمو

للباب سلموا وجنود ثنين بقوا بالسيارة

بسام: : ياهو انت

::انا صاحب البيت

::اي ابو البيت شتريد

::انتم شعدكم هذا بيتي انا

علي ::تبيعة

نهله: : رديت الباب الطم على اخدودي
شيردون رجعوا شيردوون. لزموا الرجال
يحششون علىة ركضت جوا لبست عبايتي

سمعتة.يصيح

::خالة ندخل لو لا

-طلعتهم تفضلوا

دخلوا علي وبسام وراهم ولد ثنين
عسكريين كل.واحد شايل باب فكيت عيني

تجوهن على حايط الطارمة.

علي: : روح مرتضى جيبنا واحد يشدهن

::امرك سيدي

-ابواعلهم ساكتة حرف مانطقت امس
شكلهم مرعب وسلاحهم بوجهي ...اليوم
وجهم يطمن وسلاحهم بخصرهم ...رفعت
عيني الهم

بسام: خالة هاي البيان من عدنا راح
نشدهن حتى تقفلينهن وانتي عندج بنيات
علمود محد يتعرضلجن

-اختنكت واني ابواع بعيونهم خجلانين
يگلولي هاي مساعدة. احتقن بلعومي ...
::لايمة اني ما احتاج مساعدة اكدرا اشترى
باب

علي ::لا تفكرين هيچ بس احنا مانرضى
اخواتنا مكشوفات وبيتهن بلا باب
-خله ايدة على شاربة يفتلة.مبتسم

::شنو خالة مو بعينج هاي الشوارب جا المن
مخليهن بوجهي اذا ارضى ياهو اليجي يگدر
يفوت البيتكمازينهن؟؟؟ اززنيهن كليلي
ازينهن؟؟

بسام: : اي حيل بالنعال الزمهن دك وهنه
يطيحن.

::بس والله خالة انا تعبان عليهن فركتهن
بثوم الحد ما مليت يله صارن هيچ ينربط
بيهن الثور مثل بسام

نهله: : ابتمتلهم مسحت عيويني ..هزيت
راسي موافقة. على كلامهم ..وهاي اول مرة
بحياتي اقبل انسان يصرف شي علينا
دخلت للمطبخ اسويلهم چاي واسمع
سوالفهم وشقاهم بسام يگله ها شلونها
فطيم

وعلي يصيح ولك كول فاطمة. سوالفهم
تضحك

نطيتهم الجاي ورجعت للغرفة الحد ماشدو
الباب وصعدوا لسطح شدوا الباب الثاني.
سمعتهم اخذوا تحية واحد منهم غال
-كملنا سيدي... لفيت العباية عليه وطلعت

شفت ادريس واكف يمهم..رفع
عينة.لمحني ابتسم غال

::السلام عليكم

-وعليكم السلام...بقيت واكفة اباب الغرفة
وهوا تقدم

- ابقى واكف؟ ام مصطفى ماترحبين
بضيوفج

- لا العفو اهلا وسهلا تفضل ...فتحت باب

الغرفة الثانية ..نزع بسطالة ودخل

عيونة تفتقر على حايط الغرفة صورة الامام
علي عليه السلام بوسط الغرفة معلغة من
شافها ابتسم وتحركن شفافية يتمم

بقيت واكفة على جهة فاتحة الباب والولد
بطارمة مقابلنا غال

::اتفضلي ارتاحي حاب اسئلج كم سؤال

-كعدت على حيلي بالباب

- نهله شنو مرض مصطفى

-بلعت ريك التفتت على باب الغرفة الثانية

البيها مصطفى همست

::ضمور بالدماغ

-يتعالج؟

-هزيت راسي لا وعيوني حركني مأذيني

مرض ابني ماخذ روحي

-اخذتية دكتور؟

-اي من جان ابوه عايش

-ورائي المرض؟

-اي

-تغير الطب هسه اطور اكثر ماجربتي

تاخذينة الغير دكتور

-لا ماكدر

-اساعدج؟؟؟

-باوعتلة ساكتة نعصر گلبي ابين نفسي

الراضية.وبين عقلي الرافض احد يتصدق

علينه. دنكت ساكتة گال

-والدتج شبيها

-مريضة عدها جلطتين وصدرها تعبان

-:اكرر اساعدج تاخذينها الاحسن دكتور

-رفع عينة يباوع بالبيت وكمل كلامة بدون

مايباوعلي

::وتعيشين ابيت احسن من هذا ..اذا تحبين

حتى مصطفى اطلعينة للخارج ممكن اكو

علاج الحالة

- گلبي يدك حيل ويا كل كلمة يگولها.

اباوعله فاكة.عيوني على وسعهن وعلامات

الدهشة تارسة.وجهي. باوعلي بلع ريك ونزل

عينة

- وشنو اليخليك تقدملي هيچ مساعدة؟

-لان محتاجج تساعديني

-شنو قصدك

-لاتفكرين استغلالمناصفة...

????????

مازلنا فقط في المقدمة ♪

يتبع ☺

الكاتبة أيلول*☺☺

#الريحانات ☺

حسابي الانستا انتظر رأيكم بالاستوري ☺

حسابي الانستا

انتظر رأيكم بالاستوري ☺

مساء الخير ...

#أجرام_مستباح_لثلاث_ندبات

aylol. بقلم الكاتبة

ins: t8_fe3 للتواصل

?? ? ? ? ? ? ? ? ? ? ? ? ? ? ? ? ?

وانه عالمامش أهم ،

ألغمرة لو كفت رذنه بعمرى يگصر چم

«حلم

????????????????????????????????????

نهله :: باوعتله مضيگة عيني حجيت

بتساؤل

::شقصدك مناصفة ؟

-ابتسم عينة على الباب على مرتجي على

الحايط مگابلنا رجع باوعلي گال بابتسامة

-ادريس:: اول شي خليني اعرفج بنفسى

-رفعت ايدي أشر: : اعرف اعرف انتة ال.....

ادريس عرفة شنو رتبتك وشنو مكاتك

عرفت

-هدي يابة اسمعيني لاتسبقين الاحداث

-سكتت عيني بعينة متوترة.وارجف كلي
متنرفة من وجودهم ومن طريقة كلامة غال

::اعتبريني انسان عادي ما بيينة لا رتبة ولا

سيدي

-تفضل احجي ...

-عمري 38 أب الاربع اطفال سمر واسمر

اول فرحة بعمرى عمرهم 21تؤم

غيث وغفران اعمارهم 7 سنوات تؤم

-انفصلت عن والدتهم من اثلث سنوات

تقريباً

لسبب شخصي. او بالاحرى زواجنا من الاول

خطأ اعمارنا 17 و15 وزوجونة حل خلاف ابين

ابوي وعمي ماتوالمنا حاولنا نتعايش الخاطر

اطفالنا ورغم العشرة بيناتنا هيه قررت

تنفصل وتترك اطفالها الاربعة

نهله: شنو علاقتي ليش حتى تحجيلي

تفاصيل حياتك

رفع ايدة يمسح على وجهة ويحجي

-الله يلعنادهدي يابة هدي كنالجم اسمعي

لو تسمعيني للأخير لو دكليلي بيتي

يتعذرك

-لا العفو تفضل كمل ..دنكت راسي ساكتة

- من ثلث سنوات سمر تهتم بأخوانها

وبالبيت

صح مو ذاك الاهتمام بس سوت التگدر

عليه

بنتي حاليا مخطوبة باقي الزواجمها شهرين

ومحتارة بأخوانها الي للاسف تربوا على
الغلط والتشتت ابيني وبين بيت جدهم منو
الراح يهتم بيهم بعد زواجها
- اعتقد تگدر توفرلهم مربية تگدر ادخلهم
مدارس تحسن سلوكهم وتربيتهم
...ابتسم.ودنك

-وهذا الانى اريده مربية الاطفالي رايد انسانة
تستحق الثقة انسانة تخاف ربها تخاف من
الحرام تخاف على سترها انسانة تحبهم مثل
ما اتحب اولادها الحقيقيين

من امس لليوم صافن بقوتج بارادتج رغم
التعب محافظة على نفسج وعلى اطفالج
رغم الظروف موصلتهن للكلية وهذا انجاز
بحد ذاته

بدل شغلج بالسوك يصير شغلج وياي
وبالتشرطينة انتي فلوس بيت دكتور اطلع
ابنج للخارج التردينه ..

نهله: بلعت ريك ساكتة بس ابواعلة
وعيونة مترقبة الكلمة مني. نظاراتة بيده
يفتحهن ويسدهن منتظرني احجي همست
بتردد

-يعني قصدك ادرس اطفالك ؟

همهم بابستامة ورجع باوعلي رافع حاجبة
-تربينهم تصيريلهم أم تهتمين بيهم مو بس
تدرسينهم

-فركت وجهي ارجف وافكر يعني اروح
البيتهم ادرس الجهال وانصف ..جمرة ماراح
تقبل راح تعتبرها مثل الخدمة بالبيوت
باوعتلة

رفعلي حواجبة ثنينهن مثل اليغريني

بمقابل هل خدمة غال

-وبالمقابل الانتي تخلينة الدولة الانتي

تختارينها العلاج ابنج

-زين يعني تگدر تجيبهم الي هنا لان بنتي

ماتقبل اطلع للبيوت ...بس اذا يجوني للبيت

ادرسهم ويا هباوي واديربالي عليهم لليل

تاخذونهم

-ضحك بصوت وگام وكف ..وكفت اني عيوني

تفتد مثل الدكول انتظر نلكة حل ثاني رايدة

هل شغل رايدتة بلكي اكو فرصة يرجع

مصيفي الحضني يرجع يركض ويلعب يرجع

يصيحلي ماما ...

-ام مصطفى انتي مافهمتيني الضاهر

-فهمني ززين ..حجيت متوسلة ...جر نفس

حيل خلة ادية بجيوبة

-ثقي بالله وكل حرف بالقران يشهد على

كلامي انا مارايد هل شي بس علمود

اطفالي أريد اساعدج انتي هم ...ومارايد

شي النفسي

بس القصدتة بكلامي مو تجين مثل

الخدمة

قصدت تجين زوجة الابوهم

نهله:: فكيت عيني حيل حجايتة تتردد باذني

وعيووني احسهن يحركني. خازرتة بصدمة

وهوا من ردة فعلي غال متردد

-بس عقد ابينا اريدج ام الهم مارايدج زوجة

الي

يربطنا بس عقد هيچ قصدي

-نزلت دمعة من عيني رفعت ايدي بوجهة

واني روحي محتركة حرك

يخسى شاربك اليساومني

وانا العزيت نفسي مثل الخيل

سرب طيور ربيت ولا فد يوم انذليت

ومثل هيبة النخل عالية دوم ضليت

- فك عينة بصدمة صيحت بصوت عالي

اطلع برا بيتي يتعذر امثالك مو بس

مصطفى لو كل بذراتي يذبلن ما انزل راسي

واتساوم. برررا

-هز راسة قابل وبسام وعلي تقربوا ساكتين

مد ايدة بجيب بطرونة طلع ظرف وتقرب

على صورة الامام علي (عليه السلام) رفع

الضرف علكة ابين الصورة والحايط

-هاي هيه ام مصطفى انسي الحجية
ومشكورة على رديج واسلوبج الراقي...هاي
مو الج لعلاج الحجية...اشر على الظرف
ومشة طلع من الباب وعلي وبسام ورا واني
واكفة بصدمة

ركضت على الصورة جريت الظرف وطلعت
اركض وراهم هستوهم صاعدين. والجامعة
منزلينها شمرة بحضن علي ورجعت
البيتي

سديت الباب وكعدت وراه

ارجف حيبيل...جذذب كله جذذب محد
يقدم مساعدة بدون مقابل الكل يدور
مصلحة

كمت على حيلي گلبي احسه مطحون
طحن فكيت باب الغرفة امي على كعدتها

مخلية شيلتها على حلگها وتبجي. باوعتها

ساكئة حرف ماڤجيت

لمن اجت هبة من المدرسة وغدير من
الكلية سئلتنى غدير: عمة شنو اشتريتي

بيبان

-هزيت راسي لا ..عكدت حواڤها

غدير: جمرة اشترتهن؟

-درت وجهي منها : احم لا ناس تبرعوا بيهن

-يااا عززا. عمة ليش قبلتي تشلعهن

جمرة والله

-التفتت ابواعها مخلية اديها على حلکها
وتباوع بحيرة ...انتظرت جمرة للغده وماجت
تغدينا وطلعت للسوك. وروحي احسها نار
ولاسعتها

كعدت بمكاني السوك مابية هواي ناس
الخضرة العندي مو تازة محد اشتريه مني
بقيت كاعدة

كلساع اذكرك حجايتة وكلبي ينخمش

صح فقيرة بس والله عزيزة نفس

سنين تعبت سهرت وجعت تحملت برد
وحر في سبيل ما انذل من تالي يجي واحد
يساومني بمرض ابنيماعاش

غمضت عيني وجريت نفس الله سلمتك
امري

((أعوذ بكلمات الله التامات التي لا يجاوزهن
بر ولا فاجر من شر ما خلق وذراً وبرأ، ومن
شر ما ينزل من السماء، ومن شر ما يعرج
فيها، ومن شر ما ذرأ في الأرض، ومن شر ما
يخرج منها، ومن شر فتن الليل والنهار، ومن

شدر كل طارق إلا طارقا يطرق بخير يا

رحمن)) (للحفظ من الشر)

-بس كملت الدعاء ابتسمت منين اخاف

واني الي رب بمجرد اذكر اسمة يطمئن

گلبني....اول مافكيت عيني صار وجهة علي

كدامي فزريت. صاح

-اسم الله خالة اسم الله

-شجالبك ..اباوعلة لابس بنطرون وقميص

عاديات وهيبتة العسكرية طاغية حتى

بالبس العادي. ابتسم ودنك

-اجيت اكلج ادعيلي اخذ فاطمة

-بقيت اباوعلة ساكتة ابتسم

-اشاقة خالة بس اجيت اكلج احسبيني

حسبة ابنج اني مالي علاقة بسيدي ال.....

ومالي علاقة بالحديث الدار ابينكم بس
والله من الصبح الهسه حركة كلبج وعيونج
يدكن براسي شلون رضيت اروحن وعايغج
بحركتج

وهسه بس اجيت اكلج احسبي مصطفى
مو مريض وكبر وعنده وضيقة وكاعد هسه
كدامج

-درت عيوني منة مارايدة شي من احد
روح بطريقك الله يحفظك من كل شر بس
عوفوني بحالي

-خالة بس..

-بدون بس وليرحم والديك عوفوني عوفوني
مارايدة شي ثاني ...لم شفتة الداخل حلغة
والرايح والجاي يباوع على كعدتة كبالي ..هز
راسة وكام وكف

-براحتج خالة

-دار وجهة ومشة اجتافة سدن الشمس

الله يحفظك الشبابك ويسر كلبك بالرايدها

وصل لنهاية والتفتلي ابتسم ورفع ايدة

يسلم

لميت الخضرة ورجعت للبيت

تلكتني غدير بكلاص المي اخذته منها

وسئلتها

::شنو جمرة وين هم طلعت

غدير:: لا عمه اصلا ما اجت

-ما ااجتتت؟ كمت على حيلي مصدومة

من ذاك الصبح طلعت؟؟ ماتبطل سوافها

تطلع وتعل گلبي الف مره كتلها لا اطلعين

شغلج ما اريده لا اطلعين

روحي لابت وكلبي يهم شاكت اشربت
هنا هنا من الفجر طلعت. كعدت غدير
تعصربة.وتصبر..للخمسة.ونص وهيه ماكو

جريت عباتي ...رايحة اجيبها واجي

طلعت واني ميتة تعب وخوف
امشي.وادعيها بالحفظ. اندل مكانتها اوين
اتبيع افتر بتقاطعات

وكلبي يدك حيل كل ما ادور وما الكاها تزيد
رهبتي.وخوفي

نزل الظلام ومالكيتها رجفة هزنتي هز وين
راحت يمة بنتي ياعلي مروتك اللهي بنيتي
رجعت للبيت بهمة بلكن الكاها راجعة. ..

دكيت الباب حيل اول مافتحة غدير.باواعت
وراى بلعت ريك ...ما اجت ؟

-هزت راسها لا وغطت اديها باثنين اديها
تبجي وتنحب :: ووين راحت عمه جمرة
وين

نهله: غصيت بالنفس ابواعلها بس ارمش
بعيني ...:اقفلن الباب عليجن لاتفتحنة الاحد

مسحت دموعها وهزت راسها اي ..

رجعت طلعت الدنيا مفتره.بية.وين ادور

امشي بالشارع وعيوني تباعو بكل زاوية

وبكل وجوة الناس ...وگلبى يندب

مضيعة روي مضيعة قوتي او احد من

ضلوعي

بكل فرع بكل دربونة. فتريت

يبس گلبى من الخوف. ايدي ترجف

برودة.وخوف وين اررروح.وين الكاها

-خاف اخذوها خاف اخذها حتى يجبرني

وكفت ..صعدت بتكسي ورحت للمركز.

اخ يانار البگلبى والله وكت وخلاي كل يوم

داخلة للمركز. نزلت بهمة. وهادة امس

متهمة. واليوم تاهمتهم

ماخلوني ادخل يتصايحون وياي واني روي

نطحنت اشرد بيدي واصيح بس أريد بنتي

لمن شافني بسام واجاني ..التفتت عليه

اصيح

-بتيبى وين

-يابنتج شكو

-لطمت على وجهي. خلص حيلي خلص

گلبى

ما ادري شحجي واصيح...ابتعد عني وانا

كاعدة بالكاع على حيلي

طلع تلفونة يتصل

-الو سيدي ام مصطفى. هنا

ما ادري والله وضعها مو تمام

امرك سيدي

-ضم التلفون بجيبة واجالي

-تعالى وياي

-كمت بهمة.وامسح بوجهي متيقنة بنتي

عدهم من عجزى وقلة.حيلتي بس اريدها

تطلع عدهم

دخلني بغرفة ادريس صاح

-هسه راح يجي گال دقايق

-اريد بتي مارايدته اني ...فك عينه يباوعلي

ساكت طلع وسد الباب

بقيت بمكاني الوب مثل الغرکان.ويجلب

بكشاية انا غرکت ومجلة بيهم

دقايق مرن

ونفتح الباب بقوة...کمت وكفت بسرعة دخل

بخوف

-ام.مصطفى

-بس باوعتله صيحت وييين بنتي

-بس هدي فهميني شصاير منو بنتج

- وجهه وتساؤلاته تثبتلي مايعرف شي

..عقلي الجان قانعني جمرة هنا تحولت

افكاره وبدت كل سالفة سودة تغطي على

عقلي وكلبي ..بحيت عاجزة ...جمرة

ماكو.من الصبح ماكو... ماكوو بتي ماكوو

...طحت على. ركبي ابجي بصياح

-عافني.وطلع يصيح بكل صوتة عليهم

كمت امسح بعيوني وامشي أريد اطلع

أريد

ادور بعد أريد اهد حيلي بالشوارع الحد ما

الكاه

طلعت..ضايعة.والله ضايعة.ما اندل يادرب

امشية هيح اني بدونها اضيع

. وصلت لركن.اوكفت أريد اندل منين

امشي ويا شارع البقة مادورته طبكت

سيارة.كدامي. صاح بسام

اصعدي ام مصطفى

فتحت الباب وصعدت وهوا تلفونة على اذنة

-هاي سيدي راح اوصلها للبيت

-مو.وحدك سيدي ويا الحماية

-سد التلفون ورجع اتصل

-مرتضى ورا سيارته لاتخلونه.يطلع بدون

حماية

-سد التلفون واني بس صافنة بالفراغ

احس.خلصن دموعي همست بصوت خافت

...علي وين ..سكت ورفع عينه بالمرآة

يباوعلي ..

ميلت راسي متوسلة

-كله اختك ضايعة بشوارع الظلام والكتلها

اني اسد مكان ابنج مكسور ضلعها اليوم

-جر التلفون من يمة اتصل

-ها علي وين انت ...ها تكدر تجي البيت ام
مصطفى ...تعال استعجل

-نزلني اباب البيت احس الخطوة الاخطيها
ترجف نزل وراي وطبكت سيارة ادريس
دكيت الباب صاحت غدير يصوت مبحوح

-منو

-اني يمة افتحني الباب ودخلي مو.وحدي ..

فكت الباب دخلت وعفتة مفتوح ...دخل
ادريس اوراه بسام

وكفت بطارمة اباوعله

ادريس :: لو بسابع گاع نجيبها بس هدي
انتي.

-درت وجهي امسح دموعي وهمه يفترون
ويستفسرون مني وكلساع متصلين كل

شوية.وصاح ساعة اذا ماجبتوها يتغير
الحجي ساعه الكم.

اجة علي بس باوعت بوجهة غصيت
ودنكت ابجي كعد كدامي خايف

-افة تبجين ام مصطفى والله ما
اجيتج.وتاخرت لان رحت للمركز بالاول.
امسحي دموعج فدوة العينج

-سكتت روعي تلوب بالعشرة بالليل
صارت وبنتي الهسة.ماكو بسام طلع وعلي
وادريس

تلفوناتهم ماطاحت من اديهم
دقايق واسمع صوتها تتعارك.بالشارع
وتصيح

-شعدكم يومية.جاينة

فتحت عيني. صوتها هذا صوتها وكمت
أريد اطلع دفعت الباب ودخلت هيه
معصبة

فكت عينها كلها من شافت ادريس وعلي

كدامها وانا رجلية ماشايلاتي

تقدمت على ادريس رافعة ايدها بوجهة

وتصيح

-شعددك. انتة يومية جاينة

جريتها من ايدها اعت بيها وارجف

وين جنتيبيي.وين وين ولج وين عفتيني

ورحتي عليتي گلبيني موتيني ...بجيت

مجلبة بيها وهيه مصدومة.وتهمس

-شبيج.يوم على كيفج بس اهدي على

كيفج

ادريس: هدي ام.مصطفى ...وين.جنتي

عمو ليش هيح تشلعين گلب امج

جمرة :: رفعت عيني اله ومجلبة بادين امي

القطعت نفسها من البجي ...جنت

اشتغل؟انت شعندك يمنا

رفعت اديها امي تسد بحلكي حيل وتصيح

::اشش اشش اسكتي

دفعتني للغرفة دخلت للغرفة

نزعت القمصلة وشمرتها بسرعة حتى

ماتشم

بيها ريحة.مستشفى. اسمع امي تعتذر

وتتشكر منهم.

وانا بالي كلة يم الحجية ...من رجعت العصر

من الشغل فرحانة.مشتغلة هواي نستلة

بربع

عزيتها على نفسي وماشترت بقيت

جوعانة كلت ارجع واتعشا ويا امي

ومن اخذت عشا للحجية لكيتها

متخربطة.وطايحة ابيتها اخذتها للمستشفى

وكلبي معصور عصر هيج ارجف من الخوف

اعزها حيل حيل تعلقت بيها احسها السر

المخفي بحياتي. الانسان الوحيد الشاكيئلة

الانسان الوحيد الكعدت يمة وكتله تعبانة

...اطمنت عليها ورجعتها البيتها

صرفت كل المشتغلثة.ورجعت ايد ورا وايد

كدام

ربع مايجيبي..بس فلوس المشتريه

دخلت غدير تبجي فكيت عيني ::شكوو
جرتني حضنتني وصيح:: وين رحتي متنا من
الخوف

-هه دوخري ايعع تلفتيني امسحي
خشمج...

اشتغل شبيجن شسالفة جم.مره طلعت
بليل ابيع قابل جديدة عليكم
-ابتعدت تمسح بوجهاباوعت على الباب

::اكلج هذول شيردون شعدهم يمنا
-يدورون عليج غير عمة راحتهم
-فكيت عيني حيل شنووووو

خررب جريت التشيرت من يم ركبتي
شسوي املخ روووحى ..هاي امي فد تحب
تكبر السالفة

شلون تروحلهم شلوووون

-انجبي ترا انتي اختفيتي يوم كامل

-سكتت ارجف دفعت الباب وفاتت امي

دنكت ساكتة وهيه متحلفة رفعت اديها

بوجهي

-شغل ماريد منج من الكلية للبيت كلشي

ماريد منج سمعتي

-رفعت عيني ابواعلها ..اي خوش

لطمت على اخدودها وتصيح

-تردين تمووتيني ولج جمرة

-هسه شبيج عليمن هل لطم.وين وليت

هاي كدامج.كلشي ماية

-ما اطلعيبين بعد

-ميخالف ...

سكتت مني ماقابلة اخذتلي ملابس ورحت
للحمام...هستوني أريد ادخل ولمحت الباب
الرأيسي عكدت حاجبي ما انتبهتلة.مساع

شمرت الملابس بالحمام ورجعت لامي
لكيتها بالمطبخ باوعلتها بشك

-يوم شنو هذا الباب ؟ بقت مطيتني ضرها

ومتحاجيني

- يمة الباباب منين؟

-اشترتة. بالقساط

-ههه ضحكت مستهزأة.والتفتت اباعلة

:: دتضحكين عليه شنو ؟

-روحي مني جمرة ترا گلبي صاير هاكدة

- الباباباباب منين

-لاتصيييين

-هههه مديتي ايدج للناس اخذتي منهم هاهاهاه
قبلتي يساعدونج بمنية ...احجي قبلتي مو
علمتينة على عزة النفس هممم احجي يوم
احجي رضيتي

-جابوهن وشدوهن ماكدرت احجي

-ويا شريف هذا الهيج جابلج بيبان
وشداهن.....

رفعت امتونها وعيونها يلمعن بدموع

-ماعرفهم

-هزيت راسي خوش وطلعت دخلت للحمام

نار تسعر بروحي ...شلون اجو وشلون
باوعولها بنظرة رخص وكالولها هاي مساعدة

وهية سكتت لان محتاجتها ..ذلوها؟؟
حسسوها بالاهانة؟؟ كالولها احنه انسعد
المحتاج؟؟

هاي امي عزيزة النفس قبلت بمساعدة
المحتاج ...

رفعت ايدي خليتها ابين اسناني نار البروحي
شنو اليبردها عضيت ايدي بكل قوتي
معدتي. تعصر دم وكلبي يطحن ..دكت الباب
هبه كالت

-جمره امي دكول ابسرعة اسبحي واطلعي
تعشي

-خوش ...همست وكمت شطفت روحي
وطلعت

ماباوع بوجهة اتخيل نظرتها وكسرتها وهيه
متقبلة مساعدة من الناس.. ..

بس اكلت لكمة.كمت غسلت ورجعت
كعدت يم راس مصطفى

كالت غدیر ::رحت القسمج واسئل على
محاضراتج بالمرحلة الاولى نسيت اتني ثانية

ابتسمتلها ساكتة

-عندج امتحان باجر وجبتلج المحاضرات

-ماشى ...اخذتهن منها اراجع وافكر بس

امتحن واطلع شوية.واجتلي امي ..بيدها

القمصلة وعاكدة حاجبها بشك

-اشتغلتي اليوم

-دنكت اكلب بالاوراق ..اي

-وين فلوسج

-بقيت اشخبط ساكتة صاحت ::جمرة وين

جنتي

-كمت على حيلي...اشتغل...يوم اشتغل
بس لكيت انسانة مريضة.وتعبانة اخذتها
للمستشفى وصرفت كل المشتغلته
نهله: : باوعتلها بشك عافتني وطلعت.
سكتت منها وكعدت احس روعي بعدي
مهبوبة من سالفة العصر...صليت الليل
وحمدت ربي وشكرتة هوواي على
حفظة.وسترة

مر اسبوع بعد ماشفت لا ادريس ولا واحد
من الولد جمرة ماكدرتلها رجعت للشغل
واني ابين السوك.والبيت ..باجر موعد الاجار
و ما مكملة الفلوس.

لميت الاكدر عليه كلت اكلة يضل علي
انتظرتة مر اليوم وما اجة.استغربت كبل من
الصباحيات يجي وثاني يوم وهم ما اجة

مر الاسبوع كلة

-ضميتهن كلت اكملهن ..تالي ماكدرت اطلع

للسوك.من تعبت امي مگابلتها

وكاعدة...يمة خليني اخذج للمستشفى

ترفع ايدها وتاشر لا حجي ماكدرت تحجي

-للعصر اجت جمرة جبرتها اخذناها ورحنا

للمستشفى ابين التحاليل والباص اباع

للفلوس خلصن..احتقن بلعومي ...اللهي

بس الشفاء

ماريد شي روعي فدوه الروحها

نومونا مستشفى وبطالعة ونازلة الدكتور

يحجي ويرزل وين جنتوا عنها.

رجعت جمرة لبيت وكلبي يلوب خايفة

ومحتارة

وبالي يم مصطفى خاف يغلطن

بعلاجة.ويشمر

خاف مايوكلنة عدل خاف جمرة تطلع
وتعوف اخواتها ...الليل يمر مثل الحلم

دقيقة ما اغفة

يومين مابقى تحليل ماسووه صاحلي
الدكتور ورحتلة واني لازمة.گلبى بايدي

-ضربات الدنيا توجع وبكل مره اكول
تخطيت

ارجع انضرب بقوة

واول كلام كالة

والدتج الشرايين البگلبها مسدودة وعدها
صمام تالف لازم يستبدل وعدها ورم بالامعاء
لازم نستئصلة باسرع وقت

اباوع بعينة.واحس الدنيا تفتر بية وهو
عينة على الجفوف المشككات ولابستهن
بديه
-كمت من يمة النفس ضاك بريتي وعيوني
تهل

اريد بس اوصل للغرفة البيها امي
أريد حضنها وريحتها أريد اكلها بتج
ماتكدر ادبر فلوس عمليتيج. ظلمت الدنيا
بعيني احس بس بالغاع من نطكيت بيها
- ومن فتحت عيني لكيت جمرة يمي
وجهة اصفر...كعدت على حيلي..همست
بيبتيج..هزت راسها بمعنى اعرف
-منينن اجيب بالملايين مو عملية ثنين
مين

شلون بية شسووي

-اني ادبرهن يوم اني ادبرهن كومي كالو
اطلعوا من المستشفى بس اسبوع
اصبريلي اي شي اشتغل لو ابيع روحي
ادبرهن بس كومي وياي

نهله: -مسحت عيوني وكمت نار بكلمي امي
رجعتها للبيت جنازة بس عيونها مفتوحة
..والنفس يخرش بصدرها

طلعت لجوارين عزيز نفسي هواي خلي
انذل هسه باب باب دكيت واني اجدي منهم
الربع ...ورجعت الفلوس معصورات بيدي
عصر عشرين الف اضحك على روحي
عشرين الف

اجتني جمرة مفرفة

- تطليبين من الناس تجديين ..

-خليت ايدي بصدها ودفعتها حويل

- اامي اامي هاي اامي الجاي تموووت
...انتى مو ماترضين على امج تنذل مو

ماتقبلين واحد يمس كرامتى ليشش لان
امج ...انى هم هاي امي اقبل انهان وانذل
الخاطرهاااا

جمرة:-معليج انتى معليج انى اجيبليج
فلوس لو اعرف ابيع اعضائى ابيعهن ..رايحة
لشغلى واتااااخر لاتخافين

-عافتنى وطلعت تمرمرت والله تمرمرت
كمت بية مابية بيتنا كلشى مابية من اكل
طلعت لسوك وبالى مشدوهة ...لو بيتى
ملك

جان بعته بس حتى البيت اجار

لليل وجمره ماكو حد. الساعة 12 اجت خلت
بيدي 25 الف بدون ماتحجي حرف ولا اتي
الكدرت احاجيها ...

ماكدرت اغمض عيني وانام وانا اشوف امي
مثل طير المتسمم كدام عيني بس صوت
جرت النفس التاخذ روعي ...

لحد صلاة الفجر كمت صليت وحسيت على
جمرة من كامت لبست طلعت وراها للغرفة
-وين رايحة ... جاوبتني وهيه مدنكة

-اشتغل

-وعبالج بشغلنا هذا نكدر نجمع ملايين
-هه شتردين اسوي اجدي مثل ما انتي
سويتي

-خزرتها وشفتي ترجف ..رفعت عينها
بعيني.وتقدبت علية ..تحجي بخفوت يم اذني

-بس الكة.ولد بيت ام اباد اشتغل وياهم
بالمخدرات وحك ربح الماتفوتيلة فرض
صلاة

-دفعتها ورفعت ايدي ضربتها لاول مرة ...

مسحت خدها ساكتة غطت وجهها ..واني
ارجف بمكاني

-لاتنتظريني ..

-عافتني وطلعت غمضت عيوني

شايطة.ودايخة

شلون هيح تفكررر شلون

راح اضيع الثنين بتي وامي كعدت على

حيلي

منتهية وروحي تلوب ...لحد الـ 8 الصبح
عفتهن وطلعت بوجهي للمركز ...اتوسله
اكله ادرسهم انصف بيتكم كل يوم.
اخدمهم طول العمر ...بس يدفع فلوس
العملية

دخلوني الغرفة كعدت منتظرتة وعيوني
يفترن

على اسمة داخلي يدعي يقبل ويساعدني
مرت اكثر من نص ساعة يلة اجة كمت
وكفت

خجلانة ومو ذيج الجانت تحجي بعز
مكسورة

سلم.وكعد بقيت واكفة

باوعلي اشر على الكرسي

-اتفضلي استريحي

-كعدت مدنكة.عيني والله مو بيدي

طول عمري ما طالبة شي هسه من تالي

اطلب ...

-تفضلي نهله احجي

-رفعت عيني بعينة ..مخلي ادية جوا حنجة

ومنتظرني ...:محتاجة فلوس ...همست

ودنكت قرب دفتر الكدامة فوكة.قلم

-اكتبي الرقم التردينة

-رفعت عيني غصة جلبت ابلعومي

ومكدرت اجبر نفسي اكثر نزلن دموعي.

رفعت ايدي امسحهن ورجعت ادي جوا

العباية اضم الجف المشكك

-بس ماكدر اتزوجك ...اربيلك اطفالك

اخدمكم اي شي بس ماكدر لزواج

-نهله بالعكس العقد يضمنلج حق.

المفروض تفرحين بية

-ماريد الحق ولا اريده. ... جر نفس وسحب

الدفتر علية

-والله ماجاي استغلج ولا نيتي اضغط عليج

...بس رايد افيدج.واستفاد ...من تقررين

تاخذين الفلوس جيبي جنسيتج.وياج علمود

العقد ...تفضلي اذا تحبين الولد يوصلونج

البيتج

-باواعت بعيننه دنك يكتب ...كمت على

حيلي ...

مكسورة حيل ...طلعت محتارة رجعت للبيت

مكابلة امي وابني ...شسوي شلون بية

شيجييلي جمرة واحجيلها بلكن تفنعني
من قلة.حيلتي حجيت الغدير اريد احد يكلي
اي سوي هيچ هذا الصح

غدير: : شلون عمه يعني
تعوفينة.وتعيشين عدهم

-لا وياهم نعيش بيت واحد....اباوعلها دنكت
عيونها مدمعة غطت وجهها بيدها وبجت
وهيه دكول:: جا اني مو بنتج يطرדوني
جريتها الحضني...شلون مو بتي اشش
اسكتي

ابتعدت من سمعت الباب نفتح..دخلت
جمرة

تباوعلنا بشك...

جمرة: -صارن عندج خمسة.وسبعين
ارجعي نومي بيبي مستشقى البين
مانشوف شلون تصفى

-بقيت اباوعلها ساكتة عافتني وراحت
للغرفة

رحت.وراهاكعدي أريد احجي وياج.

نزعت قمصلتها وكعدت ...كعدت يمها ...

::كدرت ادبر الفلوسعكدت حاجبها تباع
بعيني دنكت

-اكدر هسه ارواح اجيبهن بس اكو شرط
...ضحكت

-ههههه اي وشنو الشرط اعرف لازم
اكو.مقابل الانسان مستحيل يساعد بدون
مقابل

-بلعت ريك ساكتة خليت ايدي فوك ايدها

..

::هذا الشرط يساعدنا كلنا امي ومصطفى

وانتي يخلصج من البيع بالشوارع وفرتج

ابين السياراترفعت حاجبها ونزلت

شفايفها ما مقتنعة

-بدون مقدمات يوم احجي ..

-تعرفين ال...ادريس

-ااي

-جريت نفس مترددة :: اذا تزوجتة ينطيني

فلوس العملية

فكت عينها على وسعهن ..وجرت ايدها

مني

وكفت ترجف كلها تفتت كدامي وتباو علي

تضحك. وترجع تباو علي

-مو. من كل عقلج ههههههه مستحيل

::تحجين صدددك ههههههه

-افهمي هذا انسب حل

-ههههههههههههه لا لا شنو ماتقبلين اصلا انتي

ماتقبلين شنو تزوجين شبيج

-جرت ملابسها تحجي وتبجي. جليت بيها

دفعتني وطلعت ...من البيت كلة.

اخ يايمة نهدي حيلي والله نهدي حيلي

ل12. وهي ماكو. لابسة عبايتي ومنتظرتها

بالباب

شوية. واجت::اخ مرة تبقين ل12

عافنتي وفاتت دخلت بفراشها

عفتها وكعدت يم امي حيل حيل تعبت

دمعتي بعيني شايقتها جاي تموت كدامي

لمن صبح الصبح مادري شلون غفيت

وفزيت من حسيت جمرة كامت ...كمت

وراها

-تريكي لاطلعين ..هيج...بقت تلبس

ماتحاجيني

-عافنتي وطلعت ..كعدت غدير تباوعلي

بحيرة

- عمه اروح للكلية راح انفصل منطيني

انذار

-بس اليوم لاترحين. ابقى يم بيبيتج ...اخذت
جنسيتي وطلعت ...هاي اخر محطة من
التعب

ماكدرت اعبرها بعث روحي بيها
كلشي احسة مثل الحلم ..وعقلي متردد
شنو الجاي اسوية قبلت بزواج كمل عقد
السيد

-خلة اوراق كدامي ابصمي همس ...بصمت
ورفعت عيني ...مستفسرة شنو هاي

-علمود عقد المحكمة

-هزيت راسي اي ساكتة ...طلع جنطة
صغيرة

من يمة خلاها على الميز كدامي

-ماراح اضغط عليج الج شهر كامل عندي

مهمة

ورا ماتخلص اجيج ونتفاهم نهله

-هزيت راسي اي ومديت ايدي الترجف

اخذت الجنطة وكمت طلعت مية الف مرة

متت

يامن يوصلني للبيت.واخذ امي للمستشفى

جمرة :: واكفة بنص التقاطع بمتني جيس

الكلنس وبيدي بطالة ماي...وكلبي يدك

حيل كل ما اتذكر حجاية امي تزوج كل

عقلها تريد تزوج

...ارجف من البرودة. ودمي احسة جمد

تمنيت اندل هذول اليبيعون مخدرات

واروحلهم

هيج.وصلت المرحلة. اتمنيتمهم امنية

وكف السايذ وهاي فرصتي حتى افتر ابين
السيارات علمود بلكي يشترون. اركض ابين
هاي وهاي واشر وبس عيوني مبيئات.

تقدم ابو سيارة ونزل جامتة شلت البطل
أريد

انطية الة. وطاح من ايدي رجعت دنكت
ارجف

شلتة.مسحتة بملابسي ونطية الة ماابواع
بوجهة عيني الايدة

فتح محفظتة يريد ينطيني ربع ..رفعت
عيني الوجهة

لابس تشيرت ابو الركبة ورافعها النص وجهة
ولاف على وجهة لفاف مال ركبة. بحيث
مبين بس عيونة وشعرة

درت عيني لسيارات الثانية قطع غلبي راح
يمشي السايذ وهو مامنطيني ..رجعت
اباوعلة

رجف غلبي حييل من لمحت على الدشبول
گدامة شدات فلوس ثلاثة دولارات وشامرهن
بطريقة فوضوية صافنة عليهن وماتتهتلة
من رفع الربع بوجهي فززني من صاح

-الوووووو-

-باوحت بعينة.ومديت ايدي هستوني أريد
اخذة.من ايذة وصارت ضربة بالسيارة هزتها
هز ومشتها ليكدام.واني واكفة.بمكاني ...صوت
الهورنات والصياح الصار صوت الصفارة مال
المرور الاجة.يركض

نزل الولد ابو الفاف هاد والدعمة هم نزل
...نسحبت شوية شوية للسيارة ..كل ذرة

بجسمي ترجف ..صوت الصياح والهورنات
وصوت گلبي وخوفة.ورجفتة ..مدیت ایدي
بسرعة جريت شدة وركضت بكل حيلي
واسمع بس الصياح وراي باگوك باگوك
اركض بكل ما عندي من قوة اول فرع صار
كدامي دخلت بية ما التفت وراي اي دربونة
اشوفها افوت بيها نفسي نكطع واني ما
واكفة ...

يتبع*

الكاتبة أيلول*

#الريحانات

?

مساء الخير ...

#أجرام_مستباح_لثلاث_ندبات

aylol .بقلم الكاتبه

ins: t8_fe3 للتواصل

?? ? ? ? ? ? ? ? ? ? ? ? ? ? ? ? ?

ضيم العله گلبى بنه بيوت ..

????????????????????????????????

جمرة :: اركض بكل ما عندي من قوة اول
فرع صار كدامى دخلت بية ما التفت وراي
اي دربونة اشوفها افوت بيها نفسى نكطع
واني ما واكفة

دكات گلبى الهزتنى رجفتى وخوفى عقلى
الرافض فعلى وروحي الخايفة من فقدان
بيبىتى ..دموع امى.وذلتها ابيبان الناس
صديخها ولهفتها الحضن امها خرشة صوت
النفس الدك براسىكلهن يجبرنى اركض

بكل حيلي ما مهتمة للوراي ما مهتمة
النظرة الناس

-دخلت بهيكل بناء مال محلات خاتلة واجر
نفس وجسمي يهتز. حاضنة الفلوس على
غليبي

:: اوصلهن الامي واموت ميخالف ميخالف
ادخل النار ميخالف

امسح.وجهي وارجف.حيل كل جزء بجسمي
يكل لثاني انا الخايف اكثر

نزعت القمصلة لونها نفطي ومن اكلها
سودة

غلبتها ولبستها نزلت الثام من.وجهي
والكبوس

لفيت الشال عدل...وطلعت ابواع محد
موجود بالشارع

طلعت امشي بخفة شيوصلني البيتنا
شيوصلني

خلصت الطريق ارجف الحد ما وصلت
الشارعنا

نهله :: شنو الاعز من الام

ضحت اسنين الخاطري اضحي بسنييني
وعمري خاطر عافيتها...واذا تزوجت
ماسويت حرام

عصرت جنطة الفلوس بيدي حيل..بالحلال
جبتهن بالحلال..ما سويت ذنب.

عبرت الشارع مشي بالي مشدوة سيارة ما
اجرت العبرة خانكتني وحيلي مهدود مريت
على الصيدلية علاج مصطفى كررته مرتين
خاف ابقى ويا امي بالمستشفى هواي

شلون اعوف البنات يباتن وحدهن

ابيت جمرة باليل ويا بيتها بالمستشفى
والصبح ارجعلهن ..لا شلون اعوف امي
..فزيت من حاجاني ابو الصيديلة شايل علاكة
العلاج

-خيرج خالة شبيح

-مديت ايدي اخذت العلاج منة وهزيت
راسي مايبه شي وانا والله روحي مهدوده
هد

ماكو گاع التلمني وحيرتي مالها حل
طلعت بلهفة للبيت واباوع لسيارات
هسه بس احضر غراضنا واجي أجر سيارة

منا حتى ما تتعب امي

شارع واحد بيني وبينها

دخلت وريت عمري كله ماداخلة

هوسة اباب بيتنا اغلط روعي لا هذا مو
صوت غدير هذا مو صريخها مو هي الجاي
تصيح بيبي خطوات واحسهن صارن عمر
اركض بحيل مهدود ورجلي مامساعداتي

ادفع بالنسوان واريد بس ادخل وكفت
بطارمة غدير كاعدة على حيلها بنص تبجي
وتصرخ يلزمن باديها. وهي تصرخ بكل
صوتها ماتت بيبي عمتي مالحكت كدام
عيني ماتت. رفعت عينها وشافنتني

- :: عمة عمة ماتت ماتت مالحكتي عمة

ماتت بيبي

غدير :: ضميت وجهي بادية ارجف وما
مصدكة صريخ عمة هز گلبي هز. كمت

وراها ابجي واصرخ وهي حاضنة بببي على
كلبها وتصيح والنسوان تجر بيها من ايدها

- لاتكسريني يمة والله مو كد فراكج

يممه حاجيني فدوه العينج

-شهكت عمة وعيونها تكلبن وكعت

صرخت ميته خوف ادك على خدها والناس

يصيحون على النسوان وخرن خلي ناخذها

للمستشفى وعمة طايحة بحضني نرش

على وجهة مي وماكو صرخت متخبله

فكت عيونها بتعب هادئة كعدت وسحبت.

بببي الحضنها خلت وجها بركبتها ساكتة

وصوت البجي يعله. ...

صوت صياح جمرة بالباب وعيوني منتظرتها

تدخل واشكيلها الصار بينا ..دخلت للغرفة

فاكة عينها حيل وساكتة

تقربت على عمّة ..تجربها من بيبي

وتحجي بهدوء

-كعديها يله كعديها جبت فلوس كومي

كومي جبت هواي فلوس يكفن يمة كومي

يله كعديها يممه كوومي كوومي فدوه

كومي

شوفي باوعي

غدير: : مدت ايدها بجيب القمصلة ترجف

طلعت فلوس جرت الاسق منهن وفرشتهن

بحضنها

-باوعي يمة باوعي شكذ يكفن يله والله

يكفن عفيه كوومي كوومي شبيج

حاجيني يمة حاجيني كعدي بيبي يوووم

غدير :: دنكن النسوان على عمّة يردن
يجرنها وهيه تشم بركبة بيبي ساكتة جرنها
حيل

ودخلوا ولد يشيلون بيبي صاحت عمّة
عوفني بس أريد اروح وي امي
وهنه مجليات

ركضت جمرة وراهم تبجي وتصيح
طلعت وراها لزممني مره وعمه بالغرفة
تتوسل بالنسوان يعوفنها. فلتت من ايدها
وطلعت اركض للباب. ..جمرة تركض ورا
السياره

وعمه طلعت العباية على راسها والنسوان
يصيحن عليها :: بناتج راح يتسودنن على
كيفج

وهي تصيح ::امي ..صعدوها بسيارة ثانية
واخذوها ركضت ورا جمرة الكعدت بنص
الشارع على اركبها

تبجي وتصرخ والله جبت افلوس عمليج
بيبي والله جبتهن

-حضنتها ابجي جلبت بيدي اجت جوارينا
دكوم بينا من الشارع هي وبتها

دفعتها جمرة ::عوفيني اروح ورا امي

-دكومن انا اخذجن كومن

غدير ::اشرت الابو سيارة والنسوان ابيتنا

صاحت صعدن باوعلتها ...:خاله هبه هبه

بالبيت ومصطفى ...التفتت على بتها

::حويره ضلي يمهم بعد امج ..صعدت ويانا

ورحنا للمستشفى

عمة كاعده على حيلها تبجي وتصيح

يمة يا عزيزة روعي يا يمة

بس شافتنا كامت وكفت رحنالها حضنتنا

تبجي..لحظات بس صوت البجي

والخنكه كالت ارجعن للبيت ..وجمره ماتقبل

تعوفها ...وحدها

قنعتها ورجعنا للبيت وحنه المره راحت

ويانا تروح.ويا عمة لنجف ...دخلنا البيتنا

بس صوت بجي هبه والبنية حوراء تسكت

بيها

اجتلي تركض حضنتها وجمره ركضت

للغرفة الثانية دخلت وسدت الباب عليها

بارد بدون مشاعر بدون دفوا وحنية اول مره

حسيت بيتنا بدون روح

...اترخصت حوراء وراحت البيتهم سكتت هبة

ودخلت يم مصطفى

شربته علاج.وكلته ودموعي على خدي

..اباوع على مكان فراش بيبي شايلاية

النسوان وغاسلاتة..

-خليت راسي على الحايط مغمضة عيني.

بيدي ماتت روحها طلعت وهي لازمة ايدي

مسحت دموعي وكمت سبحت وصليت

صار الليل والبيت يخنك كلساع اتخيل.

شهكة.بيبي.وصوت نفسها من طلعت روحها

وكلبي ينعصر عصر

كمت للغرفة الثانية فتحت الباب على كيف

وصوته عالي من يفتح اباوع الجمرة

نايمة بصف البوفية لامة رجليها صدرها

تقربت عليها اديها حاضنات عباية بيبي

ومقربتها الخشمها .. جفن عينها احمر ومورم

خليت ايدي على متنها بهدوء اهمس

- جمرة جمرة:فزت مخروعة تباوع

بعيني ::اسم الله الزهره

كعدت على حيلها صوتها رايع

-احم ها

-تعالى يمنا بالغرفة اخاف

جمرة: : كمت على حيلي احس بنفسي

دايخة وصوت دوي براسي صوت بجي

وصريخ احس جاي اسمعه صوت امي

كلساع التفت اسمعها تصيح... نفس بيبي

باذني ..كمت للحمام اجت وراي غدير بيدها

ملابس

-اخذتهن. من ايدها كعدت بالحمام ابواع

الايدي

اتخيلها وصخة انمدت للحرام كل جسمي
طاهر بس ايدي ايدي وصخة. استغفار
خفت استغفر

الوم موتني

ساعة اكل ماتت لان مديت ايدي للحرام
ربي عاقبني بموت بيبي ساعة گلبي يرجف
خوف واني اتخيل بعد ماشفوها بعد ماسمع
صوتها البلگوه يطلع وهي دكلي لاتشلعين
كلب امج

فقدتها ماشوفها بعد غمضت عيني ارجف
واجت ابالي الحجية فزريت خايفة كمت
بسرعة سبحت ولبست طلعت ارجف
صاحت غدير تعالي شغلتلج الصوبة
عفتها وركضت للغرفة لبست قمصلة وشال
اجت وراي فاكه عينها وميته خوف

-وووين رايحة جمرة

-هسه اجي

-وووين ووين لاتخيليني

-تقرربت عليها لازمتهها من متنها ...:اكو
حجية جبيرة بالعمر هنا بالدربونة الورانا اذا
ما اخذتها اكل تموت من الجوع بس
انطيتها اكل واجي والله ما اتاخر ...بجت
وشفتها ترجف

-اخاف اني والله اخاف

-والله ما اتأخر احسبي دقائق ورجع. :هزت
راسها. اي ركضت للمطبخ فتحت جدر الخبز
اخذت خبزة وكاسة روبة من الثلجة لفيتهن
بالعلاكة وطلعت وغدير بالباب واكفتلي
التفتت عليها

-اقفلي الباب ولاتخافين ما اتاخر ...

مشيت لافة روحي حيل الجو ثلج ارجف
وخايفة اتلفت احس يعرفون اني الي اليوم
تجرات ومديت ايدي

الافرع الورانا فارغة وناس قليل ساكنة بيها
ومن اوصل الدرbone الحجيه يمكن بس
ثلث بيوت والباقي مهجورة

امشي حيل والبزازين من يشوفني يشردن
وصلت دكيت الباب واتلفت رجعت دكيتيه
حيل

زادت دكات گلبي من مافتحتة ماكدت
اقاوم اكثر افقد ثنين بنفس اليوم اموت
...دكيت بكل قوتي

وتلفتت ابواع محد موجود رفعت ادية
جلبت بالباب أريد رجلية يثبتن حتى اكر
اطفر

ارجف وميتة خوف صعدت وطفرت
دفعت باب الغرفة ميتة من الخوف غمضت

عيني من شفتها تصلي كعدت بالباب
مهدود حيلي

تصلي وهي كاعدة نتظرتها تكمل سلمت
ورفعت عينها علي مبتسمة

- كمت تقربت عليها مدت رجلها والثانية
ثانيتها

عينها بعيني خليت العلاكة على رجليها
رفعت ايدها غمضت عيوني مسحت على
راسي وتقرأ

بصوت خافت .

-فتحت عيني بعينها همست ...اذنبت وذنبي

ماينغفر ...هزت راسها مبتسمة وصوتها

الخافت الاحسة عالم ثاني

-غفور رحيم

-عاقبني ببيتي توفة

-يبست ورقتها وهذا يومها

-رفعت ايدي اراويها الها وامسح بعيوني

...:ايدي تلوثت بالحرام

-نزلت عينها الايدي ومدت ايدها ترفع ردن

القمصلة منها مسحت عليها بايدها وشفتها

تتحرك كالت

-غفور رحيم

-مو الذنبي

-الكل الذنوب جدة الكل الذنوب غفور عند

التوبة

-هزيت راسي. اي ::تعشي راح اروح.وادعيلي

..عفتها وطلعت رجعت البيتنا ..

كعدت بالغرفة يم غدير وعيني على مكان

البيبي تنام بية مرت اكثر من ساعة غدير

حاضنة هبه ونايمة.ومصطفى بس عيونة

مفتوحات

تقربت شلت بطانيتة وتمددت يمة.

.مصطفى همست ودرت عيني اباوعله

فكه.مبين عبالك بس جلد مغطي

عظام.وجهة تقربت على خدة بستة

وغمضت عيوني

ذكرة ذكرة انعادن

من يجي يركض ويكمز وهوا يصيح جمعة

بابا يكتلني جمعة واركض احضنة

خايقة. ويفوت ابوي بيده عودة الماسحة

وريححة تخنك

اضم مصطفى وره ضهري وابوي يضرب

بكل قوته. ادي تشگف الضرب ..رفعت ايدي

اتلمس الاثر البقة بيدي من انكسرت العودة

علي

جريت نفس وفتحت عيني اباعلة. وارجف

نعاد شريط الطفولة كلة. كدام عيني

من جان يمسح الدم من وجهة امي اوجهي

ويكول

من اكبخ اکتل بابا

من ينام بحضني ويشمني بكل قوته ويكلي

::جمعة احبج جمعة من اكبح محد
يضغبج....

ركضة لعبة سوالفة ..شلون انساهن هم
ترجع

توكف على رجلك هم ارجع اسمع صوتك
غطيتة عدل وكمت احس البيت خنگني
لبست وطلعت كعدت اباب البيت اراقب
الشارع ظلمة.ومحد موجود ..شحال گلب
امي هسه شلون راح ترجع.

رجيت راسي على ايدي وجسمي جامد من
البرودة مثل شيلة الروح من الجسد هيبج
نشال دفوا بيتنا وي شيلة تابوت بيبي

مرت اكثر من ساعة وشفت سيارة الرجال
ابو الجامع طبكت اباب بيت جيرانة. ..نزلت

المرّة ونزلوا زلم أثنين ..وعيونى منتظرة
اشوف امى

رجعت المرّة مدت اديها لسيارة ونزلت امى

بلعت ريك اباوعلها وهمة يحجون وياها
مدنگة.وتهز براسها سحبت ايدها من المرّة
دكلها أگدر امشى سلموا عليها ومشوا
والمرّة.تحجى وياها. سلمت عليها

واجت امى لبيتنا عيونها بالكاع وخطوتها تجر
بيها جر. وكفت ودخلت لطارمة قبلها ..خايفة
اشوفها تبجى خايفة اشوف الكسرة
البعيونها

دفعت الباب ودخلت وكفت بلعت ريك
وهى كبالى

وجها املخته وعيونها حمر ومنفخات.سدت
الباب

والتفتلي...شفافيفها يرجفن وعيونها يلمعن

بدموع

كعدت على حيلها تلطم وتبجي

-انا الماعندي حبيبات ويلطمن وياي

يمة انا البدون اخوات ياهو اليعيني على

فرگاج

-تقربت عليها كعدت كدامها على ارگبي

ايدي

ترجف ماعرف شنو الاسوية عبرت ايدي

على ركبته وحضنتها حضنتني حيل تبجي

- الاخ ياگاع النجف الاخ يايمة

هديتي حيلي والله هديتي حيلي

جمرة...كومتها ساندها

باوعت على غدیر كعدت جرت ایدها مني
همست صوتها رایح

-ارید اسبح

-هذیت راسی ای عفتها دخلت للحمام
وركضت جبتلها ملابس باوعت الغدیر
واشرتلها.. وديهن الها... اجت اخذتهن من
ایدي وراحت

دخلت للمطبخ فانت غدیر وراي

-شسوين

-التفتت علیها..ها باوعي تعالی سویلها
چاي راسها یوجعها هسه مو..اجت شعلت
الطباخ

سوت چاي وطلعت امي فرشة سجادتها
وصلت

كعدت يمها ساكتة.وهادثة كملت صلاتها

ورفعت اديها تدعي

دخلت غدير بيدها صينية.بيها كلاص چاي

وخبزة.وجبن. خلتهم يم امي لفت السجادة

وباوعلتنا

-وكلتن مصطفى؟

غدير::اي عمة وشربته علاجة.وغيرتلة

-اكلتن؟..... ادنن اكلن الحمدالله على كل

حال ..شفتي جمرة

جمرة: رفعت عيني اباوعلها وايدي تطوي

بطرف البطانية بلعت ريك ساكتة كالت

-الموت من يجي ماينتظرچ تكملين الشي

المطلوبته من اكلج صلي وتصيحين الحك

لصلاة خليني اركض هسه للعيشة... شفتي
شلون يجي

-كلشي تلحكين عليه بس واجبج تجاة ربح
اذا فاتج ماتلحكين بيه...ماندري بيا يوم
اطيح ورقتنا من الشجرة وبيا ساعة ينتهي
عمرنا

بشنو نواجهه ربنا واحنا ما مآدين واجبنا
تجاهة

نهم لدنيا ولشغل وللبيت وللعيشة ونعوف
صلاتنا علمودهن وهنه كلهن بيد رب
العالمين

عايفين واجبنا وي الخالق علمود مخلوق
-تدرين شكدي غلبي مرتاح امي ما مفوتة
فرض صلاة امي ثلث اشهر بالسنة تصومهن

وما مطلوبة يوم اخاف عليها من وحشة

الغبّر واتذكر اعمالها واكول يشفعها

ما مفاولة عليج وعسى يومي غرب ولا

اشوف موت واحد منكم بس بيا وجهة

تواجهين ربح شنو اليخفف عنج وحدج

هناك محد يشفعج

لا ام ولا اخو ولا مخلوق.. حفرة. اوحدج بيها

اعمالج يتسطنر كدام عينج شمادية. من

واجباتج.. صلي يمة صلي الدنيا كصيرة

وبينا وبين الموت شعرة محد يدري شوكت

تنقطع ونروح لمسكنا الاخير

-نزلت راسي ساكتة صوتي احقن.. همست

مختنجة يوم انا الي ذنب ربي مايغفرة لو

خلصت عمري صلاة... رفعت عيني العينها

وهي هستوها جاي تخلي خبزة بحلكها

..فكت عينها مثل التذكرت شي عافتها

ودفعت الصينية

دكت على صدرها بثنين اديها تذكرت

الفلوس

صيحت بصوت عالي

“منين جبتي الفلوس اغلط روحي واكول

متوهمة ماشفتها

-كمت وكفت على حيلي وهي وكفت

متخيلة

-كليلي غلطانة غلطيني جمرة غلطيني

ماجبتي فلوس انتي انا اتووهم

-ساكتة عيني بعينها تقربت عليه لازممني

من اكتافي وترجف

-منيين جيتي وين رحتي اليادرب جمرة

اليا درب

-دفعت اديها مني لطمت على وجهة

...:بگتهن

فكت عينها بصدمة ودك.وتلطم

جرتني من ايدي عاصرة فكي بيدها دموعها

تصب وخازرتني

-هسه تحجيلي منيين جيتيهن هسه هسه

دكومين ترجعينهن ..

-ماعرفهم من الشارع شفتهن

بسيارة.وبكتهن

.رفعت اديها ثنينهن تضرر بني وتبجي وكلما

تضرر بني ارجع ابواعلها جرتها غدير مني ..

-تعررفين شنو جزاء الساارق ولج تعرفين

لو لاااا

-قطع اليد...همست عيني بعينها ورفعت

ايدي الها

-دارت جرت عبايتها وتصيح..هسه تمشين

وياي

للشارع والله افرج شوارع بغداد كلها لمن

تلكينهم وترجعينهن اموتج جمرة اموووتج

-هزيت راسي موافقة.وجريت الحجاب البس

صاحت :: وينهن

-رفعت امتوني الها..ما ادري...التفتت على

غدير

نهله: :- غدير الجنطة السوده وين

-ياجنطة عمه ما ادري

جمرة: مو بجنطة هيح جبتهن وهنا
طشترتهن يمج بالغرفة ...باوعتلي
عيونة.طاكات سوتلي بيدها اشش اشش
والتفتت على غدير تفهم بيها

نهله:-جنطة سودة صغيرة من اجيت جانت
بيدي وي علاج مصطفى.باوعتلي غدير
عيونها مدمعة كالت

-هاي علاكة العلاج لكيتهها بصفة وماكو
جنطة

-التفتت على جمرة لاتخبلني منو بقه
بالبيت

غدير ::هواي نسوان بقن هنا ومن
طلعنا.وراج ام حوراء كالت الحوراء ابقي
بالبيت

نهله :: طلعت البيت ام حوراء. الفجر هستوه

يطلع ...يجوز ضمتهن دكيت الباب

مرة.ومرتين بثالثة طلعتلي هستوها كاعدة

...اعذريني كعدتج هسه

-بس بلكن تسئلين حوراء ماضامة فلوس.

عكدت حواجبها ماراضية

-شني يافلوس

-فلوس ادايناهن العملية امي

-لا عيني شني تبوكينة

-لا العفو بس جاي اسئل

-لا جاي تتهمينا هي هاي جزات اليسوي

زين عايفه بيتي ورايحه وياج لنجف وانتي

تبوكيني

-فكيت عيني مصدومة.واتلفت تصيح
بصوت عالي اشرلها على كيفج وهي صريخ
تصرخ

الناس كعدت وطلعت تباوع بس اريدها
تسكت التمن النسوان وهي ادفع بية
وتصيح

-بت الفكر من جوة ليجوة تشتغلين طامة
افلوس ومسوية نفسج فقيرة ام الضباط.
النهار كلة تفترين ابينهم

-اباوعلهن مصدومة.وكلها تباوعلي بنظرة
كرهة ومأيدين حجيها والزلم الكبار تصيح
-فضحتنا مثل الحياية ثاريجن ملعبات

الله فضحكم

-ام حوراء شنو هل حجي تعرفيني زين
وتعرفين كل شغلي بالخضرة ليش هيح
تحجين.

-ياخضرة عيني ياخضرة...الخضرة ماتوكل
خبز وبيتج متروس دولارات كلة من شغل
الضباط بعيني اشوفهم نصاص اليالي ثلاثة
واربعة يطلعون من بيتج واسكت واكول
زحمة احجي تالي تحجين هادة.على بتي
بايكتج..لاتخافين ما انمد ادينة على فلوس
الحرام

-فاكة عيني وبس النفس يصعد وينزل
كلهن يحجن كلمن مادة راسها من باب بيتها
وتحجي

وصوتهن باذني مثل الصدى..فزيت من
اندفعت..اباوع الجمره نايمة فوك ام حوراء
وتضرب بيها بقوة

التمن عليها. جريتها. وعقلي ما مستوعب
اجر بيها أريد بس افوت البيتنا وهي تصيح
عليهن

-اكص السانة اليجيب طاري امي اعررف
سوالفجن كلجنن اعرف ...ولج ام حوراء
لج مو اطلعهن.وحدة.وحدة مصاحبة ابو
مؤيد ويطلع من بيتج الفجر يا جلبة. جاية
على امي وانتي افعالج تغطي عين
الشمس

وانتي ام اياد الصايرة شريفة اولدج
يشتغلون بالمخدرات والله افضحكم.
مايكم شرررريف كلكم اعرف سوالفكم
واحد واحد

وانتة النكس تخلي اخوك يطلع الشغلة
وتفوت البيتة المرثة البربوك

وانتي قدس الشريفة الاربعة وعشرين
ساعة شكال القران وشحجة الرسول ..ام
السطوح

ويا محمد اربعة.وعشررين ساعة بسطح
مسويتلج غرفة لنومة

احجيببي بعد لو اسكت. أريد شررريف
بيكم يحجي على امي ...سدت حلكي امي
بيدها واني مفرحة غلط.ومصايح بالشارع

دفعتني للبيت وجرتني للغرفة ترجف
..سدت الباب وكعدت وراه بس فاكة عينها
واني افتر بمكاني مفرحة.لازمة ايدي واعدلها
باصابيغي

-هم مايبهم شريف ويحجون ..هذا الكلب
من يطلع اخو يصعد المرة اخو ينام وياها

وام حوراء نص اليل ابو مؤيد يجيها والفجر

يطلع وهي صاحبة مرتة

وقدس الشريفة مخلصتها بالسطوح

وي محمد جوارينهم. وابنها الصغير منة

باذني سمعتها دكلة ابنك مريض وهوا يكلها

عمة عين ابوة

وابن ام اياذ مصطفى هوا الذبح ابن بيت ام

جعفر

كامت بسرعة دفعطني سدت حلكي بثنين

اديها

-ما اطلعيبين لشارع بعد ما اطلعيبين

-هزيت راسي اي

-ترجعيبين الدوامج وشغل ماكوو بعد

-دفعت ايدها مني ..تمام

جرت القران من الجام تباوع بعيني صاحت
احلفي

-ما احلف .رفعت القران الوجها وبجت حيل

-ما اطلع بعد وعد بس لا تبجين

-احلفي ما اطلعين

-كتلج.وعد بس ما احلف خاف يصير شي

وانجبر ..وشوفي اذا كسرت وعدي لاتباوعين

بوجهي

-كعدت بصف مصطفى وتبجي

-مسحت ايدي اوجهي ..هبه كامت حضنتها

وامي نفجرت بالبجي انتظرتها شوية هدأت.

باوعلها

-يمه الفلوس الدورين عليهن ..منين؟

رفعت عينها تباو علي ودنكت تمسح بعيونها

..

تقربت كعدت كدامها

- يمة يافلووس الدورين عليهن باوعيلي ...

غدير:: عمة اداينتهن

نهله: اي اداينت من مرة يمي بالسوك

-شكد.....عكدت حواجبي ما مقتنعة وهي

تباوع بوجهة غدير كالت

غدير:: مليون

-وهسه وين راح

نهله::الله لا يجعل خطيتهن برگبتي ..بس

يجوز وحدة ماتخاف ربها اخذتهن ..انتن

شلون تعوفن البيت وتجن وراي ..

-اطلعهن من عيونهن حتى ترجعينهن هي
نفسها الباكث فلوسج باكت الفلوس الانى
بايكتهن

-شكد

جمرة: رفعتلها ايدي أشرلها شدة دولارات
هلكدھا الزمھا يابت كلب ماخذتهن اوكلھا
ورق بگدهن

سكتت امي ايدها على خدها ودموعها
تصب

كعدت يمھا

-لاتبجين هسه نشتغل ونلمهن فلس على
فلس نوفيھا ...فكت عينھا خازرتي

-والقران ما امد ايدي بعد ومن اشوف شي
ما احجي ..كامت على حيلھا وجرتني من
ايدي

دفعتنب للحمام:توضي بسرعة

-باوعتلها وتوضيت طلعت وراها دفعتنبي

للغرفة الثانية فارشة سجادة سدت الباب

صاحت

-صلي واستغغري

-خوش افتحي الباب حتى الله مايتقبل

الصلاة بالغصب.....

اصلي بدون ماتقفلين الباب تبين بارادتي

- جمررره

-سكتت وتقربت لسجادة خجلانة حيل

وخايفة اوكف واصلي

نهله: : ابشع تهمة تمر بيها المرة هي الطعن

بالشرف من هي محافظة.وحامية نفسها

سنين محد جاب اسمها على السانة وفجأة

سيرتها تصير على كل السان ..

فقدان امي كاسرني حيل وماخذ روحي

لاحملة.نفسي السبب ولا جمرة مؤمنة

بقضاء الله ...

يومين ورجعت لسوك خايفة يجي ابو البيت

وهل مرة لازم ايجار شهدين ذاك الشهر ما

اجة.وصرفته ...

وعيوبي اربعة.وعشرين ساعة مراقبة جمرة

وخوفي منها وعليها جبرتها ترجع لكليتها

تروح.وترجع وي غدير

كل مايخلص يوم اخاف اكثر شلون اذا

عرفت امها متزوجة شلون اواجها ..اسبوع مر

فرعنة نحرك حرك بيت ام اياذ شالوا .. قدس

اطلكت

ام مؤيد عافت بيتها وراحت محمد شارذ
والخوف يدي بجسمي يهدون علينا يحملون
جمرة مسؤلية كل الصار

.اسبوع ثاني مر .الفلوس فص ملح وذاب
مالكيناهن وايست الكاهن ...لميت ايجار
شهر وبقى شهر ...

جمرة :: عفت الشارع اول اسبوع خفت
اكسر كلام امي ...بس اطلع من وكت علمود
اروح للحجبة .ثاني اسبوع كالت علاجي
مخلص

رحت الامي شفتها حسبة تجيبها وحسبة
تاخذها

سكتت ثاني يوم مارحت لدوام طلعت
لشغل بس اخذ علاج للحجبة وبعد ما اطلع
ومارحت بعيد بالتقاطع القريب على بيتنا

..اشتغلت واريد ارجع للبيت التفتت امي

واكفة وراي

نزلت ايدي صافنة.بوجهها وهي تباو علي

بعتب عافتني ومشت تمشيت وراها

..صيحت يوم

ما حاجتني وصلت للبيت دخلت وراها

شمرت الكلنس والمي بالطارمة.وركضت

للغرفة

وكفت وراها يوم بس اسمعيني

والله ماجذب عليج اكو. انسانة.مريضة.وما

الها غيري وعلاجها غالي لازم كل اسبوع يوم

باوعيلي ...رفعت عينها بعيني

-تعلمتي على الشارع

-خلصت عمري بيه

-مو.وعدتيني

-كتلج اذا نجبرت ارجع وهسه مجبورة لا
تعترضين حتى ما اطلع من ورا ضهرج
...هزت راسها

-اداومين ومن ترجعين اطلعي الشغلج.وما
تبتعدين بس بهذا التقاطع
الساعة.بالخمسة ترجعين حتى لو ما
مشتغلة.ولا ربع

-ابتسمت هززيت راسي اي والله اي
ماروح.بعيد ولا اتاخر...مديت ايدي بجيبي
طلعت الفلوس وشريط الحبوب مال
الحجية...باوعي راح اروح اجيبلها علاجها

-روحي يمة الله يجعلها بميزان
حسناتج.ويغفر ذنبج

-طلعت من يمها لصيدلية اخذت

شريط.واحد وكتلها باجر اشتغل واجيبيلج

الثاني .ورجعت للبيت بسرعة

بقى الحلم الوحيد اليلازمني لحظة الشارع

والسيارة وشلون مديت ايدي على الفلوس

ما مر يوم وما اجه هل موقف الراسي

قربت امتحانات الكورس الاول واني مافاهمة

شي ولا عندي ملازم ونص المحاضرات

غياب

اجتلي غدير اطقكك باصابعها ..

-عندج فلوس

-كعدت على حيلي ..ليش

-اريد اسحب ملازم اني كتبت كل المواد

بس هاي المادة ماكدرت

-شكد يعني تحتاجين

-خمسة

-خوش باوعي باجر ماروح للكلية بس
لاتحجين الامي راح اروح للمعمل اشترى
مناك وابع بتقاطعنا هنا لان انا هم محتاجة
هزت راسها موافقة ثاني يوم طلعت وافكر
الصبح من كلنا نطلع امي كامت تعوف
مصطفى وحدة وتطلع لسوك ترجع الظهر
ويا رجعة هبة من المدرسة تغديهم وترتاح
وترجع للسوك ..

.صعدت غدير نفرات وراحت للكلية.واني
مشيت مشي للمعمل رجلي يدكطعن يله
اوصل.

اشتريت وطلعت رحت على جهة حتى
اغطي.وجهي واغير قمصلي

باوعت محد موجود عفت اغراضى على
جهة ونزعت القمصلة لبست الثانية ..لفيت
الشال فوك راسي.وفوكاه كبوس جاي الف
الثام على وجهي

وشهكت من تخلت ايد بيها كلنس على
وجهي ..جلبت بايدة اجر بيها واشهك
..وعيويني يغوشن.ايدي احسهاا شوية شوية
ترخة.وتوخر من ايدة عيويني غمضن
اسمع صوت.واريد بس افك عيني ماكدرت

نعست حيل واستسلمت

من حسيت نغزات بجسمي حاولت افك
عيوني ثكيلات واسحب بيدي ماتنسحب
راسي احسة.مضروب بشي قوي على كد

الوجع

جريت رجلية ورجعت مديتهن بس جفني

ماينفك والساني نجيل حيل

ندفعت برجلي فزز جسمي وسحبتهن

مسطورة وكلشي مايجي بعقلي

-اششش هيببي اصحي سناير

-فكيت جفني وما اشوف نجر شي من

عيني فكيت عيوني على وسعهن واريد افك

ايدي مشدودات ورا ضهري. ورجلية

مربوطات

صيحت صوتي ررايح

منو منو انتة.....تقرب علية ملثم والسلاح

بيدة خله عينه بعيني يحجي بصوت خافت

-باوعي بعيني سناير

-غمضت عيوني ارجف واصيح فك ايدي منو
انتة شتررريد ...شهكت وسكتت من خلة
اسلحة بكستي. النفس يرجف برיתי وگلبني
ينخض خض فتحت عيني جفني يرجف

عيونة بعيني

-اسم واحد احجية قبل لا تموتين

منو موديج عليه

-غمضت عيني اشهك منووو انتة.منووو

رص السلاح على كستي حييل

يحجي من بين اسنانة

-ميتة ميتة بس كليلي منو موديج علي

قسام دازج مو لو ابو الهيل لو منو احجي

كتلج اسم واحد احجية

-اللا صرخت بعد السلاح من كصتي
صيحت ودموعي...نزلن لأول مره اخاف
اموت اجن حجيات امي كدام عيني
وحدة.وحدة صلي ماتدرين شوكت تموتين
هاي راح اموت وانا مطلوبة صلاة راح اموت
وماعندي اليشفعلي

واح تخنگني وحشة الگبر

-رجع علية بعصبة لزم فكي بايد
واسلحة.براسي شهكت حيل تشاهدت
واردد امي امي امي محد اجة.بعيني غيرها
فكيت عيني بعينة حسيت هاي اخر نظرة
للدنيا

-الاحجي.منو وداج الدربي

ويامن شغلج سنايبر منو انتي
-ماعرفك ماالعرفك والله ماعرفك.

صاح

-فكي عينج باوعي حتى تعرفيني بجهنم

اخدر مرة اكلها الج منو دازج

-رجعت غمضت عيني ونطقت اشهد ان لا

اله الا الله واشهد ان محمد عبده ورسوله

واشهد ان علي ولي الله

بعد السلاح مني سحبة.ورجعة الكستي

-رجع جثتي الامي ..نطقتها وبجيت

مغمضة.والموت كدامي حسيت شفتة

عصرت عيوني حيل وصوت تلفونة يدك

والسلاح بكستي اجر نفس بقوة املي ريتي

كل جزء بجسمي يرجف

ابتعد السلاح مني فكييت عيني ابواعلة جر

التلفون من جيبه صيحت

-معرفةك والله ما تعرفك ..رفع المسدس

بوجهي

فتح التلفون وشمرة بصفة بالكاع ..اجة

الصوت من التلفون

-الو جندل

-ها

-لك هاي مو.وي قساام

-وي ابو الهيل؟

-ما ادري وي ابو الهيل ويا الاستخبارات

بس امها مزوجة.عقيد مدري امر ويامن

ورطتنا

-اثووووول اثوووول اسبوع صارلك

معلومة.صح ماجبت

جمرة: دفع التلفون برجلة واني اصيح

::جذب والله جذب

كام على حيلة يفتنر شكلة.مخيف ويلعب

النفس.وجهة والجروح عينة

المضروبة.وصايرة زرغة اثر جبير من حاجبة

ونازل الخدة ... التفت عليه

- ليش ماتحجين ويامن تشتغلين تموتين

احسن لو تنطين اساميهن

-والله ما اشتغل وماعررفك

-لجججج لادكولين ما اعرفك وتجذبين

ورفتج محروكة عليمن هل جذب

-مااعرفك بشنو احلفلك مااعرفك ..والله

مااعرفك بجيت وسحبت رجلية الصدري

اجة.كعد يمي مد ايدة الفكي ورفع وجهي

عينة بعيني ...بلعت ريك

-تذكريني زين

-هزيت راسي لا ..وعيني فاكتهن حيل اغلط
بنفسي لا مو هوا مو البگت فلوسة

-ويامن تشتغلين

-مو وي احد ..غمضت عيني اقتنعت هوا
:::اسفة لان اخذت فلوسك جنت محتاجتهن
والله. ضحك بقرف

-ههههه تحتاجين ثلث شدات؟ وين وديتهن
اشو فكر بت فكر وكاعدة باتعس منطقة
ابغداد

تجدين الربع من السيارات...

-رفعت عيني بعينة ..ما اجدي اني اشتغل

-هههههه انطقي منو وداچ عليه

-محد والله محد اخذتهن لان محتاجة
فلوس عملية البيبتي

-شكد حنينة عمة عيني عليج

-رجع جر رجلية.وكعد عليهن صرررخت
شايطة

رفع اسلحة براسي

-اخر مرة اسئلج منو وداج علي

-اجر برجلية.واصرخ حسيت اعضامهن تكسر

بجيت واصيح..محد والله محد

-كام مني جريت رجلية واصرخ من الوجع
افتر

بمكانة بحيرة ورجع باوعلي ابتسم

ودنك يشيل تلفونة من الكاع جر الكرسي
رجعة ليوره مقابيلي خلة التلفون علية

والكامرة مبينة من بين فتحات الكرسي
دنكت عيوني امسح دموعي بمتني
..واصيح.عليه ...افتتر كدام التلفون.وباوع بية.
ررفع حاجبة.ونزل شفطة راضي

-باوع والله اشتغل وارجعلك فلوسك
والله. بس عوفني ..ضحك

-شفتي وجهي وين اعوفج بعد

-ما احجي.والله ما احجي ولا اجيب اسمك
ولا انطق حررف ...يباوعلي يضحك.ويفتح
بقميصة

بلعت ريك

صيحت. شجاي تسووي حباب والله
ارجعلك فلوسك ..شمر القميص على
الفراش البصفة

بصفة ثلاجة صغيرة مد ايده فوكاها جر

جيس حبوب من فوكاها

:عيوني تراقب والساني يحجي ويحلف. والله

ما اجيب اسمك ولا احجي شي ..دار وجهة

يريد يطلع من الغرفة

ضهرة كلة مضرب واثار الضرب

ازرك.وبنفسجي

دقايق ورجع. رفعت عيني بعينة

-والله ما احجي...:كعد على اركبي. صرخت

خلة حباية بحلكي ..ميلت راسي اصرخ

-اشش ابلعي اشش هي ابلعي

-سد حلكي بيده واحس بالحباية من دخلت

البلعومي الاحسة تجرح كد ماصرخت

مد ايدة بجيبة جر شيشة.صغيرة ودار سحب

قميصه

عافه بالكاع ورش عليه من الشيشة فكيت

عيني واحرك راسي بصريخ شال ايده من

حلكي ..صرخت خلة القميص على وجهي

تنفست بسرعة.واصرخ. ...ابتعد وخر

القميص بس تنفست منة طحت على

الفراش

عيني تفتح وتنسد بئگل والساني يئگل

غمضت عيني وفتحتها..صاح منو موديج

عليه

ضحكت ...امي ...همست وغمضت

رجعت باوعتلة كعد كدامي مد ايدة يفتح

ايدي وضحك

ضحكت اني هم گال

-اي امج خوش تشتغل

-اي هههههه

-شوية.وحسيت جسمي انكث نكث ااخ

صرخت

وارجف حيل

-شبيج

-راح اموت

-هسه ترتاحين احلى راحة

-لاتموتني ما مصليةعصرت عيوني

حيل.وجريت ايدي الصدري أريد اسيطر

على رجفتهن وصوتة يضحك

جراني.وكعدني حسية مد ايدة يفتح

القمصلة

دفعته

وجر الحجاية جر

-وخررر

-اشش سناببر اشش هسه اريحج لازم

تنزعينهن

حتى ترتاحين وجسمج يتحرر

-وخررر اشربتنني ...ثكل راسي بديت افقد

كلمة اسمعها منه وكلمة لا فعل احس عليه

وفعل لا

فكيت عيني احس نفسي بس بالتشيرت

والقمصلة ماكو

رفعت ايدي أريد ادافع عن نفسي

ماكدت

من يضحك اضحك ومن احس ايدة على
جسمي ابجي واحاول ادفعة فقدت
وماحسيت بشي

لحظات حسيت صوتة باذني

-اصحي سنايبر خليج وياي ارتاحي ارتاحي
عوفي جسمج يرتاح

-فكيت عيني ورجعت غمضت احس صدرة
نلذك على جلدي تيقنت اني بدون ملابس
..غمضت عيني واحس بادية رفعهن وخلاهن
على ركبته

وجهة حسيته بركبتي ..فكيت عيني ..اباوع
للتلفون ورجعت غمضت حلقة.ونفسه
احسهن باذني يهمس

-سنايبر بس مو على جندل

-غمضن عيوني اخذني لظلام ماكدت اقاوم
النعاس وجسمي الحسيتة فقد كل طاقة

يتبع*

الكاتبة أيلول*

#الريحانات

مساء الخير ...

#أجرام_مستباح_لثلاث_ندبات

aylol .بقلم الكاتبة

ins: t8_fe3 للتواصل

جمره::مكان دافي غطة ناعم... سكون بدون

اي صوت يجبرني ابقى مستسلمة للنوم

تغل جفني يجبرني ما اصحة

جريت البطانية انلف بيها عدل احسها راساً
تصير على جسمي نغزات ابطني وعقلي

احسة مايجمع المواقف

فكيت عيني بثغل ورجعت غمضت من
شفت وجهة كدامي مبتسم . مثل الشريط
ينعاد كلشي براسي بلقطات متقطعة
بقيت مغمضة واجر بالبطانية على جسمي
شهكت مختنكة قطعة ملابس ماعلية
عاصرة عيوني بكل قوتي ولازمة بالغطه بأثنين
ادية عقلي رافض يستوعب احس نار بدت
تحرك بروحي

سحب ايدي حيل يريد يكعدني دفعتة بكل
قوتي صرخت حيل ياصرخة التطفني نار
گلبني

-اششش سدي حلكج حتى اراويع

-رفع التلفون يأشرلي مبتسم احس بمعدتي
تغلب دنكت امسح عيوني رفعت راسي
اغلط. واسب

اجة بسرعة سد حلكي بيده

-السانج السانج ماتردين تشوفين امج؟؟
اخوج؟؟

-فكيت عيني بوجهة رجف داخلي برعب ..
رفع التلفون الي مبتسم

بلعت ريك احس رجفة جلبت بجسمي
دفعت ايدة من حلكي مجلبة بقوة بالغطه
مادري شنو الرايدة احافظ عليه وانا خسراة
اعز شي

.كعد بصفي

-اول شي شاهدي انجازاتج وتفاعلج
وشلون صرتي نار

-عيني متبسمة على التلفون واصبغة
اليتحرك على الشاشة اصفرة الصاير ازرك
يحرك ايدة بدون مايشغل الفيديو احس
النفس ثانية عن ثانية.يقبل بريتي ...
شغل الفيديو گدام عيني ما مبين منة غير
ضهرة

واني الانى وجهي وجسمي ..يصير سواد
بالفيديو ويرجع يكمل من يسحب ملابسني
قطعة قطعة.واني مستسلمة الافعاله القذرة
واحضنة لو اضحك... جريت نفس اشهك
سد.الفيديو

-ماتحملين الباقي ..هاج اشربي مي ارتاحي
ونكمل

-دفعت ايدة.واشحك بكل حيلي أريد
اسحب نفس احس الهواء يوكف أبلعومي
..لزمت بأيدة

جسمي جبرني حاجتي للهوه جبرتنني انتظر
المساعدة منة

-هوب هوب تنفسي تنفسي لاتموتين
احتاج

- حتى الغطة عفتة ومجلبة بأيدة حيل دك
على ضهري وفتح البطل شربت
شوية.ودفعتة مختنكة.

دفعني على الحايط ومد ايدة يسد حلقي
ويحجي بدون مبالاة

-من خشمج تنفسي اي بعد جري نفس

-دفعت ايدة شايطة روعي أريد اوكف اي
طريقة توصل الهوا الغلبي .. رجع دفع راسي

على الحايط وضغط باصبع واحد على
رگبتي

-بس اطي صبر وجري نفس اي حيل من
خشمج وازفري من حلكج بعد حيل
-مغمضة عيني واتنفس بس حسيت
روحي گذرت اجر نفس دفعت ايدة
وضربتة على وجهة

-وخررررر وخرررررر وخر عوووووفني ..خليت
ايدي على اذاني وصرخت بكل صوتي
-كام على حيلة جر الكرسي كعد مقابيلي
واني

اغطي بروحي القذرة شنو الاسترة خسرانة
بيا وجهة ارجع الامي بيا عين
مدنكة وارجف واجر بالفراش على جسمي

صاح

-باوعي سنايدر

-رفعت عيني أريد اغلط وجمدت كلي
عيني بالتلفون ونبض قلبي ثغل حييل
حيييل. صوت ضحكتة. يدك براسي ..دار

الصورة شهكت

كام من الكرسي واجة بصفي وعيني بعدها
مانازلة من التلفون رجع قرب على الصورة

-روحي دنيتي امي ابسطيتها بالسوك
..رافعة ايدها تنطي علاكة الخضرة للمرة

الواكفة كدامها

حجابها حد وحد وي الحاجب والعباية ماتنزل

من راسها جفوفها السود المايوم طلعت

بدونهن

ينشكن وتخيطنهن ...يقرب بالصورة على كل

جزء بيها

دار الصورة الثانية

حيلي وصبري قوتي ومجازفاتي. صوفي

امدد بفراشة ومسدس على مخدته بصف

راسة

..يقرب الصورة على المسدس ويدك

باصبعة عليها مرتين

قفل التلفون.وگام وكف أدية بجيبة.ونظرته

كلها انتصار

-شتریدددد امي. ما مالها ذنب والله مالها

ذنب اني البگتک ودفعتني الثمن اغلة من

فلوسك بألف مرة ..واخوي مريض ...

-شفتي خوش مصورهم لقطات

-مراح تستفالااد شي من اذيتهم لاهم
البايگينك ولا هم اليعرفونك ..اذيني اني اني
الاخذت فلوسك

-ضحك حيل ..وجر الكرسي قريب عليه كعد
كدامي يباوع بوجهي ...

-نطيني فكرة. شنو اسوي بيع حتى اعوفهم

-بلعت ريك ...عيوني جمر. وكلبي
يرجف..احس اذا عبرت ثانية.واني عايشة
يموتون اهلي

-اذبحني. احركني. موتني. اي شي شتريد
اي شي بس عوفهم

-هههههه...شذبح منج وامج الحلوة مال
المركز

اليشوفها يگول هاي فاتحة.جامع ...وهي
فاتحة. مك.....

- گلبی یدک حیل وراسی مسطور کلساع
احس راح اغمض وعقلي مثل الینطفی
ویرجع

دفع الكرسي لیورة كعد علیة دایر وجهة
منی

ویحجی..جریث التشریت لبسته بسرعة
وروحی وگلبی یرجفن. تجة راسة علی
الكرسي ساكت منطینی ضهرة..لبست
بسرعة

وكمت علی اطراف اصابعی طلعت من
الغرفة رغم ادري بية كاعد ویعرف بية بس
ارید اطلع أرید الحك باهلی
صارت صالة بوجهی ونهايتها باب رحت
ارکض

اجر بالبوا وماينفتح التفتت على صوتة

مكتف ادية واكف بالبواب

-رفع حواجة للحايط ::_بصفج المفتاح

-مديت ايدي الترچف جريت المفتاح

واحاول افتح البواب وكل ذرة بجسمي تهتز

بمجرد حسيت المفتاح اندار

وراح اطلع منا تنفست حيل واول مافتحت

الباب وخطيت خطوة خارج رفعت عيني

لللباب الثاني ابعد خطوتين اتلفت منا ومنا

مجرد حايط ابيض وحتى شباك

مابية..مديت ايدي للباب اقنع بروحي ما

مقفول بس كلشي انتهى بمجرد سحبت

الباب ومانفتح ..التفتت من صاح

-راح ارجعج الامج وتنفيذ المطلب منج

-رجعت دخلت خطوتين للصالة واهز براسي
اي روعي احسها بدت تطلع ::- اي بس
لاتخليهم ياذونهم

-ضحك ورجع للغرفة صاح. ::- تعالي

-مشيت أبسرعة وامسح وجهي برداني

كعدت على اركبي گدامة وجريت الكبوس
لبسته

ابتسم گال

-نوب حتى شعرها ولادي رجال بس

يحتاجلج شارب

-ليش ماصرت انت رجال رغم عندك شارب

-اختفت ابتسامته دنكت عيني ساكتة

خسرانة مو بموقف يخليني ارادد واحجي

-ارفعي عينج سنايبر

-رفعت راسي ابواع بوجهة عيوني احسهن
يردن ينفجرن وبطني متكطعة من الوجع

-راح ارجع للبيت بعد ساعة دكعدين ويا
امج ام الضباط. السالفة وما بيها

عندج صديقة بالجامعة ابن خالتها عايش
بالخارج

اجة.زيارة للعراق وشفقة بالجامعة صدفه
حبينة.وحنبي ومن هاي السوالف بعد انتي
لغمطيها شلون ماتحبين

اهلة ميتين وعايش وحدة بالنرويج .

اسمة الأبهر عمرة 28 مجرم بس انتي
كليها مكمل دراسة وموظف بشركة وبعد
شدگليها

خالته وزوجها راح يجون يخطبوني ونعقد لان
لازم بعد يومين نساfer علمود شغلة.

مهمتج هنا تقنعين امج باسلوب حلو لازم
تقتنع احنا متزوجين مو خاطفج ومغتصبج
بالاضافة تجيبيلي اسم زوجها وشنو وظيفته
بالضبط ..عقيد امر ضابط لواء

-ههههههههه دنكت اضحك من كل گلبي
وهوا هم يضحك. دك صوت رسالة التلفونة
واني مدنكة واضحك سكت وصاح

-باوعي سنابير. :: رفعت عيني اباوع وامسح
بعيوني اتلاشت ضحكتي. ..صورة البيتنا من
السطح دار الصورة الثانية هباوي تفتح
بالباب الصورة البعدها هستوها داخله
لطارمة جنطة المدرسة بمتنها

-مباشر هاي!"

-اباوع بوجهة وبس ارمش بعيني قفل
التلفون وكام من الكرسي دنك سحبي من
ايدي امشي وراه ساكتة. دفعني بالحمام
-غسلي ورتبي روحج ماريد شي يبين غلط
كلما تتأخرين تعرضين اهلع للخطر وانتي
بكيفج

-سد الباب واني بعدني متصنمة بمكاني بس
فاكة عيني. نزز جسمي وفزيت من صيح
بصوت عالي

.التفتت اباوع للحمام انجانة بيها مي وماكو
حنفية ولا اي شي تقربت عليها ارجف قربت
ايدي الزم المي ثلعج. ادموعي ينزلن
وامسحهن بسرعة بسرعة كارهة كلشي
صاح: - خمس دقائق بعد

-نزعت البنطلون بسرعة. اشيل مي بيدي
واشطف برجلية. وافركهن باضافري حيل
التفتت للباب من صاح

-دقيقتين

-جريت البنطلون لبسة باستعجال. فتح
الباب

ودخل سحبني من ايدي للغرفة

-حجابج وبسرعة أريد ارجعج

وانطيح فد معلومة ترحين تشتكين
تسجيلن دعوة تنطين اسم معلومات
مواصفات

راح يطلع لهم شخص عايش بالنرويج وانتي
تتبلين علية بالاضافة تخسررين كلشي
شفتي اني يمج ومدخل واحد البيتكم او احد
يفتر ورا اختج البلكلية او احد مكابل امج

بالسوك بمجرد تفكرين تلتجئين للشرطة

ودعيهم

- باوع والله ارجعلك فلوسك وانت اخذت

حقك مني لوثت روحي وجسمي عوووفني

وعوف اهلي

- ههههه حلوه هاي مال لوثت لا تحاولين

...شكد رايدج تحجيلي اسم الوداج عليه بس

حتى لو حجيتية ماراح اعوفج يعني لاتعبين

نفسج

-باوع شتريد ارجعلك فلوسك اجمعهن

والله اجمعهن

-ههههه لا السالفة صارت اكبر من الفلوس

يلة خلصيني ماعندنا وقت

-جريت الشال الفة على شعري والكبوس

بيدي واحجي بحركة: - والله تتندم اذا انتة

مجرم اني ما اخاف على شي غير اهلي
شلون تأمن بية اموتك والله مستعدة
اموتك عوفني ...

-ضحك حبييل :- هو منو الراح يخليج
صاحية هاي ايدج الهسة تحذريني بيها اذا
ماخليتها من الرجفة كلاص مي ماتغدرين
اتلزمين بيها..ما اتسمة جندل

-دار وجهة جر شيشة لونها ابيض يختلف
عن القبها وسحب مندبل من جيبة يرش
علية رجعت ليوره

-لااا لا عفية والله ما احجي. اذا تريد شد
اعيويني وحلكي ومانطق حرف ما احجي
والله ما احجيبيني بس لاتخليني من هاي

- سد الشيشة واجة على غطيت حلكي
وخشمي بيدي مفرحة. واكمز..جر ايدي

يعت بيده وما افلتها من وجهي دفعتني
للفراش وثنة ركبته فوگ بطني. جر ايدي من
وجهي صرخت متوسلة

-والله ما احجيبيني عفية لالا..لم ادية بايد

جر المنديل. غطة بية.وجهي وخشمي
كطعت النفس ماريد اتنفس وافقد احرك
براسي واصرخ بخنگ

-اشش جري نفس يلة بس جري نفس
حيل يلة

-اختنكت وتنفست عيني بعينةة. نزلت
ادية وبالكوه فاتحة عيني يثگل جفني وينزل
على فص عيوني..گام وكف ويحجي

-نامي يلة

-غمضت عيوني ما عندي اي طاقة كلشي
خارج ارادتي

حسيت نفسي شبعانة نوم بس جفني
ماينفك كلما تفوت ثانية احس بروحي جاي
استوعب اكثر صوت اذاعة مشغلة فزيت
كعدت على حيلي اثلقت متمددة بسيارة
بالكشن الوره فاكة عيني على وسعهن ما
مستوعبة اني وين

-صباح الخير

- رفعت عيوني اباع ليگدام فاكة عيوني على
وسعهن ...منو...منو انتو زحفت للباب
اجر باليدة أريد افتحها واصيح ..منو انتة
منو شسويتوا بية

-عبد مأمور... جندل طلب اوصلج الهل
مكان

وگال من تصحة كلها سنايبر لاتغلطين وي
جندل محد يخسر غيرج

-افتتح افتتح الباب فتح السيارة ونزلت
ارجف واتلفت بس أريد اعرف اني وبيين
ماكو انسان ماكو طير امشي واتلفت فر
سيارة وراح وكفت افتر بنفس المكان
مسطورو المكان شايفته واعرفه بس
ماجاي اميز اني وين

كعدت على حيلي مغمضة عيني ورجعت
فتحت. اركز عدل هاي الدرבות الوره
دربونة الحجية

مهجورات كلهن كمت بسرعة

امشي ومستعجلة فتت على دربونة الحجية

وعبرتها بخوف لاول مرة اشرد وما التجئها

لاول مرة اخاف احجيلها دكيت باب بيتنا

وصوت هبة اجالي تصيح

-اجيت اني اجيت ..من الطارق

-اني اني افتحي جمرة اني

.فتحتلي الباب الضحكة شاكة حلکها اول

ماشافتني صاحت

-نطووني النتيجة كلة عشرات

-بلعت ريك ابوع بوجها ...امي هنا

-اي جاي تسوي شوربة المصطفى

-وغدير اجت

-اي شبيج انتي

-مابية شي روعي جيبيلي ملابس راح

اسبح

:: راحت تركض. دخلت للحمام قفلت الباب

وكعدت وراه شلون ابوع بوجه امي شگول.

شحجي ربي شحجي فزيت على دکات

الباب وصوتها الیذبني

- جمرة

-بلعت ريك اضيع الغصة البلعومي: :- ها
يمة

-شبيح بله افتحي الباب

-ماكو ماكو شي أريد اسبح وكعت بالطين
عضيت شفتي ارجف وكمت بسرعة نزعت
التشيرت كالت: :- هاج هاي ملابس ..صرت
ورا الباب ومديتها ايدي خلتهم بأيدي
وكالت

-بسرعة خلصي راح اخليج شوربة بصحن

-سدت الباب وكعدت افرك بجسمي مراية
مكسورة بالحمام وامي مغطيتها بقطعة
سودة

كمت جريتها حيل ..واباوع بوجهي

وبركبتى اوخر بشعري و اباوع بخوف ماكو
اي اثر دنكت اباوع بجسمي ..بس. افخاذني
مشطبات بزراك خفيف ..وكدمة.صغيرة
ابطني هستوها تصير زرگة

دكت الباب غدير وتحجي همس

-هاا همست وسكتت ..

-باوعي كلت العمه جمره خلصت
محاضرات ورجعت من وكت للبيت وطلعت
لشغلها خاف تسئلج مو تحجين غير شي
-اي اي تمام ... شطفت روحي وكمت اكو
رجفة بايدي وجسمي خفيفة ومجاي اكدرا
اخفيها واسيطر عليها طلعت صاحت امي

-تعالى صببتلج

-دخلت للغرفة هي مگعدة مصطفى
بحضنها وتوكل بية اصابعها زرك لان لازم

تخلي الگمة بحلکة.وتدفعها باصبعها يلة

يگدر يبلعها ومرات

يسد اسنانة على اصبعها تشيط روحها تضل

بس مغمضة عينها وتجر بأيدها

شالت الصحن مالتی خلتة يم الصوبة

وتاشرلي اكعدي ادفي

كعدت يمها كالت: - اشترיתי علاج الحجية

-مدنكة واهز براسي لا: -بالليل اشترى

-جا كنالها تجي تعيش يمنا بس اخاف

نبتلي

يصير عليها شي ومية الف واحد يطلع وراها

-لا ماتعوف بيتها هي ..

-ديلة اكلي راح تبرد

-جريت الصحن يمي اكل بدون نفس
وعقلي بعيد حيل وكعت الخاشوكة من
ايدي ..ورفعت عيني مرتبكة اباع الامي
تباوعلي عاكدة حواجبها

-شبيح ترجفين

-بلعت ريك ...:- بردانة الماي بارد سبحت
بية

-مسحت ايدها وكامت جرت بطانية ولفتني

بيها وتحجي علي :- جا ارتاحيتي من
رجعتي من الكلية اكعدي ادرسي مو راح
تبدي امتحاناتج

-عفتها وكمت على حيلي. :- راح انام يمة
تعبانة ...

-بيج شي مريضة؟

-ابتسمت ائتلفة خوفها :- لا كلشي مابية

بس نعسانة هزت راسها اي

عفتها ورحت للغرفة الثانية فتحت البوفية

ادور وارجف صاحت غدير

-شجاي ادورين

-الشال الشال وين عفتة هنا الصبح وينه

رفعت اکتافها تسوي ما ادري ..رجعت ادور

كومة الملابس كلهن بالگاع ..وينه ووينه

غدير ::كمت على حيلي مبتسمة ..هي

فضحتينة عمرج 20 سنة وبعديج ماتنامين

الا الشال بيدج يجوز عمة شمترتة.....لزمته

من كتفها أريد اكلها وخرى ابي ادورة

..دفعتنني بقوة وصرخت بوجهي

- ووووووينة

-رجعت ليوره مصدومة وهي ترجف وتشمر

بالملابس ..اجت عمة تركض صاحت

-شكوو

جمرة :: الشال وين شمررتية.صدك

شمرتية

غدير: : اشاقة جمرة ..هنا شفتة بالجام

وخري اني انطيه الجعافتني وراحت لجام

جرنة وجرت بطانية.ومخدة تمددت بالغاع

وتغطت والشال بيدها

التفتت على عمة مختنكه والدموع مجمعة

بعيني همست مختنكة ::- اشاقة وياها

والله

-اشرتلي عمة بأيدها ميخالف وملامح

وجهة. ميخالف اعذريها

سكتت ورجعت كعدت بصف هبه اكتب

السال من جانت جمرة طفلة ماتنام اذا ما
تلزم عمة من سالها وعمه تريد دكوم
تشتغل كامت تخلي السال بيدها ودگوم
وكبرت جمرة والسال وياها بحيث مافات
يوم ونامت بدون ماتلزم السال بأيدها
ومره عمة كالتلها شممرته وهي ضامته
...الليل كله جمرة مانامت وبس تفتر

- رجعت عمة طلعت للسوك درست هبه
وكملت دروسي وجمره ماكاعدة

بمجرد تخشن معاملتها وياي احس بخاطري
ينكسر رغم اعرف بيها شكذ تحبني وشكذ
ضحت علمود توفرلي ملازم وملابس بس
هوا هذا اليتيم ابسط كلمة.تكسر بخاطروة
مسحت دموعي واني اتذكر شكل امي لآخر
مرة

شفتة شيصير لو معايفتني ومتعلقة بية
مثل ما عمة ضحت بسنينها وعمرها علمود
اطفالها

ليش فضلت الزواج عليه وياريت لو رجعت
سئلت

انا انا التنازلت من شفت عمة محتارة
بالعيشة كتلها عمة اريد ارواح اعيش ابيت
جدي

ورحت بس اول يومين مشن عاديات وثالث
يوم تحرش بيه جدي دنت نفسه على بت
بننة قشعر بدني واني اذكر لمساة الجسمي
عبالة غشيمة. مايدري بعمة. شمعلمتنا ..من
يومها رجعت العمة ابجي واتوسل لو اموت
من الجوع خليني عايشة عندج لا تعوفيني
ارواح الغيرج

ذاك يوم وهذا يوم عمة تقصر على جمرة
وهبه وماتقصر بشي وياي كلمة تكسر
بخاطري ماسمعت منها

-التفتت على صوت جمرة تحجي بهدوء

-امي وين

-راحت لسوك...بقيت اباوع بوجها كعدت
مقابيلي مدنكة وساكتة...:- جمرة بعد
ماريد الملزمة صديقتي عدها نسختين
ونطنتي وحدة.والباقي كتبتة

-زعلتي مني

-لا والله بس انتي شبيح اليوم

جمرة :- هزيت راسي مبية شي عافتني
وكامت شلعت المرارية من الحايط وجابت
خيط واجت يمي كاعدين بالطارمة. شدت

الخيط

بالشباك وكعدت تحف شواربها وحواجبها.

دارت كدامي

-اكلج جمرة شوفي حواجبي متساويات

-هزيت راسي اي. رجعت تباعع بالمراية

وتحجي

-هسه خشمي شدعوه هلكدة نوب شوفي

خدودي صاير بيهن مثل النمش بشرتي

صايرة تلعب النفس

-كلة من هاي ورك سدر مدري شنو

التخلينة الوجهج

-جا شنو اخلي اشوف البنات وجهن جنة

مراية والحدود تفاح وحممر شحلاتهن ..تكرص

خشمها يصير احمر انا اكرصة يكبر

-هههه احسن يفيدج ما اتعبين جرة.وحدة

تشفطين هوا مال خمس اشخاص

-اي صح بس انتي خشمج زين حلو

-هسه وجهي وشكلي ولد لو فعلا ولد

...جرت المراية خلتها كدامي وتحجي

-شبيح.ولد خلي احف شاربج وحوابج

وعوفي شعرج يطول لاتكصينة ..وشوي

تسمنين تصيرن شحلاتج ترا انتي مخربة

شكلج

-ركزت عيوني بلامحي ..جفني من افتح

عيني ينطبك عيوني سود.وداير مادايرهن

صاير احمر حلكي شفافي متكشرة اعظام

فكي واضحة شعري اسود قصير من كدام

حد ويا حاجبي وينزل حد ويا اذني ليوره

يغطي شوية.من رگبتي وينلف ليفوك.

جسمي حيل ضعيف ماغندي ملامح انوثة

بحيث من البس القمصلة

العريضة.وبجامة.عريضة.ما ابين بنية ابد

ابتسمت غدير

-شفتي حلوة بس هاملة روحج ومن

تزوجين تسمنين بسرعة

-ههههه انتي تدررين اني مرات انسة ملامح

وجهي اني حتى بالمراية ما اباع

- واني باليوم عشر مرات اباع. حباية جدية

طلعت بوجهي اثر جديد شعرة جديدة

مراقبتة

بس والله احجي صدك ترى ملامحج

حلوة

مخربتهن بضعف بس حلوات

-دنكت ساكتة أريد احجيلها ومترددة كامت

صاحت :: عمة متسوكة نسوي عشا؟

-بكي ف همت وسكتت

-اطبخ تمن واكصص بتيتة وبصل احمسة

واخليهن عليه وعدنة روبة

-تمام...كامت للمطبخ عفتها وصعدت

لسطح افتر وادور هدوء وماكو شي.كعدت

محتارة

شنو الاسوي....اجازف واروح للشرطة خاف

اخسر اهلي مو كدهم شنو الورطني.

رفعت راسي للسماء...ربي مديت ايدي

للحرام وتندمت والله تندمت مو كد هيح

حمل انا ليش تعاقبني اشد عقاب تبت

واستغفرت ليش عقوبة الحرام هلكد صعبة

ليشش مر هواي وقت واني على كعدتي

.كمت من سمعت غدير تصيح نزلت الها

محضرة تمن بجدر صغير وكاسة.روبة
باوعتلي مبتسمة

-الليلة جمعة ودية للحجية وكليلها تقرأ
الفاتحة البيبي

-لبست واخذتهن منها تمشيت لبيت
الحجية

راسي الجان يطخ السما من امشي نزلته
للكاع

هسه اني مو شريفة هسه اني ماشية بدرب
غلط

قبل امشي ورافعة راسي واليحيي كلمة
اردها عشرة لان ماشية بطريقي وماعندي
شي غلط حتى اليعرفني اشتغل
بالتقاطعات مايكدرون يحاجوني ..بس
هسة.امشي وخايفة احد يشوف شنو

بداخلي وشنو الصار وياي امشي.واكول

هسه ينشر الفيديو هسه الكل يشوفة

دكيت باب الحجية طلعتلي

ماقبلت ادخل بس انطيتة الها ودرت أريد

ارجع التفتت فازه على صوت هورن سيارة

بلعت ريك ابواع للسيارة

بنهاية الدربونة.شغل كلوبات.ويطفيهن مو

نفس السيارة الوصلتني ...هاي صغيرة بيضة

عفتة.ومشيت بسرعة.رجع دك.هورن ما

التفتت مشيت حيل سمعتها تمشي قوية

مشيتي واحسة.وراي ابد ما التفتت فات من

ييمي تعداني وخفف يمشي على كيف

..وكف بالركن ومشيت بسرعة البيتنا دخلت

مرتبكة لكيت امي هستوها جاية مشتريه

شال الغدير وجواريب وشكالات الهبة

كاعدات يمها ويسولفن.وياها

باوعتلي وجرت علاكة من يمها فتحتها

وطلعت تشيرت نيلي كالت: :- جبتلج هذا

-يمه اتني متزوجة؟؟

سئلتها وعيني بعينها فكت عينها

حيل.واختفت ابسامتها نزلت التشيرت لفتة

وعافنة

رفعتلها حاجبي. صاحت غدير

-شبيح جمرة

- يمة جاوبينيهزت راسها لا

- لا شكو شبيح. شنو.مزوجة

-سكتت ابواع بعينها دك نفس الهورن اباب
بيتنا نذ جسمي وامي تباوعلي مستغربة
حجيت بسرعة

-اكو ولد راح يجي.يخطبني بعد يومين.
تنفست حيل. وهي صافنة.بوجهي وتبلع
ريك متوترة

-شنو شببيج.جمرة احجي عدل

-حجيت ..باوعي اكو.ولد راح يجيي يخطبني
-جمرة فهميني لاتخبليني ياولد ..تعال
كعدي تعالي

-مسحت وجهي ومشيت كعدت كدامها
ترجف كلها :- بنية.وياي بالقسم وهو ابن
خالتها كالت نريد نخطبج واني قبلت هذا
اختياري يوم لا تعترضين لان تعبت اني

أريد ارتاحابتسمت امي والدموع مالية

عينها

-ما اعترض وحقج بس غير اعرف احجيلي

بعد شعندي اني العشرة واشمر غير أمن

عليج غير اعرف منو هذا

-هوه يتيم اهلة متوفين. اسمه الأبهر عمرة

..سكتت وبلعت ريك نسيت العمر الغالة الي

..وامي دموعها ينزلن وتمسحهن بسرعة

منتظرتني احجي

-: نسيت شكذ عمره يشتغل بشركة هوه

-وين بيا منطقة

-بالنرويجعكدت حاجبها مافاهمة

-وين صايرة هاي ماسامعة بيها ماكو منطقة

ابغداد اسمها النرويج

-بلعت ريك.ودنكت ...:-دولة يوم بالخارج

سكتت رفعت راسي ابواعلها فاتحة.عيونها

على وسعهن هزت راسها لا ورفعت ايدها

تمسح دموعها

-لا ارفضى ولا تفكرين بيه حتى

-اني اريده يمة اني قابلةعافتني وكامت

للمطبخ كمت وراهايمة

-لاااا كتلج لاا لو تموووتين خوش لو تموتين

-جريت نفس ارجف وهي متخبله وتحلف لا

باوعت بعينها ...بلعت ريك يمكن هيح يلة

تقبل

::- يمة

التفتت تباوعلي ودموعها على خدها

-اني اريدة ...هزت راسها لا

-انسية ما اقبل لو شيصير ما اقبل اي
شخص اقبل واوكف وياج حتى لو من غير
محافظة بس مو خارج العراق ما اقبل لاا

- اشرد ...فكت عينها مصدومة وترجف

:-اني تعبت عوفيني ارتاح عوفيني اعيش
حياتي ليش حتى ماتقبلين ليش

-دكدرين تفارگينة انتي؟؟

-همست بصوت يرجف وكلبي اشتعل
..دنكت عيني وهزيت راسي ااي. :-: أريد

اعيش

رفعت راسي اباوعلها عاضة.شفتها ودموعها

تصب

-انا ما اكدر ليلة افارگم اهم وياكل گلي
الخوف اقبل ميخالف وعيشوا بالعراق

-شغلة بالخارج مايكدر. ...ييمة انتي
ماتتمني لي حياة. ارتاح بيها ..واخلص من
الشارع اعوض السنين الضيعتهن واني
اركض ابين السيارات

-جيرتتج؟؟ اني جمرة جبرتج تركضين ابين
السيارات؟ مو خلصت عمري اتوسل بيج ما
اطلعين

-ماجبرتيني بس تعبت أريد ارتاالح. هزت
راسها لا

-كتلج لا اسكتي وكافي

-دنكت عاجزة بس أريد طريقة اقنعها بيها

-: ترديني اعيش مثل عيشتج ...التفتتلي

ساكتة بلعت ريك گلبي يدك حيل

ترديني اخلص عمري ظيم بظيم مثل الصار
وياج ازوج اين كان وهم يموت ويعوفلي
اطفال احير بعيشتهم

حسسي بية 6 سنوات صار اركضلج
وهسة مستثكلة الراحة علية ليش فهميني
ليش حتى بهاي ترديني اكسر كلمتج وازوج
بدون رضاج وتعرفيني زين اكدر اسويها
واطلع من البيت بدون ما تحسين
عفتها ودخلت للغرفة سديت الباب وكعدت

اشهك

وكلبي يريد ينفجر ايدي على حلكي وابجي
بكل روحي. مجبورة على اذيتج مجبورة
اقنعج بي طريقة زحفت للفراش لفيت
وجهي بالشال وغمضت بس أريد اشرد
للنوم

حسيت عليها دكعدني ..فتحت عيني بوجهها

..فص عينها احمر وتباو علي بزعل

-اكعدي خلي احاجيج

-كعدت على حيلي. اباوعلها ساكتة

-ودوامج شلون

-ما احتاجة بعد ادرس هناك

-وسهري وتعبي علمود اوصلج كلة تضحين

بية

-افهميني أريد ارتاح ماريد شي ثاني غير

موافقتج

-زين زين اذا قبلت شلون يعني وين

تزوجون هنا لو شلون

-بس نعقد ماريد شي

-ليش اكو انسانة تضحي بهل يوم حجيح
شي وافعالج شي فهميني ولا تعلين گلبي

- يمة كل السالفة سهلة وانتي مكبرتها مو
اول انسانة تطلع للخارج فدوة كافي
...عصرت راسي ابين ادية شي بية مو صح
احس اكو خدر براسي

كالت: - خوش كومي اكلي شي.

عافتني وراحت

كمت وراها اباوع للساعة ب11. بليل
...غدير وهبة نايمات تمددت هي بفراشها

دخلت للمطبخ لكيته محضرتلي اكل
ضميطة بالثلاجة.ورحت بالغرفة يمهم تمددت
ساكتة مغطية وجهي بالبطنانية والشال
مشدود على ايدي ويم خشمي مخليطة
..مرت اكثر من ساعة كالت

-جمره

-بقيت ساكته والغصة خانكتني حسيت
عليها من كامت طلعت ..وخرت البطانية من
وجهي وبقيت بمكاني شفتها دخلت للغرفة
الثانية شوية واسمع بجيها ونواعيها وكلبي
تفلش

نهله: -

- يمة من كبرج الكعدي وحاجيني

يمة وللدرب العدل وچديني

ضايعة خلاف عينج ييمه ومحد يدليني

والله يايمه مهدود حيلي

جمرة الكبررت وما كدرتها

خايبة يمة وتريديني افاركها

ولج يمة لبعيد تريديني تروح

يمة على فراكها شيصبر الروح

اكعدي يمة الليلة بعازتج

تهت ييمة من يوم الشالو جنازتج

يمة اشكيلج عن ياطيم وحال

انهد حيلي ييمة.وصرت ارماذ

حاجيني يم المروة

حاجيني يم سالفة الحلوة

ولج يمة يا يمة

جمرة: : سديت اذاني بثنين ادية.وصوت

شهكاتها ينغز گلبي حيبيل مارجت يمنة

مر الليل كلة وهي كاعدة لمحتها من كامت

توضت ورجعت صلت غمضت عيني من

حسيتها يمي اجت غطتني وبتعدت

...اكتفيت بمسحة ايدها على راسي وغفيت

.مافزيت الحد ما اجت غدير مرتبكة

كعدتني

-كومي جمرة الناس اجوا

- يا ناس؟

-هذول الراح يخطبونج!

-عكدت حاجبني اباوع بوجها وفاتت امي

مرتبكة كالت: :- كومي بدلي بسرعة

-المن ابدل انتي احجي وياهم ..باوعتلي

-خازرتني وطلع فلوس من النضدة صاحت: :-

كومي

-كفيت البطانية اوكفت گلبي معصور عصر

ودت هبه على عصير والتفتتلي شمريت.

ملايس عليه

غسلت وجهي وغدير. تفتت وراي دخلت
للحمام بدلت احس بروحي بدون وعي
اتصرف وامشي وكل شي احسة صدئ مو
حقيقي

لكيت غدير لازمة العصير او اكفتلي بالباب.
شوية وطلعت امي

-لفي شالج عدل وادخلي سلمي السيد ابو
هيثم هم موجود اني نخيته

-باوحت بعينها ساكنة أريد اتراجع أريد
احجيلها الحقيقة واتذكر دخلتهم البيتنا
وشلون خلوا السلاح يم مصطفى شلون
صوروها وهي بالسوك جريت نفس اخذت
الصينية ودخلت

مدنكة سلمت ورفعت راسي

فكيت عيني مصدومة من وكفتلي البنية
رجفت الصينية بأيدي فعلا طالبة.وياي
بالقسم تقدمت باوستني واني مصتكة
وكفت امها هم سلمت وكعدت

رفعت عيني ابواعلة يباوع بأبستامة ورافع
حاجبة ملابسة يختلفن عن البارحة كشخته
تبينة ابن ناس مو مجرم. مخلي لركات
جروح على عينة. وعلى الاثر البحاجة
سمعتة من غال تعرضت الحادث. ولاف
اصابعة

سحبتني امي كعدتني يمها..وتسئل
وتستفسر

ابواع للمرة والرجال العلا اساس اخوالة
فقيدرين وجهم مابية ملامح شيطانية مثل
ملامحة

يحمدون بي وباخلاقة سكتوا ثنينهم من
سئلهم السيد على عمرة جاوب هوا

28-

نهله :: ليش ماترجع للعراق بلدك اهلك
وناسك واذا امك.وابوك توفوا معناها تعوف
العرق ليش مو عندك خالتك وخالك

- على عيني وراسي ام جمرة بس بعد
تعودت بالخارج اسست حياتي وشغلي
صعب ارجع هنا...اعرف خايقة على بنتج
بس احب

اطمنج كل سنة سنتين نجي

جمرة :: مراقبة حركات الكل وساكنة الرجال
والمرة من يستلونهم مايجاوبون الا هوه يرفع
حاجبة الهم شوية شوية السيد عرف المرة

وعرف اهلها وضل يستل ابن منو من
اخواتج

ويستفسر

ترخصت امي وكامت كمت وياها

وطلع السيد هم وكفت على جهة وهو
يحجي وياها ويحمد بيهم وبنسبهم ويعددلها
اهلة وناسة رجع الدم الوجهة امي من طمنها
السيد

بقيت كاعدة بمكاني وهمه رجعوا للغرفة
مسطورة بس أريد اعرف وين الحقيقة اوين
الجنب وغدير تفتت علي خايفة ومررتبكة
طلعت امي ماقابلة باوعتلي وتاشر للغرفة

-شنو هذا يگول هسة نعقد

-شنو

-اندري يکول هسه نعقد سيد وعقد محكمة
نسوية بالنرويج.وين اكو هيچ حجي

-ها اي هوا هيچ لازم

-لاتلعبين عليه شلون اقبل اطلعين ويا
وماينكم بس عقد سيد مخبلة انتي
وشلون تسافرين وانتي ماغندج جواز

-التفتت على صوت فتحة الباب طلع هوا
وكف كدامها وغدير ركضت شاردة بقيت
على كعدتي خازرته كالهيا

-هسه نعقد سيد واكمل اجرائات المحكمة
يخلصونهن الي باجر. بفلوس والجواز سهل
نطيني جنسيتها يكملونة الي بسرعة عندي
واسطة

-الجواز مايكمل بيون ويومين

-يمي ام جمرة اني ادبرها

جمرة :: دارت امي تباوعلي بحيرة. وهوا
وراها مخلي ادية بجيبة يباوع الامي ويرفع
بحاجبة كمت بسرعة. وكفت :- يله خلي
نعقد

- نظرات امي كلها اسف وخوف دخلت
للغرفة يمهم بس أريد اركز واسيطر نطق
مرة وسكتت ارجف سلمت رگبتي المجهول.
بقيت على كعدتي وهم ترخصوا وطلعوا امي
لبست شحاتتها كالت رايحة وراهم اسئل
عليهم بالمنطقة واجي

قفلت باب الغرفة وكعدت وحدي بس
صافنة

استسلمت ... سلمتة حياتي انتهيت. .. للاربعة
العصر يله رجعت امي

تحجي وماتبواع بعيني كالت: - يحمدون
بيهم بالمنطقة بس هوا محد يعرف عليه
شي يدرون عدهم ابن اخت عايش بالنرويج
بس لحد شايفة ولا احد ملتقي بيه
نهله :: عيونها التتوسل ورجفة ايدها
يخوفني

رحت للمركز لجئت الادريس مالكيته ولا
قبلوا ينطوني اي معلومة.عنه
كعدتها وحدها وصفناتها ..فزتها الكل مايصير
صوت تاخذ روعي ..للليل اجة الولد وهي
نايمة دخلتة للغرفة ورحت كعدتها فزت
خايفة وتلقت

-اجة خطيبج...عكدت حاجبها مصدومة

-شيريد

-جاب الحلقات وفلوس المهر-

جمرة ::كمت على حيلي تقربت امي ايدها

على وجهي

-مصخنة انتي

-اي ..عفتها ورحت غسلت وجهي بالمطبخ

وعيني للسجينة مال انومها بگلبة بقيت

واكفة اجر نفس دخلت غدير تحضر مي.

اجت امي وراها كالت:- فوتي عيب

-فتحت باب الغرفة على كيف كاعد

والمخدة بحضنة بس لمحني ابتسم وكفت

ورا الباب

_باجر الصباح عود نعقد محكمة والعصر

ودعي اهلج

-راح تتندم ...رفعت ايدي اراوية الرجفة

....ليش جسمي يرجف؟

-لان اني اريدة يرجف

-رفعت ايدي امسح بعيوني:-يمكن هاي
اخر فرصة حتى نبتعد عن طرق بعض اني
اخلىص منك وانتة متجازف تعيش ويا
انسانة.. مستعدة تسوي كلشي وممكن
ابساطة.تموتك

-هههههههههههههههه هواي شايفة نفسج سنايبر
اصبري الباجر الا اخليج ماتعرفين انتي
بالشرق لو بالغرب

-ابتعدت من الباب من اندك مسحت
عيوني.وفتححة ...اخذت المي من امي بدون
ما اباوع بعينها سدت الباب وراحت
عفتة على جهة. ودرت عيني اله: -منو الناس
الجبتهم اليوم رفع ايدة ياشرلي بمعنى
فلوس

-مأجرهم

- شلون الناس والسيد يكولون صدك ابن
خالتهم

- شي اكبر من عقلج اساسا انتي مو صاحبة
ماتفكرين عدل حاليا

- كوم اطلع برا ودير بالك تباع الامي بهيج
نظرة اشلع عيووونك

- ههههه ام مرتي شلون ابواعلها

- وكف على حيلة يعدل بملاسة ابتعدت
من الباب وكف يمي وطلع تلفونة. غمضت
عيني ساكتة

- باوعي

- بقيت مغمضة وطابكة اسناني بقوة

- سنابيررر

-بلعت ريك وفتحت عيني ردت اجر التلفون

من ايدة سحبة

-ليش ليش ...اراوية الامج

-ههه راوية واحجيلها كلشي اتحداك اذا

خلتلك. تطلع من بيتنا عايش

-قوية

-دفعته من ايدة للباب ضحك بصوت عالي

وطلع وهووا يضحك ويحجي بصوت :- سهل

كلة سهل لاتفكرين انتي

-ترخص من امي وطلع ..ركضت

بسرعة.للفراش خايفة من حجي امي

واسئلتها خايفة تحاجيني شي غمضت

عيني.وهي فتحت الباب كالت

-ماوديتي اكل للحجية.واني ما اندلها

-جريت نفس وكمت الدربونة الرابعة ورانا
اخر بيت ..نطيني اليوم اني اودية الها وبعد
انتي ودي لكيته محضرة علاكة اخذتها
وطلعت حسيت شي بعقلي فعلا مو
صاحية مجاي اقدر افكر احس عقلي
ينطفي يصير مثل السواد بكل روعي
ويرجع شي مثل الحلم. واني كاعده احس
بروعي احلم

.بس انطيتها الاكل رجعت

لكيت امي ايدها على خدها درت وجهي

معدتي تگلب كلساع صاحت تعالي

كعدت يمها. طلعت الفلوس وحلقة گدامي

خلتهن همست مختنغة

-مهرج خمسة بخمسة ...مالحك اشتريج

شي بيوم واحد شلون

-لاتشترين يولي ماريد

-لا شلون هوا انتي شعندج. باجر اذا خلصنة

من المحكمة من وكت اخذج لسوك كم

شغلة تشتدين والباقي ضمي وانتي اشترى

هناك

-روحي انتي اشترى ارواح ويا للمحكمة

وحدى

نهله :: لا ..جريت نفس ابوع بعينها سحبتها

من ايدي الحضني وبجيت حيبيل :-:

كسرتيني جمرة والله كسرتيني. شلون

افاركج شلون اطب للبيت بعد

.التمن غدير وهبه عليها حاضناتها ويبجن

عاصرتها بحضني بقوة وهي دمعة مانزلت

من عينها بس شهكتها تزرف گلبى

-وخرتها مني اباع بوجها...جنت اتمنى
ازفج واتمنى اشوفج ابدلة العرس ليش
تنازلتي على كل هذا ليش

- ماريد شي يمة عفيه اسكتي ماريد شي

-مسحت عيوني ولازمة وجها بثنين اديه :-
نامي بحضني اخر مرةفكت عينها
دفعت ايدي من وجها وكامت تلوب

عافتني وراحت للغرفة الثانية...جن اليلة
ماتت امي نفس الاحساس صليت ودعيتها
بالحفظ والستر وكلبي گلبي شنو اليطمنة
احس موديتها للموت

اليل احسبة ثانية ثانية دخلت للغرفة
ابتسمت

راح تزوج وبعدها تشد الشال على ايدها
كابلتها وكعدت :- شلون افارك.وجهج

شلون يمر يومي بدون ما اشوفج جمرة

يلاعز من الهوا

للسبعة كعدتها فزت لازمة راسها

ب-9:30 يجي الولد كومي هسه اخذج الهاي

المرة تحفج وتنصف جسمج

-يا مرة يمة رحمه الاهلج عوفيني

-ليششش مجبورة كليلي مجبورة

جمرة: : فكيت عيني ابواعلها بلعت ريك

:- لا شنو مجبورة صيحت بصوت عالي

-: جا اشبيج لابدلة ترضين تلبسين لاتحفين

لا ترضين ترحين للسوك سوافج هاي وين

تردين توصلين بيها

-هاي هيه سوي شنو التردينة لامجبورة

ولاشي

-كومي خلنتريك .واخذج للمرة

- تمام ..سكتت وامي عيونها ما مرتاحة
تراقب بشك وخايفة كعدت غدير عافتها
بالبيت وطلعت وياها امشي بدون روح
تحجي ويا المرة وبالي مو يمها
بس مغمضة عيني ومن تحاجيني ابواعلها
افك عيني من دكلي ماتحسين بوجع شنو
ورجع اغمض

نتبهت الامي ورا فترة ما موجودا

-امي وين

-راحت لسوك البصفنة تشتريلج

-ها خوش دفعت ايدها ونزلت ملابسي خاف
ترجع لهننا كليلها كملتها وراحت للبيت
تباوعلي مستغربة ..عفتها ورجعت للبيت

مدنّغة وامشي هستوني أريد ادك الباب
والتفتت على صوتة

-سنايبر

-التفتتلة صاح :- نطيهم خبر انتي وياي
وتعالى

-دكيت الباب ومادخلت بس كلت الغدير
رايحة للمحكمة ورجعت يمة فتح باب
السيارة الورة صعدت ساكتة اول ماصعد
هوا صيحت

-انتتتة شمشربني ليشش عقلي
مايستوعب ..عصرت راسي ابين ادية ارجف
واصيح وهوا يضحك حرك السيارة
مشة المسافة مقطوعة وكف باوعتلة

-ادفع بيذة وسادة حلكي حيل ..لزم. صدري
بقوة صرخت شمر الحباية بحلكي
وسدحلكي بأيدة نزلن دموعي واحس
الحباية مجلبة ابلعومي بس ابلع ريك
اشربها بايدة الثانية عصر ركبتني بلعت ريك
وونزلت ايدي مستسلمة

-غمضي هسه راح ترتاحين شوية

-غمضت عيني رغم صاحية بس جسمي
احسة تعبان دقايق وئگل جفني حسيت
علية من سحب ايدة ورجلة من جوا راسي
بقيت مغمضة جسمي ينز كل شوية. مرة
احس نفسي بفراشي ومرة استوعب اني
وياة

ماعرف شكدر وقت وحسيت على
نفسني

فكيت عيني وكعدت راسي ثكيل ويوجعني

-صح النوم

-رفعت عيني اباوعله بالمراية ساكتة الساني

احس مايتحرك دقايق

واجت سيارة سوده نزل منها واحد وهوا نزل

الجامعة انطاة اوراق وراح

التفتلي فتح الاوراق كدامي ..

-ابصمي هنا

-ليشش ليشش ليششش ابصم

- حتى تنطين عقد الزواج الامج

-جريت نفس ومسحت عيوني بصمت

اوقعت شمرهن بحضني هنة وجواز فر

السيارة.ومشة ساكت واني ساكت ماريد

انمض عيوني

-بالاربعة اجيح أريد اخلص من هاي
المعمعة.تعبتيني تره

نزلت من السيارة والاوراق بيدي معصورات
دخلت للبيت صاحت امي ماقابلة

-شلون ترحين بدوني

-مستعجل جان هاج ..هاي العقد والجواز

-اخذتهن من ايدي تباع بيهن بحيرة صاحت
غدير :- تعالي شوفي اغراضج

-عفتها ورحت للحمام. ثكل براسي مو
طبيعي سبحت بس اريد اصحة شوية

طلعت من الحمام اباع بعيونهن حمر
ويحجن وياي مختنكات همست مصخنة اني

راح انام شوية

سكتن ثنينهن ..

رحت لفراشي جسمي ذبلان بس لفيت
نفسى نمت ..فزيت على صوت بواجي
غدير وهبة امي كاعدة كدامي ودموعها
تصب

فكيت عيني حيل ...:-شكو

-كومي بدلي اجة زوجج ياخذج

-كمت على حيلي صوت صدی براسي حتى
صوت بجيهن احسة ياذيني. دخلت للغرفة
وامي وراي وترجف طلعت فستان ابيض
وشال ايدها ترجف حيل تهمس مختنكة

-جبتلج هذا البسية

-جرية من ايدها كدامها بدلت فتحت علبة

وطلعت

محبس وكلادة والحلقة لزمت ايدي تلبسني
وتهزني برجفتها

دخلت المرة العلا اساس خالته. تصيح

-: يله خية مستعجلين

جريت الشال اريد اضمة وي الاغراض

المحضرتهن امي وهي ماقابله

-عيبب جمرة شوفي شكدي قديم شكولين

الزوج

-جريته حيل من ايدها..ماكدر انام بدونة

..ضميتة وغمضت عيني ضباب احس وماكو

شي واضح

-جرتني امي الحضنها حيل حاضنتني

وتبجي

واني دايدة.وحتى هم ماشوفهم بصورة
واضحة ولا اسمع كل حجيم

مصطفى نسيت ادنك علىة وابوسة امي
الجرتني الة تبجي وتهمس

جبت تلفون.واخذت رقم زوج حتى اتصل
عليج هوا غال اني اتصل ابين فتره.وفتره

-امي تحجي.وغدير وهبة.والمرة وراسي
مسطور سحبتني من ايدي المرة طلعتني
عيوني يغمضن وبالكوا افتحهن

واكفين بالباب هوا بسيارته وزوج
خالته.بسيارة.ورا

التفتت عيني على امي والمرة تمشيني
لسيارة وامي كعدت على حيلها
بالكاع.وصوت بجيها يهد الحيل بس صعدت

بالسيارة غمضت عيني وهو اراح الامي
يحجي.وياها

فتحت اباعله صعء بالسيارة وشغلها
وعيني على امي وكفت وتقدمت خطوتين
دك.هورن وحرك السيارة مشت وانا وايدها
مرفوعة ودموعها تصب. الحد ماطلع من
الشارع مالنا

شهكت حيل ابواع بعينة. ضحك ومد ايدة
جر منديل لونة رصاصي..فتح الصندوق
اليم ايدة طلع شيشة يسوق.ويباوعلي
بحقارة

-خلي من العلبة عليا وخليها على وجهج
-جريت نفس ارجف لالا ما احجي. حرف
ولا تسمع صوتي...كلشي نفذتة ومجاي
احجي...مارريد...دخل بركن وكف رش شوية

علية وجر ادية ماكدت اقاومة.وجسمي حيل
تعبان ...بس خلاها على وجهي جريت نفس
وغمضت عيني

يتبع*

الكاتبة أيلول*

اعتذر على التأخير عوضتكم ابارت طويل

#الريحانات

مساء الخير ...

#أجرام_مستباح_لثلاث_ندبات

aylol. بقلم الكاتبة

ins: t8_fe3 للتواصل

□ □ □ □ □ □ □ □ □ □ □ □ □ □ □ □

مفگوسة عيني بقلم مقطوط

و ع المشو حيلي صاير خيوط !

.....

نهله :- شلون قبلت شلون سمعت حجيها

وين وديت بتي شسويت بروحي

شسوويت

رربي مالي غيرك الهي امانة موسى ابن

جعفر الهي جمرة بني تي

غدير: : طلعت لشارع كومتها. اتوسل بيها

-: فدوه لاتتخرطين ولا تفاولين عليها

كامت وياي تبجي وتنحب. كعدت بطارمة

مهدود حيلها وتحجي بعتب

-شحمل فراكها ولج اطيت جمرة شلون

-خلت ايدها بحلكها وعضت اصبعها حيل

وتبجي وتصيح

-من هسه من هسه ائندمت شلون بية يمة

يا جمرة يايمة عمت عين امج كون
كسرتيني ولج والله كسرتيني فراگج يهد
الحيل شيصبرني

-كعدت كدامها امسح بدموعها ...- عمه
فدوه اروحلج مو هيچ كافي حتى حرام
تسوين هيچ وموزين عليها

...مسحت عيونها وگامت توضت وصلت
كابلتها وكعدت معصور گلبي عصر أريد
ابجي خايقة من البعد ...خايقة اشتاقلها وما
الكاه

ليل هي ايدها على خدها ودموعها تصب لو
تحضن هبة تشمها وتبجي حيل لو تحاجي
مصطفى ودكلة امك غلطت ما ادري وين
وديت بتي ...للساعة بالعشرة ضلت لازمة

التلفون وتفتقر كل شوية وصاحت تعالي
شوفي ما اتصلوا شوفي ماودي شي

اخذت التلفون من ايدها جان صغير
وشاشته بيها كسر اشترتة مستعمل لان
زوج جمرة كالها اخابركم على الفايبير...جابت
رقم وفعلتلها فايبير. ونت على الرصيد

-اتصل عليهم عممة؟

-اي بس اشوف وين همه هسه

-اتصلت وماكو ما عنده نت...ساعتين مرن
وفزينا ثنينا على صوت الرسالة ركض.
فتحتها داز صوتيات ثنين

-الله يساعدج عممة شلونكم

-لايضل بالج هسه راح نطلع وجمره نايمه
من نوصل بخير وسلامة تراسلج

نهله :: مسحت عيوني اشتر الغدير سجلي
اشرتلي براسها احجي ...:- يحرسكم علي
وتوصلون بالسلامة ما اوصيك يوم اخذت
روحي مو بس بتي احلفك بروح امك
ومعزتها عدك ضم جمرة بروحك ولا تحرك
غلبني عليها خل امك كدام عينك ولا تاذي
بنيتي بيوم .

-شفتي عمة ما بيهم شي بس لاتبجين
وتفاوليلها مو زينرجع دز رسالة فتحتها
وعمه مركزة بكل كلمة يحجياها

-بعيوني لايفضل بالج

.....

جمرة :: واقع او حلم نايمة بثغل احس بأيد
الحجية تمسح على راسي وحجاياتها يترددن
بأذني :- جمرة

همستها بتعب والسان ثجيل :-تعبانة حجية

...عصرت راسي بأيدها

بسم الله الرحمن الرحيم

قال تعالى::

{ولاتخافي ولا تحزني}

-مشت ايدها من راسي الوجهي تمسح
بهدهوء وصوت يتردد. الحد رگبتي حسيتها
اختفت

نز جسمي مثل الوكعت بحفرة وفزيت
فكيت عيني ساكتة ابواع احس بروحي
صاحية بس راسي يوجعني وعيوني جفنهن
منتفخ احسة ..اثلفتت ابواع بالغرفة
ولنفسني

بطانية شرارة متغطاية بيها ابتعدت من
المندر كاشة من شفتة قديم .. الحايط
محفر...وبالجهة اليم الباب كنتور خشب
قديم ثلث بيان بية

كمت على حيلي اسمع صوت خفيف
..فتحت باب الغرفة وعيوني تفتد صالة فارغة
كدامي صارت ...طلعت اتلفت فزيت
والتفتت على صوتة

-وراج سنايدر

-درت علية ..كاعد بالگاع گدامة سلاح
مفصخ هواي..مخليهن على قطعة قماش
ينضف بيهن

ويرجع يركبهن بقيت واكفة بمكاني
مستوعبة وي منو ورطت نفسي ..رفع
بندقية وجها علي غمض عين وعين

مفتحتها .ورجع كلبها ورفعها باتجاهي مرة

الثانية

-المطبخ عشرخطوات ليگدام على ايدج
اليسرى خمس خطوات تفتحين باب الثلجة
عشاج هناك

-دتك يكمل شغلة ..مسحت وجهي
وحجيت: :- وين اني ...وهوا مدتك جاوبني

-خارج العراق

-هههههههه ...رفعت عيني اتلفت بالبيت :-
متوقعني هيچ غبية وراح اصدكك ...اني حتى
مو خارج بغداد

-هههههههه شتتوقعين وين انتي يعني

-ما ادري بيا مزبلة انت عايش؟

شمر الاغراض من ايدة ورفع راسة بياوعلي

-روحي تعشي واكعدي بالغرفة عندي

شغل

-ماررريد أريد اعرف منو انتة شنو من بشر

وشنو الجاي تشر بنياة ...جر مخدة من وره

ضهرها شمرها گدامة.واشر بيده

-اكعدي اسولفلج شعندي

-جريت نفس اكذب اذا اكول ما خايفة

بمكان مجهول ويا شخص ماعرف شي عنة

غير انوا صار زوجي وهل شي ما متأكدة منة

زواج صح لو هم كذبة ...تقدمت كعدت

گدامة. دفعت المخدة وكعدت على الكاع

جانت صباة مو كاشي ومحفرة. ضحك

وباوعلي

-البرودة تدخل الجسم مستعجلة على

المرض اصبريلي افرغلج

-غمضت عيني وفتحت رجعت ايدي ترجف
انتبهلها وضحك بصوت جريتها الحضني
وسئلتة

-منو انتة

-مجرم

-سكتت ابواع بوجهة وهو مدنك السؤال
اليدك براسي وخايفة ومترددة اسئلة
-شنو اسمك الحقيقي

-بكيفج جندل الأبهر شتحيين

-منو الناس الجبتهم وشلون شلون عرفت
وياي البنية.وياي بالقسم. شلون كالو
تعودلهم...رفعت ادية اعصر براسي داخة
ومنسطرة...منو انتة... شنو تستفاد من
اخذتني ..اررريد اعرف راح اتخبل

-عاف الاغراض البيدة.ورفع راسة يباوعلي

-اخذتج لان لو كاتلج قضيتج ماتنسد امج
علاقاتها ويا الضباط قوية تنبش سابع كاع

عليج

ولو عايغج متأكد ماراح تسكتين مو اليوم

بعد سنة بس تحسين صار عندج ضر
وتأمين على اهلعج راح تحجين لصحبان امج
وانا هل فترة عندي شغل ما مضطر ادخل
بمعمة علمودج

-راح اسجنگ

-ههههه

-اخليك تعض اصابعك ندم وتتمنى لو
عايغني اول ماشفتني تتمنى لو يرجع ذاك
اليوم ومخليني رايحة بحال سبيلي

-ابتعدت من يمة مرتبكة وارجف جر
القميص بعصية. نزعة ودار ضهرة علية
يحجي بحركة.وصياح

-كلة منج هذاا كلة ليششش حتى اعوفج
ليشش اسامحج وانتي موتيني سلبتي
تعب 16 سنة من عمري

- ماسويت شي اني ماسويت شي غمضت
عيني من منظر ظهرة. مخطط كلة اثار
ازرك.وبنفسجي. :- لاتجذذب

-هههههه سنابير والله سنابير لج دقيقة
نزلت من السيارة قنصتي الفلوس وطفرتي
شادة محرك واوي بلمح البصرر اختفيتي

-مد ايدة بجيبة طلع حباية...مبتسم...كمت
بسرعة ركضت للغرفة ركض وراي دفع
الباب صيحت

-ما اشرررب والله ما اشرب

-اتعبين روحج اول وتالي تشربينها

-حشكت روجي بالزاوية مفرفة واصيح

وهوا يتمشى على كيف مبتسم :- ماا

احجي شي بعد ما احجي بس وخر

-لازم تبلعينها حتى اضمن ماتحاولين

تشردين

-ما اشررد ولا احاولوصل يمي كعدت

على حيلي خليت راسي فوك اركبي

وحاضنتهن بادية واصرخ بكل صوتي

-ترا بس اتعبين روجج بالصريخ والتفرجح

لو تبلعينها بدون هل مقدمات احسن

-جر ايدي هبتها حيل نرفعت كلي سادة

حلكي بقوة بس عيوني فاكتهن وايدي افك

بروجي منة .. دفعني على المندر لازم ايدي

..كعد فوك صدري روعي شاطت وتعب
جسمي من المقاومة ..خلة اصايعة افكي
وعصرهن حيل فتحت حلكي وصرخت شمر
الحباية وسد حلكي. بلعتها. ومديت ادية من
التعب وخر رجلة من صدري وايدة ساد
حلكي

دموعي نزلن احسهن يمشن بشعري جر
نفس وباوعلي

-ماتحبين ترتاحين..هاي عالم ثاني

-بس فاكة عيني ودموعي ينزلن عاض

شفتة وعينة بعيني. :- شجابج عليه

-شهكت حيل شال ايدة من حلكي جسمي
خدر

حسيت ماكدر اتحكم بروحي. اهتذيت مثل

السعفة وهوا كاعد يم راسي يباوعلي

-حبااااب. صيحت وجريت ايدي احضن

بروحي

-هسه ترتاحين

-ما كدر...عفية..الخ...

سحبني من ايدي كعدني گدامة..يوخر

بشعري من عيووني نسطرت ماسمعة

شيحجي شوية واحس بجسمي هدا حيل

وارتاح بس سمعته يضحك ضحكت اني هم

-شفتي موكتلج راح ترتاحين

-امم هههه اي..دنكت بحضنة...- راسي

-تعالى- حجة.وسحبني من ايدي للفراش

-جر ملابسي من يم رجلية دفعت ايدة كلمة

اسمعها وكلمة لا

-ارفعي ايدج يلة مو تردين ترتاحين

-غمضت عيني احس غبت ورجع وعيي
رفعت ايدي أريد ادفعة وجهة برگبتي
شهكت حيل

-اشش اشش بس غمضي خدران جسمج
عوفية لا تقاومين عووفية

-غمضت ورجعت فتحت عيني لمحتة من
طلع من الغرفة بس بالبنطلون بقيت
بالفراش الوب

واضحك وحدي اغمض ورجع افتح حسيتة
گاعد يمي على اركبة

- جري نفس شميها حيل

-احس بحركة جسمي. بس افعالي مو
مدروكة ولا اعرف شنو الجاي اسوية

ولا اعرف شگد مر من الوقت وكعدت
حسيت بروحي نايمة هواي كلش بس

فكيت عيني ابوع بالفراغ أريد اذكر
لقطات يجن بعقلي شوية شوية احس
يتوضح كلشي

رجعت غمضت عيني وطبكت سن على
سن حيل من شفت نفسي بدون ملابس
وملابسي مشمورات يم راسي ..صرخ
بروحي مايبرد شعور جاي ياخذ جسمي
بدون ارادتي يذبحني

بقيت بفراشي جسمي ينتفض وروحي
محروكة.حرك ...مر هواي وقت ومعدتي
تعصرني عصر جريت ملابس لي لبستهم
وكمت راسي يفتتر طلعت من الغرفة افتتر
محد موجود

ملابسي بجنطة لكيتهن باقيات بالصالة
..اخذتهن ودخلت للحمام ...حنفية وسطل
صغير فتحتهن ارجف والمائي ثلج شلت

الماي لجسمي ارجف حيل.والطاسة احسها
تريد توکع من ايدي کلساع شطفت روحي
وطلعت

عفت کلشي.ورحت للباب اسود حديد.
دکيت علية

وصرخت . الحد ماتعبت

رجعت للمطبخ ادور وارجف

الثلاجة.مقفولة. رزة وقفل صغير ..بالباب
معلک.... جرارات صغار على جهة.بيهن
اماعين وطباخ صغير بالكاع ..رجعت لثلاجة
بس اريدها تنفتح بطني دکطعت ودايخة

رجعت افتر بالبيت اريد شي اكلة

تمددت بالگاع حيل مابية انا الدموعي
ماجنن يلوحن خدي هسه کلساع ابجي

..غصب دموعي ينزلن ..من احس ارادتي

مسلوبة وجسمي حركاتة مو بارادتي

جریت شال امي شدیته على ايدي

وغمضت عيني رجعت نمت وطعم اكل

امي احسة بحلكي نز جسمي وفزيت عطش

وجوع

رجعت لثلاجة اجر ابابها وكمت افتر أدور

شي اكسر القفل بيها. مثل المخيلة افتر

..فكيت بيان الكنتور بس ملابس

مشمورات تشمر والباب الثاني فراش بية

كعدت عاجزة ...

رجعت للمطبخ تمنيت لو خبزة يابسة اكلها

اختنكت حيل..ولمح درنفييس فوك الثلاجة

..جریته اوکفت افك بالقفل وايدي ترجف

..فکیتة کلة نص دجاجة وخبر ..وفواکه

جريتهن وكعدت بالكاع اكل. اكلت هواي
وحسيت معدتي تكلب نكلت ايدي وركضت
للحمام اتقيئ

رجعت شلت الاكل ضميمة وروحي تلوب
ماجنت اعرف شنو الاريدة اشرب ماي
واحس ماعطشانة

ارجع اكل شوية. واکوم لعبانة نفسي ما
محتاجة الاكل

جبرت نفسي ارجع انام وفزيت من حسيت
ايدة على ركبتي فكيت عيني بوجهة يحرك
اصابعة على ركبتي دفعتها وكعدت على
حيلي

-حقيقرر ابن زنا كافر-

-السانج-

-خليت ادية.بصدرة.دفعته.وكمت ..وكع ليورا.

اوكفت اني اصيح وروحي مفرحة

-انت شنو من بشرر الحيوان ارحم.منك

شتريد مني شتررريد

-بعدج على هل رنة

-مد ايدة بجيبة وطلع تلفونة بلعت ريك

ساكنة.وروحي ترف من سمعت صوتها

فكيت عيني حيل وهي مختنكة.وتحجي

-شلونج جمرة يمة بنيتي رويحت امج

-جريت نفس رجف گلبي حيل مديت ايدي

أريد التلفون ابتعد ورفعلي حاجبة

-اكعدي

-كعدت راسا امسح بعيوني واعدل بكعدتي ..

ثنة ركبتة وكعد كدامي منزل راسة وياو علي

من جوا حاجبة

-حجاية منج غلط تضيعينها

-بس اسلم عليها والله ما احجي شي ...هز

راسة ودنك على التلفون اشري احجي

-صوتي يرجف ومختنكة. همست ..ها يمة

شلونج ..اختنكت حيل امسح بعيوني

واحجي

:-البنات شلونهن صوفي شلونة ..وديتي اكل

للحجية ..يمة مشتاقتلج حيل

جر. التلفون مدري شسوا وباو علي غال

-ماوديتها لاتبجينن بكيفج اتتي اذا تبجين

تخوفينها وتضل تفكر بيج

-جريت نفس مسحت دموعي ...- لا ما
ابجي. هاي هيه يله ...عض شفتة.ورجع
اشرلي احجي

.الو يمة شلونج اني زينة. البنات شلونهن
صوفي ...

.وخر التلفون واني أريد احجي بعد

-: بس خلي احجي بعد

-كافي

-بس اسئله ششي واحد ... دار عينة بنفاذ
صبر وقرب التلفون الحلكي

-: يمة عفيه الحجية لاتنسينها

جر التلفون وكام كمت وراه...-او كف شوكت
ترد امي ..التفتلي رافع ايدة

-لا اطلعين من الغرفة ولد راح يجون

-رجعت ليورا خايفة بلعت ريك فاكة عيني

بوجهة ...- ياولد؟

-شغلهم وياي انتي ابد لا اطلعين

-رفعت ايدي ارفع بشعري خايفة ..وصوتي

يرجف...وهوا عاكد حواجبة مستغرب ...-

شيسوون؟

-شبيج شنو.شيسوون

-حدخلهم عليه؟ ..حجيتها وغمصيت ..دفعني

من ايدي

-مخبله.انتني شبيج مو صاحية

-عافني وطلع ركضت كعدت ورا الباب

.ويجي الحلم براسي وحجي الحجية

(ولاتخافي ولا تحزني) اردد بيها سكتت من

حسيت صوتهم. بالبيت سلموا علية وصوت

ضحكهم عالي واحد يفشر او احد ماقابل
كلساع وصاح كضوا السانتكم لاتفشرون
والله خيلتونا

ريحة اكل شوي طكت بخشمي ..صوت
جنديل صاح

-گوم علول فضها ورانا شغل مانلحك

جمرة ::مركزة بكل حرف يحجونة وكل
حجيهم سلاح حبوب قسام ابو الهيل خطة
تسليب سيارة ماعرف مال شنو يحجون
بيها الفهمته ضد ابو الهيل ويشتغلون عند
قسام عصرت راسي حيل واذكر كلمات
جنديل من سئلني

منو دزج عليه قسام لو ابو الهيل اذا هوا
يشتغل عد قسام ليش حتى يشك بية

حسيت خطوات قريية على. الباب او احد
صاح

-وين رايح جندل المن هذا

-رجيت ضهري على الباب حيل واليدة
تحركت

صاح الثاني بفزع

-لا دكووول البنية هنا؟؟

جمرة ::- جندل ساكت وهداك اتخبل

علول:-خرررب غيرتك خرب ساعة صار

نفسر ونغلط ليشش ماتحجي ليش مادكول

مرتي هنا

جمرة :: دفع الباب حيل ندفعت وياة دخل

يباو علي ماقابل ..بيدة صينية صغيرة سد

الباب وعافاها بالكاع

-اكلي ونامي

-باوحت بوجهة ...:-حرامية انتم مسلبجية؟

-اششششش

-انته شنووو مجرم قاتل حرامي شنو انته

شنوودفعته حيل من صدره ورفعته

ايدي أريد اضربه دفعني وطلع

كعدت بالكاع اغلط.واسب

شجابني على هيچ بشر شجابني شجااابني

صوتهم اختفى اسمع بس صوت تركيب

السلاح ومرات الولد الثاني يفشر والاسمة

علول

يصيح عليه ماقابل وجندل ساكت

الحد ما حسيت نفسي حيل جعت يلة

اكلت..

وماحسيت بنفسي من غفيت اول ما نفتح
باب الغرفة فزيت. الكهرباء طافية يضوي
بتلفونة على وجهة واكف بالباب ويباوعلي
بس فاتحة عيني

-تبلعين الحباية؟-

-هزيت راسي لاسد الباب واجة فتح باب
الكنتور جر. فراش شمرة بصف فراشي
وطلع بطانية ثانية شمرها علي
-تغطي بهاي ونطيني العندج

-دفرت البطانية برجلي ولميت رجلية
الصدري باردة.حيل. فتحها وشمرها علي
غطاني :- ما أريد تنام يمي

ما اهتملي نزع القمصلة.والتشيرت وطفة
ضوا التلفون صارت الغرفة
ظلمة.حيل...حسيت بجسمة على الفراش

-تخافين من الظلمة؟-

-ما الاخاف.من شي

-ليش تصيحين

-لا تنام يمي

-ليش

-والله اموتك بدون ماتحس بعت الدنيا

والبيها

عادي عندي اذبحك وائتة نايم ومطبخك بية

خوش سجينات

-هسه ابلعج الحباية وماتصحين انام

مطمئن

-ماريد

-اذا ماعاندي ما انطيح هسه

-سكتت منطيتة. ظهري الغرفة حيل ظلمة.
غمضت عيني وعصرت رجلية حيل من
حسيت راسة على نفس مخدتي يحجي
بخفوت

-هم بعدج ناوية. تشردين

- اي

- من تدمنين الحبوب ماراح دكدرين
تبتعدين عني تموتين بدونهن

- انتة مريض

-من زمان

-منو الناس الجبتهم البيتنا؟

-قفلتي عليهم

-من تسئلني شي اجاوبك بدون خوف ليش
انتة.تخاف وماتجاوبني

-ههههه اسئلي خلي اريحج

-حجاها ومد ايدة على ايدي دفعتها حيل

ضحك

مستهزاء

-قصدي شريف

-تعرف الشرف انتة

-لا لو اعرفه جا علمتج عليه

-اشرفك واشرف امك الما ادري من منو

خلفتك

اما انتة لو تموت ماتعرف شنو يعني لان

وين اكو ابن زنا وحرامي مجرم يعرف الشرف

-جر راسة وبتعد من فراشي

-السانج حيل طويل سنايبر

-ماحجيت شي غلطسكت واني سكتت.
شوية ورجعت سئلت ..:-منو الناس الجبتهم
البيتنا .

-اكو ولد جان يشتغل ويانا نفس الشغل
اسمة حسين

-اممم

-اي ..جان رغم عندة عائلة اخوال واعمام
بس ظلموة.واجة هنا ..تلقبنا بنفس الاسم
ثنيينا جندل ومحد عرف حقيقتنا احنا ثنين
لو واحدجنة نسوي شغلتين بنفس
الوقت

- شنو شغلکم

-معليج

-لاتصير جبان احجيلي

-ههههه مو جبان بس عقلج مايستوعب
هيج اشياء

-ستوعبت شخصيتك واجرامك ماكو شي
اصعب من هذا

- ذاك الوكت جان شغلنا حبوب ومثلا واحد
يطلب الثاني فلوس ومايرجعهن اله احنا
نطلعهن منه.والنة حصة يعني همه هم.
شغلهم كله اجرام

وتزوير وخطف تهديد هيج اشياء

-عد الاسمة.قسام تشتغلون؟

-هواي تسئلين

-اجمع معلومات حتى يجي.يوم.واكدر
اسجلك

-مراح تتذكرين امحي كلشي من
عقلج.ماتشوفيني مجاريج.واجاب

-وين راح الولد

حب بنية وعاف كلشي خاطرها

طلع للخارج...اخذت شخصيتة والجبتهم
البيتكم اخوالة

-والاسم؟

-يعرفون بية مو حسين بس مايكدرون
يحجون هوا يدزلهم فلوس من الخارج.واني
ادفعلهم...اكثر من مره احتاجيتهم بس

نضربت بوري من طلع السيد الجابطة
امج.يعرفهم بكت طن هوا..لو متذكر الاسم
اتورط

-شيطان انتة

-ههههه وانتي مرة الشيطان

-زواجنا حقيقي؟

-عقد السيد حقيقي ...المحكمة تزوير...

-ماتكدر تموتني انتة تخاف من امي

-اممم

-راح اخليك تتندم قابل اخلص كل عمري

يمك لازم يتغير شي واطلع منك اسجنك

اسجنك لو اخر يوم بعمري

-قوية عمي رغم كل يوم تصيرين جنازة

بيدي واحركج مثل العجينة وين ما أريد

بعدج تهددين

-سكتت وهوا تحرك من فراشة ابتعدت

حيل وغمضت عيني ..جسمي احسة يرجف

أريد شي جنت حاسة بنفسي رايدة الحباية

واغلط روعي الوب كمت ومتجاهلة
شعوري....

مد ايدة الكتفي دفعتها حيل وردت اكوم
سحبني على الفراش حيل. قاومتة سادة
حلكي حيل وهوا لازم ادية ويصيح

-جربتي قبل تقاوميني وماكدرتي اول وتالي
تبلعينها ليش اتعبين ليش

-عصر حلكي بيده. غمضت عيني ومافتحت
حلكي

-محد يتأذة غيرج :- مد ايدة على بطني
عصرها حيل دفعتها وغلطت...عصر فكي
وبلغني الحباية دفعة بقوة وكعدت على
حيلي بسرعة

مديت ايدي بحلكي واستفرغت بحضنة

كام كاشة روحة.واني ركضت للحمام
ظلمة.واتلمس تلمس اغسل والوب وهو
يصيح

-:اذا ما اسطرح اذا ماخليتج يوم كامل
ماتعرفين حتى روحج

-غسلت وبقيت كاعدة بالحمام ومتحلفة كل
مايلعني حباية اتقيئ عليه...بقيت كاعدة
واهز برجلي ارجف فزيت من دفر الباب
وسحبنى من ايدي

-وخررر عوفني

دفعني بالغرفة. وطبك الباب حيل كعدت
وزحفت للحايط حاضنة اركبي الصدري
ومغمضة حيل

وحتى من افتح ما المحة..رفعت راسي من
سكت اول ما التفتت نهبتت ايدي حيل

وجراني للفراش اصرخ.وادفع بيده بسرعة
خلة اصبغة بحلكي ودفع الحباية عضيته
بقوة وهوا بيده الثانية عصر فكي الحد
مافكيت اسناني منة ثنة ركبته على صدري
وسد حلكي ..نهذ حيلي ..وماكدت اتحرك
-منو التعب هسه اني لو انتي؟ ..ابقي هيح
بعد يوم يومين تبقين انتي تطلبينها
-غمضت عيني وجلبت بيده أريد ابعدھا
من حلكي

- لاتحاولين اتعبين اكثر وخري ايدج

-وكلشي تغير بعد هل ليلة ما اتذكر شنو
الصار بيها كل المرات البلعني بيهن حباية
اول شي انساهن ونوب اتذكرهن الاهاي
ماكو شي يخطر ابالي

كمت احس جسمي فعلا محتاج الحبوب.
اليوم كلة خلصتة الوب. افتر بالبيت وادك
على الباب واصرخ شكذ بدون اي فايذة
...رجعت للغرفة

افتر دخلت بالكنتور وسديتة ولازمة راسي
ماعرف شنو الاسوية ..ومن تعبت طلعت
اكلت وكعدت على الفراش فز جسمي من
اندك الباب هواي خفت خنست بالغرفة
حرف ما حجيت خاف يطلع مسوي شي
وهدوا علية

خاف اصدقائة اجو علية

سادة باب الغرفة وكاعدة وراه ميت الف مرة
متت الحد ماراحوا.

كمت افتر باوعت فوك الكنتور فتحت الباب
جلبت وصعدت فوكاة من اتمدد ما

انشاف.تمددت فوك التراب وبس صوت دكة
گلبى بالبيت غمضت عيني وخنست من
سمعت الباب نفتح

نفتح باب الغرفة درت عيني اباوعله
علاکه سودا بيده..صافن على فراشي عافها
بالگاع وطلع صوت باب الحمام نفتح
وانسد..رجع دخل للغرفة بيده صينية

كعد على الفراش جر الشال من جوا المخدة
خلاة على خشمة وشماة حيل مبتسم
لفاة على ركبته وفتح العلاكة خلة الاكل
بالصينية وكعد ياكل من جهة.وحدة. ابد
مارفع عينة ولا لمحني كمل اكل وغطاة
عافة على جهة.وكام طلع شوية ورجع

نزع القمصلة والتشيرت وتمدد بفراشي لازم
الشال ويضحك يشمة ويرفع حاجبة بضحك

سوا مثل ما اني اسوي شدة على معصم
ايدة ونام مثل نومتي خلاة على المخدة
وخشمة فوكاة..

درت عيني لابت روعي على الشال احسة
شي خاص بية وبامي ادين نكسة مايصير
تلزمة

غمضت. عيني محتركة حرك وماحسيت
بنفسي من غفيت ...جنت لو اموت ما اكر
اغمض بدون هسه من الحبوب اكثر نوماتي
بدون الشال

نكرص جسمي من البرودة وفتحت عيني
راسي يوجعني اول ماحركت راسي صارت
عيني بعينة

وجهة.بصف.وجهي مجلب بالكنتور
ويباو علي مبتسم ..بلعت ريك ساكتة

-ماجعتي؟

-كعدت على حيلي جرائي من ايدي ونزلي

ضحك حيل التفتتلة خازرتة

-امشي اسبحي نصح.تراب

-نكثت اهدومي وشعري وكعدت على

الفراش...منتظرتة بس يكلي اشربي الحباية

وراسا ابلعها..كعد كدامي ...

باوحت بوجهة يتصنع البراءة وهوا لو يموت

يضل شكلة شكل مجرم الزراك البعينة

اختفة بس الاثار والشطوب وأقوه اثر من

فوك حاجة ونازل على عينة النص

خدة.واصل

شعرة خفيف من الجهتين ومن فوك شوية

اعلة كصتة مربعة..خشمة بارز وحواجة

نازلة على عينة صافنة وبدلي اتفل بنصها.

-تبلعين الحباية؟سئلني مبتسم من
رجفة جسمي عرفني محتاجتها

-درت وجهي ساكنة كارهة روحي ومختنكة
حيل طلعتها ورفعها يم وجهي عيوني انترست
ادموع ايدي كلساع تريد تتنازل وتأخذها
منة.وروحي رافضة ..بقيت دايرة عيوني
وارجف

قربها الشفتي مسح بابهامة على شفتي
غمضت عيني ونزلن دموعي غصب عني
فتحت حلكي وبلعتها روحي محتاجتها
...بس بلعتها جريت الغطا على وجهي
بجيت بدون صوت

ايام فاتن من يشتغل بالصالة اكعد يمة
حتى يتذكر ينطيني الحباية الوب اكوم بس
اريدها

ينتظرنى اطلبها والساني ماينطق ومن يحس
بية حيل محتاجتها ينطيناها ..احس نفسي
مخبلة.بدونها

امي كمت اتنرفز احجي وياها لان صوتي
يرجف اخاف يبين ومن دكلة ليش
ماتتصلون يكلها انت ضعيف ويتحجج. اخر
مرة دزيتها صوت طلبت منها ما تفتح نت
كل يوم خليها بالشهر مرة....

.....

نهله :: كل اليصبرني صوتها. وحتى هذا
حرمتمني منه ...وريحتها الأشمها باخوتها
اهدومها المن احطهن على خشمي جني
شامتها الصبح ابيع خضرة.وكمت العصر
اطلع لبيت ناس انضفة انهظم وينكسر
گلبى من اتذكر لوبة روحها وفرحتها من

جنت اكلها أريد اشتغل ببيوت الناس

وماتقبلبس انجبرت

اجار شهرين مادافعه وزاد مصرفي الحجية

علاجها اغلة من علاج مصطفى واجيب

رصيد علمود انت بس كون اسمع صوتها

ارجع الغروب مهدود حيلي

اصلي واحمد ربي واشكرة

دام مستورة ومدبرة الكمة الجهالي وما مادة

ايدي الواحد.ولا مدخلة البطنهم لكمة حرام

الحمدالله الف مرة

ادريس اختفة مرات افرح بلكن ينساني

وارجع واكول اضل معلكة لاطايلة سما ولا

كاع

ومن اباع المصطفى يرجف قلبي واكول
بلكي صدك اله علاج بالخارج

جمعت اجار شهر ورحت لابو البيت دكيت
الباب ..طلعلي هوا غال

-البيت بعته عود هم يجون ياخذون الايجار
منج

-رجعت البيتي بحيرة هسه اني
مديونة.وماعرف المنو

اسبوعين من على زواج جمرة ونارها
بكلبي ما طفت مامر يوم ما بجيت على
فراكها

ياهو الاعز منها ويعوض مكانها
حتى مجافاها وتمردھا جان حلو

اربعينية امي مابقالها شي والحيرة تاكل
بكلبي

وين اعوفهم واروح غدير تخاف وانا هم
اخاف اعوفهم وحدهم ولا اني الاكدر اخذهم
وياي

كعدت مرة الصلاة الصبح صليت وماكدت
ارجع انام عجنت لريوك اسويلهم شاتي
هستوها صارت بالسته.وندك باب بيتنا
استغربت من ابعيد صحت منو رف گلبي
على صوتة من صاح

-انا علي خالة

-رجعت للغرفة اركض لبست عباتي وطلعتلة
فتحت الباب ودخل وكف بطارمة مبتسم
وانا مدري شبية عتب بروحي لان احتاجيته
ومالكيتة لان دك صدرة.واختفة

سلم.وكعد بطارمة

-عيونج تعتب يمة خيرج

-ادريس وين؟ ..دتك ينكت بشعرة مبتسم

-راح يسبح ويجيج بس انا ما اطاني گلبي

اجيتج كبل

-دنكت عيوني ساكتة

-شكو خالة بيج شي مصطفى بيه شي

الحجية

-كعدت على حيلي جن فتح جرح متغضاية

عنة بجيت ...توفت امي ساكت مكابلي

امسح دموعي ورجع ابجي ..

-البقية بحياتج ...احنة جان عدنا شغل

بالغربية

يعني هوا غال اعوفها فترة ترتاح ماضغط
عليها ...

-هزيت راسي ساكتة ومسحت وجهي كام
غال :- هنا اني بالباب راح او كف ...

طلع بالباب رحتم للمطبخ ركبت جاي
ورجعت أريد اطلع اشترى ريوك اسمعه
يحجى بهمس

-اي والله حالها حال ... ما ادري سيدي
ماسئلتها شوكت متوفية نصدمت ما عرفت
شنو احجى ... شوكت تجى انته امرك
سيدي

-فتحت الباب كام وكف على حيلة

-ها خالة

-طلعت يمة. :- أريد اشترى منا من
المحل

-اشتردين كليلي انا اروح

-خمسة بيدي رفعتها اله ...:- بيض.وجبن

أريد

-صار هسه اجي خبز تردين ؟

-لا اسوي شاتي. ...تحبة ؟ ابتسم

-من ايدج كلشي طيب خالة

-مشة. ينكث بملاسة وعبالك يعارك الكاع

بممشاة واني واكفة بالباب گلبي يحن اله

وحجايتة من غال انا مكان مصطفى

ادك.براسي ...اباوعلة وادعيلة

طلعت ام.حوراء بيدها سطل زبالة.

راسا دخلت ماريد اسمع سمها عفت الباب

مفتوح

حضرت الستكاين وخبزت شاتي ..

صوت الباب انطبك. كمت على حيلي من

سمعت صوتة بالباب

ادريس :- ام مصطفى

يتبع*

الكاتبة أيلول*

مساء الخير ...

#أجرام_مستباح_لثلاث_ندبات

aylol بقلم الكاتبة

ins: t8_fe3 للتواصل

□ □ □ □ □ □ □ □ □ □ □ □ □ □ □ □

الدهر يحبائي هم مثلي وصلكم

وصل وتلمني بس ريحة وصلكم

- البقاء لوجهة الكريم نحمد الله على ما

ابتلانا

هز راسة ودنك ابتعدت على جهة واشرتلهم

بيدي للغرفة الثانية :- اتفضلوا

مشة ادريس وعلي اجة يمي اخذت العلاكة

من ايدة غال

-:ماعرفت شنو اجيب من جبن بس كون

يطلعن طبيبات

-ابتسمتلة :-هاي هي عاشت ايدك

نزع حذائة وفات للغرفة خليت الغراض

بالمطبخ

بيتنا بارد وبس صوبة وحدة عندي ..دخلت

للغرفة النايمين بيها الجهال كثرتلهم غطا

واخذت الصوبة

كاعدين يسولفون من دخلت رفعوا راسهم

ثنينهم كام علي بسرعة اخذها من ايدي

رجعت للمطبخ احضر الريبوك شوية سمعته

غال :- يا اللهبقيت واكفة بمكاني البس

عباتي لو زحمة ...:- احم تفضل

-دفع باب المطبخ على كيف يباوعلي. دخل

ورد الباب ورا..دنكت عيني على الطباخ

روحي ترجف تمنيت مايشوف مطبخي

كلشي بية قديم وامتكسر.بس والله نظيف

... خايفة اخليلهم الريبوك وتكش روحة

خايفة ينكسر بخاطري

-اعذريني لان عفتج جان عندي شغل غير

محافظة وماردت اضغط عليج كلت خلي

ترتاح وتفهم بنياتها ما اتوقعت يصير هيح

- الحمد لله على كل حال:-

سكت واني هم سكتت وتقربت اخبز اخر
خبزة دكيتها ومديتها على صاج مال خبز.
مخلية فوك الطباخ متوترة ومترددة ..درت
احضر الصينية وشفقة تقرب للطباخ ..غلب
الخبزة وطبطب عليها غال

-:الله شكذ صارلي ما ماكل شاتي

-التفتلة قسم شوية واكلها ..واكفة على
جهة ساكته وهو جر القوري من الطباخ ودار
يصب بالاستكاين المحضرتهن ...

طكيت البيضات جاي احوسهن صاح

-عوفيه عين

-تقرب اخذ الخاشوكة من ايدي يشيل بيها
دهن من اطراف الطاوة يخلي فوك البيضة.

جراها بالخاشوكة وخرها من النار ويدور
منين يطفى الطباخ ...يتصرف عادي عبالك

بيتهتقربت اني طفيفة وجبت صحن

أريد اشيل البيض غال

-لا ليش بالطاوة اطيب

-خلاها بالصينية وباو علي ابتسم

-هسه علي يلزمها علي خليت سيدي

يسوي لي ريوك

-يقربلك علي؟

دنك ورفع ايده الشعرة مبتسم خلة ايده

على گلبة وحجة

- قرابة دم لا ...بس معزة اول ابن

-سكتت دار يشيل الصينية غال: - الجاي

برد

-هسه احمي روحاخذ الصينية وراح رجعت

الچاي للقوري حميته منسطرة ..اذا سئلني

على الفلوس شگول ...التفتت على صوت

علي

-خالة أريد صابونة نضي اتراب اذا اكل

اتسمم

-كدامك بالحمام. باوعلي وضحك دار يباع

لباب الغرفة وحجة بهمس ..راح تشووفين

فاطمة اليوم بوسيتها الي

حجاها ومشة للحمام لابس برجلة شحاتي

نص رجلة طالعة منها صافنة بكلامه

مافاهمه

-اخذت الچاي وصينية الاستكاين وفتت

للغرفة

نزل ايدة خجلان ..جان واكف والتلفون بأيدة

صور صورة الامام علي عليه السلام ..ابتسم

وكعد مثل الفشلان گال

-ابالي الصورة ما ادري ليش كل يوم تجي

كدام عيني

-التفتت للصورة وكعدت على جهة

واني اصب جاي حجيت

-بيتكم ما بي صورته؟

_ لا شلون ما بيه ابو الحسنين معقولة اكو

بيت يخلة من صورته

بس ما ادري ليش من دون الصور احس

المعلغة ابيتج حيل حنينة

-رفعت عيني بعينة وبسرعة دنكت دخل

علي يضحك

-خالة وحدة من بنياتج مدت راسها من

الغرفة وشافتني نخرعت كوميلها خطية

-كمت بسرعة اسمع غدير تصيح

-عمة:

فاتحة الباب مطلعة بس عينها ترجف من
الخوف دخلت يمها

-اسم الله شبيح

-عبالي مدري وين رحتي ...شيسوون هنا؟

-باوعلها ساكتة وهي الخوف تارس وجها
..خايفة اعوفها خايفة ارجعها البيت جدها

دنكت تلم فراشها ساكتة

-:غدير. باوعيلي

-دارت علىة سادة عينها وشفافيفها يرجفن

-: وحگ من خلة لوعة مصيفي بگلي

حد كطع النفس دربج يتماشة وي دربي

-فكت عينها وبجت اجت الحضني

- فدوة لا تعوفيني والله اموت

والله اموت عمة فدوة لا تعوفيني

-وخزتها من حضني امسح بعيونها

- شلون اعوفج شبيج يمة

-ترجف وتحجي ...

-: واذا هوا كالج وديها البيت جدها لو الامها

اذا ما قبل احي وياج

-ما ارواح ابي وياه نبقى ابيتنا ...كافي. يمة

لاتحجين هيح ...عندج امتحان اليوم؟

-لا باجر-زين عمة هسه ابي شكول

سيدي لو عمو لو شكول واسلم عليه لو

اغلس ما ارد اخليج بموقف كليبي شسوي.

اسلم لو اغلس واذا اسلم شحجي

-كولي السلام عليكم عمو ..تعالى سلمى

هسه حتى ماتنخرجين

غدير :: هزيت راسى اى :- بس اغسل

واجى

لبست شالى وطلعت غسلت ماكدت اطمئن

وما اخاف خوڤى اخلى عمتى بموقف اكثر

من خوڤى هى تعوفنى خاف تنجبر تختار

بينى وبين العيشة عدهم وامل شفاء

مصطفى

مسحت وجهى ورجعتها واكفتلى بالباب

لبست صاية فوك ملابسى ودخلت وياها

مدنكة :- السلام عليكم

سمعتهم ردوا ثنينهم رفعت راسى باواعتلهم

ودنكت گال الرجال

:- شلونج عمو

-الحمد للهكعدت عمه ولزمتني من
اصبعي الصغير كعدت يمها وهم ياكلون
انطاها استكانة وصبتلة من جديد رجع

باوعلي غال

-يا مرحلة انتي

-اولى

-ياكلية

- تربية قسم انگليزي.....رفعت عيني للولد
من حجة وهوا مدنك

علي :: Do you have problems in your
studies ?

-التفتت العمه.مدنكة ساكتة رجعت باوعتلة.
مرتبكة خاف احجي حرف غلط. صح شاطرة
واعرف هواي بس من احد يحاجيني ارتبك
حجيت بتردد

I do not have any problem :-

-رفع عينة باوعلي ورجع دنك گال

Good I wish you success -::

باوعت الادريس وعمه ثينهم ساكتين.

حجيت واني اباوع العمه -::Thanks

ترخست ورجعت يم هبة ومصطفى

نهله :: طلع علي للباب بس غسلوا صاح

ادريس -:: بلا امر عليج تعالي شوية

-شلت المواعين ورجعت يمة للغرفة ثاني

المخدة جوا رجلة ورافع ادية يديهن

مقربهن للصوبة حيل

كعدت على جهة حتى ادي لافتهن بالعباية

دفع الصوبة قريب علية وجر نفس

- خاف اسئلج شي وتنقهرين

-بقيت اباوع بوجهة ساكتة دنك غال

-شوكت توفت الوالدة

-حجيت كلشي والفلوس شلون ضاعن

بس ماجبت طاري جمرة ماكدت اكل

بنتي باغت فلوس ... اسولف ودموعي تصب

من اتذكر امي وحجاياتها سوالفها سكت

شوية غال

-حجيتي البناتج ؟

-مسحت وجهي مرتبكة اتخيل هسه جمرة

تعرف انا متزوجة اتخيلها موجودة وتدري بية

جاي ياخذنا شنو راح تحجي وشسوي

:- جمرة ماتعرف

-ليش غير تسولفيها وتقنعينها

-باوحت بوجهة بحيرة :- تزوجت قبل

اسبوعين

فك عينة كلها مصدوم وعدل. كعدتة

-لحظة لحظة ماجاي افهم شنو تزوجت شنو

امج توفت

-حجيتلة على الولد وشلون استعجل هز

ايدة

بأسف وسولفتلة على الحجية الداريتها جمرة

غال سهلة يومية.اخلي واحد.يجيبها اكل

وعلاجهاشوية.وضحك

-مو انا. گلت ام السان ماطلعت توقعتها

تتلگاني للباب وتطردي

- ابتمت ورفعت ايدي امسح بوجهي

تحسر يباوعلني

-من اليوم بعد ماكو شغل بالسوك

انسيلي ايام التعب

-درت عيوني للفراغ اختنكت ...خايفة من

المجهول خايفة اضيع انا والايتام العندي

غال

- بسام وعلي شوية ويجون تحضرين

اغراضكم؟؟ بس اكو فد شغلة ماكتلج بيها

البيت هذا اشترتة انا

-بلعت ريك ساكتة همست. :- ليش

-صرتي مرقي والچ حگ عليه كون من اموت

ما اتعبين وتعيشين براحة وبتعبي انا.

اشترتة حتى يبقالچ كلشي يصير

بالمستقبل

يجوز ماتعجبج العيشة عدي بيتج موجود
ترجعيةلة ...حجاها وابتسم

-رفعت عيني بعينة.مرتبكة ...:- عمرك طويل

-هز راسة غال...:- اهلي مسوين عشا علمود
جيتكم لمة اهل واحباب يعرفونج وتعرفينهم

-شي واحد اطلبة منج لاتسولفين الاحد
ولادكولين زواجنا صار علمود اداري جهالة
ويعالج ابني والفلوس لاتجيبيلهن طاري ابد
ماخيف من شي بس للمستقبل ما أريد

حقج يضيع

-كمت من يمة وطلع هوا للباب ريغت
مصطفى والبنات و لمية ملابسنا وايدي
ترجف شنو المنتظرني الجاي اسوي غلط لو
صح ضعت لحظات گلبي يشتعل نار من
الحيرة وارجع ..

رجعت افتر بالبيت لايية. روعي ريحة امي
وبتي هنا تعبي وعيشتي ضحكات مصطفى
ولعباتةاودع كل هذا اليوم ..

صاح من الطارمة

- بس ملابسكم نهله كلشي موجود
اجمع اغراضنا وكلساع ابجي صعب كلشي
صعب

طلعتهن اباب الغرفة.

وهوا واكف بالطارمة كل ما اطلع يجر حسرة
ويتلفت بقهر

طلعت اخر شي علاغة علاج مصطفى

صاح

- نهله

-رفعت عيني اباعلة عيوني مدمعات
وشفايفي يرجفن. ..فرك وجهة بيده وجر
نفس

-بالله الكريم حركتي روعي حرك عليمن
هل بجي هسه هدي على كيفج
شوكت ماتردين اجيبج هذا البيت بس
لاتبجين يابة

-بعباتي امسح بعيوني وابوع الاغراضنا شال
تلفونة اتصل على علي وبسام طلع للشارع
ركضت للغرفة هيغ هيغ روعي
فرفعة.للصورة مديت ايدي افلتها امي جانت
حيل تحب الامام علي وجايتها قبل لاتزوج
ابوي وانا احس كل روعي معلكة بهل
صورة

مسحتها وبحجابي الاسود غطيتها وخليتها
وي الاغراض.

وغدير وهبة يلمن بكتبهن سمعت صوت
الولد بالطارمة يحجي عليهم لان اتاخروا وهم
واحد يذبحها براس الثاني

طلعت للطارمة باو علي بسام سلم وعلي
ضربة على راسة

علي ::انگل يلة

بسام :: وعلي ابو الحسن ادفرك دفرة:-

سكتت من شفت سيدي خازرنا حقة
بالعباس حقة فشلانة كدام مرته ..وكفت
عدل اخذتلة تحية وعلي يهتز كلة يضحك

دنكنة نشيل اغراضهم طلعنا نخليهن
بالسيارة صحت علية

- جنهم شرايح هذا اليبيع ميانة.ويا حمايته
حظة يطيح

-حجة.ومشة للشارع صاح عليهم دخلوا
بسرعة

ثنينهم صفنوا على مصطفى البيدي يمكن
عبالهم

جسمة بيه فد نقص لو ماينمو...دنكوا اخذوا
باقي الاغراض واجة.دريس عليه
-انطينياه

-مد ايدة سحب مصطفى مني وشالاة باسة
براسة.وضحك يحاجية :- مصطفى

رجع باوعلي غال

-: يله تفضلوا

-مشينة.وراه اجة علي اخذ المفتاح مني.
صعدت ورا ومصطفى بحضني وبناتي يمي
اغراضنا بسيارة علي

حرك السيارة ساكت طلع من
منطقتنا..بسام و وعلي بالسيارة الورا
يدكون هورن كلساع ويتزاودون وياة.يوصلون
ليمة.ويضحكون جر تلفونة.واتصل عليهم
عاط عليهم

-والله اذا مابيتتكم بالسجن انا مو ادريس
-مشوا ورانا هادئين..وهوا كلساع وصاح :-
استغفر الله

توتر وخوف ايد غدير المجلبة بية موترتي
اكثر من كلشي محشوقة.بية وطاير كلبها
هواي مشة دخل بفرع عبر ثلث بيوت ودك
هورن

لاف السيارة الباب البيت رجع دكلهم هورن
اكتر من مرة يله فتحوا الباب ولد شاب طلع
فتحة وهو طلع راسة من الجامعة صاح عليه

-شنوا عمو نايمين

-دخل السيارة ورفع الجام رفع عينة للمراية
باوعلي

-اخواني جوا واحنا بيتنا فوك

-سكتت عيني بعينة نزل وطلعن بنات
شابات ونسوان بگدي يلفن بحجاباتهن
اوحدة منهن تقدمت عليه فتحلي الباب اخذ
مصطفى من ايدي ويحاجي غدير وهبة

-انزلن عمو شبيجن انزلن

-نزلت رجلي ترجف صاحت المرة باستامة

:- يا كل الهلا

-دنكلها راسة بوسته وتحجي: - شلونك

خوية

شلون صحتك

-تقدمت عليه باوستني اوحدة ثانية اجت

تمشي.وايدها على حلکها تهلهل

-مبارک خوية يالحنين مباررررک

-بس ابوس وماعرف احد وهو واكف

ومصطفى بايدة هواي بنات وجهال. صاح

عليهن

-خلنا نصعد عود تنزل وتتعرفن مو.وکتها

خلي يرتاحون

-صاحت وحده من اخواته :- اي وعلي حکک

تعبانين تفضلوا تفضلوا

-مشينا وراه درج بالكراج. من عنده صعده
للبيت الفوك والبنية. ويانا تهلي وترحب
وصاحبة ملگة. دك الباب وفتحة. بنية
صاحت

-هلا بابا تفضلوا

دخل. واني ورا باوستني وباوسة البنات
وكفت بالصالة. وهوا دخل الوحدة من الغرف
وبسرعة طلع بدون مصطفى باوعلي گال
:- هنا خليته تشوفينه خاف مانومته عدل
-هزيت راسي اي فلتت ايدي من ايد غدير
ومشيت وراه

مخلية على جرباية وبالجهة الثانية جرابي
ثنين

اجيت يم. مصطفى اغطي گال

-خو ماضجتي لان بيتنا فوك

-رفعت راسي اباوعله :- لا عادي ...دكت

الباب البنية وصاحت :- ها خوية

-تعالى خوية تفضلي

-دخلت اختة تباوعلي .. وجهة.بشوش

وكلساع وكالت كل الهلا خية. وتفتح الشال

وتلفة مثل الشخص المستعجل ..

ادريس :: ام مصطفى ..هاي اختي الجبيرة

ام تبارك

ام تبارك ::ههههه اليوم هي معذورة ماتحفظ

لا اسم ولا شكل

ادريس :: الله يسلمجن كل وحدة

مسويتلها فريق شتحفظ ..شو مروة ماجاية؟

-راح اسمر يجيبيها ..دخلني افهم المرة وعلي
تنخبص ماتفهم ياهوا اخوك ياهوا ابن اخوك

نهله :: خلت ايدها على ايدي وكعدتنا على

طرف الجرباية.وهوا.واكف مقابيلنا

مبتسم.گالت

-شوفي خية احنا ست اخوان ثلث ولد وثلث

بنات

اخوتي ثنين عايشين جوا ويا امي ابراهيم

وعيسى هسه هم تشوفينهم ولدهم.وبناتهم

بطولهم

واحنا البنات مزوجات

والله يحبج لا بينة.وحدة.خبیثة.

ولا عدنا مرة.اخو حية وامي من اهل الله

اطيها

زيارة وتسوي قرايات وثواب لاهل البيت
فدوة الاسمهم

ادريس :: هيه من تشوفهم يوم يومين
وتعرفهم لا تشبشينا عليها

نهله :: كامت ام تبارك. تضحك كالتة: - لعد
خلني ارواح ارتاحوا وانزلوا

طلعت وسدت الباب وراها اشربي للباب

باوعت المصطفى وكمت طلعت كدامة

قنفات بالصالة. كاعدة غدير وهبة والبنية

تسولف وياهن .. باوعتلي من طلعت وكفت

مبتسمة تقرب ادريس يمي غال

::- سمر بنتي

-تقربت البنية علية فتحت ايدي رجعت

باوستني ...

-نورتي بيتج

-حبيبتي يوم منور بوجود ...حجيتها
ودنكت منخرجة خجلوني بطريقة ترحيبهم
..غال ادريس: :- راح انزل اجيب الاغراض

بس طلع كالت سمر

:-تفضلي الكعدي

-كعدت بصف غدير. وهي جرت كلاص
المي نطتنياه ومن ابواع بعيونها يلمعن
بدموع كعدت يمنا ساكتة

:- احم اخوانج الصغار ماكو

- ابيت جدي اهل ماما العصر يجيبهم بابا
-ابتسمتلها وسكتت متشنجة وشايلة هم
وجودي ابين عائلة غريبة ..بين ليلة ويوم
صارت عائلتي.وانا مسؤلة عنها

ندك الباب الداخلي وصوت بنات ثنين
يضحكن ويحجن :-لج سمر

:- كامت سمر فتحتلهن الباب تضحك فاتن
ثنينهن.وحدة لابسة.بنطلون وقميص
وشعرها صغيرة

.والثانية. صفت بوجها لابسة دشداشة
وشال ..وجمالها يحير اكبر واحد تقربن
وكفتلن

باوسناهن كالت سمر

- هاي فاطمة بت عمو.عيسي وهاي
تبارك بت عمه

-كل الهلا حبيباتي ..حجيتها وفكيت عيني
وحجي علي يدك براسي فاطمة اليحبها
.. هوا ..

فدوة شكذ حلوة. وجها دائري وابيض
والعيون رصاصيات من دون كل الشفتهم
هي هيچ حلوة وتتبسم بخجل ستر وعفة
وخجل. دخيل محمد الله يجعلها من
نصيبك يا علي

ابتسمتلها. وهي ادنك بخجل ... جرن غدير
من ايدها كاللها :-تعالى ويانا بس بنات جوا

وغدير تباوعلى بحيرة :- روجي يمة
جلبت هبه وياها اخذنها ونزلن كعدت سمر
يمي

-بيتج هذا خالة لا تتقيدين

-ابتسمتلها تسلمين يمة.. دنكت ورجعت
سئلتها ..شوكت زواجج

-بعد اسبوع ... باوعى خاله اخواني شوية
وكحين ومايحبون احد لان عاشوا بتشتت

ابينا وبين بيت جدي. يجوز يتعبونج بس انا
متاكدة دام بابا اختارج وكال حنينة وتربيتها
صح معناها

ينعدلون على ايدج

- عافتني وكامت تفتح الباب الابوها. دخل
الاعراض وراه ولد شاب اخذهن منة واخر
شي الصورة شايلها ويباوعلي مبتسم

كالت سمر راح انزل اشوف البنات وين ودن
غدير عود انا اقرب الها وكذا

عافتنا ونزلت ضحك هوا يباوعلها

-متوتره ها

-شوية

-حقج بس هسه تتعودين

-رفع الصورة يباوعلها ويبتسم رجع يباوعلي

-: وين نعلكها

-اتلفتت بالببيت وحجيت بابتسامة: -مو كلت
عدنا صورة.وينها؟..ضحك.بصوت وصاح

-: تعالي اشوفج

-مشة.واني.وراة فتح باب الاستقبال وشغل
الضوا صورة الامام جبيرة معلغة والاستقبال
صغير وبية قنفات وطاولتين كزاز. سد الباب
وطلع صاح

-: تعالي

-دخل الغرفة ثانية غرفة نوم خشب دخل
وفتح باب ثاني بداخلها واني بقيت واكفة
بالباب

باوعلي واكفة اشربي براسة وحجة...:-تعالي

-مشيت ورا بئكل لمحتة من بعيد مكتب
دخل ودخلت ورخ صغير المكان واحسة
يخنك. ..اشرلي للصورة

-ها شفتي قابل مجذب عليج انا

-لا حشاك ما قصدي هيچ ..خلة الصورة
على المكتب ..

-ننزل نسلم على الوالدة

-هزيت راسي اي ودرت طلعت كدامة.وهوا
وراى قفل الباب ويسولف على امة واخوانة

طلعنا من غرفة النوم بعدني بالعباية هوا
طلع وراى ونفتح الباب. دخل ولد شاب
..فك عينة بغضب سد الباب واجة.مدنك
يريد يفوت للغرفة الوراانا عبرني صاح عليه

بنتر

-اسمررر

-وكف رجع خطوتين.وكف كدامة. :- ها بابا

-سلم

نهله :: من يمي تشنجت اتلفت ابيهم
ادريس خازة.واسمر منزل عينة بعصبية
رفع وجهة.بوجهي ..

:- اهلا وسهلا

-هلا بيكحجيتها واباوعلهم بخوف ابتسم
اسمر الابوة.وكالة

:- سلمت وهسه ممكن افوت الغرفتي اذا
انتة وزوجتك ما تمانعون

-ابتعد ادريس على جهة كالة

-لا ما نمانع تفضل

نهله :: فات الغرفة وادريس ما متهم غال
تعالى ارابوچ اخر مكان. تمشيت وره ممر
بنهاية الصالة.وباب فتحة بابتسامة
كعدة بمكان مفتوح زرع قليل ومرجوحة
-اذا تزوجون من البيت دكعدون هنا تنزلون

بالكراج. يم الحجية جوا. بكيفج

-شوية.ونزلنا جوا سلمنا عليهم اخوانة اكبر
منة

معقلين يرحبون ويستلون على مصطفى
شنو مرض وليدج...كعدت يم
الحجية.والبنات اخواتة يسولفن ويشاقن
ماعبالك غريبة عنهن

نسوان اخوانة وحدة فطيرة.تجفص كلساع
تحجي اي شي في سبيل تضحكهن والثانية
رزنة وثكيلة

وانا عيوني تفتت ابين البنات الشابات ادور
على فاطمة شوية. واجت عيونها حمر
كعدت يمنا

كام ادريس. گالهم

-يله بوية. نترخص

الحجة :: وين يمة وكت غده

-العشا يمج حجية. بس هسه غدانا من ايد
ام مصطفى الله لايعوزنا الكم

عيسى :: خوية ام مصطفى كفيلج الله
يومية ينزل والصحن بيده. ..ها ولك ..وصاح
:- سمر طبخها ماينبلععازل وياكل ويانا

سمر :- يااااا بابا صدك

ادريس :- لا مو صدك بس غير اضوك

اكلهم

نهلة :: ضحكوا كلهم.وكمنا وكفنا يحجون
علية ماقابلين وهو يضحك ويكلهم ::- جا
احنا فوكاكم وين رايعين عود صعقولنا الغدا
جاي نصعد ودخلوا ولد ائين شباب سلموا
وباوسوا عمهم اشر عليهم وكال
-كرار ابن عيسى..وعباس ابن ابراهيم

-اهلا وسهلا

صعدت سمر گدامنا وياها هبه وغدير

صعدت وره والولد صاحوا عليه

-شنو عمي خلنا نتعرف على مرة عمنا

-بعدين عمو بعدين

نهله ::- ضحك يباوعلي وهمه يضحكون
ويحجون دخلت وسد الباب وراي قفلة من
جوا باوعلي وكال

-تسويلنا غدا

-هزيت راسي اي ...بس اصلي

-اخذي راحتج ...جايب سمج انا اشوية وانتي

بس حضري

-صاح على سمر وطلعوا ثنينهم للكراج

يشوون

اجتي غدير تباو علي بحيرة

- هبه كيفت كلساع تطفر المكان وتلعب.

بس صلينا حضرنا الاغراض حاولت اتصرف

بدون تقيد مثل ما اتصرف ابيتي. ..وسمر

ساعة تنزل للكراج يم ابوها ساعة تجي

يمي حباة وتشاقي اخذت غدير.وياها ونزلن

جابوا السمجات وتضحك بصوت عالي

صاحت

-: تعاي خاله مو محروكات ههههههههههههه

-طلعت من المطبخ ابواعلهم ميتة من
الضحك على ابوها وهوا يكلب بيهن ويصيح
...:- لا والله مستويات

وجهة احمر من الجمر وادية متربات ..باوع
الغدير كالهيا: - احجي الصدك محتركات لو
مستويات

سمر :- لا اتجاملين احجي الصدك

-لا ما محتركات مستويات بس شوية
محتركات

نهله :- ضحكت على غدير وهم ميتين
ضحك عليها صاح عليهن :- ما عابجن
لاتاكلن

اجة للمطبخ يضحك ويحجي عليهن عافهن
وغسل.

-صبوا انا اصلي واجي

-حضرنا الصينية وسمر كلساع وضحكت
بس بصريخ كلساع وكالت. :- ابوي تزوج
حتى يخلص من اكلي ..

ضحكت التفتتلي

:- والله خالة انا لا احب اطبخ لا انصف
نطيني شغل ودراسة وحب

غدير:- تستغلين انتي

-اي سكرتيرة بمكتب وادرس معهد راح
اتخرج

نهله :: نقلنا الاكل للصالة صاح على اسمر
اجة.كعد ساكت الفهممة ماعاجبة شي بس
مايكسر كلمة ابوة ...لا اني.ولا غدير كدرنا
ناكل ..

الورا الغدا سعدن البنات يمنا وهو طلع
احاول اختلط وما اتقيد ابينهم اسولف
وياهم واستفسر هذا منو وذاك منو

بالعشا تأخر..وكلساع يخابرونة وين صرت
يلة تعال. ...لثمانية.اجة.وجايب جهالة ويا
البنية لينة واكدرلها بس الولد جان حجايتة
واكفة حتى من كالولة سلم عليها ما قبل
البنات اخواتة.ورا العشا راحن هنه وبناتهن
شوية.وترخص سعدنا فوك صاح على

غدير

:-ترحين ويا فاطمة بنفس الجامعة انتن

يوصلجن بسام

بالصالة كاعدين. وهبه كعدت عاقلة من

شافت

غيث وغفران لا حبتهم ولا حبوها. يلعبون
ويتعاركون ابيناتهم..

كام ادريس دخل الغرفة بس شافت ابوها
فات اخذت الالعاب منهم ودخلتهم الغرفتهم
تهدهم بأسمر

-بقينا وحدنا بالصالة كمنا دخلنا بالغرفة
البيها مصطفى تمدت هبة على الجرياية
وانا كعدت مصطفى اعصر بجسمة. واحركة
شوية ورجعت سمر

- ارتاحن ذبن حجاباتجن اسمر مايدخل
الهاي الغرفة وبابا دخل مكتبة بعد مايطلع
نهله ::اجت تقربت يم مصطفى وجها كاش
بخوف لزمت ايدة تمسح عليها

-اووي ياعمري...يسمعنا اذا انحاجية؟
يفهمنا

-بقيت مدنكة واهز براسي لا ..رفعت عيني

الها يسمع بس مايفهم

-اجييلج شي ترديلة شي توكلينة بعد

-لا حبييتي ارتاحي

-جا كومي روعي الغرفتج اخذي راحتج

احنا يمه انا والبنات هنا اناام

-بلعت ريك ساكتة....وهي منتظريني اكوم

همست :- وينها غرفتي

-هههه صوج بابا تعالي انا اديلج

-كمت من يم مصطفى غطيتة

منحرجة.واكفتلي بالباب ...وكلبي يدك حيل

دكت باب غرفة ابوها وفتحتة بقيت واكفة

بالباب وهوا طلع من غرفة المكتب صاحت

-شئو بابا تلحك على شغل عايف زوجتك

حتى غرفتها ماتندلها

-خله ايدة على راسة يعتذر منها بضحك

-: اعتذر منج انا

نهله: -: ضحكت سمر كالت: - تصبحون

على خير وطلعت سدت الباب ..بقيت واكفة

بصف الباب منخرجة جر نفس يباوعلي

- نهله

-رفعت عيني العينة دنك وحجة

- انا انام بالمكتب اخذي راحتج. بس

جيبيلي فراش واذا تردين تسئلين شي تعالي

يمي

-دار وجهة ورجع للمكتب افتريت بالغرفة

ميز صغير وعلية فراشات مسفطة.اخذت
بطانية.ومندر ودكيت الباب ...بس غال

-:تعالى بوية لادكين الباب

-فتت فرشتلة وهو يشتغل بالحاسبة
واوراق كدامة ملابسة العسكرية معلقات
يمة والصورة معلقها. بالجهة الثانية
ابتسمت من شفتها

باوعلى وكال

:- ملابسي وصخات وسمر غلست اليوم

- هسه اغسلهن ..مشيت فلتتهن من
التعلاكة وطلعت من الغرفة جريت نفس
..اللهي ساعدني انا اسعى عيني

احاول اتوالم وياهم وامشي بالحياة رحمتك
ولطفك اللهي

طلعت للحمام البيت هدهد صار. غسلتهن
واحاول انشفهن ماتشتغل احتاريت بيها
طلعت أريد اصيح السمر واسمع دكات
خفيفة على الباب. تقربت

-سمر يمعودا

-سمعتة صوت فاطمة فتحتلها الباب
..فشلت من شافطني. بقت واكفة محتارة
ابتسمتلها ..اتفضلي

-اسفة عمة ازعجتكم بس ردت اجي يم
البنات

-تفضلي حبييتي ماكو ازعاج.....دخلت
وسديت الباب ..جريتها من ايدها وبستها
بخدها

بقت فاكة عينها مصدومةهاي امانة

-من منو

- واحد.....تعالى شغليلى النشافة اريد انشف

هدوم عمج ...تمشت كدامى للحمام. شكذ

لايگين البعض ليش. الهسة ما مزوجين

..شغلتها اوكتت على جهة ابتمتلها

-من على الامانةفكت عينها على

وسعهن وخذودها اکتسن بحمار دنكت حيل

خجلانة

:- الله يجعلكم من نصيب بعض لاتخافين

ما احجى.....

تحسرت وباوعتلى عيونها مدمعة

-اصلا كلها تدري

-ليش الهسة ما مزوجين؟ دنكت عيونها

وبجت تحجى بخنكة

-ابوي مايقبل وعباس ابن عمو ابراهيم
ناهي عليه وانا ما اريدة انا روعي وكلبي
انخلقن بس العلي اموت وما ازوج غيره
-مسحت دموعها ...- لاتبجين الله يهديهم
ويوافقون وهوا هم مبين كلش يحبج كل
مايشوفني يكلي ادعيلي اخذ فاطمة

-ههههه فدوة ارواح الطولة

-ضحكت وراحت يم البنات اخذت الملابس
كويتهن ورجعت للغرفة شغلت تلفوني
ودزيت رسالة الزوج جمرة. نرسلت مني وما
وصلتة

تمددت على طرف الجرباية متشنجة كلي ...

وماحسيت بنفسي من نمت

.....

جمرة. :: ضياع وبهتان وبرودة حياتي الموت
ارحم منها واسهل شي بهل بيت الانتحار
بس هيهات اموت قبل ما اخذ حقي منة اذا
ما اكسرك كسرة ينحجي بيها اني مو جمرة
الخلصت عمرها بالشارع

جان اصعب شي عندي من يتاخر ومايجي
ابقى الوب بس أريد الحباية أغلب البيت
كلة ادور وما الكة شي. املخ شعري واصرخ
جسمي ياكل بروحي.

بس سمعت صوت الباب ينفتح كمت
طلعت من الغرفة دخل يباوعلي رحلة
وامسح بوجهي مديت ايدي اله ..اباوع بعينة
:- الحباية

-جر نفس ودار عيونة عض على شفته
يباوعلي

-:ختولي اليوم

-ارررريدهاااا....صيحت حيل عاف الاغراض
البيدة على الكاع ومد ايدة بجيبة نطانياها
بلعتها راسا وكعدت على جهة قفل الباب.
وراح للمطبخ

كمت وراه التفتلي مسحت حلكي بكفة
ايدي وحجيت :- جوعانة

-شال راسة باوعلي ودنك ... :- اكعدي هسه
اجيبلج.

-رجعت لصالة كعدت ايدية يرجفن حيل
ومن امشي الشال شادته على ايدي بقوة
ويسحل وراي ولبسي اي شي يجي كدامي
البس وانزع وهوا يغسلهن ويشرهن بالغرفة.
شعري بس اول فترة امشطة ومن ادمنت

كمت بس انشفة من المي ومرات امشطة
ومن اتعب اعوفة ما اسيطر على ايدي
جاب صينية واجة خلاها بالكاع وبقة واكف

-كومي غسلي ايديج

-ما هتميت مديت ايدي على الخبزة جراها
مني وكومنيي للحمام طبك ادية بجفة
وفركهن حيل

رجعت كعدت من أريد اكل شي الكمة
اطيح من ايدي جر الخبزة من ايدي

-عوفي انا اوكلج

-بسرعة جوعانةهز راسة موافق اكلت
وشبعت اخذ الصينية وراح عيوني بقن
يغوشن بنفس المكان تمددت. ..أريد انام

-من المطبخ صاح

-سنايبر كومي غسلي حلكج

-غمضت عيني مغلسة غفيت وحسيته
يمي يمسح حلكي باطراف اصابعه. ويطبك
اصبع على اصبع يعصر شفتي ..فتحت
عيني دفعت ايدة

-غير لو تتنازل

-وخررر

-اششش

-سحب ايدي كعدني واخذني للغرفة. مد
الفراش

بس خليت راسي غمضت عيني جسمي
ذبلان

احس دماغي شابح نوم بس جسمي
محتاج ينام اشياء غريبة جنت احس بيها

غفيت وعصرت عيوني حسيت وجهة بركبتي

من يم اذني يبوسني على كيف ويحجي

بخفوت

يرجف

-شسويتي بية

-واني مغمضة اهمس صوتي كوا يطلع :-

شسويت

-شم شعري حيل :- موتيني سنايبر

-اخذتني النومة ومكدت اقاوم اكثر..كعدت

الصبح لكيتة يمي نايم على بطنة بدون

تشيرت

راسا باواعت الملابسي لابستهم وهوا اول

مرة اكعد والكاه بالببيت

كمت على اطراف اصابعي ..جريت قميصه
من يم راسة سحبت المفتاح على كيف
ماجانت نيتي اشرد ردت الحبوب ..وكع
المفتاح من ايدي وفز. يباوعلي عيونة حمر
جراهن من ايدي وسحبني عليه. دفعتة حيل
وخرر

-تردين تشردين

-اي

-وين ترحين تنوكلين بس اطلعين من هذا
الباب

-وخرررر دفعتة من صدره. ابتعد. يفرك
بوجهة

بقيت بوكعتي وهوا كاعد على حيلة. ومخلي
راسه ابين ادي ..باوعت الظهره والاثار

-رفعت ايدي خليته عليهن نز جسمه ورفع
راسة بصدمة ..همست :- تستحق اكثر من

هذا

-دفع ايدي ودار يباوع بعيني

بلع ريك ساكت تحسر ودنك رفع ايدة

باوع بيها فوك من جفة مشة اصبغة عليهن

كعدت عدل ابواعله

اثر على شكل دوائر ثلاثة

مسح عليهن ورفع جفة خلة اصابعه اربعة

على شفتة وخشمة باساهن وشمهن حيل

وخلاهن على كلبة مغمض عينة وشفافية

يتحركن

بس فتح عيونة سئلتة

-: شنو حجيت

-كام وكف كمت وراه:-شسويت

دخل للحمام وكفتلة بالباب. :- احاجيك

-شتردين

-شسويت

-بست ايدي

-لا حجيت وياها شحجيتسكت طلع

للمطبخ رحت وره:- احجيطك بيضة

وطلع خبز من الثلاجة

-وكفت يمة وجريت ايدة الباسها سكت

ورفع وجهة ليفوك ..مشيت اصبعي عليهن

.....:-شنو هاي

-سئلتة ورفعت راسي ابواعلة. بلع ريك وجر

ايدة يريد يسحبها ماغتھا. :- كلي شنو

هاي

-نزل عينة العيني عيونة انملن دموع. اوجهة
تغير رجف وبلعومة احتقن جر ايدة مني اخذ
الصينية وطلع صاح

:- تعالي تريكي أريد اروح

-كعدت يمة ما اترك هوا بس وكلني
وگام

جلبت بية ...:- أريد حباية

-دفع ايدي

-من ارجع

-بس هسه انا محتاجتها

-لا ماتحاجين بس وحدة بليل تبلعينها ...

تغدي ونامي خوش

-بقيت كاعدة بمكاني وهو طلع. ...كمت
سبحت وكعدت روحي تلوب ما مرتاحة
اريدها

رجعت نمت وفزيت للحمام هستوني طلعت
من الحمام اسمع صوت يم الباب تقربت.
علية جاي ينضرب بشي حديد بحديد
تقربت اكثر اسمع صوت همس

-خرب مو هيچ اذا هسه هوه بالببيت يصيدنا
-فكيت عيني على وسعهن بصدمة.وخوف
ركضت للغرفة ورجعت للمطبخ اركض
وارجف سجينة جريتها ورجعت ..دخلت
للغرفة سديت الباب اوكفت ورا ارجف
..ولاول مرة حسيت احتاجة لاول مرة تمنيت
يجي ويحميني

الثانية من تعبر اختنك واحس راح يوصلولي

جريت المندر شمرة فوك الكنتور وصعدت.
رفعتة وصرت جوا والسجينة.بيدي ترجف.
ندفع الباب الحديد بقوة وصوت دخلتهم
للبيت هز قلبي يدفرن بالببيان ادفر
عصرت عيوني حيل وجلبت بالسجينة كل
قوتي من دفروا باب الغرفة

يتبع*

الكاتبة أيلول*

.00

مساء الخير ...

#أجرام_مستباح_لثلاث_ندبات

aylol. بقلم الكاتبة

ins: t8_fe3 للتواصل

0 00 00 00 00 00 00 00 00 00 00 00

شفت الباب مسدود وصوتهم بالصالة
والمطبخ ردت انزل بسرعة البد بداخل
الكنتور خاف يدورون هنا هستوني أريد اوخر
المندر ورجع الباب نفتح خنست وروحي
حسيتها بدت تطلع

غمضت عيني استسلمت احس بعقلي
يغيب ويرجع ما اعرف اذا كنت فعلا نائمة او
مجرد اغماء احس بهمس يم اذني والصوت
اعرفة كلش اعرفة صوت الحجية... يتردد
بأذني

(وَجَعَلْنَا مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ سَدًّا وَمِنْ خَلْفِهِمْ
سَدًّا فَأَغْشَيْنَاهُمْ فَهُمْ لَا يُبْصِرُونَ)

-حسيت روعي بظلام ومجبورة انام اشياء
غريبة احس بيها ماعرف اذا. مجرد وهم لو
دعوات امي والحجية الهن علاقة ..

نز جسمي وفزيت من نركع الباب الحديد
بقوة وصوتة. يصيح حيل

- جمررة

-بقيت بمكاني فوك الكنتور وهو يدخل
للغرفة ويطلع وصوت ولد وراه يصيحون ما
مهتملهم يفتر ويصيح. :- جمررره

بيبان. البيت باب باب نركعن وصوت الولد
الاسمة علول يتعارك وياه ويصيح

-كتلك طلعاااا من هذا البيت كتلك لو لااا
مو عرفتهم ندلوووك

-رجع ركع باب الغرفة حيل غمضت عيني
حسيت جر المندر مني ويردد بتعب ويجر
نفس

مختنك

-: جمرة جمرة باوعيلي

-فتحت عيني بعينة مجلب بالكنتور بأيد
وحدة والثانية يمسح.بوجهي ويعد شعري
من كستي

يلهت ويحجي بتعب

_اجيتج اجيت جمرة باوعيلي

-التفت عليهم كالههم...- اطلعوا

طلعوا ثنينهم مد ايدة.وسحبني من فوك
الكنتور

وكفت وهو يمسح بملابسي من التراب
ساكت وجهة عركان وتعبان خليت ادية
ثنينهن بصدرة ودفعته حيل رجع ليورا
يباوعلي

-وخررررر ليش تعوووفني مجرم كافر وابن

زنا

واعدائك ماينحسبون ليش تخليني بالبيت

وتدري بيهم يعرفونة

-رجع عليه يريد يسحبني قاومته دفعتة

حيل وضربتة على وجهة ابتعد ولزم خشمة

من يم حواجة مدتك

-بس رفع عينة تقدم بسرعة لزم زندي يعت

بية ويحجي بحرگة

:- ايدج اكسرها اذا مرة الثانية مديتها عليه

-بأيدي الثانية ضربتة وصيحت :-امدها

وامدها||

-لزمني من ادي ثنينهن ودفعني للفراش

حيل

رفع ايدة بوجهي :- ابقى هناااا

-دار يريد يطلع كمت وراه طلع وسد الباب
من برا

-دكيت علية واغلط وافشر حجي كلة

جنت اسمعة بالشارع

الحد ماتعبت كعدت على حيلي بصف
الباب واررد

-كافر ابن زنا امك عاهرة

-واسمعة يحجي وياهم علول يتعارك وياة
وذاك الثاني عمر يهدي بيهم

-سمعت الباب الحديد انطبك وندفع باب
الغرفة باوعلي كاعدة بالكاع بصف الباب
كمت وكفت

-ابن الكلب

-السانج

-مسحت وجهي برداني ومشيت كعدت على
فراشة فتح الكنتور طلع جنطة ملابس يلم
بملايسي

-هيبي شسويشمرها عليه وصاح

-سديها

-سديت سحاب الجنطة وكمت ..صار ورا
الكنتور وخلة رجلة على الحايط يحاول يدفع
الكنتور

مرة مرتين بالثالثة اندفع افتريت يمة اباوع
ضرب الكاع برجلة. ودنك. شال جزء صغير
من الصبة وكسر الباقي برجلة مد ايدة وطلع
صندوگ وجنطة طلعهن ومشة

-شنو هذاما اهتلمي راح لجنطة.فتحها
وخلة الصندوق بيها طلع صاية وشال.
شمرهم علية

- البسي

-شمرتهن بالكاع:-:ما البس وين راح
توديني

-لازم نطلع منا

-هوا احنا وينن

-انگس منطقة ابغداد وابشرح راح نروح
للأنكس منها

-ما اررروح وياك رجعني

الامي.....ضحك.يجمع باغراضة باستعجال

-هية امج ام الضباط تزوجت وعافت بيتها
وين ارجعج

- انجب

-التفتلي مسحت عيوني حرگني حرك وكلي
يدك حيل هز راسة ساكت كعدت بصف
اغراضي.. شلت الشال مال امي ضميتة
بالجنطة.....وهوا كلساع يطلع من الغرفة
ويرجع جايب شي جديد شكذ مدورة بالبيت
ماشايفتهن

جمع كلشي وباوعلي كاعدة مالايسة جر
الملابس

يريد يلبسني دفعتة لزم ادية بايد وفكي
بأيد.خازرني

-اششششش تأذين نفسج

-لبست الصاية والشال وبالي بس يطلعنا
منا

اصرخ وافضحة ..كعدت عاقلة.وافكر وهو
يفتر ويرجع يمي جاب حذائي شمرها على
الفراش

-البسيها بسرعة

-بقيت كاعدة حاضنة اركبي الصدري
وساكتة

اجة يمي جر رجلية حيل لبسني ويسد بسير
الحذاء باستعجال. كمل ورجع دفع رجلية
مثل ماجانن

شال الاغراض. طلعهن للصالة..بس اسلحة
بقة يمي لزمته وعفته بسرعة.خفت ثجيل
ويخوف

رجع دخل سحبة خلاة جوا ملابسة ...باوعلي
تحسر وفرك وجهة. مد ايدة بجيبة طلع
شيشة ومنديل

شهكت وكمت وكفت بسرعة. احجي وهو

يرش منها على المنديل

نحشكت بزاوية الغرفة

-لا تخيليني من هذا ما احجي وما اسوي

صوت بس ما أريد من هاي والله ما

احجي

-سداها ورجعها الجيبة من حلات روعي

اكرمز وفتريت أريد اشرد من الباب جراني

من خصري. ضهرري بصدرة ولازمني حيل

خلة المنديل بوجهي كطعت النفس مجلبة

بأيدة اجر بيها مني ماريد اتنفس

وانام

وهوا يهمس بأذني

-بس جري نفس

-حسيت گلبي وكف وانا ما متنفسه واقاوم
أريد اوخرها من وجهي عصر خصري بأيدة
حيل وماكدت اقاوم اكثر جريت نفس بقوة

ونزلت ادية منه حيل مابية بس عيني
فاتحتها

سحبني للفراش وغمضت مكدرت شكدا ما
اقاوم ما اكد

-فزيت شبعانة نوم. بس حركت راسي
اتلفت. الضوا خفيف وفراشي دافي رفعت
راسي من المخدة غرفة صغيرة كلش بيها
كومدي صغير وفوگاة فراشات غمضت
وفتحت وجع براسي مو طبيعي

اسمع صوت ورا الباب صوت اغنية وما اميز
الكلمات شنو احسة كل شوية ينعدان

نفسهن كمت على حيلي احاول اركز

الكلمات يترددن باذني

-في حزن وسع المدى

-رجعت غمضت ما مسيطرة. كعدت شوية

حسيت نفسي راحت الدوخة من راسي يلة

رجعت كمت اسمع الاغنية تتكرر كلساع

في حزن وسع المدى

في وجع جوا عميق

لا صوت باقي ولا صدى

ولا مين يكفي الطريق

فضيوا المطارح يازمن

راحوا اللي هون اتجمعوا

-تخلص.وتنعاد. نفس الكلمات كل شوية

فتحت باب الغرفة على كيف شفتة متمد

على قنفة وايدة فوگ عیونة رافع تك رجل
والثانية مادها

تقربت على اطراف اصابعي ..تلفون یم
راسة والاغنية منة نفس المقطع ینعاد
ثنيت ركبتي وكعدت أريد اركز بنفسة نايم
لو كاعد فاتح حلگة على كيف وصدرة.
يصعد وينزل بهدوء

-كومي اكلي

-رجعت فائزة..كعد على حيلة سحب تلفونة
وطفة الصوت عیونة مدمعات ومايخليهن
بعیوني. مسح وجهة وباعلي

-جوعانة؟

-اريد الحباية

-اكلي بالاول

-وين جبتنا-

رفع راسة يباع ..هي مجرد غرفة وصالة
وباب حمام ماكو شي ثاني وفارغات بس
ثلاجة اكو

-ورطت روحي بيج-

-باوعت بعينة نزل من القنفة وكعد يمي
وجهة بوجهي

-كارهج حيل شجابع عليه-

-انته جلبت بية-

حجيتها ورفعت ايدي وخرت شعري من
كستي وادير بعيوني للمكان

- سنايبر

-ها

باوحت بعينة بسرعة خلة ايدة ورا رگبتني
وسحبني عليه باسني بشفتي ولازم ايدي
حيل

حاولت افك روعي معدتي گلبت. حس
نفسني خلص ابتعد...اول ما ابتعد
استفرغت على رجلية

اتقيء.واغلط وافشر عليه

شفتة راح للحمام ورجع نازع بنطلونة.وغسل
رجلية سحبني من ايدي ساكت كعدت
بالحمام

يغسلي وانا اغلط

-الوصخ ابن زنا كافر

-كافي اسكتني

-ضربة بجف ايدي على راسة خازرتة
واصيح

-: اذا بستني بعد استفرع بحلكك

-اششش

-وخررر اني انزع اطلع

دفعت ايده طلع من الحمام نذعت ملابسي
وشطفت جسمي دك الباب

-سنايبر

-ومرض

-المرضج. هاج ملابسج

-كمت فتحت الباب اخذتهن منة ارجف

البس وجسمي كلة يهتز أريد الحباية

هسه اريدها طلعت من الحمام لكيته

ينصف بالمكان

-انتة عباالك انا مثل امك عاهرة

.....كام وكف منطيني ضهرة

-والله من تتقربلي بعد الا اموتك بيدي.....

ما اهتم الكلامي عبرني راح للحمام ورجع

مسح الكاع ورجع دخل غسل واجة باوع

بوجهي

-باليل انتي تجيلي والحجي بختلف

-انجب

ضحك بطرف شففة.راح للثلاجة ويحجي

--:انتني التحضنين وتبوسين انتي التموتين

بيدي

مصورح اذا تحبين تشوفين انجازاتج

-كعدت على قنفة سادة اذاني بأيدي وهوه
يحجي هيغ تسوين وهيغ صررخت

-اررريد الحباية

-فكيت عيني اباوعله جاب صحن من
الثلاجة.واجة خلاهن على القنفة يمي

؛-اكلي واني انطيح الحباية

-مديت ايدي اكل باستعجال وهوا ياكل
ويشيل الاكل اليطيح من ايدي.

رفعت ايدي أريد امسح حلكي

سحب ايدي

-لا خلصتي؟

-هزيت راسي اي وسحبت ايدي منة بنتر
كمت وكفت كمت الوب بس اريدها رحت

للحمام غسلت ورجعت شففة شال الصحن
والاكل البقة بية بسطل الزبالة شمرة

-وين الحباية.

التفتلي ..رفعت ياخة التشيرت الابسته
مسحت حلكي من المي.

هز راسة وراح للغرفة كعدت على قنفة. ادك
برجلي بالكاع وارجف طلع بيده مشط وكف
كدامي مديت ايدي اله

-بالاول مشطي شعرج تخرعين

-نطيني الحباية

-مشطي

-اهووو انتة شكذ تلح ارريد الزفت نطينياهااا

....صرخت حيل

رفع ايدة الثانية خله الحباية ابين شفيايفي
بلعتها وغمضت عيني بس أريد جسمي
يهدئ

حسيت المشط بشعري فتحت باوعلي
حجه بهدوء

-امشط شعرج؟

-هزيت راسي اي ورجعت غمضت انسطر
وكلشي ما افكر كلشي يروح من عقلي
اصير بعالم ثاني احس عليقة من يخلي
المشط وايدة فوگاه ولان شعري الحد اذني
بسرعة خلص

مديت نفسي على قنفة ورجلية بحضنة

-كومي لفراشج

-غمضت ما مهتمة بهيج وقت اكرهة الكل
صوتة واهلي والدنيا وروحي اوجودي مرات

الكة نفسي لازمة السجينة واشمرها
بسرعة واكو تصرفات اسويها بدون ما احس
على نفسي

مرن كم يوم رجعت الكة نفسي بدون
ملايس من انام وهو يرجع للبيت متأخر
مرات أريد ادك الباب واصرخ بلكي احد
يسمعني وارجع من افكر شلون ذا ردت
الحباية منو ينطيني

الحد ما بيوم ما اجة كمت ابجي واشلع
بشعري بس أريد الحباية احس كمت
احتاج ابلع اكثر من وحدة متمددة ودموعي
تنزل على شعري. كلساع أريد اروح اصرخ
لو احس أريد انتحر

تعبت حيبيل هستوني نمت. والشال
مخليتة على خشمي وحسيت بأيد امي
على راسي. تنهدت براحة مجلبة بأيدها

-تعبانة جمرتي؟

-اريد اموت

-ليش ماتصلين

-ما اندل دليني

-كومي

-كمت وياها فتحت الشال الاشدة على ايدي

فرشته بالگاع اوکفت تصلي وانا واكفة وراها

اراقبها

التفتلي مبتسمة همست بصوت خافت

-لا تعوفين صلاتج!!

...فزيت تعبانة واتنفس بصعوبة ابوع للشال

بعده مشدود بأيدي والمكان الوکفت بية

اتلفت بالغرفة عيوني ادورها

كمت بخوف دخلت للحمام سبحت
وتوضيت فرشت الشال بنفس المكان
او كفت اصلي

سجدت وسمعت الباب نفتح رجعت وكفت
فتح باب الغرفة. ساكت نوب ضحك وراح
كعد بمكاني كملت صلاتي وبقيت كاعده صاح

-تعالى اكلى يله

-كمت على حيلي كعدت يم الصينيه احجى
بهدهوء :-ابيش الساعة

-ب12 الظهر

-ليش ما اجيت البارحة

-عندي شغلتخافين وحدج؟

-ما اخاف بس احتاجك.....

حجيت وعفت الخاشوكة بالصينية شالها
هوا خلة بيها تمن ورفعها الي اكلتها

باوعت بعينية

-لاتنطيني حباية بعد

-ليش

-ماريدها...نزل شفافية

-بكي فج

-سكتت كملت اكل گلبي يدك حيل طلع

هوا للصالة واني غسلت ورجعت للغرفة

تمددت وتغطيت ماريد اتنازل واحتاجها

ماريد ابلعها

اتگلب بمكاني والوب كمت فتحت الباب

شفتة كاعد بنص الصالة هواي اسلحة

گدامة

مفصخة ..رفع عينة باوعلي

تمشيت كعدت على القنفة وهوا كدامي
بالكاع أريد اي شي التهي بية وما اطلب
الحباية. اهز برجلي. رفع ايدة خلاها فوك
رجلي ماحركتها حجة عينة بعيني

-تردين حباية؟

-هزيت راسي لارجع دنك يشتغل
..فركت وجهي دنكت ورجعت باوعتلة

همست بخفوت

- الأبهر

-رفع راسة جمد بلع ريك يرمش بثگل رجع
دنك گال

-:ها

-شنو اكثر شي تحبة

-رفعلي السلاح:-هذا

-منو اقرب انسان الك

-علول وعمر وحسين

-كون يموتون وينحرك گلبك عليهم:-
رفع عينة بعيني خازرني شعرة ماتهتز مني

-لاتدعين على الناس ادعي عليه

-لا أريد اشوفك وانتة محروك دمك أريد
تعرف شنو شعور الخسارة من ينوخذ منك
شي عزيز وغالي

-سنايبر لا تبقيين تمسلتين اسكتي

-دتك يشتغل واني ساكتة رفعت رجلية
وخليت راسي عليهن اكرص بايدي. ماريد
اطلبها ماريد رجعت حجيت

-انتة منو رباك

-الشارع

-امك ماتعرفها منوسكت احتقن وجهة

شوية وهز راسة لا بدون مايباوعلي

-اكيد خلفتك بالزنا وشمرتك بالزبل مو

...بقعة يشتغل ساكت

-شنو. اكثر غلطة تزوج منها

رأسا جاوب

-كافر ابن زنا

-خوش ابن زنا

جر نفس بحسرة ورفع راسة يباوعلي مد

ايدة بجيبة وطلع الحباية

بلعت ريك هادثة وعيني على ايدة

رفعها الشفتي غمضت عيني مايريد اضعف

مشة ابهامة على شفتي وعصرها ابين
اصابعه حسيت نفسة يم اذني يهمس
بخفوت

-افتحي شفايغج

-بعدت شفايغي عن بعض خله الحباية
بحلكي بلعتها مغمضة وجامدة بمكاني
..قرب وجهة الرغبتي جر نفس وباسني
بشوغة

-عنادج واصل السابع سما

-رخة جسمي وتبندت بس أريد اتمدد.
سحب رجلية مداهن على القنفة وعدل
نومتي

شوية.ونمت ومن كعدت لكيت نفسي
بفراشي.وهوا ما موجود

....

نهله :: ماكو شي بالدنيا سهل ..يومين فاتن
على وجودنا حيل حسيت بغربة. ..اسمر ثاني
يوم الاجينة بية غال الابوة رايح ابقى ابيت
صديقي عندي امتحان صعب ندرس سوا

غيث.وغفران يكعدون من النوم ينزلون
البيت جدهم من اكلهم تعالوا تريكو غيث

يصح

-مانريد اكلج

بيقون جوا الحد مايجي ابوهم يله يصعدون

-..سمر تخلص الصبح بالمعهد والعصر
تطلع الشغلها.لو للسوگ تحضر الزواجها
غدير تروح ويا فاطمة ومكيفة بيها لان
حبابة ..هبة كارهة الكل وتنگ فوك راسي

-:رجعينا البيتنا

ادريس قليل احجي وياه يجمعنا بس
العشا ياكل ويدخل لمكتبة والصبح اكد
اسويلة ريوك ويروح الشغلة.

ويوم كعدت لصلاة الصبح. صليت وخذرت
الچاي

وهدرتة

نكعت لحم للغدا وبقيت كاعدة اقرأ قرآن
ختمة نيابة عن امي

وبالي كلة يم جمرة زوجها غال طالع سفرة
وي صديقي وهي تدرس بقت بشقتنا قلق
وخوف وكلبي ما مرتاح

صدقت وكمت من صارت بفا ادريس كل
مرة يكعد هيچ وقت علمود دوامة

دخلت للغرفة ودكيت باب المكتب على
كيف مرة مرتين بثالثة صاح

-تعالى نهله

-فتحت الباب مديت راسي-صباح الخير

-صباح النور...تعالى

-كعد على حيلة دخلت لازمة ايد بأيد

::- احم مو عندك دوام

-لا اليوم عطلتي

-ها اسفة كعدتك ما ادريضحك وگام

اجة..يمي

:-لا هاي هي عاشت ايدج ما حب اناخر

بنومتي

-دنكت عيني نظراتة تخرجني

:-ماشي غسل و صلي وانا اكمل الريوك

-الحمد لله مصلي شنو عبالج بس انتي
ملتزمة بوقت صلاتج

-يحجي بابتسامة وانا منخرجة حيل طلعت
من الغرفة حضرت الريوك وتتظرتة فتح باب
المطبخ

-زهلة

-التفتتلة. :-ها عيني

-هناك جيبلنا الريوك يم الحجية كاعدة
بالحديقة

-صار

طلع وانا رفعت البردة وفتحت الشباك
اباوعلها مخلية بساط بالحديقة وكاعدة
وصوت حديث الكساء واصل يمي

نزل ادريس باس راسها وايدها وكعد يمها

زيدت الريبوك. لبست عباتي على متوني
ونزلت شايلة الصينية. والدرج يكطع حيلي
يلة انزلة

بس لمحني ضحك. ويا امة. وگام اخذ
الصينية مني ..

مشيت وراه صبحت على الحجية وبستها
بقبت واكفة ودرت أريد ارجع اجيب الجاي
وهوا يعرض بشفتة. وياشرلي اكد مثلني من
أشر الهبة كتلة

::-اجيب الجاي واجي....

ضحك وقرب الصينية الامة سعدت
جبت الجاي ونزلت لگيت فاطمة كاعدة
يمهم

دكت الحجية بأيدها

::-اهنا يمة تعاي يم رجلي

-ثنة رجلة وفتريت كعدت اصب چاي وهمه

يسولفون

فاطمة ::عمو اكلکم احله من اكلنا

ادريس ::اي عمو راشينة عسل

نهله :: كرص خدها يضحك وياها. كالها ::-

روحي جييلنا مي

...کامت ترکض

-قرب الصمونة يمي يباوعلي

: - شبيج ماتاكلين

-قسمت الصمونة بايدي ...:- جاي اكل

الحجیة خلت ايدها على رجلي وحجت

تباوعلي وتباوعلة

::- شدوا حيلكم وخلفولكم وليد يربط بينكم
وبين الوليدات اخوتة من الصفحتين كبل
لاياخذكم العمر

-التفتتلة فاكة عيني على وسعهن وهوا
يضحك كالها

- شنسوي بية حجية دخلي نعدل تربية
هذول

::- ينعدلون يمة ينعدلون اسمعوا مني
وخلفولكم وحيد يمة

-الله كريم حجية

نهله ::التفتلي ابتسم وحرك عينة بمعنى
ميخالف او غلسي اجت فاطمة وجهة
مگلوب وعينها حمرة انطتة المي وكعدت
ساكنة طلع وراها عباس

اجة يمنا صبح عليهم وهي مدنكة غال

-عمو حمايتك شعدهم حتى بعطلتك يجون

نهله ::وكف ادريس بعصبية خازره لزمة
من ياخنة وندر بصياح

::- وشنو اتة تحاسبني

-لا عمو العفو مو هيح قصدي

-شوف الحد هل ساعة ساكت احترام الابوك

بس وروح الحسين اكضك افصم ضهرك

وبالك تحاجي فطيم كلمة فهمت

-دفعة من ايده ليوره اعتذر وراح وفاطمة

بس دموعها ينزلن وتشهك. گعد يمها

وحضنها

والحجية تحجي على ولدها عيسى وابراهيم

الحجية ::- اخوتك ما يخافون الله بس

واحدهم اعگالة شكدة وشگال الرسول

وشحجة الامام وزياراتهم ليلية ومدخلين هل
بنية بخطيتهم ليش

الولد شني ذنبة اذا ماله اهل عاشغة
وعاشگتة اطوهم جا الا ياخذها ويشرد ويغط
روسكم بالوحل

نهله :: ساكتة كلشي مافاهمة اشري بعينة
على فاطمة كمت واخذتها من ايدها
صعدنا فوك

غسلتها وكعدت يمها

::- كافي شبيج

-تعبت عمه والله تعبت من وانا طفلة
حبيتة وضميت بكلبي ماحجيت المخلوق ولا
اله جنت بكل صلاة ادعي يحبني مثل ما انة
احبة

ومن دخلت كلية صارت عد عمو قضية

وخاف علينا لان هددوة بينا

كامو حمايته يوصلونة لجامعة وانا ميتة من

الفرح لان علي يوصلني رغم والله اتحسر

على نظرة منة

بعدين غال انا احبج وراح اجي اخطب لو

تدرين شصار بية بوقتها اسعد انسانة ابجي

واضحك وطايرة من الفرح

تدرين منو الاجة خطبلة...عمو ادريس

وصديقة بسام همه اجوا بس بابا

فشلة.وكالة ما انطي بتي الواحد ماينعرف

اصلة منين وعباس اجة.ونهي عليه

-شلون يعني علي شنو ...

غصت من البجي ورجعت تحجي بخنك

-عمو ادريس لگاة بالشارع مريض وراسة
ملفوف ومايتذكر اي شي عمة حتى اسمة
مايعرفةاجة عمو ادريس وحجة الجدو
...ذاك الوقت عمو بعدة يدرس جدو وعمو
اخذوة وانطوة المرة عايشة وحدها كالولها
ربية ومصرفج ومصرفة علينا

ربتة وتموت علية وهوا يتفدة عمو ادريس
بروحة ...كامل دراستة واشتغل ويا عمو
ومثل ما ربي دزاله عمو ادريس ينقذة
زرع حبة بگلبي نبتة صغيرة جانت وكبرت
يوم.وره يوم

-جريت راسها الصدري ممرود گلبي على
دموعها وعلى علي ..

كامت مني كالت راح انزل يبقون يحجون
علية

كمت غيرت المصطفى كعدت سمر وغدير
نضفت البيت وكلساع ابواعلة بقى كاعد يم
امة.والمواعين يمهم استحيت ارجع اخذهن
خاف يحجون بشي خاص

شوية وصعد. خلاهن بالمطبخ وفات الغرفة

دقايق وصاح

-:نهله

غدير ::روحي عمة اني اغسل المواعين
دخلت للغرفة فاتح الكنتور وييدة.فلوس
يحسب.بيهن باوعلي بالباب

غال

-:تعالى

-تمشيت.وكفت يمة
حسب.مجموعة.وعزلهن.طبگهن.ومد

ايدة.ينطينياهن بقيت اباوعلهن.وما مديت

ايدي الحد.ماحجة هوا

500000 الف مصرف البيت مسواك ومي

مصرف الجهال كلة عليج مالي شغل بس

الغاز من يخلص اني ادفع. ...ها كافي ؟

-اخذتهن من أيدة ساكتة هم يردون الاكل

زين ماعرف للمصرف ولا اعرف شلون

اقسمة. دنك.حسب. طلع خمسة.وسبعين

الف ورفع ايدة

مديت ايدي اخذتهن غال

-مصرفج هذا

-بلعت ريك اباوعله.وهنه بيدي ...مترددة.

همست. بس.ماريد ما محتاجة شي

-يابة غير ترديلج.ملا بس شي.تردين تشتريين
لبنياتج ترددين تلمين بكيفج المهم انا. مؤدي
واجبي.وانطيح.حقج

.وهاج هاي وحدة السمر وحدة الغدير
.اخذتهن منة.ساكتة. وعاصرتهن بيدي جر
نفس غال

-ماريد الجهال ينزلون جوه اقفلي الباب
وحاولي تلهينهم بأي شي ما احب احد
يحجي وهمه يتعاركون ويا جهال ابراهيم
- درت ضميت الفلوس بالكنتور مشيت
أريد اطلع صاح

-نهله أسمر راح يجي ..

-باوعتلة ...بيتة هذاهز راسة وفات
للمكتب

سمر كعدت خوانها...بسرعة رحت قفلت
الباب وشلت المفتاح وكفت بالمطبخ
اسويلهم ريوك

اجة.غيث ينتر وهوا كل عمرة 7 سنوات

-وين مفتاح الباب

-التفتتلة.وابتسمت عد ابوك روحوا غسلوا

جاي اسويلكم ريوك

-بابا هنا

-اي بالمكتبباوعلي من فوك ليجوا عود

يخزرنى ...وطلع خليت ايدي على وجهي

شلون راح ادبرها هذول ينرادلهم گلب ما

مدشن وانا گلبي خلصان

هستوني اكلهم بيض.واسمع صوت هبة

تبجي

طلعت اركض

تكمزيم المغسلة. ولازمة عينها گلبى راح
بس اجر بايدها أريد اشوف عينها وهي
مفرحة. وغفران تبجي. وغيث يصيح بتج
طكت اختي هيه طكتها بالاول

اجن غدير وسمر يركضن وانا روحي
مفرحة. :- ولج. يمة بس خليني اشوف

سحبها ادريس من ايدي غسلها

وفتح عينها .. بس فتحت عينها هدت تريد
تكتل غيث وهوا من يشوف ابوه ساكت
بس مخنزر

جريتها بايدي امسح بدموعها عينها حمرة
وشايطة .. بس اشراهم بأيدة لغرفة مشوا
ثنينهم گدامة وسمر تتحركن كدامي

-خو ما يضربهن سمر؟

- لا بابا مايمد ايده بس يعاقبهم

هبه :- خليه يطكهم مجلوبين

- اشش ماما عيب ... باوعتلي خازرتني ...

كمت دكيت الباب وفتت لكيتهم واكفين

كدامه وساكتين وهوا يشتغل بالحاسبة

حتى من دخلت مارفع راسة

- تعالوا تريكووا....التفتولي ثنينهم غفران

مبرطمة وتريد تبجي بس غيث مامتنازل.

لزمتهم من ايدهم وسحبتهم طلعلنا من

الغرفة

كعدوا يتركون واحد مايطيق الثاني

غدير :- عمه انزل ويا سمر يم فاطمة

- شسوين هي تجي يمجن عدهم ولد يمة

ماريد تطلع علينا احجاية

-هي اتلصت على سمر دكول ضايجة تعالن

يمي

-روحيلفت حجابها زين.ونزلن هي وسمر

والجهال كاعدين بالصالة يباوعون للشاشة

صاح غيث

وخرن أريد العب بلي

اراقبهم من المطبخ ..اشتغل وعيني عليهم

أريد اعرف بيا طريقة اكسبهم.

شغل البلي وهنه ثنينهن يمة هبه وغفران

تذكرت سالفة.كبل امي حاجيتها الي

دكول واحد عده ثلث جهال و ماتت مرتة

تزوج

وحدة هم ارملة.وعدها طفل واحد

رادت تكسب جهالة. وما يحسون هي مفضلة
ابنها عليهم ...

سوت ثلث خبزات اطتهم. وعافت ابنها
كالتمهم

نسيت ابني ماسويتلة اقسمولة انتم كل
واحد نص. وهيج ابنها ياخذ اكثر منهم وهم
زرعت الحب ابينهم وحسوا هيه مفضلتهم
على ابنها

.بس ركبت التمن طلعت تفاحتين
وبرتقالتين قسمة بصحنين ... طلعت يمهم

رفع عينة غيث يباو علي ابتمتلة
ونطيتة الصحن اخذة وهوا ساكت
ونطيت صحن الغفران باوعتلي هبه

-جا وانا ماما؟

-التفتوا ثنينهم يباوعولها حجت غفران

بسرعة

-ناكل اني وياج

-ابتسمت واكلت وياها رجعت للمطبخ

كعدن ياكلن بنفس الصحن ويلعبن بالاياد

شفت غيث. يباوع الصحنهن شال من

صحنة.وخلالهن ورجع يلعب ...يارب ساعدني

اللهي

هدرت التمن سويت صحن فواكة ورحت

الغرفة ادريس

دكيت باب المكتب

-تفضلي

-فتحت الباب ..ابتسم وسد الحاسبة خليت

الصحن گدامة

-اي عاشت ايدج

-بالعافية

-اذا ما عندج شي اكعدي

-كعدت على الكرسي الگدامة ...دنكت

اطكطك باصابعي

-ابو اسمر.....

رفع راسة باوعلی

-باجر اربعينية امي

-تسويلها ثواب؟

-اريد اروح.

دنك جر نفس بحيرة گال

-نروح. ونرجع بنفس اليوم

-اكدر اروح. وحيدي

-لا يابة شلون زين تسويلها ثواب

نروح.نسوك

-من مصرفي.

ضحك

-هاي هي من مصرفج بس مايكفن75

انطيح فوگاهن خمسين دين

-ابتسمت ...خوش ..رجعت باوعتلة يباوع

الايدي

ضميت ايدي بايد فشلانة كلهن اثر جروح

غال ورا الغدا نروح ..كمت من يمة.

شفت البنات يلعبن غفران مطلعة العابها

توالمن هيه وهبة

رحت المصطفى حضنته.وبوستة

حضرتلة.ملايس.وحضرت الحمام رجعت

شلتة

والله استهظم زلمة.بطولي.والله بطولي

خليتة بالحمام.وسبحة.ودموعي تصب

وينقطع نفسي من اشيلة. ..بدلتة وشلتة

أريد اطلعة من الحمام ماكدت تعبت

ارتاحيت.شوية وشلتة هستوني طلعت من

باب الحمام شايلتة.والهث فحطانة

لمحني اسمر هستوه داخل للبيت بقة

يباوعلي

عبرتة ودخلت للغرفة خليت مصطفى

بفراشة

وكعدت يمة ميته من التعب. مشطت

شعرة.وعطرتة ودنكت ابوسة

- ياروح امك يافرحة.روحي المكسورة.

ندك الباب ابتعدت عنة.....:-تفضل

نفتح الباب

مد بس راسة

اسمر :- بس تعالي كولي الابوية.اسمر راح

ياروح الكربلاء.ويا اصدقاءة

-كمت على حيلي ..ساكتة طلعت من

يمة.وهوا بقة.بمكانة حاجيت ادريس راسا

كالي لا

مكدرت احجي شي.طلعت

دكيت باب غرفة اسمر ما حاجاني فتحتها

مالكيتة رجعت الغرفة.مصطفى لكيتة.واكف

يم راسة يباوعلة بس دخلت التفتلي

-اشبيه هذا

-بلعت ريك.وبقيت ساكتة ...دتك.باوعلة

-شنو مايحجي

-لا مريض. ... مشيت تقربت يم.مصطفى

عدلت غطاه

:- ابوك.يكول لا

-باوعتلة رفعلي حواجة ثنينهن.وهز

راسة.متحلف.طلع.وركع الباب حيل وراه

هسه اني اربي الكبار لو الصغار

للعصر هم تعاركوا غيث وهبه بس

شوية.ورجعوا حاولت بكل صورة ما اخليهم

يضوجون ...

صاح ادريس

-يله يابه مو بسرعة يصير ليل مانلحك

-اي اجيت ..البس وسمر تفتت وراي وتوصي
وفلوسها بأيدھا خالة جيبيلي هيچ
اخذتھن.وطلعت ..

نزلت تلاكة.وياي. عيسى. بالكراج

سلمت علية وطلعت لادريس

صعدت يمة

-بس حرك السيارة غال

-نهله شعجب تلبسين حتى چفوف

-باوعت الايدي وسكتت دار عينة علي

مبتسم

-شبيج احوال افتح حديث بس انتي

ماتساعدين دوم ساكتة

-لا عادي ماساكتة

-شخبار جمرة هم مخابراتها

-زوجها طالع سفرة.وهي مادري شجاي
تدرس مويمة

-خير ان شاءالله...باوعي بخصوص
مصطفى بس ارتب الوضع واطلعمكم
للخارج بس انا ما اكر اودي علي وياج

-يعني اكو امل يتعالج

-ماكو شي بعيد على رب العالمين

-جريت نفس متحسرة.....:- ونعم بالله

نزلنا بالسوك خجلانة واول مرة امشي.ويا

رجال

تسوك هوه ويدفع من جيبه مادفعت شي

كملنا المسواك

:- بس سمر رادت اغراض من محل مكياج

-اي تعالي نخلي اغراضنا بالسيارة.ونرجع

-عفنا المسواك.ورجعنا فتنا على عربات

غال

-: تعالي نشوفلنا.وحدة المصطفى

-افترا ابينهن.ويسئل على اسعارهن. سحب

وحدة منهن وباوعلي

-هاي علمود دكعدينة بيها مايضل دوم على

الجرباية

-دفع فلوسها175الف...احس روعي

غاطة.بهدومي...وحتى الوصتني عليهن سمر

نصهن نسيتهن.

رجعنا للبيت. نزل المسواك.وهم ملتمين

علينا.سمر وغدير والجهال

اخذ العربانة.وفات للغرفة البيها مصطفى

صاح

تعالى نهله مشيت وراه شايلى مصطفى

ومخلىة بيها مبستم

-هيج احسن مو دوم نايم

:-كتر دينك

-توفينة شورانة....ام تبارك شوي وتجيح
اطبخن اليلة والصبح احنا نطلع لنجف وهي
والبنات يوزعن لجوارين والاهلي. تمام؟

-تمام...وصدك لليل اجت ام تبارك وسمر
وغدير وياي طبخنا وحضرنا كلشي والصبح
طلعنا بس ائي.وياه لنجف...زرنا

المكبرة.وزرنا الامام علي والعصر رجعنا

البيتنا ...

.....

بسام :: شببك راح تبجي ...

باوعتلة.اورثت جكاره ...كاعد وايدة على خدة

علي :: شوكت يرجعون يداومون

-هسه عطلتهم صغيرة. تره مزودها انتة

عوزك تبجي هيه كلها كلها فطيم

حجيتها اضحك

جر نفس بشهكة

-يابة كمرتي هاي

انا كل دنيتي ظلمة. واجت هية گمرة

ضوا الروحي المطفية

-هونها يابة ... شببك صدك جذب

رفع راسة يباو علي عيونة ذبلانة. وتعبان

-بسام خايف عليها وحك ابو الحسن خايف
عليها ياذونها ويبجون عيونها الاحبهن
من ادزلي رسالة بصوتها اليرجف من الخوف
اموت

-الله كريم يجي يوم وازفكم

-خاف تزفني لنجف

-عار ماتموت

-هههههه اذا صارت وتزوجنا شرط عليا حتى
رجليها انا اغسلهن

-نزعت بسطالي وخليت رجلية.بحضنة

صارلي سنين.وياك من ايام الكلية هلبت
غسلت رجلية

كضاهن بيده رفعهن يگلب بيهن

-چنهن شيلمانه وخر

-عفتة.وفتريت كعدت بمكان ابو اسمر
..ورفعت ادية ورا راسي مرتجي ليورا وعلي
حاط رجلية فوك الطبله

نسولف منطلقين ونفتح الباب طفرنة ثنينا

اخذنا تحية ..ودرت أريد البس بسطالي

مالحكت شلته. بأيدي

-عاشت ايدكم

علي :: سيدي السفن راکسة لا ازيدها

علينة

-كملتوا شغلکم

بسام:: لا والله ما لكينة.شي ...

افتر كعد بمكانة.دک بأيدة على المكتب

-ساعة الكم اذا ماجبتولي كل الادلة

ابيتكم بالحبس سفلة عايفين شغلکم

وتسولفون

تحرك يله

علي. :- سيدي ترا انتہ عايف

شغلك.وتفرفر ويا خالة. هاءا هاءا يوم

بالسوك.يوم بالزيارة. خلينا ساكتين

بسام :: جريت علي وطلعنا بسرعة

عدنا قضية

يتبع* ☐

الكاتبة أيلول* ☐☐

.☐☐

مساء الخير ...

#أجرام_مستباح_لثلاث_ندبات

وغدير وياي تصحح وتعلم... غفران مرات

تلين

وتجي على المرام واشوف غيث لازمها
ويحجي وياها سكتة تتخبل حتى الكلمة
التعرف تكتبها صح تفضل تشخبط وتكتب
غلط

-سحبت الدفتر من ايد غيث

-- ولك يمة مو هييج باجر الصف كلهم
ياخذون عشرات وائة ترسب افتهمني
.جاي اكتبلة.وشفت اسمر كعد طلع من
غرفة للمغسلة ورجع كعد بالصالة على
القنفات

التفتت الغدير كاعدة بصفي

-هاج رديلهم خلي اسويلة ريوك ...

أخذت القراءة مني هستوني وكفت غال
وهوا يباوع للشاشة والربموت بأيدة

-انتي ماتعرفين ادرسينهم شكو اتصحيحين
ثبرتينا

غدير. ::لو ماتعرف ادرس ماوصلتنا للجامعة
بزودها مادخلنا بفلوس

...التفتت العمة خازرتني وهوا دفر الطبله
الكدامه ويصيح

-احترررمي نفسج لج لاتطاولين لا اشمرج
بالشارع

-اجت عمة وكفت كدامي وتحجي وياه

دنكت شايطه روهي اني وياه بنفس
الجامعة بس مو نفس الكلية مرتين اجه
الكليتي ويحجي وي طلاب قسمي يكلمهم

بت الخدمة مالتنا وساكتة ماردت مشاكل
العمه

-روح رروح على اساس كاعدة ابيتك
وتشمرنى بالشارع

-اها مو ابيتي سهله

-عافنا وفات الغرفة كعدت محروكة حرك
وعمه ماقابلة على كلامي....وماكدر اكلها
شجاي يحجي علي بالكلية

شوية وطلع. :- روحة بلا رجعة

نهله ::غدير شنو هاي التصرفات شبيح
يمة شبيح

دنكت تبجي فانت يم مصطفى كعدت ميتة
قهر

اسمر مايواطنة بعيشة الله

شوية ودك تلفوني رحت اركض ابالي جمرة
ومن شفتة ادريس. غمضت عيني بحيرة

-الوو-

-ها يابه الله يساعدج شلونكم

-الحمد لله انت شلونك

-اكلج حضري غيث وغفران راح يجي بسام
يوصلهم البيت جدهم

-ها ليش

-خابرني جدهم يريدهم همه كل اسبوع كل
خمس ايام يرحون

-ماشى...جاي يسد الخط وحجيت ابسرعة

::- ابو اسمر

-ها يابة

-تجيب هدية السمر

-هدية شنو

-زواج

-ما ادري والله ماجاية ابالي عدي شغل

هسه من اجي نسولف

-خوش الله وياكسديت التلفون بدلتهم

واجة بسام عليهم للعصر اجن فاطمة

وسمر والبنات التمن وغيرن من نفسية

غدير

سوالفهن سخيفة ويخوفن بسمر وهي ولا

الها شغل كل شوية دكلهن

-دام على حب ما اخاف ...

-سويتلهن عصير وفواكة وسمر بيها شي

من اباوعلها تتحسر ..رجعت احضر العشا.

نسحبت من البنات واجت يمي للمطبخ.
كعدت على الكرسي تباو علي ابتسمتلها

-شبيج....

بلعت ريكها ودنكت راسها

- خالة تدرين شكذ محتاجة امي بهل وقت

- الاختفت ابتسامتي ..غسلت ايدي وكعدت

يمها

::-خابريها خليها تجي

اطلعي وياها اختاري اغراضجوالله من
رفضت اني الاروح وياج لان ما اعرف لا للسعر

ولا المديلات وهوو زواج مرة بالعمر ماردت

تختارين شي.وتتندمين عليه بعدين

-ههههه تكرهني لو اموت گدام عينها

مايرفلها جفن

-مديت ايدي امسح عيونها ترجف وتحجي

مختنكة

-: مستحيل اكو ام تكرهه ضناها لاتحجين

هيح

واذا أنفصلت عن ابوج انتم مالكم علاقة

-غطت وجهها بيدها وبجت تشهك

-بسببي انفصلوا ابي السبب تكرهني لان ابي

السبب

-سكتت محتارة وهي تبجي بحركة

:-: لا. مالج علاقة انتي هم مامتوالمين من

البداية

-رفعت راسها تمسح بدموعها وعينها بعيني

همست بخنك

:-:خانت بابا على فراشة

- فكيت عيني كلها بصدمة ما مستوعبة
وسمر تبجي مختنكة سحبتها من ايدها
ودخلنة للغرفة

مسحت وجها ونطيتها مي

::- ارتاحي ...تردين تحجين مختنكة؟

هزت راسها اي ترجف

- ::- جان بيتنا وحدنا بغير منطقة وبابا
مدلنا بحيث والله محد تسوق سيارة
بمنطقتنا غير ماما هي الوحيدة.وسيارتها
ارقة من سيارة بابا والفلوس هوا يشتغل من
الصبح لليل وهي اطشر

ما احتضنتنا ولا حسستنا بحنية ام

جانت دائما تتذمر من وجودنا لان ابوها

وجدوا غصبوها على الزواج من بابا

دائما دكول انتم نقمة مو نعمة.

بالمناوبة مال بابا من يبقى مبيت بالدوام

هي

طول الليل تخابر تدرين من حاجيتها

وكتلها...حرام عليج هوه طالع الشغلة

علمودج وعلومونا وانتي تخونينة

...شكالتللي؟

-والله من تفتحين حلجج اصيح لگيت بتي

وي واحد اخلي اعمامج يذبجونج

...تخيلي ام تهدد بتها

ردت احجي الاسمر ماكدرت جان يحب ماما

رغم تقصيرها وياه

وبيوم بالليل لاول مرة سوتلنا عصير وكعدت

ويانا سولفت ...اسمر شرب عصيرة.

شوية.وكال نعسان گام نام واني اخذتة وفتت

الغرفتي. رب العالمين يحبني وقتها لعبانة
نفسى ماكدت اشربة خليته بالبراد
ونمت فزيت نص الليل اسمع صوتها
وصوت ولد طلعت الغرفتها والباب ما
مسدود حيل

باواعتلهم على فراش بابا جانوا
رجعت الغرفتي اركض اتصلت على بابا
بسرعة

حجيت بدون وعي

-ماما وي ولد بغرفتك

-دقايق وسمعت شخطة سيارته طلعت
لصاله وهم صوتهم مبين فتحت الباب امي
وباوعتلي بخزر. طلع وراها ولد والله بكد
اسمر أخوي

صاحت امي :-شسووييتي؟؟

وباب الشارع نركع حيل دفعت الولد وكالتلة
من السطح اشرد

دخل بابا..اسلحة بيده بسرعة صيحت

:-من السطح شرد بابا

-ركض وراه لو تتخيلين امي شسوت هنا
عافت الدنيا وعافت روحها واجت تضرب بية
كطعت شعري بيدها موتتني

الحد ما رجع بابا طلعتني من ايدها

ولاول مرة يضربها رغم خاينتة.وبفراشة
سترها

وحجة بس الابوها وطلب مني ما احجي.

بس احس جبل على گلبي تعبت والله
تعبت عرسي للانسان الاحبة.وغصة بكلبي

-وي كل كلمة تحجيتها گلبي يدك حيل

جريتها الحضني ماعرفت شحجي بس

امسح على راسها وهي تشهگ

-الحد ماسكتت ابتعدت عيونها مورمة

باوعت بعيوني صوتها مبوح

- بابا حنين وماتلكين انسان يفكر بنفس

طريقة بس

ماما كسرة ..اجبري كسرة لاتعوفينة انتي

هم.....

-وهسه امج مزوجة؟

-اي ومسافرةعافتني مسؤلة على اطفال

وبيت اهتميت بيهم رغم انا احتاج احد يهتم

بيرةخاله لو تدرين شكذ تعذبت

-جانت تلعب نفسي انضف اخواني واكرهه
شغل البيت ما اعرف اطبخ وعندي شغل
ودراسة

لو تدرين شكك تعبت

- اشش هاي هيه اني وياج لا تفكرين
وتخلصينها بجي.وحزن وتضيعين. ايام

راح يبقن ذكرة طول. العمر

خليهن ذكرة حلوة

...بقت ساعة متمددة على رجلة.وتشكي
نفسيتها تعبانة.ورغم.عرسها بعدلة يومين
نعكس ابشرتها كلساع.وصاحت

:- طلعتلي حباية.جديدة تدري بية عندي

حفلة

كامن كلهن وياي الشابات بنات عماتها

واعمامها

حضرنا العشا بضحكة وسالفة ..

الحد ما اجة ادريس وجايب الجهال وياة

وعلاكة مسواك بيده

مسحت ايدي ومشيتلة

-الله يساعدك

ابتسم... واجن البنات التمن يباوسنة

يضحك. ويشاقي وهنه مكيفات يضحكن

كعد بالصالة حضرته ملابس بالحمام وغدير

منطيتة مي

-ابو اسمر تسبح

..كام وكف من بيناتهن ... واجة وهنه وراه

يضحكن سكتة ويتمركصن وتبارك تاشر

بيدها ليفية طاحن بالكاع يضحكن خنك
..باوعتلهن فاكة عيني

عكد حاجبة والتفتلهن. كعدن على القنفات
ساكتات

خانكات صوتهن رجع باوعلي واشر بايدة
عليهن

وبس صوت خنگ الضحكة ينسمع

:- شبيهن هذني ؟

-بس حجة هيچ نفجرن من الضحك

هز ايدة. وضحك دخل للحمام

وي صبة العشا اجة. اسمر وجهة. مايكصة
السيف.

بس من البنات تشاقن. وياة. فك. شوية وما
اكل شي اتصل عليه صديقة وطلع

الورا العشا البنات نزلن. جوه حتى غدير

وادريس غال رايح.يم امي

كعدت اريد ادرس غيث.وغفران لان

هبة.كملت

اشو.متخبيلين ينترون.نتر ويغلطون

حتى غفران البكلمتين اكسبها تغلط

-عود تردين تصيرين امي احنا مانحج

- عيب تحجين هيچ منو معلمج

غيث ::يلة.وخري خاله درستنة.مانريديج

احنه مانحجج رووحي الابنج هذا المگرم

المخبل

- فكيت عيني شاهگة ..النفس يرجف بريتي

ودمعتي بعيني :- مو مخبل مريض

وحرام تحجي هيح انتة. طفل منين تجيب
هذا الحجى

غفران :- اخذية وروحي البيتكم ما نرريديج

-جريت الدفاتر من ايدهم ضميتهن بالجنط

:- خوش ابقوا باجر هبة تاخذ عشرة. واتم

ماتنجحون

عفتهم بغرفتهم وفتت يم مصطفى

تقربت عليه وخرت الغطا وجريته الحضني

اللهي انت اعلم بحالة

امسح عيونة من دون جهالي ارموشة اطخ
بحاجبة ويا صفاء عينة وجرتها. شعرة الاسود

بياضة شريان ايده يبين اخضر. جريت ايده

الشفتي بستها وبجيت

مو اعتراض على حكمك اللهي بس حيلي
ينهد من اشوف ابني امدد.

اللهي ماعندي يئس من رحمتك اشفيلي
وليدي

لا تكسر قلبي بية.

حاضنته حيل وابجي بحركة رفعت راسي
من نفتح باب الغرفة دنكت امسح بعيوني
وكفت وعدلت غطاه وادريس . بقة واكف
بالباب

خليت ايدي على وجهة اتأمله

يا اجمل طير ربيته وهد حيلي "

-تنهد واجة يمة سحبت ايدي وهوا مد ايدة
يرفع بشعرة من كصتة اثر وكعاعة. مشة
اصبعة عليهن

ادريس ::وره عرس سمر اطلعون حضرت

كلشي علي يروح وياج

-بقيت مدنكة مختنكة حيل وشفتي ترجف

-ام مصطفى الله كريم انتي صبورة ومؤمنة

لا تضعفين من اول يوم عرفتج قوية خليج

هيچ

-رفعت ايدي مسحت وجهي ...

:- الحمد لله على كل حال ...ضحك گال

-اي اتذكر وكفتي بوجهي كتيلي:-

يخسى شاربك اليساومني"

وكلتي:-

سرب. طيور ربيت ولا فد يوم انذليت "

-يدكن براسي حجاياتج بس والله للأمانة

مرة من مرة انتي

-رفعت راسي اباعلة منخرجة مخلي ايدة
على شاربة ومبتسم ضحك وانا هم ضحكت

:- عليج الله اشفتيني صايح مراهق

ودكليلي يخسى شاربك

زلمة شكدي شكبرني... نهديتي عليه

صرتيلي لميعة عباس. طكيتيني بشعر

-ههههههه-

-ههههههه تكتبين شعر انتي؟

-لا هوه مو شعر لا وزن ولا قافية بس مرات

الانسان من گد مايحس نفسة مختنك يلكة

عقلة

ملخص يومية بفد شطر شطرين

-ارتجال يعني

-اي...نواعي هيچ يعني مو شعر

-اي اي فهمتج صوتج بالنواعي حلو؟

-لا...سكتت منخرجة بس.من يباوع بوجهي

ويبستم اضحك وجهة بشوش وعيونة.تجبر

الواحد.يضحك

-امي كل شهر تسوي قراية عدنا ملاية

بفرعنا

مبتلية حتى لو مريضة امي تجيبها

والله اذا درت بيع تعرفين...تضل تسوي

القرايات كل اسبوع

- هههه لا والله ما اعرف هيچ كتلك مرات

من انحط بموقف يجن. ووحدهن

-: ابتم.وسكت وكف غال

-: تسويلي گهوه ؟عندي جم.شغلة.ينرادلي

خلك صافي

- صار بعيوني ...

-يسلمن هنه وصاحبتهن

-طلع وسد الباب وراه ..كمت للمطبخ

كصصت صحن فواكة الغيث وغفران

بسرعة نطيتة الهم.. ورجعت جاي اسوي

كهوة وصعدن البنات

حيل متوالمات سمر وفاطمة.وغدير

اخذتها ورحت ...بعد الابتوب من گدامة

واخذاها من ايدي

-ااي عشتي

-بالعافية ...تريد بعد شي؟

- شخبار علاقتج بالمشاكسين غيث وغفران

-جريت نفس بحيرة يعني مرة هييج

ومرة.هييج

يبقون اطفال

-واسمر؟ هم يسمعج شي؟

-هزيت راسي ...لا غال

:- خير ان شاءالله

-طلعت من يمة رجعت الغفران وغيث من

الباب

كتلهم احجيلكم قصة

بقو ساكتين ثنينهم

دخلت يمهم تمددت يم غفران على جربايتها

سولفتلهم حضنتها. واحجي بقى غيث

يسئل

ويستفسر جا هذا وين راح وليش واني وياة
شنو يسئل اجاوبة.واقنعة. الحد اخير القصة

ضحكوا ثنينهم

كمت وكفت

يله تصبحون على خير

غفران خلت ايدها على حلکها سوت
بوسة.وهمست بنعاس وانتي من اهل الخير

وغيث تغطى ساكت حضرت ملابسهم

وطلعت

الملم بالبيت واعزل. حسيت مفاتيح الباب

تحركن وكفت نفتح الباب ودخل اسمر

باوعلي وماحجة.شي فات الغرفة ..بقيت
امسح بالكاونتر وشفقة رجع طلع وكف يم
غرفة البنات

يهمس بصوت ناصي ...-سمرر يمعوده
بقيت ساكتة ادري بيهن نايمات وحتى
مصطفى نايم ...التفت للمطبخ واجة كعد
بصالة

-جوعان؟

سئلته ودرت للثلاجة ..بقة ساكت رجعت
باوعتلة

هز راسة اي

-مقليات تاكل؟

-اي اذا اكو شي من العشا زاد

-طلعت كبة زائدة...وكشرة.بتيتة كصصتها
وغسلتها خليتها على الطباخ اجة يمي. ..فتح
الثلاجة يباوع بيها

طلع تفاحة غسلها واكلها

رجع كعد يباوع الشاشة ..كصصت زلاطة
وصحن فواكة سمعت باب الغرفة نفتح
طلع ادريس. واسمر بسرعة نصه الشاشة
ونزل رجلية من الطبله كعد عدل

احترام او خوف؟

باوعت الادريس. رفع عينة لساعة. شافها بـ

12:30

-وين جنت؟

-ويا الولد بابا

-وين

-بالكوفي كاعدين

-اييش الساعة رجعت؟

-قبل ال12

نهله ::تقدم كعد على القنفة اليمة

يسئل.ويدقق.واسمر يجاوب راسا. شوية

شوية بقى يسئل على محل.ماعرف شنو

وعلى الشغل

نطلقوا يسولفون جريت نفس براحة مدري

شبية اخاف من يتواجهون اسمر وادريس

شلت الصينية.وطلعت من المطبخ وكف

اسمر اخذها من ايدي. وقرب الطبلة على

ابوة

رجعت جبتلهم.صراحية مي ادريس. اكل

بس فواكة غالة اسمر

-باجر توصل بضاعة جديدة من تركيا

-خير ان شاءالله صير سبع واتعلم لشغلك
ترى فلس احمر ماتشوف.مني تخسر

تنباك مادري شنو مالي علاقة

-ابيش مفاولي يابة

-جبت هدية الاختك؟

نهله :: عاف الغمة من ايدة التفت ابيني

وبين ابوه غال

-شجيب

-هدية زواج غير

-شدراني

- عود انتة اخوها والمفروض اول الناس

جايلها هدية

-شعرفني ماعبالي لازم اجيب هدية شايفني
أمزوج قبلها عشرة اصلا الهسه ما مقتنع راح
تروح البيت زوجها...انته شجبتلها؟

نهله :: فر راسة ادريس عليه يباوع
بحيرة.واسمر منتظرة.يجابوب رفع ايده.مسح.
شعرة.وحك.وجهة وكوه لازمة.ضحكتي كالة

- حتى انا ماجايب بعدني

- بابا انته تعلم على الصلاة.وماتصلي

-رفع ايده ادريس وضربة على ضهرة كام
غسل. وفات الغرفة رجعت للمطبخ اجة
وراي

اسمر شايل الصينية ويحجي بدون مايباوع

-روحي اني اغسلهن

-لا. نطيني ..سحبت الصينية من يمة راح
للطباخ شغلة وخله القوري علية ..غسلت
المواعين ورجع هوه صب استكان جاي.
وكعد بصالة ..طفيت اضوية المطبخ وطلعت
أريد اروح للغرفة غال

-باوعي

-ها ...التفتتلة كام.وكف واجة يمي

-شجيب هدية؟

-شنو المحل التشتغل بية شتبيع؟

-شالات

-مايفيد لازم شي يبين

-يعني ذهب؟

-تكدر؟

-طبعا اكدر بس شنو اجيب تراجي؟

-لا جيبلها زنجيل اكو يصير سعره 200

الف

لان عدها هواي تراجي

-هز راسة موافق. وراح الغرفة ..اني هم فتت

للغرفة

لكيت ادريس واكف يم الكنتور

وباب المكتب مفتوح. سديت الباب غال

-تعالى كعدي هسه ارواح انى

- ابو اسمر

التفتلى وبيدة اوراق يدور ابينهن

-انت متعود تنام بغرفتك ابقى هنا وانى انام

بالمكتب ..ابتسم ورجع يباعع للاوراق

- نهله؟

-ها... باوعتلة مرتبكة هوا هم باوعلي ورجع

دنك ضحك

-من نبقى وحدنا لادكولين ابو اسمر كولي

ادريس

-سكتت... وهوه سد الكنتور. غال

-تصبحين على خير

ودخل للمكتب سحبت نفس بقوة اشبية

ارجف وانحرج من ابسط كلمة يكلها

فتحت حجابي بس الدمبوس افتحة واخلية

على شعري تمددت بمكاني حضني بارد

وجمرة مافات يوم وما اجت على بالي

غلبني نار عليها مشتاقة الصوتها البرودها

العركاتها

هستوني غفيت سمعت صوتة يمي يهمس

بهدوء

-: نهله

-فزيت مخروعة بسرعة كعدت على حيلي
اعدل بحجابي والف بيه

-اسم الله

-رفعت عيني ابواعلة. انخرج من فزتي وانا
مادري شبية كل ذرة بجسمي رجفت جانت
جمرة ابالي قبل لا اغمض وهو فزني
دخل للمكتب ورجع بيده كلاص مي شربته
وجريت نفس

::- ما ادري بيج تفزين هيچ جا ماكعدتج

-::-يمكن جنت احلم.

دنكت بس اريد نفسي يهدأ ويستقر..كعدت
بصف رجلية منخرج حيل كل شوية وكال

::- والله ما ادري هيچ تفزين

-ابتسمت وبعدت رجلية من يمة ماصار

شي ..

باوع بعيني

-ها راحت الفزة

-هزيت راسي اي دار ليوره سحب علبة

صغيرة

-مو جبت هاي الج نسيت اكلج

-عكدت حاجبي مافاهمة وهو يفتح بالعلبة

ويحجي اخذ بايدة كريم منها وعافها على

جهة مد ايدة الي

-جيبني ايدج

-بقيت مخلية ايدي بحضني وهو ايد مادها

وايد لازم كريم

من ما مديت ايدي اله رفع راسة
يباوع.بوجهي

-بس أيدج شبيج نهله؟

-بلعت ريك سحب اديه من حضني وزع
الكريم ابينهن مسحة بأيدة يدلکهن

غمضت عيني حيل منحرجة ملمس ايدي
خشن ومتروسة اثار وهوا ايدة ناعمة باطنها
احمر دم وتلمع رغم الشعر الخفيف البيها
سحب ايدي الثانية بابهامة يدلکهن بحركات
دائرية. گلب ايدي يباوع اباطنها اثر باصبعي
الصغير كلش قوي مشة اصبغة عليه

-ايش مجروحة؟

- بالباب ..رفع عينة مستغرب ويحرك
اصبغة على الاثر

- شلون جرح قوي هذا؟

- اي جان الباب قديم والحديد ماکول جاي
اعدلة وكصاني

- خيضية ؟

- هزيت راسي لا. استغفر ربة

- هم ياذيج هسه؟

- لا... قديم... سحبت ايدي من بين ادية. طبك
ادية ثنينهن ايد بايد ودهنهن بالبقة بأيدة سد
العبلة ونطانياها

- كل يوم خلي منها.. وانطيني هم اخلي
الادية

- حجاها مبتسم ...

- يله تصبحين على خير واعذريني لان فزرتج

- لا ولا يهمك وانت من اهل الخير

-دخل للمكتب وسد الباب ثاني يوم جان
حنة سمر...من اول ماكعدت كالت أريد
انتي مسؤلة على كلشي راح يجن خالاتي ما
اريدهن يتشمتن بية ...

وفعلا تعبت وياها حيل غيث وغفران
شحلاتهم كل شوية يجون ومن انزل جوا
علمود اودي العصير والكيك.واتاخر يجون
يركضون تعالي شوفي مصطفى يكح.

اسمر جاب زنجيل نطانياه علمود انطية الها
هبة تفتت وتلعب متونسة اخوات ادريس
تعرفت عليهن اكثر حبابات وينحبن وحتى
نسوان اخوة زينات

من صارت الحنة واجن خالات سمر ابد ما
احتكيت بيهن كعدت يم الحجية... وهي
حتى سلامها ثكيل وياهن

الحد يوم عرسها ادريس وجهة مايكصة
السيف وعيونة حمر..ومن اجة زوجها يريد
ياخذها

حضنت ابوها تبجي وهوا نزلن دموعة بس
طلعوا دخل المكتبة...روحة.سمر كسرت
البيت كلة حتى اعمامها بجوا...عماتها
واسمر ماكن طلعت من بيتهم عروس حيل
حيل تائروا ..

.....

جمرة :: عقلي مرات يصحه واحس شكذ
مشتاقة الامي.واخواني. اتذكر من اخلي ايدي
على خذ مصطفى وجسمي كلة يقشعر من
اتذكر غدير وسوالفها. صوت امي من تنعي
وتبجي كلشي كلشي يجي ابالي هبه وببيي
والحجية الكلية والشارع وشغلي .. بس

مرات ماعرف شيصير وارجع مثل الاكرهم
وماريدهم ولا أريد ارجع اشوفهم.

حاجتي للحباية زادت. وهوه مايجي الا نص

ليل

ويلكاني واكفتلة بالباب ..

-انطيني الحباية

عافني وفات للحمام رحت وراه ..دكيت الباب

::- يله اررريدها

- يغسل ويطلع افتد وراه

-اكلتي؟

-الحباية نطينياها حباب راح اموت

طلع اكل من العلاكة واجة.سحبنى من ايدي

كعدت يمة

وكلني. بس شوية ودفعتهن ...

::- أريد الحباية

-عض شفته وجر نفس بحيرة

::- لازم تعوفينهن

-اي بس أنطيني هسه مديت ايدي اله

مد ايدة بجيبة.طلع تلفونة

-اراويج.شصاير بحالج

-نزلت ايدي اباوع بعينة رفع التليفون

غمضت من طك الفلاش بوجهي.

دار علية

-شوفي شصاير بيح من.وره الحبوب لازم

تعوفينهن

-دنكت عيني ابواع بالشاشة.ومركزة بكل

عيني

ضعفانة حيل اكثر من قبل وجوه عيوني

سواد

دفعت التليفون من كدامي ومسحت وجهي

بيدي حيل

-مو اني

-ماكو حبوب بعد سنابير

-مو بكيفك...أريد نطيني...مديت ايدي اجر

بقميصه واتنفس بسرعة. اعصاي احسهن

نار

بس اريدها

دفع ايدي

ركضت فوك الثلجة سلة بيها خواشيك
وسجينة جريتها واجيت عليه وكف مضيك

عينة ما مهتم

-انطيني الحباية

-عوفيهها لا تتعورين

-تقربت عليه. :- اخليها بكلك علمتني

عليهن وهسه ماتنطيني

-اصبعج راح ينجررح

-رجعت ليوره ورفعت السجينة الرگبتي

فك عينة وتقرب. رجعت

-جمرررة

-اريد الحباية جسمي دياكل بروحي اريدها

- هاج عوفيهها انطيح

- شمريت السجينة من ايدي مد ايده بجيبة
طلع شريط حبوب اخذتها من ايده بلعتها

بسرعة

واحجي

-- مو نفس هذنيح هاي بشريط

- نفسهن بس هاي ماتخليح تضعفين

- هزيت راسي اي وكعدت على قنفة. شال
الاغراض ..واني الوب. شوية واحس نفسي
دايخة. وعيوني تغوش. ماشوف صيحت

- أبهر

-مديت ايدي. بس أريد الزم بشي. فاتحة
عيني بس ماشوف شي. واضح ..حسيت
بايدة لزممتني

- يمج

- دايدة ما اشوف شي

-تعالى هسه تتمددىن وتروح

-مجلبة بية بقوة ما اشوف اى شي
وجسمى يرجف ..سحبني للغرفة مد
الفراش.. وتمدت لازمة بايدة

- يمج لا تخافين

-انجب

-اشش غمضى

-اشربتنى انتة؟

- معلج هسه يرتاح جسمج

-غمضت عيني ولازمة بردن القمصلة مالتة.

حسيتة سحبها منى بقيت بمكاني

شوية وسمعت نفس الاغنية

في حزن وسع المدى

وراها اغنية عراقية بس تعالوا

الغرفة ظواها حيل خفيف من جوا الباب
يدخلها وفراشي دافي وجسمي هادي احس
براحة وشوية راسي مسطور غمضت عيني
سمعتة طفاهن وفتح الباب بقيت مغمضة
ولفخني هوا. من مد فراشة بصف فراشي.

-سناير

-بقيت مغمضة.وساكتة وكلساع اسحب
الशल اشمة واضبة على ايدي اقوه

حسيت ايدة على خدي

بعد شعري من وجهي. غمضت حيل من

حسيت

شفافية على خدي. باسني وتقرب الاذني

يهمس

-مضيعج وضايح ماكو درب يلمنة

-نگلبت وفتحت عيني ..ابتعد بسرعة ودار

لفراشة نزع تشيرتة. وخلة ايدة فوك اعيونة

بقيت فاتحة عيني وايدي جوا راسي اباعلة

-جندل

-همم

-تجبني؟

-بعد ايدة من وجهة.وكعد يباوعلي. ضحك

وهز ايدة

-خاطفج اني يابة احبج شنو

-ليش تبوسني ومرات تصير فقير وتخاف

عليه

-ابوسج لان مرتي اكيد تعرفين شنو يصير
بين المرة وزوجها...واخاف عليج لان ماريد
تموتين واتورط

-رجع تمدد ساكت مديت ايدي على ايدة
سحبتهها واصابعي ادور على الاثر. مشيت
ايدي عليهن.على شكل دوائر وحدة فوك
الثانية ثلاثة

-ليش تبوس هذني.

.سحب ايدة ماغفتها ...

-احم هيج

-عصرتهن بايدي حيل

:- يوجعنك؟

- لا

-عفت ايدة.وكعدت على حيلي

::- بله شغل ضوه تلفونك

-التفت سحبة من القمصلة وشغلة مديت
ايدي أريد اخذة معافاة

::- بس شوية

::- شسوين

-اريد اشوفاخذتة من ايده ضويت على
بطنة وصدرة. كلهن اثار مو شي صغير جروح
جبيرة...

-رفعت الضوه على وجهة غمض

::- انتة منو ضاربك هيح؟

-بلع ريك ساكت ومغمض عينة. ..رفعت
ايدي

خليتها على صدرة شخط شگدة على گلبة

دفع ايدي وسحب التليفون مني

-ناامي

-اريد اسولفسحب ايدي لفراشي
تمددت غطائي ورجع لفراشة

-وانتي بفراشج سولفي

-منو ضاربك وهيچ مسوي بجسمك؟

-غير هذا السؤال

-ليش انتة مو دكول راح تنسين كلشي
جاوبني

-قسام

-هذا التشتغل عندةهز راسة اي ورفع
ايدة مخليها على عيونة

-ليش يضربك

-خطفة

-شئو انتة غير تشتغل عندة

-اي وخطفتة وصوبتة ومن فكيتة عاقبني

-ليش خطفتة

-ردتة يدليني بمكان ناس...عباري من اصوبة

يخاف ويحجي ماحجة

-ماجاي افهم

-احسن نامي يلة لا تسئلين

-مانعسانة..زين صوبتة بالسلاح

-لا تفلت عليه وتصوب

-سكت واني هم سكتت..رجعت كتلة.

:- ماتخاف من رب العالمين انتة

-شمسوي

-مجرم.....بقي ساكت قربت مخدتي المخدتة

- أبهر

- همم

- انته مجرم؟

- لا مطيرچي

- کاتل ناس؟ ...سئلت ورفعت راسي ابواع
بوجهه بقى ساکت. رجعت سئلت

:- کاتل ناس؟

نتر بصياح

- ماتنسين ماتنسين جانت نيتي اخليج
تنسين کلشي اشربج انواع الحبوب الحد
ماتخبيلين

وهسه ما اکدررر لا تسئلين

- رجعت ليورا فازه من صياحة بس سکت
رجعت سئلت

-يعني كاتل؟

سكت شوية وجاوب مختنك

-اممم ...عمي

-شنووو...كعدت على حيلي مخلية ادية

على راسي. مسطورة سطر

سحبني من ايدي الحضنة دفعتة

منو انتة ... شنو عمك

شنو فهمني

لزم ادية وحضني حيل اختنكت دفعتة

واصيح

منو انتة

-بس اسكتي اسكتي غمضي

-وخررر عوفني. داهية انتة شلون تورطت

بيك شلون

جريت ايدي وضربتة حيل دفعني من ايدي

وطلع من الغرفة

وانا اغلط.وافشر

::- شيطان انتة شيطاااااان مو بشر كافر ابن

زنااا

-دقايق ورجع بيده كلنس ..جراني للفراش

واني

ادفع بايدة وابعد براسي

خلاهن على وجهي جريت نفس ماكدت

اقاومة اكثر ..بسرة نمت

من كعدت مالكيته كعدت تعبانه حيل كلبت

البيت كلة بس أريد حباية .حتى الثلاجة

دفعتها ودورت جواها. خاف حافر الكاع

وضامهن

دفعت القنفة كاشية جواها تتحرك شلتها

بسرعة

لكيت الصندوق الطلعة من.وره الكنتور

فتحتة واول شي صار بوجهي صورة

قديمة

مرة ورجال وبحضنهم ولد ثنين وبنية. اركز

بصورة بقوة بس أريد افهم ..وسمعت

المفاتيح بالباب مالحتك ارجعهن ...

بس لمحني يمهن جراهن من ايدي حيل

ودفعني

-منو هذول منووو انته؟

رجع الصورة للصندوق ولفاة بالقماش الجان

علية...رفع راسة وباوعلي

-امشي لمي ملابس لازم نطلع مناه

-نطيني الحباية

-جمرره تحركي

-تقربت علية..لزمته من ياخنة ...

:- محتاجتها حباب اريدها

..... دفعني من ايدي للغرفة واني اتوسل

بس أريد الحباية مجاي اقدر بدونها.

سحب الجنطة ولم الاغراض. واني افتر وراه

:- اخر مره بعد ما اكلك أنطيني

بس هل مرة اشرب وبعد ما أريد

من باجر لاتنطيني بعد

-سحب الصاية والشال يلبسني واني احجي

:- جاي اموت اني اريدها اخر مرة والله اخر

مرة

-عافني وراح للصالة مشيت.وراه شفته رجع

وبيدة نفس المنديل والشيشة

رجعت اركض للغرفة ركض.وراى

:- ما ااحجي ما احجيولا أريد حباية

بس عوفني.

..سحبني من ايدي.خليت ايدي الثانية على

حلكي

شمربي للفراش. راصة ايدي بكل قوتي

ما أريد يغير مكاني واني ما حاسة على شي

سحب ايدي. من حلكي خلاهن على

صدري.وثنة.رجلة فوكاهن

لزم فكي. وخلة المنديل على وجهي تنازلت
بسرعة تنفست وماي بعدها من. وجهي
اتنفس هواي وانام يله يوخر

من حسيت على نفسي وكعدت
بس بطانية علية ومخدة جوا راسي وابساط
الجنطة بصف راسي وفوگاها شال امي
سحبتة بسرعة واتلفت بالغرفة

بيها بابين

فتحت الاول صار بوجهي حمام
والباب الثاني ماينفتح. ..دكيت عليه وصيحت
الحد ما حسيت جف ايدي تزلغ كعدت الهث

وتعبانة

اختنكت حيل تمددت بالكاع بس فاتحة
عيني

واجر نفس احس ماكو هوا بالغرفة دموعي
ينزلن بقهر وجسمي يرجف بقيت على
نومتي اكثر من ساعتين ...

روحي تلوب شمريت شال امي
ودسته.برجلية صرررخت بكل صوتي واشلع
بشعري. ...فتحت الجنطة.طشرت الملابس
البيها. واشكك بيهن تمتت. الحد ما انهد
حيلي رجعت تمددت واجر نفس بقوة
زحفت للشال جريئة الصدري. ابوس
بية.وابجي

-: وينج عني وينج يمة تعالي شوفي شصار
بية ...جمرة الجانت تحرك هسه صارت رماد
-حضنت الشال وغمضت عيني فتحت من
حسيت الباب نفتح كمت هادة اضرب

بصدرة دفعني للغرفة وقفل الباب رجعت

وكفت ودفعته من صدرة حيل

::- أنطيني الحباية

-لو تموتين

- شهكت حيل ومسحت دموعي باثنين ادية

: - اخر مرة نطيني وبعد ما أريد

-عافني ودنك يلم الملابس

: - جندل حباب بس وحدة عفية

-وكف على حيلة ورفع ايدة يمسح بوجهي

واني منتظرة بس ينطق ويگول اي

هز راسة لا

خليت ايدي بصدرة دفعته. مني ودكيت

رجلي بالكاع اصرخ بكل صوتي

:- اررررريدهاااا

-يفتر ولا مهتم جريته من ايدة وحجي بهدوء

بس ارجف لازمتة من وجهة بثنين ادية

-حباب بس حباية وحدة. بس حباية وبعد

ما أريد

- عض شفتة.وبلع ريك غمض عينة وجر

نفس

هز راسة لاا

بجيت حيل اتوسل بس وحدة

عافني وطلع قفل الغرفة من برا

بقيت بالغاع مثل المكطوع عنها الهوا الوب.

حسيت حركة يمي فتحت واشوف الجنطة

وحدها تنسحل من مكان المكان بالغرفة

صرررخت حيل متخيلة....فتح الباب

كمت اركض مجلبة بية.وارجف واصدري

-اششش اششش اجيت

-طلعنيييي طلعتي منااااا

- اشش باوعيلي ماكو شي باوعيي بعيني

جمرة

-سحب وجهي واني عيني على

الجنطة.واحجي

لزم.وجهي باثنين ادية.

سحبني الصدر حننتة حيل ارجف.

::- طلعتنيي مناا

-غمضي

- غمضت عيني بكل قوتي مجلبة طلعتني

من الغرفة واني مغمضة والخطوة من

اخطيها ارجف.

كعدني على فراش فتحت عيني ابوع هم
غرفة صغيرة حيل وبس فراش بالكاع

سحب ايدة يريد يگوم

جلبت بية

-- وين رايح

-بس اجيبلج مي

-فلتت ايدي منه وامسح بدموعي. وارکز

بقوة

خاف اكو شي شربت مي. منة واتلفت

-وين احنه

-بعيد عن كلشي

-وين يعني

- ماتفهمين حتى لو كتلج بس يومين ثلاثة

ونطلع مناه مانبقى تحملي ولا تخافين

- فتحت عيني شهكت من سمعت شي

انكسر رفع ايدة يسد عيوني وجراني الصدرة

- بس بالليل

- مصتكة مغمضة. حيل

ومجلبة. بمصلتة. بقوة وهو حاضي ويحجي

باذي

- يرددونج تخافين لاتخافين يرحون اذا

ماخفتي

ماياذون بس يخوفونج

- احس راسي انسطر. وحتى هوه ما اسمعة

شيحجي. شوية. واخفت الاصوات بعدي من

صدرة. وجر صينية الاكل.

فاكة.عيني على وسعهن افتر منا ومنا

--: منو منووو هذولي

..جر نفس ماكو شي يخوف. بس بالليل

يجون لا تفكرين بيهم.ويرحون خوش لا

تفكررين بيهم

-هزيت راسي اي وعيوني تفتد رفع

الخشوكة

الحلكي اكلتها اتلفت سحب وجهي من

حنجي

-جمررة

-هاا هاا...باوعت بعينة

-انا وياج بس عليه باوعي

-اكلت شوية.ودفعت الصينية لازمة.بايدة

كام.وكمت وياه دنك راسي على المغسلة

غسلت

وغسل وجهي

رجعت وياه للغرفة. فرش فراش

-تعالى نامى.وانى.يمج لا تخافين

-تمددت بالفراش لازم ردن قمصتة والشال

بيدي الثانية كعد يم راسي ويحجي بهدوء

-شحافظة من القرآن اقرية وغمضي

-لا تعووفني

-للموت ...غمضي يله

-غمضت عيني وكلساع اسحب أيدة الي

اكثر

من فزيت مالكيته يمي بس ورقة على

الباب مكتوب بيها

-لا تخافين الدنيا نهار واني اجيح قبل الليل

اكلي.واكو يمج شيشة. شراب اشربي قبق

منها

-لذمت الورقة.وشككتها...الوب واتلفت

بالغرفة

دخلت للحمام سبحت بس أريد جسمي

يهدأ بس شسوي العقلي وكل تفكيري

بالحباية

طلعت من الغرفة خايفة احس اكو شي

وياي

كعدت لكيت اكل بصحن ومشدود

فتحتة.واكلت باوعت على العلاج العايفة

سحبتها اگلب بيها واقرة فيتامينات

ومقويات

خليت شوية بالقبق وقربته الخشمي

شميتة

ريحتة تلعب النفس

ضكته شوية جنة دم لعبت نفسي وعفتة

ماكدر ابقى كاعدة بمكان من جهة.خايفة.

ومن جهة أريد الحماية افتر

واحاول اهدي نفسي بأي سالفة بأي ذكره

بردة.معلكة بالحايط.وماوراها شباك

حسيتها تحركت ومن التفتت فكيت عيني

على وسعهن مسحوبة الجهة وحدة

بلعت ريك وتقربت عدلتها خاف مشتبهها

سحبته عدلتها

وكعدت بمكاني ارجف من الخوف

بمجرد حسيت بعيني غمضت سمعت
صوت البردة ومن فتحت هم لكيها
مسحوبة على جهة.وحدة
فكيت عيني وصررررخت بكل صوتي

يتبع*

الكاتبة أيلول*

.00

مساء الخير ...

#أجرام_مستباح_لثلاث_ندبات

aylol. بقلم الكاتبة

ins: t8_fe3 للتواصل

0 00 00 00 00 00 00 00 00 00 00 00 00

غربتي

وصوت النواعي ايلوطني

ويلتم بديه

الصوت بي ريحة عيوني

وبي هلي اوحشة مسيه

□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□

جمرة :: كعدت بمكاني ارجف من الخوف

بمجرد حسيت بعيني غمضت سمعت

صوت البردة ومن فتحت هم لكيها

مسحوبة على جهة.وحدة

فكيت عيني وصررررخت بكل صوتي

ومن الدوخة والرهبية والخوف ماكدرت افتح

عيوني ومافزيت الحد ما حسيت شي بارد

على وجهي

فتحت جفني بثغل تعبانة حيل وكلبي

يوجعني

شفتة كاعد كدامي على اركبة يعصر الشال

ويخلي على وجهي ..جريت نفس وبالكوة

نطقت

- أبهر

- أعيونة

- رفعت ايدي أريد الزم ايدة.

::- طلعتني منا

-اكعدي علمود تاكلين جبتلج علاج

-سحب ايدي كعدي لزمتم راسي حيل

موجوعة

اتلفتت بالغرفة وهو سحب انجانة بيها مي
خلة ادية بداخلها غسلهن ورفع ايدة يغسل

وجهي

واني عيوني على البردة درت عليه اباوع

بعينية

::- باوع البردة مساع تنسحب وحدها

اعدلها وترجع تنسحب والله

لزم وجهي بثنين ادية ويمسح الي منة

- ما اعوفج وحدج بعد بس اصبريلي يوم

يومين واطلعج

-لا ترووح لا تعوفني

سحب راسي الصدرة يمسد عليه ويحجي

بحسرة وخنغة

- تروح روعي وما اعوفج

-غمضت عيني ارجف وجسمي نحلان حيل
بعدي من صدره يباوع بعيني ويحجي
- اذا اكلتي هسه وشربتي علاج تتصل على

امج

وتسولفين وياها

-امي

-اي نهله ما مشتاقتها؟

-هزيت راسي ااي ولميت الغطا عليه رغم
الجو زين ومو بارد كلش بس اني ارجف من
الصخونة سحب صينية الاكل خلاها على
رجلية

يوكلني ويحجي علمود يلهيني وما اباوع منا

ومنا

-باوعي بعيني لا تتلفتين انا يمج

-ركزت عيني بعينة بس ارمش وهو يقرب
الاكل الحلكي تعبن عيونة ونزلهن ...رجع
باوعللي

بعدني مركزة بعیونة مارید التفت مارید
اشوف شي يخوف اكثر من جندل
تعب حيل اعيونة ذبلن يدير وجهة مني
سحب الصينية وكومني للحمام غسلت ادية
غال

-اسبحي حتى تخف الصخونة
-اتلفتت بالحمام ابواع- اخاف
-هنا ابقى بالباب يمج ماعوفج
-هزيت راسي موافقة تقرب فتح المي
بسطل كاسرة ابين حار وبارد وطلع صرت
- "من صوت خطوتي يفز قلبي "

الخطوة من اخطيها ويصير صوت التفت

بشهقة فارة وراسا يصيح

- انا هنا يمج لا تخافين

-غسلت اوكتف ورا الباب

--ملايس أريد

-هاج افتحي الباب

-مديت ايدي اخذتهن منة لبستهن وسمعت

صوت فزيت وصيحت ..

-وينك جندل

-يمج هاي. باعي

-مد ايدة من باب الحمام. كملت لبس

ولزمتها عصر ايدي حيل وسحبني طلعت

التفت الداخل الحمام شاف ملايسي

النزعتهم شامرتهن بالكاع

سحبني للفراش شايل فراشي على جهة

وماد

فراشة كعدت.طلع دشداشة من ملابسي

لف شعري بيها ونشفة. سحب ايدي يبعديني

وكعد ورا ضهري يمشط شعري هادئة حيل

ما ابالي اي شي فراغ عبارة عن فراغ حتى

تفكير مافكر

غمضت عيني وشهكت من حسيت خلة

وجهة بركبتي من وره باسني حيل... وحجة

بأذني

-تشربين علاج ونخابر امج

-ميلت ركبتي على جهة وهوا ابتعد كام كعد

كدامي يفتح بالعلاج سحبت ايدة

- جندل

-هدأ ولم شفثة الداخل حلكة التفتلي بتعب

حجة

- ها :

- محتاجة الحباية حس بية جاي اموت
بدونها جسمي احسة تعبان ماكدر لا افكر ولا
شي ولا اتنفس اريدها بس هل مرة وعد
بس هل مرة

- اشربي العلاج ونخابر امج وانطيح ماشي؟
-هزيت راسي موافقة...مد ايده بجيبة طلع
جكليتة فتحها وعافها بيده...خلة بالقبق من
الشراب اليلعب النفس دفعت ايده

::- لا ماريد هذا زفر

-ميخالف هاي جكليتة اشربية وتاكلين وراه
يروح طعمة

- ماريدة

-سنايبر يله لا تدلعين يله ترا مانطيح حباية

-سحبت نفس مختنكة بلعت الشراب

واكلت الجكليته بسرعة لعبانة نفسي

واريد اتقيء

فتح كبسول وحبوب اكثر من نوع بلعتهن

ورجعت مديت ايدي اله

::- يله نطيني الحباية

-نخابر امج بالاول

-اي يله بسرعة...

..جاب تلفونة واجة كعد بصفي

اعيونى مركزة بالشاشة دخل على برنامج

اول اسم جان مكتوب علول وراه رقم وراه

ام سنايبر

دخل على المحادثة وعلى الاتصال فتح
الصوت

وياه تزيد دكات گلبي فرفت من سمعت
صوتها تحجي بلهفة

-الوو-

أبهر ::الله يساعج عمة شلونج

-هلا بيك يمة شلونك جمرة شلونها وينكم
اتصل وماكو

-اعذرينا هاي جمرة يمي

جمرة :: اختنكت اسمعها تصيح الو واني
بس ساكتة روعي راحت كلشي بروحي فز
الها والحضنها الصوتها. مد ايده ورفع راسي
من الشاشة باواعت بعينة عيوني يحركني

:- حاجيها حتى انطيح الحباية

-هزيت راسي اي ومسحت دموعي فتح
الصوت من جديد همست :-الوو

-شهكت حيل وزرقت گلبي من بجت

-: جمرة يمة بنيتي

-شلونج يمة

- ليش هيچ ما تتصلين ولج بس أريد
اسمع صوتج بس أريد اطمئن عليج بخير
كطعتي گلبي

-سكنت ورفعت عيني اباعلة حجة هوه

-ملتهيه تدرس عمه شلونكم انتم شخباكم

وليدج شلونة

:- الحمدلله بخير وين راحت جمرة

-ها يمة

-شبيح يوم سولفيلي بيج شي

_ :لا مصطفى شلونة البنات

-:نحمد لله كلنا زينين اذا انتي زينة

- غمضت عيني اختنكت حسيت كافي

ماريد احاجيهم اكثر جاي اكلة سد

التلفون...سوالي بيده احجي

-يله بايحجيتها وامي بقت ساكتة شوية

كالت بخنكة.

-براحتج يمة الله وياج

-دفعت التلفون من يمي بعدة.وقفلة

-يله أنطيني الحباية.....

لزمت راسي بايدي ودنكت ثغل براسي

وعيووني احسهن جمر مصخنة حيل وصوتي

محتقن وحاجتي للحباية ذبحتني. بقى
ساكت رفعت راسي باوعتلة

-: أنطيني

-حبوب ماكو بعد انسيهن

- شنو انساهن بكيفك انساهن أنطيني
معليك يله جيبتها

.مديت ايدي على قميصة أريد ادور
سحب ايدي للفراش

دفعته.وصرخت سلاحي الوحيد جان صوتي
لان جسمي تعبان ماكدر اقاوم بس اصرخ
لازم ايدي بجف ايدة واني اصرخ

-لو تصرخين للصبح ما انطيح ايسي بعد
-جريت ادية منة وضربتة ابجي بصريخ
ساعة اغلط واسب وافشر ساعة اتوسل

واحجي بتوسل بأى طريقة اي شي اسوي

بس أريد الحباية

::- أنطيني بس هل مره وبعد ماكلك بس

هل مره ونوب اعوفهن والله احلفلك

اعوفهن وماريد بعد

- لا

-ليشش ليششش تريدني اموت.....

بجيت حيل واضرب بصدرة. ارجف :-حباب

بس هل مره اخر حباية. جندل عفية

- انطيج من الشربتيها البارحة

- لااا أريد من هذيج.

دفعني من صدرة ومد ايدة طلع شريط

حبوب فتح وحدة ورفعها الي دفعت ايدة

وبجيت بصوت

- ما اريد هاااي سحب رجلية

نومني. وبلعنيها غصب

مغمضة عيني بقوة وهو مخلي ايدة على

حلكي ولازم ادية فوك بطني

بس ادموعي تنزل. فتحت وشهكت من

سمعت صوت طبة. قوية برا الغرفة جلبت

بايدة حيل نضرب باب الغرفة وانا فاتحة

عيني على وسعهن

وخر ايدة من حلكي وسد عيوني مجلبة بية

حيل ارجف اتمدد. وسحبني الحضنة بكل

قوتي حاضنتة واحجي بهمس.

- اجووو اجووو.

- اشش اشش غمضي انا يمج لا تفتحين

- عاصرني بحضنة بقوة وانا أريد اطب

بضلوعة من الخوف اصوات غريبة البردة

كلساع نسمعها تنسحب. ومي الحمام
ينفتح وبكل صوت اشهك والزم بية حيل. برا
الغرفة اصوات هواي. وبالغرفة بس صوت
فتحت البردة وصوت مي الحمام الباب
ينفتح وينركع

-اشش يمج لاتخافين نامي يله

نامي جمرة

-هدأت الحباية تنحل جسمي وتخليني
انعس

غفيت بخوف واني اسمع الاصوات بس
صوت جنديل جان الاقرب من يهمس باذني

-:لا تخافين يمج انا

.اقوي لزمتي كل ما احسة يتحرك الزم بية

بقوة

حسيتة يبعد ايدي منة فزيت بخرعة

ارجف وعيوني احسهن محتركات من

الصخونة

-وين رايح

-صختي حيل اسويلج كمادات

-غمضت عيني احجي بتعب ...-بردانة لا

تعوفني لا تروح

-حضني الغلبة واني اضم روحي بحضنه

اكثر ارجف وصوتي كوا يطلع ...

::-بردانة حيل

-عصرني بحضنة

-:نار جسمج نار موتيني

-رجعت نمت وفزيت الصبح احس بنفسي

صاحية. شوية بس عقلي مايساعدني

ويرجعني الواقعي. فاتحة عيني. رفعت

راسي

أريد اميز مكاني جررريت ايدي بسرعة من

شفت نفسي على صدره كاشة روعي

وامسح بخدي الجان على غلبة

مركزة عيني على كل جرح بجسمة

خليت راسي ابين ادية واني اتذكر شلون

جنت مجلبة بية واتوسل مايعوفني

وكلبي يدك حيل كل ما اتذكر تصرفاتي

دفرته برجلي فز عاكد حاجبة

-ليش نايم. يمي

كعد على حيلة يباوعلي رافع حاجبة مد ايدة

على كصتي دفعتها بنتر..ابتسم بطرف

شفتة مستهزاء

طبك اصابعه اربعة خلاهن على
شفتة.باساهن وشمهن بقوة نزلهن على
كلبة خلاهن وشفافية تتحرك نفس الايد
رجع رفعها وباس الجروح الثلاثة البيدة

-احااجيك

-شترديين

-اذا الكاك يمي مرة الثانية اموتك

-ههههه خوش

-كام على حيلة وكف دخل للحمام واني اكل
بروحي اكل الوب من جهة متخبله على
حباية ومن جهة اكرهه نفسي من اتصرف
شي وبعدين يله استوعب تصرفاتي مثل
توسلاتي بية حتى مايعوفني

اتلفتت بالغرفة شفت ملابس شامرهن
على الفراش جريتهن ادور بيهن باستعجال
وخوف

وكلبي يدك حيل

لكيت جيس بلعت ريك احسب بالحبايات
البية بس اثنين ونفسهن الجنة ابلعهن.
رجعت الملابس المكانهن وضميت الحبوب
كعدت هادئة رجع دخل. بيده اكل خلاة
كدامي وسحب ملابس يلبسهن

-اكلي يله

-رفعت عيني العينة خازرته

::-طلعني من هذا. المكان

-: اذا كملت شغلي اليوم وما تمت اطلعج

-بلعت ريك رافعة راسي اباوعلة وهوا يلبس
بدون مايباوعلي همست

:- وين رايج

-للموت

-نزلت عيني وكلبي يدك حيل رجعت
اباوعلة

طلع من الغرفة ورجع دخل بيده أسلحة
ضمامة بملاسة غال

- اكلي

- اذا انت متت منو يطلعني مناا اكو احد
غيرك يندلني؟

-رفع عينة يباوع بعيني جر نفس وهز راسة
اي

- علول وعمر يعرفون مكانج موصيهم اذا
متت يرجعونج

-سكتت وهوا تقرب للصينية سوه لفة
رفعها الي يريد اكلها باواعت عيني بعينة
وحجيت بهدوء

-ان شاءالله تموت وماترجع....

-جر نفس ساكت ويرمش بعينة بشغل قرب
الفة الحلكي اخذتها من ايدة اكلتها ودنكت...

-تتمنيلي الموت؟

-اكثر من كلشي

-وانا مثلج اتمناه بس ماكدر اموت

- أعيونة يلمعن وصوتة محتقن

سئلت :-ليش ماتكدر

-مضيع شي لازم الكاه قبل لا اموت

-عكدت حاجبي مافاهمة وهوا رفع ايدة
يباوع بنفس الاثار الثلاثة قربهن الخشمة
وغمض عينة بقوة

-شنو هل شي.؟.....

فتح عيونة يباوعلي نزل ايدة ويحجي

-كملي اكليج يله أريد اروح

-شبعث ...سحبت رجلية ليورا وهوا يلم
بالاكل

وعلاكة ثانية خلاها بالكومدي غال

-هاي بسكت وعصير خاف اناخر عليج

-سكتت اباعلة

جر علاكة الادوية صيحت

-ماريدما اهتم يفتح بيهن. كمت وكفت

أريد اشرد جراني من ايدي رفع ايدة يحذر

-اشربج بالقوة وتتأذين لو تشربينهن وانتي
ساكتة؟

-وخررر وخر ايدك ...

دفعت ايدة وكعدت اخذتهن منه شربتهن
شدهن واخذهن وياه صيحت

-اخاااا اف ابقى وحدي

-وكف يم الباب. التفتت عليه جر نفس غال

-: بس اليوم اذا بقيت عايش اجيح قبل
الليل واذا تمت يجي علول يدزج البيتكم

-هزيت راسي موافقة دنكت وحجيت

-: ان شاءالله هاي اخر مرة اشوفك بيها

-ثواني بقة بالباب واكف يياوعلي وطلع سد
الباب وراح ..بسرعة جريت الحبوب وبلعت

وحدة تمددت براحة مغمضة عيني مركزة
بكلشي خاف هم ترجع الاصوات
كمت جريت البردة طيحتها ولفيتها يم راسي
مر الوقت هادئ ماكو اي صوت. كم ساعة
مرن محسيت على نفسي بيهن اثر
الحباية

وفزيت على طبة قوية بالحمام شهكت
وكعدت عدل. جارة الغطا علية بقوة يصير
هدوء كلش نوب ينضرب شي بقوة لو
الباب لو السطل

واجت ابالي امي بكل شدة تصيح
يا علي

بدموع ويا كل صوت اسمعة صوتي
يعلة واني اصيح

يا علي. يا علي

بسم الله الرحمن الرحيم

اعود بيهن. واتعوذ لفيت راسي ابجي واردد

بس ردت انام ماريد احس بشي بس أريد

اغفة

احس خطوات بالغرفة. وارجف گلبي يريد

يطلع من مكانة تمنيت يجي تمنيت اضم

روحي بحضنة وماخاف تندمت لان دعيت

عليه تمنيته يرجع

ماحسيت بنفسي من رجعت غفيت وفزيت

بطني متكطعة من الجوع. اباوع للغرفة

مگلوبة كلاب الملابس مطشرات

ومتسحولات.

كمت مفزوعة جريت المخدة لزمت الحباية

بيدي

وبلعتها بسرعة ارجف وراسي عبالك
مضروبة عليه بشي

ساعة اصرخ بكل صوتي ساعة اكطع
بشعري

لو اخلي ايدي بحلكي. واعضها بقوة بس
أريد الوجع البراسي يخف

الحد. ما هدأ جسمي تمددت على شهري
..اباوع بسگف الغرفة

راسي فارغ مايبية اي فكرة وحتى لو تصير
يمي حرب ماراح اخاف هيچ احس روعي
بدون اي مشاعر ماعدا احساس الحباية
الاخذتني المكان بعيدد

و بمجرد يروح تأثيرها انجن ابسط شي الاذية
النفسي صرت اذي نفسي بأي شي
كدامي شعري تملخ كد ماكطعت بيه

اعظام.وجهي احسهن يوم عن يوم يبينن

اكثر

وشصار بحالي من خلص مفعولها ورجعت

الاصوات ومر اليل عليه مثل الموت

صريخ.وبجي واني اشوف الاشياء كدامي

تتحرك والووب واتوسل بس تعال ارجع

والله مادعي عليك بعد

ليش عافني وسط الظلام وابيت مسكون

ليش علمني على الحبوب وحرمني منهن

عافني هنا اوعدني اذا مات يدزلي احد

يطلعني وجذب علية مات ومحد اجالي

ادية تملخن كد مادكيت على باب

الغرفة.وصوتي اختفى من كد ماصرخت

ازحف للكومدي جريت البسكت والعصير

ارجف.ويوكع من ايدي بالكوا اكلت

شوية.ورجعت تمددت عذاب وشفقت الموت

بعيني

واردد اذا فعلا ميت ذمة.بركبتك كل شي

عشته

الله يحاسبك على كل ثانية تعذبت بيها

اللهي

ما مسامحتة ولا باريتلة ذمة. لا من كلب ولا

من لسان

واذا عايش تعال حباب بس طلعتني منا

بس خلصني من هل مكان خايفة بدونك

خايفة

-ابجي حيل واحجي بصوت حتى لو اسمع

صوتي المهم مابقى ساكتة.واسمع اصواتهم

كمت انام واكعد بدون ماعرف شكذ مر من
الوقت ومن افكر احسهن يومين البسكت
والعصير خلصن والجوع اخذ روحي. ..

كمت من اسمع اصوات بالبيت اتجاهل
وجودهن ما ابجي ولا اصرخ الحد ماتختفي
ومن جسمي يأذيني على الحباية احس لو
كدامي بشر اذبحه علمودها

الحد مانحل جسمي وحسيت نفسي
اندفنت هنا لا امي درت عن حالي ولا مخلوق
عرف شنو العاشته جمرة راح اندفن بهل
غرقة

ومحد يدري عني

غمضت عيني مستسلمة نز جسمي وفزيت
من حسيت باب البيت نفتح. درت وجهي
للباب

ما عرف اذا صوت حقيقي لو بس حتى
يخوفوني انتفض جسمي من سمعت دكة
على. باب الغرفة وصوت

علول ::خوية تستري راح افتح الباب
-غمضت عيني وهو يدك على الباب زحفت
-للملابس جريت الصاية والشال على شعري
-هاا يابه افتح الباب؟

-بقيت ساكئة كلمة مابيه حيل احجي
حسيت المفتاح بالباب فتحه دخل باوعلي
وفك عينة على وسعهن. بصدمة حجة

-طاحضك جندل

-رفعت عيني العينة...همست...مات؟
هز راسة لا وتقرب بيده علاكة فتحها وخلاها
بالكاع كدامي

-اكلي حتى اخذج اله

- جريت الاكل يمي بس أريد اشبع بطني

وهوا يدور وجهة.ويستغفر ربة، شربت مي

وحسيت نفسي استقر مكدرت اسكت

-تستغفر على اساس تعرف الله انته.....

دار يباوعلي رافع حاجبة مسحت حلكي

وحجيت

-اجلاب كلكم جلاب

-طاحضك جندل

-انعل ابوك لا ابو جندل لا ابو الرباكم

-رووووح سلكتهم شد خالي شد

-دفعت الاكل من يمي. ارجف واغلط

-: وينة.مو.دكول ما ميت وينه ليش ما اجة

-مايكدرد. يجي غال روج جيبيها

- أريد ارواح الاهلي هوه غال اوديلج علول

يوصلج الاهلج

- لا غال جيبيها الي

-ما ارررروح وياك يريديني خلي هوه يجي

ماطلع وياك انتة هم كافر ومجرم مثلة

- الله يعينك ياچندل

-سكتت مدنكة.گلبى يدك حيل وخايفة

اسب.واغلط.بداخلي على چندل ليش ما

اچة ليش خلاني وسط هل خوف

شفت علول طلع شريط من جيبه. وحبلى

ثنينهن بيده لازمهن ويباوعلى.

-شدي عيونج. واني اشد ايدج

-وخرر ما اشد شي كتلك يريدني خليه يجي

.....

لميت رجلية الصدري ودنكت حسيت

خطواتة يمي

-خوية

-هستوني رفعت راسي خلة منديل على

وجهي وايد ورا راسي فكيت عيني على

وسعها وشهكت اقاوم وغصب عني. عيوني

يغمضن

وما احس بشي

فزيت على طببات السيارة تمشي بطريق

عكر

أريد افتح عيوني ماكدر عليهن شي وادية

مربوطات

رفعت ايدي اشيل الشريط من عيني بس
أريد افتح

شفتة يسوق واني وره..غلطت اول ماشفتة
ماخليت غلطة ما حجيتها وهوه ساكت بس
يسوق

قربت ادية الحلكي فتحتهن ودرت اباوع.
عبارة

عن زرع من الجهتين واحنة بالنص نمشي
بشارع

ترايبي والسيارة تهتز كلها من كد ما عكر
-وووين جايني انتة....

بقي ساكت. واني مفرحة. وخايفة

اكيد جندل ميت وهذا هم خطفني وهسه
ياذيني هسه يذبحني ويبيعون اعضائي

مابقت فكرة سودة ما اجت على بالي.

واليفرفحني من احاجية مايرد اغلط اسب
افشر ولا يهتم ولا يحجي

ضميت وجهي ابين ادية وبجيت من كل
كلبي

::- وين عفتني امتنتي عد منو

الشي الوحيد الجنت ضامنته بوجود جندل
ماكو خطر على حياتي ولا يفكر يموتني

وبلسانة معترف مايكدر يكتلني هسه هذولي
يذبحوني مايرفلهم جفن ..ابجي واتمناه يرجع
لو ساعة بس يخلصني ...

سكتت من شفت بيت بنهاية الطريق.
فاكة.عيني حيل بس أريد اركز. شفت الولد
عمر كاعد بالباب على كرسي ويمة دجاج
وهوا يكصم خبز

-: عوفيهـا بس خلي افـتح السيـارة ولـج

عوفيهـا

-اجر بيها وعيني عليه بس أريد اوصلة
بس أريد اضم روعي عنده وأمن ماراح
اموت... اول ما نفتح الباب نزلت اركض. ابتعد
عمر عنه وهوا فتحلي ايدة حضنته بكل

حيلي

ابجي. واعتب ...

::- وين عفتني وووين خليتني ليش جذبت

عليه

.معبر ايدة على ضهري وايد لازم بطنة

وشايغة.روحة.بوجع يحجي

-اشش يمـج ما مـتت ما اسـتجاب دعـائج

-ابتعدت من حضة ارجف وهو يجر بحجابي
على شعري يلفة عمر وعلول واكفين على
جهة صاح علول

-يا ما استجاب غير زرفوا بطنك يشنط
دعائها ديربالك

-التفتت على علول مفرحة منه راسا
كتلة :- انجب

عمر ضحك حيل والابهر رص ايدي ماقابل

سحبنني يدخلني للبيت واني احجي

واغلط على علول جنت متهسترة اجلب
بكشاية

حتى انقذ نفسي ومالكيت غير جندل

جر بطل المي قربة الشفتي

شربت ودفعتة احجي بسرعة

:- انتہ مو کلت یرجعونج الہلج وانا کتلة
جندل گال خلی یرجعج الہلج هوا اجة
لزمني الحقیرة عندة مثل الدوه العندک خلہ
علی وجہی ولزمني من راسی

احجی واحجی وهوا عینة وی شفتی وایدة
تبعد شعری من وجہی یخلیة ورا اذنی
ویحرکها علی خدی

-: لا تأمن بیهم ولا تخلینی امانة عدہم جلاب
مایرجعونی الہلی

-: غیر ما متت شلون یرجعونج

-سکتت وبلعت ریک اباع بوجهة اتنفس
بقوة

وتعبانة كأن كنت ارض بطریق طویل

-مو كلت اذا ما اموت اجيج قبل الليل.
يومين عفتني وي الجن وبدون اكل عفتني

مبييتة

-سحب ايدي علي حافة القميص
خلاها لزمته ورفعها هوه ابواع البطنة
ملفوفة كلها.بشاش ابيض

-تصوبت ماجنت بوعي وهذول صدك ما
يتأمنون التهوا بيه ونسوج

-سحبت ايدي منة ولميت رجلية ندك الباب
مد ايدة لف الشال عدل وكال تعال

فات علول بيده صينية اكل وريحة تشهي

ضحك جندل وعلول لازم ضحكتة كوا خلة
الصينية. كدامنا

وبتعد باوع بوجهة جندل وضحكوا ثنينهم

حيل

علول :- عمي بعد لا توديني منا لهننا ما
اجيبها اهلي سلكتهم وشوتهم خيرهم دزتله
مسبة وصلتها العاشر جد

جندل :- انتة ناسيهم حتى ثواب
ماتسويلهم مرتي تذكرهم

- الله يعينك

-ولي يله

جمرة :-ضحك علول وطلع تقرب جندل
للصينية لازم بطنة.وكل شوية يسد
عينة.بوجع

-اكلي يله

-تقربت اكل. وهوا كوا يسويلا لكمة.ويبلعها
متأذي حيل. كمل اكل واني بعدني اكل حيل
جوعانة ومجاي اشبع

-ليش تبوكين حبوب مني؟

-عفت الكمة وباوعتلة بلعت ريك
ساكتة.وهوه مبتسم همست

::- جنت محتاجتهن بس هسه ماريدهن

بعد

- ماجذبت من سميتج سنايبر

-رفعت كتفي ما ادري ودنكت اكل اكلي
الحد ماشبعت. غال

::- تعالي كوميني خلي اغسل

-بقيت اباوعلة وهوا ماد ايده الي ضحك.

- تعالي ساعديني لا اموت.وتبقين بيد علول

-كمت من.مكاني خلة ايده على كتفي

..ويضحك على ضعفي لان اذا يشد ايده

علية حيل اطيح ماعندي اي قوة دخل
للحمام غسل. واني بصفة

سحب ايدي طبكم بجف ايده غسلهن ورفع
ايده يمسح حلكي دفعتها وبعدت راسي

رفعلي حاجبة

-هشش هستونا حبايين شبيج

-رجع ايده الشفتي يمسحها لو يخليها ابين
اصابعه بعدت راسي منة

:- لتلزميني

ضحك وهز راسة موافق عبر ايده على متني
واني بمكاني

-رجعيني للغرفة

-مشيت أريد ارجع النفس المكان اشتر
الغرفة ثانية بس دخلنا دفعني من كتفي

الداخلها ابتعدت عاكدة حاجبي وهوا دخل

وقفل الباب

-شُدسوي...

يباوعلي بابتسامة عبرني وتمدد على فراش
ساكت اتلفتت بالغرفة نضيفة وريحتها حلوة

بيها بوفية وفراشات بنكة بنصها وملبسين
ريشاتها قماش ابيض وبيبة شرايط مكسرة
بلون وردي افر عيوني واركز بكل تفاصيلها

-رجعت اباعله دك بيده على الفراش

البصفة و غال

-تعالى اكعدي

- ما أريدعفتة وكعدت على جهة...اخبط

اوهمه انى عاقلة وما أريد اعوفة واشرد

دام احس روحي ما محتاجة الحباية

بس هوا هيح عقلي جان خيط وخيط ساعة
اعقل واحلف لو اموت بعد ما ابلع حباية
وكل تصرفاتي افكر لها وساعة من تجي
الاقوات الاحتاج ابلع حباية عندي عادي
ابلعها واموت واي شي اخططه يروح تصير
مهمتي الوحيدة انطي الجسمي الحباية لان
محتاجها

تقربت عليه ايدة فوك عينة. مركزة ويا
نفسه اريد اميز نايم لو لا فزيت من لازم
ايدي يريد يسحبني للفراش صارت ايدي
على بطنة صيح

وكعد شايطة.روحة يغلط ويسب بعلول
وعمر

ابو الهيل وقسامسباهم كلهم وباوعلي
عيونة محجرات من الوجع

-ثولة انتي

-كايلتلك الزمني ؟

...رفع القميص يباوع البطنة راسا طلع دم

فوك الشاش ...غمض عينة.ورفع راسة

ليفوك

-ام راس ايدها جنها هاون نبشت امعائي

نبش

-هههههههههههههههههههه

ضحكت حيل جانت اول مره اضحك وياه

بدون تاثير الحبوب رفع راسة. يباوعلي

ضحك

-شبيج رحمة للقدس فتحتي الخياط

وشكيتي بطني متر

-انته لزممني شسويك

باوعلي بوجع يضحك بس وجهة صار احمر
وبطنة تنزف من الوجع ..كام على حيلة طلع
واني بقيت بالغرفة

اتاخر كلش تمددت بفراشة ونمت

.....

نهله :: كلشي كامل الجواز ولفلوس بس
علي عنده شغل لازم يكملونها يله نطلع
من جهة كلي أمل بعلاج مصطفى ومن جهة
خايفة على غدير وهبة اسمر خبيث ومزعج
حيل خايفة يسبيلهم اذية

سمر كالت اني اجي يمهن يومية اشوفهن
قبل لا اروح الييتي وام تبارك وام فاطمة
كلهن وكفلي وكانن لا تفكرين يمنا
واني الحيرة ماخذتني غدور عدها دوام وترجع
متاخرة هبة نقلها ادريس ويا جهاله

ويرجعون سوا شلون اذا يتعاركون يوم
زينين ويوم يندفعون وماينجرعون
ديون ادريس كثر حيل وانبي بكل
شغلي واهتمامي ابته وجهالة احس بروحي
مقصرة

مثل ماجهاله عدهم ايبادات جاب الهبة
وجاب تلفون الغدير جنت انخرج وحتى ما
اعرف بشنو ارد عليه

فزيت من افكاري على صوت غفران

-خالة سبيني-

-هسه حبيبتني بس خلي اكمل الغده...
بقت واكفتلي بالمطبخ اسولف وياها بحب
لان بسرعة تنكسب احسن من غيث

دخلتها للحمام احاول اعلمهم يعتمدون على
نفسهم لان سمر معلمتهم حتى الملابس
هيه تلبسهم

رتبتلها كلشي وكتلها يله تعالي سوي هيح
وليفي جسمج

اطبش بالمي وتضحك

خليتها غسلت نفسها وكملت رجعت اني
غسلت شعرها وطلعتها. احجي وياها
واضحك

- جاي امشط شعرها ودك تلفوني رحت
اركض استغربت غدير رديت عليها

تبجي وتحجي متهسترة

- عمة اني راح اروح الاخوالي

-شكو غدير شبيح وين ترحين احد
محاجيج

غدير :: لااا...بعدت التلفون من. يمي
وبجيت

رجعت احاجيها تندمت لان اتصلت عليها
فرفحة.من القهر

-ماكو شي عمة ضجت وحجيت هيح اسفة

- ارجعي هسه تعالي عوفي الدوام

-اكمل اخر محاضرة.واجي مايبه شي لا
يضل بالج ...بالكوه قنعتها وسديت التلفون

...

مسحت دموعي

عساها بحضك وبختك يا اسمر الله يحرك
گلبك مثل ماحركت گلبي

مطلع عليه سمعة عند الدكاترة على اساس
اني امي خدامة واحتاج مساعدات دزت عليه
دكتورة لامتلي مساعداتمخليتهن بظرف
واني من الصدمة بس ابجي.كتلها

-ما محتاجة شي وطلعت من يمها ...ميتة
تمنيت اشوف فاطمة بس قسمها بعيد
عن قسمي واسمر طول اليوم عايف كليته
ويفتقر بقسمي

مسحت دموعي وكمت للحمامات غسلت
وطلعت للكافتريا كعدت وي البنات يحجن
ويسولفن واني بالي مو يمهن. فزيت من
اتخلة شي كدامي صينية بيها عصير وبنية
خلتها باوعت عليها اشرتلي

-اسمر دزاها الج

-التفتت فاتحة عيني على وسعهن كاعد
ويا طلاب مرحلتي ..ابتسم ورفع ايدة
ياشرلي.وهم كلهم يباوعون عليه ..كمت على
حيلي دفعت العصير بالكاع وطلعت من
القسم كلة. نار بگلبي

كلها تباوعلي بنظرة استصغار من ورا كلامة.

ابجي وامشي طالعة من الجامعة كلها
اسمع فاطمة تصيح وراي

-غدير اوکفي ولج راح اعثر ..غدير ما اکر
ارکض

- طلعت من البوابة ودموعي تصب. التفتت
وراي فاطمة تمشي وجها احمر وتلم
بعبايتها

الانسانة الوحيدة تلبس عباية ابیت اهل
عمو ادريس امها سافرة وفاطمة عباية

مسحت دموعي.او كفت اجر نفس. غلبي
يوجعني وصلت يمي تعبانة.وكوه تتنفس

-اشبيبيج صار ساعة اركض وراج

-اريد ارجع للبيت

...دنكت امسح بدموعي مجاي اكدرا تحمل

شي

بالقران لو السما تنطبك على الارض هم

اكول

العمو على سوالف اسمر فلا اسكت بعد

-ياااا شبيج تبجين منو وياج

-محد بس أريد ارجع للبيت

سحبت كلنس من جنطتها مسحت عيوني

واتصلت على بسام

-ها خوية تگدر تجي ترجعنا للبيت لو ناخذ

تكسي

... لا ماكو شي بس غدير تعبانة شوية

...ماشي منتظرينك

-تعالى خلى نشترى مي هسه راح يجي

بسام

-وكفنا على جهة راحت هي اشترت مي

واجت

شربت منها عيونها تباوعلى بحيرة. رفعت

ايدها الخدي وابتسمت

- منو مزعلج ...

- محد... ..

تمشينا كعدنا بمكان قريب على. السيارات

منتظرين بسام وهوه اتاخر كلش. دك

تلفون فاطمة الضحكة شكت حلکها.
باوعت بالتلفون كاتبة غدیر بت عمه
عكدت حواجبي وضربتها على ایدها

-: هاي اني وهذا تلفوني

هفتت على وجها بیدها وضحكت

-: علي هذا جنت كاتبة عليه مریم وامي
شكت غیرته وسجلته باسمج

-ضحكت...على توترها وهي جاوبت بخجل
وادب لا حبي ولا حبيبي كالتله

-: وعليكم السلام

-الحمدلله بخیر انته شلونك

- سلامتک ما محتاجة شي.....يعني باجر
ترحون...توصل وترجع بالسلامة...الله وياك
- سدت التلفون والتفتتلي رفعتلها حاجبي

-اشو ماكو غزل لا حبي لا حبيبي

- ولج استحييي منة اموت ...باجر يسافرون

هوه وعمه

-هااا خير ان شاءالله

دنكت ساكتة ما احجي وعمه موجودة خليها

من تروح يله اكل العمو على سوالف اسمر

فكت عينها فاطمة على وسعهن وغطت

وجها بالعباية وتصيح

-استغفر الله استغفر. الله استغفر الله

-اتلفتت ابواع ماكو شي

--: شكو شبيح

-رفعت ردان العباية تريد تسد عيني

وتستغفر

دفعتها

:- شبيح ولج ... اباع أريد اشوف شنو

الشافطة

وخرت العباية وباوحت .. واني مخروعة شكو.

- راحوا ماكو شي .. ايع استغفر الله ربي لا

تعاقبني على ما رأيت عيني

- شرأت عينج غير تحجين دحجي موتيني

من الفضول

- امشي ما احجي كومي اجة. بسام

- لمت كتبها وكامت واني اركض. وراها

واحجي

:- بس كليلي اشفتي بس احجي

- ولج حرررام

- ميخالف اموت من الفضول احجي

-وغلّات علي ما اكلول ..اسكتي والله شي
يلعب النفس

- شكّد خبيثة ...مشيت وراها واني ميتة من
الفضول دكلنا هورن بسام سلمنا وصعدنا.

لا احاجيها ولا تحاجيني اني افكر اسولف
العمو

وهي من شافت الشي المو حلو نكلب وجها.
التفتنا ثنينا ليكدام من حجة بسام

-فطيم بيجن شي

-لا خوية ماكو شي

غدير :- لمحت عيونة بالمراية ودنكت
بسرة عزا شكّد استحي منة وصلنا للبيت
وراح صعدت يم عمة لكيتها تحضر.
باغراضها واغراض مصطفى

وقفلت الا تحجيلي شصاير ليش خابرتيني
تبجين ماكدت احجيلها. وراها سفر ماريدها
تبقى تفكر بيه

..للعصر سمعنا صوت بالبيت الجوا من
بينهم صوت فاطمة تبجي

تخبلت بس ردتها تجي يمي ...ضليت الوب
صح فترة قصيرة ابينا بس حيل تعلقت
بيها هي تنحب كلش

وعمه هم تلوب وتقرأ قران اباب الدرج
ماتقبل ننزل

صوت عباس وكرار كلبوا البيت وهي من
بينهم تبجي وتصيح

-:لو امووت يا عباس تحلم اصير الك

وهوا يصيح

-: اخليج طول عمرج كاعدة سهله

بس سكتوا شوية كمت ركض للمطبخ
كصت فواكة بصحن وعمه تصيح.

::وين رايحة.

-انطي هاي للحجية اكلها عمة ودتها الج
واشوف فاطمة

.اخذته ونزلت. لكيت الحجية بصالة وبيتهم
هوسة لان هواي جهال من لمحتني نزلت
ابتسمت

-هلا جده تعالي

-تقربت عليها بستها ...هاي دززة الج عمة....

انطية الها وطلعت مرة ابراهيم من الحمام
سلمت عليها وخبلانة اكلهن وين فاطمة
الحد ما طلعت امها من المطبخ كالتلي

-فوتي خاله فاطمة بغرفتها

- ابتسمتلها ورحت الغرفة فاطمة دكيت

الباب. محاجتني فتحتة. ودخلت متمددة

ولافة روحها بالغطا عيونها حمر اوجها

مطعون بحمار

-شكو شببيج

بجت وغطت وجها كعدت يمها

...

:-فطوم شببيجكعدت على حيلها

ورفعت شعرها من وجها

-شوفي اصابعه الهمجي المتخلف

-عزززا بعينه عباس ضاربج؟

-لااا كرار أخوي عباس ايدفعة اخذوا تلفوني

-احجي الابوج ...ليش تسكتين

-ههههه هوه ابوي حتى من الكليه يريد
يبطلني لو ماعمو ادريس من زمان بطلوني

-بقيت يمها لليل تبجي مختنكه حبها العلي
عظيم بشكل ماينوصف صليت يمها
واسمعا من تكمل صلاة.وتكعد تدعيه
يفرفح گلي عليهم

ورا العشا صعدت من اجت عليه هبة لكيت
عمة واكفتلي يم الدرج

نهله :: بعد ماتنزلين جوا

-عمه والله كاعده يم فاطمة

-ادري واعرفج شنو بس الناس ماترحم
ماريد حجاية تطلع علينا هذا بيتنا وفتوم
من تريدج تبجي يمج

هزت راسها قابلة.ودخلت يم مصطفى

كل البقن اربع ساعات ونطلع گلبي

مقبوض

ساعات اخاف وساعات افرح بلكي صدك

وليدي يتعالج

رجعت للغرفة اخذت فراش ادريس ودكيت

باب المكتب

- تعالي نهله

- فتحت الباب وفتت ..مبتسم وكام على

حيلة اخذاه مني فرشة

::- محتاج شي.....

وكف على حيلة اشر على قنفة

::تعالي اكعدي

-كعدت وهوا كعد بصفي

-: خايفة ها؟

- شوية

-لا تخافين انا لو ما عندي شغل
ما عوفج.وحدج بس مجبور

.الفلوس يم علي وكلشي يمه لا تفكرين
بشي انتي

- رفعت عيني اباوع بعينة. وصوتي يرجف.
..شلون اوفيلك دينك

- ما ابينه دين ابينا عقد واتفاق مو صح؟
-دنكت عيني وهزيت راسي اي

- نهله

- هارفعت راسي اباوعلله عينة بعيني
- ترجعيلي بالسلامة

-عيوني تفتت ابين عيونة ابسط رد ماعرفت

اردة

جمدة بمكاني وكلبي يدك حيل من عبر ايدة

على راسي وقرب وجهة باسني ابين عيوني

لا اني البتعدت ولا هوه مغمضة عيني

منحرجة.

رجعت راسي وهوا ابتعد وكفت بسرعة.

متوترة وهوا دنك راسة ابين ادية

- تصبح على خير....حجيتها ودرت أريد

اطلع بس وصلت للباب صاح

-نهله جيبي الكريم أريد اخلي الادية

- هزيت راسي موافقة.وطلعت سديت الباب

وخليت ايدي على گلبي

دخيل اسمك ياااارب دخيل اسمك

عندي ثلث جهال لا تخلي غلبي يرف وهوه
ميت. اللهي ارحم بحالي

-احس شففة الهسة على كصتي سحبت
الكريم من المجر ورجعت للمكتب لكيتة
متمدد

بفراشة أيدة فوك عيونة... تقربت يمة واني
واكفه حجيت
:- ابو اسمر....

..وخر ايدة من عينة. مديتلة الكريم

:- خليلي بلا امر عليج

- بلعت ريك ساكتة كعدت يمة على اركبي
فتحت الكريم اخذت منه بايدي رفعلي ايدة
تنفست حيل بس أريد اهدأ. دلكت ايدة
وعفتها همست

- أنطيني الثانية

..عبرها الي جاي اخليها لزم ايدي ابين

اصابعه

وفتح عينه

-ليش ماتخلين الايدج

-انسه

-جيبي لا تنسين بعد

-عدل ظهره على مخدة وسحب الكريم

جريت ايدي منه ما عافاها...حيل انحرج من

منظر ايدي جذب اني ما انسه جاي اخلي

منه بس ايدي اثارها قوية ماتروح...انتبهلي

شكد منحرجة.وبس أريد اسحب ايدي منه

غال

-عبالج تلعب نفسي من ايدج؟

-باوحت بوجهه ساكتة

-الجروح البيهن اثر تعبج وسعيح حتى
تعيشين وتعيشين اولادج بشرف نهائيا ما
استصغرج واكش منج بالعكس حاسد
روحي عليج حاسد روحي مخلي ابיתי
انسانة مثلج

-ابو اسمر

- ادريس.....

كتلج ايينا خليه بس ادريس

-سحبت ايدي اوكفت غال

-روحي ارتاحي وراج سفر

-طلعت من غرفة توقيت وصليت

الحد ماخلصن الاربع ساعات لميت السجادة

ومن التفتت شهكت فاة

ادريس: - شكذ مطلوبة وتصلين اربع

ساعات ؟

- ما مطلوبة بس اصلي نيابة عن مصطفى

جاي افضيلة

- ما مطلوب منه

- اعرف بس ميخالف مادية. واجبي وقاضية

كل البذمتي اقضي لوليدي

- كل البذمتج قاضيتة؟

- اي

- شكذ عمرج. وصليتي

6-

- وتركتي ورجعتي تقضين لو شنو

- لا قضيت ل 6 سنوات مال الطفولة
وللتسع اشهر البطن امي ... فك عينة
مصدوم

-ولج ما مطلوبات

- اعرف مو. جاهلة باحكام ربي كلشي اعرف
بس. منطيني نعمة لو اصليلة عمري كله ما
اوفي

-بعدين من ترجعين نتقاهم عليها هاي
سطرتيني

- ابتسمتلة وحضرنا اغراضنا طلعلنا ويا علي
مصطفى بعربانتة. وبالي يم. غدير
امشي. واوصي.....

يتبع*

الكاتبة أيلول*

.00

مساء الخير ...

#أجرام_مستباح_لثلاث_ندبات

aylol. بقلم الكاتبه

ins: t8_fe3 للتواصل

□ □□ □□ □□ □□ □□ □□ □□ □□ □□

مثل خيط الضوء بسرداب

أحير شلون أضرم حزني □ □

□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□

غدير :: رجعت للغرفة ابجي من كل قلبي

ماقدر افارق عمة اعز من روحي

شلون وهي رايحة الغير دولة ومن جهة

خايفة بدونها غريبة عن الكل ابي وفوكاها

عندي هبه وجهال عمو ادريس كلهم
صاروا مسؤوليتي

تمددت بفراشي ودموعي على خدي هبه
نايمه لان لو كاعده وتشوف عمه وهي تطلع
تموت من البجي

هستوني نمت وفزيت على صوت شي وكع
لبست شالي. وطلعت لكيت عمو بالمطبخ
لازم القبق بيده ويباوع البيبان الغرف منو
الفز

من لمحني ابتسم تقربت

-: صباح الخير

-صباح الورد هلا عمو

- سكتت ابواعله يگلي طماطة وخالط
بيضتين بكاسة والچاي يفور شكذ عيب عود

عمة وصتني من اول يوم خليته هوه
يسوي الريوك تقربت للطباخ

-: روح عمو اكعد اني اسوي الريوك

اجة.يمي وسحب الخاشوكة من ايدي

-اكعدي انا اعرف اسوي ...اداومين اليوم غير

-رجعت ليوره وهوا طش البيض على
الطماطة.وخله عليها قبق دنك ققل النار
والتفتلي

مبتسم رفع حاجبة مثل اليدور كلمة.ويحاول
يتذكرها غال بطريقة الما متأكد من كلمته.

Are you going to the university :-
?today

- ضحكت هزيت راسي اي ...

Yes, I have an important exam :-

You are good in the English -:
language, I wish you all the best

Thank you, uncle -:

- زين قوية شدي حيلج اكثر
- ان شاءالله بس ما اتوقعت انته تعرف

التفت للطباخ خله الاكل بصينية ويحجي
وياي

- بشغلنا مهمة اللغة نحتاجها

-:سكتت غال

-: اني اوصلج اليوم فطيم ما اداوم وبسام
عندة شغل

:- عفتة يتريك ورحت كعدت غفران وغيث
ورجعت الهبه كعدت ساعة تبجي على عمه

ومتقبل اداوم حتى غفران وغيث يحاولون

وياها ولازمينها من ايدها يقنعون بيها

ويكلولها هسه تجي راحت تضرب مصطفى

ابرة

كعد يمها عمو.وقنعها من تروح بليل

ياخذهم المحل العاب يله سكتت بدلتهم

ومشطتهم اجة الخط.وراحوا وعمو كاعد

بصالة من اسوي شي بالمطبخ يجي يمي

كل شوية.وكال

-: ديربالج عمو...كهرباء طباخ روعي بدلي.

لا تسوين شي

-: بس غسلت المواعين وركضت للغرفة

ابدل

مستعجلة .

ندك باب الغرفة صحت

-: تعالي فاطمة

مانفتح الباب گال

-: اني اسمر ممكن احجي وياج كلمتين

-لفيت شال على راسي بسرعة.وفتحت

الباب طلعت من الغرفة. اباوعلة بخزر

-: نعم

دناك راسة بيده كيس هدية مرتب

-: اسف قهرتج امس كلش متندم...

اتمنى تقبلين اعتذارى وان شاءالله ماتنعاد

-سكتت ودنكت مغثوثة ماكدر انسه سوايته

گال

-اسف غدير الحقد عمانى وهسه متندم

حيل واحنا عايشين نفس البيت ماترهم ابينا

المشاكل

- ما مسويتلك شي اني حتى تحقد حتى كلام
ما ابينة ولا نفس القسم ولا نفس الكلية
ليش عايف كليتك وتفتدر بكليتي بس
حتى تضحك الناس عليه

.حجيت. هيح وبجيتت رفعت ايدي امسح
وجهي ميتة قهر

-سامحيني ماتنعاد

-بقيت ساكتة ومدنكة امسح بدموعي غال

-ديله عاد فضيها خلي نتصالح ابوي
منتظرچ بالسيارة وين لاكيته ادريس
افندي يوصلج الجامعتج بعمره ماسواها
-جريت نفس وباوعتله هاي هي. خوية
ماعندي شي وياك

-تصالحنا يعني سامحيني

-هزيت راسي. اي

وبكلبي اكل همزين. ماريد اسبب مشاكل

ابقى مسالمة وي الكل

-تفضلي هاي هدية صلح

-باوكت الايدة طلع شال

-لا ماكو داعي هاي هي كتلك نسيت

-اي دام تصالحنا اخذية البسية اليوم داقتنع

فعلا سامحتيني

-ماكدر عفيه كافي كتلك مازعلانة منك

-ابد والله اذا ما اخذتية ولبستية اليوم

معناها زعلانة

-رفضت وهوا يلح انخرجت حيل وعموا يدك

هورن ...اخذتة منه صاح: :-اذا مالبستيه

يعني زعلانة

- استغفرت ربي ولبسته بسرعه اخذت
ملازمي وطلعت اركض. سعدت ووهوا
يحجي مكالمة قريب على الجامعة سد
التلفون وحاجاني

-عندج رقم بسام عمو علمود من اطلعين
تخابرينة

-لا.....عصرت التلفوتةن بيدي منحرجة
استحي اخبرة. وهوا مد أيدة نطيته التلفون
سجل الرقم..نزلني وراح

مشيت بهمة لان متأخرة واول محاضرة
عندي

امتحان امشي واحجي على فاطمة لان
عافتني وحدي وماداومت

اول ماوصلت لكيت الدكتوراة بالقاعة

استأذنت ودخلت بعدي مكاعدة بالستيح
والطلاب البأخر استيجين انفجروا من
الضحك

-كعدت منحرجة واعدل بملابسي خاف
لابسة شي غلط وهم كل شوية يضحكون
والاستاذة ترزلهم الحد ماخلصت المحاضرة
اتجاهلت ضحكهم لو يفوتون من يمي
ويضحكون لو يتقصدون يباوعون بوجهي
ويضحكون احتقرتهم حييل رحت للحمامات
ارتب بملابسي شككوني بنفسي لابسة شي
غلط

اباوع بوجهي وارجف كله من اسمر
غسلت وجهي وطلعت شففة واكف وياهم
وميتين ضحك كلهم وكفت على جهة

اباوعلة بس التفتلي نفجر من الضحك وهم

وياه

گلبی یدک حیل وبتعب اكو بنية جانت
حبیبة واحد منهم وكفت ورزلتهم. ماكدت
اتحمل النظرات ابین الیضحكون وبین
المقهورین

طلعت من القسم كله ودموعي تصب أريد

بس اتصل على بسام

من اول دكة جاوب. احجي وما اسمع صوتة

الحد مافتحت مكبر الصوت وحجيت ابجي

-: أريد ارجع للبيت

-منو انتي؟

- غدير

-جايج

-سديت التلفون. واكع عليه مي وصايره
بس السماعه الخارجية تشتغلكعدت
ابجي لو اروح اشتكي عليهم لو انقل من
قاعتهم ..وهذا اسمر الحقير الصبح اعتذر
وهسه رجع يضحك عليه ..مسحت دموعي
من اجت البنية الرزلتهم كعدت يمي

- خيولون لا تنقهرين

-ليش حتى يضحكون شنو البيهه

رفعت ايدها تمسح بدموعي

-لا تثقين بأسمر ابتعدي عنه انذل مخلوق

- ماثاقة بيه. ومبتعده عنه هوا كارهني بدون

سبب وعاييف كليته لاطش يمنا بس حتى

يقهرني

- اذا مبتعده ليش تلبسين شال منعده؟

- رفعت راسي ابواع بعينها تنفست حيل

-: شدراج؟

-ترا متراهنين عليج يلبسج شال على ذوقه
وهم كلهم مختاريلج هذا الشال من محل
اسمر

حبيبي سولفلي وتزاعلنة علمودج لان
ماقبلت على تصرفاتهم

- احس دكات گلبي براسي بس فاتحة
عيني وهي تحجي..... مستحيل يكون اكو
انسان بهل حقارة ..لميت ملازمي وكمت من
يمها الهوا احسة قل بريتي ورجلية يرجفن
بالخطوة الاخطيها.

ثكل براسي

وكفت يم البوابة ارجف ووين ارووووح

فزيت من دكلي هورن بسام مسحت
اعيونى وصعدت حرك السيارة وانى بس
ابجى

-بيج شي؟

- رفعت عيني عاكد حاجبة ويباوع من
المراية البلنص ..دنكت وهزيت راسي لا
امسح ادموعي ويرجعن ينزلن طلعلنا من
الازدحام نتبهتلة اتصل ويحجي على كيف

- سيدياي بس تبجي

امرك سيدي

- سد التلفون ورجع حاجاني

- ابو اسمر جاي يتصل عليج جاوية

-دنكت ادور تلفوني فتحت خط. والسماعة
الزفت علكت ماتشتغل الا افتح مكبر
الصوت فتحته وبس غال

- شبيج عمو

-بجيت

- منو وياج حاجيني

- عمو اسمر ضحك الكلية عليه

-شنو

-من اول يوم داومت اجة القسمي يكلمهم
هاي بنت الخدمة مالتنا خلة حتى الدكاترة
يجمعولي مساعدات ومخله طالب ماضحة
عليه والصبح اجة اعتذر مني وحلف على
اساس متندم انطاني شال غال هدية اعتذار
واذا مالبستية يعني انتي ما مسامحتني
اخذتة منه وصدكت بيه طلع متراهن وي

الطلاب ومخليهم هم مختارين الشال الراح

البسة

..احجي واشهك ووا ساكت يسمعني غال

-: ارجعي للبيت ولا تبجين جاي اني

-سديت الخط ومسحت وجهي والله ما

اسكت بعد لو اعرف ارجع للظلم العد اخوالي

ولا اسكت

صعدت للبيت غسلت وجهي وبدلت لملمت

البيت وكلبي يأذيني حازة بخاطري حيل

نفتح الباب دخل عمو.واسمر وياه

وجهة.مايكصة السيف

كمت وكفت على جهة دخل اسمر كعد

بصالة خازرني وعمو فات غسل.وجهة.اعيونة

حمر واعصاب. رجع لصالة باوعلني

-انطيني مي عمو وتعالى اكعدي

- رجعت للمطبخ جبتلة كلاص نطيتة اله
اشرلي على القنفة المقابيل اسمر. كعدت
وارجف كلي

التفتلي

- سولفي بابا

-رفعت عيني باوعتلة.وباوعت الاسمر راسا
خزرنى درت.وجهي منه لو مو.تخزرنى

.....-باوع عمو انى وياه لا نفس القسم ولا
حتى نفس الكلية هوا اربعة.وعشرين
ساعة.بقسمي مجمع شكو شلة.شباب
ويضحكهم

عليه يكلهم بنت الخدمة.مالتنا والدكتورة
لكيتها مجمعة مساعدات لان عبالهم فعلا
انى محتاجة

واليوم الصبح اهنا وكف

رفعت ايدي اشرت على باب الغرفة ابجي

هنا وكف. واعتذر. ويتوسل اسامحة واخذ

الشال

منه عبالى صدك تندم اخذت الشال منة طلع

متراهن وياهم وهذا الشال همه مختارينة

اسمر ::جذااابة بابا

-والله مو جذابة روح اسئل القسم وشوفهم

شيكولك ...

التفتلة عمو ادريس خازرة مد ايدة اله كاله

-جيب مفتاح المحل وسويج السيارة ...

صاح اسمر بعصبية ماقابل

-شسالفة بابا منو هي وتصدكها

-جيببيبهن

-بلعت ريك ارجف وخايفة كمت وكفت
اسمر طلع السويج والمفتاح شمرهن على
الطاولة وعمو تخبل شلون تشمرهن هيح
دنك اسمر شالاهن وخالهن بأيدة يعتذر كالة
- أريد من الله تتعرضلها بعد اذا ماسجنتك
انا مو ابن ابووي ...كووووم كوووووم اطلع

ببرال

- طلع اسمر من البيت واني واكفة على جهة
خايفة شال المفاتيح والسويج ضماهن
وجهة احمر وايدة من العصبية ترجف دخل
الغرفة ورجع طلع مبدل ملابس بيت صاح

-تعالى غدير عمو

-مشيت كدامة لازمة ايد بأيد

-تسوين غده لو اجيبلكم من بره

- اسوي اعرفابتسم

-يله حبيبتي عمو راح انزل يم الحجية
واوديلج فطوم

-هزيت راسي موافقة نزل جاي اسوي غدا
واجو الجهال ثلاثتهم يحجون ويراووني بدفاتر.
الاملاء ماخذين عشرات وفرحانين بدلتهم
ونزلوا يم عمو شوية واجت فاطمة

وجها تعبان وعيونها منفخة سولفتلها على
اسمر

كالت

-هم مخابرة خاله نهله

-لا واللهدنكت راسها تلف بطرف رذنها
وتفتح بيها

:-شكو فطوم بيع شي

رفعت راسها اعيونها يلمعن بدموع

-: بس احاجي علي من تلفونج اخذوا
تلفوني وميخلوني الزم اي تليفون بالبيت

-ماعندي رقمة

-اني حافظتة

-كمت جبتلها تليفوني وكعت يمها تبجي
وتمرد الغلب حيل تقهر دكت رقمة وتباوع
للباب كمت قفلتة اشرتلي تعالي يمي.
تقربت كعدت يمها متوترة وياها فعلت
الواتساب واتصلت عليه

ماجاوب

دزتله بصمة مختنكة

-: عليي اني فاطمة جاوب

-بمجرد وصلت وفتحها اتصل هوه

جاوبته.تبجي

فتحتلها السماعه علمود تسمعه و

كمت من يمها لزممني من ايدي وتاشر

براسها لا

رجعت كعدت يمها گلبي متكطع عليهم

من دكله

:- واللله تعبت

وهوا يكلها

- بكلبي ريت التعب. كمرتي شتردين كليلي

تردين تستسلمين مايبج حيل تقاومين

وياي اكثر؟ تعبوج؟ روعي وعيشي حياتج

يطبني مرض اني بس لا اتعبين

- ما أريد ما أريد استسلم انت لا تمل
وتعوفني عفيه لا تمل لا تتعب وتعوفني

-: ما اعوفج وحگ گلبي المتلوع بعشگج

- " اتعب بلياج وبس يم طاريج اعيش "

-فاطمة لا تبجين فدوه لعيونج كافي

حاجيني ...فاطمة

- ها

- منو.وياج

- كلهم علي كلهم

-بس خلي ارجع والله من كل محافظة

اجيب شيخ.وسيد واجي الابوج

مرة.ومرتين.وعشرة.والف

غدير :: كمت من يمها ردتها تاخذ راحتها

دخلت للمطبخ شفتها كامت هي هم دخلت

للاستقبالشكد بجت الله يجعلكم.من

نصيب بعض.

شوية.ورجعت يمي الضحكة شاكة.حلکها

غمزتلها

-- هاااا على اساس استحي وكلمة احبك

مادكولينها شو صارت ملاطم

-غطت وجها باديها خجلانة.اوجناتها حممر

تضحك ميتة ضحك

-: ياااا عززا شبيج

..توخر اديها تباوعلي وترجع تسد عيونة

وتضحك تقربت جريت اديها

-: شبيج.ولج

- هههههه شكرا غدير ما انسة وكفتج

.....

نهله. :: بكل مراجعة افقد الامل مابقينا على
دكتور واحد علي بس مايعجبة كلامهم
يطلع ماجنت افهم شيخجون. وياه ..تعب
حيل وياي وادريس كل يوم يتصل ويسئل
ويصبر

اخر دكتور رحنالة تعارك وياه علي وطلعنا
وانا مافاهمة شي اعصاب ويرجف بس
رجعنا

للفندق حلفتة يحجيلي

- خالة يردونة حقل تجارب يخترعون اجهزة
مثل خلايا الدماغ يزرعونها براسةمجرد
يردون يجربون

- انتة هواي تحجي وياهم سولفلي
شيكولون

..دنك ساكت ومحتار

-: علي احجيلي خليني اعرف ليش اتأمل

- كل مايتقدم بالعمر تتلف خلية من المخ
الحد مايتوقفن كل الخلايا ماراح يكدر يتحكم
حتى بالنفس ماكو خلية تتحكم بطريقة
التنفس..... خالة مو جاي افقدج الامل بس
اريدج تعرفين شنو حالة

حجزت عد غير دكتور باجر نروح ..

- كمت من يم علي رجعت يم مصطفى
تمددت بصفة.وحضنته حيل ياروح امك

امشي ايدي. بشعرة والوب شنو
الاسوية.وترجعلي اطيك اعيوني وسنيني
كلها بس كون ارجع اشوفك تمشي واشوف
ضحكتك ولك طك گلبي على حجاية منك

مصيفي يمة

- ثاني يوم اخذناة الدكتور جبير بالعمر وعلى

اساس يفهم كايل العلي مجرد علاج

انطية.ودام مرضة وراثي وضمور بالخلايا ما اله

علاج الحد هل وقت ماكو اي علاج ...

رجعنا للفندق كابلتة.وبجيت من كل گلبي

وين اروح بيك بعد وين اخذك يابلد وين

علاجك الكاه ياطب اليشفيك....

..كامل الحجز علي ورجعنا للعراق كل ذرة

امل ماعندي فقدت كلشي....لكينا بسام

منتظرنا بالمطار ..تقرب على علي حضنة

والتفتلي

-الحمدلله على السلامة خالة

- الله يسلمك يمة

علي :- جبت بدلتي

-ههههه اي بالسيارة مستعجل

-اشتاقيتها...خالة بس البس.واجيج

اكعدي هنا

- ابتمتلة...روح يمة كعدنا بالانتظار

وبسام يضحك عليه كتلة

-هيج يحب دوامة؟

- ههههه غير ينوم الرتب بحضنة اول ما

اتعينة حتى من ينام ماينزع البدلة.والرتبة

مثل التربة كل مايصلي يبوسها

- ضحكت.واجة علي ابدلته العسكرية

ويرفع بشعرة.والضحكة تارسة.وجهة.وكف

كدامي اخذ تحية

- تفضلي سيدي بخدمتج احنا والرتب

-وكفت مبتسمة شدعواك.مستعجل هيج...

جر ياخة.البدلة شماها وسوه

-افيششش مشتاكلها خالة البدلة.وفاطمة
اعز من روعي

بسام :- لا اختار فطيم لو ربتك؟

-اول شي كول فاطمة ثاني شي ...انا
وربتي وائتة.وربتك نروح فدوة الگمري

نهله :: على اعصابي ابتسملهم.وانا كل
تفكيري بمصطفى....رجعت وكل امالي
خايبة ...تلكني البنات للباب شكذ

محتاجة.احجي الجمرة شكذ متمنية.اشكيلها

مو جانت دكول لو عدنا فلوس جان مابقى
مصطفى مريض ..خلي تجي.تشوف
ماكو.فلوس تشفي اخوها

دخل علي يدفع بعربانة.مصطفى يريد
يصعدة فوگ وغدير وفاطمة نزلن على
الدرج طلع عباس من باب البيت يصيح

- انتة هي.وين.جاي. اطلع بره

-صاحت عليه امه. والحجیة.ولا اهتم اجة هاد
على علي. وكفت ابينهم... وهوا يباوعلي
خازرني ويصيح.وعلي ولا مهتم
يضحك.ويحرك بدمة

عباس:-وخررري وخررري كتلج

- جنت محترمة...ومن شفت اسلوبة
حجيت بنفس طريقته

- انتة الوخر اجاي البيتي مو البيتك حتى
اطردة

فك عينة.خازرني :- صدكتي روح بيتج
كلج خلك دايحة بالشارع لفاج عمي

- فتحت عيني على وسعهن مصدومة
..جرثة امة من ياخثة وضربته راشدي
والحجية مجلبة بعلي اليريد بس يلزمة
- جرنه للبيت.وهوا يتهدد على علي
ويتحلف

وام فاطمة مشت بهمه على فاطمه تجر
بيدها للبيت

علي

شال مصطفى صعدة لغرفة. وجهة احمر
ويرجف من الاعصاب اتخبل. من سمع
صوت فاطمة. تصرخ. يريد ينزل واني مجلبة
بيه

-هسه اخبر ادريس بس لا تنزل انتة تكبر
السالفة ما الك حقق علي ما الك حق
تدخل ..

- مووتوها عوفيني. هيچ هيچ من اهلهم

- قفلت البيبان ثنينهن وهوا كل مايسمع

صوتها يتخبل ..جريت التليفون ارجف

اتصلت على ادريس بس كتله ..

-الحك عباس كتل فاطمة

.سدت التلفون.وعلي يتحركن. :-بس

عوفيني ...

-انا راح انزل وخرطلعت وقفلت الباب

وراي

نزلت اركض ملتمين عليها كرار اخوها

وعباس

امها والحجية بس يردن يطلعنها من ايدهم

جريتها ورا ضهري. دفعتها للحمام وقفلتة

- هم تنحسبون على الزلم انتم. يارخص

الشوارب البوجهكم

يصايحون حتى اني يردون يضربوني وفاطمه

تبجي وتصيح

- عمه اعيني ما اشوف عمه

وعباس يصيح

-ريتح بالعمه ساقطة. هد يريد يفتح الباب

دفعته من صدره

- ابن ابووووك وتعدده هل باب

رفع ايده بوجهي. :- شنيبي انتي متقوية

بعمي وتهديين اشايفة روح منووو انتي

- امه كلساع تضربة راشدي وهوا يدفعها

وكرار الخيخه شيخجي عباس يقلده

والحجية تتحسب عليهم.

صياح و عياط شوية و سمعت صوت

ادريس من باب الصالة يصيح

جر عباس من قميصه ضربة و رجع و كف

عباس منزل راسة رجع ضربة و ضرب كرار...

جراهم من ياخاتهم مثل الطليان الباب

الصالة

دفعهم

احقر كلمة سمعتها من ام فاطمة صح

دافعتها و حاولت تحميها من عباس و اخوها

بس من اجة ادريس ابتعدت على

جهة.وكالت

-: حل تستاهل ما اتوب

- درت افتح باب الحمام اول ما فتحتة

صرخت

اجو يركضون. واكعة.على وجهة والحمام

متروس دم

جديتها الحضني اصرخ.وامها ادك.وتلطم

اجة ادريس بس يريد يشيلها مايكدرلها

وعباس يكله وخر اني اشيلة دفعة.حيل

وجراني من ايدي يصيح

-عليبي وين

- كمت اركض فتحتلة الباب شفت ادريس

شالها وطلعها لطارمة نزل علي يركض

ويرجف كله

صعد بالسيارة لكفت عباتي وركضت وراهم

غلبني يريد يوكف من الخوف والصريخ

بالبيت

علي يسوق. ويتلفت ليوره يرجف وادريس
مخليها بحضنة كلمة ماينطق الحد ما حاجة
ادريس

- علييي بالوع الطريقك -

- وفاطمة تون ومجلبة بايد عمها وهو
يحجي بخوف

- مايبج شي عمو هسه نوصل للمستشفى
- وصلنا للمستشفى ..هي صاحية بس تون
وترجف. ما قبلت يشيلونها كالتلة اقدر
امشي

مجلبة.بعمها يمسيها

وعلي يمشي.ورانا اعيونة حمر

دخل ادريس.وياها للغرفة يخيطون.الجرح
البراسها

بقيت برا وعلي كعد على حيلة خلة راسة
ابين ادية.مدنك وضهرة.يهتز
-علي كوم شبيك خاله ياا علي لا تبجي

..

شحك حيل ضام وجهة ابين رجلية
طلع ادريس من الغرفة. وكف بالباب وصاح
علية بأمر
- اووكف

-كام علي وكف يمسح بوجهة.ومدنك
عيونة
- على أجتافك رتب مايحقلك تنزل ادموعك
- امررك سيدي

نهله ::باوعت بوجهه.....- شلونها فاطمة

- الحمد لله خلولها مغذي بس يخلص نرجع
للبيت..

- روح ارتاح علي

- سيدي بس اشوفها

- روح ارتاح

- سيدي

نهله:: ابو اسمرالتفت يباوعلي
...دتك.فرك.وجهة.بيدة اشمله ادخل للغرفة
...وعلي يمسح.بوجهة.ويعدل بملاسة

-ادخلي يمهم هسه اجي

- هزيت راسي موافقة.هوا طلع.واني فتحت

الباب على كيف. وكفت على جهة

گلبى.ممرود

يتحركن من بعيد عليها.وهي دموعها تصب

- يهمس بصوت ناصي يمها يلوب ..الحد
مارجع ادريس كام علي وكف گالة

- سيدي باجر انا يمكم مروتك

- اجلها علي مو.وكتها روح هسه للبيت

نهله :- طلع علي واحنا اخذنا فاطمة
ورجعنا. ماقبل يبقياها جوه صعدها ويانا

ونزلهم گلب البيت حتى من اجو عيسى
وابراهيم. حجة.عليهم وعلى تربيتهم

رجع يمنا متحرگن الحجية و ام فاطمة
مكابلة.بتها وكاعدة ومن اذكركلمتها يقشعر
بدني وانقهر من يمي

ادريس ماطلع من مكتبة وانا حيلي مهدود
من تعب السفر من المشكلة من البيت
سويت عشا وعزلت اكلة بصينة.وحد

صبيتلهم بالصالة..صاحت الحجية

- ادريس مايتعشة؟

-هذا عشاہ حجية راح ادزلة عزلته..

ابتسمت برضا

-اي بعد امج

- كعدوا كلهم ياكلون حتى الجهال عاقلين

اخذت الصينية ورحت دكيت باب المكتب

-تعالى نهله

- فتحت الباب على كيف كام وكف. يس

لمحني

اخذ الصينية من ايدي. نزلها

ومد ايدة الي بسلام

بقيت اباوع الايدة صافنة

- من سالفة السالفة حتى سلام مالحت
اسلم عليج

- مسحت ايدي من المي بدشداشتي
ومديت ايدي بيده بس لزمها سحبي عليه
باس خدي مو سلام عادي يتقصد يخلي
شفتة على خدي

-: الحمد لله على سلامتج

- سحبت ايدي ابتعدت- احمم الله
يسلمك

-اكعدي تعشي وياي

- لا اخذ راحتك عيب من الحجية

ابتسم ورفع ايده يمسح على شعرة

- عفتة وطلعت كعدت ابين هبه وغفران
صايرات حبايب وشحلاتهنعيني للسفرة

خاف منقصة شي وغدير كل شوية دكوم
تجيب شي مكابله فاطمة وتسويلها لفات
ورا العشا ما قبلت تبقى يمنا نزلت ويا امها
-نضفت ودرست الجهال واني مسطورة
وتعبانة بس أريد اخلي راسي على مخدة
جاي امسح بارضية المطبخ وغدير تغسل
بالكعدة كملت واجتلي

- عمه

- هاية

-من تكملين عادي احجي وياج شوية
- جايتج بس اغسل ايديفانت للغرفة
غسلت ورحت اول شي الغرفة غيث وغفران
تاكدت نايمين حضرت ملابسهم وكتبهم
غطيتهم وطلعت

جاي اطفى الاضوية مال الصالة وسمعت
الباب الخارجي مال البيت انفتح وكفت
دخل اسمر باوعلي بطرف عينة كلمة مانطق
دخل للمطبخ شرب مي غال بدون
مايباوعلي

-: حاجي ابوي خلي يرجعلي سويج السيارة
ومفتاح المحل

-عكدت حاجبي مافاهمة ...فات من يمي
دخل الغرفة وركع الباب حيل ...

-: صبرني الله

- دخلت يم غدير هباوي نايمة ومصطفى
نايم بس هي تكتب

كعدت يمها

طبكت كتبها تباوعلي بخوف

غدير. :: حجيتلها كل سالفه اسمر. بس
هوه من يوم ما حاجة عمو بعد ما بين ولا
اجة لكليتي

- هاي هي انتي هم تجنبيه ولا تاخذين اي
شي من اي مخلوق....

كملي دراستج ونامي ...جاي اكوم لزمتم
ايدي

- بعد شغلة

- رجعت كعدت يمها وهي مدنكة ...:-شكو
غدير

- اكو طالب وياي

- ااي

- باوعي عمة والله اني ما انطي مجال الاحد
بس هوه جاي يلح

- فهميني

- هوه اعترف على اساس معجب ف اني راسا
رفضت وكتلة اني جاي ادرس ما ادور حب

وابتعدت بسرعة

بس هوه ما بطل يومية يدز بنية عليه
وخفت الهل سبب حجيتلج

- خليت ايدي على حلكي. بحيرة ...

محتارة شسوي ... :-: خيولي ادرسي معلج

- عمة احس نفسيتي تعبانة أريد بس
ابجي ومختنكة ..عفيه مثل قبل من جنتي

تقرين قران اقريلي

- رفعت ايدي امسح بدموعها ...:- اشش

شبيج

رددي هاي الاية 40 مرة

بسم الله الرحمن الرحيم

{{وله ماسكن في الليل والنهار وهو السميع

{{العليم}}

رديها40 مرة بنية تسكين الالام النفسية

والفكرية

- بوستها. وطلعت واني اردد بنفس الاية

لان هم احس نفسياتي مدمرة بكلشي افكر

سبحت وطلعت صليت لمية السجادة لمحة

ادريس بالمراية واكف اباب المكتب مكتف

ادية وياوعلي

-تقبل الله-

-منا ومنكم صالح الاعمال

..بقة ساكت واني الف بعباتي ارجعها المكانها

التفتتله بعده على وكفتة

-: محتاج شي

-سلامتج

-دنكت منحرجة وهو مدري شبية باقي اباب
الغرفة ..تحسر رفعت راسي الهه غال

-تصبحين على خير

-وانت من اهل الخيرفات وسد الباب

تمددت بمكاني. وتذكرت اسمر ..احتاريت

احاجي ابوه لو ما ادخل ابينهم

كمت دكيت الباب. ما احاجاني

رجعت دكيتة

-تعالى

-فتحت الباب على كيف ضوه الغرفة حيل

خفيف والجو معتدل لا بارد ولا حار.كعد على

حيلة دخلت.غال

-تعالى كعدى

-لم رجليه وتقربت انى كعدت مقابيله

-رجع مفاتيح اسمر اله

-هوه حاجاج

-اى

-تعرفين شمسوي؟

-اى اعرف بس غدير دكول من حاجاه

عمو ادريس بعد ماتعرضلي

ابتسم ودنك

- دشوفي اسمي شحلاثة بصوتج شبيج.بعد

مجلبتلي ابو اسمر ما ابو اسمر

-بلعت ريك ساكتة.وهوا يضحك مدنك من

رفع راسة وباوع بوجهي ضحك.بصوت.ورفع

ايدة مثل اليريد يضرب

-شوف سافرت واجت وجها مايكصه

السيف

- ضحكت الضحكتة ودنكت ساكتة كام على

حيلة طلع المفتاح والسويج نطانياهم

-باجر من يرجعوون الجهال من الدوام

بدليلهم يرحون البيت جدهم

- هزيت راسي موافقة

-ها صدك نسيت اكلج...الحجية

بالمستشفى

-نغزني گلبي بسرعة اجت ابالي جمرة

:- شبيها

-تعبانة حيل وازيدج من الشعر بيت...طلع

عدها اخو متوفي وابن اخوها اجة.يريد يرفع

علينا دعوى على اساس احنا ناخذها اكل

بية دهن.ومرضناها

-ياااا وهسه شلون

-رضرضوا اضلوعة.شوية حتى يعرف ويامن

يندك

-تتخبل جمرة من تعرف ...كون باجر نروح

نشوفها

- تدللين من ارجع من الدوام نروح

- حجاها وطكطك ركبته بوجع كمت من يمة

- يله تصبح على خير

-تلاكين الخير

- طلعت وروحي تلوب گلبي يمها وتفكيري

بجمره شلون اذا عرفت اخر رساله من زوجها

قبل يومين.

ثاني يوم حضرت العشا من وكت حتى بس

يجي نروح نشوفها

واول ما اجة.غال

-توفت

.....

جمرة :: كذب اليگول يومين بدون حبوب
تتعالجين من الادمان يومين مرنا شفت
الموت بعيوني صرت اتخيل الاصوات واتخبل
بالبجي والصريخ اصوات البيت القديم.
ماتروح من عقلي احسهم وياي بهاي الغرفة
هم بس ابجي واصرخ وتصرفات ما احس
بيهن يومين بس تغفى عيني وافز متخبله
ساعة اكلة

سمعتهم يمي ساعة اكلة أريد حباية

ابجي واتوسل وهو بس يباوعلي. اهد

اضربة

مايهتم يجربي الحضنه الحد ما اتعب وانام

.....

كعدت الصبح اسمع صوت الدجاج باب

الغرفة مفتوح

طلعت امشي على اطراف اصابعي

من الشباك باوعت شفت عمر وعلول

يرتبون صناديگ بالسيارة وجندل يحسب

بيهن ويأشر

باوعت الباب الغرفة الثانية ودخلتها بسرعة

اغراض عمر وعلول. جريتهن ادور ابيئاتهن

وارجف كلي. انفش. بملابسهم واتنفس بقوة

هدأت اجر نفس من شفت جيس اصغير

وكع

سحبتة ابواع بية مو نفس الحبوب. ضميتهم

بصدري

ورجعت الملابس بس مبيئات احد

مخبصهن

رجعت للغرفة راسا بلعت وحدة. ضميت

البقيه وغمضت عيني

دقايق واحس جسمي اشتعل نار يحركني

وراسي يريد ينفجر.

انفض جسمي حييل انشال ونركع. صاكة

اسناني بقوة الحد ما هداً جسمي وضحكت

بعدها محسيت على اي شي من تصرفاتي

فزيت الأبهر واكف فوگ راسي. غمضت

عيني ماكدر حتى افتح دغاني بكتفي

-وين الحبوب

-فتحت اباعلة ورجعت غمضت سحبني
من ايدي بقوة للحمام شال السطل وورش
المي عليه فزوزيت وغلطت الم بروحي
بردانة

- وين الحبوب

-وخررر ما ادري...اخ راسي
..جراني للغرفة يغلط ويسب بيهم
جر جنطة الملابس يطشر بيهن شفته.شمر
شال امي جرررر وشديتة على ايدي
-بعد لا تلزمة توصخةوكف سحبني من
اكتافي يحجي من بين اسنانة

-وين خليتيهن

-ما اددرري ما ادري

رجع يدور گلب الغرفة كلها واني واكفة ارجف

جراني يريد يغير ملابسني واني ادفع بيه
واغلط عليه بس اي قوة ماعندي. جبرني

غير ملابسني وكعدني بالغرفة

ماخلة مكان مادورة... واني بنفسني ماتذكر
بس احاول اجمع عقلي واتذكر وين عفتهن

ماكو

مل منعندي وطلع رجعت نمت ومن فزيت
راسا تذكرت مكانهن. فتحت الشباك ومديت

ايدي

برا الغرفة جوه التراب سحبتهن بلعت
وحدة. ورجعتهن النفس المكان. فزيت من

فتح الباب

سحبني للحمام. واني اضرب بية واصرخ

واتقصد اضربة ابطنة دخل ايدة بحلكي

عضيتها بكل قوتي واستفرغت.

دنك يغسلي وايدة تصب دم

-وخررر عوفني

-اششش اتحركي

-والله الا اشرد منك ... جلبضحك.وكعدني

على الفراش يمسح بحلكي رفعت ايدي

وضربتة على حلكة ابتعد مد ايدة على

شفتة يباوع بيها عباله اكو دم...جر ايدي

وعضاها حيل صرخت واجر بيها من حلكة

عافاها تفلت عليه ابجي واغلط

-:-حتى بعد ما تمدين ايدج عليه

كل ماتمدين ايدج اعضج

-كافر ابو الحبوب المجلوب

- ههههه انتي هم تبلعين حبوب متساوين

بهاي

- عافني وطلع تمددت ابجي هيچ هيچ
صارت دمعتي رخيصة ابجي على الحباية
هيچ صرت مايهمني شي غير ابلعها عادي
ابقة عنده عمري كله بس لايحرمني من
الحبوب ماجنت اصحى واحس نفسي فعلا
جمرة غير كم دقيقة وارجع متخبلة على
الحباية

من هدأت كمت ميتة من الجوع جريت باب
الغرفة وطلعت هادئة حيل وصاحية. نفتح
الباب ودخل جندل ملثم بس اعيونة مبينة
وياه طفل يجي عمره 8 سنوات

عكدت حاجبي اباع للطفل يمشي وياه
بدون مايحجي دخلة الغرفة علول وعمر
ورجع عليه

-اكتلي؟

-هزيت راسي لا

اشرلي بيده اكددي تقربت كعدت ..طلع
شوية ورجع بيده صينية اكل عافاها كدامي
وعزل بصحن...غطه وجهة و اخذهن للطفل
اراقب ساكتة

رجع يمي وكلني واكل ...عيني على باب
الغرفة البيها الطفل ...باوع بعيني واني بس
ارمش

-بيج شي

-هزيت راسي لا ...قرب الكمة الحلكي. اكلتها
وبجف ايدي. مسحت حلكي صاح

-لااا ..تعالى كومي

- كمت وياه للحمام غسلت ورجعت كعدت
جأب العلاج يمي شربته ساكتة استغرب
مني شداهن وباوعلي بحيرة

-بيج شي جمرة؟

- هزيت راسي لا...رفع ايدة غمضت عيني
وداخلي يرجف...بعد شعري من وجهي.

- ساعديني اعالجج مثل ما مرضتج

-فتحت عيني ابواع بعيونة ذبلن اعيونة حيل

ويحجي بهمس

- جمرة جمرة مرضتج.ومرضتيني

-وجهه حيل قريب وعيني متركزة على
الجرح البوجهة رفعت ايدي على مقدمة
الجرح خليتها فوك حاجبة ونزلتها على كيف
غمض. عيونة بقوة ..

-شلون انجرحت ؟-

....مغمض حيل وساكت

فزيت وجلبت بية من حسيت مثل الهوا
انفخ بزهري....رغم البيت هذا هادئ بس
افكاري توهمني باشياء ما موجودة

- وكف وجهة عركان ويتنفس بسرعة
يباوعلي واني كاعدة.

-ارتاحي نامي

- بس طلع وحسيتة قفل باب البيت كمت
للغرفة الثانية فتحت الباب بقوة جان الطفل
متمدد ومن دخلت فز او كف بسرعة. تقربت
علية اتلفت هوه خايف مني واني خايفة منه

راسا كتلة

::- نشرد.احجي.واتلفت للبيت. هز راسة لا

تقربت علية

- لا تخاف ادري بيه خاطفك هم خاطفني

نشرد اني وياك لان وحدي اتعب ...هزيت

راسي واضربة بجف ايدي ..

:- اتعب اتعب وانسة شنو جاي اسوي

-: لا هوه ساعدني ماخطفني

- لا لا ادري بيه خاطفك هوه مجرم.

.لزمت ايدة اجر بيها. :-تعال نشرد.....

دفع ايدي

- شنو انتي مخيلة ماخاطفني هوه جاي

يشردنا من قسام

-شنو...التفتت للباب احجي باستعجال

..ولوليد ضرب كصتة بأيدة...جان كلش

مبهذل.وملابسة مو نضيقة

- باوعي احنا اهواي اطفال عد قسام

وعمو جندل كل اسبوع يشرد واحد منعنا

- اشش هوه يشتغل عد قسام يجذب

عليكم

..

هز ايدة مقابل

:- مخبلة انتي راح يوديني للميتم هناك

اعيش بنظافة ومحد يضربني. واصدقائي

الشردهم قبلي كلهم اهنك

- فاتحة عيني ما مستوعبة ودخل جندل

هم ملثم وحتى صوتة يغيرة. طلع ملابس

نظيفة انطاهن للطفل كالة روح اسبح.حتى

يوصلك علول

اخذاهن الطفل وطلع

تقربت عليه اجر بالثام من وجهة...نزلتة

واباوع بوجهة

-تردين تشردين؟

-هزيت راسي لا

-بمكان مجهول احنا اذا شردتي تاكلج الذيابة

- ما اشرد.لا...مد ايدة رفع الثام.ولزم

ايدي.فتح باب الغرفة شاف محد موجود

طلعني للغرفة الثانية لزمتم بايدة

-وين رايح

-بالباب ما اروح المكان واعوفج

-سكتت والولد صاحوا عليا عافني وطلع.

عقلي صار عبارة عن فراغ ماكدت افكر

بشي تمددت هادئة غفيت وبسرعة فزيت

مخروعة

كمت على حيلي من الشباك شفتهم
كاعدين كدام الباب جندل وعلول يسولفون
بالسلاح وشكال قسام وشحجة ابو الهيل
رجعت للغرفة لبست شالي وحذاء
لفيت شال امي على ايدي هواي لفات
وطلعت من غرفة عمر وعلول لان ضعيفة
كدرت اطلع من الشباك. ..

الزرع عالي حيل هاي الذرة. اطول مني عبرت
بنصها بس أريد اشرد ركضت ابينهن
كلشي ما اشوف كدامي غير لزرع ادفع بيهن
واركض مختنكة وكفت هادثة من سمعت
صوتة ارجف

-جمرررررة-

- كعدت بمكاني بدون. ما اتحرك لان من
اركض الزرع يتحرك. رجع يصيح بكل صوتة

- جمررررة والله المكان خطر وبية خنازير

- بقيت بمكاني اجر نفس بقوة وتعب وهو
صوتة.يبتعد ويرجع يقترب. كمت امشي

بهدوء

احاول ما احرك الكصب حتى مايندل مكاني
اختفى صوتة.

مشيت اسرع او كفت حسيت جاي اسمع
صوت شي يركض وصوت الزرع من يتحرك
وينضرب بية شي ومن.وكفت هوه هم.وكف
رجعت اركض وي ركضتي هوه هم يركض
حيوان او انسان الكصب ينضرب بقوة ومن
او كف هم يوكف.

لحظات تمنيت اصيح هاي اني تعال

لحظات خفت يطلعلي حيوان

بس ماكدرت استسلم رجعت
اركض.واتلفت وراي بخوف وارجف مخلية
ادية.كدام.وجهي ابعدهن من الجهتين حتى
يصيرلي مكان اركض بية والصوت اليركض
وراي يقترب اكثر

وراسا من اوكف يختفي توقعت نفسي
جاي اتخيل وكفت وباوعت ليورا بخوف
واركز من ماسمعت شي

التفتت جاي اركض.وشهكت فاكة.عيني
على وسعها.....

يتبع*

الكاتبة أيلول*.

غالياتي. اي تفاصيل وشي يخص القصة
انزله الكم بالقناة

https://t.me/aylol_w

مساء الخير ...

#أجرام_مستباح_لثلاث_ندبات

aylol. بقلم الكاتبه

ins: t8_fe3 للتواصل

□ □ □ □ □ □ □ □ □ □ □ □ □ □ □ □

هَلِي آسَف

كبرت بلايه ماگلکم

هَلِي ومو قصدي اتعبکم

مشت بيه السنين بساع

مشيّ الجذب بالوادم

وخذن منّي الليالي هواي

گد ما من صدك نادم

كعد على حيلة لامني بحضنة شهري بصدرة
رفع ايدة سد حلكي فرفحت ادفر برجلية

واجر بيده من حلكي

مد رجله فوگ رجلية ثبتهم وتقرب يحجي يم
اذني بهمس

- اشش اشش اگطعي نفس

-حجاها وابتعد يتلفت وكفت حركتي من
سمعت صوت نفس الركض الجنة اسمعة
چلبت بأيدة وهوه يسد بحلكي ويهمس على
كيف

- اشش لاتحجين

-بلعت ريك ساكتة بس صوت نفسي
العالي ودكات گلبي. نزل راسي على رجلية
فاتح عينة بتركيز ويتلفت كل شوية الجهة

بس فاتحة عيني رجلية احسهم نار مشتعلة
بيهن. الصوت يقترب لنا اكثر. بس اختفى
شوية

كام الأبهر باستعجال سحبني من ايدي
وركض بكل قوة طلعتنا على الشارع دفعتني
من ايدي وكعت بالتراب وهوه كعد على
اركبة لازم بطنة ومغمض عينة

الدم ينزل قطرات على الغاع وعلول اجة
يركض

كمت على حيلي وصرخت من رجلية
متكصصات ويصبن دم رفع عينة بتعب
باوعلي

اوكف سحبني من ايدي واني اجر بيها وادفع

-: وخرر عوفني

لازم بطنة بأيد وايد يجر بية. وراه وعلول

يمشي ويحجي وياه

-بطنك. يمعود بطنك

-دفعني بالغرفة. وقفلها مثل المخبلة اضرب

بنفسي واصدرخ بكل صوتي. الحد ماتعبت

باوعت الرجلية ماكدر احركهن مجرحات

وبيهن اشياء تنغزني كل ما احركهن انوجع

مسحت وجهي وصحت بهدوء ابجي

- أبهر

- عين على رجلية. وعين على الباب امسح

بدموعي. رجعت صيحت

- أبهر حباب تعال

فتح الباب وجهة اصفر وتعبان

مغير ملابسه بس شفته رجعت ابجي
واباوع الرجلية احجي متهسترة واشهك
اغص بالكلمة

-: رجلية باوع رجلي توجعني رجلي

-عاف الباب واجة يمي كعد على اركبة رفع
ادية ثنينهن حزن وجهي ابينهم يمسح
بدموعي

ورجع باوع الرجلية مد ايدة يفتح سير الحذاء

جانت مفتوحة من الجهتين لزم رجلي
صرخت ميتة وجع شمر الحذاء وسحبني

-: تعالي كومي اغسلج

-جلبت برغبته م ما ما اكرام امشي

-خله ايدة على حلكي. :- اشش لا تشهكين

هيج اتموتيني

جر راسي الصدره وانا بس ابجي رفعني

بأيدة

رفعت رجلية خايفة اخليهن على الكاع دخل

للحمام كعدني ورفع قميصه يباعو للجرح

كعد يم رجلية يريد يغسلهن كل مايلزمهن

اصرخ

روحي راحت رجعني للغرفة وكعد ينشف

بيهن گام شوية ورجع بيده نيدل لميت

رجلية بخوف كعد يمي

-: اكو اشواك برجلج هنه الجاي يأذنج راح

اطلعهن ما اوجعج

-: لااااا...لميت نفسي حيل واهز براسي لا

لزم وجهي بأيدة

- يبقن يوجعنج لازم اطلعهن

- ماا راح ر..راح مايوجعني. بعد. ما يوجعني

- دنك راسة بحيرة جر الفراش مداة بصفي

-: يله يولن نامي وهنه يطيبن

-تمددت بالفراش متغطية بالبطانية ولازمتها

حيل يمسح بگصتي ويتحسر. بقهر.

-غمضي جمرة

-تنفست بقوة.وغمضت عيني رجليه

وجعهن قوي حسيته گام من يمي بقيت

مغمضة أريد انام...رجع فتح باب الغرفة

فتحت عيني سد الباب واجة يمي مد روحة

ورفع راسة على ايدة. يباوعلي

بأيدة الثانية خلاها يم وجهي رجعت راسي

ليورا ابواع بيها خلاها كدام وجهي

-:شوفيهها

طلعت أيديه ثنيهم لزمتم ايده. مبللة :-

شبيها ايديك

-عطر جبته الج ...شمية طيب

-قربت ايده الخشمي اول ماشميتها دفعتها

رجعها بقوة. خنكني تنفست نزل شفته على

راسي باسني وايدة ساد حلكي وخشمي

بسرعة نمت

فزيت من وجع راسي الغرفة ظلمة. وماكو

اي صوت رجليه احسهن ملفوفات وخرت

الغطه منهن ومديت ايدي اتحسهن

ثنينهم عليهم شاش

-تاكلين؟

-شهكت فازه التفتت وراي. يم راسي كاعد

ضهرة على الحايط رجل مادها ورجل ثانيها

ومخلي ايده فوكاها

-هزيت راسي اي

-كومي اسبحي واني اسويلج اكل

بقيت كاعدة بمكاني گام هوه طلع ملابس

حتى ملابسني الداخلية جان هو يغسلهن

وهوا يطلعلي علمود البس ماجانت عندي

طاقة اهتم

واغسل همي الوحيد حبوب

نز جسمي والتفتت مخروعة من سمعت

صوت

الديج يم الشباك والابهر اجة بسرعة يمي

ويحجي

- ماكو شي الدجاجات اشبيج. باوعيلي ماكو

شي

- بلعت ريك اباع بوجهة لزم ايدي الترجمف

عصرها ابين ادية وكومني للحمام خلة

ملابسي وفتح المي كاعدة على التختة

ورجلي مادتهن گدامي خايقة ادوس عليهن

-حاولي لا تخلين المي يوصل الرجلج

-هزيت راسي اي دار يريد يطلع جلبت بيده

أريد اكوم- اخالاف

-لزم ايدي والتفتلي بحيرة يحجي

- ابقى ؟

-لااا هزيت راسي.واتلفت

-اطفي الضوه وابقى يمج؟

-لاااا مااا

-زين اوكفلج بالباب وامدلج ايدي من

تخافين الزميها

-سكتت اباوع بعينة طلع وسد الباب على
كيف بدون مايطبگة. ماد ايدة الي واني ورا
الباب مايشوفني

سحبت الانجاة يمي بملابسي اشيل مي
واصب على راسي وجسمي وعيني على
ايدة. امسح وجهي من المي بسرعة واباوع
الايدة

-: كملتحجيتها ورفعت ادية ثنينهن
امسح بوجهي. دخل للحمام يباوعلي عاض
على شففة بقهر

رجع خطوة ليوره طلع ايدة من الحمام طفه
الضوه

فتحت عيني على وسعهن أريد اشوف
ارجف

- ابهر؟

لزمني أ بسرعة وتقرب كعد كدامي

-: يمـج انا

-جلبت بية بقوة: - ليش ليشش طفيت

الضوه

- بس اغسلج واغير ملابسج مايصير هيج

جسمج بية اتراب من الذرة وانتي بس

تصبين عليه مي

- سحب ايدة جلبت بيها حيل وراسي يتلفت

ماكو صوت بس. عقلي يخترع اصوات

وحركات اساسا ما موجودة

نزعني ملابسي يلزم ايدي يخلي الصابونة

بنصهن يحركها من تصير رغوة يگلي

-:افركي جسمج

-ويرجع من جديد يخلي الصابونة بيدي
شطف جسمي من الصابون حسيت ايدة
تخللت بشعري. واني بايدي لازمة بركب
رجلية. خاف يبتعد

نزل ايدة على اعيوني سداهن

-:غمضي حتى مايحترغن اعيونج

-غمضت غسل شعري وكومني يخلي
الملابس بأيدي ويكلي :-البسي يله

لف شعري بلمنشفة وطلعني من الحمام
مجلبة بأيدة. ماضط على رجلي

وهوا ملابسة مبللات دخلني للغرفة كعدت
نزع قيصة شمرة على جهة وباع البطنة
رجع باوعلي

-: مادام اسنايبر براسي جرحي مايلتئم

-دنكت عيني ساكتة الشاش البرجلية مبلل

رجع جاب معقم وشاش لفاهم من جديد

كام

من يطلع من الغرفة يقفلها

رجع بيده صينية اكل كعد كدامي سوه لفة

بلعت ريك ابواعلها وابواع لعيونة

-: أريد حباية

سكت عينة بعيني قرب الفة الشفتي اكلها

ومسحت حلكي رجعت حجيت

-:جسمي جاي يوجعني اني محتاجتها

- جمرة اسئلج شي وفكري قبل لا تجاوبين

-سكتت بس اتنفس وهو مدنك يسويلي

لفات اكلتها. واول مابلعتها. مد ايدة بجيبة

طلع شريط حبوب وحجة بتردد

- اذا خيرتج ايين تبلعين حباية لو ترجعين

الامج شنو تختارين

- عيني تركزت على الشريط رغم مو نفس

الحبوب بس جنت قابلة ابلع اي شي

- ها اسنايبر

- رفعت عيني العينة عقلي وگلبى حرب

دكات گلبى احسهن براسي همست مدنكة

- الحباية

- رفعت راسي اباعله لازم الشريط. بأيدة

وعيونة تفترايين اعيوني هز راسة موافق

فتح وحدة. وقربها الشفتي بلعتها. وغمضت

عيني

-تمددت بسرعة كام طلع ورجع بيده مي

غسلت

وغمضت عيني بس أريد احس بروحي
مثل كل مرة من ابلع حباية

بس مصار هيچ مجرد

اعصابي تبرد واصير هادئة ما اعترض على
اي شي ولا اصيح ولا انام فاتحة عيني
وهادئة الى ابعد حد

جان بس صوت الدجاجات مدري شبهين
وكلساع صوتهن يفزني رغم كاعده بس افز

رجع دخل للغرفة اعيني اتراقبة جاب مشط
واجة سحبني من ايدي كعد وره ظهري

شال المنشفة مشط شعري ويحجي
بصوت خافت خايف

-: لا تملخين شعرج بعد شوفي شكذ وكع

منه

-دفعت المشط من كدامي رجع الشعري
مجرد يسرحة لان لاينشد ولا ينظفر.

- ابيش الساعة؟

سئلتة واني مدنغة تقرب الاذني يحجي

-ب3 الفجر

- التفتت عليه عاكدة حاجبي ...

-جا ليش الدجاجات كاعدات

-ضحك. :- مو وديت علول جاب بيض

منهن وكعهن

-هااه

-اي يله تعالي نامي

-تمددت بصف الشباك وهوا يمي. عيني

على الشباك...درت راسي اباوعله مخدته

بصف مخدتي متمدد على ضهرة وايدة فوگ

اعیونة

- أبهر

- عیناه

- نام انتہ یم الشبک

وخر ایدہ من عیونہ. وحجہ

-: لیش

-سکتت وبعدت جسمي من یم الشبک

طخیت بجسمہ. شہک متوجع وانی حتی ما

التفتتلة اعیونی متبسمرات علی الشبک

اتخیل منا یسحبونی لو اتخیل اید تنمد

علی لو تنفتح

عبر من فوگی. تمدد بمکانی وانی بمکانہ

سحبت المخدة بعدت عنہ باوعلی ورجع دار

وجهة ساكت. .. مانعسانة ولا أريد اسوي

شي متمددة ساكتة

وهو ساكت. اذا حرك رجليه التفت فازه

اذا صار صوت يم الشباك جسمي كله

يرجف

بس فاتحة عيني واتلفت

التفتت عليه ماد ايده بصفي..

رفعتها خليتها على المخدة وخليت راسي

فوكاها ورجعت بايدي الفها عليه. لفها

وسحبني كلي الحضنة. تقربت اكثر ومطلعه

بس اعيوني من البطانية ابوع بالغرفة

بخوف

لماني بحضنة حيل ورفع رجليه يضم رجليه

ابينهم

- يمج انا لا تخافين جمرة

-حركت راسي. متقشعة من وجهة
البرگبتي. شهگت حيل من ضم وجهة. ايين.
صدري ورگبتي وباسني بقوة يعصر
اصابعي ايين ادية
سحبت ايدي منة اوخر براسة مني

- أبهر

ابتعد وبقى حاضي. سحبت رجلية أريد
ابتعد ما عافهم جريت ادية منه بنتر
عصررهن حيل
-اششش يله

-بعدت راسي منة منطيتة ظهري لف ايدة
الجوا راسي ورجعني الحضنة اكثر. سكتت
وهو هم سكت مرت اكثر من نص ساعة
وحجة

- من شنو خايفة؟

-حرکت اصابعي ابين اصابعه.وغمضت

عيني

-احجي

- اكو اشيء اهنا مرات اشوفهن ومرات

اسمع صوتهن

-تتخيلين ماكو شي

-بقيت ساكته لان اني مرات هم جنت اقول

النفسي جاي اتخيل ومرات احس فعلا جاي

اسمع لو احس صوت الركض من شردت

احسة بعده براسي ويرجع گلبي يدك

سريع

- انسولف حتى ماتسمعين صوتهم؟

-اي اي سولف

-التفتي باوعيلي

-درت وجهي عليه ورفعت راسي حتى يوخر

ايدة ماقبل. نمت عليها وبأيدة الثانية. يبعد

شعري من وجهي

-: سولفي

-اسئلك؟هز راسة لا

-اني اسئلجمنو اكثر شخص اتحبينة

-دك گلبي حيل وسكتت كأن ريحة.صوفي

صارت بخشمي وكلبي نعصر عليه غمضت

عيني ساكتة ..مشة أيدة على وجهي

-نحجي هسه والصبح ننسه؟

- فتحت اعيوني بوجهة مرتبكة. وحجيت

-: صوفي اخوية

-وامج

-هم احبها بس احب صوفي بالاول وراه امي

-ابتسم الطريقة كلامي ابهامة يتحرك على

وجهي

- اكثر شخص اكرهينه؟

-باوحت بعينه...وهوا مبتسم منتظر جوابي

:- انت وبابا

-اختلفت ابتسامته ورفع عينه يياوع بعيني

بلع ريك ساكت اعيونة ادور ايين اعيوني

- انا عذبتج وخطفتج حقج.. ... بس ابوج

ليش

-ثنينكم اذيتوني

-شسوالج

-غمضت عيني واني اذكرك ضرباتة.وحدة

وحدة

انا البنية الوحيدة من استشهد ابوها

گالت الف الحمدلله خلصنا. ..حسيت عليه

يهز بايدي حيل ويصيح

- جمرررة

- هاا

-يمج انا

-سكتنا ثنيناا لا هوه الكادر ينام. ولا انا

العقلي. مستقر

ساعة تلعب نفسي من قربة وبس أريد

ابتعد وساعة اخاف واضم روحي بحضنة

اكثر. الحد ماتعبت ونمت

من فزيت مصدومة وراسي مسطور مية
من الوجة مو بنفس المكان النمت بية
كعدت على حيلي ابوع واحاول بس. اجمع
عقلي. هوه اني فعلا جنت اهنا لو شنو الصار
اتذكر جنا بالبستان هذا غير بيت بس هم
شايقة مجاي اتذكر

خليت راسي ابين رجلية اعصر بية واضرب
بايدي على راسي بس اريد عقلي يفكر
واستوعب اني وين جنت اوين هسه. ليش
احس المكان شايقة

حسيت حتى النفس وكف بجلي رفعت
راسي التفتت للغرفة بلعت ريك ارجف
كمت على حيلي ورجعت ليورة بخوف الحد
مانضربت بالحايط كعدت على حيلي

اول مكان شفت بيه جندل اول مكان

اول مكان سلب بيه روعي واغتصمني

اول مكان شربني بية السم.

بس مركزة عيني على الجهة الجان مكعدي

بيها وكان لحظة لحظة انعادن كدامي.

التفتت للباب من سمعت المفتاح بية

انفتح. ودخل أبهر بيده علاكة اكل

..وكفت ابسرعة ابجي واغلط افشر واضرب

بية

بس يدفع ايدي خاف اضرب بطنة

جراني للفراش فرفحة روعي اصرخ وهوه

شد ادية ثنينهن بشال امي ودفعني للفراش

جاب الاكل واجة يمي

- انسيهن ...هاي الثلجة بيها مي واكل اتاخر

عليج انا

- بس هل مرة ما اكددر

-بقه واكف بالبواب ادموعي التنزل تتوسل
ينطيني حباية هز راسة لا وطلع صرخت وراه

- الله يحركك گلبك... مثل ماحرگت گلبي

:-بس طلعتني من هااااي الغرفة ماريد ابقى

بيها

...كمت للبواب ادك عليه وابجي

:- طلعتني منااه

.اختفى صوتة واني تعبت من البجي

والصريخ

الووب اكوم من مكان المكان افتر وجسمي

يرجف بس ردتها حتى لو اخر مرة تمت

واحس بروحي تنسلب مني وكل الطلع
بأيدي اذية النفسي

فتحت الثلجة ادور على اي شي بس اكل
ومي بيها سديتها ..

جان حايط الغرفة ما مصبوغ بس لبخ
مشحفر ويأذي احك ايدي

بية الحد ماتصب دم. نزعت التشيرت.
واضرب شهري بالحايط حسيتة تجرح كلة
يلة تمددت بفراشي هادئة

غفيت من التعب. وجسمي نار

حسيت صوت احد مختنك يمي ..غمضت
عيني حيل وجريت الغطا الي خفت افتح
الحد ما لزمني من ايدي يحجي بخنك
يرجف صوتة

- جمرة

- فتحت بوجهة ابتعدت. ثاني ركبتة وكاعد
كدامي اعيونة حمر ويرجف كلة رفع ايدة
الي

يحجي كلمة ويغص بالثانية

-: علميني...عل ..علميني ..ادعي رب
العالمين

- جريت ايدي منه جنت هادئة بس الحقد
عامي اعيونيفرك وجهة ابين ادية
وحجة.مختنك
- علول اتصوب

- فكيت عيني على وسعها مادري ليش
گلبني وجعني ..وهوا منظره مايعرف
شيتصرف يتوسل و يدير وجهة ويرجع
يباوعلي

-: شسووي كليلي شسووي علميني

- باوحت بعينة يمسح وجهة فاقد. وما يعرف

شيسوي همست بهدوء اتصلي؟

- جر نفس يرجف.:- علميني

- هزيت راسي لا ... لا صلاتي ولا صلاتك تنقبل

- عصر راسة ابين ادية اختنكت من يمي

على خنكتة كوه تطلع الكلمة منه

:- ميخالف بس علميني

- هزيت راسي قابلة كومني من ايدي. ..

توضيت كدامة يقلدني وايدة ترجف

رجعنا للغرفة سحب الصاية والشال يلبسني

كل ذرة بجسمة تهتز مايسيطر حتى على

ايدة

اشر بأيدة على اتجاة القبلة

-: شدراك

- علول هيچ يصلي

-سكتت او كفت بصفة احس نفسي ناسية
بس من وكفت وتوجهة. رجع كلشي العقلي
احجي بصوت وهو يقلدني. الحد ما كملت ..

التفتلي

-: شلون ادعي؟

- لزمنا ادية خليتهن وحدة بصف الثانية
ورفعتهن ...:- احجي

-نزل عينة. يباو علي. يغمض ويفتح بثغل
وتعب

-: شحجي.

-التريدة

- دار وجهة يباوع الايدة ساكت. نعصر گلبي

بس شفافية تتحرك

- كام حاني ظهرة طلع كمت وراه اصيح: - لا
تقفلل الباب

- مالحكت قفلة ابسرعة ...دكيت على الباب
وغلطت ..واغم بكستي لان علمتة كعدت
بفراشي الوب ساعة ادعي عليه ساعة اكول
الله يشافي علول

ساعة اخاف واخربط وماعرف شتصرف
ساعة ماكو اهداء مني.

حسيت علىة الصبح كعدني ..اعيونه حمر
ومنفخة. مايباوع بعيني

-: اكعدي اكلي

- أريد حبايةرفع اصبعه يسويلي

-: اشششششش

- دفعتة من صدرة وكمت. كام وراي

سحبني

بقوة ودفعتني النفس المكان.

لزم فكي ابين ادية

-: ليش هيح مسوية بضهرج

- دفعت ايدة حيل وضربت نفسي بايدي

اصرخ: :- أريد حباااa

من تاكسين انطيج ...

سكتت و

تذكرت علول راسا سئلته

- علول مات؟

-بقي مدنك ..دغيتة بأيدة

-: علول مات؟

-هز راسة اي وكام من يمي طلع من الغرفة
شوية ورجع ...

بيدة اكل اكلت عافني وطلع بدون مايحجي
عاف باب الغرفة مفتوح طلعت منها ابسرعة
ركضت للباب وتذكرت حتى لو حاولت افتحه
اكو باب حديد ثاني اقوة منه

افتريت بالبيت ودخلت للحمام سبحت
اي شي اسوية بس كون التهي عن الحباية
بس كل دقيقة رجفتي تزيد. واتهستر
طلعت من الحمام ارجف. شفت باب غرفة
ابد مافاتحة لا هسه ولا اول ما اجيت
تقربت فتحتها ...جانت فارغة مابيهها اي
شي جاي اطلع ولمحت بنهايتها مرآة.
مكسورة من فوك وباقي بس نص

تقربت بسرعة أريد اشوف نفسي صفت
ساكته ورفع ايدي سحبت ردائي ومسحتها

بلعت ريك

رفعت ايدي اتحسس ملامحي ...هاي اني؟

ثغل جفني ...وجهي باهت حيل. وشفافني

بيض

جوا عيني سواد. وضعفانة حيل

هزيت راسي لا وامسح بالمراية حيل.

رجعت للغرفة الثانية ادور شال امي اخذتة

ورحت للمراية امسح بيها وابجي. مخروعة

من شكلي

تعبت. كسرتها. ماريد اشوووف ..شديت

الشال على ايدي

..مو اني. موو اني ...اتمدد واقرب الشال
الوجهي ..واهمس.

-: مو اني يمة مو اني

مو اني. انا جمرتج الحلوه اني التحبين وجهي
وعيووني ...

الحد ما اغفى وافز على نفس النومة بس
احجي وي نفسي وارجع انام

.....

نهله. :: اتعب حيل اكعد من الصبح للظهر
وانا ما مكملة شغل.. لان شكذ ما انصف
الجهال يوصخون

للعشرة. يلة خلصت تنضيف اوكلت

مصطفى

خليت الملابس بالغسالة وحدي بالبيت
كلهم بالدوام

فتحت الثلاجة محتارة بالغده

لا عندي لحم لا دجاج

اتصلت على ادريس كتله أريد ارواح
للسوك غال علي يجيلج. يتصل عليج من
يوصل

نزلت للبيت الجوا. فاطمة ما مداومة كتلها
تجي يم مصطفى ..جاي البس بعباتي واجت
يمي

-: منو ياخذج عمه

-ابتسمتلها ...:-علي ...

دنكت تخجل بسرعة

- عمه عادي اكتب رسالة بورقة تنطينها اله

حباية

- ولج ليش ماتعوفين هاي السوالف والله
يفرجها

- عمه بابا كلبه من حجر مايقبل

- خلي نيتج تليين كل گلب قاسي ورددي

{يامن لين الحديد لداوود}

313 مرة

دنكت راسها ساكتة

-: ديله امشي اكتبني ابسرعة....ضحكت

وراحت تركض الكتب غدير

نزلت جوا تركض واني اصيح عليها ولج

فضيها

اجت بيدها عطرها ترست الرسالة عطر

خزرتها

-: حرررام مايصير

-حباااابه حبووووبة عمة عفيه عفيه

- اخذتها من ايدها وطلعت صحت عليها

اطبخي تمن وياج

-: بعيووووني

- طلعت. لشارع دكالي هورن علي

سلمت وصعدت ضامة الرسالة جوا العباية

وهوه يلوب كلساع يلتفتلي. قريب على

السوك حجة.ماكدر

-: ام مصطفى حاطة من عطر فاطمة

- التفتت عليه- وانته شعرك بعطر

فاطمة

ضحك.ودار وجهة يباوع ليگدام

-: غير انا جايبة الها

-خلو حبكم يرضي رب العالمين حتى
يوفقكم....

تحسر وسكت شوية.وگال

-: والرضا. ابو محمد. مالازم حتى ايدها خايف
عليها من الحرام اكثر من روعي.

ولا جنت احجي وياها كل البينا نظرات

بس من رفضوني انجبرت احجي وياها

واصبر روعي بحروفها ..ادعيلي خالة

ادعيلي

- طلعت الرسالة انطيتها الة ..اخذاها من

ايدي

وطبك السيارة يريد يقرأها

-: يااا علي وصلني وعود اقراها

- بس اوكفي

- علي يمعود متأخرة

ما اهتم فتح الرسالة يقرة ويضحك.

خلاها على وجهة يبوس. ويشمها ويصيح

- ارووحلج فدوة كمرتي كمررتي

- يكسرون الغلب ثنينهم ...وصلني للسوك

وبقى منتظرني من رجعت انطاني علاكة

حلويات الها سووني مراسل ابينهم اخذ

رسايل واجيب حلويات

بقت يمي تضحك وتسولف كيفية

- فاطمة شعجب انتي الوحيدة تلبسين

عباية وبالبيت كله دشاديش

وشعجب ابوج وعمج معقلين وامج وام

عباس

عادي اشوفهن يطلعن بدون عباية جبة لو

تنورة

- مو باوعي ابوي حب امي وهي كردية
تلبس كلة قصير وبدون حجاب عارك الدنيا
عليها وتزوجها وهي على نفس لبسها كلها
جانت تحجي عليه وماقابلة بس هو قابل
المهم اخذها

عمو ابراهيم هم حب وهم سافرة

شلعوا عليهن كاشي واخذوهن

بعدين من صار عدهن جهال يله اشوية
غيرن لبسهن هسه كون بيبي تحجيلج
عليهن جان كالتج

- يفترن علىه مطلعات ازورهن ايبرجن

وانا. يايابه يابوية شلون نسوان ولدي عراية

وما اشوفة بس من يوصلني للدوام.
ويرجعني احس بگلبي يدك بس المحة.
بسام اسمة صار

يتردد بعقلي الاف المرات واقنع نفسي مو
حب هذا مجرد عجبج لان. ثگيل. انسي لا
تفكرين بيه وغصب عني الكة نفسي
راجعة افكر بيه ..

كملت محاضراتي واني الوب امنع
روحي ما اخلي احد يحجي على عمه
ما احب واخون ثقثها تعبت حتى توصلني
للكلية خلي همي بس دراستي

كل هل كلام جنت احجية قبل لا اوصل
للسيارة

سلمت وصعدت ..حرف مايحجي لا يباوع

ولا اني الي الجراءة ارفع عيني واباوع
يوصلني الباب البيت ويروح ...ومدري شبية
احس بگليبي معصور ومخنوكة صعدت
للبيت

لكيت عمة تبدل للجهاال
نهله :: الله يساعدي فوتي بدلي هسه اصبلج
غده

-لا عمة اكلت بالكافتريا وشبعانة
- براحتج حبيبي فوتي ارتاحياجة اسمر
اخذهم ورجع مايحجي ويبي
وماحاولت اسئلة.واشوف شبية كعدت
درست هبة للعصر اجة ادريس وجاييهم
وياة

وجهم مايكصة السيف اسبوع اتعب اعدل

تربيتهم بساعات اخوالهم يگلبونهم

دخل ادريس للغرفة وصاح عليه

دخلت لكيتة متمدد بملاسة على الجرباية

بمكاني. بقيت واكفة بالباب

رفع عينة باوعلي وكعد. نكت شعرة بايدة

وحجة.

-: راح نروح للغربية. اسبوع عشر ايام مادري

علي وبسام وياي

اذا ردتى للسوك اخذي وياج ام فاطمة

غدير يوصلها الجندي مرتضى وبعد ما عندي

شي

بيتج. وجهالج اديرين بالج. وبليل اقلي

البيبان ثنينهن

- بلعت ريك ساكتةشسوي للغربية

-عدنا مهمة

-خطرة؟

باوعلي ساكت شوية هز راسة

: - اي بس بعون الله منتصرين

- بس انتة شغلك اهنا ليش تروح للغربية

-لا شغلي تخطيط وتنفيذ بكل المحافظات

خصوصاً الموصل

-شوكت تروح

-باجر ويا الوفد الامريكي

-يعني تحاربون وياهم لو شنو

- يعني تقريبا هيچ شي مخلين الخطة
سوه احنا انكون بلمقدمة وهم خلفنا من
نسيطر

على الخطر يدخلون همه

-ليش مو هم بالمقدمة

ابتسم

- مو بلدهم بالإضافة مو شجعان تدرين
قادتهم يگلولي تمنى أجنودنا لو عدهم ربع
شجاعة جنودكم يركضون للموت برجليهم ...

هم يتختلون ودائما الخطة.تكون احن

البلمقدمة

وين ولد الملحة دگلة اوکف المكان خطر
يركض وهوه يضحك مكيف على الموت
واذا خطر

-: الله يحفظكم وترجعون سالمين

ابتسم.ودنك.وانا گلبي اشتعل نار وخوف

من يصير شي شسوي بروحي كومة.جهال

بركبتي ...حضرنا العشا اني وغدير

لكمة.ماكدت اكل گلبي انطحن طحن

واهم

من اتخيلة يروح مايرجع لو علي لو بسام

كلهم اعزهم

ورا العشا اجة اسمر....

ادريس گالة امشي للاستقبال هسه اجيك

ولزمة ساعة يحجي وياة

خايفة.والوب صح مايمد ايدة على اولادة

بس

من يفقد يضرب شفتة من ضرب عباس

وكرار

شوية. وطلعوا ثنينهم غال حضريلي

جنطتي راح انزل يم امي شوية

هستوني دخلت للغرفة أريد احضر اغراضة

ورجعت اركض على صوت هبه

صايرات املاخ هيه وغفران. شببيكممم

غيث :- اخذها هي بتج لاتجي يمنا ولا

تلعب ويانا

- ولك غيث شهل حجي

غفران :- اذا تصيحين عليي بعد اكل الباب

اخليه يطردج

- فكيت عيني حتى مايتقنون الكلمات
وساعة يله يحجولهم جملة مبيين ملقنين
ومو حجيهم

اخذت هبة وطلعت من يمهم بس خلي
افرغلكم اعيد تربيتكم من جديد وشنو
الفايدة

الاصلحة يخربونه اخوالهم

سكتت هبه وهي بس تريد تهد

تصرفاتها جنهن جمرة تتخبل ولا واحد يمد
ايدة عليها تاخذ حقها منه

وغدير تضحك عليها...رجعت الغفران وغيث

حضرت ملابسهم بدون ما احجي وياهم

طفيت الشاشة والضوه وسديت الباب مرات

هل اسلوب يجيب وياهم نتيجة.ثاني يوم
يكعدون يحجون ومتاديين علمود اعاملهم
بلطف

فتت للغرفة كويت ملابسة وطلعت جنطة
حضرت اغراضة اخذتها ودخلت للمكتب
سديتها وكعدت بمكانة. اكلب بالاوراق
طلعت ورقة فارغة واخذت قلم منة. كتبت
دعاء تحصين النفس

حتى يقراه اهنالك

{اللهم إني أعوذ بك من ساعة السوء ويوم
السوء و ليلة السوء وصديق السوء وجار
السوء وأعوذ بك من ذو الوجهين وذو
اللسانين وأعوذ بك من إبليس وذريته
وشياطينه وأعوذ بك من الحديد والحريق
والطريق وساعة الغفلة ربنا عليك توكلت

وأنت رب العرش العظيم اللهم إني حصنت
نفسي وجنودي جميعاً بالحي القيوم الذي
لا تأخذه سنة ولا نوم ودفعت عني وعنهم

السوء بلا حول و لا قوة إلا بالله العلي
العظيم اللهم إني أعوذ بك من بكاء يرهقني
وهم يفجعني اللهم اجبر خاطري واشرح
صدرى

أستغفرك ربي من كل الذنوب و الخطايا رب
لا تكسر لي قلباً ولا تصعب على أمراً ولا
تحرمني من تعلقت به الروح وأحفظ نفسي
و كل من رافقني ..}}

هستوني كملته جاي اطبگ الورقة ونفتح
باب المكتب ..باوعلي ضحك رجع خطوة
ليورة وتقدم اخذ تحية يضحك ..ابتسمتلة اني
هم وكمت اشربيدة.وتقدم

-: اكددي اكددي يلوكلج يابة

-كد على الكرسى الكدامى ..رجعت كعدت
بمكانة خجلانة باوع الايدي

- شنو هاي

- دعاء تقرأ اهنالك وتخليه بجنطتك

مد ايدة الى خليته بيده فتحة.يقراه مبتسم

سد الورقة.وباوعلي

-بخدمتج اسوية أمر واوزعة على السرية
كلها تقراه

-سكتت ودنكت عيني جر نفس بحسرة
وحجة

-: اشبيج نهله

- انتبة النفسك فدوة

-خايفة عليه؟

-باوعت بعينة مختنكة وكلبي يدك حيل
..هزيت راسي اي ودنكت اعيوني انترسن

ادموع

- خايفة اموت واعوفج؟

لو خايفة اموت وانتي برگبتج كومة جهال

- رفعت ايدي امسح دموعي ساكته گام
على حيلة. افتريمي كعد على حافة

المكتب

سحب ادية من وجهي مسح اعيوني بأيدة
ورفع وجهي من حنجي ...اباوع بعينة وكلبي

معصور عصر

-: هسه عليمن هل بچي راجعلج بعون الله

-هزيت راسي موافقة :- الله
يحفظكم.وترجعون بالسلامة ...

حجيتها وحركت راسي أريد ابتعد من ايدة

ماعاف وجهي رفعت عيني اباعلة

اعيونه ذبلانات. يحرك ايدة على حنجي

بهدوء ومركز ويا ابهامه

رفعت ايدي ونزلت ايدة كام.وكف ابتعد واني

هم وكفت مرتبكة

:- اخذ راحتك راح اجيب فراشك

- مانعسان ابقي يمي أريد اسولف وياج؟

-بس اجيب فراشك؟...

- ماشي انتظرچ

- طلعت من يمة ارجف ..دخيلك اللهي
دخيل اسمك موتلي هل دكة لا هاوية قبل
ولا أريد اهوى تالي عمر موتلي گلبي
مسحت وجهي طلعت كريم الادين اخذت
فراشة ورجعت دخلت للمكتب فرشته اله
ورفعت الكريم ...:- اخلي بجنطتك

:- لا لا ما احتاجة خلي عندج ...اكعدي هسه

اجيج

- كعدت يم افراشة وطلع هوه. شوية ودك
تليفونة كمت بسرعة اشوفة انسد الخط
ونقفل رجعت دستة اشتغل شفت خلفية
التلفون

صورة الامام علي عليه السلام. صورتها
ابيتنا. نفسها مخليه خلفية الجهاز رجع
دخل لمحني التلفون بايدي نخرجت

- : مدري منو اتصل عليك. ::

تقدم كعد على فراشة والمنشفة بأيدة
يمسح بوجهة حجة

-: جيبي تعالي

- تقدمت انطيتة اله فتحة ودك بايدة بصفة
باوعلي بسرعة حجة ودنك

-: اكعدي

- كعدت بصفة وهو ما ادري على منو اتصل

بس انطة الوقت يطلعون بية وقفلة.
ورجع شغلة ضحك ورفع ايدة يراويني
الصورة

- حيل مستعز بيها

-ابتسمت والتفتت للصورة المعلقة

- بس راح اخذها اعلمها بالغرفة. مو عندك

صورة بمكتبك

- لا والله ولا اقبل تاخذينها

- هههه شنو الو لا تقبل غير صورتي هي

- صارت الي بعد. اني ضحكت عليج علكتها

هنا من الاول حتى اخذها

- اتروح الدوامك ترجع تلكاني ماخذتها

- فنج الكدرتي ماينطيح گلبج

- هههه ابتسمت وسكتت مدنكة رفعت

راسي وبس شفت وجهة ضحك واني على

ضحكتة.ضحكت. ...مسح شاربة وحجة

- يخسى شاربك اليساومني

- ماتنساها

-ههههه ابد. ...اراويع صورنا القديمة؟

- بكيفكاتممد واني كاعدة يم راسة دخل
على الصور وعلى اخر ملف رجع على اول
صورة ماخذها. مسبح وبية اطفال ثنين بنية
اولد

رفعلي الجهاز

-اتعرفينهم

-غيث وغفران؟

-لا اسمر وسمر

- يا يشبهون غيث وغفران ...ضحك وگلب
بالصور طلعت صورته. رفعلي التلفون
يضحك

- تعرفينه

-ضحكت ..لا ماعرفة

-ادريس ماتعرفينه

-لا

-خوش خيولي

-ههههه بقى يگلب بالصور اهواي وقديمات
ويحجيلي على اخوانه.اسئل ويجاوب.
باوعلي واضحك وياة كل ماتطلع صورة
للجهال خاصة سمر صورها يفضلن جانن
ويضحكن

التفتت شافني مخلية راسي على ايدي
واباوع وياة ابتعد النهاية المخدة

-: اتمددي

- رفعت راسي من ايدي مرتبكة ..لا
مرتاحة.هييج

- ما اكل بشر والله تخافين مني؟

-هزيت راسي لا رفع الغطا من جهتي

انحرجت ماعرفت اتصرف. تمددت بالطرف

كلش

شال. الغطا غطاني گلبي يدك حيل

ومرتبكة

رجع يباوع بالصور ويسولف وياي عادي
الحد مافكيت شوية. وندمجت اسئل عرفت
اهواي اشياء عن اخوانة. ..

عدهم طريقة اعتبرها مو حلوة محد اله
علاقة بالثاني ..مثلا اذا عيسى هسه راد يزوج
اخوانة مايدخلون ولا يكلولة ليش وعندك
عائلة

كلمن حر بتصرفاتة ..

طلعت صورة هوية گلبها ابسرعة. وراها هم
جانت صورة عقد زواج داراهن رفعت ايدي
ورجعتها على صورة الهوية اسئل

- هوية منو هاي ...قرية الاسم عرفتها ام

سمر

سحبت ايدي. وهو عبر الصور ساكت يگلب

بدون مايجي شوية.وسئل

-تحبين المحاضرات

- اي

- منو

-الشيخ احمد الوائلي

- اسئل سؤال صعب اذا عرفتية انتي فعلا

تعرفين بأمر الدين

- اسئل بس تره الاعرفة اني على كدي

- خفتي

-لا اسئل

- اسماء السموات السبع ومن شنو

-اسهل سؤالتحمست اجاوب تعدلت
نطخ متني بمتنه رفع عينة يياوعلي ابتعدت
راسا گال

-اي يله جاوي

-السماء الاولى اسمها رقيع من دخان
السماء الثانية اسمها قيدوم مثل لون
النحاس

والثالثة الماروم. لونها نور

الرابعه ارف.....

سكتت نسيت اسمها جان صعب ضحك
گال

-: ارفلون وهيفوف وعروس وعجماء

- اي هنه... تذكر ورجع غال اراويج علي

وهوه صغير ...

رجع يگلب بالصور يراويني ويحجي

ماحسيت بنفسي من نمت

فزيت على صوت المنبهة. فكيت عيني

على وسعها من لكيت نفسي بحضنة فز

هو يباوعلي ابتعدت راسا سحب ايدة وكعد

يعصر

بيها جانت جوا راسي ومنملة

طلعت من يمة ساكتة ومنحرجة. سويتلة

ريوك

بدون ميحجي شي كعد اكل وطلع الدوامة

صليت ودعيتلهم بالحفظ

بسام :- سبع واواجهة كلشي بس من
تصير بيها انگليزي اطفر واشمرها براس
علي

يوكف وي الجنرال الامريكي

انا كلمة افهمها وكلمة لا ..فهمناه. وتحضرنا
للتنفيذ

جاي نلبس. درت العلي يعدلي الدرع غال
:- دعوفة كلاوات بلكي تستشهد

- ليش تريد تبجي عليه رفع راسة
يضحك

:- لا مشتهي الطم

:- واذا استشهدت واطوك فطيم تعرس
وصاحبك مستشهد ...تلبس القميص

الابيض وتضحك وتهوس وصاحبك

مستشهد هااا

-: لا والرضا يحرم عليه الالوان والبس اسود

عليك حد الكبر وشرط اول ليلة ابات يم

كبرك بس استعجل

- جذاب والله تكرهه الاسود انتة

- والكفل زينب اذا استشهدت البس عليك

اسود عمري كله

-: ضحكت وضربتة على متنة... رايدني اموت.

وكف الوكفتي

-: انا وياك فد تابوت حتى الموت مايفرقنا

-: ضحكنا ثنينا وطلعنا خوفنا الاكبر على ابو

اسمر اواجبنا الاول حمايتة رغم يتفدأ الجنود

بروحة. ...ساعتين يله سيطرنا على منطقة
وخلصنا منهم

صاح الجنرال يريد يحجي ويانا دفعت علي

ضلوا يرطنون سوا وانا طفرت ...

نهله :: دك تلفوني رسالة فتحتها. جانت

صورة الامام وياها

بصمة فتحتها يحجي بتعب ...كملت اول

مهمة لايفضل بالج ...

.....

يتبع*

الكاتبة أيلول*

□□

الصورة نفسها الصورها ادريس ابيت نهله

□

بالاحرف راحت اشارة المتصل. واني بعدني

هستوني كاتبه

-:الحمد لله

رجع متصل

دز بصمة شغلتها

-:لا تكتبين دزي تسجيل

كتبت: -الحمدلله على سلامتكم

كتب :-الله يسلمج

-فتحتها وسكتت اتصل وفزني بسرعة

جاوبتة

-الو

- الو شلونج

-الحمد لله انت شلونك

-الحمد لله

حجيتها وسكتنا ثنينا ماعدنا سالفه شويه

وگال

-تعشيتوا

-اي

-الف عافيه

-الله يعافيك ...

هم سكت واني ما اعرف شحجي وياه اخذلة

شوية گال

-شتعشيتوا؟

جاوبت. متشنجة ماعرف احجي وياه

-سويتلهم شوربة وحميسة لحم وهسه

اشتھوا حلويات ..غدير جاي تسويلهم

لقيمات

-ها عافيات ...

-سكت ما عنده شي يحجي لو يدندن وي

نفسه

واغولة::: شنو ماسمعتك

يكلي::: لا هيح مو وياج.

سكت شوية تحمحم غال باستعجال

:-اكلج نهله

- ها عيني كول

- الطوشة شوبرة

- شنوو

- الشوربة طيبه؟

- ههههههههه ههههههههه

- الشوربة يابه الشوربة

- شوبرة؟؟؟ ادريس ويا منو وكعت تسحك

يمي تورطت ههههه

ضحك هو هم وحجة بهدوء

- لو ادري بسحكتي تضحكج وتخليج

دكولين ادريس كل ساع اسحك

:- سكتت منخرجة. منه غال

- ما اوصيچ بعد البيبان اقليهن على ايدج

وب12 كون غفران.وغيث نايمين وتأكدي من

اسمر ب12 لازم بالبيت وها تذكرت باجر

جدتهم تريدهم بيت خالتهم جاين تريد

تشوفهم مادري شنو اسمر يوصلهم

- صار

- اخذي راحتج

-سدیت التلفون وکمت غدیر خبصت
المطبخ وهمه ویاها هستوهم تعدلوا باجر
راح یرحون یعنی یضیع کل تعبی خلی
یجی ادریس واسولفلة اقلها یقلل روحاتهم
کل ما یرحون یرجعون متغیر اسلوبهم یوم
یومین یلا یرجعون مثل قبل
اکلوا وغسلوا مرة انی احضر ملابسهم مرة
اکلهم

:-انتم حظروا ملابسکم

اریدهم یتعلمون یعتمدون علی نفسهم
ابسط شی اذا رادوا شغلة من المطبخ
مایکومون

یجیبونها لا راسا یصحون علیه اول بدایة
جنت انطیهم وراها کمت اکلهم

كوموا انتم بس باسلوب حلو وابتسامة
حتى مايضوجون وياها كلمة عفية السباعية
وعفية البطل يمشون مثل ما أريد
ل12 جاي اقل البيبان وصعدت فاطمة
يمنا كيفت عليها... صارت ب12:30 واسمر
ماكو

اتصل عليه مايرد

للوحدة واني مكابله الباب وكاعدة الوب
يومية يخاف من ابوة يجي من وكت
ب1:30 اتصل عليه كال اجيتت بس بصياح
ومن اجة ينتر نتر.

::- شنو تتصلين عليه هالغد شكذ تلحين

::- ب1:30 وين جنت ليش تتأخر

- تردين تحاسبيني ان شاءالله

- لا على شنو احاسبك بس ابوك غال
ب12 يرجع للبيت وتقفلين البيان عود من
يجي عسى ماتبقى ل3 مالي علاقة. بس
بهل وقت. الابوك ما موجود. بيه ب12 اقفل
الباب

- دطيرري اشايفة روحج انتي امي شنو ؟
تردين تسيطرين عليه ادوسج واعبر فهمتي
عبالج مثل غفران وغيث بكلمتين تضحكين
عليه

- احس اعصابي ترجف من اسلوبة عفته
يحجي ودرت اقفل الباب شلت المفتاح
وفتت للغرفة سب وغلط وفشر كلهن
اسمعهن وساكتة.

والصبح كعد مثل العاقل اتريك وراح
الدوامة

والعصر اخذ اخوانه البيت جدة رجعهم بـ

بليل

كتلهم :-يله اسبحوا حتى تنامون

غيث ما قبل يخلي اصبغة براسة ويسوي

-- ابكييفي اسبح ما اسبح بكيفي

-غفران كالت اني اسبح ...

راحت تركض للحمام وفتت اجيبلها ملابس

رجعت للحمام دكيت عليها الباب وفتحتة

جانت كاعدة على جهة بدون ملابس وتحك

ابجسمها

علكت ملابسها وكتلها

-- يله حبييتي اسبرعة اسبحي راح تبردين

-: هسه

-: جاي اطلع ورجعت التفتت عليها.

:- اشبيج ليش تحكين ...

دنكت ساكتة ..كومتها من ايدها وكفتها

:- وخرى ايدج باله خلي اشوف

بعدت ايدها بخجل ...جسمها احمر

باوعت بعينها دمعت...

:- هسه اخليلج عصارة.وتصيرين زينة لا

تبجين

-هزت راسها موافقة كعدتها اني اسبحها

جاي افرك بشعرها ودك گلبي حيل وخف

مادري شلون خطرت ابالي هالافكار ..غسلت

شعرها ومسحت وجها

وحجيت بهدوء

:- غفورة حبييتي اكو احد لازمج منا أشرتلها

على جسمها.....

هزت راسها لا مدنكة وعيونها متروسات
ادموع خايقة تحجيلي

-: باوعيلي احجي علمود انطيح علاج
وماتتمرضين لان هاي المنطقة مايصير واحد
يلزمها غيرج تتمرضين شهكت حيل
وبجت گطعت گلبي

تخبلت لفيتها بالمنشفة وبس أريد افهم
منها

-: احجيلي منو لازمج

-:خاله وداد

-فكيت عيني بصدمة اعرفها وداد حاجيلي
ادريس عليها بكد اسمر وما متزوجة

وغفران مفرحة تبجي

سألته

-شتسويلج؟

وكف عقلي من سولفتلي عبالك مرة ورجال

تجيرها على شغلات تخزي

بدلتها ونومتها واتصلت على سمر بس

سلمت عليها واحس روعي أريد انفجر

كلتها

-وديلي رقم خالتج وداد

-ليش خاله صاير شي

-لا حبييتي

- جا شسوين بيه هاي السانها زفر. ختولي

-محتاجة سمر دزي

... سدیت الخط منها شوية ودزته خليت

غدير تسجلة الي واتصلت عليها احجي

وياهه مفرحة وهي ولا مهتمة دكلي

--جذابة غفران هسه اڪول الاهلي تتهجمين

عليه سده بوجهي

تحلفت بس يجي ادريس احجيله كلشي

باليوم الثاني بقيت كلش قريبة منهم الحد ما

بگت السان غيث وهم طلعت تجبرة على

شغلات تلعب النفس وتخزي...خوفتهم

اليسوي بيكم هيچ يريدكم تتمرصون وهذا

حرام مايصير

واول سؤال يستلونة الي

-: يعني راح نموت؟

واجابهم:- لا اسم الله عليكم بس اذا

نعادت اي..... لا تخلون اي شخص

يلزمكم.واني بعد ماخليكم ترحون البيت

جدوا

مرن ثلث ايام. ادريس يوم يتصل ويوم لا
باليوم الرابع جان جمعة

وعازمة سمر وزوجها على الغده هوه راح
وهي بقت يمنا العصرية طلعلنا بالكعدة
مسوين چاي وكعك ومصطفى بالعربانة
يمنا. من يسمع ضحكهم هوه هم بيتسم
حتى لو مافاهم شي والجهال يلعبون
بالمرجوحة نسولف والبنات يضحكن والجو
حلو

الحد ما اجة اسمر من بعيد گال

--:حضري الجهال أريد اوصلهم البيت جدي

-ثنينهم باوعولي صحت وراه

-: مايرحوناجوا ثنينهم كعدو يمي خايفين

رجع فتح الباب يباوعلنا ماعاجبة ضحك وهو

يتحداني گال

-: وهوه شنو بكيفج؟

رديت

-: لا مايردون يرحون

ولا اهتم لكلامي صاح بيهم

- كوووم غيث كومي غفران انزلوا للسيارة

نهله ::رفعت عيني ابواعلهم ثينهم اعيونهم

تتوسل ما اخليهم يروحون وكفوا كمت

وياهم وگتله ...

::-والله مايرحون

حلفت لو تخبل صياح بعلو صوته وغلط

واعمامة.من جوا يصيحون عليه الجهال

يجون وسمر تتعارك وياه دخلتهم للغرفة

قفلتها وثلت المفتاح المصيبة ماكدر

احجي وافضحها. واني اذكر

مقولة الامام علي عليه السلام

{لو وجدت مؤمناً على فاحشةٍ لسترته

{ثوبي}}

ومذيع الفاحشة ك فاعلها

اذا فضحتها كل ذنب مايبقى عليها واني اخذ

ذنبها واتحاسب عليه

-شوية وصعد عيسى راسا سكت اسمر

سلم وباو علي كال

-:ام مصطفى خليهم ليش ماتقبلين يرحون

:- خويه هم ما يريدون يروحون الجهال

اهناك يضربونهم بس يخافون يكولون لا

ماندوح

صاح اسمر :: دنجبيبي

نهله ::سحبة عيسى من كتفة وضربة
راشدي وهوا يحلف ياخذهم لو تنقلب الدنيا
ياخذهم

صعدوا كلهم يحجون

-:عوفيهم يرحون ما الج حق تمنعينهم

واسمر اتصل على ابوه بصياح يگله

-: ماتخليني اخذهم

سد التلفون يباوعلي بشماتة گال

-: امشي يلا ردي على تليفونج اشوف

شلون ما تخلينهم

اول مره انحط بهالموقف واني منخرجة حيل

من عيسى وام فاطمة ومرة ابراهيم

و صياح اسمر وي عمه

اجت غدير تركض وبيدها تلفوني ادريس
يتصل واني لازمة يدة الباب جاوبته

-الو

- ها عيني نهله خليهم يرحون

يحجي مستعجل ويصيح على الولد اليمه
بلعت ريك كتله

-: لا ما اخليهم

سكت شوية وحجة بهدوء

-ليش؟

-من تجي اكلك ليش ماكدر احجي هسه

-صاير شي؟

-من ترجع بسلامة تعرف

- خوش هاي هيه يله

- سدیت التلیفون اباعلهم دک تلیفون
اسمر ابتسم وجاوبه تشنطن اعیونه کام یفور
من العصبیة سد التلفون غلط وسب ونزل
یرکع بالبیبان

بقیت ساکتة وعیسی یتعذر بسبب اسمر
شویة ونزلوا. وسمر اجة علیها زوجها وراحت

کتمت بگلبی ماکدر احجی الاحد بس
الابوهم

احجی حتی یقتنع ماخیلیهم یرحون بعد
غدیـر. :- وگعت روجی بمتاهه وعلگت
گلبی بمصیبة ویا کبر هم گلبی حتی
الفاطمة ما حجیت رغم هی من تبات یمنای
کل اسوالفها علی علی لو تراسله من
جهازی وماتحذف المحادثة تأرشفها تریدها
ذکری

واني اگولها

- هسه تورطيني اذا عمة شافت المحادثة
شسوي

-ارشفتها ولج ماتلكاها....تحمليني من
نتزوج اجيبلج تليفون من الغاليات

-ههههه عيش يحمار لمن يجيك الربيع

حيل صرنا قديبات البعض ورغم هذا
ماكدرت احجيلها على بسام كل تفكيري
بعمه ماريد احد يحجي عليها بسببي ادوس
على گلبي ويجوز مو حب يجوز بس
اعجاب فترة وينتهيجنت اقنع نفسي.
بهذا الكلام الحد يوم رجعتهم...

نهله. :- غيث وغفران صاروا شحلاتهم
وبلسانهم اعترفوا بيبي وخالة يكولن اغلطوا
وصيروا وكحين...

كدرت اكسبهم

وشوية شوية اعلمهم يعتمدون على نفسهم

حتى بالدراسة اخليهم يتهجون الاحرف

واشجعهم يحلون وحدهم

ومن قررت اعلم هبه على الصلاة اخذهم

الواهس وياها يردون يتعلمون صح

يخربطون اهواي ويتلفتون ويحجون

مثلا اذا شافوا هبه رادت تسجد بس ما

ركعت يكلولها لا ولج وانوب يكلون

استغفر الله ويكملون صلاتهم يقدمون

ويأخرون

وبس يسمعون الاذان يركضون يتوضون

او كف بصفهم اصلي وهم يقلدوني. رغم

اخطائهم

بس

جنت مكيفة بيهم واحس براحة مادية
واجبي يتعلمون من هسه علمود من
يصيرون مكلفين هم ضابطين الصلاة ..

العصريات انطيهم مصرف يشترون ويجون
نطلع بالكعدة حلوة مرتبة وتفتح النفس
اخلي مصطفى بالعربانة. واطلعه يمنا احسة
يتونس لان يضحك.

وهم حتى معاملتهم تغيرت قبل يزوجون
منة

هسه لا اذا عدهم حلويات يجون يركضون
-خالة تعالي وكلي هاي المصطفى يريد منها
وابد ما افشلهم بسرعة اروح اوكله واكلهم
يگول شكرا مرات بصالة يشغلون اغاني
اطفال ويركصون كدامة. ومن يضحك
يكيفون ويجولي

-خالة مصطفى ضحكلي

اما اسمر اعتزل بغرفة مرات يكعد ياكل
ويانا ومرات يطلع. ما احتكيت بيه ولا حاولت
احجي وياه ابد

بيوم جية ادريس. اول مارجعوا من
المدرسة سبحتهم وصلينا اني وياهم.
مكيفين بأبوهم. اجت غدير ب2 وادريس
اتاخر لا يقبلون يتغدون ولا يدرسون
منتظرينة

اتصلت عليه- غال ربع ساعة يمكنكم
رحت الغرفتهم جاي اكلهم راح يوصل بابا
اوكتف اسمع حجيتهم غفران

تقول لهبة

- انتي كولي البابا بابا واحنا انكول الخاله ماما

غيث :- لا مايصير اذا هيه دكول البابا بابا
احنه انكله عمو وهي دكول الامها خاله احنه
انكلها ماما

نهله. :- دكيت الباب عليهم سكتوا وحجة
غيث بضحك :- اتفضل

صحتلهم

- يلا تعالوا راح يجي بابا

طلعوا ثلاثتهم يباوعون من الشباك فتت
للمطبخ يم غدير تسوي زلاطة. سمعتهم
صيحوا واجوا يركضون

:-تعالى افتحى الباب اجة بابا

-وخرت البردة شفتة دخل السيارة للكراج
أشدر للولد روحوا راح يفوت الاهله فتحتلهم
الباب ونزلوا

-: غدورة طففي الفرنحجيت وفتت
اخذتلة ملابس علكتهم بالحمام طول يله
صعد مجلبين بيه منا ومنا وثلاثهم يحجون
ويا ويضحكون.ويحجوله على درجاتهم
وعلى الصلاة غيث مايقبل يكله بس اني
اصلي صح هنه يحجن بالصلاة
دخل يضحك. وكفت اني وغدير طلعت من
المطبخ ع الصاله

غال

-: السلام عليكم

-:وعليكم السلام الله يساعذك

غدير:-الله يساعذك عمو

- كعد على القنفة وهذول ثلاثهم
بحضنة.حتى هبه تغار صايرة شيسون
تسوي مثلهم انطتة غدير كلاص مي....

گلتله:-تدخل تسبح ؟

رفع راسة باوعلي وگام من بينهم حرك.ركبتة
يمنى ويسرى

گال:-اي

كام للحمام صببت الغده دخل اسمر هستوه
راجع من الكلية بدل وطلع كعد يم اخوانة
يشاقيهم ..ومن طلع ابوه كام سلم عليه
كعدوا ياكلون عاقلين بس اسمر يسأله
وادريس يجاوب ما كمل اكله شوية.وكام
شكله تعبان استأذن ودخل الغرفة

لميت السفره وكمت اسوي چاي الجهال
دخلوا الغرفتهم واسمر وكف صباله استكان
وهوا على الطباخ شربة. وطلع.

اخذت چاي الادريس دخلت للغرفة لكيتة
متمدد على الجرباية غافي وكفت يمة
محتارة هوا كايلي اذا اكلت وماشربت چاي
راسي يبقى يوجعني ...

تقربت يمة همست بصوت ناصي

-: ابو اسمر ... ادريس

فتح اعيونة فاز وراسا كعد لم رجليه ومد
ايدة

ياخذ الجاي انطيتة اله گال

-تعالى اكعدي

-تقدمت كعدت على حافة الجرباية وهو من

النعاس اعيونة حمر.

غال:- احجيلي شصاير

- بعدين هسه نام من تكعد نسولف....

سكت يشرب ردت اكوم لزم ايدي ورفع اخر

شي بقة بالاستكان شربة وعافة على الميز

:- لا احجيلي

- دنكت بحيرة ماعرف شلون احجيلة ومنين

ابدي وهو يدنك راسة يريد يباوع بعيوني

:- هاي خالتهم الصغيرة وداد

-اي؟

-اي تجبرهم وتعلمهم على شغلات مو حلوة

- نهله احجي بوضوح فهميني يابه هذا وهذا
الصار حتى افهم واعرف شتصرف من يدزون
عليهم

- لازمة ايد بايد ميته ماكدر احجي بالكوه
نطقت

::- تتقربلهم مثل زوج وزوجته. تجبرهم على
حركات تخزي وتلعب النفس اطفال بس
معلمتهم على شغلات مالازم يعرفونها

-حجيت. ورفعت عيني اشوف صدمته فاتح
عيونه على وسعهن مصدوم. وما مستوعب
راسا گال

- خاالتهم ؟

-هزيت راسي

-:اي والله خالتهم

فرك وجهة يرجف مايريد يصدك هل شي
-شلون خاف فهمتي غلط خالتهم هاي مثل
امهم وهم اطفالال ماتدني نفسها عليهم
اطفاال نهله

- لا والله مافاهمة غلط ...من راحوا اخر مرة
البيت جدهم ... اجيت اسبح غفران ولكيت
جسمها متحسس

من سألتها خافت تحجي بعدين قنعتها
وحجتلي كلشي وراها حاجيت غيث وطلعت
هم متقربتلة

- وينهم صيحيهم

- لاا والله تخوفهم يبقون مايحجولي اذا
شخص تعرضلهم هسه مأمنين بيه جاي
يحجولي كلشي .. اذا ما مصدكني ادخل

للمكتب واني اجيبهم هنا احاجيهم وانت
اسمع

خلة راسة ابين ادية

- مصددكج مصددكج بس أريد اعرف
اليا مرحلة واصله اخاف مسوية شي
بغفران

- لا مابيهها شي تأكدت

-اخذتيها لدكتورة؟

-لا كل عمرها 7 شنو ذنبها تتعرض للفحص
بهل عمر بس كدرت اتاكد بغير طريقة

-سحب السويج يريد يطلع لזمت ايدة

- وييين رايح

-عبالج اسكت اشو وحدة تزني اوحدة تمارس
ويا جهاالي ما اخلص من أ.....

ما اخلص

-صيح بصوت عالي رفعت ايدي اسد بحلگه

:-اششش عفيه اسكتت الفضيحة حررام

جرينة كعدتة.

:-بسس اصبر افهمك

كعد يرجف وكل ساعو يعله صوتة گلته

:- انت ليش حتى توديهم لجدادهم

- خاطر عمي والله وهو مريض من يدز

عليهم استحي اكله لاا بس بعد مااسكت

سكتت على القبلة هاي ما اسكت عليها

- تفضحها ابين اهلها؟...زين تدري شنو

عاقبة مذيع الفاحشة...ك فاعلها يعني كانما

انت السويتها. تاخذ ذنبها وهي حتى ذنب

مايبقى عليها

وراح تخلي نقطة سوده على غيث وغفران
ماراح ينسون حتى لو هم نسوا العالم راح
يذكرونهم

- باوعلي بحيرة اعيونة.حمر وايدة ترجف كام
من يمي بدون مايحجي دخل للمكتب
...عفتة براحتة. درست الجهال ورجعت
عصرت برتقالات اثنين بالعصارة اليدوية.
خليتها بكلاص ودكيتت باب المكتب گال
- تعالي

- شفتة متمدد على القنفة تقدمت ..وهوا
كعد سحب رجليه سوالي مكان يمة كعدت
ومديتلة العصير اخذة من ايدي شربة وبقى
لازم الكلاص بأيدة مدنك راسة

- لا تبقى تفكر بس بعد مايرحون واني
شوية شوية اعلمهم شنو الصح وشنو الخطأ

وهم اطفال ينسون شنو العاشوه بهل

عمر.....

بقى مدنك راسة مايجي

- ادريسحجيتها ودنكت ماعرف بيا
طريقة اواسية ولا عندي الجرأة احجي شي
كل الطلع مني خليت ايدي على ظهرة

-: كاا في لا تقهر نفسك

- جر نفس بحسرة وحجة مختنك

-: الاولى خانتني بفراشي خلتني افتر ابين
المستشفيات علمود اتاكد هذول اطفالي

والثانية تزني بجهالي ...وياريتتهن غريبات بنات
عمي المستهترات

- سحبت ايدي من ظهره ساكتة رفع عينه
يباوعلي ما ردت ابينله سمر حاجيتلي..

هز راسة اي.

- وفرتلها كلشي رغم لا احبها ولا تحبني

بس جنت اكلول ميخالف صاروا عدنا اطفال

وبينا عشرة عمر... شتريد وشتطلب اكلها

بلي

عود بلكت تتحسن

وتالي تجيب واحد بگد ابنها بغرفتي وعلى

فراشي

-زواجكم من الاول خطأ لا هي رايدتك ولا

انت رايدها وثنينكم بعمر صغير ما مناسب

للزواج

- ماجنت اكدراكلول الابوي لا

شوفي هي من الله

المره التريد أتخون لو تضمها بقفص

أتخونك

والشريفه لو تعيشها ابين اذيايه وبأنكس

مجتمع هم تصونك

- دنكت ساكنة ولاول مرة يفتح كلبه

ويحجي على طليقتة سولف اهواي عن

معاملتها واسلوبها

جنت اسمع واني ساكنة

الحد ماغفى غطيته وطلعت ...

اتصلت على الأبهر ماجاوب بالي يم جمرة

ما مرتاحة ودائما من تحاجيني هو يمها

كم يوم مرن ادريس دوم ضايح وعنده

شغل ..عفته ابراحته

دام الجهال زينين وكدرت عليهم مرتاحة

واسمر مرات يعقل مرات يخبث من ابوه ما
موجود ..

غدير. :- نزلت ويا عمو هو يطلع بسيارة

واني وفاطمة نطلع ويا بسام وكفت يمة
بالكراج منتظرة فاطمة تطلع غال

- شلونج بالدراسة

- زينة عمو بالمرحلة الثانية ابقى حتى

بالبيت احجي انكليزي حرف عربي

ماتسمعون مني

- ههههههه احسن من الحمير العندي من

تصير بيها انكليزي يطفرون

- ضحكت ودنكت طلعت فاطمة تلبس

بالعباية اوجها يضوي اني من اشوفها بدي

هيح اكرص اخدودها اعضها خاصة من

تضرب الشمس بوجها وعيونها يصير لونهن
فاتح كلش غالها عمو

- استفتحت بوجهج يعني يومي كله خير

- تقربت تضحك بوسته.

طلع محفظة مدت ايدها. بمعنى أنطيني
ودكلة

-: لا عمو لا رجع افلوسك

وهو ماكال باطل رجع المحفظة الجيبة
جلبت بيده خربانة ضحك

-: لا لا اشاقة طلعهن

-: لا عمو اني ماكسر كلمتج كلتي رجعهن

-: زلت السان عمو

-ضحكوا اثنينهم طلع عشرتين انطاها وحدة
ودار مد ايده والعشرة بيها بقيت اباوعلها

منحرفة استحي اخذ منه واستحي ارفض.

جرتها فاطمة من ايدة كالتله

- عمو هاي تخجل اني انطيها الها

- ضحكنا وطلعنا البسام سلمنا وصعدنا

السيارة جانت مضللة بس الشمس حلوة
مديت ايدي أريد انزل الجامة ماتنزل رفعت
عيني للمراية بسرعة من حجة

-عوفيهها

- بس خليت عيني بعينة وكلبي يدك حيل
نزلت عيني ابسرعة وهوا دخل بركن وكف لا
اني ولا فاطمة فاهمين شي. بقى واكف
ثواني وانفتح بابي فكيت عيني بصدمة من
لمحة علي غال

- خوية اصعدي گدام

- درت الفاطمة ارجف وخايفة وهي حالها
اخس من حالي بس تهمس :- شجاي يصير
علي والله يذبحوني شجاي تسوي ...
نزلت رجلي يطكطكن علي صعدي بمكاني
واني صعديت يم بسام ارجف كلي.. ..
اسمع صوت فاطمة تبجي وعلي يكلها
- بس باوعيلي تعبت ما كدر أريد اشوفج
من شنو خايفة. انتي
-الحد ماسكتت وبقى يحجي وياها بصوت
ناصي ..واني متشنجة.واباوع گبل
حتى عيني ماحركها. لمن وكفنا بالازدحام
دنكت راسي لمحت ايدة يدك باصايعة
على الستيرن

باصبعة البنصر محبس خرزتة سودة
والساعة فضية ... البدلة العسكريين ردها حد
وي معصم ايدة ساد الدگمة وضابة حيل
عليه

حتى علي وفاطمة ما اسمعهم مركزة
أريد اشوف شكلة بس بدون ماينتبهلي
أريد احفظ تفاصيل مجنت اقدر امنع
نفسى.. ..

دار وجهة يباوع للازدحام بسرعة رفعت
راسي اباوعلة. واحفظ تفاصيله. دنكت من
التفتلي وكلي يدك حيل

هستوه حرك السيارة. ودك تليفونة
جان مخلية بهاي البينا لمحت الاسم
مكتوب الحجي جاوب

- ها يابة ... اي الممرضة تعرفه ...نص
حباية تنطيهها ...خير ان شاءالله الله وياك
- سد التليفون وحسيته التفتلي بقيت
مركزة ليگدام بعد ابد ما التفتت ناحيته

وصلونا لباب الجامعة

نزلت اوكفت منتظرة فاطمة. شوية ونزلت
اعيونها حمر لزمتهها من ايدها وفتنا

- اشبيج اشكالج

- اليوم راح يجي يتقدم جايب سادة
ومعممين من النجف وجايب اشيوخ يارب
تصير هل مرة يارب مايرفضون

- ان شاءالله بس لا تبقين هيچ ترجفين
يحسون اهلعماكدت افوت ولا محاضرة

بقبت وياها بس تبجي وخايفة

ولا نكدر نرجع للبيت يحسون بينا الحد
ماخلص الدوام ورجعنا دخلت وياها للبيت
الجوه كلت الامها

-: خاله اريدها تتغده وياي وحدي ما اشتهي

-قبلت وصعدنا اني وفاطمة بس دخلت
بيتنا راحت العمة تتوسل بيها تدعيها وعمه
حتى صلاة صلت وخافت على خوفنا.

للعصر اجو نباوعلهم من الشباك. ناس

لابسة عمامات سود وناس بيض

وشيوخ وناس ابدلاتها العسكرية

وفاطمة.ترجف وتحجي :-: هذا مدير عمو

ادريس.

واخر واحد دخل.وياهم عمو ادريس

وبسام. هستوهم دخلوا وصعدت ام فاطمة

تريد تكتل فاطمة وعمه دكلها

-والله ما توصليلها

- هي هاي البنية حرثة والكل يمر عليها
شلون بله كل ماواحد يخطبها تكتلونها

-: انتي تعرفين شي.وانا اعرف شي قفلت
فطوووم بعد قفلت لو علي لو ما تاخذ. ولج
شسوي بيح امووووتج اذبحج شسووي
يومية حاركة گلبي

نهله. :-: ما مسوية شي البنية ليش تحللون
على نفسكم وتحرمون على غيركم انتي
وغيرج هم حبيتوا وتعرفون شنو الحب ليش
هسه تظلمونا

- انا وبتي لا تحطين روحج بنصنا

- من تنزل ابيتكم حاجيها اهنا اعذريني دام
انا.واكفة تحلمين تمدين ايدج عليها

نهله. :- فرفت تتحركن شوية ونزلت
وفاطمة بس تبجي. جريت التلفون ووذيت
صوت الادريس

- بس يرحون الناس اصعد فاطمه يمي
وخاف يحاجونها ماكدر احميها

دزيتها وسمعت باب الشارع انطبك ركضت
للشباك اباوع شفت ابراهيم اخو ادريس.
دخل وادريس طلع للكراج گلب بتلفونة نوب
رفعة الاذانة يسمع. باوعت. بالتليفون شفتة

متصل. رجع يسمع من جديد وقرب
التليفون الحلقة يحجي

وصلتني فتحتها بسرعة

:- بس يطلعون اصعد

- لمحة رجع دخل رجعت يم فاطمة
وغدير

تكسر الغلب تبجي ورافعة اديها تدعي.
شوية وسمعنا صوتهم عله وراها بشوية
طلعوا. ركضت بسرعة قفلت باب بيتنا.
بعدهم الناس بالكراج وندك بابنا وصوت كرار
اخو فاطمة يصيح

عفتة واتصلت على ادريس ابوعله من
الشباك يتسالم وي الناس وكف علي يمة
مدنك حاجة. ادريس رفع ايدة.دك على
متنة.

والتفت البيتنا اجة.يمشي بهمة
صوت كرار وامة.وعباس كلهم بلباب الثاني.
فتحت الباب الادريس بسرعة كتله
:- اجونزع احزامه. ولفاة على ايدة وهم
يصيحون ويدكون على الباب ..فتح الباب.
جاي يغلطون وفزوا ثنينهم من شافوة قبل

مايححون شال الحزام وضربهم على رجليهم
ويغلط عليهم وعيسى من جوا يصيح

-: حبييل الزعاطيط فشلونة

نزلهم الدرج يدفعهم ويضربهم.وام فاطمة
مجلبة بايدة وهوا متخبل بس وصلهم

لصالة

عيسى نزع اعكالة. وضربهم. ...ما ادري
شحاجين بس مفشليينهم بالديوان بحيث
مغرفحين كلهم ابراهيم وعيسى وخوا
ادريس حيل فشلان لان كدام مديرة

وكف عيسى يلبس بعغالة رفع ايدة غال

عيسى::: والله يا عباس وروح ابوي وعافية

امي لو

تصب روحك.ذهب ما اطيعك اظفر افطيم

ادريس. :- ليش ماتنطيهما العلي شنو
ناقصة انا الربيتة شاريتها بروحة ليش
فهمني ونطيني سبب. شنو اليخليك ترفضه

- بتي وبكيفي.زوجت بنتك انتة حاجيتك
اعترضت لا تدخل ادريس

- اذا الاعمام مالهم سلطة معناها عباس
خلي ينكع نهوته ويشرب مايتها مادام حجيك
هيج ماله حق ينهي عليها

- اي هاي هي ماناهي عليها ومانطيهما اله
ولا انطيهما العلي وكلية بعد ما اداوم تكعد
وتنجب واي واحد يجي عليها اطيها

- الكلية شعليهاااا ليش ليش شنو هل ظلم

- ادريس اخر مرة اكلك لا تدخل عائلتي
وبكيفي اكو يوم اجيت وكتلك لا تسوي
هيج اكو.يوم اعترضت على تصرفاتك

- اللّهُ اكبر بس فهمني الكلية شنو.علاقتها
المن تعبت كل هاي السنين سهرت
و درست... برد.وحر وتحملت كلشي تالي تجي
دكعدها||

نهله. :- متت من القهر ادريس يرجف
كله.ويتصايحون.والحجية تهدي بيهم رجعت
صعدت يم فاطمة انتهت من البجي
شوية.واجة ادريس وابوها من جوا يصيح
خلي تنززل بسرعة

اخذها ادريس ونزل وياها حتى محد
يحاجيها

حرموها من الكلية محد جان يگدر يحجي
ادريس يتحركن عليها ومابيدة شي. يومين

واجو ناس عليها من طرف ابوها

خابرت ادريس. ميتة خوف كالي

- اسمر وين

- نايم

- كعدي بس خلي يدخل. ويگول انا ابن

عمها ورايدها ناهي عليها

- ركضت الغرفة اسمر ومن الاستعجال

كعدتة. بخرعة فز. يصيح

- هااا ها شكو

- جريت تشيرتة انطيتة اله :-البسس بسرعه

البس. ..وكف يلبس ويصيح شكو.شصاير

- ناس اجو على فاطمة

- ااي؟

- ابوك گال خلي يدخل لديوان يكلهم انا

ناهي عليها

- شنوو جا فاطمة مثل سمر ماريدها

-: ادري ادري بس علمود الناس يرحون ...

الله هداه ونزل بسرعة كالهم.منهي عليها
ورجع للبيت يركض

غال :- طافراني يكتلني عمي عيسى بس
يلزمني

-: اخذ سويج سيارة وراح

وهم من اجة.ادريس صار الابينهم صياح.
ودائما الجو.متكهرب. وادريس يحلف كل
ماتجيب عليها واحد اخلي اسمر ينهي عليها
لو تطيها العلي لو هاي هي محد ياخذها
وفاطمة حتى البيتنا مايخلونها تصعد بس
غدير تنزل يمها ...شوية وترجع ميتة قهر
عليها

....

بسام. :- طلعت من بيتنا اتصل على علي.
مايرد رحت البيتهم طلعتلي امه(المره
الربته) كوه تجر نفسها. اخس من امي
-فتحت باب غرفة. وشغلت الضوه رفع
راسه لمحني ورجع للمخده

-:كووووم لك

-: عوفني بسام كلش مالي خلك

-: الك خوش خبر عندي يخص افطيم
...كعد على حيلة رافع ايده بوجهي

-: اول شي كول. فاطمة ثاني شي احجي
ابسرعة

-: ههههه دكوم غسل وخلي نطلع واحجيك

-: وين نولي

-: اي مكان

- للكاظمية؟

- يله فضهااخذ ملابسة يسبح كعدت
مقهور عليه حابها بكل روحة ويتخبل عليها
من اشوفة متعذب احمد ربي واشكرة انا
ماحب ولا أريد احب

اخذتة وطلعنا للأمام الكاظم عليه السلام
...مرات كل الاماكن تخنگك وماكو اجمل من
حضرة الامام تتنفس بيها

علي. :- شسوي بعد اخطفها؟ اغدر عمي
ادريس؟

- انچب يابة شلون تفكير شو استسلمت
خابصنا وهسه استسلمت

- ههه للموت والله للموت ما استسلم
وابقى اخطب كل فترة يملون همه وما امل
اني

- اكلك على طاري الزواج أريد ازواج انا

- ياهو الكاظك بس شعندك مو جنت

ماتريد

- دنكت بحيرة والله يا علي عليك تنظم

على الله ما تنظم...أول شي تعرف وضع

امي

والحجي دوم بمكتبة. يعني بس الممرضة

تبقى وي امي وهاي يمكن عاشر وحدة

اجيبها لو تشوف معاملتهن الها مايدرن بيه

مخلي كامرة بالغرفة

وبعد اكو سالفه خفت منها ف خلي اشوفلي

بنية هم ادير بالها على امي وهم اخلص من

القلق العندي

-سالفتيش قلقيش احجي بله لا تظل تلطم

- البنية بت اخو ام مصطفى غدير

- اي اعرفها شبيها

- اي اكثر من مرة اشوفها مدري شلون

تباوعلي

انا اموت ولا سيدي يكلي غدرتني مأمني

عليها مجرد افكر بشي اخاف من كلمته

- اول شي حسيتك بسمرتني امني على

فاطمة وحببتها ثاني شي لا حبيبي مشتبهة

بشنو تنعجب خلقه اخلاق انتة

- هههه اشبية وسم. هسه شني كل للحجية

ماتعرفلها ابنية منا منا

- خوش خوش بعدين ...

.....

جمرة. :- احس بطني متكطعة بس حتى

جفني ماكدر افتحة مرة احس روحي

بوعيي ومرة لا. ومن افتح عيني بس اتاكذ
شال امي مشدود على ايدي. وارجع اغمض

حسيت نفسي انرفع من الكاع فتحت
عيني شفطة دخلني للحمام ساكت كعدني
على تخته همست ميتة. من الوجع

::- بطني

-: اي غسلي هسه جمرة بس فتحي عينج
باوعيلي

::- فتحت اباوعله. احس شي ينزل من رجلية

بقيت اباووع بعينة وكلبي يدك. حيل دفعتة
من صدرة ولميت روعي .. ارجف
فرك. وجهة

-: راح اجيبلج اغراض واجي بسرعة. اسبحي

-: وخرررر وخرررر وخر. عوفني

- ضميت راسي وهوا كام.طلع ... كارهة
روحي حيل وبطني متكطعة من الوجع
بالعادة الشهرية ماتجي الا كل ثلث اشهر
وتبقى ثلث ايام جنت كيفية بهل شي لان
اكرها حيل

بس هسه كارهة روحي

رجع دخل للحمام علگ ملابس همس

- راح اجييلج اغراض واجي اسبحي

فكيت شال امي من ايدي ...ارجف كلي
كمت ما اسيطر على رجفة جسمي اعصابي
دائما مشدودة والاشياء الالزمها لو تقفل
ايدي عليهن لو توکع مني

اشطف بجسمي.وابجي ساعة اغلط عليه

ساعة اصيح.وينك تعال ساعة احس
بنفسي وبالاحجية.وساعة ما استوعب
تصرفاتي وكلامي

رجع دك الباب. بقيت كاعدة على التختة
حاضنة رجلية الصدري وارجف ...غال

-: ادخل جمرة؟

-: لل لاااا

-: جمرة بس اخذي هاج جبتلج هذي

-: بقيت كاعدة كل ما اتذكر شاف ملابسي
متوصخات احتقر نفسي واحتقرة اهز
برجلية وارجف فزريت من طفه الضوه
شهكت

-: ووينك

- يمج

- حسيث ايدة على وجهي لف شعري

بالمنشفة

جلبت بايدة ..

-: أريد حباية أبهر. أريد حباية

-: اشش هسه انطيح بس كومي خلي

البسج

-: لا تباو علي

-: ظلمة ما اشوفج بس البسي راح تبردين

- كمت ارجف لبست وجلبت بايدة

-: أريد حباية

-: تعالي هسه انطيح من تاكلين

-: طلعت لازمة. بية. بقوة وما انطق غير كلمة

أريد حباية كعدني باوحت الايدي الشال

ماكو

وكفت أريد اروح اجيبة سحبنى كعدني واني

اصيح

-: الشالال الشال بقه الشال ع ع عفيه

الشال

-: هسه اجيبة الكعدي

- رجعت كعدت وارفع بايدي اوخر شعري

من وجهي رجع بايدة الشال عافة بحضني

وكام طلع

بس أريد اقدر اشدة على ايدي. من كد ما

ارجف ما اسيطر اسوي بية عكدة واضبة

رجع كعد يمي خلة الصينية كدامي بس

رفعت راسي اشوفة ودنكت اشد بالشال

الايدي

-: عوفيه اكلي

-: بقيت مدنكة أريد اضبة على ايدي شال

الخشوكة الحلكي اكلتها ورجعت اشدة

-: جمرة اكلي عوفيه

-: اشدة مايصير اعوفة اشدة ..مد ايدة يريد

يشدة دفعتة ..

-: وخرر توصح شال امي

-: عوووفية اكلي

-: قرب الخاشوكة الحلكي دفعتها اطشرت

دفع الصينية وجر الشال من ايدي يصيح

واني اصيح ومجلبة بية

-: هم ادمنتيبيه شنو فلمج

- اخذاه من ايدي وطلع وكفت اركض وراه

اصرخ وابجي. شفتة وكف بالمطبخ ركضت

علية دفعني وبالجداحة شعل طرفة وشمرة.

بالكاع

تخيلت ركضت على الشال اطفى بيدي

وابجي

جراني منه. ولزم النار بيده سد ايد على ايد

طفاة نص الشال محروك

- اسف اسف ما ادري

- جريت الشال من ايدة فاتحة عيني على

وسعها. خليته على وجهي اشمة وخرته

بسرعة اصيح

:- رررراحت راحت ريحة امي ليششش

حركته ليششش راح عطر امي راح

كعدت على حيلي ابجي واصرخ واشم

بالشال بس ريحة الحرك بية. واصيح

..راحت ريحة امي رراااحت

- كعد على اركبة مقابلي بس يريد يلزمني

واني مفرفحة

- هسه اغسلة وترجع. بس على كيفج

- رفعت ايدي ضربتة على وجهة. ابتعد

ورفع راسة ليفوك لازم خشمة

اخذت الشال وفتت للغرفة تمددت ومخليتة

بحضني بجيت الحد ماتعبت ونمت. رجعت

كعدت حسيتة كاعد كدامي جنت صاحية

وهادئة. لكيتة كاعد مقابلي بس رمشة

بعيني ونطقت

- ليش حركت الشال

- لان غبي

-حركت گلبي

- و گلبي هم

-: اكرهك حيل وحك اعيون امي

هز راسة موافق. وسحبني من ايدي شكيت
بيه منطيني شي لان جنت عاقلة واتصرف
بعقلي دخلت للحمام غسلت ورجعت
جريت الصينية من كدامة خليتها كدامي
اكل بقى يباوعلي شبعت وبقيت اخربط
بالاكل ماريدة ياكل وهو ساكت

-: غير الفراشات واجة اتمدد جان الضوه
مشتغل ومن انطفت حتى صوت النفس
صار ينسمع. متمددة ساكتة وكلساع اشم
الشال بية ريحة عطر طيبة. وره فترة همس

-: اسف

-: بقيت ساكتة. الاوقات الاكون بيها صاحية

احاول استغلهن كتلة

-: عمر هم مات

-: لا

-: علول شلون مات؟

غمضت حسيت ايدة على خدي

-: لا ادوخين نفسج

-: رفعت ايدي لزمت ايدة ..

-: اريد اعرف

تحسر وحجة بخنك

-: اكو اطفال يشتغلون عد قسام و اكو عد

ابو الهيل ابو الهيل عدو القسام

تذكرين الطفل الجبته للمزرعة

-: اي

- اي من. اخذناه احنا مثل النخطفة من.

قسام

هوه اسمة محمد الطفل

-اي:

-اي قسام عباله ابو الهيل الاخذ محمد ف
رحنة المنطقتهم وهناك انكتل علول

-: كون انت بمكانة. ...

بقى ساكت وسحب ايدة من خدي

تمدد. بمكانة مايحجي. شويه شوية احس
افقد وارجع الجمرة المدمنة الحد ما نمت

كعدت مالكيته واني الوب على حباية

لو اعرف اموت وراها خلي اموت بس خلي
ابلعها جسمي ياكل بروحي كل البيت احس

يخنكني

كمت ادور بكل مكان وازحف ادك بالكاع

بلكي يطالع مخلي شي

ومن ما الكه ارجع أذي نفسي. حد الليل
اني الوب الكمة الاكلها أريد اتقيئها همي
الوحيد اشرب حباية.

تعبت وغفيت حسيتة فتح الباب فتحت
ابتعب شفته منطيني ظهرة ضم شي وره
الثلاجة ورجعها مثل ماجانت كيفت

من اجة. يمي كعدت هادئة كلش من
يحايني ما احاجية اكلت وكمت للحمام.
رجعت تمددت غال

::- راح اروح اني ساعتين ورجع لرج

؛- هزيت راسي موافقة. بس سمعته طلع
كمت ركض للثلاجة

ماكدت ادفعها تعبت حيل يلة كدرت
احركها صندوق بينها وبين الكومدي جريته
تعبانة وارجف فتحتة طلع بيةة جيس فتحتة

باستعجال وكعت بحضني هويات رفعتهن

اقراً بالاسماء

الأبهر محمد جواد

اباذر محمد جواد

درة محمد جواد

محمد جواد محمد

زهراء علي راشد»

.....

يتبع*

الكاتبة أيلول*

..

مساء الخير ...

#أجرام_مستباح_لثلاث_ندبات

جمرة :- وكعت بحضني هويات رفعتهن

اقراً بالاسماء

الأبهر محمد جواد

اباذر محمد جواد

درة محمد جواد

محمد جواد محمد

زهراء علي راشد»

اقراهن وما مستوعبةاعوفهن وارجع اقرة

ابصوت گلبتهن اباع بالمواليد وايدي ترجف

منو منوو هذول ..عفتهن بالكاع وطلعت ادك

على الباب واصرخ.اروح وارجع عليهن حيل

ما مستوعبة.

احس جسمي اشتعل نار ركضت للحمام
اغسل بوجهي وادية واشهك بقوة كلشي
جاي يصير يفوق طاقة تحملي

هدأت وكعدت بالحمام اباع ملابس مبللة
كمت بتعب رجعت جيتلي ملابس سبحت
ومن طلعت ورجعت للغرفة ما لكيت لا
الهويات ولا الصندوق. تخيلت افتر بالغرفة
وادور دفعت الثلاجة مالكيت شي

اجر بالفراشات وفزني صوتة

- على شنو ادورين

- وكفت اباعلة واجر نفس تعبانة

-منو انت

-: الأبهـر

يجابوب سكتت وهو يمشط بشعري كمل
وحضني جرائي الصدرية مجنت اسوي اي
شي بس فاتحة عيني. باس خدي وحجة

- جبتلج علاج

- أريد الحباية

- انسيها اسنايبر

- فلتت روحي من حضنة والتفتت عليه
رفعت. ادية الزم وجهة واحجي بتوسل

- باوع حباب بس هل مره ما اكلك بعد
والله ما اكلك. ها باوع. اخر مره عفيه حباب

- رفع ايده على ايدي نزلها من خدة الشفته
غمض عينة وباساها. مثبت شفافية عليها
دنكت راسي اباع بوجهة واحجي

- عفيه اخر مرة باوع اذا كتلك بعد لا
تنطيني بس هل مره ها أبهر باوعلي ..
- نزلت ايدي ارفع وجهة الي رفع عينة بعيني
تحسر

- لا تتوسلين هيج اتموتيني !!

- أنطيني حباية

- ما اقدر

- رفعت. ايدي رجعت شعري ليورة وتقربت
عليه اكثر اريد اقنعة باي طريقة

- باوع بس باوعلي

- رفع عينة بعيني.

- هل مرة أنطيني ومن اكلك مرة الثانية لا
تقبل حباب عفيه اني ما اريد بعد بس هل
مرة اذا ما بلعتها اموت

- رفع ايدة. وسحب راسي الصخرة اذني صارت
على. كلبة وايدة فوگ راسي. يمسح على
شعري بهدوء واني ساكتة. وافكر اقتنع لو لا
نزل راسة الشعري باساني بقوة. وحجة

-: ما اقدر اموتج اذا انطيتج

- دفعتة من صدرة وابتعدت اصيح وارجع
احجي بهدوء من يرفض اغلط وصوتي عالي

ومن يسكت ارجع اتوسل

غال

-: تاكلين وتشربين العلاج وانطيج حباية

- باوحت بعينة ما مصدكتة :-: گول والله

ضحك ولزم خدي بايدة

-: والله

- من فطارتنا اليحلف ب الله نصدغة

هزيت راسي مقتنعة شربني علاج وكال

:- تعالي نحمي الاكل

- كمت وكفت وياه مبتسم لزم ايدي وطلع

للمطبخ..وكفت على جهة وهو طلع الاكل

ويباوعلي بابتسامة غال

:- جوعانه

- هزيت راسي لا

:- ليش

:- اكرهة اكلكحجيتها ورفعت عيني

بعينة وكف مستغرب. اجه يمي

:- ليش مو طيب؟

:- كله حرامبلع ريك ساكت رجع كعد

يم الطباخ غال

- الحبوب هم حرام

- انت علمتني عليهن...وجبرتني اكل اكل

حرام

طفة الطباخ وشال الجداحة خلاها بجيبة

- هسه انتي ما جوعانة؟

- لا

- خوش انتظريني نص ساعة ساعة اجيبليج

اكل حلال واجي

- جلبت بايدة. -: والحباية؟

ضحك

- غير انتي ادورين حلال وحرام هي حرام

تولي

- لا ميخالف

- من ارجع انطيج

- هزيت راسي موافقة. طلع من البيت
رجعت كعدت بفراشي ...الحد ماغفيت
وفزيت على صوتة

- جمراية جمرة اسنايبر

- فكيت عيني بئگل كاعد على اركبة يمي
ومبتسم. رفع علاكة وحجة بضحكة

-: حلال وبعد ما اوكلج شي حرام

-كعدت على حيلي افرك بعيوني واباوعلة
ادية وملابسة كلهن دهن عاف علاكة الاكل
يمي وكام وكف گال

-: راح اغسل واجي

- شوية ورجع بدون قميص وبيدة صينية

كعد وفتح الاكل جانت دجاجة مشوية وخبز

- منين جبته

- اشتغلت

- شنو أشتغلت؟

- اندل واحد فيترچي اشتغلت وياه انطاني
15 الف وبعد كل ما أريد اجيبيلج اكل اروح
اشتغل وياه واجيبيلج

- وانت؟

- شنو

- شنو تاكل؟.....دنگ بضحك

- انا حياتي كلها حرام بقت على الاكل

- دنكت ساكتة وهو تقرب يوكلني وياكل
وحتى من شبعت ماكتله كافي خاف يبطل
وماينطيني الحباية. بقيت اكل ساكتة الحد
ماشافاني كمت ابقى ساعة يلة ابلع اللگمة

- ها شبعتي؟

- اي

- كومي غسلي وتعالى

- كمت للحمام غسلت حلكى وباوحت
ملابسي باقيات بالحمام ..طلعت راسي من
الحمام شففة بعد ما طالع سديت باب
الحمام وكعت اغسل بيهن وايدي ترجف.
ماسيطر افركهن. على اعصاي كدرت.
وفزيت من دك الباب

- جمرة شنو تسوين

- كمت وكفت الملابس بايدي ...فتحت الباب
باوعلي رافعة الملابس وهن يقطنن مي.
والابستهن هم مبللات

- شسوين

-غسلت ملابسي

-اخذهن من ايدي ما قابل

:- منو كالج شوفي بلتي ملابسج روجي

بدلي هسه اشهرن واجي

-طلعت من الحمام وهو دخل يعصر بيهن.

نكثهن واخذهن للغرفة الثانية شراهن

والتفتلي

:- روجي بدلي

- دخلت للغرفة بدلت رجعت طلعت لازمة

اعصابي گوه. باوعلي بلعت ريك وحجيت

متوترة

:- يله وين. الحباية

دار وجهة مني رحت بصفة. وسحبتة من

ايدة

-: أبهر وين الحباية

- من حسيتة ضحك علي تخيلت اضرب
واصرخ ومن مايهتم اضرب نفسي يجي
يلزم ايدي واني افرح. ...من شفتة مايقبل
اضرب نفسي كمت اعناد اخلي ايدي
بحلكي اعضها لو اضرب ايدي بالغاع بقوة
سحبنى وكفني ويحجي

-: هسه انطيح بس تعالي لفراشج

- هدأت مكيفة مشيت وياه تمددت وغطاني

-: راح اجيبيلج واجي هناك مخليهن

-: بسرعة

هز راسة وگام طلع. عيني على الباب شوكت
يرجع وابلعها دقائق ورجع رفعتلة ايدي ما
اهتم تقرب كعد يم راسي وقرب ايدة
الحلكي.

جاي ابلعها ومديت ايدي ارفع ايده اريد
اشوف شكل الحباية بس لمحتها مو
نفسها ..راسا دفعتها وهو دفعني على
المخدة حيل بلعنيها غصب ساد حلكي
بايدة.

ادفر برجلية وأيدي اضرب بية مفرحة الحد
ماتعبتت

- بقى ساد على حلكي خاف اخلي ايدي
واتقيئ

- رخی جسمي كله وهدأت حيل مغمضة
عيني بس مانايمه حسيته گام طفه الضوة
واجة فرش بصفی فتحت عيني اباعلة غير
ملابسة وتمدد رفع ايده يغطيني عدل

-: جمرة

- بقيت مغمضة وساكنة خله ايدة على
خدي وقرب مخدتي المخدتي

- ادري بيج كاعده ماتنوم الحباية...تعالى

- سحبني من ايدي الصدره..ما احس
بنفسي اكدر ارفض تصرف كل الاريدة ابقى
هادثة وجسمي مرتخي عبر ايدة يحضني
ويبوس بشعري.

وماحسيت بنفسى من نمت فزيت مالكيته
يمي

لكيت يم راسى علاكة مخلى بيها حاجات
بنات شمרתهن مفرحة ما محتاجتهن بعد
كل الاحتاجة حباية

طول اليوم ما اجة واني روحى بدت تطلع
ماكدر حتى اتنفس اريدها عقلى فارغ بدونها
كل الاريدة حباية

بس أريد افكر واعرف شلون استغلة حتى
ينطيني ماكدر كل افكاري عبارة عن فراغ
ومن حركة روحي ابقى اصررخ الحد ما
اتعب ادية وجسمي تملخ حيل اذيت
نفسى حيل

ومن ادخل اسبح تشيط روحي وجسمي
يشتعل نار من كد الجروح البية

تمنيته يرجع للبيت لو ابوس أيده بس كون
ينطيني الحباية وكعدت اخطط شسوي
وشلون اقنعه رجعت تمددت مخلية شال
امي على وجهي اشم بيه وابجي من عجز
روحي من وجع جسمي من عقلي
المايساعدني

فزيت احس يوم كامل مر وهو ماكو غسلت
واكلت شوية ورجعت كعدت عاجزة احس
نار تاكل بجسمي. اكعد وارجع اتمدد لو اكوم

الوب اتمدد بغير مكان مر اليوم وهو ماجة
عجزت اتحمل اكثر وصلت النقطة النهاية
استسلمت وردت الموت

كمت للمطبخ. أريد افتح الغاز واشعل
الجداحة بسرعه اموت ماراح احس بشي
ادور بخبال. ومالكيتها

رجعت ادور سجينة ومالكيت. تنفست بقوة
عيني على نقطة الكهرباء خفت خفت من
الوجع

خفت وانا ماعايزة. فزرتني

فتحة الباب. دخل. ودار يقفل الباب مشيت
بسرعة بس التفتلي حضنته ابجي واتوسل

-: حباية أريد حباية راح اموت أريد حباية

- وخرني من حضنة يلزم بوجهي ويحجي
بخفوت

- اشبيح

- قربت شفتي الشففة بستة ارجف ...مجان

عندي عقل جنت أريد استغل ابسط

النقاط حتى اقنعه ينطيني حباية مجنت

افكر بشي غير الحباية ...

ابتعدت لازمة وجهة واحجي

- بس هل مرة أبهر بس هل مرة اريد

حباية ...رجع سحبني من ايدي وباسني حيل

حضنته قابلة المهم ينطيني ...دفعني هو

ولزم راسة من يم حواجبة

- وخري مو بوعيي عوفيني

- رجعت تقربت عليه امسح بدموعي ابوس

بوجهة واتوسل. :- ما أريد اسمع كلمة

أريد قربة اريد انجح باقناعة ينطيني

الحباية

سحب راسي باسني وابتعد بسرعة يحجي

ويرجف

-: جمرة ما متقربلج وخري ماكدر اتحكم

بنفسي مو واعي عوفيني

-: مكنت اهتم الكلامة ارجع اتقربلة ماهامني

شي لا جمرة ولا جسمها ولا الراح اتعيشة

هدفي واحد شمر الاغراض البيدة شالني

يبوسني ويمشي للغرفة سد الباب ورفع

ايدة طفه الضوه كل مايبتعد اهمس أريد

الحباية عافني على الفراش يرجف اكثر مني

كل مايبوسني يحجي: - ما متقربلج جمرة

ما متقربلج امنعيني

- بس ماجنت مهتمة الكلامة ولا افكر بيه

قابلة بقربة وقابلة ياخذ اليريدة المهم ابلع
الحباية. خلة حباية ابين شفافي بلعتها
بسرعة

وما منعتة مني قبلت ياخذ جسمي الي على
اساس ماخذة قبل هل. مرة تصرفاتي مو
بحكم عقلي كلشي يتطلبة جسمي انفذة.
ابتعد واني من التعب والحباية البلعتها بس
غمضت عيني نمت

فزيت موجوعة وراسي يوجعني. اباوع
النفسي بدون ملابس سحبت الغطا عليه
واعصر براسي بس أريد اتذكر شهكت
حيل وجلبت بالبطانية بقوة اشهك واجر
نفس مختنكة كلشي تذكرت كلشي. التفتت
على صوتة كاعد يم راسي

-: انتي جبرتييني كتلج بالبع صخااام مو
بوعيي جلبتي ليشش ليشش

-: هو يحجي واني مسطورة طول هل مدة
وهمني بالاغتصاب طول هل مدة اني بنية
وهسه سلمتة نفسي بنفسي. حرف
ماكدت احجي لفيت روعي بالغطا
وطلعت للحمام سديت الباب وكعدت
اصرخ بكل صوتي

دك الباب ويحجي واني مو هامني غير
روحي الجاي تحترك

-: جمرة بس خلي احاجيج لا تصرررخين
اسمعيني

- كتمت صوتي اضرب بالكاع بايدي وهو اباب
الحمام يصيح

-: كااا في جمرة راح افتح الباباب

-: صرخت بكل صوتي -: حقيبير ابن الكلب
الله ياخذك ياااارب عمرك ماترتاح الله ياخذ.

حق كل دمة منك عسى حركة.روحي ما

تتعدداك

دفع الباب وفات كعد. يمي واني بئين ادية

اضرب بوجهة واملخ بيه سحبي الصدره

مفرحة أريد احرك روي

-: اشش بس اسكتي على كيفج

-: ليشش ليشش وهمتني بالاعتصاب

وهمتني انت مغتصبي جبرتي اتزوجك

علمتني على كل سالفه خايسة ليشش

بشنو اذيتك

ابجي واصرخ.وادفع بيه أريد بس يفكني

من حضنة

-: اششش

-: فكرة مغتصبي اسهل عليه من اسلمك

نفسى بنفسى ..دفعته حيل ورفعت ايدي

اضرب بوجهه وحتى كلامي مجان مفهوم
سحبني حيل ويصيح

- ما اكدددر لو اموت ما اغتصب ولا اتقرب
الانسانة غصب

- لطمت على وجهي اصدررخ

-: واناااا شنو شنووو مو.وهمتني مو
استغليتني بحجة.مغتصبي شنو
الفرررررق.

شهكت حيل اجر نفس وكلبي يريد ينفجر

-: انت حيوان مستحيل تكون انسان وبغلبك
ذرة انسانية

هز راسة موافق. وسحب ايدي يريد

يسحبني دفعة بكل قوتي

-: اطلع وخررر عوفني عوفني ...

كأ طلع درت اتقيء من حركة روعي
شطف نفسي وازلع بجسمي بقوة
شلون سلمة نفسي شلون حاجتي
للحباية غلبتني وختني التجء الهل طريقة
كعدت على حيلي امسح بوجهي ظهري
وبطني يأذني ومن أذكر شلون جنت ابوسة
كلسع أريد اتقيء دك الباب يحجي بخنك

-: هذني ملاسج جمرة

- فتحت الباب اخذتهن من أيدة احس
بنفسي استسلمت بس جسمي مشتعل نار
لبست وفتحت الباب لكيئة واكف باوع
الداخل الحمام الملابس والبطانية ثينهن
منگعات بالگاع مدنك.ويحجي

-::روحي للغرفة

- عبرتة بدون ما احجي مخلي غير افراش
بمكاني تمددت.غمضت عيني وشهكت
:- كون اموت كون ما ارجع افتح اعويوني

كون هذا اخر نفس اتنفسه... احجي
ودموعيي تنزل. واكطع نفسي وارجع
اتنفس

فتحت اعويوني من لزم. خدي. سابح وثاني
ركبة كاعد كدامي

:- تاكلين؟

- دفعت ايدة ودرت وجهي بدون ما احجي.
حتى صوتة ما أريد اسمعة

كام طلع شوية ورجع خله يمي اكل

:- جمرة اكلي حتى تشربين علاج

-خله ايدة على كتفي سحبتة مبتعدة

-: جمرة؟

-: اذا ماشربتي العلاج راح تحتاجين الحباية

-: تنطينياها مثل البارحة

-: منوم انطيتج !

- التفتت عليه اباع بوجهة رفعت ايدي
خليتها على گلبه يدك حيل جریت نفس
بقوة.وحجيت

-: اذا ماكسرتك اذا ماندمتك على كلشي

سویتة اني مو جمرة

-: كاسرتني ومندمتني

-: ما مسوية شي بعدني.....رفع ايدي

الشفة.يبوس اصابعي ويحجي

-: ندمت على كلشي وتمنيت لو عايفج

اتمنيت لو مبتعد من. اول يوم

- عوفني هسه وانسه كلشي رجعني الامي
وما اشتكي ولا احجي حتى امي ما
اسولفلها

-: ما اقدر متأكد راح تحجين ماقدر اضحي
بكل هل سنين

- كعدت على حيلي من حسيت اكو مجال
يرجعني

-: باوع ما احجي حتى امي اكلها انفصلنا
ورجعتلج وما احجي شي بعد ...

هز راسة لا سحب ايدة وكام طلع

.بقيت بفراشي مفرحة ساعة ابجي وساعة
اصرخ صار مايرجع للبيت الا باوقات قليلة
بس يخليلي اكل ويطلع ..وبكل مره ارجع
اتوسل علمود الحباية صرت مخبلة الليل

يمر واني كاعدة بس افتد والوب ومن
اضعف كلش اقطع بشعري

.....

نهله. :- كاعدة بالغرفة منومة مصطفى
بحضني اوكلة. وكلساع شايطة روعي من.
يعض اصابعيماكدر استخدم الخاشوكة
لان اذا سد اسنانة عليها يسدهن بقوة
ويلتهبن تصير ريحة. حلقة. مو حلوة واني حتى
اسنانة انظفهن

دخل غيث صاح

:- بابا يصيحلج

:- كله هسه تجي جاي توكل مصطفى ...

دنك باوع المصطفى غال خوش وطلع

مسحت حلك مصطفى حسيتة بعده

ماشبعان

ماكدرت اگوم رجعت وكتنة امرد الاكل بيدي

حيل يله اخليه بحلكه علمود يگدر يبلعة

هستوني خليت اللگمة بحلكة وطبك اسنانة

على اظفري

غمضت عيني وسادة اسنوني حيل شايطة

واسحب بيدي من حلكة فرفحت سحبيتها.

انكث بيها ميتة. دخل ادريس مدري

شيحجي واني انكث بيدي واجر نفس. يحجي

ويحجي. اني روي رايحة

مدري شلون طلعت مني وصيحت

- اسكت اسكت

- اجه كعد يمي يريد يلزم ايدي

-: شكو شبيح

-:بس وخر مصطفى ...

دتك شاله من حضني خلاه على الجرباية
واني ركضت غسلت ايدي اجه وراي ادريس

-: شنو عضاج

- هزيت راسي اي ابوع بايدي اظفري احمر
وسن مصطفى مطبوع باصبعي من الجهة
الثانية شوية بعد وينزرف اصبعي ...

سحب ايدي يباوع بيها

-: وكلييه بخاشوكة الا بأيدج

- يتكسرن اسنانة لان الخاشوكة قوية

-: دشوفي اصابعج شصاير بيهن

- سحبت ايدي من ايدة مسحتها ...:- هسه

اطيب

شنوردت دزيت غيث

-: ردت نسوي الحديقة. نبوك من سندانات

اهلي نخلي بالكعدة مالتنا

-: ههه خو اشترى ليش تاخذ منهم

- نروح للمشتل؟ وهم نمر على سمر

-: انتة والجهال؟

- لا كلنا حتى صوفي بعربانتة نغير جو شوية

-: سكتت ابواعله ماردت ارفض هزيت

راسي موافقة ضحك صاح على غيث انزل

صيح الغدير

-: وهباوي وغفران نخبصن شنلبس هبه

ملاپسه عاديات وغفران ملاپسه حيل حلوات

عفتهن يداهرن بالصالة ودخلت أريد انطي

ملاپس الادريس

- البس دسداشة لو بنطلون؟

- ما ادري بكيفك. بشنو ترتاح

- أنطيني دسداشة

- طلعت دسداشته وهو خابر سمر يضحك

غال

-: ها بابا حبييتي شلونج.....راح نجي نتعشا

يمج بس مانريد عشاج احنه نشتري ويانا

...ههههههه لا بابا ماريد اكلج المحترك

...بنفسج شي اشتريلج؟حبييتي بابا

حبييتي الله وياج

- سد التليفون يباوعلي بضحك اخذ

الدسداشة من ايدي. رحت اطلع شحاتة

وهو يلبس غال

-: اكلج شنو هاي شبيها منا ..تقربت اشوف

ياختها امسح بيها واكله

- والله غاسلتها منين اجاها. مال كوي

يمكن

لازمة الياخة وافرك بيها بايدي

وغدير فتحت الباب جاي تحجي ومن
شافتنة رجعت طلعت فشلانة سدت الباب
بقوة غال

-: هسه هاي شيقنعتها ماجنة انسوي شي

- ابتعدت مبتسمه..راحت. مال كوي من

الاوئي...

التفت للمراية يباوع

-: بعد كملت راح انزل اكد بالسيارة احركهم

حرك كلساع ادكلكم هورن ومن تجون

اعصب عليكم واكلكم والله من بطل صوج

اليطللكم

- ههههه لا لاتنزل نتاخر عليك. أريد ابدلهم

هبه وغفران وغيث

- يله براحتكم انزل يم الحجية من تكملون

نزليلي غيث

- رش عطر ونزل. لكيت غدير بالغرفة تفتتر

منحرجة حيل وغلست ما حجت شي بدلت

المصطفى ورحت الغرفة الجهال

لكيت غفران تگدر ملابسها على هبه.

التفتتلي

- خاله شنلبس

هبه :- ماما البس مال غفران حلوات

- ابتسمتلها :- يله البسن اختارن التردنه

وروحن الغدير تمشط شعرجن ..

اخذن ملابسهن يلبسن وغيث اجه يريد
البسة كتلة انت البس مو صغير تعرف مثل
ابوك

-: لبس وبس عدلتهن اله اني ومشطت
شعرة

الحد ما كملنا نزلت غيث الابوه سعد شال
مصطفى نزلة وغدير نزلت العربانة
عائتي حلوة والناقصها بس جمرة. نزلنا
بالمشتل

خله مصطفى بالعربانة.ودفعة امشي بصفة
وغدير والجهال وانا يضحكون ومكيفين
كالهم كل واحد يختارلة.وردة. يفترون
ويصحون على غدير :- تعالي شوفي هاي انا
اختارها وكلهم يجرون بيها

وادريس يفتر ويستل على اسماء الشتلات
اجته غدير تضحك ويبيدها عصى موسى

-: عمو اني أريد هاي

-: اذا اخذتها ما تاخذين وردة

-: اي ما أريد أريد هاي

غيث :-: بابا انا أريد أثنين

-: لا وحدة ماكو اثنين والتموت وردته بعد ما

اشتريلة

- خلاهم يفترون مختارين كل الورد حلو

ويردونهن كلهن سئل على شتله حلوه وبيها

ورد لون وردى گاله الولد هاي جهنمية

التفتلي

-: هاي المصطفى

- ابتسمتله اشتره اكثر من شتلة وباعلي

-: شنو انتي ما اختاريتي

-: التفتت اباع ورجعت باوعتله رفعلي

حاجبه

عودهااا

-: أريد ياسة

- اشتراها واشتره وردات الجهال وكالهم

افتروا باوعوا

اخذ الولد وراحوا يصعدونهن بالسيارة اجت

غدير بيدها سندانة صغيرة.اوردة بنفسجية

-: عمة خلي اشترى هاي الجمرة. من

فلوسي عندي

-: اختفت ابتسامتي اباعلها واباع للوردة

هزيت راسي اي واجه ادريس شافها طلعت

فلوس من كفر التليفون غالها

- ها عمو شتردين

- هاي الجمرة كلنا اشترينة نجيبها وحدة
هم

-: جيبها ورجعي فلوسج واذا عاجبج شي
بعد اخذي

نهله. :- اشترها. وتمشينا ابين الشتلات
عطرهن حلو والجو طيب. امشي بصفة ومن
يسمع مصطفى يناغي يضحك مكيف
ويكلي

-: شوفي متونس عبالج مايفهم

- وابتسم ساكتة كعدنا بمكان نباوع الغدير
والجهال كدامنا التفتلي

-: اشبيج نهله ليش ضجتي

- رفعت راسي اباوع بوجهة :- مابيه شي

- ضجتي نرجع للبيت؟

- باوعت للجهاال مكيفين ويتشاقون واحد

يشبهة الثاني بوردة وغيث كلساع يغبهن

يشبهن بشتلات مابيهن ورد ويقهرهن.

- لا ماضايجة

- واعيونج؟

- باوعتله بسرعة-اشبيهن اعيوني؟ ابتسم

- يسولفن غير سوالف السانج....مشتاقه

الجمره؟؟؟

- هزيت راسي اي اعيوني حرگني

- خابريهم خلي يجون

- عدها ادراسة وماتريد تجي

- شو حتى مو دائما تخابرينها؟

- سكتت مدنغة شگول. بنتي بس اكلها
شلونج دكلي يله باي لاتخابرين كلساع بنتي
حتى لو ابقى اسبوع ما متصله عليها ماتهم
بنتي ولا مرة كالت اخواني شلونهم شلون
عايشين

- شوية وكمنا غيرنا مكانا غدير اخذت
مصطفى بعربانته ادفة ويضحكون كدامة
حيل متونسين. ابتسملهم ودرت اباوع
الادريس لكيت عينة على ايدي بس لمحني
باوعتلة گال

-: نهله دكدرين تنزعين الجفوف والعبايه انا
عادي عندي دكدرين تلبسين صايات اذا
تحبين

واذا دكولين امور دينية براحتج

- باوحت بعينة ساكتة ...يمكن اباله من
تزوجت ابو مصطفى جابرني عليهن
...ابتسمتله هزيت راسي لا

-: مو.قصة امور دينية ...بالعكس اكو بنات
مايلبسن عباية بس لبسهن مستور وعفة
وشرف ودين والتزام وماكو احسن منهن
واكو لابسة عباية.وماحاشمتها ولا تعرف عن
الدين ذرة يعني القضية ابد ماتتعلق بالدين
العباية ماتحدد هاي ملتزمة ومتدينة وهاي
مو زينة ابدد مالها علاقة

بس اني احبها من واني طفلة لبستها.
وتعودت عليها وعلى الجفوف ماكدر اعوفها
بعد

-: احب تفكيرج كلش

-: دنكت مستحية بس ما اكر ما ابتسم

ضحك بصوت

-: والله عود تخجل ادنك هههههه

-ضحكت وصاح للجها كالههم يله نروح

يضحك على غدير شلون حالها حالهم

مر للمطعم جاب عشا ورحنا البيت سمر

كيفت بينا وزوجها حباب وبس يداهرون

گدامنا هو يکول اني الاطبخ وهي دکول

جذاب نطلب من المطعم كل يوم حتى

بيتنا ما بيه مواعين

للعشرة بالليل يله رجعنا البيتنا...لمن ناموا

لمن غسلت ملابس وحضرت. صارت ب12

توضيت ودخلت للغرفة انصدمت ادريس

نايم بمكاني. تقربت غطيتة. ودخلت للمكتب

صليت صلاة الليل حيل ارتاح من اصلها

فرشت فراشة بالمكتب تمددت كلساع
انقلب الجهة گلبى المیت من سنین
ادریس یوم عن یوم یرجعة للحیة ومجرد
افکر اخاف وارتبك
غدير :- اصعب شی من تحب شخص
ترید تبتعد وترید تراقب عرفت الفیس مالتة
من حساب عمو ادریس کل یوم ادخل
هیج بس اباع واطلع ماكدت امنع
نفسی شكذ حاولت حتی الفیس حذفته
وباللیل ارجعه
بس علوود اشوفة
والمتصل اراقبها شوکت فتح نت وشوکت
سد
اقنع نفسی میخالف اراقب من بعید الحد
ما امل وابتعد ویوم عن یوم اتعلق اکثر

نزلت بيوم على اساس يوصلني للكلية
انصدمت علي مو هو سلمت وصعدت.
بس حرك السيارة سأل

-: شلونها فاطمة

- الحمدلله زينه

- اذا انطيح رسالة بورقة دكدرين تنطيتها
الها؟

- سكتت محتارة...ومن اتذكرت دموعها كتله

-: اي اقدر

- بالرجعة اوديها بأيد بسام وما انسالج

وكفتج

_ وصلني للبوابة وراح رحى القسمي
محتارة حيل وخايفة. خاف انلگف واورط
فاطمة اكثر وخاف ارفض وخطيه. خلصت

اول محاضرة وطلعت وي بنية للكافتريا

هستوني كعدت ودزوا عليه رئاسة القسم

طلعت اروحلهم وارجف جبانة مو.مال هيچ

مواقف. من خوفي وارتابكي احس ما اسمع

رزاي لهم ارجف وبس دموعي تنزل

جاي ادرسين لو تصادقين جاي تلعبين انتي

هيچ انتي هيچ. تصادقين هذا وتواعدين هذا

انفصلج انقلج نرقن قيدج لجنة انضباط

اسمع حجيهم ساكتة وارجف جملة وحدة

طلعت منعندي

-: والله ما مسوية شي

- طردوني من الغرفة طلعت ارجف وابجي

حتى ما حاجية وي احد شوكت ضاحكة على

ولد شوكت مصادقة ليش. بس اني تجيلي

تهائم

كعدت برا بس أريد اجر النفس

من حركة گلبي لكيت روحي متصله على
عمو بس كالي الو شهكت ابجي

- شبيح عمو منو وياج

- يردون يفصلوني عمو. تعال عفيه

- جايح بابا جايح ابقي بمكانج

- سدیت التليفون وضمیت وجهي ابين ادية
ابجي بحركة شلون راح يكلوله تضحك على
ولد باله صدكهم شلون يكلوله مصاحبة
شلون يربي هسه يصدكهم ويكول على
عمة ماعرفت تربي

اجن البنات يمي يسكتن بيه ويكولن

-: معليج هسه نروحلهم. ونشهدلج ماغندج

سوالف معليج لا تزوجين

شوية ورجع دك جهاززي جاوبته يستل على
القسم دلיתה. والبنات يقنعن بية افوت
للمحاضرة

واني مطنكرة ابجي وساعه اكلهن بعد ما
ادوم ساعة اكلهن بكيفة يفصلني كلية ابوه
على اساس

لمحة عمو من بعيد ابدلته العسكرية وعلي
وبسام وراه وكفت خايقة. اشربي بيده تعالي
شلت اغراضى ومشيت امسح بعيونى

- منو وياج

- عمو والله ما مسوية شي ويكلي
انفصلج تضحكين على ولد والقران حتى
وي ولد ما حاجية اسئل البنات واسئل
فاطمة من جانت اداوم كله وياهااا
ارجف واحجي ..رفع ايده يمسح بعيونى

- انعلج والديهم والله لاتبجين تعالي

لزمني من ايدي ومشه للمكتب دفع الباب
وكف الدكتور والموجودين

- اهلا وسهلا

- انت رئيس القسم

- اي افضل

- تعرفني منو

غدير. :- باوع على اکتاف عمو وکاله باسم
الرتبة. البيها ومن شاف عمو اعصاب ضل
هو هم يصيح ويلکه ارفع عليك دعوى شنو
تهددني

تقرب عمو على المكتب دك بايدة عليه
ورفع اصبعة بوجهة

- انقلك من المحافظة كلها والله انقلك
واريد شريف ابن شرريف يطلع وراك

هل مره حجيت مرة الثانية افعال

- التفتلي عمو غال العلي وبسام وصلوها
القاعةها. وحذروا الشريف اليندك بيها

- باوعلتهم اشربي علي امشي واني بس
اريد ارجع للبيت رجلية يطكطن وكلبي يدك
حيل من الخوف اكبر جبانة. مشيت وياهم
متشجعة دليتهم على القاعة دك الباب
علي. ومد راسة سلم على الدكتوراة غالها

- العفو دكتوراة اختي جانت عدها مشكلة
ويا القسم ومحيناها تكدر تدخل المحاضرتها

- خلي تتفضل

- دخلت كعدت بالاستيخ بعد حتى عيني
مارفعتها. وبس كملت المحاضرة طلعت

ماكدرت احضر الاخيرة اتصلت على بسام
واجة رجعني رفع ايدة بيها ورقة غال

-: وصلي هاي لفطيم من علي

- اخذتها من ايدة ساكتة ..صعدت البيتنا
ماكدرت احجي العمة خاف تلومني وخاف
اسكت وعمو يحجيلها ودكلي ليش ضميتي
عليه

بقيت ساكتة

وره الغدا اخذت الرسالة ضميتها

بصدري.ونزلت

نطيتها الفاطمة كعدت على جهة تقره

ودموعها على خدها كالت

--: هاج ضميتها عندج اريدها. وعفيه جيبني

تليفونج بس اراسله

- اذا هسه صعدت ورجعت نزلت امج تشك
خليها باليل انزل واجيبه وياي ..

هزت راسها موافقة تكسر گلبي كلساع
تبجي ..شوية وصعدت اجة عمو وبقى
ساكت مجاب طاري للموضوع اني هم
سكتت. بالليل جاي انزل. وعمة ماقلت
سمعها عمو كالها ::-خليها يم فطوم

حلفتها بسرعة اصعد. ونزلت بس راسلثة
شوية.وكتبتلة رساله بورقة رجعت صعدت
ثاني يوم انطيتها البسام منخرجة.وكوه
احجي

- هاي من فاطمة العلي

اخذها من ايدي. ضحك وگال

- رجعوا بالزمن عشر سنين.واحنا نشتغل

ابينهم ساعي بريد

- بقيت ساكتة بس طاييرة من الفرح
حجة.وياي وضحك حيل حيل جنت مكيفة
نهله. :- من يوم لگاني نايمة بالمكتب بعد
ما تقرب للجرباية حتى بالغرفة مايكعد
بس يدخل يفوت للمكتب. اسويلة عصير لو
گهوه واكعد يمه اشوية.وارجع للغرفة عنده
اهواي شغل.مرات اعصاب ويصيح
بالتليفون

مرات ينزل للبيت الجوه ويرجع ميت قهر
من عيسى

بيوم العصر جنت اسگي الشتلات الجاباهن
ونعصر گلبي من شفت من.دون.كل الوردات
الجهنمية ذبلانة. خليتها سماء. ونضفت
المكان

نفتح الباب التفتت شفتة ادريس هستوه

جاي من دوامة

-: الله يساعدي

-: مسحت وجهي متوصخة...-الله يساعديك

...روح هسه اجي ...

فات. واني وراه

شاف غدير مكعدة الجهال بصالة ادرسه

واسمر يلعب بلي

نطيتة.ملايس دخل يسبح.واني دخلت

للمطبخ اسويلة.چاي

طلع كعد يمهم.يشاقيهم كامت غدير اجت

يمي

غدير: - روعي عمة اكعدي اني اصب

جاي.

ابتسمت ودخلت كعدت يم عمو

يشاقه ويضحك وهي وياه الضحكتة تضحك
اباوعلهم وابتسم. صاح اسمر

-صبيلي وياج.

-كاله عمو :- لا تصيح

- ما مصيح بابا داكولها صبيلي وهي دتصب

- اي كلها بلا امر عليج صبيلي وياج

غدير :- مديت راسي من باب المطبخ

أريد اتشمت بية حيل اكرهه ومدقوقة منة

بس لمحني رفعتلة حاجبني ورجعت جاي

اغسلة كوب وكع من ايدي بالسنگ من

سمعت عمو گال

-: نسيت نهله ماكتلج باجر عرس بسام

- رجفت ايدي او كع الكوب مني بالسنة
انكسر اريد بس اجر النفس احس بروحي
اختنكت وكلبي. عبالك نضرب سجين اجت
عمة تركض

بجيت

-: اسفة وكع مني اسفة ابجي وارجف

جرتني الحضنها متخبله

-: يا فدوة الج شبيج يا غدير

- ما قصدي والله ما قصدي اكسرة وكع

مني

اجه عمو مصدومين ثنينهم واني ما كدر الزم

دموعي راح افضح نفسي غال

-: شبيج بابا واذا انكسر اكو احد يحاسبج

فدوه الج

- مسحت دموعي اشهك أريد اصب الجاي
ايدي ترجف اجت عمه صبته گالت روحي
ارتاحي

بس فتت للغرفة وسديت الباب.

خليت ايدي على حلكي ابجي

ليش. حبيته ليشش. وهو حتى كلمة ما
منطيني ليششش تعلقت بيه استاهل
يصيرلي هيچ استحق

مر الليل عليه مثل السم بس ابجي وعمه
شكت بيه كلساع دكلي شبيج واتحجج
بمشاكل الدراسة والقسم واني دمعتي
مانشفت

ثاني يوم مرتضى الوصلني للدوام ورجعني
مابيه ذرت روح. وصلت للبيت كالت عمه
:-ادريس يکول تحضروا نروح للعرس

- ما ارواح اني عمه...حجيتها وكعدت على
الجرباية اجت كعدت يمي تباو علي بشك

-: اني هم كتله ماروح بس غال عيب الولد

موصية...شبيج انتي من امس لليوم

مو.طبيعية ضامة شي عليه

- رفعت عيني بعينها هزيت راسي لا

وابتسمت على اعصابي

- خاف صاير عليج ضغط من الدراسة. هم

تتونسين تغيرين جو.شوية بالعرس...وهم

قاعة مو بيت حتى تزوجين

-: ماضايجة عمه بس والله مالي خلك

اروح

-: غدير اكو شي؟

- بلعت ريك خايفة عمه ماينظم عليها شي

رفعت عيني ارسم ابتسامة جذبيه ...

-: لا هاي هي اروح مابيه شي صدكي

- عافتني وطلعت ما مقتنعة. شوية واجت

سمر

تروح ويانا للعرس وكلساع دكلهم صديقي
شلون ما اروح العرسة سنين جان يوصلني
ويرجعني

..واني بس ساكتة واقنع بنفسي بلكي من
اروح واشوفة.وي مرته اكرهه واطلعة من
گلبی. بلکی اخلص من هذا الشعور. ...

بدلنا وطلعنا واني احس روحي وي كل
خطوة تطلع ..عمة ماجانت قابلة مارايدہ
تروح وخاصة علمود مصطفى دكله

-: اليشوفة يستلني شبية ونظراتهم اله

تكسرني

كالها عمو بسرعة نرجع مانطول

دخلنا للقاعة جانت مختلطة بس كلها

لبسها مستور

كعدنا بالاخير وعمو كلساع يگوم يسلم

ويرجع يمنا

دك گلبي حيل من دخلوا لازمها من ايدها

دنكت ماكدرت اباوع گلبي يأذيني كمت

للحمامات

سديت الباب ماكدر الزم دموعي

بجيت الحد ما اجت سمر مسحت دموعي

وطلعتها مبتسمه... باوعتلي باستغرب

-: بيح شي؟

-: هههه لا بس مريضة وكوه اجيت ...

رجعت كعدت يمها. مرة وحدة رفعت عيني

شفتهم سوا وحاجيت

عمة يله خلي نروح

صاحت العمو وطلعنا يامن يرجعني لفراشي

يامن يخليني وحدي وابجي براحتي ...

بس وصلنا دخلت للحمام على اساس

اسبح

واستغل صوت الدوش ابجي بصوت ...واقنع

بنفسي صفحة وانطوت الحمدلله لا اعترفتي

ولا اكو شخص يعرف بيع تحبينة

راح بطريقة واتزوج طلعية من كلبج بعد لا

تفكرين بيه

جنت اوعد نفسي وبس يجي الليل

وعودي تتبخر وارجع النقطة الصفرة أگلب

بحسابة وابجي ابواع بصورة ودموعي على

خدي ...

يتبع*

الكاتبة أيلول*

.

مساء الخير ...

#أجرام_مستباح_لثلاث_ندبات

aylol . بقلم الكاتبة

ins: t8_fe3 للتواصل

□ □ □ □ □ □ □ □ □ □ □ □ □ □

كلبي تلوع تلوع بعد ما اذن يطيب....

□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□

غدير. :- صرت اكا بل فاطمة ساعه
اواسيها ساعة ابجي وياها ..الحد ما يوم
غال عمو

:- يله غدير بسام منتظرچ

دك گلبی حیل مارید ارجع اشوفه اخذت
اغراضی ونزلت صعدت بالسیاره نطقت وانی
مدنگه

-: صباح الخیر

-: صباح النور

-: مبروك الزواج خويه.حجيتها واحس
گلبی نار اكلب بالملازم البیدی ..بقی ساكت
شویه وكال

-: الله يبارك بیج يوم الالج

- سكتت وصلني لجامعة وراح بالرجعة
جانوا ثنينهن بالسيارة علي. وبسام قبل لا
انزل رفع أيدة بيها علاكه صغيرة

- انطيها الفاطمة

- مديت ايدي اخذتها منه ساكته

-: تكدرين ترحين يمها تتصل عليه ؟ باجر
نروح بمهمة صعبة أريد احجي وياها

- ان شاءالله بالليل انزل يمها

-: مشكوره خويه ...اذا تزوجنا الا اسمي بتنا

غدير على وكفاتج النا

بسام -: انا هم واكفلك ويوميه مودي

رساله وجايب رساله

- ميخالف خلي تصير نسمي بسام وغدير

ولا يهمك

غدير. :- باوعلي علي بالمرايه ابتسم
وعقج وجهة ضميت العلاكه بالجنطة
ونزلت

سلمت على عمه ردت بثغل كاعده توكل.
مصطفى ..دخلت بدلت وطلعت يمها حاولت
احجي وياها ترد على كد السؤال

وحتى الجهال يسولفون وياها ماتحاجيهم
وكفت أريد اغسل مواعين الغده ماقبلت

-: روعي ارتاحي اني اغسلهن

- لا عمه ماعندي شي ..عوفيهن ..

سحبت الجلافة من ايدي. اوكفت تغسل
رجعت ليوره محتركه حرك ما متعوده على
هذا اسلوبها

-: عمه اشبيج صاير شي ؟....

تقربت عليها اعيونها يصبن شهكت اجر
بيدها

- عمه شبيج شكودفعتني من ايدي

-: ترردين ترحين الامح؟

-باوحت بوجها مافاهمهشنو امي؟
.....عمه انتي امي ماعرف ام غيرج

- مو اجت هنا تسب وتغلط وعلى اساس
انتني رايحه تشكيلها شلوت عرفت انتني
تغسلين مواعين الغده من ترجعين من
الجامعة شلون عرفت انتني تگلين اذا اني
اخبز شلون عرفت كل شي يصير ابيتنا؟؟...

اني مشغلتج خدامة غدیر الانني؟؟

- منو شاكيلها اخر مره شفتها عمري12

عمه شجاي تحجين

رفعت ايدها. تمسح بدموعها

- الصبح اجت امج شرتني على الحبل
أريد بس اسكتها كدامهم اكلها اصعدي
تعالى اهنالك وهي بالكراج صوتها شعلوه
گدام اهل ادريس والولد

تصيح... مشغلة بنتي خدامه عندج. وبنتي
ملت وتشكي اتني متونسه يوميه مزوجه
ومطلکه ام المتع وبنتي كاتلها العظيم

ولج صغرتني گدامهم انا وووين والمتع وين
ماطالعة گدام حماي بلا عبايه شلون دكلهم
تزوج متعه

عيسى يصيح والله اذا صدك ماتضلين
ويانا

ولج عيسى يصيح بوجهي

عمرج كله ويائي شفتيني بيوم زليت
شفتيني غلطت شفتيني رحت الدر ب
اعووووج انا عمتج ولو غلطانة كليلي كليلي

- جريت اديها ابوس بيهن. ابجي واحلف

-: والله ماشايفتهاااا والله مارايحه ولا
شاكيتهلا ولو اطيح اعيوني ما اجازي تعبح
اشرف منها الباعتي علمود رجال عمة
فدوه لا تحجين هيح. ماتوصل لتراب رجليح

نهله. :- جريتها الصدري ودموعي تصب
ماكدر الومها ابنيتي انا مربيتها اعرفها شنو
بس المخبلني امها تدري بكل تفاصيل
بيتنا تعرف غدير شنو تشتغل بالبيت
شلون اباوع بوجهه ادريس من اخوانه
يكلوله هيح يحجون على مرتك العصر
شفته من اجه

وطلعت بت ابراهيم حاجته وفات قبل البيت
اهله خلي يحجوله ما مسويه شي بس
النظرات تموتني

هسه يگول هي من نطيتها فلوس قبلت
تزوجني يعني مو صعبة عليها تزوج متعه
جريت نفس ارجف ومختنگه

حاجيت الجهال شلت كتبهم كتلهم تعالو
ادرسوا بالكعدة.

حضرت ملابسه علكتهن بالحمام وغسلت
وجهي اباوع بعيوني حمر اوجهي ذاك هو
مبين شكذ باجيه

فتحت قفل الباب ...واكفت بالصاله. شويه
ودخل اعصاب بس لمحني واكفه بلع
ريك.وجهه

-: السلام عليكم

-: وعليكم السلام الله يساعدك ...

عاف جنطه على قنفه واتلفت رجع باوعلي

-: الجهال وين؟

-: يدرسون بالكعده ...عفته وفتت للمطبخ

ترست كلاص مي وتقربت انطيته اله اخذه

من ايدي وكعد على القنفه شربه

-: تسبح؟..... جر ياخة البدله شماها وهز

راسه

-: اي ريحتي تكتل

- كام وكف اباب الحمام وحجه

-: نهله حضري اغراضي عندي شغل خارج

المحافظه

-:كم يوم

- اسبوعحجاها وفات للحمام اخذت
الجنطه طلعت اغراضه الوصخه عفتهن على
جهه ورجعت سويتله جاي شفته من طلع
راح للجهاال بس سلم عليهم وفات المكتبه
خليت كعك بصحن وستكان جاي اخذتهن
ورحت للغرفه ..لكيته كاعد على القنفه
والتليفون بايده من باوعلي سحب الطبله
كدامة

تمشيت اخذ الصينيه عافاها على الطبله
ولزم ايدي يريد اكعد كعدت بصفه گلبني
جمر وميته من القهر. مدنكه عيني فسلانة
بدون ذنب

مد أيدة على حنچي رفع وجهي يباوع
بعيني

-: منو مبچي اعیونچ ؟

- باوعت بعينه شفتي ترجف والعبره
خانگتني سحبنی من ايدي الصدره بچيت
واني احلف

:- كل حجيهم جذب والله جذب ما متزوجه
متعته ولا بعمرى فكرة. بيها ولا بعث نفسي
-ابجي واحجى بحركة فرفحنى من القهر
وهو

حاضن راسى ويحجى

:- كل عقلج اصدك بحچى غيرج
- ابتعدت امسح بعيوئى واحجى ...:- عيسى
صدكها وحتى البنات ضاجن منى
رفع ايده يمسح بدموعى

:- خلى يزوجون منج ينگطع الهوا لو
توكف الحياة شعلىنا بيهم

وعيسى يگول كلمن عليه بعائلة ذكرته
بحجايته مايجي شي بعد. ومايدخل
بعائلي بس

" اعيونج لا ييجن ينهد حيلي "

حجاها وحرك ابهامه على خدي. بعدت أيدة
ومسحت ادموعي. بحجاي. تحسر

-: بجت وختل الجاي يبرد ام دمعه

- مديت ايدي على الاستكان. -: هسه

اجيبلك غيره ..

-: لا اشاقه عوفيه

- اخذه من ايدي غال

-: اي احجلي شتريد هاي

-: دكول مشغله بنتي خدامه عندج وغدير

تشكيلي منج

- لا تخلين غدير تشتغل بالبيت

- غدير تحلف ماشايفتها ولا ملتقيه بيها
اخر مره شافتها من جان عمرها 12 وهي مو
من نوع تزوج من الشغل من وحدها تكوم
ابد ما اكلها سوي هيچ وسوي هيچ

- يعني شنو التریده غير نعرف مثلا تريد
تاخذ غدير؟؟

- لو اموت ما انطیها

- جاي افرض أريد اعرف شنو غايتها. شنو
الترید توصله بالهوسه السوتها احجيلي
بالتفصيل خلي نعرف شنو علتها

- ما ادري هيچ اجت تهدد بنتي ترجع من
الجامعة الظهر تخلينها تغسلج المواعين
وبليل تسويلج العشا وادرسلج الجهال
وانتي تفرفرين بالسوك.

- لحظة لحظة شذراها خوما كاعده ويانا
وتعرف هيچ تفاصيل اكيذ غدير حاجيه
- غدير ما اتجذب وحلفت ومتأكده منها
ما حاجيهعگد حواجبه

- هممم خير ان شاءالله... اسمر وين

- تغده وراح للمحلهز راسه موافق وجر
تليفونه اتصل على اسمر اول ماجاوبه گاله

- تعال للبيت ابسرعة

- سد التليفون ودار يباوعلي ساكت دنكت
عيني

صلينا على محمد اثينا من سمعنا صوت
الاذان من شاشة الصاله ..ضحك باوعتله

- أريد اكلج شي

- كولمدنك عينه يمسح ايد بايد

تحمحم وباوعلي بابتسامه

-: الزوجه ليش تلبس حجاب كدام زوجها

شنو حرام؟؟

- هزيت راسي لا ..وهو كوا لازم ضحكته

-: زين شنو. السبب خجل؟؟ لو شنو ممكن

يكون السبب برأيج

-دنكت منخرجه بطبعي حتى من انام

الحجاب على راسي بس افتح الدبوس

واخليه

-: ههههه يله جاوبيني ناقشي

- جريت نفس وباوعتله:- ماكو سبب

-: يعني مو حرام تنزع حجابها كدام زوجها

-: لا

قرب رجله الرجلي مد أيدة على حجابي
غمضت عيني. الوب فتح الدبوس وسحب
الحجاب من راسي اخذاه بايده وانا مغمضة

- نهله

- تنفست حيل وفتحت عيني بعينه وجهة
يم وجهي بلعت ريك مرتبكه. مد أيدة على
القراصه البشعري سوده صغيره سحبها من
شعري. طبكها وي الحجاب وعافهن على
جهه بصفه ايدي ترجف وكلبي يدك حيل

:- ليل

- رفعت عيني بعينه اعيونه ذبلانه وكلساع
يتحمحم بلع ريك مرتبك غال

- وصلنا للشعر

رفعت ايدي الم بشعري وجهي احسه
نار. وكلبي يريد يطلع من مكانه لفيته

رفعلي القراصه

اخذتها من أيدة خليتها بشعري

ومديت ايدي اله أريد الحجاب اشربراسه

لا

بقيت ماده ايدي وهو لازم الحجاب ويضم

بيه بينه وبين القنفه

-: ما انطيه

- دنكت منخرجه ...:- ادريس أريد اطلع

اشوف الجهال

-: البسي غيره

- كمت من يمة ارجف طلعت للغرفة

لبست حجابي ورحت للجهال.لكيتمهم

يتوضون ويتعاركون على المغسله غيث

يكلهن

ومن اشوف شكلهم. سبحان الله احس
بفرحه تترس گلبي. احس بانجاز وتعجب
ماضايح

اسلوبهم شويه شويه جاي اغيره جاي
اعلمهم يعتمدون على نفسهم وافهمهم
شنو الحرام وشنو الحلال احببهم بالدين
وبأهل البيت عليهم السلام

ودراستهم تعدلت غيث جان كلش ضعيف
وينسى كمت احفظه الدرس واكله يله قري
اخواتك يگعد يقريهن سوه وهيچ اكسب
شغلتين

هوه يتقوه وماينسى

وهم يحسب هبه مثل غفران ومايفرق
بينهن..

عفتهم وطلعت ..صليت يم مصطفى وغدير.
كملت قبلي وطلعت بعدي ما مكمله
واجتلي تركض.

-: عمو ضرب اسمر راشدي ودخله
للاستقبال

-: كملت صلاتي وطلعت. أريد افتح باب
الاستقبال مقفول دكيته

-: ادريس.....

- روعي نهله

-: برووح ابوك افتح الباب ...رجعت دكيته
اسمع صوت راشديات وارجف يغلط ويسب
واسمر بس ساكت. اجت غدير تركض
بيدها نسخة المفاتيح

فتحت الباب وفتت بسرعه دفعته وكفت
ابينهم

-: وخرري. يس عوفيني... اخياسة ونذالت

اخواله كلها عده بس وخرري

-: فاتحه ادبه منا ومنا وهوا بس يريد. يلزمه

واسمر مجلب بجتفي ساكت

-: مو هيح شجااك

-:هم اכול عندي زلمه بالببيت. هم اطلع

ومطمن عايفلي رجال...يمشي بحجي

خالاته اليضحكن على عقله...

ابيش مقصر وياك وهيح تجازيني

عاشتك يحلم بيها كل شاب سيارة..ومحل

وكلية

خايس مو جنت تجي للبيت لگمة بيها خير

ماتلكه ... بشنو مأذيتك البنيه ودور وراها

هاي ثالث مره تغلط والاخيره أريد من الله

تعيدها

نهله. :- طلع ادريس من الاستقبال ورگع
الباب وراه بقوه اسمر شال تلفونه ورکعه
بالحايط كعد على القنفه مخلي راسه ابين
اديه

دنكت لميت التليفون خليته على القنفه
طلعت من يمة بحيره البيت تكهرب حتى
الجهال خنسوا بدون صوت.

دخلت يم ادريس كاعد يگلب بالابتوب
ساكت

:- ادريسرفع عينه بس لمحني ودنك

- غلط تصرفك جاي تبعده عنك حاجي
بتفاهم

:- مايفيد وياه

- ميخالف حاجيه فهمه حاول تعرف ليش
هيچ يسوي

طبك الابتوب وطلع طلعت وراه شفته فات
للاستقبال

حضرنا العشا اني وغدير. سوتلها لفه وهي
واكفه اخذتها ونزلت يم فاطمه. ..

طلعوا ادريس واسمر كعدروا بالصاله
متصالحين كيفت ...صحت الغفران وهبه

يمي

بس صببتلهم عشا فتت اوكل مصطفى

اجت غفران تركض

:- اشغل الغلايه

:- لا حبييتي كلي البابا لا تنتلينطلعت

شويه واجه دريس باوعلي مفرفحه گال

- شلون نسيت جبتلج خواشيك :- اسمر

-ها بابا

- اخذ السويج وونزل تلكه بالجكمچه مال

السياره...علاكه جيبيها

نهله. :- ماكدر اوكله بخواشيك

- اصبري هسه شوفيهن. سيليكون

- دنكت امسح حلك صوفي واجه اسمر

يفتح بالعلاكة ويحجي

- شنو هذني مال اطفال بابا شسوي بيهن

ادريس: - وحدة منهن الك حبيبي

- ضحك اسمر وانطاهن اله. اخذهن وفات

للمطبخ غسلهن واجه كعد يمي

- شوفيهن سيليكون ماياذن اسنانه

- راد يوكل مصطفى ماگذر هو يحرك راسه
بالكوه اسيطر عليه اخذتها من أيدة. وکلت
مصطفى بيها مطمئنه حتى لو سد اسنانه
عليها مايتأذا

لمن كملته اسمع الماعين تنغسل عبالي
غدير صعدت شلت الصحن وطلعت
لكيت اسمر يغسل مواعين وادريس يسوي
چاي ضحكت

-: عدل عدل الكاونتر وياكم امسحوا

التفتولي ثنينهم. ضحكوا گال اسمر

-: اهوو اخذها الواهس

ضربه ادريس على راسه كاله

-: اغسل واسكتتردين چاي اغاتي؟

-: اي بس كثر شكر

رفعلي حاجبه وضحك حيل واسمر على
ضحكت ابوه يضحك

- ضحكت وتقربت اخذت المواعين من
اسمر رجعتهن المكانهن.. وجريت وصلت
المسح الارضيه مبلله لو ماغاسلين احسن.
صب چاي ادريس كعدوا بصاله كدامي
..واني امسح بالكاونتر صاح ادريس

-: يله تعالي....

- غسلت ايدي وفتت كاعد بالكاع والصينيه
گدامه كعدت بصفه وباوعت الاسمر

-: اخوانك وين راحوا؟جاوبني وهوا يشرب

-: نزلوا يلعبون بالگراج. هسه يتعاركون ويا
جهال عمو ويصعدولج

- بس شربوا جايهم ادريس طلع يشوف
سمر واخواته ..واسمر طلع وي اصدقائه

فتحت الباب ابوع للجهال يلعبون حلية

كعيده

بالكراج

ضحكت تذكرت جمرة من جانت تلعب

مصطفى....

شويه وصحتلهم سعدوا سبحوا وكعدوا

بغرفتهم يرسمون ..غسلت ملابس ادريس

وحضرت جنطته

اخاف من يروح بمهمة كل شغله خطر

نزلت غيث صاح الغدير كعدت اسولف وياها

ماريد يضل خاطرها مكسور مني. لمن اجه

ادريس وخابر اسمر رجع للبيت. وكعد

ساعه يحجي وياه ويوصي عفته وفتت

للغرفة

اخذت فراشة للمكتب فرشته وطلعت
شفتهم بعدهم كاعدين رجعت بسرعه ادور
على حجابي. مالكيته هستوني جاي اطلع
ودخل ادريس

وكفت بسرعه

- فرشتلك فراشك ...دذك يباوع الايدي
والوجهي ..ابتسم. ومشه كعد بمكانه

- على شنو ادورين

- رفعت متني :- ما ادور على شي

- ههههه..ما متعود عليج تنكرين

- حجابي

- ما انطيه

- ليش؟ ...فتح الابتوب شغله واني واكفه

كدامه

-: تعالي كعدي أريد احجي وياج

تقدمت كعدت كداهه وهوا يكتب بالابتوب

دقايق وكمل سده وباوعلي

-: نهله اهواي اسئلة ابالي بس اتردد

احاجيج خاف اخرجج

-: اسأل الاكدر اجاوبك عليهن....

كام من مكانه كعد على فراشه غال

-: تعالي هنا

كمت كعدت بصفه منتظرته يحجي

-: من استشهد اخوج وابو مصطفى ليش.

ماطلعتي راتب

-: رحتم وراجعت اهواي بس اخسر افلوس

يوميه يدزوني المكان عفت المعاملات على

النص

-: زين شنو اشتغلتي اول شي

-: باوحت بعينه ...دتك متلافي نظراتي همست

-: ابيع خبز وجمره تبيع كلنس ومي وبعدين

اشتغلت بالخضرة

-: شكذ جان عمر جمرة؟

-: 13 سنة

-: هههه اخاف منها ام السان لو هسه هي

موجودة ماتخليج وياي بنفس الغرفة

-: ولا تقبل بالزواج كله

-: وكحة

-: قويه مو وكحه

-: نفس امها

-سكتت ابواع بعينه هو هم سكت ...كمت

من يمة. :- تصبح على خير

بقى يباو علي مبتسم طفيت الضوه وطلعت

الفجر كعدته سويتله ريوك..طلع وكلي

داعيله

اول يوم عشته على اعصاي كلنا نتصل

عليه وماكو...للليل يله جاوب وكال ماكو

تغطية اهنا

اسمر زين خاف من ابوه تعدل شوية.

انتبهتله صح يحقر وياي اويا غدير. بس

بنفس الوقت ينتبهه الهبه مثل اخوانه

ويخاف على مصطفى. اذا جاي اوكله

ويشرگ يجي یرکض

:- ها شبیه ...

ويكعد يعصر أيدة ورجليه ويأي حاولت
اكسبه بس بدون نتيجه اكو ناس تترس
راسه

.اليوم الرابع اخذ روحي. مافهمنه شي بس.

السريه كلها محاصرة. ولا واحد يرد ...

يانازله جوا يا راجعه يم مصطفى. ارجف
وابجي ماخليت نذر مانذرته بس يرجعون
سالمينمن الصبح لليل ماكو اي خبر
عنهم

بسام. :- اجمل شي الشهادة بس من
تصير صدك شكو بشر عزيز يصير كدام
عينك شلون راح يتحمل فراگك شلون
يعيش بدونك.

كاعدین ابیت مهجور المستسلم وحایر
بجرحة والما متنازل ويحسب بالرصاص

الباقي عنده والمصيبة الاعظم ابو اسمر
ماندري عنه ...اكو جندي تصوب وناده يبجي

- سيدي انقذوني سبع بنات برگيتي

- ابو اسمر اخذ جنود وراح ماقبل لا اني ولا
علي نروحلهم من الصبح طلبنة المساعدة
ل3 العصر وماواصلين

- التفتت للجنود وعلي وياهم

- لازم نطلع من البيت عرفوه يضربونه قاذفة
يسوونه لحم

علي. :- وين تطلع والقناص يصيدنا واحد
واحد

- جريت الاسكلي صوت ابو اسمر يصيح
وشايط

- سيدي

- اطلعوا من البيت بسرعه

-: قناص من الجهتين مانكدر

-نكتل القناص اطلو اولادي استعجلو.

بساالم محد يبقى وراك ولا جندي متصوب

مستشهد ماتعوف احد وراك

-: امرك سيدي

.ساعدنة المتصوبين وطلعنا. نمشي

ونتشاهد لان الطلقة تعبر بصفنا نسمع

بس سرعتها من تفوت من يم اذني.

كلساع نوصل المكان ونغعد ماكدرنا نطلع

المتصوبين اهواي وحركتنا نغيله واحد منهم

غال

-: سيدي روحوا اطلعوا تتكتلون ويانا

مانگدر نطلع كلنا جاي نعيق حرکتکم

علي. :- نموت سوه بس مانشرد ونعوفكم

ورانا

مرتضى:- ههه سيدي اطلع وراك حبيبة

منتظرتك لا تفجعها باستشهادك

:- واته وراك جهال وبركبتك عائلة اسكت...

مو وصلت للموت ونشرد

بسام. :- هسه نطلع بس صيروا اسباع

وشدو حيلكم يله كولوا يا اللهكمنا

هستونا جاي نطلع وطاح علي

ركضتله مهدود حيلي ..علي علي علي

:- مابيه شي بجتفي مابيه شي

:- بس باو علي ..اكلب بيه ارجف دفعني

:-بجتفي يمعود مابيه شي فاتت كبل كوم

-: شديت أيدة..وكمنا عشرة احنا سته منا

متصوبين

واحد يمیل علی الثاني بس طلعه من يم
البيوت اجو ولد الملحہ بسياراتهم. مردوهم

مرد

وصلنا الجنود. يساعدونهم وركضنا انا وعلي
ندور علی ابو اسمر.

كاعد يلفون بايده بس لمحني صاح

-: الجنود وين

- مسحت وجهي. وعلي كعد علی حيله لازم
جتفة كام ابو اسمر وهم مجليين بيه بس
يردون يضمدون جرحه كعد يم علي علی

اركيه

-: علي. ...

- مابيه شي سيدي ...خلي يضمدون

جرحك اني زين

بسام. :- وكف جراني من ياختي يصيح

- الجنووود وين كتلك لا تعوف احد وراك

وينهممم

- ماعفت احد سيدي جاي يعالجونهم

- وينهم كوم علي

علي. :- سيدي بس خلي يعالجونك احنه

مابينا شي

بسام. :- سيدي عافنه ومشه يدور

عليهم. اتاكد كلهم موجودين ويفتر عليهم

واحد واحد يشوف جروحهم

طلعنا من الموت رغم جنا كل جندي من

طائفة مختلفة بس ثبتنا خوتنه ثبتنا لكل

من يوصل الموضوع للارض والعرض نصير
ايد وحدة وظهر بظهر لو نطلع كلنا لو
نستشهد كلنا محد يتخلى عن الثاني.
والمايگدر يطلع الجندي المتصوب عنده
يبقى يدافع عنه الاخر لحظة العراق النا
وفخر اذا استشهدنا بارضنا ...

نهله. :- يايوم اصعب من هل يوم على
منو ابجي. على سمر الاجت من الصبح
وكلبت الدنيا بالبجي لو على فاطمة
الوكعت ماتحرك لا ايد ولا رجل واخذوها
للمستشفى متخبيلين لو على ادريس الما
ادري شصار وياه

للليل يله اتصل على عيسى وكاله طلعا
ماينا شي راجعين هسه بالطريق
:- ومن اتصل عليه اني مايجابو لا هو
ولا بسام ولا علي ارقامهم عندي بس محد

منهم جاووني بقيت الوب ماغمضت عيني

وغفيت

مكابه الشباك وكاعدة كلساع اكلول هسه

يجي هسه يفتح الباب ويدخل

تالي صار الصبح وهو ماكو كعدت الجهال

وديتهم للمدرسة. وسمر بايته عدنا

صعدت مرة ابراهيم كالت

-: ادريس وي جنوده. بالمستشفى

متصوبين

-: احس نضربت على راسي وعيوني غوشن

وصياح سمر يدك. بگلي نزلت العمامها

تبجي وتصرخ ومرة ابراهيم تصيح

-: والله مايبه شي يكولون علي متصوب

وهو وياه

-: يا مستشفى لو صدك جا بقوا هناك
يعالجونهم مايجي البغداد وجنوده مصوبين
اجه اسمر. باوعلي ابجي والطم على وجهي
غال

-: مايبه شي والله هستوه حاجاني غال كلها
لا تجي اني راح اجي. ..

-: دخلت للغرفة البس بعباتي وابجي وادعي
سمعت بجي سمر طلعت اركض اباع من
الشباك

شفتها حاضنته بالكراج وتبجي بصريخ. بادن
رجليه ماكدرت انزل. فتت اغسل وجهي
ودموعي يرجعن ينزلن دخلوه. البيتهم
لبست عباتي ونزلت بسرعة

كاعد يم امه يسولفلهم وايده ملفوفة
ومعلغة برگبته لمحني امشي على الدرج.

سكت يباوعلي واني خطوتي ترجف من بعيد

همست مختنكة

- الحمد لله على سلامتک

- الله يسلمج ام مصطفى

- حجاها والتفتت على عيسى الكلساع

يمسح ادموعه والسبحه بيده ترجف. گاله

ادريس

- عيسى انا طالع من الموت وطالبك

- ترخصلك روحي

- علي بنص الموت ويصيح فاطمة كافي

تكسرهم هوا بالمستشفى وبتك

بالمستشفى يطيك كلبك معذبهم ثنينهم

-: يجراك. ويجرالهم الترونده رجعتك النا
بالسلامة تسوا روعي شتطلب وشتامر
تدلل

نهله. :-: طفر عباس متخبل يصيح ويتهدد
ادريس كاله

-: ليلتين بالحبس يعقلنك

حجاها وكام وكف اترخص منهم...يريد
يصعد.

لازمه اسمر من أيدة صعده للغرفة تمدد
على الجرباية وسمر تبجي وكلساع تبوس
أيدة

سحبها الصدره

-: كافي حبييتي بابا كافي

اسمر :- كلشي مايبه بابا سبع جنه احسان

لا تخافين

ادريس :- الله يطيح حذك وحظ ابوك

يابابا

- ضحكوا كلهم كامت سمر كالتة :-يله ارتاح

طلعت من الغرغه بقى اسمر واكف ابينا

نوب هز أيدة غال

- طالع قبل للا تطردوني

ادريس :- سد الباب وراك

- مستعجل اكعد راحه مو متصوب

- راح اكوملك

- ضحك اسمر طلع وسد الباب ... نزلت

عيني ارجف ودموعي تصب نذعت العبايه

عفتها على الميز احس بروحي ماكدر اباوع

بوجهه

-: نهله

- جريت نفس والتفتتله مد ايده الي. تقربت

لذمت أيدة وكعدت بصفه امسح بعيوني

-: رجعت ليش هل بچي

- رفعت ايدي الثانية اضم وجهي بيدي.

متعلمة على البچي اني گلبي اتعلم على

الوعات ما ارتاح

-: ليش ليش بس فهميني ليش هل بچي

شبيج نهله...كافي بس باوعيلي

- رفعت ايدي امسح بدموعي بس أريد

اسكت...وهو يعصر ايدي ابين اصابعه. باوع

بعيني بابتسامة

-: اروح فدوه ونذر لعيونج

.....

جمرة. :- انوي اتعالج ومن تجيلي الساعات
الازم ابلع الحبايه بيهن اموت وانتهي ..كاعده
وحدى بالغرفة وارجف كلي ...فتح الباب
ودخل كعد كدامي.

-: أريد حبايه.

- تنفست حيل ابواعله ما اهتم. ضربته على
صدره. وهو بس يباوعلي ساكت. طكيت
ايدي بالگاع. لزمها

-: مو زين عليج مابقى شي وتتعالجين منها

-: معلية ارررريد هسه أريدانتبهت كل ما
اضربة مايهتم بس من اضرب ايدي بالكاع
يلزمها

:- اذا ماتنطيتي أذي نفسي ...

مسحت وجهي ابواع بعينة رفع راسة ليفوك
اعيونه يلمعن. ورجع باوعلي حجة مختنك

- حتى لو اذيتي نفسج ما انطيج.

- جريت ايدي ارفعها كدام وجهة وبايدي
الثانية املخ بيها باضافري ..مد ايدة بسرعة
لزم ايدي ورجع سحبها عافني وگام وكف
واني مفرفخة ازلغ بايدي واصيح

- بالاااااوع شوف شيصيرر بيه من

ماتنيطيني شووف

. كمت افتر أريد اصير گدام اعيونه اريد
يشوف شكذ متأذية وهو يدور اعيونه مني
صرت گدامة ورفعت ايدي بوجهة املخ بيها
واحس الجلد ينكشط باضافري

يوخر اعيونة مايريد يشوف واني اصرخ گدامة
وازلغ بيها الحد ما سحب ادية ائنيهم طبكهن
وحضني من ظهري ادفر واصرخ احس أريد
املخ شكو شي كدامي وهو يحجي باذني

- اششش اهدي جمرة اهدي

- صرخت حيل بس أريد اوصل ايدي
الحلگي واعضها رفع ايدة وخلاها بحلکي
سدیت اسناني بقوة الحد ما حسيتهن سن
انطبگ علی سن

دفعت أيدة من حلکي تصب دم وهو
حاضني سحبنی للفراش كعد وكعدني
بحضنة ساكت واني ارجف واجر نفس بتعب

خله وجهه بشعري ويحجي بتعب

-بس هل اسبوع وترجعین زينة. بعد ما

تحتاجينهن

اصبرري تحملي ساعديني

-: ما اررررجع ما ارجع انت مرضتني موو
تشر ب ليش ما تنطينيبي ليششش

ضربت بطنه بايدي. لماني حيل

-: اعوفهن مو مدمن انا اعوفهن وعد ما.
اشرب

اعوفهن وياج

- دفعته حيل وفلتت نفسي من حضنه

-: جذااب كل يوم تشر ب كل يووووم
وتعوفني متوجعه وانت مرتاح

-: ما مرتتاح ولا اعرف شنو راحة وجعج يدك
بگلبى

- مسحت حلگي ابوعله هو هيچ تجي
الساعات الازم ابلع بيها حبايه انجن وراها
اهداء واكل همزين ما انطاني. ...

ابواع الايده وايدي ثنينهن يصبن دم. باوعلي
وراح جاب الشاش والمعقم كعدت عاقله
بس ايدي مشتعلة نار عقمها ولفاها. وبس
مسح أيده التفتلي مبتسم

-: اصبلج اكل تاكلين

-دنكت ساكته ..كعد يمي رفع شعري من
وجهي

-: مو حرامصلحت سيارة وجبتهام
الحلال

حجاها وضحك ...دفعت أيده من وجهي
طلع شويه ورجع بيده صينيه مثل كل مره

ما مدیت ایدي انتظره هو یوکلني بس اکل
وما انطاني ...بقیت ساکته وهو یاکل

-: أنطیني

- لا اکلني انتي

-ایدي ترجف.....

باوع الايدي مجانت ترجف مخليتها بحضني
هز راسه موافق وکلني وبس غسلت تمددت
بفراشي أريد انام بسرعه خاف ارجع أريد
حبايه

حسيت عليه من غطاني ونمت ..فزيت
شبعانه نوم اسمع صوت احد يحجي غير
جندل فتحت عيني

متمدد بصفي والتليفون بايده ركزت
بالفيديو المشغله

يحجى عن المخذ*رات. ...كيفية علاج
المدمن فى البيتوهو يقرأ بالتعليقات
ويدخل للردود من ضمن التعليقات واحد
كاتب خطوات العلاج

اولا الارادة للتخلص من الادمان

لا تجلس بمفردك

اشرب السوائل

استحم بماء بارد عندما تشعر انك بحاجة

للتعاطي

اخرج من المنزل

مارس الرياضة

والاهم الصلاة والقرآن

الشفاء للجميع

- قراهن وصورهن رجع يكمل التعليقات
والتفت فاز ضوه على وجهي.

-: أريد احجي. ويا امي

-: ب3 هسه نايمة....الصباح تحاجينها

-: هزيت راسي موافقة ورجعت نمت على
ظهري بس فاتحة عيني قفل التليفون
وتقرب يمي رجعت ليوره ... رفع أيدة يريد
يلزم وجهي دفعتها وخرها وحجه

-: جمرة نطلع؟

- التفتت عليه ابسرعه ... :-وين

- اندل مزرعه من نوصلها الشمس هستوها
طالعه تشوفينها اول ماتبدي تطلع والجو
بيها حلو ترتاحين

-: كعدت ساكته أريد اتعالج بس اخاف
من جسمي من الوجد ...كام شغل الضوا
وراح الملابسي

طلع اترك والصايه المسحوله سحل وشال
واجه يمي

-: البسي خلي نروح

- دفعتهن من أيده- ما اروح هم تخليلي
منوم

- من نوصل دكعدين

- ما ارررريد ما ارررريد.

بقى يباوعلي بحيره غال

-: خوش بس اشد اعيونج وايدج؟

- بس ماتجذب وتخليلي منوم....

ضحك هز راسه لا

- ما اخليج يله البسي

- طلع من الغرفه كمت لبست وكعدت
بمكاني رجع دخل مبدل. سحب شال ثاني
شد عيوني واني هادئه وقابله المهم ما انام
ومن افكر اشرد گلبي يدك حيل ونوب
ارجع افكر مستحيل اشرد خلي اتعالج
وافكر زين.

شد ايدي وره ظهري وغطاني بشي ثاني .
مشاني وياه خطوه خطوه ما اسمع اي صوت
كان المكان الايني بيه مابيه ناس غيرنا. كعدني
بالسياره وشغلها بس حرك حجيت

-: خلي اشوف

-: ها مو متفقين؟

-: اريد اشوف

-: هسه نوصل

-:سكتت والسياره طريقها كله طسات مشه

اهواي رجعت كتله

-: هم اكو سيطرات بالطريق.....

ضحك

-: ليش؟

-هيج اسأل اكو لو لا

- لا ماكو احد بس الأبهر وسنايبر

-سكتت احاول افتح بايدي مد أيدة وره

ظهري ولزمهن

-:اشش بدون لعب

-: تعبت ايدي توجعني ...حجيتها وهو وكف

السياره ومد اديه ثنينهن فتح اديه بسرعة

سحبت الغطا من عيوني التفتت عليه

يباوعلي بابتسامه

-: يله انزلي

- درت اعيوني ابوع للمكان كله زرع وهستوه
الصبح يطلع بقيت كاعده بمكاني نزل واجه
فتح الباب لزم ايدي ونزلني. مد أيدة على
صدر الصايه دفعتها ضحك

-: انزعيها محد يجي اهنا

-: ما أريد ..

-براحتج تعالي يله

لزم ايدي ومشه اكو تل عالي بمجرد باوعتله
تعبت وهو يريد نصعد عليه سحبت ايدي
منه

-: ما اصعد ماكدر

-: مو وراها شط والشمس تطلع من هناك.
تنعكس بالمي منظرها حلو

- ما اقدر ما اقدررجع لزم ايدي غال

- يله خوش تعالي نفتر نكعد وراها يم الشط

- مشيت وياه افترينا فره جبيره تقرب للزرع

شلعهن بيده واجه خلاهن بالگاع غال ... :-

اكعدي

- كعدت وهوا راح شلع بعد واجه خلاهن

وكعد عليهن

واني اسحب نفس بقوه احس الهوا حلو

وريحة الخضار تدخل للغلب ...الشط گدامنا.

وبنهايته اشجار عاليه والزرع داير مدايرنا...

غمضت عيني وتنفست بقوه دغاني بجتفي

-: باووووعي

-:باواعت الاتجاه أيدة بدت الشمس تطلع

من وره الاشجار وتنعكس بالمى. شويه

شويه تعله وصوت الطيور يزيد كلما تطلع

الشمس اكثر

- جمرة

- هادرت عيني اله دنك ضحك ورجع

باو علي

- قبل كدرتي تسبقيني بالركض نجرب هسه

منو اليركض اسرع

- هزيت راسي لا ودنكت

- جبانه

-مملك

- اتحداج تغلبيني

- بس نركض اعوفك واشرد

- هههههه وين ترحين الزرع متروس حيوانات

وبس هل طريق شوفي

- التفتت وانا طريق تراي السيارة بنص.
سكتت وهو كام وكف

- تعودت عليج سنايبر بكلشي ...شو صايره
تستسلمين وتخافين

- كمت وكفت نكثت ايدي وملابسي وهو
يضحك

:- ما اخاف يله ..

مشينا سوا افترينا ورجعنا يم السيارة فتح
الباب نزع قميصه خلاه بالسياره بقى
بالفانيله التعلاگه ..رفع راسه باوعلي

:- مادكدرين تركضين بالصايه انزعياها محد
يجي اهنا

- فتحت الصايه نزعته عفتها بالسياره
ورفعت ايدي أريد افتح الشال صاح :- لا

:- معليك

- لا جمرة مو دكولين ما اكل حرام هم حرام

تجازفين وتنزعين حجابج هنا

عفته ساكته شفته نزع حذائه ورفع بنطلونه

اجه يمي باوع الرجلي ورجع باوعلي حرك

راسه بمعنى يله

مشيت وياه وكفنا ورا السياره واحد بصف

الثاني قدمت رجل وهو هم. عد من الواحد

لثلاثه وركضنا بسرعه غلبنني وصار كدامي

بهواي كعدت بالكاع اتنفس. واكح رجع عليه

يركض.كعد كدامي

- شبيج جمرة. كوومي

- جريت نفس مختنكه. كومني لسياره

كعدت واتنفس بقوة. مد أيدة على صدري

دفعتها

لزم اديه بايد وحدة وغصب عني خله أيدة
على گلبي.

وبتعد شويه ارتاحيت وجريت نفس
افتر صعد. يمي. غمضت عيني ساكته أريد
ارتاح

شهكت من خله أيدة على حلكي قاومت ما
اتنفس

-: ما كدر ارجعج نفس ماجبتج اسف
:- حجاها واني بيدي املخ بيه الحد مانقطع
نفسي وتنفست غمضت عيني بتعب
ورجعت للظلام

يتبع*

الكاتبة أيلول*

.00

ajrammwst

يوزر البيج الخاص بالقصة

مساء الخير ...

#أجرام_مستباح_لثلاث_ندبات

aylol. بقلم الكاتبه

ins: t8_fe3 للتواصل

□ □ □ □ □ □ □ □ □ □ □ □ □ □ □ □

يجي يوم نرد لأهلنا

يجي يوم نلم حزن الأيام

و ثياب الصبر

و نرد لأهلنا.

(ندبات)

□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□

جمرة:- افز تعبانه وجسمي يوجعني
راسي عبالك مضروبه عليه بلكوه افتح
جفني..كعدت على حيلي الزم براسي واركز
اسمع صوت كمت وكفت بصف الباب
خايفة

فتحته على كيف

شفته كاعد منطيني ظهره ومقايله عمر
داير مدايرهم صناديگ وگدامهم شواجير
ورصاص يسابقون منو يعبي الشاجور اسرع
وعمر كل ساعه صايح

-جاي تغش جندل:

- ههه يله اكلك هو منو يروح وي قسام

-رادك انته وانا ولولد ثلثه منهم

- لاا ماروح متفقين باجر اخذ البنية

- جندل ليش ماتعوف هاي السالفة اذا

نلكفت انتة الجاي تشردهم تنكتل

- ما اعوفهم وقسام مايگدر يكتلني يبيع

روحة ولا يتخربط شغلة تتوقع يجازف

يكتلني؟

جمرة. :- كعدت على حيلي لازمه الباب

واباوعلهم بطرف عيني مركزه بحجيههم أريد

افهم..... عمر رتب اخر،شواجير خلاهم

بالصندوگ والابهر طلع تلفونه اتصل

- ها قسام ...اي كملنه هسه نطلعهن

ماكدر،اروح انا رجلي مضروبة شوف غيري

حبيبي....

جمرة. :- سكت شويه يسمع
لللكلام... اشدر، العمر اخذ الدفتر والقلم وبدأ
يكتب وهو يحجي وي قسام

- شسمه زين المنو تابع ... عنوان زين
ماشي شكذ الفلوس ... بس 15 مليون
... شوكت لازم عندك ... صار..

لعد عوف عمر وياي الليلة نطلعهن

الله وياك

عمر :- هاا

- هاك شوف وين يروح وين يجي منو قريب
عليه بالليل دزلي معلومات ونطلع

جمرة. :- عصرت راسي مافاهمه گام ويا
عمر طلوعوا الصناديگ من البيت سلم على
عمر وسد الباب بس شفته اجه باتجاهه

الغرفة ركضت لفراشي مغمضة عيني بقوة

بس ماكدر اتحكم بتنفسي العالي

حسيت عليه تقرب يمي واني عاصره عيوني

حيل خله شفته على خدي ابتعدت ودفعته

بسرعه كعدت وهو ابتعد مسحت خدي

بظهر ايدي

-: مجررم حيوان

-: تاكلين؟

-:مجررم انت مجررم تكتلون بالناس

وتبوگون فلوسهم

-: ما ابوگ

- سمعتك كتله 15 مليون

ضحك وكام وكف

-:هو هذا شغلنا

-حجاها وطلع من الغرفة ركضت وراه

-:شنو شغلکم تبوکون تهربون اسلحة
تخطفون شنو شغلکم..

-احجي وافتر وراه. سحبنی من ايدي كعدني
وحجه

-:ابقي هنا خلي اسويلج اكل

-رجعت كمت التفتلي خازرني ويأشدر،اكعدي
مشيت يمة. اباع بعيونه

-:شنو شغلکمم؟

-:يااا صبررشعليج بشغلنا لا تلوثين
عقلج مكافي اني لوثت جسمج وروحج
لاتزيدينهااا

-:تخطفووون تبوگون؟

عافني احجي وطلع الاكل خلاه بصينية
وسحبني من ايدي للغرفة. كعدني وكعد
يسويلي لفات. دفعت ايدة

- ماريد كلي شتشتغلون ...

باوعلي بحيرة اكل الفة البيده ودنك يسوي
غيرها

:- أبهر

- رفع راسه يباوع بوجهي ...

:- شترردين ليش تسئلين

:- أريد اعرف

:- اي اخطف واسلب واهرب سلاح شنو

التردين تعرفينه اكثر

:- منو البنيه الحجيت عليها العمر

:- طفلة تشتغل ويا الاطفال عد ابو الهيل

- اي شبيها احجيلي ليش تسكت كامل

شبيهاا

- أريد اطلعها منهم صغيرة حيل ماتعرف

تشتغل ولا شي وجاي يضربونها حتى بوجها

مچوينها

- رجفت كلي فاتحة عيني على وسعهن

وهو بلعومة محتقن ويغص بالكلمه فرك

وجهة بايدو وكمل كلامه بخنكة

- ست سنوات عمرها اذا ماطلعتها اليوم

يمكن بضربة تموت بايدهم

- ليش ليشش مادكل لشرطة علي عليهم

ها ليش خلي ياخذونهم ويحبسونهم

.....ضحك ودنك راسة

- ماگذر

- ليش ماتشردهم كلهم

- انلزم

- سكتت محتارة ما ريد اصدكه احسه هو

اليخطف الاطفال ويجذب عليه رجعت

سئلتة

- والفلوس راح تبوكهن

- جمرة انتي خطر علي ما كدر احجيلج اذا

طلعتي منا تضيعيني

- لزمتم اديه ثنينهن وتقربت اقنع بيه ...

- ما احجي الاحد بس اريد اعرف

- تحجين متاكد تحجين ... بس اقدر اضمن

شي واحد ما الج طلعة من يمي وكل

ماتعرفين معلومة اكطعي الامل اعوفج

- اي اي لا تعوفني بس احجي

- ما ابوك. بس مثلا نفرض عمر وابو الهيل
ثنينهم مجرمين....وصار ابينهم شغل
مشترك عمر ساعد ابو الهيل بس بمقابل
افلوس. اجه ابو الهيل كمل شغله وضحك
على عمر ما انطاه افلوسةعمر يتصل
على قسام يكله طلعلني فلوسي من ابو
الهيل والك هلكد منهمقسام معروف
ابينهم هو الوحيد اليگدر يطلع الفلوس

- انتة الطلعهن

- اي انا الشخص المخفي بحياة قسام

- مو كلت محد يعرف وجهي قسام يعرفه؟

- هههه هو المشتريني شلون. مايعرفني

- مشتريك من منو؟

بقى مدتك ساكت وانا أريد اسأل كلشي

ابالي ماريد اضيع وقت. مسحت وجهي

- زين زين منو يعرفك يعرف وجهك

واسمك

- انتي وعمر وعلول الله يرحمه وقسام

وحسين

تعرفون جندل اسمة الحقيقي الأبهـر

تعرفون شكلي

- الفلوس الايني بكتهن من سيارتك مالات

منو ...

ضحك حيل

- فلوس قسام

- كتلك لان انا بكتهن؟

- لا جان واعدني اذا طلعتله الفلوس راح

ينطيني فد معلومة تهمنيمن ضيعتهن

ورجعتله غال تشتغل واطلعي الفلوس

مشكلتكومن ما قبل يگلي المعلومة
ضربته ..بعدين علگني بالمخزن ايام وتخلي
خله منو يضربني

-: منو

-: عمر وعلول ...

-: دنكت اعصر براسي مافاهمة ودايخة:-:

مو اصدقائك همه

- اي بس مايگدرن يكلوله لا.....

من يكلهم اضربوة يضربون ومن يروح

يعالجوني

-: دختدنكت مد أيدة على راسي

دفعتها

-: لا تلزمني

-: كتلج لادوخين روج

-:جذاب انت جذاب شلون اصدقك بيك مرة
دكول ماعندي اهل ومرة دكول كاتل عمي
كلت ماعرف امي والكه هويات اهلك
غام وكف واني مفرفة حسيت جسمي
اشتعل نار. لازمة راسي والوب. الساني
رافض يتنازل ويغله أريد حبايه. سحبنى
من ايدي للحمام

-:اسبحي يرتاح جسمج

-:هزيت راسي اي. ودموعي تصب اريد
اتعالج ماريد الحباية ماريدهااا كعدت اسبح
بمي بارد وجسمي يرجف دك الباب

-: ها جمرة

-: هاا

-: بيع شي

- سكتت صافنة بالفراغ شوكت شوكت شوكت
ارجع زينه شوكت اگدر اخذ حقي منه
شوكت اخليه ينحبس مثل ما حبسني
غمضت عيني امنيتي اشوفة مكسور

-: سنايبر ...هذن ملابسج

-: كمت اخذتهن من أيدة لبست وطلعت
يباوعلي بخوف كعدت هادئة. فزرتني أيدة
من خله المنشفة بشعري. نشفة وكعد وره
ظهري

-: شبيج جمرة

- بقيت ساكته سحب ظهري الصدره واني
حاضنة اركبي الصدري وهادئة حيل
حضني على گلبه غمضت عيني

-: اكرهك اكرهه لزمتمك الي اكرهه صوتك
اكرهه ريحتك اكرهه وجودكاحجي
وارجف مغمضة

....شم شعري من يم اذني باسني حيل
وحجة

-: عكسج بكلشي "

- رفعت ادية أريد افك نفسي من حضنة

-: بس خلي امشط شعرج واوخر

- نزلت ايدي ساكتة مشط شعري وابتعد.

تقربت لصينية جوعانة كعدت يمها.

باوعلي. وطلع غسل أيدة ورجع وكلني

احس بروحي اتعب من كلشي حتى من

الاكل اتعب. جاب علاكة العلاج احاول اقره

كل شي يشربنياه وكل حباية ينطيناها اسئل

مال شنو واحلف بيه كل عقلي اصدك

بحلفانة يضحك ويحلف

عافني وطلع شوية بقيت مرتاحة وراها صار

كل تفكيري بالحبايه خاصة من ابقى وحدي

مايجي ابالي غيرها اعيوني يحركني من

النعاس وماگدر انام اتعب حيل يله اگدر

اغفة

فزيت على احد لازم رجلي فتحت عيني

بسرعه شفته يقيس رجلي بجف ايدة

سحبته منه وكعدت على حيلي

-: شسووي

-: شكذ قياس رجلج

- لميت رجليه وكمت وكفت اباوع البسة.

مغطي كلشي بس وجهة طالع منزل الثام

منه

گام وكف ورفع الثام غطه وجهة وحجة

-: لا اطلعين من الغرفة

- ااطلع

-: ساعة وحدة نوب ااطلي

- عافني وطلع ... طلعت وراه ابسرعة فات
للغرفة الثانيه واني اتلفت بالبيت أريد اعرف
ليش. ما قبل اطلع .. رححت وراه للغرفة اول
ما فتحت الباب

جان كاعد بصف طفلة ومخلي كدامها اكل.
بس دخلت سد اعيونها ويأشربي براسة
روحي والبنيه ساكتة

صافنة عليها ومتبسمرة بمكاني

صح ينقذها؟

لو خاطفها؟

حجه يمها بصوت يختلف

-: لا ترفعين راسج ابقى مغمضة

- وخر ايدة من عيونها وهي مغمضة بقوة

اجه عليه جرائي من ايدي ورجعني للغرفة

الثانية

-: كتلج لا اطلعين

- خاف جذاب خاطفها؟...فرك وجهة مختار.

جر نفس ولزمني من اكتافي

-: اي خطفتها بس راح اوديها للميتم مو

تردين اساعد كل الاطفال اذا واحد منهم

عرفج خطر عليه

اذا نلذمت قبل لا اوصلهم للميتم

ويعترفون عليه وعليج اتورط ماگذر اخلي
احد يعرف عنج ماريد احد يستخدمج نقطة
ضعف الي

- بس خاف تجذب وماتوديهها للميتم

- اصورها الج من اوديهها؟؟

- هزيت راسي اي ...وابد ما اثق بحجايته.
بقيت بالغرفة الوب سمعت صوت عمر من
اجه

حجوا ونوب طلوعوا البنيه ثنينهم راحوا.
طلعت

شفت ملابسها الجانت بيهن مشمورات
بالغرفة

طلعت للحمام وكلبي يدك حيل خاف
جذابين

خاف يغتصبون الطفلة ويكتلونها شلون

صدكت

شلون ثقيت وماساعدتها

ونوب ارجع اكل لا صدك يوديها الطفل

غال يودينا للميتم وجان فرحان عقلي

احسه خيط وخيط ساعة افكر زين ساعة

جني مخبلة وافكاري جايفة.

اكلت وشربت علاج أريد اصير زينه بسرعة

واول شي اسوي اخليه يثق بيه ويطلعني لو

اخر يوم بعمرى ما انساه السواه بيه

وبس احس بجسمي محتاج حباية اركض

للحمام اسبح بمى بارد واشرب علاج ارجف

ابقى

بس ماريدها بعد من حسيت نفسي

عبرت مراحل صعبة ماريد ارجع عليهن

ردت بس انام ماكدر عيوني يحركني بس
ماكدر اغمض گلبي ينعصر واحس
بجسمي شكذ يوجعني جانت افكاري عبارة
عن اذا مابلعت حباية راح ابقى هيچ متأذية
بس جنت اقاوم قبلت بالوجع. قبلت ابجي
ساعة ساعتين الحد ماتروح حاجتي للحباية
دخلت للحمام غسلت ونطفت الكهرباء
فركت ادية بسرعة وطلعت الزم بالحايط
خايفة بس اريد ارجع للغرفة. واضم روحي
بفراشي. فزيت ورجعت ليورا من سمعت
مفتاح البيت نفتح ماشوف اي شي
بس اسمع صوت الباب نفتح ورجع انسد
انقفل ..حجيت بخوف

-: الأبهـر؟

-ماحجه. رجعت ليوره اكثر احس خطواته
تتقدم عليه. فاتحة عيني بقوة بس أريد

المح شي

:- أبهر؟

- شهكت وصرخت حيل من حزن خصري
ورفعني من الغاع يحجي باذني

:- ياروح الأبهر "

- ارافس بيده واصيح وهو يصيح :-انا والله

انا

- دفعته فلتت روحي واضرب بيه واغلط:-

تررريد تمووتني تريدي امووووت تجي مثل

الشبح مو بشرر. شبك انتة شبييك

سحبني الحضنة بس يريد يلزمني واني

لكيتها من الله اطلع الحركة البگلي بيه وين

ما أيدي تلوح اضربة. الحد ماهدأت طلع

تليفونة من جيبه وضوه على وجهه مبتسم.

ابتعدت من حضنة

- سحب ايدي وفتنا للغرفة كعدت الوم

بنفسي

ليش هيچ فجأة احس اعصابي ترجف

واتهجم

كعد يمي وفتح التليفون

دخل على محادثة. شغل فيديو تقربت

أريد اركز..جانت الطفلة كاعدة على كرسي

وكدامها مكتب بيه مرة تسولف وياها

وتكتب بسجل. كلب الفيديو الثاني

الوليد الخطفة واحنا بالمزرعة يضحك ويا

الاطفال ويسوي بيده بيبي

-هسه تأكدتي

-هزيت راسي اي ...اخذ تليفونه طلع غسل
ورجع مد فراشة بصفي دفعته برجلي رجعه

-: لاتنام يمي

-:وين انام

-: ماريد تنام يمي ...رجعت دفعت فراشة
من يمي صارت مسافة ابينا نزع تشيرتة
وكل ما اشوفة بدون تشيرت اركز عيوني
بالجروح بلكي اعرف شي. ...تمدد. واني هم
تمددت ساكتة طفه ضوه التليفون

-:ليش

-: ماويه شحن ...شنو تخافين؟

-:لا ...غمضت عيني حتى ماشوف الظلام
واقنع نفسي ظلمة لان مغمضة رجعت
فتحت من حسيت اكو ضوا شفته گلب
بالتليفون نوب قفلة وعافة رجع الظلام

حسيت سمعت صوت. واختفة. مثل صوت
الرعب بالافلام كلت اتوهم. رجعت سمعته
فتحت فازه رفعت راسي من المخده ...

:- أبهر جاي تسمع؟

:- لا شسمع

:- هيج ... رجعت تمددت ما مقتنعه فجأة
صار صوت صرخة قوية واني ويا صوتها
صرخت وطفرت مجلبه بالابهر وارجف
واصيح

:- سمعت سمعتت مسكون البيت

مسكون. اسمع

- حاضنته بقوة واصيح وهو صدره يهتز من
الضحك. عبر، ايدة يحضن ظهري والصوت
يطلع من جوه مخدته

:- لا تعوفيني وانتي ماتخافين

-: دفعت أيدة...وخرررر

-حضني حيل وطلع التليفون طفه الصوت
واني ادفر بيه

-:بس ابقني نايمه يمي

-: عوفني كتلك..وخرر هسه اموت من
وراك هسه الاموت..

فتح أيدة ورجعت لفراشي اغلط وارجف
صيحت

-: اررريد حباية

- اشش نامي اشاقيت وياج مادري راح
تخافين صدك

- ماجاي اكدرا نام جسمي يوجعني...بجيت
لان فعلا احس كل ذرة بجسمي توجعني.
...اجه يم فراشي

- من تبلعين حباية ترجعين النقطة الصفر
موتردين تتعالجين

- ااي بس جسمي يوجعني... شهكت حيل
الزم برجليه وابجي. ...سحب ايدي يعصر بيها
ويحجي بهدوء

- هسه شويه وترتاحين بس اول ايام نوب
تخلصين منهن ..تعالى تمددي

- رفع الغطا وتمددت. امسح بدموعي وهوا
يعصر بايدي. ويحرك باصابعي

كعد يم رجليه عصرهن ورجع الادية. يمرغهن
ويمسح بوجهي

- نامي جمرة هسه تترتاحين غمضي عينج

- غمضت عيني والشهكة مجلبة ابلعومي.
خله اصابعه بفروة راسي يحركهن مثل
المساج

الحد ماغفيت

-كعدت جسمي ثگيل اباوع الادية ابين اديه
وجهة برگبتي ماكدرت اتحرك ولا التفت

صارت عيني على تليفونة مشمور بفراشة

تنحس فتح ايدي ونگلب ابتعدت بسرعه

اباوعله

وجهة معقوج وعاكد حواجة يتمتم ومدري

شيحجي. تقربت اركز

-: درة ابي... ذر

- حجاها بخفوت ورفع أيدة وهو مغمض

مسح كصتة جريت التليفون وعفته هسه

يكعد شكدر اسوي كمت بسرعة القمصلة

مالته من الجو احتر كام مايلبسها يعوفها

معلكة دورت بجيبها

طلعت الشيشة الكل مره يخليلي منها وانام

... ايدي ترجف وكلبي يدك حيل

جريت التشيرت ماله حطيت عليه منها

ورفعتة يم عيني اريد اتاكد راشة هواي

بالغلط تنفست. احس روحي دخت بعدته

من يمي وكطعت النفس

تقربت كعدت يمة على ركبي ارجف كلي

وايدي تهتز رفعت التشيرت بثنين ادية

خليتة على وجهة وراسته بكل قوتي. ما

اتحرك واني باقيه خانكتة وارجف

اكثر من دقيقتين بقيتها على وجهة وهو

مايتحرك... بعدت ايدي. :- أبهر

-بلعت ريك ودغيته بكتفة :- أبهر..

ما حاجاني اقتنعت ما يحس بشي بعد.....
كمت اركض طلعت المفاتيح من بنطلونة
واجر بالشال والصايه مالاتي البس بيهن
وارجف

وهو على نفس النومه اخذت المفاتيح

وتليفون

طلعت بسرعة فتحت الباب واهتز كلي صار
بوجهي باب ثاني خطوتين بينه وبين هذا
الباب. اجرّب بالمفاتيح واتلفت خاف يگعد.

ولان ايدي ترجف ولا مفتاح اجه عدل

جريت نفس اهدي بروحي واحاول اعزل
المفاتيح الجربتهن عن الما مجربتهن..

كلهن جربتهن وبقن بس اثنين غمضت
عيني وادعي ينفتح جربت الاول مانفتح

بقى الاخير هستوني خليته بالقفل أريد
افرة...

.....

نهله :- من اول يوم اجو خطار مديرة
وضباط حتى ماكدر ينام كاعد وياهم
بالاستقبال ناس تطلع وناس تدخل واسمر
لان هو يقدم الضيافة كلساع سابههم
من احد يجي لازم يفوت على الصالة يله
يگدر يدخل للاستقبال. حابسة الجهال
بغرفتهم وكلساع اروحلهم علمود الصوت.
رجليه صارن خيوط من وكفت المطبخ
للعصر اسمر طفر غال خلي غيث يقدم
غدير نزلت يم فاطمة من جابوها من
المستشفى شوية وصعدن ثنينهن ...بس

شفتها ضحكتلها وهي جلبت بيه تحضن

وتبوس

- عمه ادعي فدوة كون ابويه مايغير رأية

- كلتي العلي

- لا بعدني

غدير. :-: الصبح چنها جثة وهسه احسان

طكيتهها على جتفها اضحك وكفنا ويا عمه

بالمطبخ

وندك الباب.

باوعنا من شباك المطبخ علي وبسام

بسام يجر بخروف. جبير وعنده گرون يريد

يصعد بيه علدرج وعلي معلك ايدة برگبته

ولازم عوده مرة يضرب الخروف ومره يضرب

بسام يضحكون

طلعلهم عمو ادريس يكلهم عوفوا
بلحديقة وعلي مايقبل الا يصعده البيتنا
ادريس. :- ولك عوفه بالحديقة وين اوديه
- شني سيدي ولعباس تره ارجعة فوك
ماجايله خروف يصيح عليه راتب خسران
عليه

بسام :- جذاب نص مني ونص منه واصلا
طيحونه من سعره لان ضعيف وعلي غال
بيه صوفة مايين ضعيف

- والرضا جذاب ب400 الف شوف راسة
شكده اكبر من راس بسام

غدير. :-مگابلين الشباك علي شال
العوده وركض ورا بسام عافوا الخروف وهوا
بس نفتح ركض وراهم. سعدوا على الدرج

والخروف يركض بالكراج اي شي گدامة
ينطحة

عمو دفع بسام كاله: - اربطة بالحديقة

لزمة ربطة على الشجرة ويشم بايده ويسوي
بوجه ايع صعداوا وعمه لبست وطلعت فاتوا
لصاله سلمت عليهم وتحمدت العلي
بالسلامة

واني وفاطمة مادين بس اعيونه نباوع

غسلوا وفاتوا ويا عمو للاستقبال

ركضت فاطمة جلبت بعمه

-: حبابه خلي علي يجي اهنا أريد اكله

اهلي قبلوا أريد اشوف ردة فعله

- لالاتسوين اشياء غلط حتى رب

العالمين يوفقكم

- عمّة عفّيه فدوة فدووة بداعت عمو

حبالابة

- ويطلع عمج يجي واحد شدكليهم مايصير

-: هنا بالصالة كدامج

غدير. -: عمّة خليهاا ... سكتت عمّة

محتارة جبت تليفوني واجيت الفاطمه كتبتلة

-: علي اني فاطمة اطلع لصالة

-: ماكدر استحي من عمو ادريس.

ولايضل بالج مايبه شي ترا

-: اطلع أريد احاجيك

غدير. -: فتح الرسالة وماجاوب شويه

وسمعنا الباب نفتح طلعت عمّة من

المطبخ شافته واكف بصالة لازم صينية

بيدة اخذتها منه كالتله

-: تريد شي

- لا بس هيچ عدكم مي

- اي عدنا تريد؟

- لا شربت جوا

نهله. :- باوع وراي عرفتها طلعتله تعلقن
عيونة حتى مايرمش ..رجعت للمطبخ
ضربت غدير على ايدها تصور بيهم
وتضحك. وهم واحد.باوع بوجهه الثاني
ساكتين

رجعت وكفت يمهم. خاف يجي احد

من حسيتهم منخرجين مني وبقوا ساكتين
رجعت للمطبخ هم لكيت غدير تصور

-:شصورين انتي

غدير. :- لقاء العشاق ههههه

قربت الكاميره عليكم كطعوا گلبي اريدهم
بس ينطقون مدري شكالته ماسمعتها
ضحك وكالها

-: من شفت عيونج صرت كلش بخير

- وفاطمه مدنكه. وتتلقت علينا كل شووة
گالته

:- بابا قبل

بس نطقتها. جمده علي ساكت يرمش
عيونة بثگل وهي منتظرته يحجي شي
رجعت عاداتها علي. ضحك
ودنك يمسح بعيونه كوه يحجي

-: احلفي

- وهي تحلف وتسولفله ..وعلى دموعهم
لكيت دموعي تنزل وياهم على واهس.

مسحت عيوني. فازه من طلع عمو

ادريس

علي حضنه طاير من الفرح وفاطمة اجت

يمنا خجلانة

واني افتد عليها اراويها بالتصوير

نهله. :- فاطمة لا تلتقين بيه ولا تراسلينة

بس خليها تصير وتسمين باسمه

سكتت فاطمة بقت يمنا شوية ونزلت ل

يله طلوعوا اخر شيعشيت الجهال وهوا

عزلت عشا وحد

اخذته اله للغرفة. كوه فاتح عينه

:- تعشا ونام

- عشريني ماگذر

-: قربت الصينية عليه وكعدت اوكله اول
لگمة كتله.بابتسامة :- الظهر مو تغديت
وحدك

-: هسه ايدي ورمت ماكدر احركها

اذا مشغولة عوفي انا اكل ادبرها

-: لا جنت اشاقة وياكاختفت ابتسامتي
من شفت جدية بالكلام. گام يلوب ياكل
الگمة ويعصر وجهة موجوع

-: شببك ادريس دفع الصينية من يمة

-: كافي شبع

- جريت عالجة افتحة اله موجوع حيل شربة
وگام غسل بسرعة نام

اجن اخواته اولدهن ماكعدنة من لكنة نايم
ولابقن يمنا نزلن جوا ..كلساع ادخل يمة
يون ويدگلب. دگطع گلبی

كل شوية يصيح

-: الخ يابوية

-بقيت يمة الحد ماحسيتة غط بالنوم
طفيت الضوه وطلعت غدورة تنصف
بالاستقبال والجهال ناموا.

-: كافي غدير روعي نامي وراج دوام اني
اكمل

جاي امسح بصالة وشفقة طلع من الغرفة
للحمام كملت مسح بسرعة

طلع من الحمام باوعلي ابتسم اعيونة
مورمة ورگبته من جهة أيدة هم ورمتم

-بيج حيل تسويلى چاي

-: صار ...فات للغرفة سويته چاي وفتت

لكيته جايب الابتوب مخليه على رجليه

يگلب بيه بايد وحدة طبغه وخلاه بصفة

كعدت يمة خطت الكوب ونطيته اله

شرب شوية وباوعلي

-:اسف اذا ضوجتج جنت موجوع

- سكتت متلافية نظراته

-: كولي مبري الذمة لاتخلينه ذنب عليه

-:ماسويت شي حتى ابريلك الذمة.ابتسم

وسكت :- وهسه شلونها ايدك؟

-: اهوون الحمدللهماخذ مكانج انا وين

تنامين

-:بالمكتبرفع حاجبة ماقابل

-: لا واذا ردت شي بالليل شلون

-سكتت وهو تمدد كمت من يمة غال

-: مانعسان شبعنت نوم. ابقني احجي وياي

-بقيت واكفة بمكاني مختارة. خله ايدة على

جرباية من الجهة الثانية

-: تعالي هنا نهله

-: تمشيت مرتبكة كعدت بصفة من الجهة

الثانية

عدل نفسة خله وجهة باتجاهي

بس يباوعلي ضحكت من نظراتة وهو هم

ضحك

-: اباعلها ساكت تضحك ...اضحك تخزر

اوجها مايكصة السيف

- هههه شوكت خازرتك انت اهوای تبلى

عليه

- اي مسكينة كلش حسرة احاجيج كلمة

تخزيرني ودگلبين وجهج

- ضحكت... منخرجة ماخازرته ولا كالبه

وجهي هو يتبلى عليه

- ماخذج سالفه؟

- سالفتيش؟

- اي شي اضلين بس تباوعيلي وتضحكين

مرة سمعتج تسولفين قصص سولفي

- دنكت احس كل القصص البعقلي طارن

وكلشي ماتذكرت منهم.. اجت ابالي قصة

للأمام الصادق عليه السلام... رفعت راسي

مكيفة من تذكرتها

حجيت بلهفة: :- احجيك قصة للأمام

الصادق.....

حجه بنفس لهفتي

::- اي اي احجيني. بس سؤال بالاول تعرفين

نسب الامام الصادق عليه السلام

- اي طبعاً.... جعفر الصادق بن محمد الباقر

ابن زين العابدين ابن الحسين ابن علي ابن

ابي طالب عليهم السلام

-: ليش لقبوة بالصادق

-: لشدة صدقة في احاديثةابتسم

-: ماتنغلبين انتي ...اي كملتي القصة

-: بزمن الامام جانت اكو مره فقيرة كلش

جهالها يبجون من الجوع هي خلت جدر على

النار بيه بس مي وتحرك بيه علمود تلهيهم

وما يبجونمنتظرة بلكي زوجها يجي

وجايب ويا شي للاكل

وتدعي ماينامون الاطفال وهم جوعانين

كل شوية تحرك المي البلجدر ودكلهم راح

يكمل الاكل اصبروا ..

.

وزوجها خطية يفتتر وكلشي ماكو صار ظلام

وماحصل شي من رجع ابين البيوت

شاف. باب مفتوح تقرب على الباب ودكة

طلعله خادم البيت

كاله انا سائل

.

الخادم دخل للبيت جاب ثلث حبات عنب

خلاهت بايدة الرجال رفع راسة للسماة غال

الحمد لله الذي رزقني هذا

جاي يروح وسمع صوت من البيت صاح
عليه تمهل

طلعة الامام الصادق عليه السلام

وبيدة عنب اهواي انطاهن للرجال الفقير
الرجال هم غال

الحمد لله الذي رزقني من راد يمشي الامام
غاله تمهل

شال دراهم وانطاهن اله الرجال غال

الحمد لله على مارزقتي

الامام نزع قميصه وانطاه للرجال غاله عد الى
بيتك الرجال غال

الحمدلله الذي اطعمني عنباً ونالني عنبا
وكساني ثيابا واغنائي مالا

.واخذ اكل الاطفالة وراح.....

::- العبره من القصة القناعة وحمد لله على
القليل يرزقك الكثير

: -كلش حلوة الحمدلله

: -خليت ايدي على حلگي تاوبت گال

: -نعسانة

-هزيت راسي لا ..ضحك

: -انتي ليش تنكرين نامي يله حقج تعبتي

: -ابتسمت ولميت رجلية أريد اگوم لزم

ايدي

-هنا نهله

-باوعت بوجهه ساكتة اشر على المخدة

اليمة

-بعيد عنج انا

- ارتبكت سحبت ايدي منه. :- لا بس

ماترتاح بنومتك. هنا انا بصف الجرباية ...

احجي واجر بالفراش منخرجة فرشت بجهه

البيها هوا. بقى ساكت

طفيت الضوه وتمددت بمكاني مرتبكة. شغل

التيبلام غمضت عيني

-تزوجين من الضوه

-: لا.... حجيتها ونكلت انطيته شهري شلون

انام واني ادري بيه اعيونه مراقبتني.سكتنا

ثنينا وره فترة حجيت بصوت ناصي: :-

ادريس

- ماحجة. فتحت الدبوس من حجابي احسه
كاص بلعومي لان من الصبح لليل حركت
ايدي على مكانة مثل الكصه صايرة
....غمضت عيني بعدني ماغافية وحجة

-:نمتي نهله

-:سكتت ...خاف يرجع يگلي تعالي للچرباية
وانحرج غمضت عيني حيل حسيت ايدة
على راسي سحب الحجاب بهدوء غمضت
بقوة ودكات گلبي فاضحتني. ابتعد ورجع
اخذ القراصة من شعري ومد ايدة يفتح
شعري مسح على راسي وحجة

-: ادري بيج كاعدة

-بقيت بمكاني متشنجة. وهو رجع المكانة

ماغمضت عيني ونمت الحد مانام...

غدير. :- غبت يومين اساعد عمه لان

ماتلحك باليوم الثالث ماقبلت كالت داومي

محاضراتي متراكمات استنسخ وارجع ليوره

تعبت حيل. ..ومن اتاخر بالنسخ وارجع اريد

افوت للمحاضرة الدكتور ماخليني شلون

تاخرت خمس دقائق

خلص اليوم بتعب ...اتصلت على بسام صار

مايجابو يرفضني ويدز رسالة يكتب جاي

ومابيننا بس كلمة صباح الخير اول ما اصعد

نهائيا مايجي ويا ولا رفعت عيني عليه بعد

اجذب اذا اكول كرهتهه بس عفت گلبي

بركن على جهه وحاولت امشي الحياة

تخلص

طلعت من الجامعة وكفت يم البوابة
وطبكت سيارة كدامي بيها ولد شاب. ومرة
صاعدة كدام. ركزت بوجها جني اعرفها.
الشال مفتوح مقدمة شعرها طالعة
ومكياجها قوي.

درت وجهي منها صاحت

-: غدير

-: عصرتني گلبي من سمعت صوتها واغلط
بنفسي لا مو هي ..بلعت ريك ...اباوعلها
اعيونى حركنى نزلت من السيارة والولد هم
نزل من ركزت بيه عرفته ابن خالى ...رجعت
ليوره گلبي وجعني حيل وهي تتقدم عليه

-: غدير ماما

-: عثرت وكعن الملازم من ايدي دنكت الم
بيهن ودموعي غدرني ونزلن ... كعدت كدامي

- شلونج حبييتي شخبارج

- لميت ملازمي او كفت. امسح بعيوني
مديت ايدها تر يد تلزمني دفعتها وصرخت

- وخررري

- التففت تباع للناس كلها انتبهت

- على كيفج بس تعالي وياي البيت اخوالج

عمتج مستثگلة ضلتج عدها انا موجودة
رجعت حبييتي تعالي

- لزمتني من زندي تر يد تجرني لسيارة

دفعتها حيل اصرخ وابجي

-: وخررري عني

ركضت ابين السيارات فاقدة ابجي واتذكر
حجايته من كالت هاي بتكم واني رايعه
الاهلي عمري 12 وعافتنني.

خبرتها من جدة وكتلها ابوج هيح يسويلي
ابوج يتحرش بيه كالت اسكتي لو ماعمة
خلصتني الله يعلم بحالي هسه
نهبتت ايدي حيل صرخت عبالى هي

بسام. :- اشبيبيج

-: التفنت ابواعلها. وارجف عابرة سايدين
والسيارات سريعة.. شفتها تريد تعبر
باتجاهنا بجيت حيل

:- وديني العمه لالا تخليهااا تاخذني

لزم ايدي من عكسي..ومشه يعبر الشارع.

وكفت هي گدامة كالتلة

-: روح انا ارجعها للبيت

-: ومنو انتي بلا زحمة

-: امها

- جلبت بايد بسام بس اريد عمه اجه ابن
خالي يريد يسحبني من ايد بسام دفعة.
بسرعة

-: انت ابن ابوك مد ايدك عليها مرة الثانية
الا اكسرهما واعلكها برگبتك

- تصايحوا هوا وياه والعلی اساس امي
تحاول تهدي بيهم ودكل البسام :- انا امها
معليك انتة

سحبني من ايدي لسيارة صعدت بطنش
عليهم وفات ...خليت وجهي ابين ادية
هزرتني هز كلشي نعاد عليه من يوم
العافتني من يوم الفضلت الزواج على بتها

-: صدك امج

-: بجيت مختنكة استغفر ربة او كف على
محل نزل ورجع مشتري مي فتح الباب
اليمي. رفعت عيني ابوعلة واشهك ..

-: مدي ايدي غسلي

- مديت ادي غسلي وجهي ارجف كل
الرايدته هسه اضم روعي بحضن عمه
اطمن محد يگدر ياخذني منها.

بس حرك السيارة اتصل على عمو ادريس
وحجاله كلشي وصلني للبيت سعدت
اركض

-: عمه

-: شمريت الكتب بالصالة ارجف واصيح
بس اريدها. طلعت من يم مصطفى
مستغربة ركضتلها حصنتها ابجي

- لا اتنطيني عمة لا تنطيني فدوة لا

تعوفيني

نهله :- اسم الله الرحمن شبيج يمة

اشبيج منو وياج غدوره بس باوعيلي منو

محاجيج

..حضنتها الغلبي خايفة وهي تهتز مثل

السعفة مجلبة بيه بقوة وتصيح: :- لا

تنطيني لا تعوفيني

كعدتها امسح بدموعها بس اريد افهم منها

شي تخيلت من سولفتلي

-: انجوم السما اقربلها تحلم تاخذج وانتي

مو صغيرة ماكو امر ينفرض عليج ...

بس هدأت.. كمت من يمها خابرت ادريس

غال بس خلي ارجع ويصير خير العصر

هستوه دخل واجت هي واخوتها

استقبلهم ادريس ومن شافهم مو
محترمين طردهم وهددهم

غدير صخنت بالفراش بس ترجف وانا
گلبی ممرود علیها

لثاني يوم يله شوية صحت وماداومت كالت
ابقى ويا فاطمة اليوم يقرون فاتحتها

كسروا ظهر علي بالمهر وادريس من يمة
يتحركن خمسين بخمسين

وهي مگابلتنی وتبجی تباع من الشباك
وتصیح

::- هسه يروح منین يجیب خمسين ماعنڈة

-: لمحت علي وادريس وبسام طلوعوا
بالكراج يسولفون علي يفرك وجهة بحيرة.
شوية ورجعوا للديوان.

وراها بربيع ساعة طلعت الناس. وصارت
مصايح بالبيت الجوا مانزلنا بس نسمع
صياح ادريس متخبل

-: بايعهاااا انتة كلي بايعهاااا خمسين مليون
ليش تكسر ظهر الولد حسبالك يتنازل عنها
اخذهاا غصبآ على اكبر شارب اخذها ماتهمة
الفلوس رجال وعدها اوفة بوعدة

-: سعد ادريس يفور لمح فاطمة تبجي
..مسح وجهة يحاول يهدي نفسه غالها

::- عليمن تبچين عمو هاي هي عكب باجر
عقدكم حضري نفسج

- حجاها وفات للغرفة

-: وغدير حايرة بفاطمة تغسل وجها. وتهدى
بيها هستوها البنية سكتت واجت امها
تحلف ماراضية عليج ولا الي شغل بيح

- حاولت اخلي فاطمة يمنا خفت عليها

ماقبلت اخذتها ونزلت ..

ولا راحت وياها وحجزتلها شي ولا ابي الاعرف

بهل سوالف دزينا على سمر هي تعرف

احسن فرحتها مكسورة. حتى بيوم العقد.

تباوع بالوجوة تريد تشوف امها. البقت كاعدة

بغرفتها ولا طلعت..طلعناها لباب الصالة

علمود العقد عقدوا ورجعت

دخل علي ابدلته والضحكة التارسة وجهة

غدير حتى من يرمشون تصورهم

كعد يمها يريد يلبسها الحلقة يرجف

والنسوان يضحكن عليه ويصيحن شبك

ترجف شجاك باوعلها وگالهن

- اخذتها الجنة احلم اتخليني ابالها

تستاهل ارجف يمها "

- شوية وطلع صاح عليه كدامهم مشييت
يمة

::- برگيتج انا ساعتين ورجعلج ناذر اغسل
رجليها ونصلي باول يوم عقدنا صعديها
يمج

-: طلع واني محتارة شون اصعدها..

بدت الناس تروح دخلت الامها باستها رادت
ابد ولا رف كلبها عليها ولا تباركتلها
ابوها حضنها وتباركلها واعمامها

سحبتها من ايدها وصعدنا فوك. خابرت
ادريس كتله ::- علي راح يجي

::- ابقى يمهم

-: غير صارت مرّة شنو ابقى يمهم

-: يابة هذا گلّبه رخي لايبيلينا

- يله عيني من تصعد سعد الجهال وياك لا

تخليهم

-بخدمتج.

غدير. :- صورتلکم لقطات اتحده مصور

يصور مثلهن....

ضحكت اگلب بصور كدامها هي وسمر. تلم

بالبدلة مستحیة سمعت عمه سلمت على

علي ودخلتة للاستقبال ضلت ترجف

وجلبت بيدي

- فوتي وياي

- سالمين شنو افوت وياج ابقى بالباب

اصور بيكم

- استحييي مافوت وحدي. لو اموت

- ضحكت اجر بيدي منها واجت عمها دكلها
يله تعالي جرتني وياها وانا متخبله. وهي
تحلف ماتفوت وحدها.

سلمنا ودخلنا. يبووي أريد افوت بالحايط
من الفشلة الولد حتى مارد السلام بس
يباوعلها.

كعدتها عمه على القنفة. وهو كعد على
اركبة كدامها خله رجليها. بالانجاة وغسلهم
....فتحت التليفون اصور بيهم سكتة بس
هي تشوفني وتضحك من جوا ليجوا. نشف
رجليها او كف غالها

::- تغسلين وجهج ونصلي سوا؟ نذر

- اي هسه اغسل واجي

- هز راسة موافق والتفت عليه رفع اصابعة
يحلف

-: والعبااس اسمي بتنا غدير تستاهلين

-: ضحكت :-: الله يسعدكم خوية

- طلعت من مهمم اساعدها بدلت وغسلت

وجها توضحت وفاتت يمة ركضت للشباك

هم صورتهم وهم يصلون. كملو وكعدوا لازم

ايدها ويحجونرحت يم سمر وعمه

تحجي عليه

-: مدمنة مال صور اتني

-: عمة حلوين الله يحفظهم بدلي هييج

اكلهم

....ضحكن ثنينهن

رجعت اباوعلهم من الشباك. اصعد على

دبة مال مي يله اكدراشوف جاي اصور بعد

...شفتة لازمها من وجها حاصرها بينه وبين

الباب وهي ترجف ومغمضة مسنحة على
ايدة دنك يريد ييوسها.عزززززا سخام ولج
فطيم

-: درت عيوني قبل لا اشوف أريد انزل
ونجبت من فوك الدبة. احس ركبت رجلي
نكشطت ضليت اكمز بدون صوت.سادة
حلكي وانكز واسب بفاطمة واغلط بكلي
من اول يوم صارت ملاطم انا الهاااا ...

يتبع*

الكاتبة أيلول*

..

مساء الخير ...

#أجرام_مستباح_لثلاث_ندبات

aylol. بقلم الكاتبة

ins: t8_fe3 للتواصل

□ □ □ □ □ □ □ □ □ □ □ □ □ □ □ □

وإمتانين

مثل خيط الشمع بسكوت محتركين

□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□

غدير: - ساده حلگي واكمز تك رجل فكيت

عيني عمو ادريس واكف بالباب صافن

عليه من فشلتني نزلت رجلي بدل ما استر

فاطمة فضحتها اشرت على الباب مرتبكة

وبسرعه كتله

- علي وفاطمة هنا

- انتبهت النفسي ورجعت بسرعة هزيت

راسي

- لا جذب مو هنا

- غطيت اعيوني بايدي مدري شبيه وشجاي.

امسلت وهو بس صافن عليه

::- شبيج عمو؟

-: عمة تريدك حجيتها والتفتت للمطبخ

وهو هم عافني ومشه ركضت للغرفة دزيت

رسالة التليفون علي: :- عمو اهنا

مافتحوا الرسالة ..وين تفتحها فطوم ملتفيه

بعد

نهله. :- واكفين اني وسمر نسوي عشا

وهي تحجي تشكي مثل ما البنية تشكي

الامها واني اجاوب وانصح حيل حابتها انسانة

على فطرتها تكصص زلاطة وتحجي

-: هو حباب ويحبنى ويخاف عليه بس من

تجي امه النا ينجلب مدري شبيه كل شويه

يصيح ويتأمر وسوي هيح وهذا ليش هيح

وهي بس تحجي شنو ما اطبخين وتكعد
بالمطبخ توكل بابنها وتحس على ظهرة على
اساس اني اموته من الجوع

- سديت الجدر والتفتت عليها اضحك. :-
حاجي بتفاهم كعدي وياه كليله ليش هيح
تغير تصرفاتك كدام امك

- حجيت شكدي يكلي لا انتي تتحسسين من
كلامي اذا شفتي اميوالله ودي احركة
هو وامه

:- هههه حرام هم يجي يوم وتصيرين عمه

- اني ما اكرها بس هو يقهرني ليش يتغير
كدامها يسوي نفسة عود مسيطر وكلمته
تمشي عليه وحتى من تروح يبقى يومين
متأثر بكلامها والا تطبخين وطبخج مو حلو
وتعلمي ومدري شنو..... اني بابا سنين اوكله

اكل محترك متحمل وساكت يجي هذا

راسه ملفلف يتأمر عليه تقبلين

::- ههههههههه تعلمي الطبخ سهل بالليل

اطبخي ومن تجون من الدوام بس حميه.

حجيتها وفات ادريس شاف سمر بالمطبخ

اشر عليها غال كاش وجهه

::- بس لا هي تسويلنا عشا

سمر ::- لا لا عيني لتخاف مرتك تسويلك

عشا اي والله حرامات تعب السنين بيك

بابا بسرعة نكرتني

نهله. ::- ضحك وياها وهي ترد عليه السانها

حلو وبس تشاقي رجع باوعلي غال

::- علي بعده هنا؟

-اي:

-جا مو كتلج ابقى يمهم

- التفتت وراه ماشفت الجهال رجعت

باوعتله

::- انى هم كتلك سعد الجهال وياك ماجبتهم

؟

- هيج صارت وحدة بوحدة

:-ههههه لا بس يعنى صار زوجها شعندي

باقيه يمهم استحي

:-مو هذا طايح حظ ويروح زايد مايتأمن

- حجاها وراح للاستقبال دك الباب عليهم

اجت فاطمة ترجف والوجه احمر غسلت

بالسنك متخلي عينها بعينه وسمر لزمتهما

تحشيش

طلعت غدير جرتهن للغرفة تضحك وتصيح

::-أريد استفسر عمة

غدير ::- سديت باب الغرفة والتفتت عليهن

فاطمة تمددت بجربايتي. تغطت ساكته

باوعت السمير كتلها

::- شبيها هاي..... وسمير واكفه يمي رفعت

اكتافها :-مادري.

ثنينا صافنين على فاطمة غطت حتى

وجها نوب ضلت ادفر بالبطانية برجليها

وتضحك وتحضن بالمخده وضم وجها بيها

واني وسمير فازات ومحشوكين وحدة بصف

الثانية

::- سترررك ربي شبييييج؟

كامت وكفت تكمز ولافة روحها بالبطانية

تفتقر بالغرفة ساعة تكمز ساعه تضحك.

غطت وجهها مطلعها بس اعيونها || تباوعلنا

گالت

::- لقد قبلني

- حجتها وغطت روحها كلها. اتمدت بالكاع

ترافس.. وسمر. تهز بيدها

::- انرعت هاي.. شبيح هيو بوسة لو

صعقة خلاج ترافسين شبيح

فاطمة. ::- اررريد بعد وكنه عمو اجه

غدير: :- يا ااااا ااااا... جريتها كعدتها... شنو

شعورج؟

ضربتني سمر على راسي

::- من تزوجين تعرفين

- اررريد اعرف هسه... ضحكنا وبقينا

نسولف وفاطمة تموت ضحك كل شوية

تغمض وتلزم شفائها وتجيئها سمر
براشدي تصحيحها للواقع

تعشينا احنا وحد وعمو وعلي وحدهم
نصفنا المطبخ ونزلنا ثلاثتنا. بعدنا على
الدرج وطلع عباس من غرفة شاف فاطمة
ضحك او كف منتظرها تنزل تقرب عليها
غالها باستهزاء

- مبرووك :

-: الله يبارك بيك يوم الالك

-: هههه بس والله ماتتهنون دام نفسي

بيج "

- حجاها ومشه وفاطمة تلوب من حجايته

ميته قهر ومن امها الماتقبل تحاجيها...

نهله. :- شوية وراح علي طلع ادريس

::- صيح للجهال وياك

-: خليمم جوا يلعبون

-: يتعاركون ويا جهال ابراهيمفتح الباب

ومد بس راسة صاح عليهم واجو يركضون

وتعبانين من العب

::- غسلوا وتعالو يله

- فاتوا كلهم للحمام وابوهم كعد بالصالة

يباوع اخبار فتت للمطبخ اسويلهم شامية

واباوعلهم كل شوية أريد اشوف تصرفاتهم

واحفظ اغلاطهم حتى اعدلها.. شفتهم جابوا

كتبهم ثلاثتهم يشوفون درجاتهم الابوهم وهو

يتجاوب وياهم ويستلهم ..يصفكلهم

ويضحك انطاهم كل واحد الف تقربت

غفران باسته كالتله شكرا بابا وغيث كذلك

هم باسة وكاله شكرا بابا بس هبه لازمه

الالف بيدها وتباوعله فتحلها أيدة ضحك
اشرلها تعالي تقربت باسته ضحكت وكالته
شكرا بابا

::-حبييتي بابا تدلون هيچ خليكم شاطرين
دائماً

- هبه تكسر گلبي نحرمت من الاب فرحانة
بادريس كل شوية دكله بابا وغيث مطنكر
يباوع ماعاجبة الحد مانفجر كاله

::- اذا هي دكلك بابا ليش مايصير نكل الامها
ماما

- ليش...يصير كلولها ماما غير هي امكم
المربيتكم كلولها ماما

نهله. ::- ضحكت ابواعلهم يسألون
ويستفسرون كلهم يگدرون يكولون ماما

وادريس يفهم ويجاوب على كل سؤال

اخذت الشامية وفتت للصالة

كعدوا يردون يجربون يكلولي ماما بس

يخافون ومرتددين غال غيث وهو يباوع

للشاشة

::- ماما اني أريد بصحن

- عزلتله بصحن. نطيته اله: - هاك حبيبي ...

اخذه من ايدي. ماباوعت بوجهه خلي يحس

كلمه عاديه مايتقيد من يكولها ...غفران

قلدته

شفتهم شكذ بنفسهم بحيث كاموا يدورون

اعذار علمود يحاجوني وهبه تحاجي ادريس

الاي سبب كان بس تريد دكله بابا

اخذوا الريموت من ابوهم خلوه على السنافر

نباوع وياهم ونضحك. الحد ماخلص بقوا

يتشاقون جان بيد ادريس لاستيكة مال
فلوس ويهددهم بيها صاحبها وبس واحد
يلزم رجله يسوي نفسه راح يضربة وهم
يتكامزون كدامه ويتعاندون وياه الا يضربون
رجله

اضحك مكيفة بيهم. ودنكت الم الشامية
الطشروها ما احس الا الاستيكة اجت على
ايدي

فزيت موجوعة ولازمة ايدي. الجهال ضحكوا
واني ضحكت الضحكهم افرك بيدي
واحاجيهم

-: تكييفون اني اعلمكم خلي ابوكم ينفعكم...

حجيتها والتفتت عليه غال بجدية

-: ما ادري جنت بس اسحبها فلتت من

ايدي

- باوعت بايدي صارت خط كتله بابتسامة
--- اي اي ماتدري ...ودنكت شلت الاغراض
اضحك رحى للمطبخ وصحت عليهم يله
غسلوا حتى اتنامون نسيت الموضوع كله
فتت غيرت المصطفى وشربته علاجة. لمن
اجه اسمر وصعدن سمر وغدير بقيت كاعده
يمهن شوية ورحت الغرفتي كملت صلاتي
وفتحت دفتر كاتبة بيه اذكار وهواي شغلات
اخذتهن من امي خفت انساهن دونت
كلشي بدفتر واني على السجادة والسبحة
بايدي اردد

سورة الكوثر.4 مرات و

بسم الله الرحمن الرحيم

((وهو القاهر فوق،عبادة ويرسل عليكم

حفظه))31مرة

لابعاد المشاكل عن البيت ويبقى هادئ
-كملتهن وسجدت. كمت لفيت السجادة
فتحت الدبوس من حجابي جاي اروح
للكنتور.. لتفتت لكيت ادريس كاعد على
الجرباية

::- ليش بعدك مانايم

- بقى ساكت يباوعلي مدري شبيه مسح
وجهة دك بايدة على طرف الجرباية

-: تعالي شوية

-تقربت يمة كعدت اباوع بوجهة

::-شكو ادريس

-مد أيدة الحضني رجعت ادية ليوره فازه
باوع بعيني

::-بس جيبي خلي اشوف

- رجعت ايدي سحبها يباوع بيها ويمسح
باصبعة على المكان الضربني بيه باقي
اثر، احمر، بسيط كلش واني ساكتة اباعله
غال

- ماجان قصدي فلتت من ايدي جنت
ساحبها قوي

-: ابتسمت سحبت ايدي منه. :- عادي
شسالفة ادري

:- عليها اثم و دية

- شنو؟ مسح وجهة عينه على ايدي

:- اثم لان مكان الضربة صار احمر

- بس احنا جنا نتشاقة ما ضربتني عن قصد

حتى يصير عليك اثم يصير اثم اذا

ضربتني بقصد الازية

- لا بالاحكام الشرعية حتى المزاح بين
الزوجين اذا ادى الى الاحمرار ف هذا ا اثم على
الزوج وعليه دفع دية الا اذا الزوجة. غفرت
:- هههه وانا ما بگلبي شي لو كان بقصدك
ومتقصد الاذية وقتها الكلام يختلف

.....ذنكت

اجه ابالي ابو جمرة استغفرت ربي ما أريد
اذكره بس غضب عني ضرباتة الي حضرن
الموقف وخطر وجعهن ابالي ماجان يمر يوم
اذا ما مد أيدة عليه وعلى الجهال حتى
العلاقة الزوجية ضرب وعبارة عن اغتصاب
من يوم الزواج الحد ما عافني. واستشهد
....جريت نفس متحسرة ورفعت راسي
الادريس ابتمت

- انسه

- تذكرتي شي ؟

-عكدت حاجبي ورتبكت ليش يكشف حتى
البدخلي كتله بنكران. :- شنو شتذكرت؟

- اني جاي اسأل شنو تذكرتي ليش هيچ
اعيونج نعصرن؟

-: درت عيوني اتلافه نظراته. :-: لا ما متذكره
شي ..

التفت طفه الضوا وخله بس التيبلام عدل
اضائته وخلاها خافته كلش ملامح وجهها
بالكوه تبين ارتبكت مدنكه. لزم ايدي

-: تعالي تمددي انا شويه واروح بس أريد
احجي وياج .

-: احجي ماريد انام ...

لزم اديه ثنينهن كومني

-:تعالى نهلة

- صعءء لءرءاءة سءب المءءة يعدلها
بالءهة الءانئة ءمءءء مءلبه بالءطا بءوءة
ومبءءه لءرف وهو هم مبءءء ابئنا مسافة.

-:ءءبئن الءلام؟

-بءقئء ساكءه ماءافه من اءرئس كء
ماءافه ءلبئ ىءءرئئ وئرأهق من ءالئ عمر
انكر كل شعور وكل فءرة ءءئ ابائئ.
ءسئءه نزل ءسمه وءمءء نطئءه ظهري
ساكءه

::- نهله شنو العائشه انءئ

- عسءء عئوئئ مءمضه بءوءة مارئء ارجع
اءءكر شئ لا طفولة لا مرأهقة ولاشباب شنو
الاءءئ اكله ءصبوئئ الابن عمئئ ومن اول

ليلة تقربلي بالقوة والضرب رغم ماجنت
مانعته بس هو هييج اكله مافات يوم
اذا ما مد ايده عليه وعلى جهالة شنو
الاحجية

- احجيلي طلعي البگليج ليش دائما
تكتمين

-: اختنكت. وبين بصوتي من حجيت. :-:

ماعندي شي ..عشت حياة عادية...

حجيتها وامسح دموعي سكته ظهري عليه
مجاي يشوفني ولا اشوفة

-: الحياة العادية ماتخلي الانسان بهل قوة
والصلابة

احسبي نفسج ووجدج وجاي تحجين
النفسج

-شحجيصوت نفسي عالي وخنكتي
مبينه وهو يحجي بهدوء احس بس يريد
انطق..

-كلشي عاشتة نهله الحد ما وصلت الي
-بقيت ساكته خانكه نفسي ماعرف منين
ابدي وشنو الاحجة غال

-طفولتج شلون عشتيها

- ماكو اهواي فرق بيني وبين طفولة جمرة
....تحسرت بقهر وكملت كلامي،گلبي
معصور.... ابوي جان عنده اهم شي التزم
وكل يوم يدرسني احاديث واحكام. بس ايدة
والضربة اذا سألني سؤال ديني وماعرفت
اجابته يضربني ويرجع يتعارك وي امي
ويضربها

واخوي ولامرة حاسبة صلاة مجان يكله صلي
واني اذا ماكعدت الصلاة الفجر يكعدني بكتله

تصرفاته خلتني اكرهه الدين جان عمري6
سنوات من اوكف على السجادة لان مكتولة
بس احرك شفايفي ما اصلي صدك

...بس امي تختلف كلماتها وطريقتها

فهمتني ابساطها

عشقت العبادة بفضلها صرت ما اهتم
الابوية التزمت بصلاتي النفسي عرفت عندي
صفيحة ولازم امليها بطريقه تشفعلي يوم

القيامة

بس ماكفوا اذيتهم عني لا هو ولا أخوي

رغم والله جنت اشطر وحدة بالمدرسة

بطلوني

وبدأ أخوي يحاربني بكلشي

الحد عمر 16 جبروني على ابن عمتي ...

حجيتها وسكتت ابجي. ماريد ينعاد شي من

العشته

:- ظلمج؟

- من اول يوم ...

-ضربج؟

-بكل وقت

- ليش

- يشرب ومايحس على نفسه

-ليش ماعفتية

-عفتة

-اي؟

- ابوي ضربني اكثر منه ورجعني

-تعبوج؟

-هدو حيلي

-:حجيتها وبجيت بصوت تقرب حضني
الصدره ابجي بحركة كل الوجع العشته
رجعت حسيت بيه كل اثر،بجسمي تذكرت
شنو سببة ومن يا ضربة صار

--: اشش اعوضج والله اعوضج " روحج
الترفة حرام تتعب "

ماينعادن ايام التعب راحن بعد

-: مغطيه وجهي بايدي وابجي گلبي
حسيته معصور عصر جر ادية يمسح
دموعي ويحجي بهدوء بس يريد اسكت وانا
لكيتها فرصة اطلع بجي كل هل سنين
البلگبي

احجاياتهم والمواقف يدگن بگلبي ماينسن

-: تعبت حيل تعبت

-: هاي هي اشش انسي بعد ما تتعبين
وانا موجود كافي فدوه اروحلج

- لازمة بايده بس ردت اسكت كل ما
اغمض عيني اشوف العشته گدامي العبرة
الخانكتني زرفت صدري الحد ماغفيت واني
الشهكة ابلعومي

فزيت مخروعة بسرعة شغلت الضوه اليمي
ادريس نايم بجهة بعيد عني ومخلي مخدة
بوسطتنا وانا الاتذكرة جنت بحضنة التفتت
اباوع للساعة. فكيت عيني مخروعة

بسرعة مديت ايدي على صدة مستعجلة

-: ادريس اكعد متأخر دوامك

-فتح عينه ورجع غمض. دار وجهة باوع
للساعة بس لمحها فز كمت بسرعة خليت

قوري الچاي على النار وصليت مستعجلة
من امس گال لازم ارواح من وكت لان وفد
امريكي مدري شنو يجي وياهم.

طلعت بسرعة اسوي ريوك طلع هو كعد
بالصالة ويحجي بالتلفون

- رروحله للبيت افصلكم ثنينكم لا

تستغلوني امشي يله امشي

- سد التلفون. وصاح عليه. :- نهله حتى
لو بس چاي

.طكيت بيضات بسرعة صببت الچاي
واخذت الصينية اعصاب صاير وتلفونة يدك.
شال التلفون جاوب يتعارك ويا بسام
مدري علي خطت الكوب وانطيتة اله شرب
شوية ورجعه مايباوعلي بس يحذر بيهم

وينطي. اوامر. سويتله لفة صغيرة اخذها من

ايدي اكلها وعاط عليهم

-: انااا منطيكم مجال سهله

- سد التليفون واخذ الفة الثانية من ايدي

كتله

-: شكو شببك

-: علي احتاجة اليوم ويدري لازم يتواجد

يريد يقدم طلب اجازة

-: يجوز مريض

- لايكول أريد اطلع فطوم نفرفر شتفرفر

لعد وشغلنااا

- هههه اعصابك خطية غير البارحة خطوبتة

انطيه اجازة....شرب الجاي وگام يغسل

ويحجي

-: محتاجة نهله اقوة واحد عنده لغة علي

ما اثق بغير شخص

-لغة شنو ...غسل ايده واجه يريد ينشف

يدور على منشفة ماكو تقرب نشف ايده

بحجابي يضحك واني لازمه الحجاب خاف

يفلت الدبوس وينبت ابلعومي

-: هااا نشف بملابسك

-: هههه حجابج انعم ...علي يحچي

انگليزي

-: شلت المواعين وكعد هو يلبس حذائة من

المطبخ وحجيت

-: وافته

-: شنو

؛- ماتعرف؟حجيتنا ومديت راسي
اباوعلة شال اغراضة وباوعلي مبتسم غال

I could learn all the languages of the -::
world for you

- ضحكت مافاهمة مشيت يمة واحجي
:-شنو يعني مافهمت

ضحك ومشة يريد يطلع مشيت وراه حتى
اسد الباب وكف بالباب غال

:-هيچ كتلج اي اعرف بس علي لازم
يتعامل وياهم مو انا ...يله

:- الله وياك ...طلع وسديت الباب اول ما
التفتت لكيت غدير واكفة اباب غرفتها
متخوصرة. ومبتسمة

:- صباح الخير

- صبااااا اح الحب عمة ركصلتها حواجبي

...اجت يمي ضحكت

-: شبيج ولج

-: عمو جذاب كالج اكدر اتعلم كل لغات

العالم علمودج.

-: امشي روحي صلي يله وراج جامعة

عفتها مستحبة وهي تضحك ذكيت الباب

على غرفة اسمر صاح. -: هاءا

-: مو كلت كعديني من وكت ارواح اتسوك

.حجيتها ورحت كعدت الجهال ..

وسمر كعدت من شافت الهوسة وارفض

ابيناتهم ضحكت كالت

-: همزين خلصت

ضحكتها هسه يصيرون عندج اطفال

وترجعين النفس الشى ...

شوية وكلهم طلوعوا بقينا بس انا وصوفي

اجت يمنا الحجة خطية كوا تصعد الدرج

بس اكيف عليها من اهل جبل وكل كلمة

تحجيا بيها حكمة جلبت بيها تبقي على

الغدا.

وهم احسها تريد ترتاح من تشوف معاملتي

الجهال ابنها من رجعوا من دوامهم وشلون

ما افرق بينهم وبين هبه كيفت هي ...الورا

الغدا

نزلتها غدير لازمتها من ايدها كالت راح

ابقى يم فاطمة واسمر بس اتغدا راح

للمحل

صاح غيث

--: ماما خلي نازل نلعب بالكراج

-حارة هسه وكملوا دراسة ونوب اخليكم
تنزلون

-تذمر ماقابل...كعدت يمهم درستهم
ونطيتهم مصرف اشتروا من المحل وبقوا
يلعبون طوبة بالكراج كل شوية اباعلهم من
البردة خاف يتعاركون ويا جهال ابراهيم
نزلت. خليت سطل الزبل بالحاوية ورجعت
عفت الباب مفتوح.

ردت اطلع مصطفى بالعربانة. فتحت باب
الغرفة واني بالباب حجيت

:- مصطفى يممه

- افترن اعيونة يدورني وشفافية بينن
مبتسم

-صوووفي حبيبي يمة

- ضحك وعيونة تتحرك ادور تقربت عليه

بسته بضحكة بخدودة ابوس واهوسلة

روحي وروحك فرد معلاك وثنينا مانحمل

فراك صوووفي ياحلو ديرتنا يمة يا وردتي

تسبح حبيبي تسبح...طلعتله ملابس

وحضرت الحمام والله كمت من اشيلة

احس شهري ينفصم بنص13 سنة عمرة

بطولي

خليتة بالحمام سبحتة. ورجعتة للغرفة

مخمرية جسم. عطرته بيها وجبت المشط

كعدت خليت راسة بحضني مشطت شعرة

-: ودنكت شميتة وبسته. -: يا يمة ياحلاة

ريحتك

.وهو كل مايسمعني احاجي بضحك يضحك

بس تعب گلبي. جريت ايدة الوجهي
فتحت اصابعها بستها وشميتها. عفتها
احرك برجلي جوا راسة ساكتة. ..نار بكليبي
ماتنطفي

الشي الوحيد اليخفف عني النواعي والبچي

ريحتك عنبر ومسك

يلمدد يليلوكلك لبس البشت

احلام بيك اهواي خليت

ولا حلم اجه مثل ما اتمنيت

يلحسبت احسابك مو هيچ

اداريني ردت مو انا الاداريك

ردتك تكبر والوذن بسدك

ماحسبت من وكت تذبذبل وردتك

يمصيفي يالمايلوگلك النوم

انا امك وجيتك مكسورة گوم

ترضاها عليك گلبي دوم ملچوم

اعاتبنك ردت وخفت يگنك حچي الوم

ااخ يمة يا مصيفي ياعزيز روحي يا يمة

ولك هاد حيلي بنومتك يمه يارويحتي

سكتت اشهك حسيت باب وحدة من الغرف

انطبك نزلت مصطفى وكمت اباوع منو

دخل....

طلع ادريس من الغرفة مبدل ابتسمت

ابسرعة

::- الله يساعذك شوكت اجيت ...

راسا گال

-: نروح لزيارة

-منو

- هو على اساس انا وعلي بس بطلت نروح
احنا بيت ادريس كلنا بسيارتنا وعلي
بسيارته

- هي زيارة اكيف ماكلك لاء..... بس الجهال
ومدرستهم

- انا اخذلهم اجازة بس به كون نطلع

- كيفت صحت الغدير والجهال وادريس
خابر علي كاله ماروح وياك وهداك تخبل

-: جا انا عزمتك علمود اكلك جيب فاطمة
وياك اخذوها وياكم وهناك اخذها منكم

-: ماتكفي سيارتنا وماخليها وياك وحدكم
نشمر الجهال وياك وناخذها ويانا

- اهوو بدت الميانه سيدي لاتبيع ميانه

وياي انت تخلف وانا ابتلي لم جهالك

بسيارتك ونطيني مرتي

- انجب ولي يله ب8 نطلع

-: سد التليفون بوجهه يضحك كتله

::-ليش خطية

- اشاقة وياه هسه انزل احاجي ابوها بس

غدورة تروح وياهم لان اول شي مايتأمن ثاني

شي علمود المكان دكدرين تمددين

مصطفى بين فترة وفترة حتى مايتعب

-: بديت احضر اكل وغدير مخصوصة بالجهاال

هو رجع يحجي ويا علي وشوية ونزل جاب

فاطمة واجه. ل8

طلعنا. خلة كرسي ثبته على الكشن كعد
مصطفى بيه والجهال مكيفين الفرحتهم
فرحانة

.....

جمرة ::- هستوني افر المفتاح وفزيت
والتفتت على صوتة

-:مو وياهن

- درت اتنفس بقوة وارجف ظهري على
الباب وهو مرتجي على الباب الثاني مد ايدة
سحبني الداخل الصالة وسد الباب وكفني
بالنص.

::- عوووفني اررريد اطلع اختنكت منك
عوفني

- دفعت ايدة جر المفاتيح شمهن ودار
عليه فتح الصاية ساكت واني مفرفة احجي
وامسح بدموعي.

-: شتريد مني مو انتقمت مو اخذت روعي
مرضتني موصاحية والله مو صاحية
خليتني كل ساعة بعقل

رافعة ادية اشدر واحجي بحركة جر الصاية
والشال عافهم ورفع ايدة يمسح بدموعي.
لزم وجهي ابين ادية يباوع بعيوني جر نفس
بقوة وحجة

-: غسلي خلي اسويلج ريوگ

- دفعته حيل وصرخت. :- ماررريد ما أريد
شي منك بس عوووفني أريد ارجع الامي
عووووفني

.مشة للمطبخ ركضت اجر بيده اصيح

::- ما اعوفج واسجنيني.....

-دفعته وبتعدت اكو تصرفات مو بيدي
الصريخ.. اتهستر،بالكلام...رجفة ادية.. البجي..
اذية النفس..التصرف بدون تفكير.. الجوء
لاول فرصة وابسط حل...

ما اگدر اتحكم بشي من تصرفاتي

عفتة ورحت للغرفة كعدت افور شوية
ودخل بيده صينية ريوك جريت التشيرت
مالتة

اصيح

::-مو خليتك من هذا ليش مانمت

ضحك واجة كعد كدامي

::- لا تعودين هل حركة اذا عدتها اخليج

منة

-: ليش مانمت؟

-: ما انام...اكلي يله علمود من تكملين
نتصل على امج

-: سكتت افكر بامي واخواني والحجبة شلون
عايشين هسه كملت اكل شفتة راح
للمطبخ طلعت وراه

-: يله تعال اتصل على امي ..

ابتسم واجه كعدت يمة اتصل عليها فاتح
مايك وي دكت التليفون گلبي يدك حيل
لمن اجه صوتها احس روحي أريد اصرخ

-: الو

- بقيت ساكته بس فاتحة عيني وهي
تصيح :- الو ..

عصر ايدي الأبهر باوحت بعينة اشرلي

احجي

بلعت ريك وحجيت مختنكة

-: يمة

-: هلا يمة هلا ياروح امج شلونج جمرة

يمة

- زينة اني انتم شلونكم

- بخير اذا انتي بخير شخبارج زوج شلونة

وياج

- رفعت عيني من التليفون ابواع بوجهه

وهو ساكت. تجاهلت سؤالها وسئلتها اني

-: صوفي شلونه

-: الحمدلله

- الحجة شلونها هم ترحيلها توديلها اكل
هم تسئل عليه شدكليلها كالتج جمرة
وين.....

حجيت بسرعه وبطريقة مبينة بيه شي لازم
ايدي الأبهر وياشر على كيف احجي بقت
ساكتة امي واني هم ساكتة شوية وحجت
مختنكة

- جمرة غدير دكول خلي تودي صورها
مشتاقيلها

- ما مصورة مو حلوةبس حجيتها سد
حلكي بيده وسد الاتصال

- ليش أريد احجي وياهم

- دزي. صوت احسن تعالي كليلها يمة
فصل غير وقت اتصل

- دنكت عاصرة راسي بايدي قرب التليفون
الي حجيت مثل ماغال ودزاها قفل التليفون
ضمه بجيبه

:- جمرة راح اروح ..

-التفتت عليه عاكدة حاجبي وهو مدتك
خفت بسرعة صرت بانية حياتي وخلاصي
من هل مكان عليه ...:- وين تروح

:- عندي شغل يومين وارجعلج. باليوم
الثالث دكعدين من النوم تلكيني يمج

:- لاا ..دنكت ...لا ما

سحب اركبي عليه ورفع راسي يخلي
شعري ورا اذني ويحجي

:- مجبور وباوعي جبتلج هذا بيه العاب
تتونسين الحد ما اجي ونطلع من هذا البيت

:- منو يوكلني منو يسوي لي اكل

- جبتلج اكل. بالثلاجة. وجبتلج حلويات

- بس اخاف وحدي ...

- تحملي بس يومين واجي

- سكتت محتارة وكلبي يدك حيل اخاف

التفتت اباع بوجهه

:- واذا متت ومارجعت منو يرجعني الاهلي

-عمر يوصلج هو يندل مكانج

:-واذا مات عمر وياك

:-لا عمر مو وياي يبقي بالمحافظة بس انا

راح اطلع

-حجاها وكام اخذ ملابسة يريد يدخل للحمام

وانا اقتدر وراه واحجي واذا صار هيچ شلون

واذا هيچ وهو يجاوب طلع من الحمام فتح

الايباد ودخل على الالعب يعلمني عليهن

دفعته بيده

- ما احبهن

- سكت عافني وطلع...كمت كعدت يم

الباب كل شوية اصيح بصوت عالي ومحد

يرد حتى صدى صوتي ماكو

رجعت على الايباد العب وامل. مدري شلون

عده اول يوم بالثاني اختنكت أريد بس انام

علمود من اكعد الكاه يمي.

لعبة جانت مال عصافير دخلت عليها من

رجفة ايدي خسرت شلت الايباد وشمرته

على الحايط حيل رجعت عليه اريده يشتغل

ما اشتغل بعد زادت الخنكة وين اروووح

بس متمددة وابوع للسگف

الحد مانمت متأملة اول ما اكعد الكاه يمي
ومن مالكيته تخبلت اغلط وابجي. رحت
للحمام اسبح محروك گلبي
-طلعت مختنكة وكل ساعة اغلط عليه
كعدت بصالة اوخر شعري،بقوة من وجهي
..بجيت اصيح

--: ويينه وويينه منو يمشط شعرري هسه

منوو

عالفني الجذاب خلاني محبوسة صدكت بيه
وجذب عليه ما اجة الله يموتك كوون عافني
دنكت راسي ابجي من كل گلبي...كمت
أريد اغسل وجهي وصار. صوت رصاص
احس طبليت اذني نزرقت من قوة صوته
وكعت نكشطت ركبتي كلها .. ازحف واصرخ

دخلت للمطبخ نحشكت بالزاويا سادة
اذاتني ابجي متخيلة هاي هي راح امووت
والرصاص يكثر. سادة اذاني واصرخ مافاهمة
شي كل. الاعرفة الرصاص بالبيت والباب
شوية وصار بغير جهة واني ارجف وكل ساعه
انحشك بزواية وين اضم روعي راح يكتلوني
وين اروووح ابجي بصريخ

ابتعد الصوت كلش. وندفر الباب صرخت ويا
الدفرة ومديت راسي اباع احس حبل النجاة
من شفته هو وعمر فأتو كمت بسرعة ابجي
واصيح تقرب يجرب برجلة جر لمني بحضنة

-اجيتج اشش كافي اجيتج تعالي

-تجاهل كلامي ووبجيني سحبني من ايدي
للغرفة يمسح بدموعي وانا مدري شحجي
لازمة رجلي. وابجي كام بسرعة غال

- لازم نطلع منا

حجاها وجر الصاية والشال لازم وجهي ابين
ادية

::- استعجلي جمرة بسرعة

كمت وكفت نسيت وجع رجلي من شفت
الدم بالكاع رجعت ابجي حسبالي من رجلي.
التفتلي لزمتهما

::-رجلي انجرحت

حجيتها غاصة عض شفتة بقهر مستعجل
وعمر بالصالة كل شوية يصيح يله

كعدني رفع ملابسي عقم الجرح البركبتي
لفاة. اباع ماينزل منها دم والكاع نترست
قطرات دم

صارت عيني على فخذة ينزف والدم اهواي
باوحت بوجهه فاتحة عيني على وسعهن

::- رجلك أبهر. رجـ رجلك

-لزم وجهي ابين ادية يريد اباوع بوجهه واني
مركزة بفخذة متخيلة

:- باواعيلي جمرة باوعي

:- رفعت راسي اباوع بعينة وابجي: :- رجلك

:- مابيه شي بس استعجلي كومي البسي
بسرعه لازم نروح

عافني وكام يلم اغراضة كمت لبست اشهك

:- وين نروح عفيه بس كلي وين...البس

بالصاية واحجي وهوا يجر الاغراض بعصبية

يرجف كله

::-أبهر حاجيني عفية حاجيني

شمر الحذاء يمي فخذة ينزف والدم ينزل
على الكاع لبست مستعجلة وارجف طبغ
كل الاغراض بجنطة وحدة ودار عليه صاح

-: وين شال امج

-: رفعتله ايدي شادته ش شادته بايدي ...هز

راسة موافق

شفتة طلع الشيشة كمزت اجر بيده واتوسل

:- لا حبااب اموت والله اموت وجسمي

يتعب منه ما حجي حرف وشدكلي اسوي

بس لا تخليلي من هذا. حبااب

يباوعلي اعيونة مغورگة ونفسة يرجف

جر راسي عليه باس كستي وحضني

حضنتة اني هم ابجي واتوسل وخرني من

صدرة يمسح بعيوني

- مجبور وعيونج مجبور

حجاها ودفعني خلاها على حلكي ولازم
راسي من وره .. مجلبه بيده وفاتحة عيني
على وسعهن

مقاومة ما اتنفس نزلني للفراش

الحد ماتنفست ورحت للظلام

وره فتره احس نفسي كلساع او كع بحفرة
فكيت عيني بثگل وجهي برگبته وهو بثنين
ادية حاضني

صفتن أريد استوعب احنا وين السيارة
طريقها عكر وكل شوية تروح بحفرة ..بس
مجاي اشوف منو السايق لان برده بينا وبينه
وحتى على الجام اليمنا والورانا كلشي ما
اشوف سحبتها على كيف لمحته وعفتها
بسرعه ماعرفته منو ماشفته عدل خفت

درت اباع للأبهر شفت رجله ملفوفة فوك
البنطلون ورافعها على الصندوق اليم
السايق

من جوا البردة

رجعت قربت وجهي الركبتة احجي بصوت
ناصي لان ماعرف مخطوفين لو منو هذا

-: أبهر

تقربت الاذنه اكثر بس اريدة يكعد

-: عفية اكعد الأبهر

-حركته من صدره فز يباوع بوجهي رفع ايده

الثانية رجعني الصدره حاضي بقوة واني

احجي همس

-: احنا مخطوفين أبهر وين احنا منو هذا

- ابتعدت اباع بوجهه رفع ايدة يضم شعري
جوا الشال واني بس الغي لا اني افهم
شجاي احجي ولا هو مركز بكلامي

::- عمر هذا لا تخافين هسه نوصل وترتاحين
تعالى

- رجعني الصخرة حننته وصوت الرصاص
احسة بعده باذني. ::- بعد ماتعوفني

-: التوبة

::- جذبت عليه كلت تگعدين تلکيني يمج
وكعدت مالکيتك

حزني بقوة باس راسي يحجي بتعب
وصوتة مبوح

-: اجيتج اركض

-: منو الرمه على البيتبقى ساكت

رفعت راسي

-: أبهر منو

-: ابو الهيل

-ليش

-عرف انا الاخذت البنية منه

- راح يموتونا يعني؟

- لا جيتج بعيد محد يگدر يوصل يمج

- سكتت محتارة وهو يغمض عينة بوجع

وكفت السيارة نطبك باب السايق وراها باب

ثاني انسحب ورجع عمر سعد ودخل السيارة

وكف طفاها وحجة

-: ها جندل

- أبهر مد ايده عدل شالي وكاله

- ساعدني انزل

- ابتعدت وعمر فتح بابه نزلت وراه اباوع
صوت ناس. رفعت راسي بسرعه اباوع
للبيوت. وافر بعيني الكل مكان. وكف الأبهه
رافع رجله صاح

- تعالي جمرة

- تقربت. عليه سحبني من ايدي. ودخلنا
للبيت

من باب المطبخ وراها صالة اتلفت وهو
يسحب بيدي ومجلب بعمر من جهة الثانية
دخلنا للغرفة

بيها قنفة وكربي كعدة على القنفة ورفع
رجلة

- نص ساعة ورجعلك

-: روح

- طلع عمر وسد الباب وراه نذعت الشال
بسرعة واجيت يمة

شبيها رجلك

-: تصوبت

-: راح تموتكاعده على اركبي كدامة

التفتلي ابتسم وخله ايدة على خدي

-: لا ما اموت انا ما اموت گبل ما اوصل

للاريدہ

- حجاها ورفع ايدة وبايده الثانية يمسح

على الاثار الثلاثة البيده قربهن الوجهة خلاهن

على خشمه وغمض عينة حيل

مديت ايدي ورفعت أيدة ابوع بيهن

لزمتهن

بايدي

:- منو مچويك

- بقى ساكت بس يباوعلي واني لازمة أيدة
واحرك اصبعي عليهن كاشة وموجوعة

-: منو سواهن.....ابتسم لزم وجهي ابين ادية

:- لا تسألين..ارتاحي

- راح نبقى هنا

-اي بس ماتصرخين ولا تعلن صوتج لان
اذا احد سمعج نرجع للبيت المسكون

- لا ما اصرخ...بس تعوف الباب مفتوح؟....

هز راسة لا شوية واجه عمر دك الباب
وظلعله. الأبهري سحل برجلة سحل

بقيت بالغرفة وحدي اكثر من ساعة يله

رجع مضمدين رجلة. غال

افرشي. من هذن الفراشات

- مديتهن واحد بصف الثاني قفل الباب واجه

تمدد ساكت

-: أبهر شنو ماكدر اطلع من الغرفة

-: عمر هنا

-ليش

-بيته هذا

- سكتت شوية ورجعت كتله

-: أريد افوت للحماموخر أيدة من

عيونة جلب بالقنفة وكام وكف غال

-: تعالي بس البسي شال

-لبست شال وهو طلع قبلي محد موجود

بس غرفة ثانية مسدود بابها فتت للحمام

وغسلت طلعت لكيتته كاعد وماد رجلة من
طلعت رفعلي ايدة :-كوميني

- تقربت اجر بيده مايتحرك وانا بكل قوة
اسحب بايدة عفتها بسرعة

-شثكلك

-ههههه مابيج خير

-: رجع مد أيدة بس لزمتهها وكف يضحك
معبر ايدة على متني امشي للغرفة ساعة
خفيف وساعة يخلي ثغلة كله عليه
ويضحك

-: رفعت راسي ابواع بوجهةوالله ترا
اعوفك

-:ههههه وعوفيني مصوب وبايد وحدة
اشيلج بس ايدي ائگل من وزنج زقجة

-:دفعت ايدة من كتفي ومشيت للفراش ::-

ابقى ابقى. روح صيح العمر يمشيك

انا احجي وهو يضحك وصل لفراشة جلب

بالقنفة وتمدد

::- تذليني ها

:اينذك الباب وصوت عمر يحجي

-: هذا اكل ابو الجود

-عوفةة بالباب وروح مابيه اكوم سنايبر

تجيبه

-بخدمتكم

- ابتسم الأبهه والتفتلي

-خلي شالج على شعرج وروحي جيبي

الصينية

-كمت فتحت الباب ابوع بالبيت محد

موجود

دخلت خليتها يمة غال اقفلي الباب

وتعالى رجعت قفلت الباب

وكعدت يمة

:- وكلنيحجيتها ورفعت راسي ابوع

بوجهه اشر على اعيونة ثنينهن

:-بعيوني

- من كملنا اكل هو اخذ الصينى وطلع

مارجع بعد وانا من الهبطة الاكلتها الصبح

نمت. ماكعدت

الا على الباب من نفتح دخل الأبهر

:- تموتين على النوم انتي

-كعدت افرك بشعري باوعلي وراح جاب
مي بطاسة صغيرة دهن ومشط كعد ورا
ظهري ومد رجليه منا ومنا

مشط شعري ويحجي

-: ليش ماتمشطين من تسبحين

-: اتعب ايدي تبقى توجعني.....

سكت كمل شعري عافة وتمدد غال

--:جوعانة

-: لا هستوني اكلت

؛- ياهستوج من الظهر وهسه ب1 الصبح

-سكتت ورجعت لفراشي احس نفسي

بعدي نعسانة تغطه. هو ومخلي ايده فوك

اعيونه

-: أبهر

-ها

-:رجلك توجعك

سكت مجاوبني شوية وانطفت الكهرباء
بقت الغرفة ظلمة حيل ما حاجاني ولا اني
الحجيت وياه دام احس بيه وره ظهري مأمنة
ومغمضة عيني

حسيت على نفسة بركبتي بقيت ثابتة
ماعندي اي ردت فعل تقرب الركبتي من
وره باسني وشمها شايفة روحة حجة بحركة
:- ضيعت كلشي قبلج ما اغلط وهم
اضيعج

حجاها وابتعد كلش مدري شيحجي مختنك
بس حسرتة توصلني التفتتلة تقربت عليه
راسا خليت ايدي على وجهة دفعها بسرعة

-: أبهر

-: احم. ه ها احم ها جمرة

- شبيك ...مد أيدة لزم ايدي ماشوف شي

منه

-: مابيه شي

-: جنت تبجي

-: لا

- تلمست وجهة خليت ايدي على وجهة

مابيه دموع قربت اصابعي لعيونة رموشة

مبللات ساكت بس صوت النفس لزمتم

وجهة بثنين ادية

-: أبهر منو وياك ...جر نفس بشهكة

-: كلهم

-: تحجيلي؟.....سكت أيدة لزمتمها ترجف

-: أبهر احجيلي منو اباذر ودره احجيلي

أريد اسمعك

-بقي ساكت مختنك شوية وگال بخنغة

:- احجيلج بس خليني بحضنج

- بقيت ساكتة سحب رجلي طبكها وخله

راسة عليهن سحب ايدي الركبته هادئة حيل

كل همي اعرف. ايدي تنرفع وي نفسه

وترجع

يتبع*

الكاتبة أيلول*

aylol_w

معرف قناة التليگرام للبنات.

مساء الخير ...

حيل كل همي اعرف. ايدي تنرفع وي
نفسه وترجع

حركتها لزمها سحبها الشفته باسها وبايدي
الثانية لظمت وجهه مستغربة

::- أبهر تبجي؟

بقي ساكت لازم ايدي قوي حسرتة تهد
الحيل سكتت محتارة أريد اعرف ومن جهه
خفت شنو الصاير وخلاه يبجي يمي ...وخر
ايدي من شفته وجهه بشهكة

-: ماتصدكيني اذا حجيت محد يصدكيني

- حضنت وجهه ابين ادية احجي بهدوء
خايفة

::- احجي انا اصدكك أبهر

نزل أيدة من ايدي مدري شيدور كلشي ما

اشوف

-وينه:

- منو شجاي ادور:

شغل ضوة التليفون خلاه بايدي ورفع أيدة

يراويني

لزم اول ندبة بايدة يتحسسها باصابعة

ويشحك غال

-: درة هاي اختي عمرها 5 سنوات

-صافنة بيده نزلها الشفتة باسها يبجي

بحركة ورجع رفعها واشد على الاثر الثاني

-: اباذر أخوي 10 سنوات عمره

-سوه نفس الشي باس الاثر الثاني وصفن

بالاثر الاخير الثالث يتحسسة بايدة سكت

فترة واني ساكتة وحتى صوت نفسي

كاتممة فترة ونطق

-: الأبهـر 13 سنة

حـاها وشمر ادية ثنـهن منا ومنا ساكت
بس دموة تنزل طفيت ضوة التليفون مد
ايدة واخذه منعندي حجيت بصوت ناصي

-: احجيلي وينهم

انـلب خله وجهة ابطني وعبر ايدة يحضني
ويحجي بخنكة

:- اجمل عائلة جنا امي وابوي واخواني درة
واباذر

مدللين الشـي الوحيد اليقهر اهلي انا جنت
مريض وضعيف بحيث اباذر أخوي يبين
اكبر مني فترة اصير زين ونرتاح وراها ارجع
اتخربط واخوف اهلي

وعندي عم واحد شاب ما مزوج جان

دائما يتعارك وي ابوي الحد ما تقاسمو

البيت خلو باب ابينهم

بس ماكفت اذيتة منا ...

سكير ويلعب اقمار وكل سوالفة سكت .

. ويومية بالليل من يرجع سكران يتعاركون

ومرة اجو ناس يطلبون عمي فلوس هددوا

ابوي ...لمن اجه الشفوية مكبسل ومايدري

الدنيا وين حاطتة وابوي تخبل تصايحو عمي

غلط وفشر،عليه وهو بنفس الحظة وكع

متخربط امي لمت الناس بالصريخ اخذو

ابوي للمستشفى بنفس الوقت توفى صارت

عندة جلطة ومالحكوا عليه....

جنا حيل متعلقين بابوي ونبجي عليه

نشاقلة

متعودين الصبح من نكعد نكله صباح الخير
ونبوسة كمننا من نكعد الصبح نروح الغرفة
نبجي كالت امي. :- هو يسمعكم سووا هيح
وهوا يسمع

طبكت اصابعها اربعة باستهن وختهن على
كلبها كالت كلولة صباح الخير بابا

سوينه مثلها كل شوية نبوس اصابعه
ونخليهن على كلبنا ونحجي وياه. وراها

نقلبت حياتنا تمرضت انا اكثر..وامي محتارة
بيننا عمي كل يوم يفوت للبيت يكتل امي
ويرجع علينا ماجنت اكدرا،امنعه جسمي
ضعيف من الفراش كوه اكوم

جمرة امي حتى ماجانت تصرخ من يضربها
جسمها يصب دم وحرف ماتنطق علمود
مايبجون اخواني ويرجع يضربهم

-شحك حيل يبجي لميته بحضني ارجف ما
مستوعبة وهو كوه ينطق مختنك ويغص
بالكلمة..

:- الحد ما متنا من الجوع... كومتني من
الفراش تجر،بيدي وتمشي بالشارع دموعها
تصب مرت على كل المحلات تستلهم
يردون عامل عاملة اتوسل بيها ترجع وانا
ابقى ادور. الحد ماوصلنا المحل. كالها
:-لا ماكدر اشغلة ابنج ضعيف والمواد ثكيلة

بس اذا انتي تردين تنضيفين المخزن
بفلوسج

-حجيت. قبل امي وكتله انا انضفة امي
كالت اشش اسكت اكعد هنا فات الرجال
للمخزن وامي متلفلة بعبايتها ترجف فاتت
وراه دقيقة وطلعت تبجي هديت على الزلما

وهي تبجي وجر،بايدي طلعتنا من المحل
تسحل بيه وراها وتصيح

--: لو تمووتون لو ثلاثكم تموتون ما ابيع
روحي مابيع روحي

- عفتها ورحت للسوك افتد عليهم بس
أريد يشغلوني من يشوفوني مبين مريض
يرفضون الحد ما لكيت حجي ابسطية مال
مخضر قبل يشغلني وياه واخذت اول
فلوس بتعبي وانطاني من المخضر
المايحتاجة اخذتهن فرحان رجعت الامي
وهي ماكالت شي سكتت المهم نعيش
بس من تشوفني اتخربط تضل ادك وتلطم.

..

يومين مرن عمي اختفى كمت اشتغل ويا
الحجي الحد ماشفتة اجه عليه ردت اختل
مالحكت شافني كتلني بنص السوك

ورجعني للبيت سحل حتى درة العمرها
خمس سنوات هم ضربها ويانا ويهدد بامي
ماطلعون قفل باب البيت علينا

من التعب والمرض والكتلة وكعت بالفراش
ماكدت احرك ايدي

- احمحركت رجلي سكت اهل امك
وين؟

- ما اعرفهم ولامرة شفتها راحت عليهم و
جابتلهم طاري مانعرف احد غير عمي
-شصار بعدين منين جبتوا اكل شلون
عشتوا

-: جنت انا جايب مخضر وامي اقتصدت
عليهن وهوا يجي باليل يريد اكل من امي
واتسويله

-: اسويلة سم لو اني مكانها اخلي السجينة
بگلبة من اول يوم

-: امي ضعيفة جمرة شخصيتها حيل
ضعيفة وتستلم بسرعة وربتنا على
الضعف... لا اش اسكتوا لاتحجون صوتكم
خلتنا نفس شخصيتها بضبط

-: كمل شصار بعدين جرکت دمي تمنيت
اني موجودة اکتله بنفس الحظة واخلص
قرب وجهة البطني اكثر ومعبر ايدة على
ظهري يتحسر بقهر ويحجي

-: من يجي للبيت اسمع امي تتوسل بيه
علمود ياخذني للمستشفى لان كمت حتى
عيني ما افتحها

يغلط عليها ويسبها ومايقبل وبيوم من الايام
هستوها فاكطني الصخونة وفزيت جوعان
حيل..

-: حجاها وسكت خليت ايدي على وجهة
امسح بدموعه حجيت بهدوء :-: شنو الصار
- ردت امي مالكيتهها بفراشها ركزت سمعت
صوتها تتوسل

-: انا مرة اخوك وحسبت اختك شلون
ترضاهها غيرتك

تسوي هيچ اعقد عليه اقبل والله اقبل
بس مو بالحرام ماكدر

- ماجنت فاهم ويا منو تحجي كمت من
الفراش دايخ طلعت من الغرفة اسمع
صوتها تبجي ووتوسل فتحت باب الدوانيه
لكيت عمي

لازمها من شعرها يضرب بيها وهي تبجي

.

وتتوسل بصوت ناصي...هديت عليه

جانت اكو طابوكة صغيرة امي

مخليتها تلزم الباب شلتها وضربتة براسة

امي تخبلت من شافت الدم تجر بيه منه

وهو داىخ لازم كصتة ويباوع بالدم

.

جرتني امي منه بس ركز شوية وگام

سحلني گدامها ضربني بوكسي بوجهي

دخت شمري بالكاع وكعد على صدري بكل

قوتة يضرب الحد ما الدم ترس وجهي وامي

تبجي وتجر بيه مني سحلني من ايدي

ودفع امي ربط ادية على رجلي وشداهن

برجل القنفة جنت فاتح عيني والدنيا تفتد
بيه بس أريد امي تطلع خلي يكتلني
احجي بصوت ناصي واتوسل تروح تطلع.
ماعافتني تجر بيد عمي مني تريد تفك
ايدي ...

دفعها حيل يجر بملابسها وهي تلوب وتبجي
گدامي

گدام عيني ك كدامي اغت اغتصبها. جانت
تبجي وتصرخ عليه غمض أبهر غمض
عينك. ماغمضت رجعت أريد افك روجي
وهي بس تصيح عليه...

جمرة :- مديت ايدي اسد حلکه ابجي
احس عقلي موكد يستوعب هل موضوع
وهو يشهك مثل الطفل

مجرد اتخيل شعورة اموت شلون هو عاش
الموقف

سحب ايدي من حلقة يبجي

-: نار بكلي انا والله نار ماتدرين شنو
العشثة ولا شنو الصار أريد اموت جمرة
أريد اموت

-: حضنت راسة الصدري. ابوس بشعره
وابجي ماعرف شنو الاحجية وهو كامل كلامة
مختنك

-: عاف امي امدده بالكاع مثل الطير
المذبوح هادثة بس فاتحه عينها تباوعلي
...وهو طلع من بيتنا رافع خشمة واحنا
المكسورين گامت امي لمت نفسها واجت
تفتح ايدي ورجلي من القنفة بس رادت
تكومني للفراش ماكدرت ولا اني الكدرت

اتحرك سحلتني سحل للغرفة النايمين بيها
اخواني مسحت الدم من وجهي وشربتني
حباية بس لازم بيدها. نومتني على صدرها
تبوس بشعري مثل ما انتي جاي تسوين..

غلبتني الدوخة والحباية جبرتني انام. ...فزيت
على صوت اباذر ودرة يسألون وين امي
ويلزمون بوجهي مستغربين. وجهي مورم
وحتى عيوني كوه اشوف بيهن
كمت بسرعة لازم بالحايط ادور عليها واخواني
يفترون وراي.

دورت كل البيت مالكيتهها

اخر مكان جان الدوانية فتحت الباب اشوف
رجليها يتلولحن واخاف ارفع عيني.
..معلكة نفسها بالبئكة جسمها لونه باهت
ومسيلة اديها ...

ركضت ارفع برجليها وهي ميتة..... بجي
اخواني وصياحهم اجه اباذر ويائي يرفعها
ويبجي شلنه رجليها على متنا على امل
ننقذها

استهظمت امي لان اغتصبها گدامي التجئت
الاسهل حل اتحرت استسلمت ومافكرت
شلون نعيش وراها اذا هي ويانا ماكدرت
تحمينا شلون انا راح اقدر احمي نفسي
واحمي اخواني

ما استسلمنا نرفع رجليها وعدنا امل ننقذها
بس كلشي انتهى بمجرد دخل عمي.
وشاف امي معلكة ركض الباب الشارع
يصيح الحكونا اجو الناس
دفعونا ونزلوا امي

غال راح نروح الغير مكان بعث البيت وهو

بالحقيقة بايعنا

::- باعكم القسام

::- اي القسام

-: ليش ماكتلته ونسجنت ميخالف حرامات

يتنفس هذا

-: كتلته بس من ضعت وضيعت اخواني يله

كتلته بابشع طريقة مايتخيلاها عقلج

-: وين ضيعتهم انا احس عقلي ماجاي

يستوعب

- عوفي كافي غير مرة نكمل

-: لالا عفية كمل ...جر حسرة بقهر ..احس

رجلي نملت وما احس بيها وخاف اكله وبعد

مايحجي

-: قسام جان يشمرنا بالتقاطعات انا

واباذر...ويخلي درة عنده حتى مانشرد

اباذر جان بس يبجي ما مستوعب ف جنت
اعوفة يكعد بمكان وانا اجدي من السيارات
والم الفلوس انطيهن اله من نرجع القسام انا
اكله ما اشتغلت يضربني ويموتني من
الجوع وميخالف اتحمل المهم برجعتنا انا
بنفس الفراش ودرة واباذر بحضني.

وبس شوية قوة عودي كمت اعارك وما
اسكت ما أريد اخواني يطلعون عوفهم
بالبيت وانا اشتغل واجيبلك فلوس كد
شغل ثلث اشخاص

وافق كمت ارواح للسوك ابوك فلوس الناس
اطفر على البيوت كلشي كلشي يخطر ابالج
سويته ومن ارجع القسام الكه اخواني

مضروبين الجهال البقية يضربونهم درة
الصغيرة الكاها تناشغ

اتعارك وي قسام بس ماكدرلة جان دائما
بيدة عودة ضعيفة من حديد يخليها بالنار
الحد ماتصير حمرة ويلزكها على ظهري ودره
واباذر يباوعون ويبجون وشحدة اليدافعلي
ينكتل الكدرت اسوية بس احميهم من
قسام ماخلية يچويهم حتى لو غلطوا بشي
اني اتچوه بمكانهم

وبيوم جنه بس انا واخواني بغرفة صغيرة
اوصخة معاقبين وحبسونا بيها اجة قسام
غال تريد اخوانك يرتاحون ومايطلعون
يشتغلون بالشارع ويدرسون وياكلون اكل
زين ومحد يضربهم

جنت كاعد وهم من شافوا قسام چلبوا
بظهري خايفين هزيت راسي لا ...ضحك
غال

-: راح اوديهم بالميتم وانت تشتغل عندي
من يصير عمرك 20 تروح تاخذهم

وقتها تخبلت اصيح واغلط ما قابل لو اطلع
وياهم لو يبقون وياي حسيت جذاب
مايوديهم للميتم خفت يبيعهم

صاح للولد الاكبر مني كالههم اکتلوا حجاها
وطلع وهم اجو عليه عاركت وابدرو وياي
بس هم اكبر واكثر ماكدرنالههم الحد ما اجو
ولد اثلاثة بكدي تقريبا فكونا منهم تدرين
منو الولد

- منو

-عمر وعلول. وحسين كعدوا يمنا بالغرفة
احنا جنا اهواي اكثر من20 واحد بالنهار
نشتغل بالتقاطعات وبليل اشوفهم
يتجمعون ويشتغلون سلاح ويفصخون
سيارات

درة نامت على رجلين اباذر وانا جنت احجي
ويا عمر وعلول بس نام اباذر كالوا تعال هنا
شوية

طلعت وياهم اباب الغرفة كال علول
:- راح ياخذ اخوانك باجر الصبح سمعناه
حتى لو رفضت وعاركت تنكتل وهم
ينكتلون و ياخذهم غصبا عليك لا تعارك
:- وين ياخذهم شنو السمعتوا

عمر :- ماندري يمكن للميتم لان هم بس
جاي يثكلون عليه انته تشتغل بمكانهم وهم

بس ياكلون وينامون ضاج منهم سمعناه
يكول النجاتي ابقى مسيطر عليه من يكبر
يله ادلية بأخوانة

-: ساعدوني اشرد ماكدر اعوف اخواني

عمر :- لا تحاول كاعدين اباب البيت ولو
تموت ماتكدر تشرد

حسين :- حفظ اخوانك فد كلمة حتى
ماينسونك بلكي بالمستقبل تلكاهم

-: اشتحجون انتم والله لو اموت ما اعوفهم

...

كمت من يمهم رجعت يم اباذر ودره
حضنتهم لأخر مرة خفت حيل وانا احلف ما
أعوفهم

ومن ارجع افكر ماكدر امنعه يضربهم كل ما
ارفض ومايهتم ياخذهم مني .. استسلمت
وعرفت هاي اخر ليلة احنا سوا

كعدتهم من النوم حجيتلهم اباذر ساكت
ويحاول

يستوعب وين راح يروح بس درة تبجي
ومچلبة بينا ...

كتلهم كل يوم رددوا

-: احنا اخوة الأبهر واباذر ودرة

- احجي وانا بنفسي ما مقتنع راح ينسون
وين الكاهم بعد يجوز يغشني يجيبلي غير
اشخاص ويكلي هذول اخوانك شلون اعرف
شلون غال اباذر

-: شكذ ونرجع نشوفك واحنا نبقى بالميتم

-: ما ادري شكذ بس لاتعوف درة ولا تخلي
احد يضربها ابقى جوعان بس شعبها ابرد
بس دفيها انكتل بس احميها

بجة اباذر يمسح بعيونة ويكلي

::- خوش احميها وما اخلي احد يضربها
وانطيها اكلي. واغطيها بفراشي بس وانا
منو يحميني اذا انت مو ويانا

- لو تدرين شكذ صعبة عليه اقنع اخواني
بشي انا ما مقتنع بيه جمرة. ماجنت
متخيل نوصل الهل طريق ولا متخيل امر
بهيج مواقف ولو احد حاجيلي ما اصدكة
بس انا عشت كل هذا بتفاصلة الاخ لو
تدرين شسويت باخواني حتى ما اضيعهم
وما ينسوني

-: مسحت عيوني صوتي محتقن والكلمة كوه
تطلع مني كلساع امسح عيونة يسكت ومن
يوصل الموقف صعب يبجي بصوت گلبي
احس نمرد.

::- شسويت أبهر؟

-: چويتهم

- سكتت ما مستوعبة عقلي قفل وهو
يبجي ويعتب على اهله لان عافوا وجبروا
يتصرف هيچ گال

- نفس هذن الندبات بأيد درة وبأيد اباذر

- ليش ليش مافهمت

- ما ادري جنت خايف ردت دليل حتى ما
انغش..... واعرفهم اخواني ما اجة ابالي غير
اچويهم واچوي ايدي لو تشوفين درة شصار
بيها فرفحت وانا احرك بأيدھا

خلصت الليل اوصي بيهم ماينسون كل
يوم يبوسون ايدهم ويخلونها على كلبهم
اهلنا يسمعونا وانا اسمعهم وبنفس الوقت
راح اسوي هيچ مثلهم

- ومن اجه يريد ياخذهم ما انطيتهم رجعت
اعارك ماردت اضيعهم. حددي بمخزن وكل
يوم يضربني واخواني راحوا وماعرفت شي
عنهم بعد لزمني من ايدي التوجعني اذا
اسوي شي غلط يهددي بيهم

- صرت اشتغل ويا حسين وعلول وعمر
كيف بينا قسام الولد الجانوا يضربونا صاروا
ضدنا يدورون وانا حتى يطيحونا

تقربت من قسام كلش شنو يگول اسوي
عود بلكي يثق بيه ويدليني على اخواني

بس بكل مره اجيب طاريهم يكلي من يصير
عمرك 20 اوصلك الهم

غير شغلنا من بوك الشارع خلانا نشتغل
بالاسلحة المفصخة ونرتبها بصناديك
والاطفال الصغار هم يجدون بالتقاطعات
وبيهم يبوكون بالسوك

مرت سنة قسام خله بايدي اسلاح كامل
لاول مرة وياي حسين وعمر وعلول والولد
الضدنا اربعتهم ونجاتي هم ويانا دلانة على
بيت غال تسلبونة

نفذنا الطلبة ما اذينا العائلة بس اخذنا كل
فلوسهم والذهب ...من جاي نرجع كتلهم
عندي شغل حسين غال وين والولد الثلاثة
عبالهم راح ابوگ بعد كالو رجلنا على رجلك

رحنا انا وحسين وهم ثلاثتهم ويانا رحت
البيت اهلي ههه طفرنا توقعت عمي بايعة
بس طلع مزوج بنية صغيرة ومرمم البيت.
عفتهم هم اخذوه وانا رحت الغرفة اهلي
باقية مثل ماهي اخذت هوياتنا واخذت عمي
وطلعنا

اخذناه المكان مهجور ومحد بيه

طلعتله وجهي نصدم ما مصدك يتوسل انا
عمك شلون تسوي بيه هيح ههههه تدرين
شسويت ههههه جان كو واحد ويانا دثوا
وارعن حتى باصدقائة يتحرش خليته
يغتصب عمي كدامي

حسين ماقابل ويحجي عليه

- اذ ا كئلته ايدك تاخذ على الكتل يصير
عندك مثل شربة المي عوفة

-: منتظر هل فرصة من زمان:

ماترددت ابد ولا رجف گلبي كتلتة وعفناه

للچلاب بمكان مقطوع رجعنا القسام

عاقبني لان تصرفت بدون علمة بس عادي

تعودت اتحمل الحد عمر العشرين كتلة

دليني رفض

خطفة صوبتة برجلة علمود يوصلني الهم

غال لو تكتلني هم ما ادليك واخليك

بحسرتهم ...ومن عفتة ماخله مكان صاحي

بجسمي

اخر مرة وعدني اذا طلعتلة الفلوس يوصلني

الهم وانتي اخذتيهن وهم مادلاني ضاعوا

اخواني جمرة ضاعوا صار6 سنة ادور

عليهم ضيعتهمم ضيعتهم ماموجودين...

- بجه يشهك جريرة الحضي وتمددت
امسح على شعرة ساكته بس دموعي تنزل
وكلبي يدك حيل يبجي ويرجف

- ضيعتهم وين الكاهم بعد وين ضاعوا مني

-حضنته حيل عقلي الف سؤال بيه وخايفة
احجي شوية وسكت ثكل نفسة ماتحركت
من مكاني الحد ماغفيت وانا حاضنته بقوتي

- فزيت الصبح مالكيته يمي كعدت اباوع
بالغرفة شايل فراشة مسفطة غمضت
عيني. أفكر بحجي البارحة معقولة عايش
كل هذا ولو اني بمكانة شنو اسوي

هم نفسة لان اني بمجرد ردت فلوس العملية
بيبي مديت ايدي للحرام وبغت هوا اخوانة
مايعرف وينهم شلون مايشغل هيچ

علمودهم

عصرت راسي ابين ادية دايدة ونفتح الباب.
فات بيده صينية ريوك ومبتسم

-: صباح الخير كومي غسلي قبل لايبرد
الريوك

- سكتت اباع بوجهه خله الصينية كدامي.
ورجع وكف اشربي براسة

-: يله تعالي غسلي

- كمت وياه غسلت ورجعنا للغرفة مايخلي
عينة بعيني بس اني ساكتة واباع بوجهه
يسويلي لفات ويشربني چاي

-: أبهر

رفع راسة باوعلي. جر نفس بقوة

- ها

- واذا قسام يجذب عليك ويطلع كاتل

اخوانك؟

بلع ريك ساكت عينة بعيني وانا الف فكرة

ابالي

دنك عينة رجع سوالى لفة اخذتها منه غال

- لا تعودين هل كلمة انا عايش الخاطرم

عايش على امل اشوفهم لو مرة وحدة وراها

اموت ميخالف

- عندي هواي اسئلة

-اشش كافي اكلي

- شبعت باوعنفخت بطني واشرت

عليها ابتسم ونطاني اخر لفة

-: ميخالف الاخيرة حتى تسمين شوية

-خلي اسأل وجاوبني

اخذ الصينية وكام يمشي على كيف

ومايضغط على رجلة

طلع من الغرفة طبكت الفراش عفتة على

جهه طول مارجع. لبست شال وطلعت من

الغرفة

اباوع بالببيت ما موجود وين راح دخلت

للمطبخ فتحت الباب على كيف وطلعت

للطارمة صوت الجوارين يغسلون فراشات

مدري شنو وحدة تحجي على الثانية بقيت

واكفة اتنصت وابتسم وحدي

رفعت راسي باب الشارع كدامي دك گلبي

حيل وفزيت على ايدة من حزن ركبتي

وخصري من وره

-: تردين تشردين؟

رفعت ايدي فوك ايدة لازمتها وهو وجهة يم
اذني

- لا ما اشرد نسيت وعدتك اسجلك اذا
شردت وين الكاك بعد

- ههه زين اذا ردتي تسجني تحجين
الحجيتة الج البارحة

- سكتت وهو يبعد شعري من اذني ويحرك
ايدة على خدي. هزيت راسي

-: لا اكلهم مجرم خطفني اغتصبي

....حجيتها وسكتت تذكرت من غال لو
اموت ما اغتصب هسه بديت افهم كلامة لان
اغتصبوا امة كدامة

-: جذبتي من هسه ما مغتصبج

-مثل ماجذبت عليه وخليتني انجبر اتزوجك
اجذب واكل اغتصمني وجبرني اتزوجة

- وبعد

- حبسني شربني مخدرات وخلاني مدمنة
دخلوا البيته عصابة واني وحدي عافني ابيت
مسكون يومية يطلعني البيت ويحبسني
بيه

ضحك باس خدي وسأل بجدية

-: تتمنين تسجنيني

-: اي والله كتلك راح اكسر كلبك واخذ
حقي منك شايف كل العشة بجهه والراح
تشوفه مني بجهه

-: جمرة لا تستخدمين الحجية الج ضدي

رغم متأكد مايجي يوم واخليك اطلعين من
يمي بس للاحتياط اذا صارت احجي كلشي
ولاتجيبين طاري اخواني خاف هم يطلعون
متورطين مثلي لاتحجين شي يخصصهم

-: لا اعتبر نفسي ماسمعت شي هذا
موضوع وحدة وابد ما اجيب طاريهم
مشكلتي وياك مو ويا اخوانك الحجة وياي
البارحة الأبهـر مو انتـه هسه جنـدل

-: ههههه شلون تكسرين گلبي ؟

- دفعته مني. ابتعد گال فوتي جوا وتقرب
قفل باب المطبخ مشيت كدامة رجعت
للغرفة

كعدت ساكتة الحد ما اجة سد باب الغرفة
وباوعلي

-: اي ست.. سنايبر شلون تكسرين گلبي

- دنكت ساكتة اجه كعد يمي جر المخده
خلاها يم رجلي وتمدد يباوعلي. دنكت راسي
عليه اكثر

-: انت تحبني ادري بيك بس انا اكرهك
وراح اسجنك هيح اكسر كلبك
ضحك حيل ورفع أيدة يلزم بخدي ويضحك

-: منو غال انا احبج

- اني اكول ادري بيك

- غلطانة ما احبج

- لا تجذب احلف ماتحبني ...ضحك وحلف
ما احبج دفعت أيدة من خدي ورفعت
راسي

-: اخليك تحبني واكسر كلبك

-: غير تسكت جنها ليطة الزقجة سنايبر

-: الثور المجرم الكافر

انت مو دكول جنت ضعيف ومريض شو

هسه

جنگ مصارع اذا تاكل طشت لحم ماتشبع

شلون صرت هيچ كلي حتى اصير،مثلك

-: من الكتل اکتلج حتى تصيرين مثلي

-حتى اكسر ايدك ..

بمجرد حجيتها رفع أيدة وضربني راشدي

على كيف...يضحك. لظمت خدي ودفرت

راسة هو والمخدة كمت وكفت وهو هم

وكف يضحك شمريت عليه المخدة اغلط

-: الثور الحمار وخر والله من تمد ايدك

عليه اكسرهما فهمت

-: مو تردين احبج تعاملني وياي بلطف ههه

- درروح.

رجعت شلت المخدة أريد اشمرها عليه
خزرنى گال

::- اشش كافي

- نزلت المخده اباوع بعينة ...:- أبهر اكلك
شي

اجة يمي سحبنى من ايد كعدني بصفة يباوع
بوجهي

-: اي كولي

-: اني ما اخاف يعني لاتخزرنى ما اهتم تفشل
نفسك من تخزرنى

-: يعني ماكو شي تخافين منه

-: لا اكو الموت وسوالف الجن اخاف منهن

-: نرجع للبيت المسكون؟

-ارجع وحدك

- ههههه جنت اروح نبقى بيه انا وعمر
وعلول نضحك عليهم من يردون يخوفونه
مانهتم بس انتي خوافة

-شكد عندك بيوت انت

- هههه ولا بيت كل الرحنالهن مناطق

مهجورة

وعمارات ندفع فلوس قليلة ونكعد بيه فترة
بس اجيب اثاث واخلي بيبان بمزاجي
يمنعن سنايبر تشرد

حتى بيت اهلي مرة عمي بايعة وناس
مفلشينة وبانينة من جديد

- سكتت وهو هم سكت قفل الغرفة ونام

يومين مدن ورجع يطلع الشغلة يقفل باب
الصالة

ابد ماصيحت خفت يسويها صدك ويرجعني
للبيت المسكون

بس جنت هادئة واحس بنفسي يوم عن
يوم اصحه وارجع جمرة القديمة الشي
المارح مني رجفة ايدي. بقت ماراحت
ومرات عقلي يضرب وماعرف افكر اكو شي
نقص بيه شكذ ما احاول احس افكاري
متشنتة وماكدر ارجع مثل اول يمكن واير
فلت بدماغي وبعد مايرجع ..

....

نهله. :- غدير وفاطمة ويا علي بسيارته
الجهال يلعبون بايباداتهم ادريس ضل يغفي

لان تعبان

- اذآ تعبت اطبك ارتاح لاتكلبنا

التفتلي ابتسم

- لا تفاولين علينا راح نوصل

- غير شفتك غمضت

- اهاا شو صايرة تتبلين عليه

-ههههه والله ياعمي ما مجذبة تغمض

على ساعة اطينا بسيارة

هسه لو اسمر ويانا جان ساق بمكانك

؛- خبيث كتله يكلي ايع ما اتحمل هوسة

-باوعت للساعة بالسيارة بالعشرة 40

دقيقة دخلنا للأمام علي عليه السلام زرنا

وكعدنا بالحضرة مصطفى امدد ابيئاتنا

وعلي وفاطمة كاعدين مقابيلنا يتهامسون

وادريس كل شوية مدخل نفسه ومحاجيهم
الحد مادغيتة برجلة باوعلي

::- شبيك عوفهم

: - خليني اغثة غاثني هواي

- ضحكت وسكتت التفتت الغدير بصفي
تصور بيهم سكتة كلش حلوين لافة روحها
بالعباية ويسولفون سوالفهم على الامام
علي عليه السلام لان جانت تاشر بايدها
على اماكن وهو يجاوب غال ادريس

: - ها نروح للفندق

: - لا ليش

: - تعبانين انام حتى الصبح نطلع للمقبرة
نזור ونروح الكربلاء نبات هناك ليلة ونرجع
الاهلنا

علي. :- لا عمو عوفنا هنا اذا تريد لف

راسك ونام هنا

-: عمو؟

- اي عمو لعد شنو لابس رتبة حتى اكلك

سيدي الشغل وحد

- ههههه سهله علي نرجع ونتفاهم

غدير. :- ميته ضحك على فاطمة حتى
علي عرف انا اصور بيهم كل شوية يباو علي
ويهز راسة صوري. ينكرطون خاصة صورهم
يم الامام وهم كاعدين كلش حلوات اكلب
بيهن مبتسمه وفرحانة الحد مادك تليفون
علي. ضحك وكال بسام اختفت ابتسامتي
وهو فتح مكبر الصوت وتقرب العمو.....

بسام گال

-: ها الخايس دعيتلي

- لا والله دعيت المرقي

- هي فطيم وياك تدعي الروحها اندعيلي

شبيك جلف ذكر ابو اسمر كله يجييلي

دهينه نجفية مو يجي هنا ويكول والله

نسيك سوالفة حفظناها خلي يبطلهن

- يمي ولايهمك والله مال اكضك

واضحك عليك شهر تذكر من انت خطبت

وانا ضال معلكوبقيت تضحك عليه

وهسه انا خاطب وانت راح اطلق

غدير. :-فتحت عيني على وسعهن وعمه

صاحت :- يا ليش

علي سد الصوت وبقي يحجي ويا بسام

وعمو ادريس يحاجي عمة ويفهمها

بصوت ناصي تقربت عليهم أريد اسمع

كالها

-: مو الادمية من هو بالبيت شحلاتها ومن
يطلع هو وابو تحير شتسوي بامة

-: لعد شنو امه ماتحجي؟

-: تحجي بس بتعب موكلش وماتشكي
متحملة بس هو سبع مايثق ناصب كامرات
بالغرقة واصلة وياها مرحلة تدفعها من
الجرباية للكاع ودكلها اصعدي يله ارجعي
المكانج

نهله. :-: يا يمه لاحول ولا قوة الا بالله خطية
وتالي

-: ارعن لازم مرمة وكاتلها حيل خله الغلط
عليه

وهسه رافع قضية يمكن باجر الجلسة
الاخيرة مال طلاكهم

-: خطيه بسام مايستاهل

غدير. :- رجع گلبي يدك غصب عني رجع
التفكير. رحنا للسوك انا وفاطمة وعلي

يخير شنو يشتريها. استحييت وردتهم
ياخذون راحتهم كمت امشي وراهم بمسافة
الحد ما صاحلي علي

:- تعالي خوية شنو باقية وانا وترا صاحبة
فضل علينا لو ما انتي ويانا عمو مايخلينا
نمشي وحدنا

-: مشيت بصف فاطمة لظمت ايدي
مبتسمة

:- شكذ ما احب علي احبج ربي دزج الي
هدية وعوض الله لا يحرمني منج

- سكتت صافنة بعينها شفتي ترجف أريد
ابجي وهي تضحك كالحا علي

-: فطوم لا تعيقين مشاعر البنيه امشن يله

- ضحكنا ثنينا ومشينا وياه اشتره عشه
ورجعنا قبل لا نوصلهم شفت الجهال
نايمين متسدحين على رجلين عمة. وعمو
متقرب بصفها ورافع تليفونة يصور
سلفيات راسا وكفت وهم هم وكفوا
مستغربين

علي. :- ها شكو

- اوكفوا شوية ونروح ...ضحكت فاطمة
كالت

:- شوف عمو ياخذ سيلفيات همزين احنا
عدنا غدير تصورنا ههههه

علي. :- ايبااه صاير احوال امشي نكعد
ونصور سيلفيات شنو هم احسن من عدنا
غدير. :- رحنا يمهم بس كعدت يم عمة
شاورتها

::- ها عمه صور من وراية

سكتت سوت نفسها ماسمعتني. ورا العشا
علي وعمو ناموا يمنا واحنا كل شوية نروح

نزور ونرجع

نهله. ::- من اروح للزيارة مابودي اغمض

عيني أريد املني نظري واشبع زرت

النفسي ونيابة عن مصطفى وجمرة. كلهم

ناموا الا اني

اباوع للحضرة وللناس الحد الفجر كعد

ادريس اعيونة مورمة وحمير باوعلني

ابتسمت. وهو يحرك برگبته منا ومنا

::- شكول عليج كسرتينا لو رايعين للفندق

مرتاحين

-: ضحكت دار يباوع للجهاال صايرين واحد

فوك الثاني وبصفي فاطمة وغدير

متلففات بعبيهنوعلي بالجهة الثانية

غال

-: اصلي حتى نطلع للمقبرة

-: اي هاي هي كعد علي وياك

صلينا وتريكننا وطلعنا زرنا المقبرة ورحنا

الكربلاء. بس زرنا غال

::- نهله نروح الفندق ما اكدرا تعب هيج

-: اي خلي نروح هاي هي ..

طلعنا للفندق. اجرنا ثلث غرف البنات كلهن

بغرفة وانا وادريس ومصطفى بغرفة وعلي

وغيث بغرفة

طلعت ملابسهم من الجنطة نطيتهن الابوهم

حتى يسبحون. وهو كل شوية راجعلي غيث

مايريد هذا التشرت هبه ماتقبل تلبس هذا

عفران دكول ما اسبح

::- هو بكيفهم شنو ...

عفته ورحتلهم. سبحتهم واخذت ملابسهم

غسلتهن ورجعت يمة هم لكيتة سابح

وكاعد يضحك بمصطفى

رجعت للجنطة أريد اطلعلي دشداشة

كلبتها كلاب ماكو

::- شدورين

-: يمكن نسيت ماجايبتلي دشداشة

-: انزل اشتريلج

-: لا خلي اشوف غددير خاف وياها ...

رحت الغدير كالت ماعندي رجعتله

::- هسه اغسلها انشفها والبسها

::- لا انتظري انزل اشتريلج

- سكتت وهو نزل شوية ورجع جايب ثنين
وحدة اسود وحدة الوان ضحكت

-: هاي المن

-: شدراني شفتها حلوه وجبتها

-: اخذت السوداء عفتها على جهه وكلت
مصطفى ودخلته للحمام غيرتله ونومته يله
سبحت وطلعت كعدت على جرباية
مصطفى ام النفر والنايم عليها ادريس ام
النفرين هو هيچ رادهن

عفت الحجاب أريد امشط شعري لمحني
ودار وجهة ساكت شوية وكال

-: اكو بيع صفة كلش حلوه

- ابتمت لفيت نفسي بالظا ويا

مصطفى

--ياصفه

- حنينة بطريفة صعب تنوصف

ولا مرة شفتج اكلتي ومصطفى جوعان

وكل شوية تتاكدين من ملابسة خاف رطبات

تكعدينة وتحسين بيه اذا يريد ينگلب الغير

جهه ماتخلينة طول اليوم نايم نفس النومه

علافة منتبهلج ماتأخرين دقيقه. ومن

توكلينة

دكعدينة وتحسين على ظهرة منتبهلج حتى

اصابفة تمرغينهن وتحركين رجلية وادفة

فرشاة الاسنان والمعجون ولا مرة نسيتي

وماغسلتي اسنانة

"يلوموني ليش اختاريتج غريب وحسيت
بحنيتج "

- دنكت ابواع بوجهة مصطفى مبتسمة

:- غير وليدي تدري هو جان فد حنين

يقسم اللكمة بيني وبين جمرة

:- يعني جان يحجي هو

:- اي كلشي مابيه يمشي ويحجي طفل

عادي واليشوفة مستحيل يگول مريض

بعدين زادت حرکته وتصرفاته وصار يوغع

طلع عنده ضمور الحد ماوصل الهل حال

- رفعت راسي ابواعلة رغم گلبي مچوة

على ابني بس ابتسمت من تذكرت

سوالفة

:-جانت عنده لدغة بالراء يسمي جمرة

جمغة

وجان يمنا ولد اسمه كرار مصطفى يصيحه
كغاغ وهداك يتخبل يومية يجي شوفي ابنج
يصيح عليه كغاغ اكله عنده لدغة مايصدق
حسبالة يعيب عليه

- هههه ملامحة حيل حلوه احله من جمره
وهبه

- سكتت متحسرة غال

-: نهله اذا انا صارلي شي وصرت هيچ مثل
مصطفى بس امدد اداريني لو تشمريني
بدار العجزة

-: حجاها بضحك بس اني تذكرت حجايتة
من غال بس يكبرون جهالي يخلص اتفاقنا
بلعت ريك ساكتة ابواع بعينة همست

::- اداريك

- سكت يباوعلي حجه بهدوء

:- ماتعوفيني حتى لو كبروا الجهال؟

- سكتت بهتت ملامحة منتظر مني الكلمة

دنكت ورجعت باوعتله

:- اذا انت ماردت نعوفك مانعوفك

حجيتها ودنكت ويني وين هل سوالف هسه

انا شببيه ارجف شجاني غال

:- رايدج وياي حد گطع النفس دنيا واخرة

اتمناج

- دنكت متوترة جريت الغطه على مصطفى

اضيع ماعرف شنو احجي كلام بعمرى

ماسامعته ولا عايشة تأثير الكلمة.كام طلع

للبلكون تمددت بصف مصطفى. بعدي ما

مغمضة عيني

...هسه حسبالة ضجت منه ونمت هنا
واستحي انام هناك خاف يفكر غير شي
شسوي

كمت بهدوء تمددت بجربايتة بالطرف
وتغطيت

مغمضة عيني بس مانايمه كلماته تتردد
بازني وكل ما اذكركهن گلبي يدك حيل
والوم بنفسي لان اتاثر بكلامه. شوية
وحسيتة رجع دخل طفة الضوه بس بقت
الغرفة مضوية لان مو. ليل الدنيا الظهر
حسيتة تمدد بصفي. وسحب الغطه تغطه
وياي وحجة

:- راح توکعين اتقربي

- رفعت راسي أريد ارجع جسمي شوية مد
أيدة على المخدة نزلت راسي على ايدة

ساكته شوية وثگل نفسه عرفته نام اني هم
نمت وفزيت من سحب أيدة من جوا راسي
نگلب لجهه الثانية رجعت نمت. وكعدت
على مناغات مصطفى ايدي نگیلة
وماتنسحب. التفتت ادريس نايم عليها جوا
راسة سحبتها. منملة وكوا احركها فز
يباوعلي ويفرك بوجهة

-: شبيج

-عفتة وكمت غسلت رجعت يمة گال

-: راسج نگیل

- رفعت حاجبي. ::- شنو

ضحك ورفع ايدة

-: ايدي خدرت

- ههه اول شي ماجبرتك انت خليت ايدك
على مخدتي ثاني شي يمكن عشر دقائق
وسحبته متدري بنفسك انگلبت الهذيج
الجهه ثالث شي

انت الناييم على ايدي وكعدت ماكدر احركها
ضحك واني اكله

::- اي والله حسبالك جذب

- المهم راسج ثگيل

- شايلة جسمي ماشامرته عليك ..

احجي مبتسمه وهو يتخبل من ارد عليه

يموت من الضحك.

::- هسه انتي انا المهم نمتي بحضني للمرة

الثالثة

- اختفت ابتسامتي رحت يم مصطفى
ساكتة وهو دخل غسل ورجع غال نروح
نزور

اخذنا مصطفى وطلعنا بس احنا
زرنا ورحنا على الشط. طلع مصطفى من
العربانة خلاه بحضنة ومد رجليهم بالمى.
حيل حيل تونسنا الحد ما اتصل علي يردد
:- اطلعون من ورانا شامرين جهالكم علينا
وتفرفرون

- كاله بدلوا وتعالوا ورانا
..وصدك شوية واجوا اشرد من عيون غدير
بس تصف وياي تحجي
:- ها عمة تشردون وكذا

غدير. :- اذا سألوني على اجمل طلعة راح
تكون هاي حيل تونسنا وفرحانين حتى
عمة اغلب وقتها تضحك وعمو مكيف بيها

...

شوية ورجعنا للحضرة اخذنا صور جماعية
وراها بس علي وفاطمه

وعمو غار وكال

:- انا ومرتي هم نصور وحدنا

-غرت منهم وسحلت فاطمة صورة وياها
وحدنا على اساس خلصنا جاي يدفع عمو
فلوس للمصور كالتة عمة

:- خلي صورة المصطفى وحد

كامل القطات وانطاه فلوس. بقينا كاعدين
الحد ماطلعن الصور وبالليل رجعنا للفندق
وفجر طلعتنا البغداد

يتبع*

الكاتبة أيلول*

الريحانات.

الحساب الخاص بالرواية

الحساب الخاص بالرواية

مساء الخير ...

#أجرام_مستباح_ثلاث_ندبات

aylol. بقلم الكاتبة

ins: t8_fe3 للتواصل

□ □ □ □ □ □ □ □ □ □ □ □ □ □ □ □

وهذيج أنتِ

الخطية المارضت تغفر خطايانة

رمتنا و حملتنا هموم فوگ اهموم دنيانة

(جمرة)

□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□

جمرة :- صار مايرجع للبيت اهواي حتى ما
اسأل على شي يجي على كد وقت الاكل
يوكلني وهو ساكت ويرجع يطلع وبالليل من
انام يجي احس بيه من يتمدد بصفي

واني الف سؤال ابالي أريد اجوبتهن بديت
اشتاق الاهلي حيل بديت اخاف يصير شي
على مصطفى وانا ماشايفته خفت الحجية
يصير بيها شي أريد ارجع الاهلي الامي
ومن احاجية مايجاوب صار الليل ومانمت
انتظرت يجي

اتاخز كلش بديت اغفي وسمعتة،فتح الباب
كعدت على حيلي. شغل الضوه وباوعلي
ابتسم بيده علاكة

-: همزين لحتك عليج جبتلج حلاوة

- بقيت كاعدة بفراشي وهو عافها طلع
غسل ورجع كعد كدامي فتح العلاكة طلع
بقلاوة رفعها يريد يوكلني دفعت أيدة.

رجعلها للعلاكة وباوعلي بنفاذ صبر

-: شبيج جمرة؟

- بقيت ساكتة ابواع بوجهه دنك راسه ابين
ادية سد العلاكة شالاها تمددت رجع
سحبني من ايدي كعدني وكعد كدامي

-: شنو التردينة فهميني؟

- دفعت أيدة فلتت نفسي ورجعت
للمخذه مثل ماهوا يسوي وياي احاجي
ويغلس يسوي نفسه مايسمعني ويخليني
افرح

- سنايبر مو احاجيج شبيج؟

- ليش نقهرت من ما اجاوبك..... انت هم
ماتجاوبني من اسأل على شي

بقى ساكت كام غير ملابسه طفه الاضوية
وتمدد بفراشة وراي ثنا ساكتين

غمضت عيني هادئة وهو يتغلب بفراشة
الغرفة ظلمة مشغل المكيف وموجهة
علينا شويه وگال

- جمرة نمتي؟

-فتحت عيني وبقيت ساكتة منطيتة ظهري
حتى صوته ما أريد اسمعه

- سنايبر؟

-درت وجهي عليه ::- ها

-نامي على صدري

- مد ايدة يلزم ايدي دفعتها ::- وخر من
يومين احجي واسأل وانت مسوي نفسك
ماتسمع من يجي الليل تصير حنين

::- يعني انا مو حنين

-المحنة بوادي وانت بوادي مستحيل
تنجمعون مجرم انت مجررم كافر حقيبر.
عايش بقوقعة اجررام

غلط كلك غلط حتى وجودك

حجيتها وجريت مخدتي ابتعدت منطيتة
ظهري امسح بعيوني نار،بگلبى بقى ساكت
شوية وگال

بصوت مخنوك

-: " تمونين على الروح الچميهه شگد
ماتردين "

- غطيت وجهي بيدي مدري شبيهه محروگة
حرك بجيت اناشغ

::- الله يحرك كليك على اعز ناسك مثل ما
حارك گلبي على اهلي

مد أيدة بسرعه سد حلکي يحجي بخوف

-: لا جمرة لاتدعين

- نگلبت على ظهري وسحبت أيدة من
حلکي ابجي وارجف

::- أخوي مريض أريد ارجع اشوفة قبل
لاياخذه الموت مني اذا صار بيه شي وانا
يمك ما اسمحك لو تموت

-: ما اگدر لاتحجين وتتعبين ماگدر اخليج

ترحين حدي ووجد للموت

- متت افور كمت بس دموعي تنزل

حسيت گلبي طك أريد اهلي. مسحت

عيوني. ومديت ايدي اتلمس خليتها على

گلبه

-: عسى كلبك مايبرد بشوفة اخوانك تموت

وانت بحسرتهم تنحرم منهم للموت مثل

ماحرمتني من اهلي واخواني

- دفع ايدي من صدره كام طلع وانا من كل

عقلي بنفس الحظة تندمت على الحجيتة

ماجان من گلبي بس لغوة لسان احرك

كلبه مثل ماحارك گلبي

مارجع للغرفة كمت طلعت اني لكيتة كاعد

بالمطبخ ماد رجلية ومخلي ظهرة على حايط

غافي وهو كاعد تقربت يمة متندمة على
الحجيتة دغيته بكتفه بدون صوت. مره
مرتين بالثالثة فتح عينه بخفوت بس
لمحني كعد عدل فرك وجهة. مدنك ورجع
باوعلي

::- ها

- باواعت بعينه شفتي ترجف دنكت راسي

::- جذب اتمنى تشوفهم بس لاتحرج

گلبى وتخلينى احجى كلام ما اريده

:- بشنو حارگ گلبج جمرة؟

:-من احاجيك تغلس اسألك ماتجاوب

بكلشى تحرك گلبى

كام وكف على حيلة ابتسم وسحبني من

ايدي وراه تمدد ولازم بيدي

:- تعالي هنا واسألني اجاوبج على كلشي

- جريت نفس وتقربت تمددت راسي على
صدره بارده ماغندي اي شعور لمني بحضنة
حيل جر نفس بغمج وحجة

:- اسألني

:- شوكت تعوفني

:- من اشوف اباذر ودره واضمن الهم عيشة
بيها خير اعوفج لان وقتها هاي هي ينتهي
جندل

- تنسجن؟ تسلم نفسك

-ما ادري

- ليش ما تعوف قسام من هسه وتعوفني
والله ما اجيب اسمك بشي ولا احجي كلمة
وابقى اتواصل وياك واذا تحتاج شي

اساعدك بيه حتى توصل الاخوانك اساعدك

بس لا تبقى مجرم يوم عن يوم احقد

عليك اكثر واحلف اخذ حقي منك

-: ما اقدر جمرة انتي تعرفين شي وانا

اعرف شي

-: أبهر والقران اذا عفتني هسه انسه

كلشي بس والله وغللات امي اذا بقيت

حابسني اكثر وحارمني من اهلي اكسرك

اكتر من ما انت مكسور اخليك تعض

اصابيعك ندم والله

لمني بحضنة حيل باس شعري

::- ميخالف

- ليش هييج تسوي ليش ما اتوب

- من شنو اتوب جمرة انا من اصبع رجلي

الراسي خطأ كلشي عايشة ومسوية عبارة

عن اخطاء واجرام داخلي وصخ حد لعبان

النفس

" انتي الصح الوحيد بحياتي "

-:من تعرف كلشي خطأ ليش مستمر؟

-: مجبور رگبتي بأيد قسام ههه انتي تخيلي

يعلكني بسلاسل يومين وانواع التعذيب

اشوفة ومن تصير عنده مهمة ينزلني وانا

اروح انفذ مثل الشاطر

- رفعت ايدي خليتها على عيوني وانا على

صدره احس ماكو طريقة اكر اقنعه بيها

وصبري خلص

-: خلصت حجتك وياي بعدين لادكلي ليش

هيج سويتتي حتى لو بعدك ما لاگي اخوانك

وتصير بيدي فرصة راح استغلها حتى اخذ

حقي واسجنك

- باس شعري ورفع أيدة على وجهي

يضحك

-: زين اذا صارت فرصة وطلعتي من يمي

وردتي تشتكين عليه شنو تكولين الأبهر لو

جندل

- سكتت صافنة وافكر حتى لو صارت اني

اريدو يتحاسب هو بس كون مايصير شي

على اخوانة رفعت راسي اريد اباع بوجهه

-: يا اسم يضر اكثر

-: ثنينهن جندل اذا نطيتي مواصفاتي راح

انعرف الاشتغل عند قسام واذا كلتي الأبهر

راح تلطخين سجلي وتنعرف شخصيتي

-: اختار

-: كولي جندل حتى اذا ابادر ودرة متورطين
بشي مايوصلولهم لاتنطين اسمي الحقيقي
من اطلع اطلع باسم وسجل نظيف الأبهر

-: امي تعرف اسمك الأبهر

-: توصينها ماتحجي

- سكتت يحجي بضحك حسيته ماخذني
على كد عقلي هيچ بس مسايسنني. رجعت
راسي على صدره افكر أريد اسأل بعد
عندي اهواي اسئلة بس نسيتهن. رجعت
رفعت راسي ساكنه غال

-: ها

-: شببيك

سكت شوية حجة بخفوت

-: شببيه

- نزلت راسي على غلبة اتنصت

:- كلبك يدك حيل...خايف؟

- وخر راسي من صدره خلاه على ايدة

ونگلب صار مقابيلي ملامحة بالكوه

اشوفهن. رفع ايدة على خدي

:- لا ماخايف بس لان انتي بحضني

ليش كلبج مايدك هيح ماتحسين بشي؟

- سكتت صافنة اتنصت الدكات گلبي

مابيهن شي جنت اجارية بالكلام مابالي شي

المهم احجي واسولف واخلي علاقتنا طيبة

الحد مايصير يثق بيه رجعت باواعت عليه

وحجيت

:- لا كلشي ماكو

- زين جمرة اذا متت تبجين؟

- لا والله لان ارجع الاهلي بس انقهر لان
ماشفت اخوانك

-: واذا كتلج اريدج حتى من الكه اخواني ما
أريد اعوفج

-: هااا وتكول ما احبج هاي شيسموها والله
تحبني. انا الك الا افلش كلبك.

ضحك وجراني الحضنه حيل يضحك

-: شحب منج رجال ونايم بحضني

- ضحكت اني هم افلت بنفسي من حضنة

-: ههههه وخريله لا تجلب مو انطيتك

مجال

-: السانج سنايبر السانج يرش خرب روحج

-: خرب روحك انت ...

دفعته ورجعت لفراشي. سحبني من ايدي
فلتت نفسي ودفرته تمدد بفراشة ضحك

- المصلحجية اخذت اجوبتها وراحت

- ايع احس ملمس صدرك بعده بخدي ...

حجيتها بضحك وهو هم ضحك لفيت
نفسى بالغطه ساكتة شوية وگال

- جمرة تلعب نفسج مني تكش روحج؟

- سكتت افكر هو نظيف يسبح كل مايجي
من برا ويغير ملبسه مايه ريحة مو حلوة

بس

روحي تكش من اشوف جسمة ماكو مكان
بكد جف الايد صاحي بكل مكان اثر وحرك

ومو تلعب نفسى بس جسمي يقشعر

احس بوجعهن جاوبته

-: مو تلعب نفسي بس گلبي يوجعني
من اشوف الاثار البجسمك وبنفسي اعرف
الاثر الجبير البجهة كلبك شلون صار
حسيت بيه انگلب التفتت شفتة منطيني.
ظهرة ساكت

-: احجيلي بصفتك الأبهر العمر 136 سنة
مو جندل والصبح انسه الحجيتة
جر نفي مختنك وحجة بخفوت

-: شحجي؟

- كل جرح شنو سببة ...

حسيت بيه كعد على حيلة اني هم كعدت
شغل ضوة التليفون قفلة وخلاة بايدي نزع
الفانيلة ودار منطيني ظهرة همس مختنك

-: اسئلي

- تقربت بخوف شلون كل هل جروح
بجسمة ومايوجعنة ابوع ايبنهن ماكو مجال
اربع اصابع ايبن جرح وجرح اصلا صايرات
واحد فوك الثاني. تقربت اكثر ايدي ترجف.
خليت اصابعي على اثر كلش جبير الجلد
متجمع وملفوف مثل الحبل صاير اول
مالزمتة ميل ظهرة متقشعر وجر نفس بقوة
حركت ايدي خايقة حجة هو

- حركني بشيش من نار

- ليش

-: صارت سالفة مو حلوة ماريد احجيهها
وعاركت ضربت واحد من اليشتغلون وياه
شكيت راسة وعاقبني

-: وهذا ..نزلت ايدي يم خاصرته اثر منا ومنا
بنفس المكان ونفس الاثر ... يرجف جسمة
ومختنك

-: جمرة تتأذين من احجيلج تعذيب يائر
عليج توجعج روحج ما أريد

-: أريد اسمع أبهر

-: بس لا تنقهرين لان مايوجعني هسه لا
تزوجين متفقين؟

- رفعت ايدي مسحت وجهي همست

-: اي اي تمام ما انقهر

وانا احس گلبي راح ينفجر گال

- هذا قبل لا يرحون اخواني من يمي لكيتة
مطلع درة تشتغل وانا بوقتها اشتغل بمكان
ثلث اشخاص حتى اخواني يقون بالبيت

بس هو يخليني اطلع وياخذهم الغير تقاطع
من عرفت تعاركت وياه ضربتة وعلكني
اكو كترات مال باتري سيارة مثل القراصات
هو شغله كله بالنار خلاهن بالنار وكرص
جسمي بيهن

والبقية اثر السوط والاثار القوية كلهن حرك
بالعودة الحديد

- دموعي نزلن وشفتي ترجف اختنكت حيل
همست :- الجرح البگلبك؟

سكت دنك راسه واني ما اشوفة لان ورا
ظهرة وايدي اتحسس الاثار..... ضحك

- من خطفة وصوبتة....ورا ما عفتة علكني
بالمخزن و بسجينة جرحني

يمشي السجينة بالجلد ويحجي وياي مجبور
اجاب وما اصيح لان يعذبني اكثر نفس
السجينة خلاها بالنار من تصير حمرة يجيها
كدام عيني يخليني اشوفها بلكي اخاف
واتوسل.

لذكها فوك الجرح جمرة جنت اسمع وشة
جسمي شلون ينشوي من النار

-: بجيت اناشغ التففت عليه بسرعة ضميت
وجهي ابين ادية فاقدة واغلط واسب بقسام
جراني الصدر حاضي واني ارجف شي يفوق
الاستيعاب

-: ليش ليشش تحملت ليش ماشردت ليش
خليتة يعذبك ليشش شيطيب جسمك
شلون يرحن شلوون

:- اشش شببيج مو كتلج ما احجي ليش

لحيتي اششش

- گلبي يوجعني والله گلبي يوجعني

تهسترت خلصت طاقة تحملي تمدد

منومني على صدره بس روعي شايفة

وجسمي يرجف اتخيل الوجع وافرح من

يمي اموت

بعقلي رسمت شلون معلكة ويچوي

بجسمة شلون يكتم صوته ومايصيح وكل

ما اتخيل ازيد وابجي

:- كافي جمرة اشش اسكتي لا تندميني لان

حجيت شببيج

: غمضت عيني امسح بدموعي بس شي

نرسم بعيني شلون انساه بعد ما حسيت

بنفسي من نمت

وكعدت ماكدر احرك جسمي احس بلاعيامي
يوجعني وجفني ثجيل فتحت عيني راسي
يوجعني حيل مديت ايدي على كصتي
سحبت العليها

كمادات وبصفي علاجات. كوه فاتحة عيني
مايه حيل اكعد شوية ودخل للغرفة

-: كعدي يله شنو اخذج الواهس

- غمضت عيني مايه حيل حتى احجي اجة
يمي سحبني من ايدي وكفني ولف الشال
على شعري

-: تعالي غسلي حتى تاكلين وتشربين علاج
يله

- مشيت وياه للحمام اسمع صوت عمر
بالمطبخ كل شوية يصيح

-: اشتغل عندك وعد مرتك الخادم مالكم انا

- غسلت وطلعت رجعت للغرفة تفلت
بالغطا ارجف وبس أريد انام جاب اكل واجه
كعد كدامي اكلت شوية ساكته حرف
مانطقت

بس شال الصينية رجعت تمددت هستوني
غفيت سمعته غال

-: جمرة

- فكيت عيني شففة كاعد بصفي يخلط ابرة
ساحبها ويرج بيها فكيت عيني حيل وكعدت
بسرعة

-: شجاي تسوي

-: انطيح ابرة الصخونة مافتج

-: روح روح تنطيني ابرة شنو انت مجرم
لاتسوي روحك عليه دكتور

- رحت لصيدلاني علمني شلون لاتخافين
تغمضين عينج تفتحين تلكين روحج يم
الملائكة

- ضحك واني خازرته دفعت أيدة

-: وخر كتلك والله لو تموت تريد تتعلم
براسي

-: اي يجوز ابدل شغلي من مجرم الدكتور
خوش مهنة

-: جندل ترا خلكي هلكدوتة صاير. عوفني
بصخونتي لا اصرخ والم عليك الناس انت
ماتفهم شكذ خطرة الابرة يمكن تخليني
انشل

-: لا صدك اعرف تعلمت من قبل وهذا عمر
كدامج مرة جكيتة ابرة كلشي مابيه

-: وخرررر يابه وخر شكذ تلح انته وخر

دفعته سحلت فراشي بصف الحايط لطشت
بالحايط وتمددت مغمضة كام طفة الضوة
يريد يتعلم براسي حتى انشل مااشايفة
مجرم ينطي ابر بس يم أبهر كلشي يرههم
جنت ارطن بصوت ناصي واغلط حسيت
علية گلبنني على بطني وبسرعة كعد على
رجلية صرخت

-: خرب وخر اغلط والله واسب اهلك

عوفني

-: اشش تتأذين

- اتحرك ولاثبتت احرك جسمي وهو طابك

ادية ورا ظهري ويسحب بالبطانية

-: نعلعله وخر شثكلك الثور كسرت رجلي

وخر خرب. خرب ..

كلساع أريد اسب واتذكر اهله والزم نفسي

بس گلبي يفور

فلتت رجلي ودفرتة ماكدري وكفت وصرخت

بكل صوتي شغل الضوه يباوع للابرة بايدة

النيدل صار اعوج

-: صرخي بعد اذا مارجعتج للبيت المسكون

معتب

- سدیت اذانی وصرخت حیل

-: لا تهدد لا تهدد ما اخاف ما اخاف منك

- طلع من الغرفة واني رجعت لفيت نفسي

بالغطة وبقیت كاعدة عیونی یحركنی

نذل حقیر یرید یتعلم براسی بالله نسلیت

بالله متت المجرم الثور الكافر

امسح بوجهي واغلط بصوت.. محروكة
روحي

التفتت من فتح الباب دخل وقفلة جاي
احجي وشفت بيده منديل وكفت بسرعة

بلعت ريك بخوف

-: لا أبهر باوع والله اخاف

رجعت ليوره وهو يجي عليه كعدت بالزاوية
ولامة الغطة عليه

- ما اصرخ بعد والله ما اصرخ أبهر
لاتخليني اكرهك اكثر لاتسوي هيج

- بجيت وهو كعد كدام

--: أريد تصيرين زينة حتى اروح عندي
شغل جمرة فتيتي مرارتي

- حس والله جسمي يتعب وروحي احسها
تطلع من هذا عفيه حباب ما اصرخ بعد
- مد ايدة الثانية يمسح بعيوني والبيها
منديل مخليها على رجلية يمسح وجهي
ويوخر بشعري

-:هاي هيه اسكتي لاتبجين

- رفعت ايدي امسح بوجهي واحجي
:- ما ابجي وهسه اشرب بعد حبوب
وشراب اصير زينة ما احتاج ابرة بعد هاي
هيه

بغفلة جر راسي على رجله وخله المنديل
على وجهي نزلن دموعي واني اباوع بعينة
ومجلة بايدة الحد ماغمضت ونمت.
ماحسيت بشي ...

.....

نهله :- من رجعنا من الزيارة جنا حيل
تعبانين ادريس عنده دوام ولا ارتاح بس
وصل للبيت بدل وطلع الدوامة احنا نمنا
ماكعدت الحد ماسمعت اسمر يصيح

-: يمعودين متنا من الجوع

- لفيت حجابي وطلعت من الغرفة بسرعة.
لكيئة كاعد بالصالة يلعب بلي. التفتلي

-: زيارة مقبولة

-: قبل اعمالك شلونك

-: الحمدلله شنو محد كاعد

- وصلنا تعبانين كلهم ناموا

-ابوي وين سيارة ماكو

-: طلع الدوامة ...حجيتها وفتت للمطبخ
فتحت الثلاجة أريد اسويلهم غده وهو

يتقصد يصيح بصوت عالي حتى يكعدهم
ويرجع يباو علي ويكول

-: شيكعدهم

- خليهم شتريد منهم

ابتسم فرحان. مد راسة يباوع بوجهي غال

-: أمي اجت أريد اخذهم الها

- باوعتله ساكته مانطقت شي بس ابالي
ادريس مايقبل. اكيد راح يرفض مو نيتي
احرمها من اطفالها بس ما أريد تعبي
يضيع صار اشهر. اعلم الحد ما مشيتهم
لطريق الصبح ويرحون ساعات ينسون
كلشي علمته الهم

وماريدهم يرجعون يمرون بموقف تحرش

كام اسمر كعدهم حتى على غدير دگ

الباب

اجه غيٹ للمطبخ يفرك بعيونة يريد يبجي

::- ماما شفتي الساعة شكذ وانا ما مصلي

- حبيبي صلي هسه كعدتكم وقت الصلاة

ماقبلتوا تكعدون روح توضى صلي الظهر

قضاء والعصر بوقتها

:- تعالي علميني

- روح اتوضى هسه اجي

- كملت البيدي ركض ورحتله علمته

ورجعت كعدت غدير والملم بالبيت

صبيتلهم غده بعدهم ياكلون كالههم اسمر

:- ماما تريد تشوفكم

- التفتولي ثنينهم ساكتين دنكت ما عندي
شي احجية وهم حسبالك منتظرينها فرصة.
يسألون عليها واسمر يجاوبهم اباو علمهم
والوب حقهم امهم مهما يكون امهم

خلصوا غدا كالههم يله بدلوا

باوعتله

- ابوك يدري؟

- لا بس هاي امي يعني عادي مو الا يدري

- خابره گله يبقى يحجي عليه اذا طلوعوا

بدون علمه

- خابرية انتي بس استعجلي

- هزيت راسي موافقة ودخلت للغرفة

اتصلت عليه جاوبني بتعب

- عفية ادريس اسمر يريد ياخذ اخوانه

البيت جده امهم جاية شلون شسوي

بقى ساكت وانا الحيرة ماكله گليبي

::- خليمم يرحون وهسه اخبرة يبقى وياهم

ساعه ساعتين ويجيبهم

- ادريس بس... خاف يغفل عنهم اسمر

خاف خالتهم ترجع تتعرضلهم

- نهله شسوي گليلي؟

- لايرحون للبيت. خليها تجي هنا

- لااا ماتدخل بيتي

- عفيه ماريد يرحون بيت جدهم يغفل

عنهم اسمر والله ماينتبهه

- شسوي؟

- سكتت مختارة وكلبي يلوب

-: اخذهم انت روحوا مكان عام وخليها
تشوفهم ..

بقى ساكت وانا گلبي جمر خايفة عليهم

-: ما أريد اشوفها انا هسه اخبر اسمر

يعزمها المكان وياخذهم الها ماشي؟

- خوش ..

- سد الخط طلعت من الغرفة اتصل على

اسمر جاوب ابوه وباوعللي رافع حاجبة عفته

وفتت للغرفة اخليهم عطر اخذهم وطلع

وهبه تبجي وراهم...

صارت بالسته وادريس ما اجة خابرة غال

اتاخر عندي لود بالشغل سكتت

حضرت العشا وفتحت باب البيت الخارجي.

نصيت صوت التلفزيون وبقيت اسمع

صوت الاذان من الجامع وادعي. ..

صليت وكعدت يم غدیر ومصطفى

ساعة وساعتين مرن لا ادريس ولا الجهال

اتصلت على اسمر بسرعة جاوبني

-: ها اسمر شوكت تجون

-: ما نجي انبات يم امي تردين شي

-: بلعت ريك ساكته همست لا

وسديت الخط ارجف مدري شبيه واقنع

بنفسي

-: امهم يمهم مايصيرلهم شي اكيد تخاف

عليهم اكثر مني ما معقولة تغفل عنهم

وتخليهم بس ويا خالتهم

ما ارتاحيت رجعت اتصلت على اسمر كتله

-: بس أريد احاجي غفران على شغلة

سمعتة صاح

-: يمة وين غفران

وهي جاوبتة صوتها ناعم

-: كلها خالتها دتسبحها جسم البنية مفتل

شهر ما واصلتة ليفة

- سمعتها وكلبي رجف حيل اسمر كالي

-: دتسبح شنو تردين منها كليلي

-: اسمر عفيه

-: شكو

-: سكتت الوب سديت الخط منه تمت من

القهر شسوي احجي الاسمر لو اموت

مايصدكني

اتصلت على ادريس مايجابو بقيت

اتحركن

دمي يفور هبه وغدير تعشن وانا لكمه

مافات البطني نار بكلبي عشيت مصطفى

وكل شوية اتصل على ادريس مايجابو

ونوب انغلق جهازة

واجت رسالة من علي

بصمة غال

-: عنده شغل خالة جهازة يمي بس يكمل

اخلي يتصل عليج

- سكتت عبرت ال11 وهو ماكو هبه
مطنكرة تريدهم وغدير تدرس ..عفتهن
وفتت المكتب ادريس

دفتر عندي جنت اكتب بيه تسبيحات
وادعية وهو يعرفه دفترى ومخلية ويا
اغراضه دائما يقرأ منه كعدت بمكانة
ادور،على الدفتر وماكو فتحت الجرارات ادور
عليه اخر جرارة فتحتها وصفنت سحبت
الحجاب فتحة وكع منه الدعاء الكتبتة اله
لفيتهن ورجعتهن المكانهن من سمعته اجة
طلعت من المكتب قبل لا اطلع من الغرفة
دخل وكفت بمكاني التفتلي مبتسم وغابت
ابتسامته من باوع بوجهي

-: شبيج؟

-مابيه شي اسويلك عشا؟

-اي والله جوعان بس خلي اسبح

- طلعتله ملابس وفتت للمطبخ اسويلا
اكل شفتة من طلع من الحمام فات للغرفة
ورجع كعد بالصالة بيه طريقة حلوة ينتبه
البسة دائما محترم وجود غدير بفانيلة
داخلية مايبقى

..اخذت الصينية نزل بالكاع كعدت على جهة
هستوه ياكل وباوعلي
:- شبيح منو غائج

-محد مابيه شي ... درت عيني منه اكل اول
لكمة غال

-: شنو الجهال نايمين

-التفتت اباوع بعينة ..عاف اللكمة من ايدة
رفعت اكتافي عيوني يحركني

- راح يباتون يم امهم

- كام على حيلة جر السويج

::- اصبر هي امهم حقها تريدهم يباتون يمها

بس تكدر تحجيلها على اختها وتوصيها

تنتبهلهم ادريس احاجيك

. عافني وطلع بسرعه بدون مايحجي

ساعة اكل احسن خلي يجيبهم ومن افكر

بامهم يوجعني گلبي وانقهر جهالها

وتريدهم شلون بكلبها

دك تليفوني حسبالي هو بس طلع رقم

جاوبت بسرعة واجالي صوتها غلط ومسبة

سديته بوجها رجعت اتصلت ماجاوبت دزت

على البرنامج رحت الغدير كتلها احذفي

كلامها بدون ماتقرين وتسمعين هي ماكالت

باطل حضررتها

شوية وشفقة دخل السيارة ونزلو غفران
وغيث يبجون تلكيتهم للباب خايفة جلبوا
بيه دخلتهم الغرفتهم لايبة روعي اسكت
بيهم غسلتهم وبدلوا تمددت يم غفران
وهي حاضنتني بخوف غيث سكت وبقى
يلعب بايبادة الا غفران تناشغ تقربت الاذني

تهمس

-: لاتخليني اروح بعد

- لميتها بحضني حيل

-: ابد ما اخليج هاي هي

الحد مانامت وغيث نام طفيت الضوه
وطلعت من يمهم فتت للمكتب ماخذ
فراشة ومتمدد

-: تاكل

-: لا ما أريد

- طلعت من الغرفة حميت عشاہ ورجعت

اخذتہ الہ کعد علی حیلہ

-: مو کتلج ما ارید

-: سمعتک کلت ای أرید

خلیت الصینیة یمة ابتسم وهز راسه باسف

-: احس روجی مکتوبلی ینشلع گلبی من

المهد للحد

-: هی دنیا فانیة مو دار راحة وانت مؤمن

والمؤمن مبتلی

-: الحمد لله علی کل حال

- اکل شویة وکام اخذت المواعین وسویتلة

جای رجعت کعدت یمة احجی ویاہ گال

-: أرید اعزم اخواتی البنات صارلهن مدة ما

ملتومات

- هنا لو ابيت اهلك

- لا هنا ابيتنا اختي الهام ماتحجي ويا مرة
ابراهيم وكل ماينجمعن ينغثن يمي ماينغثن

- هاي هي التريدة غدا لو عشا

- لا عشا بس احسبي حسابج ترا اهواي
عدهن بنات اولد شباب اجيب سمر تساعدج

- ضحكت. :- لا ما اريدها ام اكل محروك

- بس ما عندي مسواك

- أنطيني فلوس وانا اتسوك

- اني اروح الله لايعوزنا الك ...

احجي بضحك أريد اغير عليه ضحك

- خوش هاي هيه الصبح اخذج انا للسوك

- ماشي تصبح على خير

عفتة وطلعت تمددت بفراشي. احس عليه
كلساع يطلع من الغرفة ما مرتاح سمعته
فتح باب البيت طلعت ورا شفته كاعد
بالمرجوحة البلكراج رافع راسة للسما
ومغمض عينه

نزلت ورا انتبهلي. ابتعد وسوالي مكان بصفة
كعدت ساكتة غال

-: ارفعي رجليج

- طبكت رجلية ورفعتهن وهو حرك
المرجوحة ورجع وكفها غال

-: دخت

- بقيت ساكتة الساعة تقريبا 2:30

أريد اسأل شنو مضوجة ومترددة

التفتت باوعلي نزل راسة على رجلية ومد
جسمة على مرجوحة غمضت عيني
متشجعة

-: اوخر؟

- فتحت اباعلة هزيت راسي لا

-: شبيك ضايح؟

-: ما ادري

- حجه وخله ايدة فوك عيونة

- رفعت راسي للسمما صافية والنجوم
مبينات يسكل واضح كمره والهوا طيب
بس گلبي

جان حتى النفس يوجعة

رجعت دنكت اباوع بوجهة

-: شفتها؟

-: اممم

- حباها وجر نفس بغمج رجلي حسيتها
خدرت وهو رجله يخليها على جذع الشجرة
وهو متمدد يدفعها حتى يحرك المرجوحة
على كيف

-: حسيت نفسك مشتاقها؟

-: هههه

- ضحك ولم شففة الداخل حلقة سكنت
غلبى يدك حيل وبخوف مديت ايدي على
ايدة وخرتها من عيونة فتح عينة يباوعلي
ولازم ايدي ابين اصابعه

-: مشتاقها؟؟

-: لا

-: ليش من شفتها الهسه مقهور وحتى

ماكدت تنام

- الاما علي (عليه السلام) قال :-

احذر اللثيم إذا أكرمته

وهي انسان لثيم الابعد الحدود سترتها
وحافظت على صورتها بنظر اولادها راحت
سافرت وبنت حياتها بعيد تزوجت وخلفت
وهسه رجعت تريد ترفع دعوى حتى
تاخذهم

-: ما انطيهم

رفع عينه يباوعلي رجفت كلي احتركت حرك

-: خلي تجي تشوفهم كل يوم واذا تريد

تبات هنا ميخالف خليها بس لاتاخذهم

هناك

-: حتى محكمة ما اخلوها توصل تهديد
بسيط الزوجها تنسأهم

-: لا تحرمها منهم لو شيصير تبقى امهم
كافي تعب الحمل والولادة واكيد كلبها يحن
عليهم مثلا كلها اذا بقيتي ابيت وحدج
وتردينهم يجون يمج ميخالف بس ابيت
اهلج لا

-: لا هو انا حركت الدنيا من رحت كتلها
جهالج التردينهم يباتون هنا كل ما يرجعون
متعرضين للتحرش ...

- سكتت محتارة رجع أيدة على عيونة
وايدة الثانية لازم ايدي فوگ صدره سكت
فترة واني ساكتة. شوية كتله

-: بس جاوبني الصدك واذا تعتبره سؤال
مو من حقي لا تجاوب

- اسألني أنا وروحي وعقلي وادريس كله

حقج

- ليش مقهور بس لان حجت عليك

لو مشتاقلها لو حنيت الايامها لو غرت من

زوجها احجيلي

حجيت بسرعه وسكتت بعد ايدة عاكد

حواجة درت عيوني ما أريد اباوع بعيونة

يضيعني

- كل عقلج نهله؟ تحجين صدك؟

احلها شنو اشتاقلها شنو ابوية انتي هاي

خاينتني تعرفين شنو يعني خاينتني

بغرفتي بفراشي.....

نقهرت لان حسيت گلبي متروس حقد

عليها ما أريد هل شي هذا الكره والحدق

البگلبي ما اریده ما اعرف شلون اوصفلج

بس ماريدلها شي بحياتي ولا اي شعور

حتى الكره ما اريده

-: فهمتك ليش عصبت ماكلت شي؟

-: ما معصب عيوني انتي اعذريني اذا عليت

صوتي

- تريد مايبقى بكلك شي عليها يعني

ماتكرها ولا تحقد عليها

-: اي

-: دائما ردد ((اللهم اجعلني من الكاظمين

الغيض والعافين عن الناس))

- ابتسم يباع بوجهي واني مدنكة غال

-: انتي تعرفين بهيج سوالف وتسبيحات

وهاي

-: اي

-: عندي صديق يحب زوجته بس يحس

زوجه ماتحه شيگول حتى تحبه

- سكتت وهو مبتسم منتظري احجي

ارتبكت

-: هن كلمتين بس لازم يرددهن

250 مره

-: عسى ما الفين مرة شنو هل كلمتين

-: ياعزيز ياقريب

بنية كسب محبة شخص

-: شكذ يرددهم

--: 250 مرة

- هز راسة موافق دار عينه ورجع باوعلي

غال بشك

:-هم مرددتهن انتي؟

- فكيت عيني ودرت بسرعة نظرتة وحجية
متهماتي

:- ها ها نهول المنو مرددتهم اعترفي

:- ما مرددتهم

:- جذابة والله اعترفي

- درت وجهي ساكتة وهو يعصر راسة على
رجلية حيل عود احجي حسيت نفسي
تخليت بموقف مابية مهرب ضغط عليه
كلش

:- الابو جمرة

اختفت ضحكتة يباو علي ساكت كملت
كلامي عيني بعينة

ردتة يحبني ويحب جهالة حتى نخلص من
الضرب بس حتى لو اختتم القرآن على راسة
الف مرة مايجيب نتيجة

-: هم حبيبية؟

- هزيت راسي لا

- ابد ولا شوية

- شعورك اتجاهه زوجتك هسه نفسة جان
بكلبي

ومثلك ماردت يبقى بداخلي شي عليه حتى
شعور الكرهه تخلصت منه

-: انتي زوجتي هي طليقتي وشعوري تجاهها
مو نفسة تجاهك فرق بينهن من السما
للگاع

- دنكت ساكته احتار وين اودي وجهي من
أريد اشرد من عيونة اذا هو بحضني ومن
ادنك تصير عيني بعينة غال

-: انا اسألج هل مرة....تعرفين الحب شنو او
حبيتي قبل من كنتي مراهقة يعني اكو مرة
حسيتي بنفسج حابة شخص

- لا اعرف بس حب العائلة ههه

-: لاتصيرين لوتية سؤالي واضح وقصدي
واضح

-: لا والله غير كتلك لا

-: ابد ولا مرة ؟

-: ولامره...ورجلي خدرت كوم راسك شتگلة

كعد وضحك بصوت

-: حقودة باقرب فرصة تنتقمين

-: لا مو حقودة بس أريد اضحكك كوم نام

نعست

كمت أريد امشي ماكدر رجلي منملة
رجعت كعدت وهو كعد بالكاع يضحك ويريد

يعصرها وانا ادفع بيده

-: هسه تفك بس لا تلزمني

-: هسه لو احن شباب جان شلتج بس فاتنا

القطار بعد

-: بس لا تلزمني واحجي عن نفسك. فاتك

القطار انا بعدني شباب

-: تره اكبر منج بسنتين سنة طايحة تضل

سنة يعني بكدج لاتسويلي بيها انتي شباب

وانا شايب

- ضحكت وهو ضحك تغير مزاجه ويعاند
يريد يلزم رجلي. كل شوية ادفع ايدة. الحد
مافكت رجلي مد ايدة لزمتهما وكمت غال

-: هي ماتگوم الا امدلها ايدي ودكول شباب
امشي عمي امشي الشابة

-: هههههه

اني فتت للغرفة وهو راح يتاكد من باب
السطح مقفول طفيت الضوه وتمددت
بفراشي شوية واجة سد الباب وبقي واكف
بالغرفة مافات للمكتب غال

-: نهله تثقين بيه؟

- مديت ايدي شغلت التيبيل باوعتلة
وكعدت

هزيت راسي اي

- اكد اثق بيك لعد شلون عايشة وياك

- لاقصدي اذا نطيتج كلمة لشي معين
تثقين بكلمتي

- ايحجيتها بحيرة رفع ايده اشدر على
الجهة الثانية من الجرباية غال

- انام هنا وخلي ابينا مخده

- نام انت وانا انام بالمكتب

- لا ثنينا

- دنكت محتارة وين أريد اوصل اني شنو
الاريدة لافاهنة نفسي ولا فاهمه ادريس
رجعت باوعتلة هزيت راسي تمام اجة
للجرباية سحب مخدة غال

- بس تعالي انتي بهاي الجهه ما احبها اني

- ابتعدت للجهة الثانية وهو تمدد بجهتي

وخلة مخدة بالنص يحشش عليه

- هاي ساتر بيني وبينج

- بقيت ساكتة هستوني نمت وفزيت للصلاة

كعدتة وياي صلينا كعدت اقرأ قرآن وهو

رجع نام

بعد ماكدرت انام لان خلص الليل حتى لو

مانايمه ولا ساعة صعب انام الا اذا تعبانة

كلشنزلت رشيت الحديقة وغسلت

الكراج والدرج. شوية وصعدت بعد وكت مو

مال اكعدهم. شغلت الشاشة مشتغل دعاء

كميل

حضرت الجاي اخذت فلوس وعبايه ونزلت

للمحل كلش حلو جو الصبح. اشتريت ومن

جاي ارجع اسمع صوت بزون اتلفتت ماكو

الرصيف بيه اشجار وثيل واسمع صوتها
بس ما اشوفها لمحتها بالنهاية تمشي
وتعرج صغيرة وصوتها. كوه ينسمع. تمشي
شوية وتوكف ترفع رجلها تكسر الغلب
افتريت اشوفها لونها احمر واسود بس
وصخة ومكتولة. يمة احسها دكلي خذيني
عفت الاغراض بالغاع وتقربت ما اريدها
تشرد

-: تعالي بسبس تعالي

اجيت يمها كلش ماشردت بس من مديت
ايدي مدري شبيها خافت. وبتعدت نذعت
الجف من ايدي بسرعة واجيت يمها. خلتني
الزمها شلتها مكسور گلبي عليها. مكتولة
وجوعانة بطنها مخسوف رجعت شلت
الريوك بايد وهي بايد مشيت للبيت

شفت ادريس طلع بالباب ابتسمتلة من
بعيد وهو خله أيدة وره ركبته يتمغط
مبتسم ومن لمح شي بايدي. عكد حواجبة
حجة من بعيد

-: شنو هاي راح تسوينها انه ريوك

- اجه عليه اخذها من ايدي

-: خطيه مدري منو ضاربها لكيتهنا هناك يم
البيت الاصفر خلي اعالجها ومن تصير زينة
اعوفها

-: خاف مريضة تمرضكم اخذها للبيطري
بالاول

- ماشيرجعنا سعدنا هو غسلها
وبالمعقم مسح الجروح البجسمها من
طلعو الجهال للمدرسة وغدير للكلية رحنا

اول شي للبيطري وراها للسوك اتاخر على
دوامة. بسرعة تسوكنا رجعني للبيت وراح

-: طبخت من وكت وخابرت سمر اجت

ساعدتني

كتلها

-: ردت اخبرج وابوج غال لامانريدها ام اكل

محروك

اتصلت عليه تتعارك وياه وهو ينكر

ويكلها لاهي دكول. بس ماتصدكة الحد

ماكتلها صدك انا الكلت

العصر اجن اخواتة وهو اجة من وكت.

علمودهن

حبابات ويونسن حتى بناتهن بس يضحكن
وره العشا تجمعن بالغرفة يم غدیر واخواته
يمي بالصالة هو طلع ويا ولدهن يشتريهم
كعدنا لمت نسوان. والعدها شي تحجیة ام
تبارك كالت

--: بنيتي شايه همها ماخلت دكتور

ماراحتله ماكو ماصار عدھا طفل

--: باوعلتها ساكتة واخواتها يحجن وينطن

اسماء دكاترة ردت احجي مترددة خاف

تجيني حجاية بس نكسرت ماكدت كتلھا

--: اعرف ختمة قرانية اذا تلتزم بيھا تجيب

نتيجة

--: وينھا تلتزم عمي ماخلت شي ماسوتة

--: هسه اجيبھا ما حافظتها على گلبي

عفتهن وفتت للمكتب طلعت الدفتر واجيت

يمها

فتحت تسجيل بتليفونها واني اردلهن

تخلي نيتها طلب الذرية. ..وتردد

رب لاتذرنى فردا وانت خير الوارثين70مرة

حملت حملا خفيفا117مرة

كهيعص55

فتقبلها ربها بقبول حسن وأنبثها نباتا حسنا

40مرة

يامانح يامناح100مرة

أستغفر الله ربي وأتوب اليه100مرة

اللهم صل على محمد وآل محمد100مرة

يامكون يا ذارى111 مرة

يامكون ياخالق199مرة

يخرج من بين الصلب والترائب إنه على
رجعه لقادر100مرة

يامنح الطالبات100مرة

رب هب لي من لدنك ذرية طيبة إنك سميع
الدعاء11مرة

قالوا لا توجل إنا نبشرك بغلام حلیم٥٤مرة
قالوا بشركناك بالحق فلا تكن من القانطين
56مرة

فبشرناه بغلام حلیم١٠٢مرة

وأصلحنا له زوجه انهم كانوا يسارعون
بالخيرات

ويدعوننا رغبا ورهبا وكانوا لنا خاشعين
91مرة

مع تسبيح يا حسين يا مظلوم 1000 مرة
والاكثار من الاستغفار وصلاة الليل وزيارة
عاشوراء

لمدة 40 يوم بدون ماتقطع ولايوم تنسه
- ينطيح العافية ويرزقج ويطرس حضنج
والله لو صارت وصار عدها طفل تاخذين
بشارتج مني

-: ابتسمتلها -: ان شاءالله الله يرزقها

جاي اسد الدفتر كالت اختها الهام

-: ياا جا وانا هم عدي مشاكل اطيني شقرة

شگول

ام تبارك :-: جذابة خيه ماعدها شي

-: لا وعلي عدي رجلي يموت على النسوان

موتني

نهله. :- ههههه كلبت بالدفترا تذكر كاتبة

هيج شي اغلبهن ماخذتهن من امي

لكيتها فتحت تليفونها تسجل

يا قهار 1000 مرة

يامعين الضعيف يا الله

100 مرة

بنية ابعاد الزوج عن النساء

ميس :- لقد وانا هم اخت زوج هم

أنطيني شي

نهله. :- شبيح انتي خيه شو جنج ورد عين

الله عليج

- مو الي عندي ابني الجبير دوم. ضايح

ومكتتب ما ادري شبيهه

- ويلتزم ؟

- اي اي بس علميني

يخلي ايدة على صدره ويگول

((فمن يرد الله ان يهديه يشرح صدره

للأسلام

ومن يرد ان يضلّه يجعل صدره ضيقاً حرجاً

كانما يصعد في السماء كذلك يجعل الله

الرجس. على الذين لا يؤمنون))

سبع مرات

((قال رب اشرح لي صدري))

سبع مرات

((الم نشرح لك صدرك ووضعنا عنك

وزرك الذي انقض ظهرك ورفعنا لك ذكرك

فإن مع العسر يسر أن مع العسر يسر فإذا

فرغت فانصب والى ربك فارغب))

سبع مرات

ام تبارك: :- عليج الله ما عندج شي بعد
متحاجية ويا ابوهم

-: طبكت الدفتر عفته على جهه مبتسمة
وهن يضحكن ويسولفن كتلها

عن الامام الصادق عليه السلام اوصى بسورة
المعارج

اقرى سورة المعارج 80 مرة بنية الاصلاح
بينج وبين الشخص التردينة

..سجلن كلشي وبقينا كاعدين نسولف ل11
يله راحن

يتبع*

مهم

امتحاناتي تبلىش يوم 8/27

راح اوقف القصة حتى اگدر ادرس
وارجعلكم يوم11 بشهر ال9 يعني اغيب
عنكم بس25 يوم

اتمنى تعذروني احب التزم بوقت التنزيل
بس هل مرة انجبرت اترك القصة فترة♥ □

أيلول* □ □

مساء الخير ...

#أجرام_مستباح_لثلاث_ندبات

aylol. بقلم الكاتبه

ins: t8_fe3 للتواصل

□ □ □ □ □ □ □ □ □ □ □ □ □ □ □ □

اجرامي ليس اختياري هذا ماوضع امامي
جبرت على السير به رغم كل ما انغرس في
اقدامي

باحثاً على اثر ندبة لحل عقدة ايامي
في طريقي تعثرت بجمر ليحرق فؤادي
هل حرقه لي من صالحه؟

اما انه ضدي؟

لا أحد يدرى!!

□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□

جمرة:- فتحت عيني بتعب راسي حيل
يوجعني بقيت بالفراش بس فاتحة عيني
خاف قصّة خلتني اتعاطف وياه شوية
هسه رجع نفس الحقد الغلبي ونفس الكره
يعرف شيسوي بيه المخدر وشكد مؤذي
بحيث حتى جفني احسة نكييل وراسي
ينقسم نصين

شكد جهان وخبيث ابسط حل عنده المخدر

سمعت خطواته اجه غمضت عيني بسرعة

ماريد اشوف شكله النحس

دخل وسد الباب اسمع صوت الحركة

وحافظة شنو الجاي يسوية حسيته كاعد

گدامي حرکت جفني من خله ايدة على

كصتي يتحسس حرارتي. وخر ايدة

ودنك يبوسني بكصتي وبخدودي لعبة

نفسی حیل. جاي ادفعه وابتعد بقيت

مغمضة مد فراشة بصفی تمدد وشغل

الاغنية نفسها

في حزن وسع المدى

في وجع جوه عميق

الحد ما انطفت فتحت عيني على كيف

شفته نايم على ظهره مبتسم يباع

للسگف ويحرك شفافية بدون صوت بلعت

ريك بخوف

دموعة نزلن من طرف عينة ويتخللن بشعرة

وهو على نفس الابتسامة بس الدموع

تتسابق

جر ايدة باوع بيها وباسهن ندبة ندبة ورجع

طبگ اصابعة باسهن وشمهن نزل ايدة

الكلبة وغمض عينة يحجي بدون صوت

جر نفس بقوة مسح عيوننة والتفت عليه

لگاني فاتحة عيني اباعله بلع ريك صافن

بعيني مد ايدة يريد يلزم خدي دفعتها

وكعدت على حيلي وهو هم وخر الغطه

منه وكعد يباوعلي

رفعت ايدي بوجهه اصيح

::-اخررر مرة تخليلي من هذا الزفت فهمت
لاتصير حيوان اكثر من هيچ جاي تموتني
بيه

::-جوعانة اسويلج اكل؟

- هزيت راسي ما مستوعبة

::- انت مريض والله مريض شوكت اخلص
منك شوكت ربي يرحم بحالي لو يموتني لو
يموتك

::- كافي جمرة اسكتي

::- شمريت الغطا حيل وكمت صاح وراي
اوكفي ماسمعتله طلعت من الغرفة نار
بگلبي. بس ردت باب الصالة ينفتح ويبي
مقفول واني اجر بيه

نهبتت ايدي سحبني للغرفة واني فرفت
اصرخ واغلط واسب طك گلبي دفعني

بالغرفة ودار يقفل الباب رجعت هاجمة عليه
اضربة واغلط وهو بس ساكت اتخبل من
يسكت وحتى مايمنعني من اضربة
دفعني وتمدد بفراشة رجعت ادفر بيه
واغلط محترغه روعي

-: افتحلي الباب چلب حيوان كووووم
احاجيك لاتغلس لا تغلس

دفرة حيل بخاصرة شهك ولزمها بثنين
ايديه رجعت ليورة امسح بعيوني واصيح
::حيل عبالك ضربتي ماتوجع اكسرك
والله

ضل يتلوى بفراشة مغمض عيونة وكاتم
نفسه

كعدت يم الباب ارطن ما متنازلة

- كل ماتقفل الباب ادفرك عود تغلس
حسبالك من اضربك ماتنوجع انبت رجلي
بخاصرتك المجرم الكافر الجبان

لمن فك الوجع منه شوية وهو متمد
باوعلي بخزر وحجة

- شبيج اليوم. هرموناتج عالگة للستار

-افتح الباب

:- وين تردين الدنيا ليل وراي شغل أريد
انطمر

:- أريد اكعد بالطارمة اختنكت

- هز راسة متحلف ينتر نتر گام فتح الباب
وكفت امسح وجهي بردن التشيرت وشعري
هوسة كذلتني طولانة صايرة تنزل على عيوني
اوخرها وترجع وكفت بصفة فتح الباب ودار
باوعلي

-: البسي حجاب

-: رجعت جريت شالي من فوگ الصاية
غاسلهن هو ومسفطهن لفيتة. على شعري
باوعلي وهز راسة قابل طلعت وراه فتح باب
الصالة ونوب. باب المطبخ الخارجي

طلع لطارمة صوت ماطور مال مي مشتغل
عند الجوارين سحب بساط خلاة وجر ايدي
كعدت عليه رفعت راسي للسما اباوع وهو
كابلني وكعد

اجر نفس بقوة صارت شوفة السما ممنوعة
عليه

رجعت باوعتلة

::- انت ليش حابسني بالبيت اني اكره البيت
اختننگ منه خلصت عمري لو بالدوام لو

بالشارع اجيت انت حبستني بغرفة شنو

بكيفك

-: جمرة سطريني شتردين"

-: درت عيني منه ساكته ومعدتي تنعصر من

الجوع رجعت باوحت عليه شفته مخلي ايدة

جوه خدة ومغمض

بس طبكت رجلية فتح ولزمهن

-: ها

::- اني جوعانة سويلي اكل

لم شفته الداخل حلكة نعسان حيل عيونة

ذبلانة

والتعب مبين بوجهه رفع أيدة الخدي

دفعتها بسرعة

-: اعلگج جمر هنا واشويلج عليها دجاج

اكصصة اسوي شيش

-: اي بس مو واحد لان جوعانة كلش

ابتسم اميل ركبتة على جهة

-: بعيوني

- كام لم خشب رتبهن واكو اغراض يمهن

دبة صغيرة سحبها خله على خشبة وحدة

شعلها ورجعها لباقي الحطب وجت النار

وصار ضوة الطارمة واضح اكثر

-: تعالي وياي للمطبخ

-: روح ما اشرد شوفني من الشباك

ضحك واجه عليه سحبني من ايدي دخلني

وياه للمطبخ طلع نص دجاجة من الثلاجة

خلاها على الطباخ ودار طلع سجينة اشربي
براسة تعالي بقيت واكفة بمكاني

-: تعالي الزمي

-: اتزفر

ضحك وكصصها وحدة غسلها وسواهن
شيشين

رجعنا يم النار كعدت على جهه وهو يشوي
ويباو علي مبتسم غال

-: بس سنايبر من أجوع الساعة 2 باليل
تاكل دجاج شوي

-: حرام عليك تنومني هلكد من الصبح لليل

-: يله هو حتى النفس محسوب على الأبهر

حرام "

- باوحت بعينة ساكتة وهو مضيك عينة من
الدخان شال اول وحدة طلعتها من الشيش
احتركت ايدة ويدورها من ايد الايد ينفخ
عليها واجة يمي فتحت ايدي اله خلاها
بايدي نفخت عليها واكلتها ابتسم ورجع
يمهن

-: أبهر سؤال

-: اسألني يابة اسألني

-: اباذر ودره معقولة من كبروا مادوروا

عليك؟

رفع عينة الي مثل الفاز وجهة ينعصر
وعيونه تنتهي من اجيب طاري أخوانه يضل
بس يرمش بعينه. سكت شوية وكال

-: وين يدورون حتى اسم قسام جانوا
مايعرفونة .ومحد يدري وين وشنو
العايشينة

-: المنطقة الجان حابسكم بيها قسام
يعرفونها وابدازر جبير ماينسه

-: ههه كل عقلج احنا باقين بنفس المنطقة
ستلاف مرة غيرنة مكانة

-: يله ميخالف غيرتوا المنطقة اسمك ما
معقولة ينساه اخوك ليش مادور عليك
يعني هسه هو جبير ليش ما لگاك عقلي
يطلع الف حل والف طريقة بس انت كل
مرة تسد السالفة

-: لنفرض دور على اسم الأبهر تدرين
شراح يلگةسجل شخص عايش بالنرويج
انسان حياة بس سعادة

مزوج وعندة طفلة مهاجر من العراق بعد
ماتوفوا كل اهله هذا الراح يلگاه ...

ومنو الكالج ما مورطهم قسام مثلي وجاي
يدورون عليه مثل ما انا ادور عليهم منو
يكول يتذكروني منو يكول يدرون بيه عايش .

- نزلت شفايفي بحيرة ابوع للنار رجعت
كتله

-اباذر مايعرف اسمك جندل ؟

-: لا ماجان عندي هذا الاسم تلقبت جندل
وره ماراحوا همّ

-: اوووف ولا اكو حل .

ابتسم وشال الشيش شافة مستوي خلاهن
بصحن

-: يله كومي

-: لا هنا اكل

-: حارة تسمط

-: ميخالف ماريد البيت ..

هز راسة موافق دخل للمطبخ يدنك ويرجع
يباوعلي بسرعة جاب الصينية واجة يمي
خلاها كدامي واخذ مي رشة على الجمر
طفاة وباوعلي

-: اكلي"

-: تعال وكلني!

- غسل ايدية واجه كعد كدامي سوالي لفات

-: انت ليش ماتاكل

-: ما أريد شبعان اكلي انتي بلكي تصير

بيج لحمة

- اكلت اللغمة البيدة رافعتلة حاجبي بس

كملتها حجيت ::- شسوي باللحمة

-: ههههههههه من اذبحج اشويها واكلها اذا

اتني،بس اعظام لاترهمين شوي لا سلگ

شسوي بيع

-ايع اتخيلك تطبخ كراعييني وتكعد تكروش

بيهن مثل الجلاب النشوفهن بالشارع من

يلزملهن عظم يضلن يومين يكروشن بيه

"ضحك من كل غلبة"

ابتسمت اله

-: حتى اعظامج ايبسهن وبعدين اطحنهن

اسويهن خبز واكلهن

-: مجرم تسويها

-:اي

-: شبعث كافي:

دفعت ايده ورجعت ليورة كعدت امسح
ايدي واحجي وياه :-:ها يعني انت ماكل لحم
بشر؟

-: لا بعدني يجوز بالمستقبل من اذبحج

-حجاها وگام سحبي من ايدي مشاني
للمطبخ گدامة غسلت وبتعدت وهو يغسل
المواعين

-: انت مجرم وكلشي تسوي بس اني ليش
ما اخاف منك؟

التفت عليه ابتسم وسأل

-: ابد ولا تخافين؟

-: ولاشوية

-: زين تخافين من الصرصر

-: لا الزمها بايدي

-: اي هاي هي اذا انت الصرصر بعظمتة
وهيئة وجبروتة مايخوفج وتلزمينة بايدج
قابل تخافين مني انا هل فقير،

-: أريد شغله وماتكول لا

-: لا

- مسح ايدة وقفل الباب اجه عليه سحبني
من ايدي اي باب ندخل منه يقفلة وصلنا
الباب الغرفة وباوعت للحمام سحبت ايدي
منه

-: أريد اسبح

-: مو هسه جمرة نعسان

- جريت ياخة ملابسي الخشمي شميتها
ونزلتها رجعت باوعتله

:- لا هسه ...صارت بيه ريحة مال نوم

وصخونه

مد ايده الخصري

وسحبني عليه بسرعة فزيت لازمة بزنده نزل

راسه الصدري شماني بشوغة وحسرة

دفعته لعبانة نفسي

ابتعد مغمض عينة مبتسم وساحب نفس

بقوة.... زفره وفك عينة باوعلي وجهة ذبلان

حجة بثگل

-: اطهر ريحة شميتها!"

- خزرتة ورفعت ايدي بوجهه :- الف مرة

كتلك لا تلزمني

-: اقدس شي لازمة انتِ

- مريض

- حيل

- عفتة وفتت للحمام قفلت الباب وكعدت
اشطف بجسمي أريد استغلة بس ما اقدر
اتنرفز ... مرات حتى من لزمة أيده اضوج
ومرات بس أريد اتقرب الحضنة من
اشوفة ضعيف ومكسور

أريد المه بحضني وانقهر عليه ومن يسوي
شي يقهرني اكرهه حيل واتمناله الموت
مويدي شخصيتي تغيرت بالساعة الوحدة
عندي الف رأي

دك الباب كمت اخذت الملابس منه لبستهم
وطلعت لكيته واكفلي بالباب

دخلني للغرفة وطلع شوية ورجع بيده مشط

-: تمشطين انت؟

- لا ما اقدر ...

هز راسة موافق واجة كعد وره ظهري نشف

شعري ومشطة بهدوء

-: أبهر أريد مقص

-: المن

- التفتت أريد ادور عليه ماخلائي

-: كذلتى تصوير على عيونى تزوجنى

- لم شعري بايدة وسحب راسى بهدوء

نزلنى على رجلة تمددت...يريد يشوف

كذلتى. مشطها عدل غمضت عيني انفخ

عليها

-: عندي بس خليها تصوير طويلة حتى

تصيرين بنية

- فتحت عيني وخرت شعري من وجهي

اباوعلة مبتسم

-: روح جيبة

كعدت على حيلي وهو طلع شوية ورجع
بيدة امراية ومقص مديت ايدي اخذت
المراية منه اباوع بلامحي وكلبي يدك بقوة

السواد الجوه عيوني بياض جفني مدري
شصاير بيه يخوف وجهي باهت ماحسيت
بنفسي شفت جمرة هاي شخصية وشكل
ثاني نهائياً مو جمرة بنت نهله القوية
رفعت وجهي اله واكف بالباب يباوعلي
بخوف بس رمشت بعيني حجة هو

-: اني دمرتج اوصلتج الهل مرحلة وصختج
ودخلتج الاقدر عالم ادري ولو تشلعين
عيوني ما الومج أذيتج بس والله اكلني
الندم .

دنكت راسي ساكتة لميت رجليه حضنت
اركبي الصدري بس ارمش بعيني اجه كعد
كدامي اخذ المشط رتب كذلتني. ومد ايدة
رفع حنجي وكصاها نفخ على وجهي. فتحت
عيني ابواعله

- ها هيچ

- اي بعد شعري من وره

كعد وره ظهري مايكص هواي لان اصلا هو
هلكدوته كمل وجر المراية كدامي يراويني

- ها هيچ؟

- باوعت بالمراية ساكتة رفعت عيني يباوع
وياي ولام شفته الداخل حلغة رجعت باوعت
الوجهي وحجيت

- "صاير عندي شارب"

بقى ساكت ابتمت يله ضحك من گلبة

-: تلوميني من اكلج رجال هسه فد شهر

يصير بئخن شاري

-عفته وکمت لفراشي وهو يلم بالشعر

ويضحك

-: مايصير حتى لو يبقی سنة

-: خلي احفج اعرف

-: مشتغل حفاة قبل؟

-: اي ويا امج

- انجب ولا تجيب طاري امي على السانك

تروح فدوة لتراب. رجليها

- عافني وطلع من الغرفة صوج الينطية

مجال

لفيت روعي بالغطا اريد انام شوية
وحسيت شي على شاري مالحتك ادفة
شهكت ودفعت ايدة

كعدت على حيلي أريد اعارك

-: شبيبيك انت؟؟؟؟؟

متنرفة واصيح وهو كوه لازم ضحكتة.
والخيطة بايدة على شكل مقص. دفعتة من
صدره

-: هواي تماديت تراه

-: بس شاربج شبيج

- حجاها وطك ضحك أريد اصيح وماكدت

ضحكتة ضحكتني بس أريد اعصب

واخرزة ماكدر احجي كلمة واضحك

-: وخر عني احسن الك لا تتمادي

فلت الخيط من ايدة وگام جر رجلية دفرته
وماكدت طبك ادية وره ظهري واني اصيح
واغلط. ماكدت اسحب ايدي كعد على
بطني

-: وخررر الثور خرب راح اسب اهلك كلهم

-: ههش خلي احف شاربج

-: ايدي راح تنكسر شببك انتّ شبيبيبيك

صيحت حيل وخزرتة يضحك رجع لف خيط
على اصابعة ودنك. الوجهي بقيت احرك
راسي منا ومنا ومائبت روعي شايطة بس
أريد افلت نفسي واضربة. لزم فكي حيل
وحجة

-: اخدرج جمرة واحف وجهج كله وحتى

جسمج

- ثبتت بمكاني خازرتة بكل عيني يريد
يضحك ولازم نفسة كوه اول ما حفني. نذيت
درت وجهي لجهة الثانية افور احس الوجع
بگلبى

رجع سحب وجهي عليه يحف واني متكسرة
جواه وكلبي متقطع من الوجع

-: وراح الشارب

-: وخررررر

كام من بطني يضحك كمت على حيلي
دفعته بقوة

-: لا تهددني بشي لاتهددني ما اخاف منك
لاتستغل خوفي من المخدر

طبك ايدية يباوعلي مبتسم واني مفرفة مد
ايدة على خدي

- اعصابك فدوة الشاربك

- حجاها وضحك رفعت ايدي ضربته

راشدي بقوة جر ايدي حيل لواها وره ظهري

ويضحك

:- ايدددج ثغيلة الف مرة كتلج لاتمدينها

عليه

:- وخرر عوفني خرب ليش تخليني اغلط

سحبني للفراش شمروني بفراشي. ورفع

ايدية مستسلم

:- هاي هي كافي لا اضربج ولا تضربيني

حفيت شاربج واخذتي حقج راشدي

- خزرتة وجريت الغطا ساكتة طفة الضوه

واجة لفراشة

شوية صار هدوء. تلمست فوك شفتي
صارت ناعمة بس مصخنة ابتسمت بيني
وبين نفسي

وينج غدير تبقين ساعة يله تشيلين
الشارب وهذا بدقيقتين خلص احلف عليـة
مشتغل حفاة.

نـگـلبـت لـجـهـة الـثـانـيـة مانعسانة ماكدر انام
التفتت عليـة الـغـرـفـة ظلمة وبس صوت
المكيف

-: جندل؟

ما حاجاني سحبت مخدي بصف مخدته
احجي بصوت ناصي

-: الأبهر

أبهر حاجيني عود تسوي روحك نايم جذاب

والله

صوت نفسة ثجيل خليت اصابعي على

ركبته ما حجة تاكدت نايم صدك

رجعت لفراشي حتى تفكير ما اعرف بشنو

افكر

اجوا ابالي اهلي مصطفى حسيت ريحة

صارت بخشمي غمضت عيني حيل حاضنة

نفسني واتخيله بحضني واسحب نفس

بقوة

"صوفي ياروح جمرة"

رجعت اتذكرت شكذ جنت قريبة من امي

واستحي احظنها استحي ابوسها وهسه

بس اتمنى ارجع اشوفها. ..

شكذ جنت شالعة كليها

وبيبي والحجبة شكذ مشتاقفة لسوالفهن

لرلحتهن

وغدفر الجنت حتف ما اشاقفها وهبه الو لا

مرة حسستها انف احتها

تربفب بضرب وعنفة من عمر ال13 ادرس

ومن المدرسة اطلع لتقاطعات اركض ابفن

السلارات اعارك واجاهد جهاد حتف اطلع

الربع دفرار وارجع للبفب بسرعة ادرس وانام

وانف افكر باجر بفا تقاطع ارواح ابفع شلون

اكر اعفش حفا عاففة

ماتعلمت ااصرف بعواطف وحنان فلبف

بقساوة الحجر ومو ذنبف هف الدنيا هفج

خلته

نعصر فلبف ماردت افكر أرفد اف شف

انشغل بفه ففر التفكفر رجعت بصف أبهر

ردته يكعد أريد اسولف حتى ما افكر بشي.

اتكلب بصفة وادغة بقصد ولا اتحرك

كمت على اطراف اصابعي ادور تليفونة

كعدت يم راسة ومديت ايدي جوه المخدة

سحبتة ورجعت ليورة بس شغلت الشاشة

طلعلي رمز بقيت اكتب ارقام من يمي الحد

مانقفل شمرة بصفة حيل مافز

كمت رجعت لفراشي ضجت حيل اختنكت

اجيت المخدنة ابواع بوجهه واحجي

-: يله اكعد صار الصبح وراح يصير الظهر

دغيتة بكتفة

-: اكعد سولف وياي ضايجة. أبهر هيوو

المجرم والله جذاب كاعد بس انت حقيير

تشلع بكليبي

كمت شغلت الضوة عكد حواجة ضايح
رجعت طفيفة وجريت البردة على جهه دخل
ضوة من الصالة

رجعت تمددت يمة وتقربت الاذنة احجي
بصوت ناصي

-: جمرة شردت ياغبي الكعد.

أبهر جمرة راحت جابتلك الشرطة كوم
اشرد

نكلب لجهتي مد ايدة حزن خصري
وسحبني عليه بقوة

-: ها الجذاب عرفتك كاعد

ماحاجاني وخرت ايدة مني وشمرتها عليه
بقوة درت صار وجهي مقابل وجهه

مديت ايدي الجفنة ورفعتة حرك راسة حتى
ابتعد

رجعت سحبت التليفون شغلت الشاشة
واباع بجفنة يتحرك لو لا نايم لو جذاب مركزة
كل قوتي وهو ابد ولايتحرك. درت ضوة
الشاشة على أيدة. صافنة بالندبات مشيت
ايدي عليهن مقشعر بدني

معقوله تلكي اخوانك من مجرد ندبة؟
احرك اصابعي عليهن والتفكير اكل راسي
منو اخوانك ياترى وتصير معجزة وتلتقي
بيهم

لو خسرتهم للأبد...القدر اله لعبة وتنجمعون
لو كلشي أنتهى وتبقى بحسرتهم
شنو العاشوه بدونك تعذبوا انضربوا ؟

سدت ضوه الشاشة وفركت وجهي ابي.
شاردة من التفكير ماريد افكر بشي جدريت
الغطا وتمددت مخلية راسي على صدره.
واتغطى عدل واتحرك الحد ما ثبتت وركزت
ويا دكات كلبه ينتفض بقوة وصوتهن عالي
عرفتة كاعد ابتعدت رجعت المخدتي اغلط.
مديت رجلي دفرتة وتغطيت. والساني يرش
بالغلط الحد ماغفيت

كعدت الصبح مالكيته اطلع من الغرفة
للحمام للصالة افتر ابينهن مختنكة لليل
سمعت صوت الباب كمت طلعت لصالة
وهو بعده مافاتح باب المطبخ ويصيح بفرح

-: لج جمرة

- فتح الباب رفع عينة لمحني واكفة اباب
الصالة ساندة ظهري على الحايط باوعلي
والابتسامة مالية وجهة عيونة مدمعة

-: ههه شلونج

- بقيت ساكتة اجه عليه بيده علاكات
دخلني للغرفة يريد يبدل ويضحك نزع
قميصه يباوعلي مبتسم

-: شكو؟

فرك وجهة يضحك

-: خلي نتعشا واسولفلج

-: لا سولفلي هسه.

عافني وراح للمطبخ خله الاكل بصينية واجه
قفلت

-: سولف ماريد اكل

سوة لفة خلاها بحلكي اكلتها وحجيت

-: فضها احجي شنو ليش تضحك

- باوعلي لام شفطة الداخلى حلقة عيونة

يلمعن بدموع

-: شو في قسام ورطنا ويا تجار اسلحة من

الخارج وفلوسهم اخذوهن والاسلحة

ماوصلتهم اذا مارجعنا الفلوس يكتلوننا كلنا

قسام وحتى اليعرف اسمه

- حجاها بفرح. بلعت ريك مافاهمة راسا

كتلة

-: واني منو يرجعني الاهلي

اختفت ابتسامته صافن بعيني

-: كتلج لاتخافين اذا تمت ضامن يرجعونج

الاهلج

-: هسه انتَ فرحان لان راح تموت ؟

-: ههه لا بس انتِ ماسمعتي السالفة راسا

فكرتي بنفسج ومنو يرجعج الاهلج

- دنكت ساكتة سوه لفة خلاها بحلكي

اكلتها وباوعتله

-: احجيلي السالفة.

هز راسة لا

-: لاتصير خبيث

-: مو خبيث بس تذكرت ماكو داعي تعرفين

-: ليش حجيت من الاول وخليت عندي

فضول

-: حسبالي يهمج

-: اي أريد اعرف

- ههه مو اهتمام هسه انتِ كلتي فضول

-: أبهر احجي لاتصير تشلع الكلب

-: ما احجي

- عافني وگام صاح

--: غسلي المواعين مو كله عليه

دفعت الصينية من كدامي

-: والله ولا اغسلهن

-: مره عليج ومره عليه من تزوجتج لليوم انا

اغسل

- كمت وراه واكف يغسل دفعته وغسلت

ساكتة التفتت عليه يباوعلي بنص عين يريد

يضحك

-: يله روح اغسل المواعين

-: الا اخليج انتِ تغسلينهن

-: والله ولا اغسلهن لو تموت

-: اذا غسلتيهن احجيلج السالفة

- باوعتله ساكئة تنرفزت. رجعت للغرفة

شلت الصينية واحجي بنتر

-: راичه اغسلهن مايريد سالفتك

دخلت للمطبخ خليتهن بالسك لحگني

سند ظهرة على الباب يباوعلي من الزم

الصحن وحدة من ايدية ابد ابد ما بطلت منها

الرجفة اذا لزمتم بيها شي ترجف حيل

ومرات ماكدر اسيطر على العصب ويفلت

الشي من ايدي

حسيت بيه وراي لزم ايديه ثنينهن غسلهن

من التايت

- اشاقة وياج انا اغسلهن عوفيهن

رجعت ليورة وهو غسلهن غال

- اكو علاكة بالغرفة بيها شغلات الج

- شغلات شنو؟

- باجر تحتاجينهم

- مشيت أريد اشوفهن لحكني ادور عليها
وهو سد الباب لكيت العلاكة اخذتها وكعدت
أريد افتحها غال

- لا تفتحينها باجر من تحتاجينهم افتحيهم

- عكدت حاجبي مافاهمه فتحت العلاكة
طلعتهن اباوع بيهن ملابس داخلية وحاجات
بنات. شمرت الملابس على جهه ولزمت
باكيت الحاجات اشربيه واصيح

- انت ماتستحي اشايف نفسك

- علمودج :

- شمרתهن عليه افور

- خليهن النفسك احتمال انتّ تحتاجهن

كل شهر مو اني

-: تراهنين باجر راح تحتاجينهن

- يحجي ومبتسم شلت الملابس الداخليات

هم شمרתهن عليه

-: البسهن. انتّ

ولا تراهن على شي ماتعرفه فهمت

-: شربتج حبوب باجر تحتاجينهم

- بلعت ريك ابواعله من مجرد تفكير

حسيت بطني تشنجت

-: اشربتني؟

-: مادري مره جنتي تهلوسين نايمه وحجيت

وياج كلتج جنج ولد ضحكتي كتيلي اي

حتى الشهرية ماتجي الا كل ثلث اشهر

دزيت واحد لدكتورة نطوها حبوب مدري

شسمهم

-: فكيت عيني كلها رفع ايدة كدام وجهة

يحسب باصايعة مبتسم

-: اجتي يومبذاك الشهر واليوم يعني

باجر.

- بس فاكه عيني ابوعله متنرفزة منه

وصلت وياه يحسبلي واني بعمري ما حسبت.

اتلفتت بالغرفة ادور شي اضربة بيه وهو

يضحك

اجه عليه يضحك ويلزم بايديه

-: وخر مجرم قابل انتظرك تستحي وخرررر

- هههه ههشش يله خلي اسولفلج على

قسام

- نترت ايديه منه ورجعت ليوره خازرته.

شال الاغراض رجعهن بعلاكة واجه يمي

- احجيلج؟

- درت عليه. عندي فضول اعرف السالفة

تربعت كعدت عدل گال

- شوفي النا خمس ايام اذا ماطلعن الفلوس

ننكتل يمسحونا مسح

- منين هم؟

- من دولة ال.....

ترا اني مافهم منو اخذ فلوس منو انت

ماتحجي شي واضح

-: ههههه جاي احجي بوضوح بس لان مو
مكانج ولا عالمج ماراح تفهمين

-: كمل اذا ماطلعن الفلوس تنكتلون ليش
فرحان؟

-: لان هاي فرصتي جمرة ماتتخيلين قسام
شلون خايف ويريد الفلوس يرجعن بأي
طريقة لان يعرف ومتأكد اذا فلوسهم
مارجعت يكتلونة لو يظم روحة بسابع كاع
-: شلون يعني فرصتك.

ابتسم حيل يباوع بعيني وعيونة تلمع
بدموع

-: منو يكدر يطلع الفلوس القسام؟

-: انت!

-: وانا ما اطلع الفلوس اذا مايدليني على

اخواني

- فز گلي. وابتسمت

-: ويقبل يدليك

-: فرصة ونستغلها

-: بس شلون خاف يكتلك

-: هههه مايدكر اذا كتلني هو ينتهي ينكتل

محد يكدر يجيبه الفلوس غيري

-: ابتسمت اباع بعينة نزلت دمة من

عيونه مسحها بسرعة ويضحك

-: بس اكو شي

- اختفت ابتسامتي خفت من حجة بحسرة

-: اول شي لازم اطلع الفلوس وضمنهن
عندي يله اكل القسام مانطيهن الا تدليني
اخواني

وهن باخطر قطاع اذا دخلته ما اضمن راح
اطلع عايش

- حجاها وكام طلع من الغرفة عايفني
بوسط افكار متناقضة ماعرف بشنو لازم
افكر رجوع دخل بيده الصندوق الصغير.
تقرب كعد كدامي وفتحه طلع هويات اهله
والصور يمشي ايده على صورهم يرجف
صوتة احتقن

-: اذا انا متت وكدرتي بشي طريقة تعرفين
اباذر ودره تنطينهم هاي الهويات وتكليلهم

-: الأبهر خلص عمره يدوركم مات وهو
بحسرة شوفتكم

- وجعني گلبی حیل ابوعلة كوه يتنفس

-: ليش تحجي هيچ موتكول ما اموت اذا ما
لكيتهم شو استسلمت

على شاربة مبتسم.

-: عندي امل اذا متت انا...انتِ راح

توصليلهم

-: ردت اكلك ان شاءالله تموت بس ضجت

عليك ماراح اكلك

-: ههههههههه

- ضحك ورفع ايدة يتلمس خدي

-: راح يجي عمر لاتطلعين

- هزيت راسي تمام وهو طلع عايف يمي

الصور والهويات. لزمتهن ابواع بيهن.

وين هم هسه؟ الدنيا شمسوية بحالهم؟

الله يساعد كلب الأبهـر شلون متحمل
التفكير والقلق والخوف اني من افكر بيهم
ينعصر گلبي

طول مارجع اسمع صوتة يحجي ويا عمر
ويسولفون ساعة يتصايحون ساعة
يضحكون ساعة واحد يزرل الثاني مليت من
الانتظار لفيت راسي ونمت

...

نهله :- من طلعن كمت لميت البيت نومت
الجهال وغدير تفتريمي تلوب تريد تحجي
ولازمه نفسها باوعتلها هزيت راسي

:- احجي غدوره شبيج

غدير - دنكت ساكتة احس مو من حقي
ادخل بس ما ادري اخاف ما احجي وتصير

مشكلة

::- شوفي عمة اكو بنية بالجامعة اني اسمع
من البنات هي مو خوش ابيه

::- استغفرالله مايصير تحجين عليها شدرج
الكلام الينغال عنها صحيح وحتى لو صحيح
مايصير تاخذين غيبتها

- ادري والله ما حاجة عليها معلية بس
اسمعيني

هي البنية دوامها بكليتي مرة شفت و داد
اجت للكلية طلعت صديقة هاي البنية
بعدين اجه اسمر اخذهن وطلع

- شعليج بيهم يمة

- معلية بس جاي اشوف اكثر من هيچ ما
ادري اذا صدفة لو اسمر متقصد يخليني
اشوف

باوعي وراها بيومين جنه كاعدين بالنادي
واجه اسمر اخذ البنيه هند اسمها اخذها
وطلعو من الكلية بنهاية الدوام من طلعت
شفتهم بالسيارة كاعده يمة ولازم خدها
واكثر من مره يطلعون سوا

نهله :- خليت ايدي على حلكي مصدومة
شبيها الناس تشتري الحرام بفلوس

-: شبيهه هذا اذا يحبها ورايدها يگول الابوه
ليش يطلع وياها بالحرام

غدير :- كمت وكفت لازمة صدر دشداشتي
انكث بيه

-: ما ادري عمة ما ادري ولا الي علاقة المهم.
حجيتلج حتى اريح ضميري ومن يصير شي
ما الوم نفسي واكول لو حاجيه لو ما
ساكته.

بست خدها وفتت للغرفة حضرت اغراضي
وجريت تليفوني گلبت بالفيسبوك وماكدردت
امنع نفسي دخلت الحسابة اگلب
بمنشوراتة كلهن منشورات حزينة والصور
الينشرهن لو داير وجهة والشمس مغطية
ملامحه لو بس جسمه اخر منشور اله جان
صورة غروب وياها كاتب

بکیت وهل بکاء القلب یجدي ؟

فراق أحبتي وحنين وجدي

فما معنى الحياة ؟ اذا افترقنا

وهل یجدي النحیب فلست أدري

فلا التذکار یرحمني فأنسى

ولا الأشواق تتركني لنومي

وجعني گلبي معقولة يحب طليقتة بس
لو يحبها ماينفصل عنها ..

رجعت للمنشورات القديمة كلها عن الفراق
قبل سنة وسنتين وثلاثة كلهن حزينات
وفراق ..دخت وضجت. رجعت لصورة
الشخصية

مشيت ايدي عليها صافنة بيها واجالي اشعار
تم قبول طلب الصداقة. وخرت ايدي من
الشاشة مصدومة راسا طلعلي نشط بسرعة
لغيت الصداقة وحضرتة افتر. وارجف سخام
بوجهي عززا بعيني شسوووويت

كعدت شامره التليفون كدامي ابواعله
وكلبي يدك حيل هسه يعرفني شلون
شسوي

اكل بأظافري وافكر

لا مايعرفني وين يعرفني. دك التليفون
صوت رسالة وتساب احس وجهي صار نار
فتحتها ارجف كاتب

* السلام عليكم محتاجة شي؟

- يبووي يبوووي سخام بعينج غدير شكول
شحجي شسووي صفتت تنفست حيل
ايدي ترجف كتبتله

* ها خالة انا ام مصطفى اسفة وليدي
اگلب بتليفون غدير ومو كلش اعرفلة
بالغلط دزيتلك طلب

- دزيت الرسالة وصلت خطين وما انفتحت
بقيت الوب الحد ماصارن الخطين زرگ
وطلع جاري الكتابة دز

* ههههه

- فتحتها وماجاوبت التوبة بعد اذا فتت على

حسابة

طفيت تليفوني بس ردت انام التفكير اكل
عقلي ساعة اتخيله يحبني ساعة اتخيله
يجي يخطبني ساعة افكر يحب ومفترق عن
حبيبته الف فكرة براسي مدري شلون نمت

نهله :- اخذتني الحيرة ما عرفت شنو
الاسوية دخلت للغرفة وادريس بمكتبة
..كعدت اتصلت على زوج جمرة حجيت
وياها واطمنت عليها ارتاح قلبي من
حاجيتها أريد اكلها شوكت تجين واخاف
لشوكت ابقى ضامة عليها سالفة زواجي
وين أريد اوصل. فركت وجهي واجت رسالة
صوتية للتليفون فتحتها من ادريس

-: نهله أريد مي

- عفت التليفون وكمت اخذتله مي وفتت

للمكتب

ابتسم وگام

:- ارجعي للغرفة كملت شغلي

- طفة الضوء وطلع تربع على الجرباية

نطيتة المي وهو يسولف على اخواته.

التفتتلة محتارة

:- اكلك ادريس

التفتت باهتمام ..عفت البيدي ومشيت

كعدت كدامة

:- شنو موقفك بالشخص اليحب يعني

لنفرض غيث لو غفران كبروا وحبوا تقبل

بهل شي

-: اي اكيد مو هاي سمر حبت واجت كالت
بابا احب فلان قبلت ليش او كف بطريقهم

:- هممم ..

دنكت ساكتة وهو ضحك رجعت باوعتلة

:- ها تضحك لازم انت هم جنت مصاحب

وتحب ها ها

:- وين لحكت اصاحب عمري 17 وابوي

زوجني

بس هم بوكت المراهقه واول ماشديت

رتبة مهتلف اطي مجال

:- هههههه ولا اتخيلك تصادق وهيج سوالف

:- لا والله كل البله بيه من جنت مراهق

ضحكت وتربعت عدل سادة حلكي
والضحكة لازمتني مستحيل اتخيلة يصادق
تحممم وكال

-: صح تزوجت وانا صغير بس جان دوم
ابينا زعل وتروح الاهلها شهر وشهرين واكثر
وانا بعد الدنيا زاهيتلي وهسه شاد رتبة
واعارك الغاع وبس شوفوني وشوفوا رتبتي
محد حاملني

صاحبتي وحيدة مدري ثنين الله يذكرهن
بالخير مدري وين راحن

اخذتلي سنه ولزمني ابوي الله يرحمة وين
اليوجعك

عاد من وره هاي الكتله صحيت وبطلت
السوالف المسربتة .

- غطيت وجهي اضحك ما ادري شببيه ابواع
بوجهه اتخيلة مصاحب واموت ضحك دمعن
عيوني وهو يهز بيده

- صدك جذب هسه جامليني سوي روح
مقهورة بالجذب اخزريني عود ضجتي

- ردت احجي ورجعت اضحك غصيت. بس
افتح عيني ابواع بوجهه انتهى. جبرت تفسى
اسكت وهو مبتسم يباو علي. مسحت عيوني
والتفتت عليه

ادريس :- ضحكتج طرب تفرز گلبي

- اختفت ابتسامتي ابواع بعينة متأملني
بنظراته رجعت دنكت اعصر اصابعي لزم
ادية ثنينهن سحبهن اله يباوع بيهن

- نهله اكلج شي بس لاتفهميني غلط

باوع بعيني وايدية ابيت ادية رجع دنك الهن
ياشر على اثار الجروح ويحجي

-: شنو رأيج اخذج لدكتور تجميل يعالجون
هاي الاثار وتروح

- بلعت ريك احسه تلعب نفسه ويكش من
ايدية ودائما نظرتة عليهن سحبتهن ماافهن
لزمهن قوي ورفع راسة يباوعلي حجيت
بسرعة

-: لا بعد البس جفوف حتى بالبيت اذا
تضوج تشوفهن..

احجي مختنكة حقه ايديه صايرات خرايط
من الاثار

-: لاا والله لا ما اضوج عرفت راح تفكرين
هيج بس والله العظيم لا تكش روحي ولا

اضوح منهن شلون افهمج شنو احساسي
من اشوفهن

- بقيت مدنكة حزت بخاطري حيل بس
أريد اسحب ايدية من بين ادية مايعوفهن.
رفعهن الوجهه ثنينهن باس باطنهن يبوسهن
ويحجي متوتر لان فهمته غلط

-: ماتكش روعي من جروح بس انقهر
لان احس من تشوفينهن ماتنسين الماضي
هاي الجروح اثر تعبج اثر جهادج للعيشة
بشرف شلون تلعب نفسي منهن شلون

- جريتهن بسرعة

::- ادريس شجاي تسوي

.عافهن يباوعلي

-: شسويت

- مسحت وجهي مرتبكة :- بست ايدية لا
تعيدها

احجي متوترة حيل هو ابتسم يباوعلي

:- بنفسي ابوس غيرهن

- فكيت عيني على وسعها. :- شبيك

:- هههه شبيه

:- ما ادري شبيك

:- هههه شبيك انگلش

- التفتت ليوره متوتره. جريت البطانية

اغطي بيه

:- نام باجر وراك دوام نام تاخرت ضحك حيل

:- اجازتي باجر شنو نسيتي

- عفته يضحك وكمت. رتبت الملابس
مرتبكة من نظراة عينة عليه الحد ماكملت
شفته غافي اجيت تمددت وكعدت للصلاة
كعدت الجهال صلوا وراجعتلهم امتحانهم
لمن كعدوا البقية وتريكنا ادريس نزل يم
اهله وهم كلمن راح الدوامة كملت شغلي
خليت صوفي بالعربانة وطلعته يمي بالصالة
فاتحة الباب صح حارة بس احب الشمس
تدخل. للبيت وهستوني منظمة ريحته حلوة.

تذكرت غيث خطيه ينسه يحفظ درسة
وشحلاتة بس شوية وينساة. جبت دفتري
وقلم وباكيتات حليب يشربونها يوميه
كعدت اقرة عليهن

واكتب بالدفتر الشي القرিতে والعدد

للحفظ وعدم النسيان

البسمله 41 مرة

الصلاة على محمد وال محمد 100 مره

اية الكرسي 3 مرات

سورة الفاتحة 3 مرات

وسورة الشرح 3 مرات

بعدي ما مكمله وشفيت مره ابراهيم سعدت

عفتهم وكمت تليكيتهما

-: يا هلا ومرحبا

سلمت عليها ورحبت بيها دنكت باست

مصطفى. وكعدت جبتلها مي ورجعت

كعدت اسولف وياها واسأل على جهالها

والامتحانات

-: والله شالعين گلبي امس ردت اصعدهم

الج

- دنكت ساكتة ماكدرت اكلها اي وديهم

جهالي مايتوالمون وياهم من ينزلون بالكراج
بس يتعاركون. التفتت تباع المصطفى

:- صلوت على محمد وليدج سمين ولاجنه
مريض شحلاتة

:- الله يخليج

:- عندي حمودي الصغير موتني جنه عودة
ولايسمن وعود والله النهار كله اوكل بيهم
ولايبين بيه

:- خاف عنده ديدان اخذية لدكتور ..

:- اي اي اخذة

- رجعت التفتت المصطفى

:- شحلاته احله من هبه

- ابتسمتها اي

-: بس الله يساعج سمين شلون تنقلينة

من الجرباية للعربانة

-: رب العالمين عايني احسه ريثة

-: كون يضعف احسن ماينشلع كلبج

وتتعبين

- التفتت المصطفى مبتسمة فداه تعبي

عسل على گلبي

-: تشرينة شي انتِ لو هو هيچ سمين

-: لا ششربة بس لان ملتزمة بوجبات اكله.

-: الله يخليه نوب حلو هو شحلاتة

-: الله يخليج

سكتت شوية تحوس كمت للمطبخ اجيبلها

عصير كالت

-: انا جايتج بشغيلة

-: كولي خيه بعيووني ...

اخذت العصير ورجعت كعدت يمها شربت
متوترة وخجلانة.

-: اريدج تسويلي حرز عوده كون ابراهيم
يسمع حجايي وشكد ماتردين اطيغ على
راس الشهر

-: فكيت عيني مصدومة وكلبي ينتفض.
هزيت راسي لا

-: ماعرف كل الاعرفة تسبيحات من القران
احجي صوتي محتقن والكلمة غاصة بيها
طكتني على ايدي

:-: شبيج خيه لعد توصل يمي وتصيرين
ماتعرفين مو امس حمواتج. يمج اکتارهن
مترسة حروزه وعوود والله بفليساتج
وداعت جهالي

- حروزت شنو انتِ شجاي تحجين جاي
اكلج كل الاعرفة تسبيحات من القران تردين
اعلمج اعلمج سالفه الحرز مالي بيها

- لا شنو تعلميني هو هذا هم حظي ابد
والله ما عندي حظ لا وياج ولا ويا ام فاطمة

امس البنات نزلن من يمج جيوبهن مترسة
حروزة و عود شبيج هسه انا كتلج بفلوسج

- رحمه الاهلج منو كالج حروزة ولج والله
العظيم تسبيحات وكتبنهن

- تسبيحاتيش هن حجن

- شحجن

- والله كالن لاوية ذراع ادريس ثاريها مو
هينة كله حروزة تسوي

- بعدي ما ناطقة مصدومة بيها بس فاكة
عيني التفتت على صوت ادريس. هستوه

صعد

ادريس:- اول شي اسمهن تسبيحات مو

حروزة ثاني شي انا العلمتها عليهن يعني

ملاوية ذراعي بيهن ومرة الثانية لا تتهمين

اخواتي بكلام ما حاجياته وهاي اخر مرة

اشوفج تصعدين البيتي تفضلي انزلي

نهله:- وكفت بسرعة مصدومة وهي

وكفت تباوعلة حرف مانطقت دارت وجها

ونزلت

بقيت على وكفتي بس ارمش بعيني

يباوعلي عاض شفطة

:- اخواتي مايحجن هيچ والله

- دنكت مسحت وجهي شلت الاغراض فنت
للمطبخ صاح

- نهله ثقي بالله اخواتي مايحجن هيح
مستحيل

- غسلت وبقيت واكفة بالمطبخ سمعتة
يحجي بالتليفون شوية وصاح :- تعالي نهله

- طلعت اشري اكددي يمي تمشيت يمة
والتليفون بيده فاتح مايك. غال

- موجودات كلجن

ام تبارك :- اي خوية سلامات شصاير

- البارحة من نزلتن من عدنا جوه حاجيات
شي خوية؟

- لا والله اصلا ماتاخرنا ربع ساعة كعدنا يم
امي ورحنا

-: ومرة ابراهيم؟

-: بس سلمت علينا من الباب

-: جايات طاري ام مصطفى بشي؟

نهله :-: سكتن كلهن شوية وحجت الهام

الصغيرة

-: اي خوية انا حجيت

-: شحجيتي؟

-: كلت الامي ...الله شكذ رحيم ورزق

ادريس بيها المثلها ماتعرف شي عنه حتى

ماتحجي ويانا وهي كعدت تطينا تسبيحات

وتعلمنا وتسولف ويانا عبالك معاشرينها

سنين

وامي سألتنا تسبيحات شنو سولفناها هاي

السالفة ادريس صاير شي؟

- لا حبيبتى ماصاير شي

ام تبارك :- بروح ابوي. ادريس شنو ام
مصطفى نغثت منه

- لا يابة شسالفه ام مصيفي هاي

نهله :- حجاها ورفع عينه يباوعلي مبتسم
سلم عليهن وسد التليفون

- ترا هي مرة ابراهيم اذا تسمع كلمتين
تسوي سالفه من يمها هذا طبعها

- ليش طردتها عيب من اخوك

- أخوي من ينزلون جهالي ويتعاركون ويا
جهاله يطردهم وهي تضربهم كدامة مايفك
حلكه بكلمه

- سكتت..ضحك

- وعلي خنكتيني

- اني؟

- اي انتِ رحمة الاهلج نزعي حجابج

- فتحت الدمبوس ونزلتة على اجتافي

- ها هسه تنفست ...

جر نفس حيل

- اي هسه وصل الهوا الريتي

- ههههه مو اني اعوف الباب مفتوح وكلساع

افوت من يمة لو اطلع للكعدة لو انزل

- ميخالف غير تاخذين راحتج ابيتج اني

حسبالي تستحرمين مني

- هههه لا شسالفة ...

كمت من يمة للمطبخ اسولف وياه كعد

يشاقي مصطفى واني اطبخ غدا. صحت عليه

- ماتروح تجيبنا معجون

- لا ما اروح

- عفية، وانطيك الف

- سويهن الفين

- روح مسويتلك مركة باميا

كام على حيلة صاح نطيني فلوس يله نطيتة
ونزل شوية ورجع اسمع صوت علي وبسام
وياه

بسام :- وصلت غدير لدوامها ورجعت
لشغلي وعلي يفتتر فوك راسي

علي :- بس اسمع مني

:- لا تدوخني شتريد

- نزوج بالسر اقصد نزوج سوه شبك وجهك
يتلاطم

بسام- ما أريد اتزوج طالبني بطلابة انت

علي :- شبيها غدير هي قسمتك من
البداية بس انت دورت مثاليات وصرت
شريف... ما اخون ابو اسمر وهل كلاوات
اخطبها ونجب كوم يله أريد اخطبك

بسام :- جریت باکیت الجکایر اضحک
وغمزتلة

:- سالمين علي صاير عندك حماس وطاقه

وكلك نشاط هذا كله تأثير فطيم؟

صفن بوجهي وضحك جر ياخة البدلة يشم
بيها يجر نفس بشهكة. وانا ضحكت من كل

گلبی

-: فضحتنا والعباس مسودن

- عطرها راح من البدلة راجعلها

- لا تلعب الكعد و الواجب وين مولي.

ذبلن عيونة يجر اغراضة ويشم بياخة بدلتة
ما مهتملي احجي وياه ولا يسمعني اشرلي
بيدة وطلع

ربع ساعة ورجع اتصل ضحكت وجاوبتة

- ها لك *** يله ارجع للواجب

- يا واجب رايح اخطبك انا

- شنو

- والكفل زينب رايح اخطبك اكله هوه

يستحي يجي ودزاني يمول اذا ابو اسمر

يقبل اجيب اهلي

- كمت من الكرسي.

- لا علي بشاربك انا زحمة يابة انا الاوصل

البنية الدوامها هسه يمول مخلي عينة عليها

-: نام علی هل خبر هسه شنو تجي لو

اخطب وحدي

-: علييي بطلهن سويلفاتك انطيك ورقة

وارجع

-: وعلی لو تپی راتبک کله خایس الیوم

اخطبک یعنی اخطبک...أرید نزوج بالسر

اقصد نزوج سوه فاطمة تحب غدیر تکیف

اذا تزوجن بنفس الیوم

-: وانت علمود فطیم تکیف ترید تطیح

حظی

-: لا غیر افکر بیک جا بس بالموت اکلک فد

تابوت وبالفرح اعوفک ماينطيني گلبی

بالموت انا ویاک فد تابوت وبالعرس فد زفة

يله تعال حبيبي منتظرك بركنهم صير ادمي
تره اخطب وحدي واكله يحبها ويموت عليها
وافشلك

-: جاي جاي طاحظك

سديت الخط منه وطلعت فشان
مستصعبها حيل

ماصارلي شهر منفصل والحجي شلون راح
يقبل

صح محتاجها علمود امي بس مختار
وصلت لركن بيت ابو اسمر شفت علي
يسولف وياه بالباب نزلت مستحي سلمت
عليه

لازم بيده قوطية معجون. وعلي واكف وراه
ياشرلي ويضحك. كتلة

- هـي شنو سيدي

دنك باوعلها وباوعلي

- شتشفو بسام؟

- قوطية معجون

- تعرفها ليش تسأل

- ها مو حسابالي مشتبهه

علي:- ضابة الحبل خالة فدوه الايدها

ادريس:- شتردون شعدكم ماخلص منكم

حتى بعطلتي

علي:- سيدي جاين وطالبينك ماتردنا

بسام:- سعدنا وياه سلمنا على ام

مصطفى ودخلنا للاستقبال منتظرنا نحجي

وثنينا اني وعلي ساكتين. وين يله نطق

علي:- انا جعلنا بينكم مودة ورحمه احنا
نريد مودة ورحمه العروستنا وعريسنا ومثل
ماتعرف لقد امرونا بالزواج وهذا احد سنن
الحياة

بسام:- دفرتة برجلة بس أريد يسكت
وابو اسمر عاكد حاجبة خازرنا

- شتليث انت وليدي

بسام:- سيدي يريد يحدد موعد العرس
علي:- هههه لا ابو اسمر. انا طول عمري
ماعدرفت اب غيرك ولا اخو غير بسام اعزكم
اكثر من روحي صح احب فاطمة اكثر
منكم بس هم احبكم

ادريس:- حبيبي علاوي احجي وعوف
فاطمة على جهه

- سيدي تريدها من الاخير بسام يحب.
غدير وغدير تحب بسام وانا جاي اجمع
راسين بالحلال

يتبع*

الكاتبة أيلول* 00 00

كروب الفيسبوك الرابط مالتة بحسابي اذا
نزل توضيح او فيديو يوضح البارت القادم
تلكونه هناك. اسمه ربحانات ايلول

او بحسابي الانستا t8_fe3

او بقناة التليگرام معرفها. aylol_w

00

مساء الخير ...

#أجرام_مستباح_لثلاث_ندبات

.aylol بقلم الكاتبه

ins: t8_fe3 للتواصل

□ □ □ □ □ □ □ □ □ □ □ □

عناوين الاحبهم فوك جلدي جروح

□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□

جمرة ::- حسيت عليه اتمدد بفراشة نكلبت

لجهته لاول مره اخاف يموت لاول مره

يوجعني گلبي من افكر يموت ومايشوف

اخوانه همست صوتي رايح

::- الأبهـر

- مد ايدة يلزمني سحبنى الصدره ويحجي

- ياروح الأبهـر

-:راح تدروح؟

-:بعد ساعتين

- عبرت ايدي على خصرة حاضنته

-: لاتموت عفيه

-: ههه ليش تخافين محد يطلعج منا لو

تخافين عليه

-: ثنيهم لا بس أريد تلتقي بأخوتك بالي يم

درة

جر حسرة وباس شعري اصابعة تخللن

بفروة راسي

-: جمرة اموت من افكر بدرة بس ما اتصور

اباذر عايفها اذا بعدهم الهسه سوا يعني هي

بخير لأن يتفداها بروحة بس خوفي

مايكونون سوا خوفي نجبر يعوفها مثلي

-: ان شاءالله تلكاهم ان شاءالله يارب

-: دوري عليهم اذا انا متت

- رفعت راسي من صدره الغرفة ظلمة كوه
اشوف ملامحه سدبت حلقة بايدي

-: ماتموت راح تلكي اخوانك وترجعني
الاهلي واسجنك واخذ حقي منك ماتموت
خوش

رفع ايدة فوك ايدي. لزمها باس اصابعي
ونزل راسي الصدره حاضني حيل

-: نامي يله

-: كعدني من تروح ...

حجيتها وغفيت. وهو يبوس براسي
ويحضني بقوة حسرتة تهز گلبي من كعدت
مالكيتة بقيت وحدي

الوب وبطني متكطعه من الوجع فتت
للحمام اغلط عليه

-: جلب حقيير منو كاله يشربني حبوب
يلعب بكيفة عود هو يفتهم

رجعت لفراشي احس روعي صخنت نمت
وكعدت العصر منتظرته يجي فات هواي
وقت وهو ماكو مليت من الانتظار رجعت
نعست وسمعت الباب نفتح كمت على
حيلي طلعت من الغرفة

بس فتح باب المطبخ لمحني غال

-: دخلي للغرفة عمر وياي

- رجعت دخلت للغرفة الوب منتظرته شوية
واجه وجهه تعبان اخذ ملابسه يريد يسبح
ويحجي وياي

-: اكلتي؟

-: فواكة

-: بس؟

-: اي

-: اسبح واسويلج اكل

- سكتت وهو اخذ ملابسة وطلع جريت
الحجاب لبسته وطلعت شفت عمر بالمطبخ
التفتلي.

-: لكيثوا الفلوس؟

بقى يباو علي ساكت يمسح بوجهه

هزيت راسي شنو؟ التفت للطباخ ورجع

باو علي

-: ما ادري

-: شنو ماتدري مو رحتوا تاخذون الفلوس

-: يا فلوس

- خزرتة ساكتة وهو مدك لمن طلع أبهر
باوعلي وباوع العمر

عمر :- نقذتني

- من شنو نقذك اشايفني اكل بشر سؤال
هو ماعرفت تجاوب مثل الاوادم شسألتك
هو اني

جراني الأبهر من ايدي يريد يفوتني للغرفة
واني مستمره احجي على عمر غثني حيل

سد الباب باوعلي

-: شبيج

-: خلي يحترم نفسه اشايفني اعض ويكلك
نقذتني

-: لان مايكدر يحجي شي

- اي خوش لاتحجون طبكم طوب

عفته ومشيت للفراش كعدت ردة فعلي مو
بيدي ابسط شي يخليني انفعل وافقد وين
يله اهداء وانتبه لنفسني نفعلت على شي
مايستحق بس كل هل تصرفات موبيدي
اكتسبتها وره الادمان

طلع من الغرفة ربع ساعة ورجع بايدة
صينية اكل وكلني ساكت لا هو حجة ولا اني
سألت

طلعت غسلت ورجعت لفراشي وهو بقى
ويا عمر شوية واجه لكه فراشة ممدود
ابتسم وتمدد عليه يباوعلي وحجة بدون ما
اسأل

- وصلت المكان الفلوس بس ماكدت
اخذهن

-: ليش

-: ماكدرنا صعب

-: يعني؟

-: باجر نرجع

-: خلي اروح وياك اساعدك ...

ضحك حيل. ونكلب على جهة كابلني رافع

راسة بايدة

-: بشنو تساعديني سنايبر

-: اي شي ترا ما اخاف اني انت تتعارك

وياهم واني ابوك الفلوس واشرد

-: هههههه هواي تشوفين افلام اكشن

- ابتسمت ابواعله

-: ترا صدك ما اخاف اخذني وياك

-: والله وصيت امي تاخذها اكل والله
وصيييييييتها وصيت عليها كله منك كله
منك

تخبلت واني اتخيل امي ناسيتها وماتت من
الجوع دكيت ولطمت الحد مانهد حيلي
اعزها حيبيل اتذكر حجاياتها وافرح جريته
من ياخنة

-: هسسسسسه تتصل على امي هسه

- الصبح هسه نايمه

- دفعته من صدره امسح بدموعي

-: عساك بوجع گلبي

ماكدر ادعي ماتشوف اخوانك بس ...

تقربت عليه مسحت عيني ودكيت بايدي

على كلبة وكملت حجبي غاصة

-: ماكدر ادعي ماتشوف اخوانك بس بس

اعرف شكك كلبك متعلق بيه

ان شاءالله ياخذني الموت وتجرب الوعة من

يموت شخص عزيز عليك

- سد حلكي بيده دفعتها واحجي

-: الله يحرك كلبك عليه مثل ماحركت

گلبي على اعز ناسي

الله ياخذني وتحس بلوعة الفراخ

سد حلكي حيل وجراني للفراش

-: لا تدعين لا اتدعين اش كافي اسكتي

- دفعت أيدة وصيحت

-: وخررر عني وخررر

- درت وجهي منه لامة رجلية الصدري

وابجي

اتذكر كلماتها واموت

وهو طلع من الغرفة مارجع مادري شوكت

نمت وكعدت مالكيته بس قافل البيت

دعيت مايلكه الفلوس وينشلع كلبه كد

ماحرك غلبي على الحجية

العصر اجه بس دخل للغرفة كتلة خابر امي

....

جاب التليفون واجه كعد يمي

اتصل عليها فاتح المايك اول مانفتح الخط

نطقت

:- الوو

- اجالي صوت غدير تبجي ...جمدت كلي.

...

نهله:- واكفة بالمطبخ اسويلهم جاي
واجالي ادريس يدور على الماسحة

- ها شسوي بيها

- نطينياها بربح هاي انطيتهم مجال
مسويني منصبة يضحكون عليه

- يا شكو

بسام:- ابو ال..... ارتاحيت هسه ارتاحيت

علي:- شبيك راح ياخذ رأي مرتة ويجي
شفت شلون معدل خطبتك

بسام:- باوعتله بطرف عيني رجع دخل ابو
اسمر وكفنا اثينا خزرنى دنكت عيني بسرعة
شدعي عليك علي ورطنتني

ادريس:- اي استاذ بسام شوكت نفصلت
شوكت لحكت تحب ناصب علينا انت

- لا سيدي العفو منك ما احب ولا مخلي

عيني عليها

علي :- جذاب

بسام :- والله سيدي رايدها على سنة الله

ورسوله وغللات امي ما مباوع على البنية

بنظرة غلط بس ما اشوف انسانة تناسبني

اكتر منها

علي :- جذاب

بسام :- سيدي بكيفك

ادريس :- اكعد اكعد وعوفوا الضحك

والشقة حاجيني عدل مو. لعبة السالفة.

ماصارلك شهادين تزوجت ونفصلت مو صح

-: صح وتعرف سبب الانفصال

-: اذا انتّ ماتشوف انسانة تناسبك اكثر من

غدير ليش ما تقدمتها من الاول ليش

رحت الغيرها وهسه يله رجعتها

علي:- تسمحلي اتدخل واوضحلك

جان خجلان منك خاف تلومه وتكله مأمك

عليها وثاق بيك وانت مخلي عينك عليها

رغم نصحة وكتله ابو اسمر مايفكر بهل

طريقة بس ما اخذ بنصيحتي

ادريس:- مطلق انتّ ما انطيك مره لو هي

الصارلها شهر منفصلة تخلون بيها الف لوله

وعيب بيك خير متقدم من الاول مو رح

جربت غيرها يله رجعت عليها اعذرني

علي :- شنو سيدي ترا هي تحبه وهو

يحبها حرام توكلف بوجهم

بسام:- هاي هي سيدي التشوفة انت

مناسب يصير من رخصتك

اخذت علي وطلعت مغثوث ماجان يشاقة

وحجية بجدية..

نهله:- طلعو الولد اجه يمي للمطبخ يحجي

عاكد حاجبة

:- غدير تحب بسام؟

- التفتتلة فازه هزيت راسي لا وكلبي دك

حيل

:- بسام خطبها

:- شنوو مو هسه نفصل

:- اي وهسه اجه على غدير غال اذا

تقبلون اجيب اهلي شوفي نهله بسام

معدل بس غدير تتعب عنده حاجي البنية
انتِ وسولفيلها كلشي

- شسولف غسلت ايدية ومشيت كعدت
يمة محتارة غال

- شوفي اول شي ابوه واحد غثيث ماينجرع
ثاني شي امه خطيه مريضة ثالث شي
اعمامه حقنة والله مره صارت عدهم
مناسبة ورحنا لعبت روعي بس اخذي
بسام ذهب صافي سبع

- صفنت ساكتة محتارة واتذكر حال غدير
بيوم عرسة معقولة تحبة

انتظرت الجهال اجو من امتحانهم ونوب
اجت هي. بقيت ساكتة العصر دخلت يمها
للغرفة اوكل مصطفى واحجي وياها

- اجو عليج خطابة اليوم

- فزت تباو علي

- منو

- ناس بس كنا لهم تدرس شتقولين انتِ

غدير :- دنكت اشخطب بدفتري وكلبي

يدك حيل نفسي وروحي وكلبي رايدات

بسام بس بلوقت نفسة أريد أخلص

عمة من حملي كبرت واني بعدني اخذ

مصرفي منها لشوكت رجعت باوعلها

ابتسمت

-: شتفصلين البس التقولين عليه اسوية

بدون ذرة تردد

- بسام الخطبج

-: شهكت وفكيت عيني على وسعها

مصدومة التفتتلي. رافعة حاجبها

- تحبينة ولج غديره؟

- دنكت ساكتة وكلبي ينتقض بقوة ارجف
كمت مرتبكة وخايفة كالت

- عمج يکول تتعب بس بکیفج شنو الانت
تردينه يصير

- رفعت راسي ابواعلها احس وجهي راح
ينفجر

- بشنو اتعب؟

ابتسمت تبواعلي

- ليش ماکتيلي تحبينة ليش تضمين بکلج

- خفت عمه ماکدرت احجي

- ادريس يکول ابوه غثيث وقرابيه حقنة

ومن جهه ثانية امه مريضة لازم انت ادارينها

وماتقصرين بشي وياها لان باجر عکبة

تتحاسبين عليها هي لاحول ولاقوة يعني
تبقى مسؤوليتج لازم ادارينها اكثر من
روحج وبيت وزوج ودراسة مستعده الهل
مسؤلية انتِ

- هزيت راسي اي ودنكت ميته خجل كامت
عمة طلعت اسمعها تحجي ويا عمو واني
بس أريد انزل الفاطمه واحجيلها

نهله:- ما مقتنعه متردده وماكدر اكسر
بكلبها وخاصة ادريس يحمد بسام واني هم
اعرفة بس خاف ماتتحمل كل هل مسؤلية

اخدت مي أريد اغسل مصطفى وهي
كاعده بجربايتها وجها احمر ابتسمت
وجريت صوفي الحضني غسلته ورجعت
نومته وكفت

سحبت المنشفة امسح حلقة بالغلط اجه
يفوت اصبعي بعينة بعدت ايدي فازه بلعت
ريك ورجعت قربت اصابعي العينة مايرمش

-: مصطفى

- شمרת الاغراض بالكاع وجريته الحضني

اقرب اصابعي لعيونة مايرمش ابني

مايرمش

مصطفى

غدير:- كمت فازه اجيت يمها. وهي تخبلت.

تحرك بعيونه وتصيح

-: مايشوووف ابني مايشوف.

اجه عمو ادريس يركض. وهي تلطم على

صدرها وتبجي سحبه عمو منها يحرك

أيدة كدام عيونة ..تخبلت عليه ملخت

نفسها وعمو يتوسل بيها بس كومي ناخذة
للمستشفى

يابة روعي راحت. عمو واسمر يردون
يشيلونه وينزلونه الدرج مايكدرون. كوه نزلوه
وعمه نزلت وراهم تركض وتبجي.

شخطو السيارة بسرعة راحوا

كابلت الجهال ابجي من كل گلبي خاصة
من شفتها بالبداية رادت هي تشيلة
وماكدت طاحت

لان سمن بشكل مو طبيعي قبل جان
ضعيف

مايكدر ياكل هسه هنا تخلطله الاكل بالخلاط

وكاعده يمة اربعة وعشرين ساعه كلساع
توكله قبل جانت تخلص طول اليوم بالسوك
تشتغل..وماتلحك

سمعت تليفونها يدك ركضت للغرفة. جمرة

كأبة

رديت بسرعة ابجي

جمرة::- شكو غدير امي وين شكوو

- جممره اخذوا مصطفى للمستشفى

جمرة::- سكتت احس النفس انقطع

حاجاها أبهر

-: شكو شبويه

-: تخربط عيونة مايشوف

-: شوكت راحوا

-: قب قبل شوية

-: من يرجعون طمنينا

جمرة:- سد التليفون يباوعلي واني بس

ارمش بعيني

:- اخذني الهم

- نزلن دموعي بسرعة الاخ يلذلة الاتحملها

الخاطر شوفة اهلي ..سحبت ادية ثنينهن

بستهن ودموعي تنزل

:- ابوس ايدك بس خلي ارووح مصطفى

هذا روحي اموت اذا صار عليه شي امووت

سحب ادية مني وكام من يمي

:- هسه يطمنوننا عليه

:- ارررريد ارواح أريد اشوفه

عافني وطلع من الغررفة. تخيلت اغلط

واسب ابجي وادعي احس راسي صار نصين

يمكن مرت ساعة ورجع فات للغرفة
التليفون بأيدة يحجي

-: وهسه شلون صار... الحمدلله على
سلامتة هاج عمة هاي جمرة وياج

- اجه كعد يمي واني متمددة سمعت صوت
امي راичه روحها وكوه تحجي

-: ها يمة جمرة

-: شلونه مصطفى

-: الحمدلله لايفضل بالج زين

::- عيونة الاحبهن يمة عيونة صدك عمان
يمة احجي

- سمعتها تبجي گلبي احسه يتفتت اخذ
التليفون حاجاها وسد الخط يباوعلي

-: اخذني اشوفة عشر دقائق ورجعني والله

حرف ما احجي بس اشوفة

هز راسه لا

وطلع من البيت فرفت روعي كد ما بجيت

وين يله رجع ملابسه متربة وايده مجروحه

وجهة تعبان حيل حرف ما حجة بس سبح

ومد فراشة ربع ساعة وفك حلقة

جريت تليفونة من جوه المخده شفتها

ب12:10 بالليل

رجعت شممت التليفون يمة لمحت

المفاتيح كمت على اطراف اصابعي اخذتهن

وشلت الصاية والشال طلعت من الغرفة

ارجف

لبست بسرعة وصوت المفاتيح يهتزن بايدي

وكفت أريد افتح باب المطبخ الداخلي
وايدي ترجف حيل ماسيطر على المفاتيح
ولان ماريد اطلع صوت شكذ مر وقت يله
كدرت افتحه

وركضت للباب الخارجي اجرب بالمفاتيح.
فتحتة وطلعت

الباب الرئيسي ولا مفتاح فتحه شمרתهن
بطارمه ورفعت ايدية جلبت وصعدت فوك
الباب طفرت للشارع محد جان موجود جان
البيت بفرع وبنهاية الفرع شارع عام

مشيت مستعجلة واتلفت ارجف كلي كل
شوية عائرة بشي.نكطع نفسي بس كملت
الفرع وصلت لشارع الرئيسي كله. محلات
وهوسة وازدحام سيارات حسيت نفسي
هاي هي خلصت بقيت واكفه بمكاني اتلفت
أريد اشوف تكسي فارغة وأجرها حسيت

ايد على خصري شهكت حيل وهو سحبنى
ويحجي بأذني

:- عمر بالمستشفى يم امج جمرة
لاتخليني اتصرف شي اندم عليه بالج
تصرخين

فاتحة عيني على وسعها رفع أيدة يجر
بحجابي على كصتي ويقرب ايدة من خشمي
حسيت نفسي دخت وعيوني غوشن
مشاني بيده فتح باب سيارة صعدي
دنكت راسي ما اشوف شي واريد استفرع.
بقيت مغمضة عيني وكلبي يوجعني.

حسيت عليه يسحب ايدي من السيارة
فكيت عيني مسطورة دخلني للغرفة يفتد
ويصيح بكل صوتة

:- شسووييتي شسووييتي

- تقيئت روعي راحت اجه يركض عليه
سحبني للحمام يغسلي. كعدني بالحمام
وطلع جابلي ملابس والتليفون على اذنة
يحجي ويا عمر

:- ارجع هسه أريد شقة هسه مادري دبرها
بسرعه أريد اطلع من البيت

- رجع كعد يمي يريد يغير ملابسني دفعتة
من ايدة. رجع سحب ملابسني غيرهن
وسحبني من ايدي للغرفة خايف ومرتبك
وكل شوية يتصل بس اني مسطورة ماعرف
شمالي من يميني.

لم الاغراض بسرعة وطلع من الغرفة رجع
بيدة منديل وياوعلي متمدده بس فاتحة
عيني كعد على اركبة كدامي

-: وين اوديح اذا عرفج قسام وين اظمج منه

شسويتي جمرة شسويتي

- حجاها ورفع المنديل خلاه على وجهي

تنفست باستسلام طاقتي صفر غمضت

عيني وماحسيت بشي

كعدت لكيت نفسي بغير مكان راسي

يوجعني

حيل وجفني ثجيل. الغرفة الانى بيها ظلمة

وحارة بقيت متمدده جسمي مهدود ماكدر

اكوم

اكتر من نص ساعة انى بس فاتحة عيني

التفتت على فتحت الباب دخل بيده علاكة

عافها بالگاع واجه سحبني من ايدي كعدني

دفعته امسح بوجهي

-: سنايبر

_ التفتت عليه خازرته

-: كومي غسلي واكلي راح تموتين من
الجوع

- رجعت تمددت اجه عليه سحبني حيل
وكفني

-: وخرررر وخررر عوفني

-: دفعني للحمام غسلت وبقيت كاعده

شوية دك الباب فتحته اخذت الملابس منه

بدلت وغسلت وطلعت ابواع شقة صغيرة

بس تشبهه تصميم البيت الجنة كاعدين

بيه غرفة وحمام والصاله نفسها مطبخ

رجعت كعدت بالغرفة ابواعلة كعد يمي يريد

يوكلني

-: ليش اجينا هنا؟

-: قسام مراقبني

-: اني شنو علاقتي رجعني الاهلي شنو ذنبي

تفتريه من مكان المكان

-: اكلي بسرعة عندي شغل أريد اروح

- دفعتم ايدة مني :: ما اريد

عاف الاكل بالصحن يباوعلي ويتحسر

::- جمرة اليوم اطلع الفلوس وينتهي كلشي

بالكثير تحملي يومين بس خلي اندل

اخواني بس اصبري عليه هل يومين

-: حارك الدنيا على اخوانك مو المفروض

تحس بيه أخوي بالمستشفى وحارمني منه

حتى رب العالمين ما يوفقك ويساعدك تلكه

اخوانك

-: وعد اخذج بس الكاهم

- أريد ارجع الهذاك البيت اقلها اسمع
صوت الناس وماحس نفسي وحدي ماريد
ابقى هنا

- ليش شردتي ما اقدر اجازف اذا قسام فعلا
مراقبني هاي مصيبة ثانية

- مسحت وجهي ساكتة ورجعت باوعتله

- خابر امي أريد اطمئن على مصطفى

رجع خابرها حجيت وياها گلبي متقطع
عيونة بعد مايشوف بيهن تبجي بقهر وانا
روحي احسها تطلع سد التليفون

لزم وجهي ابين ادية يمسح بعيوني ويحجي

- وحك عيونج بس اعرف مكان اباذر ودرة

هل يومين راح ارجعج الاهلج

- نزلت عيني مابيدي حل ما عندي غير

طريق

هزيت راسي اي شال الاغراض وطلع كمت

غسلت واجيت يمة

- باوع

- التفتلي بسرعة

- باواعت

- راسي يوجعني حيل

شطف ادية واجه عليه يرص اصابعة على

راسي

- منين يوجعج

- اشرتله على نص كستي. مغمضة عيني

- منا

-هسه ارواح اجيبلج بندول واجي تعالي

- مشيت وياه للغرفة كعدت وباوعتله

- ماريد بندول مايصير

باوعلي ساكت ماسأل ليش اجه يمي كعد

وطبك رجلية دك على رجلة

- تعالي خلي راسج هنا اعصره بلكي

ترتاحين

- تقربت خليت راسي على رجلية. يدلك

باصابعه غمضت عيني بس أريد ارتاح

وين يله حسيت عليه وخر راسي من رجلية

نزلة على مخدة غال

- رايح انا جمرة

- هزيت راسي اي مغمضة نمت وهو راح نز
جسمي وفزيت من سمعت ضربات على
الباب كمت على حيلي.

طلعت من الغرفة اسمع الباب الحديد
ينضرب بحديدة بقيت واكفة بمكاني سائدة
ظهري على الحايط ويا كل ضربة گلبي يفز
واقنع بنفسي

ضيع المفتاح وكسر الباب. نضرب اخر شي
وصار هدوء بقيت ساكنة بنفس المكان
بس النفس يصعد وينزل منتظرة يدخل.
نجر شيش بقوة من الباب فزيت وندفع
الباب

ثواني وفات شخص بيده حديدة
واني على نفس الوكفة لاحجاب ولاشي

بس اجر نفس بقوة وارمش بعيني دخل
يباوعلي ويبتسم يهز براسة

وجهة يلعب النفس ورجلة تخط وراه

تقرب على جهة وكف شمر الحديدية من ايدة
فزيت ورجعت ليورة اكثر أريد انطق ماكدر
التفتت للباب من سمعت صوت وهو
بسرعة صار على جهة وجر سلاحه رفعة
باتجاهي فكيت عيني وكلبي يدك بكل قوته.
عين على فوهة السلاح وعين على الباب.
دخل الأبهه بهدوء راسا رفع سلاحه عليه
وصاح

-: قساااام

- قسام ضحك يباوع للابهه وسلاحه عليه
تمشى أبهه بهدوء وكف كدامي رافع
اسلحة باتجاه قسام الحد ماوصل يمي

وكف جلبت بظهرة ارجف. وقسام يضحك

من كل كلبة

قسام :- هههههههه ترفع سلاحك عليه بس

مو كدها جم مرة رفعته وماتكدر تسويها

وتعرف شنو اليصير وراهااا ههههههه

الأبهر :- نزل اسلحك

- تلعب من وراي

- امانة عندي

- ههههههههههههه قصدك نقطه ضعف الك انا

ماحب اليشتغلون عندي تكون عدهم نقطة

ضعف ياتنطينياها اخليها بمكان أمن يا

ندفنها هنا وتأمن عليها وكل يوم ترش

كبرها بمي

جمرة :- جلبت بقوة واهمس باذنة

-: ماريد اموت ماريد اموت اختل بروحي
وراه ماريد السلاح يوصل الي. عاط قسام
بصوت عالي فزينا ثنينا اني والابهر رجع ليورة
اكتر من صاح

قسام :- نزرزل سلاحك تدري بروحك
ماتكدر تكتلني

جمرة :- نزل سلاحه شوية شوية واني
مجلبة اتوسل بيه :- ماريد اموت ماريد
امووت لاتخليه يكتلني

رجع الأبهر رفع ايدة خله سلاحه براسة
وضحك

الأبهر :- ماكدر اکتلك صح هههه بس اقدر
اموت وانت تنکتل وراي عندك يوم واحد
بعد اذا ماسلمتک الفلوس تنکتل

قسام :- تلعب وياي؟

-تربيتك الخايسة تعلمنا العب منك

- نتحاسب على وكفتك هاي ورفعة ايدك ؟

- نتحاسب ماورانا شي تعودنا!!

- الساعة 9 تسلمهم الفلوس الساعة 10:30

الكاك بالمخزن

-: صار

-: تبقى طول عمرك تشتري ارواح التحبهم

مني.

جمرة:-: حجاها ونزل اسلحة طلع من البيت

والابهر وكع على اركبة كوه يجرد النفس

رجعت كعدت بالكاع ابجي وما مستوعبة

شنو الصار

حسيت روحي طلعت من الموت كلامهم
يتردد بعقلي ومامتسوعبته. التفت زحف
علية صاح

-: ليشششش شردتي ليششش كل ماتجي
فرصة تضيعينها مني

- اباوعله وارجف ما مستوعبة كلامه كام
بسرعة سحبنى من ايدي للغرفة صاح

-: بدلي بسرعة

- مسحت دموعي جريت الصاية البسها
واشحك وهو اتصل على عمر ينتر بصياح

-: بسرعة تعال اخذ مرتي للبيت الب المزرعة

بسرعةقسام عرف

راح انطية الفلوس

اروووح اروووح اذا مارحت يكتلها بسرعه

عمر

- سد التليفون والتفت عليه بلعت ريك

بخوف همست

- ماتكدر تحميني انت؟

عافني احجي واجه شال الاغراض خلاهن

بصالة كعدت هادئة ادري بيه لو شما احجي

واقاوم هم راح يخليلي مخدر استسلمت من

البداية بس اجة عمر دخل بيده الشيشة

وكلينس غمضت عيني وجريت نفس

مايباووولي سحبني من ايدي نومني وخلاها

على وجهي عيني بعينة واتنفس شوية

ونمت

وره وين يله كعدت نفس البيت الجنة بيه

قبل لايموت علول كمت طلعت من الغرفة

محد موجود جاي اطلع من البيت لمحت
عمر كااعد رجعت للغرفة لبست شالي
وطلعت. بس لمحني كام بسرعة

-: تعالي خوية كعدي هنا

- مشيت كعدت على كرسي باوعتله مرتبكة
سألته

:- الأبهر وين؟

- التفت باوعلي ورجع دار وجهة

:- عد قسام

-: شنو يعني؟

-: جانت عنده فرصة وحسب غير احساب

بس نقلاب كلشي ضده

-: يعني قسام ديضربة؟

- ابتسم وفرك وجهة بحيرة غال

-- كل مره من جندل يسوي شي غلط
قسام يخلينا احنا نظربة ابي وعلول قبل
لايموت هسه مادري عنه شي

-: دنكت النفس حسيتة يوجع گلبي راح
برجلية ويدري بيه يعذبة رجعت باواعت
العمر

-: ماتكدر تساعده

هز راسة لا

بقيت ساكتة وروحي تلوب اتذكر شكل
الجروح البجسمة اول ماشفتة. وكلبي
ينطحن

فززني صوت عمر من حجة

-: لو ماشاردة ماصار كل هذا

- رمشت بعيني اهز راسي لا ماريد اكون اني
السبب عفتة وفتت للغرفة. . اقنع بنفسي
مو اني السبب.....

مثله اني مثله هو سوه كلشي حتى يشوف
اخوانة واني شردت بس حتى اشوف اخوي
فات اليوم واني ساعة الوم نفسي ساعة
اكول لا مالي ذنب مو بسببي ساعة اتخيلة
شلون يتعذب وتشيط روعي الليل مر
وماكدت اغمض عيني وانام خيفة وما
مأمنة

للصبح كاعدة. كمت طلعت للحمام عمر نايم
برا البيت اشوفة من الشباك
ردت افتح الباب طلع قافلة وفز من سحبتة
فرك وجهة واجه فتحه
:- ماعرفت شي عن الأبهـر

- هسه راح اروح بس لازم اقفل عليج
الغرفة

- هزيت راسي موافقة رجعت دخلت للغرفة
قفل الباب وراح. اباع من الشباك الزرع
الجان اخضر كله يابس مايبه روح مثلي
بالضبط

صار الظهر وهو ماكو بطني تكطعت من
الجوع

شوية وسمعت صوت سيارة فزيت وكمت
يم الباب. بس اريده يفتحلي الباب سمعت
دخلتة للبيت والباب محد فتحة الي دكيت
عليه وصيحت

:- عُمر

- ما اجة رجعت دكيت وصيحت..فتحلي
الباب يلهث تعبان حجيت بلهفة

-: وين الأبهـر

- اشر راسة على الغرفة الثانية ركضت وهو
صاح

-: اوكفييي

ماهتميلته فتحت الباب بسرعة

-: أبهـر

نطقـتها وبقيت متبسمرة بمكاني ارمش
بعيني حيل بلعت ريك داخلي يرجف.

نهله:- تعلم گلبي على الصدمات اكول
الحمدلله وشكر ارادة رب العالمين بس
شبيدي يفرجح گلبي على وليدي

طلعونا من المستشفى

كابلـتة وكعدت

-: بعد ماتشوفني يا ضوة عيوني

دنكت بست عيونة الحلوات ودموعي تصب

لا اعتراض على حكمك اللهي

تذكرت حجي اول دكتور اخذتة اله كل الكاله

جاي يصير. نمت يمة بس احضن بيه

واشمة حتى الجهال مدارسهم امتحانهم

كعدت الفجر صليت وكعدت ادريس

الدوامة عفتة ودخلت اسويله ريوك اجة

وراي

مختار شيخجي وبيا طريقة يواسيني

-: نهله

- التفتتلة صوتي محتقن -: ها عيني

-: والله لو اعرف اكو علاج المصطفى باخر

دولة هم اخذة بس مابيدي شي

- هزيت راسي مدنكة :- الحمد لله على كل

حال

-مد أيدة يريد يسحبني الصدره وخايف من

رده فعلي سحبني بهدوء الصدره يطبطب

على ظهري

- لاتنقهرين تمردين روعي "

- مسحت دموعي وابتعدت. :- شيقنع

گلبني وما انقهر واني اشوفة يذبل كدام

عيني يوم وره يوم

- بيدج شي ومقصرة؟

- هزيت راسي لا

- الله خالقة وحر بعبادة تعترضين على

ارادته

- لا اعتراض على حكمة

-: فدوه اروحلج لاتقهرين روحج الله كريم

-بقى يمي بالمطبخ يصب جاي ويساعدني

كعدت اتريك وياه گال

-: شكول البسام هسه

-: انت شتشفوف؟

::- بسام مايتعيب بس كتلج المشكلة

الوحيدة ابوه واعمامة غثيثين

-: كتلها هل حجي

-: اممم

- باوعلي مبتسم ابتمست دنكت

-: هي رايدته

-: هاي هي دام هي رايدته نسحله الها

-: حجاها وباعلي اكو سالفة بحلكه يريد
يحجي ويضحك شربت الجاي وهزيت
راسي

-: شكو

-: الله شكدي يحبني ورزقني بوحدة مثلج يابة
بس شوفتح ترد الروح

-: تراك جبتنا سحل مثل مراح تسحل
بسام سحلتنا

-: هههههههههههههه لا تصيرين لوتية عجبتي
خليتي عينج عليه

-: ياااا

-: والله لعد شنو

- ضحكت الضحكتة :-: لعد منو الكتل نفسه
وبس اقبلي وعفية وفدوة هاا اذكرك

حك لحيته مدنك گال

-: والله انا خليتيج براسي كلت اخذها اخذها

لو بعد عشر سنين

-: ديله بعد لا تكول خليتي عينج عليه ترا

اطلع سوالفك

-: ضحك وكام راح الدوامة كعدت الجهال

راجعتلهم امتحانهم وراحوا وغدير واسمر هم

طلعوا

ساعتين ساعتين ونص واجه اسمر وجهة

اصفر ويلهث. راحت روحي بس اريده

يحجي

مخلي راسه ابين ايديه ويلوب جبته مي

واجيت اركض

-: ولك بس احجي شببيك شصاير

- رفع عينة باوعلي مختنك حجة بخوف

يرجف

-: والله يذبحني بابا

- لطمت على وجهي :: صخاام الصخمني

شسوويت

-: ما ادري ما ادري جنت طالع وياا زميلتي

رحنا للمطعم ما ادري شصار كعدت لكيت

نفسى نايم وياها بغرفة والله ما اتذكر

شصار

-: يمة ولك شسوويت تعزززينا ولك اسمر

شسوويت منين البنية اسمر

تخبلت ادك والطم وهو يضرب براسة

ويصيح

-: ما ادري شصار والله ما ادري

:- الأبهـر

نطقـتها وجمـدت بمـكاني حرك راسـة بصعوبة
من المـخـدة التفتت عليه شهكت حيل ارجف
حجة بتعب

:- طلعي ... طلعي بره

- سـديت حلـكي بيـدي متـخـبـلة من منـظـرة
عـينه المـورمة وزرـكة مـلابـسة المـتروسـة دم
ورجلية الصايرات شكـدهن من الـورم

:- رـووحـي

عـمر :- بس ارجـعي الغـرفـتـج بس عوفـيه
- درت عـيني العـمر جامـدة كلـي دـخل وسـد
الباب رجعت للغـرفة الثـانية صـريـخ بروحـي
منظرة اكل گـلبي اكل

كـعدت بالـگـاع لامة رجليه الصـدري وارـجف

يتخيلي وجع جروحه بجسمي "

دقايق وسمعت صياحة متوجع اسد اذاني
غلبني نزرغ تمددت هادئة اسمع صوتة
ودموعي تنزل بقهر الحد ماراح صوتة بقيت
بمكاني أريد اطلع أريد اشوفة ومالي حيل
اتحمل شكلة هيح

اكثر من ساعتين مرن وندك الباب صوت

عمر

-: خوية هذا غداج

لبست شالي وفتحت باب الغرفة باوعلي
ساكت بيده صينية اكل. مسحت وجهي
وحجيت

-: أريد اشوف الأبهر

-: عوفية هسه

-: تكدر تاخذة للمستشفى؟

هز راسة لا

-: هسه اروح اجيبه علاج بس الزمي اكلي

-: ماريد روح بس لا تقفل الباب خاف

يحتاج شي

سديت باب الغرفة وكعدت منتظرة عمر

يطلع من البيت بس سمعت صوت السيارة

طلعت

فتحت الباب على كيف دخلت على اطراف

اصابعي كعدت يمة على اركبي

عمر غاسل جسمة اوجهه بس شنو اليخفي

اثر جروحة ماراحن بالمي مانغسلن ابواع

بوجهة ودموعي غصب عني ينزلن

شضعفني هيچ واثر جرح يبجيني "

عقج وجهة موجوع مسحت دموعي بسرعة
يريد يسحب ايدة من جوه الغطا مديت
ايدي أريد اوخر الغطا عنه حتى يكدر
يرفعها رفعتة عن ايدة وابعوع بوجهة دنكت
عيني الايدة من ماحركها. شهكت ورجعت
ليورة فازه فك عينة يباوعلي بتعب واني
عيوني ماكدت اشيلها من ايدة الماييها اظافر
مكان الاظافر عبارة عن قطعة حمرة ومورمة
كل اصبع صاير بكد ايدي

:- روح..... روعي

:- بجيت :- والله ما ادري هيج راح يصير
بس ردت اشوف مصطفى والله مادري بيه
راح يعذبك.

زحفت يمة رجع غمض عيونة مديت ايدي
ترجف رفعت ايدة ابين ايدية امسح عليها
واحجي صوتي يرجف كلمة مانطق ولا رجع

فتح عينة رجعت نزلت أيده يمة مسحت

وجهي

ما اعرف شنو الاسوية شنو الازم اكولة كل
الاجة ابالي اتمدد يمة رفعت الغطا وتمددت

مخلية راسي على صدره لف أيده على

راسي يون موجوع صك سن على سن

وحجة بخنك

::- الخ جمرة

-: ما اشرد بعد بس صير زين ما اشرد

التوبة

بسته بخده واحلفله ما اشرد لمني بحضنة

حيل من التعب والسهر بس أمنت نمت

وره وين يله حسيت نفسي محتره

ومختنكة

فتحت عيني صائرة جوة كتفة رفعت راسي
ابواع بوجهة لاصق جروح على وجهة بخدة
ويم عينة وبكصتة

رفعت ايدي مشيتها على خدة فتح عينة
لمحني رمش بثگل وسحب أيدة مبتعد
عني كعدت على جهة حاول ينكلب لجهة
الثانية ويا كل حركة تشوغ روحة ويشيط
كمت على حيلي أريد اروح للحمام حجة
بتعب

::- لا ترحين لهذيج الغرفة عمر بيها

- لبست شالي ومشيت اريد افتح الباب
غال

-: غداج بالمطبخ اكلي !!

-طلعت للحمام غسلت ودخلت للمطبخ
عمر عازل اكلي ومواعين وصخة الظاهر

ماكلين هو وياه اخذت صحن و خاشوكة
ورجعت للغرفة يمة باوعلي ودار وجهة كل
شوية يگول

::- الاخ يا يمة

خليت الصحن يمة وكعدت غمض عينة
حيل وجر نفس بحسرة

:- أبهر

- دار وجهة مني مايريد يشوفني ولا يسمع
صوتي. اخذت الصحن ورجعت للمطبخ.
اكلت شوية غسلت ورجعت ففتت للغرفة
كعدت يم الشباك وهو نايم بقيت اباع على
الزرع الاصفر

رجعت درت وجهي اباعله يتكطع گلبي
من ينوجع ويون شوية وسمعت صوت
بزونة من يم الشباك التفتت ادور لمحتها

جبيرة وياها طفلاتها ثنين صغار مديتها

ايدي

-- بسبس بسسس

شردن لبعيد وندك باب الغرفة صوت عمر

فتح عينة الأبهر باوعلي وتححم

-- لبسي شالج

- لفيت الشال على شعري وهو يباوعلي

لمن كملت كاله

:- تعال عمر

- دخل عمر بيده علاكة علاج

عمر :- ها شلونة ابو الجود

- حجاها وتقدم على الأبهر خله ايده جوة

راسة كعدة واني اراقب من بعيد

-خلة مخدة وره ظهرة والابهر،مغمض عينة
موجوع لمن استقر كعد عمر بصفة فتح
العلاغة طلع منها شاش ومعقم راسا رفعت
عيني بعين الأبهر أشرلي،براسة روي
هزيت راسي لا

الأبهر :- كومي بهذيج الغرفة

- ما أريد

- كووومي

- ليش؟ ...دتك راسة ساكت وعمر اتدخل

عمر :- بس شوية وتعالى

-كمت طلعت من الغرفة لمحت باب البيت
مفتوح طلعت بسرعة افتريت من ورة
كعدت يم الشباك مخلية بس عيني
ظهر،عمر،عليه والابهر،الايباوع الجهتي يله
يشوفني

نزعة قميصه وفتح الشاش من صدره
سديت حلكي بيدي. ماريد ينتبهولي كل
جسمة ازرك اثار ضرب وفوك گلبة على الاثر
القديم جروح ثلاثة بالطول ومفتوحات بدون
خياط كاتم نفسة وعمر يعقم بيهن وهو كل
شوية لازم ايد عمر وشايطة روحة لمن كامل.
ولفاهن جر الغطا من رجلية جانن نص
اصابعة بدون اظافر ومورمات منظرهن
يبجي الغلبة من صخر ابواعلهن وعيوني
طاكات فززني صوتة من نطق بفرع

:- جمرة

- رفعت عيني باوعتله وعمر راسا كام
يركض حسبالحم راح اشرد وهو عينه بعيني

:- الزرع خطر بالج تفكرين

:- ما أريد اشرد ليش تطردني من يمك

- سكت عينه بعيني وعمر وكف فوك راسي

يلهث

عمر :- صدك جذب منين طلعتي

الأبهر :- كتلك ديربالك هاي سنايبر

جمرة :- كمت نكثت ملابسي من التراب

واحجي وياه

:- انت عايف الباب مفتوح

- دمشي امشي شلون ورطة هاي بالابهر

ومرّة

- مشيت گدامه الغرفة الأبهر. اشري اكد

بصفة عبرتة وكعدت رجع عمر يريد يعقم

رجلية واني مخلية عيني وياه. لحد ماحسيت

ايد الأبهر لظمت ايدي التفتتلة اجر النفس

كوة وكلبي يريد يطلع من مكانة غال بصوت

ناصي

:- لا تباوعين

- يباوع بعيني وكل ما أريد التفت واباوع
لرجلية يسحب ايدي عليه اكثر مانعني
التفت. واني مراقبة نزة جسمه من ينوجع
ويكتم بس يسد اسنانه بقوة يكز عليهن لو
يعض شفطة. لمن كمل عمر

حجو باسماء غربية علمود شغل سلم عمر
وكاله مرتك تعشيك اشوفك باجر وعلاجك
اخذة

الأبهر :- ديربالك وانتبه زين

عمر:- اقفل الباب؟

:- نطيني نسخة واقفلة من تطلع

- فتحو المفاتيح اخذ نسخة الأبهر ونسخة
عد عمر سلم وراح.

-: شنو انت زعلان مني ...

ما حاجاني دنك حاول يرجع يتمدد تقربت
نزلت المخدة اله نزل جسمه ساكت تغطه
وغمض عينة

-: أبهر

-: هممم

-: زعلان مني

-: اخذتي فرصة عمري هاي ثاني مرة احسهم
يضيعون من بين ايدي

-: مو ذنبي

-: ابق ليصي الدنيا وكولي مو ذنبي

-: سكتت وهو رجع نام جريت مخدة بصفة
خلت راسي مانعسانة بس صافنة شوية

وگام یرجف ویسحب بالغطا علیه ابتعدت

وهو بس یون

زحفت یمه

-: شبیک أبهر؟

-: غطینی

- کمت من یمه جریت بطانیه غطیته هی

الغرفة حارة وهو یرجف وعركان مسحت

وجهة بايدي

-: مصخن انتّ أبهر اکعد

وخرت البطانیه منه وادغة بكتفة

-: اکعد کلي شسوي مصخن انتّ

- فتح عینه بتعب باوعلي ورجع غمض

-: أبهر حاجینی

-: تشرب علاج

-: كمادات

-: والجروح شلون....

سكت. كمت من يمة جبت مي ورجعت
ابلل شالي واخلي على كصتة ينز جسمة
فاز... تعبت اکتافي احسهن تکطعن وهو
بس يون وين يله نزلت حرارته وفتح عينة
باوعلي رفع راسة خلاه على رجلیة

-: جوعان جمرة

-: تگوم تسویلنا اکل؟ اني هم جوعانة

فتح عينة باوعلي ورجع یظم راسة بحضني
اکثر

-: للحمام مايبه اگوم

-: لعد اني ماعرف اسوي شي

-: اي شي شوفي المطبخ

-: خوش وخر اعرف اسوي بيض وچاي

-: اخذيني للحمام بالاول

- ابتعدت. وخرت الغطا منه أريد اساعده
ماكدر. ثگيل وهو مايعين نفسة كوه كدرت
مخلي كل حمله عليه يمشي ورافع اصابع
رجلية يخطي الخطوة وتشيط روحة دخلته
للحمام وبقيت منتظرة لمن طلع ورجعتة.

للغرفة تمددفتت للمطبخ محتارة

شسوي اكو چاي أريد اشعل الطباخ اجدح

بالجداحة وماكو صاح

-: جمرة لا تحتركين

- اشتغل الطباخ عفت القوري عليه وفتحت

الثلاجة اكو طماطة وبيضتين هو الأبهر لو

ياكل طبقة كاملة متشعبة سويتها طمطة
وبيض صببت چاي واخذتها

::- يله أبهر الكعد

- فتح عينه

- اجيت يمة كعدته واقرب الصينية اله
أريده يمد ايده رفعهن يراويني

::- وكليني ما الكدر

- بلعت ريك ابواع بعينة سويت لفة فربتها
الحلقة اكلها

::- تكدرين كلشي تسوين ليش تكربين عليه

::- ما اعرف مجبورة هسه

- كملنا اكل وشلت الاغراض ورجعت يمة
احسه حاقد عليه حتى من احاجية مرات
يغلس ومرات. يجاريني ويجاوب فرشت

بصف فراشة وتمددت ساكتين ثنينا شوية

وكتله

::- الأبهر

::- هممم

::- لو اعرف راح تتعذب هيح بسببي ما

اشرد...

تحسر حيل

::- حسيت روحي ضحيت بيهم اصعب

اختيار من اتساومت بينج وبين الفلوس

التطلعهم

::- اني شدراني سخان مراقبك

::- هههه الخ

- كعدت على حيلي ::- ها شبيك

لازم صدرة ومغمض حيل لزمتم أيدة

::- ها أبهر شببك

-: الشاش لازم على جرح يمكن جاي
يوجعني

- زحفت يمة كلش ::- يااا شلون خابر عمر

::- عمر عنده شغل تعالي بس افتحي
وعقمية

- وكفت بسرعة جريت علاكة العلاج
والمعقم رفعت راسة على المخدات فتحت
الشاش منه عقمته بخوف لازم ايدي رفعت
عيني اله حسبالي اذيته

::- ليش ما اقدر احقد عليج

-: لان مالي ذنب ...

عاف ايدي رجعت ادور بالعلاجات اكو
عصارة رفعتها اله

- هاهي مال شنو

- ما ادري يمكن لهاي الجروح

- دنكت ابوع من غير الجروح اثار زرك

وبنفسجيات مال سوط

خليت عصارة باصبعي وامسح الاثار على

كيف احتركن عيوني غصة جلبت ابلعومي

::- شلون يكدر يضربك هيح

- كلشي يگدر

- جريت نفس ارجف مسحت وجهي

::- اكو شي اسوية حتى ما يوجعنك؟؟

::- صايرة حنينة

مشيت ايدي على صدره وعلى اثار الجروح

غمض عينة حيل وبلع ريك

-: لان مريض من تصير زين ارجع جمرة

التكرهك

جر ايدي من صدره الشففة باسها

-: يعني هسه تحبيني؟

- باوحت بعينة :- لا هم اكرهك بس

مقهورة وكلبي يوجعني. عليك

- بعد الغطا منه وفتح أيدة

-: تعالي

- تقربت بهدوء خليت راسي على زنده لماني

بحظنة منوجع. وساكت نمت هادئة حيل

ثلث ايام مرن رجع يحجي وياي ويسولف

بس طول هل ايام هو ماطالع من البيت

اعقم جروحة والفهن والاكل عمر يسوية النا

باليوم الرابع جنا بالغرفة. هو نايم واني اباوع
من الشباك شفت نفس البزونات الصغار
ثنينهن بس امهن ماكو هم مديتلهن ايدي
وحدة اجتي اوحدده شردت

لزمتهما اضحك دخلتها للغرفة امسح عليها
وهي تريدني اعوفها وتدور براسها تريد تعض
اصبعي فز الأبهـر على صوتها عاكـد حواجة

::- شنو هاي

- هههه شوف اجتي وحدها دخلت من
الشباك

::- اييع شمريها

::- لا حلوه شوف ...اخذتها ومشيت يمة هذا
المريض ومايكوم من مكانة الا اني اساعده
بس تقربت عليه والبزونة بأيدي طفر وكام
على حيلة مبتعد

وكفت على جهه

::- شنو تخاف منها؟

-: ها لا ..ما اخاف منها شنو اخاف بس ايع

لا تلزمينها بيدج عوفيهها

::- اخذتها ورحت يمة بقى واكف بمكانة

وبس ارفع ايدي ينز ويرجع ليورة

::- شوفها شحلاتها يا باوع عيونها ملونات

شوف

رفعتها كدام وجهة صيح ورجع لبعيد خايف

باوعتله

::- هاي صدك تحجي تخاف من البزونة

هز راسة لا يباوع لأيدي واني لطشت اجي

يمة أريد اشمرها عليه وهو يصيح ويجر

بالبطانية وراه يحمي نفسه بيها افتر وراه

وارفعها أريد اشمرها عليه واسوي اووووه

ههههههه

-: لا جمرة كافي خرب

::- ههههههه شبيك ماتعض مو اسد هيه

::- بس وخررري عني لالال

-: حظيتها يم وجهة ابتعد مشمئز اضحك
من كل گلبي والبزونة انجعت بيدي تريد
بس تشرد ..

-: عوفيهها يابه راح تطلعين مصارينها

-: رخيت لزمتي الها مدري شلون ندارت
عليه وخرمشتني شمرتها بسرعة لازمة ايدي
وهي شردت صاح

::- حيبيل تستاهلين

::- لزمة الشخط عاصرتة..

- اخذت الجهاز منه جاوبتها وهي بس تبجي
وتصيح

-: تصخم وجهي شسووي شكول الاهلي
يذبحوني والله يذبحوني

-: كلشي لاتحجين احنا نحلها بس لاتحجين

-: بسترج وستر بناتج فدوه ابي بركبج
يموتوني والله

- حتى ما اعرف شنو. احجي وياها سديته
منها الطم ها ياعلي يا حاضر الشدات.
احضرنا شسوي شحجي وشگول المنو
اسولف

دك التليفون بايدي خالته و داد

اخذه مني رد وفتح مايك وهي صوتها يرعد

تغلط عليه وتسب وشلون وهسه راичه
للبنية وهیج وهیج

جريت التليفون وصیحت

--: وین راичه وین تردین تصخمین وجهنا
ویهدرون دمه

--: ایطیبیه مرض لعد یذبحونها احسن

--: بس اطلعی منها ولا ترحین لاهلها
وتنبهیم خلینا نحلها

--: شلون تحلینها شلون ست الحسن یاحل
هذا البنية راح تموت نفسها

--: علیمن تموت نفسها مو هي هاي
لعبتجن مو تفتدین وراهم ماكفاج السویتیة
بغفران وغیث لحتی اسمر جهال اختج
یاظالمة النفس

سدیت التلیفون بوجها واسمر ساکت مخلي

راسة ابين ادية

جريت تليفوني ارجف صاح

-: راح تحجين البابا

-: بس اصبرلي

دکیت علیه رد بسرعة

::- ها عيني

::- الله يساعذك

-: سالمين شبيه صوتج

-: مابيه شي ماتجي للبيت؟

::- شکو نهله شصاير

-: ماکو شي بس تعال

-: نهله احجي

-: اسمر طالع ويا زميلته وقرايب البنية
شايفينها وهي تبجي خاف اهلها. يسوولها
شي

::- جايج

- سد الخط واني گلبي رايح ما ادري شنو
الراح يصير اجو الجهال من امتحانهم
مستغربين من منظر اسمر غسلتهم
وكعدتهم بالغرفة

رجعت بصالة يمة باوعلی گال

::- والله هي بس زميلتي

-: شنو الصار اسمر.....؟

فرك وجهة

-: جنا بمطعم كاعدين اكلنا وطلعنا وصلتها
البيت اختها وجلبت الا انزل اتعرف على

اختها بس كعدت يمهن شوية وبعد ما

اتذكر شنو الصار

::- ورطنك شيحلاها هاي اسمر شيحلاها....

سمعت صوت سيارة ادريس فتحت البردة

اباوعلة حتى ماطبكها عدل نزل بسرعة

والقلق مبين بوجهه فتح الباب مرتبك شمر

السويج على الميز يباوعلي ويباوع الاسمر

ادريس ::- هاا سالمين

نهله ::- نروح الاهل البنية

-: صلي على محمد غير تفهميني شكو

-: دنكت محتارة شحجي واسمر عيونة

تتوسل

-: بنية وياه بالجامعة زميلته

ادريس ::- هاي هي هسه انت اسكتي

احجي انتَ استاذ اسمر. شمسخم

اسمر :- بابا والله ما اعرف شنو الصار بس

جنا طالعين واكلنا ما ادري شنو بعد

:- شنو البعد احجيني

:- ما ادري والله ما ادري لكيت نفسي

وياها بغرفة ...

يتبع*

الكاتبة أيلول*

☐☐

...

مساء الخير ...

#أجرام_مستباح_لثلاث_ندبات

aylol. بقلم الكاتبة

ins: t8_fe3 للتواصل

□ □ □ □ □ □ □ □ □ □ □ □ □ □

هو أَنَّة لو شَائِل بِخَتْ ، چَا عَلَى الْأَقْل
لاگیتهم.

□ □ □ □ □ □ □ □ □ □ □ □ □ □ □ □ □ □

نهله :- التفتلي ادريس ما مستوعب رفع
أيدة ياشر عليه ويحجي

-: شبيه هذا

نهله :- بس على كيفك خليه يفهمك

اسمر:- بابا والله ما ادري

- كعد ادريس على حيلة كوه يجر النفس
حابر بزمانه

-: شسويت ولك شسويت

نهله: - تخبل ما مد أيدة على اسمر بس
حيرتة وكسرتة وعتبه خلن اسمر يبجي
ويبوس بأيدين ابوه يتوسل

نزل الأخوانة يردون يلمون السالفة بسرعة
راحوا الاهل البنية واني بمكاني الوب ذيج هي
مبينة لعبة بس شگول غير الحسبنا الله
ونعم الوكيل

طولوا مارجعو واني ميتة وغدير مكابلتني
وكاعدة مختارة الحيرتي وين يله رجعوا
وصارت هوسة جوا بالنص ساعة يله سعدوا
ادريس واسمر

وكف اسمر يغسل وجهة وادريس فات
المكتبة بدون مايحجي شي جبت المنشفة
الاسمر اخذها من ايدي صوته محتقن
باوعلی گال

::- خاله والله مارايدها ولا احبها ولا بنفسي

مجرد حاسبها زميلتي

::- شصار؟

-: كالوا يومين ونردلكم خبر... انا ما اريدها

وبابا مايحجي وياي

-: عوفة هسه بس خلي تنلم وتخلص ترجع

تراضية ولا تكول ما اريدها شنو ذنبها تنذبح

- هز راسة ساكت فات الغرفة رحت

الادريس دكيت باب المكتب ما حاجاني

فتحتة على كيف ودخلت تمشيت كعدت

كدامة ساكتة ما ادري شحجي تحسر ورفع

راسة يباوعلي

-: شفتي من اكلج المشاكل والمصايب

ماعدها غير ادريس تلفي على راسة

شمسوي بحياتي وربي عاقبني بولد لا هو

عاق واغسل ايدي منه ولا هو زين واتأمل

خيرة

انا تالي عمري ابني يزني

لو ما مربى لو ما معلم لو ما مصادقه ولج
والله احجي وياه مثل صديقة مو. ابوه وهو

يوميه يكسرني بسالفة

-: فقير ونضحك عليه اسمر حجاية تجيبة

وحجاية توديه مو ملعب والله فقير

-: ههه فقيريش ابني صاير شيطان

-: طايش وغلط

-: اشش لا تبررين ذنبة لا تجملين اخطائة

وذنوبة بحجة طايش وينضحك عليه عقلة

براسة يعرف خلاصة ماكو زلمة ينغش الا اذا

هو قابل ينغش و ينضحك عليه

- مجاي اجمل اخطائة يبقى ذنبه من الكبائر
بس جاي اكلك هاي بعد غلط والصار صار
تقهر نفسك شنو تستفاد؟ غير المرض
والتعب

- يعني انتِ تكليلي الزم النار وابتسم شلون
ما انقهر

تعبني اسمر كسر ظهري لأول مرة احقد
عليه

- يمكن احقد على كل الدنيا وما احقد على
اسمر لأن والله العظيم فقيبيير

:: اسكتي رحمة الامج اسكتي يا فقير محد
فقير غيرج

- جر سويج السيارة وطلع مفرفح من القهر
واسمر ولا طلع من غرفة كعدت ادرس

الجهال واجتي غدير تركض بيدها تليفوني

يدك

- عممة سمر تتصل

- اخذتة منها جاوبت بس كتلها الو اجالي

صوتها تبجي

- الو خاله

- يا يمة شبيح

- تعالي اخذيني

- شكو ولج شبيح

- بس تعالي مايخليني اطلع قافل الباب

واذا اخابر بابا يجي يكتلة

-- جايتج ...

سدية منها وطلعت اركض حاجيت اسمر

واني البس بعباتي كام مفزوع ويصيح

- شكو شبيها

- نزلنا اني وياه حيل حيبيل جان خايف عليها

وصلنا البيتها يريد ينزل

::- لا تنزل اني اجيبها واجي

- لا شلون ما انزل

::- لا تكبر السالفة ابقى بس اجيبها واجيك

كوه قنعتة ونزلت وحدي دكيت باب البيت

وطلعلي زوجها نصدم

- اهلا وسهلا خالة تفضلي

- هلا بيك سمر وين

- هاي نايمه تفضلي تفضلي

- دخلت للبيت واسمع صوتها تصيح عليه

- اذا ما اخليهم يزينون شاربك لك تمد
ايدك عليه الخايس من امدددداني حبيت
طللي راسك ملفلف اشفت بجهرتك
وحبيتك خشمك جنه سراديب النجف
الوصخ افتح الباب وعلي ما ابقى لو
يطلعك كرون

- اسمعها تحجي بحركة وأدك على باب
الغرفة والولد مبتسم ومنحرج

- تفضلي كعدي كعدي جاي نشاقة احنا

- ماجاي اكعد يمة اجيت على سمر أريد
اخذها ترتاح يوم يومين يمنا.

صاحت سمر

- الزرك افتح الباب زنجوري عمه بعيوني
اشلون شفتك قيصير زمانك وخليتك

اصدك بنفسك حلو يمد أيدة عليه الخايس

طلي امة روح تطيك ممية

- خليت ايدي على حلكي منخرجة من

غلطها والولد غال

-: شوفيها شوفي السانها بس نتحاجة تكلي

زنجوري

سمر :-: وعلي اخابر بابا واكله اكتشفت

زوجي مندس ومنظم وعلي اورطك

اكلهم لزمة ويا ولد بغرفتي. افتتتح الباب

زنجووووري

راسك مصفح

نهله :-: راح فتحلها الباب جانت مبدلة

وجنطتها بايدها متحضرة بس شافتني

برطمت تريد تبجي رفعت عينها عليه

-: انتظر ورقة طلاقي

- عافتة وطلعت طلعت وياها مافاهمة شي
صعدنا ويا اسمر بس حرك السيارة بجت
كسرت خاطري واسمر يصيح

-: شسوالج بس احجي شسوالج

-: وهي طول الطريق بس تبجي لمن وصلنا
البيتنا غسلت وكعدت يم اخوانها اشاقت
وضحكت شوية وفاتت لغرفة غدیر فتت
يمها باوعت الغدير وباوعتلي

غدير :-: راح ارواح يم فاطمة شوية واجي
همزين اجيتي اليوم روميو وجولييت يلتقون
هنا حتى نراقب اني وياج

سمر:-: ههههه ما ملوا

- لا وين خطية عمج مسوي عليهم حصار
مايخليهم يطلعون ويلتقون عود اليوم

بالختلة يجي هنا وهي تصعد تشوفة يله يله
خلي انزل يمها.

نهله :- نزلت غدِير وسمر مِبْتَسْمَه بس
سدت الباب باوعتلي وبرطمت كعدت يمها
عجيب شكذ حبيتها وحسيتها بنتي وكلبي
يتكطع. عليها

:- شبيكم يمة شجاكم

- خاله صاير ارعن. خيلنة والله

-: عليمن

-: امه وخالته هاي السوسة وجها جنه تبليط

خربان

يومية عندي يومية العصر يجن بس
يطلعن تتعارك ويصير مصايحنا للضالين

غال الا تطبخين شنو اكل من برا وكلت

ميخالف

اطلع من دوامي قبل بساعة والحك اطبخلة

مشة الوضع اخذلة سبوع جابلي تنور والله

اني أريد خبز بيت كتلة ما اعرف غال

امي تجي تعلمج بلعتها وسكتت وكامت

تجي تعلمني بمنية وحجيتها يسم

تعلمت وكمت اخبز هو يتعدل ياخذلة

يومين زين ويجن يكلبته كلاب بحيث حتى

بنفس الغرفة. ما انام اني اتندم على الساعة

التزوجته بيها وهو يتندم باليوم العرفني بيه

اخر شي الصبح يكلي عوفي شغلج كتلة

والله اعوفك وما اعوف شغلي ضربني

راشدي خالة اني عمري كله محد ماد ايدة

عليه يجي هذا كصتة مبطنش بيها حفار يمد

أيدة عليه امدداني اذا ماندمة الخايس

الطلي

::- بس انتِ هواي تغلطين عليه مايصير

وين الاحترام ابينكم

: - بس كدامة هو يغلط واني اغلط بس من

يمنا احد ما اغلط احترامه عشتوا امداه من

رجل

: - ها سمر جا وين الحب شجاكم

: - والله يا خالة جان وردة اذا صخنت يبوس

بايدي ويموت من الخوف اذا اصبعي انجرح

يتخبل ومنو كالج تطبخين ومنو عاتب عليج

هنه خبلنة عليه خلنا مايشوفني

- جاي تحجي ودك تليفونها هو الاتصل

::- جاوبية

::- خلي يولي اجاوبة مرض ضربني راشدي

ضربتك الملائكة ان شاءالله

-: ولج جاوبية شبيج.

جريت تليفونها رديت وفتحت الصوت

اكرص بيها اريدها تحجي كالها ::-الو

-: شتريد

-: ليش رحتي

-: طلكني بعد ما ارجعلك

-: غير اموت

-: ومن مديت ايديك عليه مافكرت اني مليت

من المشاكل عازلة ابيتي ومبتعدة عن اهلك

ليش مايكفون شرهن عني يردنك خلي

ياخذنك وعلي خلي ياخذنك بس طلكني

وخلصني منكم ومن الساعة الحبيتك بيها

-: لا تحجين هيچ ولج انتِ روجي سنين
تعبت يله اخذتج شلون اطلكج ها
حاجيني يهون عليج حينا

-: يهون يهوون مثل ماهنت عليك ومديت
ايدك عليه

-: والله اني مدري شبيهه من اطلع من يمج
اشتاقلج ومن اجيج اتصنع المشاكل

-: عذر ملوح هذا لا تتصل عليه ترا احضرك

-: سمر نجبي وسمعيني

-: روح روح ولاتحاجيني بعد

نهله::: سدت الخط بوجهه باوعلها ساكتة
كالت

-: هيچ يتخبل شوية ويرجع اسف ما ادري
شصار. بيهه ما ادري شلون حجيت هيچ

وفعلا يتندم وره يوم يومين يرجع نفس
الشي .

::- سمر خاف مسوياتلكم شي

::- اي ادري بيهن مره رجعت من الدوام
لكيت امه يمنا شاعلة بخور وراشة البيت

- يااا ولج وشسويتي

-: كلشي ماسويت شسوي شعرف

-: غير تحجين تنطقين شبيج ...

عفتها وكمت لمكتب ادريس جبت دفتري
واجيت يمها...

::- من ترجعين البيتج

جيبني ملح وخل اخلطيهن سوا واقري
عليهن

(جاء الحق) (313) مرة

و(71) مره ((يا معشر الجن والانس ان
استطعتم ان تنفذوا من اقطار السموات
والارض لا تنفذوا الا بسطان))

يا من ذل السحرة باعجاز موسى ازل سحر
السحرة وكيد الفجرة بقدرتك برحمتك..

واعزلي من الخل والمي شوية خلي بكلاص
وضمية كل يوم اول ماتكعدين تشربين
خاشوكة چاي منة وتشربين رجلي

والباقي تغسلين البيت بيه لمدة ثلث ايام

سمر :- من ارجع اسويها بس الا اشلع كلبه
الا اخلي يعض اصابعه ندم ولا ارجع بسرعة

ابو راس

:- هههه

:- شنو انتم شبيكم صاير شي؟

- سولفتلها على اسمر تخبلت وتحلف على
خالتها وره السالفة كلها اكو انسان كله طاقة
ويغير جو كل البيت سمر هيچ اجت
فاطمة يمهن سون كيك ويضحكن
ويسولفن متونسات ادريس صار الليل
وما اجة واسمر طالع

بنفس. اليوم اهل البنية ردوا خبر موافقين
لمن اجة ادريس بالتسعة تلكتة سمر
سمر :- ادري ادري كلت شنو هذا النور
البيتنا اليوم ادري بيك

:- ههههه هلا بروح ابوها شلونج

نهله :- سلم عليها بعده ماكاعد كالتله
غفران

- بابا زوجها ضاربها

- بقينا وحدة تباع بوجهه الثانية ماندرى
بغفران سامعتها وهبه تسد بحلكها سمر
جنطتة على القنفة يباوعلي

::- شكو شصاير

- ماكو شي ارتاح اسويلك عشا .. هز راسة
اي

فات. الغرفة وصاح على سمر

::- تعالي بابا

- فاتت وراه واجت فاطمة تركض

::- عمة راح يجي علي

- هلا بيه يمة

غدير ::- غمزتلها دنكت ساكتة فاتت للغرفة

ركضت وراها

::- لا تستخفين أريد اصوركم مو تخجلوني

- لا لا بس نكعد هنا بالكعدة

- اي عفية تادبوا

- دفضوها انتم اخطبو خلي تنزوج مليت

- هو اليوم وصلني للدوام حرف مانطق يجوز

السنة التجي خطوبتنا ...

ضحكت وعمه صاحت علينا طلعتنا يمها

اجت سمر تبجي بس باوحت على فاطمة

ضحكت تمسح بدموعها وتضحك

سمر :- حتى بجي بأمان الله ماتخني ابجي

عاب هل شكول

فاطمة :- ههههههههه امداج عليمن تبجين

هسه نكلبها الج سينما كلشي ولا سميره

تزوج

غدير :- سولنا مشاهد حلوة احنا

مراقبينكم ترا ...

حجيتها واتصل علي على تلفوني جاوبت هي

كالها اجيت شاف محد طالع سعد ركض

يموت ضحك طلعتلة عمه سلمت عليه

هي وفاطمة وطلعوا بالكعدة يسولفون

سويتلهم عصير بسرعة علمود الحك اصور

وسمر وياي

اخذت الصينية ومشيت صحتها اجتي

اخذتها مني كالت

:- صوري وروحي عليج الله لا تراقبين

:- خاف ترتكبون الفاحشة يافواحش

سمر:- تريد تاخذ راحتها الا اكدلج كعده

بس اشوفة يلزم ايدج اصيح الله اكبر

غدير:- واني اصيح العمو ...

تفلت علينا وفاتت جرينا صندوق مال
اغراض سيارة خرينا بصف الشباك وصعدنا
اني وسمر نباوعلمهم كاعدين بالمرجوحة وهي
نايمة على جتفة لامها بحضنة ويسولفون
صورتهم وسمر تضحك كالت

- شوف فطيم الادبسز مسنحه

- صوتج لايسمعنا علي فشلة

- وعلي كبل اكله مرتك كالت صورونا

- ضحكت وهو يحجي وياها بصوت ناصي
حيل مانسمعهم سمر فتحت الشباك على
كيف نريد نسمع. جراها الحضنة حيل
تشكيله شكذ تشتاقله وتشكي على ابوها
الحارمها من كلشي كالها

- مابقى شي هسه اخذج

وحكج وحك عيونج ولوعة عشگنا الا اخلي

كل العالم تحجي بقصتنا

بس خلي هذا الادبسر بسام يخطب غدیر

حتى تتزوج سوه

غدیر :- التفتتلي سمر فازه صاحت بصوت

عالي

:- هلوو هلووو هاي من وراي

- التفتنا ثنينا العلي يباوعلنا مصدوم طفرنا

نزلنا خاتلين بلحايط فشلانات وهو يصيح

:- ابراج المراقبة ولن منا غدیره ذليتيني تره

ندري صاحبة فضل. عليه بس ما منصبج

برج مراقبة ولي منا لا اخلي بسام يبطل

منج

- شردنا ثنينا للغرفة نضحك وسمر لزممتني

الا تحجين سولفتلها كلشي .

نهله :- حدو موعد عقد قرآن اسمر بعد
يومين وبسام وراه بيومين حرت شلون
الحك صارت ركض حتى مصطفى ما الحك
عليه يوم أتسوك يوم اخذ غدير للصالون
ومءطرة تحجز بدلة تعبت حيل وطول هل
ايام اني وادريس ما ايينا غير الرسمية لان
تعبان حيل عليه ضغط بدوام ومن جهه
سوايت اسمر هدت حيله وسمر زعلانة. اجي
للغرفة الكاه نايم ..

الحد يوم خطوبة اسمر اجن اخوات
ادريس ساعدني بكلشي وهو يلوب كل ما
اجي يمة وصاح

- ما اريدها والله ما اريدها

- عقدنا لهم ودخل يلبسها الحلقة وجهة
مايكصة السيف لبسها واخذ حلقة لبسها
هو. باوعلي وكال

:- يله خالة يكول بابا اطلعن

- حجاها وكام طلع وهن كلهن ما قابلت
يحجن

طلعنا منهم البيتنا ولاكانو خطوبة عبالك
جايين من فاتحة امتحنوا الجهال اخر امتحان
وعطلوا

بس غفران وهبه عدهن تصرفات
ماتعجبني

علمت وحجيت باسلوب وتفاهم ما اجة
بعينهن شفتهن عادنها عصابة صايرات
ولزمهن يم المغسلة من اذاناتهن

:- تعيدنها بعد

هبه :- ابد

غفران: :- ماعيدها

- اجويجن على اصابعجن خووش.

جريت اصاييعهن عضيتهن.

:- كل ماتردن تسون هاي الحركة تذكرن

العضة

بجن ثنينهن طردتهن للغرفة رفعت راسي

شفت ادريس صافن يباوعلي.

بلعت ريك ارتبكت يجوز مايقبل امد ايدي

على بنته

-: تعالي شوية

-: هزيت راسي اي ولحكتة للغرفة. طك

بايدة على الجرباية بصفة كعدت يمة

- شبيهن البنات

- دنكت عيني والله استحي اكله شنو

الحركة اليسونها رجعت باوعتله

::- هيچ عدهن تصرف مو حلو نبهتهن

مايعيدنها وعادنها اكثر من مرة

::- شمسويات غير اعرف

::- حركة مو حلوة

- شنو هيه

- رفعت ايدي خجلانة ادبسزيات يسون

هههو

ويحركن اصبعهن الوسط ويلون بحلكهن منا

ومنا حسرة وحدة تحاجيهن يسولها هيچ

- نزلت ايدي الحضني

- ههههه جا تعزينهن

-: اي لعد مايتوبن اني احجي بتفاهم مرة
مرتين بالكثير ثلاثة وراها اعض حتى يمشون
عدل

حجيتها اباوعلة جر ايدي من حضني وعض
اصبعي الوسط صرخت اجر بايدي منه وهو
يضحك

--: انتِ هم سويتي نفس الحركة منو يعضج
حتى ماتعيدينها

- امسح باصبعي طبع سنونة بين

--: اني شوكت مسويتها غير جاي اعلمك
شيسون شوف اصبعي شصار ولا ابريك
الذمة

موتكول عليها دية

--: تدرين شنو الدية؟

- ابتسمتلة رافعة حاجبي :- شنو ؟

سحب ايدي يمسح على اصابعي ورفعها
الشفة باس اصبعي كزبر جلدي غمض
عينة وحجة

:- تبوس الاثر التسببت بيه

- سحبت ايدي منه مرتبكة باوعلي عيونة
ذبلانة

:- تعبان

- احم من شنو كلشي ينحل ليش اتعب
نفسك على اسمر نحلتم سالفته على سمر
خليها تترتاح فترة ...

هز راسة لا

:- محد متعبني كثرج

- باوعتلة. بلعت ريك ضايعة

عدكم تصحر داروا بعض خلفونا بيبي

صغبروني

-- ماتولين مني خلفي انتِ ابي ويني وين

الخلفة بعد

-- هههههه هسه اكل البابا ابي اريد اخو

وهو يحسم الموضوع

- نجبي ولج حتى اموتج اركدي..ضحكت

واشرتلي براسها على غدير

- ضحكت وعفتهن حسابي الكاه نايم طلع

بمكتبة صليت وتمددت بمكاني حسيت عليه

دخل للغرفة وتمدد

- نايمه نهله؟

-- لا

- بيح شي؟

-: خايفة على غدير خاف اتندم

-: بسام سبع ماتندمين

-: الله كريم ...

سكتنا ثنينا نمت لان تعبانة حسيت عليه
يكعدني فزيت كعدت على حيلي عركانة
واتنفس بسرعة گلبي. يريد يطلع من مكانة
وهو مشغل الضوة ويباوعلي مستغرب
وعاكد حاجبة احلم جنت وايدي ترجف من
الخوف بس كلشي ما اتذكر من الحلم غير
الخوف

نطاني مي شربت لازمة گلبي

كام من الجرباية وجهة وملامحها كلها تغيرت
ماعرفت افسر نظراتة

:- ارتاحي

- شجنت احلم؟ بقى يباوع بوجهي

:- ماتتذكرين؟

- هزيت راسي لا.. بلع ريك

:- ما ادري. حتى انا ارجعي نامي

- وين رايح انت... سكت مايعرف شنو يرد

عليه مرتبك مدري شبیه گال

:- رايح بالمكتب مجاي ارتاح هنا

- فات للمكتب عايفني بحيرة شنو الحلمت

بية

حجيت شي معقولة؟...

جمرة :- بدأ يتحسن وجروحة تلتئم دائما

يتصل عليه قسام مايجاوب ويرجع جهاز

عمر يدك يجاوب ويطلعون هو والابهر

يسولفون وحدهم ويرجعون يمي شفتة

اتمدد بفراشة يباوع باظافرة ويهز راسة
بأسف عفتة وكمت دخلت للحمام سبحت
وجبت المشط ودهن الشعر اجيت يمة
شفته مغمض بقيت واكفة بالباب

::- أبهر

- فتح عينة والتفتلي شاف المشط بأيدي
كعد عدل

::- تعالي

- فتح رجالية وكعدت ابينهن نشف شعري
ومشطة

::- جمرة باجر نطلع منا

- درت عليه اباوع بوجهه. ::- وين نروح

رفع ايده يمسح خدي ويحجي

::- عندي مكان اكدر أمن عليج بيه

-: تبقى وياي غير؟

ابتسم

-: للموت وياج

بس صار لازم ارجع اطلع وما اقدر اعوفج

هنا

-: وين تروح بعدك مريض من يتشافن

جروحك روح

-: مايتشافن جروحي بس من الكه اباذر

ودرة.

- رفعت ايدي مسحت على الجروح البوجهه

غمض عينة حيل

-: قصدي على هذني مو على الجروح

البروحك.

--:: ههه هيج هذني مايهمني ..يله تعالى

نامي

- فتح أيدة ضحكت

--: ولي شنو يوميه هي بعد ما اريدك

اتطمنت ماتموت

- سحبني من ايدي. الصدرة يضحك

--: حجي يفيدج علمتيني بعد

- كمزت من حضنة اصيح

--: بزوونة بزوونة

- وهو طفر شايل البطانية ويصيح

-: وينهاااا

--: هههههههههههههه والله خواف انت

--: انتِ تدرين باجر وين راح نروح

-: وين؟

::- للبيت المسكون

- اختفت ابتسامتي خازرتة وهو يضحك

::- ها منو الخواف هسه

-: وخريله صوج التشاقة وياك انت شكول

واحد يشاقيك

مديت مندرى وتمددت عليه وهو يضحك

غال

::- حتى هنا اكو طناطله

::- لا تجذب احترم نفسك لا ادفرك

::- تارسات الزرع

-: جذاب والله

-: حتى كرطة موجودة..تعرفين شنو كرطة

-: لا شنو

-: تاخذ الاطفال البعدهم. بالكماط تاكلهم
وتسلسل اعظامهم

-: اي الاطفال مو ابي

::- اي تاخذج شعرفها انتِ مو طفلة

-: أبهر والقران ادفرك بجروحك اشيط
روحك

::- قاسية سنايبر

::- عيبت عليه ولفيت راسي منطيتة ظهري
سكت شوية وكال

-: هاي مرة تدرين شصار

-: لا وما أريد ادري

- لا خلي اسولفلج...شوفي اكو بنية جانت
تكول اني ما اخاف من الطناطل واخوفهم
وتغلط عليهم دائما

ف مرة هي نايمة وحست الغطا ينسحب منها
شوووية شوية شوية شوية وبهدوء

- اااااا شبيك

- دأسمعي. شصار...نجر الغطا منها ونشمر
لبعيد فزت هي خايفة اخذت الغطا ورجعت
تغطت تباوع بالغرفة وجان تشوف شبح
معلك بالسكف برجلية وادية ومنزل راسة
عليها يقطر دم على وجهها

- جريت المخدة وزحفت الحضنه اغلط عليه
واحضن بيه

- والله انتّ جلب خبيث بيك خير ماتخاف
من البزونه

- حضني حيل يضحك

- اكملج السالفة شسوا بالبنية؟

- رفعت ايدي وضربتة على صدره صيح

ولزم الجرح

- بس تخوفني اضربك

- بس توخرين من حضني اخوفج

- ضमित وجهي بركبته وعبرت رجلية فوك

رجلية

::- ما اعوفك ولا اوخر من حضنك.

ولا تخوفني ولا اخوفك

لماني حيل باس شعري يضحك وايدة على

خصري

- سناييري السباعية ماتخاف

- نطمر أريد انام

-- ههههه نامي مرتي

- رفعت راسي ابواع بوجهه وهو كوه لازم
ضحكتة

-: مصدك نفسك

-: ما اطلكج تره

-: هو بكيفك ..مايطلقك والله يا الله

-: وغللات اباذر ودره ما اعوفج ولا اطلكج

-: ترا انيي ما اريدك احسب يوم يوم

شوكت اخلص منك

-: انا اريدج

-: اي لان تحبني

-: ايع شحب منج شاربج طولان ينراد نحفة

- لزمتم شاربي امسح عليه :- لا تجذب ناعم
شحلالة مابيه .

ضحك ورفع راسي من صدره

:- خلي اشوف

- رفعتلة شفايفي. اعيب :- شوف بعد سنة
مايطلع شعر

مد ايدة يلزم فوك شفتي ويضحك غال

:- صدك ناعمة شحلالتها

-: شعبالك هو اني كلي ناعمة

حجيتها بضحك بس هو عيونة ذبلت يباوع
الشفتي نزل اصابعة على شفايفي. يلزمهن.

-: جمرة أريد ابوسج

-: انجب سخيف

- بس مرة

- وخرر ...

دفعته أريد ابتعد ما خلاني جرائي الصدرة

- يله ما أريد بس ابقني كلشي ما أريد

- مثلك ادبسز ماشفت

- ومثلج بدون احساس ماشفت

- سكتت. منه وغفيت كعدني الصبح مبدل

- يله جمرة

- أبهر

- يا روحه

- حباب لا تخليلي مخدر والله ما اتحمل

وجسمي يتعب منة

- ماشي بس تريكي

- ابتسمت مكيفة كمت غسلت. جاب
الريوك وكعد يوكلني مستعجل. واني لعبانة
نفسي من طعم الاكل

-: تره مر

-: لا يعمودة منيله يجوز بلاعيمج وتحسين
طعمة مر

-: ما ادري يمكن..

كملت اكلي گال

::-: راح اطلع انتظر عمر يجيب السيارة بدلي
وكملي

- هزيت راسي موافقة بدلت وكعدت
منتظرتة شوية احس عيوني يلزكن وحدهن
تمددت على مخدة بسرعة غفيت

حسيت عليه يكعدني وره فترة فتحت عيني
اباوع بوجهه مسطورة وراسي يوجعني

::- جوعانة تكعدين تاكلين؟

- غمضت عيني. ورجعت فتحت اباوع
بالمكان الانبي بية مو نفسه

::- شكذ حقير انت

::- الافضل الج جاي اسوية

::- وخررر وخررر عني

درت وجهي منه حقدت عليه حيل اكبر
.. جلب ..

يتبع*

الكاتبة أيلول*

رجع اجة للغرفة مد أيدة على كتفي

-: جمرة كعدي اكلي

-: وخررر مني اش لا تحاجيني حتى صوتك

ما أريد اسمعه وخر

دفعته ورجعت تغطيت كلي جرائي من ايدي

كعدي غصب اعصاب صاير. دفعني على

حايط وكعد على رجلية بكل حيلي اضربة

وادفر أريد افك نفسي منه طبك ايدية

لزمهن ولزم فكي بأيدة الثانية عينة بعيني

حجيت من بين اسناني خازرته

:- وخرررر عني

-: اكلي راح تدوخين ويغمى عليج.

-: ما أريد سم وخر خرب.

سحبت رجلية من جواه ابتعد غلطت عليه
ورجعت تمددت نار بكلبي محروكة حرك
اغلط واسحب بالغطا عليه وهو ساكت
دقايق احس عيوني يغوشن بلعت ريك
ساكتة

اغمض وافتح وعيوني يغوشن اكثر درت
عليه ارجف واصيح

-- أشربتني؟ انتّ شنو انطيتني؟

اجه يمي لزمت أيده بسرعة مغمضة واغلط

-- حقير شنو شربتني جلب الله لا يوفكك

-- اشش ما منطيج شي بس اكلي

تصيرين زينة

- اكلت من أيده ارجف خوف ورهبة وعيوني
احس عليهن ضباب كومني غسلت واني
اصيح

--: ما اشوف شربتني شي جلب أشربتني؟؟
رجعني للغرفة لفراشي تمددت وهو يمسح
على شعري اوجهي
--: ما منطيج شي

-: داخه

-: هسه ترتاحين بس غمضي عيونج
- لظمت أيده وغمضت شوية شوية احس
ارجع اركز والدوخه تروح
درت عليه كاعد مقابيلي رفع أيده يمسح
على شعري غمضت عيني ورجعت فتحت
اباوعلة

::- ليش تسوي هيچ ليش كل ما اگول أبهر

مظلوم وانقهر عليك تسوي شي يكرهني
بيك قاطات وارجع احقد عليك نفس الحقد

تحسر عينة بعيني جر نفس ودنك باسني
بكستي بحسرة وشوغة رفع راسة.

::- الحد هل يوم انا ماعايش شي بأرادتي
كلشي اسوي مفروض عليه ما اقدر اطلعج

من مكان المكان وانت صاحبة

::- لان جبان تخاف مني

هز راسة اي

::- صح اخاف منج وارجف يمج

هاي هيه مانطلع من هل مكان بعد يعني

مستحيل اخدرج

- رفعت عيني اباعله ساكتة وهو عيونة

تفتد

ابين عيوني

::- انا راح اروح سويتلج عشا بالثلاجة من
تجوعين اكلي حتى لو تطشرين ويتوصخن
ملابسج ميخالف لاتبقين جوعانة والحمام

بيه دوش اسبحي وارتاحي

::- وين تروح

:- الشغلي جمرة بس ارجعلج لاتخافين

- مد أيدة على خدي دفعتها ::- ما اخاف

حجيتها وكعدت على حيلي هو كام طلع

جنطة

مسحت عيوني وركزت عدل شجاي يسوي

نزع التشيرت شمرة وكعد يمها طلع

مسدس

شال المخزن منه وصندوگ صغير فتحة

وشال بأيدة مجموعة رصاص خلاهن بداخل

المخزن ورجعة للسلاح عافة على جهة

وسحب مخزن ثاني رتبة بنفس الطريقة ومد

رجلة البنطلون الابسة اسود بيه جيوب يم

فخذة ويم ركبة رجلة ضم المخزن بالجيب

التفتلي شافني اباع عليه ورجع لبس

تشيرت رذن سحب شاش من الجنطة واجة

كعد كدامي مد أيدة

::- لفيلي اصابعي أريد البس جفوف

-: وين رايح أبهر؟

دنك عينه مايباوعلي دك گلبي حيل
تقربت عليه اكثر رفعت وجهة بايدي
باوعلي

-- حاجيني وين رايح لا تخوفني

-- راجعلج لاتخافين

-- وين رايح

-- من اجي اكلج هسه ما اقدر

-- ما تموت؟؟

هز راسة لا عينة بعيني عيونة نترسن دموع
وانا الجنة اتمنى بس يموت صرت اخاف
يموت وهو ماشايف أخوة حسيت بلوعة
گلبة من اشتاقيت الاخواني رغم هو
الحارمني منهم

اخذت الشاش منه لفيت ايديه ثنينهن لبس
فوهاهن جف وكعد يلف رجلية كملهن لف
على راسة شماغ لونة احمر وابيض
وبالطرف مالمته غطة وجهة شكله صار مثل
اليسلبون بالطرقات ضم اسلحة بخصرة
وكعد يلبس حذائة بس وكف وهو لابسها
تأذن اصابعة وشاغت روحة مغمض عينة
ولازم بالحايط كمت وكفت يمة

::- ها توجعك؟

- فتح عيونه الصارن حمر يباوعلي

::- لا لا بس لان هستوني البسها

- حجاها ودك تليفونة اتصال جاوبة بسرعة

::- ها عمر يله اجيتك

- سد الخط دنك خلاه بجيب البنطلون ورجع

وكف عدل يباوعلي مد أيده وره راسي

بهدهوء ومتردد سحبنى الحضنة خايف ومن
شافني ما اعترضت رفع ايديه ثنينهم
حضني حيل وابتعد بسرعة طلع من يمي
رجعت افتريت بالبيت ودخلت سبحت من
اكون وحدي الوقت ملل حيل ومايخلص
بس من هو موجود اتعارك وياه اغلط عليه
اسولف يخلص بسرعة .

من الملل بقيت افتر بالبيت رجعت للمطبخ
جبت خاشوكة وكعدت يم الباب المقفول
بس ردت اسوي فتحة صغيرة واباوع
ماكدرت واخاف اصرخ واتورط اكثر من هييج
بقيت يم الباب الحد ماملت ورحت اكل
ابتسمت تذكرت اخر مرة من جانن اصابعة
كلش يوجعنة واكلنا عود وكلتة لكمة بحلكة

ولكمه توکع على ملابسة وهو يضحك
ويصيح

--: ميخالف ميخالف عمر يغسل الملابس
المهم توكليني

- باوعت الايدي ورجفتها مرات من انساها
مابيها شي ماترجف ومن تجي على بالي
واباوعلها راسا ترجف من افكر شلون راح
اكل وايدي هيچ ترجف تزيد ومرات انساها
واكل انتبهه ماترجف وبس الحظها ترجع
الرجفتها.

اكلت وطلعت غسلت رجعت لفراشي
متمدده هستوني بديت اغفي وسمعت
الباب بسرعة كعدت سمعت صوتة فتحت
باب الغرفة على كيف رجف گلبي من
شفت اطفال اثنين ابنية اولد كعدهم
بالصالة وجابلهم مي يحجي وياهم بصوت

خشن عود يضيع صوته الحقيقي وعمر وياه
ثنينهم ماطالع منهم غير عيونهم

والاطفال البنية خاتلة بظهر الولد وهو يحجي
وياهم وخازرهم ينتر على عمر والابهر عمر
فتح علاكة اكل طلع صينية خلاها كدامهم
كالهم الأبهر

--: يله اكلوا حتى تنامون علمود الصبح
اوديكم

- بقو ثنينهم ساكتين الأبهر قرب الصينية
عليهم هو مو يصيح بس لان مغير صوتة
كال للولد

--: ااا اكل حتى اختك تاكل

- والطفل تخبل رفع أيدة بوجهه الأبهر
وكعد على اركبة خازرة ويصيح

--: اناا ما أريد اكل انا أريد احمي اختي

حجاها ومرد گلبی الأبهر راسا وكف دار
منهم انطاهم ظهره مسح عیونة ورفع راسة
لیفوگ ایدیہ یرجفن. رجع دار علیهم کالهم

-: انتّ سبع دافعت عن اختك وحميتها
احسن مني وانا وفيت بوعدی من كتلك راح
اجي واخذكم بس هسه ما اقدر ادزكم للدار
باجر اخذكم هناك محد یکدر یتعرضلکم.
وهسه اکل حتی اختك تاکل شوفها شلون
خایفة اوجها اصفر .

-: ما ترجعنا الهم؟

الأبهر :- لو اموت ما ارجعکم لو اموت.
جمرة :- جاوبهم وماتحمل اکثر عافهم واجه
للغرفة ابتعدت من الباب وهو دخل یرجف
سد الباب وكعد علی حيلة یجر نفس بقوة

تقربت عليه كعدت يمة على ركبتي
وسحبت راسة الصدري شهك يرجف لميته
بحضني حيل

::- أبهر .

-: خلص صبر الأبهر جمرة خلص حيله
شوفية اصغر مني قاتل قتال علمود اخته
وانا اكبر منه وضيعت اخواني اضحك على
روحي واكل الكاهم يجي يوم وتبرد نار
غلبني بشوفتهم ووووين الكاهم ولج ويبيين
:- تلكاهم والله تلكاهم بس لا تستسلم
أبهر حباب كافي

مديت ايدي امسح بوجهه مد نفسه خله
راسه بحضني ساكت بس صوت نفسه
وحسرتة لازم ايدي بايدة ومخليها على رگبته.

-: خطفتهم مو؟

::- اممم بس الطفل حاقد عليه

لان قبل لا قسام يلزمني انا كتلة الليلة اجي
اطلعتك انت واختك وانطيتة وعد هو
حسبالة اجي وانتظرة بالمكان الشفتهم بيه
شمسوي ماخذ اختة ورايد يشرد من لازمينة
كاتلينة ومجوينهم ثنينهم

-: منو قسام المجويهم؟

- لا يا قسام

-: ابو الهيل؟

-: لا جمرة لا انتِ حسبالج بس ابو الهيل
وقسام عصابة عراقج كله عصابات تدرين
شكد احنا مسيطرين لان بالاساس قسام
تابع الواحد مسؤول وعنده علاقة وياه بحيث
حتى اذا نلزمنا بلمح البصر يطلعنا

::- لا تجذب عود تكول هيچ حتى ما اسجنك
..لا اتعب نفسك اسجنك اسجنك لو تطلع
ابن نور المالكي..

::- ههههه مسموحلج تسجنيني اذا خليتج
تفارگيني

-: قريب ان شاءالله مابقى شي

-: هاه نوب قريب

- نگلب وخله وجهة ابطني يدغدني
ويعضني

صيحت كاشة واوخر براسة مني رفع أيدة
سد حلکي يضحك

-: شبيج

::- لا تخلي وجهك ابطني!

-: ههه ليش

- يقشعر بدني

::- جا وين اخلي وجهي ...بركبتج؟ عادي
مايقشعر بدنج؟

::- ترا سوالفك ماتضحك تلعب النفس

::- هنيالي على احساسج الصفر

- وانت احساسك مرهف وعابر الألف

رفع أيدة كرص خشمي دفعتها وضربتة
راشدي وهو امدد على رجلية

::- اشتاقيت الدفرا تي لازم؟؟

- لا تأدي يله لا تمدين ايدج عليه بعد

- رجعت ضربتة على خده الثاني

::- مديتها.

رجع نكلم واخله ووجهة ابطني قبل لا اصيح
رفع أيدة سد حلكي ودغدغني واني ادفر
وكلساع ضاربة الباب برجلي ابتعد ساد
حلكي بايده ويضحك

واني متمدده وبس أريد اتنفس واجر بأيده
من حلكي وخرتها

-: ارعن يوكف گلبي لا تدغدغني

-: صدك؟ شبيهه كلبج خلشوف

- دنك اذنة الغلبي يتنصت وبايده ينغز
خاصرتي يضحكني دفعتة اضحك واغلط

-: هههه وخر كافي الخ خرب ههههه وخر
ماجاي تضحكني

-: خلشوف شبيهه كلبج اضحكي

-: وخر أبهر اذيتني والله كافي

بعد أيدة من خاصرتي مد نفسه وخله
وجهة بركبتي ميلت لعبانة نفسي لزم
ركبتي بايده الثانية رجعها الوجهه وحجة

::- بس شوية واوخر

-: شنو تاخذ مراد

::- اممم

-: لعبة نفسي ترا

-: بس اسكتي هسه اوخر

- سكتت جسمي مكزبر وكاشة يمشي

خشمة من اذني النهاية ركبتي

::- ايبيع شجاي تسوي

رفع أيدة يسد حلكي ويحجي بصوت خافت

::- اسكتي جمرة عفيه بس اسكتي

- نزلت أيدة من حلكي

-- اذا تركز شوية راح تعرف هاي ركبتي
البوجهك يعني حقي احجي شنو اسكتي

باسني باذني ورفع راسة يشاورني

-: هي لو ما رگبتج ماشميتها

- وهاي كل ما اواسيك تتسحف وتنگلب
عليه روميو

.ضحك وباسني بوسط رگبتي

-- جاي ترجفين جمرة ليش تجذبين
وتكولين لعبانة نفسي

.حجاهن كلمة كلمة باذني ..بلعت ريك
ارتبكت

صح لعبانة نفسي بس مو بيدي من
يقشعر جسمي .

::- وخر أبهر

دفعته وكعدت وهو بقى متمدد بالغاع كمت
شغلت الضوء اباعلة مغمض عينة رافع
تك رجل وجهة احمر .

بلع ريك وحجه

::- اسف جاي اجبرج على شي ماتردينه

.ماتنعاد.

- سكتت رحى لفراشي كعدت اباعله بقى
شوية متمدد رجع غطى وجهة وطلع من
الغرفة

تمددت بفراشي ركبتي تنغزني من شاربة
رفعت الغطا ومسحتها شوية ورجع اخذ
البطانية والمندر الثاني

::- شنو وين راح تنام؟

- لا مو الي أريد افرشه للبنية واخوها

ماعدنا غيره

- لعد وعمر. على شنو ينام

- راح عمر يله نامي هسه اجي انا

- اخذة وطلع شوية ورجع غير ملابسة بقت

بس مخده بالغرفة غير فراشي

خلاها بالجهه الثانية ونام على الكاع لا فراش

ولا غطا

::- شنو راح تنام هيچ

- اي ماعدنا فراشات عمر جايب بس ائين.

- ماكتله يروح يجيب هسه

انتَ جسمك مجروح ويأذيك شلون تنام

هيچ.

- عادي نايم بجسمنا جمر ..ومتحملين قابل

نتاذا من نومة الغاع

::- كيفك ...

سكتنا ثنينا اني مانعسانة

ومن ما انعس ابقى اطلع سوالف من جوا

الغاع.

::- باوع أبهر

::- همم

دار وجهة عليه. مسحت على فراشي بايدي

::- فراشي يجنن جديد ونضيف وجسمي فد

مرتاح

والله خطيه انت نايم بدون فراش

::- ههههه المهم انت مرتاحة بعدج كلشي

يهون

- سكتني ماعرفت ارد عليه كمت طفيت

الضوة ورجعت تمددت

-: أبهر

-: روحه

-: اكو فد سالفه احجيه الك؟

-: اي

-: شوف هاي يكلون اكو رجال هو جبير

بس زمال وارعن زين؟

:- زين كملي

-: اي ف يكلون هذا الرجال الزمال والارعن

فد يوم هو نايم بدون فراش وجان تدخل

عليه بزونة للغرفة واول ما فتح عينة البزونة

نگلبت عفريت. جببيبيير وعضته من ركبتة

خلت الدم يقطر

ضحك حيل

::- ليش تتحرشين بيه

::- لا شببك السالفة صدك ما مجذبة عليك

- اي مصدكج شبيج

::- ومره ولد هو يخاف من البزونة نام بدون

فراش حس يمة شي فتح عينه لكة البزونة

تكرط باصابعة ..

حجيتها اضحك لمحتة وكف مخدنة بيده

ويضحك

::- تدني سويلي مكان تتحارش بس تريد

اجي يمها

- ضحكت وسويتله مكان بصفي تمدد

واخذ المندر كله صرت اني بالغاع

::- انا عاقل وعايفج انتِ تحرشتي بيه

::- لعد انتِ ماتدري يكولون اذا ولد نام على

فراش بنية ينگلب الفراش بزونة

- نكلب على ظهره يضحك. سوالي مكان

::- تعالي

- تمددت يمة المندر هلكدوته وهو شكده.

ضجت عليه من شفته كلش ابتعد للطرف

حتى اني اصير على المندر

نمت على صفحة ولزمت أيده

-: تعال لا تبتعد اتشاقة وياك يكفيينا

::- لا بس تنگلبين تصيرين على الكاع

نامي معليج بيه

-: لا والله تقرب

-: عندي حل بس ماتقبلين

-: شنو

-: وڅري شوية

- ابتعدت وهو عاف مخدته ونام على مخدتي
شال المخده ماله خلاها وراي وفتح أيدة

-: تعالي اخذ فراشج واصيرلج فراش

-: شنو عود صاير لوتي انت قديم وفراشي

جديد

-: ههههه تعالي

- رفعت الغطا وتمددت بحضنة حضني حيل
يلم رجليه ابين رجليه

-: أبهر مو هيچ تخنکني

رخه رجليه طلعت رجليه منهن وصدرة يهتز
يضحك. رصيت راسي على كلبه حيل

-: اشش صير خوش فراش لا تدوڅني

::- بالخدمه

- سكتنا هادئين اذني على گلبه اتنصت
الدكاته

- أبهر لا تتنفس أريد انام كلبك يدك حيل
سكته

- شمتعشيه جمرة؟

- غير انت عايف لفات بثلاجه اكلت وحده

- ها

- اي ليش

- ما ادري حسبالي متعاطيه اليوم مو

صاحيه

-شمتعاطيه

- مي ارو

وكعدت من حسيت عليه يريد يتعد همس

-: جمرة بس شوية وخرى

- ابتعدت وهو كعد يعصر جتفة موجوع

:-: شبيك

-: جسمي خدران

- تقربت يمة عصرت رجلية وايدة

:-: هاي هيه عاشت ايدج راح

:-: وين راح تروح

:-: منتظر عمر يجي يجيباهم ملابس وريوك

حتى اخذهم للميتم

:-: خوش اني أريد افوت للحمام شلون

:-: خلي اشوفهم كاعدين لو لا واجيج

- هزيت راسي اي ...فتح الباب باوعلهم
ورجع دار عليه

-: خلي شالج وتعالى

-: جدت الشال لبسته نحجي على كيف

وهو لف راسة اوجهه بالشماغ

طلعنا من الغرفة على اطراف اصابعنا مثل
الحرامية فتت للحمام وقبل لا اطلع حاجيته

::- ها اطلع؟

-: اي يله تعالى

- فتحت الباب اباعلهم نايمين سوا

يكسرون الغلب رجعنا فتننا للغرفة الأبهر

رجع لبس كلشي وهم رجعت لفيت

اصابعه وطلع ماكدر امنع فضولي فتحت

الباب على كيف ابواعلهم غسلوا ورجعو
كعدوا من اجه عمر جايب ريوك
الأبهر عزل اكل والباقي خلاه كدامهم
شفتة اجه للغرفة ابتعدت دخل بيده صينية
:- كعدت يمة وكلني من كد ما مستعجل
كل شوية يوكع شي على ملابسي
:- عوف اني اكل.
- سكت يباوعلي مد أيدة مسح حلكي
ورجع يوكلي ويخلي أيدة جوه اللگمة
:- من نطلع يله تطلعين تغسلين
:- لا تتأخر عفيه وباوع
التفتلي بسرعة
:- صور البنية والولد الاخذتهم هذيح المره

- رفع أيده اشر على عيونه ثنينهم

::- صار

غطة وجهه وطلع. خلاهم يسبحون ويبدلون

ملابس جديدة اخذوهم وطلعوا

نهله::- ماكدت ارجع انام گلبي معصور

حيل كمت صليت وقرت قرآن بلكي ارتاح

ونفس الحالة عبالك گلبي ملچوم

تذكرت عندي رقية للراحة والسكينة

كمت فنت المكتبة شفته نايم مغطي حتى

راسة اخذت الدفتر وطلعت. رجعت للسجادة

لراحة البال والسكينة والهدوء والتخلص من

الطاقة السلبية

((لا اله الا الله وحده لا شريك له

له الملك وله الحمد وهو على كل شي

قدير))

الفاتحة 7 مرات

الاخلاص 7 مرات

الناس 7 مرات

الكرسي 7 مرات

بعد كل صلاة لمدة سبع ايام ...

كملتھن وكمت من سمعت تليفونة دك

المنبهه

طلعت سویت چاي وهو طلع غسل ورجع

للغرفة شوية وطلع مبدل باوعلي بالمطبخ

غال

--: صباح الخير

- صباح النور ...

كعد بالصالة يباوع بتليفونة اخذتلة الريوك
انطيتة اله ورجعت للمطبخ شوية وصاح

- وينج نهله

- طلعتله امسح بأيدي:: ها

- شنو ما تتريكين؟

- لا ما اشتهي

بقى يباوعلي مختار

:: بيح شي ؟

- انتَ البيك شي بس مجاي تحجي

هز راسة لا ساكت دفع الصينية

:: انا هم ما اشتهي راح اروح

-- براحتك. اخذ اغراضة وطلع وانا من كل
عقلي أريد اذكرك بشنو حلمت شنو
الحجيتة وخلاه يبتعد هيچ عني كلشي ما
تذكرت

كعدن سمر وغدير اخذتهن ورحت لصالون
عفتهن بيه يحفن ويصبغن ورحت للسوك

تسوكت للخطبة اني مشلوع گلبي
والتليفون يدك مشيت على. صفحة من
الهوسة وجاوبت تعبانة

-- ها ادريس

-- ها عيني وين انتِ

- بالسوك

- كملتي منو وياج؟

- لا بعدني ...وحدني عفت سمر وغدير

بالصالون يردن يسون شعرهن

- انتظريني راح اجيج

:- وصفتلة المحل الايني بيه واستأذنت من

الرجال كعدت يمة بالمحل عركانة وتعبانة

مسواكي هواي ادية تكطعن ويا محل

اشتري منه اعوف يمة كومة علايك

- شوية ورجع اتصل طلعت وكفتلة اباب

المحل لمحتة يمشي. ويتلفت يدور وعلي

وبسام وياه شافني بسام اشرلة واجو وكف

يمي وعلي يضحك غال

علي :- كفو منج خليتيه يعوف شغليه

ويجيج ساحلنا وياه

- ابتمتلة ساكتة. غال ادريس

:- بس هاي الاغراض

:- لا بعد عفتهن بهذاك المحل ماكدرت

اشيلهم

ادريس:- يله بسام اخذوا هذن للسيارة

وامشي جيب كيكة شنو كله علينا

:- اني كايملكم اشتروا؟؟

سيدي انتّ كلت انا اشتري

علي:- اشتري واسكت انا حتى الشريط

الينلف على الكلاص خلوني اشتريه انتّ

بس الكيكة موزين هسه حسيت روعي

مضحوك عليه ليش اشتريت البسام وانا لا؟

ادريس :- لعد والمهر ابن الاوادم منو

دفعه؟

-: شدا فع هسه انت هنه عشرة نمونة لعد

انا اربعين شتگول الغلبى

-: جيبهن رجعهن صوج اليساعدك

-: عند بت اخوك روح اخذهن منها وجيبلى

الاربعين وياك

نهله -: اباوعلهم ساكتة وابو المحل يضحك

عليهم ما ادري بأدريس دافع شي للمهر

ومساعد على

اخذوا الاغراض واني وادريس رحنا نجيب

البقية اشترة بطل مي ونطانيا

-: هاج اشري شبيج فحطانة

-: حارة وتعبت من الفرة ..شربته واخذنا باقى

الاغراض هو نص واني نص ومن امشى

واشوف المحلات اتذكر الاشياء النقص

واوكف اشترى.

::- يله يمعوده ايدج تكطعت

- بس اوکف نسيت وصني على اغراض

فتنا المحل مکیاج طلعت الورقة اقرأ واکول

للولد ينطيني وادريس اتصل على ولد اجو

اخذوا البقية. وهو يفتد. ويباوع بالاغراض

ويسأل الولد شنو هاي وشنو هذا كاله

::- کلهن سوالف مکیاج ومرطبات وغسولات

هنه النسوان يعرفن شنو

- اي ادري بس کلي يجوز أريد اشترى

المرتي

::- نهله ::- التفتتلة والولد ضحك وباوعلي كاله

::- اذا تريد هيه تشتري ليش تدوخ نفسک

مو صح

::- اي يمة صح بس عمک شيقنعة

-: ادريس رفعلي حاجبة والولد يضحك
صغير اصغر من اسمر يجي عمره 17 لو 18
اجة يمة ادريس تشاقة وياه وسألة على
مدرسته ويكله قدم عسكرية ياهو اليشوفة
يگله قدم عسكرية وانا اساعدك ..
واني افتر اخذ باقي الشغلات الكاتباتها. عبرن
الخمسين الف وهن ضحكن عليه انطني
بس ثلاثين غدير وسمر.

--: يله كملت ...

اخذناهن وطلعنا رجعني للبيت ساكتين
طول الطريق بس نزلني راح وبسام جاب
غدير. وسمر صار اليوم ركضة من جهه
متوترة وحاسة بروحي غلطانة انطيت غدير
وهم حتى اهله ما اجو غال للعقد يجون.

بسام::: طلعتنا انا وعلي نشتري ملابس وهو

قفل

-: تلبس نفس لبسي حلو شببيك

::: يا اخي ما أريد مثلك

دار عينة عليه يرمش حيل وعاقج وجهة

علي ::: هاي ليش تجرح مشاعري

::: دانعل ابو مشاعرك الخايسة خبلتني

::: تره ماتلگة صاحب اعقل واحسن مني

- درت عليه اضحك ::: اي وعلي انت

صاحب

الروح الماكو منك اثنين

-: لعد البس نفس لبس خطوبتي

::: علي تفضحنا حسباهم متفقين

::- اخلي العلامة بيهن ما اشيلها حتى يبينن

جديدات

::- ههههههههههههههههههههههم يضحكون عليك

- رفعت رجلي دفرته ركض كدامي يضحك

::- امشي ولي صوج السمع حجايتك ومشة

بيها الخايس

صعدنا بالسيارة راجعين للبيت غال

::- ابوك قبل مو؟

::- لا وحلف مايحضر ولايحايني بس

اعمامي يجون

::- انا ولا احب ابوك

::- التفتت عليه ساكت ...

يبقى ابوية علي يبقى ابوية لو شما سوا

--: اعرف بس هاي خطوبتك معقولة

مايفرحلك

-: لان ماصار هواي منفصل ماقابل عليه

--: ديله الله كريم وره الخطوبة سبوعين

تتزوج نفس اليوم بسام على الوعد

--: هاي هيه على الوعد ابو الحسن

زفة نفس اليوم واذا تابوت نفس اليوم

--: لا بعد ما أريد استشهد أريد اخذ

فاطمتي أريد ادلها واعوض كل دقيقة

وثانية تعذبت بيهن علمودي الا اداريها مثل

ما الأم اداري طفلها

--: خاف بس اول اسبوع نوب تضلون بس

مشاكل

:- ههههههه نشوف بسام نشوف والله
وحگ عيونها اذا ماخليت كل الدنيا تحجي
بقصتنا وكل بنية تتمنى الله يرزقها بحياة
مثل حياتها

:- هههههههاي متحمس على كيفك اول
تالي علي يحجي ويرجف صارت مرتك
شبيك بعد

:- اريدها يمي بعدها بعينه عني تدري انام
وانا راسم حياتنا واتخيل شلون راح نعيش
ههههه ومرات اتخيل عدنا اطفال صغار
ونصيح عليهم بسام غدير نوب من افكر
هيج مايحي ابالي غير اسمائكم

:- وعلي اكبر جذاب هسه تصير صدك
وتروح تدور اسماء حديثة يا بسام يا غدير

::- والكفل زينب جهالي على اسمائكم خلي

يصيرون وتشوف

بسام ::- ضحكت سولفنا شوية ونزلتة على

بيتهم وطلعت ...

غدير ::- اصعب شي من تتحمس الموضوع

منتظرة بس فجأة تحس بتردد وخوف

حسيت بضياح أريد شي يطمني ويكلي لا

صح انتِ ماغلطانة هذا الشي الجنتي

منتظرتة وبجيتي ودعيتي حتى يتحقق ورب

العالمين سمع دعائج وماكسر كلبج. ...

حاولت انام من وكت وماكدت قلق وخوف

كمت اغسل لكيت عمة بعدهي تنصف

وتمسح بالثلاجة. التفتتلي

نهله ::- ها شعندج كاعده ولج

::- عطشانة

- وكفت على جهه وهي دخلت شربت مي
وظلعت. غسلت ايديه ادعي

اللهي كون ما اتندم وتنسعد بحياتها اللهي
يتيمه وما الها غيري فدوتك ربي اسعدها
بحياتها واحفظها من كل شر

شطفت ايديه وفتت الغرفة غيث نقلت
جرباية مصطفى يمة وغفران اخذتها يم
البنات

ثنينهم نايمين عفتهم ورحت الغرفتي

ادريس جان كاعد يقرأ بكتاب على الجرباية
بس دخلت طبكة باوعلي. سكتت اخذت
السجادة وحرام الصلاة مديتها اوكفت اصلي
سمعت باب المكتب انسد من كملت شفته
ماخذ فراشة للمكتب

نار حسيت بگليبي. من امس لليوم متغير

عفتة وتمددت بمكاني مدري شبيه ولا كدرت
اغمض عيني التفكير ذبحني ساعتين مرن
وانا ولا كدرت انام

-: غمضت عيني من سمعت باب المكتب
انفتح حسيت خطواتة يمي هادئ شوية
وحسيت ايدة فوك راسي مسح على
شعري وخدي بهدوء. تحسر

::- شلون أنسيح وجعج

شلون. امسح اثار. الضرب من جسمج
وروحج

- عصرت رجلية متوترة من دكة گلبي
حسيت نفسة صار على خدي من بعيد
بدون مايطخني شوية وابتعد رجع للمكتب
التفكير ذبحني شنو الحجيتة وخلاه يبتعد
عني شنو السويتة ليش يعاملني بهل برود

كلشي هو يقررة او ما اجيت قرر ينام
بالمكتب واني بالغرفة وسكتت وره فترة قرر
ينام يمي وهم ما اعترضت وهسه قرر يبتعد.

مسحت وجهي شلت مخدتي وكمت

- فتحت باب المكتب شفتة متمدد ومخلي
أيدة فوك عيونة ثاني تك رجل تقربت خلقت
مخدتي بصف مخدته وجريت من الغطا
تغطيت وياه حس عليه بدون مايباع حجه

::- نهله روعي

- نهله تعالي نهله روعي نهله تقري
نهله ابتعدي ما مجبورة انصاغ الاوامرك
عندي حرية الاختيار

::- تتعبين مني اذا بقيتي يمي وبفراشي

- ليش تغيرت ادريس وين صراحتك

وتفاهمك

على ابسط الامور جنت تكعد تناقش وتشرح

ليش

شنو التغير و خلاك تحاجيني مثل اول يوم

شفتك بيه

-: ميت منج وعليج جاي تحركيني بقربج

وتصديني

حتى باحلامج ماترديني

::- جاي تحاسبني على حلم؟

وخر أيدة من عيونة ودار وجهة الجهتي

يباوعلي

::- ما محاسبج على شي بس ما اكر...

ايدج اذا لزمته تخافين وتتذكرينة

انتِ ما منتبهه النفسج تدرين اذا كاعد
اسولف وياج وارفع ايدي تفزين تدرين من
أريد الزم ايدج تفزين وتردين تسحبينها
تدرين من احاجيج اول ما اكول اسمج
تفزين خايفة

- بلعت ريك ساكتة...هزيت راسي لا

-- مافازة شوكت

-- ما منتبهه النفسج بس انا منتبهه
الكلشي حتى اول ماتكعدين وتلكيني يمج
ترجعين ليورة فازه بخوف

-- لا بس لان ما متعودة

-- ولشوكت نبقى على البر انتِ بوادي وانا
بوادي

-- هو هذا اتفاقنا ادريس مو صح

-: ما أريد الاتفاق انا ...

- كعدت على حيلي متوترة وهو هم كعد مد
أيدة لجهتي وفعلا رجعت ليورة شي مو
بارداتي ولا منتبهتله قبل بس جسمي ينز
ارتبكت من طلع كلامه صح باوحت بعينة
عض شفتة بقهر

:: شفتي؟؟

- مديت ايدي على أيدة سحبتها الخدي
خليتها وايدي فوگاها

:: ماخايفة منك بس هل شي مو بأرادتي

:: ادري مو بارادتج

-: حتى لو حاولت انسه شنو الجنت عايشته
جسمي ماينسه

- نزل أيدة من خدي الكتفي بعد
دشداشتي على جهة اكو اثر جرح. غمضت
عيني اذكر شنو الصار بوقتها وكم سنة
مرت على هل جرح وبقى اثره بجسمي
وبگلبی. مره ضربني ودفعني بالگاع من
رجعت وكفت كانت الشباك مفتوحة
ونضربت بكفتي يم ركبتی

مشة اصابعة عليه

-- انسیج كل العشتية بس لا تصدیني

امسح اثر جروح من جسمج

-: فتحت عینی ارجف ودموعي ماكدت

الزمهن

-- البروحي شنو الیمسح اثرهن؟

-: كل اثر بروح ابدلة بذكرة حلوة تنسیج

شنو العشتية قبل

- هزيت راسي لا ابجي شنو الانطية اله

جسم

متروس اثار جروح

اذا من مجرد حلم ابتعد شلون اقبل انطية

شي

قديم والاثار مشوهة

سحبني من ايدي الصدره وتمدد يمسح

على راسي وظهري

::- بس لا تبجين اسف واعتذر

غلطان وياج

- نمت هادئة وكعدت فازه ركض ركض

اريكهم واركض الهذا وهذا

اسمر اخذ البنات للصالون ارتب واعزل ويا
الغدا اجت ام غدير اسمعها بالساحة تغلط
وتسب لبست عبايتي بسرعة ونزلتها
وهي بس تفشر ظليت الطم من طلعو
الولد وهي تغلط كدامهم
لمن اجة ادريس من برا جان طالع يجيب
اغراض.

گبل كالها هسه اسجنج بتهمة التهجم على
زوجتي وبيتي واطلعج قضايا من جوا الكاع
الا انومج سنين بالسجن
غلطت علينا وراحت ..

غدير :- ارجف كمت وسمر وفاطمة
يضحكن

سمر :- خطوبة والله مو عرس شبيح

فاطمة :- عوفيهها تحقق حلمها

-: هيو مو تحجن ما أريد توصله معلومة انا

جنت احبة قبل لا يتزوج

فاطمة :- ولا يهمج سدج امين شوكت

ارجع للبيت و اسولف العلي

-: هههههه اسكتن خرب خفت شو ...

اتصلت عليه فاطمة من تليفوني هو يرجعنا

للبيت رادوا التصوير قبل العقد بس عمة

ماقبلت كالت وره مايعقدون يرحون

يصورون. يمة من غال اطلعن متت

صعدت مدنكة وارجف. دخل السيارة بالكراج

ونزل فتح الباب بس لمحتة ودنكت. سحب

البدلة من السيارة اوكف بصفي غال

-: شوية ونجي احنا

-: سكتت والبنات صعدي فوق. نسطرت كد
ما مرتبكة حتى ما اركز لمن اجو ودخلونا
يعقدولنا استكيت بس أريد انطق ..
كملنا العقد ورجعت كعدت شوية واجه
علمود يلبسني الحلقة. رفعت عيني باوعتلة
من دخل وحدة من بناتهم تهوسلة
والباقيات جانن بس يصفكن كعد يمي
وهي بنص. تهوس وفرحانتلة وهو يباوعلها
مبتسم تقرب اكثر غال

::- عمتي هاي

::- بقيت ساكتة بس اوزع ابتسامات لبسنا
الحلقات وطلع اجت هي العمه باوستني
وحجت وياي وتاشر على البقية تعرفني
عليهم

شوية وهم طلعا وعمه اجت كالت يله

روحوا للتصوير

ويانا سمر وفاطمة

ماحسيتة صار زوجي شرعا ..حسيتة غريب

واقنع بنفسي لان ما متعودة وهو من

شافني متشنجة ومتوترة حاول يشاقيني

غال

-- شفتي هذول الزوج شلون خلونة نلبس

نفس لبسهم ...

هسه انا ما اقدر على علي انتِ شبيج

فطيم ضحكت عليج

-- ههههه لا بس حلو اقتنعت بيه

-- اي كلش حلو عليج ولايگلج

-: دنكت ساكتة كملنا القطات ولبست
الكبوس دخل علي يضحك. ويهز براسة
بس شففة ضحكت غال

--: ها ولج غديرة

فاطمة--: لا تكول الصاحبتي غديره اسمها
غدير. لو غدورة

--: تأمرين واذا تردين اصيحلها مرة بسام

بسام--: خربانة والله شمسويتله فطيم ؟

غدير--: گلبوا الستوديو مسرحية يحششون
على كلشي اخذنا صورة سوا وطلعنا رجعونا
للبيت وراحوا ...

جاي ابدل واجت فاطمة تركض

--: يگول علي راح اجيب بسام يتعرف على
مرتة ...

يتبع*

الكاتبة أيلول*

..

مساء الخير...

#أجرام_مستباح_لثلاث_ندبات

aylol. بقلم الكاتبة

ins: t8_fe3 للتواصل

□ □ □ □ □ □ □ □ □ □ □ □ □ □ □

مثل أثار چوية طفل فوگ الأيد

هلگد ذکرياتکم طابعة أبالي !

□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□

غدير - فکيت عيني کلها

--: وين يجي

--: هنا لعد وين

--: صدك تحجين

-: اي والكفل زينب

-: حلفت تضحك واني ضحكت لان هاي

بس علي يحلف هيچ وهي اخذها الواهس

تحلف مثلة

--: ولج استحي شسوي شحجي وعمه

وعمو ادريس عيب منهم

--: يدرون هههههه عادي بعد صار زوجج

هسه من تكعدون وتسولفون تتعودون على

بعض شوية شوية تحسينة نفسج وروحج

وماينكم حواجز

- رفعتها حاجبي اعوج بحلكي واهز بايدي
اعيب عليها

::- عود هي مخطوبة قبلي وتعلمني امشي
روحي كل ما يجي علي تتخرطين من
التوتر

::- ههههههه لا مو توتر بس احس بكل مرة
اشوفة يترس گلبي عشك كل ما نلتقي
احبة اكثر واكثر بكل بوسة بكل لمسة ياخذ.
روحي ويمزجها بروحة

::- ها فطيم لمسات وبوسات من وراي شو
ما شفت

- احجيلي واحجيلج ههههههه

- شحجيلج ولج..

غمزتلي ترفع بحاجبها

::- من لبسج الحلقة شحجة وياج ومن رحنا
نصور خلصتوها مشاور شسولفتوا .

- ضحكت حيل. ::- من لبسني الحلقة يكلي
هاي عمتي وهاي مرة عمي

ومن صورنة يغلط عليج وعلى علي والله
شبعكم سب وغلط لان لبستونا نفس
لبسكم

ضحكنا اني وياها مافتحت التسريحة ولا
مسحت المكياج. بقينا بالغرفة لمن اجو
واجت سمر كالت

::- تكول خالة خلي يطلعن

غدير ::- ابوج وين استحي منه

- نزل جوا والله غال الخالة خاف تنحرج
مني رايح جوا

- رشيت عطر. وخليت شال فوگ شعري
هستوني فتحت الباب وصارت عمه بوجهي
سوتلي بايدها

-- ارجعي ارجعي ...علي وياه البسي شالج
عدل

-- مافاتحة التسريحة وما اريدها تخرب
أريد اصور بعد.

-- لعد تردين تطلعين كدام علي هيچ
شعرج وركبتج المن مخليطة على راسج بعد
يمة فكري علي لا اخوج ولا اخو زوجج ولا
من محارمج

فاطمة --: اني راح اخذ علي ونطلع بالكعده
وانتِ فوئي يم بسام

غدير --: سكتت مدنكة زودتها لان اول
ماخلص العقد هي كالتلي يله روجي

صوري حتى تسبحين وتصلين واطلبي من
رب العالمين يسهلج حياتج بس ماسمعت
كلمتها.

ابتسمتلي ومدت ايدها تعدل كذلتلي
الطالعة من الشال

::- يله روحي الخطيبج

- هزيت راسي اي وفتت كدامها فتحت
الباب مرتبكة كاعد والتليفون بأيده من فتت
رفع راسة باوعلي وابتسم

:- نعست يمعوده وين صرتي تعالي

- ابتعد على جهه وسوالي مكان يمة.
تقربت كعدت وهو عدل كعدتة طبك رجلية
حتى يصير مقابيلي

شال الكوشة من القنفة خلاها بحضنة واني
بس ساكتة مدري شحجي

-: شنسولف؟

- سألني بضحك رفعت عيني بعينة مدري
شبيه تنرفزت على شنو ما ادري من التوتر
رفعت اکتافي ما ادري ضحك وکال

-: معقولة ماتدرين لعد ما سألتني فطيم

-: اجيبك من الكيكة....

سألته عيني بعينة بلع ريك يباوعلي ودنکنة
ثنيما من دک تليفونة مخلية بصف رجلية
بيني وبينه دک گلبي حيل من قريت الاسم

بتول

اسم طليقتة رفعت عيني اباوعله ارتبک سد
الاتصال دنکت عيني اکل بشفتي هاي
بدايتها هيچ بدايتها

همست واني مدنکة

-- ليش الهسه تتصل عليك؟

بقى ساكت التفتت عليه اتصنع انو ما
مهتمة وانا نار صارت بكلي

-- الي الحق اعرف ليش طليقتك تتصل
عليك؟

رفع راسة باوعلي جر نفس ورفع أيدة
يمسح على شعرة

-- تصدكين اذا اكلج ما مجاوبها هي البارحة
اتصلت وماجاوبت وهاي ثاني اتصال

-- لا ما اصدك شنو اليثبت اذا عندكم شي
وحابين ترجعون كلي انسحب من هسه
بعدنا

البداية مثل مادخلنا بالمعروف نطلع
بالمعروف

انا ما مستعدة كل يومين تصير مشكلة
واحرك اعصابي بسبب اتصال ورقم
حجيت كلشي بصورة سريعة ودنكت اجر
نفس

::- عندج بروش

-: رفعت عيني مافاهمة شفتة طلع
التليفون من الكفر هزيت راسي لا
مد أيدة على شعري بعد الشال وسحب
ماشة باوعلها وكال

::- ماتصير روعي جيبني بروش

-: طلعت من يمة لكيت سمر تكنس
بالصالة اخذت بروش منها ورجعت يمة
واني واكفة رفعت ايدي اله

::- هذا

-- اي تعالي

- دك بايدہ على مكان بصفة الكنت كاعده
بية تقربت كعدت اخذ البروش من ايدي
طلع السيمكارت طبكها وكسرہا خلاها
بالنفاضة

-- رضيتي هسه؟

-: راح تبقى بدون رقم؟

-- لا عندي رقمين رقم الاهلي ورقم للدوام

ماعدہا رقمي الثاني

-: العندي يا رقم؟

سكت ومسح وجهة كام مايباوعلي دنكت

ساكتة وين يله گال

-: رقم الدوام العندج الكسرته ما منطية

بس القرابي شوفي غدير

:-ها..

رفعت راسي اله عدل كعدتة تقرب اكثر ومد
أيدة يحضن ايدية البحضني ويمسح عليهن
باصابعة

:- الفات كله ماضي انتِ تكولين انا ما
مستعده يومية احرك اعصاي بسبب اتصال
لو رقم

شوفي انا بدون ما ارتبط ماعندي علاقات
وسوالف وعمري كله مسولف بس ويا
ثنين

وتليفوني عادي يبقى يمج وتشوفين بعينج
- سحبت ايدي من بين ايديه رفعت شعري
من وجهي مرتبكة وهو يباوع بعيني رجعت
سألته

:- منو الثنين الحاجي وياهن؟

:- بتول اول ما عقدنا والثانية بت عمتي

-: بت عمتك؟ يعني تحبها شنو

ضحك. وانا الوب كمت

:- معزة اخت مو اكثر شوفي محد من ولد

اعمامي يحبني من الطفولة يكرهوني بس

هي جانت صديقتي والي ذكريات وياها بس

ثقي بالله حاسبها اخت وحتى متزوجة

وعدها اطفال يسموني خالو وزوجها صديقي

ويعرف بعلاقتنا وخوتنا

-: هزيت راسي اي رجع ظهرة على القنفة

وفتح تليفونة غال

:- تعالي شوفي البارحة شتكول

- باوعتلة ساكتة وهو رافع أيدة مادها فوك

القنفة تقربت راسا لف أيدة عليه وقربني

الصدرة اكثر توترت ارجف فتح المحادثة

طلعت بس رقم غال

::- هاي لان كسرت السيمكارت راحت

الاسماء

هو يحجي واني بس جامده وكلبي يريد

يطلع من مكانة

مشة بالمحادثة الحد كلمة

::- ها بسيم لان اني مريضة خطبت

- عمي ما اريدج تحضرين فكر تطيرين

البنية

- مدري شحجت هي طفر الرسائل بسرعة

الحد رسالة كاتبلة

::- والله وداعت جهالي فرحانتلك من كل

غلبني الله يسعدكم ويهنيكم انسه هذيغ

وابدي حياة جديدة ويارب البنية تطلع حباة
وتستاهلك

- وهو كاتبها

::- حباة كلش خاف اني الما استاهلها

:- لا هنيالها بيك اكو منك انت؟

- ضاحكين وسألته على امه غمضت عيني
حيل ارتبكت من أيدة التمسح على كتفي
وايدي العلى صدره

:- نتصل عليها؟

:- احم ما ادري بكيفك ...

رجعت دنكت وجهة كلش قريب من وجهي
اتصل عليها كامره بسرعة جاوبته وهي تلف
بالحجاب على شعرها. وتسب بجهالها

::- يا هي هاي ...يا خطيبتك يمة فدووه
شلونج حبييتي

::- هلو الحمدلله انتِ شلونج

::- حبييتي فدوه ...ابن الزززززفت طفي
الززززززفتحبييتي فدوه الوجهج
شحاتج

- سكتت مصدومة هي تحجي بصوت ناعم
وتعيط على جهالها بصوت عالي من يمي
خفت وبسام صدرة يهتز يضحك عليها.

::- ما تدزولي صور خطوبتكم اشوفهن

بسام ::- لا اذا تردين من تجين نراويج

::- ها بسام هيح صارت وبعدين شعندك

منومها بحضنك من هسه ادبسزز عوف

البنية

::- شعليبيح ليش تحشرين روحج

رقية ::- شوفي حبي سوالفه كلهن يمي شكذ

مصادق بنات وين راح وين اجة شتردين

احركلج

غدير::- ابتسمتلها وعاطو جهالها نزلت

عليهم عياط وسب وتركض وراهم بسام

ضحك وسد التليفون حاولت ابتعد بس ما

رخة أيدة

::- بله عوفي شالج ماشفتج عدل

- سحب الشال كله ومد أيدة يعدل شعري

احس خدودي راح ينفجرن نزل أيدة من

شعري الخدي يمسح عليه واني بس مدنكه

واعصر باصايبيعي

::- شنو جان لون شعرج قبل لا تصبغينة؟

- رفعت وجهي عيونة تفتد ابين ملامحي

:- نفس الون تمرى بس جدتة

:- تخيلين

- حجاها وهستوه يقرب وجهه اندك الباب
دفعت أيدة وكمت فآزة وهو عدل كعدتة
يمسح بوجهها فتحت الباب اخذت الصينيةة
من سمر مخلية تليفوني وياها غمزتلي

:- خاف تردين تصورين شي

- ابتمتلها وفتت خليت الصينية على
الطبلة كدامة بس رفعت راسي اله أريد
اكله اكل

مد أيدة وسحبني من ايدي الحضنة
شهكت مصدومة مجلبة بية رفع وجهي من
حنجي وباسني غمضت عيني ارجف ابتعد
كصتة على كصتي وصدرة يصعد وينزل
بقوة

::- ما أريد الكيك اتحلى بشفايفج"

- كل جسمي تبند سحبت أيدة أريد ابتعد
ماخلاني رجع تقرب

::- بعدين تكولين ماعشنا فترة خطوبة أريد
اسحب خجلج مني من هسه لان كل المدة
البينا اسبوعين ونزوج لا تضيعين هل ايام
بالخجل تعودي عليه وعيشي كل لحظة
بمشاعرها شنو التردينة كوليو لا تستحين
مني صارحيني بكلشي وناقشيني بالشي
التحبينة...تحبين تصورين مو؟ تردين
نصور؟

::- هزيت راسي لا ...

مسح شفايفي باصابعة

::- غدورة باوعيلي

-: رفعت عيني اباعلة برطمت مدري شبية

سحبنى الصخرة حضني يضحك

::- راح تبجين شبيح صدمتج موو؟؟ يله بعد

ما اعيدھا قبل لا ابوسج اكلج غدورة

تحضري راح ابوسج !!

- ضحكت وجهي بصخرة وامسح بعيني

احس وجهي تليص وخرني من صخرة

يباوعلي ويضحك

::- هاي شسويتي بعيونج؟

-: صدك تصخمت مو؟

-: ونوب منا الحمرة وصلتها الحنجج والكحل

وصل الخشمج شنو تضحكين عليه انت

جنتي شحلاتج وهسه صرتي بانده محمرة

::- لا عليك الله صدك.

كمت وكفت امسح جوا شفتي ضحك وجر
ايدي رجعني كعدني يمة

::- لا اتشاقة بس منا شوية حمرة تعالي انا
امسحها

- اخذ طرف الشال ضميت شفتي الداخل
حلكي رافعة راسي وهو مسح نهاية شفتي
::- ها وعيوني

::- اجذب عليج مابيهن شي عيونج

: - باوع اي صح اني احب اصور كلشي

.ابتسم يعدل بملابسة

::- نطيني تليفونج تعالي

- نطيتة اله وتقربت يمة عبر أيدة يحضني
ورفع التليفون يصور ويخرب الصور متقصد

لو قبل لا اباع للصورة لو جاي احجي لو هو

يدور وجهة وخرت من حضنة

::- ما أريد بعد بطلت

::- لا يله هاي اخر مره راح اكعد عاقل

- رجعت اله اخذنا صور غال

::- يله كافي احتر العصير

- مد أيدة يريد يلزم الجطل وياكل كيك

ابتسمت وحجيت

::- مو تكول ما أريد كيك

- اني هييج حجيتها مالي قصد بشي بس

لان هو من البداية غال ما أريد ضحك رافع

حاجة

::- كتلج اذا ما اتحلى بكيك اتحلى بشفايفج

وانت ماقبلتي رجعت للكيفة

:- ما قبلتتت؟؟

عافهن ورجع ليورة يضحك

:- تقبلين؟؟ تعالي يله ما أريد الكيك

- لا بس قصدي يعني

- بستج مو؟

:- اي

:- وحدة ماتوكل خبز

:- ابتسمت منخرجة ودنكت عيني غال

:- بس والله غسل

- بسام شو طلعت مدري شلونك جنت

مؤدب

ضحك حيل ومد أيدة يكرص خشمي

:- جنتي غريبة حرام وما الي حق احجي وياج
اي كلمة زايدة بس هسه ابينا عقد يعني
مرتتي

اتمنى ما اخيب ظنچ بيه وماتندمين .

-: باوعتلة ساكتة ابتسم اكل كيكة وغص
بيها مثل التذکر شي حتى ملامحه تغيرت
يفرک بأيدية واحاجية يتسم مجاملة.
ترخص وراح طلع علي وراه ضجت حيل
من تصرفه جنا نضحک وفجأة گلب
من جاي انام اكلب بالصور وين يله دز

رسالة

:- غدير

- راسا كتبتلة :- هاا

-: راح ادزلج رسالة من رقمي الجديد سجلية

وصلتني رسالة من رقم سجلتة ودرزيتلة

::- تمام سجلت

: - فتحها وبقى ساكت دقيقتين مرن ودرز

قلب نوب شلون لون اصفر تمنيت اكدر

اغمه واغم قلبة الدازة طفيت التليفون

ولفيت راسي گلبي يوجعني ماعرف

شخصيتة ما اعرف تصرفاتة المتناقضة ولا

الكالها تفسير ركضت وره گلبي والخوف

من الندم عدم فرحتي وعيشني بقلق..

.....

نهله ::- محد خايف من خطوبة غدير گدي

اتوتر وحجي ادريس يطمني دخلت

الغرفتهن شفتهن نايمات بس سمر كاعده

::- اليوم حلوتنا سهرانا شعندج...

ماجاوبتني عرفتها تبجي دخلت وكعدت
يمها كعدت عدل تمسح بدموعها

--: شبيج سمر

--: مشتاقتله بس ما اكدر انسه ما أريد
اسامح ويرجع يعيد السواه

--: ما كو انسان معصوم من الخطأ

فكري زين ارفضى ترجعين مرة مرتين نوب
ليني

--: خيولي والله اتطلك منه وازوج مطيرجي
افضل من جهرة بس لو اعرف اني شلون
حبيته خاله راسة مصفح جنة كلانديزر

--: هههههه شبيهه ولج بس تصالحون
تشوفينة بس هو وبس

::- اي بس ضايحة منه هسه احس نفسي

مختنكة والله ما مرتاحة

::- سمر اكلج شي وماتزعلين مني ولو ما

احبج وحاسبتج بنتي ما احجي

انت ليش ماجاي تصلين؟

دنكت ساكتة

::- سولفيلي شنو مشكلتج ليش تعوفين

صلاتج كل سبب ومانع نلكاله حل

::- ماكو سبب بس كمت اتكاسل عنها

اتعاجز وماراضية على نفسي ضميري

يأنبني واوصل مرات ابجي لان اتعاجز من

صلاتي واكوم اصلي واحلف بعد ما اتركها.

يوم يومين وارجع اترك

-: تعرفين شنو فضائل الصلاة

-- لا

-- عادي نسولف شوية عن فضائلها وعاقبة

تاركها لو تردين تنامين لو ماتردين تناقشين

بكيفج

-- لا احجي ياريت واكوم اصلي وما اتركها

بعد

-- نجى اول شي فضائل الصلاة

اولاً نور للمسلم يوم القيامة

تمحو الخطايا وتطهر النفس من الذنوب

لان في الصلاة يغفر الله تعالى للعبد

افضل الاعمال بعد شهادة لا اله الا الله

هي الصلاة

يرفع الله تعالى درجة العباد بالصلاة

تدخل الصلاة المسلم الجنة

يعني لا تتوقعين انسان مسالم ومؤمن
بس مايصلي يدخل الجنة.

تعد رابطاً بين العبد والخالق

تهذب النفس

عند صلاة العبد تصلي عليه الملائكة حتى
يكمل صلاته

سمر :- ليش مايدخل الجنة اذا اني ما مأذية
بشر ولا مسوية شي غلط بس صلاة
ماكدرت التزم بيها مو يكلون الاعمال
بالنيات اني اصوم واخاف ربي وماشية
بالطريق الصبح بس على الصلاة ما ادخل
الجنة؟

مو اكو حديث يگول لا يدخل النار من كان في
قلبه مثقال ذرة من إيمان

-- اها حلو جاي تدافعين وتناقشين لان

تردين الجنة

الفاصل بين الايمان والكفر هي الصلاة

اذا انت ماتصلي شلون؟؟

لان الايمان قول وفعل مو مجرد كلام

تارك الصلاة مابقى عنده ايمان صحيح

يعصمة من دخول النار

اما اذا تصلي وارتكبت كذا ذنب هل من

الممكن ينغفر؟؟

اي ممكن لان الله غفور رحيم

الحد هنا تمام

-- اي تمام كمي

::- الذنب ممكن ينغفر زين اذا مؤمن وتارك
الصلاة ليش اذا تاب ورجع الصلاة لازم
يقضي التركهن اذا كانت ايام او اشهر او
سنين لازم يقضيهن كلهن ...

لان الصلاة ماينغفر تركها لو شما تسوين

::- سخام بوجهي شلون بيه سنين تاركة اني

::- كلهن تكدرين تقضيهن. اذا حبيتي وردتي

الصلاة

::- وبعد شنو عاقبة تارك الصلاة

::- بالدنيا رب العالمين يعاقبة

1-تنتزع البركة من عمرة

2-تمحي سمة الصالحين من وجهه

3-لايرفع له دعاء الى السماء

4-ليس له نصيب من دعاء الصالحين

5- اي عمل يعمل لايؤجر عليه

هاي العقوبة في الدنيا اما العقوبة في القبر

1- يضيق عليه قبرة حتى تختلط اضلعة

2- يوقد عليه النار ويقلب على الجمر نهارا

وليلا

3- يسلط عليه ثعبان اسمه شجاع الاقرع

يعذبة على عدد ترك الصلاة

والعقوبة عند الموت

1- يموت جائعا وعطشاناً ولو سقى

2- يموت ذليلاً .

اما العقوبة يوم القيامة

.يحشر في جهنم اسود الوجهه

وله عذاب شديد

-: باوعي جسمي كله قشعر

-: رب العالمين رحيم بعبادة وينطي فرص لا

تعد ولا تحصى بس العباد طماعة تستغل

وجودها بالدنيا وتعدد الفرص وتستهان

باعظم شي هي الصلاة

كلشي بحياتج يتمحور عن الصلاة

الخنكة التحسين بيها الضيق كلهن لان تاركة

الصلاة اكو اية تگول

((وَمَنْ أَعْرَضَ عَن ذِكْرِي فَإِنَّ لَهُ مَعِيشَةً

صَنْغًا وَنَحْشُرُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَعْمَى {طه}

كلشي مذکور بالقران اقري دائما وراح

تحبين الصلاة وتتمنيين لو يخلص كل يومج

وانتِ بس تصلين

.جرت ايدي من حظني باستها ودموعها

تصب

سمر:- شلون اجازيج خالة حسدت اخواني
من شفتهم ملتزمين بصلاتهم تمنيت ارجع
صغيرة وانتِ تربيني

- رفعت راسها مسحت دموعها مبتسمة يله
كومي توضى وصلي من هسه وكل يوم
اقضي للصلاة الفايتهج

.هزت راسها قابلة وكامت وياي هي راحت
تتوضى واني فتت للغرفة.

تحسرت واني بالباب من شفته ماكو بالغرفة
يعني هاي هي. بعده عند موقفة ويريد
يكون وحدة براحتة شفته حتى فراشة ما
ماخذة

ولا اخذته اله وكفت اصلي صلاة الليل
ودعيت الجمره صار يومين ما محاجيتها

مرات الكه رسالة صوتية مرات هي
التحجي مرات زوجها ومن اكلهم اريد صور
يتحجون

كملت صلاتي وكمت تمدت احس طك
گلبی علیها أريد اتصل بس الوقت متأخر
حیل واذا اتصلت احجیلها على خطوبة
غدير لو لا

مسحت وجهي محتارة

أريد بنيتي تجي حتى لو تعرف اني
متزوجة بس كون تجي وارجع اشوفها
ماكدت امنع نفسي اتصلت عليها. بسرعة
جاوب زوجها حجيت وياها سمعت شقاهم
ضحكت الضحكتها واهمس بصوت ناصي

-- لا تغلطين عليه عيب ماما زوجج

-- خيولي اطيح حظة والله

-: ابتسم اسمعة يكلها اضحكي اضحكي
الجذابة وهي ساعة تضحك ساعة تغلط
علية ماطولت سلمت عليها وسديت الخط
ماكتلها شي

باوعت لفراش ادريس ردت اكوم اخذة اله

هسه يگول كيفية انام بالمكتب

اذا يريد هو ياخذة طفيت الضوة احاول انام
وماكدر اتگلب بفراشي رغم التعب ماكدت
اغفى هدأت وغمضت من فتح الباب افتر
بالغرفة شوية فتحت عيني المحه بدل
ملابسة خلاهم بالسلة واجة للجرباية. تمدد
عدل مخدنة وسحب الغطا بقيت هادئة رفع
المخده البلنص شمرها ومد ايده سحبنى
من ايدي

::- تعالي

- مد أيدة جوه راسي واخذني الحضنة ييوس
براسي بحسرة واني بس جامدة حرت وياه
لميت نفسي بحضنة حيل وحجيت بعتب

-- مو ابتعدت ليش رجعت لعب هي

ادريس؟

- باس كصتي وضمني حيل

-- اذا اعوف حضنج وانام وحدي حتى الله

مايغفرلي ذنبي

- لا تعيشني بتناقض يوم قريب ويوم بعيد

تأذيني وانا ماعايزة وجع گلب

-- عساني ماشميت الهوا لو اذيتج بشي

بس نهله اكلج شي

- رفعت راسي أريد ابتعد ماخلاني

-- ابعي

-: احجي

- انا رايدج. اعرف هسه حسبالج مجرد شهوة
وطمعان بيح لان زوجتي بس يشهد عليه

ربي

اعشگج من كل روعي "

شلون وشوكت ما ادري كل الاعرفة

روي ما والمتها غير رويج "

لا اطلب منج تحبيني ولا اطلب نغير اتفاقنا

ولا اجبرج على اي موضوع شي واحد اريده.

لا تخنسين. حاجيني و

--:كافي. ترجفين دكات گلبج هزن گلبي "

- مو احاجيج نهله

-: بلعت ريك جسمي كله يهتز وصوتي راح

كوه نطقت

-: همم

-: شغلة وحدة اريدها

-: شنو

::- كل يوم انا الاخذج الصدري وحضني

بس اوعديني يوم التحسين نفسج

رايدتني كد ما انا رايدج ومستعدة تدخلين

فراشي تجين الصدري انتِ بس هل إشارة

اريدها منج. ما انتظر غير شي اشارة وحدة

متفقين؟

- خنست ساكته متقيده الساني نربط

-: لا ترجفين ذبحتيني متفقين؟

- هزيت راسي اي وانا بحضنة. رخة أيدة

ساكت وهادئ امنة وغفيت ...

جمرة :- دائما من افكر بامي يجي الأبهـر

يكلي تعالي اتصلي عليها وقبل لا اتصل

يكعد ساعة يسولف اضحكي فرحيها

لاتخلينها تفكر بيج

رغم ادري بيه يضحك عليه بهل حجي

ويسطر جذب عليها بس قبلت بيه حتى ما

اعيشها بقلق ..كعدت افكر بيها ومنتظرة

يرجع حتى اخابرها ..

طول حيل يله اجة اول مافتح الباب كتلة

:- صورتهم

- ما اهتملي كعد على حيلة بالباب نزع

حذائة وفتح الشاش من اصابعة يرجفن

جانن ومكان الاظافر ملتهب

ابتعدت عنه ساكتة حيل موجوع يسب
ويفشر بصوت ناصي عود مايريد اسمع واني
سمعتهن كلهن ..غلط غلطة سخيفة كلش
ورفع عينة باوعلي غال

-- سمعتيني؟

- هزيت راسي اي ..رفع حاجبة

-- شكلت؟

- عدت الكلمة الكالها فك عينة ووتر

-- لاا تلفظينها بعد

-- درووح

-- مو صوجج صوجي انا كلب واغلط يمج

-- همزين تعرف نفسك ...

رفع عينة خزرني هزيت ايدي

::- كل عقلك اني اخاف من خزرتك

انت كلك ما اخاف منك تريد اخاف من

عيونك

رخت ملامحة ونرفع شاربة مبتسم رفع

راسه باوعلي

::- شبيهن عيوني ليش ما يخوفن

::- حاجبك نازل عليهن مضيعهن

::- تعالي كوميني عوفي حاجبي

-: مشيت يمة سحبت أيده اخذتة لفراشي

كعد وماد رجلية حيل متأذيات. بقيت واكفة

اباوعلهن مد أيده بجيب البنطلون طلع

تليفون

::- تعالي شوفي

- كعدت بصفة مبتسمة دخل على الصور

البنية صايرة تخبل تضحك وتسوي حركات

واكثر من صورة الها

::- الولد وينه؟

- دار الصور هواي وطلع فيديو للولد شغلة

يضحك ويحجي بصوت ناصي ويتلفت وراه

::- هلو شلونج باوعي انا زين لا تخافين علينا

عمو مايعوفنا

::- دمعن عيوني شفتي ترجف الطفل تقرب

للكامرة اكثر مخلي أيدة على حلقة يشاور

::- وشكرا لان ردي تساعديني وتشرديني انا

اعرف اسمج بس ما اكولة المخلوق

- باس التليفون وابتعد يضحك نسد

التصوير

وانا گلبی یرف مدري شبیه اجه ابالی
مصطفی و بجیت من کل گلبی ابجی
بصوت عالی وهو یجر ایدي من وجهی
ویحجی

::- شیبج جمرة صدک تحجین شیبج

لا تبجین خرب

- جریت ایدي منه وتمددت مغطية وجهی
ودموعی تصب

::- بس فهمینی شیبج. یعوده خرب

بالساعة الصورتهم بیها

- فزیت اشهک من صیح بصوت عالی

موجوع

مغمض عینه ویصیح کعدت امسح بعیونی

واباوعله ماعرف شبیه

::- شكو أبهر شببيك

-: وهو يتلوى ويأشر على رجلية واني كلشي
مافاهمة. بس الزم بأيده واكله شكو

::- رجلي جمرة اصابعي

- درت عيني الرجلية شفت اصابعة
مطبوكات ليحوا متشنجات كلهن شلون
اعصرهن ولأظافرة مشلعة الجهمن بس
الزمهن

اعصر فوك اصابعة وافركهن وهو انتهى من
الوجع شاط شوية شوية رخت الاعصاب
وفكن تمدد ساكت بقيت افرك برجلة
واباوعلها مضروبة من كل مكان.

عفتهن من شفتة مغمض عينة زحفت على
اركبي تقربت يم راسة

::- ها أبهر

-وخر أيدة وفتح عينة تعبان بس يرمش
بجفنة خلّيت ايدي على خده رجع غمض

::- شبيك؟

-سحب المخده جوا راسة ومد أيدة

-:تعالى

-: تمددت بحضنه حاضنته من خصرة وهم

ضامني بثنين ايديه

::-سابحة؟

-:اي

-: عفية

- جمرة اسألج شي

-:اي

-: مرات افوت للحمام واليف بليفتج وانِت
تفوتين وراي ومن تطلعين ارجع ادخل ما
غاسلة بيها وبعد ماتغسلين بيها الا اشتري
جديدة ليش؟

-: انتَ ليش تغسل بليفتي مو عندك نوب
الكاهن ثنيهن مبللات

-: واذا. شنو يعني ليش ماتليفين بيها
:-: غير تلعب نفسي

سكت شوية يحرك حنجة على راسي
:-: تلعب نفسج من جسمي؟؟

-: قصدك يعني لان بيه اثار وهاي؟

:-: اي

-: لا حتى لو جان جسمك مابيه شي

-: ليش دائما احسج لعبانة نفسج مني

-لا

-: كليلي اذا تلعب نفسج حتى القميص ما

انزعة كدامج بعد بس لا تخليني اشوف

نظرتج وانت متقززة مني اموت

- كعدت على حيلي اباوعله وهو متمدد كوه

فاك عينة فعلا اني ما تلعب نفسي منه

بس اضوج من يحس بشي وهو ماكو

مديت ايدي على نهاية القميص من يم

البنطلون بسرعة لزم ايدي

::- شجاي تسوي

: - معليك وخر

- دفعت أيدة وفتحت الدكم رجع راسة

للمخده يغمض ويرجع يباوعلي. كعد عدل

نزع القميص والفانيلة ورجع تمدد

خليت ايدي على الجروح البطنة امسح
عليهن جرح جرح واباوع الوجهه الينعصر
:- صح اكرهك وصح اتمنى تنسجن بس
اعرف سبب هل جروح بكد ما اذن جسمك
يأذن گلبي أبهر والله اني مو حقيرة انت
حسبالك اني احقر انسان بس والله گلبي
على كلشي يوجعني روعي تروح من
اشوف هاي الاثار،

تكلي متقززة منهن وهاي ثاني مرة تكولها
بس اني ما متقززة انا روعي تبقى توجعني
من اشوفهن واتخيل متحمل كل هذا خاطر
اخوانك

مسحت عيوني وكمت طفيت الضوء نذعت
التشيرت الابسته .. ما ادري شنو بعقلي
بس گلبي يريد يقنعة انا ماتلعب نفسي

من اثار جروحة رفعت الغطا وتمددت على

صدره شهك يلزم بزندي

-: جمرررة

-: لو تلعب نفسي مستحيل اخلي جسمي

يطخ جسمك بعد لاتكلي تتقززين مني

::- تموتيني هيچ جمرة

-سكتت صافنة بالسويته. رفعت راسي

أريد اوخر

::- ابقني

-: وخر

-: بغلات امج ابقني بس هيچ

-: ايدك اذا حركتها ادفرك

-: ما احركها بس لا توخرين ابقني هيچ

- سكتت منحرجة ما ادري شلون سويت

هيچ وهو هادئ حييل

::- ليش طفيتي الضوة

::- لعد قابل اخليك تشوفني بدون تشيرت

: -عادي بس بطنج قابل اشايف

::- تأدب شوية

::- جمرة نايمة على صدري وجسمج

حاركني شلون اتأدب

::- ايعع وخر دوم نيتي وياك صافية ونيتك

خايسة ابتعدت من حضنة ادفر جريت

التشيرت لبسته

::- نيتي وياج اصفى من زمزم

: - جوعانة كوم سويلنا اكل

- كام على حيلة شغل الضوة يباوعلي

شمرت عليه قميصة

:- البس تلعب نفسي

ضحك ولبس قميصة سوالنا عشا يوكلني

ويحجي ويا عمر لگمة ماخلة بحلكة من

حجية عرفته يدور على درة سد الاتصال

يباوعلي

::- شنو لكيتها...؟

هز راسة لا وكام فات للحمام اكثر من ساعة

مرت وهو ماطالع الحد مادكيت الباب عليه

طلع عيونة حمر. ومايباوعلي دخلت للحمام

ومن طلعت لكيتة فارش. ومتمدد

اني هم تمددت بفراشي بصفة الضوة

خفيف حيل بس كد ما مركزة وياه لمحتة

يبوس بالندبات البأيدة

-: أبهر

بقى ساكت مديت رجلي حركت رجلة

-: جندل

::- همم

-: احجيلي عن اباذر ودره لان الصور صغار

وقديمه ما مبينة

- بقى ساكت غمضت عيني ايست يحجي

تقرب

يمي خلة راسة على صدري ورفع ايدي

الشعرة

-: تدرين انا الهسه اتخيل شكلهم بعده مثل

ما افترقت عنهم ما اقدر اتخيلهم كبار

وشكلهم متغير بعدني اشوف درة

هذيح الطفلة الوجها دائري وخذودها جنهن

تفاح

وشعرها جدائل ثنين وامي تشدلها شريط

لو قماش من دشاديشها

وملابسها بدلات ام اليرة وكرشها يبين من

البدلة ههه وحتى لو واحد ابتسملها تبجي

وتصيح ارر

عود أبهر لان السانها نكيل وتصيح اباذر اذر

واباذر الدب مالتنا اخشن مني جان كل همه

يدرس ويكعد يناقش ابوي بامور الدين

امنيته يكبر و يلبس عمامة ويكعد على

منبر ههه وهسه محد يدري هو مجرم

مثلي لو اكثر مني

امنياتنا بسيطة ردنا طريق النور،بس الدنيا

جبرتنا نمشي للظلام ..

- تحسرت ساكتة وهو سكت فزيت وضربتة

على راسة من دغ خاصرتي بايدة

- شبيبيك

رفع راسة يباوع بوجهي وخله ادية ثنينهن

بخاصرتي يضحكني صرخت اضحك وادفع

بايده

ابتعد من دك تليفونة

- امج

- كعدت على حيلي رجف گلبي فتح خط

جاوبتها صوتي يرجف جاي احجي واسأل

وصيحت من دغدغني الابهر

-: الارعن جاي احجي ويا امي كافي

-: اضحكي ليش تبوزين من تحاجينها

الجدابة هستوج تضحكين

-:دفعت أيدة ضايحة جاي يجبرني اضحك
ما ابتعد بقى يضحكني غلطت عليه ختمت
المكالنة ويا امي وابتعدت منه

::- وخر من اكلك كافي اذيتني يعني كافي لا
تلح بس اشاقة وياك شوية تشلع گلبي
حاجاني شكذ ولا حاجيتة ولا التفتت لفيت
راسي ونمت كعدني الصبح يريد يطلع سوة
ريوك واني بعدني مطنكرة
كعد يمي يوكلني ويحاجيني

-: كملني ريوكج وهسه نخابرها تحاجينها وما
اسويلج شي

::- جذاب اصلا تكعد يمي كلمة ماكدر احجي
وياها

-: احجي التردينة اعتبريني ما موجود

-: نوموه مستشفى ولج جمرة ولج يمة
الحكيني..

- جمدت كلي احس حتى النفس انقطع
عني اخذ التليفون الأبهـر حاجاها. اسمع
كلامهم واشهك بس أريد اتنفس

-: شنو عمة شبيهه مصطفى

-: ما ادري اختنك من الاربعة الفجر احنا
بالمستشفى جيبلي جمرة انا گلبي خلص

::- ان شاءالله مايبه غير العافيه

جمرة::- سد المكالمة وياها. يباوعلي

::- كووم وديني ديربالك تگول لا

-: امج تعرف انتِ بالنرويج وين اوديـج

- مسحت عيوني عدلت كعدتي ارجف

:- مايهمني كلشي مايهمني بس هسه
توديني الامي هسسسه

:- راح اودي عمر للمستشفى يشوف حالة
ويجي ماكدر اوديغ

- حجاها وكام طلع من الغرفة ركضت وراه
اغلط واسب فرفحت صرخت الحد ماراح
صوتي ولا اهتم. نهد حيلي وتمددت الدمعة
جامده بعيني

للعصر يله اجة وانا على نفس النومه كعد
يمي غمضت عيني غال

:- صار زين ومرجعينة للبيت

- عفتة وكمت للفراش يعني الحل الوحيد
بيني وبينه الموت لو اكتلة لو أخوي يموت
واني ماشايفتة

رجع اجة يمي اتصل على امي وماجاوبت
وهو مكابلني ويكلي زين ورجعوا بس لو
يموت ما اصدك رسمت بعقلي طلبوا منها
فلوس عملية وهسه هي مختارة مثل قبل
من احتارت بعملية بيبي

مل مني شفته طلع فات للمطبخ حسباله
ما ادري يظم المفاتيح هناك رجع دخل يمي
اخذ ملابس و فات للحمام

اني اذا افوت للحمام اقفل الباب من جوه
بس هو مايقفلة ويكلي لا تطلعين ترا
عايف الباب مفتوح

ركضت بكل حيلي سديت الباب قفلته واني
ارجف وهو يصيح بكل صوتة

-- جمرررة لا تلعبين لج جمرة

:- عفتة يصيح وركضت للمطبخ ادور
وارجف بس أريد الكة المفاتيح متجاهلة
صياحة علية. جوه الكاونتر لكيتهن
اخذتهن لبست واخذت فلوس من ملابسة
طلعت اركض ياباب الاطلع منه اقفلة وراي
كل جسمي يرجف ماعرف بيا منطقة اني
امشي واتلفت هسه يلكنني هسه وين اروح
بس وكفت تكسي احس جريت نفس من
حركت السيارة

:- وين تردين عمي

:- انطيتة اسم منطقتنا

:- بعيد كروتها هواي

:- ميخالف ميبخالف..بس اخذني

طول الطريق اتلفت ما اصدك خلصت وصل
للتقاطع ونزلت. اجر نفس وارجف هنا وكفت
هنا جنت ابيع امشي وعيوني تفتد وراي
عفت كلشي ومشيت بسرعة البيتنا هسه
اشوف امي اشوف اخواني حتى لو يلزمني
وراها ميخالف احجي ويا نفسي الحد
ماوصلت الباب بيتنا ..

يتبع*

الكاتبة أيلول* 00 00

مساء الخير ...

#أجرام_مستباح_لثلاث_ندبات

aylol. بقلم الكاتبة

ins: t8_fe3 للتواصل

وزبايل دنكت ارجف شلتهن شمرتهن بحاوية

ام حوراء. امي عايفة بابها وصخ. ليش؟؟

صعدت بايتين من الدرج ورفعت ايدي اهتز.

كلي دكيت اول دكة ودنكت مغمضة

واتنفس سريع اتخيلها شلون سمعت

الباب وشلون. كامت لفت الحجاب على

راسها حتى خطواتها تخيلت جاي اسمعهن

كدما رسمت بعقلي لقائنا

هسه تفتح الباب واشمر نفسي بحضنها

هسه مابقى شي اجت هسه ابوسها واشمها

هسه تفتح الباب وتنصدم بيه

رفعت راسي للسما تمت واني انتظر كل

ثانية اقول راح يفتح الباب هاي اجت راح

تفتحه.

اختنكت من طولت وما اجت رجعت دكيت
الباب وتقربت اكثر عندي امل اسمع صوت
خطواتها من تطلع. من الغرفة. مرة ومرتين
وهي مافاتحتلي الباب. قربت حلكي للقفل
واصيح

- وينج يمة افتحيلي الباب اني جمرتج
- رجعت ابتعدت ودكيت الباب من جديد
وماكو اي صوت مسحت عيوني غوشن
كمت ما اشوف دخت حيل كعدت شوية
ورجعت وكفت بلعت ريك رفعت راسي
اباوع معلية الحايط واني ما عندي طاقة واگدر
اطفر

نزلت وتقربت البيت ام حوراء. دكيت الباب.
بس اسألها اذا امي بالمستشفى البنات
وين

انتظرت هواي يله طلعتلي مره ما اعرفها

::- اهلا تفضلي

- حجتها تباع بوجهي ..رفعت ايدي مسحت

عيوني وسألتها

::- منو انتِ

- صفت بوجهي ساكتة وهزيت ايدها

::- شنو مسودنة انتِ ويلي ربي هذا حضي

::- لا لا بس اسألج ام حوراء وين

- دفعتني من ايدي وسدت الباب بوجهي

جاي ارجع ادكه وسمعت صوت سيارة

تمشي بسرعة. بس لمحتها دخلت للشارع.

درت وجهي ومشيت بسرعة رجلي ترجف

محل بالركن وكفت وراه جسمي يختض

وماده بس عيني اباع واحجي ويا روحي

-: لكاني عرف راح احي البيتنا هسه يلزمني

وين. اروح

شفت السيارة طبكت يم بيت ونزل منها
رجال بيده علايك تنفست حيل مخلية
ايدي على گلي وابع للشارع هسه اوکف
تکسي واروح للمستشفى اکيد منومينها
مستشفى

هستوني أريد اخطي جمدت رجلي واني
افکر

هسه الكاه كدامي هو گال دزيت عمر
يشوف حالة اخوج يعني يلکفني يجوز الكاه
منتظرني

بلعت ريك محتارة وضايعة بنص افکاري :-:

ووووين اروح ووووين

صيحت فاقدة مسحت وجهي وسكتت من
شفت رجال يباوعلي مستغرب يمشي
ويتلفت عليه

وكفت عدل ومشيت. لكيت رجالية ياخذني
لدربونة الحجية الخ ياوجع روعي
بكل دربونة بكل شارع الي ذكرى

على هذا الحايط سندات ظهري وبجيت من
تعبت

بهاي الدربونة ركضت اوكعت

هذا الشارع الما لم طفولتي لعبوا بيه كل
الجهال البعمري بس انا جنت اشتغل

وصلت الدربونها ظلمة بس كم بيت
بالبداية وبالنهاية بيهن ضوة وباقي البيوت
ظلمة ومابيهن اي صوت عبالك كل الدربونة
مهجورة

وصلت للباب اختنكت

وينج جنت من اضعف احي يمج تقويني

تمسحين دموعي المانزلن بس بحضنج

محتاجتج هسه حيل.

كعدت اباب بيتها اتنفس حيل وافرك بعيني

أريد اركز واشوف عدل بس كل ماتمر

دقيقة ادوخ اكثر. غمضت وخليت راسي

على ايدية على امل تخف الدوخة مني

واكدر افكر واعرف وين ارواح اكثر من نص

ساعة مرت كمت احس بنفس عقلي يغيب

افكار قديمه تجي ماكدر افكر بحاضر

فركت وجهي وكمت انكث. بملايسي رفعت

ايدية جلبت بالباب ورفعت راسي البيت

اظلم وباب الغرفة. مسدود. رجعت نزلت

طكيت ايد بايد انفضهن من التراب بلوكة

بصف الباب جريتها. صفيتها ويا الحايط
صعدت عليها وطفرت وكعت بالطارمة بعد
ماكدت اكوم كل حيل مايبه بقيت على
وكعتي شكذ لمن استقر نفسي وهدأت
يله كمت باب الغرفة خشب وبيه سرگي من
جوه مجرد ارفعة وادفع الباب ينفتح شكذ
مسويتها من جنت اجي الها وماتفتحلي
الباب والكاهها متخربطة

فتحتة ودخلت ظلمة ما اشوف شي. رجعت
طلعت للطارمة اهون تنشاف من ضوه
الگمر افتريت ادور على الجنج بس رفعته
اشتغلت النقطة وگلوب الحمام فتت للغرفة
شغلت ضواها ما اشتغل..رحت للحمام
مايصب مي عفت بابه مفتوح وفتحت
شباك الغرفة دخللها ضوة.

نفس ما هي فراشاتها ناضدتهن على خشبة
وملابسها بعلاغة علاجها معلكتة بالحائط.

انتهيت حسيت راح يغمى عليه. جريت
فراش نكثتة من التراب مديتة وسحبت
مخاد خليتهن ونزعت الصاية تمددت عليه
وتغطيت بيها رفعت رجلية فوگ المخاد
وراسي بدون مخده

بس ردت ارتاح وتفك مني الدوخة
ما اعرف اذا نمت او اغمى عليه احس صوت
باذني بس بعيد حيل نفس الاغنية دك
گلبي وعيوني ماينفتحن الصوت يتكرر باذني

في حزن وسع المدى

في وجع جواك عميق

لا صوت باقي ولا صدی

فتحت عيني گلبي ينتفض الصوت اختفى
بلعت ريك بس فاتحة عيني وما اشوف
شي ظلمة حيل درت عيني باتجاه الشباك
ماداخل منها اي ضوه

غمضت عيني رجفت كلي من رجعت
الاغنية اشتغلت بصوت ناصي يم اذني.
ونفسة صار برگبتي.. ماتحركت ولا نطقت
أيدة لمت ايديه فوگ بطني وعصرهن حيل

شم رگبتي وقرب وجهة الاذني

:- نطيتج عين جمرة وين تشردين مني لو
تظمين روح ابين جيوش اجرچ من بينهم

- سحبت ايديه اريد ادفعة طبكهن على
بطني لزمهن بقوة وثنة ركبة رجلة فوگاھن

دفعته وكمت بس أريد اطلع واصرخ جرائي

حيل خانكني بيده ظهري بصدرة

--: وييين وييين سدي حلكج واسمعيني

زين

- مجلبة بايده وارجف. سكتت اسمع

الكلماتة اليحجيهن من بين اسنانة باذني

--: هاي المره سماح وفرصة اخيرة حاولي مرة

الثانية تعوفين الأبهر وشوفي شلون ارجعج

واجيب وياج اختج هبه تونسج .

هسه تسدين حلجج مثل العاقلة وتمشين

گدامي

راح اشيل ايدي من حلجج وخلي يطلع

صوتج اذا مابلعتج حباية ورجعتج الايام

الادمان انا مو جندل

- غصيت بالنفس سحب أيدة من حلكي
ودفعني للگاع

شغل ضوة تليفونة وداره عليه

::- كومي اوکفي

- بقيت على وكعتي ارجف ودموعي يحركن
خدي

::- تحررررکي

- دنک سحب ايدي حيل ودفعتني للحايط
شهکت موجوعة اجه عليه فاز ورجع ابتعد
فرکت ايدي والزم بيها

::- تعالي

- رفعت ايدي امسح بعيوني واباوعلة
:- واللہ اشرد واشرد واشرد ما اخاف من
تهديداتک

واجه لفاة على شعري جف أيدة جان
ملفوف مداها على وجهي يمسح دموعي.
سحب ايدي وطلع من الغرفة..

::- صعدي يله

::- ما اكدرا طفر

::- وشلون دخلتي طرتي. فضيها اطفري

::- ما ااa

::- تگدرينعمرررر؟

عمر:- ابو الجود

::- ساعدها

جمرة ::- ما اااa

سحبني من ايدي يحجي بغضب

::- وشلون اطلعج

-: مشكلتك ما اطفرررررررر

-: لو اكو حل جان خدرتج وخلصت كومي

- كومني غصب طفربي الحايط وطفه هو

سحبني للسيارة ذل ذليت روحي وتوسلت

::- بس اشوف مصطفى حتى لو من بعيد

بس المحه گلبي راح يوكف فدوه حباب

بس اشوف صوفي

- ولا اهتملي بس حركت السيارة جر راسي

الصدره ورفع الكلنس على وجهي دفررت

اصرخ بس أريد اخلص نفسي..

بمجرد تنفست. ظلمت عيوني وراح حيلي ..

.ماعرف شكدر وقت يله بديت اصحي

من كد ماراسي يوجعني عيوني ماينفتحن

بلعومي متشخط من الصريخ ايدي من
ارفعها ثغيلة وبيها شي

فتحت ابتعب رفعت ايدي كدام وجهي
تنغزني غمضت ورجعت فتحت عيني أريد
ارکز

فتحت حيل ابواع الايدي بيها كانيولا بس
احركها توجعني كعدت على حيلي ابواع
بالغرفة

الحياطين جانت بدون صبغ مبرده بداخل
الغرفة. كمت وكفت اتلفت بايين بيها وثلاجة

فتحت اول باب حمام

والباب الثاني ما انفتح حديد وقوي حتى من
ادك عليه ايدي توجعني.

رجعت كعدت احس اذاناتي يطلعن نار

وخشمي

اباوع الملايسي مو نفسهن. حركت ايدي

افتر وانغزت بالكاانيولا

جریت الاصق منها وسحبتهها. نفضت دم

اتلفن ملايسي

رجعت ايدي فوك مكانها بقيت عاصرتها

بقوة.

سمعت مفتاح الباب يندار دخل باوعلي

ورجع صاح

::- اقفل الباب عمر

- دار وجهة عليه مبتسم

::- هسه ثنينا محبوسين شلون راح

تطلعين؟ وتشردين

- تقرب يمي مخليه ايدي بحضني ضامتها

كعد على اركبة كدامي جر ايدي حيل واني

اجر بيها

--: وخررر

-: ليش شلتيتها

-: ايدي لو ايدك

-: ايدي

- حجاها وباوع بعيني. لازم ايدي بقوة

--: انجب وعوف ايدي

-: خوش بكيفج عندج ابرتين لازم تاخذينهن

انا خليتلج هاي وانتِ اختاريتي العضلة

- دفعتة من صدرة. خازرتة

--: أريد اشوف مصطفى

--: من اموت تشوفينة

-: انت شنو مو بشر. ليششش ماتحس بيه

مو عندك اخوان مو محرووم منهم وتحس

بالنار البگلي

-: تدرين شنو مشكلتج ماتصدکيني من

اکلج صار زين ورجعوه

-- ههه لو زين جان لکيتهم بالبیت

--: تعالی اتصلي علی امج وشوفي

- تقرب کعد يمي واتصل علی امي اول

ماردت حجيت

--: انتم ووين

-: اسم الله يمة شبيج بالبیت

-: جاي اکلها يابيت والابهر سد حلکي بايدہ

ويأشدر لا خازرني بعدت راسي منه بنتر

--: مصطفى شلونة

:- الحمد لله احسن لا يضل بالج

شبيج انتِ شو كوه تحجين

الأبهر :- عدها امتحانات وتعبانة شوية

- شلونك يمة شخبارك

- الله يخليج بخير بشرينا الوليد شلون صار

جمرة :- خزرتة وهو يبتسم ويحجي ويا امي

رافعلي حاجبة سلم عليها وسد الاتصال

سحب ايدي عقمها كمت بدلت ورجعت

كعدت بمكاني أريد اقنعة نكول الامي راح

نجي وبس نروح نشوفهم. وارجع وياه

ميخالف قابلة

راح للحمام شوية وطلع بدون تشيرت رفعت

عيني اباوعله. زنده مجرح حيل كعد على

جهه

فتح الفاف من أيدة الحم اليم اصبعة
الصغير كلة مشيول مكشوط وهو يعقم بيه
بدون وجع كلب

--: شبيها ايدك

- رفع عينة باوعلي ورجع دنك

--: كسرت الجام مال الباب

: علمود تلحگني

--: اي لان عمر ساعة ومايوصلي

--: اول مره اشوف بيك جرح وما انقهر عليك

تدري انتّ تستاهل اكثر من الصاير وياك
وحرامات الواحد ينقهر عليك لان انتّ بدون
گلب وماتحس بغيرك

-: لا تنقهرين انا ما أريد تنقهرين وشي ثاني

سنايبر ترا انتِ عايشة ويا الأبهـر مو ويا
جندل لاتجبريني اتغير وياج

::- جندل او الأبهـر الثنين حيوانات

شكد دعيت تلكه اخوانك بس هسه اد
ماخلايني اكمل كلامي طفر سد حلقي

::- بس لا تدعين احجي كلشي ولا تدعين

- دفعت أيدة متنرفة

::- كون يعذبك قسام اكثر مو بس يشلع
اظافرك ويكطع اصابعك هم

غمض عينة بقوة ولام شفطة الداخل حلقة
وخرت أيدة من كتفي وتمددت

رجع المكانة عقم جروحه واجه يمي بيده
شاش.

::- اكعدي لفيلي ايدي

- كعدت على حيلي وهو عدل كعدتة صار
مقايلي حقد بگلي عمى عيوني. اخذت
الشاش من أيده

طبكتة سحبت اصابعة الي اكثر قرب وجهة
الرگبتي مبتسم

:- تخيلي الأبهر يعيش بدونج؟

- درت عيني بس باوعتله ورجعت اعدل
بالشاش خليته على الجرح أريد الفة وهو
يمد أيده على شعري يوخره من اذني
ورگبتي ويحجي بصوت ناصي وبايده يمسح
على رگبتي

:- شنو حسابالج تشردين وتخلصين مني

- حيل قريب من رگبتي ويهمس بأذني
متجاهل أيده البوسط ايدي لفيتها كلها

خليتها بداخل ايدي وعصرتها بكل قوتي
صيح بصوتة العالي ونبت اصابعة بزندي

::- جمدرررررة

- عفت أيدة بسرعة گلبي يدك حيل وهو
مغمض عينة وشايطة روحة. جريت نفسي
من بين أيدة وابتعدت بخوف كعدت
بالنهاية وابعوع للدم بسرعة طلع من الشاش
ويقطر

::- اكرهك اني هيح اتمالك الوجع

- حجيت بخوف امسح بدموعي وروحي
تلوب أريد ارجع يمة واشوفة من تمدد
وبقى. مغمض وايده تصب دم

::- روح العمر يلف جروحك مو جاي عليه
يله كوم

- بقى بنفس وضعة دك گلبي بخوف

::- كوم گوم لا تسوي نفسك ميت امة محمد

كلها تموت وانت ما يصير بيك شي الف

طلقة والف جرح وماموتنك

- سكتت اباوعله بس من يبلع ريك يبين

بلعومة. وصدرة يصعد وينزل. دنكت

عيني الايده

بعدها تنزف

درت وجهي ما أريد احس بندم أريد اصير

حقيرة وياه.

رجعت اباوعله

::- أبهر كوم شبيك

- ما حاجاني .. رجعت تقربت يمة

::- اسفة لان مقهورة منك والله انت

قهرتني حركت گلبي لذك بيه ماتعوفني

- مديت ايدي جريت أيدة من عيونة

فتح ايباوعلي عيونة حمر وذبلانات

رجعت دنكت الزم أيدة المجروحة

::- اكعد هسه اعقمها والفها بعد.ما..

- ماخلاي اكمل سحب أيدة كعد وحجة

بصوت متحجر

::- وخري جمرة

- ابتعد كعد بمكانة فتح الشاش أيدة

ترجف

مسح الدم منها بنفس الشاش. عافة على

جهة رجع عقمها وحاول يلفها وحدة. كمل

لفها

كام طفة الضوه ورجع تمدد ساكت

::- أبهر اسفة

- ما حاجاني اختنكت. درت وجهي عليه

::- جوعانة.

كام من مكانة فتح الثلجة طلع صحن منها
وجابة خلاه كدامي ورجع جر بطل مي عافهم

يمي وراح اتمدد

::- تعال وكنني

- بقى متمدد رجعت الصحن للثلجة شربت

مي وتمددت اكل بروحي مختنغة

::- تقهرني وتجبرني اسوي شغلات اني

بنفسي مارايدتهم

::- اكرهك من احايك وماتحاجيني والله

اكرهك

شهكت الزم بگلبني روعي محروغة احس

صار عندي انفصام اكرهه وما أريد

يتجاهلني أريد ابتعد عنه واريد حضنه
أريد ينوجع وانقهر من اشوفة عيشني اقوة
حرب نفسية بلعت الغصة وحجيت مختنكة

--: تعال احضني

تجاهلني ولا كانوا يسمعي

ضميت وجهي بالمخده ابجي شعوري
صعب افسرة اذا اني ما اعرفه لا مدمنة ولا
مخيلة ولا متوحده ولا انفصام ولا شي
يتسمى حالتي المالها وصف

رفعت راسي من المخده من حسيتة سحب
الغطا مني. ابتعدت راسا سويتلة مكان
تمدد وتقربت الصدره احضنة واعتب

--: جاي تأذيني وتجبرني گلبي ينكسر عليك

بس كلبك ولا يهتملي

.رفع أيدة يمسح على شعري

::- اششش نامي جمرة لا تتحركين ولا

تحجين

-: حضنته قوي وارجف ::- حباب خلي نروح

والله ارجع وياك بس اشوف اهلي عفيه

أبهر عفيه

::- اشش جمرة ابتعدي

-: عبرت ايدي اظمه اكثر واهز براسي لا

-: أذيج جمرة وخري

-: رفعت راسي من صدره لظمت وجهة ابين

اديه مختنكة وروحي رايحة

::- حباب شببيك

-: شتردين الاهلج لا مو هسه

-: ولا تزعل مني ومن احاجيك حاجيني ومن
اجوع وكلني ومن أريد انام احضني لا
تعودني وتروح

-: لعد شلون تشردين منو يسويلج كل هذا
اذا رحتي

-: من اشرد ما اريدهن بس من يمك
اريدهن

-: جمرة اخاف عليج من روعي يمكن انتي
ماتحسين بشي بس انا اموت بلزمة ايديج
نار

-: بلعت ريك ساكتة سحبت ايدي من
خصرة شوية شوية نزلت من حضنة على
المخده مبتعده. انطيتة ظهري وهو هم ابتعد

كام من يمي تعبت ونعست هستوني اريد

اغفى غال

::- نمتي جمرة

- سكتت اذكر السويته بيه والوم بروحي

ثينا تصرفاتنا متناقضة

بعدت ايدي من بطني من حسيته حضني

من وره يبعد شعري. من رگبتي يتحسسها

بخشمة ويتنفس. سحني على حضنة حيل

::- عادي اموت بايدج ولا احترك بعيد عنج

- غمضت عيني وهو سكت هاديء حاضي

على. صدره الحد ماغفيت ...

.

نهله ::- كعدت الفجر أريد اصلي فتت من

يم غرفة غيث. ورجعت بسرعة فتحت الباب

شغلت الضوء ابواع المصطفى عيونة طالعة
وكوه يجر النفس. ركضت كعدتة ارجف وادك
على ظهرة مختنك فز غيث مخروع

::- ها ماما

- درت وجهي عليه ارجف

::- اركض كعد بابا عفيه بسرعة

- طفر من جربايتة يركض ومصطفى حيله
يروح يله يجر النفس وصدره يخرش اجة
ادريس يركض والنعاس بعيونة

::- عفييييه ابني راح يموت

:- اسم الله تكووومي بسرعة خلي ناخدة

كومي

غدير :- فزينا على صياح عمه اويلي على
حالتها من يتخربط مصطفى تضل ترجف
والدموع تصب تمشي وتهمس

:- دخيلك اللهي راضية بيه لو بس علامة
كدام عيني اللهي قابلة. بكلشي بس لا
تاخذه مني

.صاح عمو البسي وتعالى ويا عمتج سمر
تبقى ويا الجهال

.اخذناه للمستشفى نرجف بسرعة خلولة
او كسجن وعمه كاعده على حيلها ترجف
وتدعي يابة اخذت حيلي

ادريس :- كولي يا الله شسالفه شبيج

:- امووت هذا روحي والله ما احمل

فراغة

:- يابه هسه يطلع ما بيه شي شبيج

غدير :- ابتعدت وكفت على جهه اباوعلهم
يمسح بدموعها ويعدل بحجابها كاللهم
الدكتور ما انطلعه نريد نسوي تحاليل.
للصبح دك تليفونها بايدي اخذتة الها
:- عمة جمرة

-: حاجتها تبجي. وعمو يصبر بيها. سدت
الخط

وكفوا ثنينهم حاجاهم المضمد وراح عمو
مدري شحاجاها هزت راسها لا مدنكه
وتبجي مد أيدة وجر راسها الصخرة الردهه
مجان بيها هواي ناس وهي مغطيه وجها
بايدها وتبجي بحركة

التفت عمو شافني غال

:-: روعي عمو جيبني مي

- هزيت راسي اي وطلعت للظهر يله استقر
وضعه ورجعنا لكينا عيال سمر عدنا يردون
يرجعونها

ويردونها وياهم بالبيت علكت بدل ما تنحل
وصلت للطلاق وكلها تصيح وهي بس
ساكتة وتحلف ماترجع

طولوا حيل يمنا وتالي راحوا بدون ماترجع .

شوية استقر بيتنا نضفت وفتت للغرفة
لكيت مكالمة من بسام دزيتلة رسالة

--: ها جان عدنا خطار

- فتحها وماجاوب متت قهر...مدري هيچ
اجت ايدي وحضرته محروك گلبي عفته
وكمت ..

نهله :- احس طول اليوم جسمي يرجف
مكابلتة وكاعده وين حدي وحدك وين

نوصل

مصيفي الك نية تعوفني

كلي اعيش بدونك شلون

احاجية ودموعي تصب وغيث على جربايتة

مكابلني ويبجي وياي. فتحتلة ايدي

:- تعال يمة

- اجه الحضني يشهك. مسحت عيونة

حاضنتة

:- ليش تبجي

رفع راسة عيونة حمر يباوع بوجهي

:- انتِ ليش تبجين

:- غير وليدي مريض

::- اي انا ابجي عليك. لعد شوكت يطيب

وتبطلين تبجين

- ابتسمتلة متحسرة بستة

::- ادعيلة رب العالمين يشافية

- رجع يبجي ويحجي مختنك ويهز بايدہ

::- والله كل ما اصلي اقول. يارب طيب

مصطفى حتى امي نهله ماتبجي

- حضنته حيل وهو يشهك عفت مصطفى

ونزلت اخذتة الجرباية تمددت يمة اسولف

وياه وامسح على شعره الحد ماغفة

رجعت تمددت بصف مصطفى يمكن كله

مني جاي يختنك جان ضعيف مايختنك

هسه اوكله هواي خليته يسمن تأنيب

الضمير اكل گلبي خليت راسي يم راسة

وغفيت فزيت على همس يمي

::- نهله

- فتحت عيني فإزة كعدت. ايدي خدرانة
وادريس واكف كدامي.

::- ها

::- كومي حبيبتني عوفيه تعالي ارتاحي

- باوعت بوجهه مستغربة من كلمته. سحب
ايدي ما مهتم طلعلنا من الغرفة. البيت اظلم
درت علي:- اييش الساعة

- بالوحدة

-فتت وياه للغرفة باوعت الاوتي مخليه على
الميز سحبت ايدي منه

::- خلي اكوي ملابسك مال الدوام

-: كويتهن تعالي بس ارتاحي كلشي لا

تسوين

- سحبني من ايدي للجرباية...

::- أريد ابدل

- ماشي براحتج

- اخذت ملابسني وطلعت للحمام شطفت
نفسني ورجعت للغرفة تمددت بصفة

::- تعالي نهله

- درت عيني اله فاتح أيدة وبايده الثانية
دك على جهه صدره تقربت لماني بحضنة
يبوس بشعري

::- تمردين روحي من تنقهرين

::- تنمرد روحي من يتخربط

::- الاخ شببيدي والله لو اعرف علاجة باخر
الدنيا اوديه ما اخليج تبجين عبالج كاعد

وساكت والله يومية اودي تقايرة البلد
بلكي اكو علاج وكله نفس الحجي

-: ضميت وجهي بصدرة ساكتة حامدة ربي
وشاكرتة هو اعلم بحال گلبي وهو يعيني.

نمت وكل شوية فازه وراكضة لغرفة. الحد
ماصار الصبح

طلعت اشترت ريوك وفتت اكعد ادريس

دغيتة بزنده

--: ادريس اكعد دوام

--: هممم

--: اكعد

- طلعت ملابسة واحاجية وهو بعده

مغمض رجعت يمة

--: يا بعدك نايم يله شسالفة.

مديت ايدي سديت خشمة واحجي

::- يله راح تتأخر

- رفع أيدة فوك ايدي سحبة الشفتة

باساها مغمض ويحجي

::- صباح الخير ينور عيون ادريس

::- كوم كوم سوالفك طكطكهن بعيد يله

شلعت گلبي

فتح عينة مبتسم يباوعلي ضحكت

::- حلتلك النومة ماتكوم؟

::- ليش تعوفيني. رجال حاضنج ونايم افز ما

الكاج ليش

::- غير اكوم اسويلك ريوك

::- ريگيني بغير طريقة الا طبخ؟

::- ههههههههه كوم يله

::- كعد على حيلة عفتة وطلعت للمطبخ.
سبح وطلع ابدلته العسكرية. اجه يمي
بالمطبخ يتقصد يدحك ويلزم ايدي لو يصير
ورا ظهري
درت عليه

::- جهالك لا يكعدون زلمة شكك شكبرك
مو عيب عليك

::- انعل والديهم مايكعدون هسه

::- اسمر يكعد يروح للمحل

- ابتعد وطلع كعد بالصالة باوعتلة مبتسمة
جاي اكمل الريوك جنت مشغلة دعاء
الصباح بس هو غير القناة ركزت
بالمحاضرة. وهو يعلي الصوت جانت على

الزوجة الماتدخل لفراش زوجها وكل ما
الشيخ يحجي شي هو يعلي الصوت اكثر

مديت راسي من باب المطبخ خازرنة

::- نصي الجهال نايمين راح تكعدهم

::- شمشغل هسه انا هيه محاضرة

::- اي خلي صوتها على كدك

رجعت فتت للمطبخ. واسمع للمحاضرة

وياه وهو يصيح

::- والله صح

::- كل حجيك صدك انتّ خوش شيخ

- اخذت الصينية وطلعت خليتها يمة

وكعدت اتريك وياه.

::- اسمعي خوش يسولف هذا الشيخ

- باوعتلة اشرب چاي :- سامعتها قديمه

هاي

درت على الشاشة أريد اشوف اسم القناة

الشيخ رافع أيدة اوكفت الشاشة طلعت

دائرة بالنص تفتر تحمحم ادريس ودنك

ياكل

-: هاي فاتحها على النت؟

باوعلي هز راسة. :- لا

مديت ايدي جريت تليفونة من يمة

شغلته بس لمحت الصورة رفعت راسي

اباوعله

-: ليش مغيرها مو جانت صورة الامام علي

عليه السلام

::- اي بس هاي لان الجهال ثلاثهم سوا

خليتها

::- افتح الرمز

- مد أيدة فتحة كبل طلع بوجهي اليوتيوب
وكفت المحاضرة وطلعت منه غال مبتسم

::- ترا انا احجي ويا نسوان فتشي

::- انت وركب اني ما اعرف افتش اعرف
اتصل اعرف ادز رسالة اعرف لليوتيوب مال
افتش وادور وراك ما اعرف

::- يعني ماتقبلين اذا حجيت ويا بنات

::- ليش اقبل

::- ما ادري اشوفج عادي عندج يعني ما

تغارين وهاي السوالف

- سويتلي لفة اكل ونحجي احب اسلوبه
من يحاول يناقشني بضحك بس حتى
يضيع عليه ومايخليني مقهورة ونهائياً ما
افشلة راسا اضحك واسولف وياه كتلة
:- لا هي مو قصة غيرة بس ليش حتى
ت حاجي نسوان شكو

:- هيچ نسولف نتعرف

:- سولف وياي

:- انتِ ملتهيه بالبيت

:- افرغلك ولا يهمك

:- لا مايفيد هسه انتِ خليني احجي واذا

حجيت واذا رحتم على غيرج

:- ليش يمة اخليك؟؟ شنو مقصرة وياك

ما غاسلة ملابسك ماكاوية ما مكعدتك على

الوقت موديتك للدوام بدون ريوك مجوعتك
اكله عاجبتك وما مسويتها اشو ما مخلية
شي بنفسك

--: ضحك بصوت واني مبتسمة الضحكة
تلاشت ضحكتي شوية شوية من ركزت
بابتسامتة ورفعت حاجبة. دنكت عيني.
بلعت ريك وهو بس يضحك

--: نصبر نصبر ويصير كل البنفسنا
نهله تستاهل اصبرلها عمر

- رفعت راسي متلافية نظراتة

--: عيونج من يחתارن وين يباوعن اتمنى
يصيرن گبال عيني حتى اضيع بيهن
ركزت عيني بعينة ثگل جفني وهو حتى
مايرمش

::- ليش حارمتني من هل نظرة

مد أيدة يتحسس خدي اميل راسة على
جهه

تحسر يحرك ابهامه على خدي

::- اتعب گد ما اركز بيج أريد احفظ ابسط
تفاصيلج

.قرب وجهة متردد دنكت عيني ساكتة باس
خدي وابتعد مبتسم

::- خدج يريدلة خلگ طويل ماينباس بهل
طريقة

- سحبت أيدة من خدي مدنكة وساكتة. گام
غسل اخذت اغراضة اله

گال

::- ديربالج

::- ان شاءالله وانت هم

وكف يم الباب ظم الجهاز بجيبة والسلاح
باوعلني ابتسم

::- ماتحضنيني قبل لا اروح

::- ههه لا روح والله عيب سوالفك شببك

:: - الله اكبر شمسوي مرقي تراا مرقي وام
هاي الصخول العدنا

- ضحكت فتح الباب يريد ينزل من الدرج
واني ابواعلة مبتسمة حجابي على شعري
نزل ورجع باوعلني. سدبت الباب ورجعت
كعد اسمر ماله خلك روحة ولا يحجي بالبيت
ويتواجد قليل ماعرفت شلون احتوية
حجيت وياه اهواي بكل مره يكلي

اكرهها من اتخيل نفسي عاقد عليها تلعب

نفسى تريك وطلع

من شفت مصطفى زين ارتاحت نفسيتي .

غدير :- كاعدين بالغرفة اني وسمر وفاطمة

نحجي بصوت ناصي لان هبه وغفران يمنه

ويفتنن. دك تليفوني رسالة جريتها اباوع من

علي كاتب

:- ليش حاضررتني

.درت عيني الفاطمة كتلها

:- شبيهه رجلح مصخن يدزلي رسالة ويكلي

ليش حاضررتني

.اجت تباع وياي هي وسمر

راسا وصلت رسالة جديد

:- افتحي الحضر بعد شوية اجيج ضجتي

مني

غدوره

فاطمه :- هذا رجلج يلفاهيه

- ضحكت ورجعت ليورة فشلانة وهن

يضحكن

- فتحت الحضر من رقمة ودزيتلة

- ها :

:- شبيج ليش حاضرتني

:- من تفتح الرسائل ليش ماترد

.وصلت خطين ومافتحها لو ما اخاف على

تليفوني ينكسر الا اركعة بالحايط

كالت سمر

::- أريد اكلجن شي هو فتنة بس بيه

مساعده

فاطمة ::- اذا فتنة لا تحجين حرام

-: لعد اني ماعرفت اتصرف شسوي

فاطمة ::- لا عفية اسكتي لا تجيبيلنا ذنب

غدير ::- دارت سمر تباوعلي بقيت ساكتة
أريد اعرف الفضول يكتل شوية وصاحت ام

فاطمة عليها بس نزلت جلبت بسمر

::- تعالي فتني. اني اموت من الفضول

::- لا بطلت ما احجي صدك حرام نوب

يكضوني هناك بجهنم يربطوني بصف ابو

لهب

::- لا اكلهم اني لحيث عليها وحجتلي

::- ويكضونج يربطونج بصفني

::- اي شبييح

::- جرت راسي عليها وتجر بشعري منا ومنا

تصيح

::- خلي اطلع عقلج واتفل عليه

- دفعتها وخرت :- وجع شلعتي شعري

: - وسم تحركين الغلب

::- ترا انتِ مو صاحبة والله

::- لج اخوة يعني ماكو ابينهم سوالف

::- يا والله بطرانة النهار كله يسولفون ونوب

متسمعين سالفتم بس يسبسون

.خزرتني وصرخت ادور شي تضربني بيه

::- ووووين انطوووني حديدة افشخ روعي

بيها لج لجججج. شبيح انتِ شبييح

::- يمة شبيج

- مدت ايدها وجرتني من اذني

::- زمالة لا تصيرين قصدي مايجمعهم

فراش

::- لا يجمعهم مرة فتت عليهم للغرفة

نايمين سوا

::- اطلع كلبة بت سطعش كلب اذا حجيتلج

بعد

::- وجعه شبيج

::- هم كولي ماجاي افهمج حتى الزكج

بالحاط

::- لا افهمج

::- اي شنو بعد

::- اي بس ما اعرف شقصدج

::- وڅري وڅري مني

::- اوکفي اخر مره انتِ قصدج يعني

مايتقربلها وكذا

::- اي خالة معيشة بابا بالظيم سوده عليه

هسه اهددها تنطيه حقة لو ازوجه بت

السطعش

::- وانا اطلبك عمتي من ابوج وازوجها تاج

راسة

::- انجبي لج محد تاج راس بابا

::- ومحد تجي مكان عمه حيوانه

::- صوجي بعث ميانة وياج مو جنتي

تحترميني

::- استحي منج جنت ما احترمج هههههههه

اي ست سمر شلون عرفتي

::- عرفت بطريقتي بس ما ادري شنو

السبب

نكسر.گلي على بابا على عهد ماما

مخلصها بالحسرة

حسبالي خالة تعوضة تالي تشيب گلبة

نهله::- شمسويتلة ومشيبة گلبة

غدير::- درنا ثنينا على الباب عمة تحاجينا

مبتسمة بس سمر حطت راسها بالگاع

فشلت واستحت من عمة اجت يمنا وهي

مبينة ماسامعة بس اخر شي

نهله::- ها ولج شمسوية الابوج ومشيبة

كلبة

سمر::- خالة احجي وماتزعلين اني احبج

وعلي بس ليش هيچ ويا بابا خطيه والله

لا عاش مراهقة ولا شباب ولا عمر الثلاثين

ترا بعدكم ننينكم بالثلاثين ليش عبالك
داخلين بالسنتين

::- يا شبيج لعد شبيننا احنا. شمسويتلة

::- والله عيب احجي وما الي حق بس
ميخالف خلي احجي ليش ما يجمعكم
فراش

غدير ::- اختفت ابتسامت عمه دنكت
عينها ساكتة وسمر تحجي بخوف خايفة
على زعلها

سمر ::- يحبج والقران يجي يگلي هسه ابوج
عشك هسه عرف شنو حب جان يجي
البيتي قبل لا يروح الدوامة يسولفلي عليج
ويروح ودائما يحجي بحسرة استغرب انت
زوجتة شبيه ابوية يتحسر عليج وهسه من

اجيت عدكم فهمت شنو السبب ليش خالة
عندج مشكلة تردين نروح لدكتورة

::- سمر هل شي خاص بيني وبينه

::- اعرف اعرف بس لو اني وزوجي نفس
حالتكم راح تعوفيني لو تحاولين تساعديني
وتشوفين شنو المشكلة احسبيني بنتج
وكليلي شبيكم ليش هيغ علاقتكم

غدير ::- بقيت ساكتة بس اباوع بعيني

عمة مارفعت راسها وسمر حرجتها حيل
لحت وياها كالتلها

نهله ::- جسمي كله اثار استحي منه

::- بس هذا السبب؟

-: اي... ابوج نفسة عزيزة ايدي جانت خشنة
وبيهها اثار يومية يجيب كريم ومرطب ويكعد
يدهنهن الحد ماعالجهن شلون انطية جسم

::- عليج الله بس هذا السبب

نهله ::- باوكت بعينها هزيتلها راسي اي
منحرجة حيل شلون عرفت ..ومن جهه اني
هم ماقابلة على نفسي واحس بتأنيب
الضمير من ناحية ادريس. ضحكت سمر

::- عذر هذا خالة مو عذر واذا جسمج بيه اثار

شنو يعني. بابا يحبج لاتعذبينة حبابة

::-الله كريم

::- عمه حرام عليج

::- اعرف الله كريم

::- يعني شنو قبلتي. بابا يكون زوج الج

-- ههههه سوالفج بطليهن

- والله ما اجوز منكم الا تسوولي اخو

-- احسبي بعد سنة

-- يعني اليوم متوكلين يابويه اليوم اطلعج

عروس والله.

غدير -- غمزتلي سمر تأشر براسها على

الكنتور وعمه خطية بس تباوعلنا. كعدنا

قفلنا الغرفة وهي ماتقبل بالتواسيل

قنعناها نقشر جسمها وسمر تضحك

وتصيح

-- اخابر بابا هسه شو تحمست

- متنا ضحك على عمة كل شوية ورادت

تكوم ونطلعها سالفه جديده اخر شي هي

دخلت للحمام وسمر لبست وطلعت تركض

اكو بالركن دلالة تبيع سوالف نسوان

طلعت عمة من الحمام خدودها حمر
وخجلانة منعنا باوعتلي كالت

::- وينها سمر.

::- نزلت البيت جدها

حجيتها ودخلت سمر بيدها اغراض

وملابس نوم. تخرب ضحك.

نهله ::- طردتهن وفتت للغرفة فتحت الباب

سمر شممت الاغراض وراحت گلبي يدك

حيل ومنحرجة. اذكركلمتة واحترار اكثر

مشطت شعري وطلعت سويت عشا

لمن اجه هوا وسمر تتحرش وتسمع كل

شوية كالتة طلعلنا نتونس غدير وفاطمة

طلعن ويا ازواجهن واني بقيت

اخذها هي والجهال وطلعلوا ...

يتبع*

الكاتبة أيلول*.

00

مساء الخير ...

#أجرام_مستباح_لثلاث_ندبات

بقلم الكاتبة أيلول

ins: t8_fe3 للتواصل

0 00 00 00 00 00 00 00 00 00 00 00

يجمرة وشابغة على الروح

لا تبرد ولا تهفت

000000000000000000000000000000000000

نهله :- مرات الانسان شكذ ما مؤمن بقدر

رب العالمين

بس ماىگدر يتحكم بافكاره السلبية الى

غضب عنه تسكن عقله

ماىگدر يمحي الماضي بمجرد راد ينساه

شكد صعبة من تعيش حاضر بس بوجع

الماضي وذكرياتة السيئة

سويتلهم شامية وجبس خلطتلهم عصير

وكعدت منتظرتهم يرجعون وايدي على

گلبى مترددة وخايفة ادعى اگدر.....

روحي وكلبى رايداته بس جسمى لا

طلعت مصطفى ىمى بالصالة مشغلته.

افلام كارتون رغم ادري بيه مايشوف بس

على الصوت شوية واجة اسمر

-: السلام عليكم

-: وعليكم السلام هلا يمة تعال الشامية

بعدها حارة

دخل غسل ويحجي وياي

--: وحجج اليوم

-: طلعاوا

--: ليش مارحتي وياهم

-اجه كعد يمنا بالگاع مبتسم وياوع

المصطفى گتلة

--: صوفي يتعب ماكدر

مد أيدة على خدوده كرصهن ويحاجية

ومصطفى يبتسم ويحرك براسة يضحك

--: فدوه شحلات ضحكتة تدرين خالة مرات

نايم واتخيل اسمعه يكح ومن افز اروح

للغرفة الكاهم نايمين هو وغيث

::- هههه اي مثلي لان مخليتة على بالي

اتخيل

انطيتة شامية دار يباوع على الشاشة مقهور

وكل شوية يمسح وجهة

::- اسمر

.التفتلي بلع ريك ساكت منتظرني احجي

::- بيك شي؟

دك عينة مختنك ورجع باوعللي الكلمة كوا

تطلع منه

::- خالة امي خاينة ابوي؟؟

اذا تعرفين شي احجيلي

- فتحت عيني على وسعها ساكتة وهو

وجهة انقلب يجر نفس بقوة ويحجي

::- سولفيلي طول هل سنين اني ادا فع

الوحده خاينه؟؟

بدا عت مصطفى احجي امي خاينة ابوي

بفراشة؟؟

-هزيت راسي لا وهو يشهك ويدك على

صدرة بقهر

::- عا ديت ابوي علمودها

اتعارك ويا سمر لان ما تحبها ليش ما حجولي

ليش ابوي حاسبني جاهل عافني امشي

ورا هن الحد ما ورطني

- مديت ايدي الزم أيدة ::- منين جيت هل

حجي شبك يمة

جر ايديه مسح وجهة يباوع بعيني وحجة

بهدوء ويا كل كلمة يحجوها يكزبر جلدي

:- خالة و داد دزت عليه قبل شوية جنت
زعلان منها لان تورطت بالخطوبة بسببها
كالت تعال للبيت مسويلك مفاجئة كلت
هاي هي اروح خالتي واحبها مابقى زعلان
منها هههه محد بالبيت بس هي عادي واذا
خالتي وين المشكلة ..لبسها مو قانوني
ميخالف خالتي

شاعلة شموع وكيك ميخالف ابن اختها
وتريد تكسر الزعل وياه عادي

ههه تدرين وين الصدمه ...اسمر انا احبك
واريدك ومن دفعتها ما مصدك حجيها
تگلي هي امك خاينة ابوك بفراشة وحتى
احتمال ماتطلعون جهاله

لللج خالتي مخلية عينهااا عليه شلووون.

خالتي من صنف الحيوان هاي صدمة

امي خاينة ابوي بفراشة هاي صدمة

انا مو اكيد ابنة وهاي هم صدمة منو السبب
ها كله منه لو يحجي لو يسولف ومايخليني

امشي وره الناس اعمه

- اشش ابنة والله ابنة لاتصدك حجي

خالتك

جر التشيرت صعده على وجهة يبجي بقهر
سحبتة من أيدة الرجلية مد جسمه وخله
راسة على رجلي بصف مصطفى

::- كافي اسمر ..

سكت مغطي وجهة

واني امسح على شعره ما اعرف شسوي
شوية وخر أيدة من عينه يباوعلي

::- الهل سبب ماجنتي تقبلين غيث وغفران

يرحون الها ؟

-: هزيت راسي اي

-: بس اخذت حقهم

-: شسويت

-: شبعتها كتل خليتها ماتكدر ترفع ايدها

- حجاها ودك تليفونة رقم خالة راسا انطاه

رفض

-: شسويت اسمر

-: والله بس تكول اسمر الضربني هيچ

اكلهم تريدني انام وياها

- رجع دك تليفونة فتح خط معصب نوب

هدء يسمعهم

::- لا خالي ما اكدرا جي كاعد ويا مرة بابا

بیا مستشفی اللہ یشافیہا کلہا ماتشوف

شر

- سد الاتصال یباوعلی. :- الخسیسة

کایلتلہم نسوان دخلن علیہ کتلنی

:- اسمر لاتحاجی ابوک ولاتکلہ بالسالفة

کلہا

کام کعد علی حیلہ

:- لا احجی أرید اعرف لیش مایسولفلی

:- مارادک تکرہ امک وهسه اذا. حجیتلہ

ینقهر

سکت مدنک کام غسل وجهة ورجع کعد

یمی

گال

-- هو شنو ماناوي يحجي وياي حتى من
اكله صباح الخير مايرد

-- مو بكيفة شحده مايرد يحاجيك يحاجيك

-- هههه يله تصبحين على خير

-- وانت من اهل الخيرفات الغرفة كسر

گلبي شوية واجوا نخرجت ادريس رجع

وغدير وفاطمة بعدهن سعدت سمر

والجهال وهو بقى يصف السيارة

اجه غيث يضحك ويراويني بالصور وهبه

تسولف وغفران تكلها اسكتي انا احجي

ومن التفت على واحد بيهم الثاني يلزم

وجهي يدوره عليه ويكلي -- باوعي ماما

-- ها ماما ها ا على كيف احجوا اسمعكم

بالسرة اوكفوا احجي غيث

- باوعتله امسح بوجهي :- شبيهة كلشي ما
مخلية

- شو اخدودج مورداات مو صح بابا؟

نهله :- التففت الادريس منخرجة ابتسم
يباوع بعيني كالهها

:- اي صايرة تخبل

سمر :- خدودها مال بوس

نهله :- درنا عليها اتي وادريس ثنينا خازرينا

سدت حلکها بايدها رافعة حاجبها

ادريس :- مستخفة انتِ بابا

نهله :- حرجت حتى ابوها تغمز وتكله :-

ها ترا احجي هاهah

عافها وباعلي سألني على اسمر كتلة
بغرفة

ادريس :- سمر كومي جيبي صحن خليله

حلويات وديهن اله

نهله :- بس كامت سمر وهو فتح العلايك

حاجية

:- انت وديهن اله كافي خطية

بقى ساكت مدتك خلاله حلويات واخذهن

بقى يمة طول

اتصلت على غدير ارزل راح تصوير ب12

وهم ماكو

كاموا الجهال غسلوا ورجع ادريس باوعلي

عاكد حاجبة

:- شنو البنات مارجعن

:- هسه كالوا جايين

اجه كعد يمي اتصل على علي. فاتح
المايك ومقربة يمي يدري بسوالف علي
تضحكني بسرعة جاوبة

::- هاا حبيبي

- لك علي والخلقك اطيح حظك

::- سيدي حبيبي تفضل امر خدمة

- رجعوا البنات للبيت هذا لو شغل جان

بالعشرة وضليت تغفي

- جيب خالة وتعال..يمنا الجو حلو لازم ايد

فاطمة وتمشى وبسام وغدير وрана مدري

شيسوون

- لك علي

::- ههههه جذب هاي وصلنا بالباب

نهله :- سد التليفون وفات للغرفة. كمت
رجعت مصطفى المكانة وشلت الاغراض
لمحت

سمر توضحت وفاتت للغرفة وخرت البردة من
الشباك اباع للشارع غير يجن

شفت سيارتهم طبكت بالباب جاي انزل
البردة ولمحت عباس ابن ابراهيم طلع
ركضت لبست عبايتي بس أريد الحگ
انزل فتحت الباب ونزلت مستعجلة والكاهم
بالكراج واكفين علي مخلي ايدة بجيبوبة
وفاطمة بظهرة وعباس يضحك ويحجي وياه
عباس :- عود من تتزوجون اطلعوا محد
لازمكم هسه ممنوع

علي :- ومنو اليمنعنا انت؟

::- بكيفك فكر بيها وره كل طلعة وياك

تنضرب

::- رجال وطالع من ظهر رجال جرب تمد

ايدك عليها اذا ماكسرتها

نهله ::- دفعت عباس او كفت بنصهم وهم

واحد يريد ياكل الثاني

::- اكسر الشر عباس ولا تدخل نفسك امها

وابوها يدرون طالعة وياه

علي ::- عوفية يهوبز هذا

- درت عليه بس أريد يرحون عباس راح

كعد على مرجوحة يضحك وعلي نار بس

يريد يلزمة.

::- روح شحده يحاجيها روح لاتكبر السالفة

- رايح بس خلي احاجيها تعالي

نهله :-: تقدمت فاطمه وكفت كدامة تبجي
سحبها وبتعد يم الحايط يمسح بدموعها
ويحاجيها وبسام وغدير واكفين يمي بسام
يتعذر لان تاخروا واني بالي كله يم علي
وفاطمة خايفة يطلع ابوها وتكبر السالفة
التفتت عليهم لازم وجها بأيده يمسح
دموعها ويحاجيها همس

-: هسه على شنو تبجين لج بس احسبي
اسبوعين بعد وتخلصين فاطمتي

-: استعجل والله خايفة هسه يسويله
سالفة ويخلي ابوي ماينطيني الك

-: هههه مو بكيفهم اخطفج انتِ بس
لاتنزلين ادموعج وكلشي على گلبي يهون

نهله :-: علي يله يمة روحوا ..

باوعلي وهز راسة موافق باسها براسها وطلع
هو وبسام اخذتهن جاي اصعد ضحك عباس
بصوت يهز بالمرجوحة يم الدرج مالنا

-: يستشهد وترجعيلي وكولي ماغال عباس

فاطمة :-: اذا استشهد هذا نصيبة من الدنيا
واختيار رب العالمين اله لا اعتراض على
حكمة

بس ارجعلك؟؟ هذا اختياري وتحلم بيه .
اني حبيبة علي گمرتة خطيبته وزوجته الاخر
يوم بعمرى وعمره محد يجي مكانة فهمت

نهله:-: جريتها من ايدها وهي ترجف.

وتحجي بدموع :-: امشي عوفية

صعدنا وهو ورانا ويحجي

-: نشوف فاطمة نشوف

-: دخلتھن للبيت وهي بس تبجي مسحت
دموعها حجيت عليهن لان حيل تأخرن.
غسلن بقيت كاعده يمهن شوية لمن سمر
ضحكتھن وغيرتلھن جو يله عفتھن وكمت
فتت للغرفة شففة بمكتبة كعدت مرتبكة
جاي اجبر جسمي اليئنتفض بكل ثانية
اخذت ملابس من الجابتھم سمر طلعت
للحمام لبستھم ولبست الدشداشة فوگاھن
طفيت اضوية البيت ورجعت أريد افوت
للغرفة فتحت الباب على كيف ارجف
شففة متمدد بمكانة ومطفي الضوة مشغل
بس التيبيل البجهتي سميت ودعيت الف
مرة قبل لا اخطي للغرفة سديت الباب
بهدهوء طفيت النقطة من الشاحنة. ماكدت
اتقرب للجرباية اختنكت
مايجي بعقلي غير الماضي

مسحت وجهي جابرة نفسي تقربت
للجرباية رفعت الغطا وكعدت مخلية وجهي
ابين ادية

على اعصابي وجسمي الراض نذعت
الدشداشة وتمددت الم بالملابس على
جسمي رغم مستورات. تنفست حيل رايدة
اتخطى هل ليلة

بس شي مو بيدي شكذ ما اكدر جاي اجبر
نفسى وافشل..

مديت ايدي على أيدة سحبتها من وجهة
وقربت راسي الصدره ارجف.

لماني بحضنه بثنين ايدية

:- جبرتج سمر

:- سكتت متشنجة كلي اضحك على
نفسى واكول اگدر فشلت نفسي وغصب

عني شهكت ماكدر انسة الوجع العشته قبل
ما اگدر حتى اتخيل ممكن ارجع اعيش شي
مشابهه.

بعدن من صدره

::- اكعدي نهله شبيج

::- كعدت كدامه مغطية وجهي معاتبه
نفسى على الموقف الخليت روجي بيه ما
متأكده من نفسى اكدر ليش اجي شغل
الضوه ويسحب ايديه من وجهي

::- بس حاجيني يمعوده شبيج

- ميلت راسي اباوع بعينه ::- والله ما رايد
احرمك من شي بس ماجاي اكدر

- حضنت نفسى اغطي بجسمي مد نفسه
للميز سحب الدشداشة لماها لبسنيها

مبتسم

::- تجبرين نفسج حتى ترضيني؟

-: ما أريد اقصر بشي وياك ...

لبست الدشداشة سحب شعري من جواها.

ورفع أيدة يمسح خدي

::- والله ما مقصرة عوضتيني كل يوم راح

بدونج ... بس لاتجبرين نفسج الخاطري

ابقي وراي

انا اعرف شلون ارجعج ورقة بيضة بدون اي

ذكره واخط حروفي عليها باجمل طريقة

-: تمل يوم يومين وتمل

دتك مبتسم ورجع رفع راسة

-: كل عقلج والله لو اخلص عمري بس

منومج بحضني هم ما امل. يكفيني اسمج

ريحتج صوتج نهله انا ربجان بيج مايهمني

شي ثاني

تعالى

- سحبنى من ايدي الصدره وتمدد حاضني

على گلبة باس راسي متحسر

::- هنيالي بيج

- سكتت حاضنته. وهو مخلي أيدة بشعري

شوية وكال بضحك

::- شكذ غبي شلون رجعت لبستج

الدشداشة

::- ضحكت وحركت راسي قوة حضنته

يضحك

::- وعلي مكتفي لو بس اشم ريحتج

::- شكرا

::- هههه على شنو

::- على كلشي

::- البنات اجن؟

::- اي

::- هذا علي فد صاير مستخف فطوم ماكله

عقلة

- شو كل حجيك بعلي بسام علاقتك بارده

ويا

- ههههه مو علي اعرفة من جان طفل

درس وتخرج وانا ويا خطوة بخطوة

- وبسام شوكت عرفتة

- من جانوا بالكلية علي متعرف على

بسام من كملوا الكلية سحبت علي يمي

وبسام صار شغلة بغير مكان وعلي لطش

يومية مسوية زعله الا انقل بسام وياه
عاندت بالبداية ونوب تنازلت ونقلته وياه
جان كلش يهاب من شاف اسلوب علي
تعلم مثلة الخايس

-: هههه حلوة علاقتكم بس احس تحب

علي حيل

-: كل جنودي احبهم واخاف عليهم بس

علي هذا ابني.يختلف

- سكتت نعسانة وهو هم سكت الحد

مانمت ..

...

غدير ::- عود مخطوبات ونطلع لو طالعين

ويا عجايز يسولفلنا شلون صار الحصار

احسن من الطلعة وياهم

يفترون بينا من شارع الشارع مايعجبهم

شي

مطعم بسام يحبة علي مايريده

مكان علي يحبة بسام مايريده طيحو حظنا

يله اتفقوا على مطعم ونزلنا مطنكرين انا

وفاطمة

هم يمشون كدامنا واني وياها لازمين ادين

بعض ونمشي وراهم وصلوا وين يله التفتوا

علينا رجع علي يضحك سحب فاطمة من

ايدي

::- هدي مرتي. لاتلزمينها تعالي حبيبتي

فاطمة ::- بعد وكت عمري هسه تذكرتني

غدير ::- ابتسمتلهم اخذها ومشة وبسام

بقي واكف بمكانة يضحك مشيت يمة مد

أيدة الي عفتة وفتت فات وراي ساكت

كعدنا فاطمة تصور بجهاز علي وبسام صف
وياي يحجي بصوت ناصي

::- شنو شبيج

- درت وجهي عليه ابتسمت ::- مابيه شي
لاتحاول تسوي نفس علي ترا ما اغار والله
ولا أريد تتصرف مثل ما علي يتصرف ويا
فاطمة

ابتسم يباوع بعيني

::- عبالى زعلتي

-: لامد أيدة جوا الطاولة لزم ايدي درت
عيني عليه مايباوعلي حجة ويا علي ..طلبنا
اكل سحبت ايدي منه اضحك على علي
وفاطمة لو مايستحي من الناس جان كعدها
بحضنة

صورتهم بدون مايدرون غال بسام

::- خو صورينا ليش تصويرينهم

- احب شكلهم هيچ

- احنا شبية شكلنا؟

- ههه ما ادري يعني هم مبيينين يحبون

بعض

سكت اختفت ضحكتة واني دنكت تونسنا

بالبداية ضحك وسوالف

وراها طلعلنا نتمشى اشتروا اجباس وعصاير

بس وكفنا اني وفاطمة نصور. همه واحد لازم

الثاني ابتعدوا يصورون ويسوون حركات

يقلدون علينا ويضحكون لبسونا وبقوا

يمشون كدامنا نسمع بس ضحكهم مشينا

وراها مفحمين من القهر

فاطمة::- شكول واحد يطلع وياهم هذول

::- كله منج سويتي هاي الطلعة

::- لا والله هذا بسام خرب علي

::- تعالي خلي نكعد ونضحك بالجذب حتى

نضوجهم ...

كعدنا وهم يمشون حتى مايلتفتون علينا

ضحكنا بصوت عالي ضحكة جذبية التفتوا

بسرعة واجو علينا علي مبتسم وبسام

خازرني

علي ::- فزرتني ضحكتج فدوه اروحلها

بسام ::- صوتجن شسالفة

غدير ::- درت وجهي منه ساكتة كعدوا يمنا

شوية وكاموا علي وفاطمة يتمشون. نكثت

ايدية ودرت عيني اباع درت عليه من كعد

يمي

::- شبيح ضايحة مطلعج تتونسين لو

تزوجين

- دنكت ساكتة ما ادري اذا فعلا تصرفاتة

تستحق اضوج لو اني مكبرة الموضوع

-: غدور شبيح

- رفعت راسي اباوع بوجهه. ::- مايبه شي

-: احسج ضايحة مني

- سكتت محتارة لزم ايدي

::- تعالي نتمشى

- كمت وياه. شابك اصايغي ابين اصايعة

وثنينا ساكتين وقت مرغال

::- تحبيني غدير؟؟

- رفعت عيني باوعتلة ودنكت بسرعة

حسيت حتى خطواتي صارن عوج اصايغي

المشبوكات ابين اصابعة عصرهم حيل رجع
ايدي الوره ظهري وهو لازمها حزن خصري
وقربني اله يمشي بهدوء وانا تخرببت كلي
من لزمته

-- اعترفي

- احم شنو

-- تحبيني

- حجاها وكرص خصري رفعت عيني ابواعله
مرتبكة

-- يعني من خطبنا حبيتك مثل اي بنية

تحب خطيبها

.سكت تمشى للنهاية غال -- تعالي نكعد

هنا

سحبت ايدي منه وكعدنا على مصطبات

غال

::- غدير مجاي اعرف شلون اتصرف وياج

احس تصرفاتي تزوجج

-: درت عليه حجة بقهر .. ابتمت ::- لان

بعد مانعرف اطباع بعض من تتعود واحد

يتعلم على طبع الثاني

::- اي بس باوعيلي ليش تديرين وجهج

-: عدلت. كعدتي صرت. مقابيلة وهو تقرب

اكثر

-: احس بتصرفاتي تزوجج مرات اقهرج

بكلمة بدون قصد انت من تشوفين شي

مايعجبج كولي بسام ماحب هاي التصرفات

بسام ترا هل كلمة تغثني لا تعيدها حتى

اتعلم عليج

- هههه اي تمام

ابتسم ورفع ايده يلزم خدي

-- هسه لو بالبيت جان بستج شفایفج حیل

حلوة

- دفعت أیدة ودرت راسي اتلفت

-- لا تحجي هيچ بلا واحد سمع

-- تجين للسيارة

-- كل عقلك

- أريد ابوسج

-- شنو أريد ابوسج شبیک خزرتة مرتبکة.

وهو يضحك

-- ما ارجع للبيت اذا ما ابوسج

- درت وجهي ادور علي وفاطمة گال

::- لا تدورين راحوا

::- فلت وجهي التفتتلة ::- وين راحوا

::- للبيت وعافوج عندي راح اخذج البيتي

- سحبت ايدي منه وبتعدت عنه. بخوف

اباوعله وهو يتقرب

::- شبيك

::- شبيه

::- وخر شبيك

::- راح اخذج البيتي اغتصبج واطلكج

::- كمت وكفت أريد ابجي حاضنة جنطتي

على گلبي وهو انفجر من الضحك

::- لـح تعالي

::- وين فاطمة

كام وكف يمي يريد يحجي وتلزمة الضحكة

-: تجين تبوسيني بالسيارة لو اخذج البيتي
وما ارجعج للصبح

-: فاتحة عيني على وسعهن مصدومة بيه
رجفن شفافي بخوف

-: قريب بيتنا يله تعالي

- درت وجهي أريد امشي لزم ايدي وضحك
حيل

::- اتشاقة يمعوده اتشاقة

::- شبيبييك بسام

حجيتها ارجف وخايفة سحبنى اله عبر أيده
فوك كتفي يضحك

::- اسف اتشاقة وياج هذوليج علي
وفاطمة

-: درت عيني ادورهم نازلين جوا.كاعدين
على المحجر لافة روحها بالعباية مخلية
راسها على كتفة

رجعنا تمشيننا واتصل علي عليه غال

-: يله تعالي راح نروح

::- للبيت؟

ابتسم يباو علي

-: اي شنو تردين نبقى بعد

-: لا عمه كالت تأخرتن بقت تحجي

اتمشينا للسيارة لازم ايدي ويسولف
يضحكني وصلنا لسيارة لا علي ولا فاطمة
التفتتلة

-: وينهم؟

- حجة بجدية. :- منتظرينا هناك اصعدي

نروحلهم

- فتحت الباب الوره مانفتح نزل الجامعة

صاح

::- تعالي كدام هسه

- فتحت الباب وصعدت يمة مجان

يباوعلي مهتم بالسيارة يريد يفرها والضوة

مشتغل. حرك ابتعد من المكان

::- لعد وعلي وفاطمة وينهم

:- شبيح رايحيلهم منتظرينا

- التفتت وراي اباوع واحجي ::- وين

منتظرينا وين راحو

طفه السيارة والضوة البداخلها راسا التفتتلة

مرتبكة

::-بسام

- ها :

-: شبيك

::- ههههه أريد ابوسج مو كتلج ما ارجعج
اذا مابستج

- فتحت عيني كلها بوجهه مد أيدة وره
راسي وتقرب غمضت عيني مستسلمة
ورجعت فتحت من ماباسني وجهه بوجهي
بس باوعتلة تقرب يبوسني

وخرتة مختننكة. ابتعد يجر نفس صوتة
يرجف

-: هسه اگدر ارجعج البيتكم

- بقيت مدنكة ساكتة رجع فر السيارة
رجعلهم وعللي يتصل عليه قبل لا نوصل
غال

-: اتفقنا نحجي البعض التصرفات التزوجنا

خليج صريحة تزوجين من ابوسج؟

-: باوعتلة خجلانة هزيت راسي لا غال

-: انا اضوج من احاجيج وتسكتين

-: شوكت ساكتة

-: تغلسين

-: لا والله

-: اي والله اسألج تهزيلي راسج حجي هو

هذا

-: يعني شتريد اكلك لا ما اضوج اكيف من

تبوسهني

كملت الكلمة بصوت ناصي من استوعبت

الحجيتة ضحك

::- اي هيچ أريد

- درت وجهي ساكتة نزلت علمود يصعد

علي وهو يرزل ابسام ويغلط عليه فاطمة

خلت راسها على كتفي. هادئة حاجيتها

بصوت ناصي

::- شبيج فطوم

::- ما أريد ارجع أريد ابقى يمة خسارة

تمر دقيقة بعمرى واني مو وياه

:- هههه مابقى شي خلصت

وصلونا وراحوا هستوني جاي انام ودرز رسالة

::- احد حاجاجن

- كتبتلة لا فتحها ومارد بشي سكتت وره

دقايق كتبتلة

::- اكرهه من تفتح الرسالة وماتجاوب

هم فتحها وما رد ... نار صارت بكلبي كرهت

الطلعة كلها

عفتة ورحت اكلب بالفيس دقايق مرن ونشر

صورة للشارع من جنا طالعين كاتب وياها

اعيش بضحك شلون "

وانا گلبي مچوه

- متت قهر من منشورة فتت للتعليقات

واحد كاتبلة

البائس الحزين بسوم

وهو بالرد يكتب حبيبي

علي كاتبة

اي ولك مچوة

وبسام كاتبة بالرد الحبيب ابو الحسن

واحد كاتبة شنو حزنك مايخلص هو راد
عليه مجرد ذوق حبيبي والولد رجع كتبة

ابو السوم الحبيب الله يسعدك

احسه بعده يحب طليقتة وحزين بسببها
بس يمثل يمي طلعت من الفيس مختنكة
أريد ابجي ونوب رجعت كتبتة

السعادة لقلبك حبيبي.

انشر التعليق واني لازمة گلبي بايدي راسا
اجاني اشعار تفاعل علي مخلي اضحكني
اولد ثاني مخلي قلب. گلبي يدك حيل

منتظرة جوابة. فجأة نحذف تعليقي واجتي

رسالة للوتساب

::- لا تعلقين على منشوراتي ام حبيبي

: - شنو انتَ بعدك تحبها

- وصلتة الرسالة مافتحها وادخل للفييس

اشوفة يرد على التعليقات قهرني هم رجعت

كتبتلة

::- روح نام حبيبي موزين عليك السهر

اول ما انشر التعليق علي تفاعل يضحك

وبسام يحذف دزلي علامة استفهام على

الوتساب. كتبتلة

: - نعم

: - شبيج

: - مابيه جاي اعلق حالي حال الناس

-: صبري جايج هسه اتصل

- سكتت ورجعت ابواع بالمنشور شفت بت

عمة معلقة بورده وهو راد عليها بقلب

اني هم خليت قلبين واحد اصفر واحد احمر

ودزيتهن بتعليق علي هم خله اضحكني

على تعليقي وبسام خله احببته وجاوب

بقلب احمر. حسيت

روحي جنت عين مال طباخ مشتعله ومن

رد طفاني

-: شوية ودك التليفون اخذتة وطلعت لان

فاطمة وسمر كاعدات فتت للاستقبل

وسديت الباب

::- الو

-: ها شلونج

-: الحمد لله

--: شنو هاي التعليقات ولج شنو روح نام
ابنج انا شنو

- سكتت گال

-: غدوره

-: ها

-: لا تعيدنها مو حلو تصرفج الولد وياي
بالدوام يلزمونها ويضوجوني هم يحسبونة
شقة بس انا اضوج ماحب هيچ سوالف

-: وانت لا تعيدها من تفتح الرسالة رد

-: ماشي تدللين

- كعدت ساكته وهو هم سكت شوية وكتلة

-: بسام ليش تنشر حزن

- لا ولج مو حزن بس هيچ يجذبني

- احس بعدك تحب طليقتك وحزين

بسببها

بقى ساكت ما حجة شي. اختنكت روجي

طلعت

جاي اسد الخط وكال

::- لا لا احبها ولا حزين مجرد منشورات

تعجبني لا اكثر

- تمام تصبح على خير

- غدير

- ها

- وداعت امي ما احبها ولا ابالي ابد انت

جاي تذكيرني بيها نهائياً ماتخطر على بالي

-: لعد ليش كل منشوراتك حزينه موجنا
طالعين ومتونسين ليش رجعت نشرت هيچ
شنو السبب

::- هيچ والله مجرد يعجبني شبيح غدیر
:- ماشي هاي هيه

-: لاتزوجين تردین احذف المنشور؟ اسد
الحساب؟

-: لا ماريد شي بس انقهرت لان احس من
جنت يمي وتضحك وتسولف كله جذب

::- هههههه والله مو جذب اصلا احله وقت
اخلصة يمج

- سکتت ماکدر ابلع السالفة ختمت
المکالمة ویا ورجعت لفراشي شوية ودزلي
سکرين ناشر ستوري عن الحب عفته ونمت

ثاني يوم رحنا كملنا التحاليل والعصر من
ترجع سمر من دوامها نروح للسوك وياها
اني وفاطمة وعمه وام فاطمة تصعد تبقى
يم مصطفى لان هي حالفة ماتجهز فاطمة
خلت عمه تجهزها.

ايام مرن حسيت بيهن شكذ الخطوبة حلوة
خاصة وياي فاطمة وكلشي نسوية سوا
بضحك وسوالف متونسين حيل ومابقى
العرسنا شي حتى عقد المحكمة كملناه
وقتها علي انجن يهلل بنص المحكمة
وعيونة مدمعة عايقة عقدي واصور بيهم
اضحك وبسام من شافني احب اصور
كلشي صار مثلي اي شي يشوفة لو بصورة
الي لو يكلي تعالي صوري حبيطة اضعاف
وتعلقت بيه اكثر

بيومها اخذونا للكازمية من اسعد ايام حياتي

مكابلة فاطمة واسويلها بوسات وهي ميتة

ضحك

::- لو ما انتِ جان ماعرفت بسام

::- ولو ما انتِ جان نحرمت من علي

وتعذبت

اخ شكذ وكفتيلي مانسالج وكفاتج طول

عمري

- تقربت يمها لزمت ايديها ابين ايديه

مبتسمة

::- نتفق على شي؟

::- اذا اتفاق سليم اي هههه

::- انتوا مو حلفتوا تسمون جهالكم غدير

وبسام

- ههههه اي والله ترا نحجي جديات
مانتشاقه هيچ اتفقنا مرات يكلي ام غدير
ونخرب ضحك

-- ههههه اي خوش ومن يصيرون عندي
جهال نسوي مؤامرات ونخلي جهالنا يحبون
بعض ونزوجهم

- لاا يمة ازوج جهالي لليختاره كليهم

- وخرى مو صوجج

ضحكنا واتصلوا علينا طلعلناهم نضحك
عيون علي ماتشوف غير فاطمة يخلها
حيل وجها يصير احمررر ماتعرف وين تباع.

ثاني يوم قفلت علينا سمر ما قبلت تروح
ويانا للسوگ

سمر :- ماروح ولعباس لا تجلبن تعبت
شنو يوميه كافي اشترتين السوق كله

نهله :- لبست عبايتي اضحك عليهن ودك
التليفون جمرة دخلت للغرفة حجيت وياها
تجاجيني بشك واذا سمعت صوت تسأل
منو وشكو. أريد احجيلها ومتررده

سديت الاتصال منها. وطلعت كالت غدير

:- عمه بسام وعلي يكولون لا ترحن احنا
ناخذكم

:- يشلعون كلبجن وحدنا احسن

فاطمة :- لا عمه عفية مشتاقتلة

- هاه مو البارحة يمة...ضحكت خجلانة
ومدركة...ضحكت وكعدنا منتظرينهم يجون

....

جمرة :- احس بروحي مختنكة حيل
ومحترة. فتحت عيني ابواع بالغرفة وحدي
والكهرباء طافية بس شمعة صغيرة
مشتغلة

عركانة ومكطوع نفسي اخذت ملابسي
وفتت للحمام سبحت بس أريد ابرد.
طلعت كعدت الغرفة تخنك والباب مقفول.
بقيت اكل بروحي واغلط

:- حابسني بغرفة حبسووك بجهنم كون
النذل

كمت افتر الوب ادخل للحمام وارجع اطلع ما
اعرف وين ارواح لمن اجت الكهرباء كعدت
ماعرف شكدر وقت وسمعت الباب نفتح

بقيت كاعده بمكاني وهو دخل والباب انقفل

من برا

-: سابعة؟

::: طلعتني منا اختنك

عاف العلاليك بالگاع وقرب وجهة الرگبتي
جاي ادفعه طبك ايديه بايد دفرته وماكدرت

::: وخر

- ابتعد مبتسم ويسحب نفس بقوة

::: احس نفسي من اطلع من يمج كلشي
بيه يتلوث من ارجع والزمج واشمج ارتاح

::: طلعتني منا...

سكت يباوعلي هز راسة لا

::: أبهر والله اختنك

-- وين اوديح جمرة كل المكانات خطر

-- لعد رجعني الاهلي من ماتگدر تحميني

- حتى اهلع يأذونج اذا رجعتج

- باوعت بعينة ساكتة كام غسل ورجع طلع

الاكل على اعصابي اكل گلبي مقبوض

ونفسي ضاك. من الغرفة احسها گبر تخنك

حيل

غسلت ورجعت تمددت كارهه كلشي

- ابيش الساعة أبهر؟

درت عليه سحب التليفون باوع ورجعة

المكانة

- 8 د:

- شو جاي تحضر نفسك وين رايح

سكت ما حاجاني كعدت على حيلي

-: وين رايح

-: مارايح هنا يم عمر

-: شتسوي

-: عدنا سلاح

سكتت شفتة كام يريد يطلع وكفت وياه
وجريت شالي دار وجهة عليه

::- ها وين

-: اكعد يمكم مختنكة

هز راسة قابل دك الباب وفتحة عمر بقيت
واكفة مصدومة صالة جانت ومتروسة
صناديك اسلحة

سحبني من ايدي للقنفة كعدت وهم
يحجون باسماء غريبة بس اراقب ساكتة

كعدوا يسوون السلاح وانا احفظ بحركاتهم
كمت من مكاني كعدت بصف الابهر دار
وجهة عليه

-- ها؟

-- هيحبقوا يشتغلون عمر تعب وتمدد
بالگاع والابهر يشتغل باستعجال الشاش
الافة على أيدة صار احمر دك تليفونة
بجيبه مد رجلة گال

-- طلعي التليفون

- طلعتة ابوع بالاسم قسام

مسح أيدة وجاوب

-- ها قسام

- ساعتين بعد ونكمل.....امان لاتهمم معليك
هاي هيه هسه اكمل يوصلن على الوقت.

حبيبي هلا.

عمر :- ها؟

-: اكعد يله خلي نكمل

جمرة :- كعد عمر تقربت على الأبهـر.

-: انت شلون تكوله حبيبي ماتكرهه

ابتسم وهو يشتغل يباوعلي ويرجع يباوع

للسلاح بقى ساكت.

مديت ايدي على السلاح صاح بنتر

-: ايبيدج

-: ضايحة.

-: الضايح يلعب بسلاح؟

-: علمني عليه حتى اکتلك

::- يناد اعلمج حتى تحمين نفسج اذا انا مو

يمج

:- عوف عمر يكمل وكوم علمني شرط اول

واحد اكتلة انت وراك عمر

عمر ::- ههههه هاهي مرتك محملة علينا طن

حقد

أبهر ::- جذابة بس حجي السان ماكو احن

من كلبها انا لو بمكانها واحد خاطفني

وحابسني حرام بالحرم اكتلة دفرات

جمرة ::- ابتسمت ساكتة وهم يضحكون

كل شوية يحجون كلمة يردون يفشرون

ويسكتون من يتذكرون اني مهم مليت

وتمددت على رجل الأبهر

::- كومي نامي جمرة

::- مانعسانة

::- اعورج بالسلاح نايمه على رجلي

::- شحدك

ابتسم مدنك يباوعلي ورجع يكمل شغل.

مليت حيل وهم ما مخلصين غفيت

وحسيت عليه من شالني فزيت باوعتلة

ورجعت غمضت

::- سمنانة

- عافني على فراشي عدلت نومتي وفتحت

عيني اباوعله

::- راح تروح؟

- واعوف حضنچ؟ شبيهه مخبل

بس اغسل واجيج

- هزيت راسي اي ونكلبت على بطني
نعسانة غفيت بسرعة فزيت من حسيتة
كعد على رجلية

:: شبيك

- الابره

- وخر

- لازم تاخذينها اذا شلعتي گلبي انجبر
اخرج

- بس ردت انگلب واصيح :- وخر

- ابتعد الابره بايدہ كعدت على حيلي
خازرتة

- شوفي لازم اذا ماقلتي راح اخرج انجبر

إذا قبلتي اظفي حتى الضوه وايدي خفيفة
ماتحسين بيها وهم تتغطين وحدج مو مثل
إذا مخدرج ماتدرين شسوي بيج

-: احترم نفسكابتسم رفع اكتافة

-: اختاري

-: دنكت عيني ساكتة كام طفه الضوه
وشغل بس شاشة تليفونة كعد يمي
يضحك

-: ابهر تتعلم بيه انت؟

::: لا اعرف هسه جربي شخصرانة

::: شنو شخصرانة واذا نشليت

-: جمرة يله ترا اخدرج

-: نكلبت على بطني ::: لا تباع

ضحك واني متشنجة خايفة

-رخي رجلج شبيج

-: يله فضاها لاتصير براسي دكتور

-:صيحت موجوعة وهو يضحك بس سحب

الابره مد أيدة يريد يفرك مكانها دفرته

::-وخر يله

::- على يوم اكسر رجلج

::-على يوم انشل من وراك

ضحك وكام شمرها شوية ورجع تغطه وياي

راد يسحبني الصدره ضربت أيدة وخر

:: أريد اسولفلج شغلة

-: تقربت خليت راسي على صدره: -: شنو

سولف

::- ههههههههه باجر اروح

-: وين

-: قسام راح يسافر وصلتلي معلومة جايب
بنات لازم اساعدهن

-: رفعت راسي من صدرة مصدومة -: بنات
كبار؟

-: لا اطفال

-: وين توديهن

-: هنا المشكلة للميتم اذا اخذهن انلزم راح
يعرفني قسام... اذا وديتهن للمركز راح اخلي
روحي والوياي كلها بخطر

-: وهسه شلون

-: ما ادري للصبح تنحل

-: رجعت راسي الصدرة افكر وخايفة رجعت
رفعت راسي اباع بوجهه

::- اكلك خاف قسام يغتصبهن

-: ضحك وهز راسة لا

-: شدراك. انتّ والله يغتصبهن شلون

-: هههه لا ولج مستحيل

-: شنو مستحيل بكيفك

-: قسام يختلف

-: شنو

-: ماكدر احجيلج شي. يلعب النفس بس

الاكدر اگولة مايحب هيح علاقة

::- يعني يحب الولد؟ ضحك حيل وهز راسة

لا

::- لعد شنو

رفع أيدة يوخر شعري من وجهي.

::- شي و صخ لا تلوثين عقلج بيه

::- رجعت خليت راسي على صدره وحاضنته

::- أبهر كلش افرح من تساعد الاطفال

احس تصير حباب وخوش رجال

بعفوية مو بقصد فرحانة بفكرتة حركت

راسي وبسته. يم صدره بركبته امسح على

وجهة واحجي ما منتبهه بس هو جمد

مايحجي شي

::- بوسيني بعد

::- نزلت ايدي من وجهة ورفعت راسي من

صدره

::- لا تصير ادبسز

::- هههه هو منو الادبسز يتحرش ويبوس

-: نغز خاصر تي بايدہ يضحك دفعتہ.
وضحكت كعد على حيلة يدغدغني واني
اضحك وادفع بايدہ. رفع ايديه ليفوك.
طبكهم بايد وحدة وكعد على رجلية
:-: وخر جنك ثور كسرت رجلية صارن
طحين

-: ليش تتحرشين بيه وتبوسين رگبتي
:-: عبالى التشيرت ماشفتها ...

وخر أبهر يمة اختنكت راح اموت شببك
ههههه

-: وتحضنين وتمسحين على وجهي
تشعليني واصيحين نيتي صافية هاهاه

-: والله نيتي صافية

-: اخبط نيتج اليوم

- مد نفسة مخلي وجهة بركبتي واني ادفر
اضحك من يدغدغني ومن يبوسني احجي
بصياح

::- وخر خرب مو مال شقة انت

كسرت ايدي راحن نمردن يمة وخر
اختنكت

-: سكت هاديء وجهة بركبتي سحبت ايديه
منه أريد ابعدده عني

::- أبهر

::- اسكتي

-: تلعب نفسي من تحضني هيچ

-: انا ارتاح هيچ

-: خنكتني.....بقى ساكت دفعتة من صدره

::- وخر اختنكت

لف أيده جوا خصرة ورفعني الصدره

-: مو انا حباب وخوش رجال عوفيني

-: ضحكت ونزلت راسي الصدره وهو مقهور

نمت ساكتة وثاني يوم راح حيل فرحانه
وخايفة واحلقة يصورهن أريد اشوفهن

منتظرتة وكلبي يدك حيل سمعت الباب
الرأيسي نفتح ضحكت مكيفة واخيرا رجع

ثواني مرن وصار صوت طلقه صرخت سادة
اذاناتي والصوت احسة زرف راسي

ندفر الباب رفعت عيني ارجف. رد الباب وراه

قسام :-: لزمانه من أيده التوجعة اخيراً

-: زحفت للحايط ارجف واباوع وراه هسه
يجي الأبهر هسه يخلصني بس كل امالي
خابت من اجه عليه كمت اركض أريد اشرد

جراني حيل شمرنى بالكاع احس عيوني
غوشن

كعد وسد حلكي بكلينس غمضت عيني
گلبي يريد يطلع من مكانة

يتبع*

الكاتبة أيلول*

البيج الخاص بالقصة تابعوه

\البيج الخاص بالقصة تابعوه\

مساء الخير ...

#أجرام_مستباح_لثلاث_ندبات

بقلم الكاتبة ايلول

□ □ □ □ □ □ □ □ □ □ □ □ □ □ □ □

وانتضرتك...

بين صفنات الليالي

وجرح ودخان الجگاير

وبين لچماتي وحسرتي

وحيرتي وكسرة خاطر

وبين مدري و وين صاير؟

□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□

غدير :-دك تليفوني بيدي واحنا كاعدين

بالصالة

:-ها بسام

:-بالباب احنا

غدير :-سديت الخط مبتسمه وعمه

رافعتلي حاجبها بضحك. كتلها :- يله اجوا

ركضت فاطمة للغرفة جابت عبايتها واجت
تركض لبستها وتگل العمه ::- بس اوکفي
فدوه

::- ولج يمة عيب منتظرين بالشارع
غدير ::- جريت فاطمة نضحك نزلنا وعمه
ورانا تمشي وتحجي بضحكة
:- امشن وياي لاتركضن

:- وكفنا نضحك لمن نزلت يمنا ونفتح باب
الکراج دخل علي وضحكت فاطمة مشت
سريع وتجر بايدي وراها بس تريد توصله
وكفنا ثنينا على صوت امها صاحت عليها
واکفة اباب البيت

- بقينا واكفين بصف سيارة عمو واجت
هي خازرة فاطمة لزمته من زندها کارصتها
وتحجي من بين اسنانها

-- ائكلي شويه ائكلي مستخفة

نهله -- ايدج خيه ايدج محد برزانتها وئگله

هاي الوحيده الماتحتاج واحد يوصيها

ويعلمها

-- ماتشوفينها ركضتلة

-- زوجها ترا تحملي هل اسبوع وتروح منج

تعضين اصابعج ندم ب فراگها اسألې مجرب

غدير -- عيني بعين فاطمة وشفافها

اليرجفن عيونها الدمعة تفتد بيهن لونهن

الرصاصي يتغير بس تبجي. امها عافتها

ورجعت للبيت عافت الباب مفتوح تباوع

فاطمه دارت عينها عليه ترجف

-- لا تبجين فدوه

- مسحت عيونها وهزت راسها لا والتفتت
العلي مكتف ايديه اواكف بالباب دارت
الامها الخازرتها كالت عمة :-امشن
- بس وصلنا يم علي سحبها وحضنها
حيل بعناد امها ما عافها الحد ماضحت
وكالتة

:- كسرت ضلوعي

:- ابوسهن ضلع ضلع

جم مره كتلج لاتخلينهم يبجونج ليش
تتاثرين بحجيههم.

غدير:- التفت علي خازرني غال

:- ولج غديره ليش تخلينها تبجي

:- ابتسمتلة. ابواع الفاطمة ضمت روحها
بحضنة لازمة من خصره كالتة عمة

::- هسه تتزوجون وبيك خير ولا تخلي عيونها

يجن

علي ::- مجتف للكفل زينب ماخلي دمه

تتزل من عيونها المضيعاتي

فاطمة ::- يا بلا فرحانة ونزلن دموعي

شلون

::- لا دموع الفرع عادي هاي ما حلفنا عليها

غدير ::- ضحكنا وبسام دك هورن رفع أيدة

علي سب بسام سلمنا نريد نصعد وعلي

قفل يريد يكعد يم فاطمة وره. سحب

عمة من ايدها يريدها تكعد كدام وهي

تصيح

::- ولك امشي عيب لا تلزمني

غدير ::- مدنكة اضحك عليه ابد مايخجل

يبين حبه الها كدام الكل جبر عمة كعدت

يم بسام وهو كعد ليوره يمنا فاطمه بالنص
بيني وبينه غرت منه عليها. سحبت ايدها
البعهتي لزمته التفتلي مبتسمة ورافعه
حاجبها ضحكت وعلي مد أيدة جر ايديها
ثنينهن گال

::- هذا رجلي والزمي أيدة عوفي فاطمتي

بسام ::- دعوفها واذا لزمتم مرتك هي كلها
كلها فطيم شبيك راح تموت

غدير ::- رفعت عيني البسام مبتسمة
وعلي يتعارك وياه لان يمول فطيم عمه
ساكنة لان تنخرج ماتحب تبقى ابين
اليحبون تستحي مخلصتها بس تتحمم

صاحت فاطمة

::- لا بسام مو هذا السوك ما نريده

علي ::- لعد ياسوك احسن شي هذا

غدير:- ساعة تقنع بيهم ابالها سوک تريده
تالي غصب عنهم رحاله..

عود سوک شعبي ومايلزم ايدها يمشي
بصف بسام ويتلفت عليها واحنا يم عمه
وراهم تالي بس شافني لزمنا ايد فاطمة
عاف بسام واجه مبتسم باحراج كالها

:- تعالي عمري

- ضحكت وعفتها لزم ايدها وتمشي وعمه
تضحك عليهم اجه بسام يمي يمشي
ويسولف دخلنا المحل مفروشات اليعجبنا
مايعجبهم كالت عمه

:- ها مو كتلجن يشلعون كلبجن

فاطمة :- غلطة عمه غلطة هههههه

غدير-تقربت يمها كتلها :- نرجع نكلهم
ماعجبنا شي

-- لا اجينا وتعبنا

-: هم صحاخذنا كم شغلة وطلعنا بسام
غال --: ترا الغرفة كلشي مايبها من اغراض

تعالى اخذى على ذوقج

فتنا على محل ملابس نوم جرتني فاطمة
تساورني

--: روحي انى أريد اخذ ملابس على ذوقى
ويا عمة استحي

--: عززا غير يوم قابل وهم ويانة تشتيرين

-: ههههه معليج انى أريد علي وياي

غدير --: اي خوش خوش. راحت هي وعلي
على غير جهه ... وانا وعمه وبسام رحنا
المحل تجهيزات

اخترينا كم شغلة للغرفة وعجبني تيبلام

::- ها عمة حلو؟؟

::- اي حلو اذا عجبكم اخذوا

بسام:- واللله مو حلو هذاك احله

-: درت وجهي منه مطنكره شنو اليعجيني
مايعجبه تالي سأل على سعره جاي يشتري
والتفتنا على صوت علي فات يضحك غال

::- ودتني كالت خاف يشترون شغلات احله
منعدنا شنو اشتريتوا؟

بسام :- اذا تاخذ مثلي هسه اكسرهن

نهله :- حلوه هاي شعليك... بفلوسهم

مشترين

علي :- يدخل روحة بسوالف النسوان هنه

متفقات يشترن نفس الشغلات شعليك

بعد

غدير :- فضحونا ابو المحل يضحك عليهم

غال

-:- دكي على رقمي غدير تليفوني عد فطوم

خلي اكلها مشتريين تيبلام خاف تريد

-: طلعت تليفوني اضحك اتصلت على

فاطمة وانطيتة الها وبسام يصيح

-:- ارجعهن بس تشتري مثلي

- علي سد الاتصال والتفت الابو المحل

كاله :-: خليلي نفس اغراضهم بالضبط

-: ضحكت من كل غلبي على مناكرهم هو

وبسام اخذنا الاغراض وطلعنا نريد ناخذ

فاطمة ونروح

فرة شكدها مشيناها واحنا مارين من يم

المخضر من بعيد لمحنها واكفة اباب

المحل والناس تفوت ساعة اشوفها ساعة
الناس تغطيها لان بعيده وعلي يحجي
بصوت

::- الخ الله تضوي شمس

- وكفت عمه تريد تشتري مخضر وهم
وكفوا

وياها

اشترينا ومشينا احجي ويا عمه مسافة
بقت هياتها فاطمة راح نوصلها. ضحكتها
الحلوة وجها الضاوي مابقى غير شوية
واشوفة عن قريب وارجع الزم ايدها ويغار
علي مني ارجع. اضحك واسولف وياها
ماجنت اعرف حدنا. بس لهننا

رفعت راسي الجهتها مبتسمه. وفز كل
جسمي على الصوت القوي حسيت عيوني

طلعن من قوته ابين وكفتنا اوكتنا ثانية
صوت الانفجار زرف طبلة اذني ماكدت ارفع
راسي من الغاع بس فاتحه عيني واباوع
عمة المتمددة كدامي تغمض عينا
وتفتح بس تريد تركز الناس التركض
وناس واكعة اخر شخص تركزن عيوني عليه
علي الاخ يا علي يا ركضتة وعثراتة وصوتة
الحسيتة استقر براسي وبعد ماسمعت
غيره فاطمة يصيح بكل حيلة يركض
ويعثر. وبسام وياه مره يلزمة ومره يركض
الركضتة الحد ما انسدن عيوني. غصب عني
وماكدت افتحهن بعد

شوية وحسيت الاصوات ترجع العقلي
واسمعها فتحت عيني عمة كدامي تصرخ
وتلطم خشمها يصب دم اصوات الناس تهز
الكلب ترجف وتبجي درت عيني

مامستوعبة الاشوفة اجه بسام علينا يركض
وعيونة دم. عمه تصرخ

::- فاطمة يمة فاطمة

- اشياء عقلي ما يسترجعها ما اذكر شلون
طلعنا من بين كل الناس حرف ما ناطقة
بس ابالي علي وفاطمة هم طلعا وهسه
اشوفهم وينهم فززي صوت الاسعاف . بسام
يمشي بموازاتها ويصيح بكل صوته

::- دخيلك يا ابو الحسن دخيلك يا الله لا
تكسر علي..

بلعت ريك اهز براسي لا وافرك بعيوني ما
أريد هيچ افكار الراسي هسه اشوف
فاطمة هسه الكاها خايفة مثلي. بس
وينها وينها طال الطريق وماشفتها وين
رراحت

وكفت الاسعاف وبسام وراها شخط السيارة
وكفها ونزلوا هو وعمه أريد جسمي
يعيني درت عيوني ادورها هسه اشوفها
مديت ايدي بس اريد الباب ينفتح وانزل
....هستوني نزلت و لمحة علي نزل من
الاسعاف القميص مشكوك من الطول
للطول يدك على صدره ويصيح بكل صوته
عمة بس شافته لطمت تصرخ وبسام
ركضلة يلزمة وهو متخبل يصيح

:- والله ما تموت والله ما تروح وتعوفني

- بقيت واكفة بمكاني رجلية يرجفن شجاي
يحجون فاطمة وين غوشن عيوني غمضت
لازمة بالسيارة ورجعت فتحت عيوني تدورها
شفت ظهر علي عليه دنك على السدية
ورجع رفع راسة افتر ولمحتها ابين ادية.
ملابسها لونهن احمر من الدم وايديها

الحلوات مسبلتهم. ..جريت نفس اشهك
حسيت گلبي نشلع من مكانة. وكعت
فاقدة

مافتحت عيني الحد ما حسيت نفسي جاي
اسمعها. تحاجيني حسيت ايدها فوگ ايدي
فتحت عيني فازه لزمتهها

::- فاطمة

سمر ::-اني

غدير ::- باوعت بعينها ارجف وهي تبجي.
دفعت ايدها مني. ::- فاطمة وين؟

ضمت وجها ابين ايديها تبجي كمت على
حيلي طلعت اركض وهي وراي يابة روعي
راحت احس جاي اسمع صوتها. بس أريد
اندل منين انزل والله جاي اسمع صوتهااا
والله

بسام :- كاعد على حيلي اباب الغرفة
وصوت البجي والصريخ يون براسي مايقبل
واحد يدخل يمة لايقبل ينطيها رفعت
راسي ليفوك گلبي نار

ليش كمرته استشهدت وعافته تعب يله
حصلها ليش مافرح بيها ..امها ابوها اخوانها
اليبجون الغلبة من صخر. رفعت ايدي
مسحت وجهي وكمت على حيلي

فتحت الباب گلبي لاجمني على صاحبي
النكسر وطففت روحه. سديت الباب وبقيت
واكف بمكاني

مدنك على ايدها بايسها ومغمض
اللهي صبرك عين كلبه تقدمت يمة خليت
ايدي على كتفة

-: علي

- رفع أيدة بسرعه خلاها على حلكي خازرني
بغضب

:: اشش لا تكول ماتت هي كالت ماتعوفني
كتلها ماعندي اهل عافوني حلفت تصير
اهلي وماتعوفني

:: قوي روحك... هي شهيدة

-: اسكت لاتوجع گلبي اسكت

- دفعني من صدري ورجع دنك راسة يم
راسها يحاجيها فلش گلبي

:: فاطمة يا روح علي

بنيتي ودنيتي وكلشي حلو بحياتي لا
تعوفيني احلفج بشنو ومنو التعزينة اكثر
مني واحلفج بيه عليج بدموع عيني الكتيلي
يحرکن گلبي لا تعوفيني.. ولج شسوي

بدونج شلون اعيش. فاطمتي يا گمرة علي

يا روح علي

تعوفيني يهون عليج لج اموت والله ما

اكدر

اضيع بدونج حاجيني انتي كل اهلي

لايتميني

بسام:- رجعت عليه جريته من أيدة بس

أريد احضنه واطلعه من الغرفة دفعني

وحيل سحبتة حاضنة صيح بكل صوتة

::-روحي راحت يااااا الله.

ولك بسااام ررررراحت روهي راحت ياااا

يمة

ااااا اخ يا الله

- طلعتة من الغرفة حاضنة وهو يدفعني
يريد يرجعها لزمانه اباب الغرفة هذا علي
السبع وكع بيدي لا يحرك ايد ولا رجل
ركضوا بيه وكفت ايدي على راسي نكسر
علي نكسر

كعدت مهدود حيلي من كالولي صارت عنده
ذبة صدرية أريد رجلية يعينني وابقى
واكف ماكدت اخذوا فاطمة عروستنا
الشهيدة

بقيت يم علي ما ادري عن شي ثاني لمن
كعد دار عينة يباو علي

::- اخذني الهاا

::- سكتت ابواعله حاجاه الدكتور حاول قفل
هسه يطلع اخذتة مابيه حيل يخطي الخطوة
حاني ظهرة

ولازم كلبه بايده الشارع مسدود من الركن
للركن طلع ابو اسمر بالباب. عيونة حمر.
نزلت علي وهو تقدملة حضنة يبجون
ثنينهم

علي :- راحت فاطمتي عافتنييي
ادريس :- يا بوووية يا فطيم ياعميي
غدير :- حضنت تابوتها مفرخة وما
مصدكة

بس صاحن اجه علي كامت امها تصرخ
وتلطم وتصيح

-:- راحت عرووستك راحت ولجج يمة ولج
فطيم يممه

-:- دخل بس لمح تابوتها بجه وتقدم حضنه
بيجي بصوت والنسوان يجرن بينا ويصيحن

--: خلنه وحدة خلنا يشبع منها||

--: دفعتهن وكعت بعيد لامة رجلية الصدري
وابجي ابوع العلي وبجية صيح بصوت رج
البيت

--: شنو اليبرد نا|||ار گلبي عليج كسررتيني
ليشش

كومتة عمة نهله فاتوا يردون يشيلون
التابوت تقدم خله كتفة وياهم ودموعه
تصب طلعو والبيت عج بالصريخ

كمت على حيلي بس أريد اطلع هاي
صاحبتي هاي روعي لزممني سمر من
ايدي. رجعت لصالة اصرخ بكل صوتي
ماتبرد ماتبرد نار گلبي

رجعت اركض من بينهم طلعت التابوت
المحه

فوك السيارة. حركو. بس ولد ما اخذوا ولا
مره. طلعت النسوان كلها وراهم للشارع
رفعت ايدي ابجي واصيح.

-- ياروحي كسررتي گلبي والله كسررتي
گلبي

يا گمرة علي.

هنا انتهى كلشي هنا ماتت ضحكة هنا
انطفت روح ونزل السواد على بيت كامل.
كلها كاعده بالشارع وتبجي نسوان وزلم كلها
عدها كتف وحضن يواسيهم بس علي من
بعد فاطمة منو اله

- عفت كلشي وركضت للغرفة. ادور
ملايسها ابين ملايسي مثل المخيلة

حضنتهن ابجي والله صعبه. التفتت على
عمة وصوتها دخلت تمسح بدموعها كعدت
على حيلي.

::- عمة

كعدت على اركبها يمي حضنتني ثنينا نبجي
اواسيها وتواسيني. الحد ماغفيت وملابسها
بايدي ماكدر ارافع راسي من المخده.

بسام ::- وصلنا النجف بالليل ما قبل علي

الا يطلع الضوة يله يدفنها.

زورناها الامام علي نزلناها وكعد يمها وحدة

رفع راسة وصيح بصوت يشك الصدر

::- يا ابو الحسن طلبتهااا منك يا علي بنيت

روحي اليوم شهيده يمك نهد حيلي عليهاااا

نهد حيلللي

ابتعدنا كلنا من يمة خله ايديه فوك التابوت
وغمض عينه بس ابو اسمر تقرب وكعد

يمه

الفجر طلعتنا للمغيرة هنا علي انتهى هنا
صيح وبجة الحد ما انهدت روحه هنا ما قبل
ينشمر عليها تراب اهنا بالاس ايدينا حتى
ندفنه وياها يفتر علينا واحد واحد ويتوسل

::- ادفنووني وياها ارحمووا بحاالي

بسااام بسام انت تعرفني ما اقدر بدونها

ادفني ويااها خليني ارتاااح وما اتعذب

بفراگها

.جرية الصدرى حاضنة بقوتي صياحة يهد

الحيل عفتهم بظهري جرية جر اخذته.

ورجعت

غفه بالسيارة ونص الطريق فز دار عينه

باوعلي

::- شهيد هسه هي؟

- هزيت راسي اي عيوني يحركني بلع ريك

غال

::- ادعيلي استشهد الحكها أريد اموت

شهيد حتى اكون وياها بالاخرة

- باواعت بعينة ساكت ماجاوبتة غال اخذني

البيتنا

وصلته ونزلت وياه حضن امه يبجي نام على

رجليها يومين مرن علي بس يفتح عينه

ويتخربط مكابلة وكاعد حاير بزماي

وبصاحبي شلون اطلعة من الهوا بيه شلون

اواسي كسرة

نهله :- اصعب شي بهل كون فراق الميت
خاصة اذا اذيت شخص ومات وهو شايل
بگلبة

عليك

ام فاطمة مثل المخبله لاخت وجهه لا
شعر واخوها يدخل بنصنا يلطم ويانا ويبجي
وعباس هاج من البيت محد يدري بيه وين

غدير هي والفراش ماكامت الليل كله
تخلصه بجي والنهار مصخنة وتون خلص

حيلي

ادريس ابد ما اشوفة صار عدهم انذار ولان
الولد بسام وعلي مايكدرون يرحون ضغطوا
عليه بشغلة ياخذة الليل ويجيبة الليل
الحد ماخلصت الفاتحة.

وهي بكل زاوية من بيتنا الها ضحكة دخلت
للمطبخ ا تذكر سوالفها ودموعي تصب
السالفة حلوة فراغة مر وفاطمة فراغها يهد
الحيل ..

.....

جمرة:- احس روعي مربطة والريحة
بخشمي مو حلوة من احرك ايدي صوت
حديد اسمعه. فكيت عيني بتعب
بس ابوع للسكف وعقلي يسترجع الصار
غمضت عيني حيل من تذكرت قسام منظره
وكعدتة على صدري رجف غلبي حيل
وكعدت على حيلي ارفع ايديه أريد امسح
وجهي ودموعي بلعت ريك ارجف ابوع
الايدي والسلسلة البيها نزلت عيوني اتبع
السلسلة وين مربوطة. وتقربت ازحف أريد
افتحها ا اجر بيها وارجف.

سكتت بس اتنفس اسمع بيان حديد
تنفتح وصوت ضحكة مرة دك گلبي حيل
ورجعت ليورة اكثر من سمعت الباب نفتح.
ندفع ودخل قسام يجر برجلة. ودخلت وراه
مره سمينة

شعرها طالع وصدرها نصه مبين من
ملابسها تعالج وتباو علي مبتسمه التفتلها
قسام كالها

::- امانتج بعد ما اوصيچ

::- تدلل انتّ يمي ولايهمك

جمرة ::- فدوه عووفني حباب والله

مامسووية شي

تقدم. كعد كدامي لطشت بالحايط غصب
عني اخاف غصب عني جسمي يرجف. قرب
وجهة الي ويحجي

وطلعت. :- صرخت سبيت وغلطت الحد

ماراح صوتي ونهد حيلي بجيت تعبانة

شسويت بنفسي وين وصلت

مره وحدة تقربت للحرام ومديت ايدي

دمرت حياتي ودخلت العالم ما انتميلة

دموعي تنزل وعيني على الباب مايعوفني

هسه يجي ويخلصني.

حسيت مئانتي راح تنفجر كمت بسرعة باب

بصفي فتحتة وطلعت لعبانة نفسي وصخ

وقذر شلون افوتلة تالي نجبرت دخلت واني

كلي حقد على الأبهر وعلى روعي والدنيا

.محد رجع شافني الحد ما اخذني التعب

جوعانة وعطشانة والمكان حالار حتى بنكة

مابية وصخ وقذر من تكطعت بطني من

الجوع يله نفتح الباب وفاتت المره بيدها
صحن كعدت على حيلي مديتلها ايدي بس
أريد اكل من بعيد خلثة بالكاع ودفعتة
شوية تمن وفوكهن مركة ايدي الوصخة من
التراب ماهمتني بس مسحتها بملابسي
واكلت نص الاكل يوكع بحضني وهي
تباوعلي من بعيد مسحت حلكي
:- باوعي حبابة والله خاطفيني وانا ما
مسوية شي ساعديني فدوه خلصيني
:- ماتخلصين بعد بالعافيه على الاكلتية
- شمرت عليه بطل مي وكامت طلعت
هدأت كلي اكو شي صار عيوني غوشن
عفت المي وتمددت گلبي يدك حيل
ماكدت اركز افكاري تخرببت حضنت
نفسى مغمضة ساعة احس بنفسى واعية

وساعة احس بنفسي غير شخصية وتفزني
صوت ضحكتي..

الحد مانمت. ومن كعدت راسي يوجعني
حيل

وجسمي يصب عرك راسا فهمت الصار
بفضل الأبهر صرت خبيرة واعرف اذا
شربوني حبوب.

دخلت للحمام والسلسلة بايدي گلبي نار
وروحي احسها جاي تطلع

حيوان هم لو حيوان مايعاملونه هيچ. والله
ما اسامحك ولا ابريلك ذمة لو تعلقلي
العشرة شمع

حجيتها بصوت ومسحت دموعي رجعت
كعدت بمكاني جريت بالسلسلة الحد ما
ايدية تجرحن صرررخت صوتي راح ومحادجة

ينهد حيلي من الجوع يله تجي تشمري اكل
من بعيد هزيت راسي لا وانا كوه فاتحة
عيني

::- مخليلي. بيه مخدر*ت لو اموت ما اكله

ضحكت طبكت ايديها او كفت تباو علي

-: موتي من الجوع

-: درت وجهي منها كامت طلعت روعي
راحت احس على ساعة يغمى عليه والاكل
كدامي كرهت روعي كل شوية أريد اتنازل
واكل ومن اتذكر شصار بيه من جنت مدمنة
افضل اموت من الجوع

رجع نفتح الباب ودخلت هي بقوة كعدت
على حيلي راسا اجت عليه لزممني من فكي
جلبت بايدها

::- شوفي لج تزقنين لا العب بيج لعب

-: وخررري تزقنبي انتِ

-: رفعت ايدها وضربتني بقوة عنتت شعري
وانا لو اجمع كل قوتي وحيلي ماراح اكر
ادفعها

-- ادبسز اسويج فلم والله تمثيل اخليهم
يمثلون بيح ماتاكلين لان بيه حبوب مو
سهله

- كامت طلعت وانا فرفحت واصيح :- والله
اذا ما خلصتني منهم اعتررررف عليك
والله اعتررررف الله ياخذك الله ليوم
القيامة كل دمعه وكل وجع صابني سببه
الأبهر. اخذ حقي ياااارب

رجعت عليه ماكدت اقاومها جسمي
تعبان وضعيف بلعتني الحباية غصب عني
خانكتني بيدها ..

شهكت دموعي يحركن عيني من كل غلبي

دعيت عليه محد ورطني غيره

اغمض عيني وابجي ماكو صوت ما ادري اني

وين ويا منو شوكت راح انكتل. ..امي ماحن

كلبها ماخابرت وسألت ماكالتله بنتي وووين

بسهولة رجعت للأدمان جسمي خان عقلي

صرت ما اعرف الوقت اليمر ولا اتذكر كلشي

يصير. ..ملابسي الوصحات ايدية المجرحات

كل ما اشوفهن ابجي وادعي عليه تأملت

يخلصني بس ما اجه عافني عدهم الحد

مافقدت وبعد ماهمني شي ماصرت افكر

بالاحجي كل الاتذكرة كلت القسام الأبهر

يريد يكتلك

باوعلي يضحك

:- اذا ماخلت روحه توصل السابع سما

وترجع

- درت عيني عليه بلعت ريك ماويه حيل

احجي

كوه نطقت

:- أريد حباية فدوه

كام على حيله شمرها بالگاع وطلع زحفتها

شربتهاا وغمضت عيني.

بيه بجي يهد حيل الجبال بيه صريخ الكل

لحظة عشتها ...

من طفولتي عشت عزيزة نفس تالي انذل

حالي حال الحيوان. شفت الموت بعيوني

وعشت الذل ياكل الروح

كل الجان يجي بعقلي اخاف على نفسي
من الاغتصاب كل ما اكعد من النوم احاول
اتذكر اذا اكو احد اجه يمي واباوع الملابس...
الخوف يدي بجسمي والرعب اخذ من
عمرى عمر. ..

ايام مرن وانا محبوسة لا انى واعيه ولا انى
فاقدة يوم اعرف شنو اتصرف واتذكر ويوم
احس ينمحي من ذاكرتي وما اعرف اي شي
عنه

بيوم فزيت ماجنت بالعه حباية ما انطوني
لكيت قسام كدامى. كاعد فزيت لميت
نفسى ورجعت ليوره ارجف التفتت وراه
جان شاعل نار بمنقلة والغرفة جمر تخنك
من الحرورة كل ذرة بجسمى ترجف تقدم
خطوة يمي لطشت بالحايط

--: الأبهـر شـيـشـتـغـل من وراى

-: هزيت راسي ما اعرف كام من يمي راح
على النار دنك ورجع وكف التفتلي بيده
سجينة صايرة حمرة من النار زحفت للزاوية
اجر بايدي من السلسلة وابجي خفت حيل.

::- عفية لا تأذيني حباااب والله ما اعرف
شي والله ما اعررف

::- الأبهـر شنو يشتغل وراي

- بجيت عيني على السجينة رجـع كعد
كدامي جر ايدي صرخت بكل صوتي. اتوسل
مايحركني

::- لاااا لااااا عفيه لاااا

- عصر ايدي حيل وقرب السجينة على
السلسلة الملفوفة على ايدي شاطت
روحي اصرخ واتوسل

:- احجییی احجییی بس لا تحركني

احجییی

:- احجي شيشتغل؟

:- بجيت غاصة وكتلة. :- يشرد الاطفال

بمجرد نطقها لذك السجينة فوك ايدي
شاطت روحي وفرفت صررررخت ميتة

بس عافني كمت اكمزز واصرخ روحي

رااااحت

كعدت انفخ عليها نار احسها بكلي وهو اخذ

الجمر وطلع زحفت للحمام فتحت الحنفية

وخليتها جواها. سندات ظهري على الحايط

دموعي تحرك خدي وحركة ايدي بگلبی

بس اسحبها من جوا المي ترجع تحركني

ورجعها جوا الحنفية تنكعن ملابسي

وجسمي كله تنكس

درت وجهي اكو صحن مال اكل سحبتة
ترسته مي ورجعت المكاني تمددت مخلية
ايدي بالصحن. .روحي محروكة والدمعه
جمدت بعيني. ثاني يوم كعدت ايدي مورمة
ومنظرها يخوف. ..بس شمرولي الحباية
والاكل ما حسيت بعدها بشي حتى وجع
ايدي نسيته بس من اصحة جنت انتبهلها
مورمة ومكان الحرك ملتهب ..

ما اعرف عدد الايام المرن ما صار يهمني غير
انو اكل وابلع الحباية بس همه نفس
معاملة الأبهر من ادمنت كلش كاموا يوم
ينطوني ويوم يخلوني اتوسل بيهم اتعذب
وماينطوني

تعبت وجسمي ياكل بروحي لميت رجلية
البطني وغفيت مهدود حيلي فتحت عيني
من حسيت الضوه طفه طول هل مده ولا

مره صارت الغرفة ظلمة بلعت ريك افرك
بعيوني ما المح اي شي دك گلبي حيل ولا
نقطة ضوة حركت ايدي كدام عيوني وكلبي
ينتفض خاف اني العميت مو الغرفة ظلمة.
احرك ايدي بقوة وما المح شي

سمعت صوت الباب يفتح بهدوء زحفت
للحايط ومن اتحركت صار صوت السلسلة
تحركت دنكت فازه حسيت نفسي لمحتها.
تلمع ومن نفتح الباب هم شفت الخيال
الدخل. يعني الغرفة ظلمة مو انا العميه

زحفت بهدوء احاول ما اطلع صوت الحد
ما صار ظهري على الحايط فاتحة عيني على
وسعهن اختفت الحركة من الغرفة حسيت
نفسي وحدي ماكو احد اتلفت بس أريد
المح شي

هستوني أريد اتحرك وتخلت ايد على
حلكي صرررخت وهو يهمس باذني

:- اناااا انااا الأبهر اششششش اجيتج

-: اجر بايدہ مني متخبلہ بس وخر أيدة
صرخت رجع سد حلڪي حيل. اذفر واصرخ
مختنكة شوية شوية حسيت عيوني يغمضن
واستسلمت للنوم

- حسيت شي ئگيل عليه فتحت عيني
ارمش بئگل درت راسي بس لمحت شخص
حاضني صرخت فاقدة. أريد املخ نفسي
ابتعدت اصرخ وهو مكابلني ويحجي

:- اناااا الأبهر اشششش انا

-: رجع عليه لزمني ملخثة ابجي واصيح :-:

وخررررررررر عني وخررررررر

كعد على حيلة لامني بحضنة

::- جمرة اششش

-: عوووفني راح اموووت عوووفني حركوني
حركووا ايدي وروحي من وراك وخررر وخر

صرخت بكل صوتي دفعني للفراش مقيد
ايدية ايين ايديه وظم وجهة بركبتي دموعه
احسهن بللن ركبتي

::- ريت الحرك بگلبني ريت بروووحي اسف
جمرة اسسسف

-: هدأت كلي سحبت نفس بقوة وقررت
حلكي الازنة اهمس

::- ريتك محترك وميت كدام عيني ولا
عاشتني كل هذا بسببك ...

خسرتني روحي وجسمي حتى اذا جانو
مغتصبيني ما ادررري

- جمد ساكت دفعته وكعدت ارجف اوخر

بشعري من وجهي وهو كعد على جهه

يمسح بوجهه. جسمي جان نضيف

وملابسي نضيفه ايدي ملفوفة

زحفت على اركبي كعدت كدامة فتحت

الشاش من ايدي ورفعتها كدام عينه احجي

بحركة روح وهو غمض حيبيل

::- شوووف ايدي تدري شصار بيه من

حركني تدري شلون حسيت النار تاكل

گلبي قبل ايدي تدري اعتررفت علمود

مايحرکني بس حركني وما اهتم شوووف لا

تغمض شووووف

ضربتة على وجهة اصيح

خله أيدة ابدایة قمیصة وجراه نفتح كله

رفعت عيني. اجر نفس وارجف.

كل جسمه محترق بس ما بيهن فركاسات
نفس ايدي هو عباره عن مكانات الحرك
صايرة سمر ومتشككة. رفعت عيني العينة

::- تستاهل اكثر عود تراويني انت هم
حركك؟؟ طبك الف مرررض مجرم انت
مجرم وهذا شغلك بس اني شنووو ذني
يحركووني شنووو ذنبي؟

::- ما الج ذنب كل التحجينة صح

-: الله ياخذك اللهي مايرررحم بحالك..

.تمددت ابجي بصوت گلبي متگطع دقايق
مرن وحسيت جسمي اشتعل نار ردت
الحباية باي طريقة درت عليه

::- أنطيني حباية

::- جمررة

- كعدت على حيلي أريد املخ روحي
جسمي احترك حرك بس أريد ابلعهااا.

-- أنطيني حباية ما اكدر راح اموت

هز راسة لا تخبلت ملخت روحي وازلغ
مكان الحرك بايدي. طلع من الغرفة بسرعة
ورجع وانا على نفس الحالة فقدت.

جر ايدية دفعني للفراش وخلة حباية ابين
شفايفي بلعتها الهث وتعبانة

نزل راسة على كتفي واني متمدده مغمضة
عيني أريد جسمي يرتاح ما اتذكر شنو
الحجاة. ولا شنو السويته. اتذكر جان يحجي
بس الكلام ماعرفة

حسيت عليه يكعدني ورا فترة بس لمحته
كدامي رجعت غمضت وسألت

-- امي ليش ماتسأل عليه

:- كل يوم تتصل بس كتلها اني مسافر
بشغل وجمرة رقمها دولي ماتكدرين
تحصلينها

:- دعيت عليك دعاوي هزن عرش الرحمن
لو تموووت لو يذبحونك كدامي مايرفلي
جفن وما اسامحك

:- حقج الكعدي اكلي

- كعدت على حيلي مسحت وجهي باوعتله
مختنغة :- رجعت مدمنة مو؟

- هز راسة اي بدون مايباوعلي

:- وديني الامي خلصني منك ومن شرك
والعالم الانت بيه وعساک داخل جهنم من
اوسع ابوابها وشترید تسوي تکتل تسلب
تخطف بسسس عوفني

رفع أيدة الي مبتسم بلع ريگ

::- كتلت

- باوحت بعينه ساكتة ورجعت سألتة

::- كتلت قسام؟

- هز راسة لا

::- شرط قسام اکتل ابو الهيل واختار مكان

دره لو جمرة

:- لكيت درة؟

:- لا لكيتج

- عصرت راسي ابين ايدية داخلي يكلي

حيل من كتل ابو الهيل يخطف الاطفال

ويعذبهم رجعت باوحتلة

::- بس تلزمك الشرطة يعدمونك صرت

مرتكب جريمتين

:- شتو شربتني؟

:- علاج

- سحبت ايدي منه غال

:- اكددي اكلي شوية موزين عليج

- كمت للحمام غسلت ورجعت جسمي.
نضيف ومغسول كعدت كدامة رفع أيدة
يوكلني. سألتة

:- مسبحني؟

:- اي

-ضحكت وهو رفع عينه يباوعلي :- اني بت
المحد لمح ذرة من جسمها

صرت فرجة لليسوه والمايسوه وياهو اليجي
يشوفني

تدري قسام يجي ويروح وانا بدون حجاب

تدري اكو ايام اشرب حباية وافقد ما اعرف

اذا اكو احد دخل يمي

شهكت حيل ارجف

::- للموت ما انسه العشتة بسببك

-مدنك.ويهز راسة اي مسحت دموعي اكلت

على اعصابي لعبانة نفسي كام طلع من

الغرفة من يجي الوقت الازم ابلع بيه الحباية

انتهي اتمنى الموت. ينطيني منوم لو

مهدئات بس اول بداية تفيد وراها ولاكأنو

بالعه شي

شفتة فتح الباب

::- جمرة تحاجين امج صار اسبوع اكلها انا

مسافر

::- والله الا اكلها خاطفني ..

كعدت على حيلي اجه كعد يمي طلع
تليفونة غال

--: كليها تبقى تفتر ايين المراكز حتى تثبت
انتِ مخطوفة وهم يضحكون عليها لان
سجلح حولتة للنرويج

- حجه والتليفون بايده فاتح الصوت عيني
بعينة ما متخيلة كمية الحقارة الهوا بيها
فززني صوت امي. دنكت عيني للتليفون
--: الو

--: هلا يمة جمرة شلونج

-: الحمدلله شبيه صوتج

-: مايبه شي شخبارج ليش ماتخابريني
حولي هذا الفايدر بجهازج شلون من زوجج
يسافر ينقطع گلبي عليج

- سكتت رفعت عيني ابوعله ::- كم يوم

ونجي يمة

:- فتح عينه على وسعهن وامي سكتت

شوية وگالت

::- كل الهلا بيح وبجيتج بس قبل لاتجين

كليلي

::- يجوز بعد اسبوع

الأبهر ::- جذابة عمة بعدها ما مخلصه

جامعه

:- جاي احجي ومد أيدة سد حلكي. عضيتها

حيل بكل قوه سد الاتصال جر أيدة من

حلكي بس يريد يفتلها من اسناني

عفتها ودرت تفلت دم

::- انجلبتي

::- اشرد والله اشرد رجعني تعبت بعد ما

اكدر اتحمل

اذا حجيت شي يخصك تعال اخطفني

لا تخطفني فجر بيتنا تگذر اذا جبت اسمك

لو حجيت شي عنك اکتل اهلي کلهم

::- اذا رجعتج راح يدورون عليج وتتأذا کل

عائلتج

- صفت بوجهه ساکتة. بلغت ريك

وهمست

::- منو يدور عليه

::- قسام

- مو رجعني الک بعد ما يدور عليه

::- لا راح يبقی يحاول يستخدمج حتى

يضغط عليه وهو مارجعج انا خطفتج

-- اششش اششش اششش اكبر.جذاب انتّ
وتحجي شكليين كلت كالي اکتل ابو الهيل
وانطيك مكان جمرة وهسه تكول خطفتج
شكد تجذب انتّ شكد. ؟

-- ههههه كل عقلج قسام يحجي شي
ويكون كده كتلت ابو الهيل ورجعتلة كتله
دليني وينها

غال مو هسه وهاي الخيخة مالتة راشديين
ودلتني عليج

-- دوختني

-- نامي لا تفكرين بشي

- مسحت وجهي وتمددت اغلط عليه

-- انتّ حيوان تحب الضرب يچويك

ويضربك وبعذك تشتغل وياه

جمرة :- اصعب شي عشته الادمان
والتناقض بالساعات الما أريد بيهم الحباية
افكر خلص بعد ما احتاجها ومن تجي الحظة
الازم ابلع حباية اموت وما اشوف شي
كدامي غيرها جسمي يشتعل نار ابقى
بفراشي الوب. متغطية وصاكة سن على
سن ما اريد شي غير انو تروح من تفكيري
شفتة فتح باب الغرفة صيحت محروكة
حرك

:-انطيني بس هل مرة

دفعت الغطا وكعدت امسح بوجهي العرکان
وصوتي يرجف والنفس كوه اجره

:-تکومين تسبحين ترتاحين

:-ما اررريد اسبح اريد حباية جسمي جاي
يحترك

عصرت راسي. ابين ادية شايطة كعد كدامي
نزل ايدية من راسي ولزم وجهي ابين ايدية
::-تتذكرين قبل شلون تعالجتني هسه هم
بس شوية وبعد ما تحتاجينها بس تحملي
كم يوم

-هزيت راسي لا وامسح بدموعي ::- ما
أريد اتعالج بعد عوفني مريضة جاي
اتعذب تعبت

::-بس تعالي هسه تسبحين وراح اسويلج
عصير وتشوفين شلون ماراح تحتاجينها
-سحبني من ايدي للحمام سديت الباب
وبسرعة سبحت وبقيت كاعدة بمكاني
صافنة بالفراغ

::-ها جمرة كملتي؟

::-اي أريد ملابس

-: هاج مدي ايدج دبري نفسج بهذن لمن
يجي عمر. واروح اشتريلج

- كمت على حيلي صرت وره الباب وفتحة
اخذتهن من أيدة اباوع بيهن ::- ايع البس
ملايسك؟

-: غاسلهن شبيج نضيفات

- قربتهن الوجهي اشم ريحتهن رجعت
حجيت

::- أبهر بعد ملابس أريد

::- صبري شوية واروح اشتريلج

::- ما اكدر البس هذن جسمي يبين

::- ما اباعلج

::- اكبر جذاب الكافر

::- ها رجعنا

- فرکت وجهي ولبست التشيرت واصل
لركبي

ومتوني اغطي واحد يطلع واحد البجامة
وصلتها الغلبي وبعدها طويلة وتطيح لازمتها
بايدي والايدي الثانية لامة بيها التشيرت حتى
اكتافي يتغطن. طلعت من الحمام لازم كلاص
عصير او اكف بالباب بس لمحني لم شفتة
الداخل حلقة دنك راسة ورفعلي الكلاص

::- جاي تضحك حضرتك؟

- رفع عينه هز راسة لا خزرتة مقهورة

::- لا جاي تضحك

-: ماضاحك

::- والله جاي تضحك

::- ههه ماضاحك شبيج

::- اذا انتّ زلّمة اضحك

::- ما اضحك

::- اضحك وشوف

- رجّع دنك عاض شفّفة وصوت الضحكة

الحابسها ابلعومة تصعد وتنزل ::- اضحك

اضحك وشوف شسوي

.هز راسة لا ورفع العصير الي

::- اشربي

- عفتة ورحت كعدت بالغرفة مابرد جسمي

احس. شي بيه نقص وتفكييري تمرکز على

الحباية اجه وراي والكلاص بايده قرّبة

الحلكي ساكت شربت بقى نص الكلاص

ماقبلت اشربة شربه هوّ

::-ملابسي وين؟

::-بقن هناك اني اشتريلج غيرهن

::-وهذن الجنة لابستهن اني مالات منو

::- اشتريتهن مو مالات احد

-رفعت ايدي وتقربت يمة لزمت أيدة

::-ابهر اقفل الباب عليه خاف افكر اشرد

واوكع بايدهم ما اكد مرات تجيلي افكار

تجبرني.

رفع أيدة يلزم خدي ويبعد شعري من

وجهي گال

::- ماتوكعين بأيد احد وهذا حركج اخذ ثارة

لو اعرف اموت

-حجاها وسحب ايدي الشففة باسها من يم

الحرك

جريتها منه بسرعة وابتعدت

::- امشط شعرج واروح اشتريلج ملابس

-سكتت وهو كعد وره ظهري يمد رجلية من

الجهتين واني بنصهم مشطة وابتعدت

تمددت بفراشي فاتحة عيني وافكاري

متشنته

لمن اجه عمر. وهو قفل الغرفة وطلع رجعت

نمت الحد ما اجه فزيت على صوت

العلاليك فتحت عيني اباعله يفتح بيهن

كاعد كدامي

::- كعدي شوفي

-وخرت الغطا وكعدت. وهو يفتح بالملابس

ويخلي على رجلية. وفتح علاكة اخيرة طلع

علب مكياج منها

::- شنو هاي

-مكياج:

::-الك لو العمر؟

-لا الج:

::-خلي انتَّ

::- همزين انتِ بنية لو ولد على هاي ردودج

من زمان مشبعج كتل

-دفعت الملابس من رجلي ورجعت تمددت

مغطية حتى وجهي سحب الغطا مني وجر

ايدي

::-وخررر وخرررر

-كومي بدلي:

::- ما ارررريد ما أريد وخر

::- عفيه بس خلصيني امج بقت تصيح

وغلطت عليه

- جمدت كلي رفعت عيني اله :- شبيها

امي

-- تريد تفتح كامرة وياج

-نزلت ايدي لميت شعري واعدل بالتشيرت

--يلا خابرها

--بدلي بالاول

-هزيت راسي وكمت بدلت ورجعت يمة

لكيئة فاتح العلب ويشم بيهن بس دخلت

رفع علبة صغيرة وحجة

-- اكلج شنو هاي

-مشيت كعدت كدامه واخذتها من أيده

شميتها ورجعت باوعتله

-- شدراني يمكن مخدر*ات

-- زوجة مجرم طبيعي تفكيرج

لج هاي مكياج بس مدري وين تتخله

--: تتخله براسك

--: تعريفين تخلين مكياج

--: لا

--: حتى انا ما اعرف

--: أبهر وين شال امي

--: جان مدنك راسة ومن سألت باوعلي فاز

--: شذكرج بيه

--: اريده

--: بقى بعيد ماكدر اجيبة

--: اريده

--: وين الكاه حتى ما ادري بيا بيت بقى

-: جنت ما اغمض عيني اذا مو الشال بأيدي
احسك حتى هل شي سلبتة مني أريد
الشال

-: خلي نخابر امج هسه

- درت وجهي ساكتة امسح بعيوني وفزني
من يريد يخلي مكياج لوجهي :: شتسوي
:- هو صح انت صايرة حلوة بس ميخالف
نبعد الشك خاف تكلج ليش ما مخلية
مكياج

::: ما أريد وخرر

::: لعد مانخابرها

-لذمت أيدة بسرعة ::: لا يله يله خليلي
- رف أيدة يهخلي ويمسح مايعرف لمن
كمل

عاف الاغراض واجه كعد يمي گلبى. ويا
صوت المكالمة يدك سريع لمن نفتح الخط
الصورة مغوشة وانا جامده بس أريد المحها
هدأت واخيراً وضحت صورتها

--: جمرة يمة

-: شلونج

--: فدوه العينج ياروح امج انتِ شلونج ليش
ماتقبلين تفتحين كامرة ليش شالعة گلبى

- رفعت عيني للابهر يباع.وياي جان الحد
ماحاجتة امي

--: حول البرنامج عدها انى أريد كل يوم
احاجيها وشوكت تجيبها طولت ترا

--: قريب قريب مابقى شي كم يوم واجيبها

جمرة --: وين كاعده مصطفى وين

نهله :- زين بلا زحمة ممكن احجي وياها

وحدها

-: رفعت راسي اباعله كالها صار وكام وكف

فتح باب الغرفة وسداه بقى كاعد وياشرلي

بيده اسكتي كعد مقابيلي رجعت عيني

للساشة ادور منين افر الكامرة عليه بس

سكتتني هي من كالت

-: جمرة أريد احجيلج شي

-: شكو مصطفى بيه شي

-: لا لا

-: شكوبقت ساكتة تباوعلي وتدتك

واجاهها صوت طفل يحجي مستعجل

-: ماما تكول سمر اصعد الفراشات

- سمعت كلامه وسكتت رافعة حاجبي

وهي جاوبتة

::- لا ماما كلها عوفيهن هسه

- حجتها ورجعت باوعتلي گلبي احسه نار

نارر اشتعلت بيه ::- منو هذا شصاير

::- جمرة ابي متزوجة

- شهكت گلبي منفطر بس اسمعها وهي

تبرر تصرفها ما مقتنعة وماجنت واعيه

الكلامي

::- لا تجذبين خوش لا تجذبين

::- والله ما اجذب

::- شنو متزوجة منو كالاالج شبيج انت

::- بس اسمعيني وعلى كيفج

-: شسمع متزوجة شسسسمع ليش ها
ليش كتلج اجدي بالشوارع بس لاتزوجين
كتلج اقبل بكلشي بس لاتزوجين لا
تجييين ابوو الهبه لا تعيشينها العشته

شنو من ام انتِ

.تهسترت اصيغ منفعة واغلط الحد

ماوصلت وياي اكلها

--: كرهتج ما اريدج تحلمين ارجعلج بعدج
حرامات انتِ امي حرامات ضحيت بعمرى
علمود ما تنذلين لا تخابرين ولا تسألين
اعتبريني مية ما اررريدج

-: صيحت اضغط على الشاشة بس أريد
تنسد سديتها وفقدت ابجي بصريخ وهو
بس يريد يلزمني

::- وخررر عوووفني كلکم تآذوني مثلك امي

مثلك كسرة گلبي

-:تزوجت ماسوت شي غلط شبيج

::- وخررر اطلع ما اررريديك ولا اريدهم

::- اسكتي عاذرج بسبب حالتج بس هذا مو

حجي

- سكتت اباوعلة مسحت عيوني وحجيت

مختنكة ::- جنت تعرف بيها متزوجة الهل

سبب ما تاخذني الها؟

-: اي

::- هزيت راسي خوش ورجعت للفراش

حاول يحجي ويبي ما التفتتلة روعي

محروكة حرك مية ومفرحة من القهر كل

شوية اتذكر شلون ابوي جان يضر بنا اني

ومصطفى ويضر بها اذا دافعتلنه واتخيل

زوجها هيح يسوي بيها وبهبه وهي تبقى
ساكتة تعبت حيل الحد ماغفيت
وكعدت هادئة بس فتحت عيني شفتة
كدامي كاعد بدون تشيرت يحاول يخلي
عصارة للحرك البصدرة شايطة روحه
ويغمض عينة بوجع

رفعت ايدي أريد امسح وجهي باوعت بيها
من حسيتها مشدودة شفت شال امي
معگود على ايدي فتحته بسرعة وشمرته
التفتلي. رفع أيدة

-- حظي طاح يله كدرت اجيبه اذا شمرتية
الزمج واكتلج

-- زلمه وتكتلني حتى اطيح حظك

-- بس تعالجي وصيري زينة وشوفي منو
مايحاسبيج

-سكتت كعدت عدل لامة رجليه الصدري
كل شوية أريد اتنازل واكله أريد حباية
واقاوم گلبي متگطع واقنع نفسي ب هسه
اصير زينة هسه اخلص

- مد فراشة بصفى وتمدد عليه :-راح تنام؟
وخر أيدة من عيونة ونزل رجله الجان ثانيها

:- تردين اكعد تسولفين تغلطين ؟

:- لا بس اني مانعسانة وباوع خايقة

مد أيدة سحب ايدي

:-تعالى بس ديربالج لا تدحكين صدري

:-تمددت على جهه وهو نكلب الجهتي ورفع

رجلية ظم رجلية ابينهن

:- منين خايقة جمرة

::- باوع احس راح هم راح ابقى وحدي
وياخذني عفية لا تروح وتعوفني وحدي
يجبروني احجيلهم عنك واني ما اريد احجي
:- والله ما اخلي احد يوصلج بعد وامنتلج
مكان ترتاحين بيه اكثر

::- بس انت لا تروح وتعوفني ابقى احميني

- ركز بعيوني ساكت خله أيدة على خدي
وفززة صوت التليفون فتح خط ولان قريبة
عليه سمعت كلشي

::-ها عمر

-:شئو نمت ماتجي يمي

-:لا كاعد يم مرة اخوك

-: دعوفها تعال شوية

::- شبيك تجالع

- وين اولي مجبور اكابلك

- ولي يله جايك

-سد التليفون وباوعلي مبتسم :-راح اروح

يم عمر شوية واجيح

-هزيت راسي اي طلع من الغرفة وبقيت

اني بفراشي جسمي نحلان. ومايه حيل شي

فاتت اكثر من ساعة وفتح الباب دخل سند

ظهرة على الباب يباوعلي عيونة ذبلانة

اجه عليه بسرعة سحبني من ايدي وكفت

ونترت ايدي منه

:-شبيك

:- بس تعالي شوية سحبني طلعتني من

الغرفة الحمام بصفها واكو عازل للغرفة

والحمام عن البيت دفعني بالحمام وحجة

بتعب يلهث

::- اقفلي الباب لا تفتحينه الي حتى لو كتلج

افتحي

- صفت ساكنة صاح

::- اقفلي الباب جمرة

- تقربت قفلتة واحجي ::- شبيك انتّ شنو

راح تحبسني بالحمام

بقى ساكت اكثر من ربع ساعة كعدت على

التختة ساكنة فززي من دك الباب وحجة

صوتة رايح

::- جمرة افتحيلي الباب

- تقربت أريد افتحها ورجعت ابتعدت

صافنة

::- أبهر شبيك

::- اريدج

::- رادتك جهنم كون الكافر ابو الحبوب هذا
عمر الادبسىز شمنطيك الا اطيح حطة والله

::- تعالي اطلعي تعالي اكلج

- دك على الباب رجعت ليورة ::- والله ما
اجي

- اختفى صوته دقائق ورجع حجة بصوت
خافت متعوب

::- انتِ هم شالعة گلبى جمرة اموتتنى

::- أبهر شبىك عفيه أريد اطلع اختنكت
شبىك وخاف أريد الحباية واطلع

::- احبج انا جمرة

::- أبهر اختنكت

::- اطلعي تعالي ما اسويلج شي

- فتحت الباب بسرعة تنفست حيل وهو
واكف كدامي مدتك راسة غال

::- فوتي للغرفة نامي

- بسرعة دخلت وتغطيت بفراشي أريد انام
قبل لا احتاج الحباية واسوي شي اندم عليه.
بعدي ما غافية واجه طفه الضوة وتمدد وره
ظهري حزن خصري وقرب وجهة الركبتي

وشعري

::-وخررر

::- اشش اسكتي

-دفرته برجلية. خله رجليه فوكاهن قيدي وانا
افك بايده مني واتحرك كل شوية ضاربتة
بصدرة وشايغة روحة الحد ماتعبت

::- اشش ابقي هيح بس خلي انام

::- فكني يمة اختنكت

::- نامي واسكتي

-حجاها وظم راسة حيل باس كتفي نترت

كتفي منه وبكوع ايدي اضرب ابطنة

::- لا تبووسني لا تبووسني

::- يله ما ابوس بس اسكتي

::- الارعن

::-سناير

::-وسم

::- منج كلشي يرهم

-:سكتت وهو سكت الحد ماغفيت وكعدت

مالكيته لكيت صينية اكل يمي وعلاج اكلت

وشدبت علاج بس حسيت نفسي محتاجة

الحباية ركضت سبحت وفتحت الثلاجة

شربت عصير. خايفة وارجف بس أريد

اتخطى هل فترة

مر اليوم بطولة والابهر ما كو لليل كاعده

بالغرفة وسمعت صوت عمر صاح

::-وينج جمرة

:-لفيت شالي بسرعة وطلعت من الغرفة.

جان لابس نفس لبس الأبهر من يصير عنده

شغل وسلاحة بيده عكدت حاجبي اتفحصه

غال

::-حضري نفسج راح اوديح المكان أمن الج

::-الأبهر وين

::-كم يوم ويجي

::- وينه

::- عنده شغل وصاني اطلعج منا لان قسام

احتمال يلكة المكان

::- بس كلي الأبهـر وين لاتجذب

::- اهاه غير اكلج عنده شغل وبالـدليل البارحة

كالج اوديـج المكان أمن لان انا وياه من

دورلج مكان محد يوصلج بيه عفيه

استعجلي

::- ليش احسك جذاب

فرك وجهة مختار رجعت فتت للغرفة

لبست الصاية وخليت ملابسي بعلاكة ما

ادري عن اغراضة هو. طلعت العمر ابواعله

بخوف رفعت ايدي احذرة

::- ديربالك تفكر تخليلي مخدر

::- لا لا غال بس كلها اي شي تسوية اضيع

اباذر ودرة للأبد

::- والله ما اسوي شي ولا احاول اشرد

طلعت وياه للسيارة وفعلنا جنت هادئة حتى
للطريق ما الي نفس ابوع واشوف احنا وين

افتر هواي الحد ما وكف كدام بيت صغير
بحي شعبي حيل. نزلت وياه دك الباب مره
ومرتين طول يله اجه صوت مره جبيره
بالعمر ومكطوع نفسها

::- اجيت امي اجيت

-: فتحت الباب سلم عليها عمر وفات وهي
المفاتيح يخرشن بايدهاا الترجم وتباوعلي
منتظريني افوت ايدها الثانية بيها عوجية.
باوعلي عمر وكال

::- ادخلي لاتخافين

-: ففتت وهي سدت الباب وقفلتة مشت
كدامنا دورت بالمفاتيح فتحت الباب واني

صافنة. اتخيلها الباب يندك وهي تفتح الباب

وتطلع وترجع تقفلة هاي شتعود للابهر

: - دخلنا البيتها قفلت الباب وفتنا صغير

ونضيف مفروش بشغلات قديمه بس

نضيفه كالهنا عمر

:: - هاي امانة الأبهر

:: - وصلت كله تكول بعيوني يمة امانتك

بعيوني

:: - يله ما اوصيح جمرة قبل لاتفكرين

بنفسج فكري باباذر ودره

- هزيت راسي اي وهو طلع مشت ويا تفتح

الباب وتطلع تقفلة ومن رجعت نفس الحالة

رفعت العوجية واشرت

:: - هاي غرفتج روعي ارتاحي

-عفتها وفتت للغرفة بيها جرباية ونضيفه
عطرها حلو. بقى بالي يم الأبهر وين راح

.....

نهله :- فتت الغرفة غدير دموعي على
خدي غافية وبحضنها ملابس فاطمة ويدها
التليفون تقربت عليها مسحت دموعي.
بس مديت ايدي أريد اسحب تليفونها
فزت

:- اسم الله الزهره

:- عمه

:- يا عيون عمتج ليش هيح تسوين بروحج
هذا قدر وهذا حكم رب العالمين هذا
المكتوب الها هذا يومها وهاي ساعتها
:- أريد اموت عمه نار نار تاكل بگلبي

- مديت ايدي امسح عيونها وگلبني ممرود

فتحت تليفونها وتكلي

::- شلون اتعود بدونها شلون بعد ما اسمعها

من تگلي

انا گمرة علي

- جرت التلفون الشفتها تبوس بصورها

وتبجي

::- اشش كافي كومي صلي وادعيها اهديلها

قرآن تفرح بيهن افضل من البجي والحزن

يأذنها

::- ار...أريد احاجيها أريد اكلها اني شكذ

احبها أريد الزم وجها أريد اشوف عيونها

أريد احضنها ماصارلي سنه من عرفتها ما

لحكت اشبع منها

::- انا لله وانا اليه راجعون

هي احسن مني ومنج هسه راحت شهيده
عروسة بالجنه

اكيد رب العالمين اله بيها اراده

::- شنوووو الاراده بموتهاا شنو وهي ما
مأذية بشر شنو الذنب المسويته

- اله سبب اكليج رب العالمين يحبها
يمكن لو عايشة اكثر راح يصير شي يعذبها
ويخليها تتمنى الموت يمكن رب العالمين
اخذاها بهل عمر لان ما رادها تتعذب بالدنيا
وراحت النعيم الاخرة. رجعت الخالقها طيرة
بيضة عروسه

ما اكليج اني ما حزنانة عليها لا وحك عيون
مصطفى احس گلبي مشلوع عليها بس
مؤمنة بقضاء وقدر رب العالمين

-- ليش تعلقت بيها لو رب العالمين مخليها

غريبة عني ليش ينحرك قلبي عليها

ليشش شيصبرني ليش ربي يعذبني

شسويت واتعذب بفراغها شسويت

وربي ماراضي عليه

-- حاشاه لا تحجين هيچ اذا كل مانخسر

شخص عزيز نفكر انو رب العالمين ماراضي

علينا اذا شلون اعز واتقى خلق الله ابتلوا

بالفقدان؟؟؟

النبي محمد. صلى الله عليه وعلى ال بيته

فقد كل ابناة الذكور

امير المؤمنين علي عليه السلام فقد

فاطمة الزهراء عليها السلام بعمر صغير

سيد شهداء الجنة فقد اخوانه وال بيته

واحد واحد وبنفس اليوم

مولاتي جبل الصبر زينب كل اهلها
استشهدوا گدام عينها اخوانها واولادها
ورغم كل العاشقة گالت الحمد لله على ما
ابتلانا

لان تعرف هذه ارادة رب العالمين مو اذا
فقدنا شخص معناها رب العالمين مراضى
علينا وجاي يعاقبنا... ما اشبهه نفسنا بيهم
ولا مصيبتنا بعظم مصيبتهم
بس اقتدي بصبرهم ورددي انا لله وانا اليه
راجعون.

- غمضت عينها ساكته مسحت على راسها
وطلعت

وكلت مصطفى واجت هبه تركض بيدها
تليفوني مسحت ايدي وجاوبته

-- ها بسام

::-الله يساعدها شلونها غدير؟

:- على وضعها علي شلونه

:- مو زين والله أريد احي الغدير بس ما

اكر اعوفة ومن جهه وظيفتنا لشوكت ابو

اسمر يغطي علينا ثنينا راح نخسر

::-الله يصبر عليه بحق الحسين

سدبت الخط منه واتصل ادريس

::-ها نهله اكلج

::-ها

::-راح امرلج نروح العلي بلكت شوية

تكدرين تأثرين عليه يسمع منج شتكوين

::-والله اخاف اشوفة مكسور اكابله وابحي

بدل ما اواسيه

::- لعد شسوي كليلي يضل حابس روحه
وبسام مگابله الاسبوع اليجي عدنا واجب
واسمائهم براس القائمة ولدي راح يخسرون
شغلهم ساعديني

::- يله راح انتظركسديت الخط منه
وديت على سمر صعدت يم الجهال واني
البس ومحتارة

شحجي وياه شكول

مسحت عيوني اتذكر اول مره من كالي
ادعيلي اخذ فاطمة وكلبي ينمرد اللهي
ارحم بحالة وصبر گلبة

نزلت من اتصل ادريس صوت ام فاطمة
تبجي ابد ابد ماسكتت ليل ونهار ادك وتلطم
بنزلتي لكيت عباس كاعد بالحديقة على
المرجوحة. ويمه ولدهم قرايبهم بايام الفاتحة

جانوا يصعدون ينامون ابيتنا فوك شفته
عادي يحجي ويسولف بموضوع بعيد عنها
بس لمحني سكت نزلت عيني وعبرت من
يمهم صاح

::- وين رايحه خاتون

::- التفتت عليه عاكده حاجبي ونزل اسمر
من فوك يلبس بقميصه ويصيح

::- ابن الكلب ومنو انت وتحاسبها

::- لاول مره ما ادفع عن شخص جراه من
نصهم ضربه وهم يلزمونه وعباس يصيح

::- لك هي الموتتها تفتري بيها من سوك

السوك

بت الفكر بس جبتوها فكرتنا ماشايفه
وشافت

اسمر :- من عييينك النحس من نفسك
الذنيه ياخسيس

نهله :- تلازموا اسمر يغلط عليه وعباس
يسب ويفشر علي سكتوا ثنينهم من دخل
ادريس وصيح عليهم العرك يصب منه
اوجهه احمر من الشمس عيونة تعبانة
اسمر دفع عباس من أيدة وحجه بسرعة
:- بابا تره يفشر على ام مصطفى وين ما
يروح يحجي عليها ياهو اليجي يمي من
المنطقة ومن اصدقائي يگلي عباس يحجي
على مرة ابوك حجي اليهودي مايقبل بيه
عباس :- لا تجذب اتحداك حاجي عليها
ومنو هيه واحجي عليها

نهله :- دار عينه ادريس يباو علي دنكت
ساكته صاح على الحماية الولد مرتضى وياه

بعد واحد وتقدم على عباس سحبة من
ياخنة ودفع الباب البيت للحماية غالهم
:: للحبس خلي اجيبه بسام يربي النا من

جديد

- اخذوه وهو حتى على عمة غلط اشربي
براسة يله طلعت وراه لكه الحماية بعدهم
بالباب منتظرينه وهو اعصابة ترجف تخبل
طلع حركة بيهم شلون منتظريني گاله

مرتضى

:: سيدي لعد ابيش تروح العلي

:- التفت ادريس يباوع للسياره مسح

وجهة وحجه بهدوء

:: روحوا اخذ سيارة اسمر

بسام :-سديت الخط منها ابوع العلي رفع
راسة من المخده عيونة مورمة والوجهه
منتهي غال بتعب

:- شبيها غدير

:- مريضة

:- روح الها

- كمت على حيلي وكفت يمة خليت ايدي
على كتفة :- شد حيلك شوية حتى اقدر
اعوفك

:- راح الحيل ويا گمرتي

:- علي دموعك تأذيها مو تحبها مو
ماتريدها تتأذا خاطرها ارجع الحياتك من
تبقى حابس نفسك ترتاح؟

:- منتظرها تجيلي بحلم الخ بس ارجع
اشمها بس ارجع اشوفها ولك حتى بالحلم
بعد ماتجي

- كعدت يمة ساكت شوية واندك باب
الغرفة وصوت ام علي تكلة

:- اتفضلو اتفضلو

- نفتح الباب ودخل ابو اسمر بالبدلة
العسكريه وزوجته وراه وكفت عدل واخذتلة
تحيه علي كام من افراشة داخ ويرجف
وكف مدنك عينه

ادريس :- وسفة طلغوا سباعي اضعف
منهم ماكو

شنو علي انتهت الدنيا؟؟ اول واحد يمر
بهيج مصيبة؟ مرتاح بهذاك وضعك؟

علي :- لا تلوموني

:- الومك عندك مهنة وعندك واجب تأديه
بعيد عن حياتك الخاصة من تكمل واجبك
تجاهه الرتبة عندك.ارجع ابجي ونوح مثل
ما اتريد بس بوقت الواجب ممنوع تضعف

بسام :- سيدي....

- لا تدخل انتّ الكم ساعة ونص اريدكم
بالمركز وشكو شغل متراكم اليوم يكمل
والك فد هدية أريد تربية الي على كيف
كيفك يطلع من جوه ايدك غير شخصية

بسام :- امرك سيدي

نهله :- طلع ادريس من الغرفة وصاح
على بسام واني عيوني تلاحكه احس ضعت
ما اعرف شحجي ويا علي التفتتله مختنغة
وهو مركز عيونة بعيوني وشفافية يرجفن

الحد مانزلن دموعة وكعد على حيله مغطي
وجهة ويشهك

مسحت دموعي وكعدت كدامه

::- علي

::- الخ خاله گلبي تفتت

::- اسم الله على كلبك بس اسمعني

حالك.يرضيها تعذبها والله تعذبها بدموعك

وكسرتك

.رفع راسه يمسح بعيونة ويحجي مختنك::-

كله مني كلها معارضة ارتباطنا لحيييت

وچلبت بيهاا لو ما خاطبها جا هسه هي

تدرس وعايشة وماراحت الذاك السوك

المصخم

::- قال تعالى ((أَيُّمًا تَكُونُوا يُدْرِكُكُمُ الْمَوْتُ

وَلَوْ كُنْتُمْ فِي بُرُوجٍ مُّسَيَّدَةٍ))

هسه لو ضامها بوسط روحك دام رب
العالمين كاتبها بهل يوم تنقبض روحها لو
شما تسوي ماتكدر تمنع هل شي ولا تنسى
فاطمتك شهيدة

--: شهيدة ادري بس انا شلون اصبر مو
تعبت يله كدرت البسها حلقة شلون بس
كليلي شسوي. شلون اعيشش شلون اكمل
أريد اطلب شي واحد من رب العالمين
كون استشهد واروحها والله احس
منتظرتني

--: رجف گلبي وانا ابوعله كام طلع بدلتة
العسكرية واجه كعد يمي خلاها على وجهة
حييل شماها ونزلها

--: انت اكثر بشر شهدي علينا مو جنت
اخبرج تصعدينها ايمج بس لان عطرها راح
من البدلة مو احي مهدود حيلي من الشغل

بس حتى احظنها واروح ..جم مرة صعديتها
البيتمك سكتة لان احلفلج مشتاقلها وانا
الصبح يمها شلون هسه ترديني اصبر
ادعيلي اروحلج فدوه ادعيلي استشهد
بسرعة واروحلها

نهله :- هو يحجي وندفع الباب انجر علي
من كدامي دفعه ادريس على الحايط
ولازمة من وجهة جلبت بايده ارجف وهو
يصيح

ادريس :- تبطل هل حجي وتصير ادمي لااا
اجرم بيك

نهله :- سحبتة من أيدة يفور شايطة روحه
وعلي مسح دموعة اوكف.عدل كاله
:- امرك سيدي

:- البس بدلتك عندك شغل

-- امرك سيدي

-- نص ساعة الك علي نص ساعة انت

بالمركز

نهله -- سحبني من ايدي وطلع من البيت

بس سعد بالسياره خله أيدة على الستيرن

وسند راسة عليها

-- ليش هيچ هو وينه وين الشغل ماتشوفه

رايحه روحه بحال شغل

بقى مدتك راسة الحد مايجيني --

ادريس شبك؟

دار وجهة عليه عيونة حمر هز راسة لا

وحرك السيارة

قربنا نوصل للبيت وهو ساكت بس يتحسر

قبل لا نوصل بشوية غال

::- انتهى اذا علي صار بيه شي

::- اسم الله عليه بس لا تتعامل وياه هيح
بعده جرحه اخضر وكلبه ملچوم. هي خلت
بگلب كل البشر لچمة شلون تريد علي
يتحمل فراگها

::- قابل انا المتحمل فراگها ولج عزيمة
حيييل حيييل الاخ يافطيم يا عمو

...

بسام ::- عدلتله ملابسة مهدود حيلة اخذتة
ورحت للدوام مايگدر ولا انا اگدر دار عيونة
يلوب

::- بسام أريد تليفون

::- نطلع؟

- ونروح الغدير أريد صور فاطمة

:- هزيت راسي ساكت اخذتة وطلعت
اشترينة تليفون ورحنا البيتهم اول ماصفيت
السيارة شهك يباوع للباب واشر عليه يرجف
:- هنا حضنتها اخر مره هنا كالتلي كسرت
ضلوعي

- فتح الباب ونزل لازم راسة نزلت وراه غال

:- ما أريد اشوف واحد من اهلها بس
أريد اصعد يم غدیر

:- امشي.....

سحبتة من أيدة بسرعة واتصلت على ام
مصطفى فتحلنا الباب. عيونه تفتت بالبيت
بكل مكان الهم موقف وذكره

نهله :- عفتهم بالصالة. وفتت الغدير كعدتها
كوه فاتحه عينها وصوتها رايع :- علي اجه

يريد صور فاطمة منج لاتخلينه يشوفج
هيح مكسورة صبرية هوني عليه

غدير :- رفعت ايدي مسحت عيوني
ورجعت غمضت شلون اباوع بوجهه علي
بدون گمرته درت عيني للباب من نفتح
ودخل بسام ابتعدت عمه وهو اجه كعد
كدامي

:- بسام أريد اموت

:- والله مرمرتوا گلبي. انتِ وعلي ماكافي

:- غمضت عيني وبجيت گلبي متگطع
محد يحس شنو من نار تحركني شنو من
وجع بروحي

سحب شال لفاه على شعري كعدت على
حيلي وفات علي للغرفة بقى واكف بالباب
غطيت وجهي بايدي اشهك شلون عافته

علي :- غدير كلشي يخصصها اريده

-: مسحت عيني اباع البسام اشرفي براسة
اي وابتعد كعد علي مقابيلي والتليفون
بايده يرجف

-: حددت صورهم وعيوني مغشوية من
الدموع كل ما توصله صورة يبتسم ويمسح
دمعته من ضمنهن فيديو جانت منتظرتة
بالختلة يم الدرج واني من فوك اصورلهم
طفرفلها من الحايط لان الوكت متأخر يستحي
يجي شاف الفيديو ضمناه الغلبه يبجي
:- مسحت وجهي وكمت للكنتور طلعت
هدية جانت جايبتها العيد ميلاده وختلها
عندي

-:اخذها من ايدي فتحها وطلع الساعة لبسها
مبتسم گام على حيلة

::-ملابس أريد شي من ملابسها

-:طلعتله شالها ودشداشتها اخذهن من
ايدي يشمهن حيل ولفاهن بايديه طلعت من
الغرفة واني كعدت مهدود حيلي اللهي صبر
غلبه وكلي على فراغها

بسام ::- رجعتة للبيت تمدد بحضن امه
وملابسها بايديه وهي تنوح عليه عفته
ورجعت الشغلي بس كملت رحت الاهلي
اطمنت على امي ورجعت ابات يمة
مخلي ملابسها بحضنة ونايم تعذب حيل
تعذب

والصبح اخذه واروح للدوام بس مكابل
صورها نشف دمي من رسلي فيديو اله على
لطمية يمة اذكريني طلعت من مكتبي
ادور عليه لكيتة بمكتب ابو اسمر

جرية من ياخنة شايط دفعة للباب

::- كاااا في ترا زودتها

::- انشرة من استشهد

::- سد حلكك

::- رايح العروستي مابقى شي

::- اششششش

::- سولف علينا دائما خلي الكل يعرف

علي شكذ حب گمرتة بس ما اتهنى بيها
أنزوج وسولف الجهالك علينا لا تنسنونا

-: ضربتة بوكس على وجهة اصيح

::- اسكتتتت كتلك اسكت

- عافني وطلع كعدت رايحه روحي راح
يصيرلها اسبوعين ما كاااا في شوكت ناوي

يقوي روحة شوكت

مرتضى :- سيدي كملنا تفضل

-: كنت وراه كملت شغل ورجعت الاهلي ما
رحتلة گلبي يوجعني من حجية ثاني يوم
ما اجه للدوام اترخصت من ابو اسمر ورحتله
للبيت

كعدته من النوم مصخن وحالته حاله ما قبل
يروح للمستشفى بقيت كاعد يمة بس
اوكله لليل يله صحصح شوية
:- شسالفتك علي حاله هاي

علي :- اريدها ولك النفس يوجع گلبي
شلون هي جوه التراب وانا اشتم الهوه
- امر الله كافي تسوي هيح حسبالك هي
ترتاح بحالتك هاي....

شهك حيل يبجي

- لا مامرتاحة وتريدني وادري بروحي ما
مطول رايجلها بس امي كاسرة ظهري بسام
امانة الله ورسولة امي برگبتك لاتعوفها
- خزرته ما متقبل كلامه. :- اشش كافي
الاعمار بيد الله لاتحجي هيچ

- گوم روح يله

- أريد ابات يمكعافني احجي وتمدد
ملايسها بيده يشمهن وييجي غمض عينه
وجر نفس بغمج ساكت ماكدت اعوفة
واروح گلبي نار عليه

علي السبع انكسر

مديتلي فراش ونمتفزيت على صوت
امه كمت بسرعة فتحتها باب الغرفة تجر
النفس بتعب كوه تحجي

:- علي وين

- التفتت للجرباية مالكيته ...جريت تليفوني
اتصل عليه مايجابو طلعت من البيت
واتصل عليه بس أريد يجاوبني بالنص
ساعة يله رد

- الو وين انت

- ها بسام شتريد

- وين انت

- يمها

- علي شبيك تخيلت

- شوية وارجع حفرت گبري بصفها باجر
استشهد

- دنكت افرك بوجهي واغلط عليه سديت
التليفون بوجهه وصلت للمركز باجر عدنا
مهمة صعبة دخلت المكتب ابو اسمر

-: سيدي

-: تفضل بسام تعال.... علي وين؟

- تقدمت كعدت يمة. -: سيدي ماريد
علي باجر ويانا يكلي باجر استشهد وراح
سواله گبر بصف فاطمة

گام من كرسية متخبل

-: وين هسه هو

-: بالنجف يگول شوية واجي

جر سويج السياره وطلع ركضت وراه
صعدت اسوق وهو بصف ي يتصل على
علي وين يله جاوبة

-: ها علي بابا حبيبي وين انت

راح اجيك انا

بسام ::- سد التليفون وباو علي بحيرة گال

- نطفت روح علي

- سكتت دخلنا للنجف كاعد بصفها بنص
الشمس. بس باوعلنا ابتسم

ادريس :- علي ليش هيچ تسوي بروحك
ليش تعذبنا وتعذبها

:- هههه حلمت بيها اجت كمره علي
طمنتني

گالت منتظرتك مابقى شي و نجمع

بسام :- درت وجهي منه. روهي راичه
وابو اسمر يحجي وياه يحاول هو بس يهز
براسة كام على حيلة نكت ملابسة وباوعلني

:- يله باجر مو عدنا شغل

- هزيت راسي اي صعء بسيارءة رجعنا
البغءاء للمركز گبل يگلب باوراق الخطة
ويسأل دز علينا ابو اسمر فءنا المكءبة ءنينا

علي :- كملنا كلشي سيءي

اءريس :- علي انء مو ويانا ءبقي هنا

:- ههه ءشاقه

بسام :- لا مايتشاقى لان انء ءءقصد
ءموت بهذا الواجب وهاي مو شهاءة هاي
انتحار

:- اشش اشش لا ءصير فهيم عليه انا رايد
الشهاءة مو الانتحار أريد انجمع بيها بالجنة
شلون افكر انتحر

اءريس :- ءءقصد ءشمر نفسك بالخطر
وهاي هم قءل للنفس

:- واللہ وحک فاطمتی ما اسوی ہیج
وادافع عن نفسی الحد اخر لحظة افهمونی
شلون اسوی ہیج وانا رايد الشهادة

ادریس :- الواجب الیجی انتّ ویانا ما اکر
اخذک هسه

- اعذرني سيدي بس راح اروح لا تظلمني
اني ادري بروحي هنا استشهد ماتردوني ارتاح
ماتردوني اخلص من عذابي ليش تصيرون
انتم والزمن عليه

- ترا شفت الموت بهل اسبوعين خلوني
اخلص من عذابي واللہ اداافع عن نفسي
الحد اخر لحظة بعمری ما استسلم بس
لا تكللي ما اتروح

ادریس :- هاي هي حضروا نفسکم

بسام :- سيدي ...رفع أيدة رافض احجي
وعلي مبتسم طلعتنا انا وياه المكتبة
باو علي مبتسم

:- لا تنقهر

:- اسكت علي اسكت

:- اشبيك والله المفروض تفرحلي ليش
هيج مقهور

:- اجرک من الموت عبالک اخلیک تستشهد
تحلم

:- تتذكر من جنا نطلع واجب واكلك هذا
راح يستشهد وهذا راح يستشهد وابو اسمر
يبوسهم واحد واحد لان يحس بيهم ...هسه
انا هيج احس وابو اسمر باسني وحضني
نفس ماجان يحضنهم

:- مو هو بكيفكم تقرررون انت وياه

:- جنت اتمنى نعيش حياة طويلة جنت
اتمى ماكو بشر مايسمع بقصتنا وشكد
تعذبنا حتى صرنا البعض

بس هسه أريد منك ماتنسى وكل
ماتشوف ثنين يحبون بعض سولفلهم علينا
وكلهم شكذ وفينا البعض حتى بالشهادة
سوه واحجي الجهالك ابد ابد لا تنساني وامي
ديربالك عليها

بسام :- جريت سويجي وطلعت من.يمة
ما متحمل فكرة كلامة ولا متقبلها ماشفتة
الثاني يوم من جنا نتحضر. شديتلة الدرع
عدل وهو يضحك

:- لو تلبسني الف درع

:- الزك وياك بصفك ما اخليك تستشهد
كبلي

::- انجب لعد منو يحجي عني وعنهما

- خزرتة وطلعنا للواجب طول الطريق عينه

بالتليفون يگلب بصورها ويوسهن كتب

رسالة طويلة گال

::- دزيتلك رسالة لا تفتحها هسه امانة

::- بحالك وحال رسايك هسه انا ..

.الحد مادخلنا وبدينا بمهمتنا ماعفتة مجلب

بيه

شفتة فعلا يحاول يحمي نفسه ومو مثل

مافكرة يحاول ينتحر بهيج مهمة

اخر مرة مدري شلون افترقنا طشيننا كلنا

اصوت الرصاص تخليك تحس نفسك انت

والموت بينكم خطوة صوت النداء صوت

القائد

::- ارجعوا اولادي ارجعوا انسحبوا

-: بدينا ننسحب شوية شوية الحد ماشفتهم

ملتمين شمريت سلاحي. مهدود حيلي.

دفعتهم

اباوعله امدد وابو اسمر حاضنة على كلبة

شمريت روحي بصفة اجر بايده

::- عليي اكعد علي علي لا تسوي هيح لا

تكسرني..

غدير ::- ظلمة حويل ومختنكة احس

بروحي. المح ضوة وما اركز الحد ما استقر

نظري وشفتها اخيراً مبتسمه وتباو علي

بلبسها الابيض وجمالها الماخذ روحي

- حاولت احجي ماكدرت وهي بس تباوعلي
تبتسم وتلتفت للظلام الوراها فزريت اشهك
وارجف طلعت من الغرفة ابجي

::- عمه

::- التفتتلي فازه

::- اجتي فاطمة عمه حلمت بيها

ضميت وجهي ابين ادية ابجي وهي ركضت
للتليفون. تتصل ومحد يجاوبها

ونزلت جوه تركض دقائق وسمعت الصريخ

بقيت كاعده بمكاني مالي حيل بس اسمع
ودموعي تحرك خدي.

::- ارتاح علي هنياله راحلها

مسحت دموعي

هسه عرفت شنو الحكمة من موتها مكتوب
العلي يستشهد وحتى ما تتعذب
استشهدت قبلة

بجيت گلبي رايح ونزلت مهدود حيلي
محد جوه كلها راичه للمستشفى وبابنا كل
شوية يندك وتدخل وحدة من المنطقة
تبجي وتصرخ وترجع تروح

رجعت صعدت فوك ابين النائمة والكاعدة
سمعت صريخ وبجي لفيت حجابي ونزلت
بسرعة

التابوت على السيارة

والنسون والزلم كلها بالشارع ناس غربية
ادك وتلطم عليه وانا عيوني تفتر ادور بسام.
شفتة كاعد على اركبة بالشارع لابس
دشداشة سودة وملثم بشماغ اسود

والدشداشة مشگوكة من الطول للطول
وصدرة مزلغ بكل صوتة يصيح

::- ولك كسرررتني علي. ولك هديبييت
حيلي. يااااا. علي يا خووية يا صاحب
روحي

ولك مووو وفي انا مووو وفي كتلك فد يوم
كتلك فد تاااابوت وما وفيبييتلك ولك ما
وفيتلك

::- يمكن جنت الوحيدة الحاسدة علي
وكلت هنياله اجت امه والنسوان لازماتها
كابلت بسام وعمو ادريس وتلطم وياهم
بالشارع

عمو الي على فاطمة ماشفتة مكسور هيح.
حركت السيارة وبس يردون يكومون بسام
من الكاع كوه جروه وصعدوه بالسيارة

ركضت شاردة ما أريد اشوف شي بسرعة
توضيت وكعدت اقرالهم قرآن عسى ولعل
ارجع اشوفهم ثنينهم. اقرأ ودموعي تصب
بسام :- يا فراك الاخو يا كسرتة من تشوف
كل الدنيا بصاحب وياخذة منك الموت
يطفى بعينك كلشي

بقيت كاعد يم گبرة

:- ها علي خليتني انا الاوفي بوعودك الي
كتلي اذا استشهدت تبات يمي اول ليلة
وهاي انا باقي يمك

كتلي البس عليك اسود طول العمر وانا من
هل يوم يحرم عليه غير الاسود
مو جنت تكول اذا زفة فد يوم واذا تابوت
فد يوم.

.هاي انتَ انزفيت العروستك بتابوت وانا

بعدي اشتم الهوه ..

يتبع*

الكاتبة أيلول*

□□

اذكروا قصة علي وفاطمة لكل ابد

لاتندمون لان قريتها بالعكس شي جان

امنيته بيه وحققناه لهم□

مساء الخير ...

#أجرام_مستباح_لثلاث_ندبات

بقلم الكاتبة أيلول

ins: t8_fe3 للتواصل

□ □□ □□ □□ □□ □□ □□ □□ □□ □□ □□ □□

جَرَوْحَكَ أَبَالِي بُقْنَ ، چَنهن أَيَام الزَّغَر مَا

يَنْسَن .

██

بسام :: رفعت ايدي مسحت على التراب

مهودو حيلي

::- منين اجيب صاحب يشبهك

يا هو اليسوه ياخذ مكانك

متندم حيببيل الخ يا النار البگلبى محد

يطفيها غير شوفتك خايب علي وحگ

علي هديت حيلي ولك ماويه اعين ايدي

وامسح عيوني

بكل واجب تكلي يله استشهد حتى ادفنك.

::- بسام

::-ها غدير

::- تعال

::- باجر اجي

::- هنياله فرحانتله من كل گلبي هسه
فاطمة اتأمن ماتخاف علي يمها

-: خلي بالچ على نفسج

سديته منها ورحت للرسائل جريت نفس
گلبي موجر وانا اقرة حروف اسمه دخلت
على الرسالة الداها

-: ها بسام ههههه ادري شجاي تسوي
بهاي الحظة عضيت شفتك ورفعت راسك
تتلافي تنزل ادموعك

بس ابجي ابجي انا استاهل تبجيلي وتشك
عليه ثوبك

•- قریت كلماته وجاوبته بصوت

::- ولك والله شكيت ثوبي وكلبي عليك ولك
يا صااحب روعي

: - ابجي اول يوم ثاني يوم الحد ما
تستوعب انا راحتى بالشهادة وروحتي يم
فاطمة افضل من عذابي بدونها
اوصيك بأمي وگلها علي یگول ممنون علی
كل ساعة ربیتینی بیها وماحسستینی انا
غریب علیج

ودیر بالک علی ابو اسمر افدیة بروحک ادري
استشهادي یکسرکم انتم الاثنین بس
صدکوا انا ارتاح فترة وتتقبلون الواقع
وتقتنعون علی یم گمرته مرتاح

اتمنى تبقى ذاك القوي الغامض المحد گدر
يعرف شي عنه حتى علي اقرب صاحب اله

لا تنكسر باستشهادي ابجي واحزن بس لا

تطولها

وصيتي الاخيرة لا تنساني حقق التمنية

تزوج غدير بداعت خوتنا كون گبل اربعينيتا

انتم متزوجين بسام وصية هاي وافرح لا

تحزن بلکي اكو واسطة للشهداء شي واكدر

يومية اجي اشرب وياك استکان چاي

هههههه

واذا ما كو واسطات ومايخلوني اجي انت

تعال هههههههه يعني الگبري تعال مو للجنة

مو تستشهد ولك ديربالک محد يسولف

عليه

وعلى گمرة علي

ولا تأجل زواجك امانة

ولوا انا احسن منك زواجي راح يصير بالجنة
اعزم بيه كل الطيبين ونحرك كلب اهل

جهنم

هههههه

وخلي البنية بعيونك لو تدوس ابطنك لاتمد
ايدك عليها اتذكر دائما اليمد أيدة على مرة
مايستاهلها وهم لان غديره صاحبة فاطمة
يعني ما ارضة تغثها

حجيت هواي بس الحجي البگلبي اكثر
اتمنى تكدر تتجاوز استشهادي بس لا
تصاحب غيري

ما أريد يصير عندك.صديق اقرب مني
تتذكر من مايصيحولك بسام يصيحون الولد

صاحب علي شكذ جنت افرح ابقى صاحب
علي للموت

وادعيلي بالرحمة والمغفرة واحجي عني لا
تنساني

(علي رايع العروسته)

-: قريتهن كلمه كلمه مختنك ونار تسعر
بكلبي مسحت عيوني

::-هنيئآ لك الشهادة وهنيالي صاحب علي
الشهيد

غدير ::- فاتحة علي ابيتنا عمو ادريس
من رجع من الدفن كعد بنص الكراج شاك
ملابسة ويصيح بكل صوته

::-يا علي يابويه

يا لشاب يا لعريس يا علي يا اول ولدي

كسرتني بوووية والله كسرتني

غدير :- ابواعلهم من الشباك جنود اكو
يبجون البجي عمو ونسوان ملخن روحهن
من البجي كلهن من منطقتنا مايقربن
العلي بشي وناس تصير

:- يا وكفاااة يا مروثة وشهامتة

اجه ابو فاطمة يريد يگوم عمو ادريس
وعمو اتخبل صيخ عليه

:- لوعت گلبه عليهااا ولك زلمة وخليته
يخلص الليل يبجي عليها توسل بيك وباس
ايدك بس حتى تنطيهها اله خليتها
بنفسه.....انطيتها اله وره ما عذبتة

افقد الامل وارجع النقطة الصفر. الحد اخر

يوم بالفاتحة

بدأ البيت يفرغ والناس طشت صعدت عمه

كعدت بنص الصالة تنعي عليه وتبجي

نفتح الباب وفات عمو ادريس تعبان

وجهه متغير سكتت وكامت وكفتلة تقدمت

يمه حضنته وبجوا ثنينهم. يشهك ويكلها

::- راح وليدي نهله راح علي ابو روح

الحلوة

غدير ::- عفتهم ودخلت يم الجهال الجانوا

هادئين حويل خايفين وكاعدين

بالي يم بسام اتصل ومايجاوب

الحد الليل الساعة عبرت ال12 دز رسالة

::- وين اروح؟

::- شبيك

::- تعبان ما ادري من بعده المنو اروح

::- تجي؟

::- جاي

- كمت غسلت وجهي لكيت عمه بالمطبخ
تسوي عصير

::- عمه بسام راح يجي

::- هلا بيه غدير صبري عليه واسية لا تبجين
وتكسرينة بالزايد تراه حالة يكسر الغلب

- هزيت راسي اي وطلعت كعدت على
الدرج منتظرة اباوع السمر وعماتها يغسلن
بالكراج ويعزلن

دخل اسمر يطفر من المي وصل للدرج وهو
يصعد يحجي

::- ها غدير بيج شي محتاجة شي

::- لا منتظرة بسام

::- ها ماشي

- حجاها وفات للبيت دقايق ورجع غال

::- شو الطباخ مايشتغل

::- كمت فنت كدامه گلبت منظم الغاز وهو

شغل الطباخ. سمعت صوت الباب باوعلي

هو وطلع كاله اتفضل بس فوطة للاستقبال

رجعلي

::- زوجج روحي

::- هزيت راسي اي ومشيت فتحت باب

الاستقبال جان كاعد بالگاع مخلي راسة ايبين

ادية بس لمحني دخلت رفع راسة عيونة

حمر اوجهه تعبان

تقدمت كدامة رجع دنك مختنك غال

:: شلون اتعود على فراغه

- كعدت كدامة ومديت ايديه الوجهه

رفع عيونة التعبانات يباو علي.

:: شوف اني هم احس الدنيا طلعت من

عيني على فراغ فاطمة بس من

استشهد علي اقتنعت ربي يحبهم واختارهم

المكان افضل واجمل من الدنيا

هز راسة لا عاصر عيونة ما يريد ينزلن دموعه

:: ما اقدر ولج انا ما عندي غير علي

خلصت عمري وياه شلون اصبر شلون

-: درت ظهري للقنفة وسحبت أيدة تمدد

مخلي راسة بحضني. مشيت ايدي بشعرة

گلبی متکطع واحاول اقنعه واقنع نفسي

هم مرتاحين هسه

::- هسه هم احله عرسان بالجنه

::- علي كاتبلي رسالة يعزم اهل الجنة على

عرسهم ويحرك گلب اهل جهنم

::- هههه..ضحكت ورفعت ايدي امسح

دموعي

- روحة الحلوه تصنيفه بعد ما اشوفهن

اخذتة فطيم

::- لاتكول فطيم

::- فاطمة گمرة علي

- سكتت وهو سكت رجعت راسي ليورة

ودموعي يحركن خدي گلبی تكطع على

شوفتها. گام من رجليه باوعلي مسحت

وجهي بسرعة

جر المخده خلاها بالكاع وسحب ايدي

الحضنة تمددت. ساكت وهو راسا غمض

وكال

::- تعبان غدوره مهدود حيلي

- رفعت ايدي الخده امسح عليه واحجي

بصوت ناصي

::- نام ارتاح

.ماحسيت على نفسي حتى اني من غفيت

فزيت على الغطا الينحط علينا شفت عمه

تغطينه وسوتلي بايدها ابقني واشرتلي

بعيونها اطمني طفت الضوة وطلعت

رجعت نمت وفزيت من سحب أيدة من
جوا راسي كعدت على حيلي وهو كام فاز
كعد على القنفة

::- شوفي ابو اسمر بعد نايم خلي اطلع زحمه

منه

-:كمت على حيلي وخرت البرده وباوحت
بالصالة شفتهم كاعدين هو وعمه مسويتلة
ريوك وتصبله چاي التفتت البسام

::-كاعدين بالصالة

::- شلون اطلع زحمه منه شيگول

-:مايگول شي راح اطلع قبلك اكول العمه

تلبس حجابها واطلع

هز راسة موافق طلعت التفتولي ثنينهم

::-صباح الخير

::- صباح النور هلا بيج عمو شلونج

::- الحمد لله ...

عمة البسي حجابج بسام يريد يطلع

بس حجيتها لفت حجابها بسرعة وعمو

يباوعلها طلع بسام صبح عليهم مدنك كاله

عمو

::- غسل وتعال اترك يله

-فات بسام يغسل وعمه بسرعة كامت

طكت بعد بيض واجت كعد يمهم بسام

مستحي واني كاعده على القنفات ابتعد

عمو سوالي مكان وحجة بصوتة المبحوح

::- تعالي عمو اتركي

::-نزلت كعدت بصف بسام اسمع حجيههم

ادريس ::- اذا خلصت من عباس عوفة

-- لا سيدي ماجنت فارغلة أنطيني يومين
وصلاحية كاملة

-- الك كل الصلاحية گلبي صاير هلکده منه

--هاي هيه

غدير -- طلوعوا ثنينهم للدوام كمت ويا
عمة انضف.

فاتن الايام بعد ماشفت بسام مجرد رسائل
ابينا باردة وعمو اغلب وقتة مبيت

کمت اسوي ختمات لو ثواب احس روعي
قريبة منهم وارتاح كل ما اسويلهم شي
بقت حسرة بكلبي اشوفهم بالحلم سوا

کم يوم عدن وتوفت الحجية المربيه علي
محد انصدم الموت رحمه الها لان مريضة
وتتعذب وفراگ علي زاد عليها الوحيد
التأثر بسام جان يکول

:- هسه علي حسبالة مادرت بالي على امه
وانا والله عايف بيتنا واكعد يمها والله درت
بالي عليها..

نهله :- ادريس داخل بكآبة ماكدت اطلعه
منها كل وقته بالشغل وبالمكتب حتى
نومته صارت بالمكتب كم يوم وراسلو اهل
خطيبة اسمر

:- ها والله انتوا معلقين البنية فضوها
- وادريس يحلف مايسوي عرس الا بعد
سنه واسمر يصيح اطلق صارت هوسة لمن
قرررو يكملون كلشي ويسافرون بدل
العرس وسمر رجعت الزوجها بعد ماخلتة
يبوس الغاع

--: الشى الكاسرنى جمرة وزعلها كل ما
اتصل زوجها يكلى ما تقبل تحاجيج صبىرى
انا اقنعها

وهائ انى صابرة ومحرومة حتى من صوتها
الحد يوم اجه ادرىس غسل وفات المكتبة
سويتلة كهوة واخذتها خليتها گدامه ودرت
اريد اطلع گال

--: اوكفى نهله

--: التفتتلة. اشرى براسه تعالى بقيت واكفة
بمكاني

--: تعالى منو وياج شكو ضايجة

--: تقدمت كعدت كدامة مدنكة والدموع

تفتر بعينى

--: شبيج احجىلى احد مضوجج

- رفعت راسي امسح بعيوني مختنة

::- سولفت الجمره كتلها تزوجت وزعلت

مني صارلها بالاسبوع ماتقبل تحاجيني

وماتجاوب وكلبي ما مرتاح

::- عوفيهما كم يوم تقتنع وتتقبل الامر

::- ما اقدر ادريس اريد اموت اني طاك

گلبي على فراگها مو نوب حتى صوتها

انحرم منه

::- دشوفي هسه ترجع ماتکدر بس عوفيهما لا

تلحين عليها خليها براحتها

::- جريت نفس وهزيت راسي ساكتة.

طلعت من الغرفة فتت يم غدیر لگيتها

مطلعة ملابسها کلهن

::- شحاي تسوين

:- عمّة اتبرعي بيهن ما اقدر البسهن
بعد. مثل ما اتبرعوا بملابس فاطمة تبرعي
بهذن هم

:- جهاز عرسج هذا

:- وهيچ اني گلبي ينطيني البس اشياء
جانن بنفس فاطمة ومختارتهن الي مثل
ملابسها

ومتفقين نلبسهن سوا ونطلع سوا وكل
سي مشترينة مخيله خطه

عمّة والله والقران احس كلشي طلع من
نفسى حتى بسام ما عندي اي لهفه تجاهه
احس اريد انفصل ما أريد أزوج بعد ومن
اشوفة مكسور ويكلي ما عندي احد ما
عندي غير علي اخاف اعوفة بنص الطريق

واكون غادرتة ومن اقرة رسالة علي كاتبلة
تزوج غدير ودير بالك عليها اخاف اعوفه
نهلة:- جاي احجي ودك تليفونها عفتها
وظلعت بسام كايل الادريس انا مال عرس
ما اسوي ما اگدر وهل ايام أريد اخذها
ادريس حاجاني كتله مالي علاقة هو وياها

يتفاهمون احسن

غدير :- رديت على الاتصال مالي واهس
بشي

:- الو

-: ها غدوره شلونج

:- الحمدلله انت شلونك

:- نحمد الله ... اكلج أريد اجي عندي

موضوع وياج

-: تعال

ربع ساعة انا يمج

--: تمامسديت الاتصال وكمت لميت

شعري بقراصة ولفيت شال على راسي

اباوع بوجهي

شكد جنا نهتم اني وفاطمة شكد نسوي

عناية وتنضيف وهسه وجهي مطفي.

طلعت يم عمة لمن اجه بسام اخذت مي

ودخلت يمة. بقيت واكفة بالباب طول هل

ايام ماشايفتة وجهة ضعفان وملابسة سود.

والجكاره بأيده ركزت عيني على الجكاره

طفاها بسرعة

رجعت باوعتلة. --: من شوكت تدخن؟

-سكت يياوعلي ومد أيدة تقربت نطيته

مي وكعدت شربه والتفت عليه همس

:: شلونج

:: الحمد لله ...شو صاير تدخن؟

دتك راسة وحركة بمعنى اي رجع باوعلي

وحجة

:: غدير انا من بعد علي كلشي بنفسي

هان ما أريد اظلمج بس ما اقدر اسوي

عرس

:: ومنو كالك اني اقدر

:: سمعيني ترددين بدلة ترددين سالون

احسن مركز احجزلج عنده بس عرس

وفرحة ما اقدر

- جريت نفس بغمج گلبي مشتعل نار

:: ما أريد شي بسام كلشي ما أريد لا

عرس ولا بدلة ولا اي شي

--: يوم الخميس اسوي عشا يعني بس

اهلي واجي اخذج متفقين؟

--: يا خميسسس مستحيل اقل شي بعد

سنه

--: يا سنه شبيج جاي اتعب انا أريد اجي

يمج واريد ابقى يم امي واريد لدوام ترا

نهديت اركض منا ومنا

:: شوكت جاي يمي بسام من شنو تعبت

اليسمعك يگول ماكله گلبيه والا كل يوم

يجي

--: ماقصدي هيچ بس افهميني تعباان

والله تعبان مو الخميس السبوع اليجي من

أريد نروح للاربعينة انتِ مرقي مثل ما علي

وصه

::- دنكت عيني ساكتة اهز برجلي. سحب

راسي عليه باسني وضمني الصخرة

::- اعذريني حرمتج من كلشي بنفس كل

بنية

::- كلشي طلع من نفسي هاي هي التريده

يصير

.....

جمرة ::- الحجية جنها مخبلة مدري شبيها

بس احاجيها كلمة ترفع عوجيتها تريد

تضربني

الحد ماكتلها

::- باوعي ترا اني مو صاحية والله مريضة

مرات تجيلي افكار عجيبة أريد اکتل شکو

واحد يمي يعني تخيلي مرة لظمت عليهم

سلاح ومرة خنكت الأبهـر ومرة كعد لكاني
مخليه سجينه على ركبتة أريد اذبحة
عكدت حواجبها ونزلت العوجية خازرتني
كالت

--: امشي الغرفـتج يله

-: عفتها وفتت للغرفة الوب شكـد غلـطت
عليه وسبيتة وين عافني وين خلاني.
محبوسة ويا انسانة ما اعرف اذا هي صاحية
لو مخبلة مثلي

ماتقبل تحجي وياي ولا تقبل اكعد يمها واني
من ابقى وحدي افكاري تسود عيوني
وتجبرني اتصرف اشياء ما اريدها وابسط
شي الشردة بس ابقى كاعده وحدي افكر
اشرد

اكثر من اسبوع مر وانا كاعده يمها ومحد
بين لا عمر ولا الأبهر وهي تطلع من البيت
من اني نايمه ومن اكعد الكاها موجوده
ومتسوكة

تجبرني اعدل جربايتي واغسل المواعين
اراويها ايدي وشلون رجفتها قوية تبقى
خازرتني

اخذت حيل غلطت عليه ورفعت ايدي
امسح عيوني

اخذت ملابسني وفتت سبحت بس طلعت
اخذت الدهن والمشط ورحتلها للغرفة الثانية
فتحت الباب على كيف باوعتلها مختنكة

:- مشطيني ما اقدر

بقت خازرتني. فتت كعدت كدامها

::- انتِ شبيح تخوزرين شمسويتلج

::- ماتمشطين انتِ

::- ما اكدر ماتشوفين ايدي من ارفعها

الشعري تتعب اكثر

::- ما امشط احد انا

::- ليش عافني يمج

::- مأمّن عليج

::- ماصنتي الامانة اذيتيني

::- شمسويتلج

- جريت نفس مختنكة ::- تعاملتي وياي
على انو انا انسانة صاحبة بس بالواقع انا
مريضة هيچ معاملة تأذيني

احتاج انسان احجي وياه وما ابقى كاعده
وحدى وتسيطر عليه الافكار السوده

انتي حتى ماتقبلين احجي وياج. عازلتني
بعيد عنج .

تقفلين عليه باب الغرفة وبالليل احتاج
الحمام وادك على الباب شكتر ماتفتحينة
بس كليلي الأبهر وين هو شلون قبل ابقى
يمج

بقت ساكتة ودنكت تحوك بشي ماروني.
كمت من يمها مغثوثة رجعت للغرفة
شمرت المشط وتمددت دموعي يچون
خدي وتفكيري وين راح وعافني
يلووومني من اشرد يلومني والله الا اشرد
مسحت عيوني اشهك. واهز براسي لا ما
اشرد خاف صدك يضيعون اباذر ودرة
يارب يلگاهم يارب

غفيت وره تعب التفكير وافكاري المتناقضة

ابين الغافين وكاعده احس شعري. ينبعد

عن ركبتي وملمس جلد ابين ركبتي واذني

فتحت عيني بتعب عبالى اتحلم

لمحته متمدد بصفي ورافع راسة على أيدة

يباوع بوجهي فتحت عيني على وسعها جاي

اصرخ سد حلكي وجراني الحضنه واني اصرخ

وادفر

::- بس احجيلج لا تصرخين راح اوخر ايدي

::- هزيت راسي اي بس سحب ايده

صرخت بغلط رجع سد حلكي وكعد جراني

الحضنة مقيدني ويحجي

::- بس اسمعي ماافتج مجبور كملت

شغلي واخذت ثار حركج

- حجاها وسحب ايدي باس الحرك. هدأت
نزل أيدة من حلكي التفتتلة ابجي واصيح

::وين جنت

نزل عينه وجاوب ::عد. قسام

دك گلبي حيل خفت :: شتسوي

سحب ايدي يتحسس الحرك مبتسم
وساكت

::چويت قساام؟

:: هز رلسة اي تخيلت

جمرة:: نزلت من الجرباية ارجف وامسح
بوجهي متهسترة :: معلقك جااان يعذبك
مووو شسوالك حركك مو چواك چ چواك
بالسجينة أبهر حركك مو مثل ماحرك ايدي
حركك

نزل وكف كدامي بس يريد يهديني فقدت
جريت القميص حيل طكن الدكم فتحته
ارجف واباوع بصدرة امشي ايدي على الاثار
القديمه واحجي

متخبلة

-- ماحركك ما عذبك مو ما سوالك شي. مو
ماسوالك شي

لزم وجهي ايين ايديه مبتسم

خليت راسي على صدرة وحضنته دموعي
بعيني

-- خفت حيل خفت الحرك يوجع الغلب
خفت يحركك من جديد أبهر لاتروح عليه
بعد لا تعوفني عفيه لا تعوفني

احجي وهو جامد بمكانة ساكت ايديه
الحاضنتة بيهن حركتهن على ظهرة الزم

فرگاسات وهو تشوغ روحه ويکتهم بس
نشغته اسمعها

ابتعدت فاکة عيني کلها أريد افتر وره ظهره

لزم ايدي هز راسة لاجريتها وفتريت وراه
سحبت القميص من ايديه

رجف گلبي واني اباع الظهره مشيت ايدي
الترجف عليهن رفع راسه ليفوك

:- كافي جمرة

- شهکت ابجي :- چواک هم حركك ليش
رحتلة أبهر ليش رحتلة

سحبني من ايدي وكفني كدامه واني فاقده
ما اعرف شنو سبب رد فعلي خفت اخسرة
وابقى بايد هاي المره خفت من منظر
الحرك لان جربتة وشفقت قسام شلون
يحرك بروح بارده وابد مايهتتم

حضن وجهي ابين ايديه مبتسم ويمسح
دموعي بابهامة

-- ما يوجعني المهم چويتة واخذت ثارج
عبالج اعوفها اله اطلعها من عيونة لو
يعلكني شهر مو اسبوع

-- يوجعن الحرك يووجع اني جربتة يووجعن
والله يوجعنننن

-- اششش لا تبجين شبيج جمرة

-- لا تروحله بعد عوفه. ماتشتغل وياه

-- هههه اشش كافي تعالي

- كعد على الجرباية وكعدني بصفة گلبي
يوجعني حيل ومنظر الحرك البظهرة اكل
روحي. وخر شعري من اذني

-- ليش ما امشطة

::- هاي ماتقبل تمشط شعري واني ما اقدر

ارفع ايدي

كام وكف جلبت بايده: :- وين رايح؟

::- هسه اجي اجيب مي حتى امشط شعرج

هزيت راسي اي موافقة وطلع رجع جايب
مي ابطاسة كعد وكعدت كدامه بلل شعري
ومشطة. كمل وحضني من ظهري

::- مشتاقتلي؟

::- اي شوية لان محد يحجي وياي تدري اني

اذا محد يحجي وياي ابقى افكر تفكير مو

زين اشرد اكتلك انتحر مدري شنو

سحب راسي اله وباسني ابين عيوني

غمضت عيني لازمة أيده وجسمي كله

يرجف من منظر الحرك البظهرة حركت

رجلي ونمشرت علاكة بالكاع ابتعدت اباوعة

ومديت ايدي سحبتها علاكة بيضة وعليها

اسم صيدلية فتحها بسرعة

عصاره وحبوب

::- هاي الظهرك؟

-: اي

-: اخليك.؟

-: اي

- نزلت من الجرباية وهو زحف لنص

الجرباية صرت وراه مديت رجلية مثل مثله

خليت عصارة على اصابع ايدية يرجفن.

وامسح.ظهرة خايفة

::- أبهر يوجعنك؟

هز راسة لا مد أيده لزم رجلية الممدودات

بصفة وسحب اصابعي يطكطكهن

-- لا أبهر يوجعني

-- شبيح ضايحة سنايدر

- كملت ظهرة وحجيت واني امسح بايدي

-- ابيش حركك

بقى. ساكت

-- أبهر

- اسألني ابيش حركة مو هو

بنفس المكان حركة هم بايده فرفت

روحة مثل ما فرح روحج.

-- ابيش حركك

-- لا تسألين

-- سألت

. مسحت المكانات المايهين فركاسات
وتقربت الركبته من وره بستها شايطة روعي

::- اييش حركك أبهر؟

::- بالدهن

-: غمضت عيني داخلي يرجف بس ما اعرف

شنو الجابري اسأل

::- شلون

::- لا تسألين هواي نعسان تعالي اريد انام

-: سحبني من ايدي وتمدد صفح مايريد

ينام على ظهره ورافع راسة على أيده

::- شلون تنام هسه

::- ههه هييج

حجاها ومد نفسة على بطنة نص جسمة
عليه وراسة ابين ركبتي وكتافي. رفعت ايديه
وحضنت راسة احجي

'- بعد ما اخليك تروح القسام وتشتغل
عنده أبهر تعبت اني

::- اممم

::- دغيت راسة بايدي: ::- ابهر جاي تبوس؟

::- هههه اشش

::- اهوو

::- وسم شمسوي

::- يسمك اني مو كلت ما انطيك وجهة

ليش انطيتك

::- لان انا استاهل

::- بس وخر خلي احجيك اوكف باوع

::- ها

رفع راسه يباوعلي

::- انت شلون تعوفني ويا هاي المرية وتدز

عليه عمر انت ماتخاف عمر يخطفني لو

هاي المرة تذبحني وتبيعني

::- ههههههه ولج شو صاير تفكيرج كله اكشن

::- بفضلك غير

::- اممم نخابر امج؟

::- لااا نترت ودفعتته من صدره

::- خطية جمرة لو تسمعين صوتها شلون

تبجي

-: شدراك

::- من عمر يجي يمي اكله يخابرها من

جهازها واحاجيها

-: سكتت دايره وجهي منه وبلعومي محتقن

رجعت درت عليه

--: شنو سالفه اباذر ودرة كايل العمر اذا

تشرد لو تسوي شي تضيع اباذر ودره؟

ابتسم مدنك عينه يلعب بالدكمة

البلتشيرت مالتني.

--: احاجيك هيوو

--: جذب بس لان ادري بيج هذا الموضوع

كلبيج يلين من ناحيته عرفت اذا كتلج

يخصهم ما راح تشردين او تسوين اي شي

-: صفتت بوجهه گلبي محروك --: جاي

تستغلني انت

--: شوية

::- لا تصير حيوان اناأملني راح تلكاهم وتجي

تضحك ولا كأنو وتكلي حتى ماتشردين

صيحت وضربتة أريد يبتعد مني

::- جمرة شبيج هم هرموناتج عالكة قبل

شوية تحضنين وترجفين ابين ايدية شبيج

كلبتي

::- وخرر يابة وخر خنكتني خرب

سحب أيدة ونزلت من الجرباية اغلط عليه

نام على بطنة اخذ كل الجرباية كعدت

بالگاع. اغلط وهو بس فاتح عينه يباوعلي

لمن دست حيل وفشرت بغلطة مرة هو

كالها خزرني وحجة

::- لا تتسوفلين سنايبر

::- شريف انتّ على اساس

::- لا ويني وين الشرف بس غلط خايس لا

تلفظينه

::- معليك كل ما تجذب عليه اغلط شي

جديد محد غالطة

سكت وغمض عينه خليت اصبعي بكصته

ودغيتة فتح عينه رافع حاجبه. ::- هاا

::- من اغلط بااوعلي

::- باواعت يله اغلطي

::- كوم نروح منا ماحب المره هاي

::- نعسان جمرة من اكعد نحجي.

حجاها وغمض

::- كوم كوم ماتنام والله باوع

بقي مغلّس وكفت على حيلي ورفعت

ايدي اهدد

--: أبهر حاجيني والله جاي تحركون بگلبي

من تلغسون

- فتح عينه رفع جسمه وسحبني من ايدي

للجرباية

--: دتعالى اشعل اليحرك گلبي شببيج شببيج

--: صار سبوع هاي المره ماتحاجيني وتقفل

عليه الباب

ضحك

--: ترا انا كايللها مرتي مخبلة واخاف عليها

شوية مو بعقلها حتى تدير بالها عليج

--: باوحت بوجهه ساكتة راسا رفعت ايدي

وضربتة راشدي دار وجهة يضحك

--: والله حقيير انت اكبر نذل المجرم

- رفع أيدة يلزم وجهي مبتسم واني خازرته
مشاعري باردة عكسه نزل أيدة الشفتي
ورفع عينة يباوع بعيني

::- تذكرين من بستج منا

::- اي وتقيئت عليك

::- اي جانت اخيس بوسة بالعالم شبيج

خربتها عليه

::- انتَ جنك ماشايف اني لعبانة روعي

حتى من اسمك وانتَ تبوسني شتريد

اصفكلك

::- لا شايف بس الشي النضيف واول

شخص تلزما انتَ وبالحلل شعورة يختلف

::- اشايف؟

-: معليج نرجع للبوسة

:- لا صدك اني ما سائلة انتّ تحب البنات

:- لا احب الولد المثلج

:- جاوب عدل يعني انتّ هم متزوج

:- ههه لا اسكتي هسه أريد انام بس

خلي ابوسج قبل ما انام؟

:- لا

:- وحدة

:- ترا ادفرك

:- نزل راسة الرگبتي ونام بقيت كاعده

بالبداية متقيده وراها رجعت نمت

وفزيت من حسيت خيال يمي بس فتحت

عيني خله أيدة على حلكي جريتها مقاومة

وما اتنفس عيني بعينة همس

::- اسف

-: نزلن دموعي وانا ابواعله وكاطعة النفس
مايتغير بس اني جاي انطي من نفسي
والين واشاقة.واضحك وياه وهو المفروض
كلمه ما احاجية واشرد.منه باول فرصة بس
الني الغلط. كله مني تنفست وغمضت عيني
مستسلمه هاي هيه

حتى من صحيت بقيت مغمضة عيني ما
أريد اشوف خلقتة شكذ ما اذاني شكذ
ماكرهته سمعته من دخل يحجي بصوت
ناصي على التليفون

::- ما اعوفها يابة ما اعوفها وين اوديهها ترا اذا
اخذتها الامها ارواح انا بالرجلين وخاف اورط
اخواني

ومال اخلي احد يوصلها لو اعرف انكتل

:- دمرتني ماخليتني نفسي جمرة اخذت
مني كلشي

:- اضربيني انا لا تملخين روحج

:- بس عوفني لو ميتة لو مكسورة ايدي
ولا مادتها على فلوسك زيغ الساعة
المصخمة شجاءااa

:- كافي راح صوتج هسه شبيج

- فلتت روحي من حضنة ودرت عليه
مسحت عيوني ارجف واحاول احجي بهدوء

:- شبيهه؟؟

اكلك شبيهه جنت اربعة وعشرين ساعة
اشتغل

ما احب اسولف ويا احد انام قليل وباقي
يومي دراسة وشغل

هههه جنت ما ابجي ولا اشكي والله جنتت
ما ابجي

وهسه دموعي ماينشفن جنت امشي بالليل
وما اخاف ..وهسه من خيالي افز انت
شسويت ييه شسويت

- ضميت وجهي ابين ايديه ابجي واشهك
اكرهه نفسي من احس روحي مو جمرة
مجرد انسانة ضعيفه وكل حلها البجي
سمعت سحبة سلاح رفعت راسي جر ايدي
لزمني السلاح وخلاه على گلبه

::- اذا متت تخلصين وترجعين الحياتج

ارتاحي

- رفعت ايدي الثانية على السلاح وهو لازمة
وياي ويرجف دنكت عيني عليه وهمست

::- شدوس

رفعت عيني اباعلة جمد كله بلع ريك
عيونة تفترايين عيوني

-: سحب اصبعي للزناد غمض عينه وجر
نفس بقوة همس

::- الزناد هنا بس اضغطي بقوة

::- وتلزميني الشرطة واخلص باقي عمري
بالسجن؟

::- لا يكرمونج لان كتلني مجرم مثلي

::- وتخليني عايشة بتأنيب الضمير طول
حياتي

واذا لكيت اباذر ودره شگول اني كتلت اخوكم
الدورون عليه؟؟

كل حلولك اذيه الي كلشي تفكر بيه انا
الوحيد الخسرانة

سحبت ايدي منه ورجعت لفراشي ابجي
كام طلع من يمي كون ارتاح كون ارجع
جمرة القوية وما تخاف.

شي واحد.تمنيت اخلص منه تناقص
افكاري مره أريد اصير وياه واساعده ومره
افكر بس بنفسي.

الحد ما مليت وكمت.طلعت من الغرفة
اتلفت واباوع لو كل البيوت الدخلناها للأبهر
هسه هو شكذ غني جان البيت بسيط وما
مفروش شفته من الشباك لازم صوندة مي
ويرش فتحت باب المطبخ التفتلي. سندات
ظهري على الباب اباوعله. ابتسم ودنك يرش
بقيت ساكتة التفتت اباوع وفزني من رش
عليه المي صيحت فازه واغلط وهو يتقدم
الحد ماخله الصونده على راسي المي بارد

وحلو والجو حار. ضحكت وافتريت جوا

الصونده

الزم بملابسي اسحبهن حتى مايلزكن ويبين

جسمي. بس هو جانت نظراته على وجهي

ومبستم الضحكتي

جریت الصونده منه

::- جيب خلي اسبح عدل

عافاها بيدي وحجه

::- اجييلج شامبو؟

::- رشيت عليه اضحك واصيح لا

::- لاااا ولج ظهري يلتهب

نزلت الصونده وكعدت ارش على نفسي

نزع قميص واجه كعد كدامي

::- يله عادي بليني بس مو ظهري

-- حتى صدرك بعده الحرك ما صاير زين

-- لا ترا مو قوي بس الجلد الفوك وجاي

يتكشر

قربت الصونده الصدره ورجلية دفعها

-- كومي قللي الحنفية لان جاي يوصل

المي الظهرى

- كمت بسرعة سدبت الحنفية للنص

واحاجيه

-- ها

-- اي يله تعالى كافي

-- جيب دنك راسك

-- دنك راسة الحضني يضحك رشيته مي

وبايدي افرك بيه واحجي

-- ابو الوسخ قذر

رفع راسة مبتسم فر راسة قوي والمي يظفر

منه ضحككتت حيل

::- والله هاي الحركة شايفة چلاب يسونها

من يدخلن يسبحن بالشط ويطلعن ينكثن

نفسهن هيچ

::- لو ادري شمصبرني عليج ولج هواي

تغلطين عليه

- رشيت مي بوجهه. ::- اسكت يله اسكت

جر الصونده مني. وسحلني من شعري

نومني على رجليه وخله الصونده على

وجهي ضليت ادفر بس أريد اكوم واتنفس

عبالك غرگانه وهو يضحك الحد ما وخرها

وجريت نفس

::- يااا جلب يا نذل غرکتني

::- ههههههههههه حتى بعد ما تغلطين عليه

::- انجب يا.....بعدي ما مكمله رجع الصونده
على وجهي ولازمي من شعري بكل قوتي
ادفر

وخرها يباو علي يضحك

::- شببك الارعن غركتني

::- اي غركتج مدخلج للمسبح

::- وخر عوفني

كعدت على حيلي امسح وجهي من المي
ويرجع يرش عليه جريت الصونده منه ما
انطانياها تلاوه وياي واني مجلبة وكعته على
ظهرة صيح شايغة روحة واني بسرعة وخرت
واحجي

::- انت وكعت معلية

::- خرب يومج ويوم اليشاقيج

::- اااااي تره انت وكعت مو اني

::- لا مو انت تناطحين شبيج خاطر الامة

- كام من المي.ظهره متنكع والفركاسات
بيهن طاقات. سد المي وباوعلي ضايح.
رفعتلة اکتافي ونزلت شفایفي عود معلیه

ضحك

::- هههههه كلشي ما تدرين وكلشي ما

عليج

وتسوين المصيبة وتكولين ما ادري ااخ

سنايبر سنايبر

::- اكتشفت اني اقوة منك بسرعة وكعتك.

::- هااااااا مو هسه تكولين انت وكعت مو اني

وكعتك

::- اي عبالى تعورت حيل بس شو كلشي

مابيك

- ضحكت وقتنا للبيت اخذت ملابس وفتت

للحمام سبحت وهو دخل وراي من طلع

عقم ابره واجه كعد كدامي

::- طكيهن كلهن

::- ما يمة اخاف

::- جمرة لا تصيرين جبانة يله بس بزيهن

بالابرة ومعليج

- اخذتها من أيدة گلبي يدك.حيل

ويوجعني غمضت عيني. رافعة الابره

وخايفة بسرعة نبتتها باول وحدة طفر

يصيح وشايط

::- لج هيه هيببييج لج وصلتي الابره الغلبي

شبييج

::- انتَ كتلي

::- خرب روحي من كتلج شسوي هسه
اعدمج شسووي

::- والله ترا ما اطكلك البقية لا تصيح

::- وهو يالا زوج يخليج اطكينهن بعد منتظر
عمر ومتحمل ذلته ولا متحمل ثولج

اخذت الابرة اوكتفت

::- لا يله تعال على كيف

::- ما أريد وخرى

::- على كيف عرفت شببيك

افتريت ورا ظهري وهو يفتر وخازرني ماقابل

::- ما اوجعك هيه ابره شببيك خواف

::- وخرى ما ارريد جاي تنتقمين مني انتِ

وفعلا طلع يمكن ساعتين ورجعلي متلهف

وكفت متفاجئة

::- جمرة ما عندي غيرج

::- شكو

::- يمكن لكيت درة

- ابتمت بسرعة وهو عيونة مدمعة

::- صددك وينها

::- ما متأكد بس هيج مجرد شك بنية

يتيمة هي وبعمر درة بس الاسم يختلف

بلكي تطلع هي

::- شسوي كلي

::- اخذج الهم هي عايشة ويا ناس ما اعرف

شي كولي اي جذبة بس شوفيلي ايدها

بيهن اثر لو لا

::- شكول يكشفوني

::- لا لا كليهم جاي اخطب

- سكتت ابوع بعينة وعلى لهفته هزيت
راسي موافقة. يرجف كله لبسني وطلعنا
مظلل السيارة

بمظلات على الجام وبس الكدامة واليمه
مابيهن

مشينا هواي واخيرا وصل وهو يوصي

::- جمرة لاتغدريني

::- والله ما اغدرك

::- دكي الباب واليطلعج كليهم خطار اني
من يدخلونج كليهم وصفولنا بنية عدكم
وجاية عليها واذا كاللج ليش وحدج كليهن

اذا صارت يجون يعني لغمطي السالفة من
يمج سديها شلون ماكان

-- هزيت راسي اي ودرت أريد انزل صاح

-- جمرة

باوعلي اميل راسة وعاض شفتة

-- ما اشرد والله

- فتحت الباب ودرت عليه

-- اكلك خو كبل اكلهم جاي ادور على بنية

بايدها ثلث ندبات

-- يطردونج جلايق

سوي مثل ماكتلج

-- خوشنزلت وافتريت صرت يم جهته

وكفت ورفعت البجامة من جوا الصاية كز

على اسنانة وحجة

::- لڄ ڪا امراٽ ڄمڙهه

::- انٽَ ڄايب ٽراڪاٽ ڪبار يطحن ٽرا

::- امشي

::- مشيت ڇٽوهه ورفعت الصايه وڃليت
رڄليه بوضع الاستعداد للركض وهمست

::- اُبهر

دار عليه متحلف

::- راح انززلڄ لڄ

::- اش يله ڪافي

عدلت ملابسي ومشيت عدل ذڪيت الباب.
ورڄعت للسيارة اركض والابهر تخبل يصيح
لڄ لڄڄ وصيلت يمه ڪٽلهه

::- شڪللهم من يفتحولي الباب ڄاي اخطب؟

::-كولي خطار ومن يدخلونج للبيت كولي جاي

اخطب

::- يله خوش باي

نفتح الباب وبنية مدت راسها ابتسمتلها

گلبی دك حیل خفت مدري شبیه

::-السلام علیکم

::- وعلیکم السلام اهلا وسهلا

::- سکتت اباوعلها وهي تباوعلي ماكالتلي

فوتي شوية وكالت

::- تفضلي امر خدمة

::- خطار يمکم

::- كل الهلا تفضلي تفضلي

- فاتت للبيت واني وراها وهي تصيح على

الجهال فوتتني الغرفة بيها حجية ويمها

عوجية درت عيني على الباب احفظ.طريق

الشردة

::- حجية خطار علينا

::- السلام عليكم

- دارت جرت عويناتها وفتحتهن على

مالبسهنن ساعة يله شافتني وكالت

::- وعليكم السلام اهلا وسهلا تفضلي

كعدت يمها وهي تسأل بنيتمن انتِ

بقيت ساكتة ما عندي جذبة جابلي مي

شربت وبقيت لازمة الكلاص مدنكة ضاع

الحجي وين يله تذكرت ورفعت راسي

للحجية والمره

::- اني أريد اخطب بنية الابوي ..الاخوي
الاخوي وكالوا عدكم بنية خوش بنية واجيت
اخطبها

::- باوعلي ثنينهن مستغربات واني اجور
عيوني للباب كلساع أريد اكوم اركض
واشرد بس ينسد. الباب اركض

الحجيه ::- منين انتِ غير نعارف من
ياعشيره من يافخذ

::- فخذيش

::- يمة منين انتِ

::- عشيرتي قصدج

::- اي

::- جبورية

::- من يا منطقة

::- مدينة الصدر

::- شجابع علينا

::- وصفولي واجيت

::- اخوج شكذ عمره شمكمل شيشتغل

::- لزمطني الضحكة عضييت شفتي ساكنة
بس أريد الضحكة تروح حتى احجي ماكو
جلبت بلعتها كوه وكتلها

::- هو ممرض

وعنده محل حلاقة

حجيتها واجت بنية بأيدها صينية بيها
كلاصات عصير شعرها اصفر وحواجبها سود
طوخ وهي سمره لابسة تراك ربع ردن اخذت
العصير منها وكعدت بصفي راسا درت
عليها وكتلها

:- بله ايديج

سحبتهن ثنينهن باوحت بيهن مابيهن اي
أثرولا حتى شوية صافيات حيل نزلتهن
وكتلها

:- يا لا مو انتِ

- والتفتت على المرة خازرتني وساكتات
راسا كالت

:- انتِ ناصبة علينا كومي اطلعي برا

:- واني ماكلت باطل طلعت اركض وهن
وراى بالباب ويحجن. اتلفت ادور السيارة مو
بمكانها دكالي هورن واكف بالفرع بس
بداية السيارة مبينة اول ماشفته ركضت
شايله الصاية بايدي واركض اضحك

يتبع*□

حزني حيل متحسر وعيونة مدمعه
ابتعدت لزم وجهي ابين ايديه مختنك
يمسح باصابعه على وجهي وعيونة تفتتر
ابين ملامحي

::- اضمج وسط روحي هيح وصاني علي "

- باوحت بعينه احتقن بلعومي وهو رفع
راسه ليفوك مايريد يتنازل ويبجي سحبت
أيدة من وجهي لزمته ابين ايديه

::- بسام باوعلي

- نزل عينه الي مدمعات وبلعومه الغصه
تصعد وتنزل بيه

::- اني الك مثل روحك اضعف وابجي
گدامي لاتضم بگلبك لاتخجل تنزل دموعك
يمي "

- اخذ ايديه يبوسهن ودموعه تنزل عليهن
ويحجي مختنك

::- أريد اموت غدوره هاد حيلي موت
صاحبي

- لميته الحضني اتمدد راسه على رجليه
ثينا ساكتين فترة وكال

::- هسه الخميس لو الاسبوع اليجي

::- بكيفك

::- الخميس لان خاف اطلع بواجب الاسبوع
اليجي

هزيت راسي تمام غال يله انا اروح طلع واني
رحت العمه لكيها توكل مصطفى كعدت
يمها

::- ها شلونه بسام

::- الحمد لله عمه يگول الخميس اجي

اخذج

::- هذا الخميس؟

- اي

سكتت عمه محتارة عيونها مدمعة

::- هم خابرتي جمرة

::- لا ماتقبل.

خابرت زوجها دزالي صورها بدون ماتدري

شوفيهم

- اخذت تليفونها فتحته ودخلت للفايبر

بسرعة فتحت محادثتهم مبتسمه عفت

الفيديو ورحت للصورة جانت نايمه والصورة

قريبة على وجهها

::- فدوه سمنانه

شغلت الفيديو هم قريب على وجها وزوجها
يسد بخشنها ويفتحه الحد ماتحركت وهي
مغمضة ضربته على أيدة وغلطت عليه
ضحكت وخلص الفيديو كالت عمه

--: تغلط عليه ههههه

--: ماكملت امتحانات؟

--: يگول بعدها

-سكتت ورجعت ابواع بصورتها اختفت
ابتسامتي كبرت الصورة شويه من طرف
البطانية مبين جنبها بطانيتنه
اخذت التليفون وگمت دخلت للغرفة نزلت
البطانية فرشتها خليت مخده جواها وصورت
طلعت بس طرفها

واقارن ابين الصورتين دخت معقولة اجوا
للعراق وجمرة ماتريد تجي تشوفنه

كتبت رسالة ودزيتها

-- جمره اني غدير محتاجتج

كعدت انتظر خايفة اذا طلوعوا جاينين للعراق

وجمره ماتريد تجي يمنا عمه تموت من

القهر

دقايق وفتحت الرسالة دزتلي بصمه

-- شكو مصطفى بيه شي

- كتبتلها لا بس اني محتاجتج

دزيتها وانتظر جوابها ما اعرف شحجي دزت

بصمة

-- لا تحتاجوني التهوا بحياتكم جمره الجنتوا

تحتاجونها ماتت

راسا كتبتلها

-- ليش تغيرتي من سافرتي

أريد كلام يستفزها بلكي تگلي اني بالعراق

لان الشك ذبحني دزت كتابة

::- شتردين

-كتبت وايدي ترجف ::- ليش تغيرتي عليه

حتى من تخابرين عمة واكلها أنطيني

اسلم عليها ماتقبلين وتسدينه بوجهي

شسويتلج

دزت صوت

::- كم يوم واجي وعود نحجي

سمعتها وبعد مادزيت شي رجعت اقارن

بالصور

مختارة

لا ما معقولة جاية للعراق وماتجي تشوف

مصطفى

طردت الافكار من راسي ورحت العمه كتلها
حجيت ويا جمرة ما انتبهتلي تفكر بغير
شي رجعت حاجيتها

::- عمّة

التفتتلي فازه

::- ها يمة

::- شبيح

ابتسمت عيونها مدمعة

::- ليش لا انتِ ولا جمرة جهزت عرسجن ولا

وحدة منجن لبست البدلة البيضة شنو

اليفرق عرسج عن عرس جمرة

::- قدر قابل شبيدج

هزت راسها موافقة وساکتة يوم الاربعاء
بالليل اجه بسام اخذ اغراضي ونزلت وياه
للكراج خلاهن بالسيارة وحجة

::- جبتي شي الوان؟

::- لا اسود

::- ماتلبسين ابيض خلي احجزلج بدلة خاف

يضل بنفسج

::- ابد ما اقدر

هز راسة موافق گال

::- باجر العصر اجيج

حجاها وراح رجعت صعدت فوگ جانوا
الجهال يتعاركون غيث يغلط عليهن وهبه
وغفران يردن ياكلنه عمة بالحمام تسبح
مصطفى واني مالي خلكهم

حاجيتهم ولا اهتمولي الحد ما تماالخوا
كمتلهم وطلع عمو ادريس من غرفة
لزم غفران وغيث لأول مره يمد أيدة عليهم
بحيث من الصدمة صوتهم ما طلع . يضربهم
وهم ساكتين هبه الجانت تباوعلهم وتبجي
ما مد أيدة عليها

بس ردت اطلعهم من أيدة
طلعت عمه شايلة مصطفى وعركانة تلهث

مشت سريع وتصيح

-- ياا ادريس

.زلكت رجليها اوكعت هي ومصطفى

ركضنالها

لامه مصطفى على گلبها وعمو يلزم بيها

وهي تصيح

::- ابني الابني

- اخذه عمو منها ويحاجيها خايف

::- ما بيه شي والله ما بيه شي

غدير ::- خلاه بغرفة وعمه مغمضة

ومتدده

::- بس حاجيني عمة شيوجعج

رجع عمو سحبها من ايدها خايف

::- شيوجعج نهله حاجيني.

- تقربت الزم ايديها واحجي مختنكة وخايفه

::- ها عمة احجي

بلعت ريكها كوه تحجي كاتمة بگلبها

ونطقت

::- رجلي وظهري شوية

ادريس :- كومي كومي اخذج للمستشفى

غدير عمو جيبى عبايتها بسرعة

نهله :- مسحت وجهي وبقيت كاعده

مدنكة وهو مكابلني ويحجي

:- الف مره كتلج صيحيلى لو الاسمر

ماتكدرين وحدج ماتسمعين مني نهله ما

تسمعين

- بقيت ساكتة وهو اعصاب ويرجف رفعت

عيني ابواع للجهاال مخروعين وخدودهم

حمر اثر اصابع ابوهم

اجت غدير بأيدها العباية اخذها منها سويت

حجابي وجلبت بايده وايد غدير وكفت

لبسني العباية ونزلنا لازميني هو وغدير

رجلي ما اكدرا حطها بالگاع صعدت وعيني

للبيت

::- غدير عفيه مصطفى غطي لا يتمرض

- طلع السيارة من الكراج ساكت واني نار
مشتعله برجلي. وظهري صيح بصوت عالي

::- ليش ماتدخلينه للحمام بالعربانة ادري

المن جايينها عبالج جاهل وتكدرين

تشيلينه رجالا ترا

::- لا تصيح

حجيت بهدوء واباوع گبل دار عينه عليه

::- نعم؟

::- اخر مره تصيح عليه

::- هاي وياي نهله؟

::- اي وياك

-سكت واني سكتت مختنكة وصلنا

للمستشفى وساعدني انزل گالوا صاير

تمزق برجلي انطونا علاج ورجعنا ساكتين
بس مو الطريق البيت بقيت ساكتة الحد ما
وكف وافتر فتحلي الباب نزلت لازمة بايده
كعدني على مصطبات وكعد يمي المكان
هدوء وناس قليلة وين يله غال

::- شبيح ليش ضايجة مني

::- ماضايجة

::- لا سولفي شوكت انا مصيح عليج

وتكليلي اخر مره تصيح

::- تقبل اصيح عليك واخليك بموضع

المتهم وسبب الاذيه رغم انت المتأذي

::- علمودج انا مشلوع گليج كتلج من تردين

تشيلين مصطفى كليلي لو كولي الاسمر

--: ما أريد. خلي هيچ عزيز من ابقى بكل
وقت ها تعالو ساعدوني تعالو خلوي
مصطفى بالحمام خلوه بالعربانه تملون
ويجوز تتمنون بگلبك يموت

--: نهله ؟؟؟؟؟ حجي هذااااا نهله؟؟؟

- دنكت امسح عيوني وهو نجن ماقابل
رجعت باوعتله

--: هذا الواقع والله صدك مو بيدك من
تشوفه هو يتعب وانتَ تعبان من ثگله
بكلبك راح تگول لو يموت احسن اله اما اني
امه لو يبقى كدام عيني العمر كله هيچ ما
راح امل

--: ما ادري شبيح اليوم حجيچ مدري شلونه

--: مابيه شي بس انتَ جاي تغثني

- التفت عليه فاتح عينه على كبرها

:- هاللاه لج شمسوي بشنو غاثج شو
اشوفكم بس على الاكل من الدوام للمكتب
من المكتب للدوام .شوكت لحغت اغثج

:- ليش تمد ايدك عليهم

:- ما ادري جنت اعصاب وصارت

- بعد يومين هم تصير اعصاب حتى عليه

تمد ايدك؟؟

هاي وحدة الثانية

من اول ماتزوجنا توصي لاتفرقين ولا تفرقين

ورغم بتي جانت تعارك وياهم انت عزلتها

ثالث شي

صارلك اكثر من شهر ماكعدتلك ويا طفل

وسولفت وعلمت مخلي تربيتهم براسي

وهسه بس ضوجوك شوية اجيت بدون

ماتسمع ضربتهم مو جنت ماتمد ايدك على

احد ليش تغيرت ؟.

- دنك راسه ساكت

::- ادريس يا تحاسب بتفاهم وتعلم يا لا

تمد ايدك عليهم

::- تره جهالي من اضربهم ما اكرهم بس

مالي خلك وهم يتعاركون

::- مو مشكلتهم واخر مره تفرق بينهم وبين

هبه

::- نهله صدك تحجيبين منتبهه النفسج

شوكت فرقت بينهم

- دنكت راسي احاول احجي بهدوء عيوني

يحركني يفقد اعصابه يصيح وينتبه يرجع

ينصي صوته باوعتله

:- اي تفرق من تزوجتك لليوم ابي بس
مرتين مديت ايدي عليهم وضربتهم لان
غلطوا وما اجو بالسياسة نجبرت استخدم
وياهم الضرب وانت بعينك شفت ماعاقبت
بس هبه ماعزلتهم عنها

اما انت امس لكيتهم يلعبون بالكراج
صيحت عليهم وخزرتهم وتبسمت الهبه
وحجيت وياها بهدوء

واليوم كتلت غفران وغيث وعفت هبه راح
تخليهم يكرهونها يا تعدل بينهم يا لاتدخل
:- حجاج اعذريني هل فترة تعبان وحقكم
عليه

صح مقصر وغلطان بس تحملوني والله مو
بيدي

- لميت ايديه الصدري ودرت عيني حجيت

مبتسمه

-- نتحملك يوم يومين اذا عدتها انطردك

البيت اهلك

-- ههههه

-- كافي حزن ادريس حقا ماكلنا شي

انت ربيته وتعبت عليه وحاسبة ابنك بس

ليش ما تستوعب هذا امر مكتوب وهو

راحتة بالشهادة يم فاطمة

يعني لو باقي عايش وتشوفه متعذب

ومتلوع بفراگها

ترتاح انت؟

-- وليدي نهله اتذكر من لكيته واخذته

افتقر بالمركز ابليغ اذا واحد ضايعله طفل جان

مجلب بيه ويحجي بخوف احجاياته الهسه

باذني يبجي ويكولي

::- لا تعوفني عمو يكتلوني الاطفال

الموجودين بالشارع

ولج روحي تعلكت بروحه كل يوم اروح
اشوفة حتى من يطلبون ولي امره انا الاروح
دكتور ملابس حلاق كلشي كلشي انا الاخذة
شلون انساه

::- الله يرحمهم هو وگمرته ويجعل قبرهم

روضة من رياض الجنة

::- امين...رجلج بعدها توجعج

::- لا عادي

-رفع عينه يباوعلي بحيره ابتمتله ما أريد

اضغط عليه اكثر تحسر وكال

::- ايام وانا احاول اخليج تنسين شكو وجع
عشتيه واليوم انا السبب بوجعج

- باوعتله ساكته رفع أيدة خلاها على خدي

::- حيل احبج انا

- دك گلبي حيل دنكت راسي متوتره وهو
سحب أيدة زفر النفس وگال

::- ها ندروح

::- اي

رجعنا ومر على محل اشترالهم حلويات اول
ماوصلنا صالحهم من ضربهم مايجوا ومن
صالحهم بجوا بقى يشاقيهم ويسولف
وياهم عفتهم وقتت يم مصطفى اجت وراي

غدير

--: عمّة اكول البسام يأجل السالفة خو ما
اعوفج وانتِ رجلج هيچ

--: لا یمة ما بیها شي بس غدیر ما یصیر
ترحین باسود باجر اروح اشتریلج شي ابيض

-: ما أرید عمّة واللّه مالي واهس بشي ما
أرید ازوج بهل وقت بس وصیة علي
جابرتنی

-: هزیت راسی ای ساکتّه وبکلبی اکول مالی
شغل بیها اخابر سمر تجیبلها شي

لمن ناموا الجهال بقیت بالصالة منتظرة
اسمر یجی اتأخر هوای دک تلیفونی بایدی
بسرعة ردیت

--: وینک اسمر اتأخرت

--: ها خاله اجیت بالکراج بابا وین ؟

:- اصعد ابوك بغرفة

- سدیت التلیفون وکمت اعرج فتحتله
الباب وأشرله بايدي تعال اجه یرکض اول ما
دخل لصاله جاي اسد الباب واحجي عليه
:- کالك حدک ل12 لیش تتأخر ماتکلي لیش

قفلت الباب والتفتت عليه

ادريس واكف اباب الغرفة مکتف ايديه
واسمر مدنك ساکت راسا كتله

:- احتاجيت اغراض من سمر ودزيتيه

يجيبهن

:- وينهن الاغراض

اسمر :- نسيتهن بالسيارة

نهله :- حجاها اسمر وفر عينه يباو علي
عبالك متهمين گدامه خازرنا ثنينا أشر على
قنفة وحجة بأمر

:- اكدوا

فكيت عيني كلها واسمر يسحب بايدي
كعدنا

مد أيدة للمطبخ سحب الماسحة واجه كعد
على الطيلة كدامنا خزرته غال

:- كل يوم تتأخر استاذ اسمر وانتي
تضمضميله مو؟

اسمر :- بابا ترا كاعد بالكوفي

:- وكل الوقت مايكفي الا تبقى الوره 12
شدراني وين تصيع وين تولي ويا منو يجي
يوم الكاهم نفسهم اصدقائك كاتلينك
وشامرينك باقرب زباله

نهله :- حقا لا هو يوميه يجي بالوحدة

حقا تحجي

اسمر :- ها خاله هيچ كالوها اطي صبر
بعيني من اولها ويل حالك يالتييم مرة الابو

ماترحمك

ادريس :- تضحكون عليه انتم؟

نهله :- لا حشاك جاي اناقشك من حق
المتهم يدافع عن نفسه بما انو انت حاب
اطبق شغلك بالمركز علينا بالبيت نجابوك
بنفس الطريقة

:- هيچ صارت خوش ليش من اكلج اسمر
رجع تكليلي اي بغرقة وهو صايح بالشوارع

:- للوحدة ويجي يخلص يومه بالمحل
وبالليل يطلع ويا اصدقاءه يغير جو سجن
خو ما سجن

::- ومايكتفي من 8 لل12 الا للوحدة

نهله ::- جنا نحجي ثنينا منفعلين واحد خازر

الثاني وانتبهت الاسمر انسحب شوية شوية

عفت الصياح وكتلة

::- شرد

راسا رفع الماسحة ضربة واسمر طفر شارد

ويضحك وادريس يصيح عليه

::- والله اقفل الباب ب12 اخليك بالشارع

::- اقفله بابا عندي مرة أب حبابه تدخلني

حتى لو من الشباك

نهله ::- دار عينه يباوعلي ابتمست وهو

يصيح

::- خربتي تربيتة ارتاحيتي

::- معليه والله اكله ارجع ب12 واتصل عليه
ب11:30 يكلي عشر دقائق واوصل العشر
دقائق يصيرن ساعه ونص مدري شلون

::- يله عمي يله گومي

- ابتسمت ومد أيدة الي جلبت بيها
ودخلت وياه للغرفة جاب العصارة وكعد
يدهن رجلي

::- الله يخليك الشبابك يوم

- رفع راسه الي فاتح عينه

::- انتِ اليوم ناصبة عليه؟

::- لا

-مد نفسه بصفي يحجي عليه ضحكت

وتقربت

خليت راسي على صدره لماني بحضنة باس
شعري

::- مشتاق الحضنج شكذ احس بحنيه ودفو

يمج

::- اني هم

سكتنا ثنينا أيدة بشعري مغمضة عيني
هادئة وين يله حجه

::- نهله انت اجيتي الحضني

- عبرت ايدي حضنته وحجيت ::- اي بس

ماقصدي شي

::- هممم نامي الله يساعدي الزم الساني

وما اغردلج

- ابتسمت واني مغمضة رفعت ايدي خلितه

على حلكه اسكته باس اصابعي ويحجي

-- عوفي ايدج هيچ لاشيلينها

غدير --: ماكدرت اغمض عيني وانام طول
الليل كاعده فتحت فيس ابواع شفته هو
هم نشط دخلت على ستورياته ناشر صورته
هو وعلي وكاتب

" يا صاحب روعي "

وراها فيديو العلي على قراية يمة اذكريني
طلعت منهن فتت للاستوديو ابواع بصورهم
وابتسم

ماحزنانة مرتاحة انتم سوه هسه اتمنى
تجولي بالحلم بس اكحل عيني بشوفتكم
فزربي صوت رسالة من بسام فتحتها
بسرعة

::- ها غدوره كاعده؟؟

- اي ماجايلى نوم

::- ضايحة من شي؟

::- لا...انت ليش كاعد؟

::- جنت بالنجف هستوني رجعت

- قريتها وسكتت دقايق ورجع دز

::- نامي ارتاحي العصر احي اخذج

- سديت التليفون ولفيت راسي احوال انام

بس الافكار تاكل عقلي فزيت الصبح على

صوت سمر تهمس باذني

::- اكعدي ام راس

- فتحت نص عين ابواعلها شمريت عليه

ملايس

كعدت احك بشعري وعمه تحجي وياها.

كتلها

::- ها شلونج

::- زينه كومي عروس جيس طرشي انتِ اكو

وحدة اليوم زوجها ياخذها نايمه للظهر

::- اهووو

حجيتها ورجعت راسي للمخده أريد انام

جرتني اني والبطانية كومتني بالغاع وتدوس

عليه برجليها تصيح

::- حتى يصير عندج نشاط

::- خرب وخرى دستي بامعائي

::- تكومين لو لا راسج صاير صفح من النوم

- دفعتها مني وكعدت امسح بايدي العظم

انسحك جنبها تريله

::- شبيح من الصباحيات .

جرتني من ايدي للحمام دفعتني ودخلت
وياي قفلت الباب ونزعت دسداستها رفعت
ايديها مثل التريد تهجم

خليت ايديه على صدري ورجعت ليوره

::- يماااا

::- انزعي

::- انجبي

::- اشعل وانعل اليوم

::- سمر شبيح

::- أريد انصف جسمج وحمس

::- امشيي ولي اطلعي انظف من وجهج

::- خلي اشوف بلا

الوره الغدا اتصل بسام غال ساعة واجي
اخذج نروح للنجف نزورهم ونطلع للأمام
علي وراها نرجع مسوي عشا بس الاهله
وقرايبة

اقتنعت بسرعه بدلت لبست الجايبة سمر
وفوكهن عباية وعمه ماقابله على روحتنا
للمقبرة بس اني جنت مكيفة أريد اروحلها
نزلت البسام سلمت وصعدت يمة وجهة
تعبان ومتغير حيل قربنا نوصل يله مد ايده
ولزم ايدي وصلنا للمقبرة اشتريه مي ورد
ونزلنا من السيارة نمشي مسافة امشي
واوعد بنفسي ما ابجي ما ابجي هم سوه
ليش حتى ابجي ما انزل دموعي حتى ما
اقهرهم بس كل هل حجي راح بمجرد
شفت اسمائهم على قبر رجفت كلي كعدت
ابينهم اصرخ وابجي من كل گلبي

::- وووووين وعدكم وين اتفاقنا فاطمة ولج

ليش عفتيني ليش كسرتي گلبي

- كعد بسام وراي جر راسي الصدرة يبجي

وحاله اتعس من حالي الحد ماتعبنا من

البجي شغلنا قرآن وبقينا كاعدين يمهم

وبسام يحجي ويا علي كأنوا كاعد مقابيله

الجكاره ترجف بايده ويسولفله على

الواجبات وعلى الولد الوياهم شوية وسكت

عينه القبر علي گاله بوننة وحسره ويهز

راسه بقهر

::- يا صاحب روحي يا المايشبهك صاحب

"اشگ گاع النجف ريتني اقدر واكعد يمك

دقيقة مو اكثر

اعاتك واغثك واشاقيك انا روحي مفرفة

يا علي عليك "

- دنكت راسي على رجليه ابجي وهو من كل
گلبه يصيح بحرگة

::- مهوود حيلي علي كسرت بصا احبك
ولك موتتني كرهت الدنيا من بعدك

-كام من مكانه اجه يمي من سمع صوت
رجال حجه ويانه وكعد يم الگبر يقرأ قرآن
كومني بسام وكفني على جهه وطلع
فلوس من محفظتة انطه للرجال وكف
ترحملهم ومشه

رجع اشتره مي ورد رش على القبور
البصفهم

سلمنا وطلعنا من يمهم گلبي مشتعل نار
طلعنا من المقبره ساكتين الحد ماوصلنا
للأمام علي

بس زرت وصلیت گال یله رجعنا ویا
الصلاة البيتهم دك. گلبی حیل خایفة
ومرتبكه

افتر نزل جلبت بایده

::- منو هنا؟

- اعمامي وامي

::- وابوك

::- زعلان مني مايحي هسه بالليل من يحي
سلمي عليه بالمكتب مالتة هسه

- سكتت وقتت وياه تلتكتني البنيه بت عمته
بوستني وترحب بيه بس هي الوحيدة
التلتكتني البقيه من بعيد سلمن وياوعلي
باشمئزاز جان لازم ايدي ويعرفني على
اعمامه

يحجي وياهم من وره خشمه لا هو عاجبه
ولا هم عاجبهم طلع من الاستقبال

دخل للغرفة البيها امه....عمته جانت كاعده
يمها بس شافتني وكفت وابتسمت اجت
باوستني وامه جبيرة متمدده على جرباية
وتباو علي التفتت البسام أشرلي بعيونه

روحي

تقربت يمها ودنكت بستها ماعرفت شحجي
بس بوستها او كفت كوه رفعت ايدها لزمتم
ايدي وعمته كالت

::- اكعدي اكعدي يمها

- مرتبكه وخجلانة كعدت بصفها على طرف
الجرباية تريد تحجي وماتكدر كوه تنطق
الحرف وتسحب نفس تنطق الحرف الوراها
ما فهمت شي من كلامها وما أريد ابقى

ساكته وتضوج باوعت البسام الباقي واكف
بالباب مسح وجهة وكال

::- تگول نورتي بيتج

- منور بوجود حجهمسحت ايدها
حرکت شفایفها واني مركزه وياها أريد افهم
شتگول بتعب وكوه تنفهم كالت

::- حبيبي

- ابتسمتها ::- الله يخليج

- بقيت كاعده يمها وبسام يم اعمامه اجت
بت عمته رقية جرتني باستني مرة الثانية
وتحجي

::- شلونج شخبارج

::- الحمد لله حبيبي

دنكت ما اعرف اختلط ويا الناس بسرعة
ابقى متشنجة وما اعرف احجي صاحو عليها
وطلعت بقت بس عمته وياي سألتني على
اهلي على امي اكتفيت بجمله وحدة
حاسبة عمتي امي وهي من شافتني ما
اناقش هم سكتت وين يله كالت

--: اعتبري الحجية امج وديربالغ عليها مو
تاخذين بسام منها ترا هوا هل واحد سنين
تلوحت وسافرت وكوه يله صار

--: بعيوني

- سكتنا اجت رقية جايه العشا وكعدت
يمي هي وامها بس هنه جانن شوية
لطيفات وينحجي وياهن كالن يله اكلي
باوحت الام بسام

--: لعد ولحجية

سوتلي بايدها حركه عود لا ما أريد وتهزلي
راسها مبتسمه مثل الاكلي معليج كالت
رقية

-- هستها تغدت ماتاكل هيچ وقت

- تمام... اكلت شوية على اعصابي احس ما
اعرف اكل من الاحراج وكمت ويا رقية
غسلت بناتهم جانن بالمطبخ يسولفن
ويضحكن وصوت الولد بالاستقبال دغطني
رقية بايدي كالت

-- تعالي يمهن شوية بس لا تحجين ولا
تسولفين شي ترا بس اليوم ماتشوفينهن
بعد

- لا ما أريد رجعيني يم الحجيه
رجعت يمها بالغرفة وهن شوية شوية يجن
يسولفن ايبنهن ما مهتمات اجت رقية

كعدت الحجية خلت وراه ظهرها مخدات
ونطتها مي

جنت بس اباوع كلمن يحجي بصفحة الحد
ما فتح الباب وفات بسام غال

-- تعالي غدير عمي يريد يسلم عليج
يردون يرحون

-- كمت من بينهم مديت ايدي اله لزمها
ومشة وهن كامن ورانا يلبسن جانو اعمامه
واكفين اولد اعمامه شباب يتشاقون
ويضحكون عمه الجبير

مدلي أيده يريد يباوسني بسام لزمها كاله
-- تستحرم عمي

- رفعت ايدي خليتها على گلبي مثل رد
السلام كاله

::- جا ما نطيهها فلوس لازمينهن هم تستحرم

::- ما عازمكم علمود تنطوها فلوس

احسبوهن واصلات

::- هاي هيه سمعتي فلوسج عد رجلج

اخذيهن منه

::- ابتسمتلهم مجامله وهم يتشاقون وياه

بس يبسمرون بحجة الشقة صاحو على

النسوان وطلعوا بقت بس رقية وجهالها

منتظرة زوجها

من رجع دخل بسام وكفتله سلمت عليه

باوسته لان مساع ماكدرت وضربتة على

كتفة تحجي وياه لان حزين ماقابله وتنصح

وكل شوية تمد ايدها لو ترفع شعره لو

تمسح خده لو تلزمة من حنجة رفع عينه

باوعللي خزرتة

وخر ايدها من وجهه وتحمم

دارت عينها باوعتلي وضحكت كالت

::- بس لا تغارين ترا أخوي

::- لا حبيبتي على شنو اغار اخذوا راحتكم

ابتعدت من يم بسام تضحك كالتة

::- تغار هاي الله يساعدك بس ولج خال

جهالي والله

- ابتمتلها ::- اعرف حبيبتي ماكايله شي

-: سكتنا واجه زوجها سلمت وراحت

دخلنا يم امه حجه وياها واني بكل عقلي اركز

أريد افهم شتحي وياه كالتله بتعب

صعدوا الغرفتكم

باوعت البسام مرتبكة وخايفه بوس امه ولزم
ايدي طلع من الغرفة امشي وراه ايدي
ترجف

دخل للغرفة ملابسي مرتبتهم رقية غال
:- اخذي راحتج بدلي ارتاحي راح انزل اعشي
امي واجي
:- تمام

بس نزل اخذت الروب الابيض طلعت من
الغرفة الحمام بصفها لبست ورجعت
جسمي كله يرجف مشطت شعري وخليت
عطر وادعي

اخلص وتسهل عليه

فتحت كنتوره ملابسه معلقات دشاديش
سود ثنين

اتراكات بيت مسفطات هم سود

وقمصان وبناطير وبدلته العسكرية معلكة
ونضيفة كل ملابسه مغيرهن للاسود رغم
شايفته قبل بالالوان خاصة القميص الابيض
وينطلون بيجي جان دائما يلبسه هواي
اشوفة من ينشر ستوريات الوان ملابسه
فاتح بس هسه نگلبت وخيم السواد على
حياته

دك تليفوني صوت رسالة من عمه نهله
دازتلي ايه قرآنية قريتها مبتسمه وراها دازه

الله يسعدج غدير ماما

رغم هي شكذ ساحكة بالرسالة بس اني
قريتها مبتسمه كانوا دتحجوها الي بصوتها
شوية ورجع دك الباب ودخل ابتسملي

-- ها مليتي؟

--: هه لا عادي جنت احجي ويا عمة

راح للكنتور طلع ملابس ويحجي

--: بس خلي اسبح اذا اجي يمج بريحتي

تكرهيني

-: ابتمتله وطلع .

ميت مرة قرئت الايه الدزتها عمة بس ردت

گلبني يطمئن وما اخاف

رجع دخل لابس قميص وبجامه اسود

ابتعدت من يم الميز كعدت على جرباية

وهو وكف ينشف شعره ويمشط رش عطر

وكل شوية يباو علي بالمراية ويتبسم

بمجاملة بس حتى يطمني

فلت الشاحنة مال التليفون ويحجي

::- يمكن الشاحنة عطلانة صار شكذ مخليه

على الشحن

-التفتت يمي شاحنتي مخليتها على النقطة

اليم راسي

::- خليه على شاحنة تليفوني

.اجه يمي خله تليفونه واني اباوع وياه شحن

لو لا

خلاه على الميز وراح طفه الاضوية القوية

وشغل اضوية النوم دنكت عيني مرتبكة

رجع كعد يمي سحب ايديه من حضني اله

::- خايفه؟

- هزيت راسي لا

::- ليش ترجفين؟

- رفعت عيني باوعتله خله أيدة على خدي

وتقرب بهدوء يبوسني لمساته هادئة

يحاول يسحب خوفي وخجلي منه مجان

قصدي انو أريد افتح قميصه بس دالزمه

سحب ايدي يبوسني ويحجي بتعب ويجر

نفس

::- عوفيه

استسلمت المساته كدر بهدوئة ياخذ خوفي

اندمجت وياه وفكيت عيني جامده من خله

حلقة باذني باسني وهمس يجر النفس كوه

بدون مايحس نطق

::- بتول (طليقته)

نطقه وكرره مندمج ماحاس بنفسه

- احس حتى النفس ضاك بصدري وهو

ماحاس على روحه يلزم بوجهي يريد

يرجعني اله الا اني احس تصلب كل جسمي
روحي احسها احتركت ابتعد وره فتره وهو
يطبع بوساته على راسي

.عيوني جمدت بيهن الدمعه لميت الغطا
عليه

كعد كدامي حزن وجهي ابين ايديه مرتبك

::- بيج شي ؟

- هزيت راسي لا

::- ضجتي ؟

- نزلن دموعي مدنكة سحب راسي الصدره

::- شبيج غدوره موجوعه؟ حاجيني شبيج

::- أريد اسبح وخر

ابتعدت مدنكه عيني ما أريد ابوعله طلع
من الغرفة لبست بسرعة اخذت ملابسي
وظلعت للحمام كعدت گلبي ممرود

ابجي واحس گلبي مايبرد اعض باصبعي
متندمة ويا احساس الندم اليخنك

سبحت وظلعت لكيته مغير الفراش وطلالع
من الغرفة ما موجود نشفت شعري
مشطت والنار تاكل بگلبي

مسحت عيوني وفتحت باب الغرفة ادوره
البيت هادئ مابيه اي صوت نزلت بهدوء
على بايات الدرج حافيه باب غرفة امه بصف
الدرج كعدت على اخر بايه اسمع وكلبي
يدك حيل

من ابوه كاله

::- ما اخذت حجايتي وسويت البراسك

تزوجت؟

::- الخاطر امي محتاجتها مو علمودي انا من

بعد علي مابقى بنفسي شي لا زواج ولا

حتى غدير

::- واضح واضح كتلك اجيب احسن ممرضة

الها بس البراسك تسوي

::- البنيه فقيرة ويتيمه وفوگ هذا كله وصية

علي وادري بيها راح تداري امي بنفس

راضية ما تأذيها مثل الممرضات التجيبهن

::- وتريد تقنعني الخاطر امك

::- وروح المحد اعز منه لا الي نفس بعرس

ولا بزوجة وحتى الوظيفة طالعة من نفسي

رخصانة بعيني الدنيا ومجبور. اسايرها

وزواجي كله الخاطر امي والوصية

غدير :- كاعده على البايات ساده حلكي
بأيدي ودموعي على خدي. نفتح باب الغرفة
وطلع بسام بس لمحني جمد بمكانة بلع
ريك مرتبك

باوعتله ورفعت ايدي مسحت دموعي
وصعدت بهدوء

اكلت ايدي كد ما متندمة احس أريد املخ
روحي شجابني وشورطني شلووون قبلت
شلووون

جمرة :- رافعه الصاية واركض شاكة
حلكي من الضحك فتحلي الباب صعدت
بسرعة شخط السيارة واني ميتة ضحك وهو
خايف ويباوع ليوره

:- ها جمرة احجي

:- ولك هاي مو حلوه

::- لج راح تجليطيني جمرررة

::- شببك مو هيه ايديها اصفه من وجهك

::- كلش مابيهن ولا شوية اثر؟

::- كلش حتى زلغ مابيهن

- سكت ضايح صار ظلام ابي هم سكتت
مشه مسافة وكمزت اضحك بصوت عالي

صاح

::- خرب شببيج الخاطر الأمة العربية شببيج

::- ليش تصيح عليه هاي فوك ماساعدتك

وماغدرتك وماشردت. امداني لو كايلتلهن

مخطوفة ومخابره الشرطة عليك فوكاها

يصيح عليه اصيح هسه والله اصيح

درت وجهي للجامة وصرخت بصوت عالي

جر راسي يسد بحلكي وبالايد الثانية لازم
الستيرن عضيت أيدة وفلتت نفسي
رفعت ايدي بوجهه احذرة

::- جرب تصيح وشوف شسوي

::- مجلوبة صوج يطلعج

- درت وجهي ساكتة وكف على جسر نزل
الجامه شوية وقفل السيارة عليه نزل وخرت
المظلة اباعله كعد على حيله وطلع تليفونه

شغل نفس الاغنية

في وجع وسع المدى

ويباوع بالندبات البأيده اباعله مقهورة بقى
هواي كاعد وحدة اكثر من ساعة مرت
ورجع للسيارة ساكت

رفع الجامات ورجع المظلة اليمي وحرك

مسافة مشه ودك تليفونة

جاوب وشخط السيارة وكفها دك گلبي

بخوف

::- شبيها؟

- يا مستشفى؟

- روح وطمني انتظر جواب منك

- سد التليفون ودار عينه عليه مرتبك

::- شكو؟

- هز راسه ماكو شي

::- منو الشبيها؟

::- ماكو شي جمرة

- سكتت وكف بمكان حديقة عامه واشجار

مجان موجود بيها احد

مديت ايدي لزمت وجهة درته عليه

::- أبهر باوعلي شكو دره بيها شي كالولك

شي يخصصها؟

- هز راسه لا ورجع دك تليفونه مسح وجهة

وجاوب

::- هاوين هسه دزلي الموقع بالضبط

تمام

- سد التليفون يباوعلي بتردد رفع أيدة يلزم

وجهي ويحجي بخفوت خايف

::- جمرة امج جانت بالمستشفى

- فکیت عینی جامده بس گلبی تسارعت
دکاته بلعت ریک کوه اتنفس :- لا تجذب
ترید تحرك گلبی

:- مابیه شی واکعه ورجلها صایر بیه تمزق

:- اش لا تجذب تریدنی حتی اتصل علیها
واحاجیه ادري بیک

مسحت وجهی دایره عینی منه واحجی

:- جذاب اعرفک تجذب

وصلته رساله فتحها وحجة

:- جمرة اخذج تشوفینها من بعید هی

کاعده هسه بمکان قریب واذا حاولتی

تصرخین اخدرج

:- التفتتله بلعت ریک ورفعت ایدیہ امسح

عیونی امنع دموعی تنزل

::- ما اصرخ والله ما اصرخ

بس اشوفها ما احجي بس اشوفها والله
ما احجي شي عفيه

هز راسه اي كعدت امسح بعيوني مرتبكة
وكلبي يدك حيل فر السيارة ورجع بنفس
الطريق وكف بعيد واني اتلفت وادور بينها

::- جمرة جمررة بس باوعيلي

::- وبينها

::- باوعي الايدي

- دنكت عيني الايده محضر منديل وشيشة
المخدر هزيت راسي

::- ما اصرخ بس اشوفها

- سحب سجينة صغيرة ومد نفسه للجامة
اليمي شگ المظلة شك صغير ودار وجهي

عليها عيوني ماجانت مركزه اباع بكل مكان

أريد اشوفها

::- وبينها وبينها

-: هذيح الكاعده ويمها رجال زوجها

- استقر نظري عليها عيوني حركني واني ما
أريد حتى ارمش فاتحه عيني كلها واباوعها

من بعيد. ظلمة وملامحها مو كلش واضحه

بس امي هي امي نهله روعي

اشوف الرجال يلزم وجها وروي تشعل

وتنطفي

ماكدرت فقدت وصرخت نكتمت صرختي

بالمنديل سحبي على صدره خانكني واني

اقاوم وما اتنفس الحد ماتبعت وغصب عني

سحبت نفس وغمضت عيني

--: اكبر حقيير والله ماتستاهل واحد يوكف
وياك ماتستاهل واحد ينقهر عليك جندل
والله والقران من كل كلبى اتمنالك الموت
واخلص منك لو انا موجوده امي ماتتزوج

ضربت ايديه بالگاع ثنينهن اصرخ وابجي

--: هذااا الطابط ابن الكلب هو من قبل راد
يستغلهاا كله منك كله منك سكتت ورفعت

راسي اله

--: الهل سبب ماتعوفني تخاف احجي الامي

وهو يسجنك

--: اي

--: لعد اسمع وحك حركت گلبى على

شوفتها.

إذا ماسجنتك شكذ تريد ابقى يمك سنة
سنتين ثلاثة يجي يوم واخلص منك
والقران اسجنتك لو اخر يوم بعمرى
:- اذا عفتج الج الحق تسجنيى

:- مراقب اهلى انت؟

:- ما مراقب بس حاسب الكلشى

- حجاها واجه كعد كدامى ابتمت
مستهزئة

مسحت عيونى ورفعت ايدي فتحت اول
دغمة من قميصه ودخلت ايدي الصدره
خليتها على غلبه غمض عينه وجر نفس
بقوة

:- مرات اگول غلبه ابيض بعده محبوس
بروح هذاك الطفل الاخذوا اخوانه منه ونجبر
يمشى للظلام علمودهم ورغم كل العاشه

گلبه بقى ابيض بس هسه تأكدت انت
شكلك وروحك وگلبك اسود منهن ماكو
انتميت العالم قذر وصرت منه وبيه مابقى
بيك شي نظيف لا گلبك ولا ضميرك وما
مجبور انت حاب الاجرام وعاجبك تعيشه
وتقنع نفسك بحجة مجبور وحتى لو لكيت
اخوانك راح يخلون يگولون عنك اخوهم
ويتمنون لو ما لاگيهم وماعارفهم.

-حجيت كلشي واني اشهك دفع ايدي وطلع
من الغرفة قفلها وراه مسحت عيوني احس
نار تاكل بروحي كل ما اتذكر مد أيدة على
خدها اموت كل ما افكر ساومها على فلوس
لو استغلها گلبي ينطحن

شوية ورجع الأبهر شمر عليه الصاية
والشال غاسلهن وريحتهن حلوه گال

::- لا تطلعين وصوتج ما اسمعه

::- اكل ...ابن ال.....

- دار عينه خازرني

واجه عليه سحب ايدي طلعتني من الغرفة
مقابيلي صاله صغيرة الباب مقفول جر
البرده وسحب راسي للشباك يراويني

جانو ولد هواي وياهم عمر صناديگ اسلحة
گدامهم وهم يضحكون ويتشاقون رجعت
ليوره خايفه بلعت ريك

::- شنو؟

::- كل هل شغل لازم اكمله اليوم شوية
اسمعي كلمتي مررره وحدة ولا تشلعين
گلبي

::- منو هذول

:- ولد وياي يشتغلون معليج هسه ترحين
تسبحين وتاكلين وتكعدين بالغرفة عاقلة
ماشي؟

:- هزيت راسي اي ومشيت اتلفت طلع من
الصالة ورجعت ركض للشباك وخرت البرده
باوعلتهم گام واحد منهم ضخم حيل وكف
گدام الأبهر مبتسم والابهر ضربة ابطنة
ضحك وحضنه

رجعت للغرفة سبحت واكلت وبقيت وحدي
طول حيل يله رجع يمي

گال

:- راحوا اخذي راحتج صرخي

- حجاها ومد نفسه بفراشة بصفى مدیت
رجلي دفرته بخاصرته

:- وصخ

::- على اساس اهل المنطقة يهربون چاي

هم انگس منعدها

::- انتَ وین معیشني

::- بازقة بغداد الجميلة والبهيه

::- بهيه التبهيه اعظامك المجرم

- جر رجلي الدفرتة بيها. سحلني لفراشة
واني ادفر واضربه. كعد لزم ايديه بايد وحدة
وكعد على بطني عود ما مخلي كل ثگلة

::- وخرررررر خرب الثور

::- ليش تغلطين رجليج وايدج طويلات

::- يمة اختنكت وخرررررررر

::- كولي التوبه

::- وخرررررررر واگول أبهر وخررررررر ما جاي اشاقه

::- ليش ماتصيرين خوش بنيه

- خزرته احرك براسي تعبت وخر أيدة
يضحك

::- شبيبيك انتّ ارعن؟

::- اي

::- وخررر وخرر

- ابتعد كعدت على حيلي اغلط والزم ابطني
رفعت التشيرت بيه خرز وكله انطبع ابطني
اباوع الاثرهن الاحمر واغلط

- رفعت نفسي على اركبني اراويه

::- شوووف شسوويت اكله وخرررر جنك ثور
وخر عباله اشاقة وياااه

رفعت عيني اله بسرعة نزلت التشيرت من
انتبهت رفع راسه باوعلي وحجه حابس
ضحكتة

::- ماشفت بلا

::- انجب

::- شمسوي انتِ راويتيني

::- نسيت

::- خلي اشوف بعد

::- غلطت كلمة سمعتهم هم غلطوا

بيها مساع فك عينه وجراني من ايدي

للمخده لازماني من فكي

::- انا مو كتلج لا تتسوفلين سنايدر

::- غلطت مرة الثانية كلمة اقوة من

القبلها كلهن سمعتهم منهم عيني بعينه

فتح عيونة على وسعهن وعصر فكي بايدہ

حيل

-نزل نفسه وباسني بشفتي جمدت وراها

قاومته دفعته رفع راسة مبتسم واني اغلط

واسب رجع باسني

زلغته من رگبته ابتعد مغمض عينه

ومبتسم

::- فشري بعد !!

::- انعل.....لا ابو.....ابن.....

مفرحة اغلط وهو جر ايديه بايد وحدة فوگ

راسي ثبتهن وايدہ الثانية لازم فكي بقوة

ورجع باسني الحد ما اختنكت. ابتعد

تنفست حيل مغمضة عيني

::- اغلطي بعد !!

- فتحت عيني خازرته واجر بايديه من أيدة
مبتسم يباوعلي والضحكة ماليه وجهه

::- بس وخرررر

::- اعلمج غلط جديد كلمات بحياتج
ماسامعتهن وكل ماتحجين وحدة ابوسج

::-فشرت بكلمة خلته صافن

::- اني العشت عمري بالشارع ابين السيارات
كلشي سامعه وكلشي اعرف ما اتلفظ بيهن
بس ويا اليستحقهن امثالك

ابتسم

::- للصبح ابقني فشري احله شي

- حجه ودنك يريد يبوسني لميت شفتي
الداخله حلكي باسني غصب ابتعد كصته

على كصتي يتنفس بتعب جرّيت نفس

ساكتة

::- هممم عندج بعد شي ما حجيتيه عندي

استعداد ابقى اعاقبج هيّج للصبح

::- وخر

::- الوخر هم تنحسب كلمه مو زينه وبغير

دول تعتبر مسبه

::- راح اتقيئ وخر

بس حجيت عافني وابتعد بسرعة

كمت للحمام غسلت وجهي وبقيت كاعده

مخليه رجليه بالطشت مال المي

دك باب الحمام وحجه

::- جمرة راح اروح اشترى تردين اجيبيلج

شي

::- فتحت الباب وطلعت يباوعلي مبتسم

حجيت واني امشي للغرفه

::- ابيش الساعة

::- بالوحدة يله حتى انام

-: شتشتري

::- ريوك لان الفجر اطلع وما اكدردون

ريوك

::- خلي اروح وياك والله ما اصرخ

::- ههههه مخبل اثق ببيج بعد واصلا حتى لو

تصرخين ثقي لو اذبحج بالشارع محد يطلع

ويگول ليش كلمن عايش النفسه هنا لو

يشوفون الجريمه بعيونهم ماينطقون

ويعبرون ولا كأنو شايفين شي

::- اي خوش دام هيچ خلي اطلع وياك

مختنڱه

سكت عاض شفته فرك وجهه وگال يله

بدلي

::- ركضت للغرفة ونيتي جانت غير شي

أريد اشوف المنطقة وين اني بيا مكان

واخليه يثق بيه ويطلعني ويا لبست الصاية

والشال شفته خله المخدر بجيبة وكفت

بسرعة

::- كتلك ما اصرخ ليش اخذته وياك

::- الحذر واجب اذا ماصرختي مستحيل

اخرج

::- هزيت راسي موافقة لزم ايدي وطلعنا

يسب ويفشر بصوت ناصي عليه وكل شوية

وكل خلي ارجعج هسه اشترى واجي

لزمت أيدة حيل

::- لا عوفني وياك أريد اشوف

::- اجو مجموعة شباب يمشون ويضحكون

بصوت عالي واحد يفشر على الثاني دخلنا

بدربونة غال

::- هذا معزل لا يا.....

::- عدت الكلمة وراه

::- عاشت ايدج حصلت شي من ارجع اخذه

::- ماكو غير محل؟

مشه بغير دربونة يجز بايدي وراه ظلمة

جانت ومطفين الاضوية قليل اكو اضوية

بعدهي مشتغلة وصوت بزازين وچلاب

مشينا هواي دخلنا دربونه حلوه بيوتها عالية

لكه محل وكفني بالباب لازم ايدي ومد أيدة

للولد يشتري ويحجي ويبي تردين شي

::- سمسيمه وحب وككو وجبس

- ابتسم وعددهن للولد خلاهن اله بعلاكة

اخذهن نطانياهن وكاله

::- أنطيني بيض بألف وجبن مثلث

::- حاسب الولد ومشينا ثنينا كل واحد بيده

علاكة فتحت الككو بالشارع اكل وهو يتبسم

دخلنا بدربونه قديمه واحد من البيوت جانو

يتعاركون وصوت الغلط والفشاير صاير

بفلس

::- اوووكف اوووكف

::- ها

::- خلي نسمع على شنو جاي يتعاركون

حجيتها وتقربت للحايط اتنصت وهو يسحل

بايدي

::- امشي شعلينه

::- اسكت خلي اسمع

وكف بصفي صارت بالنعل كلها تغلط جنبها
منطقتنا قبل. دنكت عيني للغاع فلتت ايدي

ولزمتلي بلوكة فك عينه كلها

::- شجاي تسوين

::- نضرب الباب ونشرد

::- هاي شنو

- دنكت لزمت وحدة ثانيه انطيتها اله

ومشينا گدام الباب گال

::- جمرة يلزموه يكتلونه بالنعال

::- نشرد بسرعه مايلحگون بينه

- هز راسه موافق ويضحك وكفنا عدل
رافعين ايدينا متحضرين وايدينه الخ كل
واحد عنده علاقه. شمرنا البلوكات على
الباب نضرب حيل لزم ايدي وركضنا
شاردين ونضحك نسمع بس الغلط وانا
وصلنا البيتنا نلهث وتعبانين بس دخلنا سد
الباب وجرائي على الحايط دفعني وباسني
حيل

دفعته من صدره كوه اتنفس ضربته
راشدي

::- ادبسز تماديت

::- اطلبج

::- ارعن

::- على اساس ما مكيفه جمرة

- عفته ومشيت للبيت لو تدري بنيتي لو

تعرف شضامتك

كعدت بالغرفة غسل واجه يمي تمدد

بفراشة فتحت السمسمية اكلت منها شوية

واجيت يمة

::- أبهر اكل طيبه

- فتح حلكه اكل هواي منها وجلب بايدي

يضحك مايقبل يعوفها يريد ياكلها كلها

ضحكت اتلاوه وياه

::- لاا مو كلها أبهر لاا

::- كعدت على بطنه مثل ما هو سوا داخلي

يرجف عكس مظهري حجيت بزعل

::- ليش اكلتها كلها

بلع ريكه همس.

:- طيبة باجر اشتريلج منها

:- أبهر اذا اكعد كلي على بطنك ماينشكن

الخيطات

:- لا طابن

- رفعت رجليه تربعت على بطنة دكيت

على صدره بايدي

:- ثور ثور ماشاءالله

ضحك ورفع رجليه وراي خله رجل على.

رجل وضربني برجله

:- مو اصير حباة واحجي وياك ليش

تضربني الا اغلط

:- اممم أريد تتسوفلين

:- حتى تبوسني؟

:- امم

::- ما اغلط بعد لو تموت

باو علي مبتسم وفشر بكلمة من المستحيل
الفظها يباوع بعيوني راح اخجل لو راح اعيدها
وراه دنكت عيني

رجع كررها

::- اغلطي بس مره وحدة وهاي هيه

::- ليش

- رفع أيدة خلاها على شفافية وحجة
مغمض عينه

::- أريد ابوسج حد السكر

::- اكلك شي

::- اممم

::- من تحجي هيچ مدري شيصير گلبي
احس يجي شعور ما اعرف اوصفه وبطني
احسها تنشفط

::- لو ما اخاف عليج تتوصخين بافكاري
اشرحلج شنو شعورج ؟

::- اشرحلي أريد اعرف

- هز راسه لا

نزلت من بطنه كملت اكلي ومسحت حلڪي
أريد اتمدد صاح

::- گومي غسلې

- تعال وياي اخاف

::- جمرة هي مال دروب تخافين

::- كوم

::- تعبان

::- انام بدون ما اغسل

هز راسه و كام و ياي دخلت للحمام خله

معجون اسنان بالفرشة وانطانياها

سويتهن سريع صاح مو هيچ غسلي

غسلت ورجع خله معجون بالفرشة

::- افتحى حلكج

- وكفت كدامه فاتحه حلكي فرش اسناني

ويحجي بطفولية

::- هسه يصيرن نظيفات وحلوات يله غسلي

- فتحت المي غسلت ودرت عليه اراويه

::- ها هسه صارن حلوات

::- ابوسهن

::- لا

ضحك وسحبني من ايدي للغرفة جراني
الحننه مغمض عينه اني هم حننته ادعي
البراءه وداخلي يختلف

يتبع*

الكاتبه أيلول*

الريحانات

.حسا بي ضيفوا غلبي

مساء الخير ...

#أجرام_مستباح_لثلاث_ندبات

بقلم الكاتبه أيلول

ins: t8_fe3 للتواصل

□ □ □ □ □ □ □ □ □ □ □ □ □ □ □ □

يا تابوتي شكبر حزني

منو يلمني

منو من الناس يندلني

شما اعاين على الدنيا

اشوف الدنيا مو مني

انا بروحي وطن

يبجي على روحه

و وادمه تغني !

██

غدير :- دخلت للغرفة ارجف واكل بنفسي

نار بروحي شلون قبلت شورطت نفسي

شجاءااابني عليه شجاءاابني فتحت الكنتور

ابجي اجر بملابسي والتفتت عليه من فتح

الباب دخل وسند ظهره عليه يباوعلي عاض

شفته درت وجهي للكتور اسحب بملاسي

واحجي

::- وديني الاهلي شورطني وياك شجابني

عليك

::- مو قصدي الحجيته والله مو قصدي

- شمريت الجنطه والملابس بالگاع حيل

وصرخت

::- شنوو المو قصددددك شنوووووو

- غمض عينه لام شفته الداخل حلکه

::- اهدائي خلي احاجيج

::- شكذ جنت متخيلتك رجال

- فتح عينه خزرني

::- الزمي حدج وخليني افهمج

::- ودددديني الاهلي ما ابقى ويا واحد مثلك

دنكت لميت ملابسي اشهك كل جسمي
يرجف اجه يمي يسحب بايدي يريد اعوف
الملابسي واني مفرحة واصيح

::- وخررر والله ما ابقى

- لح يسحل بايدي ويجر الملابس مني
دفعته حيل

رجع ليورا مصدوم مد أيدة رفع شعره
وحجه بهدوء

::- جنت رايدج من الاول قبل لا اتزوج وخفت
من ابو اسمر

::- ههههههه اي صح.

تقربت يمة وكفت طول بطول وياه رافعه
راسي ابواع بعينه وعيوني من الدموع
مغوشة دكيت باصبعي على صدره

::- صح جنت رايدني قبل لا تزوج بحيث من
تزوجنا اني بحضنك وسميتني باسم
طليقتك واضح شكذ جنت رايدني

- بلع ريك جامد نظرتة بعيوني همس بهدوء

::- شجاي تحجين

::- ماحاس على نفسك وانت تگلي بتول

مو؟

::- غدير والله ما ادري

::- اعرف اعرف ما تدري مو تحبها مو ماتروح

من بالالك ليش ورطتني وياالك شلون ارجع

العمتي هسه شلووون

ضميت وجهي ابين ايديه ارجف وابجي
تقرب يريد يحضني دفعته
:- وخررررر البينا اليوم بدأ واليوم انتهى

:- مستحيل

:- ما كو مستحيل هسه ترجعني العمه ولو
يصبوك ذهب يا بسام ما اباع بوجهك بعد
هز راسة لا

:- وروح علي ما احبهااااا بس جانت اول
بنيه اتقربلها يمكن هذا السبب اجت ابالي
والله ما احبها ولا اطيقها

- عفته يحجي وجريت الصايه لبستها والف
بحجابي راح على الباب قفلة وكعد يمة
ساند ظهره عليه

::- ما اعوفج غدير اسمعيني أنطيني
فرصة اوضحلج

- ما اهتميت الكلامه اجر بملايسي وامسح
بدموعي سديت الجنطة وجريت تليفوني
التفتت عليه

::- كوم وديني

::- اسمعيني

::- اشش مو تگول طلعت من نفسي لعد
اسمع وحق هو الله انت هم طلعت من
نفسي ومتندمه كد شعر راسي قبلت بيك
تكوم توديني لو اخابر عمو

- كام على حيله جر التليفون مني

::- شدكوليلهم راجعه بليلة زواج

- شهكت اباوع بوجهه ::- اكلهم الحقيقة

- جر الاغراض من ايدي شمرهم وسحبني
للجرباية فرفحت أفلت بنفسي منه واصيح.
شمرني عليها وسد حلكي بايده مخلي
وجهة برگبتي ويحجي

::- ما اقدر اعوفج بعد جاي اكلج محتاج
اطلبي التردينه بس ما اطلق ولا اعوفج

- مجلبه بايده وابجي بس أريد اوخرها من
حلكي وابعده مثبت راسه بركبتي نهد حيلي
رفع راسة يباوع بعيوني ويحجي

::- جاي اتوسل بيع تبقين وياي اذا مو
الخطري الخطر امي الخطر فاطمه وعلي
اوصيته

الخطر عمتج مستحيل تتحمل رجعتج الها
بليلة زواج فكري شيججون عليها

- سحبت أيدة من حلكي حيل دفعته

وصيحت :- وخررر كتلك وخر

كعدت على حيلي لميت رجليه الصدري

ابجي وهو كعد كدامي يرجف

::- زين بس اسمعي اتفاق سنه وحدة سنه

وحدة اذا ما اتفاهمنا نفصل بالشروط

الانت تخلينها شلوون ارجعج هسه شگول

الابو اسمر شلون اخلي عيني بعين عمتج

شحجي

::- وخرررر وخرررر عني حرکت گلبي

شسووویتلك بشنو مأذيتك

::- كل الصار مو بقصدي بشنو احلفلج جنت

رايدج قبل لا اتزوج وحتى ما اتعلق بيح

اکثر رحت تزوجت تذکري زين شلون زواجي

صار باستعجال بس حتى ابعدج من

تفكيري خفت اغلط وياج خفت اخيب ظن

ابو اسمر

- مسحت عيوني بايدي الترجف باوعتله :-لو

تموت ما اثق بحجاية منك ريتني ميته قبل

لا اقبل بيك

:- اشراطي التردينه بس مستحيل ارجعج

اتعب واتعبج وما اخليج ترجعين هسه بس

أنطيني فرصة سنه وحدة اذا ما اتقبلتي

زواجنا ننفصل واي شرط تخلينه انا قابل بيه

فكري وياي انتِ تنضرين واني انضر اذا

رجعتي هسه عمتج من جهه تخيلي الكلام

اليطلع عليها وعليج وانا شلون اقبلها على

نفسى كاسر كلبج وغللات امي "وحج

الوعوا گلبي بفراگهم"

رايدج ما أريد تعوفيني

::- واني ما اريدك كرهتك كد ما جنت اعزك

::- ميخالف اكرهيني بس ما ترحين كل
انسان اله فرصة وانا جاي اطلب منج فرصة
بس ابقني وياي اصحح موقفي واذا شفني
نفسح ماتكدرين تكملين وياي ننفصل
وهيج لا ينحجي عنج ولا انا الوم روعي
- دنكت راسي ابجي ومختنكة وداخلي
محترك

ضعت ما عرفت شنو الاسويه نزل من
الجرباية جر سويج السيارة يحجي بتعب
::- راح اطلع. ارتاحي وفكري براحتج غدوره
- طلع من الغرفة لميت روعي وبجيت
ارجع وشيصير خلي يصير ما مجبورة اتحمل
ضيعت روعي ورطت نفسي

الحد ماتعبت من البجي كمت غسلت
ونزلت البيت هدوء دخلت للمطبخ شغلت
الچاي وطلعتلي شوية صمونه أريد اكلهن
قبل الاذان قربتها الحلكي ارجف وفززي
صوت ابو بسام بالباب وخازرني

::- سويلنا سحور راح يصيح امسك

::- مسحت وجهي وهزيت راسي اي طلعت
من الموجود بالثلاجة گليته.

بسام ما موجود لا هو ولا سيارته كعدت
على حيلي بس أريد عقلي يصفه واعرف
افكر وين اروح ارجع العمة لو اتحمل نتيجة
اختياري الغلط شسوي كمت غسلت وجهي
واخذت الصينية يم الحجية بالغرفة جانت
متمدده بجربايتها بس عيونها للشاشة
تباع وياه من دخلت لم رجليه وكعد عدل
خليت الصينيةه كدامه گال

:- الجاي وينه؟

:- هسه اجيبه.

رجعت للمطبخ اخذت الجاي صببته
والتفتت للحجيه ابتسمتلي درت على ابو
بسام همست

:- عمو الحجية تصوم؟

- رفع عينه باوعلي ماعاجبة ووتر

:- ماتشوفين حاجتها جواها شلون تصوم؟

- صعق عقلي بلعت ريك مرتبكة والتفتت
عليها انحرجت وعيونها تلمع بدموع تقربت
يمها لזمت ايدها

:- اكعدج تاكلين شويه؟

-هزت راسها لا ونزلن دموعها وهو ولا مهتم
مدنك ياكل رفع راسه غال

::- رجلى الشفيه وين

::- ما ادري

::- اكعدي اكلي اكعدي

::- بالعافيه اكلت شبعانهسكتت وجريت

صراحية المي شربت اباعله ياكل ماد رجله

وكرشة شوية بعد ويطخ بالصينيه عين

للأكل وعين للشاشة يباع اخبار

لمن كمل اخذت المواعين للمطبخ غسلتهن

واباع للباب مدري شبيه خفت منه رجوع

دخل للمطبخ فتح الثلاجة اخذ فواكه اكلها

والجامع يصيح اشربوا الماء واذكروا عطش

الحسين

وراها صاحوا امسك وهو ولا اله شغل وين

يله شرب مي وحجة نية الصيام جريدة ردد

انتظرت الاذان توضيت وصعدت صليت

بقيت على السجادة حتى ما اعرف شنو

الادعيه شنو الاريدہ

کمت تمددت جريت تليفوني أريد احاجي

عمة وترددت لمحت بسام ناشر ستوري

فتت عليه

صورة قبر علي وكاتب عليه

" دست المگابر نص الليل

حتى اشوفك ويردلي الحيل

ياصاحب روعي تعذرني اريدك

اجيتك مدري بيا عين وانا كاسر گلب

وصيتك "

- قریت کلماته ودموعي تحرك خدي دزلي

::- تسحرتي؟

- فتحتها وما ردیت دز

::- نحجي مراسلة ماجاي نڱدر نتفق وجهة

الوجهه؟

::- شتريد؟

- دزيتها وجريت نفس بحيرة منتظرة يكتب

طول يله دز

::- ما اكدرا عوفج اي شي تردينه انفذه الا

الانفصال واذا شفتي شي مايعجبج الج

الحق تسوين التردينه وقتها حتى لو طلبتي

الانفصال ما اكل لا

::- كارهتك ما اكدرا ابوع بوجهك كل شوية

اتذكر شلون نطقت اسمها باذني وشلون

تحجي الابوك عني شلون انساهن بسام

انت ماتستاهل حتى انو افكر ابقى وياك.

::- حقج شما تحجين حقج وانا غلطان بس

اطلب منح فرصة اخيرة احسبها فترة

تعارف فترة خطوبه اي شي فترة خلينا سوا
اذا ماتفاهمنا ننفصل ها؟

- قرئت رسالته ومارديت قفلت تلفوني
ولميت رجليه الحضني مختنكة من طول
عمري ما اعرف اتصرف خلصت عمري
محتمية بجمره وعمه بكلشي معتمده
عليهن ضعيفة الشخصية وماعندي قرار
شوكت اغير نفسي شوكت اعرف اتصرف
وابطل خوف من الحجى ابطل احس
نفسى اسبب مشاكل الغيري ليش دائما
احسب روجي ثگل على غيري.

غفيت واني اشهك وفزيت من حسيت احد
كعد على الجرباية التفتت عليه شفتة كاعد
يمي مشغل الضوه وعيونه حمر مد أيدة
يريد يوخر شعري من وجهي دفعته بسرعة

همس

:-: تسامحيني؟

- هزيت راسي لا عيني بعينه دنك محتار

:-: شنو التردينه؟

:-: توخر من يمي شهر وارجع العمتي

:-: سنه! اتفقنا سنه اذا مانفاهمنا ننفصل

:-: ما أريد تبقى يمي نفس الغرفة

-: ما انام يمج بس ما اقدر اطلع من الغرفة

- حجاها وگام جر فراش من الكنتور شمره

گدام الجرباية طفه الضوة ونام ابقى اكل

بنفسي الحد ما ارجع اغفى فزيت على

صوتة يهمس يمي

:-: غدوره

- فتحت عيني اباوعله كاعد على اركبه كدام

الجرباية كعدت على حيلي فازه گال

--: انا ريگت امي بس تعالي غيريلها وقفلي
الباب وراي أريد اروح للدوام .

- كفيت الغطا مني ودرت ادور على شالي

--: محد هنا الحجى بالمكتب مالتة يجي

ب12

- غسلت وجهي ونزلت وراه لكيته كاعد على
اخر بايه من الدرج بيده اغراض الغيار وكف
ورفع أيدة ينطينياهن اخذتهن منه همست

--: ما اقدر شلون اغيرلها

--: بس تخلين هاي جوا رجليها وتكلبينها

للجهه الثانية

- مسحت وجهي مختارة وهمست: -: ادري

بس يعني ما اقدر

حجيتها مختنكة رفع أيدة يلزم راسة بحيره
سمعت صوتها مثل التصيح سحبت نفس
بقوة وفتت يمها باوعتلي عيونها مدمعه
ابتسمتلها ما أريد اخرجها

اعصابي ترجف وهي دموعها ينزلن منحرجة
مني حيل احاول ابتسم وابين نفسي
متقبلة الجاي اسويه غيرتلها وكملت ايدي
ترجف رشيتلها عطر وهمست بابتسامه

:- كملت حجية

حجيتها وطلعت للحمام اركض تقيئت
وابجي

اظلم روحي واظلمها موكد هل سالفه اني
شسويت بروحي غسلت ورجعت طلعت
يمها خايفة تتحسس وتنقهر. كعدتها
وشغلتلها الشاشه

::- جوعانة اجيبلج شي ؟

- هزت راسها لا تباوعلي وشفافيفها يرجفن
خليت مخده بالگاع وكعدت يمها خايفه حيل
خاف يحز بخاطرها وينحسب ذنب عليه لان
هي باقيه بالنوال ماعدها اي قوة

نفتح باب الغرفة ودخل بسام مبدل ملابسة
العسكرية تقربلها مبتسم بوس ايديها
ثنينهم .

شاقاها. والتفتلي مد ايده على خدي
ابتعدت

::- تعالي اقفلي الباب وراي

- كمت وكفت باس راس امه وطلع طلعت
وراه وكفت اباب المطبخ فتح باب الكراج
طلع السيارة ونزل سداه يله رحت قفلته
رجعت اركض على صوت التليفون

::- الوها عمه

::- الو شلونج هاي ثالث مكالمه عبالي نايمه

::- لا جنت جوا

::- ها اي شلونج عيالج شلونهم

- سكتت محتاره احجيلها لو ما ازيد همها
واسكت

::- ها اغدير؟

::- الحمدلله عمه زينين لا يضل بالج

::- صمتي لو لا؟

::- فطرت ما كدرت باجر اصوم

::- الجهال صاموا ويانا وبعدهم الهسه

نايمين

::- يا مايگدرون بس يكعدون يفطرون

.بقيت احجي وياها شوية وسديته رجعت
نزلت يم الحجيه هي ساكته واني ساكته
سويت الغدأ وصببت اني وياها كعدت على
كرسي گدامها اوكلها واكل وسمعت الباب
نفتح دخل ابو بسام وجهة احمر والعرك
يصب منه شافنا ثنينا ناكل گال

::- ها فطرتوا ماصبرتوا لليل

- وكفت اللگمة ابلعومي ابوعله ساكته طلع
للحمام والحجيه تأشري بعيونها عود
ميخالف

غسلتها وغسلت المواعين وهو مثل الطفل
يشمر ملابسة على الدرج. عندي استعداد
اغسل الحجيه باليوم عشر مرات ولا الزم
ملابسه كاشة روعي منه مدري شبيه

مد مندره بالغرفة يمها ونام يشخر شربتها

چاي

ودك تليفوني رسالة من بسام داز صور

علاجات وكاتب

::- غدوره انطي امي من هذا العلاج

::- من كل شريط حباية؟

::- الاحمر نص حباية بس شربيهها وارجعي

نامي لاتسوين فطور انا اجيب وياي

- انطيتها علاج ورجعتها تمددت عدلت

غطاها رفعت ايدها كوه لزمت ايدي سكتت

عبالى تريد شي سحبت ايدي الشفتها تريد

تبوسها جريتها بسرعه ودنكت بستها براسها

وطلعت من يمها افتريت بالبيت بس

نظفت المطبخ وصعدت رجعت نمت حيل

طولت يله كعدت راسي مصدع اسمع

صوت مشتغل

غسلت ونزلت اركز صوت الخلاط وصوت

قرآن فتحت باب المطبخ

لگيت بسام يشتغل ومخلي امه بالعربانة

يمة البن بالخلاط وهو ينصف بالخضرة

امه من شافتني ابتمت وهو التفتلي

ساكت وراها گال

::- خو ماضجتي وحدج وحشه؟

-هزيت راسي لا وتقربت اخذت الخضرة من

أيدة انظفها وهو راح للثلاجة طلع زلاطة

وكعد يثرم يحجي ويا امه وهي ترد عليه

بتعب يفهم كلامها ويجاوبها. يكصص ومرات

ينطيهها تاكل منه ويكلها

::- الله ربيج خلصانه من رمضان هنيالج

- وهي تضحكله تكيف بالكلمه منه غسلت
الخضرة ونفتح باب الكراج باوعت من شباك
المطبخ دخل ابو بسام بيده علاكة بس
فات للمطبخ وشاف بسام كاعد يثرم گاله

::- بعدنه بسم الله وبديت تشتغللها

- التفتت البسام بقى يثرم. ما مهتم
وهو.مدنك كاله

بسام ::- جبت رطب وياك؟

::- اي جبت منا. بس غالي بالسوك احسن

غدير ::- ابواعلهم ساكته خله العلاكة على

الكاونتر وفات جوا بسام رفع راسة

ابتسملي درت ساكتة الطباخ ماعليه اي جدر

خليت البن بصراحية ورجعته للثلاجة طلعت

بطل عصير نومي خلطنة وعفته وهو كمل

ثرم وكام ابتعدت من يم السنك وحجيت

بدون ما اباعله

::- شنو الفطور

::- هسه راح يوصل طلبت

- حجاها ودك تليفونه انطه العنوان بالضبط

وطلع للباب ويا صوت القرأن وباب المطبخ

مفتوح صوت الجامع قريب الجو رغم حار

بس حلو جاب الفطور واجه

فتحهن خله الشورية بجدر ورجعها للنار

والباقي دخلهن للفرن ابتعدت حسيت

ماعرف اسوي شي

الحد ما صاح الله اكبر

راح غسل حضرت كلاصات وفات ابوه

يشرب وياكل رطب اجه بسام صب عصير

بكلاص قبل لا يفطر قدمة الي باوعتله ساكته

وحجة ابوه

::- اشرب انتّ هي فاطرة ماصايمه

- رفع حاجبة بسام ساكت وراها غال

::- اعرف حتى انا فاطر

- اخذت الكلاص منه رغم هو جذاب صايم

مبين من تعبته وشفافيتها التغير لونهن من

العطش شربت وهو صب بعد شرب امه يله

فطر

راحوا يصلون اخذت الحجية بعربانتها للغرفة

ونقلت الاكل يمها. ابو بسام كمل قبلة واجه

كعد شما اخلي اكل بالصينييه يكلي بعد

فلان شي بعد فلان شي

خلیت کلشی بالنهایه وکعدت من دخل
بسام کعد بجهة امه حتی یوکلها ویاہ گال
ابوہ

::- اکو لیمون جیپی

- کمت بسرعه کصیت لیمونه وجبتھا اول ما
انطیتھا الہ وکعدت گال

::- ملح ملح

- خلیت ایڈی بالگاع اریڈ اکوم بسام لزم
رجلی

::- اکعدي انا اگوم

- حجاها وطلع جاب الملح انطاه الہ وکعد
یوکل امه ویاکل وانی کوه ابلع الگمه

::- لیش ماتاکلین؟

-رفعت عيني باوعتله سوا لفة ورفعها الي ما
اخذتها مديت ايدي للصحن :- جاي اكل

- سكت.

كلنا كملنا الا ابوه يمد رجله ويبقى ياكل رغم
شكله يبين تضايق من الاكل بس مايگوم
لمن شبع كلش صاح على بسام تعال
كومني

افتد بسام سحبه من أيدة طلع يغسل وهو
كعد يعزل المواعين ويبي اخذتهن وفتت
للمطبخ نقل البقية غسل أيدة وغسل
القوري خله بيه مي وخلاه على الطباخ گال

:- من يفور بس خلي ورگ

:- تمام .

نظفت وصبيتلهم چاي فتت يمهم للغرفة
مركزة بتصرفات بسام ويا امه هاكد يحبها

يشربها الجاي ويمسح حلکها وكل شوية
مدنک بايس ايدها

وهم نفس الشى غيرتلها وشربتلها علاج من
اغيرلها ادخل للحمام ابجي شي مو بيدي
احس جاي اغصب نفسي على شي ما
متقبلته ومن اشوفها شلون تباوعلي ينکسر
گلبى واحاول ابتسم حتى ما احسسها
بشي کملت وصعدت سبحت ورحت
لفراشي هستوني غفيت وحسيت دفوا على
ايدي بقيت مغمضة عيني وكلبي ينتفض
باس ايدي ويحرك شاربة اباطن ايدي
يهمس

--غدوره

رجع لفراشة فتحت عيني باوعتله الضوء
مطفي وبس ضوء شاشة تليفونة گلب

شويه بالفيس وطفاه اني هم شوية ونمت
فزيت على صوت المنبهه شغلت الضوا
وهو كعد خله راسة ابين ايديه نعسان
باوعلي وحجه بتعب

--: غدوره ارجع انام حتى لو عشر دقائق
وكعديني

- هزيت راسي تمام ونزلت اسوي سحور
خمس دقائق ونزل وراي كوه فاتح عينه جر
كرسي وكعد يمي بالمطبخ رجع راسه
للحايط غمض عينه وفك حلكه تعبان حيل
واني اركض اسوي سحور. مستعجلة وخايفه
اتاخر. الحد ماكملت ياكل وهو مغمض وابوه
ولا كانوا هستوه كاعد ومايشتهي. .

...

جمرة :-فزيت الصبح على صوت تليفونه
ابتعدت من صدره افرك براسي كعد عاكد
حواجبة وجر التليفون بس باوع بالاسم رفع
عينه باوعلي

:- امج

- جاي اكله ما اريدها ونوب ابتسمت:-

نطيني خلي احاجيها

- باوعلي مستغرب سحبت التليفون من
أيدة هو رجع اتمدد جان الاتصال كامرة درته
عليه

:- شلون اجاوب

- فتح الاتصال ودفع ايدي من گدامه بلعت

ريك ساكتة من لمحتها

ماعرفت نفسي حاقدته؟ لو مشتاقه؟

اعتب؟ لو اساييرهم؟

- هي هم ساكتة همست :- شلونج

:- انتِ شلونج

:- الحمدلله زينه مصطفى شلونه وينه

مشتاقتله

:- هذا بحضني

- حجتها ورفعت التليفون حتى تراويني

رجف غلبي وبلعومي احتقن فاتحة كل

عيني

:- مصطفى. يا روعي صوفي يا عيون جمرة

- مسحت عيوني ما أريد ابجي وامي رفعت

الكامره الها حجت مختنكة :- ماتجين جمرة

طك غلبي

:- رجعي الكامره على مصطفى أريد

اشوفه بعد

رجعت نزلتها عليه مركزه كل حيلي

::- سمنان ههه راجعات خديداته

::- اي تشوفين هبه اصيحلها

::- اممم.

رفعت عيني للأبهر متمدد كدامي مبتسملي

وامي كامت تصيح الهبه فتحت باب

وصاحت

::- هبه تعالي جمرة تريديج

وراها صوت اطفال صاحوا

::- خلي نشوفها ماما

- اجت هبه تحاجيني واني ما اركز.وياها كد ما

مركزه ويا الاطفال الوراها يسوولي هلو

ويحاجون امي ليش گلبي ينطحن من

يگلولها ماما اخذت التلفون وبتعدت منهم

كعدت وحدها

::- يگلولج ماما؟

::- اممم

::- بالعافيه عليهم ههه

::- لو كل الدنيا تگلي يمة تبقى كلمة اليمه

منج تختلف بنيتي انتِ اول فرحة بعمرري

-: هههه

حاولت ابين نفسي طبيعیه اسأل على

زوجها واسولف وطول هل فترة الأبهر

ساكت وامي كيفية تفتد والجهاز بأيدها

الحد ما حجتلي على زواج غدير وعلى

فاطمة وعلي

حسيتها ماتريد تسد الاتصال اكثر من ساعه

مرت اخر شي كتلها

::- جوعانة راح اروح اتريك

سكتت شويه وكالت

::- شعجب ماصايمة

::- ليش اصوم شكو.

حجيتها رافعه راسي ودفرتني الأبهر برجلي

سوالي بحلكه

::- رمضان

- بقيت ساكته وهو كعد صاح

::- لا عمة ماتقدر تصوم عدها فقر دم

الدكتور منعها

-رفعتله حاجبي اخذ التليفون مني هو بس

يسلم على امي تكله اخذوا راحتكم وهو

يصيح

::- بس تشوفني تطفر شببيه اعض

::- اي تعض مو كلت اطلع للشغل الفجر

شو بقيت نايم

::- اجلناها لليل

- سكتت وهو كام گال

::- كومي غسلي راح اسويلج ريوگ

- كمت طلعت قبلة غسلت وهو واكف اباب

الحمام يباوعلي بطرف عينه مبتسم

باستهزاء

مدري مستغرب تصرفاتي مدري كاشفني

فتحت حلكي وحجيت

::- اسناني ابيض من حياتك

::- غير جايلج معجون اسنان بخمسة
وعشرين واغسلهن الج باليوم اربع مرات
شلون مايصيرن بيض

::- اني اغسلهم مو انت

::- ومن جنتي مدمنة

::- ما اذكرك

::- اي انا جنت انصف اسنانج و...

- رفعتله حاجبني ::- وشنو؟

::- واسبحج !

::- لا تجذب

::- صدك ماتتذكركين؟

-: لا تجذب اذكركلشي ما مسبحني بس
من جنت اخاف تطفي الضوء وتفوت وياي
للحمام

بس تبقى يمي ماتسبحني

::- لا والزمج

- خزرته وهو يضحك دخل غسل وطلع
للمطبخ رحت وراه

::- أبهر صدك مسبحني؟

:::اممم

::- احجي الصدك ما مسبحني جنت تخلي
الصابون بأيدي وتكلي غسلي جسمج بعد
ليش تجذب

طك بيض بالطاوة والتفت عليه مبتسم

::- هاي مره واكو غيرها مرتين

- لا تجذب

التف للطباخ نزل البيض خلاهن بصينة صب
چاي و خلاهم كدامي الضحكة كوا لازمها

-- ما مجذب وقتها انتِ كتيلي سبحني
وجبرتيني انا رجال فقير ما قبلت جلبتي بيه
وسبحتج كلج

-- والقران احط راسك بالبيضة جذب لا
تجذب

-- هههههههه يله هاي هيه انا جذاب

- حجاها وسوا لفة اكلتها خازرته لمن بلعت
السالفة ورجعت حجيت بهدوء

-- أبهر خلي اشتغل وياك

- رفع راسه باوعلي مضيگ عينه

-- شتشتغلين

::- اجرم

حجيتها وهو ضحك يباوع بوجهي ويرجع
يضحك بصوت

::- ترا اعرف اشتغل انا وحتى شايفة جريمة
مره

- سكت يباوعلي اختفت ضحكتة حجة
بجديه

::- اشايفة؟

- جريت نفس مقشعر جسمي من تذكرت
الموقف

::- مره ابو البيت راد فلوس الأجار قبل
بأسبوع من موعدهم وامي ماعدها واحتارت
كمت اطلع بالاربعة الفجر اروح للمعمل
اشتري مي واطلع للتقاطع ابيع جانت

صايرة مشكلة ابين ناس مقابيلنا ويا
جوارينهم

من طلعت والجو بارد وظلمة ماكدرت
امشي خفت ختلت ابين حايطنا وحايط
جوارينا علمود شوية يصير ضوة واروح
مارجعت دخلت للبيت امي تقفل
وماتخليني ارواح لان تعبانة ماحسيت
بنفسي غلبتني النعسه وغمضت عيني
وفزيت على شخطة دراجة شفتهم ثنين ولد
من جوارينا لزموا الطفل كعدوه على ركبة
بالرصيف كدام بيت اهله وحزوا ركبته ذبحوا
گدام عيني

- شهكت اجر نفس ايدي كامت ترجف دفع
الصينية وتقدم يجربي الحضنه لميت
نفسى ابجي

:-: الطفل شافني جانت عينه بعيني بس
هم ماشافوني دفعوه وكع على الرصيف
وشردوا بقيت ساكتة خفت احجي خفت
اهلي يتأذون لان الذبحوه الكل يعرفهم
شغلهم مخدرات ويخوفون اذا حجيت يأذون
اهلي

:-: اششش جمرة اششش اسكتي

:-: كرهت نفسي لان ماحجيت بس هم
اهله جانوا يعرفون منو كتل ابنهم وسكتوا ما
اشتكوا مو ذنبي اذا حتى اهله يخافون

:-: باوعيلي بس باوعيلي

- لزم وجهي ابين ايديه مسح دموعي وحجه

:-: ما الج اي ذنب انتِ خوش

- هزيت راسي اي ...كومني من ايدي
غسلت وكلبي يدك حيل تعلق المشهد

بعقلي رجعت للغرفة جريت المخده
وتمددت بس ردت انسه شذكري فتحت
عيني دفعته من صدره من باسني من خدي
سابع وشعره يقطر مي لابس تشيرت
صحراوي نص ردن ضاب على زنده حيل

كعدت على حيلي ابواع لزنوده

::- راح تطلع؟

- هههه لا شتدرين بيه اطلع بهيج لابس

::- شراح تسوي

- اسولف وياج هذا هم شغل وجهاد للنفس

- دنكت راسي ابين ايديه ما أريد اميل اله
والغي الفكرة البالي أريد ابقى افكر بحقارة
رجعت رفعت راسي مبتسمه

::- هسه شنو ماتخليني اشتغل وياك

::- بالسلاح؟

::- تعلمني؟

::- خاف تكتليني؟

::- لا بعد ما اكدراكتلك

رفع عينه فاز بلع ريك وحجة بخفوت

::- ليش

::- أريد تشوف اخوانك

- كام على حيله وسحبني من ايدي دخل
للغرفة الثانية جر اسلحة خلاه بايدي وصار
وراي لزمنايه ويعدل باصابعي

::- منا تسحبين اقسام...وبس تضغطين

على الزناد

::- بيه طلقة هسه؟

::- اي

::- وخر ايدك بلا

بس سحب أيدة من ايديه نزلت ايدي
ثگيل جان ضحك رجعت لزمته عدل

::- لا تضحك

-: يله اسحبني اقسام

- حاولت اسحب ماكدرت هو خله أيدة
سحبها درت عليه بسرعه وجهته عليه
مبتسمه وهو ولا مهتم

::- اجذب عليك أريد اکتلك

::- ادري بيچ سنایبر غدار

::- شنو وصيتك

- رفع عينه ليفوك وراح كعد على كومدي
خله رجل على رجل گال

::- تكتلين نفسج وراي

- لعد المن كاتلتك

::- اعد للخمسه اذا ما وخرتي اعاقبج عقاب

الغلطة وترا جذب مايبه طلقة

::- راح تموت ياعقاب ...

اني احجي وهو يعد بالارقام سريع گبل گال

واحد ثنين خمسه طفر رقمين

نزله بسرعه واشرتله بأيدي

::- اشاقة ترا

- مد أيدة سحبنني من خصري وحجه

بسرعه

::- انا ما اتشاقة

::- مالحكت ادفعه اخذ السلاح مني وباسني

مادفعته عبرت ايديه على ركبته احضنه

مشاعري بارده شي جنت اسويه بغايه ابتعد
هوو دنكت راسي توترت گال

--: جمرة

--: هممم

رفعت عيني اباعله عاكد حاجبة

--: ليش قبلتي ابوسج ما منعيني مثل

البارحة

- رجعت دنكت افرك بايديه جراني من ايدي

حضن خصري ورفعني بتك ايد خله وجهة

برگبتي يجر نفس ويبوسني بقوة شهكت

لازمه ايده كرهت نفسي من تأثرت

--: وخر ابهرررر وخر

- نزلني ورفع راسه لام ايديه بايد وحدة وره
ظهري سند راسة على راسي وحجة بتعب
كوا يجر النفس

::- اي خليج هيج امنعيني حتى ما اتمادي
ديربالغ تخليني اتقربلج جمرة ديربالج
تنطيني وجهة

::- انت لا تتقرب

::- بس من تتسوفلين ابوسج ها متفقين؟

- مو بكيفك

::- مالي شغل كل ما تفشرين ابوسج

::- ما اخليك

::- هي حلاتها غصب عنج

- رفعت عيني بعينه واجر بأيديه من وره
ظهري قوة لزمته عليهن وابتسم

هسه ردت ارجع اجر بها بس هيچ وخرر يله

لو تموت ما اخليك بعد

- ارجف كمت ما أريد يفكر ابالي شي

تخبلت من حس عليه فتح عينه بعيني

مبتسم وقرب شفته الشفتي

::- شتردين؟

::- توخرر لاتخليني اغلط

::- اريدج تغلطين

::- اسب اهلك ...

بس حجيتها عافني وابتعد مسح وجهة

طلعت من يمة رجعت للغرفة الثانية

گلبی يدك حيل وخايفة كعدت احاول اهدأ

نفسی واقنعها الاسوي صح

-: بقى برا ما اجه يمي طول يله فتح الباب

جان مبدل گال

-: طالع انا البيت مقفول تصرخين بس

اتعبين نفسج محد يسمعج محد

يساعدج

-: شوكت ترجع

سكت صافن بوجهي

-: ساعتين واجي

- هزيت راسي تمام وراح كمت للحمام الوم

بنفسي التناقض الاعيشة ذابحني صرت

احس نفسي مريضة ومجنونة الف فكرة

ورأي عندي من ساعة الساعة يتغير تفكيري

وارسم الف خطة وما امشي ولا على وحدة

بكل ثانيه تخطر ابالي خطة واحاول اتبعها .

كعدت على حيلي لامه رجلية الصدري

:- اذاني ليش ينكسر گلبي عليه ليش من
اشوف عيونة اخاف أسبيله أذيه ليش من
افكر بأخوانه اتراجع عن اي فكرة براسي

- رفعت راسي ليفوك ما عندي غير هل حل

اول ما فتحت باب الحمام صار بوجهي

خليت ايدي على گلبي

:- فزرتني

:- شكذ صار ليج بالحمام طولتي شسوين

:- كاعده

:- شسوين؟

:- افكر

:- تفكرين بالحمام؟

- رفعت متني ما ادري وفتت للغرفة جاب

زيت شعر والمشط واجه وراي ابتعدت من

الحايط حتى يگعد وره ظهري ويمد رجليه
من الجهتين يخلي زيت بايده يمسحهن
ابعض ويمسح شعري هادئة وساكته كمل
شعري سحبني الحضنه وحجه

-- جمرة اسأل ولا تجذبين عليه

-- اممم

-- ليش صايره حبابه

-- هههه اني حبابه بس انت اذيتني

وخليتني حقيرة

-- صح

- وخرت نفسي من حضنه درت عليه

-- وين راح تروح بالليل

-- شغل

-- خلي ارواح وياك

مد أيدة على كصتي ويحجي

::- شبيج مصخنه اليوم

- سحبت أيدة من وجهي ولزمتها بحضني

::- اني ما أريد اعوفك بعد حتى من تلگي

اخوانك شرط تعوف شغلك هذا

.ابتسم ما مصدوم وهز راسة اي رفع أيدة

الخدي گال

::- صار تدليلين

- سكتت مدنكة كام سوا غدا رحت وراه

اشاقية واتحرش ساعة يضحك ساعة

يباوعلي بنظرات احسه يكلي

::- لو منجبة ولا محاوله تلعبين عليه احسلج

- تغدينا وغسل المواعين كاعده يمة

واسولفله شلون جنت اشتغل قبل احجي

مندمجة كل الجنة احجيه حقيقة ومواقف
كلهن صايرات وياي كمل سحبنى من ايدي
للغرفة ويسأل وبعدين شصار وشلون
كعدت اكمل سوالف وهو وياي الحد
ماوصلت الموقف وسكتت غال

::- اي كملني

::- شي سخيف

::- احجيه بدون سخافة شبيها بلقيس

-: باوع هي جانت تكرهه امي ويحجن عليها
ف مره كعدت بالاربعة أريد ارواح للتقاطع
امي قافلة الباب وماقبل

اني من تقفل الباب اصعد للسطح اطفر
بالمشاي مال جوارينة واطلع من بابهم

بيوم امي قافلة الباب هم صعدت للسطح
هستوني فتحت باب السطح وسمعت

صوت ختلت وبعدين حسيت الصوت مو
بسطننا طلعت عرفتة صوت بلقيس
مشيت على اطراف اصابعي فضولي جبرني
اسمع واشوف باواعت من سطحهم وشفتها
هي اولد بالسطن فارشين

::- شيسوون؟

::- يصلون

- باواعتله مستهزئة وهو يضحك

::- سترتها لو فضحتها؟

::- فضحتها من حجت على امي وهاا باوع
اكو واحد مقابيلنا هو يطلع الشغلة الفجر
من يطلع اخو يصعد المربة كلهم شفتهم

- كش وجهة مامتقبل الحجيته جر روحة
ابتعد ليوره غال

::- سنايبر خاف انتِ استخبارات

- ضحكت اباعله تمدد عينه عليه مبتسم

: - راح تنام

- كعد على حيله غال اي ونزع التشيرت

شمره بصفه تقربت يمة لظمت الاثار

البجسمه غمض عينه وانا روعي توجعني

::- أبهر شلون ماتموت كل هذا بجسمك

::- بالجلد مايموتن

::- هم يوجعنك

مد أيدة فوك ايدي وسحبها الغلبه على

الجرح الجبير الي كل مايطيب قسام يرجع

يفتحه مغمض عينه ويحجي بخفوت

::- هذا يأذيني

- حجاها وسحب ايدي البطننة على اثر ثاني

::- وهذا

- مسحت عليهن بهدوء احس وجعهن

بجسمي

::- ليش تخلي يعذبك

::- مريض يرتاح من يعذبني

::- ليش

::- شفتي رجله

::- اي

::- لان صوبته بيها وصارت هيچ خسر هواي

شغل بسبب رجله اثرت عليه كل ما يحس

نفسه ضايح يرتاح بتعذيبي

::- ليش تقبل اضربة لاتخليه

::- يهددني يأذي اباذر ودره انجبر اقبل

::- مو اكلك عوفه والله مريض هذا زين

شدراك ماجاي يعذب اباذر هيچ

::- مراقبة واعرف وين يروح وين يجي يخاف

يروح على اباذر وانده باعده مني حيل

- حجاها وسحب ايدي اله

::- تعالي نامي

::- مو ياأذنك

::- لا تعالي معليج

- تمددت على صدره ورفعت رجليه فوگ

رجليه حضني ساكت ::- أبهر

:: روحه

::- انتَ بگد افراشي

::- وانتَ بگد ايدي

::- ثور ثور يا ماشاءالله

- ضربني على راسي ضحكت حاضنته وهو
بثنين ايديه لامني على صدره الحد ماغفيت

وفزيت مالكيته يمي بس اغراصة موجوده
تليفونة وملابسة كمت فتحت باب الغرفة
ادور مالكيته طلعت للمطبخ شفت بابه
مفتوح مشيت بهدوء

شفتة. ماد نفسه مخلي ايد وحدة بالگاع
وايد وره ظهره

ورجلية مثبتهن على اصابعه ينزل ويصعد
ويعد بالارقام سندات ظهري على باب
المطبخ مكتفية ايديه واباوعله

حول ايديه ولمخني وكف عدل عركان
وتعبان

::- شدتسوي عود تریدني انعجب بيك واکول

الله بطل قوي

::- ههههههههههه لا كتلج عندي شغل بالليل

- تربعت کدامه ::- کمل کمل لا تخجل

::- ضحك ونزل مرة الثانية عدیت الارقام وياه

25 وكعد هزيت ايدي

::- ترا قليل نمونه لو اني اوصل للخمسين

- متأكده

::- متأكده طبعاً

وكف على حيله سحبنی من ايدي يجرني

وراه للغرفة ويضحك مد نفسة. گال

::- يله بيح خير نشوف منو يوغع بالاول

::- خليت ايديه بصف اديه ومديت طولي

أريد رجليه يصيرن ويا رجليه بعيدات وهو

يضحك جنت عبالى اكدربس من اول
وحدة وكعت تشنجن ايديه وكعد يضحك
ويفرك بيهن جريتهن منه

-- لان خليتنى مدمنه لو جمرة قبل جان
كدرت

-- هههههههه شلج بيها هاي

-- مره شفت فلم

- ااي؟

-- الولد يدرب هيچ والبنيه صاعده على
ظهره

-- بعد لا تشوفين افلام

-- هو احسن واقوه منك

-- ميخالف

::- باوع مو كتلك انتَ جنك ثور بس مو

قوي

::- ظهري بعده الحرك يوجعني

::- جذاب شلون جاي تنام على ظهرك

ضحك مد نفسه وكال ::-يله تعالي

- كمت كعدت على ظهره متربعه بقى منزل

بطنة للغاع

::- صوجي اعلف عليج اربعة وعشرين

ساعة وسمنتج لو باقية ضعيفة

- ضربتة على اكتافة ::- يله صير بطل

- اهتذ ظهره يضحك ورفع نفسه واني اعصر

باكتافة اعد ارقام واكله ::- عفيه البطل عفيه

وهو يصعد وينزل بتعب

وصل للعشرين مسحت على راسة

::- أبهر صير احسان واركنض بيه

- كام على حيله شمرنى بالغاع ويصيح

::- انطيتج وجهة

::- شكتلك هسه اني

::- صوجي

::- كتلك احسان مو احمار

::- كتيلي احسان بس قصدج حمار

- ضحكت وكمت اخذ ملابسة وفات للحمام
دك تليفونة تقربت اقرأ الاسم جان بس رقم
وكفت اباب الغرفة وصيحت

::- تليفونك يدك

- خلصت المكالمة يله طلع من الحمام
يباوعلي وينصي كتله

::- تليفونك دك

- راح اخذه اتصل خلاه على رجله ونشف
شعره اول ما اجه الصوت عرفته قسام كاله

::- وين انتَ جندل

::- موجود

::- كملتوا شوكت تطلعون

::- اي مكملين كلشي بالعشرة نطلع

::- ما أريد ولا غلطة

::- من شوكت جندل يغلط؟

::- هههههه مشتاقلك

جمرة:- مركزه بملامح الأبهر من قسام گاله

مشتاقلك رفع عينه باوعلي بلع ريگ كاله

::- اجيلك؟

::- لاكملوا شغلکم

- سد التليفون يباوعلي همست ::-

شقصده؟

- سكت گام جر باقي ملابسه يلبس حتى

جفوف بحيث مايبين منه غير عيونة كمت

ورا جريته من كتفة

::- أبهر شقصده قسام

- دنك عينه يعدل الجف البأيده متجاهلني

غطه راسة بكبوس وتلثم سحبت أيدة

بحركة

::- شيقصدددد

- دنك عينه يباوعلي عيونة تفترايين

ملاححي رفع ايده على وجهي. ::- ماقصده

شي لا تفكرين اكلي ونامي اتأخر انا

- عافني وطلع يقفل باب الصالة وباب
المطبخ والباب الخارجي احس الوكت يمر
مثل السم مره اخاف عليه ومره اكول يطبه
الم مالي علاقة ومره اتخيل قسام راح يعذبة
تشيط روحي

انتظرتة هوووي مارجع الحد ماتعبت وغفيت
فزيت عليه يحضني ويحجي بتعب

::- اجيتج جمرة

::- اتأخرت

:: اجيت يمج الوب على ريحة رگبتج بس
ردت ارجعلج

:- سكتت مغمضة وحاضنتة نعسانه احس
بوساته برگبتي ومغمصة عيني هداً ونمت
لازمه بأيده

-حسيت نفسي سمعت صوته فزيت
مالكيته يمي سمعته يسولف واكو صوت
يجاوبة توقعته عمر باوحت الملابسي
ماينطلع بيهن غيرت التشيرت لفيت شالي
وطلعت ادور شفت ظهره عليه بدون
تشيرت واكف بالمطبخ مشيت كل ظني
عمر شهكت ورجعت ليورا فازه من شفت
قسام گدامه واكف

التفتلي الابهر ومدلي أيدة جلبت بيها خاتلة
بظهره كل ذرة بجسمي رجفت النفس
حسيتة ضاگ بصدري تذكرت شلون حركني
حسيت حرورة الحرك اكلت گلبي من جديد
مد راسة مبتسم يباوعلي

::- اووه مرة جندل الباعته باول حرك

الأبهر ::- روح انا اجي وراك

::- ججج ما أريد اتعبك هذا البيت ما

مستخدمينه

- قسام هواي جاي تلعب رجلك الثانية

تحكك

::- ههههه تهدد؟

::- مو گدامها

::- عاجبني اشوف ردة فعلها

جمرة ::- مجلبة بظهره حيل سحب ايدي

وحجة

::- روعي للغرفة لاتطلعين ابد

- لزمت أيدة ارجف واهمس بخوف ::- راح

يحركك راح يحركك

::- اششش روعي جمرة لاتطلعين لو

شيصير اقليها

- هزيت راسي اي ورجعت للغرفة اركض
سديت الباب وكعدت وراه خليت ايدي
بحضني لازمتها بايدي الثانية ما اريدها
ترجف والخوف اكل روحي تمت خليت
ايدي ابين اسناني عضيتها ودموعي تحرك
خدي احلف بكل امام

-- جذب ما اريده يتعذب ما أريد قسام
يأذية مسامحته والله مسامحته يارب انقذة
يااارب والله ما ادعي عليه بعد والله

- بالنص ساعه مرت واني بس دموعي تنزل
اسمع صوت قسام وصوت الأبهرا اختفى

مخليه راسي على رجليه وادعي

وفززني صياحة

صيح بشوغة موجوع كمت بسرعه فتحت
الباب وطلعت جمدت بمكاني ارجف رفعت
عيني. وهو بوجع يحجي من بين اسنانه

--: ارجعiiiiiiiiii

--: ابهررررر

- كطعت النفس وفتحه عيني على وسعها
رجليه يتلولحن وايديه بحبل مربوطات
ومعلغات بالسگف بجنگال مال بنكه الدم
ينزل من صدره نفس الجرح البگلبه نفسه
رجع جرحه ركضتله اصرخ وما وصلتته
نجريت من شعري اني وحجاي شمرنى حيل
نضربت بالحايط غوشن عيوني وكعت بس
فاتحه عيني ودموعي تنزل اسمع صياحة
على قسام ويجر بأيده حيل

::- ايدك اكسررررها جربت گبل مديت ايدك
عليها وشففت شسوووويت بيك قسااااا
وياي مشكلتك ويااااي عوفهاااا

::- والك عين تهدد كتلك اليشتغل وي قسام
مالازم عنده نقطة ضعف انت الوحيد
نقاطك هواي اباذر دره وهسه هاي الحلوه
كثرن

::- جمرررره گومي فوتي للغرفة جمرررره

جمرة:- فتحت عيني اباعله حيلي كله راح
عيوني مغشوات من الدوخة والدموع اغمض
وافتح... عينه بعيني لم شففة الداخل حلقة
وغمض عينه من قسام رجع تقرب ورفع
السجينة. يحفر الجروح القديمه اني صرخت
وهو كتم وجعه ..

::- عوووفه حباب عوووفه

يتبع*

الكاتبة أيلول*

☐☐

مساء الخير ...

#أجرام_مستباح_لثلاث_ندبات

بقلم الكاتبة أيلول

ins: t8_fe3 للتواصل

☐ ☐☐ ☐☐ ☐☐ ☐☐ ☐☐ ☐☐ ☐☐ ☐☐ ☐☐ ☐☐ ☐☐

امس مارحت من بالي

امس وي كلشي كمت الكاك

بضحكتي بدمعي بخيالي..

امس لو جاييني گتال

اصيحن هلا بگتالي .

██

جمرة :- بس ردت اگدر اکوم من مکاني
بأی شي اساعده من عجزت غمضت عیوني
ما أريد اشوف وهو کاتم صوته الحد ما
صیح رجعت ابواعله ابتعد قسام جر
الکرسى کعد عليه وابهر عیونة عليه والدم
ينزل من جسمه يغص بالكلمه يله يحجیها

:- کومي فوتي للغرفة جمرة تحركي

قسام :- لا وين تروح خلیها تباع

:- جاي تلعب بالنار قسام انسه کلشي
واکتلک دیربالک تفکر خوش دیربالک

جمرة ::- بس دموعي تنزل ماكدت اشيل
عيني منعنده ضحك قسام طلع تليفونه
والابهر يغلط ويهدد بغضب تقرب قسام
يمة رفعله التليفون يراويه سكت الأبهر
وجمدن عيونة على الشاشة همست صوتي

رايح

::- الأبهر

- مارفع راسه من التليفون وقسام يضحك
الحد ما وخر التليفون منه والابهر عيونة
على الفراغ حتى مايرمش متروسه دموع
مايباوعلي

::- ابهر

صيحت حيل ابجي وهو ولا يباوعلي قسام
رجع تليفونه الجيبة وفات للمطبخ السجينه

بيده شغل الطباخ ورجع بدونها كعد على

الكرسي وحجه

قسام :- شجايح عليه انت شورطج وياه

- وكف على حيله واجه يمي قرب رجله

الايدي داس على اصابعي بجيت اصرخ

نطق الأبهر صوته متحجر

:- عوفها

- التفتله قسام ضحك كاله :- تدري بيه

ماحب اعذب هيح اشكال مطمئن ها؟

- لو تجيبلي راس اخواني هم احاسبك على

اذيتها الاحسن الك تبتعد

جمرة :- ضحك قسام وابتعد رافع ايديه

باستسلام جريت ايدي البطني رجليه يرجفن

ماكدت او كف عليهن ماكدت اكوم راح

قسام للمطبخ ورجع بيده السجينه حمرة

فتحت عيني على وسعها ابوع للأبهر وهو
عيونة بعيوني بلع ريك وهمس

::- غمضي

::- لاا لاا لا تحركه ااا احركنيبي انا لا
تحركه لاااا

الأبهر ::- اشش جمرة باوعيلي جمرة
- رفعت عيني اله ابجي وارجف ابتسم
ونزلن دموعه حرك شفته ::- غمضي "

قسام ::- ججج باوعي زين ديربالج تغمضين

- حجاها واتقرب مني مد أيدة بجيبه
والسجينه بايده لون الحمار صار فاتر شمر
حبايتين بالكاع ورجع للمطبخ

الأبهر :: اموتج اذا بلعتيهن جمرة ديربالج

- هزيت راسي لاا ما ابلعهن

- خليتهن بحلكي ثنينهن بلعتهن وصيحت
ارجف وامسح بدموعي

::- بلعتهن بلعت.. بلعتهن يله عووفه

- بمجرد نطقت خله السجينه على. صدره
وهو رفع راسه ليفوك وصيح بوجع جمدت
حسيت گلبي طلع من مكانه ونسلبت
روحي اخذني الظلام وماكدت افك عيني
اكتر

.وره فترة حسيت نفسي نرفعت من الكاع
بس ماكدر افتح عيني غصب عني انام
ماحسيت بشي بعدها

ما اعرف شكذ وقت فات يله كدردت افتح
عيني بتعب جفني ثگيل وعيوني يحركني
بس لمحت نفسي بحضنه وهو نايم
رجعت غمضت تعبانه فتحت عيني فازه

من سمعت باب انفتح كوه اشوف .عمر
فتح الباب بيده سطل بدون مايباوعلنا تقرب
خله مي بالمبرده وجها علينا وطلع رجعت
نمت جسمي مهدود حيله

الحد ما حسييت راسي نقسم نصين من
الوجع يله كعدت كفيت الغطا مني كعدت
على حيلي عاصره راسي ايبن ايديه أريد
اركز تلفتت بالغرفة مو البيت الجنا بيه اكو
صوت عصافير مدري دجاج درت ابواع للابهر
صدرة ملفوف بشاش نايم بتعب بلعت ريك
من تذكرت الصار

رجعت مديت نفسي وقربت روحي
الحضنه حيل أريد ادخل بين اضلوعه
شهك فاز من طخت ايدي بجروحه يريد
يدير وجهة موجوع واني بايديه حاضنه
وجهة الي واحجي بخفوت

::- أبهر

::- هاا جمررة هاا

- جريت راسه الصدري كل ما اتذكر گلبي
يتكطع حيل لميته بحضني

::- شبيح يا روح الأبهر

- ابتعد مني كعد على حيله كاتم نفسه
ولازم جرحه شايغه روحه من الوجع واني
بقيت متمدده اباعله ودموعي تنزل على
شعري مد أيدة يحاول يبتسم مسح عيوني
لزمته

::- التوبة بعد ما ادعي عليك

::- جنتي داعيه عليه؟

- غمضت عيني وهزيت راسي اي سحبني
من ايدي كعدني مقابيله ولزم زندي جراني
الحضنه

حضنته خايفه اطخ جروحه

::- اسف خليتج تعيشين هيچ موقف .

- ابتعدت وحضنت وجهه ابين ايديه ابواع
بعيونه واحجي بخوف

::- تعوف قسام بعد ماتشتغل وياه وتروح
للشرطه همه يدورون اخوانك ويساعدونك
أبهر عفيه لا تتحمل تعذيب قسام

.دتك عينه هز راسه لا ورجع باوعلي

::- ياشرطة جمره عنده واسطة ينقل مركز
شرطة من مكانه

- التفتنا على دكة الباب صاح عمر

::- ابو الجود

::- اجيتك

- وكف يريد يطلع جلبت بأيده

::- وين احنا

::- خارج بغداد

- فكيت عيني مصدومة جر أيدة مني

وطلع

- عصرت راسي أريد اذكر شي شنو خارج

بغداد شجاي يحجي تلفتت ادور صايه

والشال مالاتي مشمورات يمي واغراضي

بعلاكة على جهه دنكت عيني اباوع الملابس

متغيرات ومو نفسهن كمت بسرعه جريت

الحجاب وطلعت من الغرفة اتلفت

هو باب الغرفة من افتحه تصير بوجهي
صاله بكد الغرفة بيها ثلاجة صغيرة وطباخ
منضدي مخليه على ميز وباب ثاني فتحته
فتت للحمام غسلت ورجعت طلعت ادور
عليه ابالي باب الصالة مقفول تقربت فتحته
التفتولي ثنينهم

رفعت عيوني منهم اباوع بالمكان وارجع
اباوعلهم اشجار خضار ونخل وهم كاعدين
بفيهن على مصطبة خشب گام الأبهر
موجوع الخطوه من يخطيها يغمض عينه
شايطه روحه وكف كدامي جر الحجاب على
شعري. من كدام همست اباوع بعينه

::- وين احنا؟

::- فوتي جوا بس اعقم الجرح واجي.

- درت عيني على عمر كاعد ويمه شاش
ومعقم مدنك رجعت باوعت للابهر مخلي
أيدة على خدي

::- بس كلي وين

::- خارج بغداد

::- وين

::- لا تسألين

::- ووين؟

::- ادخلي هسه اجي

- دفعت أيدة من خدي وفتت رجعت
كعدت بالغرفة الجو مبين بعده صبح صوت
العصافير حيل حلو وريحة الزرع واني كاعده
مديت ايدي على البرده جريتها على جهه
وفتحت الشباك

وبكل عيني اركز بالمكان عبارة عن بستان
اشجار ما اعرف مال شنو والكاع كلها خضرة
والحمام فوك النخل النازلات عثوگ التمر
منه جریت نفس بقوة وارقب دقایق مرن
ودك گلبي حیل جسمي تصلب واحتريت
غمضت عيني ما أريد مو مدمنه التفتت
على فتحت الباب

بس لمخني اجر النفس بصعوبة بقى
واكف بمكانه واني اباعله ارجف اجه عليه
بسرعه سحبني من ايدي. وغمض عينه
انوجع حجه

:- ادخلي اسبحي حتى يرتاح جسمي
هزيت راسي اي امسح بوجهي خله
ملايسي بايدي وفتت بسرعة سبحت
وكعدت هادئة

لمحت ملابسي الجنت لابستهم مشمورات
بالحمام شطفتهن وعفتهن على جهه طلعت
من الحمام لكيته متمدد بمكانة أيدة على
عيونة صدره ملفوف بشاش وبطنه من
الجهتين عليها شاش وفوگاهن لاصف جروح
تقربت كعدت على اركبي كدامه مديت
ايدي على خده فتح عينه ونزل أيدة يلزم
ايدي

::- ليش بلعتي الحبايات؟

::- عبالى صدك مايحركك اذا بلعتهن.

::- ليش خفتي عليه؟

::- لان اعرف الحرك شگد يوجع.

::- تعرفين شكد يوجع وكتيله احركني

وعوفه ليش؟

::- ما أريد تتأذا.

::- ليش جمرة؟

- رفعت عيني ابواع بعيونه الذبلانه سحب
ايدي من خده الشفته يبوس اصابعي واحد
واحد مغمض عينه

::- انتِ الصح الوحيد وسط هوسة هل سنين

"

- فتح عينه باوعلي ساكتة ومراقبته مركزه
بكل كلمه ينطقها

::- انتِ ذنبي الاحبه جريمتي المستباحه
غلطتي الصحيحه "

- رفعت حاجبي مركزة بوجهه وسألت

::- تحبني؟

- غمض مبتسم هز راسه ::-لا

::- جذاب

::- ما احبج

::- تحبني ادري

::- ابد

::- كول احبج

::- ما احبج

::- والله جذاب

::- انتِ تحبيني؟

::- لا والله اكرهك حيل

::- جذابة تحبيني

::- والله ما احبك

::- حبيني!

- سکتت اباوع بوجهه بلع ريك یرمش بشگل

هزیت راسی لا

::- لیش؟

::- انی حیاتی کلها حبیت بس6 اشخاص

واهتمیت بس الهم

::- منو

::- امی ومصطفی وهبه وغدیر بیبی

والحجیه

::- خلینی ویاهم

::- لو تموت ایع

::- هههه شبیه

::- مجرم

::- واذا مجرم

::- شبيك أبهر.

غمض ساكت جریت ايدي أريد اسحبها
منه ما عافاها نزلها الركبتة

::- شبيه اموت واعيش بأيدج قابل شبيهه؟

- كلي وين احنا

- فتح عينه عاف ايدي

::- طلعتج من بغداد

::- ادري بيك جذاب

::- وحگ التلوع گلبي عليهم

::- وين جبنتي منو كالك

::- قريب على بغداد بعد ساعتين وما

اعوفج ولا تسألين اكثر جمرة ترا اموت

وتبقين وحدج

- حجاها وسحب الغطا عليه غمض عينه

بقيت فاكه عيني ابوعله

طنكرت لا اقدر ادفرة ولا اقدر اضربه كعدت

بالزاوية لامة رجليه الصدري واغلط عليه ما

مهتم بقى مغمض عينه بس أريد

يحاجيني تذكرت من غلط على قسام

فشرت بنفس الكلمه ابوعله راسا كعد على

حيله

::- وخر والله ادفرك بجروحك الخايس

اطيتك مجال

::- شبيح

::- منو كاااالك اطلعني من بغداد شنو

بكيفك اررريد اهلي اني مليت ترااا مليت

طك گلبي

:- ماصارلج سنه مفارگتھم وجاي
تشوفينھم صورة وصوت وخليتج تشوفين
امج من بعيد

:- ااي وراح تكلي انا مفارك اخواني من16
سنه و متحمل موووو؟؟

- دنك راسة ساكت غلطت وحجيت صاح

:- جمرة ماجاي اجذب عليج بس صدكي
تعبان حتى من احجي انوجع كافي

- مسحت وجهي ساكته وهو كام طلع من
الغرفة شوية وصاحلي طلعت وراه كاعدين
هو وعمر اشربي على مكان بصفة كعدت
يمة وعمر يصب جاي گال

عمر:- السلام ابلاش جندل

الأبهر:- مايعجبني اسلم عليك

:- شبينا نعض

:- اسكت اذا كالت اكتله اكتلك

جمرة :- يحجي ويباوعلي خزرته سوالي لفه
اخذتها منه وهو ما مرتاح بكعدته كلساع
رافع نفسه موجوع كمت غسلت وهم
بعدهم ياكلون وكفت يم باب الصاله مسدود

الأبهر :- ما مقفول اذا تردين اطلعي

:- ما تخاف اشرد؟

- ابتسم وجر كوب الجاي يشرب فتحت
الباب وطلعت كعدت اباوع للنخل عصفور
ياكل تمر منها وكل ماينقش وحدة توكن
بالگاع نزلت رجليه من المصطبة ومشيت
جوا النخلة شلت التمر الواكع شكلهن حلو
ويشهي لازمتهن بأيدي واقنع بنفسي عادي
واذا الطير وكعهن اكليهن ماكدت شمترتهن

ورفعت راسي الأبهـر كاعـد بمكانـي يباوعـلي

غال

::- تردين؟

::- اي بستان منو هذا؟

::- هسه عمر يجيبـلج

::- بستان منو؟

::- عمرـرر تعال مرـتي ترـيد رطب كص النـخل

- مشيت انكـث بايديه كعدت يـمة

::- من اسألك ليش ماتـجاوب

.ابتسم ورفع أيدـة نزل الشال عدل

::- شعـرج طالع

::- جاوب على اسألـتي

::- تحبين التمره نص مستوي ونص لا؟

::- أبهر جاي تقهرني

::- شمسوي

::- لا تحاجيني هيچ

دردت وجهي منه وابتعدت كعدت على جهه
وطلع عمر بايده سجينه .

::- شنو جندل تتشهه راح نصير اعمام؟

- حجه عمر والابهر خزرة ماقابل ضحك وراح
وره البيت. دردت عيني للأبهر لازم بطنه
وعاقج وجهة بوجع

::- بيك شي

::- لا

- سكتت ابواعله شوية واجه عمر بيده عثگ
تمر كامل ومثل ما احبه نص ونص.

خلاه على القنفه بيني وبين الأبهر فتح
الحنفيه الصايرة بحوض من بلوك غسل
أيدة ومسح ملابسه غال

::- يله جندل انا اروح

::- ديربالك حبيبي

عمر:- ديربالج على أخوي سنايدر

جمرة ::- رفعت عيني خازرته وهم يضحكون

خنك مشة مسافة افترا بين الاشجار

ماشفناه من سعد بالسيارة بس سمعت

الهورن

سحب كم تمره مسحهن ورفعهن الي

اخذتهن منه اكلتهن وهو هم اكل غال

::- كون لبن وياهن

::- هو هل مكان ينقصه بس بقرة واكعدك

من الفجر تحلبها وتسويلنا لبن

::- لا انتِ تحلبينها انا الزمها الج

- مسحت ايدي والتفتت عليه ::- أبهر

شصار شلون اجينا هنا ما اتذكر شي اني

::- ماصار شي اغمى عليج

::- لا بس شصار شلون فلتت نفسك

::- اجه عمر

- سكتت شوية وفتنا للبيت هو نام واني

بقيت كاعده بس اباعله وجهة صار احمر

يون ويهذي بحجي ما مفهوم حاولت اكعده

بس يفك عينه ويرجع يغمض للعصر كعد

وركض للحمام اتقيئ كمت وراه من بعيد

احاجيه لعبانه نفسي

::- أبهر شببك اجيبك شي

- اشربي بيده روحي رجعت للغرفة بالنص
ساعه يله رجع لفراشة تغطى ونام

صارت ظلمة وبس صوت الشصره يدك
براسي

رفعت الغطا منه وتمددت بحضنه فتح عينه
بتعب يباوعلي

::- مصخن انت

::- اممم

::- مو تموت أبهر

- لف أيدة على راسي وسحبني الحضنه
حيل ضميت رجليه ابين رجليه

::- تأذيني جمرة

::- اوخر؟

:- لا احضنيني حيل

- عبرت ايدي على ركبته حاضنته ومركزه
ويا نبضة الحد ماغفيت .

حسيت عليه سحب أيدة مني فتحت عيني
راسي يوجعني جر تليفونه

:- أبهر

- نامي يمج

- رجعت غمضت عيني. وفتحت احوال اركز
بس مدري شبيه عبالك تمرضت فجأة
شغل اغنيته اليحبها

في حزن وسع المدى

وشمر التليفون رجع حضني. ضميت وجهي
بركبته غفيت واني اسمع كلمات الاغنيه
التنعاد كل شوية .

حيل احس شكذ وقت فات يله كعدت
والاغنيه بعدها تتكرر باوحت بوجهه مديت
ايدي على خده

::- أبهر

- رفعت جفن عينه عيونة حمر عقج
وجهة ورجع غمض

::- أبهر جوعانه

::- ماويه حيل جمرة

::- اني اسوي بس كلي شنو

- ابتعد بدون مايجي كمت غسلت
ورجعت يمة شغلت شاشة تليفونه بس
أريد اشوف الساعة لزم ايدي بسرعه

::- أريد اشوف الساعة

- جر التليفون باوع بيه طفه الاغنيه وحجه

::- ب 2 بالليل

- سكتت وطلعت فتحت الثلاجه بيها مخضر
وفواكه اكلت تفاحه وكعدت يمها شوية
وطلع حاني ظهره فات للحمام غسل واجه
باوعلي

::- جوعان

::- حتى اني

اجه يمي وخرت من يم الثلاجه فتحها يسب
بعمر طلع طماطه وبصل غسلهن وخواهن
كدامي

::- كصصيهن

::- وين اعرف

::- جمرة احس نفسي مرتج كد ما اشتغل
وانتِ كاعده

--: ههههه

ابتسم سحبت السجينة اكصص بيهن شعل
الطباخ واخذ البصل كصصه بالطاوه ودار

يباوعلي

--: من تخلصين مني لازم تراجعين دكتور

على رجفة ايدج

--: اي

رفعت راسي اله ابتسم وسكت اخذ

الطماطة خلاه على النار سمع تليفونة يدك

راح للغرفة وبقيت اني اگلي بسرعه اجه يمي

لازم التليفون مستغرب

--: امج

- مسحت ايديه واخذته منه ما انطاه گال

--: اذا كالتلج افتحي كامره لا تقبلين

- خوش

اخذت التليفون وفتحت خط خايفه وساکته
سمعتها تصيح :-: روحي كعدي اسمر

-: الو

-: الو يمة جمرة شلونج

-: الحمدلله مصطفى شلونه

-: بخير الحمدلله ...بيج شي؟

-: لا ليش

- سکتت اكو يمها صوت :-: شجاي تسوين

-: سحور اتصل عليج من الصبح الهسه

ماكو

-: انت مخلص جان

- بقيت احجي وياها والابهر كمل الصينيه
اشدلي يله فات للغرفة واني وياه احجي ويا
امي وكعدت سوالي لفات اكل واحجي كالت

::- شو ضايجه شبيج

- رفع عينه الأبهر باوعلي سكتت شويه
وكتلها

::- متعاركه ويا زوجي

::- يا ليش

- رفع حاجبه فاك عينه ابتسمت وكملت
حجي

::- ارعن يمة شالع گلبي

::- جمرة لا تزوجين مني بس شو
ماتحترمينه

::- اطيح حظة باوعي هو يشلع الغلب

-احجي مبتسمه وهو يسمع ويهز براسة
متحلف اكل من أيدة واحجي عليه كالت
امي

::- شلون يعني يشلع الغلب شمسويلج

::- ارعن

::- ولج جمرة ماما عيب بس كليلي شبيه
حتى اكلج شتسوين

- كعدت عدل متحمسه أريد احجي عليه
وهو ينطيني اللفه بنتر ويسويلي بأيده سهله

::- متخبل مايسمع مني يسترعن وصاير
مايحبني

- حجيتها وباوعتله رفع راسه يباوع بعيني
عض شفته كالت امي

::- اوكفي شوية جيبي ورقة وقلم

--: ضحكت ساكته اختفت شوية ورجعت

كالت

--: وين هو

--: نايم

--: لعد مايتسحر

--: مايصوم كافر

--: ولج جمرة حراالم اسمعي

خلي ابالج نية يهدي زوجج عليج وكل يوم

رددي عشر مرات

اللَّهُ نُورُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ مَثَلُ نُورِهِ كَمِشْكَاةٍ

فِيهَا مِصْبَاحٌ الْمِصْبَاحُ فِي زُجَاجَةٍ الزُّجَاجَةُ

كَأَنَّهَا كَوْكَبٌ دُرِّيٌّ يُوقَدُ مِنْ شَجَرَةٍ مُبَارَكَةٍ

زَيْتُونَةٍ لَّا شَرْقِيَّةٍ وَلَا غَرْبِيَّةٍ يَكَادُ زَيْتُهَا يُضِيءُ

وَلَوْ لَمْ تَمْسَسْهُ نَارٌ نُورٌ عَلَى نُورٍ يَهْدِي اللَّهُ

لِنُورِهِ مَن يَشَاءُ وَيَضْرِبُ اللَّهُ الْأَمْثَالَ لِلنَّاسِ
وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ {35}

-هي ترد كلمه واني اكلها اي كتبت
والابهر مخلي أيدة على خده منتظرني
اخلى وجذب اني جنت اكل ما اكتب
حسيت نفسي حقيرة راسا كتلتها

-- اشاقه ماما حباب مامسوي شي جنت

اشاقيج

-سكتت شوية وكالت

-- عليج الله مرتاحه وياه؟

- باواعت بوجهه دنك وتحسر

-- مرتاحه اكثر من ماتتصويرين عالم ثاني
اشياء ماجنت اتخيل اشوفها حتى باحلامي
كل يوم اعيشة يبقى بذاكرتي

::- الله يديمكم البعض يا روح امج ديربالج

عليه

حبييتي ماما

- جاي اجاوبها وسمعت صوت رجال يمها

كالها

::- يله نهله تعالي تسحري وين رحتي

::- بلعت ريك ساكته وهي صوتها تسويله

::- اششش

- اخذي راحتج يمة بوسيلي مصطفى

- سديت الاتصال مدنكة عيني نار تاكل

بكلبي

رفعت راسي من حجه الأبههر

::- هاي امج علمتج سحر شنو

:- اي حتى اسحرك واخلص منك

- سكت وهيج يمر الوكت مره نتعارك مره
نتصاحب ونطلع بالبستان ابد ما عافني وراح
جروحه بدن يطيبين وعاف الشاش. عمر يجي
ويروح دائما ومن يجي يطلعون من. يمي
يسولفون وحدهم ويرجع الأبهـر مكتتب
وضايح كبل يشغل الاغنيه يخلي أيدة على
وجهه وينام اكثر من شهر مر واحنا بنفس
البستان.

..

نهله :- فرق بين رمضان هذا ورمضان
القبله اي شي اسوية اتذكر. لمتنا گبل
وحيرتي بالسحور والفتور ورغم كل العشنا
جانت لمتنا على الفتور سوا تسوا عمري
اتذكر من اعارك جمرة لان مرات ترجع ب2

الظهر وتشرب مي تكول ما اكدر ونخلصها

عرك مسحت الكاونتر اضحك

اسمر يلعب بلي والجهال بالكراج يلعبون

صحتلهم فاتو غسلوا ومحد يقبل ينام

ابدلهم وهم يصيحون

-- ما اناام ننتظر السحور

-- اني اكدكم

- ولا يسمعون مني ينامون بالنهار هواي

ويخلصون الليل كاعدين عفتهم يلعبون

بالايبادات فتت من يم اسمر

-- راح تبقى كاعد؟

-- اي

-- اني راح اناام بس دك باب الغرفة

-- ماشي

- حجاها ودك تليفونه لمحته اسم خطيبته
انطاها رفض ورجع يلعب عفته وفتت
للغرفة ادريس نايم اخذت ملابس وفتت
المكتبة بدلت ورجعت هستوني تمددت
يمة ومد أيدة سحبني الصدرة

-- ها كاعد

-- فزيت

- غمضت عيني تعبانة بس أريد انام
فتحت عيني بسرعة من باس خدي ويحجي
كوا لازم ضحكته

-- نهله المكتب بيه كامره

- سكتت جامده وهو حاضني ويضحك
رفعت راسي كوه المح ملامحه الغرفة ظلمه

-- صدك؟

- هز راسة اي وضحك

::- ودائما اشوفج من تبديلين

- جریت نفسي بس اريد اكعد جراني

الحضنه حيل

::- بس عوفني عليك الله تتشاقه؟

::- شبيج شبيج

::- بس خلي اكعد

::- ما اخليج اششش

- رجعت راسي الصدره مرتبكة واحجي

::- تشاقه مو؟

::- لا صح بيه كامره بس ماشفتج

::- ادريس

::- ها ها اا شبيج هسه واذا

::- شايفني؟

::- لا

::- ليش ماتكلي بيه كامره ؟

::- عطلانه اتشاقة وياج

::- وكفت گلبي ماجاي تحجي الصدك

- سكت هادئ رفع أيدة يمسح على

شعري

::- والله ماشايفج بس من نزعتي

دشداشتج واجيتي الحضني وانا الغشيم

رجعت لبستج

- غمضت عيني ساكته وكلبي يرجف ضحك

وقربني الحضنه اكثر مخلي شفطة على

كصتي

::- تعب وراحه انتِ

::- متعبتك؟

::- حيل والله اجاهد جهاد النفس يمج

وبلوقت نفسه ما ارتاح بعيد عنج الف
الحمد والشكر ربي رزقني بيج عوض كل
السنين انتِ

::- الحمدلله

حجيتها وغمضت سكت الحد مانمنا وفزينا
على اسمر يصيح

::- ماتكعدون وراكم سبح وسحور

- كمت بسرعه شغلت الضوا فتحت الباب
باوعلي اسمر يضحك ورفع عينه الابوه بعده
متمدد كاله

::- ابو الشباب گوم يله

::- اكوم ادوس ابطنك

- ضحك اسمر وراح ناصب على ابوه كعد

ادريس گال

::- أنطيني ملابس خلي اسبح

- درتله خازرته ::- لاا عيب هسه اسمر

شيگول

::- مايبه حيل اسبح الصبح وراي دوام

::- كوم كوم غسل اني اكعدك الصبح تسبح

عيب من اسمر والله

::- استغفر ربه ما قابل طلعت للمطبخ اجن

هبه وغفران وياي وحتى اسمر كل شوية

يجي يمنا

اخر مره فات للمطبخ حاجيته

::- اسمر شوف ابوك بس لا رجع نام

- باوعلي يضحك وياكل زيتون گال

-- لا جاي يسبح

- درت وجهي فشلانه شفته طلع كعد
بالصاله وراح اسمر يمة مدري شكاله
وادريس ضربة يضحك

كملت السحور خازرته لمن كملنا غسلت
المواعين بسرعه وكلت مصطفى وطلعت
توضيت فنت للغرفة لكيته فارش السجاده
مالتى وراه وكاعد يقرأ قرآن ومخلي قرآني
يمي صليت وكعدت اقرأ صدق والتفتلي
صدقت ورفعت راسي اله مبتسم

رفع نفسه مد أيدة للميز جر تليفونه فتح
الكامره رفعت ايدي اعدل ازار الصلاة الابسته

ابتسمت واخذ صورة دنك باوعلها وحجة

-- وجهج يلمع

-- هههههه

-- لان الازار ابيض من تلبسين الوان حيل

راح تلوگج

:- يله يله كمل. هز راسه موافق والابتسامه

على وجهة دار وجهه رجعنا نقرأ بصوت
هادئ مرات يسكت يستمعلي ويرجع يقرأ

شوية وراح نام

كملت الصفحات الاريدها ونمت كام من
يطلع الصبح مايكعدني ثاني يوم غال نعزم
بيت بسام يتفطرون يمنا. جنت

واكفه اسوي فطور واندك باب بيتنا ركض
غيث فتحه ودخلت ام فاطمة تجر بروحها
كوه رايح حيلها ومنتهيه طفيت الطباخ
غسلت ايدي ورحتلها

-- اهلا تفضلي

- تقربت كعدت بالصاله ساكته كعدت يمها
مدنكة ودموعها يطحن بحضنها شوية كالت
وهي مختنكة

-- مالي غيرج أريد بتي تسامحني

-- ظلمتيها

- هزت راسها بأسف

-- ظلمتها بس متندمه ولج والله لو ترجع
من اول كلمه ازوجها الله كسرتني فطيم
كسرتني

- مسحت عيوني ارجف كمت همست صوتي
محتقن

-- فاطمة كولي مايقبل علي يعارك بسام
من يگول فطيم

- بجت حيل

::- بس كليلي بنيتي ماراضية عليه زعلانه

مني انت وكفتي وياها صرتيلها ام بس
حاجيني وريحي گلبي بتي مازعلانه مني

::- الحجى مايفيد ان وكفتي وياها وان ما
وكفتي هي هذا مصيرها اقريلها قرآن وهي
تحبج ما اعتقد تبقى زعلانه منج

::- راحت وانا غائتها ومبجيتها الهسه اذكر

عيونها اخر مره شلون تباوعلي

- حجت ودخل ادريس گال

::- يا الله

- سكتت هي تمسح بعيونها حاجاني كأنو
ماشايها نخرجت أشرله عليها ما اهتم من
يوم وفاة علي هو مايجي ويا عيسى

كامت نزلت درت عليه

::- ليش هيچ تسوي

::- خلي تحس شكذ اذت بتها لمن ماتت

البنيه يله تندمت

::- ما الك حق تحاسبها ادريس نصبرها لازم

رفع أيدة يأشر وحجه بنتر

::- اسكتي اسكتي

::- فكيت عيني كلها ::- يااااا هاي عليه

::- لاا مو عليج

- عفته ورجعت للمطبخ صاح ::-الجهال وين

ماجاوبته

اجه يمي فتح الجدوره ويسأل

::- شمسوية فطور

- هم ما حجيت

::- عود زعلت

- رفعت عيني باوعتله ضحك وجبرني
اضحك صاح

::- استغفرلله نهله تفرطين الواحد انتِ

::- بس اطلع من المطبخ راح يجون واني ما
مكمله

::- ترا بس بسام وغدير ابوه مايجي

- ادري بس غير اكمل

::- اساعدج أريد

- حجاها واخذ الزلاطة يثرم مرات يشاقي
ويضحك ومرات يصفن وعيونه تدمع

قبل الاذان بشويه اجو بيت بسام

سلمت واخذت غدير فتننا للمطبخ

:- شلونج

غدير :- درت عيوني منها وهمست زينه
احس كاشفتني لمن كملنا الفطور غسلت
المواعين وهي تسأل وتستفسر رحنا كعدنا
بالغرفة وعمو وبسام بالاستقبال كالت

:- احجيلي شبيج شو ما مرتاحه

:- لا عمة بس شوية اتعب بالبيت

دنكت ماخلي عيني بعينها تقربت يمي

:- اذا بسام مو زين وياج احجي

- هزيت راسي لا ...

ورجعت رفعت عيني تحسرت ورجف صوتي

:- بس باوعي ماجاي اقدر اعتني بأمه جاي

احاول وتكسر خاطري بس احس جابره

نفسي

-- تعرفين وضعها من البدايه كتلج هذا حال
امه غدير عمة وترا كل التسوينه أجر الج
وبميزان حسناج

اسم الله عليج اسم الله بس لنفرض يجي
يوم يجوز تصيرين بمكانها مثل ما انتِ راح
تعتنين بيها رب العالمين يدزلج انسانه
تعتني بيح بنفس الطريقة.

شنو التسوينه هسه ينحسبلج
اسمعي گبل اكو رجال جبير بالارياف ومرة
ابنه ملت منه

كالت الزوجها اتي بعد ما اتحمل ابوك لو هو
لو اتي كالحا وين اودي الناس تاكل وجهي
كالتله اخذه الفجر اشمره بالهور ونكول
كعدنا مالكيناه

الزلمه سمع حجي مرته والفجر لف ابوه
بالبطانية وخلاه بالبلم وراح بنص الشط يريد
يوصل لبعيد ويشمره والاب هادي وساكت
قبل لايشمره سأله بويه شو انت ساكت
وتدري بيه راح اشمرك هنا الاب ضحك كاله
ومن انت تكبر هم ابنك يشمرك بنفس
المكان لان انا كبلك شمريت ابوي هنا .

::- ياا عزرززا ونوب شصار

::- غدير ماجاي اسولفلج قصة اريدج

تاخذين العبره

::- العفو عمة ابتمتت وسكتت وهي تهز

بأيدها كالت

- الشئ التسوينه الها احسبي النفسج

وداريها بنفس راضيه لا تظلمينها غدير

ديربالج

::- ان شاءالله ..

حجت وياي هواي وعلمت شكذ وقبل لا
نروح انطنتي كيب وبسبوسه اخذتهن منها
وبسام يرفع بحاجبه عود لا تقبلين غلست
سلمنا وطلعنا اول ماصعدت حجه

::- عيب ليش تاخذين

::- الي مو الك

- سكت وحرك السيارة هادئ وكف يم
سوبر ماركت گال

::- تردين شي للسحور

::- التریدونه اشتريه

- نزل ..رجعت راسي ليوره شكذ جنت احبك
شكذ جنت ادعي لو بس تباوعلي ومن

نظرة ارجف واخلص يومي كله فرحانه فزني
صوت تليفونه من دك وانطفت المكالمه
مديت ايدي شغلت الشاشة طلعت صوره
فوك هو وعلي سيلفي وضاحكين بملابسهم
العسكريه

والجواها سيلفي ماخذها هو ويا قبر علي
فتحت الرمز وفتت على صورهم تهد الحيل
شقاوم كله مصورينه من ضمنهن فيديو
بسام نايم وعلي يصور بيه ويحجي

::- اكعد يله ورانا شغل

- بسام دفع أيدة ونقلب يكله ::- ما اروح

::- تكوم بلكي تستشهد واحزن عليك

::- علي مثلك صاحب ماشفت تتمنالي

الشهاده كلب

::- غير احبك واريدك الجنه

-نزلن دموعي واني اشوفهن دار الكامره على
الاماميه وتمدد مخلي راسه عل ظهر بسام
يضحك ويحجي

::- البس عليك اسود العمر كله وانت تخاف
من المكابر ابات يمك اول ليله بس
استعجل ابو السوم لاتطولها
بسام ::- جذاب وعلي وخر

- كعد بسام ضحك جر التليفون منه وانسد
التصوير..فزيت من فتح الباب بيده علايك
لمح تليفونه بايدي سعد بدون مايحجي
دنكت عيني وبقيت اگلب بالصور وحدة
منهن

واكفين ثنينهم بيدهم سلاحهم وراهم غروب
وصايره صورتهم مثل السواد مامبينه
ملامحهم رفعت ايدي اله

::- هاي انتّ وعلي؟

- ابتسم هز راسة اي

::- هاي بالغريبه خلصنا واجب وكعدنا نصور
وقتها ابو اسمر عاقبه حبسنا ثلث ايام

::- هههه ليش

::- هههه مو باوعي احنا مارجعنا للمقر وهو
خاف علينا عباله بينا شي والولد جانوا ويانا
سويينا جلسة تصوير واحد وره الثاني نصور
ونسوي حركات متونسين وابو اسمر رايحه
روحه من الخوف من رجعنا احنا كنالاه جان
قناص بالمنطقة ماكدرنا نطلع

تالي ولد ويانا فتن علينا وعاقبنا

-- ههههه خطيه تستاهلون

- تحسر وسكت وصلنا للبيت نزلت ففتحته

باب الكراج دخل السيارة احنا قبل لا نروح

سويت فطور الابوه وهو وكل امه قبل

طلعتنا بساعة

نزل من السيارة ففت للمطبخ قبله بقيت

اباوع فاتحه عيني كلها

المواعين بالسنك هواي وقوري الچاي

مشمور على الطباخ ومتبدي عليه والشوربة

بالگاع

فات بسام التفتتله ساكتة

وهو يفر عيونة بالمطبخ بلعت الغصه

ساكته

كالب المطبخ گلاب فتت باب غرفة الحجيه
مفتوح من شافتني ابتسمت بادلتها
الابتسامه واشرتلها هلو. راح اصعد فوك
اشرتلي بعيونها اي

صعدت بسرعه بدلت مقهوره مدري شبيه
شلون تخلص ياربي

مرت اكثر من نص ساعه غسلت ونزلت
انصف اريد افتح باب المطبخ مقفول.
دكيته صاح بسام

::- لحظة

- فتحلي الباب يمسح بأيديه مرتبك خجلان
دنك عينه يحجي

::- روعي نامي غسلتهم

- درت عيني للمطبخ بس مي السنڭ
مفتوح

- ليش نضفت بس ردت ارتاح وانزل انضف

- فتت للمطبخ غسلت وصلت المسح

المخليها بالسنتك وكف يمي غال

::- اساعدج انا متعلم وباوعي ملابسي

وملابس الحجى انا اغسلهن عوفيهن

- بلعت ريك ابواع بعينه ::- عادي اغسل

ملابسك بس هو ما اگدر

- ابتسم

::- حتى ملابسي عوفيهن انا اغسلهن ومن

تحسين نفسج تعبانة من شس كليلى انا

اسوية

::- هزيت راسي اى غسل ايديه وراح باواعت

وراه فات الغرفة امه كعدها شربها مي

ويبوس بيها شوية وابوه نزل عليه دوسة

ونص غلط ورزايل وهو ساكت. طلعت الباب

المطبخ أريد افهم شكو اشربي براسه
اصعدي بقيت واكفه بمكاني وابوه يغلط
خزرنى وگام سد باب الغرفة

فز گلبى من سمعت صوت ضربة وطلع
ابوه اعصاب لمحنى تفل عليه وطلع وبسام
منزل راسه على رجلين امه مغمض عينه
ماعرفت وين ارواح اصعد لو ابقى يمهم اخر
شي طلعت كعدت اباب المطبخ والهوا
بوجهي وين يله سمعته صاح

-- وينج غدير

- كمت بسرعه دخلت وجهة احمر ومنزل
عينه ماخليها بعيني گال

-- غيرى الامى

- فتت غيرتلها لظمت ايدي تحجي ودموعها
على خدها ماعرفها شتتحجي بس كلمة
بسام فهمتها

::- تردين بسام؟

- هزت راسها لا ورجعت تحجي وتعصر ايدي
بايدها ركزت عدل والف مره عادت الجمله
يله فهمتها روعي البسام

- غطيتها وصعدت فتحت باب الغرفة على
كيف جانت عبارة عن دخان وهو كاعد بنص
الجرباية الحاسبة كدامه والجكاره بحلقة

عفت باب الغرفة مفتوح طفه الجكاره ونزل
من الجرباية فرش بالغاع وكعد الحاسبه
بحضنه غال

::- ترحين وياي باجر؟

::- وين

::- ناخذ فطورنا ونروح يمهم

::- اي اروح

- هز راسة موافق طفه الحاسبه ونام
ماكدت انام شوية ونزلت سويت سحور
كملت وصعدت أريد اكعه فز مرعوب

::- اسم الله

- خله راسة ابين ايديه مخروع حيل
:- بس كملت السحور واجيت اكعدك

::- هسه انزل

- عفته ونزلت اخذت السحور يم الحجيه كام
ابو بسام وهو مخنزر غسل واجه كعد طول
بسام يله نزل وكعد ساكت وكل امه. واكل

شوية

ثاني يوم سويت الفطور من وكت وكلنا امه
ورحنا رتبت كلشي الفطور ابوه وهو ماقابل
ويحجي علينا بسام يخلص جنه مايسمع
ابوه

من رحنا الشارع الكل مره يدخل منه مكطوع
افتر من غير مكان اعصاب صار ما اندل
منين يدخل نزلنا وكت الغروب وجهة انگلب
يفتر ابين الكبور بحيره ويحاجيني

::- هنااا همه هنااا بس دخت ماجاي الكاهم
من خرب

- درت عيوني افتر وفزيت على صياحة بكل
صوته صاح

::- علييي

يرجف ويمسح بوجهه

مشه عيونة على الغبور اشربي تعالي
مشيت وراه شفتهم وهو سابقني يمشي
ويهز بأيده باسف

كعد يمة

::- ليشش ماتصيحلي مو جايك انا لك
علي اصيح عليك وماترررد
- تقربت عفت اغراضنه وكعدت يم قبر
فاطمة بجينا ثنينا الحد ماتعبنا وصار الاذان

غال

::- راح اشغل ضوه السيارة علينا واجي
::- اخاف اجي وياك

-: تعالي

كمت وياه فر السيارة شغل ضواها علينا
ورجعنا يمهم تفرنا ورجعنا

وراها صار اكثر وقته بالدوام واني بديت اتقبل
اعتني بامه ونفسي راضيه خاصه من ترفع
ايدها وتدعي گلبي يرفرف عليها

الحد الاربعينه مال فاطمه بسام مراح
ورحت ويا بيت عمو ادريس من اصعب
الايام التمر على كل فاگد عزيز رجعت مهدود
حيلي ومالي خلك نفسي واربعينه علي
جانت اصعب بهواي بسام وعمو وبجيهم
يزرف الغلب

حياة بارده حيل وبسام حاله حال الغريب
يبقي يم امه الحد ما انام ويصعد ..يكعدني
الصبح مبدل بس يكلي تعالي سدي الباب
ودائما على خلاف ويا ابوه وصياح وغلط

بيوم العيد كعدني عايدني گال

::- بدلي اوديج العمتج وبالليل اجي اخذج

::- والحجيه منو الها

::- رقيه راح تجي ادير بالها عليها

- رفعتله حاجبني دنك ساكت

::- ماحب علاقتك برقية

- لعد ابقني وبالليل نروح انا وياج ساعتين

ونجي

::- ااي خوش

- عفته ونزلت جوا اجت رقيه كام يتجنبها

يسلم عليها من بعيد ومايتشاقة وياها هواي

هي حبابه بس اني ماجنت حابه وجودها

حست وراحت.

يتبع*

الكاتبة أيلول*

00

مساء الخير ...

#أجرام_مستباح_لثلاث_ندبات

بقلم الكاتبة أيلول

0 00 00 00 00 00 00 00 00 00 00 00

حسرة و ب الغلب كل يوم تتكسر

الدمع رايدلة حيل و آنا ما أكر

00000000000000000000000000000000

جمرة :- يوم عن يوم احس افكاري
تتلاشى وكل اليجي ابالي اساعده صح
مستحيل اسامح بس الاريدة يلكي اخوانه
ويرجعني الاهلي كلشي ينتهي شلت فكرة
اسجن وانتقم كلشي تبخر من اشوفة

يخلص الليل عتب ودموع عليهم ينتظرنني
انام ويطلع يكعد برا البيت اگوم ابواعله من
الشباك الحد ما احسه راح يرجع يله اركض
لفراشي

ومثل كل يوم سحب أيدة منعندي وطلع
سمعته فتح الباب كفيت الغطا مني وكمت
وراه

كعد بالساحه على مصطبه والهوا قوي
وصوت الاشجار يخوف شغل الاغنية وكعد
رافع راسة ليفوك ولام رجلية الغلبه هيج
بقى دقايق واني من الشباك ابواع

الحد ماتعب نزل رجليه وسحب أيدة الغلبه
يحضن بيها ويحجي بشوغة

-- وين الكاكم ندماتكم تحرك بروحي شوكت
تتكحل عيني بشوفتكم .

تذكروني اجي ابالكم؟

تدورون عليه؟ لو نسيتوني .

جمرة :- مسحت دموعي بسرعة وفتحت

الباب گام فاز يمسح بوجهه جر التليفون

طفه الاغنيه ويباوعلي

:- تعال يمي جاي اخاف من صوت الهوا .

- هز راسة اي دخل قفل الباب ومشه

گدامي قفل باب الغرفة تمدد بفراشة واني

واكفه بصفة وخر الغطا على جهه

:- تعالي

- تقربت تمددت بحضنه وبكل حيلي

حاضنته وجهي بركبته

:- أبهر اني ما اجذب من جنت تسألني

تردين تشردين اكلك اي واحجي الصراحة

دائما باوع بعد والله ما أريد اسجنك أريد
اساعدك تلکي اخوانك أريد اشوفك فرحان

- عبر أيدة على ظهري يحضني بقوة

متحسر

::- ديربالج تحبيني جمرة .

::- ما احبك بس بطلت ما اكرهك مو مثل

قبل.

::- اكرهيني.

::- ليش؟

::- حتى مايجي يوم وادخل كلبج.

::- ذاك اليوم كتلي حبيني؟

::- تندمت.

::- اذا حبيتك شيصير؟

سكت وقوة لزمته الي خله وجهة بشعري

باسني بقوة وحجة

::- ما اخليج تحبيني .

::- بس اني احس روحي بعد ما اكرهك

::- اشش اسكتي ديربالج

::- ما احبك بس ما اكرهك

::- اكرهيني فدوه اكرهيني أذيج جمرة

ديربالج مني.

- قربت وجهي الركبتة اكثر اضم نفسي

واحجي

::- ماتكدر تأذيني.

- سكت هادئ وكل شوية يقوي لزمته الي

فعلا جنت احس الحقد البگليي اله انتهى

وبالوقت نفسه ما عندي مشاعر حب اله

جنت اكعد وافكر هواي اذا لكه اخوانه وترك
كلشي وصار خوش انسان اني من
المستحيل اتقبله وخاصة من افكر بالعلاقة
الزوجيه احس مشاعري ميته قبل لا اعرفه
جنت من لقطة بفلم اتأثر وهسه نادراً
مايتخللني شعور بسببه .

. كعدت الصبح من حسيت أيدة على
وجهي يبعد شعري فتحت عيني ابواعله
كاعد كدامي ابتسمت وهمست

::- صباح الخير

سكت بلع ريك يباوع بعيني

::- صباح النور.كومي غسلي سويتلج ريوگ.

- كعدت على حيلي ابعد شعري من وجهي
وهو كام من يمي مايباوعلي دخلت للحمام

غسلت وطلعت يمة للمطبخ التفتلي
ورجع دار للطباخ

::- جمرة غيري ملابسي .

- جريت مقدمة التشيرات ابوعله شبيه
فالين ونص ردن هو مشتريهن رجعت
باوعتله

::- ليش شبيهن بالليل لبستهن ترا وريحتي
حلوه

::- اي صح نسيت يله تعالي

- نزل الصينيه بالغاع وفتح باب الصالة نباوع
على البستان صبالي چاي يخلي بالصحن
ويشربني ياكل ويوكلني صح اكدربس
تعودت صرت اتعاجز اوكل نفسي معتمده
عليه الا اذا عافني وحدي اكل ومرات اتقصد
اوصخ ملابسي حتى اقنعه ما اكدرب

- رفعت عيني باوعتله اكو بيه شي مقهور
وضايح ركزت بعينه تلافى نظراتي

::- أبهر شبك

- رفع راسة يباوعلي لم شفته الداخل حلقة

::- جمرة لاتصيرين فقيره

::- هههه ترا اني حبابه من زمان بس وياك

حقرت وهسه رجعت الاصلي

::- ارجعي حقري

-: ليش شبك؟

::- اخاف تحبيني وانا هيح اتعلق بيج اكثر.

::- شحب منك كصتك مربعه اكلك شو كل

شوية وكلت لا تحبيني ترا ما اباع الخلقك

اني ممثلين يخلون ماحبيتهم احبك انت.

- دنك مبستم ورجع حجه

::- جاي تعذيني !

::- عداني قسام

::- ههههه تعذيب قسام سهل وعيونج بس

تعذيب يوصلني للموت .

- اختفت ابتسامتي خزرتي ::- شمسويتلك

هيوو

::- احس أريد اخدرج او ابلعج حباية او

ما ادري ما ادري الافكار البراسي الج توصلج

للموت

- كمت على حيلي مبتعده وخازرتي

::- شببيك انت متخبل ؟

- ضحك وكام شال الصينية يغسل

المواعين ويضحك

::- وجع ترا ماتضحك سوالفك

يطلعني منك بس لازمني خو في على اباذر

ودره

- ابتسم قفل التليفون وخلاه بجيبه

::- بس تحاولين تشردين يلگفج قسام

ومحد يدري على شنو راح يساومني وقتها

لا تتسوفلين وتفكرين تشردين

::- انت السافل

::- وانت؟

::- مو سافله

::- بس تتسوفلين گوه تردين تصيرين مو

زينه بت

::- رفعت عيني خازرته فشرت عليه بنفس

الكلمة ضحك يباوعلي

::- تردين ابوسج؟

::- حظك اطيحه فهمت

::- لا تفشرين بعد لا تتعودين

::- معلبييك معلبييك وخر حيوان بس
واحد يصير زين وياه ينجلب امي اذا تجيب
طارها اسب اهلك واحد ووواحد

عفته وفتت للغرفة افور وهو يصيح

::- بت ام الضباط .

- سكتت رجع عاها يضحك رفعت ايدي
ونهد الساني افشر عليه واسب واغلط فتح
باب الغرفة يباوعلي مبتسم واني مهدوده
بس اغلط جريت نفس ارجف

::- الحيوان ال.....

::- كملتي؟ بت ام الضباط

-كمت على حيلي هو بارد اعصاب ويضحك
واني احتركت حرك امشي عليه واغلط بكل
كلمه سامعتها افشر بكلام الولد يستحون
يلفظونه وكل ما احجي شي يرفع حاجبه
مبتسم

دفعته من صدره مهدود حيلي

::- لا تجيب طاري امي

::- عشرين بوسة .

::- انعلال.....

- صيحت ايديه كدام وجهة يرجفن لعب
باعصاي وحرك دمي ضحك مد أيدة على
خصري سحبني اله وحجه
::- صارن خمسه وعشرين .

- دفعته بكل قوتي اغلط سكتني وهو
يبوسني ويرجعني ليوره لازمني بقوته نهد
حيلي واني ادفر بيه الحد مانزلني للفراش
وابتعد مبتسم كصته على كصتي
جريت نفس اشهك :-: وخررر جاي تخنكني

:-: هاي بس وحدة بعد24

- رفعت عيني اباوع بعيونه جسمي يرجف
وحيلي مهدود من الحركة حسيت كل
جسمي تشنج العصب بيه
:-: وخر حركت دمي راح تموتني من الحركة

:-: نكملهن بالتقسيط عشرة هسه وعشرة
بالليل وباجر نكمل الباقيات

- جريت ايديه من بيه أيده بس أريد
افلتهن

:- گوم عنى يابه كرهتک وحق هو الله
كرهتک اطلع كلبه بت كلب لو فکرت
اساعدك .

- احجي خازرته لزم فكي بايده ورجع
يپوسنى فرفت ادفر برجليه الحد ماتعبت
يبتعد ويعد ارقام ويرجع يپوسنى نهدي
جسمي وتعبت هدت بس من ینگطع
نفسى ادفعه منى ابتعد سند راسه عليه
ويحجى بتعب

:- 7 .. بعد 3 ويكملن عشرة

:- وخر تعبت والله جسمي اذاني ولعبت
نفسى وخررررررررررررررر راح ااغلط
:- يزيدين

:- خررررب انه جسمي تكسر وخر عنى
شبيبيك

::- شمسويلج جمرة بس جاي ابوسج

::- خنكتني

- عاف ايدي بسرعة جريتها ضربته راشدي
بقوة ابتسم مغمض عينه ورجع جر ايدي
عصرها بايده

::- اوکف خلي احاجيك اوووکف

::- هااا

::- لعبت نفسي راح اتقيئ

::- جذابة ادري وزادن وحدة لان تجذيين

- سدیت حلکي خازرته أريد اغلط ماجاي
يبرد گلبي اجر بايدي حيل

::- بس عوفني لا تلطش

::- اهدائي بعد4

3--

- ضحك حيل ونزل وجهة بركبتي يبوسني
ويضحك

-- اربعة مو جذبتي وزادن وبالليل عشرة
وباجر اربعة

- سكتت هادئة رفع راسة يباوع بعيني
مركزه بعينه ساكته طبك ايديه بأيد وحدة
وايده الثانيه يمسح. فكي بابهامه

-- شبيح؟

-- شنو احساسك من تبوسني؟

- نزل عينه الشفتي وباصابعه يمسح عليهن
-- شي ماينوصف كل يوم اكل بعد ما
اتقرب ولا ابوسها وراها ادور فرصة بس
حتى ارجع اللمج واعيش نفس الاحساس

::- تصدك اذا اكلك اني ما احس بشي .

::- تردين تحسين؟

- بلعت ريك ساكته ابواعله رفع عينه من

شفتي لعيوني

::- تردين تعرفين شنو احساسني

وتعيشينه؟

- حركت شفائفي ما ادري .

::- تسوين الأكل عليه وتسمعين مني حتى

تعرفين شنو احساسني

::- خوش بس وخر ايدي تأذيني

- ابتعد مني اتمدد كعدت على حيلي افرك

بايدي خازرته وهو يبواعلي. مد أيدة الي

::- تعالي

::- دروح

::- مو هسه اتفقنا؟ ارجع ابوسج غصب

ويزیدن لان غشيتيني

::- شترید شلعت گلبي ترا ماجنك الأبهر

- ابتسم مد أیدة على خصري مسحت

شفتي بايدي مختنكه جرائي الصدرة تمددت

رافعه راسي اباوع بوجهه كوا لازم ضحكته

::- شبیک

::- اعلمج

::- أبهر جاي اكرهك

::- انا أريد تکرهيني يله

::- شنو

- رفع أیدة اشر على شفته مبتسم

::- بوسيني

:- ايببيع

-ضحك ومد أيدة فوك راسي قربني اله
ويحجي

- دفعته حيل وكعدت اغلط جراني من رجلي
رجعني للفراش طبك ايديه بايد وفكي بأيد
باسني غصب وابتعد مبتسم

:- تضحكين عليه .

:- اكرهك تگول بعمرني ما اجبر بنيه وجاي
تجبرني

- التفتلي فاز

:- ضجتي صدك؟

- دمعن عيوني واني ابواعله :- على كلشي
جاي تجبرني من اصير زينه وياك تنجلب
عليه

::- اسف ماعبالي صدك تزوجين هاي هي

ماتنعاد

- مد أيدة يريد يلزمني دفعتها وکمت
للحمام غسلت وطلعت كعدت برا اجه وراي

::- جمرة مو هيچ البسي شي بلا احد فات

منا

::- معليك

::- کومي ادخلي

::- معليبيک معليك مو کلشي جبر

::- ما اجبرج بس فوتي البسي شي على
ملابسج واطلعي ملابسج خفيفة وجسمج

مبين

- نزل عيونة الجسمي کمت بسرعه اغلط
عليه رجعت تمددت بالغرفة هستوني

غمضت عيني وحسيت بطني نعصرت من
تذكرت شلون باسني. هزيت راسي اطررد
الافكار من باسني ما تأثرت شكو هسه
شكوو

- رجع فات للغرفة جاب شاش ومعقم واجه
يمي

::- جمرة عقني ظهري

::- اعقم مرض

::- اموت

::- موتت الجلاب السود

::- ليش سود

::- وخر أبهر وخر يمة شكدرعن

::- صيري حبابه كومي عقمي ظهري

::- شبيهه ظهرررك شبيهه مو صرت زين ليش

تجذب

- ضحك جر التشيرت نزعہ ودار منطيني

ظهره

::- ينغزني

::- غمضت عيني وايدي فوگ راسي ادري

بنفسي بس ارجع اشوف جروحه اتعاطف

::- سنابير

::- ها

::- يوجعني

- كعدت على حيلي اخذتهن منه مسحت

الاثار بالمعقم واحجي

::- جاي تستغلني تدري من اشوف جروحك

اخاف عليك وانسه كل المسويه أبهر

:- لا

:- الالي

- رفع راسة ليفوك واني امسح على الاثار
واحجي بقهد غال

:- ابعديني عنج جمرة اكرهيني شكذ
ماتكدرين

:- ما ارريد اكرهك ما ارريد بنفسي او كف
وياك اساعدك اشوفك فرحان وملتقي
بأخوانك بس انت مدري شبيك

- دار وجهة عليه دنكت خليت معقم
بالكطن ومسحت الاثار البصدرة اشهك
اختنكت

:- هل حنيه تدمرج خافي على روحج مني

- رفعت راسي بوجهه نزلن دموعي مختنكه

::- ليششش ليش

يوم جمرة حبيني يوم لا اكرهيني يوم
تتعامل وياي مثل الطفله ويوم مثل الزوجه
يوم تشوفني عمر صديقك وتحجيلي
تفاصيل شغلك ويوم مجرد اسيرة عندك
وكلمه ماتحجي منو انت أبهر منوووو
تعبت واني احاول افهم شي من شخصيتك

- رفع ايديه لزم وجهي يمسح بدموعي

::- أبهر يتمنى يسكن بگلج وچندل يخاف
تقبلين بواحد مثله ساعة اتمنى بس
تحبيني وساعة اخاف حتى انو ممكن
تتقبليني.

ابقي هيچ رافضتني لا تخليني حتى الزمج

- ضحكت باستهزاء وخرت أيدة من وجهي

مسحت دموعي وحجيت

::- ههه واذا حبيتك وما رفضتك شنو يصير

تعوف اخوانك وتبدي حياتك وياي؟

- باوع بعيني ساكت بلع ريك هز راسة لا

وحجة

::- كل الافكار الشيطانية البراسي اطبقهن

عليج

::- يا افكار؟

::- وصخه

::- يا افكار؟؟؟؟؟

::- اسكتي

::- من تحجي شي كمله لا تصير جبان

::- اسكتي

--- لو اموت ما ارجعج ولج جمرة عقلي وين

وعقلج وين اشش اسكتي نامي لا

تشهگين هيچ تذبچيني

- مسحت عيوني وغمضت بس أريد انام

مرن خمس ايام حيل حيل ابتعد عزل

فراشي عن فراشة ومايحيي وياي .

كرهني بروحي يهتم من بعيد يوكلني

ويمشط شعري يكص اظافري

بس مو شي كافي كل اليسويه جنت

ساكته ومتجاهله تغيراته الحد اليوم الاجه

بيه عمر بقيت كاعده بالغرفة فاتحه الشباك

واباوع بالبستان فتح الباب ودخل بيده

صينية غدا خلاها بالغاع وحجه بدون

مايباوعلي

-- تڱدرين تاكلين وڃڻ انا اڪل ڪل ڪل عمر
؟

- تقربت للصينية ساڪته بالعهاده اذا نقهرت
رجفة ايدي تزيڊ جريت الخاشوكة وهو
واڪف فوك راسي بس ردت اسيطر على
ايدي حتى اڪل واراوية ما محتاجته نص
التمن وڪع منها ڪعد على حيله يمي جر
الخشوكة من ايدي دفعت الصينية ڪلها
عليه ورجعت لفراشي

خليت ايدي ابين اسنوني روهي شايطة
دموعي تصب وعاضتها. بڪل قوتي اشهڪ
اجه يمي

-- اااا ايڊج

- عفتها ودفعته مني درت وجهي حرف
ماحجيت بس اشهڪ

::- كومي تغدي.

- غمضت عيني اتنفس حيل أريد الحركة
تروح مني سحبي من كتفي

::- گومي اوكلج جمرة

- درت عليه دفعته وكعته ليورا وحجيت
اصيح

::- وخررر عني وخررر ما اريد شي منك
رجعني البغداد تعبببت لشوكت ابقى يمك

::- هسه بس تعالي اوكلج

::- يارب تموت وارتاح منك لوعت گلبي
كرهت روعي من وراك خليتني بالف
شخصية والف تفكير موتت جمرة القديمة.

- كام من يمي اخذ الصينية وطلع رجعت
للفراش دموعي تحرك خدي

::- شنو ذنبي اتحمل شعليه بيه وباخوانه
على ساعه ينكتل وابقى بيد الاتعس منه
ليش اعيش كل هذا ليش تعبت واني ابجي
الحد ما نمت حسيت عليه وره فترة يمي من
وره ظهري منزل بس راسة الركبتي بدون
مايطخني شماني وابتعد مد أيدة على
كتفي ويحجي

::- جمراية سنايبر كعدي اكلي

::- ما أريد

::- كومي حتى ما اجبرج

-كعدت على حيلي غسلت ورجعت للغرفة
جان كاعد بس بالفانيه الداخليه وبنطلون
الجو حار الكهرباء طافيه مشغل شمعه
وضوه تليفونه

::- سويتلج سوب دجاج

- مسحت وجهي وكعدت يم الصينيه ساكته
رفع أيدة يوكلني وحجه

::- باجر تبقين وحدج اروح البغداد انا

- رفعت راسي فازه ::- ما ابقى وحدي

::- ما اتاخر عليج

- اخاف

::- اجيج بسرعة

::- اخذني وياك

::- ما اكر هو الغروب اروح و من تكعدين

الصبح تلكيني يمج

::-اخاف والله من يصير هوا صوت الاشجار

يخوف

-سكت واني سكتت كمت غسلت وهو
شفته غسل المواعين بقيت بمكاني ابواعله
جر ملابسي من الشباك رتبهن وباوعلي

:- تردين چاي؟

-هزيت راسي لا وفتت للغرفة. شايله هم
شلون يعوفني وحدي وهو طول هل فتره
مگابلي ثاني يوم فزيت على الباب من
انفتح التفتتله

جان عركان بس بالبنطلون وايدية
متوصحات يحجي بتعب

:- جمرة شنو اليوم ماتكعدين؟

- كعدت افرك بوجهي كمت طلعت من
الغرفة شفته مخلي طشت بيه نبط لونه
صاير اسود ويمه فرشة من سيم وصندوگ
اسلحه الصندوگ خشب ومتروس قش وهن

فوغاه ونص منهن مفصخ بالطشت صفت

عليهن رجع كعد يمهن

عفته وفتت للحمام غسلت وطلعت عبرته

وكفت يم الطباخ ادور الجداحه مالكيته

التفتت عليه

::- وين الجداحه

- وهو كاعد مد رجله وباوعلي

::- هاي بجيبي تعالي اخذيه

- مسحت ايديه من المي وتقربت ادور

بجيبه

::- ماكو

- مد رجله الثانيه

::- شوفي خاف هنا

- مديت نفسي ادور الجيب الثاني طلعتها
وبتعدت وكفت أريد احاجيه جان ساحب
نفس بقوة ومغمض عينه دفرته برجله

- فتح عينه باوعلي عفته ومشيت للطباخ.
اجدح ومايشتعلم كام غسل واجه اخذاها
مني شغله وسوالي ريوك

كعد وکلني ثنينا ساکتين على اعصابي اکل

::- شبيج

::- حاره

::- هسه اجيبلج سطل مي من الشط بارد

اسبحي بيه

- اي

- بس خلصت ريوك لبس قميص اخذ
السطل وطلع كام يخاف يعوف الباب
مفتوح رجع يقفلة

مي الحمام يفور لان تضربة الشمس
ماينسبح بيه رجع تارس السطل خلاه
بالحمام فتت للغرفة ادور ملابسي اجه وراي
جراهم من فوك الفراشات اخذتهن ودخلت
سبحت بس أريد ابرد جاب المشط واجه
ابتعدت

::- عوف اني امشط

::- اششش

- سكتت هادئة مشط شعري وابتعد رجع
يشتغل وبقيت اني بالغرفة گلبي ممرود
من الحر والجو نسمة هوا ماويه فتح باب
الغرفة يحجي برسمية

::- جمرة رايح هنا انا شوية واجي

::- وين؟

::- يم الشط

::- اجي وياك؟

- باوعلي سكت شوية واشرلي براسة يلا
جريت الشال لفيته وطلعت وراه لازم نعال
رجالي بأيده غال

::- البسي نعال عمر

::- البسه انت وانطيني نعالك

- تقرب نزع نعاله گدام رجلي لبسته وطلعنه
لابسة تراك حد الركبه وردن افترينا من وره
البستان الحد ما وصلنا لجرف الشط

::- ليش ماكو ناس

::- اكو بس بعيد وهيچ وكت خاتلين

مايطلعون من الحر

::- يعني مايشوفونه هسه

::- لا بعيد

- جاي احجي وياه فتح دكم القميص

::- راح تسبح؟

::- اي

- نزع قميصه خلاه على الشجره جرائي من

ايدي للحافة كلش غال

::- اكعدي ومدني رجليج بالملي

- سويت مثل ماكال رفعت ردن البجامه

ومديت رجليه المي بارد كلش. حلو وهو نزل

بالشط بهدوء الحد ماوصل للغمغ غط راسة

وطلع

::- لا تغرك

::- اعرف اسبح

::- ما تعرف هو گاع

- ابتسم وسبح مبتعد عني يحرك ايديه
بطريقة مضبوطة وصل للنص وغطس
بالمي ابتسمت منتظرته يطلع بلعت ريك
خفت طول اتلفتت ادور وصرخت فازه من
طلع قريب عليه

::- عبالى غرگت

::- تعرفين تسبحين؟

::- لا

- دار وجهة يباوع منا ومنا وابتعد عني رفع
أيدة الي

::- ذبي شالج وتعالى

--: اخاف اغرك

- تعالي غير انا وياج شلون تغركين

--: تعال اخذي اخاف

--: تعالي گاع باوعي واكف هسه انا

-عفت شالي ونزلت بخوف بس وصل المي
الخصري صيحت خايفه

--: يممة غررركت غررركت

--: هههههه تعالي ولج گاع

- ماده ايديه وامشي بالمي خايفه وداخلي
يرجف بس أريد اوصل والزم أيدة كل ما
اتقدم خطوه يصعد المي اعلى الحد صدري
واني بعدي ما واصله الايده

--: رالاح اغرك الزمني

--: تعالي وانا الزمج.

- سيطرت شوية مجلبه بيه ومديت ايدي
العب بالمي جر ايدي يريدي يفلتني من ركبتيه
رجعت لزمته حيل

::- ولج ما اخليج تغركين بس باوعي فلتني
رجليج حتى اعلمج

::- ماتعوفني

::- ابد

- نزلت رجليه واحرك بيهن بالمي مايوصلن
للگاع وهو لازمني من زنودي احرك رجليه
بقوة ابتسمت

::- عرررفت تعلمت

- بس حجيت هيچ سحب ايديه مني
بسرة سحبني المي الداخله غطست كلي
وبس ايديه افر بيهن أريد الزم شي فاتحه

عيني واشرب مي سحبنى يضحك جلبت

بيه

::- يمة لا تعوووفني اغرك

::- ههههههه اشبعج مي اليوم اغركج انتقم

منج

- لزكت بيه حاضنته حيل ::- بس رجعني

هناك عفيه رجعني

- مشه للحافة واني مجلبه بكل قوتي غال

::- يله هاي كاع نزلي رجليج

- نزلتهن صارن على الطين والمي واصل

الصدري وهو واصل الخصره ::- اي هنا ما

اغرك

- ضحك خله ايديه فوگ اکتافي ودخلني

بالمي غرگني واني بس اهمش بايدي أريد

افلت نفسي واطلع .طلعني أريد اغلط
وما اقدر ضحكت الضحكتة ::- لاا اغرك مو
شقة هذا

::- خلي اعلمج مدي جسمج وحركي ايديج
ورجليج

::- شسوي

- ارفعي رجليج من الكاع خلي ينرفعن
بالمي

::- ماينرفعن شلون

- دنك مد أيدة رفع رجليه صرخت خايفه

::- صوووتج جمرة ترا انزلج

::- هههه الله عررفت

خله أيدة جوا رجليه وبطني واني اطبش
بالمي فرحانه هو يحركني من مكان المكان
واني اصيح :- ااي عرفت

- روح هناك بعد ما اغرك بس لا تعوفني

- لا تغركين وما اطلعج

:- الله وخر ايدك بعد عرفت

- نزلت رجليه للگاع وفتريت رشيت مي
على وجهة

:- ادبسز

:- ههههه بالغلط

- تقرب يمي يضحك ويمسح المي من
وجهي

:- عيب عليك احنا بالشط

--: بالغلط لزمتهج شسويت وٲانيا محد يجي

هنا

--: ادبسز

.حجيتها خازرته هم مد أيدة بالمى وكرصني

صيحت اغلط

--: والله ترا انزل واعوفك

- ضحك وسحلني من ايدي للغمج جلبت

بيه خايفه واصيح

--: لاااا اغرك

--: ما اخليج تغركين جلبى بيه

- ابهر والله اغرك شبعث مى

--: بس باوعيلي

- تنفست حيل مبتسمه باوعت بعينه

-- ما تتكرر يجوز ماترجعين تفوتين الشط

عيش الحظة

-- اخاف اغرك

-- غير انا وياج ليش تخافين

باوعي اسحبي نفس بقوة ونزلي رجليج مني

غمضي وخلي ندخل بالمي منو نفسه اطول

-- بس تبقى لازمني

- ااي

- نزلت رجليه وفلتت ايدي من ركبته بقى

لازمي من زنودي واني لازمته يضحك على

شكلي واني احس روعي طايرة ساعه

اضحك ساعه اخاف يباوعي مبتسم. رفعت

اكتافي

-- عليك الله مو تعوف ايدي

-- اسحبي نفس بقوة يله حتى نطلع لا
تطلع الناس حيل اترسي ريتج نفس
وغمضي

- سويت مثل ماغال بكل قوة اسحب
النفس وغمضت سحبي وياه وغطس
جلبت حيل وماكدر احبس نفسي بسرعه
خلص وفتحت حلكي اريد اتنفس ابلع مي
واجر بايدي منه أريد اطلع اني ميته من
الخوف وهو جر راسي عليه خله أيدة وره
راسي وسحبي الوجهه باسني ادفع بصدرة
مني بس أريد اطلع والمي يبعده مني
دفعته حيل رفعتي بايده طلعتني وخلاني
اتنفس اشهك واغلط وهو ميت ضحك
مسح المي من وجهه غال يضحك

-- تخيل

-- الارعنن شبعنتني مي

::- وبوس

- جلبت بيه بقوة ::- بعد لا تغرگني

- مشه وهو يضحك نزلني ونزل ارجف
واعصر بملابسي اجمل شعور جان اضحك
وفرحانه

::- خلي نسيح بعد

::- لا امشي شبعتي مي

::- مشيت گدامه شلت الشال أريد اخلي
على شعري صاح

::- اوکفي اوکفي

- جر قميصه من الشجرة وتقرب شد
الردانات على خصري وبقى نازل من وره

::- يله امشي

- مشينا سريع دخلنا للبيت نسيت كلشي
جنت بس اسولف بحماس وضحك وهو
مره يجاوب مره يصفن فات للحمام واني
واكفه بالصاله احجي. ملابسي يقطرن مي
وايديه ورجليه باطنهن تعقج لان بقيت
بالمي هواي اضحك واكله ايدي ورجلي
صارت بيهن شيخوخه

--: طلع من الحمام يضحك

--: ادخلي بدلي

--: لا خلي ابقى بيهن باردات

--: لا جسمج يحصف. امشي

- اخذت ملابسي وفتت للحمام نزعت
التشيرت وكعدت كل ما اتذكر اضحك
واتمنى ارجع للشط فززني من دك الباب
يحجي بصوت ناصي

::- جمرة هاج شال عمر اجه

- فتحت الباب ماده بس راسي

::- رالاح تروح

::- بعد شوية

- اخذت الشال منه عينه على كتفي دخلت
وسديت الباب بوجهه لبست وطلعت عمر
كاعد يمة بالصاله ويراوية شي بالتليفون
بس لمحني طلعت غال

عمر ::- وعليكم السلام

- فتت للغرفة ساكته وهم يضحكون شوية
ورجع دخل الأبهر غال

::- راح عمر

- باوحت الايده بيها تليفون جديد وسويج
سيارة سكتت عاف علاغة ملابس بالغرفة

وطلع اتصل ركضت أريد اسمع بس
عرفت الاتصال ويا قسام ومافهمت شي لان
كله عباره عن اسأله

::- الاسماممم شكذانطيني موعد
ثابت يا ساعة شنو أسم الصخام النادي.

...اي خوش هاي هي

جمرة ::- سد الاتصال وغم التليفون رجعت
للغرفة بسرعة كعدت فات يمي باوعتله
ماحاجاني اخذ ملابس من العلاغة ودخل
للحمام

شوية وطلع ركزت عيني عليه وهو وكف
بمكانه

لابس بنطلون اسود رسمي وقميص اسود
عايف دكم المقدمة مفتوحه حذائة رسمي
عكس كل مره مشه بخطوات ثغيلة طلع

ساعة لبسها وعيوني تراقبة رتب شعره رش
عطر واكثر شي على رگبته وايديه مسحت
وجهي وحجيت واني العب باضافري

::- وين رايح؟

::- شغل

::- شغلك بهيج لبس وكشخة؟

- التفت عليه مبتسم ابتسمت باستهزاء
غال

::- كل مكان اله لبسه سويتلج عشا وخليته
بالثلاجة اكلي ونامي تكعدين انا يمج

::- ما منتظرتك

- دار يريد يطلع هستوه وصل باب الغرفة
صحت وراه

::- رايح للصياحه مثل الكلب ترجع القسام

- التفتلي ساكت عض شفته :: شبيج

:: وين مولي

:: مو كتلج شغل

:: تكشخ هيچ للشغل؟

:: شعليج

:: طبك الف مرض معلية يله ولي ابو

النوادي

- عافني وطلع قفل الباب صاح مو تدعين

عليه صيحت بصوت عالي مختنكه

:: روحه بلا رجعه سيارة بدون ارقام تساويك

ويا الشارع

غدير :: للليل رحنا البيت عمو ادريس

جنا نمثل وضعنا تمام بس عمه شاكه
ودائما تسمعني وتريد احجي حاولت اقنعها
مابيه شي

لمن رجعنا البيتنا بالسيارة غال

::- غدوره اكو حضانه هنا تشتغلين بيها؟

-التفتتله وهو يباوع للشارع ::- شلون
والحجيه ودوامي

::- نص دوام ترحين بثمانية ونص ترجعين

ب11 امي من تريكينها وتغيريلها بعد

ماعليها شي ومن يبلش دوامج تبطلين

- سكتت عاجبتني الفكرة اقلها اقدر اعتمد

على نفسي لان من زواجنا لليوم حاول

شكد.ينطيني مصرف واني بكل مره ارجعهن

عليه وصلنا للبيت صعدت ابدل وهو بقى يم

امه كويت ملابسه ونزلت جانوا كاعدين حتى

ابوه موجود وهو يكصص تفاح ويوكلها
بس شافنتي ابتسمت تقربت بستها
وكعدت بين بسام والجرباية مالتها قريب
عليها رفعت ايدها الكتفي التفتت عليها
مبتسمه حبيتها حيل وتعلقت بيها كمت من
ادير بالي عليها ابد ما اجبر نفسي تقبلت
كلشي

بسام :- هاج

- باوحت بعينه مادلي أيدة بيها تفاحة لا اني
ماخذتها ولا اني كايله ما أريد صاح ابوه

:- أنطيني اذا ماتريدها

- مديت ايدي اخذتها من بسام ابتسم كاله

:- هسه انا اجيبك السله كلها حجي

غدير :- ابتمت اكلها وابوه خازرني لمن
طلع بسام غيرت للحجيه وفرشت الابوه
غال

ابو بسام :- تعالي اسحكي رجليه يوجعني
- بقيت واكفه بمكاني وهو انگلب على بطنه
متغطي تقربت بخطوات ثغيله خليت رجليه
فوك رجليه ادوسهن غال

:- اصعدي كلج جليبي بالكنتور

- خليت ايديه مجلبه وصعدت على رجليه
اسحكهن وافتح باب الغرفة التفتت
تشخصن عيونه خازرني راسا نزلت كاله
بسام :- شنو حجي رجليك يوجعنك

:- اي اموتاتني

:- روح للدكتور.

غدير :- حجاها ومد أيدة طفه ضوه الغرفة
وتقرب سحبني من ايدي.كالهم تصبحون
على خير طلع يجر بيه لازمني من زندي
صعدني للغرفة دفعني بيها ورفع أيدة
بغضب يحذر

:- ديربالج تعيدينها

:- هو غال دوسي على رجليه

:- گولي بسام مايقبل

- باواعت بعينه ساكته وهو خازرني نزل عينه

مسح وجهة وحجه

:- شنو كلتي على الروضة؟

:- اي تمام

:- باجر اوصلج بس كولي للمديره اني مرة

بسام هي تعرفج

- سكتت اخذ ملبسه وطلع من الغرفة بدل
ورجع خله فراشة بالغاع وكعد الحاسبه بأيده
وكلساع يطلع يدخن ويرجع للغرفة تعبت
ونمت مثل كل مره من انام قبله والصبح
الكاه هو كاعد قبلي.

فززني صوت رجليه من وكف طكن بقيت
مغمضه ابالي يريد شي من الكنتور. حبست
نفسى تشنجنت من حسيته تمدد على
الجرباية ورا ظهري ويقرب نفسه بهدوء كل
ذرة بجسمي رجفت قرب وجهة الشعري
جر نفس وسكت هادئ تشنجت كاطعه
حتى النفس اكثر من ربع ساعه يله ابتعد
ورجع المكانه تنفست حيل ارجف .

مدري شلون رجعو نمت كعدني الصبح
مبدل لبسه العسكري وكف گدام المرآية

واني متمدده و اباوعله غمضت عيني من

التفت غال

::- يله حتى اوصلج وياي

- كمت بسرعة نزلت للحجبة ورجعت بدلت

وهو من جوا يصيح ::- جيبني هويتج وياج

- اخذت اغراضي ونزلت لكيته كاعد بالصالة

بيده لفة وكوب چاي تقدم خلاهن بايدي

بدون مايباوعلي ويحجي عادي

::- بسرعة اكلي وتعالني انتظرچ بالسيارة

- طلع واني على السريع اكلت حاجيت

الحجبة ورحته صعدت يمة وركزت ويا

أيدة من فتننا بازدحام تعودت على حركته

بكل ازدحام

يبقي يدك باصابعه على الستيرن

ابتسمت تذكرت من مره علي صعديم
فاطمة وخلوني كدام مبتسمه واتذكر فزني
صوته وهو يگول

-- ضحكيني وياج غدورة

- باوعتله وضحكت حجيت عبالك سمر
گدامي

واشرحله شلون جنت مركزه وشلون شفت
أيدة والساعة والمحبس لمن التفت عليه
يله سكتت مستوعبه هز راسة وعلى شفته
ابتسامه

-- وليش هلكد مركزة

- درت وجهي ساكته وفشلانة نزلني يم
الحضانة وراح بس كتلها اني زوجت بسام
فرتني تعلمني واني مكيفة المهم اشتغل
ويصير مصرفي بايدي

كل شوي يتصل ويسأل واطمنه فرحانه
غال

::- اجتج سيارة اطلعي يوصلج للبيت

- طلعت جان ولد جندي منهم رجعني
للبيت وهيچ مر اسبوع تعودت وعمه مكيفة
بيه

حسيت نفسي كد المسؤولية اطبخ الغدا
على وكت ومن ارجع اخلي كل اهتمامي
بالحجيه

ويوم بسام جان طالع واجب من وكت
وأجرلي خط ويا البنات اليشتغلن بالحضانه

كملت كلشي بسرعة مبدله وامسح
بالكاونتر دكولي هورن غسلت ايديه ونذك
الباب اخذت الجنطة ورحت ركض فتحت
الباب صارو بوجهي ولد3

اعمارهم ابين 15 وال 19 اعرفهم ولد عم
بسام بس فتحت الباب دخلوا بيدهم
بليستيش واحد منهم گال

::- جينا نترك يمج

- يقيت واكفه لا اخذ ولا انطي والبنات
بالسيارة ياشرلي يله كتلهم ::- بس اني عندي
دوام

- فاتوا للاستقبال ما مهتمين الي شطت
اشرت للبنات ما اروح ودخلت شمريت
اغراضي بالمطبخ رحت للاستقبال

::- شعدكم من الصبح ثانيا لا عمكم هنا ولا
بسام شكو جاينين

::- بيت ابوج هو؟ تردين اطردينا والله اخابر
عمو ترا

::- خزرته ميته قهر واحد منهم گال

::- لا خاله لا باوعي جوعانين ومخلصين غاز

واجينا يمج اذا ما تردين نروح

- سكتت ابواعله رجعت للمطبخ شكذ

حماره وهيج سالفة نزلت دموعي وين

جمرة عني جان ضربتني على حلكي.

شغلت الطباخ وامسح بعيوني سويتلهم

ريوك مسحت وجهي واخذته الهم دك

تليفوني ركضت جاوبتها بسرعة المديرة ترزل

ماقابلة

::- لا تصيحين ما اشتغل عندج

::- لعد وين تشتغلين عيني بمركز ابوج؟

::- دروحي روحي انتِ وحضاتج ما اريدها

- غلطت عليه وسدته بوجهي نفجرت ابجي

واشحك اتصل بسام جاوبته وهو كلشي

مايفهم مني بس صاح

::- يله راح اجي اسكتي

- بقيت بالمطبخ واسمعهم هم يلعبون
وصوتهم وصوت البلي عالي حيل فتح باب
الكراج ابتعدت من باب المطبخ دخل
السيارة وفات

بعده ماكايل شبيج ورجعت ابجي

.تقدم يمي مستغرب

::- شكو شبيج شكالتلج

- شهكت امسح بدموعي ::- تغلط عليه
وتززل

::- اشش اشش بس لا تبجين شبيبيج

- رفع وجهي يمسح بدموعي وسكت يركز
بالصوت رافع حاجبه رجع باوعلي

::- منو هنا

::- ولد عمك

::- شيسوون

::- هم من اجه الخط ردت اطلع صاروا

بوجهي كالوا جايين. نتريك هنا .

- فتح عيونة بعصبية لزم خدي بسرعة

::- حاجوج شي غلطوا عليج؟

- هزيت راسي لا

عافني ومشه بسرعة للاستقبال وكف

بالباب يتنصت وهم يفشرون ويكفرون.

التفتلي وطك النطاق من البنطلون سحبه

وفتح الباب فزوا ثلاثهم

::- شعدكم هنا

::- ابوي مايقبل نلعب بلي هناك واجينا هنا

::- وانا فاتحلكم الاستقبال صالة العباب
ماتكولون مرّة غريبة عيب امه مريضة
موزين عليها الصوت العالي؟

::- تره عمو غال شوكت ماتردون تعالو
بيتنا مفتوح. معليك انتّ

غدير ::- بمجرد حجه هل كلمه بسام رفع
أيدة وضربة طلعت بسرعه ما أريد
اسمعهم يكفرون ويسبون بسام ابد مايكفر
ولا يفشر. طلعهم من البيت يغلط عليهم
ويسبهم ورجع دخل يلهث تعبان صيح

::- المن مخليي كامرة انااا

::- ما ادري بيهم لان طلعت عبالى الخط

- دنك راسة يجر نفس ورجع باوعلى

::- لو يبقون يوم كامل بالباب ماتفتحينه

الهم

- سكتت ابوعله فات غسل وجهة وصعد
فوغ شلت المواعين غسلتهن وصعدت
لكيته مبدل بملاسة السود مثل كل مره
كاعد على الجرباية والحاسبة بأيده اخذتلي
ملايس سبحت ورجعت كعدت يم كنتوري
ارتب ملابسي وهو يگلب بالحاسبة فزنا
صوت ابوه وهو بكل حيله يصيح

::- بسسسسام انزل كلب

- كام بسام فاز جراني من ايدي يرجف
كعدني على الجرباية واني مافاهمه شي فتح
التليفون ايده تهتز بقوة بس يريد يسيطر
يخلي السماعات بالتليفون. خلاهن وبواعلي
لازم وجهي ابين ايديه ويحجي بخوف

::- لا تنزيلن السماعات من اذنج الحد ما
اجي سمعتيبيي احلفج بروح فاطمة ابد لا
تنزيلن السماعة

:- هزيت راسي اااي خايقة خله السماعات
بأذاني وشغل اغنية عاليه غمضت عيني من
قوة الصوت لزم زندي باوحت لشفايقه
يتحركن هزيت راسي ما اسمع.

نزل بسرعه واني بقيت بمكاني وكلبي يرجف
بخوف عيني على الباب منتظرة يرجع الاغاني
تتغير احس راسي صار طبل منها .طول اكثر
من نص ساعة كل دقيقة تمر أريد اوخر
السماعات وانزل واخاف

فزيت من فتح الباب منزل عينه وشعره
مبهذل وجهة احمر باوعتله بلعت ريك
عيني عليه تقرب يمي جر السماعات من
اذني حرف ما حجة ولا يباوع بعيني افتر كعد
بمكانة واخذ الحاسبة بحضنه خفت اسأل
شي.

كمت من مكاني رجعت الملابس للكنطور
افتد بالغرفة بس أريد شي التهي بيه
وكفت يم الميز باوعتله

::- بسام

- رفع راسة وعيونه الحمر

::- ابوك جوا؟

::- لا طلع

::- راح انزل يم الحجيه تريد شي؟

- دنك وهز راسة لا عفته ونزلت فتحت باب
غرفة الحجيه لمحتها كاعده بس من دخلت
غمضت عيونها بقيت مركزه اشوف دموعها
على خدها طلعت وسديت الباب عقلي
قفل شجاي يصير

.صعدت أريد اجيب تليفوني

اول ما فتحت الغرفة شهكت او كفت

مصدومه

چان نازع القميص او اكف كدام الكنتور يدور

ملا بس

ظهره عباره عن اثار ضرب مشطب احمر

واثار قديمه دار عليه مصدوم رجعت ليوره

وهو ركض

جراني من ايدي للغرفة دفعني على الحايط

ساد حلكي بأيده ويحجي مرتبك

::- مال تدريب جان عدنا تدريب جنااا نتدرب

..

اثار التدريب غدير اثار التدريب

::- نزلن دموعي اهز براسي ااي بس أريد

اشيل أيدة من حلكي وخر أيدة وبسرعه

ركض لبس قميص ويحجي

::- عدنا واجبات ولازم نتدرب وهيچ يضربونا
علمود الواجب.

- سد القميص ودار عينه عليه بلع ريك وجر
نفس بقوة. دنكت امسح بدموعي

.

نهله ::- كملنا كلشي السفر اسمر وزوجته
الي ادريس متخبل منها حتى قبل لا تجي
يمنا

وحتى اسمر ما عاوجه ومايحيي يم ابوه
يجي يمي وصاح

::- والله هم ابقى وياها شهر واطلك

::- اسكت بلا اسمر بطل سوالفك

::- وعلي ما ابقى وياها

::- ترا اكل الابوك

::- غليله شنو اخاف منه

::- ادرررريس

.بس صيحت نزل اسمر من الكاوتر صاح

::- شبيج خاله

- ابتسمت ::- اعقل باجر تسافرون وانت

تصيح اطلبك

::- ما اطيعها

::- تورطت بعد لكل حادث حديث لا تبقى

تقول اطلبك ومدري شنو اسكت

سكت وطلع من المطبخ طفيت الطباخ

صببت چاي واخذته المكتبة اول ما فتحت

الباب ابتسم

::- كل شوية راويني وجهج حتى انسه تعبي

- ابتمت وتقدمت خليت الجاي يمة

وكعدت گدامه

::- ههههه شبيك تضحك

::- احبج

- دنكت مبتسمه لازمه ايد بأيد

::- عازمج على عشا

- باوعتله عاكده حاجبي ::- كلنا؟

::- لا بس انا وياج

::- وجهالنا

::- كلت السمر تجي تبقى يمهم

::- لا على بختك توکعني بالسان سمر

::- هههههه تگول شنو بابا ماصار بيبي كتلها

بعدنا على البر

- فتحت عيني خازرته :- ليش تحجيلها

:- تلح أريد اخلص منه السانها

:- هسه تجي تاكل گلبي .

:- تگول دعوفها اشايف بيها راسها مخسف

:- ياااا عليه

:- اي ولعباس واذا تردين اسمعج المكالمة

مسجلها

:- ايا ادبسز يا سمر

:- وتكلي واللہ يمي مره ارمله تخبل واصغر

من نهله ها وبعد ماتحترمج من تخابرنی

تکول نهله ويمج تگول خاله

- جاي اجاوبه وسمعنا صوتها تصيح

:- وينج خالتووو

- ضحك ادريس كمت من مكاني طلعت
من الغرفة تقدمت تباوسني وتحجي باذني

::- جايه وجايبه الشر ويبي

- ضحكت كرصتها من زندها طلع اسمر من
الغرفة صاح عليها

::- ها الخايسه

- فانت من يمي تحجي همس ::- هلا
بالمضحكة

- وراحت باوسته اجه ادريس وكف اباب
الغرفة مكثف ايديه رفعت ايديها وتصيح

::- يمة صدقة يمة فدوه يمة يفدندك
الماينطنك

- ضحك ادريس وهي راحت تباوسه وتلزم
بوجهه وتصيح

::- يا تۇبەر البى شو حلو

ادريس ::- لا تتلوگين بابا

سمر ::- دوخر مو صوجك مدري شلون خاله

تباوع بوجهك

نهله ::- ضحكنا ثنينا وهي لزمتهما تحشيش.

اجت يمي للمطبخ كالت

::- بابا يگلي شوفيلي مره ما أريد نهله

راسها مخسف

::- هسه اخسف راسة صبري

::- شوفي خاله اكلج من الاخير

::- كولي ست سمر

::- اني بنيه ترید اخو أريد نونو بببي ترا

طولتوها وسويتوها بدون ملح

::- ما تخلفين انتِ

::- ايعع استغفرالله اني افكر اذا قررت اخلف

انطيه الج تدبينه ومن يكبر ترجعينه الي

- ضحكت وياها شوية تحشش شوية تحجي

بجديه تكعد وياي وتسوي كيب وكليجة

تونسني .

يتبع*

الكاتبة أيلول*

.00

.

مساء الخير

#أجرام_مستباح_لثلاث_ندبات

بقلم الكاتبة ايلول

ins: t8_fe3

□ □□ □□ □□ □□ □□ □□ □□ □□ □□

لا تلوميني ، من أحبجِ غوة عني

يد الضحكتجِ كلفت بس صوت منج

وكلفت كلِّ غلبي مني .

□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□

جمرة :- اكره ابقى وحدي احس راح اموت

انكتل وابسط صوت يفزني سديت الشباك

تغطيت وختلت بفراشي خايقة واغلط عليه

الحد الليل وبدت اصوت الشصر وصوت

عوي

كمت اضم روحي اكثر بالغطا الحد

ماحسيت بطني نعصرت من الجوع طلعت

غسلت وفتحت الثلاجة مسوي لفات

وكلاص عصير اخذتهن ورجعت للغرفة اكلت

وغسلت رجعت لفراشي انتظرت هواي الحد

ماتعبت ونمت

نايمه واحس روعي اختنكت من ريحة

الدخان وبمجرد حسيته يمي سكن جسمي

وبقيت مغمضة هادئة وخر شعري من اذني

ودنك يسحب نفس نكلبت على ظهري رفع

راسة ساند نفسه على أيدة وايدة الثانية

لازم بيها جكاره

باوحت بعيونة التعبانات وحاله المبهذل

::- ليش تأخرت؟

- رفع أيدة يمسح على خدي وجر الجكاره

الشفقة سحب منها نفس ورجع يباوعلي

زفر الدخان بوجهي حاله يخوف

::- خنگتني ليش تشرب جكاير؟

- باوع بعيني بلع ريك رجع جر الجكاره
لشفتة اخذ نفس وقربها الي يحجي بخفوت

-- افتحني شفتج

- بعدت شفايفي عن بعض قرب الجكاره
خلاها بحلكي

-- جري نفس .

- سحبت نفس وابتعدت اكح مختنغة
سحب وجهي عليه

-- مو هيغ على كيف ولا تبلعين الدخان

-- ما أريد أبهر شبيك؟

-- بس مره يله

- رجع الجكاره الشفتي غمضت ورجعت
فتحت ابواع بوجهه مدنك عينه على

شفافيفي سحبت نفس منها وخرها وحجه

بسرعة

::- ازفري الدخان لا تبلعينه

::- راح

::- وين

::- ابطني بلعته

- ابتسم وجر اخر نفس من منها دنك

بسرعة يريد يبوسني ابتعدت نزل راسة

الركبتي زفر الدخان وباسني

::- أبهر وخر

- تقرب الاذني يبوسني ويحجي همس

::- هي بس الججارة تصبرني على فراگ

شفتج

- دفعته من صدره رفع نفسه يباوع بوجهي

::- وبين جنت ؟

::- شغل

::- وووين رحتم؟

::- جمرة

- رفعت عيني بعينه لم شفته الداخل حلكه
وحجه بتعب

::- الكيلي حل يمج وبدونج اتعب

- خفت ريحة الجكارة بالغرفة وبين عطره
عيوني على صدره والقميص المفتوح عطره
مو نفسه الخلاه قبل لا يروح رفعت ايديه
لذمت قميصه سحبتة الي اشم صدره وهو
منزل ايديه على مخده منا ومنا بعدته مني
عاكده حواجبي

::- وبين رحتم انت؟

- غمض ساكت رفعت ايدي أريد ادفعه

انجر القميص من ركبته فتحت عيني

اوخرت القميص بهدوء

::- هاي جنت ويا بنات؟

::- لا

::- ركبتك كلها حمرة!!!!!!

::- اششش جمرة.....

::- ايعع وخر لعبت نفسي وخر الكافر

الزاني ابو الوسخ وخررر

دفعته حيل وكعدت ارجف

::- لا تلززمني لا تلزمني ايبيع مجرم و

قاتل وتاخذ مخدرات ظالم مريض كلهن

اسكت عنهن بس زاني لو تمووت لو تموت

ما اسكت

وكفت على حيلي اصيح وارجف منفعله

وهو يصيح

::- لا بس اسكتي

::- كااا فر شنو من نفسية عندك ماتلعب

نفسسسك عاجبك الحرام العايشة

ومعيشني بيه كلشي توقعت منك بس مو

زنا

- مد ايده وهو كاعد جر رجلي وكعني واني

اصيح واغلط جراني للفراش سد حلكي

وصيح

::- بس اسكتتتي كلشي قبلج جنت اسوي

وهسه لا اكدر على اذيتج ولا روعي تتقبل

غيرج

- دفعت أيدة من حلكي فشرت عيني

بعينه

عصر فكي حيل

:- بمنو احلفلج من يوم لزمتهج بعد ما
لذمت غيرج قبلج جنت وصخ وكلشي قذر
اسويه هسه ما اقدر اختنك يم غيرج روهي
بس الح صارت.

- مديت ايدي على رگبته ملختها باضافري
واحجي وهو كاسر فكي بايده

:- والهمررررره

- غمض عينه موجوع :- بس علمود
الشغل مو البالج

:- ما اصدكك لو تموت

:- يا ريت لو اقدر ارواح الغيرج علگت
روهي بيچ اتحسر على لمسه من ايديج

- دفعت أيدة من حلكي مسحت عيوني
ارجف

::- ديربالك تفكر تتقربلي اذبحك

- ابتسم وهز راسة لا ::- ما افكر ما اوصخج
حتى بتفكيري

::- احلف بغلاة اخوانك ماجنت ويا مره؟

::- الله يحرمني منهم ولايجمعني بيهم اذا
جاي اجذب عليج

" وغللات ال بس انت بمعزتهم "

رحت علمود شغل بنادي ليلي وبياه بنات
بس ماتقربت الوحده

::- الحمره شلون صارت على رگبتك قدرة
قادر؟

- جمرة افهمي تجي يمي بنيه والحمرة منها

بس ما الزمها

- دفعته من صدري حيل :- وخر قذر ولي

اسبح من وصاخرهن

- هز راسة اي وكام اخذ ملابسه وفات

للحمام جريت فراشي للحايط گلبي نار

تمددت وروحي تلوب رجع فات للغرفة

لابس بس بجامة صيحت رافعه ايدي

:- ولي نام برا ما أريد اشوفك

- راح للملابس سحب تشيرت وهو داير

وجهة حجه

:- جمرة مو قبل تكولين خاف اخوانك

ميئين وقسام يضحك عليك

- جمدت ساكتة وكف على حيله دار وجهة

يباوعلي ولبس التشيرت اجه يمي كعد وجر

التليفون يگلب بيه گال وهو مدنك مايريد

يخلي عينه بعيني

::- تأكدت عايشين

::- شلون تأكدت؟

::- بطريقتي بس خايف من شي اتوقع

اباذر ودره مو سوا

- عض شفته ورفع راسة يباوع بعيني نزل

عينه يرجف خايف لزمتم ايديه

::- ان شاءالله سوا لا تخاف

::- ادعيلي الكاهم تعبت وحگ عيونج

تعبت

- گلبي نمرد عليه رفعت ايدي امسح على

خده

--: يا رب تلاكاهم بس كلي صاير شي عرفت

شغله جديدة

--: ما ادري اذا قسام متقصد يخليهم

يسمعوني. هل حجي لو صدك اكو هيچ شي

اليوم واحد جان كاعد وبحضنه بنيه باوعلي

وسألها كالها

جانت اكو بنية تشتغل هنا وانطة مواليد دره

ويوصف شكلها وجسمها ادق تفاصيلها

حتى الشامه الجبيره البطرف حاجبها بعدين

باوعلي كالها عيونها يشبهن عيون جندل

اشك بيها اخته

--: مبين قسام دازه

--: واذا حجي صدك ومو قسام دازه؟

وتطلع اختي تشتغل بنوادي بغداد

::- والله مبين جذب

::- وانا اذا صدك واذا صدك جمره

شسوي

- سكتت ابوعله يرجف وايدو على كلبه
بس يريد يجر النفس

::- شنو هل صدفة الخلته يسأل عليها
بوجودك مبين لعبة من قسام

شهاك يجر نفس كمت اركض جبتله كلاص
مي لكيتو متمدد بفراشي

::- اكد اشرب مي

::- ما أريد

- عفته على جهه وكعدت على ركبي بصفة
:- أبهر حتى الحمار يفهم هاي لعبه شبك
- رفع عيونو المليانه دموع ابتسم يهز راسه

::- تواسين لو تغلطين؟

::- ارعن مطلع ذكائك بس عليه

::- اضعف بكل سالفة تخصصهم لو سراب هم

اركض وراه دام بيه خبر عنهم

- مد أيدة يريد يسحبني الحضنه دفعتها

::- كوم من فراشي يله

::- تعالي بس اسولفلج شبيج أريد

احجيلج

- جريت كلاص المي شربته وعبرت من

فوغ الأبهر صرت بجهة الحايط وهم مجلب

بزندي يريد يسحبني الصدره اخذني لماني

بحضنه حيل ساكت

::- احجي اتحمل حضنك الخايس علمود

تحجي

-- بعد عشرين يوم عدنا

- مركزة بكل عقلي وهو يحجي عن التهريب
والسلاح والدول التاخذ وتنطي حسم كلامة

ب

-- من اجيب الفلوس اسلمهن القسام وقبل
لا قسام يسلمهن الهم يضيعن

-- وين يضيعن

-- انا اخذهن وبنفس الوقت ادور وياهم
عليهن

-- وقسام مايشك بيك

-- وياه ثانية ثانية مايشك

-- وبعدين شو دخت كمل

-: راح اخلي الفلوس توصل الفد ناس
يموتون على قسام يعشقونه ويتمنون عليه
الزمه وقسام شلون مايخاف منهم .

::- سطررتني سطررك العباس احجي عدل

- ضحك ورجع راسي الصدرة

::- اخذي الزبده الفلوس تروح العدو قسام
وقسام راح يجي ك الكلب يتوسل بيه اطلع
الفلوس حتى ماينكتل وانا ما اطلعهن اذا
مايوصلني الاخواني

::- أبهر جاي تضحك عليه

::- لا

::- ما استوعبت

::- حقيج مو عالمج لا تفكرين

::- يعني اكو امل بعد عشرين يوم تلكه

اخوانك

::- اي اذا ضبطت الخطة مثل ما أريد متأكد

راح يوصلني الهم في سبيل اجيبه الفلوس

::- خفت

::- ليش

::- ما ادري ...حجيتها وعبرت ايدي احضنه

حسيت اخر عشرين يوم ويخلص كلشي

بقى حاضني ساكت وراها غال

::- تدرين قبل سنتين انا فار نوادي بغداد

كلها

- سحبت ايدي من خصرة اريد ابتعد لزمها

قوي

::- اطلب البنات البعمر درة جنت كل يوم
اروح كل يوم واموت الف مره قبل لا اشوف
ايدها اتخيل تطلع درة شگول وشحجي
وياها

::- وكل يوم تروح الوحده؟؟

::- اي وقتها المسؤولة عليهن كالت تريد
تجربهن كلهن كتلها لا بس البهذا العمر
وسوتلها لعبه

::- لعبة شنو شسوت؟

رفعت راسي اباعله من بقى ساكت نزل
عينه باوعلي

::- جمرة تكرهيني من حجيلج قذارتي

::- على اساس هسه اني ميته عليك

::- هههه باوعي انا ماجنت اتقربلهن لان رايح
بغاية الاخذها للغرفة بس اشوف ايدها
واطردها وارجع اخذ وحدة اكبر منها للعلاقة
فعلا

::- تنام وياها؟

::- اممم

::- زاني

::- قبلج

::- وصخ بس كمل شنو العبة

::- هي حست اكو سالفه ليش اخذ بنية
صغيرة ونوب اطردها بدون ما اتقربلها واخذ
غيرها اتقربلها كامت من افوت للغرفة اول
ما اطرد البنية الصغيرة تدخل نفس البنت
السويت وياها علاقة قبل رغم هي ماقابلة

ولا حابة تقربي الها بس عدها غاية جانت

تسأل وتستفسر هواي

عرفت مدزوزه عليه وتريد تسحب مني كلام

-- يااا وشسويت بيها شوف شون ذكي

ولكفتها ويم قسام تصير زمال

-- ههههه موتتها

- شهكت ورفعت راسي مصدومة -- قتلتها؟

-- لا

-- ها ضربتها؟

-- لا ما امد ايدي على مره

-- نلتتها؟ حركتها؟ غرگتها؟ شلون موتتها

لعد؟

-سكت وتحسر -- شي اكبر من عقلج .

::- والله اكدهك من تحجي شي وتخلي بيه

لغز

::- اذيتها بغير طريقة.

-دك گلبي حيل واني على صدره ابتعدت

فازة وفاتحه عيني على وسعها مصدومه

::- انننننت؟؟؟؟؟.....سكتت ادور على

الكلمة الاعرفهااااا كش وجهة صاح مشمئز

::- انجبي لاااااا مو البالغ

::- جذاب والله سادي انت؟؟؟

::- وجع انجبي كتلج لا

- طكيت رجلية بصدمة احلف ::- والقرآن

سادي اقول تگلي افكاري تأذيج

::- راح اطلعج على حلكج ماقصدت هيج

خرب عقلج

::-اييع ايا ادبسز اييع نوب سادي

::- ايع انجبي لا تتسوفلين شبيج قفلتي

- خليت ايدي على حلڪي افڪر واحجي

منفعله

::- عليك الله بس شو من تقربتلي قبل من

جنا بالبيت هذاك

::- يا بيت

::- البيت القديم من اول مره تقربتلي

وعرفت بيڪ مامغتصبي ما اذكر سويت

شي مو حلو ولا عذبتني

::- اڪو واحد يعذب روحه؟

::- يعني هسه انت ...

ماخلاي اڪمل الكلمه عاط

::- انجبي كتلج لا شجلبتي

::- جذاب والله

- ابتسم مد أيدة على رجليه يحجي وبالكوه
لازم ضحكته

::- جربي واعرفي .

-سكتت اباوع بعينه كتله ::- خوش يله
اختفت ابتسامته وسحب أيدة

::- لا تتسوفلين

::- خفت يعني كلامي صح؟

::- لا مو صح بس تعالي خلي افهمج

- سحبني من ايدي الصدره وجر الغطا
فوكانا

::- راح احجي بس لاتفكرين انا رايد استغلاج
لو اتقربلج بس أريد اوضحلج

- سكتت فاتحه عيني راسي على صدره

غال

::- شمعر فج بالسادي انتِ

::- عرفتها مره سمعتها وسألت وعرفت

::- شنو يعني؟

- سكتت منخرجة دغ راسي بحنجة ::-

سولفي

::- يعني يعذب زوجته بالعلاقة ويضربها

::- عفيه يعني مايلكه راحتته الا بالاذية

::- وانتِ هيح؟

::- لا بس مرات اتقصد اتعامل بطريقة

مؤذية

ويا التستحق

::- اي شنو يعني سادي

::- خاب لا فتيتي مرارتي ترا . تذكري زين
شلون تعاملت وياج اول مره اذيتج ضربتج

؟

::- ما اذكركلشي.

::- جذابة جمرة اصلا جنتِ صاحبة لان وقتها

انطيتج منوم .مو مخد*رات

::- لا... لا اذيتني ولا ضربتني

::- لو سادي جان صرتي جثة بايدي ولو رايد

اذيتج هم جان موتج .لان الاتقصد اذيتها ما

ارحمها .. بعد ليش جلبتي سخام وسخام

::- هممم يمكن اقتنعت بس بعد سؤال

ليش من كتلك خوش ما قبلت؟؟

::- لان متسوفلة كلش

::- لا ليش احجي

حضني بقوه يبوس شعري ويشمه

::- اخاف عليج مني وهم لان ادري بيج ما
رايده هل شي بس تردين تروين فضولج .

::-يله يله عود صدكت

::-الزقجة

::-الثور

::-السافلة

::-الكافر

::-بت ام الضباط

- مديت ايدي على رگبته كرصتها حيل وهو

يضحك ويجر بايدي بس يريد اعوفها

::- خرب اهلع ههههه ولج

- ادبسزارعن الف مره كتلك لا تحجي على

امي

--: مجذب غير تزوجت ضابط اورطتنا

--: بشنو ورطتك بلا

--: هسه لو متزوجه بنچرچي جا رجعتج

- اكبر جذاب

ضحك وسكت ابتعدت من حضنه هو هم

كام من فراشي فرش بعيد عني ونام

كعدت الصبح الكهرباء طافيه باب الغرفة

والشباك مفتوحات الشمس بعدها مو قوية

هستوها تطلع وصوت الطيور يجنن كمت

غسلت شفت باب الصالة مفتوح

مديت راسي بدون حجاب ابتسمت اباعله

يَمة حبل وخبشة عريضة رفع راسة
لمحني ضحك

::- البسي حجاب وتعالى

::- ليش مو انت طالع بدون تشيرت؟

- سحب التشيرت من يمة لبسه يباوعلى
رجعت دخلت صاح جيبى جرجف وياج

- لبست شالي اخذت الجرجف وطلعت
وكفت يمة

::- شجاي تسوي؟

::- مرجوحه

::- المن؟

::- لسنايبر الزقجة

- ابتمت ساكنة وهو وكف يريد يشدها

ابين شجرة ونخلة سعد على الشجرة يشد
الحبل ويباوعلي عركان ومرترب وايديه
متزلغات

كمل ونزل شداها على النخلة باوعلها
والتفتلي

::- تعالي نتريك ومن نخلص اكملها .

::- أبهر أريد بيض عيون

::- تدللي

::- اسوي اني وانت اسبح

- باوعلي يضحك ::- منج من الشيطان

::- لان سويتلي مرجوحه اسويلك ريوك

::- يله خوش فايث اسبح مو تحتركين

- راح قفل باب الصالة يباوعلي هزيت ايدي

ماعاجبني ودرت على الطباخ غال

:: عايف باب الحمام مفتوح ترا كل شوية

امد راسي اباعلج

خزرتة ورجعت

خليت مي بالقوري وهو فات للحمام

جدحت أريد اشغل الطباخ صاح

::- مو تحتركين

::- اعرف اعرف مو بس انت تعرف

خبصتني.

- خليت القوري على الطباخ ورجعت اثم

بصل بصحن وكمت بسرعة من تذكرت

ماخليت ورك أريد افتح قبق القوري وايدي

تحترك نزعت شالي لظمت بيه القبق خليت

ورك ورجعت كعدت اثم واطلع بيض

باوعت الباب الحمام مردود بس ما مطبوغ

كلش ركضت الباب الصالة اتأكد قافله لو
يجذب عليه من لكيته مقفول سبيته
رجعت كعدت كومة بصل ثرمت وعيوني
راحن

شميت ريحة حرك اول مارفعت راسي
شفت الطباخ كله مشتعل والنار تاكل
بالشال شهكت. وركضت للحمام دفعت
الباب ودخلت اصيح

--: احتركننا!!!!!! الحككك

- بسرعة سد عيوني ويصيح::: شبيبيج
- واني اجر بايده من عيوني نسيت هو
بالحمام بس أريد احجي. وخر أيدة مني
يلف بالمنشفة على نفسه وطلع يركض
فلت القنينة

دفعها بعيد وجر الشال. من الطباخ طفاه

ودار عليه لونه مخطوف

::- اخذتي روعي

- كعدت اباب الغرفة ايدي ترجف واكله

::- التوبة بعد ما اطبخ شي

::- على هل هبطة لو طبخج يدخلني الجنه

ما اخليج تفوتين للمطبخ

- رفعت عيني ابواعله بس بالمنشفة

خزرتة

ودنكت عيني فشلانه رجع للحمام غسل

ولبس طلع سوا الريوك هو وكل شوية

يضحك بس اني بقيت كاعده هابطة روعي

رايحه

كملنا الريبوك ورجع كمل المرجوحة ضحكت

يمكن حياتي كلها بس مرتين صاعده

بالمرجوحه.وكلتني بابا ابي ومصطفى

كعدت وهو يهزها متونسه حيل واضحك

بصوت عالي وهو الضحكتي يضحك الحد

ماتعب كعد مقابيلي بقيت ابي احركها

طلع تليفونه يريد يصور غطيت وجهي

-- وخلي ايدج اخدرج ترا

-- لا تهدد ماحب اصور مو حلوه

-- تخبلين خلي اصور واراويج

- رفعت راسي ابتسمت وهو يصور تمدد

على الحشيش وبرجله يدفع المرجوحه

وياخذ صور

عاف التليفون وبقى يحرك المرجوحه برجلة
اتلاشت ابتسامتي واني اباعله وهو هم
اختفت ابتسامته يباع بعيني هز راسة :-
شكو

:- أبهر اني احبك

- فك عينه بصدمه ما مستوعب كملت
كلامي المتناقض وهو على نفس الصدمة
:- من تصير حباب احبك حتى وجودي
وياك احبه من افكر باخوانك ينكسر كلي
وبودي احضنك وما اخليك تضوج ومن افكر
انت مجرم خطفتني جبرتنني اعيش وياك
خليتنني مدمنه وحرمتني من اهلي ومازلت
حارمني منهم خليتنني اشوف الموت واشياء
ماجنت اتخيل راح اعيشها اكرهك واتمنالك
الموت .

احس روحي تمرضت حتى افكاري

متناقضة

:- مجرم انا بيني وبين الموت بس طلاقة لا
تحبيني ينكسر گلبج وهو بس گلبج سلم
من شري لا توصليني اله كم يوم وتخلصين
مني .

:- أريد اخلص منك واسجنك وبالوقت
نفسه أريد ابقى يمك واشوفك ويا اخوانك
أبهر ما ادري شنو الاريدہ انت خليتني ما
اعرف شنو افكر

-غمض عيونة وخله ايه يلزم خشمة من يم
حاجة بنفاز صبر كعد على حيله لزم
المرجوحة

:- امشي فوتي جوا كافي

:- لا ما أريد حلو الجو أريد ابقى

حجيتها أريد احرك المرجوحة وفزني

صياحة

::- تحررركي

::- شكو تصيح

::- ولي جوا

- نزلت من المرجوحة خازرتة ::- هيوو حظك

اطيحة من تصيح عليه

- جرائي من ايدي للغرفة واني مفرفحه املخ

أيدة باضافري دفعني حيل وكعت على

ايدي على العظم شاطت روعي حاضنة

ايدي ابجي واغلط اجه يركض بس يريد

يلزمني دفرته اغلط واصيح

::- وخررر وخر

::- بس اشوف ايدج جمرره

- كمت لفراشي ابجي وحاضنة ايدي على
گلبی

::- الله لا يوفك كسر بايدك يارب يتكطعن
اصابعك الارعن الحقير

::- بس مدي ايدج خلي اشوفها

- جريت الغطا فوك راسي هيچ روي
فرفحت مو بس من الوجع لان ما سويت
شي غلط وانچلب جر الغطا وجر ايدي
غصب عني يريد يمرغها وبايدي الثانية
ملخت أيدة الحد ما بقت تصب دم وهو
ساكت

::- عوووفني

::- اسكتي

:- مسحت دموعي دايرة وجهي منه وهو
ماد ايدي على رجله يمرغ بيها رجعت باواعت
الايده

مكانات اضافري تشطبن يصبن دم
جريت ايدي عافها درت وجهي متغطيه
ودموعي على خدي صوجي ائي من اصير
زينه ويا ينجلب والله الا ارجع جمرة
الخبثة وياك

عافني وطلع بجيت الحد مانعست نمت
وفزيت عليه يلزم باصابعي أريد اجر ايدي
غال

:- اشش تنجرحين

:- وخرر

:- اششش خلي اكص اضافرج

::- اصبعي راح ينكسررر شببيك

::- لا تتحركين وهو ماينكسر

- عفت ايدي ماحركتها حتى مايضغط على
اصابعي كصاهم وجر ايدي الثانية هم
كاصهن كعدت امسح بوجهي جر الغطا مني
بسرعة مديت ايدي انزل التشيرت لزم رجلي
جريتها خازرته

::- وخر عود صرت حباب وخر

-باوعلي رافع حاجبة خزرني طبك رجله
وحجه بجدية

::- خلي رجلي هنا خلي اكص اضافرج

::- ههههه خوفتني

- بس حجيتها كام على حيله جر شيشة
المخدر والمنديل اباعله ساكتة انترس

گلبی حقد علیه رجع کعد بمكانه وطبك
رجله بدون مايجي الشيشة والمنديل
بصفة سحبت رجلي خليتها فوك رجله
ساكتة وكلبى يريد يطلع من مكانه من القهر
كص اضافري وكام طلع

شوية ورجع عليه بدون مايجي جراني
للحمام دفعني گال

::- غسلي خلي اغديج

::- هه واذا ما اكلت هم تخدرني؟

::- اي الافضل الج تسمعين مني حتى ما
اخدرج سنايبر

- باوعتله بنفاذ صبر غسلت وطلعت جاب
الصينية واجه دفعت أيدة أريد اكل اني مد
أيدة على وجهي لزم فكي

::- اكلي من ايدي

::- كسر الايدك

- عفت الصينية وكمت ارجف وابجي جريت
الشيشة مال المخدر والمنديل بس اريدها
تنفتح واصيح

::- تهددني بيهن هاالك خليها بس لا تهدد لا
تهدد

- اجه بسرعة جراها من ايدي. ابتعد رافع
وجهة ليفوك. ::- شتردين انت؟

::- اخلص منك

::- مابقى شي كم يوم خلينا نخلصهن على
خير لا تعاندين ولا اهدد متفقين؟

- مسحت وجهي وكعدت على فراشي لامه
رجليه الصدري جاب الصينية واجه يمي
اكلت من أيدة على اعصابي

اخذ الصينية وطلع مارجع يمي بقى كاعد
اباب البيت والهوا قوي وقت غروب اباع
من شباك الصالة المرجوحة تتحرك وحدها
وهو كاعد على مصطبه رجل منزلها ورجل
ثانيها ساند راسة على حايط ومغمض

طلعت بدون صوت كعدت بعيد عنه بدون
مايباوعلي حجة

-- تردين شي؟

-- شكذ كرهتك ذكرتني بابوية من مره
اخذت مصطفى للمراجيح واجه كتلنا كدام
الناس حسيت بنفس الكسرة من فرحتني
بشي وفجأة

تغيرت

- فتح عينه باوعلي واني مختنكة شفتي
ترجف

::- كومي تمرجي

::- هههه لو روهي بيها هم ما ارجع

::- ليش

::- بجيتني وفرحت روهي الصبح عليها

وهسه بكل عين تكلي ارجعي تمرجي .

::- يجي يوم وتفهمين كل تصرف غلط

اسويه المصلحتج

- درت وجهي منه ساكتة صار ظلام وصوت

الهوا قوي الكهرباء طفت اكثر من ثلث

ساعات فاتن

::- تتعشين؟

- بقيت ساكتة مخليه راسي على رجليه

كام على حيله سحب ايدي دخلنا للصالة
شغل الشمعه قفل الباب اوكف يسوي
عشا

:- حرف ماحجيت وياه اكلت شوية غسلت
عفته ولفيت راسي سمعته تعارك ويا عمر
بالتليفون وما فهمت على شنو

الشمعة طفت وتليفونة غال راح يخلص
شحن هم طفه الضوه

فاتحين شباك الغرفة صوت الاشجار
مايخليني انام والهوا العالي يرعب .

گلبي يدك حيل نايمه بصف الشباك وهو
فراشة بالجهه الثانية بصف الحايط

اتگلب خايفة وما اقدر اتنازل واكله تعال

يمي

كل ما اتحسر وانقلب يتحمم لو يكح
احس يكلي يمج .

شهكت مختنكة واحجي بخفوت

::- خلصني يارب

- حجيتها ولفيت نفسي حيل انطيته
ظهري أريد اجبر نفسي ما اخاف نزرَف
گلبی

حسيته بصفی سحب الغطا مني تمدد
ورفع راسي خله أيدة جوه راسي وضماني
بحضنه حیل

::- يمج انا

- تحرکت درت علیه ضمیت روجي الصدره
حیل نعسانة وخایفه انام بس امنت بحضنة
غفیت فترة وحسيته يهمس يمي

::- جمرة جمرة

- فزيت مخروعة ::- ها

::- اشش صوتج كومي.

::- شكو

::- كومي بسرعة

- سحبنى من ايدي وكفني مافاهمه شي
مشغل ضوه تليفونه وساد نص الضوه بايده
مخلي شي بسيط جر الشال لفاه على
شعري وشال امي شده على ايدي خفت
اهمس بصوت ناصي مثله

::- شكوو أبهر وين رايعين

::- لازم نطلع منا بسرعة

::- ليش شكو عفيه احجي ...

سكت لم الاغراض بالجنطة لبسها بظهرة
وجر حذائي لبسني سحب ايدي جلبت بقوة
خايفة وكل ما يصير صوت شجرة قوي افز
وهو مرعوب اكثر مني

ظلمة حيل ما اشوف شي عاف الطريق
الزين ودخل بالبستان

::- أبهر عفيه احجي

::- اشش لاتكولين أبهر اسكتي

- ايدي ترجف بايده وهو يمشي بصف
الاشجار

يختل ابين شجرة وشجرة ساحبني حيل
ساعة يخليني وراه ساعة گدامة الحد
ماوصلنا نهر صغير مال سگي گال

::- اطفري تكدرين؟؟؟

:- اي اكدر ما اخاف

:-عفيه يله

- طفرت وكعت على اركبي فرفت من
الوجع مغمضة وصاكه سن على سن حتى
ما يطلع صوتي جريت نفس ارجف وكفت
على حيلي والتفتت فكيت عيني كلها من
ما لكيته اتلفتت خايفة اهمس بخوف
واباوع ابين الاشجار

:- جندل. وينك ووويناك

- كعدت على حيلي أريد اصرخ ساده
حلكي بايدي ارجف وابجي تمت الف مره
بس أريد المحه بس أريد اشوفة وييين
عافني وين راح .

نهله ::كاعدين نلف كبة وسمر فجأة سكتت

مرت سالفة ابالها بحيث تغير وجهها

::- شبيج سمر

::- خاله تدرين هذا عباس الهتلي الصايح ابو

اذانات

::- لا حول ولا قوة الا بالله ولج ليش تاخذين

ذنبه

::- ارتاح من اغلط عليه باوعي اسمعي

شمسوي الراسه جنه صوبه ذاك اليوم

زوجي شايفة بمطعم هو وبنيه .

- ابتسمت هزيت راسي الها ::- لعد عبالج

راح يموت نفسه وره فاطمة قابل صدك

يحبها

::- عسى ربي مايهنيه راسة جنه دشبول

--: استغفرلله ولج مايصير تدعين ترجع

عليج

- باوعتلي تضحك كامت تغسل المواعين

وتحجي

--: خاله انتِ هم بطرانة لا تدعين لا تعيين لا

تغلطين..

لعد شلون يرتاح گلبي من القاهريني اذا ما

اكعد ساعه اغلط واسب وساعة ادعي

واتحسب وساعه اتنمر على شكولهم غير

اموت.

- ضحكت وکمت ضميت الاغراض وهي

شفتها فانت الغرفتي شوية ورجعت جرتني

--: يله يگول بابا خلصيني

--: اوکفي بس خلي احضر الاغراض

::- اني اسوي بس روحي

- ففت للحمام اسبح مستحية منها ومن
اسمر

طلعت لكيت ادريس مبدل وكاعد هو وياها
بالصالة دار وجهة مبتسم وسمر تصيح

::- طل القمر علينا

- ففت للغرفة اجت تركض وراي

::- شنو راح تلبسين؟

::- حجابي عبايتي جفوفي جواربي شلبس
يعني؟

::- رايحه الفاتحه؟

- عفتها تحجي واني اضحك لبست حجابي
صاحت

::- نووب تتحنك المن؟؟

:- جاي البس الجفوف جرتهن مني

:- وعلي اکتل رجلي اذا لبستي جفوف بيا
دين بيا شرع منعوا ظهور الكف

:- محد مانعه ومو شي محرم بس لان
متعوده

ضمتهن بملابسها وتصيح

:- والله ولا تلبسينهن هسه اسويلي عرکه

- عفتها اضحك لبست العباية ومخيطة
بالردان عروة البسها باصبعي حتى مايطلع
معصم ايدي يتغطي نص كفي يبقرن بس
اصابعي

شاطت تزلع بخدودها واني اضحك عليها

:- مانعجيج ست سمر؟

-- تعجبيني بس دافنة نفسج دفن شيصير
اذا عفتي العباية ولبستي صايات شيصير
اذا خليتي شوية مكياج ترا بابا يستاهل
يشوفج باجمل حالاتج

-- جاي اجاوبها وفات ابوها مبتسم حاجاها

-- استري علينا بابا هي هيچ وماخذه

روحي

سمر -- راسها مخسف

نهله -- وجهج مصفح

حجيتها وهي وابوها ضحكوا من كل كلبهم
وصيتها على مصطفى وطلعت وياه مدري
شلون قنعت الجهال مايكولون خلي نروح
وياكم طلع السيارة مبتسم وكل شوية
يلتفت يباوعلي

-- شببك ادريس

:- بنفسج شي ؟

:- مثل شنو

:- شي تتمناه روحج ما ادري بس اطلب

:- ما مقصر بشي حتى اطلب

دار وجهة عليه باوعلي ورجع يباع للطريق

ايد لازم الستيرن وايد نزلها يلم ايدي فرق
بين ترافة أيدة واثار ايدي ولاول مره ما افكر
ابتسمت ولزمت أيدة التفت فرحان

- صرنا بازدحام وهو يحجي عن الطريق يدك
هورن للسيارة القبلة بس يريدتها تحرك مد
راسة ورجع غال

:- بنية الجاي تسوق خلي ابتعد مية متر

عنها

::- هههههه لا حلوه سياقتها ولا عبالي بنية
شحلاتها تعرف وشاعله اشارة شتريد بعد

::- دافعت دافعت ماتكدر

::- النساء للنساء

::- وانا الج

- باوعتله اضحك حرك السير فطنا من يم
البنية كتله

::- اصلا تسوق احسن منك مركزة الله
يحفظها

::- نهله اجيبلج سيارة ؟؟؟؟؟؟

- درت وجهي اله سحب أيدة مني لزم
الستيرن عدل ورجع باوعلي مبتسم

::- سيارة شنو؟؟

-- بكيڤ شيعجيج مثل سيارتي مثل سيارة
اسمر واكو غيرهن هواي

-- شسوي بيها؟

-- اعلمج سياقة وتطلعين بيها مثلا انا
عندي واجب وانتم ضايجين تاخذين الجهال
وتطلعين تتونسين

-- هههههههههه تحجي صدك؟

- التفت يياوعلني -- والله العظيم شبيج؟ .

-- لا على بختك كلشي ما أريد والله ابالي
تشاققة

-- لا والله ما اتشاققة بس انطقي وكولي اي

تجيج

-- الله يخليك ويحفظك الننا كلش كافي ما
أريد غير شي

- ضحك فرحان وكف يم مطعم نزلت وياه
قفل السيارة واجه يمي سبقته ومديت
ايدي الزم أيدة كل ما اشوف فرحة گلبي
ينترس حب اله

فتنا حاجز طاولة وحدها گال

-- اول طلعه النا وحدنا النفسنا مو الاحد

نهله -- كل اجازة نطلع نورط سمر بالجهال

-- ههههه شكذ بنفسي واكلو خاف

تفشلني ماتقبل اتردد اكلج خاف يصير بينا

موقف

- دنكت اضحك سولفنا هواي وطلبنا اكل

ساعات ماجنت اريدهن يخلصن كملنا اكلنا

غسلنا ورجعنا كعدنا نسولف ضحك

مستحي

:- نهله وعلي هاي مو دروبي واستحي
منهن بس استشاريت سمر وهي ورطنتي
بهاي الفكره

- ابتمت عاكده حاجبي مافاهمه :- شنو
مافهمت

- مد أيدة طلع علبة من جيبة وجهة صار
احمر خجلان ومرتبك أيدة ترجف ماعرف
شلون يفتحها جر المنديل يمسح وجهة
من العرك صافنة. بتوتره سب سمر وباوعلي
مرتبك

:- ماتنفتح

:- شنو بيها؟

:- حلقة

:- دتعرض عليه الزواج؟

::- ههه اي

- رجع يحاول واخيرا نفتحت طلع الحلقة
لازمها بأيدہ جر نفس ورفع وجهة يباوعلي

- مديت ايدي اله لازمها وحجة

::-تقبلين تتقدس الحلقة وتوصل الاصابع

::- ههههه

::- ههههه اي ست نهله شتگولين؟

::- أريد افكر

::- ههههههههههههه

::- اقبل بشرط استاذ ادريس

::- كلي اذان صاغية تشطري شكذ ما تردين

بأمرج

- دنكت لزمت أيدة ورجعت اباعله بجدية

:- كد البگلبك بگلبی ما حبیت ولا مره
بحیاتی ولا عشت احساس الحب الحد
ماعتفك

عوضتني عن ايام التعب .امنتني عن بيتك
ومالك وجهالك رغم وقتها ماصار هواي
تعرفني .

لكيت روعي يوم عن يوم اتعلق بیک.
اکثر.

:- تحبيني يعني؟

- هزيت راسي اي اتلافی اباوع بعيونه ارتبکت
دنك باس ايدي و لبسني الحلقة

:- يشهد ربي عليه روحج توسطت روعي

- طلعتنا من المطعم ما قبل نرجع للبيت

غال :-خلي تصوير ب11:30

من كل عقلة راح المعارض سيارات

::- بس شوفي

::- المن اشوف يابه اني اصعد وياكم اخاف

::- تتعلمين والله

::- والله لو شيصير اخاف

- ضحك وطلعنا افترينا على الشط وراها

رجعنا للبيت جاي اصعد صاح ::-اوكفي

وكفت على الدرج وهو بالكراج يخابر ويحجي

همس التفتت البيتنا انطفن الاضوية عكدت

حاجبي مستغربة سد التليفون واجه

::- شكو .

::- ماكو شي تعالي

- سحب ايدي وصعد مبتسم فتحنا الباب

ودخلنا ظلمة وساكتين فزيت مخروعة من

طفروا وشغلوا الضوه يصيرون بصوت

خافت

::- عيد ميلاد سعيد

- يحجون وياشرون مبتسمين بسام وغدير

اسمر وسمر وزوجها والجهال التفتت

الادريس اضحك

::- عيد ميلادك؟

- ضحكو كلهم غال كدامهم

::- لا يا روهي عيد ميلادج .

- باوعت بعينه خجلانه وهم بس يضحكون

سمر كصت الكيكة وقفلت الا تخلي

بوجهي اوجهه ابوها لمن الهوسة هي وغدير

وكعدنا نسولف شوية وراحو

دخلت نومت الجهال وتليفوني كل شوية

يدك رسالة من سمر لو تكتب

::- دلي بابا

- اغلس شوية ودر

::- ما اوصيح البسيه عباية

- ضحكت ودرزيتها صوت ::- والله لو اعرف

الا احضر

- عفتها وفتت المحادثة جمرة من امس ما

مراسلتي اتصل وماعدهم نت رجعت دزيت

رسالة وصلت دز زوجها

::- هلا عمة جمرة نايمه والله

::- ها العفو يمة عباي كاعده ردت احاجيها

من امس ما حاجيه وياها

- مارد جاي اكوم ودزلي صور فتحتهن
مبتسمه تخبل تخبل صايرة تضحك وراها
خضار بس ما واضح مقرب الصورة على
وجها

::- يا روح امج يديم سعادتح وضحتج
- كمت دكيت باب غرفة اسمر نطيته فلوس
للسفر وهو شايطه روحه اخذهن من ايدي
وصاح

::- شهر واطلك

::- اي خوش طلك بكيفك
- عفته ورجعت الغرفتي ادريس بمكتبة
اخذت ملابسي وفتت للحمام ورجعت
بسرعة قبل لا يطلع ضميت روعي
بالفراش طول يله اجه

طلع غسل ورجع يبدل گال

::- نمتي نهله

::- لا كاعده

::- انطيتي فلوس الاسمر

::- اي

سكت بدل واجه للجرباية تقربت الصدره

ما جابرة نفسي ومتقبلته .

::- نهله لا تجبرين نفسج السويته كله حتى

افرحج مو حتى تتقبليني

::- ماجابرة نفسي اكو عقبه بطريقنة

وياريت لو موضوع يستحق مجرد خوف من

ماضي.

وهيج انبنت علاقتي بادريس ك زوجين

بعلاقة تامه

محي كل ايام الماضي وزرع بمكانهم
ذكريات حلوه مثل ماجان واعدني باسني
براسي مبتعد

::- وعدتج ارجعج ورقة بيضة واخط ذكرياتي
عليج مثل ما أريد وانا كد وعدي

غدير ::- التفكير اكل عقلي طلع من يمي
كعدت ميتة شوية ونزلت يم الحجيه حتى
اكل ماقبلت تاكل وابوه اجه ينتر ويصيح
صبيته غدا. خليته گدامه وطلعت من
الغرفة صار بوجهي بسام هستوه داخل
وكفت وفزيت على الصينية نشمرت وراي.
اشرلي بايده اصعدي

::- ركضت على الدرج اوكتت يم اول بايه
ابواع أريد افهم دنك بسام يللم الصينية
وطلع ابوه كاله

::- ذليل وتضل طول عمرك ذليل

غدير ::- وكف بسام يضحك وابوه رجع
عليه يريد يضربه لزم أيدة دفعه ويحجي
بصوت ناصي

::- متحملك وصابر الاجل عين امي بس
وحگ عيونها اذا صار بيها شي من وره قهرك
محد يخلصك من ايدي اسجنگ وروح
علي اسجنگ

غدير ::- واكفة ارجف واكل باضافري مدري
شلون لمحني خزرنى بكل عينه ركضت
للغرفة شوية وصعد مايجابني جر باكيت
الجكاير وشغل الحاسبة كعد على الجرباية

عفته ونزلت حاجيت الحجية غديتها
وسويت صينية البسام اخذته وصعدت اول
مافتحت باب الغرفة رفع راسة باوعلي
ابتسم وكام نزل من الجرباية

غسل ورجع للغرفة كعدنا نتغدا ساكتين
واني بس أريد اسأل شرب مي واني بعدني
اكل باوعلي تحسر ودنك عينه حجه مختنك

::- لا احبه ولا يحبني والاثار البظري هو
يضر بني من جنت طفل الحد عمر ال20
سنة بطل وهسه رجع

- حجاهن ودمعن عيونة

::- ليش؟

- نزل شفايفة مايدري ورفع أيدة يمسح
وجهة متحسر

:- بس امي تحبني حتى هاي رقية الاكلج
حاسبها اختي من احجي على ابوي لو على
امها تتخبل وتحسبني عدوها

:- شنو السبب

:- ما ادري هم كلهم يكرهون امي بس هو
هل كلب جان يحبها ومدللها ومن انجلطت
بسببي كرها وكرهني وياها

:- ليش انجلطت بسببك؟

- جر القميص من بطنه رفعه وراواني اثر
طلقة بصفحته

:- تصوبت وهي من خوفها انجلطت
وانشلت

:- سوده عليه يا عمري

- رفع راسة ابتسم وسأل :- انا لو امي

::- امك

::- وانا

.

يتبع*

الكاتبة أيلول*

.

مساء الخير ...

#أجرام_مستباح_لثلاث_ندبات

بقلم الكاتبة أيلول

ins: t8_fe3 للتواصل

□ □ □ □ □ □ □ □ □ □ □ □ □ □ □ □

شنو عذرك؟

دردت وجهك گبل لا تطلع النجمات

وانه وگلبی هم ننساک موش گبور

خاطر نحتفظ بالمات .

.....

جمرة :- ساده حلکي بايدي کاعده وابجي

تخبلت صوت الشجر اخذ روعي والظلام

اليخنک اصيح مختنغة

:- ووووينک وينک عفيه وينک

اتلفت مرعوبه ونسد حلکي بايد صرخت فازه

يحي بصوت خافت

:- اشش انا عمر تحركي

- دفعت أيدة من حلکي جر ايدي :- ابهررر

وين

::- بس امشي هسه يجي تحركي

- جر ايدي يتختل بصف النهر نمشي ابجي
وما بلساني بس الأبهه وين

وعمر ما مهتم ساحلني وراه رجليه نترسن
طين والحذاء فلت من رجلي صحت

::- رجلي ما اكدر

::- بس صووتج نصي اشش بعد شوية راح
نوصل

::- ما. ما|| أريد الأبهه ما اررروح

- جر اسلحة وخلاه بكصتي يصيح من بين
اسنانة

::- تحركي

- فتحت عيني على وسعها صوت دكات
غلبني مسموع دفعته من صدره ودرت
وجهي صرخت بكل صوتي

::- جنددددل

- ركض سد حلقي يسب ويفشر بنفس
الحدة صار صوت طلقة وصياح جراني عمر
ساد حلقي ويسحل بيه .الحد ما وصلنا
طريق عبرناه جانت سيارة عمر هناك دفعني
على السيارة وعاط

::- مخبله انتِ شبيبيج

- كعدت بالگاع ابجي واغلط واصيح ::- وين
راح وووين أبهر

::- كومي اصعدي بالسيارة هسه يجي

::- والله ما اصعد والله الا اخليه يكتلك

الخنيث خلي يجي واني اعلمك

:- بحضك وبختك جندل على هل ورطة
الخابسه انتِ يفهم انا؟؟ حياتج بخطر كومي
اصعدي بالسيارة

- مسحت وجهي ابواعله رجع صوت طلق
بس بعيد التفت عمر خايف ويحجي
بصوت خافت

:- وين صرت خررب

- كمت ساكتة ومرعوبة صعدت بالسيارة
وهو واكف بصفها يتلفت يصير هدوء
ويرجع صوت الرصاص من جديد

- عيوني تتفحص الظلام هسه اشوفة هسه
يجي وما اخاف هسه يرجع يلمني ابين ايديه
وينتهي خوفاي درت وجهي العمر من
اشتغلت شاشة تليفونة وجاوب بسرعه
صاح

::- وووین صرت جندلوانت؟؟؟ خووش

- جريت ردن التشيرت امسح دموعي
واباوعله سعد بالسيارة فتح الچكمجة يدور
كتله

::- ها وين الأبهر

- ما اهتم ما ادري شنو يدور دار عليه مد
نفسه بسرعه سد حلکي بمنديل صرخت
مقاومة ما أريد اضيع بالظلام اكثر من ما
اني ضايعه بس كل مقاوماتي تنتهي بمجرد
اجر نفس .

كلشي اعيشة بكفة اوجع راسي من اصحه
بكفة

مغمضة عيني وصاكة سن على سن اسمع
صوت عمر اودي اذبحه

::- هاج مي اشربي

- فتحت عيني خازرته بعدنا بالسيارة بس

بغير مكان

::- حيوان كلب حالك حال جندل ثنينكم

حيوانات

::- بس اسمعي راح اخذج المكان أخليج

بيه وارجع الجندل يذبحني اذا صار عليج

شي

- مسحت وجهي مختنكة جريت بطل المي

منه شربته ايدي ترجف رجعت باوعتله

تقرت

::- وينه هو وين راح

- موجود بس خلي اوصلج للمكان واروح

اجيبه لان تليفونه ماوصلته بعد

- سكتت اباع من الجامه مستغربة السيارة

بكراج عليه سقيفة ومسدود

::- وين احنا

- دار وجهة يسب بالابهر ويغلط عليه رجع
باوعلي يحجي بهدوء

::- بمكان أمن اخليج واروح اجيب الأبهر
ها؟

- درت وجهي ساكته نزل فتح باب السيارة
نزلت موجوعه ورجليه نصهن طين وينغزني
من فلتت حذائي وجراني عمر حافي انترسن
اشواك مشيت وراه اعرج

فتح باب صغير دخل يتلفت عليه امشي
وراه وخازرته خايفه مشه بممر صغير وراها
درج نازل ليجوا مثل القبو بقيت واكفة
بمكاني دار يباوعلي

::- اختنك ما اقدر

::- اذا اتأخرت على جندل يتعذب لازم
اروحه بسرعه لا تأخريني

- جريت نفس مختنكة ونزلت وراه المكان
يخوف ممر طويل بيه اضوية من الجهتين
عمر يمشي كدامي ومد أيده بجيبه يطلع
مفاتيح

فتح باب مثل مال السجن بقيت واكفه
دخل والتفت منتظرني

::- اختنكت ترا

::- فضيها الولد راح يروح بالرجلين وانتِ
تجرويلن

::- ومرض تفترون بيه راح تموتوني

- احجي وامسح بدموعي واغلط فتنا بممر
ثاني وراها باب فتحه اجت بوجهي بروده
وريحة طيبة فتت اباوع بكل عيني غرفة

مرتبہ بیہا جربایہ ومیز وثلاجة ونظیفہ حیل
التفتت علیہ خازرتہ

:- مجهزینہا یعنی کل الصار خطہ منکم

- بأثنین ایدیہ لطم علی وجہہ حیل یضرب
نفسہ وجر قمیصہ یرید یشکة بدون صوت
یلطم یلطم .

سکت غمض یرہدی نفسہ ورجع باوعلی
غال

:- مکانی ہذا عرفتی

- دخلت کعدت اغلط وهو طلع وقفل الباب
شویة ورجع خله علاکة ومی بالثلاجة غال

:- ہذا می واکل خاف تتأخر علیج

:- بس کلی الأبھر وین ترا واللہ گلبي

خلص من وراه

- طلع بدون مايجاوبني وقفل الباب ركضت
وراه اصيح واسب بيه دكيت على الباب
هواي تعبت ورجعت كعدت بمكان اباوع
النفسي رجلية كلهن طين وملابسي
مسينات .

كمت للحمام غسلت ورجعت برودة الغرفة
وتعبي والمخدر جبرني ارجع انام ومن فزيت
لكيت الجنطة الجمع بيها ملابسنا يمي
بالغرفة والباب مقفول بدلت واكلت ومر
الوقت مثل السم شكذ ما اصيح محد يجي
حاولت اشغل التلفزيون ما اشتغل بقيت
وحدي

ساعات اغلط وساعة افكر بيه واخاف وادعي
يرجع ومن انقهر كلش اشبعهم مسبة محد
يسلم من الساني

كمت على حيلي من سمعت صوت لفيت
شعري بالشال منتظرة يدخل صاح

عمر :- جمرة كاعده

-: اكل تبين جلب افتحلي الباب لا اسب
اهلك

-: عندج اكل؟ محتاجة شي؟

-: افتح الباب

-: يومين وارجع

- بس حجاها ركضت للباب اصيح :- لا
عفيه والله اخاف والله اخاف الأبهر ووين

-: حتى انا ما ادري بيه ووين

-: بس طلعتي منا عفيه طلعتي

-: راح اروح بشغل كلشي عندج الثلجة
ترستها الج اكل ومي يمج وحمام وملابسج

- كعدت بالكاع يم الباب ابجي ::- عليك
القرآن أبهر بيه شي؟

- سكت واختفى صوته صيحت وبجيت
الحد ما انهد حيلي غفيت على وكعتي
وفزيت جسمي متكسر ومصخره ما اعرف
الصبح من الليل محبوسة لا البجي يفيدني
ولا الصريخ

الحركة البروحي تشيط الغلب

اخذت الجنطة فتحتها طلعت ملابس ايدي
ترجف واغلط عليه

::- ابن الكلب عافني الارعن عافني

- مو تناقض ولا مرض ولا خوف ولا حزن
شعوري جان اقوة من كلشي من محبوسة
بمكان

وما اعرف شوكت ممكن اموت ومنو راح
يدخل عليه ولشوكت راح ابقى هيچ بهذلني
الأبهر

جريت رجليه الصدري ودفرت الجنطة ابجي
واحجي بصوت

"توعدت تخليني ما اعرف اني بالشرق لو
بالغرب سويتها وحبستني بمكان ما اعرفه
شليت حالي .

- دموعي تحرك خدي جريت ملابسي وفتت
للحمام جنت بس اسبح ولا مره مشطت
شعري رغم يمي مشط وكل ما اطلع من
الحمام عيني على الباب منتظرته هسه يجي
ويكلي ليش ما امشطة شعرج هسه انام
واكعد الكاه يمي

واجبر نفسي على النوم اول ما اكعد اتلفت
كلي أمل الكاه يوم عن يوم امالي تتبخر
والدمع يصاحب خدي انكتل لو اخذة قسام
لو عافني هنا الحد ما اموت مل مني وراذ
يخلص اتفق ويا عمر يحبسوني هنا.

تمددت امسح بعيوني جريت قميصه فتحته
وتغطيت بيه. سحبت الرذن على وجهي
ودموعي مبللتها

-- ليش عفتني راح اموت وانّت ماكو

شهكت ادعي من كل گلبي ::- ربي مثل كل
مره اخجل اطلب منك شي النفسي ربي
رجع الأبهر بدون مايصير بيه شي يارب
ال خاطر اخوانه لا تخليه يموت يارب يا حبيبي
بس هل مره اسمع دعائي يا رب

.غفيت تعبانه كل ما اصحه اعتبره يوم مر
وما اعرف اذا فعلاً هو يوم لو مجرد دقائق
انامهن وافز .

نايمه وشهكت البجي بعدها ابلعومي بين
الحلم والواقع حسيت احد فات من يمي
بس ما فتحت عيني رجعت للنوم نز جسمي
وفزيت من حسيت ايد حزننتني من
خصري صيحت بس أريد التففت وهو خله
وجهة بركبتي ويحبس رجليه ابين رجليه

::- اجيتج اششش

::- وخرررر وخررر عفتني وخررر

-بجيت اصيح بس اريد افلت نفسي منه
أريد اغلط واضربه أريد اسب واموته
بايدي كد الوجع الخلاني اعيشه باسني حيل

وابتعد ساند ظهره على الجرباية كعدت على

حيلي وهجمت اضربه بكل قوتي وابجي

::- ليش عفتني ليشششششششش ليش ارعن

عفتني

- مدنك عينه ساكت ملخته وهو ما يدافع

النفسه ذبحني فرفحت دفرته برجلية

وابتعدت ليوره امسح عيوني بكف ايدي

واحجي

::- بنص الظلام عفتني يوميه تعوفني

يووووميه حقير والله انت اكثر انسان حقير

- ضميت وجهي ابين ايديه ابجي گلبي

خلص

::- ولا مره عفتج

- رفعت راسي اصيح :- انجب انجب يله ولا
مره عايفني يووووميه تعوفني والله يوميه
تعوفني

وتعيشني برعب افهم گلبي راح يوكف من
الخوف الجاي تخليني امر بيه ما كافي ما
اخذت حقك مني ودفعتني ثمن الفلوس
البگتهن اعتقني رجعني الامي تعبتني

- رفع راسة يباوعلي مد أيدة يريد يجر
رجليه دفرته وصرخت كام على حيله عافني
اصرخ واملخ بنفسي شمر قميصه ورجع
جراني للفراش

:- بس اسكتي

:- وخررر لا تلزمني لا تلزمني بعد لا

تلزززمني

ابن

تعبت وخر تعببت

- حضني حيل مقيدني ابين ايديه يريد
اسكت واني ميته ميته من الحركة اعارك
وادفر بكل حيلي نهد جسمي واخر ضربة
صيح وابتعد لازم بطنه شايطة روحه الفالينه
الداخليه راساً صار بيها دم

كعدت اجر نفس تعبانة اباعله وارجف

::- متصوب؟؟؟

- بقى ساكت مغمض عينه وموجوع حيل
مسحت وجهي وتقربت على اركبي رفعت
الفالينه صفحته ملفوفة بشاش

::- متصوب؟؟

- فتح عينه يباوعلي هز راسه لا ومد أيدة
يريد يلزم خدي دفعتها وحجيت

::- شبيها بطنك

::- عثرت اوكعت على عوده دخلت ابطني

::- انجب لا تجذب احجي الصدك

::- الصدك انا ما عايفج ولا اعوفج

::- بطنك شبيها؟

::- اموت وما اعوفج جمرة

رفعت عيني بوجهه اصيح مفرحة:-

عفتتني امنك بيك وعفتتني

::- ابتعدت عنج حتى ماتنشافين بس ما

عفتج

::- اسبوووع صار عايفني

::- لا بس يومين

::- جذاب

::- اذبر امج واسأليها شكذ صارلج ماأأأة
وياي راح تكلج ثلث أيام من أأر مره لليوم.
- ابتعدت ساكته لازمه ايدي الترفف بايدي
الثانية وهازرته اباوع البطنه كام للحمام
غسل ورجع مسح بطنه لفاها وجر القميص
الجنث متغطيه بسه شماه ولبسه نزل عينه
الرجلي جراها حيل انهبت جسمي كله
سحبتهأ منه ورجعت ليوره
:- وخر عني لا األب الغرفة على راسك.

::- متت بدونج

::- موتتهم شسويك.

- سكت كل مره من األط عليه يبتسم لو
شي هسه وجهة تعبان ويريد بس يسكت
تمدد على فراشي وجر مآدة عمر من

الجرباية رفع أيدة فوك عيونة دفرت
المخده

::- شنو الصار؟

- بقى ساكت بس عدل المخده رجعت
مديت رجلي على كتفه اول ما حركته انغزت
رجلي بالاشواك البيهها شهكت موجوعه دار
وجهة عليه

::- شبيح ؟

::- معليك خوش معليك عسى ما اموت مو
عفتني لا تدخل بعد شكدددد دعيت تموت
وما ترجع

::- الظاهر ربح بعد ما يستجيب دعائج

::- شنو الصار احجي يله

::- قسام انطه مكاني الجماعة ابو الهيل
مايريد اموت يريد ياخذج مني وعمر عرف
انطاني خبر بس مالحكنا نشرد لان جانوا
موجودين طلعتج ومن عبرتج النهر ماعفتج
رجعت لان لمحوني اذا باقي يمچ ننگتل ثنينا .

::- خوش يومين صار وين جنت ليش عفتني
عد عمر وهو الحيوان عافني محبوسة هنا
:-من أمنت عليج رجعت صفيت شغلي ما
كدرت اجي بسرعة كملت كلشي واجيت

::- وامي ما سألت عليه؟

::- كل ساعتين تخابر ذبحتني كتلها مسافر
بشغل .

::- لشوكت نبقى نشرد من مكان المكان
بس باوع رجعني الاهلي وانت عسى ما كل

ساعتين تشرد المكان طبك الف مرض

بس اني مالي

ذنب متبهذله يوميه مشردني وعلى ساعة

يدخلون يكتلوننا

.احجي منفعله وهو ضحك

::- انطي روحي للموت ولا اسمح يصير لج

شي

- سكتت مدنكه حجه بهدوء ::- جمرايه.

-رفعت عيني باوعتله مختنكه غال ::-

وغلات اخواني ما عفتج انا أريد اضمج

بروحي شلون اعوفج بس لازم ابعدج عن

كل خطر ومرات انا الخطر لهذا السبب ابتعد

عنج.

-مركزه بعيونه وهو يحجي بلهفة نزلن

دموعي ساكته نزلت عيني اكل بشفتي

مختنكة حيل كعد.يمي وعبر أيدة يحضني

بسرعة دخلت بحضنه ابجي بصوت

::- والله خفت عليك والله خفت تموت

وتعووووفني

::- اااخ يا روح أبهر اشش لا تبجين فدوه

اروحلج

::- لا تعوفني بعدد عفيه لا لا تعوفني

::- للموت

- حجاها ومد نفسه واني بحضنه على كلبه

مخليني جر الغطا تعبان ::- بس ديربالج

بطني.

ساكتين ثنينا بس اني دموعي كل ما اتذكر

الخوف العشته ينزلن

::- كافي تبجين شبيج

::- ضمني حيل ابد لا تعوفني

::- اعوف روحي وما اعوفج

- حضنته حيل خايفة بعدني وهو بس يريد
يطمني هواي مر وقت ورفعت راسي من
صدره أريد اسولف منفعله فاتحه عيني
كلها واشرح بذمه وضمير

::- هذا الجلب عمر تدري شسوا؟

- ابتسم يباع الوجهي. مد أيدة الوجهي
يمسح بابهامه على شفتي وهز راسة لا

::- شسوه؟

::- باوع من طفرت من النهر. هذا النهر
الصغير اني مو وكعت وبقيت شوية واكعه
نوب اول ما التفتت مالكيك

::- صدددك؟

::- ولعباس

وكعدت على حيلي ابجي واصيح بصوت
ناصي لان اني عرفت اكو واحد لاحكنا وكله
اصيح جندل وينك وين رحت هاا وابجي
وما احس الا عمر يمي الارعن سد حلكي

::- ايا طايح الحظ

::- عبالك بس سد حلكي؟

::- ها؟

::- ونوب سحلني من ايدي واني اصيح وين
الأبهر وين راح ونوب نلوت رجلي وفلت
حذائي وكتله بعد ما امشي أريد الأبهر وهو
فنك شسوا

::- شسوه الحمار؟

::- لزم سلاحه وخلاه بكصتي ويصيح امشي

يريد يكتلني

::- هاه؟

::- والقرآن الكريم

ونوب اني ما اخاف منه شسويت صرخت

وهو سد حلكي وسحلني بدون حذاء

والشوك يدخل برجلي وهو يسحل بيه

للسيارة

- احجي مندمجه وكعدت على حيلي

وفريت رجلي خليتها على صدره فوك الغطا

اراوية لزمها بايده يمسح واكله

::- شوف شكذ اشواك فاتن برجلي ونوب

وصلنا للسيارة وهو خلالي مخدر ونوب

حبسني هنا

وشنو مو اسأل عليك الحقيير يكلي ما ادري
بيه وين .

- احجي وايدي وياي أشر بيها واتلفت على
باب واسولف درت عليه فازه حسيت شي
على رجلي بلعت ريك جامده من قرب
شفته يبوس. رجلي من يم اصابعي مغمض
عينه ويحجي

-- عساهن بگلي ولا برجلج .

- سكتت گلي بقى يدك حيل وجسمي
مقشعر من حرکته سحبت رجلي مدنکه
كعد هو راح للميز بحوش بالاغراض جاب
ابره واجه

-- تعالي خلي اطلعهن

-- يوجعني

-- لا هسه تشوفين جيبي رجلج

- سحب رجلي الحضنه شغل ضوه التليفون

غال

::- الزميلي الضوه

- مديت ايدي لزمت الضوه وهو على كيف

ينغز رجلي ومن الخوف كل شوية ساحبتها

::- لج شبيج

::- يوجعني والله

- رفع الابره بطرفها شوكة صغيره كلش كوه

تنشاف خلاها يم عيوني شهكت

::- هاي كلهاا برجلي؟

- ضحك وهز راسة اي رجع يدور عذبتة كل

شوية اسحل رجلي ويشيط الحد ما طلع كل

الاشواك ورجع تمدد سحبني الحضنه

سكتت فترة وكتله

::- اجذب عليك ما دعيت ماترجع .

::- اممم كلت هسه الملائكة حتى مايلحكون
يرفعون دعوتها للسما وتطكهم بدعوه ثانية

::- تعرف الملائكة؟

::- هههه قابل يهودي

- جاي نحجي ودك تليفونة سحبه گال

::- اسكتي خلي نشوفها شتکول انطاها
رفض ورجع دخل للمحادثة رجعت اتصلت
ضحك وجاوبها فاتح الصوت

::- ها عمه

نهله ::- السلام عليكم شنو ما رجعت أريد

احاجي جمرة

::- لا بعدني

:- عيني عمه هذا مو حجي خلي الفايدر
بتليفونها شنو ذنبي صار ثلث ايام ما
م حاجيتها

:- بس ارجع انقله الها

:- شوكت تجيبها

:- ما مفكر

:- تحجي معلك شو شنو منطيتك فصليه
راح يصير سنه وهي ماكو

:- ههههههه اتشاقه وياج بالكثير بعد
شهرين ثلاثة هي يمج وهسه هاج حاجيها
يمي هي

جمرة:- اخذت التليفون منه تمددت احجي
وياها واطمنها سديت المكالمة اخذه
منعندي وسحبني الحضنه نمت واني
حاضنته

فزيت الصبح هو ماكو و باب الغرفة مفتوح.

كمت للحمام غسلت وامسح شعري بمي

سمعت صوت حنين ويجنن يردد

الأبهر :- اصابك عشقٌ ام رميت بأسهم

فما هذه الا سجية مغرم .

- طلعت من الغرفة ادور على صوت شفته

كاعد بالمرر يمه صندوق بس لمحني

ابتسم وكمل وهو يجز الكلمات بصوت

يخبل

:-الا فاسقني كاسات راحٍ وغن لي

بذكر سليمة والكمان ونغني

-ضحكت مصدوومه صحت :-صذك هذا

صوتك

ابتسم دنك يكمل شغل صاح

-- فـدع عنك ليل العامرية انني

اغارُ عليها من فم المتكلمي

-- سـنـدت ظهري على الباب حابه صوته
حيل سد الصندوق مسح ايديه واجه يمي
وكفت عدل

رافعه راسي اله وهو منزل راسه مبتسم لزم

حنجي

-- اسويلج ريوك

--اي جوعانه بس ماكو طباخ هنا شلون

-- ما راح نبقى هنا نروح للبيت

-- يابيت

- دار وجهة يضحك جريته من قميصه

-- يابيت

-- المسكون بس طلعتهم منه

-- والله ما اروح لو تموت ما اروح

-- جمرة اكثر مكان أمن وكلهن 15 يوم

بالكثير وترجعين الاهلج

- باوعتله ساكته وخايفة غال رايح اجيب

ريوك رجعت للغرفة شوية واجه كعدنا

نتريك شال الكوب يشربني چاي بس

شربته غال بصورة عاديه

-- واحسد اقداحاً تقبل ثغرها

اذا اوضعتها موضع اللثم في الفم

- مسحت حلكي اباوع العينه وابتسامته رفع

عينه من شفتي العيني غال

-- لو تدرين شكذ مشتاق ابوسج

-- جاي نتسمم

::- واذا شكلت

::- لا تمسكت وتلعب نفسنا خلي نتزقنب

- سكت يضحك كملنا ريوك شفته طلع من

الغرفة كعد باللمر يخابر ويحجي بصوت

خافت كعدتله بالباب اتنصت

::- يعني هي دره؟؟ عمر لا تخبلنيخوش

منتظرك

جمرة:-؛- مديت راسي اباعله رفع ايديه يريد

يدعي ونزلهن بسرعه ما يعرف يبتسم

وعيونه مدمعه ما يدري شيسوي اخر شي

ضحك ونزلن دموعه غال مختنك

::- يا رب تطلع هي دره ..

.....

غدير - سكتت ابوع بوجهه ابتسم ونزل

عينه احم :- بسام عندي اسئله

- باوعلي ساكت ارتبك :- اسئلة شنو؟

:- هيچ شي عادي يعني مثل ليش ولد

عمك واعمامك يكرهونك

:- على كره امي

:- ليش يكرهونها ؟

بسام :- زوجها يعني ابوي جان يحبها حيل

وهي مثقفة ودارسة والكل يتمناها حبه

وتزوجوا جانت من دون نسوان حموينها هي

تداوم وملابسها راقيه وتسافر وهو متخبل

عليها شنو تريد يكلها صار مر على زواجهم

سنوات ماصار عدهم اطفال وتعبوا من

الحجي

اهله يكلوله تزوج وخلف ما ننطيك من
الورث اذا ما عندك اطفال وهي تكله اذا
تتزوج ننفصل اخذها وسافر للخارج على
اساس يستقرون هناك مراجعات وكذا
صارت حامل خابر اهله كالههم مرتي حامل
أريد من الورث متصايحين وياه ما راضين
قاطع علاقته وياهم وبقوا بالخارج عدهم
بس انا وراها رجعوا للعراق واخذني وراح
الاهله تصالح وياهم واخذ ورث
ومن يومها يكرهوني ويكرهون امي

::- يا انا هيج الحجي

::- ههه اي هيج

::- يله خلي يولون لا تهتم

::- لا شنو اهتم عليمن .

- سكتت اخذت الاغراض ونزلت غسلت
ونظفت شفته هو اجه يم امه

معاملته الي تجبرني ارجع احن بس ينكسر
گلبی کل ما اتذکر کلامه شکد حاول يصلح
موقفه وياي بس ماكدرت انساهن
صدمتين بيوم واحد صعبات

جان يرجع من الدوام تعبان وبس نتعشا
يکلي تعالي نطلع نغير جو مرات ناخذ امه
ويانا بالعربانه ومرات هي ماتقبل ونروح
وحدنا

يوم منهن جان مجاز وكاعد بالغرفة يشتغل
على حاسبة سبحت الحجية وغسلت البيت
صارت ب11 واني ما مسوية غدا اخاف من
صياح ابوه هو يرجع ب12 يريد اكل واذا
صيح عليه يتعارك وياه بسام

ركض ركض سلكت دجاج وطلعت للطارمه
عزلتها ورجعت تعبانه حيل سمعت الحجيه
تصيح فاتحه باب الغرفة مالتها واباوعلها من
المطبخ كتلها

::- هسه اجي حجيه هسه اجي

- احجي واحمس بالجدر بقت تصيح شطت
التفتت عليها أريد اجي اباوع علاكة العلاج
طايحة بالگاع وتصح تريدي انطيهها الها
مسحت عيوني

::- اووكفي هسه اجي .

- بقت تصيح وماده ايدها للگاع تريد العلاكة
فرفحت اغلط على نفسي واشتم حضي
رحت للغرفة اركض شلت العلاكه انطيتها
الها أريد ارجع جلبت بايدي تحجي وتفتح

بالعلاكة وانا مافاهمه حجيها عيني للمطبخ

واكلها

::- الجدر راح يحترك حجيه هسه اجيج .

- ماعافتني تريد تفتح العلاكه جريتها افتح

بيها باستعجال وصرخت من قوة الصوت

الصار مثل الانفجار التفتت للمطبخ النار

واصله الباب الصاله واني اصرخ بكل صوتي .

نزل بسام يركض. متخبل بس لمحني يم

امه ركض للمطبخ يريد يجر القنينه والنار

تلهب وجهة ..

موقف بعمرى مراح انساه رهبه وخوف

الناس التمت علينا واني بس خاتله يم

الحجيه مجلبه بيها وابجي

الحد ما شفت عمه نهله وعمو ادريس

اجو رحتلها

حضنتها ابجي وخايفه وهي تبوس بوجهي
وترجف بسام وجهة اصفر كاعد على الدرج

راحت الناس وبقوا بس بيت عمو وعمام

بسام ثنين وابوه عمو ادريس غال

ادريس :- يله يابه عدت على خير

والحمدلله على سلامتكم غدوره عمو

شبيج

ابو بسام :- هي ثوله يجوز عايفه الجداحة

على الطباخ هل راح المطبخ

بسام :- لا مو ثولة لا تكول ثوله شعليها

هي

احترك طبه الف مرض

غدير:- دارت عليه عمة مصدومه وابو

بسام حار شيغلط وشيسوي تعارك ويا

بسام وعمو فشان اخر شي كاله

ادريس :- اذا بنيتنا ثغيلة عليك ومتضايق
منها ناخذها الها البيت والنا العتبه احنا بزرنا
غالي ما شامرينه

ابو بسام :- حاجي عليها هسه انا هاي هي
واسألها بحضها وبختها يا يوم محاجيها بيت
شكده وشكبره عايفينه بايدها

بسام :- هاي هي سيدي ماكو شي لا
يضل بالك

غدير :- جرتني عمه تقنعني ارواح وياهم
وانا عيني على بسام يباوعلي بعيون
متوسله وييهز راسة لا كالت عمه
:- مو تزعلين بس ارتاحي يمنا يومين
وارجعي ها؟؟

:- لا عمه شوفي البيت شصاير شلون اجي
غير مره

- سكتت مختارة ومقهوره شوية وراحوا
وعلكت بين بسام وابوه وكل ما يحس راح
يصير غلط ابينهم يجبرني اصعد للغرفة وما
اسمع شي

شوية ورجع صعد اعصاب .

جنت كاعده بالغاع يم الكنتور باوعلي وسد
الباب

:- بيج شي؟

- هزيت راسي لا ودنكت مختنكة الدموع
بعيني كعد يمي مختار

:- هسه شبيج غير افهم؟

- باوعت بوجهه وبجيت :- شيوخسلي
الصخام من الحياطين وين اكر

- ابتسم ومد أيدة يمسح خدي

::- هسه اجيب عمال يصلحون المطبخ

وينظفون كلشي

سكتت عيني بعينه سحب أيدة من خدي

متحسر كام گال

::- راح اروح الاجيب غدا

- مسحت وجهي اوكت اخذ قميص

وبنطلون وطلع للحمام بدل ورجع وكف

يمشط واني وراه ابواعله

::- عيونج غدوره

- نزلت عيني من المراية فشلانه وكف يمي

عطره ترس ريتي وملابسه السود وكشخته

گال

::- احبهن عيونج

- رفعت راسي اله وجهي حسيته سخن وهو
كوا لازم ضحكته

-- شتردين اجيبلج

-- احم بكيفك

-- ترحين وياي

-- لا راح انزل يم الحجيه

- هز راسة موافق وطلع جاب غدا وكعدنا يم
الحجيه اكلت شوية وكمت صعدت سبحت
وتمددت وهو ساعة وصعد وراي ما شغل
الضوه

-- نمتي؟

-- لا.... حجيتها وانكلبت تقرب جر الطبله
وكعد يم الجرباية يباوع بوجهي

::- شبيح شنو ضايجه على المطبح طبه

الف مرض

::- لا بس باوع لو ما الحجيه هسه اني

محتركة ويمكن ميته لو ماهي صايحتلي

الله اليدري هسه شصاير بيه

::- الحمدلله

- سكتت اباعله وهو مركز بوجهي ابتعد

غال

::- تكويلي دشداشتي العصر أريد اروح

الفاحة

- كمت شغلت الضوه. ورحت للكنتور أريد

اطلعتها حسيته وراي مد أيده للكنتور

يحجي

::- وين هذا القميص

- نحشكت بينه وبين الكنتور وهو ماد نفسه
ويدور بالملابس مدنكه وكلبي يريد يطلع
من مكانه الحد ما حسيت نفسه يم اذني
غمضت حيل ارجف تسللت أيدة الشعري
يبعده عن خدي ورگبتي همست ارجف

::- بسام

::- همم

::- أريد اكوي ال.....

- شهكت ورفعت نفسي على اطراف

اصابعي من نطبعت شفته برگبتي

- رفعني بايده من خصري للحظة نسيت

كلشي وستسلمت ومن استوعبت دفعته

مني ابتعد يمسح بشفته ويباوعلي مبتسم

::- احب البوسة بدون سوابق بس تذكرت

انتِ تردين الا استأذن

::- ما مسمو حلك تبوسني بعد

::- ليش

::- تعرف ليش رجاء خلي ابينا حدود

::- هههه مو كد هل حجي غدور انتِ شمة

من الرگبه تگلبج حمره

- عفت الدشداشة وفتت للحمام غسلت

وجهي واباوع بالمراية جسمي مقشعر كل

شوية ارجع للحظة الباسني بيها ويدك

گلبني حيل طلعت مالكيته كويتهن ونزلت

ابوه لا يحجي وياي ولا وياه

واني كمت ما حب ابقى جوا بس اكمل

شغلي استأذن من الحجيه واصعد الغرفتي

اسبح واكعد اكلب بتليفوني

فتت على الستوريات بسام جان ناشر
صورة علي بيوم خطوبته الضحكة تارسة
وجهة وكاتب

فراگك مو هين ما خذ حيلي

دخان وصور يخلص ليلي

غدير :- نعصر گلبي حيل وراها صورة الهم

ثنينهم ضاحكين واحد لازم ايد الثاني

والضحكة من كل كلبهم والصورة عفوية

كاتب عليه

:- علي يا صاحب روعي

يا ابو ضحكة الحلوه .

- مسحت عيوني مختنكة كلبت الصورة اخر

وحدة جانت ويا قبر علي راسا دزيتله

:- انتّ وين

فتحتها وما جاوب اتصل كعدت عدل جاوبته

::- الو

::-ها غدير

- سكتت بحة صوته مبين شكذ باجي كتله

::- وين انت؟

::- بالنجف؟

::- ها ليش ما كتلي جان رحت وياك

::- غير مره احتاجيت اجي يمه وحدي اذا

تردين حتى لو باجر اجيبج

::- تمام شوكت تجي

::- جاي هسه ساعة ونص ساعتين الا

واوصل

- سدیت الخط منه ساکتہ انتظرتہ ومن
نعست نمت حسیت علیہ من دخل للغرفة
بقیت بنومتي مابیه حیل غمضت حیل من
حسیتہ یمی یقرب وجهة الشعري وركبتي
وبهدوء سحب ملابسي من كتفي وقرب.
شفتہ بخفة طبع بوسة یحجي

::- وروح علي احبج

- تبند جسمي كله ابتعد وفرش بالكاع تمدد
ماكدت انام اختنكت شلون انسه كسرنی
بليلة زواجي نطق اسم طليقة بأذني ويحلف
الابوه اني طالعه من نفسه ومارايدني
وتزوجني خاطر امه مستحيل اقدر انسه
مسحت دموعي همست

::- بسام

- بقى ساكت فترة يمكن ماجان يعرف

كاعده جر نفس بقوة غال

::- ها

::- اخر مره تتقربلي اذا عدتها راح ارجع

الاهلي

- سكت هادئ فترة وكال

::- اعتذر هاي هي التردينه يصير

يتبع*

الكاتبة أيلول*

☐☐

.

مساء الخير ...

#أجرام_مستباح_لثلاث_ندبات

بقلم الكاتبة أيلول

ins: t8_fe3 للتواصل

□ □□ □□ □□ □□ □□ □□ □□ □□ □□ □□ □□ □□

آخ لو فرة ركبتهج تشتهيني

إلا أخلي الشمة قبلة ودورة الزنجيل ديني

.....

جمره :- باوعتله مبتسمه وهو يرجف كله
مختار شيسوي بس التفت صارت عيني
بعينه خجل ودنك راسه مبتسم ضحكت

:- لكيتها؟

- باوعلي بسرعه الضحكه شاكه حلكه :-

يمكن هي

:- هههه ان شاءالله هي

- مسح وجهه واجه للغرفة يعزلها مبتسم
مايعرف شيسوي باوعلي سكت رفع عينه
الشعري غال

::- تسبحين حتى امشط شعرج؟

::- اي

- حجيتها وهو راح طلعلني ملابس ركضت
وراه

::- وخراني اطلعهن .

::- ليش شبيج سويت شي؟

- هزيت راسي لا ابواع بعينه ::- لا بس اني
اخذهم

- انطيته ظهري ولفيت الداخليات بالتشيرت
ضحك

--: كل عقلج جمره؟ تضمينهن عليه انا
المشترينهن وانا المهن من تشرينهن وانا
اضمهن وارد المهن من نشرد شايفهن
وحافظهن خيط خيط

--: انجب يله نجب

--: وجنت اغسلهن من مريضه

--: اهووو كافي اسكت

--: وجنت

- مديت ايدي ضربته على حلكه خازرته
ضحك حيل عفته وفتت للحمام سبحت
وطلعتله لكيته محضر المشط وكاعد بس
شافني مد رجليه واشرلي اجي تقدمت
كعدت ابين رجليه جر الخاولي من شعري
ينشف بيه

--: أريد مكص .

::- خلي يطول بنفسي اظفرلج كصيبه .

::- ما احبه اضوج

- سكت مشط شعري وطلع اشتره مكص
كصاه مثل ما أريد وفز على صوت الاتصال
ابتعد مني سند ظهره على الحايط أيدة
ترجف ومتردد يجاوب باوعلي نظرة اخيره
ورد

::- ها عمر.

- نطقها وبهتت ملامحه كلها الغصه تصعد
وتنزل ابلعومه مدنك والتليفون على اذنه
رفع عينه مليانه دموع بسرعه دنك ساكت
جر التليفون سد الخط وعافه سحب رجليه
الصدره حزنهن وبقى على كعدته
تقربت يمة جريت أيدة من رجليه عبرتها
على كتفي ولزمت وجهة ابين ايديه

::- مو هي؟

- هز راسه لا مدنك عينه حيل والدموع تطيح
قطرات على أيده

::- لاتنقهر راح تلكاها والله بس لا تيأس

- شهك يرجف ::- انتهيت جمرة ميت على
شوفتهم نكطع گلبي ولج أريد اموت

- سحبته الحضني ساكته ما اعرف اواسي
احد ولا اصبره بس امسد على شعره
وساكنه شويه وابتعد يمسح بوجهه جر

التليفون گال

::- راح ارواح شويه واجي

- سكتت اباوعله لبس وطلع بعد ما رجع مر
وكت هواي وهو ماكو بقيت الوب خاف صار
شي خاف لزمه قسام خاف انقتل الافكار

السوده اكلت عقلي وين يله سمعت صوته
يدندن باغنية

في حزن وسع المدى

- ابتسمت وركض ختلت وره الباب فتح
الباب ودخل وهو يدندن جمد وبقي واكف
بمكانه من ما لمحني صاح هادئ

::- سنايبر .

-بقيت مدنكه وساكته بدون مايتقدم وهو
لازم يده الباب سحب نفس بقوة ترس ريته
وضحك كال

::- اعرفج من جرت نفسج اعرفج من دكت
گلبج قريبة بعينه اشتمج .

- رفعت راسي بسرعه بقى لازم الباب فاتحه
وفتر يمي يباوعلي مبتسم ضحكت وهو
يتقرب

::- ردت افزك

::- افز الصوتج كل ماتحجين

::- شلون عرفتنني ليش ما مثلت عود

ماتدري بيه

::- هههه لو امثل ما حصل شي اكشفج

احسن

- حجه وتقرب اكثر نحصرت ابين الباب
والحايط وهو ساد الطريق اختفت ابتسامتي

خازرته

::- هيو ترا كلت خطيه خلي اتشاقه وياه لان

ضايج

::- ماترديني اضوج؟

::- لا ما أريد بس وخر اختنكت يله

- ابتسم ساكت وابتعد طلعت كعدت على
الجرباية وهو راح يحضر عشا واجه اكلنا
ساكتين لمن غسلت وسألته

::- راح نبقى هنا .

::- لا عمر جاي يحضرلنا مكان ما راح اخذج
للبيت المسكون

::- صدك

::- اي صدك

::- اذا خيلتلي مخدر من صدك ما اباع
بخلقتك

::- ما اخيلج هسه شويه ونطلع

- هزيت راسي ساكته وكمت لميت الملابس
وهو يباوع ويضحك وكفت عدل

::- شكو تضحك

∴ اول مره انتِ تحضرين اغراضنا اول مره

تصيرين زوجه صدك

-كلبت الجنطه بالكاع تطشرن الملابس وهو

ميت ضحك كعدت على جهه مطنكره

مدري على شنو وهو اجه يضحك ويلم بيهن

سد الجنطه

∴- أبهر صير خوش ولد

∴- ههههههههه شمسوي هسه انا

∴- جاي تزوجني

∴- كليلي بشنو مضوجج؟

- سكتت وهو من شافني فعلا ضجت هم

سكت يمكن جنت خايفه يجذب ويخليلي

مخدر لان كل مايقترب الوقت الازم نطلع بيه

اصير اعصاب اكثر الحد ماسحبنني من زندي

اله

:- شبيح لج شمسويلج .؟

- دنكت عيني دموعي نزلن وحجيت اشهك

:-والقرآن اموت من المخدر راسي حيل

يأذيني حباب والله ما احجي ولا اصرخ واذا

صرخت عاقبني كل شويه خليلي مخدر

- فتح عينه متفاجئ رفع أيدة يمسح

دموعي ويحجي

:- مو كتلج ما اخليلج ليش ليش هل بجي

ليش ماتصدكين

:- كل مره تكول هيچ ومن نريد نطلع

تخدرني

- سحبني الصدره حاضني بقوه وانا ابجي

واحلف شكذ المخدر يأذيني ويقسم راسي

من الوجع الحد ما سمع صوت عمر ابتعد

لف شالي عدل صاح عليه تعال.

- فات عمر سلم ماردیت باوعلي خزرته
بسرعه دار على الأبهـر وسوا حرکه عود
خايف

الأبهـر اخذ العلاکه من ايد عمر طلع حذاء
وسحبني من ايدي للجرباية لازم ضحکته کوا
:- اکعدي .

- کعدت مرکزہ بشکلهم بس أريد الکف
واحد منهم يضحک حتى احجي وهم ثنينهم
ضامين ضحکتهم کعد الأبهـر بالغاع يلبسني
الحذاء گال عمر مختنک

:- الورطه السوده

الأبهـر :- اااا انت تقصد نفسک مو اي صح
انت ورطه سوده

عمر :- ااي اقصد نفسي طبعاً

جمرة :- سكتوا جر الجنطه لبسها ولزمني
من ايدي باوعله عمر رفع حاجبه ياشر عليه
سكته والابهر هز راسه لا طلعنا من المكان
مضلل السيارة وهو كعد يمي وره لازم ايدي
بقوة يحجون بالغاز واني كل حيلي مركزه
أريد افهم عمر غال

:- ما مرتاح يخوي صاحبنا ظالم وشيطان
الأبهر :- خيط ونجلب بيه قابل اضيع هيچ
فرصة مني

:- لعد تضيع روحك؟ تدري اذا نحرکت
الورقة ماتسلم

:- مو مهم شي واحد الازم ابعدو ومحد
يوصل يمة وبعده كلشي يهون

:- باجر يوصلن ال..... الشسمه السيارة توصل
باجر

::- همم

::- انا وياك مو؟

::- اي غال انتّ وعمر والولد ثلاثهم

تجيبونها. وراها بس انا وياه

جمرة - قربت وجهي الاذنه سكت همست

::- جاي تحجون على السلاح.؟

- التفت عصر ايدي قوي وهز راسه لا

سكتت الحد ما وصلنا الأبهر ما عاوجه ويهز

بأيده ويصيح

::- دخل السيارة جوا ابويه شلون تنزل

::- وين وين ماتشوف

::- يله حلها شلون انزلها

جمرة ::- سكتت خايفه وهم ثنينهم اعصاب

واحد ينتر على الثاني افتر من غير مكان

جريت المضله من يمي جر ايدي الأبهر

ماقابل

::- بس اشوف

::- شتشوفين هي خيسه

- رجعت درت عيني للجامه ورجعت راسي

ليوره كوا اشوف والسيارة تفوت بدربونات

ضيكه الشارع اظلم ومن نوصل يم بيت

يصير ضوة وجهال يلعبون بالباب الحد ما

وصلنا للنهايه ونزل الأبهر نزلت وياه ابواع

بالشارع جر ايدي

::- اكلك شايفه هذا المكان

::- لا

::- شايفته والله بس مدري وين.

- ما اهتم سحبنى وراه ودخلنا البيت من
الطارمه فاتوا بممر وراها وكفو وعمر يجر
صناديك اراقب ساكته وخر الصناديك فتح
باب سحبنى الأبهر فتنا منعنده وعمر وانا
دخلنا ابيت صغير حيل هلكدوته وفراشة
قديم عربي الزوالي الحياكه من الصوف حمر
وجوزي وعلى الحايط هم مثل الוחات
حياكه مثلثات افتر واباوع عمر طلع والابهر
قفل البيبان وصاح

::- تعالي .

-ماد أيدة الي منتظرنى خليت ايدي ابين
ايديه مشه للغرفة بيها جربايه ام النفر
وكتتور مو كومدي والفراشات بالجنت
بعدهن

::- ارتاحي .

--: الجرباية الي

--: لو اثنيا عليها لو ثنينا بالغاع

- سكتت نذعت الصايه والشال وهو كل
شوية يخابر ويطلع من يمي وبس تعشينا
راح غلبي ما مرتاح وخايفه الوم نفسي من
ما احاول اشرد واخلص ويوكفن بعيني
دموعه على اخوانه فرشت على الجرباية
وفرشتله بالغاع بصف الجرباية

تغطيت ساكته ومغمضة عيني افكر
بالمواقف الصارت واعيدهن كلهن بعقلي
الحد ما وصلت من باس رجلي اهتز غلبي
حيل وقشعر بدني غمضت عيني غلبي
معصور واحساسني غريب

اريد اطرده من تفكيري وما اعيده حتى ما
يجيلي هل شعور ينعاد كل شويه وبكل مره

احس بنفس الشئ الحد ماغفيت وفتحت
عيني فآزة من حسيت أيدة على وجهي
كاعد على اركبه بالغآع ويبآوع بوجهي
مبتسم

::- ليش فارشتلي بعيد عنج

::- يمي بس امد ايدي الزمك لا تخاف .

::- جبتلج حلويات

::- شبعانه ضمنه للصبح

::- هههه جمرة شلون اعيش بدونج

-اختفت ابتسامته واني دك گلبي حيل

يبآوع الشفتي ساكت ورجع باوعلي جر

نفس وحجه

::- تعوفيني؟

- باوعت بعينه ساكته وهو عيونة تتوسل

::- نبقى اصدقاء.

- سكت كام من يمي ابواعله اخذ ملابس
وفات للحمام طلع بدون تشيرت وشعره
يقطر مي مايباوعلي

::- بارده طفي المكيف لا تتمرض

- ما حاجاني بس نشف شعره وكعد على
فراشة يگلب بتليفونه ظهره قريب عليه
مديت ايدي اتحسس الاثار

::- أبهر .

::- هممم

::- من شنو ضجت؟

-بقى ساكت نزلت ايدي على عمود الفقري
مشخط كله بجروح وصايرات مثل الحبل.
نرفع ظهره من جر نفس بقوة.

--: جمرة تكرهين جسمي؟

-سكتت عيوني على ظهره وايدي تتحرك
عليهن جرح جرح دنك راسه فرك وجهه
ووجهه بتعب

--: شكذ كتيلي ماتلعب نفسي من
جروحك بس ما اقتنع اذا انا من اشوفهن
تكش روعي انتِ شلون متحملة كل يوم
تشوفين جسم محترك ومتروس جروح

--: بس انا ما مجذبه

- ضحك باستهزاء مخلي راسه ابين ايديه
قربت شفتي الظهر بعمرى ما حسبت
التصرفاتي وياه

ما افكر شنو اتأثر عليه بست الاثار البكتافة
ثنينهن واحلف

--: والله ماتلعب نفسي ولا اكره جسمك .

- تقوس ظهره مقشعر بدنه وانا مختنكة
وصوتي رايح ولا بعمرى تخيلت اوصل هيچ
مرحله خد امى ماجنت ابوسه التفت عليه
سحبني من ايدي نزلت الحضنه ضماني
حيل ساكت وانا ساكته. هواي وكت مريله
حجه

-- ثاني مره تبوسين ظهري تموتيني كوه
مصبر نفسي

-- بعد لا تكول تلعب نفسج يومية تعيدها
يمكن بس تريدني ابوس

-- ههههه اي

-- ال.....

-- لا تتسوفلين

-- هههههههه

- خله أيدة بشعري وحاضني على كلبه
هادئة حيل ايدي على ركبته والاثار البيها

- ابتعد من دك تليفونه وكام جاوب بعيد
عني صار اعصاب ونزل غلط فشر شكذ رفع
عينه لمحني متمدده بفراشة وابواعله
سكت يحجي وياهم بدون غلط . سد
التليفون وبقي بمكانه معصب

شويه ورجع تمدد حاضني ساكت فتره وكتله
:- أبهر أريد اسألك شي بس احس ما
لازم اسأل

- اهتز صدره يضحك :- اسألي

:- بس مو تزوج

:- انتِ دكيتي خناجر بكلبي وماضجت منج
تردين اضوج من سؤال احجي. ؟

- ضميت وجهي بركبته خجلانه وحجيت

::- ليش بست رجلي؟

- بقى ساكت واني تندمت لان سألت بس
ردت اغفى حتى انسه السالفه شوية وكال

::- تأذن رجليج بسببي وتعبن من وراي .

- اكلك بعد شي

::- هههه كولي التردينه اسمعج

::- گلبي يدك حيل كل ما اتذكر شلون

بستها

- مغمضه واحجي مد رجليه لم رجليه

ابيناتهن گال

::- حسيت بيج تأثرتي بقيتي ترجفين

- سكتت مختله وجهي بركبته ومنحرجه

الحد ما نمت كعدت شبعانه نوم بقيت

بفراشي الجو صاير حلو لا حار ولا بارد تلفتت
ادور عليه ما موجود كمت غسلت وطلعت
لكيت ريوكي على طباخ كعدت اكلت وهو
ماكو اكد يم الباب واتونس من اسمع
صوت الناس وصوت اطفال هم مبيينين
صغار بس يغلطون كلمات صعبه كل شوية
شاهكه ومصدومه اضحك وحدي.

- ابتعدت من سمعت مفاتيح الباب وكفت
على جهه دخل ملثم وملابسه نصها تراب
وخر الثام من وجهة ابتسم وحجه يباوعلي

::- اول خطوه تمت

::- شنو

- سكت عاف علاكه على الطباخ وفات
يسبح رجعت كعدت بالغرفة منتظرته طلع
صب الاكل واجه غال

::- الخطه الكتلج عليها بدت من اليوم جاي

نشتغل

::- يارب تنجح بس عفيه مو يلزمك قسام

- ضحك ودنك يسوي لفات

::- خلي يلزمني لو يموتني ربع ما انطيه الا

يدليني مكانهم

- سكتت شوية وكام يغسل مواعين كمت

وراه للمطبخ . الحد ماكمل رجعنا للغرفة

صفن يباوع بعيوني

::- بيع شي؟

- ابتسمت وهزيت راسي لا ::- غنيلي هاي

مال سهم وعشق

--: ضحك حيل وغناها بصوته الحلو يغني
ويمد أيدة يبعد شعري عن وجهي لو يحرك
ابهامه على شفتي سكت وضحك غال

--: سامعتها قبل انتِ؟

--: لا

- طلعتها باليوتيوب شغلها بصوت يجنن
حيل حلوه جانت الحد ماخلصت وهو بيه
شي بس يضحك غال

--: حبيتها؟

--: اي كلش حلوه

--: تدرين منو كاتبها؟

- هزيت راسي لا وهو ميت ضحك غص

يريد يحجي

--: تعرفين يزيد ابن معاويه

:: لعنة الله عليه اي هذا الكافر الحارب اهل

البيت عليهم السلام

- ضحك حيل غال :: اي هو كتبها

:: انجب ولا تجذب

:: ام السان جاي نسولف ليش تغلطين

:: تجذب تحرك گلبي هو هذا الوسخ

يعرف يكتب

:: اي هو كاتبها لجاريه

:: وغنيتهها الي؟؟؟ اعتبرت نفسك معاويه

واني جاريه؟؟؟

- بقى يضحك عفته وكمت غسلت رجعت

كعدت بالغرفه فتح الباب غال

:: عمر هنا مو تطلعين بدون حجاب

:: وعود شنو تغار؟

- بقى واكف يباوعلي حجيت واني ارفع

بشعري

::- اصلا انتّ شلون تقبل تخلي عمر يلزمني

ماتخاف يسويلي شي

::- خافي مني انا اغدرج وعمر مايغدر

::- لا تثق هواي تنكسر

::- اثق اثق اعرفه شنو

::- طبكم مرض ثنينكم

::- مزاجج مشخط اليوم شببيج

- درت وجهي ساكتة شويه لبست شالي

وطللعت للحمام وهم يسولفون اسمع عمر

يگله

::- شلون متحملها بويه ماتنجرع ردت انتحر

من وراها

- حجيتها ودنكت خجلانه اجه كعد يمي ينزل
راسه يباوع بعيني والابتسامه على وجهه

::- ها كولي

- جريت نفس اتشجع وباواعت بعينه ::-
أريد شغلات روح اشتريلي .

::- شنو هنه

::- شغلات بنات

::- شسمهن

::- معليك

::- شلون اشتريهن شگول؟

::- اكتبهن يتليفونك ومن توصل هناك

اقراهن عادي

::- عود تستحين

::- لا بس ما أريد تتعلم سؤالف ماتخصك

- ضحك حيل ودنك مد أيدة جوه الجرباية

جر علاكه خلاها بحضني باواعت بعينه

ودنكت فتحتها غال

::- اشتريتهن الصبح ؟

- خزرتة دفرته برجليه حيل اصيح ::- لا

تحسسب لا تحسبب ما ارريد تعرف .

::- اششششش اشش صوتج حتى عمر راح

يعرف

::- ادبسز الف مره كتلك لا تحسب

::- اخر مره بعد ما احسب

- دفعته من الغرفة اغلط وهو كل شوية

راجع بايديه شي لا تشربين هذا وعوفي هذ

وهذا يفيدج كمت اسكت ومن انوجع اكله

بطني تآذيني لو يروح يجيب حبوب لو
يسوي شي دافي اشربه مرن خمس ايام وهو
يجي من الشغل مهدود حيله وايديه
منتهيات من يم اظافره يصبن دم كمت ما
اطلب منه اي شي واغسل المواعين
وملابسه.

خايف حيل وبكل مره يجي عمر اسمعه
يوصي

::- اذا نكشفت وعرف الفلوس انا الماخذهن

لو يهددونك بكتلي لا تحجي

- جنت اخاف حيل كل ما اسمع يحجي شي

غير الخطه وسولفلي كلشي.

اخلس الليل حاضنته حس بيه خايفه بكل

مره يحاول يطمني .

مره ڪملنا عشا ڪمت غسلت مواعين وهو

واڪف ڀمي ڀشرب ڃاي ڳال

::- ڃمره نئاب ڦلم؟

::- ڦلم شنو؟

::- اي شي ڪملي وندور ڦلم نئابو

::- وين ائاب ڦلى ڃايط ماكو تلفيزون

::- ههههه بئلفوني

-ڃلست مسحت ايديه ودرت ڦليه:- ڀله

ڪملت

- سڃبني من ايدي مسح ڦلى ايديه بس

ڦتنا للڳرڦه رڦعهن ڀبوس اصابعي ويڃي

::- بس ايدي تصير زينه ما اڃليڃ تڳسليين

مواعين بعد

- ضحكت ساكته وارفع بشعري كعدنا ندور

فلم

اختاريت اني فرشنا وتمددنا نباوع رافع

التليفون بايده ماجان حلو ممل

::- مو حلو

- طلع من عنده يگلب فديوها ت مره

مضحكه مره اغاني وحزين طلع فيديو وهو

بسرعه عبره مديت ايدي رجعتيه ولد متمدد

وبنيه اجت دخلت ويا بالتشيرت رفعت

راسي اله مبتسمه هز راسه

::- لا

::- ااي

::- ينشك التشيرت

::- ماينشك والله

::- سنایبر لا تتسوفلین

- كعدت على حيلي اضحك جریت التشیرت
من یم بطنه صیحح

::- خاب لا تورطینااا هیج هیه

- اضحك وما مهتمه نكلبت على ظهري
واجر بالتشیرت أرید ادخل نفسي وياه
وهو بطنه كل شویه ساحبها الحد ما طلعت
راسي من ركبت التشیرت نضرب راسي
بحنكه شاطت روحه وانا اضحك وهو یصیحح

::- كسرتي سني

::- هیو ترا اوخر لا تلح

- مد ایدیة الي واهتز صدره یضحك ::- دخلي
ایدج یله

- مدیت ایدیه ودخلتهن وياه اختنكت بس

ماتنازلت

::- بس ارگدي لا تحوسين تشيطينا

وتصيحين وخر لعبت روي

::- الله دفيت

::- يومية مخليج بردانه؟

::- لا بس هيچ حلو بعد يومية انام هيچ

::- بكيفج انا اكيف بس تحملي اليجيح

::- وين التلفون يله خلي نباوع

- ضحك ورجع رفع التلفون وكل ما اتحرك

يصيح

::- سنايبر ارگدي علكتيها خرب اصلج

- على خباثة احوس اخر شي شغل فلم حلو

بقينا نباوع ساكتين وجهة برگبتي ومخلي

أيدة رافع راسي بس حركت رجلي أريد
اسحب الغطا عدل وكع التليفون منه على
خشمي تخبلت اصيح موجوعه وهو مختار
شلون يكعد ويشوفني يصيح

::- بس اطلعي خررب

- واني متخبله لازمه خشمي وابجي جر
التشيرت حيل شگاه وخرني وكعد يريد يلزم
خشمي اغلط واصيح

::- متقصد ادري ببيك

- ودرت عيني اباع للتشيرت الصحراوي
الاحبه صاير وصلتين زدت بالغلط واصيح

::- احب هذا التشيرت ليش شكيته

- سكت يباوع بوجهي ::- تبجين من خشمج
لو من التشيرت

::- كول ولعباس ما متقصد او كع التليفون

على وجهج

::- شلون اتقصد كل عقلج اتقصد اسبيلج

اذيه

- حجه بهدوء ومد أيدة برخاوه يمسح على

خشمي قرب شفته باسني بخشمي وابتعد

يباوع بعيني ويحجي بجديه

::- ها صار زين؟

- واني من كل عقلي كتله ::- اي

شويه ونمنا مرن اخر كم يوم الحد اليوم الي

لازم ياخذ بيه الفلوس وصلت المرحلة

مكابلته واحلفه مايموت جرائي الحضنه الحد

ماغفيت وفزيت هو كاعد يمي ابتسم بايديه

خرز صغار لونهن اسود

::- شنو هذن؟

- دنك عينه باوعلهن وكال :- لكيت بنيه
بالشارع تبيع سوارت وشتريته الج منها
سحبته حيل وانكطع

:- ههههه حتى لو تريد تصير حنين الدنيا
تحاربك

:- امم شفتي شلون؟

- دنك للخرزات لامهن بايدو ضحك
:- والله صار بنفسي اشوفهن على ايدج .

- حجاها وعافهن على جهه كمت غلست
وهو بالمطبخ يسوي عشا رجعت يمة
تارس الثلاثه اكل

:- أبهر راح تتأخر؟

:- ما ادري بس حسبت الكلشي

- سكتت مدنكه. تعشينا هادئين وكفت
اغسل المواعين اجه اخذ سجينه وراح
للزوليه الحمرة جر من اطرافها خيط صوف
لونه احمر محيوك وياها كطعه

:: شتسوي؟

:: هيچ

- غسلت المواعين بسرعه وفتت يمة كاعد
شاد الخيط على اصبع رجليه وبأيده يفتله

:: شتسوي

:: خليت بالنص خيط كطن قوي حتى
ماينكطع

:: شتسوي بيه

:: هسه تشوفين

- سكتت اراقبه فتله حيل وسحبه منا ومنا
يشوفه صار قوي لم الخرز وكعد يعبيهن
بالخيط ماعجه كتله

::- الخرزات شويه

::- اي 11 خرزه البقيه تطشرن بالشارع

- ضاج يباوع للسوار مديتله ايدي ::- يله
كملته

::- تلبسينه عادي؟

::- اي هههه غير انتّ تعبت بيه صار ساعه

- ابتسم شداه على ايدي ولزمها يباوع بيها
كتله

::- اضمه عندي للأبد من نفترق ونرجع شي
يوم التقينا البسه واكلك شوف بعدي.
محافظه عليه

::- ههههه تدمينه مثل شال امج

::- اي كلش ادير بالي عليه

- جر ايدي الشفته يبوسها ما ودي هل ليله
تخلص ما اعرف شنو الراح نعيشة وراها راح
تنجح خطته ويرجعني الاهلي وبعد ما
اشوفه لو راح تفشل وينكتل وهم ما
اشوفه

مدنكه عيني وحسيت نفسه بوجهي رفع
راسي اباعله بعد شعري من وجهي يمسح
على خدي ونزلها الشفتي.

::- راح ابوسج امنعيني

- غمضت عيني ساكته احس بلمس شفته
على خدي نفسه وايدة يرجفن ويهمس
مختنك

::- امنعيني منج خليني اروح وانا بحسرتهن

لا تقبلين ابوسج جمرة ما ارحم.انا

- حجاها وقرب شفتهه يبوسني بلهفه زاد

من شافني ما معترضه شهكت موجوعه

ودفعته امسح بشفتي سند راسه على

راسي يجر نفس ويحجي بتعب

::- كتلج امنعيني لا تضعفين تخيليني

::- لا تأذيني أريد تبوسني بس مو هيح

- حجيتها. وغمضت وهو تعبان ويجر نفس

بغصه يله يحجي

::- بس ابوسج؟

- هزيت راسي اي ورجع تقرب بهدوء

يبوسني متفاجئ بقبولي ما يدري حالي من

حاله هم خايفه يروح وما يرجع خايفه

اشتاقله نزلني للفراش حاضي دفعته من

صدره خفت همس

::- بس احضنج وانام هاي هي بس

احضنج ما أريد اكثر من بوستج وحضنج

- سكتت وهو لماني بحضنه حيل هادئين

ثنيينا فترة وهمس باذني

::- ابد ما تخيلت يجي يوم تبادليني

::- خايفه تتأخر واشتاقلك

::- اذا مت...

::- اششش مااا

::- اذا متت عمر يوصلج الاهلج جمرة اذا

كدرتي دوري على اخواني بس خلي يعرفون

مانسيتهم وبقيت ادور عليهم

- اختنكت وانا اسمعه ودموعه ينزلن

بركبتني

-- عمر يجي يمج تليفوني عنده تخابرين
امج ومتأكد ما راح تغدريني وتحجين شي
مو صح؟

-- والله ما اغدرك راح ابقى منتظرتك تجي
ونروح نشوف اخوانك سوا ونوب تطلقني
وتوديني الاهلي بس ما تعوفني تبقى تجي
كل يوم اذا عفتني اموتك

- حجيت اشهك وهو قرب وجهة الركبتي
اكثر وبايده يمسح دموعي الحد مانت
وفزيت مالكيته بقيت بفراشي دموعي
تحرك خدي حاضنه السوار على كربي
وابجي بحركة

لليل اجه عمر انطاني التليفون خابرت امي

تخبلت تصيح

::- شبيح ليش بااجيه

::- ما كو شي

::- ولج احجي شبيح لا تاخذين روحي

- باوعلتها ارجف ودموعي ينزلن وهي

تخبلت ترید تلطم كتلها

::- نقلوا زوجي بعيد عني .

- سكتت صافنه بوجهي ::- وين يعني بعيد؟

::- غير منطقة

::- كل شكذ ويجي

::- حسب شغله ما معلوم شكذ

::- وشلون باقيه وحدج؟؟؟

- فرکت وجهي محتاره :- اي ما عليه شي

عندي دوام

- بقت بالساعة تحجي وياي كتلها ما اقدر

يوميه اخابرج الاشتراك غالي كل ثلث ايام

اتصل عليح سكتت ما مقتنعه نهيت

المكالمه ورجعت التليفون العمر

-: شصار

-: بعد ماصار شي راحوا هو وقسام على

اساس يستلمون الفلوس

-سكتت وانا ادعي تنحل ومايصيرله شي

راح عمر ومرن يومين سم واصعب يومين

كلبي يتكطع وحسيته يتعذب تمت ردت

بس يجي عمر اول ما صاح لبست شالي

وطلعتله التلفون يدك بايده اخذته وركضت

للغرفة جاوبتها باستعجال بس أريد اسد

المكالمة واسأل عليه ضاجت من اسلوبى
كالت اخذي راحتج طلعت بسرعه كاعد
بالمطبخ مخلي راسه ابين ايديه

--: عُمر

- رفع راسه عيونه مختاره تحجيلي الحقيقة
لو تكذب

--: وينه؟

--: عد قسام كشفه

- كعدت على حيلي ابجي من كل گلبى نار
نار حسيت روجي جاي تحترك صاح عمر

--: تعرفين المنو انطه الفلوس

--: ااي اعرف كالى

- مسحت وجهي ودك گلبى حيل من
سألني

::- المنو؟

- سكتت ابواعله اعرفهم بالاسم حجابي
كلشي بس مستحيل اسولف اذا هو
ماحجه العمر معناها ما مأمّن منه هزيت
راسي لا گال

::- هو كالي اوديهن للحواط

- دنكت ساكته هاي الخطه القديمة اليعرفها
عمر وهو من شافني ما حجيت شي اخذ
التليفون وطلع ارجف كمت خفت خاصه من
عرفت عمر مايدري بالابهر غير الخطه
ومايندل الفلوس وين وعد منو كمت اخلص
وكتي دموع وابوس بخرز السوار ادعي
واتوسل بهتت روعي حيل وذبلت ما اكر
اكل اذا جبرت نفسي اتقيئ

عمر من يجي وجهه تعبان وما اله خلك
بس ينطيني التليفون احاجي امي ياخذه
ويطلع اخر مره كال كلي الامج ما اقدر
اتصل الكيلج عذر

كتلها ما اقدر اشتراك خلي يجي زوجي
وارجع اخبرج بقت تبجي وتعاتب واني
روحي مفرفحه.

مر اسبوع گلبي تكطع اسأل عمر
ماي حاجيني شمريت التليفون عليه گال
مدنك

::- دليني راح يموت مايتنازل .

::- ما اندلهن

::- ادري بيچ تندلينهن وين يموت احسن لو
انطيهم الفلوس قسام كاشفنا ويدري بيه

وياه على ساعه يكتلني وتبقين انتِ هنا

محبوسه

- دنكت بدون ما احجي دفر المواعين يسب

ويفشر دخلت للغرفة وقفلت الباب ابجي

::- والله ما اااa

...

غدير ::- كعدت بغرفتي خابرت عمه هي

تشكي من مرة اسمر وانا اشكي من ابو

بسام كالت

::- ما عليج بيه زوجج زين لاجل عين الف

عين تكرمُ احتراميه خاطر بسام

::- عمه يغلط عليه عبالك مو ابنه ويگله

اذلك ويضربه لو تشوفين ظهر...

- غصيت بالكلمه وانا اشوفه كدامي خازرني
بكل عينه رجف التليفون بأيدي ارتبكت
سديت المكالمه بوجهه عمه ونزلت من
الجرباية مرتبكه منزله راسي

فتت من يمة أريد اطلع هبت ايدي حيل
دفعني على الحايط وجهة بوجهي

::- ليشششش؟

- نزلت عيني لازمه بأيده فشلانه وما اعرف
ابرر موقفي

::- ليش تحجين ليششش؟

::- بس العمه والله بس العمه

- دفعني حيل تخبل يفتتر بالغرفة يرجف
بجيت

::- اسفه ما احجي بعد

- دفعني من الغرفة وسد الباب بوجهي
حرف ماحجه شكك دكيت على الباب
وحاولت احاجيه ما اهتم مسحت وجهي
ونزلت يم الحجيه. تأشربي على الباب جبت
العربانه وصعدت البسام فاتح الباب يدخن
ويغلب بالحاسبه بقيت واكفه بالباب
بلعومي محتقن

::- تعال خلي الحجيه بالعربانه أريد اطلعها
بالحديقة

- ماحجه شي طبكها وكام نزل كدامي فات
الغرفة امه ابتسم يدنك يبوس رجليها
ويشاقبيها.

- طلعتها للحديقة اخذت بساط وطلعت بس
خلاها دار يريد يرجع حجيت بسرعه
:- ابقى يمنا .

- ما اهتم دخل للبيت بدون ما يحجي دنكت
گلبی یوجعني ما جان المفروض احجي
والحجیه تباوعلي مبتسمه شغلت الماطور
ارش الحديقه وغسلت رجليها شويه ونزل
بسام تليفونه وباكيت الجكاير بايدہ يضحك
بس الامه كعد يمها

لزمت قميصه وتحجي وياه وهو يضحك الا
اني ما فاهمه شي كالهنا

::- للموت

- درت عىليه همست ::- شجاي تكول ؟
- باوعلي گال ::- على الاسود تگول انزعه
- سكتت كمت جبته مخده خلاها يم
رجليها وتمدد يگلب بالتليفون بقى
متجاهلني. بالليل اجو اعمامه وهو متخبل
::- امشي اصعدي لا تسوين شي

::- بس انيظهم مي وچاي واصعد

- سكت بقى يمي صبيته الجاي بس وداه

الهم سحبني من ايدي الغرفة امه شافها

نايمه فلت ايدي وكال

::- اصعدي فوك

- هزيت راسي اي صعدت وكمت اباع من

الشباك طلوعوا اعمامه. درت أريد انزل الم

الاستقبال وصعد بسام مستعجل جراني

حيل كعدني على الجرباية يجر بالسماعات

::- بساااام

::- اششش

- حجاها وصوت ابوه يسب ويفشر باوع

بعيني وحجه

::- ديربالج توخرينهن

- دفعت أيدة أريد اكوم جراني حيل خازرني

::- اخرررر مره اخررر مره

- خله السماعات علك اغاني ونزل يركض
أريد اجرهن واخاف شنو الخايف اسمعه
شنو الما تقبل اعرفه نسطر راسي وهو ماكو
حيل اتأخر وانا عيني على الباب نفتح وفات
هو ساكت خله أيدة بمقدمة التشيرت جراه
نزعه وتقدم ساكت مد نفسه على بطنه
بصفي فتحت عيني على وسعهن وانا
اشوف الاثار ظهره ابيض والضربات عباره
عن خطوط حمر جريت السماعة من اذني
ودرت عليه مختنكة

::- بسام ليشش ليش ضربك

::- بمزاجه

- مسحت عيوني مختنكه ابواعلهن وكلبي

ينمرد

::- ليش تقبل مو طفل انتّ شلون تقبل

يضر بك

- سكت فترة واني عيوني معلقه على طبع

الحزام البظهره

- جر الغطا عليه ساكت مغمض عينه كمت

طفيت الضوه ورجعت يمة

::- بسام

::- هممم

::- خلي نطلع ابيت وحدنا عوفه

::- سويت سلفه منتظرها تطلع واشتري

بيت

::- لعد ماعندك فلوس هسه

-- ههه دفعتهن اله اخذ مني مال السنين

العيشني بيهن 20 مليون انطيته

-- ياااا غير ابوك غصباً عنه يدفعلك

ويعيشك محد كاله خلف

- ضحك مستهزاء وبقى ساكت منطيني

ظهره

بقيت احجي وياه ومدري شلون اخذتني

النومه وغفيت فزيت مخروعه اتلفت

انا العايفه مكاني ورايحتله حاضنته وهو

بدون تشيرت ومخليه رجليه فوك رجليه

جدريت نفسي أريد ابتعد قبل لايفز قوة

لزمته وفتح عينه

-- هاا

-- احم ايدك

- دار عينه باوع المخدتي شكذ بعينه عنه
ضحك بطرف شفته

::- انتِ اجيتي

- دفعت أيدة منحرجة وهو جلب يضحك

::- ادبسز ليش تتحرشين بيه

::- اذا ماطلعت انتِ ساحبني اطلع كلشي

ما افتهم بس فك ايدك هسه

::- سحبتج وانتِ شنو ميته ماتحسين؟

البارحه سحبتج الحضني بدون ماتدرين

الليله

نتطور شويه اغتصبج وهم ماتدرين

- دفعته حيل فلتت نفسي اباعله بقى

متمدد ويضحك ::- انتِ حيل سخيف

::- تكولي يا الله يمعوده اشفتي مني وكتلي

سخيف

- عفته وكمت رجع نكلب على بطنه أيدة

على حلكه يضحك فتت للحمام دك الباب

صاح

::- غدورره

::- هااا

::- وسم

- صفتت ساكته يا شوية ونزلت لكيته

سابح جوا ولابس البدله غصب عني اباعله

يعجبني شكله بيها كعد يم الحجية تريكنا

سوا وطلع مبتسم ويوصي ضحكته

::- ديله روح خوش

::- احبج هيووو

- اختفت ابتسامتي ابوعله غماني وراح درت

غميت كصتي وفتت للبيت

- طبخت وكملت انتظرت ابو بسام يجي

حتى اصب الغدا دخل مطنكر وجهة

مايكصه السيف ما راح يم الحجيه شفته

غسل وفات للاستقبال تمدد

صببت الاكل بصينة اخذته بالغرفة ورجعتله

::- عمو تعال تغدا

- رفع راسه باوعلي غال ::- تعالي اسحكي

رجليه ما اكر اكوم

- يقيت واكفه بالباب احجاية بسام ادك

براسي ::- احم بسام مايقبل

- مجرد حجيت هل كلمتين وهو تخبل يغلط

ويسب فتحت عيني على وسعها من صيح

::- ابن الشوارع سویت براسه خیر

- ویفشر علیه بکلمات تقشعر البدن کام
بسرعه مد أیة یرید یجر شعری ابتعدت
خازرته عفت حتی الحجیه وركضت فوك
خایفه اتصل وخایفه ابقى دك التلیفون
بایدی فززنی عمه بسرعه جاوبتها کالت

::- غدير احنا راح نشیل وعمج یگول البیت
الشتراه بصفه بیت صغیر لیش ماتحاجین
بسام وتجون یمناهم من تداومین انا ادير
بالی علی حجیه وهم هو یرتاح

- سکتت محتاره وعمه مستغربة مني
سدیت التلیفون وفزیت علی یدة الباب
تتحرك صحت خایفه

::- منو

بسام ::- انا غدوره شکو

- ركض فتحت الباب وحضنته ارجف وخايفه

وهو لمني بحضنه مرتبك

::- شكو غدير صاير شي شبيج

- بعدني من حضنه بازم وجهي ابين ايديه

دنكت امسح بدموعي واحجي مختنكه

::- ما ابقى بنفس البيت ويا ابوك والله ما

مرتاحه وخالايفه

- اتسعن عيونة بضمه ندر

::- سوووالج شي

- هزيت راسي لا رجع حضني يحجي

بخفوت

::- باجر اطلع ادور بيت

- عبرت ايدي حضنته هم راسي على صدره

واحجي

:- لكيت اني

- ابتعد يباوع بعيني سولفتله على عمه
نزلنا جوا ابوه مرتبك كل شوية يباوعلي
خايف من بسام للعصر اخذنا الحجيه
وطلعنا .

نهله :- جنت شايله هم اسمر وافكر شلون
اخليه يتقبل زوجته تالي من اجت حرت انا
شلون اتقبلها

من جهه الجهال الي بس تصيح عليهم
ومن جهه اسمر الماعاجبته وطافر من البيت
ومن جهه ادريس الما قابل تطلع كدامه
بدون حجاب عاف الصاله وفات للغرفة
طلعانه روحه رحت وراه سديت الباب
واحاجيه بهدوء

:- البنيه متعلمه هيچ ماتحب تتقيد

::- استغفرلله كرهت البيت والله كرهت

البيت

::- شنو السالفه مرة ابنك لا تحجي هيح

- رفع عينه ما عا جبه هز أيدة خزرته ضحك

ونزل أيدة

::- الف مره كتلك لا تباو علي باستهزاء

::- علميني شلون اباو عالج

- ابتسمت مشيت كدامه الزم وجهة

واعدل ملامحه ::- شويه ابتسم

::- اي عفيه هيح

::- اكعدي عادي ابقى صافن بوجهج عمر ما

اتعب

- ضحكت وطلعت من يمة لا سوالفة ولا

غزلة يخلصن سبحان الله العوضني بعد

تعب كل السنين ومو اي عوض ادريس
انسان ماجنت اتخيله موجود لا بطيبته ولا
حنانه ولا اهتمامه ولا شخصيته.

- خليت مصطفى بالعربانه وطلعته يم
الجهال بالكعده اخذتهم كيك وعصير
وكعدنا غيث صاير يغار منهن يتقصد يمهن
يجي يبوسني ويحضني ومرات يقارن نفسه
بمصطفى

::- ماما منو تحبين اكثر انا لو مصطفى

::- ثنينكم اطفالي واحبكم محد زايد على

احد

::- تهتمين بمصطفى اكثر

::- واهتم بيك واخليك بعيني جم غيث

عندي هو بس هل حلو

- كرصته من خشمه ضحك وحضني وهبه
وغفران كدامي بالمرجوحه متحاضنات
وماعاجبهن

عفتهم وكمت أريد اصيح الادريس فتحت
عيني مصدومه من شفت هند مرة اسمر
لابسه دشداشة الحد الركبة وبسها فتحات
فاتحه باب غرفتي وتباوع بداخلها تقدمت
حجيت وانا افوت للمطبخ

::- على شنو تدورين

- شهكت فازه ودارت تباوعلي ::- عليج شنو
راح تسوين عشا

::- الموجود بالثلاحة

::- سويلي دجاج مشوي اشتهيته

- مديت ايدي أشرت على الثلاجة وابتسمت

::- هاي الثلجة وسوي اليعجبج

- رفعت حاجبها وهزت ايدها ::- انتِ شنو

شغلج عيني

- حجتها مشت وتحجي ::- عود تبلي الدجاج

::- يا خاب فدوه اتبل حمس

- اهتميت بيها اول ما اجت كلت عروس

شتطلب وشتريد شو زودتها تاكل وتمسح

ايدها بالحايط ملابسها وملابس اسمر

الكاهن بالغساله

وسوالفها ماتنبلع

حضرت العشا ادريس اجه ساعدني شوية

ونزل يم اهله اسمر دخل اشر على غرفته

::- هاي السزز هنا

::- اسمر زوجتك ترا ما يصير

نهله :- مات من القهر من حجي اخوانه
وين يله بردت اعصابه وصبيت عشا كعدنا
على السفره صحتلها

:- يله هند تعالي

- اجت كعدت على السفره ساكته بس
باوعلتها خزرتني وصاح اسمر

:- شسوويتي؟

هند :- ها حبيبي

ادريس :- شكو

اسمر :- ماكو شي بابا

نهله :- دنكت ساكته واسمر كام من
السفره متحلف بس كملوا العشا طلعا هو
وابوه وهي مثل كل يوم صبت كوب جاي
اخذته وفاتت الغرفتها. نظفت اضحك

::- شلون الانسان يگدر يوصل هاي المرمله
من الوسخ شلون يتحمل نفسه وهو قذر
وكفت اغسل مواعين واسمع صوت سمر
ضحكت وهي فانت تهز خصر

::- ها ولج نهيله

::- ها سميرره

- مسحت ايدي. ورحت ابوسها حضنتني
تكرص بخدودي وتصيح

::- شوف شوف نتائج بابا واضحه بسرعة
وردن خدودج عاش عاش السيد الوالد

- جاي تحجي وطلعت هند من غرفتها
باوعلتها ودارت عليه ماعاجبها همست وهي
تمشي تريد تباوسها

::- راسها مقوس وعلي.

- حجتها وراحت تباوسها وهند تكلها

-- شو صايره مو حلوه

سمر -- خاف عندج حول متأكده عيونج

سليمات

نهله -- اشرتلها تسكت وهي ماتكدر بس

تريد تحجي عافتها واجت يمي باست خدي

ورفعت ايدها تسوي

-- اححح ملكتناا سلطانة عرشنا

هند -- قصدج خدامتكم هههه

نهله -- درت عيني مصدومه الها وسمر

تخبلت. شمريت جنطتها ولفت رداياتها

صاحت

-- شكلي ولج

-- الحقيقة عيني شكلت

نهله :- جلبت بايد سمر وهاي جنها فاره
فلتت من ايدي وهدت عليها أريد بس
افرغها من ايدها جريتها كوه وهذيغ زحفة
الغرفتها تغلط وتفشر وسمر تصيح عليها

:- ام الويچات راسج مقوس لج اشك حلجج
بالعباس ولو هو من الله مشگوك. واصل
الاذانج اذا اشكه اعبره العلباج جنج زلنطح
الخايسه ام الوصخ

نهله :- سدیت حلکها بايدي وهي ترجف
وتهد وهذيغ فاتت الغرفتها دفعتها للغرفة

:- شجاج

:- اموتها والله خشمها جنه قوري

- كافي اسكتي بطلي تنمر

:- على اساس انت ما تتنمرين اطلع

المحادثات ترا

نهله :- ضحكت سولفتلها كلشي اجه ابوها
واسمر اريدها بس تسكت وماتجيب طاري
الادريس بدون شي هو متخبل منها باتت
يمنا بقيت كاعده وياها الحد ما رادت تنام
يله رحى الغرفى

-: هيج هيه أريد انام غير تجين

-: مانت ليش انتظرت

-: هو انا انتظر الليل حتى المجر بحضنى
شلون اعوفج وانام

- ضحكت بدلت واجيت يمة راوانى صور
بيت

-: خلى اخلص من الحجى

- هاي هي سوى التريده المهم تترتاح

- قفل التلفون گال ::- کلت الاسمر تعزل
انتَ ومرتک یکلی لا بابا کم یوم وانفصل
لیش اعزل

::- مخلي الانفصال اباله

::- ولا اكله لا

::- سمر کتلتها

::- لاا؟

::- واللہ

::- لیش

::- حجت کلمه مو حلوه وسمر لزمتهها وین

الیوجعج تکلها راسج مقوس

ادریس ::- وذاک الیوم انا رحتلها تکلی هلا

صلوعي راسک مطبک

::- ههههه عدها مشكله ويا الروس محد

سلم منها

::- ما طالعه مؤدبه على ابوها

::- امممم انت مؤدب؟

::- ما عاجبج؟

::- ههههه عاجبي شعندي غيرك.

يتبع*

الكاتبه أيلول*

..

السوار السواه الأبهري

السوار السواه الأبهري

السوار السواه الأبهري

من جمرتنا

مساء الخير ...

#أجرام_مستباح_لثلاث_ندبات

بقلم الكاتبة أيلول

ins: t8_fe3 للتواصل

□ □ □ □ □ □ □ □ □ □ □ □ □ □ □ □

الجرح لو طاب هم يترك نياشين .

.....

جمرة :- كمت اتلوى بالغاع اغمض عيني
واتخيله شلون يتعذب روعي تشيط
واشهك بس أريد النفس يوصل الريتي
واقنع بنفسي ما احجي لو شيصير ما
احجي. السوار الاخاف عليه يتبلل كل شوية
انزعه اغسل لو اسبح وارجع اشده على
ايدي واحضنه على قلبي

الحد ما اجه عمر ينتر بصياح وعيونه حمر

غال

::- والله راح يموت عينه كام مايفتحها بس

خليني ارجعلهم الفلوس واطلعه كافي

احجي

- غمضت عيني وجريت رجليه الصدري

طابكة سن على سن كاتمه نفسي وهو

يغلط وبس يريد احجي شمر التليفون عليه

صاح

::- خابري امج كليها اسبوع وارجع اخابرج

لان انا ما اقدر احجي بعد قسام شك بيه اندل

مكانج اخاف يراقبني

- اخذت التليفون خابرتها احاول احجي

بهدوء وما ابين وهي تبجي وتعاتب كتلها

-- راح اخذ اجازة واروح الزوجي ما اقدر
افعل نت أسبوع وارجع

-- جيبي رقمج الدولي اخبرج على الرصيد
بس اسمع صوتج

-- ما يصير ماما اشتاقيلي بس اسبوع

- دكت وبجت سديت المكالمه منها اباوع
العمر اخذ التليفون صاح

-- ما اجي بعد

- بقيت ساكته طلع وسد الباب تمددت
بالگاع روجي مفرحة ساعه الوم نفسي
واكول لو احجي واخلصه وساعه احلف ما
احجي لو اموت لو يريد يخلص هو يحجي
ويدليهم ثق بيه مستحيل احجي مستحيل
مسحت دموعي وكمت. سمعت الباب رجع
يريد ينفث رجعت الشال على شعري

وامسح بوجهي منتظرة عمر يدخل جمدت
بس ارمش بعيني

دخل قسام سلاحه بأيده يباوعلي ابرود وانا
على نفس الوكفة ضاك الهواء بصدري
ارمش بثگل ورجلي ترجف عيني على
صوت المفاتيح المعلقة بالباب وصوتهن
من يتحركن ليش عمر؟

- مسحت وجهي ثابتة وهو يتقدم بخطوات
ثغيلة رجليه تخط وراه غمضت عيني جريت
نفس بقوة شنو الاسوية وهو بيده اسلاح
تقرب بسرعه رفع أيدة مثل الیضربني
راشدي ركع راسي بالحايط حيل وكعت
فاقدة وكلبي يريد يطلع من مكانه وهو
واكف رش على وجهي شي جبرني اغمض
عيني واروح للظلام

نفس الظلام نفس الريحه نفس المعامله
نفس العذاب الفرق هل مره قسام
مستعجل ويريد احجي بأي طريقة

من فتحت عيوني دايله والسلاسل ضابات
على ايدي حيل لميت روعي ارجف تمنيت
يروح صوتي تمنيت افقد النطق وما انطي
بيه واكشفه بعدت السلسلة من ايدي
قربت السوار الشفتي اتوسل

::- تعال خلصني والله اموت ما اكر
اتحمل

-رجفت من فتح الباب ودخل بعصبيه
رجعت ليوره حيل ارجف وابجي جر التليفون
فتحه وخلاه كدامي ركزت كل عيني اشهك
يغلب بالصور بسرعه ويرجع عليهن وحدة
وحدة

الأبهر معلق وجسمه عباره عن دم وصورة
ثانية مشمور بالگاع لام نفسه مثل الطفل
وغيرها وغيرها رجفت وغمضت عيني ما
أريد اشوف بعد وكف قسام وحجه
باستهزاء

::- تعرفين وين وداهن؟

- هزيت راسي لا ضحك حيل

::- اموته اذا ماتحجين

::- ما ااا اعرف ما اعرف موووته معلية بيه

.ضحك حيل صاح ::- اي اي ومنو قبل

باست الگاع حتى ما اعذبه .

- كعد على اركبه يمي جراني من شعري

للگاع كل ذرة بجسمي ترجف اشهك بدون

صوت كاتمه نفسي وساده عيني حيل

ضربني على حلكي يريد افتحه ويشربني

حباية وانا بكل قوتي طابكة سن على سن
الحد ماعصر فكي ونجبرت افتح حلكي
بلعني الحباية وعافني بالغاع. بس دموعي
تنزل صاح

--: منا الساعتين تغردين

- حجاها ودار وجهة طلع زحفت بسرعه
للحمام أريد اخلي ايدي بحلكي واتقيئ ما
احتاجيت بس لمحت الحمام تقيئت.
مسحت حلكي ورجعت للزاويه اجر
بالسلاسل من ايدي وادعي ربي يخلصني
الادعية المعلمتني عليهن امي كلهن
نسيتها كلهن مايجي بعقلي شي
بس يارب خلصني يااارب ساعدني
ابجي واغلط كتلك لا تثق بعمر لا تثق
ماتسمع مني والله بس يعذبوني احجي ما

اكدرررر ما اكدر عفيه خلصني منهم

بسرررررعة

تعبت حيل وجسمي نحل تمددت على
الگاع الوصخه غفيت وانا اناشغ وفزيت من
نفتح باب الحديد كعدت عدل لميت رجليه
الصدري خازرته دخل بأيده منقلة مال جمر
عضيت شفتي خايفه

والله ما اتحمل الحرك بلعت الغصة
وحجيت بنتر

::- كتلك ما اعرف شي لو تذبحني مو

تحركني هم ما احجي لاان ما اعرف

::- صدكتك مثلا تعرفين اباذر ودره؟

::- اي جماعتك اليراقبون جندل الأبهر

- التفتلي عاكد حواجه دنكت عيني

::- محد غيرج يندل الفلوس

::- يا فلوس

- ضحك حيل شعل المنقلة واجه كعد يمي

::- احركج واطلع روحج لو تحجين بدون

تعذيب

- داخلي يرجف وظاهري. ثابت بلعت ريك

وابتسمت اله

::- احرك ماتحصل شي لان فعلا ما اعرف

ولو عندي معلومة ضده احجيتها بس فكر

بشي كد ماتعذبني راح تتعذب تتذكر من

حركك لان حركت ايدي

- حجيت وجريت السلسله من يم ايدي

راويته الاثر خزني بحقد عاف المنقلة

مشتعله وطلع جريت نفس بقوة

::- ياارب لا تخليني احجي ياارب ساعدني
اموت من الحرك والله اموت .

- ابجي بحركت كلب خايفة حيل من الوجع
ومن نفسي خاف احجي خاف ما اكدر
وانطق مسحت دموعي بسرعة من سمعته
رجع دخل شهكت اوكف النفس ابلعومي
بيده طاوة متروسة زيت خاشوكة وسجينه
رجعت ليوره حيل عفت القوة وحجيت
بضعف

::- باوع ما اعرف شي انا حرام عليك تعذبني
ما الي علاقة بشي هو خاطفني وانتّ تجي
عليه

- ما اهتم الكلامي خلاها على الجمر ويحرك
الزيت بالخاشوكة گلبي نمرد أريد احجي
ما اريد اتعذب سديت حلكي بأيدي
ودموعي تحرك خدي اشوف الدخان يطلع

من الزيت وامووت روعي تنتهي عاف
الزيت واجه رجعت حيل أريد ادخل بالحايط
هبت ايدي بقوة شهكت اصيح مداها
سحكها برجله فوك السلسلة روعي شاطت
راح صوتي كد ماصرخت وهو يحرك رجله
بقوة حتى السلسلة تنطبك وايدي تنكصر.

::- احجي بعدنا على خفيف

- صرخت ابجي واجر بايدي كعد على حيله
وجر السجينه يمشيها على اصابعي بدون
مايغرسها

نشك گلبي وصرخت بكل حيلي من وصلها
الاصبعي الصغير ودخلها بالاضفر شفت
الموت بعيني ابتعد جريت ايدي الغلبي
اشهك گلبي نار

::- الفلوس وين؟

- خف جسمي كله بس ايدي ثقلت حيل
والشهكة الزرقت صدري فقدت طاقتي كلها
بقيت بس فاتحه عيني

-درت عيني عليه منتهيه شفته جاب الزيت
غمضت عيني حليل صاكه اسناني بقوة
وكاتمه صوتي كعد يمي جر ملابسي من
صدري دفعت أيدة اجر الحجايه جر

::- والله يذبحك

- احجي واجر نفس اشهك وايدي. ما اكر
ارفعها. احس لزمطني الدوخه غمضت وهو
ملمس أيدة فوك صدري يجر بملابسي جر
ايديه بقوة لزمهن

::- احجي شنو الجابرج تتحملين هل عذاب ؟

::- م ا ا ما اع اعرف

- بس نطقها نزلن قطرات زيت على
صدري تمت رجعت ارافس مثل الطير
المذبوح شاطت روحي وفرفت احس
يحفر صدري ويدخلن الغلبي وهو ينزل
الزيت قطرة قطرة على صدري وركبتي
احس النار تحفر الحم وتاكله ابتعد وعافني
املخ بروحي وامسح بجسمي الطم واكمز
بس أريد شي يبرد مكانات الحرك.

زحفت للحمام أريد المي جرائي من شعري
وسد الباب شمري بالغاع وصيح

::- احجي وينهن عد منو؟

- ارافس برجليه والوب افتر منا ومنا بس
أريد جسمي ومكانات الحرك يبردن
صيحت حيل

::- ما اادري ما اادري

- فك عينه كلها وانا مفرفحة الحد ما انهد
حيلي وكعت بس دموعي تنزل جسمي
مشتعل نار وكلبي ميت طلع من الغرفة
غمضت عيني

بس أريد انام انتهت روعي من الوجع
:- بس خلصني بعد ما اكدر مو كد الحرك
والتعذيب ما اكدر اني ما اتحمل الحرك
والله

- مسحت دموعي وانا مغمضة اشهك ما
كدرت انام الوجع اخذ روعي احلف اذا ما
اجه احجي واعترف وارجع ادعي اتحمل وما
احجي من اتذكر هو شكذ معذبينه وساكت
- بدت الغرفة تصير ظلمة وانا الوجع والجوع
والعطش اخذن حيلي ونمت ما حاسه على

نفسی فزیت علی دفره بخاصرتی. لزمتهآ

اون

ورفعت عینی الهه های هی رآح آحجی

تحمالت الاکدر علیه بعد ما عندی طاقه

آتحمّل ضربه

کعد یمی جر شعری یحجی من بین اسنانه

::- مصیره یرجعلی دام انتِ بایدی .

- بلعت ریک ابوع بوجهه وکلبی ینتفض

رجعت لیوره استوعب کلامه یعنی شنو

الأبهر طلع منه لو شرد دنکت عینی عاضه

علی شفتی تراجعت ما أرید آحجی هسه

یجی ویخلصنی

رفعت وجهی الهه من حجه

::- آخذ آخوانه وطفر لیش ما تعترفین علیه

خیرته بینج وبینهم آختارهم وعافج اعترفی

الثانيه ادفر ولهنا حدي ماكدرت اتحمل
الوجع اكثر غابت روعي او كعت.

فزيت بس ارمش بئگل ضوءة خفيف
جسمي متكسر مابيه ارفع جفني أقرب
ايدي الحلكي أريد الزم السوار واحس بيه
ما لكيته بأيدي درت اتلمس بالگاع. ودموعي
تصب الحد مالكيته حضنته على گلبي
ابجي ورجلي احسها مورمه وصدري نار
ايدي اصبعي صار شكده من الورم

-- والله احجي هاي اخر مره اتحمل حتى لو
يموت هم احجي

- فز گلبي حيل وفتحت عيوني اتلفت
اغنيته والله الاغنيه اليحبها اسمع كلماتها
وفاتحه عيني على وسعهن اجه اجه ما
عافني. الصوت بعيد وعالي حيل عيني على
الباب هسه راح يدخل هسه بس كل ماتمر

- سكت يمسح دموعي بابهامه جر سلاحة
من الكاع ولزم ايدي باوع للسلاسل وكام جر
حديده من يم الباب يخليها بالحلقة مال
السلسة ويفتحها

::- گومي

- بجيت ضامه وجهي بأيدي ::- ما اكر
امشي

::- بس شوية جمرة بس نطلع منا اشيلج
يله جلبي بأيدي

- مسحت دموعي لزمت أيده متكسره ما
اكر سحبني بس وكفت اختل توازنه هو
جلبت بيه

::- ابهررر

::- بس خلي اطلعج منا

- مشيت على تك رجل مجلبه بيه وهو
مختلني بظهره كوه يتحرك طلعتنا من الغرفة
سند ظهري على الحايط اوكف بصفي
يتنصت خطوة خطوة يمشي وبكل خطوة
احس روعي تطلع من الوجع طلع من ممر
الممر يريدني اركض وانا بعد خطوة مابيه
امشي يتوسل

::- بس شوية جمرة بس شوية عمر
منتظرنا بالسيارة

- كعدت على حيلي ابجي واغلط ::- عمر
جلب هو انطاني القسام

::- لا مو هو قسام مراقبه ومصوبه وهو
طلعتني من قسام جمرة بس كومي بس
كومي

::- ما اكدرررر رجلي والله ما اكدر

- رفع راسة ليفوك يرجف خله سلاحه
بخصره دنك يريد يرفعني وشا طت روحه لزم
بطنه كتم وجعه ودنك جلبت برگبته ابجي
رفعني من الكاع ومشه بسرعه احس
روحي بدت تغيب وايدي ترخي من ركبته
مره اسمعه ومره لا

-- جمره

-- همم

-- الازميني لا تعوفيني راح نوصل

- نز جسمي فزيت من هبتت ايدي الوكعت
من ركبته هاي اخر لحضه شفته بيها بعد ما
كدرت وماحسيت بأي شي.

فترة حسيت بايدي تنمسح فتحت عيني
بس لمحته يلف ايدي بالشاش ورجعت
نمت هوو اي. احس صوتي رايح وبلا عيمي

متشخطات جسمي نار تطلع منه فتحت
عيني بشغل لمحته بفراش بعيد عني.
جسمه كله ملفوف بشاش رجليه طالعات.
من البطانيه مديت رجلي المايها شي
حركت رجليه كوه احجي

::- أبهر

- ما حاجاني رجعت دغيته كوه فز موجوع
التفتلي عيونة ذبلانه ومورمه

::- تعال

- غمض عينه مايگدر وخرت الغطا مني
وزحفت يمة على اركبي رفع أيدة كوه
يحجي

::- تعالي .دير بالج

- خليه راسي على أيدة ابوس بوجهه
وابجي

:: شفته شلون عذبك شفت صورك

:: اششش

:: ليش ما اجيتلي بسرعه متت من الخوف

متت

وسمعت الاغنيه مال حزن وسع المدى

وفرحت عبالى انتّ وطلعت مو انتّ

:: انا بس جنت ما اقدر ادخل ردت

احسسج جايج وما اعوفج شغلتها بلكي

تحسين يمج

- مد أيدة يمسح دموعي ويحجي بتعب

دموعه نزلن يباوع بعيني

:: كل عمري ضاع جمرة قسام من اول

يوم اخذ اخواني مني بايعهم ومن وقتها

مايعرف عنهم شي.

- باوحت بعينه ساكته بس ارمش وهو
دموعه تنزل على ايدي. :- خاف يجذب
عليك؟

:- مو هو الكالي هو يگول أنطيني الفلوس
وانطيك اخوانك يعني مايعترف هو بايعهم
بس كدرت بالصدفة اعرف سنين اشتغل
اقدر شغل علمود معلومه عليهم وتالي
اخواني مبيوعين.

:- شلون هسه؟

- غمض عينه ساكت ورجع باوع بوجهي
:- جاي يدورون عليه انا وعمر بس خلي
تبرد السالفة اطلعج منها وارجعج الامج

:- وانت؟

:- تبدين حياتج من جديد

::- وانتَ؟

::- تحملتي هواي من وراي لو تاخذين
روحي ما الومج اوصلج الامج بأيدي

::- وانتَ أبهر وانتَ؟

- غمض عينه وجر نفس بقوه همس يرجف

::- ابقى ادور لازم اعرف منو مشتريهم المنو

نباعوا اخواني

- سكتت عيني بعينه مسح وجهي بابهامه

وجهه بتعب

::- ليش تحملتي ليش ما اعترفتي .

::-ردت اعترف ومن عرفت انتَ طالع من يم

قسام تحملت

::- تحملتي الحرك جمرة؟

- رجعن دموعي ينزلن هزيت راسي اي
وجريت ايدي اراويه واحجي مختنكه

::- حرکني بصدري ورجلي وخله السجینه
باضافري باوع ايدي

-سحب ايدي يهز براسة اي باس اصبعي
وهو ملفوف وجر التشيرت من يم صدري
قرب وجهة دفعته

::- يأذني حررکني بالزيت

- غمض عينه بقوة صاڪ اسنانه بقهر رجع
باوعي همس

::- رجلي

::- بالجداحه

-اشر بايده راويني كعدت ورفعته رجلي
ملفوفة بشاش ::- انت لفيتهن؟

::-اممم

-سحب رجلي الصدره نزلها بهدوء حتى ما
ينوجع فتح الشاش منها بلع ريك وباعلي

::- ليش ما حجيتي دليتيه وخلصتي ؟

-رفعت اکتافي ما ادري وامسح بدموعي
رجلي القدم من جوه على طوله محترك
ويوجعني

قرب شفته بوس اصابعي ونزلها على طول
الحرك

::- المفروض تحجين المفروض ماتتحملين
وينج وين التعذيب انا زلمه وتطلع روحي
شلون تحملتي انتِ شلون كدرتي .

::- ترا عمر هو انطاني القسام

-- لا بس قسام مراقبه ومصوبه ماخذ
مفاتيح البيت منه من خطفج اجه عمر
طلعني من قسام

مايبيعني عمر جمرة

-- لعد ليش سألني وين الفلوس وراددني
بس احجي ؟

--لان شافني اتعذب

--اني ردت احجي ومن اتذكر صورك وشلون
متعذب اسكت

--قوية انتِ هو مو كدها ما حجيتله لان ادري
بيه يحجي حتى يطلعني .

- سكتت سحبت رجلي منه رجع غمض
عينه واني رجعت لفراشي افكر لزمت ايدي
مالكيت اسواري التفتت عليه فازه

::- ابهر سواري

-مد أيدة بصف مخدته جراه وشمره الي.
اخذته وتمددت مغمضة عيني افكاري
متشسته وهو تعبان رجعنا نمنا ثنا وفزيت
على صوته

::- ها

::- تغطي عمر اجه

- تلفتت ادور ماكو شي شمر عليه قميص
من يمة خليته على راسي وفات عمر لاف
أيدة على رغبته ومبتسم بيده صينية خلاها
كدام الأبهر كال

عمر ::- اعذريني ما حافظت عليج واخذوج
مني

- سكتت مدنكه ما حاجيته مدري شحجه
ويا الأبهر وطلع غال

:: تعالي اكلي

- كمت على رجل وحدة اكمز غسلت
ورجعت هو لا اكل ولا كام من فراشة يدعي
القوة وهو منتهي

يخلص الوكت يون ويحلم بأخوانه يهلوس
عمر ابد ما عافنه رغم حاله مو احسن منعنا
ثالث يوم نايمه وحسيته اجه يمي درت
وجهي عليه

::-جمره لميني بحضنج

- عبرت ايدي احضنه خايفه ::- شبك أبهر

::- أريد اموت

::- غير اموتك ما تعوفني

::- اعوفج ميت ما ميت اعوفج

::- والله ما تعوفني

::- تعبتج اخلصي مني

::- ما أريد

- رفع وجهة من صدري باوع بعيني وجهة
احمر ومصخن حجه بتعب

::- مو تردين ترجعين الامج؟

::- اي بس ما تعوفني

::- تردين ابقى اجيج؟

- سكتت اباع بعينه وكلبي يدك حيل احس

بس يريد يخلص مني هزيت راسي لا

::- لا هاي هي ما أريد شي بس رجعني

- رجع راسه الصدري يجر بالتشيرت الحد ما

وصل شفته للحرك باسهن بخفة ورجع رفع

التشيرت ابتعد للمخذه وسحبني الصدرة

بهدهء

::- انتِ اخر بشر عزيز واخسره ارجعج

واخلصج مني ومن شري ومن العالم

الدختج اله

::- وانساك

::- تكدرين؟

::- اممم.

- لماني بحضنه حيل اتنفس بقوة غال

::- شلون راح اصبر على فراغج

::- مثل ما صبرت على فراغ اباذر ودره

::- ترستوا روعي ندبات

- غمضت عيني ساكته ما اعرف شنو الاريدہ
أريد اخلص لان مو ذنبي اتحمل هل عيشة
والتعذيب وبالوقت نفسه أريد ابقى اشوفة

-- شوكت ترجعني؟

-- بعد بعد لا تستعجلين

- سكتت مرن كم يوم بدأ يصير احسن
وعمر كل يوم يجي الجو بيه بروده والبيت
الاحنا بيه مايبه مي حار مرات احمي على
طباخ ومرات اتعاجز واسبح بمي بارد طلعت
من الحمام شفته كاعد يگشر بتيته للعشا
بس وجهة مگلوب

-- عمر جان هنا؟

-- اي

-- صاير شي؟

- باوعلي بلع ريك مرتبك حجه مختنك

::- اكو احتمال دره فعلاً بنوادي بغداد

- يحجي وشفته ترجف وعيونه انترسن

دموع دنك يحجي بخنك

::- كتله لا تعوفها كتله ابااذر لا تعوووووفها هم

انجر هم عافها مثلي

.....

نهله ::- لازمه گلبی بأیدی من وره سمر

خاف تتعارك ویا هند كعدت الصبح كعدت

ادريس وطلعت اسويله ريوك. طلع من

الحمام یرجف ابتمت

::- صایر بارد الجو

::- اي باجر نشغل الهیترات

::- کولي یا الله مو الهل درجه

- ضحكت واجه يمي حتى لو بس يخلي
خاشوكة بكوب الجاي المهم يساعد يضحك
ويگلي

::- شفتي انا شلون زوج صالح ساعدتج

::- وين اكو منك انتّ معدل

::- تقشمرين عليه لو صدك؟

- التفتتله اضحك اميل ركبتّه يتأملني
ضحكت حيل

::- لا والله ما اضحك عليك صدك

::- لعد شو ما تتغزلين بيه؟

- خليت الاكل بالصينيّه كتله ::- يله تعال
تريك

- اجه وراي يحجي مثل غيث من يقفل على
سالفه

::- سولفي ليش ما تتغزلين؟

::- كبرنا كبرنا مال غزل هي هسه يخلفون

جهالنا ويصير عدنا احفاد

::- والله بلوه شعليه انا بيهم بعدني صغير

ترا

::- راح تدخل اربعين

::- لاحكتني انتِ مابقى شي

::- اضل شباب وانتِ شايب

- رفع عينه يريد يستهزاء خزرته ضحك

ونصه مبتسم

::- هسه اقول السمر تدورلي مره

- جاي يحجي وطلعت سمر صاحت

::- اكدد ادورله مره مو زينه ضحكته على

نهله وقنعناه بيك اركد بابا...صباح الخير

نهله :- ههههه صباح النور

ادريس :- ارجعي نامي نريد نسولف

:- سولفوا اتونس على سوالفكم

نهله :- دخلت تغسل وادريس يضحك

بس لمحها طلعت باوعللي بسرعه گال

:- اروح فدوه ونذر لعيونج تروحلج فدوه

سمر

:- يا روحي اسم الله عليك حبيبي

- حجيتها ادق بسمر وهو فك عينه كلها

وسمر تصيح

:- يبووووووي بووووسها بووووسها

- جر سمر كعدها يمة يكلها

:- انا كايها من زمان سمر وجها خير عليه

بس طلعتي يمنا سمعت كلام حلو

سمر :- ها لازم مخليتك بالحسره

:- اي بابا كلشي ماتسولف

سمر: - ها نهيله شو بعدج شالعه كلبه

ازوجه ترا

نهله :- اخذيه زوجيه وخلي يعيشها وياج

- ضحك ادريس يباوعلي وسمر تمددت

على رجلي تأشر عليه وتضحك

:- منو تقبل بيه هو صح حلو وشخصيه

بس تعالي اكلج

- نزلت راسي الها تشاورني كالت

:- راسه مطبك وعلي وخشمه قاطين

- رفعت راسي اضحك ضربتها راشدي

لزمت خدها تبجي بالجذب وتنوعي تصيح

::- الله ياظلم مرة الابووو يمة يليتيم مرة

الابوو ما ترحمك يمممه

نهله::- متونسين ونضحك الحد ماطلعت
مرة اسمر بملابس نومها سندات ظهرها على

الباب وتحجي كوه

::- صباح الخير عمو.

- وادريس بس لمحها دنك وكالها ::- صباح

النور بابا

- حجاها وكام يغسل جريت الكواب اصب
چاي السمر الكعدت عدل وكلبت وجها
تقدمت هند كعدت على التجوه مال القنفه
والفتحه مال ملابسها وصلت لفتحها درت
الادريس بس لمحها كاعده طلع للباب

وصاح

::- ام مصطفى جيبيلي اغراضي

- كمت بسرعة اخذتهن وطلعتله اخذهن

مني يحجي بغضب ووتر

::- حاجيهاا ماتطلع بهيج لبس كدامي

-باوعلته ساكته التفتت عليهن ثنينهن

يباوعن هي وسمر وهي مبتسمه بخباثة من

شافته ينتر بعصبيه رجعت اباوعله ساكته

مسح ملابسه باوع بعيني جر نفس وزفره

مركز بوجهي

سحب راسي عليه باسني مبتسم ولازم

خدي بأيده

::- اسف لا تزوجين مني ما اقصد اعلي

صوتي عليج

- اخر مره ادريس اخر مره تنتر عليه كدام

احد

::- صار اعتذر منج

- هزيت راسي ساكته صاح

::- سمر عود حركن ايديجن بالبيت مو اكل
ونوم لا اتعبن مرقي

- ابتمتله ساكته عصر ايدي بايديه ونزل
بقيت بالباب ابواعله شغل السيارة واشر
بأيده مع سلامة

- رجعت دخلت كامت هي من القنفة
تمشي الغرفتها وتحجي

::- سويلي ريوك

- ضحكت ساكته وسمر فاتحه عينها على
وسعها صاحت

::- اذبحج اذا تسويلها شي

- ما اسوي شي بس انتِ اسكتي عيب من
اخوج هسه يکول جايه خطار وتسوي
مشاکل

::- اغمه من اخو المضحکه الفاهي الخايس

::- اشش اسکتي کافي

-عفتها ورحت کعدت الجهال سویت ریوک
المصطفى کعدت اوکله اجت یمی سمر
تلزم اصابعه وتحجي

::- فدووه تدرین خاله احبه حیل ودوم علی
بالی اتأمل یجي یوم ویصیر زین.

- دنکت متحسره وشفتي ترجف نقطة
ضعفی مصطفى وماعندی ذرة امل یصیر
زین باوعتله احس عیونی یطلع منهن نار

::- ادعیله واللہ کریم

::- جمرة شخبارها

::- هاي الثانيه هم عالہ گلبى ارىدها تجى

وما اخلىها ترجع بعد يدبرله شغل هنا

ويعيشون جاي اموت على فراگها

- كملنه تنضيف انى وسمر وردنا نروح

للسوك نجيب ملابس مدرسة للجهاى بعدنا

بس نسولف صاحت هند

::- تره معلية لا بالجهاى ولا بالبيت

سمر ::- يا رب صبرنى يارب ما أرىد اىدى

تتوصخ بالزبايل صبرررنى اللهى على

الراسهم مقوس

نهله ::- خزرتها ارىدها تتلافه السالفه مو

حلو تضل تعارك على كلشى صاحت هبه

::- روى ماما انا ادىربالى على مصطفى

غيث ::- روهي لا تخافين

- كمت خابرت ادريس كتله عباي مثل كل

مره راح يكلي اوديلج واحد يوصلج شو كبل

كالي

::- اخذي تكسي

::-هاه

::- اي والله هذا الماعنده سيارة يخلصها

تكاسي

::- خوش خوش سهله يصير خير ترجع

واعلمك.

- دندن بصوت ناصي حجيت مبتسمه ::-

شنو شكلت

::- يخسى شاربك اليساومني

::- انساها انساها

::-صرتيلي لميعه عباس عماره وبعد وحدة

نسيتها مال طيور ربيت

- ضحكت وكملتها ::- سرب طيور ربيت ولا

فد يوم انذليت

::- اي هاي

::- شذرك بيها هسه نريد نروح سمر بقت

تصيح

::- هو انا ناسيها كل ما تجين ابالي اتذكر

وكفتج بوجهي وشلون حجيتي ارجف كل ما

اتذكرج

سمر ::- يله فضيهااااا ماصارت هاي

ادريس ::- راح اوديلجن مرتضى

-سديت الخط وكعدنا منتظرين الولد يجي

اوصي بالجهال عينهم على مصطفى هو لا

يتحرك ولا اي شي بس بعد يضل غلبي
يمة شويه وطلعنا تسوكننا ورجعنا نخمش
غلبي شفت غيث بالشارع وجهة احمر
ويبجي نزلت ارجف

::- شبيك؟

::- ماما مصطفى وكع من الجرباية وما اكدرا
اشيله

- شمريت الاغراض وصعدت اركض هبه
تبجي تجر بأيده بس تريد تشيله من الغاع
وغفران نازله البيت جدها تريد واحد يجيها
ركضت المصطفى ارجف شلته من الغاع
مهودود حيلي وحاضنته على غلبي ابني
أيدة مايحركها اذا مو انا ارفعها شلون وكع
يبجي جان ودموعه تصب روعي راحت
امسح بوجهه ودموعي تحرك خدي.

رفعت راسي ليفوك غلبي خلصان :- شنو

ذنبه كله من ايدي المن عفته ورحت

- سمر تلزم بايده وتمسح بوجهه والجهال

يبجون صاح غيث

:- والله ماما ما كدرت ردت ارجعه على

جرباية ماكدرت لا تبجين فدوه لاتبجين

- يحجي ويرجف وتقرب يمسح بدموع

لذمت أيذة بستها :- ليش عفتوه ماما مو

كتلكم ابقوا يمة

غفران :- هند كالت روحن لمن الملابس

غيث :- وانا رحت اشتريها من المحل ومن

رجعنا لكيناه واكع ونكلها تعالي شيليه

ماتقبل

نهله :- جريت نفس امسح بدموعه وصعد

كرار ابن عيسى يصيح وينه

غفران :- ماما صار ساعه يلعب بالمبايل
اكله تعال مصطفى وكع ويبجي يكلي هسه
اجي

- خزر غفران وكعد يتعذر شوية وصعدت
الحجية كوه تجر النفس بس نزلوا كمت ويا
سمر تلم باغراضها راح يجي عليها زوجها
باوعتلي

:- بيج شي خاله

:- لا حبييتي

- اخذت اغراضها وطلعت فتت للغرفه
اتصلت على ادريس بسرعه جاوب
:- عفيه بله شوفلي التصوير البغرفة
مصطفى وغيث

:- شكو

::- بس شوفه ما اعرف شلون اطلعه اني

- سد التليفون كعدت مخليه راسي ابين
ايديه وادعي مايطلع البالي صح ادريس
مخلي كامرة بغرفة البنات وبغرفة غيث
خاف يسوون تصرفات مو زينه من سالفه
خالتهم كام مايثق الكامره محد يدري بيها
حتى اسمر صغيرة كلش وماتبين مسحت
وجهي من كل گلبي متمنيه واکع وحدة
ولا تطلع هي دافعته اموتها الا ابني الا
مصطفى.

دقايق اوصلتني رسالة فتحت محادثته
وشغلت الفيديو بس لمحتها بالتسجيل
واكفه اباب الغرفة غمضت عيني وجريت
نفس ارجف مسحت دموعي ابواعلها شلون
دخلت بختله مدت ايدها على خده ضربته
راشدي شهكت ارجف وهو من تضربه يفز

جسمه و عيونه تفتقر لزمته من تشيرته من
صدره وجرتة للگاع وكعته نكثت ايديها
وطلعت تركض. خلص الفيديو وراها رساله
كاتب جايج

- شمريت التليفون وطلعت دكيت باب
غرفتها صاحت

::- خير

::- اطلعي

::- اهووو شرايده أريد انام

::- أريد احاجيج

- سكتت سمعت خطواتها اول ما فتحت
الباب ضربتها راشدي حيل لا اسلوبي ولا
طريقتي بس هي استحقت اعاملها بهل
طريقة مو قليلة شر وارضى ابني ينضرب
وما اخذ حقه . ولا هي ضعيفه وما تعارك

اساسا لكتها فرصة ادفعها وترجع عليه
وصوت اسمر عاط وادريس صوته رجع
البيت اخذها اسمر للغرفة تدمغ

وادريس ركض لم دشداشتي على صدري
فاتح عينه على وسعها مصدوم

:-: مدت ايديدها عليج؟

- بجيت ضامه وجهي بصدرة واحجي :-: انا
البيديت وضربتها

- وهي صوتها يرح صاح ادريس على اسمر
جيبها وتعال

- طلعتها اسمر يسحل بيها وهي تفشر
وتغلط عليه تاشر وتصيح

:-: خلك ساقطة وخدامه لفيتوها من الشارع
تردون تسوونها عمه براسي .

- دار اسمر يريد يضر بها حاجاه ادريس وجر
تليفونه فتحه ورفعها التصوير يراويها
فتحت عيونها تباع وخيفه وتمسح بوجها
ترجف كالها

ادريس:- بالقانون العراقي المادة (41)
تخول سجنج لمدة عام وخاصة الدليل
موجود

نهله :- بقت تصيح وتغلط ما قابله جراها
اسمر وخابر اهله يتهدد هسه تجون تاخذون
بتكم كعدت ساكته اجو اهله وادريس
راواهم التصوير اخذوها يردون يطلعون
واسمر يصيح وراهم باجر اجيب السيد
واجي نطلگ

وفعلا ثاني يوم اخذ ابوه وسيد راح طلكها
ورجعوا ادريس اشتره البيت وكملة بقى

بس ن نقل اغراضنا منتظر اجازته اجن سمر
وغدير وي اي ماخني اتعب البيت حلو مو
خنكة والمنطقة هم حلوة انتقلنا وبيت
بسام بصفنا بس بيه نقص يكملونه يله
ينتقلون اول يومين متبهذلين وحتى
الاغراض مائندل مكانهن تضيع علينا

وادريس بس يرجع من دوامه نطلع نشتري
الاشياء النقص حرثنا الحديقة سوا جاي نزرع
بالسندانات كعد يياو علي مبتسم

::- ورد يزرع ورد

::- شلون نبطل ما نزرع

::- ههههههههه صدك شخبار جمرة هم

مخابرتها

::- اي قبل شوية حجيت وياها زينه

الحمد لله

::- ماتجي؟

::- زوجها عنده شغل خلصوها يوميه يكلولي

على الشهر اليجي

::- شسمه زوجها؟

::- الأبهر

- هز راسة ساكت. كملنا ودخلنا للبيت كعد

يدرس الجهال شرحه بطريقة حلوه بحيث

حت اني اركز وياه غسلت ايديه وطلعت

يمهم

::- ادريس

::- ها عمري.

- حجاها وهو يأشرلهم على كتاب ورفع

وجهة الي

::- نسوي ثواب الفاطمة وعلي؟ البارحة

حلمت بيهم

- اختفت ابتسامته وعيونه لمعت بدموع بلع

ريك دنك وهز راسة اي

::- شوكت تردين

::- باجر الصبح اروح للسوك واسويه العصر

- سكت بالليل راح السمر ابد مايفارگها اذا

مايروحلها الصبح وهو رايح للدوم يروحلها

بالليل وهي اذا يتمرض تتخبل علاقتهم حيل

حلوه

نومت الجهال وكعدت بغرفة مصطفى

احرك اصابعه واباوع محاضرة للشيخ احمد

الوائللي

من خلصت بدأ وراها حديث الكساء

غمضت عيني أتأمل عظم الكلمات والراحة
البهين دخل ادريس سلم وكعد يمنا باوع
للشاشة ورجع باوعلي

::- شكذ تحبين هذا الحديث؟

::- بيه اسرار عجيبيه

::- مثل شنو

::- مثل جبرائيل نزل معهم تحت الكساء

مثل

بالحديث يگول عن فاطمة الزهراء عليها

السلام السر المستودع فيها

ياترا شنو هذا السر اكو روايات تگول القصد

من السر هي السیده زينب عليها السلام لان

كانت الزهراء حامل بيها وروايات غيرها

مختلفه

واكو شي اعظم من هذا كله منتبهه من
ينقل كلام رب العالمين للانبياء والملائكة
منو ينقله

::- جبرائيل

::- عفيه بحديث الكساء شصار الكلام ؟

- صفن ساكت مركز وياي ابتمت

::- باوع تقول فاطمة الزهراء عليها السلام
من انجمعوا كلهم تحت الكساء اخذ الرسول
بطرف الكساء واوماً الى السماء ودعاء لهم

وراها قالت. فقال الله عز وجل

-شنو يعني الكلام شنو؟ مباشرةً بين الله
وبينهم

بدون ناقل شفت شكذ عظيم

::- شو ما اتذكر سامعه هواي انا ما اتذكر

هيچ

- جريت تليفوني شغلته الحديث اجه
بصفي مركز عدل نسمع ومنتظرين الحد ما

جال

::- فقال الله عز وجل يا ملائكتي ويا سكان

سماواتي

::- شكذ مركزه تدرين اول مره انتبهه

::- كل ما تركز بالكلمات تعرف عظمتهن

- ابتسم مسح على خد مصطفى وراح
الغرفتنا بقيت يم صوفي الحد ما نام رحت

يمه

...

غدير :- اشتره بسام بيت يم بيت عمو
بس ما حجه الابوه وكال لا تحجين اني هم
سكتت سويت نفسي ما ادري ومن
يسألني شنو بسام شعنده اكله ما ادري
بعد يومين الدوامي تخبلت من غال رقيه
تجي يم امي الظهر كمت مطنكره ما احبها
ما أريد تجي شوية وصعد للغرفة كاعده
ارتب ملابسي. سد الباب حيل وندر

:- شبيح مطنكرره

- بقيت ساكته ارتب صاح

:- احاجيج غدير

- كمت على حيلي سديت الكنتور ومشيت
للجرباية رفعت الغطا اجه بعصبيه جر ايدي

حيل خازرني

:- وخررر ايدي

:- مو احاجيج ليش ما تصيرين ادميه

- خليت عيني بعينه خازرته وهو خازرني
عصر زندي حيل يحجي من بين اسنانه

:- مو محترمج ومقدرج ليش ما تمشين

عدل

:- ههه لعد اسمع دام ما امشي عدل اذا

رقيه تجي انا اطلع

- نزل أيدة مني ودار مختار يريد يصيح
ويلزم نفسه رجع التفتلي يحاول يحجي

بهدوء

:- كتلج مثل اختي ومن تجي انا بالدوام

وتجيلها ساعه وحدة يم امي وتروح قبل لا

انتِ تجين

- رفعت حاجبي باستهزاء مديت ايدي
رفعت شعره وامسح على خدوده مثل
حركات رقيه واحجي فاقدہ

::- ااي اختك اختك هيچ تسوي اختك

- اعصاي ترجف وهو هداء كلش لم شفته
الداخل حلکه مبتسم جاي انزل ايدي
وبسرعه مد أيدۃ وره خصري وسحبني اله
شهكت ابعدہ عني منزله عيني

::- تغارين؟

- باوعت بعينه شفتي ترجف ::- مو اغار
بس ما احبها

::- ليش ما تغارين؟

- يحجي مبتسم ويحرك أيدۃ على ظهري
سكتت اباع بعينه نزلت ايديه همست

::- عوفني

- راسا قربني اله اكثر رجعت خليت ايديه
ايناتنا ابعدہ

::- ما كافي غدير طولتيها والله

::- بس عوفني وخرر

- جر ايديه مني ضايح وعبالك مسوي عليه
منيه متحملني دار يريد يمشي حجيت
بسرعه

::- لو ابي الذاكره اسم رجال بحضنك
تتقبلني؟

لو بليلة زواجنا سمعتني كلت عنك نفس
الكلام الانت حجيتہ تتقبلني؟

- وكف بمكانه جامد التفتلي ساكت اعصابه
ترجف

--: التردينه شنو؟

- صخمه ماتجي

--: وامي من انتِ بالدوام لازم يمها احد بس
يكعدها شلون تبقى من الصبح للظهر نايمه

--: استعجل ما اداوم هاي الايام الحد ما
ننتقل وعمه تدير بالها عليها

- طلع من الغرفة وررع الباب حيل نزلت جوا
يم الحجية كعدتها اكص اظافرها واسولف
وياها سمعت الباب اندك كمت بسرعه
باوعت بالشاشة شففتها رقيه هي وجهالها
دخنت بقيت بمكاني وهي تدك مسحت
وجهي وطلعت فتحت الباب سلمت ودخلت

اخذتلها مي وكعدت يمها البنيه تسولف
وتشاقني اني مدري شبيه كارهتها وكامت
وياي تسوي عشا بقيت اسولف وياها والوم

بنفسي لان احجي عليها جاي تثرم زلاطه
وتسأل كالت

::- بسام وين؟

- التفتت عليها ساكته عكدت حاجبها

::- انتِ تغارين عليه مني؟

- هزيت راسي لا ساكته كالت

::- ثقي بالله ما عندي شي وياه لو رايدته

جان اخذته بس حبيت وتزوجت وبسام

حاسبته اخو لا اكثر

::- اعرف هم كالي

::- جان دوم معتزل واكعد اراقبه اشوفة وين

يروح يكعد وحدة ويبجي حاضن نفسه

وضام وجهة بحضنه الجهال تلعب وهو

يشرد من الهوسه يعزل روحه وانا اتبعه الحد

ما مره اجيت يمة سألته ليش تبجي بقى
ساكت كمت كل مره اكعد يمة الحد ما
صرت صديقته وكبرنا سوا صح مو ذاك
القراة ابينا بحيث محد يحجي سره للثاني
بس اقرب شخص الي من عائلتنا بسام
وانا كذلك

-- وعرفتي ليش جان يبجي؟

-- لا

-- زين ليش اعمامج وعماتج مايحبونه
ولا يحبون الحجيه؟

- عكدت حواجبها بعصبيه

-- شنو هل حجي غدير شنو مايحبونه
شمسويله.

-- لا تصيحين جاي نسولف

- كامت مغثوثة واجه ابو بسام جايلها
مشويات ويحجي بشماته

::- رقاوي جبتلج مشويات مانريد طبخ
يلعب النفس

- باوعت للطباخ هو انا هم ما مقصرة
مسويه دجاج وجاي اگلي رقية اجت اخذت
صينية فارغة وتضحك وياه حطوها وكعدوا
ياكلون

- درت ابواعلهم رقية رادت توكل الحجيه
وهي تأشرلها لا لا وتباوع عليه

- حجيت بگلبي امداني اذا ابجي بس حجيتها
بجيت

مسحت دموعي بسرعه خابرته رد بسرعه

::- تعال للبيت

::- شكو

::- تجي لو احركه

::- اجي

- بقيت منتظرته بالمطبخ بسرعه اجه عاكد

حواجبه وهي بس لمحته صاحت

::- تعال بسوم شلون عشا يفوتك

- مد راسه مبتسم صاح ::- هاي منو هنا؟

غدير ::- اي اي اركض صاحتلك

- رجع باوعلي ::- اذا اكلت وياهم اكلها

عليك جحيم مو ليله اسويه عليك سم

ومجربني من الح بسالفة

::- جوعان

:- راح اصب ونكعد ناكل احنا وامك نحرك
كلبهم ومن يكلك اكل ويانا كول لا انا أريد
اكل مرتي خوش؟

- ابتسم عاض شفته وساكت

:- بسام اخبلك والله غثوني ترا

:- لعد صبي وانا اخذ الصينية عود ما أريد
تتعبين

:- اي هيچ من أريد احقر واخبث صير
وياي وساعدني

- ضحك يحضر وياي اخذ الصينية مشه
كدامي وهم بعدهم ياكلون كالتله

:- تعال هاي ضميتلك

:- ابيع حشا نعمة الله شبيهه اعوف اكل
غدوره واكل هذا يحطون ايدهم بخشمهم
ويضوكون الملح هيح

غدير: :- خله اصبعه على السانه يمثلهن
وهي تصيح ايع لعبت روعي وابوه يغلط
عليه الحجيه تضحك كعدنا على جربايتها
نوكلها وناكل ثنينا نسويلها لفات وهي
مكيفة كالت رقية

:- ولك ضميتلك هذن دشوف فد.طيب

:- ابد ماكو اكل اطيب من اكل غدور

ابو بسام :- لعبان نفس الله وكيلج

ماينجرع

بسام :- اشوفك من تتربع على صينية

ماتكوم اذا مايتقدم كرشك متر

:- من لا جاره شلون نموت من الجوع

غدير :- اكل مكيفة شكذ ما لحت عليه ما
اخذ منها وكل شوية وصاح حببتي غدوره
ويگوم كدامهم يساعدي يجي يمي للمطبخ
وڪال

:- ها هيچ ارتاحيتي قهرتيم؟

:- اي عفيه ارتاح گلبى مو تشاقه وياها
سولف وياها من بعيد. بدون لمس اموتك

:- هي تلمس شسوي

:- كلها غدير ماتقبل

:- بعد شسوي ونغتهم؟

:- صب چاي انا راح اغسل المواعين

- ضحك وحضر الستكاين يصب جاي

ويكلي

:- والله طلعتي شيطانه هسه كشفتج

::- لعد يغبوني واسكت؟

::- لا بس ساعدتج هواي انا المفروض
تنطيني مقابلهن شي

::- اي اخذ منك وانطيك ميخالف

::- والله ؟

::- اي والله مقابل كل خطه الف

::- ولي الف شنو؟

::- روح يله بعدين تتفق على مبلغ

- اخذ الصينيه يضحك ويحجي ::- خوش
كلشي اسويه بمقابل مو تگلبين عليه؟

::- لا بس روح يله برد الجاي

- طلع يضحك غسلت مواعين وكل شوية
اباوعلها جهالها بحضنه يشاقيهم ويضحك
وياهم ولا اضوج ولا انقهر بس من هي تمد

ايدها تلزمه اتخبل على السريع مسحت
ورحت لمحتها لازمه أيدة خزرتة سحبها ..

يتبع*

الكاتبة أيلول*

.00

مساء الخير ...

#أجرام_مستباح_لثلاث_ندبات

بقلم الكاتبة أيلول

ins: t8_fe3 للتواصل

00 00 00 00 00 00 00 00

آنه الحسرة الجبيرة

ال بين الغلوب

آنه الما يدري

شهو و ليش متعوب

.....

جمرة :- ابوعله ساكت وهو تخبل يصيح
بخبال گلب المطبخ ويسب ويفشر حتى
على اهله غلط على امه لان انتحرت
وعافتهم على ابوه الما ابتعد عن عمهم من
البداية انجن كسر المطبخ كله وانا واكفه
بالباب مبتعده بس ابوعله الحد ماشفته
كام يضرب ايديه على الكزاز ركضت أريد
اسحبه دفعني حيل وكعت على اصبعي
روحي شاطت اجه يركض متخبل يجر
بايدي ويصيح بتعب

:- اسف اسف جمرة أذيتج اسف اسف ما
أدري اذيتج مو أذيتج .

-جريت ايدي من عنده ولزمت وجهة ابين

ايديه بس اريد يهدأ

::- أبهر بس باوعلي حباب لا تضعف هيچ

- باوع بعيني عيونة حمر ويرجف كل ذرة

بجسمه ترجف حده لهنا انترسن عيونة

دموع وهو فاتحهن على وسعهن مايريد

دموعه ينزلن الحد ماوكعن على خده ونفجر

يبجي بصياح جريته الصدري

::- تعبت ولج تعبت الاخ يا بويه يا اباذري

خويه غبي وما لكيتكم الكوني انتم .

::- أبهر كافي عفيه شبك

- شهك بشوغة يضم وجهة مني يناشغ

الحد ما تعب حيل تمدد على رجلي حاضن

نفسه والدموع نشفت على وجهة رموشة

مبللات فاتح عينه بتعب

- مسحت على شعره ساكته سحب ايدي

يلزم اصبعي

::- أذيتج كسر الايدي شلون دفعتج .

::- لان حقير جنك ثور نطحتني

::- ههه اسف

-حجاها وخله ايدي على شفته يبوسها

مغمض شوية وكعد مسح وجهة وراح

يغسل

فتت للغرفة اجه وراي بيده المشط بدون

مايحجي كعد وره ظهري مشط شعري ومن

كمل سحب الخاولي ويمسح بأذاني ويراويني

::- الوصخه .

::- جذاب مو من اذاني؟

::- هههه اي تعالي خلي انظفهن عدل

- سحبني من ايدي الرجله نمت وهو يمسح
اذني يفرك بيها ويرفعلي الخاوي يگلي

::- شوفي الوسخ

::- وووينه ليش تجذب

::- الخايسة

::- انجب اسبح اكثر منك وريحتي اطيب
من ريحتك وكللي انظف منك

- كلبت نفسي واني بحضنه اباوع الوجهه
وهو كاعد لزم وجهي مبتسم

::- حتى گلبج انظف من گلبي وابيض

::- اي صح والله

- ضحك كعدت الزم اذاناتي

::- صخنن كله منك

:: زلغتهن زلغ طلعتهن بالباكيت صارت بيهن

لمعه

- ابتمت ساكته كام طلع ملابس يريد

يطلع مو ملابس شغل كسخه سكتت راح

للحمام ورجع

مبدل بنطلون اسود قماش وقميص

::- وين رايح؟

::- هنا هسه اجي

::- ههه وين هنا للملاهي؟

- دار عليه وهو يحسب فلوس هز راسة

ماعاجبه

::- اجيبليج عصارة علمود مايبقى أثر واجي يا

ملاهي شبيج

- درت وجهي ساكته لف على رگبته چراوية
رتبها بطريفة حلوه يغطي اثار التعذيب
البرگبته التفت عليه

::- تردين شي من الصيدلية؟

::- اي

::- شنو؟

::- ما ادري بس هاي تأذيني

- دنكت لزمت بطني من يم خاصرتي ضحك
عباله اجذب عليه وهز راسة موافق اني هم
مالحيت سكتت وهو طلع تمددت اعد
بالاشياء الصارت وياي وشنو الجابري اتحمل
شنو علاقتي بكل هذا ليش خايفه عليه مو
جنت واعده نفسي اسجنه بأقرب فرصة
ليش صارت امنيتي الوحيدده يجمع بأخوانة

لان كاسر خاطري لو بس حتى اخلص
وارجع الاهلي

غمضت عيني حيل اذكرك معاملته الي والذل
العيشنيه من خلاني مدمنه وما اعرف ليلي
من نهاري من سبح ما اقدر اسبح تذكرتهن
موقف موقف ويرجع گلبي يحقد ويا كل
ذكرة اذاني حيل من ادمان من خلاني اتوسل
على حباية

من خوف ورعب ابيت مسكون من اشتياقي
الاهلي من وهم الاغتصاب وشكد اذني
فكرته وهو عبارة عن خطه من عافني بالبيت
وحدي وموتني من الجوع لان تصوب
واصدقاثة نسوني من خطف وتعذيب ليش
اتحمل كل هذا .

نحفرن بگلبي مو جنت احلف اخذ حق كل
العيشنيه وارجع واتذكر اهتمامه الشغلات

انا بنفسي ما اهتملهن عالجنى وتعالج وياي
صح بطريفة صعبه وماتعالجت تماماً بس
تبقى بالنهايه موقف ينحسبله من اختارنى
بدل اخته

من كل هل فترة انام بحضنه ويجبر نفسه
مايتقرب وهو يگدر ويدري انغش بكلمتين
حتى اروي فضولى وشكى من يحاول بكل
مرة يطلعنى من الخطر وهو عادى يبقى
بنصة

جريت نفس بحيرة ما اقدر انسه لا ايجابيات
ولا سلبيات هو مو بس انجبر يمشى بهل
طريق هو تغابى الاجل اخوانه وركض وره
سراب ما بيه ذرة امل اختار المحاولات
الفاشلة على الاستسلام.

نترس گلبي حيرة ومن انقهر كلش اقنع
نفسى لو انى مكانه هم هيچ اسوي تعبت
من التفكير الحد ما رجع بس باوعلي گال

::- ها تردين تعاركين؟

- هزيت راسي لا متمدده ابوعله كعد يمي
بيده علاگة علاج طلع عصارات ثنين فتحهن
ابواع بعينه ساكته اخذ مرهم منهن وتقرب
سحب التشيرت من صدري خله للاثر ويضم
بالتشيرت بملابسي الداخليه يحجى بجديّة

::- الزمي لا تخلينه يرجع عليهن وينمسح

- رجع ليوره اليم رجلي سحبها من الغطا
كعدت على حيلي رجع سحبها ثنه رجله
وخلاها فوگاها

يباوع للحرك صافن دنك بثگل باس اثر
الحرك على طولة غمضت عيني ارجف لو

اموت ما اسويها وابوس رجل شخص. شنو
اليخليه يبوس رجلي احتقن بلعومه ونزل
عيونة ماباوعلي بعد خلالها عصارة وجر
المخده خلاها جواها يحجي

::- لاتنزليها

::- بلا تعال

- سد العصاره واجه كعد يمي اخذتها من
أيدة باوع بعيني كلبت بالعصارة ورجعت
باوعتله

::- الشنو؟

::- تعالج الاثار حتى ماتبقى

::- لعد خلي الجسمك

- حجيتها وفتحت العصارة اخذها من ايدي
مبتسم سداها وحجه

::- لا هههه

::- ليش

::- تعالجي انتِ وانا بخير

::- اراويهن الامي أثر أثر واحجيلها شنو

سببهن بس توديني.

- باوع بعيني عيونة تفتد على ملامحي

بسرعه تقرب طبع شفته على راسي بشوغة

ويتنفس حيل يهمس

::- ما اقدر

- دفعته من أيده عاكده حاجبي ::- شنو الما

تگدر؟

::- اموت بدونج

::- موت

::- هم ميت وانتِ يمي شلون اطلعج من
حياتي أريد اخلصج مني بس انتهي بدونج

::- معليه تعبت بعد

::- حقج هاي هي

::- شوكت؟

::- شهر لو شهرين

::- ليش مو هسه؟

::- عندي اسباب هواي قسام ما عايفني
اريده يوصلني المنو باعهم جمرة وعد
ارجعج اوعد شرف بعد محد يوصلج ولا
تتأذين .

::- اشتاقيت الاهلي والله متت

::- ههه اقلها خلي نكمل سنه سوه وارجعج .

- كمت من يمة ساكته يمكن بعده خايف
يرجعني واشتكي عليه كعدت اباب الصالة
اباوع للطارمة وهي هلكدوتها . الضوه خفيف
والله من شرد بس اركض دفره تفتح باب
الشارع واطكها رگضة واقرب مركز

حسيته كعد وراي مد أيدة على خصري
حضني

سحبني اله وخله راسه على كتفي من وره

::- جاي تفكرين تشردين مو؟

::-امم واقرب مركز اشوفة اطكك بلاغ
واسمط جد جدك وجد قسام وعمر اشعلكم
شعل اسطرکم واحد واحد شو كلشي عرفت
عنكم.

-- هههه تذكرت مره هم عفتج تطلعين
للطارمه وصفنتي نفس هاي الصفنه سألتج

تردين تشردين كلتي اي

- ابتعدت من حضنه درت عليه عاكده

حاجبي واباوع بوجهه

-- اكلك خاف انتَ جذاب؟

- رفع أيدة يخلي شعري وره اذني ويباوع

بعيني

-- شلون جذاب؟

-- خاف ما عندك اخوان وكتلي هيچ حتى ما

اشرد

- ابتسم وايدة على وجهي ماجه دفعت

أيدة ورجعت درت وجهي للطارمة رجع

حضني من خصري اله

::- أبهر

::- يا روحه

::- جوعانه سويلنا عشا

- سكت ثواني سحب أيدة وجراني وياه

وكفت اباعله

::- شنو مشتھيه؟

::- هو انتّ شعندك البيض والطماطه سوي

اي شي

- فتح عينه كلها مد أيدة بقوة يريد يضربني

ونوب بس خلاها على راسي على كيف

ودفعني يضحك

::- ام بطن اكثر اكلنا لحم ودجاج شنو

بنفسج وما مسويه الج

- ابتسمت وهو يسوي عشا ويسولف وياي
كاعده على جهه ابواعله وحايهه بروحي وهو
من ملامحه عرف اكو شي كل شوية
يباوعلي بشك ويحاول يضحكني الحد
ماخله الاكل كعد يوكلني

وانا مدنكه اختنكت ونزلن دموعي دفع
الصينيه واجه يمي متخبل

-- شبيح جمرة شكوو شسويت؟

-- وخرر وخرر ليش علمتني عليك شلون
اعوفك شلووون

- رجعت ليوره وجريت رجليه حاضنه
نفسى وابجي وهو بس يريد يلزمني اغلط
واسب

-- أريد ارجع الاهلي بس هم أريد ابقى
اعرفك أريد تبقى مهتم بيه

::- جمرة ولا أريد اعوفج واتمى العمر كله

تبقين زوجتي بس اخاف عليج اخاف

تتعلقين بيه اكثر ولو انسجن لو اموت

شيصير بيح

- مسحت دموعي اهز براسي لا تقرب لزم

رجليه مدنكه وكلبي يدك حيل يحجي

بصوت خافت

::- شنو التردينه كليلي؟

::- اريدك انت ما أريد تموت لو تروح

وتعوفني

- بسرعة مد أيدة وره راسي وسحبني

يبوسني

ابتعد تعبان لازم راسي ساند راسة عليه

ويحجي

::- اذا ما متت ارجع اخطفج

- دفعته حيل اغلط وابجي وهو ضحك
وسحبني الحضنه ضميت وجهي بصدرة
اسب

-- لا تمسحين بيه جمرة خشمج الزميه
- نفخت خشمي ومسحت بقميصه وهو
حاضني يضحك ابتعدت

-- ايعع ماتلعب نفسك؟

-- منج ابد

- سكت يباوع بعيوني مسحتهن درت
ورجعت باوعتله

-- أريد ابوس رموشج

-- وخر عني

-- هههه ابد ما غلطت من سميتج سنايبر
جبتيهها بنص گلبي

- حجاها ورفع أيدة اشتر على قلبه

- كمت من يمة عايشة بتناقض يخنگ

ماعرفت شنو الاريدة غسلت وكعدت

بالغرفة شوية واجه يمي باوعتله بطرف

عيني ثنينا نحاول نتعود نفارگ بعض من

هسه وثنينا نريد ننسى راح نفترگ شمر

العصارات بحضني وهو يدور بالاغراض حجه

::- راح اطلع ويا عمر بشغل خلي منهن قبل

لاتنامين

- جريتهن رجعت شمريتهن عليه انتر ::-

خليهن الروحك

::- شبيج

::- معليك يله فضها أريد ارجع الاهلي

مليت منك

::- اها!؟

- درت وجهي منه اختنكت وهو سكت بدل

ودار عليه

::- تردين تفوتين للحمام راح اقفل الغرفة

- باوعتله بنفاذ صبر ::- ترا لو أريد اشرد

الف فرصة كدامي بس باقية ومتحملة

الخاطر دره وابدازر حتى مو الخاطرك ف لا

تصير حيوان وتحبسني بغرفة عوفها

مفتوحة ما اشرد

- هز راسة لا ودنك ::- تشردين لان ضايجه

مني حالياً وماتعرفين شنو التردينه ساعه

ترديني وساعة تردين اهلع

- حجاها وطلع قفل الغرفة غلطت عليه

اصيح واجر نفس بتعب أريد اوصل القرار

شنو الاريدة تعبت تعبت ما اعرف تمددت

مغمضة عيني بس كون اعرف افكر واوصل

الشي يناسبني واخيراً وصلت القرار

::- لا احاول اتعود على فراغة ولا اتغير خلي

اعيش هل شهرين بذكره حلوه ومن يرجعني

نهائياً ما اشتكي عليه واذا انسجن واكدر

اساعده او كف وياه ما راح اعوفه وبالوقت

نفسه ما ابقى وياه.

- انتظرتة ردت احجيله بس ما اجه الحد ما

نمت حسيت أيدة على رجلي بهدوء يحاول

مايفزني خلالها عصارة سحبتها من أيدة ما

أريد يرجع يبوسها رفع عينه باوعلي

ابتسمت وهو خجلان دنك

::- وين رحى اتأخرت. ؟

::- شغل لا تنامين راح اسبح واجي

- هزيت راسي اي اخذ ملابسه وفات للحمام
غمضت نعسانه موكلش غافيه بس
نعسانه سمعت الباب من رجع نفتح فشر
بصوت ناصي

--:..... السافله اكل ونوم

-بقيت مغمضة حسيت عليه بصفي خله
وجهة بشعري يجر نفس شايفة روحه
ويهمس

--: ما انام اذا ما اشم شعرج شلون افارگج.

- فتحت عيني مبتسمه وهو ابتعد باوع
بعيني عود يريد يرجع بالوجه الثگيل بس
من ابتسم مايكدر

--: شبيج

--: فکرت بشغله

- ضحكت هزيت راسي اي جر فراشة
بصفي تمدد وسحبني الحضنه ويدغني
بخاصرتي يضحك

::- تردين هل شهدين ييقن بذاكرتج للأبد؟

- حضنته حيل اضم وجهي برگبته ::- اممم

::- واذا طلبت منج اتقربلج بهل شهدين
تقبلين؟

- ابتعدت رافعه وجهي بوجهه ابتسم
ورجعني الصدره

::- جاوبي

::- لا

::- وانا هم ما أريد تقبلين بس انت
غشيمة خايف بكلمتين اغشج.

::- والله اغشك واغش عشرة مثلك وما

انغش

::- تراهنين

::- لا ما ارهن بس والله

::- تراهنين اقدر اغشج لو لا؟

- ابتعدت منه وهو يضحك دفرته ::- اخذ

فراشك اولى منا صوجي اصير حبابه

::- هههههه سنايبر الزقجة السافلة

::- جندل الكافر المجرم

::- ادبسز لا تتسوفلين

- مد أيدة ضربني على راسي شهكت لازمة

راسي وفاتحه عيني حيل

::- الارعن اتشاقة

- مديت رجليه ادفر بيه واغلط

::- راسج يتمغمغ شسويتلج حتى ماضربتج

::- ايدك بكد راسي اذا فكرت تضربني الوجع

يوصل قبل ما ترفع ايدك ثور والله ثور

- دكيت على صدره وسكتت صافنة

::- نلعب؟

::- لا ما العب وياج

::- اكعد يله

::- ما العب

- عفته يحجي ورحت للمطبخ ادور مالكيت

بطل جريت كلاص. ورجعت للغرفة لكيته

متغطي مسوي روحه يشخر

كعدت على بطنه صيح موجوع ابتعدت

::- حتى بعد ماتجذب كوم نلعب

- سحب التشيرت من بطنه يراويني الجروح
ويحجي ابراءة

::- باوعي مريض لازم انام

::- ها أبهر مليت مني؟

- ابتسم وكعد جرائي من ايدي على رجليه
يعصرني بحضنه ويدغ براسي

::- شلون امل شلووون؟ سنايبري الزقجه
السافلة

::- كاااااا في وخر باوع

- ابتعدت خليت الكلاص كدامنا

::- افر الكلاص التصير عليه هاي الجهه
ينسأل سؤال الصراحة واذا مايجابو ينضرب
راشدي

واذا مثلاً صار عليك وسألتك شي وجاوبت
بس ما اقتنعت وحسيتك جذاب هم
اضربك

::- هههههه خوش يله

- كعدت عدل وهو مقابيلي فريت الكلاص
اشو هذا كبل صار عليه باوعتله ضحك

::- اسأل عدل هيوو

::- هههههههه خلي افكر. هااا لكيته مسوية
شي جريمه بطفولتج ومحد يدري بيع
وشنو هيه

::- مو جريمه بس مره اكو وحدة مصاحبة
بابا وتحرك بگلب امي يعني تجي البيتنا
تغث امي وتكلها البارحه يمي طلعت الفجر
وكتبت على حايط بيتهم انا

- فك عينه وضحك حيل ::- خرب يومج

- دنكت فريته هم صار عليه كتله :- لا هاك
انتّ فره مايصير كله اني

- فر الكلاص صار عليه ضحكت وهو
يباوعلي مبتسم منتظر اسأل سكتت افكر
ورجعت ابواع بوجهه

:- تتذكر من حجيتلي عن البنيه البلملهى
:- ما اجاوب اي شي يخص هل موضوع
حجينه بيه وانتهى

:- حتى بعدني ما سألته؟

- نزل شفته ورفع اكتافه حرگ گلبى
تقربت أريد اضربه راشدي لازمه وجهة
ورافعه ايدي

:- سنايبر اذا حيل اموتج

- ما اهتميت محروك گلبي منه بحركه
ضربته صوت الراشدي يون دفع ايدي فشر
على عمر خازرني

-- لا تخزر هذا العب

- فر الكلاص بعصبيه صار عليه سأل سؤال
حيل حيل سخيف خزرته ماقابله

-- تأدب شوية

-- لا تخزرين هذا العب تجاوبين لو تنضربين

- دنكت ساكته طنكرت رجعت باوعتله
مسحت خدي وحجيت اتمسكن --حباب مو
حيل والله ينكسر وجهي

- طبك ايد بايد يسوي احماء غمضت عيوني
مقربه وجهي اله وكل شوية متحركة خايفه
اتخيل وجهي فك ينطبك على فك يصير
خربطه بلامحي عيني تجي بمكان خشمي

مغمضة حيل منتظرة الراشدي فزيت من
حسيت شفته على شفتي ولازم وجهي ابين
ايديه بقوة فكيت نفسي منه امسح
بشفتي وهو مبتسم

::- شبيك انت؟

::- كل واحد يختار العقوبة اليريدها انت
تضربين انا ابوس لان لو اموت ما اكر
اضربج

::- ااي حنين كلش

- ضحك ورجع فر الكلاص وهو مدتك حجه

::- وخلي ايدج من شفتج وركزي بالعبه
هسه ارجع ابوسج.

::- انجب لا تسترعن.

- ضحك والكلاص عليه صفت افكر ادور

اسئله صعبه :- لو يرجع بيك الزمن

تخطفني؟

:- لا ابد

:- ليش

:- الج حق سؤال واحد بالعبه

- سكتت موافقة رجع فره صار عليّ غال

:- شنو احساسج من ابوسج.

- فتحت عيني مرتبكه ودنكت بسرعة

ماعندي جواب واذا بقيت ساكته يفكر اريده

يرجع يبوسني

:- تجاوبين لو تنباسين؟

- ميلت راسي ادور اعذار :- ما ادري ما

احس بشي

:- جذبتني وانتِ كلتي اذا الجواب مو مقنع
ينضرب

:- لا او كف خلي ادور جواب طويل

- جراني من ايدي ورجع يبوسني غصب
ولازم ايدي خاف ادفعه جريتها و دفعته من
صدره حيل اصيح وماده ايديه گدامي

:- مو جاااي ادور جواب .

:- حتى ماتجذيين بعد وتجاويين من الاول
هي تنگلب حمرة وتتغير 180 درجه وتگول
ما احس بشي.

- مسحت شفتي حيل افور كمت بس
أريد ارجع اضربه حتى يبرد گلبي هم صارت
عليه گال

:- لو انا فعلاً مغتصبج تصيرين هيچ حبابه
وياي

∴ الحد هاي الحظة اعتبرك مغتصبي لان
عاشتني شعور الاغتصاب ايام وليالي
وشوكت اكتشف كلشي جذب وره
ماسلمتتك نفسي

- حجيت بحرکه وهو مدنک اخذ الکلاص
غال

∴ کافي

- عفته ورحت لفراشي منطيته ظهري
ومغمضة عيني شبيه نقهرت شبيه شنو
وعدت نفسي

شوية ورجع تمدد بفراشة دقايق وقرب
وجهة يبوس ظهري ويحجي

∴ حتى ما اقدر اكلج اسف وسامحيني
الكلشي ممكن اطلب منج تعذريني الا هل
موقف واستحق تعاقبيني عليه جمرة انا

حتى هاي معاملتج ما استحقها عيشتج
بنار احقر بشر صرت وياج .

- سحبنى اله حاضني وساكتين ثنا شويه
وكال

-- شكذ غلطان وياج بس تبقين الصح
الوحيد بحياتي

-- باوع صح عذرتك وسامحتك بالدنيا بس
ما ابريك الذمة بالاخرة

-- استاهل بس مثل ما اتفقنه انسي كل
الصار خلي نبقي هل شهرين بذكريات حلوة
- درت وجهي عليه حضني بقوة الحد ما
نمت .

ومرن يومين مگابلني وكاعد نخابر امي
مرتين باليوم ومن يريدني اسد الخط يسلم
على امي وهي بس ترد السلام تكول اخذوا

راحتكم وهو يكعد يضحك ويصيح ام
الضباط ويخليني انزل اهله وعشيرته
بالمسبه

عمر يجي ويطلعون سوا رجعوا يشردون
اطفال ويخربون شغل قسام وهو فار الدنيا
عليهم

منتظرة يرجع . خرز السوار بأيدي احسبهن
كل شوية 11 خرزه خاف طاحت وحدة منهن
ومخليه حجتي بيهن ابجي كل ما افكر من
اروح ما عندي بس السوار منه سبحت وهو
بأيدي جلب والخيط نكطع لميت الخرزات
خايفه تضيع وحدة منهن

مسحت دموعي من اجه باوعت الباب
الغرفة اسمع صوته يدندن ومنتظرة يدخل
طول يله فتح الباب مبتسم وغابت

ابتسامته من لمحني شمر الاغراض البأيده

واجه بسرعه خايف

::- شكو شبيجج جمرة شبيج

- مسحت عيوني ورفعته ايدي ::- سوارى

انگطع

- باوع للخزرات لازم وجهي بايده غمض وجر

نفس براحه

::- خيولى اشتريج غيره

::- ما أريد اريده هوه

::- راح ارواح اشتري خيط صوف واجي اجيبه

غير لون؟

::- لا هم احمر

- هز راسة موافق وراح اشتريه لفة شگدها

يضحك

::- بين فترة وفترة نبدل الخيط حتى

ماينگطع

- كاعده يمة ومنتظرته يكمل مديتله ايدي

شدها وباسها11 بوسة يضحك

::- هواي تبوس

::- شتردين مني

::- ههههه

::- جمرة اطلب منج شي

- باوعتله مبتسمه تقربت كعدت بحضنه

وعبرت ايديه على رگبته :: اي اطلب

- ابتسم مغمض عينه ويحجي ::- انسه

حتى اسمي هيچ

::- ههههه احجي بلا

::- السوار ماتنزعينه ابد ابد

::- والله ما انزعه ابد ابد ابد

- قرب وجهة يضحك يريد يبوسني ابتعدت
وكمت من رجليه راح سبح ورجع

::- تعالي احجيلج شنو عرفت

::- شنو

::- اباذر ودره مو سوا اباذر موجود ب بغداد

دره لو بنوادي بغداد لو خارجها

::- عرفت منو المشتريهم؟

::- عرفت كم معلومة وجاي ادور على
المشتري دره بس المشتري اباذر ما اعرف
شي عنه

::- اذا اباذر موجود ليش مايدرو عليك

::- مستحيل يلکه شي عليه لو يروح الاكبر
استخبارت جمرة سجلي وشخصيتي

موجوده بالنرويج الي هوه حسين يعني
حياة مستمره شكذ مايدور مايلگاني واذا
تجين على دره ما اتوقع تتذكرنه

::- زين يعني هم مجرم اباذر؟

- هز راسة لا بقهر عيونة حمر صارت
ويغص بالكلمه

::- ما اتوقع

::- وقسام شسويت وياه؟

::- انطيته الفلوس واخذت اسم الشخص
الشتره دره هههه وعذبته

::- حرکته؟

::- بالدهن مثل ما حرکج

::- ماخليت عمر يغتصبه الجلب ؟

- فتح عينه بصدمه وضحك حيل

--: متسوفله ورايحه

--: ما متسوفله بس الله عليك مو يستاهل
واحد يغتصبه ونووب يلزمه ويشربه زيت
يفور حتى تحترك امعائة وراها يتعلك
بسلاسل ويندك جسمه ابسامير ويشعل نار
بجمر وكل شوية يحركه بجمره

--: انت مجرمة اكثر مني

--: ماحب اشوف انسان يتعذب اموت بس
قسام ادفع نص عمري حتى اشوفة يتعذب
كدامي.

--: ههههه انسيه يولي

- سكتت لليل ماكدر ينام عباله ابي نايمه اخذ
تليفونه وطلع الباب الشارع البيت صاير
بدربونه صغيرة كمت وره فاتح باب الشارع
وكاعد على حيله مشغل اغنيه

في حزن وسع المدى

في وجع جوا عميق

- رافع راسه ليفوك ولام رجليه الصدره فوگ
راسه عمود وبیه بلوجکتر وباب البيت صغير
رجعت للغرفة سحبت شال وطلعت فز
التفت عليه ورجع باوع بالشارع بس بزازين
تفتت مد أيدة الي كعدت على حافة الباب
وهو برا الباب سندات راسي على أيدة نباوع
للدربونه ساكتين وبس كلمات الاغنيه الجو
بيه هوا خفيف وبارد جريت نفس بقوة حيل
حلو شعوري رغم حزنه لف راسه الي باس
ايدي العلى زنده ورجع دار يباوع للشارع
نعست حيل غمضت عيني گال

::- جمراية كومي انام

- وكفت على جهه طفه تليفونه ودخل قفل
الباب بقيت واكفة بمكاني

::- أبهر

::- يا روحه

::- شيلني مثل قبل

::- ههه تعالي

- مد أيدة رفعني بحضنه حضنت رگبته
حيل يمشي مبتسم ماعافني على الفراش.
تمدد لامني على صدره

::- أريد اضمج بروحي من روعي

::- ههه شنو هاي

::- احضنيني جمرة خليني اشبع منج حيل
احضنيني

- عبرت ايدي احضنه بقوة وهو غلبة يريد
يطلع من مكانه اذا رجلي نزلت من رجله
للفراش يرجع يرفعها وانا خباثة انزلها
واضحك سكته الحد ماغفيت.

...

غدير :- كعدت يمهم اشو هاي كامت تعاند
تحجي وتشاقي وكل شوية تضربه على رجله
وهو يتحمم ويباوعلي من اخزرة يدور
وجهة ويرفع رجله مبتعد عنها وترجع
تضربه شيطتني كام من يمها بيده ابنها
يضحك ويمشي كعد يمي ويحجي بصوت
عالي

:- غدوره مو يشبه مصطفى ابن عمتج؟

:- لا مصطفى يخبل

- باوع بوجهي ساكت يعضلي شفه وانا اهز

براسي شنو رجع حجه بصوت عالي

::- لا شوفي ملامحه يشبهه

- باوعت بالطفل ولا اكو ذرة شبهه كتله

::- لا والله شجابه على مصطفى

- خزني عض شفته هزيت راسي اي

::- هااا اي اي من جان صغير يشبهه

- صاحت رقيه

::- شبيه ابني ست غدير؟

- باوعتلها ابتسمت ::- يخبل

- دارت وجهة ضايجه وكف بسام والطفل

بأيده غال

::- راح نروح نشتري تجين ويانا

- بعدني ما مجاوبة وصاح ابوه

::- وين موليه

بسام ::- لا تدخل رجاءً شي ما يخصك

غدير ::- وكفت بسرعة مرتبكة ما أريد

تصير مشكلة وبسام طلع ابوه يغلط ويسب

طلعت وراه كتله

::- روح بسام بس لا تتأخر عفيه

::- اصعدي الغرفتج من اجي انزلي

- عفته طلع وصعدت ركض مارجعت نزلت

الحد ما اجه شوية واجه زوج رقية ياخذها

سلمت عليه وعلى عمة ومدت ايدها

البسام تريد تباوسه ضحك خله أيدة على

اكتافها كاله

::- كمت استحرم ماتدرين؟

::- لا والله مو تستحرم بس عود ست

الحسن تغار

غدير ::- ساكنه بس ابوع مدري علكتها

مدري هو هذا الازم يصير طلعت من بيتنا

زعلانه رجعت للحجية بسرعة غيرتلها

شربتها علاج ودرته الها على مسلسل

يوسف الصديق طفرت فوگ حتى ما اسمع

حجاية تغثني

كلبت بالصور مالتنا اني وفاطمة مبتسمه

اتذكر كل صورة شنو سالفها وشنو صار

بوقتها الحد ما اجه بسام بعده اباب الغرفة

غال

::- باجر العصر ناخذ اغراضنا ونروح دانعل

ابوه لا ابو بيته

- سكتت اباعله اعصاب ومقهور يجر

بملاسه ويسب

::- انعل ابو الوكت الخلاني بأيدك لا ابو

الساعة الجابتك عليه

- بدل وسد الكنتور مد فراشة وتمدد عليه

مخلي ايده على عيونة بقيت ساكته وين

يله وخر أيدة وحجه بهدوء

::- نمتي غدير؟

::- لا كاعده

::- تعالي بلا

- كفيت الغطا مني ونزلت كعدت يمة كعد

على حيله اباع الوجعه بخوف رفع أيدة

مسح خدي وابتسم

::- وين مقابل الخطط

- جريت نفس براحه وضحكت :- وكعت

گلبی

- حجيتها وكمت للكنتور طلعت خمسه

ورجعت يمة انطيتها اله

:- اخذ اربعه ورجعلي الف

- رفع حاجبه :- شنو هاي

:- الفلوس

:- ما أريد فلوس أريد ابوس

- فتحت عيني مصدومه ما انطاني فرصة

اشرد جرائي لفراشة بسرعة يبوسني سند

راسة على راسي مغمضة عيني جامده

بمكاني

:- ليش تبعديني ليش حارمتني منج غدير

- دفعته من صدره اريد ابتعد لزم ايديه

بسرعة

::- ابق يمي بس ابق ي

- حجاها ومد نفسه بصفي بقت متشنجه

بمكاني

غال

::- عرفتي مقابل تعاوني وياج شنو؟

::- اممم

::- كثري خطط وانا بالخدمة

::- بعد ما أريد مساعدتك

::- ليش والله خوش رجال وامشي على

خطة

::- بسام اكلك شي

:- احجي عيون بسام

:- احس مجذب عليه بس مدري بشنو؟

- سكت درت وجهي عليه يباوع للسگف
وهز راسه لا .

خفت الح خفت اکتشف شي رغم فضولي
غمض عينه ساکت اتي هم غمضت الحد
مانمت وفزيت على صوته يتحلم
فز مخروع ويمسح بوجهه لزمته خايفه

:- بسام شبیک

- عافني وکام یرجف دموعه تنزل ويمسحها
بسرعه یجر بملابسه ما یحاجيني یلبس
ویحرك بروحه حرك صیحت.

:- بس حال اجيني وين رایح شبیک

:- الخ علي ولج علي ولج يكول بطلت
ما تجيني رايله

- حجاها وجر السويج يركض بسرعه جريت
صاية وشال ونزلت لازمتهن بايدي هستوه
مشغل السيارة صعدت وياه ما حجه شي
طلع السيارة من الكراج نزل سد الباب وطلع
دموعه ينزلن كل شوية ويرفع أيدة
يمسحهن نزل غسل بالطريق

ودك تليفونه ابوه كاله

:- ابقى يمها لا تطلع الشغلك شوية ونجي

- حجاها وسد التليفون رجع اتصل ما جاوب
الحد ما وصلنا امشي وراه بعدني بعیده
عنهم واختنكت غير كون من اجي اكر
احضنها اكر اشوف وجها الحلو وعيونها
الماخذت روعي بسام يمشي ويصيح

:- اجيتك يا صاحب روعي اجيتك يا علي

- كعد كبال كبره يبجي ويبوس بصورته صاح

بخنكة

:- تعلم گلبي على التعب ماضل عزيز

مافارگته بس انتّ الجنت مصبرني وهم

رحت انتّ

- بجيت الحد ماتعبت كام هو اشتره مي ورد

وبخور بقينا شوية كاعدين يمهم ورجعنا

طول الطريق ساكتين نزلنا وابوه منتظرنا

بالكراج اول مانزل بسام هو جر حزامه من

البنطلون وبسام بدون تفاهم. تقدم بسرعه

لزمه من رگبته بثنين ايديه تخبلت ركضت

اجر بايده وابوه يرافس وبس يريد يفلت

نفسه دفعه بالگاع يكح ويجر نفس وبسام

واكف بغضب جر هويته من جيبه شمرها

عليه وحجيه

::- هي هااااي الشبعطني كتل عليها اخذهاااا

- حجاها وجرائي من ايدي دخل للصالة
عافني وصعد بقيت فاكه عيني كلها ما
مستوعبه والحجيه تصيح بس أريد افهم
شي ماكو عقلي ضرب رحلتها بسرعه
غيرتلها وسويتلها ريوك وهي وضعها مو
تمام كوه تاكل وتعبانه رجع بسام غال

::- عزلي الاغراض بس غرفتنا واغراض امي

ملابسها ماناخذ غيرهن

- حجاها وطلع لميت ملابس الحجيه وهي

مالها خلك كلش رجعت نامت

صعدت عزلت ملابسي وملاپسه لميت
كلشي وتعبت حيل الجرارات والاغراض
البيهن بقى ميز واحد جاي افتحه مقفول
اول مره ادري بين مقفول سحبت مفاتيح

الكنطور جربتهن عليه ولا واحد فتحه كمت
ادور باغراض بسام لكيت مفتاح وحده دك
گلبی حیل لیش عازلة فتحت

المیز اوراق ودفاتر فوگاهن بیدیه سحبتھا
وکعت منها قراصة مال شعر صغيرة
عفتھا علی جهة وسحبت الاوراق اگلب بیهن

کلھا تخص شغله صور اشخاص ومعلومات
هوای اوارق واسماء ودفتر صغير الورق
مالته صایر اصفر لونه ازرك وعلیه اشارة
دائرية حمرة جانوا ینطوهن النا بالمدرسة
فتحت اول صفحه شخایط دوائر ودائرة
متصله بدائرة بشخایط

درت الورقة الثانية مكتوب

"الدروب هوای بس مستکثرة تلمنا !

- كلبت الورقة صافنه أريد افتهم واول شي

اجه ابالي جان يحب الورقة الوراها كاتب

" لفيت الغلب حيل وعصبت عيونة حالف

ما افك شوفة لمن تجونه. !

- نطحتن طحن اقره بقهر واكلب بيهن

وحدة منهن كاتب

" ما زالت نار الفراق تحرق صدورنا كل يوم

اما حان القاء الان؟

- اقره بيها والتفتت على فتحت الباب جان

مبتسم ومن لمحني كاعده بنص الهوسة

والدفتر بأيدي اتسعت عيونة بصدمه ركض

دفعني ويلم بيهن من الغاع يرجف ويصيح

::- اغرررررراضي لا تمدين ايديج عليهن فهمتي

لا توصلين يمهن

- ابتعدت وكفت ميته قهر :- ليش شنو
ضام عليه

- لم كل الاغراض ولا التفتلي قفلة وشال
المفتاح عيونة حمر

:- ليش ما اوصلهن شنو بيهن؟

:- شغلات تخص شغلي مايصير

:- هههه ودفتر الاشعار والفرااق والحب
المن الشغلك؟؟؟

:- اطلعي راح يصعدون يفتحون الغرفة .

- عافني ونزل مسحت دموعي بسرعه
لبست نزلت جنطة الملابس ورحت للحجبة
ابو بسام ما جان موجود بقيت يمها بالغرفة
وهو سعد الولد فوگ شوية واجه بيده
عربانة الحجية غال

::- يله خلي اخذجن للبيت

- كمت لبستها عبايتها وطلعنا ما احجي وياه

مشتري اناث جديد اشياء بسيطة وقليلة

يمشي ويحجي

::- بعدين على ذوقج تشتيرين بس او في

الدين

- ساكته ما حاجيته بيت عمو ويانا ابد

ماعفوني حتى عمو ادريس واسمر ينزلون

ويشدون الاغراض وعمه سوت عشا واجو

ابيتنا تعشيننا كالت عمة

::- داومي باجر الصبح اول ماتكعدين بدلي

للحجية وريغيها واني بس اريگهم للتسعه

اجي يمها اشوفها وارجع البيتي ساعه وارجع

اعبر عليها.

- شوية وراحو افتريت بالببيت فصالة حلو
مرتب الحجيه شوية ونامت طلعت من يمها
رتبت الغرفة وهو ما ادري وين ساعة ورجع
يحجي ويسولف ولا كأنوا صاير شي وكفت
ساكته

::- شبيح

::- ليش خفت من شفتني ادور

باغراضك.شنو ضام عليه؟

- سكت يباوع بعيني فرك وجهة ورجع

باوعلي

::- ماضام شي اوراق شغل واذا ضاع شي

منهن يطالبوني بيهن وينزلون رتبتي

::- هههه والاشعار الكاتبها العمو ادريس؟

:- لا حول ولا قوة الا بالله هيج احب اكتب
واصلا ما بيهن معنى بس لان مال الطفولة
محتفظ بيهن

- درت وجهي ساكته جريت فراشة حطيته
كدام الجرباية غال

:- اجرتلج خط ب7:30 يجون عليج وياج
بنات ثلاثة.

- ماجاوبته لفيت راسي ونمت گلبي ميت
قهر

كعدت الصبح لكينه يسوي ريوك يوكل
بالحجية باوحت للغرفة كتلها

:- صباح الخير حجية

بسام :- صباح النور غدوره

- باوعتله ابتسم وذنك والحجيه اتمتم

بابتسامه

غسلت وبدلت وفز على دكة الباب طلع
وطلعت وراه فتح الباب ودخل غيث بملايس
المدرسة يحجي

::- ماما سوت خبز حار اودتلكم

- اخذهن منه بسام يضحك ضحكت فدوه
اروحلج عمه دخل بسام ياكل منهن رفع
حاجبه وهو بالطارمه يحجي

::- راح نشبع خبز حار نستفاد

- ردت اضحك ولزمتها خيولي غلوسي ويضم
عليه شكذ ومن اسأل يفر السالفة بدلت
للحجيه وكتلها راичه الدوامي بسام طلع
قبلي شوية ودك تليفوني غال

::- اطلعي السيارة بالباب

- طلعت سلمت وصعدت وياهن يومن مرن
حيل مرتاحين بس بسام يغبني من
مايحييلي

وعمه كل شوية دازتلنا صحن اخر مره بسام
جان عنده واجب ويتأخر جاي نتعشا اني
والحجية ونذك الباب وتليفوني بنفس الوقت
كمت اركض جاوبته عمو ادريس گال

::- انا بالباب عمو

- ركضت فتحتله الباب مبتسمه

::- هلا عمو تفضل

::- حبييتي بابا زاد فضلج هاج هاي من

عمتج

- اخذته من أيده اضحك. ::- راح ابطل بعد

ما اطبخ

-- ههههههه. يله اقلي بابج واي شي

تحتاجينا اتصلي علينا

- سدیت الباب ورجعت والحجیه من

تشوفني فرحانه تكيف وياي رغم تكسر

الخطر تعبت حيل هل فترة وضعفت

بسام جاي واني نايمه من كعدت لكيته

كاعد قبلي مستعجل گال

-- اكعدي بسرعه ماتحلكين

- طلع يركض واني كمت ركض ابدل واسوي

ريوك للحجية واوكلها مستعجله وهي من

شافتني مستعجله تدفع بايدي وتأشربي

روحي روحي عود شبع

-- لا حبيتي يمة اكلس بعد حبابه شوية

بعد

-اكلت اخر لفة من ايدي واسمع
الخط.يدكلي هورن كمت اركض غسلتها
وجريت اغراضي أريد اطلع بالطارمه.واتصل
بسام.

::- غدوره عفيه انطي الامي نص حبايه من
الشريط الاحمر

- سكتت مختنكة ركضتي كلها راحت خالي
بلاش كتله تمام واشرت للخط روحوا ما اروح
رجعت يمها فتحت عينها متفاجئة ليش
رجعت مسحت عيوني ابتسمتها

::- ما عندي شي مهم باجر اداوم

- اجيت يمها انطيهها علاج وهي تحاجيني
وتمسح على كتفي شربتها حباية وبست
ايدها مسحت عيوني مقهوره

∴ مابيه شي حجية بس هيچ انا ابجي على
كلشي لاتنقهرين مو زين عليج اطلعج يمي
بالعربانة راح احرث الحديقة؟

- اشرت تحجي وما افهمها جبت العربانة
خليتها وكعدت ارتاح وابتسملها بدلت
واخذتها طلعت احرث الحديقة وهي ويبي
ويبي تريد تمد ايدها وتشتغل مبينه حاره
كل شوية اذك رجليها بحركة كلب تريد
تگوم كتلها

∴ عمو ادريس وعندي يبوگلي شتلان من
حديقتهم ههه هاي عمة فاتحه مشتل
بالحديقة

- حجيتها وجريت طبله كتلها ∴ بلا خلي
نباوع

- ضحكت صعدت ردت اشوف حديقتهم
ماكدرت السياج عالي

بقينا بالساعة كاعدين برا هستونا نريد ندخل
ونفتح الباب بقوة وبسام يصيح

::- غديررررر

- وكفت بمكاني هو يرجف ويمشي بسرعه

::- والله ما مسوية شي

- وصل يمي وجراني الحضنه يبوسني
ويحضني بقوة ويصيح

::- ما بيع شي

- ابتعدت منه مصدومة اباع بعينه وهو

يبوس بوجهي يرجف

::- شكو بسام

- هز راسة ماكو شي ورجعني الصدرة خايف
وكلمه يريد يطلع من مكانه ابتعدت كعد
على حيله كدام امه وهي تحجي وياه رفع
راسة باوعلي وباوعليها غال

::- سيارة الخط مالتج مغلوبة السايق ميت
والبنات كلهن وضعهن خطر

- شهكت ايدي على گلبي رجف داخلي
حيل وهو مدنك ويحجي

::- جا متت لو صاير بيع شي

- دنكت عيني للحجية ثاني مره بسببها ابتعد
عن الخطر ...

نهله::- مكيفة اجت غدير يمي وجهالي
على گلبي وجمره تخلص اليوم سوالف
وضحك وياي وادريس وسوالفة الما تنمل

كملت شغلي بس اني ومصطفى بالببيت
عفته وعبرت على الحجية كعدتها شوية
وكلتها وسولفت وياها ساعه وطلعت أريد
ارجع البيتي قفلت بيتهم ودرت نسوان
يدكن اباب بيتنا

خليت ايدي من الشمس ابواعلهن واشوفها
هند وامها

تقربت سلمت على امها وهي تتعذر
وتتوسل ادخلها للببيت دخلتهن للاستقبال
وطلعت خابرت ادريس انطيته خبر غال
جاي رجعت يمهن كالت

-- هند حامل وموتوها اخوتها من الكتل احنا
ماعدنا بت تطلق انا بركبتج طلاكهم باطل
اقنعي يمن فدوه اروحلج والله انا ادبتها الج
وهسه تكوم تبوس راسج وتعتذر

- صافنه بوجها ساكته وهند كامت باستني
تتعذر منصية عينها لمن اجه ادريس
واسمر وياه

اسمر من عرف حامل يصيح تضل عدكم
واخذ ابني وامها تكله

::- ايطيح مانتحمل مسؤولية طفل من كتل
اخوتها يموت .

- وادريس احتار يگل الاسمر اعزل واسمر
يحلف كل دين مايعزل والام تبجي وتتوسل
تكسر الغلب وهند تتعذر وتحلف ماتنعاد
باوعلي عيونة بحيره يسأل

::- ها شورى عليه شسوي

::- التريده ما اعترض

- بعدنا ساكتين والام كامت وهي توصي
بنيتكم. وبالكم عليها خلت وطلعت وهند

فاتت الغرفة اسمر بدلت وطلعت بدشداشة
وحجاب سكتت بلكي عقلت وادريس ولا
عاجبه يهز بأيده

.يومين مرن هي عاقلة خانسه بغرفتها ومن
تريد شي تطلع ومرات تجي تكلي
:- عمه مشتيه مرغة حمص

:- هذا الحمص وسالغه لحم اطبخيها خلي
ناكل من طبخ ايدج اليوم.

- سكتت وفاتت للمطبخ اراقبها من بعيد
شفتها اذا وكعت منها الخاشوكة بالغاع
ترجعها للجدر بدون ماتغسلها اخذته منها
اني اكمل هادئة وساكته بس من تجي سمر
تبقى تبسمر بيها ومن تجي غدير تغلب
خلقتها عليها وتنتر

ما صار لهم سبوع يمنا بيت بسام وتخربطت
الحجية بسام بالواجب وخابرتني غدير
تبجي اخذناها اني وياها واسمر واجه بسام
متخبل ما طولت للعصر توفت ...

يتبع*

الكاتبة أيلول*

☐☐

مساء الخير ...

#أجرام_مستباح_لثلاث_ندبات

بقلم الكاتبة أيلول

ins: t8_fe3 للتواصل

☐ ☐☐ ☐☐ ☐☐ ☐☐ ☐☐ ☐☐ ☐☐ ☐☐ ☐☐ ☐☐

چَئير گَزَارَك بَرُوحِي وَأَگولن هاي حَنِية

.....

التكتب أبهر وجمره احداثهم متكرره وماكو
شي جديد عزيزتي محبوسين ابيت معزولين
عن العالم اخترعلج احداث مثلاً؟ تبقى
احداثهم هل شكل الحد ماتكمل احداث
البقيه لان القصة شي مرتبط بشي بالاضافة
الي قرأت بس فقرة جمرة والابهر احب اكلها
راحت عليج يا عمري وما راح تفهمين شي
□ قريباً راح يصير السرد واحد وهسه قراءة
ممتعه ريحانات. □

.....

جمرة :- احس معدتي معصورة من الجوع
وريحة اكل بخشمي فتحت عيوني بثغل
لمحته مبتسم كاعد كدامي ثاني رجله
وصينية الاكل گدامه ابتمت

::- صباح الخير

::- صباح وجهج الحلو كومي غسلي قبل لا
يبرد الريوك

- جر الغطا مني بسرعة مديت ايدي نزلت
التشيرت كعدت اخلي شعري وره اذني
اباوعله رجع ليوره درت عيني للصينية حيل
مرتبة بيض عيون وجبن مثلث ومربي
وقشطة وكلاص حليب وقوري جاي وكوبين
فارغات وعلبة شكر

كمت غسلت جاي اسوي باسناني صاح

::- يله سنايدر برد الاكل

- غسلت سريع ورجعت للغرفة متعوده
امسح حلكي برغبة التشيرت سحبتة
الوجهي أريد امسح صاح

::- لاا ماتبطين هاي السالفة انتِ

- مسحت اضحك ودنكت حضنته من ظهره
معبره ايديه على رگبته بسته بخده حيبيل
وهو جامد بمكانه مصدوم

ابتعدت كعدت مقابيله ما مهتمه أريد اكل
رفعت عيني اله يباوعلي هزيت راسي شكو
ضحك ودنك

-- بس كون يخلصن هل شهرين وما ارتكب
بيج جريمة

-- ليش من اصير حبابه وياك تصير جلب
وياي

- ضحك حيل وجر كلاص الحليب يشربني
شربت شوية ونزلته من أيدة
-- خلي عليه چاي

- هيچ اطيپ لا تلوصين

::- لا والله يصير طيب

- صب عليه چاي خله شكر ورجع رفعلي

الكلاص شربت منه عاجبني سويتله

اححح

ضحك

::- عاقلة صايره

::- غير اتفقنا

::- يعني هسه هاي حقيقتج لو جاي تمثلين

عليه

::- امثل من اضوج وتقهرني تطلع حقيقتي

::- هههه زين تدرين احب كل شخصياتج

القوية الجانت ماتخاف من شي وتفترايين

السيارات ورغم عرفت انا مجرم قبلت

بالزواج حتى ماتعرض عائلتها للخطر

القاسية الحجياها هد روجي بهذن الكلمات
ابن زنا كافر تستاهل تتعذب الكل ما اطلع
من يمها تدعي اموت هم احبها

والمدمنه الخوافة الصرت مصدر امانها هاي
اعشقها من تدفن روحها بحضني تشيطني
وهي ماهامها هههه رغم الندم ماكلني اكل
لان خليتج تعيشين هيح ضعف بس اذكرك
تصرفاتج واموت

الحنونه الي من عرفت قصتي والعشته بجت
على اثار جروحي وجعن گلبها وهن بجسمي
الطفلة التشكيلي هههه انسه روجي وافها
على شفتها وهي تحجي

ههه اخيراً العاقلة اموت عليها

::- خو گول احب جمرة

::- هههه ما اگول

:- ليش

- سكت يباع بعيني اخذ المواعين وكام
لميت الفراشات من الغرفة وهو بقى
بالصالة بس صاح راح يجي عمر ماطلعت
الحد ماسمعتة يضحك ويا عمر مديت
راسي شفتهم متربعين على صندوق سلاح
يضحكون يحجون بخطة ساعه يحششون
وكف عمر يقلد خربان ضحك ابتعد مسافة
مد رجل وراه يسحل بيها ويتمايل يحجي
ويجر الحجايه جر يقلد قسام ونوب حجه
على اطفال بمنطقة ابو الهيل غال الأبهـر

:- نخطفهم؟

- سكت عمر واكف بمكانه ويباع للأبهـر
غال له

عمر :- تحجي صدك؟

::- شنو ذنبهم ؟

::- يعني تروح المنطقتهم برجليك وهم
يدورون عليك

::- ننهيهم؟

::- صار الحجى قوي خاف صخنت ولك

::- احنا متورطين متورطين نسوي شي بيه
خير اقلها

::- وين شلون شبىك

::- شبىك من كتلت ابو الهيل بعد هم ما
تصافوا نخليهم مايقون ابعض ينتهون
ونخلص من شي اسمه منطقة ابو الهيل .

جمرة ::- كعدت يم الباب اتنصت بتركيز
واردد اليحجونه بعقلي حتى افهم شنو
خطتهم داخوا وضاجوا حيل لان اليردونه

صعب ما يگدرون يدخلون المنطقة ابو الهيل
بسهوله ضحك الأبهه وصاح

::- لگيتها

عمر ::- اطربنه

::- الاحوط مو عنده تسليم ؟

::- شلون عرفت

::- هو ينشر الخبر حتى البيه خير يعرقل
شغله وينهيه ماكو سبع يخرب عليه حتى
احنا نخاف بس جماعة ابو الهيل سباع راح
يسلبونه قبل التسليم

عمر ::- اشرح انا ما افهم هيچ لا تمسلت
جندل

جمرة ::- مديت عيني اباعله خططو
ورسموا الخطه يبوگون سلاح من الاسمه

الاحوط ويخلونه بمنطقة ابو الهيل يتهمونهم
حتى الاحوط ينهي عصابة ابو الهيل وهم
قبل لا تعلق كلش من يلتهمون هذا بهذا
يخطفون الاطفال سند ظهره ليوره تعبان
غال له عمر

عمر :- واذا نكشفنا

:- الله يرحمنا نلتقي بجهنم ههههههه

:- اشوف تاليها اموت موتت الجلب من

وراك

:- عاجبك طفل ينضرب وطفله تغتصب

تقدر تسكت؟

:- لا هاي هي على حجايتك نلتقي بجهنم

مو تسوي روحك ما تعرفني

:- وانت مو تسوي روحك متفاجئ لان

عايفينك بجهنم وتدكها مناخه صير سبع

::- لا اكلهم طلوعوا السجل شوفوا شكذ
مسوي زينات فالتوه كبل الجهم عاد بس
امد راسي اشوف الجنه شنو شكلها منو بيها

الأبهر ::- ههههه شنو تگول اذا اندكت
الناقصة ولكينه قسام بالجنه واحنا بجهنم؟

عمر ::- يتشمت بينا ويموتنا من القهر

::- ههههههههههههه

عمر ::- لا اخاف انتَ تروح للجنه وانا بالنار

جمرة ::- ضحك الأبهر وكام خله مي بجدر

على الطباخ صاح عليه عمر

::- ها راح تسبح؟

::- لا المرتي ينراد گيزر الجو بارد

جمرة :- عفتهم ورجعت المكاني لمن راح
عمر يله رجع فتح باب الغرفة مد راسه
مبتسم

:-حميتلج مي تسبحين؟

- هزيت راسي اي وكمت اطلعلي ملابس
وهو فات للحمام كاسر المي دخلت ابواعله
ما مقتنع بحرورته باوعلي غال

:- شوفي هيچ زين لو صار كلش بارد؟

-تقربت خليت ايدي بالسطل :- لا زين هاي
هي

-وكف عدل يباوعلي وانا گلبي متكطع من
الخوف: :- اطلع

:- اطفى الضوه واسبحج؟

:-لاا روح

- طلع وسد الباب وراه شسوي واخليه
مايروح

ولهناك تدك بگلي حجايتة من يگول طفله
يغتصبونه لا خلي يروح خلي ينقذهم خطيه
بس واذا مات شلون.

مسحت وجهي بحيرة سبحت وطلعت
مشط شعري وهو يحاول يشاقيني
ويضحك طلع شوية ورجع يمي سد باب
الغرفة سند.ظهره عليه يباوعلي بقهر عاض
شفته

::- شبيح جمراية؟

::- مابيه شي

::- نخابر امج؟

::- لا ملتھيه بالفاتحه

-- كالتلج فاتحة منو؟

-- اي ام زوج غدير

-- ليش من غدير تريد تحايج ماتقبلين؟

-- تكشفني جذابة تركز بكلشي

-- شلون

-- مثلاً امي اذا سألت على شي وجاوبتها وره

فترة هم سألت وجاوبت شي مختلف ماتركز

غدير تدقق وتنتبهه .

-هز راسة ساكت ثاني يوم بالليل اتصلت

امي سولفنه وياها حتى هو حاجاها يسأل

ويستفسر ابواعله من جوا ليجوه بس سد

الخط كتله

-- شيطان ليش تسأل

::- هههه هههه عود ما اعرف شي انا حتى من

تطلع للسوك ادري بيها

- غابت ابتسامتي خازرته ::- مراقب امي؟

::- كلشي يخصج اراقبه

::- معليك بأمي هيوو منو سمحلك تراقبها

::- الخاطرج

::- يسلم خاطرك ما أريد بطل تراقبها

::- ماشي يله انا راح اروح

- حجاها وتقرب يمي سحبنى للفراش

غطاني يحجي

::- نامي ولا تفكرين بشي

::- ديربالك على نفسك عفيه

::- دام نفسي صارت تخصج ادير بالي

- رفعتله ايدي نزل نفسه حضنته وبسته

برگبته

بقي ثابت بمكانه رغم ابتعدت وهو بقي

منزل نفسه الي همس بخفوت

::- عيديها جمرة

- ضحكت ورجعت حضنته حيل احجي ::-

راح انتظرك لا تتاخر حباب

::- عيديها

- رخت ايدي عاكده حاجبي ::- شنو؟

::- بوسيني مثل قبل شوية.

- بلعت ريك ساكته من بسته قبل شوي

هيچ عادي ماغندي شي بس من هو راد

ارتبكت نزل ركبته الوجهي رفعت ايدي

بعدت ياخة القميص وقربت وجهي بسته
ورجعت راسي للمخده

::- بعد جمرة اخر وحدة عفيه

- جريت نفس ابواع الوجهه ورگبته تقربت
بسته ابتعد يباوعلي بعيون ذبلانه ضم
سلاحه جوه القميص ورفع الثام على وجهة
صار شكله يخوف تغطي كلشي وبقن بس
عيونة

::- راجعلج

::- انتظرك

- مشه يريد يطلع بقى واكف اباب الغرفة
يباوعلي

ثواني وطلع. خايفه كون تعدي على خير وما
يصير شي

ما كدرت انام بقيت الوب بمكاني ساعة
اتخيلهم لزموه ساعه اتخيل عمر غدره
واكعد اسب واغلط عليه ساعه اكل هسه
يجي سبع مايلزمونه

حركني عيوني من النعاس وانا مقاومة أريد
انتظره ما أريد انام حسيت صار الصبح وهو
ماكو تعبت حيل وكلبي يوجعني أريد انام
واريد انتظر كعدت على حيلي حتى ما انام
بس كل شوية اغفى وافز من يرجع راسي
ليوره الحد ماقلت وبعد ماكدرت تمددت
هستوني نمت وحسيته يمي

::- اجيتج

::- أبهر

::- روحه

- غمضت عيني نعسانه ما اكدر احس
وجهة برغبتي باسني ودك گلبي حيل
لحجايته

:- "احبج يا روح الأبهـر"

"جريمتي المستباحه غلطتي الصحيحه"

"احبج يا اول ذنب ينعشك"

- عبرت ايدي اقوي حضنتي اله نمت وانا
اسمع كلماته الما بطلهن يهمسهن بأذني
كعدت الصبح قبله شفته نايم بملابسه
وفاتح حلكه تعبان

كمت للحمام غسلت وبقيت واكفه بمكاني
مبتسمه ا تذكر كلماته وكلبي يدك حيل ومن
افكر ما بقى شي ونفترق ينعصر گلبي
واهز راسي احاول ما افكر بشي ثاني رجعت

مدیت راسی للغرفة شفته بعده على نفس

النومه

طلعت للمطبخ اسوي ريوك واكعده بس

خاف نحترك لا اصير سباعيه انتبهه هل مره

خليت مي بالقوري شعلته وشلت الجداحه

خليتها فوگ الثلاجة فاتحه القبق ومنتظرته

يفور اول ما طلع فقاعات خليت ورگ

سديته ودنكت انصي النار مسحت ايد بأيد

مسوية انجاز.

رحت لثلاجة طلعت بيضتين وبصل وطلعت

الطاوه والزيت والله اذا احترکنا يقفل

المطبخ

دبرتها جاي اسوي عيون مثله خربن حستهن

وصبيت چاي تعبت نشلع گلبي خربطت

الدنيا ابوع للصينيه مقهوره بس كلاصين
جاي وخبز من الثلجيه جامد وطاوة البيض

رجعت الخبز على طباخ احميهن وهم
انقهرت ما انترست فتحت الثلجيه لكيت
شيشة مربى وجبن مثلث ثنين خليتهن
بالصينه اكو خيار وطماطه طلعتهن بصحن
غسلتهن خليت وياهن سجينه وملح
واخذتهن دفرت الباب برجلي مكطوع
نفسى فز مخروع صحت

:- غمض لا تكعد

- وهو كام على حيله خايف ويصيح

:- هاا هااا شكو

:- ماكو شي غمض

- باوع للصينيه وكعد على حيله يمسح
بوجهه خايف خليتها كدامه خازرته

::- من انتّ تسوي الريوك ولا اكعد ولا

اخرب المفاجئة انتّ شبيك؟

- باوع بعيني ونزل عينه للصينيه يباوع بيها

وشاربة يعلى من يبتسم

::- سويتي ريوك الي؟

::- اي وما حركت شي

- ضحك كام غسل واجه كعد. بصفي سحب

ايديه من حضني يبوس باطنهن ويحجي

::- ليش اتعبين ايديج اروح فدوه الهن

كلشي لا تسوين لا تقربينهن للنار

::- أبهر انتّ ليش هلكد حباب

- باس ايدي حيل وابتعد يباوع بوجهي

مبتسم

::- تزوجين من اصير هيچ

::- لا احبك حيل من تصير هيچ حباب

وخوش ولد

::- حتى انا احبج من تصيرين كلشي

::- تحبني اعترفت

::- لا

- سكتت ودرت للصينية أريد اكل كتله

::- اي احجي نجحت خطتكم؟

- سوه لفه خلاها بحلكي وحجه مبتسم

::- جندل المجرم من يخطط ينفذ وينجح

::- يعني طلعتوا الاطفال منهم؟

::- هههه عافوهم اصلا شردوا ماتعبوني

اخذتهم بسرعه

::- عفيه عفيه سبع

- ضحك كملنا ريوكنا حيل متونسين من
يطلع ابقى منتظرته نخابر امي كل يوم
شكد اسولف وياها واضحك. بكل مره تكلي
متغيره صايرة تسولفين وتضحكين والابهر
يصيح عليها عمة هاي بركاتي

وامي من تسمع صوته يمي تكلي يله
ارتاحوا اخذوا راحتكم تطفر وهو يخرب
ضحك هل فترة يدور على المشتري دره
تعب حيل كل يوم يروح ويرجع نص ليل
مهدود حيله الحد ما عرف كم معلومه عنه
ويحاول يوصله كاعد يمي منزل. راسه كتله
::- يعني ما بقى شي وتوصل ليش مقهور

::- ههه احس يصير شي وهم اضيعها

::- لا ان شاءالله ما يصير شي

::- قسام يدور عليه عنده شغل ويريدني

اكمله اله

::- دير بالك تشتغل وياه بعد

::- لا بس خلي يجي عمر حتى بعد ما تبقى

الي نقطة ضعف يمة

- مسحت وجهة اباوع بعيونه مبتسمه وفز

على دكت التليفون دك وفصل سحبه

الساعة ب1 عكد حاجبة غال

::- امج؟

- بلعت ريك بخوف رجع اتصل عليها ما

حصلها غال

::- ما عندها نت .

- جامدة بس ابوعله احس گلبي يريد
يطلع من مكانه رجعت هي اتصلت جاوبها
فاتح الصوت وقربلي الجهاز همست خايفه

::- الو

- اجه صوتها تبجي ومختنكه احس النفس
بعد ما يوصل الريتي كالت

::- جمرة الحگيلي

::- مصطفى؟

::- مو زين اخوج مو زين تعالي فدوه تعالي
راح اموت .

- اخذ التليفون مني. يحاجيها وهي تبجي
قفلت ما اسمع شي منهم عفته يحاجيها
وكمت جريت الصايه والشال البس سد
التليفون منها واجه عليه

-: جمره

- رفعت عيني بعينه ساكته

-: ما اقدر

- حجيت بهدوء -: لا تكدر هسه توديني يله

-: اصبريلي بس ثلث ايام بس اخلص

شغلي

- لفيت شالي ما مهتمه وهو طلع وقفل

الغرفه ..

.....

نهله -: هد حيلي بسام انتهى يردون بس

يلزمونه وهو يصيح متخبل

-: ولج يمة ما الي غيرج

- وابو اسمر لازمه. تعب حيل وغدير تكسر

الگلب من جهه تبجي على الحجيه ومن

جهه على بسام وايام الفاتحه تركض منا
ومنا رغم ما عفناها لا اني ولا سمر بس لان
نسوان اهل بسام مايوكفن ويساعدن تعبنا
اخر يوم الفاتحه غسلنا البيت وياها بعدهم
اعمامه موجودين وعماته كلت الغدير

:- راح ارواح انا زحمه ودي علي من يرحون
نغسل الفراشات

غدير :- هزيت راسي ساكته لفت روحها
بالعباية وطلعت شلت الاغراض من يم
نسوان عمام بسام وهن حجيهن مثل السم
كل ما افوت من يمهن يگولن

:- مره محد الها لا اهتمام لا علاج لا اكل
شلون ماتموت

- اسمع واسكت والقهر اكثر رقيه وياهن هم
تشمرب، بالحجي وتسمعني كم مره اعوفهن

واكعد بالغرفة بس تجي عمه وتحجي
علي ماقابله اعوفهن بكيفهن بيتي مو
بيتهن تقنعني واطلع تمنيت اشوف بسام
تمنيت المة بحضني واواسيه ابد ما شفته
لان بيتنا انترس نسوان وهم ينامون بالجادر
لو ابيت عمو ادريس

ركضت اجيب لهم الدفتر واول ما طلعت
لمحته ساند ظهره على باب المطبخ منزل
راسه وعمته ورقيه يحاجنه عمته تمسح
على كتفه ورقيه ترفع بوجهه وتحجي

:- انت سبع بسام وهي تعبت صار لها
سنين متعذبه كافي عاد

- ابواعلهم ساكته فات عمه صاح جيبني
الدفتر رفع راسه بسام لمحني مسح وجهة
ساكت تقدمت نطيت الدفتر العمه وطلعت
من يمهم الملم بالبيت الحد مابدوا يرحون

يحن عليه وبالوقت نفسه يسلمن ويوسن
كلش فرغ البيت بس بسام ما ادري بيه
وين فتت الغرفتها ابجي

::- تعودت عليج حبيتج مثل عمه ليش كل
شخص اتعلق بيه اخسره

- سمعت باب غرفتنا انطبك مسحت عيوني
وكمت اسمع صوته يبجي وكلبي يتقطع
بقيت كاعده بالباب ماكدرت ادخل مختنك
ويصيح

::- موتوني والله موتوني من صغري لوعتوا
گلبی بالفراگ

هدیتوا حیلی

- کاتمه صوتی بایدی وهو روحه راحت وین
یله اختفی صوته بقیت بمکانی طولت یله

كمت فتحت الباب على كيف متمدد يم
الميز ساحب رجليه الصدره تقربت يمة
اباوع أيده الممدوده بيها القراصة مال
الشعر الضامها وي اغراضه وعلى غلبه
الدفتر وشيلة امه حاضنهن حيل وغافي
جريت الغطا غطيته وهو بمكانه فز يباوع
بعيني وشفته ترجف دنك مسح وجهة
وحجه صوته رايح

::- طلعيلى ملابس أريد اسبح

- اخذتله ملابس بس سبح غال

::- غدوره تخافين تباتين وحدج؟

::- وين رايح؟

::- عندي شغل تخافين لو لا

::- اخاف

::- البسي وتعالى يم بيت عمتج

- سكتت ففت لبست بس وصلني للباب
وراح دخلت عمو ابتسم صاح

::- يا هلا

- ومرت اسمر من وراه غمتني وفاتت
سكتت بقيت يمهم ثاني يوم من الصبح
رجعت ابدل أريد اروح للكلية اخبره ما
يجابوب وعمه اتصلت كالت

::- يله ويا اسمر هو يوصلج

- جاي اطلع واتصل جاوبته بنتر

::- وين انتّ

::- ها شلونج

::- وين انتّ بسام ليش ماتجاوب

::- هسه اجي

::- راح اروح للدوام عندي امتحان

::- روحي ديربالج على نفسج

- سدیت التلیفون قفلت الباب وطلعت

اسمر واكفلي بالشارع صاح

::- یله ولج اتأخرنا

- مشیت بسرعة هستوني افتح باب سیارته

وطلعت مرته ماده راسها من الباب وتغلط

وتصیح

::- واللہ اذا راحت ویاك اروح الاهلي

- وكفت صافنه وهو یغلط علیها ویصیح

اصعدي

معلیج رجعت لیوره طبكت باب سیارته كتله

::- روح اني اجي بتكسي

::- اصعدي لا تلعبین تكسي شنو

::- ابد والله روح ما اصعد

- عفته ومشيت للشارع وهو يصيح وراي
حقها مرته وتغار عليه هاي اني هم اغار على
بسام من رقية رغم هي متزوجه وعلاقتها
بزوجها حلوه

ما الوم هند وغيرتها اخذت تكسي ورحت
اسبوع مر بسام اشوفة بس بالليل ويوميه
بالنجف يوميه اخر مره هستوه راجع جاي
اسويله عشا اجه وراي للمطبخ التفتت اله

::- ها هسه راح اكمل

- رفع عينه الي ذبلانه وجهة تعبان حيل وهو
بالباب همس

::- هم انتِ تعوفيني

- وكفت بمكاني ابواعله هزيت راسي لا غال

::- محد بيقالي مكتوب عليه افارگ كل عزيز

::- بس اني ما اعوفك

- سكت ورجع كعد بالصالة اخذت العشا

كعدت يمة اكل شوية وكال

::- خابرنى الحجى

::- ابوك؟

::- امم يگول محد بقالي أريد اچى يمکم

وهذا بيتى نأجره كتله لا توصل ولا اريدك اذا

ربيتنى 17 سنه اخذت حيف عشرين سنه

ليگدام

ما بقالك شى يمى

::- 17 سنه لو 27؟؟

- رفع راسه الى مرتبک بلع ريك ودنک گال

∴- يعني قصدي من جنت طفل وبعدين
اعتمدت على نفسي .

- سكتت ما مقتنعه ارتياكه ترس گلبي
شك

كمت غسلت وسويتله چاي فتحت باب
الغرفه بسرعه نزل أيدة من يم وجهة
مانعني اشوف البيها بس لمحتها القراصة
الضامها ضم أيدة حيل تقربت انطيته
الچاي ساكته طلعت من يمه

∴- منو بسام

شنو الضامه عليه شنو الغموض العنده
بس غسلت ملابسي فتت كويت ملابسه
هو فاتح الحاسبة وكاعد يسحك جكاير
يتصل ويرجع يكتب بالحاسبة طلعت
ملازمي درست شوية وعفتهن كمت تمددت

هستوني انام وحسيته بحضني يضم روحه

ويحجي بخفوت

-- بس انتِ بقيتيلي ديربالج تعوفيني

غدوره

- عبرت ايدي احضنه واحجي ::- ما اعوفك

- ضم وجهة بصدري دقايق ونام مر على

وفاة امه 15 يوم مرات هادئ ومرات يجي

روحه بخشمه ينعزل بغرفة امه ومن انام

اكعد الكاه مسوي ريوك نتريك ونطلع

يوصلني للكلية ويروح الشغله ومن اطلع لو

هو يرجعني لو يدز واحد من الجنود

بيت عمة صرت ما اروحلهم من اشتاق

كلش اخابرها تجي يمي حجي هند يغثني

ابتعدت افضل وعمه مرات ما تلحك تجي

عشر دقايق وترجع تركض

رجعت من الدوام هستوني دخلت واندك

الجرس

ركضت للكامرات بس لمحته ابو بسام

جمدت افتح الباب؟ لو اخبر بسام؟ لو

اغلس؟

بقيت بمكاني ساكته مل تفل على الباب

وراح

رحت أريد اخبر، بسام متردده شفته ناشر

ستوري

قبر امه والوراه قبر علي وفاطمة غلست ما

خابرته لليل وهو ماكو خابرتة غال اتأخر

::- ماشي اني نعسانه راح انام اذا اجيت

كعدني

::- نامي عمري

- سكتت سيدت الخط محتارة شنو الاريدة
هو خايف يخسرني وانا يوم عن يوم احبه
اكتر الشي الغائبي حاليا الغموض العنده
مفتاح الميز الصار ياخذه وياه للدوام حاسبتة
والرمز بس تليفونه يعوفه يمي واعرف رمزه
تعبت من التفكير هستوني اغفى وحسيته
حضني يبوس بوجهي

فزيت اباعله بعدته مني لظمت وجهة ابين
ايديه

::- جوعان اسويلك عشا؟

::- اريدج انت محتاجج

- باوعت بعينه ساكته تقرب يطبع شفته
على شفتي بلمسات هادئة واني گلبي
يرجف ومركزه بكلماته بوس وجناتي وبعد
شعري من اذني باسها يشاورني

:- غدير احبج

- حبي اله ضعفني الدرجة الاستسلام
ماكدت امنعه ولا ارفضه رايدته كد ما هو
رايدني نايمه على صدره مركزه بدكات گلبه
وهو يدخن

:- غدير؟

:- همم

:- جنتي تحبيني من زمان؟

- سكتت ما أريد اعترف خله أيدة بشعري
المتلئ ريحة جكاير منه جر خصلاته الوجهه
شماهن وحجه بعد مانفخ الدخان وسط
شعري

:- حسيت بيج بس غبي اول ما حسيت
گلبي دگ الج رحتم تزوجت خفت اوواجهه

ابو اسمر بس والله جنت من البدايه حاج

على اعصاي جنت اكلج خوية

- بقيت ساكته ادك بحنجي على صدره

ومجلبه بالغطا غمضت عيني من حرك

اصابعه بفروة راسي نقطة ضعفي

::- اعوضج عن كل اذيه سببتها الج وعن كل

دمعه نزلت بسببي

- رغم فرحتي بكلماته خايفه طبكت ايدي

على صدره ورفعت راسي عليها اباع بوجهه

جر نفس من الجكاره نفخة بوجهي مبتسم

::- ما أريد تعوضني عن شي اکتفي اذا

جنت صريح وياي ما تضم شي عني ما

تخليني اعرف شي يخصك من غيرك

::- هممم شلون يعني

-نزلت شفيا في ما ادري متردده احجي
سحب اخر نفس من الجكاره وجر وجهي اله
يبوسني. وينفخ الدخان دفعته احح

::- ترا ما احبها متحملتها الخاطرك

::- هههه بعد ما ادخن يمج

::- اي ما جاوبتني

::- على شنو اسألي

::- مثلاً هم حبيت قبل يعني اعترف عادي
ما راح اضوج لان صارت ماضي

::- والله ما حاب ولا داك گلبي الغيرج

::- حتى من جنت طفل

::- ههههه حتى من جنت طفل اصلا حاقد

على الكل وما احب احد ومعتزل دائماً

::- لعد ورقية شلون صارت هيح قريبة منك

::- شوفي من عرفت رقية جنت جبير تقريباً

عمري 11 سنه ف ...

::- لحظه لحظه هي غير بت عمك شلون

عمرك 11 يله عرفتها

- سكت صافن عض شفته يباوع بعيني

وسحب جكاره ثانيه شعلها وجر نقس منها

غال

::- مو كتلج اهلي جانوا بالخارج الهل سبب

يعني

::- هممم اي كمل

::- اي هي بقت تجي يمي من تشوفني

اعتزل

يعني شفتها احسن من كل اطفال ولد

اعمامي

تتعارك وياهم الخاطري الهل سبب قريية

مني

- سكتت وهو سكت كام ما يباوع بعيني

يتهرب مديت ايدي الوجهه لزمته رفعت

شعره من كصته وامسح على حواجه هادئ

عيونة تتبع نظراتي نزلت ايدي على شواربة

مسحتهن وحجيت اباوع بعينه

-- القراصة الضامها مال منو وهي حيل

قديمه؟

- جمدت ملامحه ساكت بلع ريك ورجع دار

وجهة يجر نفس من الجكاره ينفخه ويرجع

يسحب

-- جاوب بسام من حقي اعرف مو؟

- هز راسة اي جر الجكاره للأخير وقبل لا

تطفه شعل غيرها ودار يباوعلي مرتبك

::- مال بنيه

::- منو

::- هيچ بنية من جنا اطفال

::- جوارينكم لو شنو

::- اي

::- شجاب قراستها الك و ليش محتفظ بيها

::- مو باوعي يعني هي من جانت صغيرة

احم وانا نطلع نلعب بالشارع يعني حيل

متعلقه بيه وانا هم متعلق بيهاا حيبيل

- حجاها ورجفت شفته مختنك اسمع

باهتمام مركزه بكل حرف يحجي كامل كلامه

بس يريد يقنعني

::- وبعدين راحت

::-وين راحت ؟

-- شالوا من يمنا وهي من رادوا ياخذونها
جانت بحضني خاتلين جوا الدرج انا وياها
حيل جنت ضامها بحضني خايف بعد ما
اشوفها تمنيت وقتها اقدر ادخلها الكلبى
واضمها عن الكل

غدير --: فتحت عيني على وسعهن من
نزلن دموعه وحدة وره الثانيه يشهك كام
وكمل مختنك

--: ومن لكوها جروها مني لزمتم بكصيبتها
وهي تبجي وتصرخ وهم لازميني بس
كصيبتها بايدي فلتت القراصة مالتها وبقت
عندي .

- انتبهه النفسه مسح دموعه يحاول يبتسم
ويضيع السالفه وخرت من صدره دنكت اجر
بملايسي لبستهم بسرعه ودرت عليه

::- منو هاي البنيه؟

::- كتلج جوارينه وجنت احبها

::- هههه قبل شوية كلت حتى من جنت
طفل ما احب احد وحاقد على الكل وعمري
گلبی ما دك لبنیه وهسه كعدت تحجي
ودموعك ترسن وجهك عليهااا تضحك
علي بساااام

::- اششش صوتج شبيج

::- كافي جذب ماجاي اصدك كل شوية
تحجي شكل تريد اصدك حجيك وانت ما
ثابت على كلمه

- لبس التشيرت وكام اخذ ملابس من
الكتنور يريد يطلع صيحت

::- وين رايح

-- أريد اطلع ارتاحي ماجاي تعرفين

شتحجين

-- اعرف شنو جاي احجي باوع لو هسه

تحجيلي كلشي ضامه عليه وسالفة الميز

القافلة لو ترجع ما تلكاني والله

- ما اهتم فات للحمام مسحت دموعي

ارجف كل ما اذكر دموعه وهو يحجي عليها

انشعل وانطفي نار بگلبي جريت صاية

وشال والم ملابسي وكتبي طلع من الحمام

يباوعلي

-- شبيح تخيلتي

-- الاي تخيلت تعبت عايشه ويا انسان

حياته عباره عن غموض اسأل عن شي

يتهرب هههه كل عقلك اقتنع باجوبتك

الجدب واصدكهن

::- لا تسوين سالفه شبيج

::- تحجي لو لا الحقيقة ما أريد تلزكلي

سالفه من يمك

::- ما عندي شي شبيج انتِ

- هزيت راسي موافقة اخذت اغراضي أريد

اطلع وهو ماقابل رجعني للغرفة وطلع

جریت تليفوني بسرعه خابرت عمو دقايق

وسمعته يحجي ويا بسام. طلعت بسام

مدنك راسة ساكت وخجلان

ادريس ::- مبيها؟

بسام ::- اراضيها بس ما اريدها تروح

::- حجي يفيدك امشي عمو

- جریت اغراضي امشي وره عمو وهو

وراي ويهمس

:- غدير لا تسوين هيچ كتلج ماعندي شي
مو كلتي ما اعوفك شبيج

- طلعت من البيت ابجي وكلبي يوجعني
لكيت عمة منتظررتني بالباب كلهم نايمين
بس هي وعمو گال

:- فوتي بابا يم اخواتج ارتاحي

- دخلت الغرفة البنات امسح دموعي
ويرجعن ينزلن يجذب عليه هواي وعباله
مصدكته اي شي اسأل عليه يبقی ساعة
ساكت يدور جواب ولا مره جاوب شي
صريح اخذت ملابسي وفتت للحمام بس
طلعت لكيت عمة منتظررتني تقربت مديت
نفسی وخليت راسي بحضنها

- ساكته بس دموعي تنزل وهي من
شافتني هيچ ما سألت شي بقت تمسح
على شعري بهدوء

الحد ما نمت.

نهله :- سحبت رجليه من جوا راسها
غطيتها وطلعت باوعلي بخوف

:- هاا شبيها

:- ما سألتها خليها ترتاح باجر اسولف وياها

- خله راسه ايبن ايديه مختار كعدت يمة
رفع راسه يباوعلي طالعه روحه

:- هاي يتيمه دموعها بذمتي انا الحمدت
بسام وكلت سبع اندري بيه خايس ييجيها

:- ماكو ثنين ماتصير بينهم مشاكل لا تلوم
نفسك انت شعليك

- سكت وكام لفراشة محتار غطيته وكعدت

يمة ايدي على خده

::- لا تنقهر باجر افهم منها

::- راح تنامين يم مصطفى ؟

::- اي خاف يشمر (نوبة صرع)

- سحب ايدي باسها ابتسم

::- روعي حبيبي

- طفيت الضوه وطلعت وليدي تعبان

واخذه للدكتور بس يزيدلي الجرعه ومايصير

شي هم نفس الحاله ماخذ حيلي تمددت

يمة حاضنته على گلبي.

ثاني يوم هند من كعدت ولكت غدير هنا

تخبلت وانا طول هل فترة ساكته عنها رغم

هي بس اول ايام هادئة ونوب رجعت
الطينتها اجت وراي للمطبخ

::- شنو هاي شعدها يمنا؟

::- ليش شنو ما عاجبج؟

::- اي ما عاجبني شكو جايه

- درت عيني الباب البيت أشرتلها

::- والله يا حبيبتني هذاك الباب اذا ما

عاجبج روعي الاهلج بيت عمتهها هي تدخل
وانتِ تطلعين

::- اكلي خره مصدكه روحها بيتها لموج من

الزبل وسوو براسج خير شوفي والله اذا ما
طلعتيها من البيت اصحيكم بمشاكل
وانومكم بمشاكل اكلب البيت جحيم

- ابتسمت ساكته اكلب بالجدر ::- اليسوي

مشاكل نرجعه الاهله

::- نشوف اذا ما طلعتجن بليلة ظلمة منا

::- ايدج الح خلي يجي اسمر ويعرف

تشرابين جكاير وانتِ حامل ونشوف منو

اليطلع

- فتحت عينها بصدمه ماتدري بيه اعرف

سوالفها مسحت وجها بخوف وراحت

الغرفتها سديت الجدر منتظرة غدير تطلع

من الحمام عفتها ورحت اتصل على جمرة

ضحكتها ترد روحي

::- اليوم غدير يمنا

جمرة ::- شتسوي

::- هيح تحاجينها؟

::- لا ما أريد مصطفى شلونه

::- الحمد لله تفتحين كامره تشوفينه؟

::- لا دزيلي صور

::- خوش وانتي هم صار هواي ماشافتج

- سکتت باعده التليفون منها وتحجي

بحرکه تهمس

::- خرب الارعن لا تلح لا تلح والقران ادفرك

شبيك

- وصوت زوجها خربان ضحك ويكلها

::- بس ابوسج حتى امج تسد الخط أريد

اطلع

::- ولي ولي شبيك

- ضحكت اسمعلهم سمعته من باسها
وهي تغلط سديت الخط گلبی یرف علیها
طلعت غدیر من الحمام ابتمت

::- شنو هل غیابات صایره مهمله

::- هههه ای هسه انفصل

- دخلنا انی ویها للمطبخ اسولف واسویله
ریوگ لمحت هند فاتت للحمام اشرت علیها
وحجت

::- شو های ماعدها بطن

::- بعدها بأول اشهر

::- لیش اشك بیها جذابة ما حامل؟

- سکتت صافنه باوعت الهند طلعت خزرتنا
دخلت للغرفة وركعت الباب حیل رجعت
اباوع الغدیر

-- هي تشرب جكاير ومن اسمر يگله نزيللي
ملايسي من السطح تركض ركض على
الدرج .

-- يا عزززا تشرب جكاير

-- اي والله وانا كل تفكيري بالطفل واكول
مو زين عليه

-- واسمر يدري؟

-- لا

غدير -- درت بحيرة ابوع الغرفتها طلعت
مبدله وتحجي بالتليفون تمشي من يمنا
تضحك وتسولف

-- يله وداد اشوفج لا تتأخرين

- سدت التليفون وكفت بالباب نزلت النظارة
من عينها عوجت حلكتها ورفعت ايدها
حركت اصابعها كالت قود بي

بس نطققتها نفجرت من الضحك وعمه
على ضحكتي تضحك مشت هند تريد تطلع
صحت وراها

good bye -::

- درت العمه كالت

-:: اسكتي عنها غدير خاطر اسمر

-:: شلون متحملتها احلف عليها جذابة مو

حامل

-:: لا لا تحلفين ما عليه منها بس امها مره

جبيرة تصلي وتصوم ما معقولة تجذب

-:: هو خوفج من اليصلي ويصوم

-- ايا ادبسز شقصج

-- هههههه لا ترا لا تجيبين نفسج عليهم

- بقيت يم عمه اسولف واضحك حاولت
اطلع بسام من تفكيري أريد ارتاح ما أريد
افكر من كعدنا يم مصطفى سألت عمه
كتلها

-- عمه احس عنده اسرار يضم عني دائما
من اسأل عن شي ما يحجي الصدك اجوبته
مختلفىه ويتهرب

-- حتى ادريس يشكي من هل شي قبل
لا تتوفى امه غال بسام تعبني جاي الكاه
يشتغل من وره ظهري وزعلان منه وحالف
اذا يسوي شي من وراه ينزل بيه عقوبة

بس يجوز هو طبعه هيچ كتوم ومايحب
يشارك ما يحقلكم تحكمون عليه تفهموا
وجهة نظرة

-- عمه مو قصة كتوم بس مبين عنده
سالفة وماجاي يحجياها انا تحملت منه
هواي وسكتت

بس مو يجذب عليه اموت من القهر بنفس
الوقت يحجي شي وراه يحجي شي مختلف
-- ما ادري والله اشوفة خوش وليد وحباب
ويحج كتيله أريد يم عمتي تداين من
عمج وسوه سلفة وجابج ومهتم بيج لا
تظلمينه غدير

- سكتت من عمة كمت للغرفة وهي فاتت
توكل مصطفى واسمعه تكله

::- روحي وروحك فد معلاك يمة وثنينا ما

نحمل فراك

- وتسولف وياه شكذ جريت تليفوني لكيته

متصل وداز رسائل فتحتهن الوب

الساعة ب1 كاتب

::- لا تتزوملين

وراها بنص ساعه كاتب

::- باجر اجي عليج هيو ما اقدر

ب2:30 كاتب

::- ليش حقيره انتِ مو اكلج ماعندي شي

الساعة ب4 الصبح كاتب

::- ادبسز والله مختنك تعالي انا بالباب

من ما جاوبته داز

::- براحتج

دك بايدى فزنى بلعت ريك وجاوبته

::- ها

::- وجعاه ارجعي البيتج

::- ما ارجع

::- حظج اطيحه بكيفج شنو

::- والله ما ارجع تعبت منك

::- شمسويلج لج شمسوي

::- احجيلي كلشي واني ارجع

::- لا اله الا الله لج بابا شحجيلج ماغندي

شي كتلج جوارينه وطفله جنت متعلق بيها

هاي كل السالفة

::- واني ما مصدكتك

::- التردينه هسه شنو

::- احلف بروح علي الحجيته حقيقة

- سكت شوية وكال مختنك

::- وروح علي روحي معلغة بروحها

::- بسام

::- هممم

::- تلعب عليه انتّ والله ما ارجع

- سديت التليفون بوجهه رجع اتصل رفضته

لح حضرته حركني حرك من القهر ما جاوبته

بعد .

لمن اجو الجهال من المدرسة مكيفين

اباوعلهم مبتسمه شلون اول مادخلوا

تلكتهم عمة وهم ركض يبوسونها ومثل ما

جانت معلمتنا اول ما نجى نشر احذيتنا

بالشمس كلش نفس تصرفاتنا

وراوحوا غسلوا ايديهم فاتوا يبدلون وطلعوا

توضوا واجوا يمها للمطبخ يحجون عن

دروسهم وهي تجاريهم ومن واحد منهم

يكلها صفگولي تشجعه بطريقة تجنن

طلعت لطارمه سمعت صوت سيارة اباب

بيتنا جريت الدرج وصعدت من يم السياج

شفت سيارته دخلها للكراج ونزل نزلت

بسرعه طفرت

يا عمري منو يسويله غدا هسه

جريت الدرج وصرت بالزاويه حتى

مايشوفني لم ملابسه من الحبل ودار وجهة

علي نزلت راسي خاتله صاح

-- اوووكفي

- دنكت خاتله وادعي ما شافني فزيت على
صوته بصفي مجلب بالسياج

::- شلونج

- كوه مجلب ورافع وجهة يمي ودي اررع
راسي بالحايط من الفشلة

::- معليك

::- ليش تراقبيني

::- ما مراقبتك ردت اخذ ملابسي من الحبل

::- تعالي اطفري

- جر ايدي يريد يسحبني واني اجر بيها
واصيح

::- وخررر ما اريدك ما اريدك وخر

::- اموتج اطفري تعاي بس احاجيج

::- شلون تعوفيني

::- ما اريدك بعد

::- مو بكيفج اغتصبج والله

- خزرتة وهو ميت ضحك كام وجراي من
ايدي يريدي فوتني للبيت واني اجر بروحي
منه واصيح

::- ما اريدك ما اريدك عمه راح تبقى تدور
عليه عوفني

- كعدت بالكاع وبيتنا يزحلك نكلبت على
ظهري وهو يسحل بيه من ايدي ويصيح

::- بكيفج ما تمشين امسح بيج البيت

::- شكيت التشيرت شبيك

::- والبجامه مشكوكه

- دخلني للغرفة قفل الباب وشمر المفتاح
من جوه صاح

::- خلي نتفاهم

- وكفت اعدل بملابسي واحجي مسحوله
سحل وهو يحجي كلمه ويضحك رفعت
عيني. خازرته

::- ما أريد اتفاهم وياك

::- انا أريد شبيج مو البارحه شحلاتنا شجاج

::- تعبت وانا ادورك اعذار

::- اكعدي اسألني التردينه ما اجذب

- مسحت وجهي ثنينا لابسين اسود وثنينا
صرنا ملح من تراب الحديقة والسحله كعدنا
منتظرني اسأل

::- مجذب عليه بشي

::- اي

::- شنو

::- من يجي الوقت المناسب تعرفين

::- شوكت الوقت المناسب

::- بعد مو هسه بس وعد احجيلج

::- أريد اعرف هسه

::- ما اقدر عندي اسبابي اصلا شي ماضي

::- ما اقدر اصدكك احسك دائما ضام عني

شي وغاشني

::- والله ما غاشج والضامه عليج شي

يخصني يعني ابد مو يمج وكتلج وعد يجي

يوم واحجيلج غدير هو انا منو بقالي غيرج

وترحين؟

- دنكت ساكته محتاره احس روهي
تفشلت هم زعله هاي صفن بوجهي ساكت
وفاتح عينه على وسعها دار على باب فاز

::- المفتاح

::- النسخ باغراضى بيت عمو

::- تشاقين؟

::- والله العظيم

::- نفضحنا

- كمت يمة يحاول يكسر الباب وتليفونه

يدك جاوب عمة خجلان كالها

::- اي هاي يمي هههه شنسوي بعد ام

مصطفى المفاتيح بجنطتها احنا بالغرفة

ونسينه المفتاح برا بلكي تجين تفتحين

الباب.

- سد الخط يضحك باوعلي صاح

::- عدلي روحج حتى ما تفهم غلط
ارتاحيتي هسه

::- ترا انت سحلتني وانت قفلت الغرفة
وشمرت المفتاح شعليه

- كمت بسرعه انكث بملابسي من سمعت
باب البيت نفتح وهو هم ينكث بملابسه
ويكلي

::- ابعدني عني حتى ما تكول شنو جانوا
يسوون

- نفتح باب الغرفة دنكت خجلانه من عمه
سلمت على بسام وكالت

::- ها غدوره

- رفعت راسي اباعلها كالت

:-: تجين؟

- هزيت راسي لا ابتسمت كالت

:-: عفتلكم غدا بالمطبخ

- حجتها وطلعت وبسام وراها كعدت تذكرت
السحله وامتت ضحك تصالحنا يومين عدن
حلوات ومتصافين واتصلت عمه جاوبتها
بضحكه وصدمتني هي تبجي

:-: غدير خلي بسام يجبلج الجعال بيتيهم
يمج نوموني مستشفى بمصطفى تعبان.

يتبع*☐

الكاتبة أيلول*☐☐

☐☐

مساء الخير ...

#أجرام_مستباح_لثلاث_ندبات

بقلم الكاتبة أيلول

ins: t8_fe3 للتواصل

□ □ □ □ □ □ □ □ □ □ □ □ □ □ □ □

انة من لوعتي غنيت حد البّجي ،

.....

جمرة :- بقيت واكفه ارجف اجر نفس بقوة

شهكت ابجي رجعت على الحايط كعدت

حاضنه رجليه الصدري وابجي بصريخ

روحي فرفحت

الحد ما تعبت ونهد حيلي تمددت ودموعي

ما نششفت اغمض عيني واتخيل صوفي

من تجي نوبات الصرع شلون يفقد وينتهي

اصك سن. على سن وكلبي يتكطع

نفتح باب الغرفة على كيف باوعلي عاض

شفته

بدون ما احجي رجفت شفتي ودموعي

حركن خدي طلع وسد الباب وراه ضميت

وجهي بالفراش اشهك

حسيت اكثر من ساعة مرت وسمعت

صوت الاغنية في حزن وسع المدى مسحت

عيوني وكمت على اطراف اصابعي امشي

بهدوء

لمحته كاعد بالزاويه بصف الطباخ لام رجلية

الصدره صافن بالفراغ وبس دموعه ينزلن

مشيت بسرعة كعدت گدامه على اركبي

لذمت وجهة ابين ايديه متهستره واشهك

::- باوع لا تبجي عفيه لا تبجي بسرعة الكي
اخوانك وخلي اروح الاخويه عفيه والله
يموت واموت وراه

- امسح دموعه ويرجعن ينزلن يباوع بعيني

::- بس ثلث ايام واخذج.

::- اي اي بس استعجل عفيه لا يموت.

- مسحت عيونة وتقريت الصدره ابجي
حضني هو هم گومني للفراش لا اني الكدرت
انام ولا هو

گلبي رايح ساعه اكله عليه غصباً عليه
ياخذني الاخوي ساعة اكله لا ضاع نص
عمره وهو يدور عليهم اتحمل بس ثلث ايام

بس صار الصبح كتله

::- اكعد اتصل على امي

- كام رتب المكان حتى مايبين شي وراي
بس البرده كعدت اتصل عليها كامره جاوبت
صوتها رايح وعيونها مورمه الحجاب حد وحد
ويا حاجبها ورافعته على حنكها تحجي
بخنك

::- ها ماما جمرة

::- شلونه مصطفى

::- ادعيه

::- خلي اشوفة

- فرت التليفون عليه مغمض عيونه وهاي
مال الاوكسجين مغطيه وجهة رفعتلي ايده
تراويني وتشهك و تحجي
::- باوعي شسواو بأيده .

- حجتها ورفعت الكامره الوجها تبجي
وتمسح دموعها مختنكه وتتوسل

::- تعالي جمرة منو يصبرني اموت خلافكم
والله اموت

الأبهر ::- يومين ثلاثة ونجي عمه بس
نكمل الحجز.

::- فدوه العينك جيبها والله خلص غلبي
:- صار عمه صار بعيوني

جمرة ::- كل شوية اخارج مو تطفين النت

- رفعت عينها مدري المنو باواعت صوت
رجال حجه بخفوت كالهها

::- غليلها لا ما اطفى اشتركتلج اسبوع

- رجعت امي باوعتلي وحجت

::- لا مفتوح ما اطفى

- سدیت المکالمه منها وهو کام سوا ریوک
ماکدرت اکل ولا احجی ویا شی بدل وطلع.

غدير :- راح بسام یجیب الجهال وانی
واکفتله بالباب گلبی رایح شویه ورجع
مصدوم گال

:- شو های مره اسمر ما تقبل طردتني؟

:- شنو هو بکیفها

- حجیتها ودخلت للبيت جریت ملابسی
البس وهو یحجی علیها ویکلی

:- حیل حیل اکتلیها ویدر بالج مو تکتلج .

- طلعت من بیتنا فتحت بابهم ودخلت
واکفه بالمطبخ اول ما لمحتني صاحت

:- شجابج هیو

- عفتها فتت گبل غيٲ لامهن بحضنه وهن

يبجن بس لمحوني وكفوا ثلاثهن

::- كوموا ماما كالت اخذيهم يمج جيوا

كتبكم

هند ::- امشششي اطاعي برا ما يرحون

- التفتت عليها بطرف عيني وفتت للغرفة

اخذت ملابس المدرسة وهي وراي تحجي

وتغلط ساكته عنها الحد ما عتني من

ملابسي درت عليها دفعتها حيل

::- وخري لا تجبريني امد ايدي عليج .

- عفتها تغلط اخذتهم وطلعت بسام

راحلهم للمستشفى ورجع وجهه مخطوف

مرد گلي من گال

::- منتهي الوليد .

- بجيت الحد ما انسطر راسي غير تتخبل

عمة

اذا صار بيه شي ثاني يوم بس وصلنا
الجهال للمدرسة رحنالهم يمة متت من
شفت حال عمة وجهة مورم من البجي
وعمو مگابلها وكاعد ومصطفى منتهي من
طلعنا اجه عمو ويانا للباب وسأله بسام

كاله

ادريس :- جاي يختنك شسوي بهاي انا

غير تتخبل.

غدير :- عفناهم ورجعنا هستوني نزلت
للبيت وبسام راح دك تليفوني رسالة على
الفايبر رقم زوج جمرة كاتب

:- انا جمرة جاوي

- فتحت الرسالة واتصل جاوبت مرتبكة اجه

صوته واني ساكته

::- الو انا زوج جمرة

::- هلا

::- تعرفين اخبار مصطفى امه ماتجاوب؟

::- تعبان قبل شوية يمة

::- زين راح ارواح يم جمرة واتصل عليج

طمنيها كليها زين لا تخوفينها

::- بس هو مو زين تعبان

::- كليها زين

::- ما اكلها

- سد التليفون بوجهي وكبل حضري .

جمرة:- بقيت بفراشي بس ارمش بعيني
ساعتين ورجع اول مافتح الباب كعدت على
حيلي

:- اتصل على امي .

- هز راسة موافق طلع غسل ورجع يمي
اتصل ما جاوبت كعدت عدل خايفة رجع
اتصل مرتين وثلاثة ما جاوبت فزيت خايفة
وابجي

:- مصطفى مات مصطفى ابهر

:- اششش لا باوعي عمر يمهم هسه اخبره
واشوف مابيه شي قبل شوية كالي مابيه
شي اششش بس على كيفج

- طلع من يمي واني الوب ما أريد اتخيل
يصير بيه شي وقتها لا اكدر اسامح نفسي

ولا الأبهر طول يله رجع يمي كعد يباوع

بعيني

-- تليفون امج مو يمها هي هابط ضغطها
ونايمه بغير غرفة واغراضها بغرفة مصطفى

- اباوع بوجهه ساكته فتح تليفونه وتقرب
يمي كلش نزلت عيني للتليفون كلب بيه
دخل على صور ثبتت نظري على صورة
مصطفى جرئت نفس اشهك وانا اشوف
بس وايرات وصوندات على جسمه الصورة
الوراها امي نايمه على سدية

متغطيه بعبايتها ويمها زوجها من بعيد

مصورينها

غمضت عيوني ابجي أريد اروح هذول اهلي

ما مجبورة ابقى يمة خاطر يلكي اهله

مد أيدة يريد يسحبني الصدره دفعته اصيح

::- أريد ارووووح تعبت أريد ارووح

::- جمرة

::- باوع والله ما احجي شي والقرآن ما
احجي عنك شي ليش خايف توديني ما
اجيب اسمك بحرف بس اريد اشوف
أخوي

::- ما اقدر

- مسحت دموعي وتقربت يمة احجي
بهدوء وارجف

::- باوع بمنو تريد احلف ما اشتكي ولا
احجي حرف وانت وياي بس اشوفة عشر
دقايق ورجعني والله رجعني

- هز راسة لا مدنك واني اجر نفس بقوة
مختنكة مديت ايدي ارفع وجهة

:- زين من بعيد نشوفة من بعيد ونرجع
اغطي وجهي ما اخلي احد يشوفني من امي
تطلع من يم مصطفى اني ادخل بس ابوسة
واشمه ونرجع عفيه عفيه حباب اقبل والله
راح اموت .

- هم هز راسة لا رجعت ليوره ابجي واغلط

:- والله اذا صار عليه شي واني يمك اكسر
گلبك كسر ما تتوقعة والقرآن لا اهتم
الاخوانك ولا الك حتى هم انطي اسمائهم

:- مو كلتي اصبر ثلاثة ايام بعد يومين

:- لعد استعجل ما اقدر

- كام طلع روحي تفرح من ابقى وحدي
والافكار تاكل عقلي الأبهريجي بس اتصل
على امي ويجبرني على الاكل يرجع يطلع
يومين مرن كل ثلث ساعات يرجع نص

ساعه للبيت اتصل وامي حالها يكسر الغلب

تعاتب خايفة

::- ليش ماتجين

- واني ساكتة حايره بهمي بأيدي وما احي

مصطفى حاله يوم عن يوم يسوء الحد ما

اخر مره خابرتها فحطت من البجي وهي

تكلي

::- ولج جمرة يكلولي ادعيه يموت وما

يتعذب ولج يردون ادعيه بالمووت يردون

ادعي على مصيبي.

- هي تبجي واني ابجي واصيح بخبال

::- اشش اشش ما يموت مو بكيفهم لا

تدعين لاا تدعين .

نهله ::- النهايه الما ردت اوصلها ابني كدام

عيني يتعذب وماييدي شي راضية بيه لو

بس جسد اللهی راضیة بوضعه هیچ بس
لا تاخذه

منی ربی ما الی گلب یحمل فراگ ابنی .

تقربت ابوس ایدیة المزرفتهن الابر وادعی
یصیر زین

::- الاخ یمة یا مصیفی یا عزیز روحی یا
یمة

ادریس ::- جایی تعذبین روحج وتعذبین
مصطفی نهله والله ما یصیر هیچ

::- عوفونی انا قابله بهذا وضعه واخلص
عمری بالمستشفی قابله والله قابله بس
اشوفة کدام عینی ولکم اابنی هذا ابنی

- سحبنی الصدرة مختار کد حیرتی واكثر

::- شبیدی علیکم بس تعب والله تعب.

جمرة ::- على اعصابي مرن الثلث ايام اخذن
حيلي كعدت من الصبح وهو متمدد بفراشة
بس فاتح عينه بسرعة رحت غسلت وجهي
ورجعت اركض للغرفة لبست وجريت
ملابسه شمרתهن عليه كعد على حيله واني
البس بحذائي

كملت وكفت يمة

::- يله بسرعه البس يله أبهر كوم

- وكف على حيله جر تليفونه يباع بعيني
لم شفته الداخل حلكه دنك ورجع باوعلي
محتار

::- ما اكدراوديلج

::- تكدر هسه توديني مثل ما اني تحملت
الخاطر اخوانك ثلث ايام انت ماتغشني

وتوديني الاخوي هسه يله عفيه لا تسوي

هيج

-- ما اكدر جمرة

-- اشش تكدر والله تكدر

- هز راسة لا تخبلت من ثلث ايام احسبهن
دقيقة دقيقة حتى يخلصن وهو يضحك
عليه هجمت عليه متخبله اضربه واغلط
واصيح وهو ساكت ملخته وملخت نفسي
نهد حيلي. جرائي للفراش رخی جسمي كله
بس فاتحه عيني واشهك وهو فوكايه ولازم
ايدي بقوة مغمض عينه ويحجي بأذني

-- اضيع واضيعهم اذا وديتج

- باوعت بعينه هادئة بعد مايبه حيل حتى
لللكمة احس خلصت طاقتي كوه نطقت
والدمعه جامده بعيني

:- ليش جذبت عليه؟

- رفع نفسه باوعلي ساكت

:- لو تموت بعد ما اعذرك وغللات صوفي الما

عندي اعز منه اذا صار عليه شي واني يمك

اخليك تعض اصابعك ندم مو بس اكسر

كلبك احركك واخليك رماد.

- ابتعد كعد على جهه واني بقيت بفراشي

ساعه اسكت ساعه ابجي واصرخ متت بس

أريد ارواح أريد الم أخوي بحضني طلع

وبعد ما اجه يمي للظهر مسحت وجهي

كمت صيحت عليه اتصلت على امي ما

جاوبت رجع اتصل رد زوجها تنرفزت انتر ما

ادري شبيه غال

:- ها عمو امج بالحمام هسه تجي

:- صوفي شلونه

-سكت شوية وكال؟

::- راح تجين؟

- رفعت عيني للابهر كاعد مقابيلي عيني

بعينه همست

::- اي

- دار عيونة مني الحد ما اجت امي

حاجيتها

موتتني من كالت

::- تعالي لحكي بوسي عيونة كبل لا

يغمضن

- جمدت ساكته وهي تشهك سديت

التليفون دموعي نزلن زحفت على اركبي

كعدت كدامه لزمتم ايديه اتوسل

:- حباب والله راح يموت وانا ماشايفته

گلبى جاي يتكطع باوع

- جريت أيدة على كلبج ابجي

:- گلبى وروحي متعلكات بروحه احسه

ابنى مو أخوي تعبت وتحملت كلشي

الخاطر ماينوجع وهسه راح يموت وانا مو

يمة حس بالبلگلبى ابوس ايدك اخذني والله

خلص حيلي

- جر أيدة وطلع مني قفل حتى الباب

صرخت وبجيت اسب واغلط مهدود حيلي

جريت حديده وادك على الباب تزلغن ايديه

وتعبت وهو ما رجع

رجعت تمددت وانا ارجف غفيت تعبانه

حيل اخيراً حلمت بيه صوفي يا روهي يلعب

بالمرجوحه فرحان ويضحك يا عمري يا

روحي

فزيت اشهك لكيته يمي يباوع بعيوني
دفعته ورجعت ليوره وكف على حيله بأيده
علاکه شمرها على الفراش

::- البسي يله

- سکتت بس ارمش بعيني ابتسم باوعلي

::-گومي يله

::- هههه راح توديني؟

- هز راسة اي کمت بسرعه رکض حضنته
ابوس بوجهه واحجي

::- والله ما اغشك ولا اسوي شي واذا تريد
ارجع وياک راح تخليني اشوفه

::- يله بسرعه البسي راح اسوي ريوك

- هزيت راسي موافقة وركض سبحت
وبدلت حتى لو ابقى يم مصطفى ساعه
والابهر يگول يله خلي نرجع اقبل المهم
اشوف صوفي

طلعت لكيته هو هم.مبدل ومحضر الريوك
كعدنا بس اكلت شوية كتله
:- يله كوم شبع

- كام غسل لفيت شالي بسرعة مد أيدة الي
ابتسمت لزمته حيبيل طلعتنا قفل الباب
واني بكل قوتي لازمه أيدة مشينا مسافة
طلعتنا من الدربونة للشارع العام أجر سيارة
وانطه عنوان المستشفى .

نزلنا بالباب وكفت وهو دفع الكروه ونزل
مديتله ايدي مبتسمه وكلبي يريد يطلع من
مكانه حيل لازمته واهمس

::- والله ما اغشك ارجع وياك بس نشوفة

- وهو يقوي لزمته الي دك گلبي حيل
الخطوة الامشيها تاخذ روعي ناس هواي
واني مجلبة بأيده واتلفت ادور واحجي

::- وينهم

::- مو بهذا الطابق جمرة باوعيلي شبيج

- درت عيني اله متلهفه غمضت وجريت
نفس بقوة

::- هههه راح اشوف مصطفى راح ابوس
عيونه الاحبهن ابوس خدوده هل مره ما راح
اخجل ابين شكذ احبه وابوس امي واحضنها
ما اضم بگلبي بعد

- هز راسة موافق صعдна سحب ايدي باسها
بحسرة يمشي يسحبني ويحجي

:- ساعة ونرجع

:- اي اي ميخالف لكيت دره انت؟

- التفتلي عقج وجهة بابتسامة يطمني

:- لا بس اخذت المعلومات الاريدها قربت

اوصللها اورطت قسام بسالفة حتى

مايفرغلنا .

:- هههه ماشي

- افترينا نمشي

شوية شوية ضحكتي تختفي اسمع صريخ

ورافضة اصدك هذا صوت امي واخيراً خلص

الممر كله ولمحتها بالنهاية واكعه تصرخ

وتلطم وغدير وزوج امي يلزمون بأيدها وهي

بكل صوتها تصيح

:- يممممه ولك مصيفي يمة

- رخت ايدي حيل اسحب بيها من أيدة
بس فاتحه عيني فتحت عينها كلها تشهك
لمحتني صرخت ايديها كدام وجها ترجف
:- راح مصيفي جمرره راح اخوووج
ولج راح مصيفي

- كامت على حيلها من بينهم وهم مجلبين
بيها جريت ايدي منه هي تركض واني اركض
بكل قوتي حضنتهاا وهي تلمني حيل
وتصرخ

:- ما لحكتي اخوووج راح ما لحكتي
غدير :- كمت على حيلي ابجي وكعت
عمة وهي بأيد جمرة الي ما نطقت حرف
ولا نزلت من عينها دمعه كعدت على حيلها
وعمه فاقده بحضنها وهي تضرب على خدها
وتحجي بهدوء

--: اكعدي ماما اجيت والله اجيت باوعي
لحكت تعالي نشوف مصطفى كومي يله

غدير --: تخبل عمو ادريس گلڤ
المستشفى يصيح اخذوا عمة بسرعة
وجمره على كعدتها هادئة حيل الحد ما اجه
زوجها دارت تباع بعينه كالتله وهي جامده

--: مصطفى مات

- سحب راسها الحضنه دفعته بنتر خازرته
دارت عينها عليه مسحت دموعي أريد
احضنها أريد اواسيها وتواسيني بس كل
السوته صاحت وهي تمسح بعيونه الحمر
ومانزلت دمعتها

--: ووين ووين مصطفى

- اشترتها على الغرفة كامت على حيلها
فاتت كمت من الكاع تليفوني يدك. وزوج
جمرة وكف غال

::- فوتي يمها

- مسحت وجهي جاوبت على التليفون
ابجي وهو يباوعلي

::- ها بسام

::- سلامات

::- مصطفى توفى

- سد الاتصال مشيت أريد افوت للغرفة
مصطفى بعده على السدية وزوج جمرة
لمحته راح فتت للغرفة جمرة ماده نفسها
بصفه حاضنته وتهمس بخفوت

:- صوفي حبيبي لا تعوفني مو جنت تكول
اكبر وما اخلي احد يكتلج هاي اني صار
سنين منتظرتك تصير زين وتاخذ حقي
ليش ليش تعوفني

غدير:- جريتها منه ابجي حضنتها وهي ما
انطت اي ردة فعل اجه عمو ادريس
عيونة حمر گال

:- للبيت يله غدير ديربالج يله عمو جمرة
روحي
:- امي

:- بس تصحى اجيبها

غدير:- سحبت جمرة بايدي بدون روح
تمشي طلعلنا ويا بسام وصلنا للبيت لكينا
اهل عمو ادريس كلهم موجودين. دخلت

جمرة بايدي ادور هبه اخوات عمو ادريس

كالن

::- هنا بالغرفة

- وجمره بس فاتحه عينها فتحت باب

الغرفة

هبه كاعده لامه نفسها وتبجي وغيث

وغفران يصبرون بيها ودموعهم على خدهم

بس لمحت جمرة صيحت وكامت من

مكانها فاتحه ايديها وجمره مثل الفزت

شهكت وكعدت على اركبها حضنت هبه

نفجرت تبجي بصريخ كعدت يمها ابجي

واحاول اصبرها بقت بالغرفة ماتحجي بس

حاضنه هبه ودموعها على خدها غفران

وغيث من بعيد يباوعولها

.طلعت من خابري عمو على فلوس
نخبص بيتنا حيل هوسة وصياح عمو
ادريس يريد فاتحه واخوانه يكلوله سوي
استخلاف وهو ماقابل.

. انطيت الفلوس الام تبارك واركض وياهن
هم هواي كلش اعمام واخوال وكلها تجي
بحيث بعد لا عمة جايه ولا جايين مصطفى
وبيتا صار خبصة

لمن سمعت صريخ وكالن اجت نهله
طلعت اركض كاعده على حيلها بالكراج
تبجي وتصرخ

وهن وياها من تصرخ تصيح

--: يا مصطفى ياجمره يا يمة

- طلعت جمرة من بين الكل مابعيونها
دموع بس عمة فتحت حننها ضمت

وجها ولامه روحها حيل العمه كومنه
النسوان لمحت السيارة اجت عليها التابوت
وعمه من شافته تخبلت وهم يصيحون على
عمو ادريس

:- لا تاخذها تتخربط لا تاخذها

- عمو لماها بحضنه بالكراج وصاح عليه
:- كومي انتي وجمره وانتي خويه ام تبارك

سمر بابا عينج على خوانج

غدير :- اخذ سيارة كامله اخواته وامه واني
وجمره وهبه وعمه المابطلت بجي الحد ما
وصلنا النجف ونزلوا تابوته وهي تلطم
وتصيح دارت على قبر بيبي شهكت حيل
وصاحت بصوت عالي

(من نهله نصاً)

نهله :-:ولج يمة اكعدي وحاجيني

لفيئة بالجفن مصيفي نظر عيني

ولج يمة من اطب مكبره

اعزاز كلبي بكل مجان

والله لو حجيت همي لجبل جا مال

عفتونبي وحدي بطرك الملامه

هد حيلي الوكت وحيرني بزمانة

اجيتج يمة وجبتلج وليدي انا

افتحي حضنج بالحنينة ومدني ايديج

وسديلة

خد وليدي ترف مايحمل خشونة الغاع

هذا مصيفي الردتة الي ظهر وذراع

وسفة بالجفن لفيئة

وانا التمنيت يكبر وتنومس بخاجيته

ولك يمة يامصيفي يايمة ياعزيز روي

يمة

غدير :- كلها تبجي على حالها وهي وكفت

مفرحه وبأيدها تأشر صاحت

:- افرررحي ياگاع النجف وهلهلي

المدفون بيح الليلة من ايتام علي.

- فقدت عمة انتهت لا خلت وجهة لا صدر

ملخت روحها وجمره راحت لبعيد كعدت

لامه رجليها الصدرها ما تريد تشوف شلون

يخلون عليه التراب راحلها بسام بيده بطل

مي غسلها وكومها احنا رجعنا وياهم وعمو

حار بعمة اخذها وحدها رجعنا للبيت

مخبوسين ونركض جمرة كاعده بالغرفه

ساكته وعمه بالمستشفى وبسام واسمر

وكرار ابن عيسى يركضون بالفاتحه اجت
غفران بأيدها تليفوني يدك
اخذته منها رقم عراقي ابتعجت للمر ورديت

::- الو

الأبهر ::- الو شلونها جمرة

::- منو

::- زوجها

::- الحمدلله

::- انطي التليفون الها أريد احاجيها

- سكتت ومشيت للغرفة اباعلها كاعده
وصافنه بالفراغ هبه متمدده على رجليها

::- جمرة

- رفعت راسها الي فازه مسحت وجهها بسرعه

::- زوج يريد يحاجيج

- مدت ايدها الي تقربت انطيتها التليفون
وابتعدت

جمرة ::- جريت نفس اكنم بگلبي همست
بصوت ناصي

::- ها

::- اسف جمرة

- تنفست حيل ساكته نار بروحي تحركه
وتحرك اسفه واخوانه

::- شوكت تجي تاخذني ما أريد ابقى هنا؟

- سكت ما مصدكني شويه وكال

::- هنا انا بالمستشفى يم امج وزوجها

::- تجي للبيت ؟

::- بالليل اجي ما اكدر هسه.

- سكتت سد الخط بقيت على كعدتي
شلون اعيشك نفس الشعور شلون اكسرك
نفس الكسره

اذا ما خليتك تعض اصابعك ندم انا مو
جمرة

غدير ::- كل شوية جايه وحدة تسألني على
جمرة وليش ماتبجي مو اخوها ليش بس
كاعده ليش ماتكوم توكف بفاتحته وانصي
ساكته

بس لبسناها اسود مني وبقت على كعدتها
الحد ما اجت عمه جرت جمرة الصدرها
تشمها وتبجي مفرطحه نكسرت حيل الحد
الليل اخذنا نص النسوان البيتنا فرشتلهن
بقت سمر وياهن واني رجعت البيت عمو

فرشت للبقية بالاستقبال بقت بس الصالة
الموزع فارغة عمو غال

-- افرشي للولد هنا

-- منو

-- زوجج وعباس واسمر وزوج جمرة هم
يمكن يبات هنا .

- فتت للغرفة البيها عمه وجمره عمه
دموعها على خدها وجمره غافيه على رجليها
اخدت فراشات وطلعت فرشلهم واجه
اسمر من باب الصاله صاح رحته اركض

-- ها

-- صيحي الجمره زوجها يريدها

جمرة :- فزيت من كعدتني امي صوتها
رايح كوه تحجي الكلمه وغدير واكفه بالباب
كالت

:- زوجج يريدج

- كعدت على حيلي صافنه امسح بوجهي
امي مسحت على ظهري كالت

:- كومي يمة

- كمت امشي وره غدير ولد يغسلون
بالتارمه واحد منهم صاح

:- تعالي منا

- ففت وكفت بالممر بالظلام وشفته اجه
مدنك وصل يمي مد أيدة يحضن وجهي
دنكت عيني

ما أريد ابين اله رجعت باواعت بوجهه

::- ها نروح؟

::- لا خلي تخلص الفاتحه شبون اخذج
بس جمرة انا ما اقدر ابقى متوتر كاعد
بنص ضباط وانا مجرم حتى لو سجلي
نضيف اوجهي ما معروف ابقى متوتر

::- تمام

::- حاقدہ علیہ؟

::- لا

::- ردت تشوفينه حاولت اكمل كلشي
واجيبج بس ما لحكت

::- ههه

- سكت يباوع بعيني ما مقتنع التفت ليوره
من فات زوج غدير يباوع بطرف عينه غال

::- باوعي هذا طول الوكت خازرني عبالك

يكلي كاشفك

::- اكشفك؟

- هز راسه لا يباوع بعيني غال

::- ما تسوينها

::- واذا سويتها؟

::- ما تكدرين

::- بمنو تهددني بعد؟

::- جمرة شبيح

::- ما بيه شي أريد ارجع بسرعه ما ابقى

كاعده ابيت زوج امي

::- بس خلي تكمل الفاتحه نرجع ثاق بيح

جمرة لا تكسريني

- هزيت راسي ساكته واحجي بداخلي مو
بس اكسرك لا اخليك تحس بنفس النار
الحركتني

رجعت الحضن امي وهي تلوليلي وتبجي
ابتعدت من اجو جهال زوجها يحضنون بيها
ودموعهم على خدهم الطفل يگللها
:: ابقى انا ابنج لا تبجين ماما حتى كليلي
مصطفى اذا تردين

- وهي تحضن وتبجي ليش حقدت ليش
حسيتها امي بس الي

ابتعدت من حضنها خليت راسي على مخده
مغمضة عيني وهي طول الليل تون وتبجي
ساعة تكوم تقرا قرآن ساعه تنوعي بصوت
ناصي

گلبی حسیتہ حجر عقلی ما راضی یتخیل
مصطفیٰ جوہ التراب احس بعدنی بعیدہ عنہ
وراح اشوفۃ

تعب وقلق اخیرا غفیت وفزیت مفزوعہ
واتلفت خایفہ اباع امی نایمہ وهم ثلاثہم
بحضنہا

مسحت وجہی وکمت فتحت الباب لمحت
غدییر بالمطبخ ولد نایمین بالصالہ بس
ہی وزوج امی کاعدین یحسب فلوس بس
شافونی التفتوا ثنینہم مشیت بدون ما
احجی ادور

غدییر :- اتغاضی عن تصرفاتہا الغریبۃ
ونظراتہا الخایفہ بس ما اکر ما اکرز طلع
عمو ساکت تقربت یمہا خلیت ایدی علی
کتفہا فزت ورجعت لیورہ خازرتنی

::- تردين شي

::- مي

جمرة ::- جرت كرسي كعدت عليه المطبخ

مفتوح على الصالة نطنتي كلاص مي

شربت ابواعلها وهي عيونها تلمع بدموع

عفت الكلاص

::- باوعي غدير

::- همم

::- حتى انتِ مشتاقتلج

- حجيتها ودنكت ساكته هي بسرعه

حضنتني تشهك وتحجي همس ما تريد احد

يفز

::- والله اني هم مشتاقتلج والله

- ابتعدت من من ماحضنتها تمسح
بدموعها راحت للطباخ درت عيني للصالة

::- منو النايمين هنا؟

::- هذا اول واحد اسمر ابن عمو ادريس

وهذا كرار ابن اخوه وهذا بسام زوجي

جمرة ::- هزيت راسي ودرت عليها

::- اعرفه اذكركه هو وهاك الولد علي

::- اي الله يرحمه ويرحم گمرته

جمرة ::- سكتت اشرلها ادريس من باب

الصاله اخذت عباية كالت

::- راح نجيب ريوك خلي عينج على طباخ

- سكتت وهي طلعت تركض من يفتحون

باب الصاله بعده فجر الضوه كوه مبين واني

عقلي يخطط اسلمه بسهولة لو اكسره كد

ما كسرتي

رفعت راسي متحسره فز زوج غدیر كعد

مخروع يتلفت خله راسة ابين ايديه واني

اباوع من بعيد شوية ودار عينه يباوع اكو

احد كاعد لو لا ما شافني

سحب أيدة طبك اربع اصابع باسهن

وخلاهن على گلبه مغمض عينه ويحجي

شهكت فاتحه عيني على وسعها وكل ذرة

بجسمي رجفت رجع طبك ردن القميص

مسح على أيدة وكام للمغسله

واني على نفس كعدتي اجر نفس وارجع

بس أريد استوعب الصار شلون شلون

منو

مسحت وجهي اتنفس حيل أريد اهدأ
وطلعت ركض وراه للمغسله شفته يتوضى
وعيونى متمركزات على أيدة نفس المكان
وشم ثلث نجمات

يباوعلي بصدمه واني عيوني يحركني أريد
اصيح اباذر ولساني مربوط حجه هو
مستغرب

:- بيج شي خويه

- هزيت راسي لا ورجعت حيل مسطوره ما
افهم شي شفته فرش سجاده صلّه واجت
غدير بأيدها اغراض حجت وياه وفاتت يمي
للمطبخ ركضت طفت الطباخ تحجي

:- يا جمرة مو كتلج عينج على طباخ

- واني بس اباع الزوجها اجت يمي
سحبتني من كتفي درت عليها اباع بعينها

::- زوج شسمه؟

::- بسام

جمرة ::- غمضت عيني ما أريد احجي
شي أريد افكر صدفه؟ مستحيل صدفه
ثلاثتهم يبوسون ايدهم ويخلونها على كلبهم
الصبح مثل ما علمتهم امهم يگولون الابوهم
ويحاجونه بهل طريقة .

- درت فازه من اجه للمطبخ يحاجي غدیر
ودار عليه

::- شلونج خوية شخبارج

- بقیت ساکته اباوعله وهو دار عینه الغدیر
منحرج مسحت وجهي ارجف

::- زینه

- همست اباوعله رجع گال

::- لعد زوج ليش راح ما بقى هنا

::- عنده شغل

- سكت وراح للطباخ يم قواري الجاي بقيت
على كعدتي أريد اتأكد اكثر أريد اعرف
اكتر كتله

::- ليش تكول زوج ليش ما تكول اسمه

- دار مبتسم غال

::- ابو الجود سلمت عليه غال ابو الجود

- دارت غدیر ترید تحجي سبقتها كتله

::- جندل اسمه جندل

- بلعت ريك ايدي ترجف وغدير عاكده

حواجبها مستغربة هو غال

::- عاشت الاسماء

-سكتت ا درت الغدير. حجه وياها وطلع

وهي اجت يمي مستغربه

--ليش كلتي جندل هو اسمه الأبهر شبيج

جمرة؟

-- معليج بس ديربالج تحجين اسمه الاحد

- عفتها ورجعت للغرفة نسيت الفاتحه

نسيت امي الدنيا وصار همي شي ثاني.

غدير -- ما مرتاحه جمرة من عمة

تخربطت بقت بكعدتها بس صافنه حتى

النسوان يحجن عليها وعلى عمة وحدة

منهن تكول

-- شو كل جهالها مو صاحين حتى الجبيره

جنها مخبله

- واني اسمع واسكت اريد الفاتحه تخلص

واكعد ويا جمرة افهم منها الحد الليل يله

جابوا عمة كوه تمشي جاي اسويلها عشا
عمو بالغرفة يمها طلعت جمرة كعدت
بالمطبخ يمي ومرة اسمر فاتت من يمنا
غمتنا ثينا نزلت جمرة من الكرسي تصيح
بصوت عالي

::- تعالي شسويتي

- اسد بحلكها بس أريد تسكت الناس
نايمه وهي خلتنني فاكه حلكي كد ما غلطت
وفشرت بس تريد تلزمها طلع عمو
مصدوم بجمرة والسانها وهند بس ساكته
تتمسكن عمو كالها

::- عيب بابا مايصير تتلفظين هيچ

::- معليك خووووش معليك لا تكلي بابا

غدير ::- جريتها اسكتها فضحتنا دفعتنني

تصيح طلعت من المطبخ وهي تغلط

وتسب وعمو صافن بوجهي رجع يم عمة
بس انطيتهم الصينية

طلعت أريد اشوفها وين راحت لمحتها
بنهاية الممر واكفة يم بسام وصوتهم ناصي
حيل ما اسمعهم شنو يحجون تمشيت
يمهم سكت بسام وهي التفتت عليه بس
شافتني رجعت للبيت بدون ما تحجي
وبسام بقى واكف بمكانه تقربت اسأل

::- شنو تريد جمرة؟

- سكت مرتبك شوية غال

::- تسأل على زوجها اجه لو لا

- سكتت ابواعله بشك ثاني يوم جمرة
عينها على الباب ومن يفوت بسام تفز
تبواعله زين وهو هم الحد الليل هستوها
الناس تروح لمحتها طلعت بس ردت

اخلىص البأيدى والحكها شوية وطلعت وراها
ادورها جمدت بمكاني هم شفتها ويا بسام
خاتلين بالممر الاظلم يحجون

مشيت يمهم سريع التفتوا عليه ثينهم
غال بسام

--سهله خوية سهله غدير بعيوني

-بقيت ابواعله فاتت جمرة من يمي
ابتسمت. باستهزاء

-- شعندك بسام؟

-- ما عندي شي راح تروح وجاي توصيني
عليكم.

-- ههه

جمرة -- رجعت كعدت يم امي لظمت وجها
ابين ايديه

--:ماما اتي راح اروح

- فتحت عينها فازه وتهز راسها لا

--: وين ترحين لا تلوعين گلبي اكثر

--: ارجعلج بس يومين واجي

ادريس --: شعندج عمو ابقني هنا

- ما اهميت بقيت لازمه وجه امي وتقربت

ابوسها وامسح بدموعها

--: بسرعه اجي ما اتأخر

- احجي وهي مجلبه بايدني ماقابله اجه

اسمر گال زوجج بالباب رحت ابدل وطلعت

رغم اعتراض امي غدير التباوعلي

باستغراب من بعيد وهبه مجلبه بيه وتبجي

كم وحدة من نسوانهم يباوعن وينصن ما

مهمات فلتت نفسي وطلعت للكراج

بسام واكف يدخن حرك عيونة يطمني
وكف الوكفتي فتت من يمة همس

::- لا تنسين .

- حجاها ودخل للبيت طلعت للشارع
صعدت وياه ساكته وهو متوتر غال

::- كتيلهم راح نساافر؟

::- لا

::- ها؟

::- كتلها يومين وارجعلج باقين هنا

- سكت حيل مرتبك واني ساكته ولامه
ملابسي بقوة الحد ما وصلنا للبيت عمر
منتظرنا بالباب نزلت وهو نزل الأبهر كاله

::- اخذ السيارة وباجر كون انتّ يمي

- حجاها وسحبني من ايدي فتنا للبيت
عفته يقفل الباب وبسرعه رحت نزعت
ملابسي وضميتهم دخل للغرفة سد الباب
مستند عليه يباوعلي من بعيد

::- مابعتيني؟

- هزيت راسي لا فتحلي أيدة تقدمت بثغل
حضنته رافعه نفسي حتى يوصل راسي
الغلبه واسمع دكاته وهو يعتذر

::- اسف حرمتج من شوفة اخوج خاطر
اخواني جمرة اعذريني يا روعي اعذريني
- ساكته ولازمته بقوتي شوية وابتعدت اباع
بوجهه

::- أريد اسبح

::- فوتي للحمام احميلج مي واجيبه

- اخذت ملابس خفيفة وفتت كعدت
بالحمام قافلة الباب وصافنه بالفراغ اعترف
حببتك بس كسرتك الي اخذت روعي
حرممتني من أخوي حرممتني اشوفة واوصل
يمة كبل الموت

مسحت دموعي النزلن مثل ما راح
مصطفى وراح ابقى طول عمري بندم عليه
انت هم ما ترتاح فززي من دك الباب كمت
فتحته دخل خله المي يباوعلي بحيره

--: كارهتني حاقده؟

- ابتمت هزيت راسي لا وهو ما مقتنع
طلع من الحمام كعدت خايفة شلون اقنعه
اني ما حاقده عليه خاف يفكر خاف يعرف

شسوي

جمدت بمكاني من الفكرة البراسي تقنعه؟

لو تزيد الشك؟ على الاغلب تقنعه

سبحت وطلعت كاعد بالصاله تليفونه بأيده

تمشيت يمة دخلت بحضنه

::- أبهر تعبانة

- لماني ابين ايديه يبوس بشعري

::- يا روح الأبهر تعالي امشط شعرج لا

تتمرضين .

- سحبني من ايدي للغرفة جر البطانية

لفاني بيها وكعد يمشط شعري كل شوية

يعتذر ويسأل حاقده عليه كارهته وبكل مره

اهز راسي لا عكس البداخلي

درت وجهي عليه تقربت لزمت وجهة ابين

ايديه اباع بعينه واحجي

::- أبهر اني احبك

- رمش بثغل عيونة تتفحص عيوني بحيرة
تقربت بست شفته غمض عينه وجر نفس
بتعب ابتعدت احجي

::- ما اريد اهلي لا تعوفني انت

- فتح عينه ورفع أيدة مسح شفتي لزم
خدي يسأل

::- شنو البراسج جمرة

::- ما أريد تعوفني يومين بدونك ما عرفت
اعيشهن

::- جاي تنتقمين؟

- هزيت راسي لا ورجعت قربت الشفته
بستها خله أيدة وره راسي يثبتني ويبوسني
ابتعدت وهو لازمني

--: بعقلج شي احجي جمرة ليش هيح
تسوين تعاقبيني؟

--: اريدك

- فتح عينه بعيني مصدوم ويهز راسه لا
مديت ايدي افتح دكم قميصه

--: اريدك لان ما اقدر اعوفك أريد نبقي
سوا طول العمر مثل اي زوجين مثل ما
امي تزوجت وكونت عائلتها اني هم أريد
ابقي وياك

- سحب ايدي لزمها ولزم فكي

--: لا ما تردين جمرة مغثوثة من امج
وعائلتها ما تردين هل شي انتِ تنندمين
بعدين

- حجاها وتقرب ييوسني حضنته غايتي
اقنعه مدري اقنع گلبي وارضييه نزلني
للفراش يهمس بأذني

::- تتأذنين مني جمرة ليش هيح تسوين

- حضنته ابوسه واحجي

::- ما تكدر تأذيني

- كدرت اضعفه وماكدر يمنع نفسه عني
خايف ومتردد حاس اكو شي ورغم كل هذا
استسلم الشعور وتقربلي

تمددت على صدره ساكته وهو دكات كلبه
قوية كام حمه مي گال

::- تعالي اسبحي

- اخذت ملابسي سبحت قبله ورجعت
للفراشي انتظرته الحد ما سبح واجه رجعت

الحضنه يحضني حيل يبوس شعري

ويهمس

::- شبيح جمره

::- لا تعوفني

::- ابد. ما اعوفج كافي تفكرين نامي

- غمضت بس النوم جافة عيوني منتظرة

الصبح وخايفه منه السويته صح يستاهل

اسوي وياه هيح لو ظلمته هو هم اذاني

وظلمني يستحق اعيشه هيح شعور

يستحق اكسر قلبه

افكاري متناقضة قلبي اله وعقلي ضده

ودائما المنتصر عقلي وافكاره بس نام رحت

سحبت الجهاز الخلاه بأيدي بسام شغلته

ورجعته ابين الملابس رجعت الحضنه خايفه

حيل

ماكدرت اغمض وانام الحد ما كعد باوعلي

بقلق

::- شبيج جمرة

- هزيت راسي مابيه شي كام غسل سوا

ريوك وهو كل شوية يسأل شكو شبيج

ترددت وخفت باخر لحظه اكلت شوية ما

اكد من القهر والتفكير أريد اتقيء كام

بقلق ما مرتاح وكفت على جهه

وهو دك تليفونه باوعلي رد اتسعن عيونة

بصدمة سد التليفون يصيح

::- شسويتي جمرة شسوويتي

- نزلن دموعي ساكته طلع الرقم من

التليفون كسره باسنانه شممه وهو يصيح

ركض جر الحجاب والصايمة يلبسني

ويحجي

:- ليش هيچ جمرة ليش.

- ندفر الباب وهو يلف بالشال ويحجي

:- لاتدخلين للمركز جمرة خلي يوصلج

الامج كبل

- دخل بسام بملابسه العسكريه والجنود
وياه رافعين سلاحهم ويصيحون عليه خاف
يهددهم بيه وهو لازم ايدي حيل جراه بسام
والابهر يدفعه بسام رفع أيدة ضربة بوكس
على وجهة وركض جتفوه وكف يباوع
بعيني غمضت خايقة من نظراته وبسام
يغلط عليه ويسب كالهم اخذوه جروه يردون
يطلعونه التفتلي وهو بأيدهم غال
الأبهر :- كسرتيني جنت اشوفج الصح
الوحيد بهوسة سنيني.

يتبع*□

الكاتبة أيلول*00

00

مساء الخير ...

#أجرام_مستباح_لثلاث_ندبات

بقلم الكاتبة أيلول

ins: t8_fe3 للتواصل

0 00 00 00 00 00 00 00 00 00 00

أنتِ جمرة شوك بيدي

مدري أذنها مدري أجوي

سنيني بيها مدري أخلي

العمر يتباهى بضواها؟.

.....

جمرة :- شهكت ارجف وهو عينه بعيني
بسام فشر عليه وهو يضحك ضربوه الجنود
صاح على بسام

الأبهر :- ويا منو تورطت

- اخر كلمه حجاها وجروه وكعت على اركبي
ابجي واقنع بنفسي هاي هي خلصت
خلصت كسرته مثل ما لوع گلبي كعد
بسام بمستواي يحجي

:- كومي يا عيني والله اخيسه بالحبس

العار

- رفعت عيني العينه ارجف گلبي تگطع
شسويت خليته يسجن اخوه بدل ما يحضنه
احجي اكله انت اباذر والسجنته الأبهر گال

:- كومي اوصلج

- كمت جريت السوار لبسته وطلعت ويا
بسام مختنكة وضايعه لحظه اتندم ولحظة
احس السويته حق عشت بتناقض ضايعه
صعدت مغمضة عيني رجعت النفس
الوقت الحجيت بيه ويا بسام من شفته
يريد يطلع وصحت عليه

::- بسام

- اجه يمي يتلفت غال ::- ها خوية
::- محتاجتك بشغله بس توعدي ماتطلع
الاحد بيني وبينك حتى زوج امي مايعرف
::- تفضلي محد يعرف بشنو اكدر اساعدج

::- زوجي

- سكت يبawع بعيني عاكد حواجهه واني
ارجف خايفه كملت كلامي

::- جذب احنا ما مسافرين هو مجرم جبرني
اقبل بيه هددني باهلي ولهسه يهددني اذا
احجي يأذيههم

- ضحك ما مصدكني الحد ما بجيت كعد
يمي بصدمة سولفته شلون خطفني
وهددني وابد ماجبت طاري اسمه ولا قصته
وتجنبت اذكر قسام خاف يعرفه غال خليها
وراي سهله وثاني يوم انطاني جهاز اتذكر
كلشي سويته وكلبي ينعصر.

فززني صوت تليفونه من دك اتصال مسحت
وجهي اباع للطريق فتح التليفون على
السيارة والصوت عالي جندي كاله

::-سيدي منتظرينك

::- هههه جاي خوش وليمه ها؟

::- على مزاجك مو تحب الصعب هذا مبين

ماكو اصعب منه

::- يمي يسهل

جمرة ::- ابواعله فاكه عيني كلها سد

الاتصال باوعلي ورجع باوع للشارع

::- شنو راح تسوي؟

-التفت ابتسم بطرق شفته ::- ناخذ حقج

ونعلمه الله حق

::- تضربه؟

- ضحك عينه للطريق مسحت وجهي

متخبله

::- ديربالك تمد ايدك عليه فهمت ديربالك

لا تضربه هو متعذب لا تمد ايدك عليه

بسام :- شبيها هاي مو صاحيه هزيتلها
راسي اي بس أريد تسكت وهي ساعه
تبجي ساعه تصفن وصلتها البيت امها
ونزلت وياها أريد افهمهم دخلنا للكراج هي
تبجي وطلعت امها متخلبه وغدير وراها
كعدت على حيلها ام مصطفى حاضنتها
وتصيح

:- يمة شبيج بسام بنتي شبيها
:- خاله زوجها واحد مجرم وكل هل فترة هو
خاطفها مو مسافرين وين ابو اسمر
- يتصايحن ويبجن غدير كالت راح للدوام
عفتهن وطلعت للمركز لكيت مرتضى
بالباب يدخن ضحك غال
:- مستعجل على وليمتك؟
:- كلش

::- هههه يعدل مزاجك مبين صعب مثل ما

تحب

- دكيت على جتفة اضحك ::- مو على

بسام

- عفته وفتت جابوه الغرفة التحقيق وكفت

متنرفز من ضحكته يمي جندي يريد يكتب

التقرير ضحك الضحكة جندل خزرتة

::- اسمك الكامل؟

جندل ::- تعرفه

::- أريد اسمعه منك

::- هههههههه السؤال الك شنو عقوبة

اليعتدي على مواطن بريء؟

- دكيت بأيدي على مكتب گدامه اصيح

::- منو البريء؟

- رفع حاجبه يضحك وحجه بنبرة هادئة

--: انا

- اختفت ضحكته مركز بعيني بلع ريك

ضحكت

--: ها استوعبت انت مجرم؟

- سكت أيدة على راسة. باوعلي ورجع نصه

يهز راسة لا رجعت سألته

--: اسمك عمرك؟

- بقى ساكت بالعادة اليشلع كلبنا بضربة

يعترف سحبتة من ياخته ضربته رجع ليوره

يمسح خشمه ويضحك مسح وجهه

باوعلي يضحك حيل والجندي على

ضحكته مبتسم غال

:- الافضل لك ما ترفع ايدك حتى
ماتخسرها من اطلع .

- رجعت ضربته حيل وأنفتح الباب صاح
مرتضى

:- سيدي ال..... ادريس يريدك.

- دفعته من ايدي وطلعت غسلت ايديه
ورحت المكتبة اول ما دخلت وكف خازرني
وبسرعة اجه عليه ضربني بلعت ريك
ساكت منزل عيني وهو يغلط ويسب
متخبل لزمني من فكي بغضب ينتر ويصيح

:- تشتغل عندي لو اشتغل عندك تلعب
من وراي الف مره حذرررتك حيوان

:- سيدي ..

- جر الرتب من كتفي ودفعني للباب حيل
يصيح على مرتضى وعلي

:- ما اشوفك هنا فصل امشي منا والله
وقسم بالله اليوصل معلومة اله اسجنهم
ثنينهم حول القضية للسيد

- بقيت واكف بمكاني عيني عليه مستهظم
حيل ولا اكدرد من ماتحركت كام من
مكانه جرائي من ياختي طلعتني برا دفعني
وهو يغلط هاني كدام جنودي وحتى السيارة
اخذ سويجهاا بس اسلاحي بخصري.

احس نار تاكل بروحي هي بس وظيفتي
بقت الي وهسه يريد ياخذها مني مسحت
وجهي مختار اخذت تكسي ورجعت للبيت.

غدير :- احس عقلي ما يستوعب بسام
عافنه وسط هوسة وطلع وجمره بس تبجي
بحضن عمة كوه كومناها دخلناها للبيت
وهي على فرد بجية عمة حاضنتها على
كلبها تريد تفهم

نهله :- كعدتها كدامي مسحت دموعها

اباوع بعينها

:- معلول گلبي لا تزیدین ناري فهميني

- جرت نفس تشهك وتحجي متهستره ما

افهم شي منها

:- هو خطفني اغتصيني لا ما اغتصيني

غال اغتصبتج عذبي باوعي باوعلي خلاني

اشرب مخد*رات و خلاني محبوسة بالبیت

و حدي و خلاني ببیت مسكون ماما والله هو

أذاني هو يستاهل اسوي بيه هيچ يستاهل

اغشه واكسر كلبه

- رجعت ضمت وجها بصدري تبجي بنتي

متخبله ساعة تحجي وياي ساعة تهمس

بصوت ناصي ويا نفسها الحد ما غفت

عفتها بفراشها و كمت مهدود حيلي بعده

جرحي على ابني اخضر وطلعتلي جمرة
بجرح اكبر

جمرة :- حضنت السوار الغلبي المشتعل
نار أريد انام ما أريد افكر ما أريد احس
نفسى غلطانه هاي هي هذا الازم يصير
غمضت حيل ما أريد اتخيل يعذبونه الحد
ما غفيت بتعب احس أيدة على وجهي
وصوته بأذني يهمس

-: سنابير

- فزيت مخروعة اصيح واتلفت بالغرفة ادور
وارجف دخلت غدير خايقة حضنتني اسمع
صوت زوج امي يحجي بصياح باوعت الغدير

-: شبيه هذا

غدير :- مسحت عيوني مختنكة كتلها

-: فصل بسام وعمه ما قابلة عليه .

::- وهو كل يوم يصيح على امي هيح؟

::- لا والله واصلاً ما جاي يصيح عليها بس
محروك گلبيه من بسام .

- عكدت حاجبها تتنصت عليهم صاحت
عمة عليه طلعتها كالت

::- روعي الزوجج شوفيه نوب اليسوي خير
ينفصل

ادريس ::- لا حول ولا قوة الا بالله اكلها
يشتغل من وراي محذرة اكثر من مرة

غدير ::- عفتهم وطلعت مرت اسمر بالكراج
بس شافتني صاحت

::- ايع شلون شكول تلفي علينا ما كافي
عليه خلقتج نوب هاي المخبله

- عفتها ورحت فتحت الباب درت عليها
بعدها واكفه كتلها.

::- ديربالج هاي المخيلة ما عندها عيب
وما يصير التلزمة تگطعه.

- سدیت الباب ورحت البيتي دخلت ادور
عليه لكيته بالغرفة يدخن كاعد على حيله
القراصة والسلاح والدفتر وصورة علي
گدامه رفع عينه باو علي عيونة حمر اشر
بأيده روعي

::- بسام.

::- روعي ارجعي روعي باقرب وقت
ننفضل

- فتحت عيني على وسعهن كام على حيله
سحبني للباب يحجي بحركة

:- ما اريدج روجي گبل ما ياخذج مني لو
الموت لو اضيعج روجي انا مايبقى الي احد
كل الاعزهم افارگهم فارگيني من هسه

- دفعني للباب وسداه عافني بالشارع
بصدمه امسح دموعي ويرجعن ينزلن نار
اكلت گلي

رجعت خطوتي ترجف فتحت باب بيت عمو
دخلت هند بعدها بالمرجوحه غمتني وكفت
على حيلها كالت

:- انتِ ما عندج كرامه نطردج وترجعين؟

- اباوعلها ساكته ودموعي تنزل فزرتني
جمرة وصياح عمة عليها طلعت مبدلة
وتصيح

:- رايحه البيتنا اني ما ابقى ببيت هذا ابقى
انتِ عنده

غدير :- جلبت بيها عمه تبجي جرت ايدها
منها منهاره وما تعرف شتجني رفعت
اصبعها ترجف كالتلها

:- ابقني ابقني عند زوج اصلا لو ما متزوجه
جان خلصت منه لان شردت واجيت لبيتنا
وما لكيتج لو ما متزوجه جا شفت
مصطفى.

غدير :- سحبت ايدها حيل مفاتيح البيت
يخرش صوتهن ويا رجفتها طلعت من البيت
تركض وعمه وكعت على اركبها باوعلتها
وباوعلت للباب طلعت وراها ركضت التفتت
تباوعلني وتمشي سريع وصلت يمها كوه اجر
النفس مديت ايدي لزمتم ايدها. التفتتلي
ساكته عصرت ايدي وسط ايدها ومشينا.

نهله :- بنتي ادريس بنتي

::- بس على كيفج كومي عوفها وبالليل

نروحها

::- شلون اعوفها شلون اعوفها بنتي متخبله

- بجيت گلبي متقطع اجو الجهال من

المدرسة يباوعولي بصدمة رفعت راسي

اباوع الادريس مسحت دموعي عيني بعينه

::- راح ارواح

- فتح عينه بصدمة وكفت على حيلي

ارجف

::- ما اقدر اعوفها هيچ بس افهمها وافهم

منها اجيبها واجي

- وكف وياي مد أيدة على وجهي مسح

دموعي

::- براحتج

- جريت الجهال للغرفة مستعجله :- بدلوا

بسرعه

غيث :- وكتبنا ماما

:- لا حبيبي

- عفتهم يبدلون وركضت طلعت عربانة

صوفي نكثتها ادريس يباو علي بالصالة

احجي وياه وامشي

:- نبقى يمها الحد ما نقنعها والله جمرة

بس بالبداية تعصب وتهوس الدنيا وبعدين

تننازل

احجي وامشي بالعربانة الغرفة صوفي أريد

اخليه بيها صاح ادريس

:- نهله

- ما اهتميت فتحت باب الغرفة دخلت
العربانة اعدل بيها اخذتها يم الجرباية ودرت
عيني اله

وكفت اجر نفس ابواع المكانه فارغ رجفت
حسيت ايد ادريس على راسي سحبني
الصدره بجيت مختنكة

::- يمة يا مصيفي يا روح امك شيعودني
على فراكك ولك يمة هديت حيلي.

- ابتعدت امسح بدموعي ضيعت جهالي
واحد واحد صاحت هبه كملنا ماما

عفت ادريس لبست عبايتي وجواربي
اخذت اغراضي بايدي جريتهم. طلعتنا للكراج
وطلع وانا ادريس صاح

::- غيث غفران

- وكفت التفتوا الابوهم اشرلهم براسة
ارجعوا لزمتمهم قوي ساكتة تقدم يمنا
سحبهم من ايدي فتحت عيني مصدومة
وهم يبجون

::- روعي عوفيههم

::- ليش؟

::- جمرة تغار منهم تأذيههم

::- لا والله لا تعالوا

- مديت ايدي الهم سحبهم حيل وهم
يبجون ويصيحون

::- ماما

- گلبي تگطع وين اروح كل الاختبارات
صعبة الدفنته اعز من روعي وهذيغ بنتي
وكلبي وهذول بمعزت جهالي شلون اعوفهم

شلون اجر ايدي من ايدهم سد حلکهم وهم
فرحوا

-- ادريس والله ما اقدر اعوفهم وراي

-- روعي.

- جراهم للبيت وهم شايطه روحهم بس
يردون يفلتون من أيدة ويجون عليه وهبه
تبجي على بجيهم

سحبتها وطلعت

غدير -- اخذنا تكسي وهي حتى ويا ابو
التكسي تريد تتعارك نزلنا قريب على
منطقتنا مشينا مشي لازمتني وتجر بيه
وراها ترجف وتحجي وهي تمشي تغلط
وتسب وترجع تصيح

--: كله منك اذيتني ما ردت اسوي هيچ
بس كسرت گلبي حرمتني من مصطفى
تستاهل

- وصلنا الباب البيت خفت منها سحبت
ايدي وهي تفتح بالباب التفتت عليه
خازرتني صاحت

--: شعندج لاحكتني ؟

- بلعت ريك مرتبكه ابواع بعيونها اشرت
للشارع

--: لا ما لحكتج اجيت وياج بالتكسي.

- هزت راسها اي ورجعت تفتح بالباب دخلنا
بيتنا نصة تراب وهي دخلت گبل للغرفة
القديمة جرت فراش نكثته من التراب مدته
وتمددت عليه تبجي وتبوس السوار البأيدها
تحجي همس

::- يارب ما يعذبونه يا رب بس يسجنونه

ومايتعذب

- طلعت من يمها ساكته دك تليفوني بايدي

شفته بسام انطيته رفض شمريت الصايه

والحجاب وكمت انظف بالبيت وكل شويه

افتح باب الغرفة ابواعلها وارجع الحد ما

اجت عمه كعدت بالطارمه مهدود حيلها من

ابواعلها ايديها يرجفن وتغص بالكلمه بس

غسلت ايديها اوجها فاتت للغرفة كعدت

جمرة حضنتها ساكته وهي تكلها

::- عفتيهم واجيتي الي خيولون اصلا يصيح

عليج .

::- اي

جمرة ::- رفعت راسي من حضنها ابواع

بوجها رفعت ايدي كدامها

::- هذا السوارع هو سواه الي

- عكدت حواجبها ما فاهمه كعدت على
حيلي مسحت دموعي ابواع بوجها

::- احجيلج كلشي؟

- هزت راسها اي التفتت ابواع الغدير
شمرت وصلت المسح واجت كعدت يمنا
وهبه بصف امي

سولفت كلشي شلون خطفني شلون خلاني
مدمنه شلون مات ابوه شلون عمه اغتصب
امه شلون انتحرت شكذ ساعد اطفال
وشكذ تعذب والاثار البجسمه سولفت هواي
وتجنبت اذكر اسماء اخوانه ولا كتلها بسام
هو نفسه اباذر هي فاتحه عينها على وسعها
من سكتت كالت بقهر

::- كله من ايدي انا سلمتج اله بس جمرة

جمرة حرام السويتيه وهو يدور على اخوانه

- فتحت عيني بعينها خازرتها ::- عذبي

- جمرة خطيه والله خطيه شلون يشوف

اخوانه بعد المفروض تخلصين منه بس

ماتسجينه.

::- وخرري لا يشوفهم ائي ما شقت مصطفى

بسببه لا يشوفهم وخرري عوفيني

::- اشش ما اعوفج بعد ما اعوفج

غدير ::- سحبتها حاضنتها وهي تفسر عليه

تمسد على راسها ساكته رجعت نامت وهي

تشهك كمت من يمهن ما مستوعبة رجعت

لكيت مكالمات من بسام هم ما جاوبت

يطردني شوكت ما يعجبه ويتصل شوكت

مايعجبه للساعة عشرة بالليل دك تليفون

عمة وهي غافيه يم جمرة اخذته ورديت

اني

::- ها عمو

ادريس ::- ها غدوره عمو شلونكم

::- الحمدلله

::- عمتج وين

::- نايمه

::- راح اجيب غيث وغفران صار عندي واجب

خارج المحافظة

::- وبسام

::- خلي ينام بالبيت ويتأدب من يتعلم

الشغل يرجع

- سكتت وهو سد الاتصال رحت كعدت

عمة فزت تفرك بأيدها هبه كالتلها

::- ماما متت من الجوع

نهله ::- هسه اروح اشتريلكم

- كمت غسلت صليت واجت غدیر تليفوني

بايدها كالت عمو كملت ورجعت اتصلت

عليه جاووني مستعجل

::- نهله بسرعه نريد نطلع او كفيلي بالباب

- لبست عبايتي وطلعت فتحت الباب على

كيف وكفن سياراتهم بالباب نخمش گلبي

نزل بايده غيث وغفران اشرلهم يتحركون

وبقن بس سيارتين وره سيارته اجو

يركضون حضنتهم اشمهم وابوسهم

::- يا روح امكم فوتوا.

- راحوا الهبه وكفت عدل دخل هو بملاسة

العسكرية عيونه تتلافي عيوني گال

::- ما اقدر اعوفهم بالبيت محد موجود
سمر اجت تعاركت ويا مرة اسمر وهو وداها
الاهلها

::- وين راح تروح

::- واجب ما اطول يومين

::- وزوج جمرة

::- شبيهه

::- جاي اسأل عنه ما اعرف

::- بعده ماة فارغله حولت قضيتة الانسان
دقيق جمرة اذا الها حگ يمة ناخذه لا يضل
بالج

::- بس اكو هواي اشياء ما تعرفها تخصه

::- خلي ارجع واتفاهم حيل مستعجل

- سكتت هزيت راسي اي تقرب باس راسي

والتفت يريد يطلع رجع غال

--: خاف ما تحصليني لايضل بالج مرات

تغطيه ماكو .

--: بحفظ الرحمن

- طلع قفلت الباب وراه ادعي رجعت للغرفة

جمرة كاعده تخزهم من بعيد وهم

يحضنون بهبه ويسولفون وياها كعدت يمها

احاجيها واحاول اقنعها وهي بس ساكته

كل شوية ترفع السوار الابسته تبوسه

ودموعها تغرگ خدها

غدير --: عمة متنا من الجوع صارت ب12

واحنا لا مي ولا اكل

- هزت راسها موافقة لبست واخذت غيث

طلعت تشتري شفت جمرة طبيعيه بس

ساكته تمددت يمها دك تليفوني صوت
رسالة وهي فزت.خايفة.

بسام:- جريت اخر نفس من الجكاره اباوع
على خساراتي واحد واحد ابهري أخوي
وروحى

درة ضى عيني اختى الوحيده على صاحب
روحى الما عندي غيره امى الربتنى
وحاولت تعوض فقدانى واخيرا سلاحى
وضيفتى الحاولت اوصلها بتعب ما بقالى
منهن شى.

مسحت وجهى شمريت القميص ورجعت
ادخن مكابلهن شىصير لو امى ما انتحرت
وضيعتنا شىصير لو باقيه لامتنا جوه عبايتها
ومحاربة الدنيا علمودنا ليش عافتنا واحن
اطفال ما نعرف نتصرف كل همنا نحى
اختنا وهم ضيعناها

رجعت حبييل لبعيد الوكت المخزن للحرك
الوكت اخر حزن لمانه بيه الأبهـر الاخر
دمعه مسحها بايده الخشنه من شغل
الشارع الاخر شهكة بصوت درة نرسمن كدام
عيني ينعادن مشاهد بروحي وبعقلي

من اخر نظرة بعيون الأبهـر من جرونه من
حزنه وهو يبجي واحن نبجي نباوعلهم
يضر بونه وهو عينه علينا حضنت دره الغلبي
صح خايف بس خوفا الاكبر على اختي
مثل ما وصاني الأبهـر

اجوع بس اشبعها ابرد بس اذفيها

انضرب بس احميها.

بقينا انا وياها سوه بغير مكان ويانا اطفال

هواي

جانت دائماً خاتله بظهري ومن يجي وكت

الاكل

يشمروه النا مثل الحيوانات القوي ياكل
والضعيف يبقى اعارك بس حتى اوكل دره
وما تبجي من الجوع انومها واهمس باذنها
هسه يجي الأبهر

ياخذنه لاتخافين وهي تخلص الليل بجي
من وجع الحرك بأيدها

اسبوع بقينا بهذا البيت الحد ما سمعتهم
باعوا دره وثنين بنات بعمرها ماجنت اقدر
اشرد ولا اقبل اعوفها سحبتها من ايدها
ختلنا جوه الدرج لامها بحضني حيل وكاطع
حتى النفس وخرتها من حضني ابواع بعينها
درة سوي هيچ سحبت اصابعي بستهن
وخليتهن على گلبي عيوني من الدموع
احسهن يحتركن سوت مثلي كتلها

هيج كل شوية سوي هيج الأبهر يسمعج
وماما وبابا يسمعونا من نسوي هيج خوش
هزت راسها موافقة رجعتها الحضني وهي
كل دقيقة تبوس اصابعها وترجعهن الغلبها.

اختفى صوتهم جريت نفس براحه بست
شعرها وشميته ايدي على ضفايرها
مغمض عيني وفزينا مخروعين من حسيتها
نهبتت من ايدي جلبت بيها بقوه ابجي وهي
تصرخ وتصيح باسمي حيل لازم كصيبتها
الحلوة جروها مني وفلتت قراصتها بأيدي
بيومها ماكدت افتح عيني من الكتل.

وراحت دره هاي اخر مره شفتها بيها بعدها
باسبوع سحلوني شمروني كدام رجلين واحد
رفعت عيني اله خايف وهو وكف على حيله
انطه فلوس وسحلني وراه شمروني بالسيارة
وكعد يمي خانگني بأيده ويحجي

--: راح تصير عندك عائلة انا ابوك وهسه
تشوف امك اليسألك شنو اسمك تكول
بسام عمرك 10 جنت عايش بالخارج من
اول ما ولدت فهمت؟

- وقتها هزيت راسي اي خايف شيكلولي
اسوي المهم ما انضرب ما اتجوه قبل لا
نوصل عصر وجهي بأيده غال

--: اذا سألتك المره تگول جنت بالميتم
خوش؟

- هم هزيت راسي اي سحلني للبيت وكفت
مره

تباوعلي بعيون مدمعه دخل هو وراي كاله

--: ارتاحيتي هسه تبنيت

- سحبتني المره الها تسأل وتستفسر
ويفهموني على جذبتهم العرفته من قبل

عشر سنوات هم مسافرين واول ما سافروا
كايلىن صار عدنا ولد وقطعوا علاقتهم
بالعراق من قرروا يرجعون المره كالتله اتبنى
ولد عمره عشرة بالميتم ماينطون الطفل
بسهوله الا اكو شي بأسمه وتحقيق وسين
وجيم الاسهل اله يشتري بدون ما يخسر
هواي بس كم فلس وهو هيچ سوه اشتراي
وذلاي 17 سنة ماكدت امشي وباهم
بخطتهم جنت دائما اشرد منهم وبكل مره
يلزمني يقطع الحزام على ظهري الحد
ماحجيت للمره كلشي وكتلها ماجابني من
الميتم وحجيتلها على اهلي واخواني قنعتني
اكمل دراسة وهي تحاول تدور عليهم
وهيچ مرت السنين الحد ماعرفت علي
بالكلية جان صاحبي الوحيد ورغم هذا كله
ماحجيت شي يخصني اكنم بگلبى دائماً

ادور عليهم وماكو اي اثر ارواح للمناطق الجنا
بيها الكاها مهجورة وفارغة ومن تعينت
بديت ادور بالاسم سجل درة مفقود والابهر
خارج العراق ضيعت اخواني وما وصلتهم ولا
بأي طريقة.

سحبت القراصة ابوسها واشمها وين الكاج
هاي الوضيقة التقربني منج راحت وين
الكاج يا روح اخوج وين الكاج يا وصية الأبهر

غدير :- فتحت الرسالة وهي عينها وياي
من رقم كاتب

:- خلي هذا الكرت وفعلي نت راح ادزلج
صور مهم

- عكدت حاجبي ما فاهمه عندي رصيذ
بسرعة فعلت نت راسا وصلن صور على

فايبر كعدت عدل فاتحه عيني على وسعها
ودرت ابواع الجمرة

جمرة :- شكو؟

- كعدت عدل اخذت التليفون من ايدها
اگلب بالصور وكلبي يدك حيل صورتي
بالمرجوحه

صورة ثانية متمددين وهو نايم على صدري
كالبه عيوني ليفوك اعيب صورة واني نايمه
وصور زعلانه وخازرته. فزيت من دك
التليفون بلعت ريك ابواع الغدير وهي تهز
راسها لا تجاوبين

جريت نفس بقوة جاوبت بخوف قربت
التليفون على اذني ماكو اي صوت همست
خايفة

:- الو

::- بعد ما اجبرج عليه انا رايح بس قبلها

أريد اكلج شي

::- وين رايح؟

::- جمرة انا احبج

- شهكت ارجف امسح دموعي ويرجعن

ينزلن همست ::- ادري

::- خسرت هواي واخر خسارة انتِ حاربت

هواي حت اعيش بس بعد هذا حدي

::- أبهر

::- ما اقدر اعيش اكثر ضيعت اخواني

وضيعتج

جمرة النفس صار يچوي گلبي أريد ارتاح

- كمت على حيلي مفزوعه ::- وين انت؟

::- قريب عليج

- ركضت للغرفة الثانية والتليفون على اذني

اجر بحجابي واحجي

::- أبهر حاجيني اني لكيت اخوك عرفته

والله عرفته وين انتّ وين

::- جمرة ادفني جثتي وخليلي قبر اذا

لكيتي اخواني خلي يزوروني بلعت سم ههه

وبدأ ياكل جسمي

- وكفت اجر نفس بس أريد افهم وغدير

تبجي وتسحب بأيدي تريد ارجع للغرفة

::- ووووين انتّ وين أبهر حباب والله اموت

والقرآن لكيت اخوك والله لكيته هسه

اجيبه واجي لا تسوي شي عفيه عفيه

::- ما تلحكين انتهيت.

دفعت غدير وطلعت بالشارع مثل المخبلة
التليفون على اذني واركض منا ومنا وهو
يشهك غال

--: اكو عماره مال مجمع متروكه وره دربونة
الحجيه بشارعين هناك عفتلج اغراض
وهويات اخذهين .

- ركضت بكل قوتي ابجي واحجي وياه

--: وانتَ وين انتَ وين أبهر الولد السجك
اخوك هذا اخوك لا تموت عفيه لا تموت

--: هههه تمت من زمان بس ابقي احجي
وياي الاخر نفس.

- ركضت حيل بس أريد اوصل جسمي
كله يرجف صوته اختفه واسمع صوت
الاغنيه يشغلها ويطفيها في حزن وسع

المدى نفسي نقطع واني اركض ظلام

يخنك وهدوء ماكو اي صوت

التليفون يرجف بأيدي

-- أبهر حاجيني عفيه حاجيني لاتموت

عفيه لا تموت

-- هممم

-- وينك وينك؟

-- تحبيني؟

-- اي احبك والله احبك هواي اسفة لان

غشيتك ما اعيدها بس لا تسوي شي والله

ما اعيدها

-- سويت جمرة سويت. الاخ يابة

-- أبهر أبهر

- ركضت حيل بعد بس شارعين اركض وما
ادري اذا هو موجود بهاي العمارة لو لا ارجف
وخيافه.

غدير :- لطمت على وجهي متخبله
بالشارع طلعت أريد عمه ترجع ماكو
رجعت اركض جريت تليفون عمه من ايد
غفران اتصلت على عمو ادريس مغلق
تخبلت رجعت اتصلت على بسام ابجي
بسرعة جاوبني

:- الو بسام الحك عفيه الحك

:- شكو شبيج

:- جمرة خابرها زوجها وطلعت تركض ما
ادري شصار

:- شنو شنو فهميني شتليصين انتِ

- شهكت ارجف اسولف وابجي صيح يسب

ويغلط على الدولة والحكومة غال

--: تليفونج عدهاا ؟

--: ااي اخذته هو على رقمي اتصل

--: خرررب ما يخلوني ارجع للمركز شلون

احدد موقعها شلون تروحله هي شكذ غبيه

شبيها هاي

- كعد يغلط ويسب سد التليفون رجعت

للغرفة يم هبه وغفران مخروعات سمعت

عمة رجعت شهكت ايدي على گلبي من

كالت الغيث

--: ماما غيث خلي طبقة بسكت الصوفي

- طلعت كاعده بالمطبخ تريد تسوي اكل

وغيث صافن عليها البسكت بأيده وهي

تحجي مستمرة

::- اخليك وياه بالچاي تريد؟

::- عمة

- حجيت ابجي التفتتلي فازه بس حجيتها
تخربطت لمن اجه بسام وهي تدك وتلطم
نتصل على عمو ادريس مانحصله وبسام
معاقب تخبنا لمن واحد اتصل على بسام
كاله راح احدلك الموقع وطلع يركض.

جمرة ::- دخلت بالشارع البيه البنايه نهد

حيلي واني اركض ::- أبهر حاجيني لا

تسكت

::- هممم

::- اجيتك وصلت راح الحك عليك

::- اممم

- بجيت كوه اجر النفس كمت اسمع صوت
الاغنيه مو من التليفون :- واللّه بسام اخوك
عفيه لا تسوي شي

:- ههه احبج حيل احبج

- دخلت للعماره الهث وتعبانه صوت الاغنيه
واضح كمت اسمعه بالعماره وبالتليفون افر
بعيوني ادور ظلام وكوه اشوف

:- وينك أبهر ظلمه

:- اجيتي؟

:- اي اي واللّه اجيت

:- ليش بعيتيني؟

:- بس كلي وينك

- فتريت ادور شغلت ضوه التليفون ماكو
شي عباره عن مكان متروك رجعت
التليفون على اذني

ارجف

::- أبهر وينك؟

::- ليش بعيني؟ ثاق بيح ليش كسرتيني؟

::- وين انت؟

::- يمج!

- التفتت ادوره رجليه احسهن تكطعن
مشيت للجبهه الثانية الهث بتعب النفس
ضاك بصدري

::- احبج

- شهك حيل يون بوجع تخبلت ابجي
واصيح

::- وينك اني بالعماره وينك

- اختفى صوته واني اصيح حسيت حركه وره
ظهري هستوني أريد التفتت غال

::- وراج سنايبرا!

- التفتت فازه صرخت مفزوعه سحلني عليه
بسرعه ساد حلكي بقوة

::- تغدريني؟

- ادفر بايده مفرفحه وهو بكل قوه خانكني
ورافعني من الكاع كعد على حيله حابسني
بحضنه حجه بأذني

::- اشش راح ارفع ايدي من حلكج صرخي
اذا تحبين

- بس وخر أيدة شهكت اجر نفس وارجف
لزم فكي بقوة يحجي

-- كل عقلج اموت قبل ما اعاقبج

- جریت نفس أريد احجي بسرعه خله

أيدة بيها منديل على وجهي قاومت ما

أريد اتنفس

گلبی وكف رجعتله برجليه استحق انحبس

عنده عمر خدعني مثل ما غدرته.

بسام -- لو مصيري ارجع الوظيفتي من

خلال جمرة لو اخسره للأبد على ايدها

مدري تورطت وياها مدري تورطت وياي

كاعد بالسيارة احرك بروحي منتظر يدزلي

الموقع شوية ودزاه وراها رسالة

-- اعذرني بسام جان طلعت وياك جنود

بس سمعت كلام ادريس

- ما جاوبت رحت بسرعه صفيت السيارة

بعيد ونزلت بس السلاح بأيدي هسه ارواح

بيها استخدم سلاح الدولة وانا مفصول
طبهم مرض غير ياخذونه مني المن عافوه.

دخلت اترصد لكيت بس تليفون غدير
بالغاع رجعت خابرت على الولد

::- بس أريد اعرف شلون طلع؟

::- يا شلون طلع أمر اجه ما عليه ولا تهمه
رجال جان بالخارج وسجله انصف من
وجهك

بسام رحمه الاهلك لا تسحب الساني
منعونه ننطيك اي معلومة.

::- بركبتك انا محد يعرف ساعدني من بعيد
لبعيد

::- مقابل

::- تدلل شكك ما تريد

::- صايرين.

جمرة ::- فزيت على مي بوجهي اسحب
ايدي ماتنسحب.مشدوده وره ظهري راسي
يأذيني حيل وهو واكف بباب الغرفة يدخن
غمضت عيني ورجعت فتحت

::- وين جبتني؟

::- الجهنم

::- أبهر افتح ايدي خلي اسولفلك بس
افتح ايدي

- ضحك حيل شمر الجكاره ومد أيده بجيبة
طلع حباية فتحت عيني على وسعها

::- لااا باوع اسفة والله اسفة

::- ههه مو الج مو الج

تأكدتي ما اقدر على اذيتج استغليتي
ضعفي يمج انشعل وانطفي وما اتقربلج
بلمسة قاسية

هسه اعلمج الاذيه شلون تصير جمرتي
تدليلين.

- فتحت عيني كلها اهز براسي لا والم
برجلية الصدري اجه يمي

::- وخر أبهر جاي اكلك اسفه

- بسرعه تقرب يبوسني بجيت احاول افتح
ايدي وابعده عني ابتعد جريت نفس اشهك
كل ما احاول احجي يرجع يبوسني سد
حلكي بأيده يجر بملابسي خنكني حيل
وتقرب الاذني ينتر من بين اسنانه

::- فعلاً ما اقدر على اذيتج استاهل

تستغليني

أريد أذيج أريد ابجيج دم بس ما اقدر

" توجعين روحي وانا بلمسة ما اوجعج "

- دك تليفونه ابتعد مني لميت رجليه ابجي

جسمي كله يهتز صاكه سن على سن

ضحك ضحكة طويله وگال

::- هلا بيه اطلبة كم ضربة.

- سد التليفون واجه عليه حجيت بسرعه

::- ليش ما تصدكني والله

- جر شالي بسرعه شداه على حلكي

يسويلي

::- اششش

- بلعت ريك ساكته من شفته سحب

سلاحه اباع الضحكة سحب اقسام واجه

يمي غمضت عيني مستسلمة راح يكتلني
وخر شعري من وجهي

::- أنفصل وما بطل بعده يركض وراي

- فتحت عيني بعينه ما فاهمه قرب شفتة
الراسي باسني وابتعد

::- اكسر أيدة السلمتيني اله بيها

- فتحت عيني كلها اصرخ أريد يفتح حلكي
واحجي بس سمع صوت كام طلع من
الغرفة تخبلت اصرخ بس أريد افتح حلكي
واصيح هو اخوك تمت اجر بايدي حسيت
الجلد نسلخ ويا الحبل بكل قوتي اسحب
بيها اشهك وكلبي يريد يطلع من مكانة.

بسام ::- دخلت البيت فارغ واحجي بداخلي
استحق انفصل اكو غبي يجي الهيج منطقة
وحدة ركزت زين جاي اسمع صوت رفعت

سلاحي اعد الخطوة الامشيها التفتت بسرعة
رافع السلاح على صوته

الأبهر :- شموازيك تجي الي برجليك

:- هههه اجيتك بعد استعجلت بس مو

وحدي لا تخاف كلت اوصل قبلهم نزل

سلاحك

:- ليش قابل رافعة على رجل دولة

المفروض انتّ الما تستخدم سلاحك مو

مفصول؟

:- ننفصل ونرجع هذا شغلنا بس انتّ

تنحبس ما تطلع لو مو واسطة

- نزل اسلحة يضحك اذا استخدم رصاصة

وحدة ينهوني رافع سلاحي كشخه حديدة

لايكش ولا ينش والظاهر هو فاهم زين لذلك

ماخايف مني.

::- وين البنيه

::- قطعها ما لحكت عليها

- رجع رفع سلاحه عليه عيونة تفتت سحبت
اقسام مايبها مجال بعد لو انسجن لو اموت
فزيت كل ذرة بجسمي فزت وانا اسمعها
تصرخ بكل صوتها

::- الأبهر اباذر الأبهر

بسام ::- نزلت سلاحي بسرعة التفتت الباب
الغرفة رجلي رجفت اريد ادخل أريد اتأكد
سمعتها صح صاح عليه وكفت بس ارمش
بعيني وهي تصرخ بكل صوتها وتصيح

::- اباذر هذا اباذر .

- نكل جفني ابواعله وهو فتح عينه بصدمة
أيدة والسلاح شوية شوية ينزلن عاكد

حاجبة يسأل دفعت باب الغرفة اباعلها
تبجي وهو اجه يركض كعد كدامها يحجي

الأبهر :- جمة جمة ماتجذبين جمة
حاجيني؟ شكلي شكلي

بسام :- منين تعرف اباذر؟

جمة :- بجيت غاصة اهز براسي اي والزم
بوجهه ايديه يصبن دم كتله

:- هو اباذر والله هو اباذر شوف أيدة

- باوعت الاباذر باقي واكف بس يرمش كام
الأبهر يمسح بدموعه ما مصدكني مختنك
گاله

:- شنو اسمك انت ؟

بسام :- منين تعرف اباذر والابهر منين؟

جمرة :- بجو ثنينهم دك الأبهر بأيده على

گلبه بحركه يبجي گاله

الأبهر :- انا الأبهر واخوي اباذر اختي دره

- ضحك بسام يمسح دموعه ويگله

:- اشش لا تجذب كدرت تعرف معلومات

عني وجاي تخذعني؟

الأبهر :- بس كلي اسمك برد نار گلبي

بسام :- اباذر وأخوي الأبهر اختي دره

جمرة :- حط أيدة على راسة يرجف دموعه

ينزلن والابهر متخبل من يمة بسام رافض

يصدك وهو بس يريد يلمه بحضنه كاله

الأبهر :- باوع باوع شنو علمتك باوع

- حجاها وبوس اصابعه خلاهن على كلبه

وبسرعة سحب أيدة طلع الندبات يبجي

واباذر حاله اتعس يرجفون ركض. اباذر للابهر
حضنه يصيح وهو بكل قوته يحضن ويصيح

الأبهر :- ولك متت ولك متت وانا ادور
روحي راااحت وينك وينك عني وينك

جمرة :- گلبني نعصر وجع بروحي على
منظرهم واحد يبوس بالثاني بايده بوجهه
ويرجع يحضنه يبجي ويحجي كعدوا على
حيلهم يشهكون مثل الاطفال الحد ما الأبهر
مسح دموع اباذر يحجي بلهفه

الأبهر :- دره وين دره شلونها دره تعرف وين
دره تعرف؟

:- لا لا اخذوها مني اخذوها وره اسبوع ما
كدت احميها اخذوها

:- ضابط انت ههه انا مجرم أخوي انت
أخوي

-- هههه افديك بروحي برتبتني اصير التريده
بس لا تعوفني بعد لا تعوفني اروح فجوه
الروحلك

-- الاخ اباذر انت اباذر

اباذر -- ضميت روعي الحضنه مثل من
جنا اطفال الاخ يا روعي يا أخوي يا عمري
لكيتك والله شفتك حضنتك ولك تمت
والله ماساكت دورت عليكم الحد ما نهد
حيلي

الأبهر -- عرفت عيونك بالمركز عرفتهن
گلبني حسني بس ماعقلتها أخوي ضابط
الاخ يا نظر عيني شلعتوا گلبني وحك الله
الخلقكم تبهدلت بدونكم لا اني عايش مثل
الاوادم ولا اني الميت ومرتاح تلوعت عليكم
تلوع گلبني بفراگكم

جمرة :- غمضت عيني جفني ثغل وهم
عتبهم يهد الحيل انتبهلي الأبهراجه يركض
يلزم وجهي يبوسني ويحجي ما مستوعب
:- لكيتي اخوي لكيتي أخوي جمرة لكيتي
اباذر لكيته

- يحجي بسرعه وجمد بمكانه فاتح عينه
على وسعها باوع بعيوني عاكد حواجه
:- عرفتيه أخوي وخليتيه يسجني؟

يتبع*

الكاتبة أيلول*

☐☐

مساء الخير ...

#أجرام_مستباح_لثلاث_ندبات

بقلم الكاتبة أيلول

ins: t8_fe3 للتواصل

□ □□ □□ □□ □□ □□ □□ □□ □□ □□

وردت مو من الصفر!

حته الصفر ما ييدي

ردت منك منگسر،

..... .

جمرة :- هزيت راسي اي عيني بعينه
وبسام يسحب بأيده بس يريد يرجع يحضنه
وهو مكابلني يرجف ابتسم ما مصدك
:- جذابة ما جنتي تعرفين مستحيل
تسوينها

:- سويتها اذيتك ولو ربع الاذية السببتها الي

:- جمرة

- حجاها وسحبه اباذر رجع حضنه ويبوس
بايده والابهر عين ويا بسام وعين الي لميت
رجليه حاضنتهن الصدري ابواعلهم وهم
محد مصدك حاضن الثاني خايفين يوخرون
من حضن بعض لام اباذر بحضنه مثل ما
جان يلمني سحبه مسح عيونة مبتسم
بوس وجهة

اباذر :- دره دره مالكيتهها دورت شكذ عليها
سجلها مفقود

جمرة :- سكت الأبهر واباذر صافن يفكر
يريد يستوعب التففت عليه غال

-: شنو تعرف انا اباذر شلون؟

- دنكت ساكته اجه الأبهر يمي واباذر خله
أيدة على راسة يصيح

اباذر :- مديت ايدي عليك ضربتك خلصت
عمري ادورك ومن شفتك ضربتك ليش
شسويتي انتِ شسويتي .

الأبهر :- سويتها جمرة كسرتيني اخذني
حجج

جمرة :- باوحت بعينه رموشة المبللات اثر
الدموع وجهة احمر يباوعلني وبسرعة يلتفت
على اباذر مد أيدة لزمه وضحك شفته
ترجف

الأبهر :- يمي بس خايف ارجع اضيئك
اضمك بروحي أريد

جمرة :- تقرب اباذر دموعه كل مايمسحهن
يرجعن ينزلن يضحك ويحضن بيه ابتعد من
دك تليفونه

::- بنتي وين بسام شبيك

::- هاي يمي خاله أبهر أخوي زوجها أخوي

جمرة ::- تقرب اباذر مبتسم انطاني التليفون

وهو رجع الحضن أبهر وامي تصيح ما

فاهمه

::- ها ماما

::- وينج ولج وينج موتيني

::- هنا لا تخافين

::- راح انجلط جمرة راح انجلط فهميني

::- باوعي مو كتلج اخوان الأبهر يدور عليهم

اباذر اخوه

::- اي؟ لكاهم شنو؟

::- اي هو بسام؟

- سكتت امي اسمعها تحجي بصوت ناصي
ويا غدير تگلها

::- مدري شيخجون هذول

- كعدت اشرح وافهم وهي ولا مصدكة كل
شوية تصيح تضحكين عليه تردين تموتيني
بالي يمها ويمهم اباذر يسولف للابهر بطفولية
عبالك رجع طفل يشكي ويحجي شلون
اخذوا درة منه.

سديت التليفون الأبهر يباوعلي بقهر صارت
عينه على ايدي وخر اباذر من حضنه جراها
يباوع بيها. شك قميصه من جوه بدون ما
ينزعه واجه لف ايدي وهو مدتك حجه

::- كوم وصلها البيتهم اباذر

جمرة ::- باوعت بعينه ساكتة اباذر يكله لا
انا ما اعوفك وهو يقنعه يوصلني ويرجع

لبسني شالي مشيت وياه بالباب سحبنى
الحضنه يحجي بأذني

::- ارجع الحضني بس اليوم راح تبتعدين
عني

- خليت ايديه بصدره أريد ادفعه قوة لزمته
الي يهمس

::- بيننا غدر وغش محاسبة وعقوبة جمراية
- حجه وباع الاباذر كاله

::- تگدر تخلي حراسة على البيت ؟

اباذر ::- اخلي ام مصطفى تبلغ ابو اسمر
يخلي جنود بالباب لا يضل بالك يمي بس
مو ارجع ما الكاك

::- منتظرك يا روحي منتظر رجعتك ما
اضيعك بعد

اباذر :- مسحت وجهي اضحك اخذت جمرة
ورحت ماكو شي يكسر فرحتي لكيت أخوي

بعد دره بالطريق خابرت الولد الحدلي موقع
الأبهر كتله يخلي جنود على البيت ما قبل .

قنعتهن ارجعن البيت ابو اسمر اريد بس
اوصلهن وارجع للابهر وغدير مجلبه تريد
تعرف شكو جريتها من ايدها للكراج سحبتها
حيل حضنتها وبستها

:- احجيلج كلشي كلشي بس ارجع هسه
رايح الاخوي

- عفتها وطلعت مستعجل بس أريد
اوصل حتى الباب ما دكيته دفعته ودخلت

:- الأبهر؟

- تلفتت ادوره گلبي ينتفض وعيوني تدور
نفتح باب الحمام طلع مبتسم

:- يا عيون الأبهـر

- ضحكت تقدمت احضنه كعدت يمة غال

:- بس اليوم نبقى سوا راح اعوفك فترة

- عكدت حاجبي مقهور :- ليش ما صدكت

لكيتك

:- اذا قسام عرف انت أخوي يضغط عليه

من خلالك خلي احدد مكان دره واخلص منه

:- قسام نفسه الجلاذ؟ بعدك وياه

:- اي شلون اعوفه وهو حلقة الوصل بيني

وبينكم

:- يعرف مكان دره؟

:- لا بس عندي معلومات عنها اوصلها

مابقى شي ههههه تعال لك تعال

- سحبني الصدره حضنته حيل ونزلت راسي

على رجله

::- تتذكر اخر ليلة من نومتنا بحضنك؟

- ضحك هز راسه اي

::- نومي مثل قبل بحضنك هههه

- كمنا من الكاع نزل فراش تمددت وهو

كاعد يباوع بوجهي رفع راسه ليفوك يمنع

دموعه ينزلن ورجع باوعلي

::- اباذر

::- عيون وروح اباذر ابهري

::- احجيلي شلون عشت وين أريد اسمع

::- اتعس حياة اخذوا اختي من حضني جنت

ابجي اخاف منك اخاف تعاتبني ليش ما

حميتها خفت تكلي مو وصيتك عليها ليش
عفتها

- خله أيدة على حلكه ودموعه نزلن يمسح
عيوني ويرجع يركز بحجبي

الأبهر :- ما الومك هم اخذوكم من حضني

:- اي كم يوم بقيت وباعوني العائلة ههه
كل يوم يضربني يقطع الحزام على ظهري
من جنت طفل لان اشرد يضربني ومن
كبرت هيچ حقارة وجنت اتحمل حتى اوصل
للسلك العسكري وادور عليكم تالي طلعي
انت مسافر فد حقدت عليك ههههه

:- ههههه وين مسافر مخلصها بالبتاوين
والطوايل بس لعبة مال السفر حتى يبقى

سجلي نظيف

:- متورط أبهر؟

::- حيل صرت مجرم من گلب والسان

::- ابريك لو اشوف اخذ كل التهم عليك

::- خلي نلگه دره واشوفكم سوه وبخير

وخلي اموت انسجن كلشي يهون

اباذر:- جاي نحجي ودك تليفونه التفتت

وياه جر نفس بغمج باوعلي جاوب فاتح

الصوت على السماعه الخارجية

::- ها قسام

::- راح اوديلك المعلومات باجر العصر تكمل

شغلك

::- خوش

::- هههه عفيه عليك ابقى هيچ تسمع

الكلمه

::- هههه صار

اباذر :- سد التليفون دار عيونة مني بعد ما

خله عينه بعيني كعدت مقابيله

:- أبهر شغل شنو ليش؟

:- طلعتني من السجن بكلمة يخلي سجلي

اسود انسجن بشخصية جندل ما مستعد

اخاطر قبل ما اندل دره

:- شنو يريد منك فهمني؟

:- اقتل شخص واجيب الفلوس

- باوحت بعينه ساكت ما مستوعب جر

نفس ورفع راسة باوعللي

:- تسويها؟

:- لا بس اخذ الفلوس . وضروري تباعد

عني ما أريد يعرف انت أخوي

::- هههه شلون ابتعد انا اريد اكابلك واکعد

عمر

::- اباذري اروي افهمني ما مستعد

اضيعك مرة ثانية انا اجيلك .

- دنكت ساكت فجأة حسيت راشدي قوي

على وجهي رفعت عيني ضحك حيل

وسحبني الحضنه

::- هاي ليش ضربتني؟

::- ما ادري ههههه شايف من نلکي دره انام

مثل قبل هيچ هيچ المکم ثنينکم بحضني

::- اول سولفلي شلون عشت وشسويت

- بدأ يسولف من اول يوم اخذونه منه الحد

ما اخذ جمرة وكمل ليوم السجن جر ايدي

صفاها ويا أيده نباوع للندبات مبتسمين

وگلوبنه محتركة

تمددنا ساكتين بس لازم أيدة درت عيني

عليه

::- أبهر

- باوعلي عيونة مدمعه تقربت الحضنه

::- أريد ارجع اباذر الطفل التضمه بحضنك

وينام.

- لماني بايده غمضت عيني هسه حسيت

روحي بشر هسه حسيت عندي هوية وانا

انسان حقيقي.

جمرة ::- فاتحه عيني اباوع للسكف ساكته

جسمي بارد حيل بس حسيت الباب نفتح

غمضت عيني حسيت امي دخلت يمي

مسحت على وجهي وحجت بحسرة

::- اكعدي اكلي جمرة

- فتحت عيني رجف غلبي حيل وانا

اباوعلها

::- توكليني؟

نهله ::- هزيت راسي اي كعدت مسحت
عيونها تقربت اوكلها ايدي ترجف وهي لازمه
ايدها البيها سوار بقوة تلوب كامت دفعت
ايدي تصيح وتبجي

::- مو هيچ مو هيچ ما تعرفين مو مثله مو

مثله

::- جمرة

- بجت حيل وانا فاتحه عيني على وسعهن
مصدومه بضعفها احسها مو جمرة زحفت
الحضني تبجي وتصيح

::- حرك روحي أبهر حرك روحي

- مسحت دموعها جامده احس صدمات هل
ايام وحدة وره الثانيه حركت رجليه الحد ما
غفت وطلعت اسمر كاعد بالصالة أيده على
خده غال

::- خاله بابا يگول خلي تخابرنى

-:هزيت راسي موافقة غسلت وفتت للغرفة
اتصلت عليه بسرعة جاوب

::- الله يساعذك

::- هلا ام مصطفى الله يساعذك.

شنو صاير احجيلي.

::- اول شي انا طالبتك ما تردني

::- غير اعرف الشنو يا عيني

::- من جهه شي انساني ومن جهه ثانية
يمكن انت تشوفة خيانه لرتبتك
ومسؤوليتك

::- جمرة متورطه بشي؟

::- لنفرض راح تساعدوها؟

::- احجيلي شنو متورطه؟

::- قتل مثلاً.

- سكت دقايق اسمعه تحرك من مكانه
صوت خطوته مبين شوية وحجه باعصاب

::- شنو هل حجي نهله شبيح تخبلتي

::- ادريس مو جمرة

::- والله العظيم سطريني فلا جاي افهمج

- سولفتله كلشي حجته جمرة تخبل

اعصاب وما يعرف شنو يحجي

- لا تطلعين احد من الجهال للمدرسة هسه
يوصلون حماية للبيت ولا تطلعن نهله
تسمعيني لا تطلعن

- حجاها وسد التليفون ومن الصبح وكفو
جنود بباب البيت

اباذر :- كعدني الصبح فزيت مبتسم اباعله
واضحك والله ما مصدك

:- كوم روح يله

:- خليني يمك باجر اروح

:- لا حبيبي هسه اباذر مابقى شي وننجمع

:- زين وين الكاك بعد؟

:- انا اجيلك

:- تندل بيتي شوكت تجي حتى اعوفلك

الباب مفتوح

-ضحك وهو يلبس جفوف بأيده باوعللي

وحجه بضحك

::- لك انا مجرم مجرم يلزمني باب؟ انا

ادخل معليك

::- هههه خوش خلي ابقى بعد ساعة واروح

::- أريد اطلع لازم اروح

::- أبهر وياك ما اعوفك

::- ارجع الوظيفتك حتى تكدر تساعدني يله

مابقى شي ونخلص بس اصبر كم يوم

- هزيت راسي اي وكفت اعدل ملابسي وهو

يضحك غال

الأبهر ::- انا من اشتاق الواحد أريد اشبعه

كتل هسه كل شوية أريد اجي اضربك

والزم روحي

:- سيدي اتمنى ما تزعل مني بس جنت
اخاف احجي عنهم الاي انسان حتى علي
صاحب روحي ما حاجيله والله

:- هاي هي تبقى هل سالفه نتحاسب عليها
بعدين

هسه ارجع الشغلك فد ساعتين ونوصل
احنا

:- ههههه الله يجزيك خير سيدي

:- حبيبي ابني يله ما اوصيك

- سديت الخط منه وركض للبيت لبست
البدله العسكرية وطلعت الشغلي. بقيت
اتبع موقع الأبههر من رقم تليفونه خايف
ارجع اخسرة

لمن اجه ابو اسمر راساً سحلني المكتبة
حجيتله السالفه اول شي گاله

::- اخوك ينسجن

::- مستحيل اسمح بهل شي

::- ورتبتك؟ وقسمك باداء الواجب

::- ادوس على رتبتني اذا خلت أخوي
الخلص عمره متعذب خاطرني يوصل
للسجن.

::- بسام كون واقعي جاي تگول متورط
بقتل ينحکم اعدام

- کمت من یمة منتفض عیوني احسهن نار
والحجایة کوه تطلع مني

::- نڠدر نطلعه من کل السالفة سيدي

- باوعلي ساکت اشري على الباب اخذت
تحیه وطلعت .

غدير :- محد فاهم شي كل واحد بينا
تفكيره بعيد عن الثاني عمة وحيرتها جمرة
الاعلب وقتها نايمه ومرات نسمعها تبجي
وتحجي وحدها تغلط وتسب على زوجها
شخصيتها تخوف كل شوية بشخصية ساعة
جمرتنا القديمة وساعة شخصيه ما تنعرف
وساعة انسانه ضعيفه ومثل الطفل .

عفت كلشي وطلعت للكراج الجو بارد تريد
تمطر كعدت بالمرجوحه ورفعت رجليه
حضنتهن الصدري ورفعت راسي مغمضة
عيني كل تفكيري ببسام شنو الصدفة
الخلت زوج جمرة اخوه ههه وشلون فجأة
طلع يتيم ويدور على اخوانه

عصرت راسي احس صعب استوعب
سمعت طكه بيتنا شنو معقولة هسه يله
رجع للبيت وين جان

ركض صعدت على الدرج وجلبت بالسياج
ابواع دنكت بسرعة الجنود بس واحد يفتر
بالباب ابواع سيارة بسام موجوده رجعت
نزلت ما شفت شي طلع عمو ادريس
وكف مصدوم

--: شعندج الهسه كاعده عمو الساعة 3؟

- تمشيت يمة خجلانه ما اعرف شنو
اجاوبة

--: ما نعسانه هسه راح انام

- عفته ودخلت اركض.

اباذر --: انتظرت يجي اتأخر حيل اتصل
مغلق نغثيت انا بس أريد اكابله واكعد
وهو غلق تليفونه قفلت البيان وتمددت
مقهور منه وعليه

ما ارید شي غير اکعد وياه واعوض ال17

سنه الفاتن

منتظر اي صوت اي حرکه ارض افتح الباب

بس ماکو ما اجه الحد ما غفیت حسیت اید

على رگبتي ترید تخنکني فزیت مفزوع

ضحک ومد روحه بصفي

::- ليش تأخرت؟

الأبهر ::- ليش قافل الباب خايس؟

::- اشلع کلبک لان ما اجیت من وکت

::- لا تتسوفل غير عندي شغل اکمله

واجیک هذا شعنده مخلي جنود بالباب

اباذر ::- صفت بوجهه وهو مخلي أیدة جوه

راسه يباوعلي مبتسم ستوعبت انا و ابو

اسمر نفذنه امر الأبهر ضحکت حیل

::- لك غير انتّ كلت خلو حرس على البيت

نفذنه

::- شفت شلون مجرم واخليكم تمشون

بأوامري

::- وين ما تريد امشي حتى على الموت

- كعد على حيله خله أيدة على كتفي

مبتسم طلع ورقة من جيبه

::- تگدر تجيبي عنوان؟ ومعلومات؟

::- بسهولة

::-:هاي الاسمين باجر اريدهن

::- يخصن دره؟ وشسويت على قسام

والشغل

::- اي يخصن دره قسام يمي ما الك علاقة

::- أبهر اريد اسجنه أريد احقق وياه انا اخذ

ثارنا

::- وحگ عيونك وحگ گلبى التوع عليكم

ما يوصل للسجن انا كتاله كل عقلك اعوفه

::- لا ا دير بالك لا تتورط اكثر

- كام نزل من الجرباية غطه وجهة گال

::- عود بعدين نتفاهم يله انا اروح

::- وين؟

::- ههه شبىك خايف ما اعوفك بعد.

- جريت تليفونى نزلت الثام من وجهة

اخذت صورة اضحك

اباذر:- حتى تصبرنى لمن تجى مرة الثانية

::ها ذكرتنى خلى هذن عندك

- فتح القمصله وطلع اوراق وصور هوياتنا
وصور الطفولة عافهن بأيدي وطلع
مستعجل

جمرة :- ما اكدرا نام وجع ينهش گلبي
حتى النفس احس ما اعرف اتنفسه بدونه
غمضت عيوني احاول اغفى هستوه النوم
يسيطر على عقلي وميلت رگبتي مقشر
بدني من الملمس العليها

:- سناير

- فتحت عيني فازه بس لمحت عيونة
طبع شفته على شفتي يبوسني بلهفة
وشوگ لازم ايدي بقوة احس اصابعي
نكسرن ايبن اصابعه ابتعد ساند راسة على
راسي جريت نفس بقوة ارجف

التفت فاز على يدة الباب من تحركت والباب
مقفول نزل بسرعة صار جوه الجرباية صوت
امي تهمس

-- جمره ماما نايمه؟ ليش قافلة الباب
جرمة؟

- كمت بسرعة خطوتي ترجف فتحت الباب
باوعتلي عيونها مورمه بلعت ريك ارجف
كلي

-- انام يمج؟

- هزيت راسي لا --: روعي نامي ما مابيه
شي بس عوفيني وحدي لحد يجي يمي

-- جمره

- جريت ايديها الشفتي بستهن ورجفت
ايدي تهز ايدها

::- باوعي ما زعلانه منج بس عوفيني
روحي الزوجج وجهالج انا ارتاح من ابقى
وحدى

::- تعالى بهذيج الغرفة فرشتها الج

::- أريد ابقى بغرفة صوفي

- باوعتلي ساكته هزت راسها موافقه
وعيونها مليانه دموع مشغلة قرآن بصوت
ناصي بالصالة سديت الباب وراها قفلته
ارجف وكوه اجر النفس

التفتت لكيته كاعد على الجرباية ينزع
الجفوف من أيدة أشر بثنين اصابع تعالى
مشيت بخطوات ثغيله احس روعي اتوهم
وهو ما موجود ومن الزم شفايي وشكد
منملات احس فعلاً موجود

وكفت كدامه ابتسم وهو كاعد مد أيدة على
اصابع ايدي غمضت عيني مقشعر جسمي
حرك اصابعه يمشيهن على طول ايدي
برخاوة رجعت خطوه ليوره مبتعده

-- شلون دخلت؟

-- لو تضمين روحج بقفص اجيج

-- شلون دخلت

-- ما يخصج المهم هسه يمج

-- شلون؟

-- هههه طفرت من بيت اباذر ودخلت من

المشاي بابة مفتوح.

- بلعت ريك ساكته سحبي من ايدي ابين

رجليه

-- مشتاقلج جمرائتي

- شهكت ساحبه نفسي من خله وجهة
ببطني وايدة وره ظهري جسمي يرجف وهو
يبوسني ويتنفس بقوة

::-أبهررر

::- اششش انسي كلشي حسي بس
بلمساتي

- سحبني للجرباية دفعته عيوني ذبلانة
وجسمي متبند ضحك وجر ايدي الملفوفة
باسها من فوك الشاش

::- روح

::- اروح بس قبلها اريدج

::- دفعت أيدة أريد انزل بسرعة طبك
ايديه فوك راسي ومد نفسه عليه غمضت
عيني تعبانة وجسمي منتهي ما بيه اتدافع
واعارك

:-: تعبانة بدوني؟

- فتحت عيني بلعت ريك اهمس :-: لا ابد

- نزل وجهة الركبتي يحرك شفائفه عليهن

وروحي تروح يحجي بخفوت ونفسه الحار

بأذني

:-: منو يوكلج منو يمشط شعرج منو يداري

جمرتي ؟

- تقلص جسمي كله من حركاته لميت

رجليه ومغمضة حيل شهكت متبنده

:-: ابهررر

- رفع أيدة يسد حلكي كاتم نفسي

وشفته

مثبتها برغبتي من هدأت مستسلمه ضحك

بخفوت ونزل راسة الصدري هادئ

-- شفتي شلون حتى انا جنت اكر اضعفج
بلمسة واخليج انتِ التريديني بس ما
سويتها

ما كدرت استغلج بهل طريقة ولا راح اكر
- ابتعد وسحب ايدي كعدي طلع نستله من
جيبه فتحها قربها الحلكي وهو يحجي

-- قسام عرف رجعتج الاهلج

- ابواعه ساكته وهو يبواع بعيوني اشتر على
النستله وقربها اكثر اكلت منها رفع أيدة
مسح حلكي وكمل حجي

-- اذا وصل الج انتهي اضيع الاول والتالي

-- مايكدر يوصل

-- هههه لان زوج امج ضابط مو؟

- سكتت مدنكه رجع قرب النستله الي اكلت
وهو بكل مره اكل منها يمسح حلكي
باصابعه الحد ما كملتها كلها غال

::- ترحين وياي ؟

- هزيت راسي لا ابواعله لبس القمصله
والجفوف

وتقرب يمي رفعت راسي اله مد أيدة على
خدي غمضت عيني وجريت نفس بقوة
گلبی ما یریده یروح

::- باجر عندي شغل مهم وبالوقت نفسه
مجازفة

اذا ما رجعت اعرفي كل الزين

"الأبهر يعيشگ جمرته"

::- وين رايح؟

::- نامي واكلي خوش لا تضعفين بالكوه

سمنتج

::- وين رايج أبهر وين

- رجعني على المخذه وسحب الغطا فوكايه

جلبت بايده

::- وين تروح

::- شغل

::- ليش خطر؟

::- حتى اوصل الدره

::- ما تموت؟؟؟

- سكت جریت أيدة الكلبى وغمضت

گلبى ينتفص بقوة وصوت دكاته مسموع

::- عفيه لا تموت

::- ليش هيچ يدك كلبج

- فتحت عيني بعينه بلعت ريك الدمعه
متحجره بعيني ::- لان انتّ يمي

- ابتسم وشفته رجفت رفع راسة ليفوك
وحجه بقهر

::- اذا متت لا تنسيني

::- ما تموت!

::- اجيج هيچ وقت اذا ما متت تسبحين
وتنتظريني امشط شعرج متفقين؟

- هزيت راسي اي ::- شكذ الساعه هسه؟

::- بالاربعه الصبح

::- خوش اسبح وانتظرك اذا ما اجيت اكص
شعري

::- اذا ما اجيت كولي مات لا تكصين شعرج

- سكتت ابواع بعينه تحسر ايدي بايده عصر
اصابعي وحجه بصوت مخنوك

::- غمضي جمرة

- بسرعه غمضت عيني ساكته

::- نامي

::- راح انتظرك

::- ارجعلج اذا بيه نفس

- حجاها وسحب أيدة من ايدي واني
مغمضة حسيت اصابعه على رموشي
مسحهن وطبع شفته على خدودي ثنينهن
حسيت نفسه بعده بوجهي همست بخفوت

::- أبهر

- نكتم نفسي بشفته سحب نفسه بسرعة

مني غطاني

::- نامي يله لا تفتحين

- هزيت راسي اي سمعت باب الغرفة نفتح
ما ريد افتح عيني أريد ابقى اخر شي
شفته عيونة لميت رجليه الصدري
حضنتهن وغمضت عيني اتذكر انفاضة اتذكر
صوت بوساته ولمست أيده وجسمي كله
ينتفض .

نهله ::- طلعت للمطبخ اسويله ريوك يباوع
وينصي خليت الصينية گدامه ماكدر ياكل
سالني

::- زعلانه مني نهله؟

::-لما زعلانه هاي هي سوي اليملي عليك
ضميرك

- سكت يباوعلي بحيرة اكل شوية وكال

::- ما ادور وراه وبالوقت نفسه ما اساعده

- هزيت راسي ساكته كافي عليه حيرت
بنتي طلع الدوامه كعدت غدیر والجھال
كلمن راح الدوامه وحتى الحماية نسحبوا ما
كو شي خطر

شفت جمرة بعدها نايمه كلت اسويلها
ريوك واكعدها وهم عزلت ريوك مصطفى
كملت كلشي وخليت مي بالمواعين الخاصة
بيه اغسله بيهن مشيت اول خطوة ودك
گلبی حیل من تذكرت ابني جوه التراب مو
بحضني

مسحت دموعي گلبی موجوع اللهي برد
گلبی بحق شفيع الامة
كعدت جمرة ولا قبلت تاكل تهز برجليها
وعينها للساعة.

عفتها وكمت سويت ريوك الاسمر. تريك

ووكف بالباب يسأل

::- محتاجة شي خاله

::- لا يمة الله وياك بعده ما طالع وندك

الباب راح فتحه وانا واكفه بباب المطبخ
دخلت هند هي واغراضها ضحك حيل صاح

::- درب الجلب معروف ونعرفة كلنا كل ما

يجوع يرجعلنا

- ابواعلهم ساكته وهو يضحك من كلبه طلع

وضحكته واصله يمي دخلت هي رافعه

خشمها للسما ولابسة كعب عالي وكفت

بالصالة باب غرفة صوفي الكاعده بيها جمرة

مفتوح هند شافتها

وبس دخلت دارت تباوعلي. مشمئزه كالت

::- هاي بنتج المخيلة راح تبقى ويانا؟

- سكتت عنها احس ما الي طاقة اناقش
واحجي وياها وهي فاتت الغرفتها سويت
عصير الجمره كوه شربت شوية وكعدت
تضحك وتسولفلي على الأبهـر لكيت
روحي اضحك الضحكتها تشرح بضمير
وتمثل شلون من تدفره كل شوية دموعها
ينزلن تحجي شي وترجع تصفن وتكول
:- بس أذاني .

- عفتها وكمت اعزل البيت سمعت صوت
سمر تحجي مشيت اريد ابتعد ما اسمع
وستوقفني كلامها وهي تكول

:- جاي ينتبهون البطني ما تكبر من اخلي
شي اسمر من يجي يمي راح يعرف

- خليت ايدي على حلكي سخام بوجها
عرفتها غدير ابتعدت لازم اسمر وادريس

يعرفون خلي يجون واشوف وين توصل

وياها

دخلت للمطبخ اسوي غدا وهي شوي
وطلعت مدت راسها للغرفة البيها جمرة
غمتها وطلعت اجت يمي سكتت ابواعها
وابواع الجمره الاجت تمشي وراها على
اطراف اصابعها ورافعه ايدها تريد تضربها

ابواع ساكته هند كالت

::- طلعيها شكو باقيه هنا فوك مغثة غدير

::- بيت امها انتِ تطلعين وهي تبقى

::- اكلي تبين جايفه

نهله ::- ابتسمت مدنكه بمجرد حجت هل

كلمتين كمشتها جمرة من شعرها عبالى
تضربها هيح ضربات عاديه ما اتدخل خلي
تتعلم تخاف منها بس نصدمت بجمره

ركضت بسرعة أريد افرغها منها وهي
امددتها بالگاع وخانكتها بقوتها تفسر
بكلمات تصدم كوه جريتها منها وهي متخبله
وتصيح

::- اذبحج والله اذبحج

- وهند.ركض دخلت الغرفتها ترجف وخايفه

سحبت جمرة الصدري حاضنتها الحد ما
هدأت

اباذر ::- سحبت كل المعلومات اليريدهن
الأبهر

بس اتصل عليه ما احصله والموقع اختفه
كملت شغلي بسرعة وطلعت أريد اروح
ادور عليه

فتحت السيارة وصعدت هستوتي حركت
ودك تليفوني ضحكت من شفته هو

اي سولف شسويت

- طلعت الاوراق نطيتهن اله

-- هذا كلشي تريده

- باوع بيهن لام شفته بأسف رفع عينه الي

-- اباذر ديربالك تسوي شي الا اذا انا

اختفيت اتبع نفس هاي المعلومات حتى

توصل الدرہ

-- سولف وين تريد احجيلي أبهر وين

تختفي غير تموتني ما صدكت لكيتك

-- شوف هذا اخر واحد نباعته دره يشتغل

ويا انكس له اليكلهم السلام عليكم يكتلونه

-- تريد تروح المنطقتهم؟

-- لازم اسمع منه

::- هههه انا اقدر اخذه ندهم منطقتهم

واسحله ينطيني كل المعلومات

::- مستحيل اذا قررتوا المدهم يوصلهم

خبر قبل ما تتحركون ما مستعد اضيع هيچ

فرصة مني

- سكتت مختار رجعت باوعتله

::- شوكت ومنو وياك؟

::- اليوم بالليل وياي صاحبي عمر

- هزيت راسي ساكت ودعني ونزل رجعت

للمركز

ادور معلومات اكثر عنهم مستحيل اعوف

أخوي وحدة بس خلص الدوام رح

للبيت نزعت البدله العسكرية خلص وكتها

لبست نفس لبس الأبهه اسود بس جفوف

ولثام ما عندي اشتريت لبستهم اتصلت

عليه

::- وين انتّ

::- ها حبيبي اباذر بيك شي

::- لا بس اقول وين انتّ

::- بنفس الشقة هسه شوية واطلع احجي

رايد شي

::- لا بس ردت اسمع صوتك

- ضحك يحاول سخفي القلق ويسولف

بس مايكدر حسرته تهد وصلت يمة

اتصلت عليه مرة الثانية

::- افتحلي الباب

::- شجابتك؟

- ضحكت ساكت وهو فتح الباب يباوعلي
بصدمة نتر

::- اباذر شحجيت وياك

- دخلت سد الباب والتفت عليه ابتسمت

::- ما اعوفك وحدك

::- ما عايفني بس هذا الشغل ما يناسبك
انت رجل دوله شجابهك وياي شجابهك اباذر

- رفعت الثام على وجهي افتريت كدامه
رافع ايدي واضحك

::- منو يعرفني؟ ومن الاخير لا تحاول ما
اعوفك

- خازرني ومن شاف ضحكتي ضحك
وسحبني الصدره يضربني ويحضني

-- خايس وين اباذر البريء وين اليسمعني

من اول كلمه

-- هذا كدامك روحه ودمه يرخصلك اباذر

يفدي تراب رجليك

- ضربني بوكس ببطني يضحك

-- شلون ويا السانك انا شلون

عمر -- هسه نحسب مجرم مثلنا

اباذر -- لعيون ابهري كلشي اصير

عمر -- ابهرك صاير احوال اي عمي بعد ما

يگلبنني لكه اخو

أبهر -- تتذكر عمر؟

- هزيت راسي لا وعمر رفع أيدة غماني وغم

الأبهر يفشر علينا بصوت عالي ويصيح

:- اتحمل كلشي منكم المهم خلصتوتي من

هذيچ ام السان

الأبهر :- اكص السانك

اباذر :- على جمرة تحجي؟

عمر :- اي لك مشوفتنا نجوم الظهر وهذا
اخوك الخايس لو تكله أريد لبن العصفور
يكلي روح جيبه واخيك عمر طايح بيها شابح
مسبه تفالات تهديد ترفع ايدها هيچ وتصيح
نلعله جدك السابع عشر وتسطرهم واحد
وره الثاني وانا المسكين اخلصها اوزع
ابتسامات بوجها

اباذر :- ضحكت اباوع للابهر يخلي رصاص
بالمخزن ومدنك مبتسم رفع عينه باوعلي

غال

-- هي ما جانت هيچ انا مرضتها وبقت ما
تتحكم بتصرفاتها كل شوية على رأي
تتصرف بعصبية وتتندم وراها بلحظة الهل
سبب لو شنو تسوي ما الومها لان انا
الدمرت شخصيتها

اباذر:-- شسويت بيها ؟

- تحسر وهز راسة بأسف :-- اسأل شنو ما
سويت

-- ليش أبهر من حجيتلي ما كلت شي
عنها

-- ظلمتها حيل عيشتها مواقف الانسان ما
يتمناهن العدو بس جنت فاهم غلط من
عرفت الحقيقة حاولت ارجع اعالجها واداريها
بس ما تغير شي حابسها اربعة وعشرين
ساعة دمرتها ونهيت شخصيتها

اباذر :- سكتت وهو عيونة تفتت بحيرة
وكفوا يلبسون مديتله ايدي خله أيدة بيها
دفعتها

:- أريد سلاح

:- ها سلاحك وين؟

:- سلاح الدوله عفته

- ضحك خله سلاح بأيدي وطلعنا يوصي
خايف

عفنا السيارة بعيد ونزلنا الجو يثلج وترعد
وكف يمي لازم ايدي

:- شبك اباذر بردان شنو؟

:- اي حيل

:- انطيك قمصتي؟

:- لا امشي يله

- دخلنا المنطقتهم نتختل الحد ما وصلنا
ممرات صغار سعدنا على السطوح أبهر
يمشي خطوه ويتلفت عليه بعد محد من
عدنا حجه هو نزل بمكان واحنا بالجهد الثانية
امشي وره عمر وكفنا خاتلين منتظرين
اشارة منه نسمع دك وركص وصوت
الضحك بفلس

الحد ما ثارت طلقة ركضنا انا وعمر الغير
جهد وهم نخبصوا عمر سحب اقسام ورمه
طلقة

ختلنه بالحايط. كمنا ما نعرف الرصاص منين
يجيلنا واحنا على العميائي نرمي رجوع صوت
الرصاص من غير جهه وركضنا احنا من جهه
ثانيه دك تليفون عمر هزاز جاوبه وهو كوه
يجر النفس

::- ها جندل. وانت؟ بيك شي احجي بيك

شي. يله خوش

- سد التليفون وصاح يله طلعلنا رجعلنا على

السطوح وركض للسيارة اتلفت ليوره

::- أبهر وين؟

::- هسه يجي غال اخذت الاريدة اطلعوا

- درت عيني رجع الرصاص قوي كلبي

ركض قبل رجليه رغم صياح عمر ما كدرت

رجعت اركض بلهفة

من اضرب رصاص بغير جهه يتجهون عليها

لان ظلمة يتبعون الصوت من جهه الجهه

اركض كعدت بزاوية اجر نفس ايدي ترجف

حسيت نفسي بذاك المكان الاخذوا بيه روح

علي مني

احس عيوني حركني نشف دمي

التفتت فاز على ايد تخلت فوك كتفي

يحجي بغضب

الأبهر :-: شنو الرجعك لك

- كمت وياه نركض ثينا :-: ما اعوفك

وحدك ما اعوفك

- سحيني وطلعنا نركض من دربونه

الدربونة

ابتعدنا حيل احجي وياه متلهف

:-: ها عرفت دره أبهر عرفت؟

- ساكت نمشي بهمه راح نوصل للسيارة

وهو شوية شوية يميل عليه ويثغل

:-: أبهر شبك

:-: ما بيه شي امشي بسرعة

- بس وصلنا العمر شمر ثگله كله عليه يجر

النفس كوه ويحجي بخنك

::- ما بيه شي بس رجلي

- بسرعة سعدنا بالسيارة وطلع عمر

::- ابهرر أبهر وين وين تصوبت؟ ها

تصوبت؟ بس حاجيني تصوبت؟ حاجيني

::- اششش حبيبي اششش ما بيه شي

برجلي لاتخاف اباذر باوعللي بس باوعللي

- جر وجهي عليه حيل باوعلت بعيونه عيوني

حركني احس روحي تنسلب مني

::- ما اعوفك لا تخاف

- مسحت وجهي ابواع على رجليه جرئت

الثام مني شدت فخذة مهدود حيلي.

جمرة :- صارت بالاربعة الاربعة كمت أريد
اسبح لكيت امي تريد تصلي باوعتلي
مبتسمه كالت

-: تصلين

- هزيت راسي لا :- أريد اسبح

- سكتت فنت سبحت وطلعت بسرعه
كعدت على الجرباية منتظرته يجي محضرة
المشط كدامي واهز برجلية كل شوية ابوع
للساعة وللباب صارت بالاربعة ما اجه بقيت
كاعده وامسح بدموعي هسه يجي وين
يروح هسه يجيي يجوز اتاخر لان عنده شغل

ما حسيت بنفسي الا من فزيت الصبح
نايمه ومتغاطيه كعدت بس فاتحه عيني
احاول اتذكر شلون نمت هزيت راسي ما
اتذكر شي وركزت بالصوت الاسمعه صوت

امي وابداز صوت غدير تقربت للباب اسمع

وهو يكلها

::- اي هنا بفخذه

::- وشلون اخذته للمستشفى لو لا؟

::- لا بس خيطناها

غدير ::- عمو ادريس اذا عرف بيك تدك

دروب من وراه يطيح حظك

ابداز ::- اطيح حظج انتِ وعمج

نهله ::- اهاااه يااااا

جمرة ::- فتحت الباب وطلعت بدون حجاب

امي ركضت خلت شال على شعري وهو

مدنك عينه

::- ابادر الأبهر وين؟

- رفع عينه باوعلي وحجه

::- موجود گال كلها ما كدرت اجيج

::- متصوب؟

- هز راسة اي بقيت مركزه بعينه وبسرعه
رفعت ايدي امسح عيوني وحجيت بلهفة

::- كوم وديني اله

- صاحت امي ما قابله درت عليها

::- أريد ارواح شنو

::- اشش اشش تحلمين ترحين المكان بعد
جمرة عفتج مره تسوين التردينه وشوفي
الحال الوصلتيله

::- والله ارواح

- رفعت عينها خازرتني مسحت وجهي
ورجعت للغرفة الوب بس أريد ارواح

اشوفة ما أريد شي ثاني شوية ورجعت
كعدت يمهم اباذر بس يريد يصلح غدير

::- باوع

- رفع عينه الي

::- أريد احجي وياه خابره

- التفت الامي ساكت وهي ساكته سحب
التليفون اتصل بس كاله

::- أبهر مرتك تريدك

- رفع التليفون الي اخذته وفتت للغرفة
كعدت على الجرباية محروك دمي

::- جمراية

::- تعال

::- وين اجي

::- أريد اشوفك

::- رجلي ما اكدر

::- معليه

::- تجين انتِ جمراية؟

::-امي ما تخليني

::- احسن لان اذا اجيتي بعد ما اخليج

ترجعين

::- ارجع انا بس أريد اشوفك ما أريد

ابقى يمك

::- ما تشوفيني بعد

-سكتت مختارة وسديت التليفون بوجهه

حفرت رقمة على الحايط يله رجعت

التليفون

اباذر صالح غدير واخذها وياه البيته وهند
من امي حجتلهم طردوها الساعة ب1 بالليل.
طلعت لكيت

امي ترزل بغفران وهبه. لان ما نايمات
التفتت عليه

::- ها جمرة ؟

::- أريد تليفونج ضايجة

- بسرعة جرته من الشحن نطتنياه. انتظرت
ل2:30 دكيت رقمة بالتليفون اول ما اتصلت

رد

::- ها. جمرايه

::- تعال

::- ليش

::- ما ادري بس تعال

::- شسوي

::- اشوفك

::- جمرة

::- ها

::- تحبيني؟

- سكتت بلعومي محتقن وعيوني يحركني

وهو بقى ساكت

::- باوع بس تعال شوية وروح

::- تجين انتِ؟

::- ما اندل

::- اوكفلج بالركن بالسيارة لان ما اقدر اطفر

رجلي مخيطه سياقة كوه راح ادبرها

:: اي اجي

::- من تصير ب3 ضبط اطلعي خوش

::- خوش

::- جمرة

::- ها

::- جيبي وياج مشط حتى امشط شعرج

::- خوش

سدیت الاتصال وبدلت المشط والتليفون
بأيدي فتحت الباب على كيف طلعت
للصالة فتحت قفلها وكلبي يدك حيل
سديتها وراي ومشيت بسرعة باب البيت.
الرئيسي مقفول وعلى الطفرة ما بيه حيل
جريت درج من الحديقة سعدت عليه جلبت
بالسياج وطفرت بس لزمتم الشارع طلعت
اركض اضحك واركض بقوة.

يتبع*

الكاتبة أيلول*

☐☐

مساء الخير ...

#أجرام_مستباح_لثلاث_ندبات

بقلم الكاتبة أيلول

ins: t8_fe3 للتواصل

☐ ☐☐ ☐☐ ☐☐ ☐☐ ☐☐ ☐☐ ☐☐ ☐☐ ☐☐ ☐☐ ☐☐

تشتاگلي من تغمض وما تغفى .

من تكتب أسمي وتجي تنام بصفه !

.....

AyloAishoan

حسابي تابعوا

.....

جمرة :- اركض بكل حيلي هستوها سيارة
وكفت بالشارع عمر اليسوق وهو بصفه نزل
كوه يخطي واني اركض واضحك طايرة
وفاتحه ايديه أريد اوصل الحضنه نزل وافتر
بسرعة يجر برجله ويأشربي لا تركضين الحد
ما وصلت اله شممت روعي بحضنه
وشهكت ابجي واجر نفس بتعب مجلبه بيه
والزم بقوة

:- اششش ليش تبجين ليش

- بعدني من حضنه يلزم وجهي ويمسح
دموعي مبتسم ضوة البلوجكتر علينا
واليطلع راساً يشوفنه سحب ايدي للسيارة

--: تعالي اصعدي خلي نوخر من الشارع
حتى ما ننشاف .

- جلبت بأيده وصعدنا اني وياه وره لازم
اصابعه حيل عمر رجع السيارة ليوره وفتح
الباب غال

عمر --: هنا انا جندل

--: حبيبي عمر

جمرة --: درت وجهي عليه ابواع بعينه وهو
مبتسم ويحاول يمد رجله المتصوب بيها لازم
وجهي بين ايديه واني ارجف مكطوع نفسي
من الركض

--: شبيح جمرة؟

--: هههه ما ما بيه شي باوع ج جبت مشط

--: اشش جري نفس ليش مختنكة

::- لان ركضت

- فتح الشال يمسح على وجهي ويحجي

::- تنفسي من خشمج على كيف جري

نفس احبسي بداخلج وازفري من حلجج

بهدوء

- تنفست وزفرت بسرعه غال

::- لا مو هيچ باوعي مثلي

- قلدت عليه گلبي يدك حيل سحب ايدي

حتى ادور رفعت رجليه على الكشن مسح

شعري بدهن هو جايبه وبدأ يمشطه بهدوء

::- باوع أبهر

::- باواعت يا روح الأبهر

::- امي ما تمشط شعري ولا تعرف توكلني

مثلك

-- ههههه قبل منو يوكلج ويمشط شعرج

قبل لا اخطفج؟

-- اني

-- وهسه ليش ما تعتمدين على نفسج؟

- سكتت مدري شبيه ما اعرف شنو الاریده

وشنو احساسی تناقض وافكار متشتته

ضیاع وبهتان ما احس بنفسی عاقلة لم

شعري درت عليه ابواع بوجهه

-- تجي كل يوم؟

-- الأبهر -- ما اقدر زين تجين انت وياي؟

- هزيت راسي لا

-- ما ترديني؟

-- أريد اشوفك بس ما أريد اجي وياك

-- واذا امج كالت لازم اطلج شلون؟

- سكتت عيني بعينه ابتسم ومد أيدة كدام
سحب علاغة طلع لفه وعصير

::- جوعانه؟

::- اي

::- عرفت

- رفع الفه يوكلني ويشربني عصير وهو
يسولف

::- راح اوصل الدرہ .

::- لكيتها؟

::- تقريباً ما بقى شي عرفت وين

::- بالنوادي؟

- هز راسة لا متحسر مسح شفتي ورجع
شربني عصير گال

::- جمره اختي مبيوعه من واحد الواحد

محد يدري شنو العايشته

::- شوكت توصلها؟

::- هو باجر عندي اكو شغلة هم لازم اكملها

واروح اخذ العنوان

::- شنو من شغله؟

- فرك وجهة دنك ما باوعلي شوية ورجع

عينه الي شفته ترجف

::- اطفال .

- جريت نفس بقهر اباع الايديه رفع أيدة

ولماهن بيتاتهن

::- ترجفين

- رفعت اكتافي ما ادري ::- بارده

- سحب ايديه نزع قمصلته لفاني بيها

وقربني اله ضحكت

--: شگدها غرگت

--: هههه ترهمين اخليج بجيبي؟

--: أبهر

--: يا روحه

- دنكت بحيره أريد احجي واسولف أريد

استغل الوقت بس ما اعرف شنو احجي

وياه حسيت أيدة فوگ رگبتي بعد القمصله

منها وجر التشيرت على جهه اباوع الوجهه

وهو عينه مدنكها ويا أيدة رفع راسه باوعلی

ورجع دنك يحجي

--: ابوسج هنا حتى ترحين خاف یگعدون؟

--: تجي باجر؟

- ما جاووني حرك رجليه تقرب ضم وجهة
برگبتي لزمت بزنده مرتبکه ضحك يهمس

::- حتى تدفه رگبتج

::- وجهك حار

::- همم لا شفتي ونفسي حارات مو وجهي

::- أبهر

::- اسكتي

- غمضت عيني ساكنه تحركت رجعت
راسي على الكشن تقرب اكثر رجوع وجهة
الرگبتي يبوسها ساكت بعد شفته غال

::- جمرة

- حجاها ورجع يبوسني

::- ها

::-طفيتي الكامرات قبل لا تطلعين؟

- بلعت ريك ساكته افكر ابتعد راساً يباوع

بعيني

::- ما كتلي

::- شلون ما كتلج كتلج طفيهن قبل لا

تطلعين

::- ما كتلي والله

- دار وجهة ضايح وسحب تليفونه فتحه

وسجل بضمه

::- اباذر كول الغدير باجر تروح تمسح سجل

الكامرات من بيت عمته عفيه ضروري خلي

تلكه طريقة

جمرة ::- دزاها ودار عينه الي رفع أيدة لفها

وره راسي وجرائي الحضنه يغلط

::- غيبه اخ سنابير بس عليه

- تمددت على رجله. وهو كاعد ومنزل راسة
يباوع بوجهي عصر فكي بهدوء مجلبه بأيده

::- ما كتلي ترا

::- كتلج هاي امج ام الضباط تارسة البيت
كامرات حتى الغرفة الانتِ نايمه بيها

- فتحت عيني على وسعها مصدومة ::-
احلف

::- هههههه

::- يعني من اجيت يمي شافوك؟

::- لا طففتها غديرا!

::- غدير تدري؟

::- اي هي فتحتلي باب المشاي وختلتي

الدرج حتى اطفر اباذر غال الها

--: تسوي روحها ما تدري

- سد حلڪي بأيدة خانڪني

--: الف مره كلنا لا تتسوفلين بس لا

تفشرين هيچ كدام امج؟

- هزيت راسي اي عصر فڪي بقوة يڪز على

اسنانه ويحجي

--: شكذ سافلة هسه يڪولون عليه ساقط

معلمها على طيخان الحظ

- دفعت أيدة من حلڪي بقيت لازمته

بأيدي اضحك

--: لعد انتّ على شنو علمتني؟

--: الصلاة الصوم العبادة

:- نهجم بيتك بنص رمضان وانتِ تسويلنا
غدا مندي وتوكلني ست وجبات والصلاة
حتى القبلة ماتندلها وين صايرة .

:- وانتِ سولفتي الحقيقة؟

:- اي

:- ادبسز غير تطلعيني كدامهم خوش ولد

:- هههههههه

- ضحك. الضحكتي عصر ايدي حيل سحبها
يلزم وجهي ودنك يريد يبوسني يباوع بعيني
جريت نفس هادئة وكلبي ينهد غمضت
عيني

من قرب شفته الشفتي رجف داخلي من
نغزات شاربة ابتعدت مختنكة رفع راسة
باوع من الجامعة مبتسم

∴ جمرة احس النفس الاسحبه منج بس
هو نظيف من الزمج احس الزم شي مقدس
من اشمج احس ما كو اطهر من ريحتج

"عفت المخدر*ات وادمنتج "

- رجعت غمضت عيني داخلي يرجف مركزه
ويا أيدة التتحرك على خدي همست
بخفوت

∴ صرت احب تبوسني

- بمجرد نطقت رجع شفته الشفتي مثبت
وجهي بأيده ولازم ايديه بايده الثانيه حركت
راسي مختنكة ابتعد يجر نفس سحبت
ايديه امسح بشفتي واتنفس بقوة

∴ ارعن هو هيچ

∴ هههه اي هي هيچ بس انا متساهل وياج

- تحركت أريد اكعد سحب ايدي كعدني
باوعت من الجامه على عمر مبتعد ومنطينا
ظهره رجعت باوعت للابهر لف شالي على
شعري.

::- يله لازم ترحين لا يكعدون

::- هم تجي باجر؟

::- لا ما اكدرا جي بعد

::- ليش؟

::- عندي شغل وهذا زوج امج غاض بصر

عني ما اريد ابقى قريب منه واجيب

المشاكل الروحي

::- لعد وانا؟

:- تديرين بالج على روح تاكلين زين
وتصيرين سباعيه اذا خلصت كل شغلي
وطلعت دره اجيج خوش؟

:- كول والله اجي ؟

- ضحك حيل خزرته ورفعت ايدي بسرعه
ضربته راشدي لازم ايدي يضحك

:- ليش من اكلك احلف تضحك تستهزاء
شنو ؟

:- ايدج اذا مديتيتها عليه بعد!!!

:- ااي شتسوي؟

:- ابوسها

:- عوف ابوس انت ما تخاف تضحك من
اكلك احلف

::- لا هو لان اخاف ما احلف انا واحد زايعته
الدنيا مجرم اخاف اجيب اسمه على الساني
لا يسطرني وانتِ مجلبه احلف واحلف

::- يعني تخاف من رب العالمين ؟

::- سبحان الما يخاف

::- يعني تخاف؟

::- اي

::- منين؟

::- منه

::- منو گول اسمه كول الله كول اخاف الله

::- انسان مثلي حرام يلفظ اسم الجلالة

جمرة

- سكتت اباوع العينه ابتسم ورفع أيدة

يسد القمصله عليه

::- يله روحي

::- وقمصلتك

::- ضميها جوه الجرباية وبالليل من تنامين

أقفلي الباب وتغطي بيها

::- هههه عود انت

::- ههههه اي تخيلها انا يله جمرة لا تكعد

امج

- تقربت بست خده ونزلت وكف عمر واجه

الجهتي يضحك خزرته

::- شو تضحك؟ شكو؟

- ضحك حيل رافع ايديه يأشر للابهر وغاص

من الضحك صاح الأبهر

::- روحي سنايبر يله عمر فضاها تحركي راح

ابقى واكف لمن تدخلين الباب مفتوح مو؟

:- لا مقفول

- فتح عينه كلها :- شلون طلعتي

:- طفرت

:- سنايبر

- اشرتله باي ورجعت بخطوات سريعه الم
القمصله علي والتفت ليوره بقى واكف.
وصلت الباب البيت اشرتله باي سعدت
على حديد الباب وجلبت طفرت بالكراج
كعدت شوية رجليه وجعني.

نكثت ايديه وكمت فتحت باب المطبخ
دخلت اول ما فتحت باب الصاله صارت
بوجهي امي وزوجها.

نهله :- هستوني غافية وحسيت ايد
ادريس على كتفي فزيت مفزوعه وهو

يصيح

::- اسم الله اسم الله

- كعدت ايدي على گلبي سحب ايدي
للمكتب فر الحاسبة الي رجع تصوير قديم
غدير وهو بالكراج وبمجرد غدير دخلت
وراها بعشر دقائق نسد التصوير گال

::- الكامرات مطفيه كلهن

::- اي وشغلتهن الصبح وطفيت البغرفة
جمرة لان تبدل بيها

- ابتسم ودنك للحاسبة شغلها واشرلي
عليها

::- شوفي جمرة

- فتحت عيني مصدومه وانا اشوفها شلون
طفرت وطلعت تركض ركضت أريد اطلع
جلب بايدي

::- اوکفي هسه ترجع هاي واكفه بالركن وياه

- رجع غير الكامره المالت الشارع بس بداية

السيارة مبينه احس عيوني نار گلبي

يوجعني شبيها تخبلت شبيها التفتت على

صوت ادريس

::- نهله بنتج تدخل البيتي مجرم

- مسحت عيوني مختنكه

::- باوع والله ما تعرف شنو تتصرف والله

بنتي مو هيچ انت شايها قبل وتعرفها وهو

لو ما الوكت والظيم ما صار مجرم

::- بالنهايه مجرم محد راح يهتم شلون

وليش قاتل المفروض الزمه واخذ

المعلومات العنده حتى اتخلص من كم

ملف بس مغطي عليه وساكت الخاطر

حجايته على حياته والعاشه بس ما ابقى

هيج احس روعي خاين الرتبه ومنصبي
نهله انا مو هيج بعمرى ما غطيت على
مجرم لو يكون ابني ومسوي غلط اسجنه
وتعرفيني زين .

- دنكت ساكته الوب أريد اروحلها وهو
مايقبل لمن رجعت

جمرة :- سدیت الباب ابواعلهم وكف هو
غال

ادريس :- عمو وين جنتي

- عفته ومشيت أريد افوت للغرفة جرتني
امي من ايدي معصبة دفعتني على القنفه
خازرتها مصدومة

:- شبيج

::- انتِ الشبيج جمرة شنو تخبلي تشردين

منه وهسه تشردين اله ليش هيچ تسوين

وين ورطتي روحج وين

- بس شفتهه شبيج

ادريس ::- ما يصير بابا

::- معليك انتِ

- صيحت وامي سدت حلكي دفعت ايدها

اصيح

::- ما اكر ما اكر اريد ابقى يمج واريد

اشوفة ماما اني احس بروحي ميته والله

تعبانة روعي تعبانة

نهله ::- جريتها الصدري گلبي محروك

عليها شنو الاسويه اشري ادريس بعيونه

كالها

-- جمرة عمو احنا وياج ونساعدج نريد
مصلحتج ارجعج للكلية؟

جمرة -- باوع بس باوع انا أريد ابقى
اشوفة ما أريد يروح للأبد

نهله -- سكت ادريس مختار سحبتها من
ايدها للغرفة تمددت وهي تشهك وما تقبل
تنزع القمصله مسحت على وجهها

-- جمرة مو تكولين مجرم وعذبح

-- اي ما انسه شسوا بيه

-- ليش ترحيله جمرة تحبينه؟

-- ماما ما ادري شنو بيه روجي جاي
تحترك

- مسحت على راسها اردد بسورة يس الحد
ما غفت كمت من يمها لكيت ادريس بعده

كاعد باوعلي واكفه بالباب مختنكة وكف

اجه عليه وهو يحجي

-- هم بجت هم بجت تعالي شبيج

- بچيت مغطيه وجهي احس بعد ما بيه

اتعب خلص حيلي لمني بحضنه وانا

روحي راичه

-- بس لا تبجين تموتيني تعالي

-- بنتي تخبلت

-- نعقلها بس على كيفج.

غدير -- فزيت الصبح على أيدة يدغني

بخدي فتحت عيني ضايجه درت وجهي منه

-- غدوره يله

-- هممم

-- كومي عني شبيج حبيبي

- فتحت عيني وكمت بسرعه لفيت روعي
بالغطا ابواعله وهو يضحك. عاض شفته

::- شتغطين؟

- دنكت ادور على ملابسي وجهي احس راح
يطك وهو خربان ضحك غال

::- غدير الأبهر يگول تكدر تحذف التصوير
مال كامرات بيت ابو اسمر

- درت عيني اله محتاره ::- لا وين اعرف؟

::- اني اعرف بس كومي بسرعه نترك
ونروحلهم لهي عمتج وانا افوت للمكتب
احذفه حتى اوصلج للكلية واروح للدوام

- هزيت راسي موافقه اخذ ملابسه وطلع
عزلت الغرفة ودخلت وراه سبحت وطلعت
لكيته مسوي ريوك تغيرت شخصيته كلها
بس يضحك ويتغزل باوعلي مبتسم

::- عوفي شعرج هسه لا تمشطين تعالي
لايبرد الريوك.

- كعدت يمة سحب التدفئة قربها عليه
اباوعله مبتسمه

::- بسام

- رفع عينه الي عيونة الفرحة البيهن
ماتنوصف

::- ها احجي

::- احلف بعد ما تضم شي عليه لا تخرب
حياتنا

::- والله العظيم ما اضم عليج وبعد ما
عندي شي سري المخفي اخواني وعرفتي

::- عفيه حبيبي الشطور

::- حبيبيج؟

- هزيت راسي اي كمز. عليه لازم وجهي
يبوسه حيل واني اصيح وافلت بنفسي منه

::- شبيك شبيك

::- أريد اكلج خرب يومج انتِ شكذ حلوه
تنوكلين تنوكلين

- حجاها ومد أيدة جر المنشفة وشعري
يعت بيه ويصيح تنوكلين صرخت ادفع بأيده
عافني ميت ضحك

::- شبيك تخيلت؟

::- ههههه اليوم اخذ الأبهر واروح العلي

- ابتسمتله ساكته كمت غسلت ورحت ابدل
اباوعله من المراية يعزل بالبيت جمع
المواعين بالسنك وشال كشور البيض من
الطباخ غسل ايديه واجه للغرفة خله سلاحه

بالنطاق ووكف يمشط اباعله وانصي الحد

ما لمحني

::- تباوعين ؟ عاجبينج لو اكو شي غلط؟

- درت وجهي عليه مبتسمه تقرب يمي

رفعت ايديه عبرتهن على ركبته وهو مد

أيدة حزن خصري. مبتسم

غدير ::- شنو حرام نباوع

::- لا باوعي بس غير تكولين اعجاب لو شنو

::- اي البدلة العسكريه تموت عليك

::- واذا نزعته

::- شتلبس يلوك هو الحلو حلو لو يلبس

جيس زباله

- اختفت ضحكته ورخت أيدة من خصري

:- غدوره وخري مني لو ما وصية علي
احط بيج راشدي افر وجهج

:- ههههه شحدك

- كرصني وابتعد رشينا نفس العطر وطلعنا
شبعنا رزايل من عمه ابي وبسام بقينه
نباوع بوجهه بعض ساكتين ثينا وهي واكلتنا
تبني لمن بسام سوه نفسه عود اتصلوا عليه
وطلعنا شاردين ونضحك متونسين على
الرزاله الاكلناها وصلني للكلية وراح

نهله :- كعدت جمرة دخلتها تسبح تدفع
ايدي ساكته ما تقبل امشطها كعدت واكلتها
ورجعت لفراشها حاضنه القمصله على
كلبها حرت وياها الحد ما تعبت عفتها
وفتت للمطبخ اسوي غدا ونذك الباب
كيفت من اجت سمر صوتها عالي وتحجي
بحركه على مرة اسمر

سمر :- اني اعرف النسوان من شعفتهن
هاي الشعفتها صفره وعيونها مبصبصات
وحلكها جنه منكاش مسمومه اول ما
شفتها عرفتها

:- راحت يمكن بعد خمس ايام الجلسة
الطلاق

:- الا ازوجه وحدة تسواها بس هو خيخه ما
بيه خير

- ابتمتلها ساكته دارت عينها للغرفة
تذكرني بوحدته من اخوات ادريس نفس
الشي هم هيح تفتح الشال وتلفه
باستعجال وترفع رداناتها وتشمر بايديها
مستعجله سمر بالضبط نفس عمته .كالت

:- جمرة هنا؟

:- اي بغرفة صوفي

:- أريد ارواح يمها بس خاله اني ما الزم
الساني خاف اتنمر عليها وتحط راسي جوه
الجرباية

:- ههههه ترا هاي ابوج مطلع سمعه على
بنتي على اساس وكحه وهي فقيرة
- هزت ايديها وتحرك حلکها منا ومنا تهتز
كلها وتصيح

:- بت نهله فقيرة؟؟؟ الام لبوه البنيه
شتطلع؟

نروح والله كريم بس سؤال

نهله :- هههه جواب

:- اذا تعارکنا انا وياها وياامن توكفين؟

:- ويا بنتي

:- شوفي اني ادري بيج مرة ابو حيه خاله حيه

راسج مبطنش بيه راس ابوي

- ضربتها اضحك ركضت الغرفة جمرة بس
فتحت الباب ورجعت يمي كالت نايمه بقت
يمي ساعتين وراحت لمن اجو الجهال من
المدرسة يسولفولي على دروسهم شفت
هبه نسحبت الغرفة جمرة غفران وغيث
فاتوا يغسلون ضميت جنطهم ورحت للغرفة
فتحت الباب على كيف

هبه متمدده بحضن جمرة وهي حاضنتها
بقوة مغمضه عينها وتحجي تقربت يمين
تبوس بشعرها وتهمس

::- تمنيت احضن مصطفى هيج ردت بس
ابوسه واشوف عيونة ردت بس أبهر ما
خلاني كله منه ما خلاني الم أخوي بحضني

- مسحت على شعرها فتحت عيونها
دموعها على خدها كعدتها ساعه تشكي
منه وتسولف شمسوي بيها وساعة تبجي
عليه وتسولف مواقفهم الحلوه.

اباذر :- عدنا مداهمه لفد منطقة حسيت ابو
اسمر متقصد يخليني الزمها خاف نوصلي
للابهر ابتمت احس بيه يساعدنا من بعيد
لبعيد

طلعنا من المركز انا وياه قربنا نوصل غال

:- بسام

:- نعم سيدي

:- مهنتك لو اخوك؟

- سكتت ابواعله التفت عليه ابتمت

:- أخوي ثم أخوي ثم أخوي ثم مهنتي

- دار عينه مني ساكت مسح وجهة الحد ما
وصلنا نفذنه مهمتنا وطلعنا ما كدرت اتصل
على الأبهر حيل نشغلت بس ردت افرغ
واخبره

كملت الملفات سلمتهن وطلعت يا من
يوصلني لحضنك

- بس صعدت بالسيارة فتحت التليفون
لكيت مكالمتين منه بلعت ريك واتصلت
عليه بخوف

::- الو أبهر

::- ها اباذر

::- شبيه صوتك يا روعي

::- ما بيه شي تكدر تجي

::- اي وينك

::- الجسر اليم المستشفى تعال عليه يم

الشط كاعد

اباذر ::- سديت الخط وطلعت له ابتسمت

من لمحت بس ظهره وعرفته زادت دكات

گلبی وما اكر ما اضحك تمشيت يمة

التفت ومدلي أيدة سحبتة وكف حضنته

الأبهر ::- سبعي ليش ما ترد من اتصل

اباذر - ابتعدت مبتسم ::- جان عندي شغل

- كعدت بصفه يباوع للشط مقهور متردد

اسأل خايف اسمع شي يخص دره التفت

باوع الايدي لزمها يمسح عليها ويحجي

بخوف

الأبهر ::- شبيها ايدك؟

-- ما بيها شي مو جنت احقق ويا الي
لزمانهم مرات من اضربهم لو يحركون دمي
واضرب المكتب تنجرح

-- خبل انت شكو تضرب المكتب

-- هههه شببك ما توجعني

- دار وجهة ضايح ومقهور خليت ايدي
على كتفه نزل راسه متحسر

-- شببك يا روح اخوك صاير شي احجيلي
أبهر

-- الاخ لو تدري عيون الأبهر شنو شافت
وگلبه شنو اتحمل من وجع

-- اشيل الوجع عنك بروحي شاركني
اليوجعك واعينك

- دار عيونة الي روحه مفر فحه ما يدري شنو

يحجي گال

::- لو ارواح اعرف عنوان دره لو ارواح اطلع

اطفال من الموت كلي شسوي ارواح اندل

اختي الصار سنين ادورها لو اعوفها وارواح

الاطفال متعذبين

::- يا اطفال أبهر فهمني؟

- ضم وجهة ابين ايديه يصيح بوجع

::- ولك مذبحه صايره يكصبون بيهم يبيعون

اعضائهم ولك يوجعون گلبي يفر فحون من

الوجع ويموتون محد يهتم ولك أريد اموت

عليهم اطفال اطفال الله اكبر على هيح

وطن

اباذر ::- اباعله ساكت وهو نار تطلع من

عيونة يمسح دموعه يرجف

::- أبهر أنطيني المعلومات احنا نخلصهم

::- هههه يوصلهم خبر اول ما تفكرون

اباذر ::- باوعتله ساكت جریت تليفوني
اتصلت على ابو اسمر بس غال الو كتله

::- ابو اسمر

- سكت شوية يعرف اذا ما كتله سيدي
يعني اريده بموضوع شخصي شوية وكال

::- ها بابا

::- محتاجك

::- لبيتك

::- راح ادلك موقع تكدر تجي

::- ما بيبك شي مو؟

::- لا لا ما بيه شي بس أريد احجي وياك

::- دز نص ساعة واجيك

اباذر :- سدیت الاتصال دزیتله العنوان
الأبهر يباوعلي ما قابل

::- شسويت

::- خلي يجي ونسولف

::- يابه رجال مهمته يلقي القبض على
امثالي تجيبه يمي شكو ؟

::- هههه هسه يجي وتشوف انا اعرفه

اباذر - بقينا كاعدين حاولت اضحكه مقهور
حيل لمن اجه ابو اسمر وكفت والابهر وكف
وياي نزل ابو اسمر من سيارته خزني بس
لمح أخوي وياي وتقرب سلم علي وما
سلم عليه

ادريس :- كتلك هل موضوع ما الك يمي

اي مساعده

اباذر :- اول شي اسمع منه ما يريدك

تساعده

- دار عينه مني للابهر مد أيدة اله سلم عليه

وهو يسولفله على المجزره الصايره وشلون
الخبر يوصلهم اذا خططنا نداهم غال الأبهر

:- عندي طريقة بس ما اعرف اذا تسمعون

مني

ادريس :- كلشي تسويه ينحسبلك يمي

اسمعك دام نيتك تنقذ اطفال

:- كم واحد عندك تثق بيهم ؟

اباذر :- بس انا

ادريس :- اسكت انتَ خمسة متأكد منهم

كلش

الأبهر :- حلو انا ارسلمكم كلشي المنطقة

بحذافيرها وشلون تدخلون ومنين تطلعون

بس انتم خلو غير عصابة مثلاً منطقة ابو

الهيل خلي النيه عليها وهيچ انطي الخبر

ومن توصل للصدك تطلعون على الانا

منطيتها الكم

حتى اذا وصلهم خبر متأخر ما يلحكون

يشردون

اباذر :- صوفرت مكيف بأخوي خزروني

ثنينهم كمت اشتريلهم چاي ورجعت وهم

يخططون جبت كارتون من الشارع وقلم من

سيارة ابو اسمر خلاهن على بنيد السيارة

الأبهر يرسم ويشرح

باوعتله اختنگت

والله تلوگ الك وكت خلاك مجرم الحد ما

تعبو حيل كعدنا وبدأ ابو اسمر يسأل

ويستفسر

وابهر يجاوب كاله

ادريس :- يعني شنو قسام ما ینگدر له

مثلاً

الأبهر :- عنده واسطه قویه

ادريس :- خوش حجي تگدر تعرفلي اسم

هاي الواسطه حتى ندور ملفاتها ونطلعها

كم تهمه تلتهي بيهن ونخلص منها ومن

قسام

الأبهر :- اي اعرفه

ادريس :- شوصله اله

الأبهر :- ما ادري من اول ما عرفته هو
شغلة وياه اله نسب بس اذا دورت
بملفاتهم احترك وياهم وانا جاي ادور على
اختي خلي الكاها وراها ما يهمني حتى لو
اروح اعدام

اباذر :- رفعت عيني خازره بصدمة ابو اسمر
دك على جتفة غال

ادريس :- هاي هي الكه اختك ويصير خير
ولا تتورط اكثر حتى ما تحترك وياهم.

اباذر :- كام ابو اسمر سلم وراح بقيت شوية
يم الأبهر وطرمني رجعت للبيت.

نهله :- احس خسرت جمرة كل التاكله
تقيئه الحد ما راقبتها شفتها هي التخلي
ايدها بحلكها ومتقصده تقيئ

احاجيها حتى ما تلتفت الي بس تنود

وروحها راичه

::- جمرة شلعتي گلبي بس تعشي راح

تموتين من الجوع

جمرة ::- ترا مريضة اتقيئ بس اكل

::- لا ما تتقيئين جمرة راح تموتيني ولج

يمة هديتي حيلي كسرتيني ما كافي عليه

كسر مصطفى تزيدين ناري ليش؟

- مسحت وجهها ونزلت يمي واكلتها بأيدي

كامت غسلت ورجعت للغرفة وكفت اغسل

المواعين واجه ادريس يمي يسولف على

الأبهر والخطة هستوه يحجي وطلعت

جمرة للحمام تركض

بقيت بمكاني اتحركن تتقصد تتقيئ صاح

ادريس

::- شبيها جمرة روحيلها

::- كل ما اوكلها تخلي ايدها بحلكها وتقيء

- باوعلي ساكت مسحت عيوني ومشيتها

غسلتها وهي تهمس

::- كتلج مريضة مريضة ما أريد اكل

مرضتوني جنت يمة ما بيه شي مرضتيني.

انتِ

نهله: - امشيها للغرفة اعصابي ترجف

دفعنتي تبجي متخبله وتشمر بالغراض

تصرخ

::- عوفوني بس عوفوني

- فرفت روحها وروحي بس أريد الزمها

تصرخ وادريس وياي سبته وسبتني ما تريد

احد اجو غدير وبسام يردون بس يحاجونها

تخبلت تصرخ الحد ما كامت تتفل دم كمت

الطم

بنتي راح تموت

غدير :- عمه هيح تخبلينها بس على

كيفج

- عفتها وفتت الجمره بس تلمح واحد

منعدنا تصرخ صوتها راح وعيونه طكن صاح

عمو

:- اطلعي عمو اطلعي

- رجعت لصاله عمه تبجي وهو يگلها

ادريس :- ناخذها الدكتور اكيد تحتاج

جلسات علاج وترجع طبيبعه

غدير :- هو يحجي وعمه بس تبجي الحد
ما كامت جمرة تكح مختنكة رجعنا كلنا
للغرفة تدفعنا وتبجي بصريخ
اباذر :- طلعت محتار أريد اخبره ومتردد
لمن اجت ام مصطفى تبجي
:- خابره خلي يجي يشوفها تخبلت

ادريس :- نهله

نهله :- بنتي راح تتخبل فدوه بس هل مره
غدير :- سكت عمو بس ما قابل بسام
اتصل على الأبهر كاله جاي وجمره على فد
بجيه وصريخ صوتها تغير كد ما صرخت
وبلاعيمها تجرحت

لمن اجه الأبهر دخله بسام وجهة مرعوب
يدور على صوتها يجر بالجفوف من أيدة

ملا بسه مال مجرمين اضخم من بسام
ويمشي بحركة

دخل للغرفة بس هو واني وعمه وراه
واكفين بالباب هي بس لمحته بجت
تشكي وهو بسرعة تقرب كعد يمها ولمها
بحضنه جلبت بيه تشهك وتغله

جمره:- راح يموتوني رجعني عندك ما أريد
ابقى هنا اموت والله اموت

الأبهر :- اشش اجيتج بله باوعيلي جمراية
اشش

غدير :- رفع راسها يمسح دموعها وهي
مجلبة بياخته وتبجي تكله

-: اروح وياك ما ابقى هنا يمرضوني كلشي
ما يعرفون حتى الاكل بسرعة اتقيته

الأبهر :- وين اخذج جمرة بعد حتى مكان
ما عندي باقي بالشارع هنا امج واخواتج يمج
وانا بس اكل شغلي اجيج شبيج يا
روحي ليش هيج تسوين

غدير :- اباعلها مصدومة وعمه بس
تبجي رجعها الصدره يباوعلنا بقهر غال

الأبهر :- بلا زحمه عمة جيبيلي شي اوكله
الها

- طلعت عمة وهي تمسح بدموعها باوعلي
غال

:- جيبيلي مي بماعون وماعون ثاني اغسلها
بي

غدير :- طلعت بسرعه خليت مي واخذته
بس انطيته الهم رجعت يم الباب اباعلهم

خلاه على رجليه دنك راسها اخذ مي بايده
من الماعون الثاني غسل وجهها ويخلي
بحلكها حتى تتمضمض. وغسل ايديها
أشربي اخذتهن منه اراقب من بعيد مسح
وجهها يحجي وياها بصوت ناصي

طلعت لكيت عمو يصبر بعمه وهي تتعذر
منه وتبجي لان هو ما قابل على جية الأبهـر

شمـرت الغراض ورجعت يمهم ركض وهم
كاعدين مخليه راسها على صدره ومغمضة
تشهك يمسد على شعرها ساكت باوعلي
وحجه بخفوت

الأبهـر :- اباذر وين

:- بالصالة

غدير :- هز راسة ساكت اجت عمة بأيدها
صينية حاجه جمرة واخذ الاكل من عمة

رجعت عمّة كعدت يمي دمعتها ما نشفت
وهو يوكل جمرة تاكل منه وتأشر على
بلاعيمها تشكي كالحا

::- هسه اجيبلج حبوب من تكملين اكل .

::- ابقى يمي

::- جمرة شنو اتفقنا

::- ما اكدر أريد تبقى وياي

::- كل يوم اجي بس تسمعين كلام امج
وتاكلين ها؟

غدير ::- هزت راسها اي رجع غسلها نطته
عمّة علاج شربها وتمدد وهي بحضنه
عفناهم وطلعنا للصالة ما لكيت بسام
طلعت للكراج لكيته كاعد هو واسمر
يسولفون.التفتلي

اباذر :- ها

:- نامت

اسمر :- لازم تراجع دكتور نفسي

غدير :- سكتت وكعدت يمهم اسمر غال

اسمر :- تتوقعون انا هم يطلع عندي اخوان

مخفيين

اباذر :- ههههه بعد ابوك ما ينعرف يجوز

خافيهم ما معقول 6 سنين مدري 7 شلون

خلصهن

اسمر :- شاك بالوضع والله هسه يطلع ابو

الشباب مخلف فد خمسه غيرنا

اباذر :- ضحكت اسولف ويا لمن طلع الأبهر

وكفنا كتله وياي اريدك ورجعت احجي

الغدير

:- راح اخذه واروح للنجف العلي وگمرته با تي

هنا

غدير :- هسه مو لليل باجر روحوا

اباذر :- ثنا عدنا شغل باجر وانا طاك گلبي

على علي اريد ارواح

- هزت راسها ساكته طلعت صعدت ويا

الأبهر مقهور حيل

اباذر :- ها مقهور

:- تلومني من اكلك انا ظلمتها شفت اليا

حاله موصلها

اباذر :- حرکت السيارة وهو حتى ما سأل

وين رايح كتله

:- تحبها؟

:- ههه. شي قليل الحب يمها

::- اووو واصل مرحلة

::- عابر كل المراحل

::- وين واصل؟

الأبهر ::- للضياع يمها وبدونها

هههه تدري من تعلمت على الحبوب
ادمنتهن بشكل ما ينوصف طول الوقت ابلع
حتى انسطر وكلي يموت اكدرا اشتغل
بعيون سوده تركتهن من منعتهن عنها حتى
ما تتعذب وحدها تركتهن وياها تركتهن من
مره بالبع وما حسيت على نفسي اذيتها
::- تهون أبهري تهون كلشي يتصلح

::- كلشي يهون الا السويته بجمرة اذا هي
تنسه انا ما انسه موقف اصعب من موقف
اخذتها من حضن عائلتها خليتها مدمنه
بحيث ماتكدر ترفع ايدها

اكل ما تكدر تاكل وحدها عيشتها شعور

الاغتصاب

ومره لو ما هي ذكية وصاعده فوك الكنتور

جان كتلوها اليدورون عليه الاخ شحجي

وشنو اخلي اباذر وجهي يمها اسود شوفتها

الموت

اباذر :- تسامحك مبين تحبك

:- ما تسامحني هسه مريضة ومتعلقة بيه

بس جمرة ما تسامح انا اعرفها زين وهم

ما أريد تسامحني منو ضامن شكذ راح

اعيش

اباذر :- اسكت بلا اسكت

- ضحك وباع للطريق غال بنتر

:- انت وين مولي بينا؟

::- للنجف

::- يانجف وين شنو شبك

::- هههه أريد اخذك لعلي صاحبي اريد

اسولفله

::- يمعود دكعد حتى هوية ما جايب شبك

تخيلت

::- اخوك ضابط يعبرك اكبر سيطرة هههههه

- ضحك ساكت لمن وصلنا للنجف نزلنا

ولزمته من أيده

::- خو ما تخاف

- دفع ايدي وضربني على ظهري

الأبهر ::- اكله گلبي ميت يكلي تخاف

اباذر ::- ضحكت ورجعت يمة مشغلين

اضوية تليفوناتنا اختنك بمجرد المح قبره

من اجي فرحان احس راح اشوفة ومن
اوصل الكاه بس قبر ينهدم حيلي
كعدت يمة روي رايحه امسح بوجهي
:- علاوي حبيبي علي يا صاحب روي
شوف منو جبت وياي هذا أبهر أخوي هاي
الحقيقة الضميتها عنك

- مسحت وجهي اسولفله والابهر يباوع
ساكت

فز واجه بصفى من سمع صوت بزونه
رفعت راسي اله

:- شكو

:- ما كو شي كمل

- رجعت اسولفله على علي وفطيم وهو
لازم بكتفي ويتلفت

:- أبهر شبك

:- شنو ما كملت نروح تعال سولفلي

بالسيارة

اباذر :- سحبنني من ايدي يجري بيه وراه

سألت

:- هو انتّ لو دره الجان يخاف من البزونه؟

الأبهر :- دره دره شنو نسيت ما اخاف من

شي انا

اباذر :- مشيت وراه ساكت احاول اتذكر

رجعنا البغداد يسولف ما قبل يبات يمي

نزل بالشارع غال انا اروح .

نهله :- ثاني يوم ادريس حجزلنا عند دكتور

غال اسمر ياخذج لان هو عنده شغل اخذنا

جمرة ورحنا بقيت منتظرتها بباب الغرفة
وكلبي رايح .هيج وترجع زينه .

اباذر :- بمساعده الأبهر وخطته الحلوة
نفذنه ونجحنا اتصلت عليه فرحان بس
سكتت راичه روي من سمعته
مختنكوكوه يجر النفس

:- أبهر؟

:- اباذر تگدر تجيني

اباذر :- كعدت على حيلي احس گلبي يدك
براسي :- دره بيها شي؟ عرفت شي؟
:- هسه تعال ونسولف لكيها دره

:-وين انتّ خلي اجيك

- انطاني العنوان طلعت للبيت بس ردت
ابدل واطلع طلعت مستعجل وصلت للابهر
الغروب

هم كاعد يم شط مشغل اغنية. نزلت يمة
كعدت ايدي على كتفه

-- ابهري شصاير

- رفع عينه الي وجهة احمر وصوته راичه
يباوع بعيني همس

-- كتلت قسام

- بلعت ريك اباوع بوجهه وهو دنك ابتسم

-- تشاقة؟

-- هههه عرف انت أخوي اذا عفته عايش
ياخذك.مني يكتلك حتى يحرك گلبي

اباذر: - خلیت ایدی علی راسی مختار

صیحت

:: شسویت شسویت هسه ورطت روحك

اکثر أبهر لیش هیج لیش

:: متورط و غاط بالحرام وهذا عذب روحي

وروحكم تريد اعوفة اباذر شلون؟

- سکتت مختار مد ایده علی کتفی گال

:: المهم لکیت دره و شفتها

- فتحت عینی اباعله جسمی کله نتفض

:: شفتها أبهر شفتها؟

:: هههه ای تأکدت منها بس ما کدرت

احاجیها

اباذر :- مسحت وجهي متلهف شلون
شكلها شلون عاشت راح تعرفنا لو لا غلبي
يرجف والابهر وضعه مو احس مني
كمننا صعدنا بالسيارة رحنا للمنطقة الهي
بيها وكفنا السيارة ونزلنا

:- ها وينها؟

الأبهر :-هذاك البيت بس شلون ناخذها؟

اباذر :- شنو شلون نذك الباب وناخذها

:- ههه ما ترهم بصفتك منو تاخذها

اباذر :- سكتت مختار كدامهم ساحة تراب
والجهال يلعبون بيها ومن الجهه الثانية بزل
وسده جرائي الأبهر ايدي وايده ترجف
تمشينا لبعيد من نفتح الباب. نمشي
وتلقت

طلعت بنية لابسه عباية روعي راحت أريد
اركض أريد احضنها أريد اكلها انا اخوج
والابهر عاصر ايدي بأيده حيل. لازمه بأيدها
سطل زبل ويا الاذان تمشي وتسد بالعباية
شعرها طالع منها فاتت من يم الجهال
اليلعبون فشروا عليها يصفكون هد الأبهر
لزمته حيل

::- اوكف بس اوكف

أبهر ::- اختنا اختنا هاي دره اباذر هاي دره

اباذر ::- اي اي دره اختنا الصغيرة

::- لكيتها باوع لكيتها لكيت دره شلون

نحاجيها نكلها احنا اخوانج ها نكلها خاف ما
تتذكرنا خاف ما تريدنا ما تعرفنا اباذر خاف

ناسيتنا

اباذر :- جريته الصدري يرجف زلم بس
شكد بجينا ودموعنا حركت خدنا. ابتعد مني
يباوع بعيني غال

-: نخطفها؟ حتى مخدر عندي

- سكتت اباوع بعينه :- التريدنه انتّ اسوي

-: باوع راح اصف السيارة هناك واخلي
الباب مفتوح من تجي لازم تعبر بصف
السيارة. انتّ

صيح عليها عود تسألها وبس توصل يمها
ادفعها للسيارة والزمها منا بس اضغط
حيل هي يغمى عليها ومن صعدها بالسيارة
خلي هاي على وجها

اباذر :- هزيت راسي موافق حرك السيارة
بالمكان الازم تفوت منه وانا رحت لبعيد
خاتل شفناها رجعت والسطل بأيدها تمشي

مدنكة ودموعها على خدها وصلت قريب

على السيارة صحت عليها

::- بينيه

- التفتت علي گلبي ركضلها قبل رجليه

اختنكت تقدمت الها وهي تمسح دموعها

همست واخذت روعي

::- ها خوية تفضل

- تقربت عليها كلش عيوني يحركني

::- يا روح اخوج

- دارت عينها مصدومها بسرعه خطيت

دفعتها بالسيارة والابهر حرك ركض لزمته

من المكان الغال عليه الأبهر اغمى عليها

وخليت منديل على وجها جريتها الصدري

حاضنها صيحت روعي رايحه

::- دره يا روهي دره يا عمر اباذر ولج لكيناچ

حبیبة روهي لكيناچ دره لكيناچ

أبهر ::- الخ يا نذبات روهي لكيتكم

لكيتكم يا نظر عيني

اباذر ::- مسحت عيوني محروك حرك

وحاضنها على صدري بقوة وصلنا الشقة

غير الجنة اعرفها مال الأبهر افتر اخذها من

ايدي شالاها يبوس بوجها قفلت السيارة

ونزلت وراه ركضت فرشت فراش نزلها عليها

نبوس بيها ونبجي أبهر لازم ايدها اثر

الندبات باقي خفيف يبوسهن ويصيح

الأبهر ::- شوغتج وبجيج الهسه بأذني يا روح

اخوج دموعج حركن روهي طول هاي

السنين ما كدرت انساهن ما كدرت انسه

توسلاتج حتى ما اجويج دره يا عيون الأبهر

يا روح اخوج.

يتبع*

الكاتبة أيلول*

☐☐

معرف قناة التلكرام للبنات aylol_w

كروب الفيسبوك اسمه ريحانات

أيلول* للبنات

وحساب الانستا t8_fe3

شفت تعليقات يگولون مغلسه ما تنشر

شي يخص القصة انشر بثلاث مواقع تواصل

بس انتوا ما متابعين ☐☐

مساء الخير ...

#أجرام_مستباح_لثلاث_ندبات

بقلم الكاتبة أيلول

ins: t8_fe3 للتواصل

□ □□ □□ □□ □□ □□ □□ □□ □□ □□

الجِزْنِ مَتَقَطِرٍ بِرُوحِي صَعْبٍ يَلْتَمُّ.

.....

اباذر :- جريت أبهر الصدري فقد يدك على
غلبه ويصيح

:- ولك ضيعتكم تبهذلتوا وتعذبتوا ما
لميتكم ما خلصتكم وحافظت عليكم
ضيعتكم اباذر غلبي يوجعني والله غلبي
يوجعني

- نزلت أيدة من غلبه وجريته الغلبي يشهك
بحضني

:- اشش فدوه اروحلك أبهر يا عمري لا
تحجي هيح ما بيدك شي يا روعي انت

الأبهر :- الخ يا روعي يا دره يا خوية
اباذر: :- رفعت وجهة امسح دموعه ويمسح
دموعي

:- ابهري نجمعنا نجمعنا بعد 17 سنه احنا
اخوة اباذر والابهر ودره رجعنا نجمعنا .

- سحبني الصدره يرجف ولازم ايد دره ابواع
وجها تعبان يم حنكها اكو اثر ابتعد الأبهر
افتر للجبه الثانية طلع ايدها رفع الرदन منها
ابتسم ورفعها الي

:- شامتها باوع.

اباذر :- ما اتذكرها

:- ههه انا اتذكرها من جانت تبجي لان نكلها
دوده على ايدج اتذكر كلشي اتذكر من امي
تبوسها هيح

- حجه ودنك على ايدها باسها ودموعه توکع
عليها مسحت وجهي ما مصدك نجمعت
باخوتي گال

الأبهر :- اباذر شنو انگول من تكعد خاف ما
تصدك ما توقع تتذكرنا شلون

اباذر :- فرکت وجهي مختار اكثر منه وهو
يمسح بوجها ويعدل بالفراش طلع غسل
ورجع كعدنا كدامها ثانين ركبنا ثيننا ودموعنا
مغطيه وجهه

بدت تتحرك عاصره عيونها حيل اباوع
الابهرى ايده ترجف مخليها على رجليه
لزمته عاصرها بايدي تحسر بقهر هد حيلي
فتحت عينها بوجع تلفت بس لمحتنا
كاعدن كدامها فزت مخروعه ورجعت ليوره

تصرخ وتلم بنفسها تغطي بجسمها والابهر
انتهى حجي ماكدر يحاجيها

دره :- منو انتم شتردون مني منو منو

اباذر :- اشش اشش بس على كيفج بس
نحاجيج ما نريد شي

- نحشكت بالزاوية تصرخ وحاضنه رجليها
على گلبها محد كدر يحاجيها الكلمة نغص
بيها شلون نكلها احنا اخوتج كام الأبهر على
حيله يريد يروحلها تخبلت تبجي وتتوسل

:- لا تسويلي شي لا تسويلي شي

أبهر :- الاخ يا روعي يا عمري موتيني ما
اسويلاج شي يا نظر عيني باوعيلي ما تردين
تعرفين اهلج منو انتي مو يتيمه؟

اباذر :- سكتت تباع بوجهه كمت يم
الأبهر تقربنا كعدنا كدامها نتوسل تسمعنا
كتلها

-: باوعي انت اسمج الحقيقي دره

- هزت راسها اي تمسح بدموعها والابهر رفع
راسه ليفوك مختنك دكيت على رجله

-: باوعي دره احنا اخوتج انا انا اباذر وهذا
الأبهر اخوانج

- فتحت عينها مصدومة ما مستوعبه تهز
براسها لا زحفت لجهه الثانية تريد تشرد
لزمتهها وهي تصرخ لميت ايديها ابين ايديه
اتوسل بيها

-: بس اسمعي والله ما نأذيج اخوانج احنا
اخوتج

الأبهر :- بس اسمعي مني دره بس خلي
نسولفلج لا تصرخين فدوه اروحلج

اباذر :- ما تنطي مجال بس تصرخ وتدفر
عجزنا نهديها حتى تفهم نصدمت من الأبهر
سحب سلاحه وهي شهكت تباوعله وترجف
دموعه يحركن بروحي درت للأبهر ماقابل
خله سلاحه براسة وصيح عليها بحركة

أبهر :- بس اسكتي خلي افهمج ولج
عمري خلص وانا ادور عليج نهد حيلي على
فراگج نهد حيلي باوعي طلعي ايدج اباذر
- دار عينه الي وهي بس تشهك خايفه
وترجف مدينه ايدينا الها وسحبت ايدها
بصف ايدينا

أبهر :- باوعي اخذونا عصابة من ماتوا اهلنا
وباعونا كلمن الشخص فرقونا وقبل لا نفترق

انا حرکتکم وحرکت ايدي باوعي کلنا عدنا
نفس الحرك

اباذر :- سحبت ايدي طلعت تليفوني بسرعه
الصور الخلاهن عندي الأبهر مصورهن
طلعتن بسرعه اراويها

:- باوعي باوعي هاي هاي انت من جنتي طفلة
باوعي هاي ثلاثتنا وهاي امنا وابونا باوعي
والله اخوانج ما تتذكرين بس حاجيني
ماتتذكرين

- تهز راسها وتبجي خايقة من عدنا جرت
ايدها ولمت روحها تبجي وتصيح

:- جذب جذابين جذابين

أبهر :- باوعي دره ..

اباذر :- رفعنا ايدينا بوسنا اصابعنا ونزلناها
على گلبنه مثل ماعلمناها

شهكت فاتحه عينها حيل كالت وهي ترجف
وتناشغ

دره:- شنو شن شنو اسمكم

الأبهر :- الأبهر الأبهر وابدراها تتذركينا
تذكرتينا دره تذكرتي ؟

دره :- اخواني؟ لا تجذب ما عندي اخوان
تعرفونها هي جذبت عليه قبل لا تموت ها
وانتم تعرفونها مو صح تعرفونها جذابين
وتعرفوني اسوي هيچ تعرفون اسوي هاي
الحركة مال الايد

الأبهر :- باوعي نثبتلج احنا اخوانج احجيلنا
منو هاي المره حتى نفهم ونفهمج

دره :- مره ما اعرف شنو تقربلي جانت
تجدي بيه بالشارع اتذكر عمري 9 سنوات
وهي تمرضت كالت اول ما اشتريتج جنتي

تبجين على اخوانج اسمهم اباذر والابهر بس
انا ما اتذكر شي ما اتذكر ما اتذكر ما اتذكر
غير الوجع ما اتذكر غير الضرب والكتل ما
اتذكر

اباذر :- بجت تصرخ جراها الأبهر الصدره
بيجي وياها وكفت ارجف صعبه والله
صعبه ما حمينا اختنا ولا حافظنه عليها
رجعت كعدت يمهم مهدود حيلي .

- سحبت ايدها ابوسها :- يا عيون اخوج يا
نظر عيني

- سكتت دفعتنا ابتعدت صاحت :- بعديش
طلعتوا حقيقة وانا الحسبتكم وهم جنت كل
يوم اكول يجوز حجيها صح وعندي اخوان
يجوز راح يجون ويخلصوني بس عفتوني
عفتوني اتعذب عفتوني

الأبهر :- جنت ادور عليكم باوعي حتى على
اباذر جنت ادور لكيته ونوب لكيتج دره
عمري انتِ روعي انتِ بس لا تبجين
باوعيلي خلي احاجيج

اباذر :- فقدت ملخت روحها ما تخلينه
نلزمها جرت ملابسها طلعت رجلها وكف
النفس ببلعومي وانا اشوف رجلها اثر الحرك
بيها صايرة عباره عن تجاعيد كلها محتركة
والابهر جمد يباوعلها صرخت تبجي وتصيح
:- وينكم عني وينكم بعديش طلعتولي من
شبعث ظيم

اباذر :- حرف ماكدرنا نحاجيها شنو تحجي
حقها مو كفو وحميناها بجت وصرخت الحد
ما نهذ حيلها سندات راسها على حايط بس
تشهك

مسحت عيوني. ابوع للابهر أريد يحجي
أريد يقنعها بأي طريقة مسح وجهة فتح
قميصه غمضت عيني گلبي يوجعني من
منظر جسمه

شمر القميص وهي مغمضه باوعلي اشري
بعيونه انزع قميصك نزعته ودرت اراويها
ظهري وهو هم غمض عينه كالها

::- هذا التحملته حتى اشوفكم دره يحركوني
وما اصيح لان يهددوني بيكم لازم اتحمل
الوجع واسكت وابداز هم ينضرب ويسكت
حتى يلکانا دره ما متقصدين نضيعج غصب
عنا ضعتي

ابداز ::- التفتنا عليها تباع ساكته مسحت
وجها ودارت عينها منعنا همست بصوت
هادئ

دره:- ما اذكر شي ما اعرف منو اهلي كل
الاعرفه اسمي دره جنت عد مره اسمها
اسمهان تنومني على كارتونه بالشارع وتكعد
يمي رافعه ايدها وتصيح مريضة بنتي
مريضة والناس تشمر عليها فلوس ربع
وخمسمية

للظهر تاخذني للبيت سحل عدها جهال اكبر
مني ثلث ولد وثنين بنات وزوجها سكير
ويريد فلوس جانت من ترجع تطبخلهم غده
بس ما يخلوني اكل وياهم اليبقى تشمره
بالزبل واروح اني اكله بس حتى اشبع
صغيره اني حتى الطباخ ما الوحه بس
تكطعني اذا ما نظفت واشتغلت للعصر
ترجع تاخذني وتطلع للشارع لو للسوك هم
تنومني على كارتونه

الحد الليل ترجعني سحل تموتني من
الكتل حتى من تنقهر اذا جهالها ما يدرسون
تعوفهم وتجي عليه تضربني اذا زوجها
تعارك وياها تجي تكتلني الي
نعرفت بالسوك والناس كامت ماتنطيها
فلوس

غيرت مكانها وقبل لا نوصل تلزمني تضرب
راسي بالحايط حتى يطلع دم وتلف راسي
بوصله بيضة

واذا الدم ما عبر على الوصله ترجع تضربني
الحد ما يبين

الأبهر :- اشش موتيني اسكتي الاخ يا
روحي عمت عيون اخوج

دره :- ههه لا اسمع بعد اسمع الجاي هسه
تكلها انا اخوج باوع مره سمعت اكو

مؤسسة تساعد اذا عدها طفل مريض
تدفعها فلوس العلاج ههه تدري شسوت
اباذر :- مسحت على گلبي ما اكدر اتحمل
كلامها اخذت روعي طلعت رجلها وهي
تمسح بدموعها كالت

-:- بالليل كالتلي فوري مي بالجدر رحت
شعلت الطباخ وترست جدر كوه اكدر ارفعه
للطباخ ضعيفه وصغيره وبقيت واكفه يمه
رغم نعسانه أريد مثل كل يوم انام
بالمطبخ بس اخاف تجي وتضربني المي
كام يفور اجت مستعجله شافته يفور لزمته
وصلت مسح شالت بيها الجدر فانت للحمام
وصاحت تعالي طرت من الفرخ عبالى راح
تسبحني. مثل جهالها ركض دخلت
والضحكة على وجهي سدت الباب وكعدتني
على بلوكة مخلينها بالحمام حيل فرحانه لان

هي ابد ما تسبحني بالبوغة اغسل النفسي
جرت الطاسة وسحبت رجلي تباع بعيني
كالت اذا صرختي اذبحج شالت المي اليفور
بالطاسة وذبته على رجليه صرخت ادفر
واكمز وهي تسحل بيه خنكتني بجسمها
وخلت رجلي ببطن الجدر

اباذر :- غطيت وجهي بايدي ابجي والابهر
كام من يمها كعد بالزاويه الثانيه يصيح
ويبجي بحركة جريت رجليها المحتركة ابوسها
واتوسل تسكت وهي تشهك تباع بوجهي
ترجف وتصيح

دره :- لا اسمعوا ليش اسكت اسمعوا
عافتني بالحمام وطلعت خلثني الوب
ومحتارة بالنار والوجع الماكل روعي بقيت
مخليه رجلي بالمى البارد والليل كله مانمته
من البجي والصبح

من كعدت وشافت رجلي كلها صايره
فركاسات جبرتنى تزلغهن وحتى مو بوصله
نظيفة بمال المسح لزمتهن وصلختهن.
لقتها واخذتني حتى ينطونها كم فلس وهم
ما انطوها غير العلاج

رجعتني للبيت وحتارت شتسوي بيه من
الكتل ورجلي تزلغها تصدك جهالها جانوا
يكيفون ويضحكون من يشوفونها تعذبني
بس الجبير جان يكلها كافي صوتها دوختنا
ختولي

بقت تجدي بيه بالشارع وراها كامت
تطلعني وياها ننظف بيوت وهم شافت
ماكو نتيجة ما استفادت مني علمتني
اسوي كبه وتجبرني من الصبح الحد الليل
انا الف هيچ حصلت فلوس وهي كاعده
حيل استفادت وكيفت بس ما بطلت من

الكتل مره اشتھت الحشو مال الكبه بس
ردت اتذوق طعمه هيج واللہ هيج
هلكدوتها اخذت

اباذر :- رفعت ايدها لامه اصابعها وتأشر
دموعها على خدها كملت كلامها مختنكة
دره :- وهي شافتني اخذت خلت ايدها
بحلكي وجبرتني اتقيئ وباضافرها زلغت
لثتي بحيث ما اكدر ابلع ريك من كد ما
ورمن وحركتني هنا باوع هذا الاثر

- اشرت على فكها. وكملت ترجف

:- الحد ما نصابت بالسرطان وبقت بالفراش
محد الها وحتى اني اكرهه حيل ما اكدر ادير
بالي عليها بناتها يتملمن منها يوم منهن
صاحت عليه فتت يمها كالت من جنتي
صغيره جنتي تبجين على اخوانج اسمهم

اباذر والابهر وكل يوم بالليل تبوسين ايدج

وتخلينها على كلبج تبجين

انتِ عندج اهل بس ما اعرفهم انا

مشتريتلع من غير مره .

هي تحجي بس انا ما جنت اتذكر شي

وحتى بوسة الايد ما جنت اعرف شنو سببها

ابالي متعوده عليها

الابهر :- من مات ابونا امنا علمتنا نسوي

هيج

دره :- ما اتذكر شي

اباذر :- باوعي والله نعوضج صح العمر

الراح مو هين والوجع العشتيه ما ينسي

بس ننطيج عيوننا وروحنا ونعوض على كل

ساعة بقيتي بيها بعيدة عنا

- ضحكت مسحت دموعها والابهر رجوع كعد
يمها ماد رجله ويمسح على رجلها المحتركة
كالت

دره :- اصلاً ما راح تتقبلون اخت مثلي هههه
راح ترجعوني الهم

اباذر :- هزيت راسي لا مسحت وجهها تتنهد
مبتسمه بوجع كالت

دره :- من ماتت اسمهان صار الكل يضريني
ولدها بناتها زوجها بقيت اسوي كبه لان
يردون مني فلوس اذا ما سويت يختارون
شلون يعذبوني

الحد ما صار عمري 12 ولدها كبروا وكاموا
يطلعون يشتغلون بس فلوس البيت لازم
اني اطلعهن من شغل الكبه ولازم اخدمهم
واحد واحد واتحمل ضربهم وتلذذهم باهانتني

من ينزلوني ابوس رجليهم هواي فكرت اشرد
بس اخاف من الشارع اقلها هنا بيت
ومحافظة على نفسي اذا طلعت انوكل ما
جنت اعرف بنفس البيت المحتممية بيه
انوكل

بايام الشتاء الباردة جان ابنهم الجبير احمد
اسمه

راد عشا وجاي اسويله واخوه الثاني صاح
عليه افرش افراشة ما رحت لان اكمل العشا
بيومها كتلوني ثنينهن وشمروني بالطارمة
بنص البرد كعدت ارجف وايجي الحد ما اجه
ابوهم تعارك وياهم ودخلني للبيت بسرعة
تمددت بالمطبخ ارجف بس اريد اغفى
شوية وحسيته يرفع بملابسي بعمر ال12
سنة اول اغتصاب تعرضتله

من ابوهم عافني بالغاع وراح ولا كأنو مسوي

شي

اباذر :- زحف الأبهر يسد حلکها بأیده یرجف

اصعب من کلشي عشناه من تسولف دره

على العاشته احس تحرك روعي وتطحن

بگلبی حجایاتها حسیت النفس ضاگ

بصدري

نزلت اید أبهر تباع بعینه کالتله

دره :- وراها شردت ولزمونی الشرطه على

اساس انا بايکه منهم فلوس وشارده طفله

عمري 12 وهم یضحکون علیه بالمركز

ویلزمون بجسمي یدفعوني من واحد الواحد

یفشرون واني اتوسل یعوفوني واحلف ما

بايگة شي

الحد ما اجه احمد ورجعني للبيت شبعني
كتل بس بالوقت نفسه حماني من ابوه كام
يفوتني انام بغرفته صح يضربني بس
المهم ماخلاني بره جنت مكيفه وكمت
اشتغل بذمة وضمير حتى ارضيهم ومحد
يمد أيده عليه بس نفس الشئ الحد ما
تزوجن البنات ثنينهن وابوهم مات ارتاحيت
وخلصت

هم يلتهون بشغلهم ومحد يمد أيده عليه
يلكوني محضرتلهم اكل وملابس والبيت
نظيف وكله من شغل الكبه عمري 16 ههه
اجه احمد سكران تعرضت للأغتصاب للمره
الثانيه وقتها انتهى كلشي الموت صار
امنيتي

اباذر :- كافي فدوه ارواح لعيونج كافي

دره :- هاي اختكم متعرضة للاغتصاب
مرتين شارده ثلث مرات وبالثلاثة تتعرض
للانكس من الاغتصاب ويرجعونها تزوجوا هم
وانا اخدمهم واخدم نسوانهم اليحيرن
شيسمعني من كلام وشنو يعاملني وهم
زادوا ما نقصوا بالضرب والاهانه بالمنطقة
اسمي الخدمة مالتهم هههه اخوهم الصغير
راد يعيني الصديقة بس احمد ماقبل منو
تشتغل وتنظف شنو التردون تسمعونه اكثر
شنو تتقبلون هيچ اخت همممم تتقبلوها لو
ترجعونها منين ما خطفتوها

الأبهر :- احنا المقصرين احنا الغلط وانتِ
الصح شنو التردينه روجي ترخصلج انتِ
اليا ريت تتقبلين اخوان مثلنا اخوان مو كفو
يحمون اختهم وضيعوها اخوان تحملوا
تعذيب سنين حتى يلگوها دره يا عيوني انتِ

يا روعي تعالي الحضي تعالي للابهر رديلي
روحي الفرحت بفراگم

اباذر :- سحبي من ايدي بصفه ورافعلها
أيدة مثل الطفل مديتلها ايدي هم تباوعلنا
وتبجي نتوسل النظرة من عيونها مسحت
دموعها مدت ايدها لنا بسرعه سحبنها
الحضنه لمانا الأبهر بحضنه صوته راح وهي
تعبت وتبجي بقهر هيچ بقينا بحضنه الحد
ما سكتنا وبس هي تشهك

الأبهر :- اخذ حگج وحگج وحك لوعة
گلي عليج

اباذر :- مسحت دموعها اتأمل وجها وعيونها
:- كل ايد نمدت عليج نعاقبها رجعوا اخوتج
يا نظر عينهم.

- غمضت عينها ساكته رفعت راسي من
كتف الأبهر سحبت الغطا عليها ورجعت
راسي الحضنه بصفها هاي هاي هي ما
أريد شي من الدنيا بعد هذا الحضن
الجنة احلم يرجع يلما هاي الايد الجنة
احلم ترجع تنلف عليه

غمضت عيني براحه لازم ايدها .الحد ما
غفيت

شوية وفزيت عبالى احلم طمئني ابتسامه
الأبهر كاعد بصفها يباوع بوجها ومخلي
راسنا على مخده درت عيني الها رفعت
ايدي الخدها وعلى الاثر البحنكها مسحت
عليهن ودرت عيني للأبهر كعدت اباوعله

-- أبهر راح اطلع القاء قبض عليهم
اخيسهم بالسجن

- هز راسة لا وعينه ما فاركت وجهة دره

نطق وهو يباوعها

::- اكلهم واحد واحد

- خزرتهه وكمت سحبتة من أيدة طلعتنا من

الغرفة اعصايي ترجف وهو هادئ حيل لزمتم

وجهة بين ايديه

::- ديربالك تسوي هيچ أبهر لا تضيعنا من

جديد

::- اول وتالي انحكم اعدام خليني اصفي

حسايي واخذ حگ لوعتنا ولوعت كل طفل

::- مو من حقك فهمتم مو من حقك اكو

سجن اكو عقوبة أبهر لا تتورط اكثر لا

تكسرني خليني اعرف اطلعك من الانت بيه

- سكت يباوع بعيني خابرت كدامه على ابو

اسمر گال نفذ ورجعت نطيت خبر للولد

سدیت الخط ابواعله تحسرت فرك وجهة

بحیره عاصر عیونة حیل

::- واللہ ما اخلیہم یطلعون من الحبس

وانت لا تسوي شي من وراي أبهر فدوه

اروحلك لا تعوفنه بعد كافي العشناه كافي

خلي ينلم شملنا

-رفع راسه ابتسم لزمني من ركبتي عينه ما

فاركت محجر عيني غال

::- لكيتكم بعد يكفي انتم تعيشون بخير مو

مهم

::- مهم مهم ما الك حق تكسرنا بخسارتك

أبهر تعوف كلشي وانا انظف كل سجلك

- دنك هز راسة لا جريته حيل فقدت بعد ما

اكدرا خسرو واحد منهم غال

:- مطلوب الاكثر من عصابة اذا ابقى قريب
منكم تتأذون وشغلهم شي مرتبط بشي
واغلبه على طريقنا اذا ابتعدت حتى الوياي
يصيرون ضدي مجبور ابقى بنصهم بالاضافة
اكو اطفال بين فترة وفترة يجيبون وجبه اذا
ما خلصتهم من هسه مصيرهم مثلي
مجرمين ويغطون بالاجرام

اباذر :- هههه يعني من الاخير هم تريد
تعوفنه

- التفتنا على صوت دره فتنا يمها بعدها
مستغربة منعنا واحنا نريد كل شوية
نحضنها كالها الأبهر

أبهر :- عندج هوية شي حتى يجيبونها الج
بعد ما ترجعين الهذاك البيت
:- ما عندي شي

اباذر :- الهوية مالتج عدنا بالبيت

- رجعت فتحت تليفوني طلعت صورة الهوية
ودرته عليها مبتسم

- باوعي اقري اسمج باوعي

- بالهفه احجي والابهر مبتسم وياي هزت
راسها ابتسمت باواعت بوجهنه

دره:- ما اعرف اقرأ

- رخت ايدي الحد ما نزلت التليفون وهي
عينها بعيني تقرب الأبهر سحب راسها
الصدره ساكت بس يبوس بشعرها ويشمها
غمضت عينها ونزلن دموعها من جديد.

غدير :- عبرت البيت عمو مقهوره على
حال جمرة وعمه مكابلتها وتبجي اربعة
وعشرين ساعة .

الدكتور طلعلها الف مرض نفسي منهن
اضطراب ثنائي القطب ويكلهم تتعالج
بالمستشفى رفضوا ثنينهم واخذوها الغير
دكتور هم شخص حالتها بهذا المرض وبدأ
وياها جلسات علاج جان يحذر عمة دائماً
ويكلها ديري بالج لا تخلين يمها شي حاد
ممکن تفكر بالاتحار .

فتت يمها للغرفة جانت ساكته متمدده
وبس فاتحه عينها كعدت يمها خايفة
احاجيها شي وتنفعل مسحت على ايدها
بيه اثر كانولا غمضت عينها وجرت نفس
بغمج دارت محجر عينها الي همست

::- تعرفين شي عن الأبره؟

- هزيت راسي لا رجعت غمضت عينها
ساكته

عفتها وطلعت يم عمة كاعده تدرس الجهال
وكل شوية تصفن لبعيد وعيونها يدمعن
اباوع الغيث مراقب عيونها بس يلمحها
تصفن يحاجيها شي حتى تنتيه وما تبجي
كملت دروسهم فاتوا الغرفهم باوعتلي
ابتسمت تسأل

:: شلونج غدوره مرتاحة عمة؟ اعذريني

ملتهيه وحتى ما اسأل عليج

- ابتسمت لزمت ايدها ابوسها

:: الحمدلله بخير لا يضل بالبح شنو

شتشوفين جمرة ما احسن؟

- دارت عينها للغرفة بقهر رجعت باوعتلي

وحجت بحسرة

:: ربح كريم ما يعوفها هذا خوش دكتور

فاهم وجاي تندمج وياه الشي الما حبيته

يكرهها بالابهر صح أريد تخلص منه بس
ما أريد تكرهه ما أريد بنتي تحقد

::- والله عمه كل الصار صدمة

- هزت راسها بأسف ودخل عمو ابتسم من
شافني غال

::-:مو انا اقول البيت منور ونوره طاغي على
الشارع

غدير ::- رفعت ياختي متباهيه كمل كلامه
وهو يباع العمه

::- طلعت نهله كاعده بالصاله ونورها واصل
للشارع

غدير ::- عمو بس مشاعري نسحلت
بالكاع لو شويه تراعيها

- ضحكوا ثنينهم سأل على جمرة فات يمها
وعمه بقت تلوب تخاف من جمرة تفسر
على عمو .

جمرة :- المرض النفسي اصعب من مرض
الجسد جنت ارتاح من احجي للدكتور
وبالوقت نفسه من ارجع للبيت اتندم
افكاري متشتته ما اعرف شنو الاريدة
اشتاقله حيل وحاقده عليه اشتاق الحضنه
للمسة أيدة لسوالفه الاهتمامه
ومن احجي للدكتور العشته واتذكر شكذ
صعب احقد عليه خاصه بالوقت الخلاني
مدمنه وبالوقت القسام عذبني بيه جان يمر
الليل وانا بس صافنه حتى لو انام شوية
وافز مخروعه وتعبانه

الشخص الوحيد الكاسر گلبي امي من
اسوي نفسي نايمه تجي تبجي يمي وتلوم
نفسها

فزيت من افكاري على فتحة الباب دنكت
عيني من لمحتة زوجها تقرب كعد يم رجليه
لميتهن وكعدت منزله عيني

:- شلونج عمو جمرة؟

- هزيت راسي ساكتة گال

:- تجين نطلع بالسيارة شوية تغيرين جو

- رفعت عيني ابواعله ساكته ابتسم وجر

نفس

:- باوعي جمرة بابا انت هسه من عائلتي

وانا انسان مخلي عائلتي بالمقدمة افضل

راحتهم على كلشي احب اوفرلهم كل

اليحتاجونه احب يدرسون ويعتمدون على
نفسهم بالوقت ذاته

يمكن انتِ حاقده عليه وكارهنني بس أريد
تفهمين شي واحد انا ما ماخذ امج منج هي
امج قبل لا تكون زوجتي تحبج اكثر من
كلشي

تفضلج عليه وعلى بيتها وجهالي تعوفني
وتعوف الكل خاطر عيونج شوفيهها
مخلصه الليل تبجي على حالج وانتي اذا
تبقين محبوسة بالغرفة ما راح تساعدين
نفسج وتتخطين

انا جنت اخاف منج ودائماً اكلها قوة جمره
تخوف ما تخيلت يجي يوم وتضعفين هل
شكل وينها الجانت معيشه عائلتها تشتغل
وتدرس وتدير بالها على اهله معقولة
نفسج جمره

جمرة :- ذنكت راسي احس مو دموع جمر
ينزل من عيني رفع وجهي بين ايديه مسح
وجهي مبتسم

:- ارجعج للكلية بابا؟

- هذيت راسي اي :- من اكمل علاج ما اريد
اداوم وانا هيح

:- تدللين بعيوني واذا ما تحبين تبقيين
بالبيت او فرلج شغل بعد الكليه ها؟
- سكتت مدنكه ورجعت باوعتله

:- اسألك شي؟

- ابتسم مسح على شعري :- اسألي
اليعجبج

:- أبهر راح ينسجن؟

:- تردين ينسجن؟

- سكتت گلبي يدك حيل گال

::- ينسجن اصلاً هسه واحد مختلف على

الثاني وواحد يعترف على الثاني متغاضي

عنه لان يدور على اخته وليوم لكاه

::- لكاه؟

- ابتسم هز راسة اي دنكت احس گلبي

طار اتخيل فرحته ابتسمت گال

::- فرحتي؟

::- اي جان يبجي عليها ودائماً يفكر بيها

- سكت وكف وسحب ايدي

::- تعالي يم نهوله ام دميعة ما طالعه عليج

قوية بس تبجي

::- ديربالك اسمعك تصيح عليها

- التفتلي مبتسم وسأل ::- شتسوين؟

::- اذبحك

::- تنحكمين اعدام؟

::- ميخالف

- ضحك طلعلنا للصاله امي تباوعلنا وهو

يردد

::- قويه قويه بنت نهله بعد

- امي وغدير واكفات يياوعن تقربت امي

بهدوء حضنتني وهو صاح

::- شوفيها جمرة شوفيها هم بجت

- رفعت راسي من صدرها مسحت دموعها

مبتسمه

::- شبيح ماما باوعيلي ما بيه شي صرت

زينه

وكف بباب المطبخ ابواعلها كاعده يمة
ابتسمت گلبى دك حيل الفرحتة ولهفته
عليها افتر فتح الباب نزلها تلکيتها وهو طایر
من الفرخ یضحك ويكلها

::- دره هاي زوجتي

- ابتسمت هي ساكتة خجلانه وايدها
ترجف دخلت جوا وركض حضرتلهم عشا
ابواع البسام كل شوية يكوم من يمها یختل
بالحمام ويرجع عیونة حمر دم
یکعد.یسولف وياها صبیتلهم وهو یرید
یوكلها لهفته عليها تجنن ما اكلت شوية
وبتعدت متشجعة وخجلانه حیل عفتهم
وكمت اسوي چاي رجعت لکيتها بحضنه
ویبجون ثنینهم وهي تشهك وتصیح
::- وینکم عني لیش عفتوني انذل لیش

- سدیت الباب وطلعت من یمهم عفتهم
براحتهم

نص ساعة وطلع بسام عیونة حمر ومیت
قهر كعد یمی بالصالة گال

::- نامت

- تقربت كعدت كدامه حضنت وجهة بأیدی
:-لیش مقهور هاي اختك لكيتها بسام
شبيك

- بقى مدنك راسه احس دموعه یوكعن
بأیدی نزل راسة الكتفي يشهك

::- ولج شایفة الموت اختي شایفة الموت

- گلبی تكطع علیه شویة وكام فات یمها
مد فراش وتمدد بصفها اني هم سحلتلي
فراش واجیت یمهم.

..

نهله :- شكد فرحت بضحتها بقيت كاعده

يمها مشغلة دعاء كميل واباوع الوجها

غمضت عينها كالت

-: روعي نامي ماما

- دنكت بست خدها وطلعت لكيت اسمر

بالمطبخ يسوي اكل ابتسم رفع أيدة

يهوس بصوت ناصي

-: باجر اطلبك

- ضحكت عفته وفتت للغرفة ادريس نايم

هستوني تمددت وسمعت تليفوني يدك يم

راسي سحبتة وطلعت من الغرفة شفته رقم

فتحت خط ساكتة صوت هواء جاي اسد

الخط وسمعت صوته يحجي بخنك

الأبهر :- عمة بس اسمع صوتها

- سكتت رجع گال

::- بغلاتها عندج أريد اموت خليني اشوفها

::- بنتي جاي تتعالج فدوه العينك عوفها

- سكت صوته راح يريد يحجي مختنك كح

وكال

::- بالباب انا خليني لو بس المحها لو بس

اسمع حرف منها

::- أبهر عمه وليرحم والديك عوفها

جمرة ::- أنطيني؟!

- التفتت امي عليه فازه والتليفون بأيدها

اخذته منها

سكت هادئ

::- أبهر

- ماحجة بقي ساكت اسمع صوت نفسه
وخنغطة

جمرة :- لكيت اختك؟

الأبهر :- وضيعتج

- حجاها وشهك حيل سكتت اباوع بعيون
امي

:- جمرة أنا بالباب

- سدیت التليفون ورجعت للغرفة بس
البس شال والقمصله اجت امي وراي كالت

:- وين جمرة

:- بالباب ماما اشوفة واجي اخر مره

- سكتت تباوع بعيني شفتها طفت
الكامرات طلعت اباوع لمحت سيارته قريية
على الركن لميت القمصلة عليه ومشيت

مدنكة الف روعي حيل بيها والهوا البارد
يكص خشمي. قبل لا اوصل فتح الباب
صعدت ساكته وهادئة حرك السيارة رجع
ليورة بمكان ما بيه ضوة شغل ضوة السيارة
الفوك راسنا ثنينا ساكتين

-- شلونها دره؟

- ضحك التفتت عليه هز راسه زينه وبقى
يباوع ليگدام دنك جر نفس بحسرة ورفع
راسه الي صوته راح مختنك بالكلمه وعيونه
مركزات ويا رمشة عيني

-- مشتاكلج جمرة

- ابتسمت احس دموعي تجمعت بعيني

-- جاي تتعالجين؟

∴ اي شخصيتي متقلبة هسه عاقلة وبعد
ساعتين مجنونه وراها ما أريد اي انسان
غيرك وراها النوم يحاربي والافكار تهاجمني
يعني هاي مخلفات اعمالك والعيشتنياه
- بلع ريك نزل راسة ورفع أيدة يريد يلزم
ايدي

ابتسم ايدنا ثنينهن يرجفن قربها لزمهن
حرك أيدة فوكهن يديهن
∴ أريد اموت على فراغ

- رفعت عيني اله گلبي يدك حيل برودة
جو وبرودة مشاعر احس حتى النفس
ينسمع التفت ليوره سحب مظلات وتقرب
يخليهن على الجامات اخر وحدة اليمي
غمضت عيني ارجف وجهي بركبته صار
علكها وبقي بمكانة همس صوته رايح

::- جمرة

::- همم

::- اتكطع على ريحة ركبتج روعي تلوب

على شمة عطرچ

- جمدت بمكاني هادئة أريد امنعه وما

أريد حس من ميلت ركبتي مبتعده همس

::- اخر مره جمرة راح اروح بعد

- دفعته من صدره ابتعد مدنك وانا عاكده

حاجبي بصدمة

::- وين؟

::- لو موت لو سجن!

::- ليش؟

- دار عينه للكشن الوره سحب ايدي غال

::- حولي وره

- رفعت رجليه عبرت وره وهو نزل افتر يمي
رجعت سألته

::- ليش

::- يا هم يكتلوني يا أخوي وزوج امج
ينجبرون يسجنوني

::- لا تموت

::- انسجن؟

- هزيت راسي اي ابوع لعيونه ابتسم لزم
ايديه باسهن ورجع باو علي

::- وشلون اتحمل السجن بدون ما اشمج
شلون اعيش وريحتج ما تترس ريتي

::- اجي لك زيارة

- ضحك سحب. رجلي فوك الكشن كعدت
ورجع ظهري على الباب رفع أيدة الهازتها
الرجفة يفتح شالي مبتسم وشفته ترجف
فتح الشال اخذه بأيديع ومد ايده على
شعري تخللن اصابعه بفروة راسي غمضت
عيني گلبي صوت دكته مسموع فتحت
عيني من حسيت أيدة على صدر القمصلة
:- أبهر

- رفع عينه الي ذبلن عيونة حيل ومدمعات
:- ها ها

:- شتسوي؟

- دك بأيده على وسط صدري
:- أريد اجر نفس منا أريد اخذ نفس
يكفيني ويصبرني على فراگج

- تحركت ساكته دنك عينه فتح سحب
التشيرت بعده من الجهتين وقرب وجهة
النص صدري غمضت عيني مقشعر بدني
من نغزات وجهة وشفافيه

بأيده لف القمصلة فوك راسة احس بشفتة
وخشمه وداخلي يرجف همس

-- شلون بيه جمرة شلون انتهى بدونج
اموت

- بلعت ريك ساكته مرتبكة لظمت زنده كازه
على اسناني

-- أبهرررر

- رفع أيدة سد حلكي يحرك وجهة
بصدري يبوسني بشوغة شوية ونزل راسة
الخصني لم نفسه لازم ايدي الغلبه هيچ

بقى ساكت اكثر من نص ساعه
ودك.تليفونه جاوب بس كالها اي راح تجي
- حجاها وكعد سد القمصلة ولف الشال
عليه مسح على خدي مبتسم يباع العيني
وشفتي

::- اشوفج بخير جمراية سناييري

- دنكت ساكته نزلت ورجعت للبيت.

اباذر ::- ابو اسمر قنع الأبههر يبقى بشغلة
بس جاسوس النا راساً قبل رغم يعرف اذا
نكشف شيصير ما جنت مرتاح الوب عليه
حتى دره ما كدرت اهتم بيها يومين انا وابو
اسمر ما راجعين للبيت كله بالشغل لا
شفت دره ولا شفت الأبههر كل اليوصل
تسجيلات ومتبعينها الحد يوم المداهمه

جنت لازم گلبي بأيدي حيل خايف عليه
خايف ينكشف بأخر لحظة واخسر أخوي

داهمنا ونجحت خطتنا مو منطقة وحدة ولا
عصابة وحدة كل اليعرفهم الأبهر نلزموا
بالجرم مع الادله مكيف واكفين يم
السيارات واهمس

::- خلصنا أبهر خلصنه

::- ضحك ضرب على جتفي وتقدم
خطوتين مد ايديه الابو اسمر فكيت عيني
احس النفس نحشر بيلعومي وانا اباوع الابو
اسمر يخلي الكليجات بأيده

لزمت ايديه بسرعة اهز راسي لا

::- سيدي

أبهر ::- اششش سبعي خلي بالك على دره
عوضها كل دمعه.

اباذر :- لا لا وخر عوفه باوع ساعدنا هو

ساعدنا ليش

- صرت بينه وبين ابو اسمر حضنته حيل

احس روعي الجاي تنوخذ مني يحجي

باذني همس

أبهر :- اباذر سبعي اششش ما أريد احد

يشوف دموعك.

يتبع*

الكاتبة أيلول*

□□

البيج الخاص بالرواية

البيج الخاص بالرواية

مساء الخير ...

#أجرام_مستباح_لثلاث_ندبات

بقلم الكاتبة أيلول

ins: t8_fe3 للتواصل

□ □□ □□ □□ □□ □□ □□ □□ □□ □□ □□

أشتهيت أرتاح من كل صوت

يا روعي شحلات الموت

.....

اباذر :- حيل لميته بحضني كل ذرة بروحي
توجعني على أخوي هسه لكيته ما اتحمل
افارگه من جديد حجاياته يهمسهن باذني
جراه ابو اسمر من ايدي يمشي بيه للسيارة
وهو عيونة عليه مبتسم وشفافيه يتحركن

وكعت على اركبي هذا حدي مو كد هل
حمل والله مو كده يا روعي يا أبهر
ياالمتعذب طول عمرک

احس جمر يطلع من عيوني سحبنى مرتضى
عفتهم كلهم اخذت السيارة وتبعث سيارة
ابو اسمر وصلت للمركز وراهم دفعت باب
المكتب اصيح

::- ليش هيچ سويت ليش

- أشدر بالقلم على اکتافي خازرني مسحت
وجهي نار تلهب بروحي ادیت التحية
وطلعت من یمة اروح الروحي اروح الاخوي
الضیع عمره الخاظرنا

غدير ::- بس رجعت من الكليه عمه دزت
علينا اني ودره رغم هي خجوله حیل حتى
اكل ما تاكل وبالليل بس تبجي اسمعها
تخلص الليل نحیب وبجي اخذتها ورحنا
البيت عمه جمرة نايمه وعمه تكول ابقن
هنا دام بسام ما موجود

شوية واجه عمو اعصاب وكف يبواع الدرہ
الي لازمه بايدي وخايفه رفع شعره من
وجهة وسلم رديت وعمه كامت وراه دخل
الغرفته وهي صاحت بصوت

::- ليش هيح ادريس ليش شنو هل ظلم

- بقيت ابواع بوجهه دره وهي تباوعلي ما
فاهنين شي وفزينا على صوت الباب طلعتنا
نركض دخل بسام فتحت عيني على
وسعهن مصدومة بشكلة ودره ختلت
بظهري صاح بحركة

::- عفت الرتب تعال حاجيني هسه عفتهن

::- بسام

- باوع بوجهي وصيح بحركة

::-:لج سجن أبهر سجن أخوي

- تخبل ييجي ويصيح طلغ عمو وعمه
مسح وجهة وكعد على اركبه يجر نفس
ويصيح

::- ليش ساعدنا والله ساعدنا ليش سجنته
ليش حاجي خاله حاجي بروح مصطفى
حاجي سجن أخوي

غدير ::- گلبي راح وهو يمسح على كلبه
ودموعه يحركن بروحي عمو ادريس صيح
عليه يريد يوكف على حيله وبسام عاط
بصوت عالي

::- ما الي حيل بدونه ما الي حيل كسرتني
وحق هو الله كسرتني .

ادريس ::- تريده يبقی طول عمره
مطلوب؟ شارد ويتختل؟

غدير :- نزل راسه يبجي وعمه من بعيد
تصبر عليه وخرت دره من ظهري تقدمت
بخوف كعدت على اركبها كدامه وهي تبجي
حزنها مرد گلبى بصياحه من يكلها
:- اخونا دره اخونا ضاع عمره يا أبهر يا خويه
يا روهي .

- التفتنا على صوت جمره مجلبه بباب
المطبخ وجها احمر وكوه فاتحه عينها
همست تباعع البسام

:- أبهر وين؟

- دنك بسام وكلنا ساكتين مسحت وجها
ورجعت تحجي بحركه

:- وينه؟

- رفع راسه بسام مختنك كالها :- انسجن

- فتحت عينها بصدمة وعمه ركضت لها تريد
تلزمها وكعت على اركبها بباب المطبخ تجر
نفس بشهكه اختنكت تخبلنا كلنا ركضنا لها
حتى بسام نريدها بس تسحب نفس ماكو
تشهك وعمو يمسح بوجهها ويصيح

--: والله اطلعه والله ابرئه واطلعه جمره

بابا

- دفعت أيدة منها وكامت للغرفة مجلبة
بالحايط وتشهك بدون دموع

نهله --: كمت مهدود حيلي فتت وراها
للغرفة كاعده بالكاع تقربت ارجف اباعلها
أريد المها بحضني جلبت بايدي وزحفتلي
تبجي وتصيح

--: خلي يطلعه خلي يعيش ويا اخوانه كافي
يتعذب كافي

- حضنتها حيل امسح على راسها صرخت

تبجي

::- أريد اموت أريد اموت روعي جاي

تحترك

::- من عمري العمرج يا عيون امج .

- دفعتني من ايدي وكفت ترجف ::- جمرة

- ما حاجتني جرت القمصلة ماله لبستها

ولفت شالها فوك راسها تمسح بدموعها

جلبت بأيده

::- جمرة

- دفعت ايدي وركضت ركضت وراها اصيح

وكف بسام بباب البيت مانعها تطلع

جمرة ::- فركت وجهي ارجف رفعت راسي

ليفوك راح تمطر راح تنزل قطرات المطر

بارده بس ما تكدر تطفى نار البروحي
رجعت باوعت الاباذر يمسح بدموعه

::- أريد ارواح اله

ادريس ::- تعالي انا اخذج اله

جمرة ::- التفتت عليه امي حاجته ما قابله
وكف يمها يطمئنها طلعت وياه صعدت وهو
حرك السيارة باوعت بالمراية اباذر هم طلع
ورانا بسيارته احس بروحي ما اعرف اتصرف
شي بس أريد ارواح الحضنه التفتت
الادريس ورجعت باوعت للشارع مخنوكه
وبلعومي محتقن

::- ليش سجنته؟

::- انطلب

::- يطلع؟

- سكت درت عيني عليه باوعلي ورجع باوع
للطريق

::- من اسأل جاوب

- ابتسم و جاوب ::- اذا ما ثبتت عليه ولا
تهمه يطلع

::- انت تكرر تساعده؟

::- لا

::- تكرر

::- انت تكرر

- سكتت مسحت دموعي ابواعله ::- شلون؟

::- تشهدين الصالحه وتكولين فعلاً جنتوا
مسافرين وهو ما خاطفج .

- هزيت راسي اي بسرعه والتفتت ليوره
اباذر ورانا فتنا بازدحام صار بصفنا ماد أيدة
من الجامه لازم بيها جكاره وايدة ترجف

الحد ما وصلنا للمركز نزل ادريس من
سيارته وفتر فتحلي الباب نزلت وكفت اباوع
للجنود دنك مد أيدة سد سحب القمصلة
واجه اباذر يمنا عيونة حمر باوعلي ووجه
بخفوت

::- بروح اخوج لا تحجين اي شي يقهره

- هزيت راسي لا مشيت ورا ادريس وبسام
وراى الجندي النفوت من يمة ياخذ تحيه
دخلنا المكتب على الميز اسم ادريس كعد
واني بقيت واكفه التفتت البسام كاله

ادريس ::- روح بسام .

- باوعتله ساكته طلع بسام وهو أشر على

الكرسي وكام وكف

:- اكددي عمو هسه يجي زوج

- حجاها وطلع رفعت راسي ليفوك امسح

دموعي احس فجأة بردت لهفتي اله والوم

بنفسي شعليه ليش نقهرت ليش اجيت

شنو علاقتي

وبمجرد سمعت صوته يم الباب يحجي ويا

اباذر رجع شوگي اله رجعت ارجف وبس

أريد المحه شوكت ينفتح الباب شوكت

عيني تلتقي بعينه

دخل اباذر وهو وراه بس لمحني فتح عينه

بصدمه ودار بهدوء خزره ورجع فر عيونه الي

رخت ملامحه حيل بلع ريك ونز جسمه فاز

من نسد الباب وراه

ابواع بعيونه واحس نار تطلع من عيوني رفع
ايديه فتحهم بهدوء الي شهكت ابجي
وركضت الحضنه رفعني من الكاع حاضي
حيل ابجي واشهك وهو يهمس بأذني
:- ها جمره ها! يمج ليش تبجين يمج

- نزلني للكاع رفع وجهي بأيد مبتسم ورجع
سحبي الصدره ولف ايديه فوكايه سكتت
بس صوت نفسي عالي وشهكتي شكت
گلبي غمصت عيني وحاضنه خصره بايدي
من جوه القمصله الابساها

بسام :- شبيك خازرني هو ابو اسمر جاباها

الأبهر :- منو عاتب عليكم تدخلونها مركز

جمرة :- رفعت وجهي ابواع الوجهه دنك
عينه الي رفع أيدة يريد يمسح دموعي باوع

الاصابعه مسحهن بقمصتله يله خلاهن على
خدي يمسح دموعي ويباوع العيني

::- ليش اجيتي

::- مو جنت تكول سجلي نظيف ليش
نسجنت

::- فتننت عليهم وفتنوا عليه هههه

- رجعت صدري الراسه حيل حاضنته ::-
اموت اني أبهر اموت

- سحبني من ايدي يريد يكعد وأشر الاباذر
اطلع بقى كاعد كعد الأبهر مقابيل اباذر
واني واكفه ولازمه بأيده كاله

الأبهر ::- روح شوية وتعال

اباذر ::- ليش

جمرة :- درت عيني اله ابتسم مسح وجهة

الأبهر كاله

:- أريد اكعدها بحضني تبقى مشاهد؟

اباذر :- هههه لا تضحكني ترا گلبي نار

الأبهر :- لا اطيح حظك عليمن مو زين ما

متت

جمرة :- وكف اباذر مكسور حيل يحاول

يبتسم بس مبين عليه مايكدر يخفي

كسرتة

طلع مي من ثلاجة صغيره بالمكتب خلاه

يمنا وطلع

الأبهر سحب ايدي وبعد رجليه عن بعضهم

رفعت راسي ليفوك اباوع گال

:- تعالي معليج يم اباذر كعدي

- كعدت على رجليه ابوع الوجهه والابتسامته

الحزينه رفعت ايدي على خده

::- وخرها لا تضحك جذب

- اختفت راساً مركز عينه بعيني ::- ليش

اجيتي

::- راح تنسجن هواي؟

::- يمكن مؤبد يمكن اعدام

::- لا تحجي هيچ شبيك

- ضحك ورفع أيدة يضم شعري جوه

الحجاب حرك ابهامه على خدي وبأيده

يعصر خصري

::- بعدج ما كارهتني بعدهن عيونج يحبن

يشوفني

::- احبك اني شلون اكرهك بس باوع باوع

- غمض عينه حيل وجر نفس صاك اسنانه

بقوة مديت ايدي على خده

::- باوع أبهر باوع

- فتح عيونة الذبلانه يتبع رمشات جفني

حجه بخفوت

::- باوعت يا روح الأبهر

::- ساعات اكرهك بس ما أريد مو بأيدي

ما اتمنالك الاذيه اتمنى تطلع من السجن

اتمى تعيش ويا اخوانك مرتاح وما تتعذب

ومرات احس بروحي كارهتك حيل أبهر

باوع بس والله اني ما اريد اكرهك حيل

احبك.

- ابتسم لازم حنكي ::- هل لحظة حابتنني؟

::- حيل حابتك

- ابتسم وقرب وجهة الركبتني حضنته

مخنوغة حيل همس بصوت خافت

::- اموت يمج وبلاياج جمرة اموت

::- لا

- ضحك بتعدت وهو ابتعد يلم بالقمصلة

عليه حيل

::- شفتي دره؟

::- اي

::- مو كتلج جنت حاس بيها تتعذب

::- متعذبه؟

::- عذابي يم عذابها نقطه ببحر

- نزلت شفافي ساكته مدنكه رجعت

باوعت لعيونه ركز بعيني مايرمش وانا

عيوني تعبن كد ما متابعه حركة عيونة بلع

ريك رمش بثگل

::- خايف يجي يوم وما اشوف هل نظرة

بعيونج خايف يكرهني

- سكتت وبتعدت من اندك الباب فات ابو

اسمر وكف الأبهر واني كعدت على كرسي

المقابيلة غال

ادريس ::- ارتاحيت استاذ أبهر كلها نكلبت

ضدي جمرتك وامها وبسام وكل عائلتي

الأبهر ::- هههه اعذرهم ما يعرفون الظروف

جمرة ::- يا ظروف

- التفتلي مبتسم ووجه بصوت خافت حتى

ادريس مايسمع فشر مبتسم عينه بعيني

همس

:- رديها

- هزيت راسي لا ودرت الادريس غال

:- يله عمو امج راح تحركني

- وكفت حسيت شي عادي صار أريد اروح
كافي المهم شفته باوعتله رفعت سحب
القمصلة كله ورفعت ايدي اشرتله باي
ابتسم وأشر براسة روعي.

غدير :- شكذ تعذبوا من اشوفهم اقول
الظاهر مستحيل يرتاحون بسام ابتعد عني
يخلص يوميه يركض بالشغل يريد يثبت
الأبهر جان مسافر واسمه الأبهر مو جندل
وبشهادة زوجته جمرة الي كل ساعة برأي
ساعه تكول اي اشهد الصالحة ساعة

تتخبل وبس تبجي

الحد ما بدت ترجع هذيغ جمرة القوية
بنفس البرود بنفس القوة وكفت ويا بسام
وساعدته

كل يوم تجي وتسأل شنو الصار وشنو
الجديد وهو يجاوبها ويشرح الحد تاريخ
جلسة المحكمة

بسام :- حقدت على ابو اسمر بالبداية
بعدها اكتشفت هو يساعدني حتى بدون
علمي من بتخفي واجهته غال لازم تثبت
هو جان مسافر واول ما اجه للعراق احنا
الذييناه جاسوس وياهم الصالحنه اركض
من محامي المحامي من محكمة المحكمة
ومن ارجع راساً الغرفة التحقيق اطلع حركة
روحي بالجانت عدهم دره بحيث يطلعون
من جوه ايدي بيهم بس نفس.

جمرة :- جذب مرت ليلة وما بجيت على
فراغه كل تفكيري هم يعذبونه بالسجن هم
ينضرب

يجي الليل ويخلص وانا بس حاضنه
قمصلته الكلبى

الحد ما بدأت حالتى تستقر اقترح الدكتور
ارجع اختلط بالناس والافضل اداوم وزوج
امى غال ارجعها للكلية اول يومين مالى
خلك وبنص المحاضرة اطلع اضوج ما اكر
اتحمل صوتهم والوب على صوته هو

- رجعنا بسام للبيت انى وغدير الدنيا بارده
ومطر ورعد عيوني تراقب قطرات المطر
التنزل على الجامه التفتت على صوت اباذر
اباوع الايده المادها الي ليوره بيها ورقة
صغيرة اخذتها منه واباوعله بالمرية گلبى
يدك حيل غال.

:- من الأبهـر

- رجفت ايدي ودرت عيني على غدير
الكاعده كدام ودايره وجهها الي ابتسمت
تباوع العيني

عصرت الورقة عقجتها بأيدي الرجعتلها
الرجفة ورقة مشگوكة من دفتر صغيره كلش
فتحتها روعي رايحه اول ما صارت عيوني
على خطة ابتسمت اول كلمة مفشر بكلمة
من جان يحرك گلي اكلها اله
جواها كاتب بخط يسد النفس جريمتي
المستباحه

ابتسمت مركزة عيني كلها بالورقة مخليتها
بحضني ومدنكة ابواعلها بس ارمش
دموعي تنزل فاتحه عيني كلها مدنكة واكل
بشفتي اتبع خطه المائل واقراً حرف حرف

الحد مانزلن دموعي وكعن على الورقة بدأ
حبر الكلمتين ينحل وينطش بالورقة وعيوني
مراقبة شلون بدت الكلمات تخرب من كلمة
جريمتي بقن بس اول حرفين ومن كلمة
مستباحه اخر حرفين طبكتها بأيدي وخليتها
بين الملازم

ورفعت راسي ابواع من الجامه قبل لا نوصل
غال بسام

--: جمرة ما بقى شي للجلسة لا تغدرينه
تشهدين الصالحة

- هزيت راسي اي ونزلت فتحت باب الكراج
دخلت اريد بس افوت للغرفة واكعد وحدي
فتت بهدوء اسمع صوت امي تنوعي وتبجي
كعدت بالمطبخ اسمع كلماتها وهي تصيح

--: يا مصيفي يا يمة يا كاسرني

- بقيت كاعده بمكاني نار نار بروحي بس
دموعي جامده بعيوني رفعت راسي من
نفتح باب المطبخ دخل اسمر وبقى واكف
بمكانه يباوعلي واختفى صوت امي ويا
شهكتها التاخذ الروح سمعت فتحت باب
الغرفة شغلت شاشة الصلاة على قرآن
التفتت للمطبخ لمحتنا وكفت مستغربة
ابتسمت كالت

::- اجيتوا؟

- وكفت هزيت راسي اي وفتت للغرفة
بس نزعت شالي طلعت الورقة وتمددت
بمكاني امسح عليها باصابعي هادئة حيل
درت عيني فتحت الباب امي عيونها حمر
وترسم ابتسامة على وجهها خافيه حزنها

::- اصب لج غدا

- ابتسمت هزيت راسي لا بقت واكفه
بمكانها لازمة اليده مال الباب. :- بيج شي
ماما؟

- سكتت ابواعلها حركني عيوني سدت الباب
واجت كعدت على جرباية يمي قربت راسي
الحضنها ساكته وايدها تمسح على شعري
وترتل قرآن بصوت ناصي

:- جمرة ماما

:- ما بيه شي

- سكتت تمسح على شعري الحد ما نمت.

غدير :- دخلنا للبيت ركضت من المطر
بس بسام كعد. بالكراج والمطر على راسة
مدنك طلعت دره اجت يمي تباعله ويبي
همست

:- الله يساعدي

- درت عليها بستها :- يا روعي مليتي

وحدج؟

- دنكت هزت راسها لا ورجعت باواعت

البسام كالت

:- شبيه اباذر؟

- رفعت اکتافي ما ادري لبست نعال وطلعت

بخطوات ثغيلة كعدت كداهه على اركبها

اباذر :- رفعت عيني مهدود حيلي باواعتها

مكرفصة كداهي على ركبها تباع لعيوني

مسحت وجهي مبتسم الها خوش اعوضج

واعوضج تالي حتى ما لحتت اكعد وياها

ياخذني الفجر ويردني الليل

حجت بصوتها الخافت

دره :- أبهر بيه شي؟

- هزيت راسي لا مبتسم :- ما بقى شي

لمحكمته اندعيله

-: يطلع غير؟

-: اذا الله راد وجمره ما نسحبت

- باوحت لعيوني رفعت وجهي الحاجبها

بنهايته عدها شامه واضحه هاي اتذكرها من

الطفولة ابتسمت ومديت ايدي أريد

الزمها رجعت ليوره نازه وخايفه بلعت ريك

اباوعلها رجعت وجها الايدي وتقربت

الحضني لميتها حيل

-: يا روح اخوج انت يا نظر عيني

دره :- عفيه طلع أبهر أريد اعيش بينكم

اباذر أريد اشوفة

- وخرتها من حضني مسحت دموعها

-- ان شاءالله يطلع وتشوفينه مايقبل اخذج

اله

غدير -- رفع راسه الي ابتمت كومها

وفاتوا ملابسهم تقطر مي كالت دره

-- هسه ابدل وانشف ارضية المطبخ

غدير -- ضحكت اهز راسي لا واحجي

بكلبي انتِ على ظيم الشفتيه المفروض

بعد ما تلزمين كشاية بسام سحب ايديها

باس باطنهن وخلاهن على وجهة منا ومنا

وهي دموعها تصب كالها

-- ممنوع انتِ ممنوع تلزمين شي انا

اخدمج انا اخليج بعيوني وبروحي

غدير -- شهكت ابجي بصوت وهم التفتوا

عليه فازين ثنينهن كعدت على حيلي ابجي

حيل موتوني كل شوية يخنكوني واحبس

البجيه بداخلي بسام مات من الضحك
ويصيح لج شبيج ودره تمسح على ظهري
بخجل وتحجي بخفوت

::- ضوجناج غدير ضوجناج. ها عمري
ضجتي

- عبرت ايدي وحضنتهم ثنينهم بسام يهتز
من الضحك وانا جني زعطوطه طلعت
البجيه الحابستها وخرتهم.مسحت دموعي
اباوعلهم

ضحكت وهم ضحكوا دخلت للغرفة اطلعله
ملابس اجه وراي صيحت

::- ابقى لا تجي تنكع الفرشة

- تقدم بسرعة سحبني اله ::- فدوه الي

::- راح تتمرض ملابسك مبلله

- ابتسم يباوع العيني وايده على خصري

قرب شفته باسني بخفه وابتعد

::- بس اخلص من الظيم الهاد حيلي

اعوضج

::- ما مقصر حتى تعوض

::- تدرين بيه احبج؟

-ابتسمت وهزيت راسي لا جر خشمي

حيل

::- كلشي تدرين اكبر شيطانه

- جر أيدة من خشمي باوعلها وصاح

::- منشوله شبيج

::- لا ايدك مبلله

::- لا هاي من خشمج شوفي

- باوعت الايده اضحك مسحتها واحجي :-

والله هي ايدك مبلله

جمرة :- كعدت العصر دافيه حيل بفراشي

حركت السوار من ايدي الخرز طابع بيها

وصاير اثر قربتهن الشفتي بستهن ابد ما

توقعت راح اشتاق الايامي وياه ابد كمت

غسلت اباع للجهال جانو يلعبون ومن

طلعت كعدوا عاقلين وامي بالمطبخ تسوي

كهوه

:- ماما

:- ها ماما ها يمة

- التفتت علي بالهفه تباع اشرت عليهم

:- هذول شنو يخافون مني؟

::- لا بس اني موصيتهم جمره ما لها خلك

ف من يشوفونج يكعدون عاقلين

- سكتت وهي دارت صبت الكهوه بفنجان

واجت يمي

::- تودينه الابو اسمر بمكتبه؟

- هزيت راسي اي رفعت القميص من يم

ركبتي مسحت وجهي واخذته منها دكيت

باب المكتب گال

::- تعالي عمري

- بقيت واكفه بمكاني يكول الامي عمري؟

وليش مقهوره؟ خلصت عمرها كلمه حلوه

ما سامعه ليش مستثگله عليها الراحه هسه

ليش؟

فتحت الباب بس لمحني اختفت ابتسامته
وكف

::- العفو عمو تعالي

- دخلت اخذ الكهوه مني وكال

::- اكعدي بابا تفضلي

- كعدت كدامه اباوع المكتبة على الصورة

درت عيني اله شرب شوية كهوه وحجه

::- شلونج شخبارج الدراسة شلونها وياج

::- عاديه جاي امل ماكدر اكمل المحاضرات

الصوت يأذي راسي

::- ليش ما جاي ترحين للدكتور؟

::- جاي اروح

::- لازم تكملين دراستج عمو خلي هدف

كدام عينج واسعي حتى توصلين ما راح

تسوين شي ولا تحاربين اذا ما عندج هدف او
طموح مقررة توصلين اله

::- ما اعرف شنو الاريدہ

::- تردین تشتغلين؟

- هزيت راسي لا دنكت عيني حسيته افتر
كعد بالكرسي المقابيلي. رفعت عيني اله

::- اقدر اساعدج بشي؟

::- شوكت محكمة الأبهر وراح يطلع لو لا؟

- تأجل موعدها للأسبوع اليجي

::- ليش كل اسبوع تتأجل؟

::- انا جاي أخليهم يأخرونها حتى بسام
يكمل الادله ومن اولها يطلع اذا بقي نقص
يرجعونه وتصير سالفه

::- يعني جاي تساعدهم

- تحسر حيل خله أيدة على خشمة من يم

حواجة دنك ورجع باوعلي غال

::- عمو انا لا اقدر اساعد مجرم ولا اقدر

اشوف انسان ينظلم

أبهر ظالم ومظلوم مجرم وبريء صح وخطأ

ابيض واسود سهل وصعب .

::- ميخالف ساعده خلي يطلع انت

السجنته

::- سجنته حتى يطلع نظيف ما يبقي طول

عمره عليه نقطة سوده سجنته حتى اخوه

يثبت برائته

- سكتت دنكت افتر رجع المكانه غال

::- بكل الاحوال شهادتج الصالحه صح؟

- هزيت راسي اي ضحك غال

::- مو تنطكرين وتكولين خاطفني ترا تودينه

وره الشمس

- هزيت راسي لا غال

::- من يطلع تفصيلين منه؟

- جریت نفس احس روحي محترکه ::- اي

- حجيتها ووكفت طلعت من يمة شفت

امي ركضت للحمام تتقيئ رحى وراها

سدت الباب دكيتة

::- ماما شبيج حاجيني

- ماتحجي مختنكة وتكح طلع زوجها

ابتعدت ابواع الخوفه عليها دك الباب مرتبك

::- نهله شبيج

- فتحت الباب واني على وجه ابوع روحها
رايحه كوه تجر النفس مسح حلكها بأيده
يلزم بوجها ويحجي بخوف

::- شبيح عمري شبيح نهله

- عافته يحجي ورجعت للحمام تتقيء دخل
وياها وسد الباب گلبي يوجعني عليها
واكفه بمكاني واهز رجلي واصبعي اطبكه
حيل طلعت لازمها من اكتافها گال

::- جيبي عبايتها وجواربيها عمو

- فتت الغرقتها حتى ما اندلهن اجت وراي
هي سانده نفسها على ميز طلعتهن ترجف
تقربت اخذت الجفوف منها لبستن الها
وكعدت البسها جواربيها

وكفت خليت عبايتها على راسها ابوع

العينها

-- شبيج.

- هزت راسها ساكته كومتها من ايدها كالت

-- خلي بالج على اخوتج

- هزيت راسي اي اخذها وطلعوا درت
للجهال يباوعولي ساكتين كعدت يمهم حرف
ما نطقوا واني هم بس ساكته شوية وندك
الباب على بالي رجعوا كمت أريد افتح
الباب صاح غيث

خايف

-- باوعي بالكامره بالاول

- رحى للكامره شفتها غدير ودره فتحتلهن
الباب دخلن دره مستغربتني وانا
مستغريتها ما بينا حديث شوية وباوعتلي
تعصر باصابعها متوتره كالت

:- جمره تجين احاجيج شويه

- باوعت الغدير ساكته كمت طلعت كدامها
للكراج اجت وراي وكفت اباوعلها منزله
عينها وساكته

:- ها دره

- باوعتلي شفایفها یرجفن جرت نفس
بشکه و بجت

:- جمره حبابه مو تشهدین ضد الأبهر
عشت مثل الحواوین طول های السنین
أرید احس عندي اهل أرید انلم بحضنهم
وما ابقى ضایعه باوعي بعدني ما اعرفهم
بعدني ما متعوده عليهم واحد انسجن وواحد
یرکض بشغله وحتى ما شفته وعرفت عنه
اکثر

-- لا تبجين اني اريده يطلع ليش عبالكم راح
اشهد ضده

-- مو اباذر غال ساجنته قبل

-- كسر گلبي وكسرت گلبيه وهسه أريد
يطلع ماعندي شي وياه بعد اتمنى بس
يطلع

-جرتني باست خدي ورجعنا فتننا يمههم دره
حلوه حيل رغم الاثر البحنكها رغم تعبها
بس ملامحها حيل حلوه اركز بلامحها
احس بيها شبهه منه ومن تحجي اركز وياها
احس روعي سامعته هو.

شوية واجه اسمر بقى واكف بالباب سلم
ودنك فات الغرفته لمن اجت امي جايبين
وياهم عشا وهي تباوعلي وتنصي افترو وراها

واسأل شبيح شكو شكالوا تهز راسة ماكو

شي

الحد وره العشا من راحن البنات ففتت
للغرفة قفلتها فرشت قمصتله على الجرباية
وطلعت الورقة ابواعلها والسوار على شفتي

::- لو بس تدري شكتر مشتاقتلك

- ضميت الورقة بسرعة من نذك الباب
فتحته دخلت امي مدنكه عينها كعدت
بصفي ابواعلها ساكته وهي عيونها تفتتر

تحسرت

::- أريد اكلج شي

- هزيت راسي اي ركزت بعيوني بلعت ريك

وهمست

::- اني حامل

- لحظة احس غلبي فز فرح لو حزن مركزه
بعيونها بلامحها التتوسل ما انقهر
ابتسمت همست

::- الف مبروك

- مسحت وجها ودنكت. ايديها تلف حافة
الغطا وترجع تفتحها ورجلها تهتز رجعت
باوعت بعيني

بجت غطت وجها وهي مختنكة تحجي

::- جمرة والله ما فرحانه كاسرتج ادري

بروحي ادري جابرتج

- ابواعلها ساكته أريد اسحبها الصدري

متردده تجرأت مديت ايدي الايدها بس

انتبهت سحبتني هي الصدرها تبجي بخنك

ابتعدت مسحت دموعها ابواع لوجها الصار

احمر ابتسمت

--- ما مسويتلي شي تحملتي كلشي حتى
تعيشينا حتى ما ننذل تحملتي ضرب
وحجي هواي وانتِ ساكته خاطرنا سهرتي
ليل الصيف تهفين علينا الحد ما تورم ايدج
وسهرتي ليل الشتا تغطين بينا وتحميننا من
قطرات المطر

اشتغلتي طول النهار حتى توفريلنا لگمه
ناكلها

سويتي كلشي حتى نكمل دراستنا اذكرك
من جنتي توكفين بنص المطر وشايه
كارتونه وفوگاها نايلون حتى ترجعينا للبيت
بدون ما نتبلل وانتِ عادي تتبللين
وتتمرضين وتكومين رغم مرضج تستغلين
وانا بشنو جازيت تعبج بالعناد ما يوم
حجيت وياج كلمة حلوه ما يوم سمعت

منج

- بجيت جريت ايدها بستها لاول مره اعترف

--- بشنو اجازي تعجب بشنو ؟عشتي هواي

النا هل مره عيشي الروحج

- بوسنتي وهي تبجي غطنتي وطلعت ايام

عاديه وممله بين الدكتور بين الجامعه الما

هاويتها بين محاكمة الأبهـر شهرين مرن

تممرت شلون انساه ما ادري شلون

اتعايش ويا فراغة شهرين انا امي التمشط

شعري شهرين هي التوكلني واخيراً تحدد

الموعد

اباذر جان خايف مني خايف اكون ضده رحنا

للمحكة أريد المحه اخته هم موجوده

وادريس واباذر اجه يمي يحلفني

:- بروح مصطفى ..

- ماخليته يكمل كلامه :- كافي اباذر

- سكت وفتنا من صار الموعد كاعده

متحركنه

اريد التفت اريد اشوفه وعقلي رافض

انتفض كلبي حيل الصوته هياتني راح

التفت راح اشوفه ما اقدر غصب عني عيوني

دارن اله افترن عيونه ولمحني جمد واني

عيوني ما رمشن

وين جندل الاعرفه شعره صاير عالي

ومشطه

ليفوك ومن يم گذلته مخليها على جهه

شوية مرفوعه وتتحرك ويا الهوا لحيته عاليه

وخافيه اغلب الاثار ماعدا البكصته واليم

حاجبه وملابسه مو ملابس مجرمين احس
كل الموجودين بالقاعة سمعوا دكت گلبی
- دنکت عینی ارجف کلي اهتز گلبی حیل
اسمع باهتمام المحامي قدم الادله التثبت
سجل الأبهر عایش بالنرويج وتاریخ زواجنا
وسفرنا

بحیث حتی فواتیر مال معیشة قدمهن
صاحب الأبهر دزاهن من الخارج کلشی
مرتبین وادلة من عمو ادريس تثبت
الأبهر اول ما اجه شاف اطفال بالشارع
وأتفق یشغله ویاهم جاسوس وابد ما تثبت
عليه اي تهمة قتل ولا انجابهن طاري لا
عمة ولا ابو الهیل ولا قسام

مدري وين مودي جئهم جان الكلام علی
اساس اختفوا قسام وابو الهیل وجندل

نطقت شهادتي الصالحة وانا زوجته لهذا
اليوم.قدمنا عقد زواج اصلي سواه بسام
بنفس تاريخ زواجنا رجعت اراقب احس اذني
نطرشت ماكدرت اركز بشي دنكت راسي
مغمضة عيني روعي تلوب طلعتني
ادريس من القاعة اختنكت حيل طلعتنا برا
اجر النفس كوه

::- شبيج عمو

- هزيت راسي ::- رجعتني للبيت

- غال فد شويه ونطلع رجوع وشوية واجه
طلعتنا للسياره مدري شبيه محروكة روعي
قبل لا نوصل للبيت دك تليفونه جاوب.
بلهفه غال

::- ااي الف الحمدلله

- سد الخط ودار عينه الي مبتسم ::- ها؟

ابتسم يباوع العيني :- طلع بريء ما عليه ولا

تهمه

- جدت نفس براحه درت عيني للشارع

ودموعي تنزل رجعت باوعتله

:- يعني هسه راح يجي للبيت

:- ما ادري بعد يكملون التقارير المهم بريء

- بس وصلني للبيت وراح دخلت للغرفة

مسحت دموعي اتحدى نفسي هاي هي

سويتس العليج انسيه بعد ما مسموح

تفكرين بيه لا تهينين نفسج لا تنسين شكذ

عذبج

رجعن دموعي ينزلن كعدت على حيلي

لميت رجليه الصدري ابجي شلون انساه

شلون حيلي مهدود بفراغة شيصبرني شلون

اتعود بدونه .

غدير :- فرحة بسام تسوا عمري. طاير طاير
بيهم ما يعرف شيسوي وصل دره ورجع
وهي تركض ويياي هم فرحانه تفتد وراي
وتصيح

:- اساعدج بشي كليلي اسوي شي

- لو اكلها رتبي فراشة لو اخليها تخلي
وجهة للمخده احس مو لازم تسوي شي ابد
ابد ما لازم تشتغل اشتغلت كلشي بعمر
صغير هسه المفروض بس تدلل

طلعت من اجو جان بسام بنفسه يجيب
فرقة بس الأبهـر ما قابل دخلوا نزل من
السيارة. شكله حيل متغير قبل فعلاً وجهة
جـنه مجرم هسه عبالك نرسمت بيه برائه
وكف مبتسم فتح أيدة الدرـه راحتله وهي
تبجي وبسام افتد يركض ويضحك يصيح

::- وانا وانا

- دخل بحضنه وياهم جانوا مبتسمين
ويضحكون شوية ويجوا

وخرهم من حضنه مسح دموعهم مبتسم
ويحجي

::- ندبات روعي نلم شملنا ونتهى فراگنا
ماينعاد

- رجع سحبهم الصدره بسام ابتعد وهو
يفضحك اجه حضني ويصيح

::- ابوسج يوجهه الخير عليه

- ضحك الأبهر لاف أيدة فوك كتف دره
كاله

::- مو كدامنا

غدير :- فتنا جوه ركضت أريد اخذله مي
واباوعلهم يخلون تمنيت عندي اخوان
مثلهم مخلصين دره بنصهم واحد لازم ايدها
واحد يوخر شعرها من وجهة والابهر كل
شوية حاضنها وبايسها وهي تسولف الهم
بيومها بيتنا بيه روح ساعة يضحكون ساعه
يبجون بالليل اجو عمة وعمو كعدوا وياه
وهو يتشكر من عمو على وكفته كاله

:- ما سويت شي ابد

اباذر :- أبهر جذب شكتر ساعدني

ادريس :- بسام

:- العفو سيدي انا الجذاب هههههه

غدير :- نضحك حيل فرحانين ومتونسين

سكت الكل من عمو غال

::- ارتاح اسبوع اكعد ويا اخوتك اشبع منهم

وراها نحدد موعد حتى تطلق جمرة

- سكت الأبهر يباوع بعيونهم بلع ريك دنك

راسه

عيني مركزه وياه حيل عض شفته يريد

يسيطر على رجفته رفع عينه وهز راسة اي

ساكت ابد ما حجه

نهله ::- اصعب شي من ما تعرف شنو

القرار المناسب من تمنع نفسك تدخل لان

اساساً ما عندك نصيحه صحيحة تقدمها.

الأبهر تبرأ وصاحبه عمر نحكم سنتين

رجعنا للبيت غال ادريس

::- حيل يحبها

::- وهي حيل تحبه

::- ما اتوقع لو تحبه ما تكلج روحوا كلوله

خلي يطلكني

::- بنتي تعاند حتى روحها تدوس على قلبها

وما تتنازل وهو كد ما مداريها مأذيتها

معيشها رعب ومواقف ماتكدر تنساهن

تكلي يمة ايام الادمان ماينسن من اتذكرهن

اتعب

- سكت يباوعلي اجه يمي لازم ايدي مبتسم

::- وعيونج الحلوه تحن اله وتسامح اذا تحبه

لان هو مبين شكك يحبها

- سكتت دنك عينه البطني خله أيدة عليها

بضحك. ورجع باوعلي

::- خليها حتى تربى اخوها خو ما نلتهى بيه

احنا

::- ها جا سمر تريد تخلف وتنطيني اربيهم

الها وانا قبلت

::- دختولي بكيفها شنو راسها محسفر

- ضحكنا وفتنا للبيت لكينا اسمر وغيث

يلعبون بلي واسمر غالب غيث وهو متخبل

يبجي ويلعب وذاك يضحك عليه كعد

ادريس بمكان غيث وغيث يشجعه يفوز

على اسمر عفتهم وباواعت للبنات يلعبن

بالايباد

نزعت عبايتي ورحت الغرفة جمرة متمدده

مغمضة تليفوني عدها مشغله بصوت

خافت اغنيه تقربت اركز بكلماتها

لا صوت باقي ولا صدى

حست عليه وباوعلتي فزت طفثها وكعدت

::- مو كتلج من تزوجين اسمعي سورة

يس مو اغاني تزيذ خنگتج ماما

::- شفتي الأبهر؟

- باوحت بعينها ساكته هزيت راسي اي

دنكت عصرت اصابعها حيل ورجعت حجت

بصوت مخنوك

::- شغال

::- سكت بس هز راسة اي

- حجت بدون مبالاة ::- اي خوش

- ورجعت تمددت اخذت تليفوني وانطيتها

تليفون الها عفتها وطلعت

جمرة ::- قفلت الباب وكعدت صافنه

بالفراغ لو خاطفني وجابرني اعيش وياه بدون

أذيه بدون ادمان وما حارمني من شوفة
أخوي لآخر مره مستحيل اطلب يطلكني
كشفت ظهري اباعله بالمراية كله اثر زلغ
من جنت مدمنه واحك ظهري بحافة الحايط
الحد مايصب دم وايدي البيها اثر حرك
وصدري ورجفتي وافكاري وتشتتي شلون
انسه كل هذا شلون

رجعت لفراشي ضامه وجهي بقمصلته
والسوار والورقة على گلبي اعز من روحي
صارن

ثاني يوم جمعه بقيت بالغرفة كاعده الحد
ما اختنكت العصر وطلعت للحديقة كعدت
بالمرجوحه ورجف گلبي حيل من سمعت
صوته يحاجي بسام تمت وكلبي انطحن
حيل

غمضت عيني مركزه بكل حرف يحجي
مركزه بضحكته مرتاح بدوني لکه اخوانه
عذبي سنه كامله وياه ومن لكاهم بعد ما
اهتم الي

کمت دخلت للبيت ميته قهر. بعد ما طلعت

غدير :- اول ليله اله بيتنا بسام لزمهم
يسولفلهن قصة علي وگمرته دره تبجي
والابهر مبتسم لان سامعها قبل وبسام
يشرح ويسولف عدل الابهر باوعلی گال

:- أريد فراشات هنا بالگاع

- باوعت البسام وللغرفة المحضرينها اله
ضحك وكام هو طلع فراشات مداهن ثلاثة
واحد بصف الثاني تمددو بحضن الأبهر واحد
منا واحد منا اختفت ضحكتهم وهو أيدة
بشعرهم ويهمس

:- لميتكم بحضني اباذر دره يمي انتم

غدير :- طلعت وسديت الباب عليهم
يكسرون الغلب. ثلث ايام مرن بسام ماخذ
اجازه وابد ابد ما تفاركووا من الصبح لليل
كاعدين سوا ضحك وسوالف وساعات
يتذكرون وييجون تمت من الضحك من
كعدوا يظفرون شعر دره كصيبتين منا ومنا
وهي مخليه ايديها بحضنها وساكته منتظره
يكملون سووهن ولموهن ليوره وشدوهن
بقراصتها القديمة .

جمرة :- تمرضت يومين احس بروحي
تطلع ثالث يومين كعدتني امي كمت
غسلت وبدلت كالت اسمر يوصلج وياه
وهي تفتت وراي الاكل بايدها شايله الفه
وكلاص جاي عضيت للغمة وشربت شوية
غسلت وطلعت سديت باب الكراج اسمر.

سيارته كدامي وموجود بيها هستوني اخطي

ونز گلي فاز الصوته وراي

--: جمرة

- بقيت بمكاني واكفه احس عيوني غصب

عني يردن يلتفتن بلعت ريك لزمتم الملازم

بأيدي حيل وغصبت نفسي اخطي ليگدام

وهو صوته يتردد بأذني وكل حواسي

تستمعله

--: جمره بس احاجيج

- صعدت بالسيارة گلي ينتفض عيوني

يحرکني بدون دموع

اسمر --: ارجع للبيت؟

- باوعتله هزيت راسي لا ساكته وصلت

وغدير وراي نزلها زوجها صيحت عليه

ولحكتني تمشي وياي وتحجي

::- ليش ما اجيتي ويانا

- مشيت ساكته لזمت ايدي التفتت عليها

::- جمرة الأبهر يريد يحجي وياج جمرة

يحبج وعنده موضوع وياج اسمعيه

- جريت ايدي منها ورحت ما فتت ولا

محاضره اكو مكان يصير وره الكليه كلها

بظهرها هدوء ومحد بيه كعدت بيه ساكته

مالي حيل ولا محاضره فززني تليفوني دك

بايدي رقم جاوبت ساكته احسه هو شوية

واجه صوته يرجف

::- مشتناااa

- رجف گلبي ساكته بعدت التليفون مني

اتنفست حيل ورجعت قربته الي حجيت

ببرود

::- شوكت ننفصل

::- اموت

::- هههه واني شكو

::- كرهتيني؟

::- اي حيل

::- عيونج بالمحكمة جانن يباوعلي بنفس

النظره الاحبها جمرة مشتاكلج

- رفعت عيني للسما زفرت النفس جسمي

يرجف

::- تشتاكلك العافيه استعجل شوية

وخلصني منك

::- تدللين بس أريد احجي وياج اخر مره

::- اني ما أريد

::- بباب الجامعه احاجيج وروحي اخر مره

- سكتت أريد اشوفة أريد اباع بوجهه من
قرب همست

::- تمام

::- بالباب انا منتظر

- سديت الخط اباع الايدي حيل ترجف
بشكل

مشيت وكلبي مشتعل نار احس أريد
اتقيء گلبي كد الوجع البيه عيوني
وحركتهن الذبحتني

طلعت للبوابة اتلفت دك هورن بسيارة اباذر
مشيت. بخطوات ترجف فتحت الباب اليمه
صعدت وركزت عيني بعينه داخلي يرجف
عكس مظهري ابتسمت

::- شلونك

::- بلیاج مو زین

::- هههه لا زین زین مبین

::- انتِ شخبارج دراستج شلونها

- نزلت شفایفی ما ادري رفع کاسات عصیر

ثنین اخذت وحدة وهو شرب من وحدة

ودار عینه للجهه الثانيه ساکت شربت دایره

عینی بلکی گلبی یبرد مثل برودة هل

عصیر

::- جمرة ما أريد ننفصل

- درت عینی اله خازرته ::- غصباً عليك

ننفصل

- هز راسه لا گال ::- کرهتینی؟

- درت عینی للشارع همست ::- حیل کرهتک

حیل

- ضحك درت عيني اله يياوع الايدي رفع

عينه الي غال

::- لو كارهتني ما تبقين لا بسه السوار

::- لابسته لان تعودت عليه

- حجيتها وحسيت عيوني غوشن سحب

العصير من ايدي. وانا احس روعي بدت

تغيب همست

::- شسويت

::- صح تبرات بس وياج ابقى مجرم

- ردت ادفع أيدة ماكدت اخذني النعاس

غمضت وانا كلي حقد عليه

كعدت وره فترة احس قليلة وراسي ما

يوجعني مو مثل قبل جرئت ايدي

مربوطات اتلفتت بسرعه جواي بساط

وبمكان خرابه شهكت

هو مجرم شيغيره شيعدله

لمحته كاعد كدامي صيحت اسب واغلط

فرفحت روحي الحد ما تعبت رجعت

راسي على حايط بس دموعي ينزلن همس

::-اعوضج

-ابتسمت باستهزاء ::-عن يا جرح؟

::-كلهن اداويهن واحد واحد وامسح اثرهن

-البجسمي؟ البروحي؟ لو البگلي؟ شيمسح

اثرهن؟

: -انطيني فرصة جمرة رجعيني الحياتج

-رفعت عيني العينة تنهدت وابتسمت

بطرف شفتي

::-تحلم

-وهوا عيونة يتوسلن النظرة من عيني
حجيت بحركه گلبي محروك

:: -وحگ كل لوعة عيشتنياها وحگ ليالي
الادمان الماغفت عيني بيهن لو تصير الضوء
لعيوني المتعوبات ..اعميهن

::-الهدرجة جمرة ؟

::-واكثررر" حل ايدي كااااا في مهزلة

-ابتسم بلع ريك شفافية يرجفن رفع ايده
يمسح وجهة الحيرة ماليته دار عيونة مني
يلمعن بدموع

هز راسة موافق وتقرب يفتح ايدي ويحجي
بقهر

--هاي هيه التردينة انتي يصير حقج شما

تحجين حقجج

-وكفت انكث بملابسي من التراب وهوا
يباو علي بقهر ماخليت عيني بعينة گلبي
احس يريد ينفجر دنكت اشيل جنطتي من
الگاع واحجي واغلط

وروحي مفرحة

--حقير متعلم على الخطف ماتوب مجرم
شيغيرك انتة شيغيرررك لو يخلوك بمي
زمزم ماتتغيررر تبقة مجرم ”

-مسحت الدمعة النزلت من عيني ماريد
ابجي

وكف كدامي مكتف ايدية عاض شفتة بقهر
بلع ريك ونزل ايدة ترجف كال مختنك

::-احضنح؟ اخر مرة

-فكيت عيني اريد املخة واملخ روعي نزلت
دمعة من عينة دنك متلافي نظراتي وانا مدري
شصار بحالي شي بيه يرجف اله وشي يتذكر
كل لحظة.عذبني بيها وكل لحظة اهتمام منه
اريده واحقد على نفسي من تحن اله

::-اخر مرة ماراح تشوفيني بعدها

-عيونة المتوسلات صوتة المخنوك هدوء
المكان جبروني اسكت .مد ايده يلزم ايدي
سحبني بهدوء الحضنه خايف ويرجف عبر
ايده على ظهري حضني حبييل غمضت
عيوني وهوا يشم بركبتي ويقوي حضنة يريد
يدخلني لبين اضلوعة

ماكدرت حتى اعبر ايدي واحضنة منزلة
ايدي احس كل الجاي يصير فوك طاقتي
وماعاد اقدر اتحمل شي بعدها

هستوه جاي يبتعد ودفعني على الحايط
حيل

شال ايده بيها كلنس خلاها على وجهي واني
اقاوم ما اتنفس وادفع بيده

وهوا عيونة فاضت دموع وويصيح

::-اخزر ذكرى مني اخر ذكرى

-غمضت عيني وداخلي يصرخ اخر اذية لحد
ما اختنكت وتنفست راسا غمضت.

يتبع*

الكاتبة أيلول*

00

الصور من جمرة ☐

الصور من جمرة ☐

البارت من زمان كاتبته بس اليوم البصرة

بيها مطر والكهرباء خطيه. تخاف بس

تسمح صوت الرعد تنطفي

مساء الخير ...

#أجرام_مستباح_لثلاث_ندبات

بقلم الكاتبة أيلول

ins: t8_fe3 للتواصل

☐ ☐ ☐ ☐ ☐ ☐ ☐ ☐ ☐ ☐ ☐ ☐ ☐

حضره ال زعلان ، بيش مزعلك ،؟

آنه ال مداريك أكثر من هلك .

.....

جمرة :- غمضت عيني جسمي كله تبند
ماقدر اعين نفسي واجبر عيوني يفتحن
ساعه يغيب عقلي ساعه احس بالجاي
يصير حسيت عليه من رفعتني بحضنه
يحجي بس ما اسمعه .

اباذر :- ساند ظهري على سيارة منتظره طلع
شايلها هزيت ايدي خزرتي وصاح

الأبهر :- افتح الباب اباذر لا اطيح حظك

- فتحت الباب خلاها بالكشن الوره عدل
رجليها ورفع أيدة يرتب حجابها صفن بوجها
ضحكت

:- اخذلها صوره بدل الصفنه

- باوعلي عيونه حمر اختفت ضحكتي

جنت اشاقيه همس ببحه

:- مطبوعه بگلبى وبنص عيني كلها

::- قنعتها؟

- هز راسه لا وضحك باوعلها مسح خدها
ورجع باوعلي مبستم وشفافية يرجفن

الأبهر ::- جنت ادري بيها ما تقتنع

::- لعد المن جبتهها هسه تتسودن وتروح
تكول خطفني ما تكعد أبهر ما تكعد

::- ههههه بس ردت اشمها قبل العملية
حتى اذا متت اموت مرتاح ريحتها تارسة
روحي

اباذر ::- خزرته وفتريت ادور رجعت باوعتله

::- أبهر صح انت أخوي الجبير بس احب
اكلك انجب

- ضحك ودنك يبوس بأيديها

:- هسه انتَ خطفثها بس حتى تبوس

ايدها؟

- هز راسة اي مغمض وايدها على وجهة

:- عبالى تسوي غير شي وانا كلت أخوي

يدور حقوق طلعت تدور شم وبوس شببك

توقعت يصير عندي ابن اخو وره هل لقاء

- ضحك كام من يمها سد الباب وكف

مقابيلي ومد أيدة ضربني راشدي مسحت

خدي اضحك واباوعله گال

:- حتى بافكاري ما اوصخها سنايبري هاي

يله وصلها وارجعلى

اباذر :- سلمت عليه وصعدت.

جمرة :- احس بكلشي واسمع صدی

الصوت بدون ما افهم الكلمات بس عيوني

يغدرني وماينفتحن وين يله نز جسمي
وكدرت افتح مثل الجنة واكعه وجلبت
بشي اتلفت واباوع شفت اباذر يسوق واني
روحي محروكة حرك منه ومن اخوه

مدري شصار بعقلي غلطت على الأبهر
مفرفحه وجلبت باباذر من وره اجر بيه أريد
املخه وهو يصيح

::- ولج هديني راح نندعم هديني خرب
هديني

- اجر بيه أريد الوح املخه تخيلت. فلت
ايدي منه رجعت ليوره اصيح واغلط هاده
غال بصوت عالي

اباذر ::- بعد ساعتين لعمليته وبس راد
يشوفج قبل لا يفوت

- سكتت هادئة اجر نفس بتعب وجسمي
يرجف من العصبية ابوعله بالمراية وساكته
بلعت ريك دنكت عيني گلبي يوجعني
رجعت باوعتله

::- لا تجذب شبيهه هو حتى يسوي عملية
اشو جنه ثور شكده وكلشي ما يوجعه
::- اكو مكان طلقة ببطنة المكان ما منظم
عدل ومتشافي وهو بيه بقاية ولام صاير مثل
الكيس مو زين يبقى خاف يصير ورم لازم
ينفتح ويتنظف بسرعة

- دنكت مختنكة ابوع الاغراض يمي شبيهه
گلبي شبيهه هيچ خايف أريد انكر شعوري
صيحت وانا روعي مفرجه

::- وانا شعليه ليش يرجع يخطفني مو
ساعده مو ما شهدت ضده ليش مايحي
بعينه شي ليش دائماً يأذيني

اباذر ::- اباوعلها بالمراية شايطة وتحجي
بحركه دموعها ينزلن وتمسحهن بقوة هي
العملية مو خطره بس انا حقير ردتها تخاف
عليه اكثر كتلها

::- العملية خطره راد يشوفج الاخر مره راد
يحضنج وهيچ بس حب يذكرج بايامكم
جمرة ::- خزرته ساكته نزلني بباب البيت
فتحت باب السيارة على حيله وركعته بكل
قوة ومشيت للبيت صاح وراي

::- ليش هيچ مرة أخوي السيارة شعليها؟

- درت عليه ودنكت بالكاع ادور طابوكه نزلت
من الرصيف للشارع ادور وهو حرك السيارة

ضاغط الهورن وبسرعه رجع ليوره نفتح
الباب واني لازمه الطابوكة أريد اشمرها
وامي من الباب تصيح

::- ولج جمرة ولج

- شمرتها ودخلت وهي وراي تحجي ما قابلة
دخلت للغرفة متكطعه كعدت كدامي
باواعت بعينها كالت

::- شبيج ماما؟

- مسحت وجهي ودرت عيني منها لزمتم
ايدي باواعتلها

::- ما بيه شي كالي مرت أخوي وضوجني

- ضحكت ودنكت رجعت باوعتلي لازمه
ضحكتها ابواع بعينها أريد تضحك حتى
احجي خفت الضحكه وكالت

::- لعد غير صدك مرت اخوه شنو يكلج؟

- جریت ایدي منها فاتحه عيني بخزر
ضحکت ومدت ایدها علی خدي کاتمه
ضحکتها عاضه شفتها کالت

::- تعرفین تحذفین تصویر الكامرات؟

- هزیت راسي لا دارت وجها جسمها يهتز
وخلت شيلتها بحلکها جلبت بأیدها

::-:شبيج ماما

- دارت علیه تبلعم ترید تحجي وتلزمها
الضحکه کوه نطقت

نهلهة::- هسه انت ليش اعصاب شبيج منو
وياج

- دنکت راسي احس گلبي يوجعني رجعت
باوعتله امسح بعیوني

--: اباذر يجذب عليه يكلي الأبهر عنده
عمليه ادري بيهم جذب بس يردون
يخوفوني

--: لا مو جذب هسه فد شوية يجي ابو اسمر
ونروح للمستشفى اني وياه
- باوعت بعينها بلعت ريك وداخلي يرجف
--: خطرته؟

--: لا ما بيها خطورة
- دنكت جامده شنو الاريدة اني ليش گلبي
يغدرني ليش بعده يخاف عليه حسيت
دموعي يوكعن بايدي وامي خلت ايدها على
خدي تمسحهن باوعت بعينها اشهك
--: باوعي واللله هو أذاني حيل ما اقدر اهين
نفسني واتقبله باوعي احس بروحي احبه

حيل وما اقدر اعيش بعيد عنه بس ما

اریده

ما اقدر انسه شنو عشت بسببه ما اقدر

انسه الادمان ما اقدر انسه تعذيب قسام الي

بسببه باوعي الحرك باوعي

- ابجي طلعتها صدري اثر حرك الزيت

واصبعي اثر السجينة بقى بيه والحرك

البأيدي

--: شلون انسه شلون

- جرتني الصدرها تمسد على شعري

وتبوسني تحجي بأذني

--: التردينه جمرة التردينه اسويه محد يكد

يجبرج تردين يطلكج من باجر شنو التردينه

كولي وتأمرين

نهله :- بجت الحد ما غفت رجعتها على
مخده ابواع الوجها بنتي الما جنت اشوف
دموعها صايره الدمعة ما تفارگها بستها
وطلعت خابرت غدير

:- ها عمه

:- من تجين من الكلية كبل تعالي على بيتنا

:- ليش مو أريد ارجع بسرعه اسوي اكل
ونروح للمستشفى

:- ولج ما تطولين بس اكو تصوير اريدج
تمسحينه

:- ها ها عمه شمسوية ؟

:- غديره احطج بحلكج جمرة وشيخلصج
منها امس تكلي غدير صايرة مجلوبة وانا
دافعتلج ترا اكلها صدك صايره مجلوبة

-- تردين هسه اجي امسح التصوير عمة
ماعندي شي بقت محاضرة وحدة مو مهمه

-- لا ولي ما أريد اكلج دره بالبيت؟

-- اي وحدها ما ترحين يمها؟

-- اي راح اروح اجيبها يمي

نهله -- سديت المكالمة منها لبست
عبايتي وطلعت الجهال بعدهم ما جاين من
المدرسة دكيت الباب على بيت بسام احنا
العرفنه بسام الحد هذا يومنا نصيحه
بسام واخوته وجمره يصيحون اباذر
سمعت صوتها الناصي كوه تهمس بخوف

-- منو

-- انا حبيبتي نهله

- فتحتلي الباب يا يمة يا الهدوء العدها
مبتسمه تباع الوجهي

--: هلا خاله تفضلي

- دخلت باوستها اباع الوجها سبحان الله
تشبهه بسام اكثر من ما تشبهه الأبهه.
كتلها

--: تجين يمي ليش باقيه وحدج؟

- باوعت للمطبخ ورجعت باوعتلي

--: جاي اسوي اكل للولد اباذر غال ساعتين
واجي اخذجن للمستشفى

- حجت ودنكت عينها مختنكه خليت ايدي
على كتفها مبتسمه

:- لا تخافين ابو اسمر يکول العملية سهله
يله تعالي کملي طبخج حتى تجين يمي
للبيت

- فتنا للمطبخ طفت الجدوره غسلت ايديها
صفت وبقت تمسح على باطن ايدها
مبتسمه رفعتلي وجها وعيونها مدمعه
كالت

:- خاله احس نغزات شوارب اخواني بأيدي
على كد ما جاي يبوسونها

- نزلن دموعها تمسحهن وعيونها نكلبن حمر
ابتسمت الها

:- فدوه الله يخليكم البعض ويعوضكم
عمرکم الضاع حبيبتي

- تنهدت بقهر طکن عيونها تترسن دموع
مختنكة وكوه تحجي

::- خاله ادعي يحفظهم أريد اخلص عمري
يمهم والله هسه يله حسيت بروحي انسانه
وعندي حياة تستحق اعيشها

نهله ::- ابتمت وتقربت حضنت وجها

بين

ايديه مسحت دموعها اباع لعينها

::- ادعي انتِ

- احجي مبتسمه وراقب نظراتها نزلت عينها

وهزت راسها لا

::- ليش؟

::- اني ما اصلي شلون ادعي

::- ليش ما تصلين؟

::- محد علمني ولا اني حاولت اتعلم

∴ هسه روجي البسي شي وتعالى خلى
نروح البيتنا جمرة لا تكعد وماتلكانى

- راحت لبست عباية وحجاب واجت دخلنا
البيتنا

كعدتها ورحت فتحت باب غرفة جمرة فزت
عيونها حمر كعدت على حيلها مخنزره

∴ جمرة دره هنا تجين يمها؟

- هزت راسها اى وكامت تغسل رجعت يم
دره اسولف وياها لمن اجت جمرة وكفت
دره باستها وكعدت نسحبت من يمهن أريد
يختلطن أريد يعوضن دره العاشته ويكونلها
اخوات وصديقات

جاي اسويلهن عصير ودك تليفونى صوت
رسالة فتحتها من ادريس عفته على
الكاونتر منتظرة الفيديو يحمل شوية

ورجعتله فتحته واشوف جمرة وهي تركع

باب السيارة وتدور طابوكة كاتب جواها

-- هاي بنتج لو اموت ما اضوجها بشي

تكضني وتفشخي اذا كالت طلك امي كبل

اطلكج انا رجال اخاف على روعي

- كتبتله -- شمسويه هسه هي تشاقة وياه

شبيكم ما تتحملون شقه بنتي

- اخذت العصير الهن لكيتها تسولف وياها

تسألها على العاشت وياهم باوعتلي اخذت

من ايدي انطت الدرہ ورجعت كعدت رافعه

رجليها على قنفة وطابكتهن رجعت تباوع

الدرہ وتحجي

جمرة -- غير تشردين ليش تحملتي انا

اخوج شكذ حذر وحابسني وشردت منه

بس لكفني

- ضحكت ودنكت كالت

::- شردت جمرة مره لزموني الشرطة ولو
تشوفين شلون عاملوتي يلزمون بجسمي
ويدفعوني من واحد الواحد ومرة الثانية
شردت وعود مره كالت اني اساعدج تالي
طلعت تريد توديني الاماكن مو زينه ولكفني
احمد رجعني وهم رجعت شردت مرة ثالثة
بكل مرة اشوف الابشع .

جمرة ::- سكتت ابواعلها تكسر گلبي
وتفرجح روحي عليها حيل انقهر عليها حيل

::- باوعي ليش ما سممتيهم وخلصتي

- ابتسمت ساكته اخذت العصير من

الطاولة نطيته الها

::- شربي يله خيولون خلصتي

- شربت شوية ورجعته ::- دره

- ها :

- بلعت ريك ابواع لعيونها :- أبهر ...

- حجيتها ودنكت ساكنه كالت

:- حيل يحجج شكذ يسولفلي عليج جمرة

ارجعي اله حبابه

- هزيت راسي لا اكل بشفتي اجو الجهال

ركضوا الامي ومن لمحوني كاعده كلهم وكفوا

وحجوا وياها بهدوء راحوا يبذلون وصار الاذان

امي كالت

:- گومن صلن

- بقينا ثنينا كاعدين اجت اخذت دره من

ايدها للمغسله واني بقيت بمكاني مدت

راسها الي كالت

:- تحركي جمرة يله صلاة

- بقيت كاعده ساكته صاحت ومدت راسها

خازرتني

::- كومي صلي ماما

- كمت توضيت بالمطبخ شفتها اخذت دره

وفاتت الغرفتها فنتت الغرفتي اجت وراي

فرشت سجادة ونطنتني حرام صلاة رادت

تطلع حجيت مختنكة

::- اخاف

- رجعت باوعتلي وهي بالباب ابتسمت

::- بين ايدي من بيده كل شيء من شنو

خايفه؟ صلي ماما صلي بگلب خاشع

- وكفت اصلي كملت بدون ارادتي لكيت

ايدي مرفوعه ادعيه ودموعي على خدي

"شسويت بحالي ما اكدر على گلبي اول

تالي؟

- مسحت دموعي من دخلت هبه مبتسمه

ولازمه يدة الباب كالت

::- كملتي أريد اصلي؟

- هزيت راسي اي وبتعدت كعدت على

الجرباية صاحت على غفران دخلت بأيدها

سجادتها باوعتلي وحجت بابتسامه

::- هلو جمرة

::- هلو

- وكفن بصف بعض يصلن كملن وكامن

هبه اجت الحضني حضنتها وبوستها بعدتها

اباوع الوجها ابتمت

::- شلونج بالمدرسه

-- كلش زينه واخذ كله عشرات

- مسحت على خدها -- عفيه بطله

- رفعت راسي الغفران واكفه من بعيد

تباع سألتها -- وانتِ غفران شلونج؟

- ابتسمت كالت -- ثنا شاطرات

- هزيت راسي ساكته شوية وطلعن كمت

طلعت وراهن امي تصبلهم غدا سألتها على

دره كالت راحت البيتهم.

وره الغدا كامت بدلت كالت راح يجي

ادريس نروح للمستشفى بقبت كاعده

بمكاني الوب شوية كتلها

-- هو سوا العملية لو بعده؟

-- لا بعد جانوا يكملون الفحوصات مدري

شنو. عمليته ب3

- سكتت اجه زوجها غسل وبدل باوعلی

گال

::- ترحین ویانا؟

- هزیت راسی لا. ودك تلیفونه جابو اباذر

سلم علیه وباعلی کاله

::- ما تقبل. های هی ویاک.

جمرة ::- اخذت التلیفون من أیدة ساکته

گال

اباذر ::- جمرة؟

::- ها

::- ما یقبل یفوت للعملیة یرید یشوفج

تعالی؟

::- ما

::- جمرة اذا تأجلت عملیته خطر علیه

- سكتت بس اسمع صوته يمة يكله

-- ها قبلت ها راح تجي؟

- سديت التليفون وكمت للغرفه حجيت

واني امشي -- انتظروني .

لبست وطلعت وياهم وهم يحجون بصوت

ناصي بيناتهم غثوني

-- شنو جاي تحجون؟

- سكتوا ثنينهم هو باوعلي بالمراية وامي

التفتت عليه غال

-- ها عمو على شسمه باوعي مو امج

هذا حجزتلها عند الدكتور اكلها روعي

- درت وجهي ساكته لمن وصلنا جانوا

هستوهم منطينه البنج ما لحكنا دره ترجف

وتدعي خايفة كعدت على جهه ساكتة

واراقب ما طولت عمليته

وظلعوه الغرفة ثانية مادخلنا يمة بالبداية

الحد ما صحى ودخل الدكتور يتأكد من

حالاته

كالت غدير تعالن نازل نشتري شي.

مشيت وياهن هي ودره بس أريد الوقت

يخلص ويكعد اشترن عصير ورجعنا جانو

داخلين يمة بالغرفة

فتحنا الباب ودخلنا مشغليين هزاز ادريس

وامي وبسام يهتزون بدون صوت وبسام ساد

حلك الأبهر ويهمس مختنك من الضحك

::- اشش اششش فضحتنا

جمرة ::- تقربت ساكته دفع ايد اباذر وصاح

الابهر:- واكضلك قسام كتله هاا لك
.....

- رجع اباذر سد حلکه دفعها مغمض

ويحجي غال

::- مو مجرم انا ما سويت شي خربت نص
خططهم وشردت هواي عالم منهم وساعدت
الاطفال

جمرة ::- الكل سكت يراقبونه فتح عينه
التفت باوع الاباذر صاح

::- شلونك كلب

- ضحك اباذر يهز راسة تمام دار عينه
لمحني صاح بصوت عالي

::- بت ام الضباط

- درت عيني الامي وهي فاتحه عيونها على
وسعهن وهو قفل يصيح

:-: مو كتلج صوج امج ما تزوجت بنچرچي
تدور حلوين ام الضباط الخ وينج تعاي
تعاي شوفي

شكو بطني شالو گلبي

- عمو ادريس والبنات يضحكون وامي
متحلفة بيه الا اتي ساكته وابداز يسد بحلكه
تقربت يمه ابتعد اباذر وهو باوعلي يون سوه
شفايغه مال بوسة ويرفع راسه خليت ايدي
على حلکه باساها رجع دار عينه يصيح

:-: متسوفله سنايبر

- لزمتم خده آرید يباوعلي واکله اسکت
عبالي اذا حاجيته راح ياخذ بحجائتي دار عينه
الي فتحهن حيل عبالک اول مره يشوفني
صاح بصوت

:-: واكضلج قسام

اباذر :- سدي حلكه

- سدیت حلکه بأیدی جراها ورفعها يباع
باصابعي شال أيدة الثانية طبك اصابعي
وخله بس الوسط يصيح

:- متسوفله شوف شلون تسوين

- جريت ايدي منه وهم منتهين من الضحك
درت عليهم صاح

:- واكضلك قسام كتله هاا لك كلب

:- اسكت يله

- باوعلي وحجه بصوت ناصي يتمسكن

:- احبج سنايبر السافله بت ام الضباط

اباذر :- حتى هي تحبك اسكت يله

جمرة :- خفت يحجي شي موقف صاير
بيننا لان ضل يمسلت ويتذكر سوالف بس

جاب طاري الشط سدیت حلکه خانکته حیل
واباذر یصیح

::- خلی نسمع السالفه شبیح

- خزرتہ ::- لا

- دفع ایدي ماکدرتله صاح

الأبهر ::- وحصرتج بالشط

- رجعت خنکته وهم وجوهم نحمست من

الضحک. وهو قوي ويجر ایدي بسرعه نزلها

وقبل لا اخلي الثانيه على حلکه گال

::- وجريتج بحلك.

- سدیت حلکه عمو ادريس طلع وهو

یضحک وابداز نطاها انبطاح میت ضحک

نزلت ایدي ضربته راشدي على کیف امي

صاحت

:- لا جمره

- باوعتله خازرته وهو مسويلي بوسه لزمتم

حلکه عاصرته بايدي حيل واحجي :- اذا

مسلتم شي اموتك

اباذر :- ما يدري بنفسه ولج

الأبهر :- واكضلج قسام

جمرة :- شسويتله ؟

:- كضيته

:- اي؟

:- وكتله ها لك

:- وبعدين؟

اباذر :- لا يمعوده استري علينا

الأبهر :- غطيني ستري عليه

جمرة :- تقربت دره من الجبهه الثانية لزمتم
أيدة باستها تحجي وياه

:- أبهر

- باوع بوجها ساكت صافن بعيونها الحد ما
نزلن دموعه

:- لكيتج دره

- سحبت أيدة باستها تبجي :- اي لكيتني
يا عيون دره

:- اباذرهم لكيته

جمرة :- تقرب اباذر يمة شفت امي اشرت
الغدير وطلعت اني هم طلعت وياهم كالت
غدير

:- تعالي نازل بالحديقة ريحة المستشفى
لعبت نفسي

- نزلنا كعدنا بالحديقة ساكتات عبالك صرنا

غريبات دارت عليه فازه ومبتسمه

::- جمرة اقبلي ترجعين للابهر نعيش نفس

البيت ولعباس ما اخليج تشتغلين انتِ

ماتحبين شغل البيت اني اشتغل واطبخ ما

اعارك على شغل ابد

::- الحجى سهل محد عاش العشته

- سكتت تباع العينى لظمت ايديه وحجت

بخنكه

::- جمرة انتِ ضايحة مني؟ بس والله ولا

مره نسيته جنت دائماً اكل العمه خلي

احاجيها اسلم عليها وبس اكلج هلو تسدين

الخط بوجهي زين اني شعرقني انتِ

مخطوفة جنت اموت من القهر واكول لان

سافرت تغيرت عليه.

::- مو انتِ تكشفيني بسرعة ما احجي وياج

حتى ماتحسين

- سكتنا ثنينا نباوع شوية ورجعت كالت

::- بس والله اني احجج ومن رحتي صادقة

بس فاطمة

::- هواي تحبونها حتى امي كل شوية تذكرها

شبرسعة تعلقتوا بيها

::- جمرة والقرآن لو انتِ شايقتهم من اولها

تحبينهم وتتمنيلهم الخير ما تتخيلين شكذ

تعبوا حتى يصيرون البعض جنت وياهم

بكلشي واصور كل سوالفهم بحيث

باستشهادها حسيت روعي نسلبت وهو

وراها انتهى ربي رحم بحاله واخذه شهيد

جمعهم عرسان بالجنه

جمرة:- سكتت شوية ورجعنا فوك جان
فاك منه البنج ويحجي زين واعى امي
وزوجها كاعدين واخوانه هم كاعدين على
جهه باوعلى ابتسم وحرك اصابعه العلا
بطنه تعالى درت عيني الامي

نهله :- ابتسمت الها تقدمت يمة سحبت
الكرسي وكعدت تباع بوجهه

وهو متمدد ويباوعلها روحه رايعه كالها
:- ما تعوفيني بعد جمرة؟

- خزرته ولزمت فكه وهو مبتسم سخام
الصخمني شبيها بنتي حركت وجهة منا
ومنا بحرگه وهو بس مبتسم وايدى على
العمليه كالتله من بين اسنانها

:- لا تسوي هيچ خوش لا تجبرني بعد لا
تجبرني

- دفعت راسه وهو يباوعها بضحك وانا
ودي اضم روحي واصيح هاي مو بنتي ما
اعرفها اصلا نوب من حركت روحها كامت
من الكرسي اليمه تغلط عليه
غطيت وجهي بالعباية دخيلك يا علي
اشتهرنا

مدت ايدها فوك أيدة وضربته على العمليه
ودارت تريد تطلع صيح يتلوى موجوع
رجعت بخوف كعدت تلزم بيه وتحجي خايفه
:- ما ادري ما ادري بلا أذيتك؟ أبهر بلا وخر
خلي اشوف ما ادري بيبك اتشاقه وياك
نهله :- يبووووي درت وجهي الادريس
بصفي فاتح حلكه هزيت راسي لا وهمست
:- مبدلينها مو بنتي

ادريس :- اذا طفلنا طلع مرعوص مثلها

اتبرى منه واشمره عليها

- حجاها وضحك اني هم ضحكت بدون

صوت والتفتنا على صوتها من كالت

:- على شنو تضحكون

- حبست ضحكتي وهزيت راسي لا وادريس

كبل كالهها

:- امج مو انا

- درت عليه فاتحه عيني كلها :- يا والله

انت

:- بالله الكريم انت

:- يا لا تحلف والله انت الضحكت

:- انت شاورتيني عليها بالاول

:- بس انت ضحكت بالاول

غدير :- واللہ بطلہ خالستہم نوب حتی
احنا اذا ضحکنا وباوعتلنا تلقائياً نکتہم
اسمر خابر علی ابوہ یکلہ تعالوا الجہالکم
ملیت

کامت جمرة ویاہم واحنا ہم رجعنا ویاہم
عمو گال تعالن ویاانا ما قبلت لان درہ
تنحرج رجعنا البیتنا دخلت ابدل وطلعت
أرید اروح یم درہ سمعتها تبجی رجعت
گلبي یتگطع علیہا شلون راح تکدر تنسہ
ہی الحد هل لحظة تخاف حتی من اخوتہا
اذا رادوا یلزمون وجہا تنز خایفہ وترجعله من
جدید

شویة وسمعتها سکتت دک تلیفونی
ابتسمت من شفت اسمہ بسرعة جاوبتہ
:- ہا حبیبی

- سكت وين يله گال بصوت خافت

::- احبج وحق هو الله

- ابتسمت ساكته

::- غدوره

::- هممم

::- ما تحجين

::- ههههه شحجي صدمتني مو جنت يمك

ما كلت احبج ليش من رجعت

::- هو لان تذكرت ما كتلج اتصلت

::- ما تقصر ههههه شنو يم الابهر كاعد؟

::- اي نام باوعي لاتباتن بالببيت روحن يم

عمتج

::- ماشي

::- بالج على دره

::- بعيوني

::- ابوسهن رمش رمش

- ضحكت وسديت الخط منه طلعت دره
سويت جاي وكعك كعدنا بالمطبخ وفاتحين
الباب الجو حلو وغروب نسولف على جمرة
والابهر وفزينا على دكة الباب ضحكت
باوعلها

::- عمه ودت علينا اكيد

- كمت حتى بدون شال فتحت الباب
مبتسمه بسرعة دفع الباب ودخل ابو بسام
يغلط ويفشر

دفعته أريد اسد الباب وهو ضربني على
حلكي دخل يصيح جارني من شعري
وصياحة

:- هسه تطوني فلوس السنين الربيته بيهن

فلوس الاسم المنطيه اله ساقطين

متونسين بجالي

- مجلبه بأيده روي رايحه ودره ترجف

بالباب وتبجي بكل صوتي صرخت :- عمه

الحكيني

- وهو يجر بيه من شعري للبيت ويصيح

امشي أنطيني فلوس.

نجر مني بقوة وندفع بالكاع اباع وابجي

جمرة دارت تدور جرت الماسحة تفسر

وتضرب بيه

دخل وراها عمو جراها واسمر ركضت

البسلي حجاب ورجعت ابجي وعمو كاله

راساً سجن وهو كاعد على حيله يغلط

ويصيح

-- أريد الاسم منطيه اسمي سنين ربيت
وهسه حتى ما يعرفني

ادريس -- روح داعي بالاسم وارفع دعوى
والله العلي العظيم اكتب بيك تقرير
متعاون ويا عصابة ومشتريه منهم بالله
اخيذك بالحبس نذل

غدير -- درت عيني امسح بدموعي جمرة
تغسل الدره الترجمف من الخوف لمن اجت
دورية الشرطة اخذوه وعمو راح وياهم غال
الاسمر

-- اخذهن يم ام مصطفى

غدير-- طلعلنا وياهم البيت عمه كعدنا
بالكراج ثنينا نبجي اجت عمه لازمه بطنها
موجوعه تهدي بينا غال اسمر

-- ليش تفتحن الباب غير تعرفن منو

- باوعتله واني ابجي كتله ::- عبالي واحد

منكم

- عضالي شفته يأشر براسة على دره عود

كافي تبجين خاطر البنية سكتت

دخلنا للبيت الخرعه بعدها بينا كاعدين

بغرفة جمرة عفتهن وكمت ويا عمه نسوي

عشا واسمر يفترو ويحجي على شكل جمرة

هم جانو كاعدين وغيث بالكراج سامعنا

راكض كايللهم وهي اول وحدة طافره عمه

سوت عصير ليمون اخذته وفاتت تنطيه

الدره واسمر بقى يمي بالمطبخ غال

::- غدير

- درت وجهي اله مدنك عينه يلعب باظافرة

رجع باوعلي بأسف غال

::- اتمنى تسامحيني حيل متندم على اذيتج

::- مسامحتك صار ماضي

- ضحك گال ::- اجييلج شال من المحل
عربون صلح؟

- ضحكت ابواعله ::- ابد شبيهه مخبلة اخذ
منك شي بعد

::- ديله بعد احسن ما منجن بس الخسائر
- درت اضحك.دك تليفون عمه شفتها
سمر جاوبت فاتحه الصوت على سماعه
الخارجيه اگلي واحجي وياها سلمت عليها
كالت

::- شعندج داичه

::- نحب نديح ماتجين راح نبات يم عمه اني
واخت بسام؟

--: اي هو رجلي عنده شغل عشتوا وكلت
اخابر واحد يجي ياخذني استاذ ادريس ما
يجاب

كلت اشوف اسمر الخيخه

- درت عيني الاسمر رفع حاجبه وسوالي
بأيده اشش وهي نزلت دوسة ونص

--: الجلب الحقير ابو البنات لا يكول عندي
اخت لا سخام بوجهه الاملس لا يسأل لا يوم
اجه وكال اشوف سمر شمحتاجة

اسمر --: والاجت البارحه للمحل وقطنتني
ب45 الف منو؟

سمر --: اي شوف لان قطيتك ب45 الف
ماتجي تسأل ولا تكول اختي ميته عدله

--: والقبل ساعتين رديت على ستوريها منو؟

:- وين ما شفت هسه المهم حبيبي تعال

اخذني البيتكم

:- ولي

غدير :- حجاها وسد التليفون بوجها راحلها

هستونا كملنا العشا نريد نصب ودخلت

شافت عمه واكفه بالمطبخ

نهله :- وكفت على حيلي وهي اجت

تتمركص بوستني وتحجي بأذني

:- منشنش نهيله

:- ديربالج مني ترا اخلي بنتي تكتلج

- خلت ايدها على حلكها سادته. وفاتت

يمهن للغرفة.

..

اباذر :- كعدته اعشيه وهو لازمته الضحكه

-: يا اخي شببيك

- هز راسه يضحك -: ماكو شي وكنني يله

-: اوكلك شعندي غيرك انا هو انتّ بس

هل واحد ولكيته وره تعب بمعزتك بس

علي

-: لو عايش جان غرت من علاقتك بيه

-: لا أبهر والله جا صار اقرب الك مني

بلسم بلسم للجرح مشتاقله أريد اروح

ازوره

:: لا تروح بالليل

-: ليل نهار شوكت ما دكني الشوك ركضتله

صاحب روحي هذا

- ضحك ساكت كملت اكل ودك تليفوني ابو
اسمر جاوبته مبتسم واختفت ابتسامتي من
سولفلي الصاير

::- وين هسه هو

::- يمي ومحد مد أيدة عليه منتظرك

::- سيدي يصير اغير اسمي؟

::- تتعب وخاف تأثر على وظيفتك بعدين
اسأل واستفسر

::- خير ان شاءالله سيدي خلي مرتضى
ياخذ مكاني وكله وصية اباذر هذا

::- اباذر لو بسام؟

::- اليعجبك سيدي

- ضحك وسد الخط أبهر يباوعلي ما
حجيت رغم سأل ما سولفتله كعدت يمة

نسولف افترينا افترينا ورجعنا بسالفتنا
الجمره اباعله من ينجاب طاريها عكدت
حاجبه ترخى وعيونه تتغير نظرتهن

::- هلكد تحبها أبهر؟

::- امنيتي تسامحني امنيتي واعوضها على
كل اذيه سببتها الها

::- لو انت عشت الهي عاشته بسببها يعني
خلي نفسك بمكانها تسامحها؟

::- ما ادري اباذر انا اذيتها حيل بقصد وبدون
قصد صح من عرفت هي ما الها علاقة درت
بالي عليها وبقيت يوميه شارد البيت حتى ما
اعرضها للخطر بس من كشفها قسام عذبها
بسببي كلشي انسه الا تعذيبها اخذ روعي
مستحيل انسه من بلعت حبايات حتى ما
يحركني ومن خطفها وحركها وما انطت بيه

ماحجت تدري انا ما اتحمل الحرك بالزيت
ياخذ الروح تعجبت عليها شلون ما حجت
وتحملت الحرك الخاطر الكاكم

-- يا ريت تقبل ترجعلك وتعوضها خطيه
العاشته مو سهل

-- حنينه حيل حيل اكثر من ما تتخيل دائما
حنيتها تفوز على قوتها مرات من اجيها
مصوب لو بيه اثار تعذيب اقهرها وحتى يبرد
كلبها تضربني بالجرح تشيط روحي وتغلط
عود ما مهتمه شوية وتجي تبجي وتعتذر
گلبها يفوز على عقلها ما تكدر تحقد.

-- انا ابد ما اشوفك مجرم

-- هههههه ليش

-- اول شي نبعث المجرم اخذ منك اخوانك
وجبرك تشتغل وياه ثاني شي ماجنت

تشتغل كلشي الصالحه بالعكس تخرب
شغله اليضر الناس تساعد الاطفال
وتشردهم منه ابهري حتى لو كل العالم
يشوفك مجرم انتَ بعيوني بريء
:- سبعي.

اباذر :- رجعنا الجمره بقينا نسولف عليها
أخوي حيل عاشگها شوية ونام الفجر
الدكتور الخفر كتبلنا خروج
اخذته وطلعت .

غدير :- سمر غيرت جونا كله بالليل بقينا
سهرانات وين يله نمنا وفزيت على اتصال
بسام گال

:- احنا جايين سويلنا چاي فدوه راسي
مسطور

:- يله رايحه للبيت

- درت وجهي دره نايمه بصفي وسمر وجمره
هم نايمات ماكدرت اكدتها لبست حجابي
وطلعت هستوني فتحت الباب واشوف
عمو لازم عمة من وجهها يريد يبوسها
انتبهولي ورجعت للغرفة ركض فشلانه
واملخ بخدودي ماصارت بوستهم الا ويا
طلعتي موقتيتها شنو.

شوية وفتحت الباب عمة خجلانه مني
طلعت كالت راح عمج نهديت عليها

::- شبيكم من الصبح تبوسون عمة شبيكم

::- لا فهمتي غلط عيني مدري شطاح بيها
وشافها

- تحجي وتفرك بعينها خدودها حمر
ويلمعن مال كرص

::- شفت حلكج بحلكه شلج بهاي الكلاوات

- فتحت عينها كلها مصدومة طلعت من
يمها اضحك بعدني افتح بالباب وشففت
سيارتهم دخلت الشارعنا فتحت الباب دخل
السيارة ونزل بسام سلمت عليه وركضت
شغلت الاضوية جاب الأبههر لازمه من أيده
عفتهم وطلعت غسلت وخليت الجاي على
النار اجه بسام يسأل

::- غدوره دره وين؟

::- نايمه ماكدرت اكعدها من تكعد تجي

::- اروح اجيبها؟

::- لا ليش خليها

- سكت يباوعلي يريد يروح وكفت اگلي مد

أيده حضني من وره ضحكت

::- شبيك تحضن من الصباحيات

- جر وجهي من حنكي داره عليه وباسني ما
انطيته مجال ضحكت وهو بس يريد يكمل
البوسة واني لازمتني الضحكه دراني كلي
عليه مستغرب

::- شبيح

- بسته وبتعدت كل ما اتذكر عمة وشصار
بحالها من شفتها اضحك اخذنا الريبوك
وفتنا يم الأبهر خطيه موجوع يتلوى كوه
اكل.

نهله ::- يوم جمعه ومحد عنده دوام عفتهم
بنومتهم الحد ماكعد اسمر يريد يروح
للمحل سويتله ريبوك اسولف وياه والمح
باب غرفة جمرة ينفتح على كيف ويرجع
ينسد

رحت فتحته لكيت دره كاعده ولاسه خجلانه
تطلع ابتمت

::- صباح الخير

::- صباح النور خاله غدير ماكو؟

::- راحت قبلج لان الولد اجو هسه تتريكين
واوديچ

::- لا خاله أريد اروح هسه ما أريد ريوك

::- بكيفج حبييتي بس خلي البس عبايتي
تعالِي

- طلعت وياي مدنكة اسمر يتريك هو كالهها
صباح الخير باوعتلي يله ردت عليه فتت
لبست عبايتي وطلعت لكيته يغسل وهي
على نفس وكفتها غال

::- وين رايحه خاله

::- بس اوصل دره البيتهم

::- ابي طالع تعالي انا اوصلج

- باوعتلي دره ساكته وتقدمت خطوة طلعت

وراه مديت راسي من الباب اباوعلهم

طلعلهم بسام يله رجعت ففت. لكيت

جمرة كاعده

::- صباح الخير

::- صباح النور البنات راحن ؟

::- اي الولد اجو

- رفعت عينها باوعتلي ورجعت دنكت

سويتلها ريوك وكعدت اوكلها محتاره حيل

باواعت البطني ابتسمت رفعت عينها الي

كالت

::- احس مصطفى راح يرجع

- حجتها واخذت روعي بقيت ساكته كامت
غسلت واجت يمي بالمطبخ شوية وكالت

::- شنو هو الأبهر صار زين وطلعوه

::- اي هي عمليته بسيطه

::- راح اروح اشوفة

- درت عليها ساكته رفعت اکتافها

::- جمرة اذا تردین تنسينه ابتعدي حيل

::- اي بس خلي اشوفة واجي بعد ابتعد

::- لا ماما لا ترحين

- دنكت عينها ساكته كعدت يمها

::- جمرة شنو التردينه

- باوعت بعيني مختاره

:- ما ادري حتى الدكتور من يسأل اكله ما
ادري ما اعرف وين اريد ارواح لو انت بمكاني
شتسوين

:- ما ادري لان ما عشت الوجع العشتيه لا
تكولين الاي انسان لو كنت مكاني شتسوي
وتمشين بكلامه لان هو ما راح يحس
بشعورج

الكلام سهل ويشوف الموضوع من جانت
مختلف عن الشفتيه. ف اكبر غلط جملة لو
كنت مكاني شنو تسوي ؟

جمرة :- سكتت وعقلي يتخذ قرار من
وحدة هاي هي ما ارجع قبل كتله تبقى
صديقي وهو هيح خليه مجرد صديق مو
اكتر يمكن هذا الافضل لا ابتعد ولا اقترب
اسولف الامي وهي تشتغل كالت

::- وين وداهم نوب

::- للميتم ومره قسام خطف ولد شاب
وطالب من اهله اربع شدات وشنو هم
فقيرين ما عندهم

راح الأبهر وعمر شردوا الولد

::- ياا يمة خطيه والله سباع من شردوه

::- راح ارواح وبسرعة اجي

- دارت عينها الي ساكته هزت راسها خوش
طلعت الهم دكيت الباب فتحتة الي غدير

::- الأبهر نايم؟

::- اي تعالي فوتي نكعه

جمرة ::- فتحت باب الغرفة نايم وشعره
نازل على كصته تقدمت خطوتين غدير
سدت الباب وراي گلبي يدك حيل اباع

الايده تمنيت لو اكدر ارجع الحضنه مثل مثل قبل
وانلم كلي بحضنه

كعدت على جرباية قريب منه ابواع بوجهه
شكله كله تغير بمجرد طول شعره ولحيته
حرك راسه وفتح عينه بثغل عيونه حمر
باوعلي رمش وجر نفس بقوة

--: اجيتي

--: اشوفك واروح

--: شوفيني ولا ترحين

- سكتت ابواعله مد أيدة جر الشال مني
وسحب ايدي خلاها على رگبته وغمض
براحة كوه يحجي

--: شسوي وتسامحيني؟

--: ما اسامحك ابد

- فتح عينه بلع ريك عيونة ذبلانه حيل نزل
ايدي من رگبته دخلها بالتشيرت على گلبها
ورجع غمض یرجف ساكته وايدي ترجف
جوه أيدة مصخن حيل

::- لا تسامحيني بس لا تعوفيني

- حرکت ايدي على الاثر البصدره جر نفس
بغمج يباوع لعيوني

::- جمرة ابقی وياي فدوه اصير التردينه
وغلات دره ما أذيج بكشاية ما اقهرج ولا
اسمعج كلمه مو حلوه اخلي روعي وعيني
عليج بس لا تعوفين الأبهر روعي متعلگه
بيج مثل الام التتعلگ بابنها هيچ انا وياج
احسج من روعي بدونج ما اكمل
فرحتي باخوتي مكسوره بضياعج مني

- نزلن دموعي مختنكة مد أيدة على راسي
يريد ينزلي اله خليت ايدي الثانية هم على
صدره نزل راسي اله غمضت عيني حسيت
دفو شفته على عيوني باسهن ومسح
دموعي ابتعدت همست

::- نبقى اصدقاء

::- اي اي ميخالف بس ما اطلجج وتعيشين

يمي هنا

::- لا ما اجي هنا وتطلكني

- ميل راسة متوسل عض شفته

::- جمرة ما اكدر زين باوعي خلينا اصدقاء

وميخالف عيشي عد اهلج بس ما اطلجج

ها؟

::- ليش ما تطلكني

--: اذا طلكتج بعد ما اقدر الزمج امج ما راح
تقبل حتى اشوفج .

جمرة ما تحنين الحضني سنه كاملة صدري
جان فراشج ما اشتاقتي المج بروحي كبل
حضني

- باوحت بعينه ارجف هيح اضعف
واستسلم الكلامة بعد الغطا منعنده يهمس
بخفوت

--: تجين جمرة؟

- هزيت راسي لا احس نار تطلع من وجهي
روحي مشتاقة الحضنه وعقلي رافض
سحب ايدي يبوس اثر الحرك البيها

--: مشتاگلج حيل أريد احس بکلبج على
گلبی أريد اقدر الزم وجهج وملاحج
تعبت ببعدج حيل تعبت

- سحبت الغطا رفعه هو هم سألت

::- العملية؟

- اشر على جهه الثانية

::- ما عليها شي تعالي عسى ما تفتح

- تمددت بس راسي على صدره وانا ودي

اضم روحي بروحه غال

::- جمرة على جسمي تعالي مو على

الفراش ارفعي نفسج بعد

- حجاها وسحبني رفعت نفسي الحد

ماصرت على جهه وحدة من جسمه حضني

بثنين ايديه يبوس شعري بحسره ويحجي

بخفوت

::- احبج لدرجة افضل تحركيني بأيديج ولا

تعوفيني

- رفعت راسي قربت وجهي الركبتة ساكته
وهو يضمني بقوة شايفة روحه

-- هيچ اريدج جمرة هيچ اريد اضمج
بحضني طول العمر

- مغمضة عيني واسمعه خشمي على
رگبته من اسحب نفس يعصر زندي بقوة
لحظات اتندم على الجاي اسوي ولحظات
أريد اعوف كل تفكيري واعيش ابتعدت
وهو بس ساكت يباوع

-- راح ترحين؟

- هزيت راسي اي البس بالشال لزم ايدي
-- نبدي من جديد جمرة اخطبج من جديد
واسويلج عرس والتردينه

- هزيت راسي لا ونزلت من الجرباية

-- بس اصدقاء وبدون لا تلزمني

-- ميخالف قابل

- عفته وطلعت

غدير -- شكذ حلو بيتنا لو جمرة تقتنع
وتزيد حلاوته بسام يريد يفتح شغل للابهر

ومحترار جمرة بعد ما بينت والابهر يلوب
عليها كل شوية وكال خابريها شوفيها وهي
ما ترد معانده وبالكلية من اشوفها ماتقبل
احجي بخصوصة دره تجننن تفتت بين الأبهـر
واباذر الي ودهم يرجعونها طفله ويدللونها ما
فات يوم اذا ما لمحتهم يبوسون ايدها. فات
عشر ايام على عملية الأبهـر.

كام يمشي ويطلع وبسام متخيل ما قابل.

وهو يدور شغل مايريد يبقى كاعد بالببيت

ومعتمد على بسام

تالي دخل شراكة بمعرض سيارات ويا واحد

يعرف بسام تداين من عمو ودخلوا.

مره رجعت من الجامعه روعي بخشمي

بس أريد اوصل للبيت لعبانه روعي بس

ما اتقيئ مكابله الحمام وكاعده ودره وكلاص

المي تفتت وراي اجت يمي تهمس بهدوء

::- غدور خاف حامل

- سكتت ابواع بوجها يمكن هو اني ما

احسب ولا ادري شكذ فايته اتصلت على

بسام اجه رحنا نسوي تحليل مدري شبيه

متوتر وخرذلني الي

لمن طلع التحليل حامل ابواعله عيونة

غرغت وانا اضحك

::- شبيك راح تبجي؟

::- الف الحمد لله ههههههه اوصلج واروح

العلي وگمرته

::- لا نروح سوا نگلهم

- ضحك وعيونه دمعن نطينا خبر للابهر
حتى يرجع يم دره. بس ما كناله على حمل
ردنا من نرجع .

نهله ::- عجزت افهم جمرة يوم نار ويوم
ثلج احير وياها يوم تعتمد على نفسها ويوم
ماتخلي لكمه بحلكها اذا مو اني اوكلها

العصر كاعدين بس اني والجهال وهي اجت
من الكلية كبل نامت. اخذتلها شوية وكعدت
طلعت وجها مايكصه السيف غسلت
وشربت مي

::- اصبلج غدا؟

::- لا شبعانه باوعي ترا اني راسبة

:-: ميخالف تحمليهن وتنجين

:-: سكتت وفاتت الغرفتها

شوية ونذك الباب وطلع غيث فتحه كيفت
بيهم دره والابهر دخلوا عيونة تفتت دور
عليها حجيت ويا دره بصوت ناصي اسألها
على الصلاة كالت

:-: ملتزمة كلش

:-: عفيه عليج

- حجيتها وباواعت للابهر وكف منخرج أشر
على غرفة وحجه

:-: شسمه عمة أريد اشوف جمرة؟

- سكتت وهو فات للغرفة

جمرة :-: رجعت لفراشي مخليه هيتفون
واسمع اغنيته أريد انام ما أريد افكر بشي

حسيت احد يمي. على جرباية بس فتحت
عيني تمدد وياي صيحت أريد ادفعه

::- اششش شبيج

::- وخر

::- اريد انام يمج شوية

::- شجباك

::- رجليه

::- حجاها وتمدد نص جسمه فوكايه صيحت

اجر بأيدي من جواه

::- مردت ايدي خرب الارعن

::- والثور نسيتهها

- جريت روحي كعدت وهو اخذ الجرباية

كلها يباوع مبتسم. دفرته برجله

::- هيچ فراگي حلو مخليج حليانه

::- شترید ليش اجیت

::- مشتاقلج

- دفعته أريد ينزل من الجدية جرائي على
صدره باوعتله خازرته

::- شبيج.مو کلي نبقي اصداق

::- والاصداق هيچ يحضن وينامون سوا

- ضحك حيل ومد أيدة على فكي سحب
وجهي اله خله أيدة وره شعري گال

::- ويوسون هم.

- حجاها وباسني غمضت عيني ضعيفه
يمة حيل أيدة تخللت بشعري يضيعني
اکثر متقصد يخليني استسلم اله ابتعدت

مختنكة وبسرعة مديت ايدي ضربته على

خده ضحك

-- اتحمل راشدياتج للصبح اذا قبل كل

راشدي بوسة.

يتبع*

الكاتبة أيلول*

□□

.

كروب الفيسبوك للبنات

كروب الفيسبوك للبنات

مساء الخير ...

#أجرام_مستباح_لثلاث_ندبات

بقلم الكاتبة أيلول

- درت عيني الرجله اشوف اصابعه
مطبوكات ليجوة كلهن متشنجات ردت انزل
من الجرباية وافتر حتى اعصرهن خليت
ايدي على بطنة حتى انزل ما ادري فوك
العملية صحيح ولزم بطنه نزلت مختارة ارواح
الرجلة لو اشوف بطنه

كعدت بالكاع اعصر اصابعه واعدل بيهن
وهو روحه شاطت من الوجع وين يله رخت
الاعصاب وبدن يرجعن

درت عيني اباعله ساند ظهره على تاج
الجرباية ورافع راسة ليفوك مغمض
مسحت على رجله وحجيت خايفه

:- ها أبهر راحت؟

- فتح عيونه يباعلي تشخط بياضهن
بشرايين حمر ابتسم هز راسة اي ومد أيده

يرفعني من الغاع كعدت بصفه على جرباية
رجع سند راسة ويباوعلي

::- شكذ حنينه؟

- بلعت ريك ابواع لعيونه الما فارغت محجر
عيني اجه ببالي قسام

::- من كضيت قسام شسويتله؟

- راسا تغيرت نظرتة ورجعت عكدت حاجبة
ابتسم

::- ليش؟

::- هيح احس أريد اعرف

::- المهم مات اعرفي هل شي يكفي

::- شلون مات؟

- رفع أيدة سواها مثل السلاح وخله اصبعه
براسي يباوع لعيوني

-- هيج

-- ما عذبتة؟ مو حركني ليش ما حركته؟

-- ههههه صايرة مجرمة

-- تعلمنا منك

- نزل أيدة من راسي الخدي دفعتها ابواعله
حيل متغير شكلة ولا مبين هذاك المجرم

-- يله احجي شسويت بيه

-- كتلته بدون تعذيب وراه جهنم حرامات
اخفف عذابة بتعذيب الدنيا

-- جهنم وراك هم

- ابتسم رفع شعره من كصته رجعه ليوره
ورجع يباوعلي

-- ليش ارواح الجهنم شمسوي؟

::- شمسوي؟

- هز راسة اي

::- اذا انتِ تسامحيني مايبقى عندي ذنب

عظيم انتِ ذنبي العاشغة

::- ما اسامحك لو بينك وبين الجنة بس

هل ذنب

- بلع ريك جر نفس بشوغة

::- عيشيني بأمل مسامحتج ميخالف اقبل

- دنكت اهز راسي لا ورجعت ابواعله

::- شلون انسه شكذ جنت حقير وياي تتذكر

من جنت تكعد على صدري حتى افتح

حلكي وتبلعني الحباية تتذكر من تكلي

اسطرج وما اخليج تعرفين يمينج من

يسارج وسويتها تتذكر من حركت شال امي

لان متعلقة بيه تتذكر من شردت منك
البيت الحجة ولحكنتي عاملتني برعب
وبأجرام ومن اتوسل بيك حتى اشوف
مصطفى وتكلي من اموت يله تشوفينه
بست ايديك وكتلك بس المحه حتى لو من
بعيد وعاندت وما قبلت الحد ما مات وانا
بحسرة شوفتة

- شهكت ابجي كعد على حيلة بس يريد
يلزمني دفعته ابجي

-- جمرة وغللات دره مو عناد جنت خايف
عليج خايف اطلعج لان قسام عرف بيج
نقطة ضعفي وبس راد ياخذج مني حتى
يسيطر عليه ردت الهي بسالفة واخذج
دبرتله شغله ومن اخذتج توفى اخوج ردتج
تشوفينه وحك عيونج ردت تشوفينه .

- مسحت عيوني ارجف ماكو وجع ينسي

رفعتله ايدي اراويه الحرك

-- وهذا الحرك بسببك هم شلون انسه

وجعه شلون انسه شوغت روعي من

حركني

- جريت التشيرت من صدري ارجف وابجي

-- وهذا لليوم احس بحرورة الزيت تاكل

روعي لليوم

- افتريت وانا ابجي نطيته ظهري ورفعت

التشيرت نزعته بس بقى بأيدي

-- شوف ظهري شوف نتائج الادمان

العيشتنياه شلون انسه شلوت اسامح

- شهكت فازه من حسيت شفته على

ظهري يبوسه من مكان المكان

::- ابهررر

- لماني بحضنه يبوس بظهري حيل غمضت
عيني متشنجة واحاول افلت روحي منه
رفع وجهة على كتفي يهمس بخفوت

::- ابوسهن الحد ماينمسح اثرهن من

روح

::- عوفني

::- جمرة

- دفعته ابتعدت لبست التشيرت ودرت
اباوعله رجع ليوره واني مقابيلة باوع الرجلي
ورجع باوع بوجهي

::- حتى رجليج بيها اثر بسببي الومج وادري
حقج ما تسامحين.

- حجاها وكعد عدل دنك على رجلي ردت

اسحبها بسرعة لزمها

-- لا ابهر

- دنك شفته يبوسها على طول الحرك

روحي ترجف وكلبي نار احس نار تطلع منه

-- ابهر

- سحبتها منه لميت رجليه امسح بدموعي

واباوعله مدنك عينه

-- أبهر لا تلزمني جاي اضوج منك اكثر

-- نطلع؟

- حجه وهو مدنك رفع عينه الي عاكده

حاجبي بلع ريك مسح وجهة غال

-- أريد اطلع ويا دره بس هي تخاف تجين

وياها؟

:- ليش تخاف؟

- رجفت شفته ونزل عينه مختنك كوه

يحجي

:- ما ادري هسه من عرفت اباذر وغدير

راحوا للزيارة كالت خلي نروح يم ام

مصطفى احسها تخاف تبقى ويا ولد وحدها

حتى لو اخوها

:- لا ما معقول يجوز ضاجت شنو تخاف

:- تخاف جمرة اذا منجمعين كلنا تجي

بحضني واحسها ما تريد تفاركني اذا بقينا

وحدنا احسها تخاف مني وحتى ويا اباذر

هيح تتصرف مرات بالليل أريد اكلها تجي

تنام يمي أريد اخليها بحضني مثل من جان

عمرها خمس سنين الكاها قافله الباب

وراساً تصيح منو من اكلها اني تبقى ساكته

وما تفتحلي الباب

- بلعت ريك ساكته وهو مختنك وعيونه

يلمعن بدموع حيل مقهور

::- احم وين نطلع؟

- ابتسم مسح وجهة غال

::- بكيفجن نتمشى وين مايعجبجن

::- خوش كوم اطلع يله خلي اكل الامي

::- تستأذنين؟

- هزيت راسي اي ضحك ووكف فتح الباب

وطلع طلعت وراه كعد يمهن امي كاعده يم

دره وبأيدها دفتر وقلم سدته من طلعتنا

التفتت عليه كتلها

::- ماما تعالي اكلج

- وكفت تباوعلي وتباوع الأبهر اجيت يمي

تحجي همس

::- ها ماما؟

::- راح اروح وياهم يريد يطلع دره

- باوعتلي ساكته

::- ها خوش؟؟؟

- هزت راسها موافقة رجعت للغرفة لبست

وطلعت وكف هو كالها

::- دره تعالي نطلع انا وانتي وجمرة

- التفتت عليه ابتسمت وكفت يمها امي

تباوعلي بقلق دنكت وطلعنه وراه وكف يم

المغسله بلل ايديه ومسح البنطلون رجع

غسل ايديه وباع بالمراية رفع شعره مشطة

باصابعة صارت عينه عليه درت وجهي غال

::- يله

- مشينا وراه أجر تكسي تعامل وياه ووكف
اشرلنا يله فتح الباب صعدت ودره صعدت
بصفي سد الباب وراح گدام ساكتين كلنا
شوية وفتنا بازدحام والرجال اليسوق ضاج
بقى يحجي على الحكومة والأبهر متجاوب
وياه ويكله

::- هو العراق صار كله عصابات

- والرجال يردله اي والله صدكت كاله
::- الحكومة تصيح يا روعي والشعب يطبه
مرض شيسوولهم ونوب كل حزب اله
عصابه

- والله ردت اكله وعصابتك هم كوه كاضه
الساڤي نزلنا الرجال وراح وكف بيني وبين دره
تمشينا ساكتين نباوع للناس تتمشى وناس

كاعده على شط واكو يبيعون چرك واكو
چاي شارده بافكارى والتفتت من حسيت
ايد بأيدي ابوع الدرہ افترت بجهتي لزمت
ايدى وتباوعلى مبتسمه بقيت ابواعلها
ساكته اختفت ابتسامتها نحرجت رادت
تسحب ايدها لزمته وابتسمت هم حجيت

::- حلو المكان مو؟

- ضحكت وهزت راسها اي والابهر يمشي
بصفنا ساكت افترينا هواي بس نباوع الحد
ماكعدنا على مصطبات بقينا بس اني وياها
وهو راح يشتري ابوع لعيونها وراه ومبتسمه
تأمله

::- دره

- التفتت عليه عيونها تلمع ::- ها

::- تحبين اخوانج؟

-- هههه اكثر من روحي تدرين ما صار
هواي اعرفهم بس مدري شلون دخلو بثنايه
گلبی

-- حتی هم حیل یحبونج أبهر جان ییجی
علیج وکل تفکیره بیج

- ابتسمت وذنکت تمسح عیونها ورجعت
باوعتلی

-- وهسه کل تفکیرة بیج جمرة اتمنی
ترجعین اله

-- صعب ارجع یمکن اگدر اتقبله صدیق
قرایب بس زوج ما اکدر.

- سکتت من اجه الأبهر اخذنه چرک حار من
أیدة کعد بصفی مبتسم الدرہ کالها

-- اکلی یا روحي

- وهي ابتسمت له واكلت واني لازمه
الچركاية بأيدي ساكته عاف البأيده على جهه
واخذ البأيدي قسم منها وقربها الحلكي
اكلت گلبي يدك حيل من يقسم واكل جزء
منها الجزء اليبقى ياكله هو ويرجع يقسم
من جديد

الحد ما كملت كلها كتله

::- شبعت

::- شوية بعد

- قسم من مالتة اكلتها وهزيت راسي

::- كافي

- مسح حلكي وكعد عدل اكل يباوع

للشارع...

غدير :- كعدنا يم قبرهم لأول مره ما نبجي
لأول مره نسولفلهم فرحانين وكأنوا كاعد
يشوفونا غال بسام

:- علي مو جنت واعدنا اذا صاروا اطفال
تسميهم على اسمنا هههههه باوع هذا
التحليل وصيتك حامل باول طفل النا ضناي
يتسمى باسمائكم

- حجاها وباوعلي مبتسم وعيونه مدمعه
هزيت راسي اي مسحت دموعي

:- گمره علي يا روعي لو تدرين شكذ
متمنية وجودج ويبي بس الحمدلله على
كل حال انتِ بمكان احسن واجمل بالف مره
من الانبي بيه

- اجه بسام يمي خليه مي وبخور وطلعنا
الطريقة كله لازم ايدي ومخليها على شفته

حيل فرحان بس وصلنا كتله كبل اروح

اكول العمه

هستونا نزلنا بالباب ونزلت سمر من سيارة

زوجها غمتني تضحك وتصيح

::- راسج قاطين شعندج لاحكتني

- تقربت اباوسها اضحك ::- جاية البيت

عمتي مو البيت ابوج

- دخلنا ثنينا نضحك وهي تكلي

::- اي عمي هي نهله اخذت ابوي ضلت

على البيت

- طلعتلنا عمه بوجها اليرد الروح سلمنا

وفتنا عمو كاعد بالصالة والجهال مفترين

عليه وكتبهم كدامه وسمر تعاركة لان مايكوم

يسلم عليها يكلها دنكي وهي تكله

--: صوح نهله متعبتك بوية صاير ما بيك

حيل توكف

- ضحكنا ودرنا على عمه ثنينا اني وسمر

حجينا بنفس الوقت

--: اني حامل

- درت عيني السمر وهي تباو علي وعمه

بس صافنة كالت

سمر --: دنجبي

غدير--: اني الحامل ترا

--: لا والله اني

--: اني هم والله

نهله --: اللهم صلي على محمد وال محمد

غدير --: ضحكنا وعمو يصيح

-- توازيتن الا ويا مرتي

- وسمر تدك وتلطم تصيح

-- شلون بيه انا حتى على ابو بريص

متنمره خاف يطلع راس ابني مخسف

شسوي انفخة بالبم

نهله -- حل حتى مره الثانية من اكلج لا

تتنمرين تسمعين مني

-- خيبة سكتي مني نهيله اتبادل وياج اذا

ابنج حلو تطينه الي وتاخذين العندي شنو اذا

طلع راسة مخسف ما اريده يمة نوب يطلع

خشمه نفس خشم ابوي ايععع يبوي سخام

اذا زنجوري مثل زوجي ايععع ما اريده ابدله

وياج ها متفقين؟

نهله -- شنو اني كايلتلج تنمري على العالم

شعليه

- هزت ايدها ولمت رجليها تنود وتصيح

-- شوف حظي يا عالم يا عالم خيبه خاله
حتى من اشوف جلب بالشارع اتنمر عليه
بزونه اتنمر عليها سخام بوجهي راح ابني.
هسه يطلع مخلط لا هو حيوان لا هو بشر
ويكلوله هاي نتيجة تنمر امك على ما خلق
الله من الله يطيح حظي

غدير -- متنا ضحك عليها شوية ورجعنا
البيتنا.

جمرة -- مليت احس بس أريد ارجع لان
بس ساكتين درت عليه كتله

-- أريد ارجع

- هز راسة ساكت أجر سيارة ورجعنا نزلنا
بباب بيتنا عفتهم ودخلت لكيت امي تغسل
بالكراج

سلمت عليها وفتت ادريس واكف
بالمطبخ من شافني ابتسم همست

::- هلو

::- هلو بيع بابا حبييتي

- سكتت فتت للغرفة بدلت وكعدت ساكته
بس صافنة دك تليفوني صوت رسالة
سحبتها تمددت وفتحتها كاتب

::- حتى البزونه الاخاف منها الزمها واربيها اذا
تردين

-باواعت للرسالة ساكته نزلت البرده طفيت
النت وعفته غمضت عيوني هادئة حيل
وافكر حسيت امي دخلت يمي غمضت
عدل وسويت روحي نايمه جرت الغطا
فوكاي حسيت دفو ايدها على خدي شكذ
حنينة لمسة ايديها

طفت الضوء وطلعت سحبت التليفون
شغلت النت اكثر من رسالة فتحتهن

::- تعشيتي جمرة؟

::- زين بس افتحي الرسالة وميخالف لا

تردين

- كتبتله معليك دز

::- تعشيتي؟

::- لا

::- اسويلج عشا؟

::- شنو تغريني؟

::- لا ابد بس لان تحبين انا اسويلج اكل ها

شتكولين؟

- سكتت دك التليفون بأيدي جاوبت الغرفة
الاني بيها ظلمة وهو مشتغل ضوء كاعد على

جرباية بدون تشيرت ومن كد الدخان صايرة

ضبابية

::- وينج خلي اشوف وجهج

::- ما أريد تشوف وجهي ولا وجهك

::- اجيح جمرة؟

::- شتسوي؟

::- اوكلج اسبحج انومج بحضني

- بلعت ريك ساكته مغمضة عيني واتذكر

كل ليلة نمت بيها يمة حجه بصوت هادئ

::- راح اسويلج اكل وانطيها الج من السياج

تمام؟

::- خوش

::- تبقين وياي لو اسد الاتصال؟

:- ابقى

- ثبت التليفون على الميز لبس تشيرت
اخذه وطلع للمطبخ قفل الباب وفتح
الثلاجة التليفون بأيده باوع للتليفون

:- اشويلج دجاج شيش تحبينه؟

:- ثنين مو واحد جوعانه

- ضحك مكيف وهز راسة اي طلعتها خلاها
بالمي ومنتظرها تموع رجع للغرفة اخذ شي
ورجع للمطبخ ساند.ظهره على كاوتتر رغم
مايشوفني عينه مافاركت شاشة التليفون
شغل جكاره جر منها نفس ونفخة على

التليفون

:- صاير تشرب جكاير هواي قبل مره تشرب

وشهر لا

- ابتسم هز راسه اي وجر نفس زفرة وحجه

بيحه

" هي بس الجكاره تصبرني افارگ شفتج "

::- انجب

::- تدللين انجب ميخالف

::- انتّ حيل ادبسز

::- شترديني انتّ اصير

- سكتت ما عندي كلام سحب نفس وزفره

بهدهء عيونه على الكامره همس

::- اتمنى اخلي جكاره بين بشفتج واسحب

دخانها من حلكج

::- لا تمسلت خوش؟

::- خوش ما امسلت بعد

- سكتت ناكره شعوري كعدت على حيلي
ابواعله كصص الدجاجة سوه شياشة ثنين
وخلاهن على الطباخ لبست تشيرت طويل
وظللعت للكراج. كعدت بالمرجوحة ريحة
الشوي صارت بيتنا

::- طلعتي بالكراج؟

::- اي

- ابتعد بعد ما بين بالتليفون مدري وين راح
رفعت راسي فازه على صوته مجلب
بالسياج مبتسم

::- جمرة

::- انزل هيو

- ضحك ونزل رجع يحاجيني من الاتصال

::- اكو طرشي اخيلج؟

::- لا

::- زلاطه خضرة؟

::- لا ما أريد

::- اسويهن لفة لو اطفر وياهن اوكلج؟

- سكتت شفته خلاهن بصحن وصينية

باوعلي غال

::- روعي طفي الكامرات

- عفت التليفون على المرجوحه ورفعت

راسي الكامرة بيها ضوة احمر دخلت للبيت

طفيتهن وصار بوجهي اسمر طالع من

الحمام خفت خاف شافني راساً كتله

::- شعندك كاعد

- أشر على غرفته وحجه ::- هسه راح انام

- هزيت راسي ساكتة وطلعت لكيت الأبهر
كاعد بالمرجوحه هو وصينية الاكل وكفت
گدامه رفع راسة يباوعلي

--: غسليتي؟

- هزيت راسي لا وكف سحب ايدي
للمغسلة طبكهن بأيده غسلهن ونشفهن
بقميصة رجعني من ايدي للمرجوحه كعدت

وكلني ساكت شوية وسأل

--: بعدج ترحين للدكتور؟

--: احس بعد ما احتاج بس مرات اروح

--: أريد اخذ دره شتكوولين خوش دكتور؟

--: اي بفضلة كرهتك

- ضحك خله اللفه بحلكي اكلتها وحجيت

--: وروح ويا دره انت تحتاج دكتور اكثر منها

- باوع بعيني همس

::- اذا اروح ترجعيلي؟

- هزيت راسي لا

::- شنو اسوي وترجعين؟

- سكتت دايره وجهي منه

::- جمرة بس عيشي وياي مثل قبل من

جنا سوا بس هيچ

- ضحكت وذنكت رجعت باوعتله

::- لو يصبوك ذهب

::- كليلي شسوي حضني بدونج بارد الوب

الليل كله على ريحتج

::- ابقى هيچ تعذب مثل ما اني تعذبت مو

كتلك الا اخليك تحبني واكسر كلبك

::- سويتها وحلفتي تسجنيني وفعلاً خليتي
أخوي يسجني لوعتي گلبي ضعف لوعاته
وما الومج على كل هذا انا ظالمج اكثر
وشما تسوين حقج

بس باوعي انتِ مو تردين تعذبيني تعالي
عيشي وياي ولا تخليني الزمج هيچ اتعذب
اكتر

::- هههه شنو عبالك اني ينضحك عليه
بكلمتين؟

- هز راسة لا مبتسم

::- سنايبر انتِ منو يگدر يغشج

- عفته وكمت للمغسلة غسلت ورجعت
نزل الصينية بالگاع وصار بالنهاية كلش دك
على رجله

::- تعالي تمددي وخلي راسج هنا

- سكتت كعدت على مرجوحه اباوع
للحديقة ساكتة سحب زندي عليه ما
اعترضت تمددت راسي على رجلية وهو
يحرك المرجوحة بهدوء غمضت عيني خله
أيدة جوه حنكي حاضن وجهي بيها وايده
الثانية بشعري

::- احبج انا جمرة

- بلعت ريك ساكته نزل أيدة الركبتي
يحركها بهدوء يحجي بخفوت

::- اعشگج وحگج وحگ عيونج

- كلبت نفسي خليت وجهي ببطنه
مغمضة وساكته خله أيدة على ظهري
يحركها على كيف مثل الام من تنوم طفلها
الحد ما غفيت

حسيت روعي نرفعت جلبت برگبته
مغمضة الحد مانزلي على الجرباية فتحت
عيني كوه ابواعله همست

::- روح

-ونكلبت مغمضة حسيته سحبي من ايدي
رجعت فتحت اجر أيدي منه نزع التشيرت
وتمدد سحبي عليه

::- روح

::- ما اعوفج

::- اني اعوفك روح

- رجع راسي الصدره يرفع جسمي عليه

::- اشش نامي لا تفكرين بشي بس

نامي

- غمضت تعبانة ونعسانه احس أيذة
متخلله بشعري وبوساته براسي كل شوية
يهمس

::- هنا راحتي يمج هنا اعيش بحضنج

- فزيت ما لكيته اتلفتت ادور كعدت عاصره
راسي بين ايدية طلعت من الغرفة امي
وزوجها كاعدين يتريكون غسلت وكعدت
يمهم غال

::- صباح الخير بابا

- باوعتله همست ::- صباح النور

- درت عيني الامي ابتسمت كالت

::- تتريكين؟

- هزيت راسي لا اباوعلها تصبله چاي
وتقرب الصمون يمة دغيتها برجلها

::- ماما وکلینی

- قسمت صمونه وکلنتی رفعت عینی
اباوعله مادری شنو جانت غایتی مجرد
تصرف سویته وبنفس الحظّة تندمت من
شفته مبتسم وگام لمطبخ جاب کوب الی
حسیت بندم. تریک وطلع بقیت ویا امی
افتد وراها اشوفها دایخه وکل شویة تلزم
بالحایط

::- لیش ما تکعدین

::- هسه اکعد بس اکمل شغلی

::- کللی انی اسوی اکعدی

- ضحکت طفّت الطباخ واجت یمی کالت

::- کومی ادرسی لیش ماتدرسین وین جمره

الجانّت شاطره رغم تعبها لیش هسه

ماعدھا شی و رغم هذا ترسب

-دنكت ساكته بقيت يمها شوية ودخلت
ادرس طلعت وه فترة لكيت يمها دفتر
تخطط دوائر بالسرا وتكتب بيهن ارقام من
شافتني عافت القلم وابتسمتلي تقربت
يمها

::- شجاي تسوين

::- هاي الج وهاي الدرہ

- اخذت الورقة منها ما فاهمه رجعت
باوعلها

::- شنو هاي

::- قضاء صلاة

- شمرتها بحضنها ما قبلت

::- من اكبر اقضي

:- هسه شعندج جمرة؟ منو ضامن عمره

الباجر؟

- دنكت ساكتة كالت

:- ما اجبرج انا ادليج على الطريق الصح

وانت بكيفج تردين.تمشين بيه تردين لا

محد يتحاسب مكان احد بس من خوفي

عليج

:- خوش كليلي شسوي

:- راح ادكلج هاي الورقة بالغرفة كل ما

تصلين صلاة صلي قضاء وياها واشخطي

على رقم وانا احسبلج متفقين

:- شلون يعني

:- يعني مثلاً ويا صلاة الظهر الواجبة من

تصلين وتكملين صلي من جديد قضاء ما

في الذمة وانا كاتبتلج الصلاة والارقام كل

صلاة تصلينها اشخطي على رقم مثلاً
صليتي صلاة الصبح مرتين قضاء تجين
الحقل صلاة الصبح تشخطين على رقم
واحد ورقم ثنين وهيج كل ما تصلين
تشخطين على رقم

:- خوش وزين شنو دره انتِ كتيلها

- ابتسمت هزت راسها اي

:- كتلها تقضين الفاتج كيفت كالت اي
بس علميني علمتها وخططلها هاي الورقة
وجاي اعلمها على الاحرف بس تضبطهن
شوية اعلمها على القرآن

:- لعد الأبهر لو يخلص عمره يصلي
مايقضي الثور عمره كله ما مصلي

:- لا حول ولا قوة الا بالله راح تتحاسبين
بمكانه شعليج منه؟

-- لا بس اكلج هو ثور مايصلي

-- جمرة عيب عليج

-- شكتلج هسه اني واذا كلت ثور قابل

غلطت

- فكت عينها كعدت عدل ودرت وجهي

ساكته شوية وكالت

-- ترجعين اله؟ لو تنفصلين؟ ما أريد تبقين

هيج مايمشي عندي هل وضع جمرة يا

تكولين ما اريده ومن باجر يطلكج وما اخليه

يلمح حتى طيفج يا تكولين زوجي وارنده

وترجعيله سوالف لقائات وتالي الليل ويبات

بغرفتج هل حجي يمي ما يمشي

-- ما اريده

-- تطلقين؟

- جريت نفس گلبي يوجعني هزيت راسي

اي

جرت تليفونها من يمها اتصلت على غدير

فاتحه الصوت وتباو علي احس روحي

تنطحن بين نارين وثنينهن صعبات بس

جاوبتها غدير كالتها

::- الأبهـر يمـج؟

::- لا راح للشغل

::- وديلي رقمه

- حجتها وسدت الاتصال شوية ودك

تليفونها رسالة مسحت وجهي ايدي رجعت

ترجف حيل اتصلت ويا صوت الدكه گلبي

يدك اجه صوته بلهفة

::- جمرة؟

::- لا اني ام مصطفى شلونك عمّة؟

::- اهلا وسهلا عمّة شلونج شخبارج

::- الله يخليك ويحفظك.

جمرة ::- تحجي وتباوع بوجهي دنكت

روحي ترجف كالتله

::- شوكت عندك فراغ

::- تفضلي عمّة محتاجة شي كولي؟

::- لا بس يا ريت باجر تجيب سيد وتطلقون

ما راهمه باقية معلكه

جمرة ::- بلعت ريك ساكته وهو صوته

اختفة وامي تباوعلي فترة سمعت طكة

الجداحة يمة وخنكة صوته بينت هو جاي

يشرب جكاير كالها

::- عمّة اريدها اموت بدونها

:- ما معترضة يوم انا ما اظلم بختي ولا
او كف بطريقها بس ما تريدك وهم ما أريد
اضيع بنتي من جديد.

:- ادري حقج بس كليلي شسوي تذبحوني
اذا تبعدونها عني حاجيها انتِ كليها شنو
التريده الشروط التخليهن انفذهن لو بيهن
تاخذ روعي

بس لا تخلينها تعوفني وليرحم والديج.
حاجيها

جمرة :- دنكت اكل بشفتي احس عيوني
نار تطلع منهن وامي بس تتحسر كالتله
:- حجيت ووضحت شسوي اجبرها؟

:- زين اطلب منج اسبوع اسبوع واحد
اخذها منج وره هل اسبوع ارجعها الج اذا
بقت بنفس قرارها يصير التريده

::- وين تاخذها؟

::- بمكان هي تحبه

::- يعني؟

::- مزرة بالحله لا تخافين قابل راح اخطفها

باوعي اخواني يمكم وين اروح كلشي عرفتوا

عني بس أريد ارجعها الي ووعد اذا وره

هل اسبوع بقت بنفس القرار اطلقها وابتعد

وبعد ما اضغط عليها بشي

جمرة:- باوعدت الامي شفرتها ساكته مقتنعه

صيحت

::- ما اروح وياك الباب الشارع طلكني حتى

صديق بعد ما اريدك

::- جمرة

::- ما اريدك أبهر ما اريدك

::- عمه شكلتي

نهله ::- سكتت محتارة هي راسها والف
سيف وتصيح عليه ما اريدك وهو عايفها
ومركز وياي ما مهتم الكلامها كتله

::- الله كريم

- سيدت الخط منه وهي كعدت على جهه
تغلط عليه وتمسح بدموعها نوب شوية
باوعتلي وصاحت

::- ابو النوادي

- عفتها كمت للمطبخ صيحت بصوت عالي
تسمعني

::- ابو النسوان

::- من يطلقك يزوج ومن تصير عنده مره
تضبه مايباوع الغيرها

- دارت عليه خازرتني درت وجهي صاحت

::- اي عود خلي يتزوج هي منو تقبل بيه

راسه هيچ صاير وكسته جنها مستطيل

وحواجة مغطيات عيونه

::- شبيه مرتب عين الله عليه ويحفظه من

كل شر

- وكفت تريد تجي يمي اعصاب وترجف

عفتها وشردت يم الجهال نطيتهم فواكة

ورجعتلها بس لمحتني رجعت تغلط عليه

بعد ما حاجيتها بنتي فيوزاتها طابكات.

غدير ::- بسام حجز عند دكتور تجميل

يعالج الحرك البرجل دره والبخنكها والابهر

اخذلها موعد عند دكتور نفسي حاطينها

بروحهم اذا كعدنا ناكل ما تلحك تمد ايدها

للصينية ثنينهم يوكلونها واني وياهم وهي

الهل يوم تخجل

نيهتني عمه على القراية كمت اكعد يمها

اعلمها وعمه هم تعلمها وبسرعة تفهم حيل

حباة وهادئة

والابهر ورده فقير ومؤدب بشكل

الساعة 3 يجي بسام من دوامة والابهر ب7

واكفين اني وياها بالمطبخ نسوي كيكه

وندك هورن ب الباب هي ركضت للشاشة

شافقة بسام اجت تركض للباب صاحت

:- اباذر

- فتحته الباب دخل السيارة وهي سدت

الباب واجت وراه نزل سحب ايديها ثنينهن

باس باطنهن وخواهن على وجهه منا ومنا

اباذر :- شلونج عمري

- ابتمت تسحب ايديها مني رجعت

بستهن حضنت كتفها ودخلنا

غدير :- وكفت مبتسمه عاف دره واجه

حضني يضحك ودره طابكه ايديها تباع

بخجل كالها

:- نطلع حببتي؟

- هزت راسها لا وباوعتلي

:- غدوره عدها وجع ما يصير تفتتر هواي من

تصير زينه نطلع

غدير :- هي تحجي وانا ودي اكلها كزكزت

عليها تنكرط وبسام شالها من خصرها يفرها

ويضحك وهي مجلبة بيه بخوف نزلها

حضنها ييوس بوجها ويعصرها بحضنه حيل.

للسبعة اني واكفة بالمطبخ اسوي عشا
بسام نايم وهي كالت راح اغسل ملابس
بس سمعت الباب ندك اجت تركض
تمسح ايديها وتصيح

::- اجه الأبهـر

- ركض فتحتله الباب بس سد الباب هم
سحب ايديها مو مثل بسام يبوس بس
باطنهن الأبهـر يبوسهن وجه وكفة وحتى
اصابعها يبوسهن واني عيوني بس يردلهن
حجه حتى يدمعن بيهن دموع زايده
دخل للمطبخ حاضن كتفها بأيدها علاكة وهو
بأيده علاكتين غال

::- شلونها ام بيتنا

- ضحكت ::- الحمدلله انت شلونك

- رفع علاكه الي اخذتها منه وبقت بأيده

وحدة غال

::- ميت من الجوع

::- دقائق ويكمل

::- اباذر اجه؟

::- اي بالغرفة نايم

- هز راسة خوش سحب أيدة من كتف دره

كالها

::- نسويله ازعاج نكعده؟

::- هههه اي

غدير ::- طفيت الطاوات ورحت وراهم

اكيف على هيچ سوالف وكفنا اني ودره

بالباب والابهر دخل سحب الغطا على كيف

تمدد وياه وهو نايم جفي على وجهة خله

أيدة بشعره يحركها ضحكت بسام تحرك.
يون وابهر كوه لازم ضحكته ما اسمع بسام
شيخجي والابهر مات من الضحك فز بسام
يباوعله ويفرك بعيونة دار وجهة باوعلنا
بالباب

سحل الأبهر للجرباية يتعاركون بضحك كاله

:- كوم غسل يله نريد نتعشى

غدير :- رجعت للمطبخ كملت العشا
وكعدنا.

جمرة :- ثاني يوم داومت مالي خلك
روحي ولا اركز بمحاضرة ولا اكو امتحان
ناجحة بيه ولا مصادقة احد مدري شسوي
اروح واجي

كعدت بالكافتريا صافنة وحسيت احد يمي
رفعت

راسي شفتة اباذر وجهة مقهور وكفت

خايفة

::- شكو

::- الأبهر نسجن

- فكيت عيني على وسعها ما مصدكة غال

::- بس تجين تشهدين ويطلع لان اكو احد

غال هو خاطفج

- جريت كتبي ارجف واحجي بخوف

::- منو غال وين هو هسه

- مشه كدامي حيل مقهور مدنك وبس

يدخن طلعا من الكلية صعدت ويا بالسيارة

خايفة وكلبي يرجف طلع من الازدحام وكف

بركن نزل من السيارة وانا ابواعله. ساكته

راساً سعد الأبهر باوحت بعينه هادئة وكلبي
يدك بقوة حرك السيارة وانا عيني عليه

::- شسويت

- دار عينه الي ورجع باوع للطريق همس

::- خطفتج

- درت عيني للباب بسرعة فتحتة والسيارة
تمشي لزمة سداه ووكف السيارة جر ايديه
طابكهن وانا احجي من بين اسناني

::- والقرآن الكريم اسبك مسبه محد

سامع بيها وخرررر عني

- ما اهتم مبتسم جريت ايديه حيل اصيح
من شداهن بس ردت افلتهن تخيلت
ضباهن حيل

يتبع*□

الكاتبة أيلول* 00

ليش البارت قصير؟ لان عندي تخرج وجاي

احضرله ما الحك اكتب 00

مساء الخير ...

#أجرام_مستباح_لثلاث_ندبات

بقلم الكاتبة أيلول

ins: t8_fe3 للتواصل

0 00 00 00 00 00 00 00 00 00 00 00

أنه إول ابنادمَ گلبه ما يبرد

أنه المبيوعَ سيد ب سيد

أنه ال خَلص حِياة يگول :

چا وخذ ؟

.....

جمرة :- درت عليه خازرته تخبلت

-: افتح ايدي ارعن خرب ليش تخليني
اسب اهلك وهم ميتين

-: ديله على اساس انتِ ما سابتهم

-: وحق الله هل مره اכול خطفني

-: ماخاطفج امج تشهد وتكول راحت وياه
بارداتها

- فتحت عيني ساكته باوعلي ورجع يباوع
للطريق حجة بهدوء

-: جمرة نبتعد عن كلشي اسبوع واحد وعد
اذا خلص هل اسبوع وما اقتنعتي ترجعيلي
بعد ما تشوفيني ولا اوكف بطريقج
- ضربت رجلي حيل اصيح

-: افتح ايدي خاطفني انتَ خاطفني

:: شسوي لعد باوعي تليفونج عندج وما
اقفل عليج باب وعد بس اسبوع ونرجع
بداعت امج كافي صياح هو اسبوع اذا ما
اقتنعتي تخلصين مني للأبد

- درت وجهي ورفعت ايديه وهن مشدودات
مسحت عيوني اغلط درت عليه

:: يومية خاطفنيتتوب وانت ما توب
من الخطف

- رفع عينه خازرني ورجع باوع للطريق

:: شنو السالفة جمرة لا تتسوفلين هيچ

:: انجب يله انجب الارعن

- سكت يسوق

:: أريد مي

- صف السيارة على جهة فتح ايدي ودار
ليورة درت وياه اباوع اغراض موجودات من
ضمنهن جدر

--: هذا جدر امي؟

--: اي هي مسويتلنا دولمة

--: هي شلون أمنت بيك شلون تثق وقبلت

- ضحك وفتح بطل مي اخذته منه اشرب
غال

--: شافتني جدير بالثقة

- نزلت البطل خازرته وجهي مگلوب گلاب
اخذه مني وكملنا الطريق شوية وطلع
حلويات وهو يسوق فتح النستله اخذتها منه

--: بعد ما تشوفني وجهك وره عل اسبوع؟

- التفت عليه مبتسم ورجع عينه للطريق

-- وعد حبيبتى

-- حبك ربك وكسر اركبك خووش؟

-- ههههههه استغفره ذا يحبني ليش يكسر

ركبي شبيح بالعه انت؟

- درت وجهي مخنزرة مدري شجاي امسلت

وانغث اكثر كل ما افكر امي تدري دك

تليفوني شفتها هي رديت بسرعة

-- ليش قبلتى

-- لان اليصير ما يرضيني يا اما ترجعون يا

اما تنفصلون شيسمونها ما اريده بس

التقي بيه وانام بحضنه جمرة اصفي على

بر ماما لو هيچ لو هيچ اكدوا سوا

وتفاهموا وصلتوا الحل خير على خير ما

وصلتوا تنفصلون وجدكم رحمه الله خوش

حجي؟

:- لا مو خوش حجي ضحك عليج وقنعج

:- روعي ماما روعي حبييتي ولا تفكرين

بس باليوم وباجر فكري لبعيد احسبي

حساب عمر.

جمرة :- سكتت سديت الخط هادئة شغل

اغنية اصابك عشقاً ام رميت بأسهم

يهز راسة ويصيح :- اصابني عشق

الحد ما وصلنا نزلت من السيارة انكث

بملايسي واباوعله فترت عيني صارت على

المرجوحة حبل من جهه مكطوع وحبل باقي

الخضار صاير بعد احله درت عليه ينزل

الاغراض من الكشن الوره كتله

:- بلا اجونا مو اندلوا هذا المكان؟

- ضحك واقتر يمي.

:- منو يجيج كلها انسجنت

- سكتت راح فتح الباب واني بقيت واكفه
بمكاني دخل للبيت شوية ورجع يصفك ايد
بأيد ينفضهن من التراب اخذ باقي الاغراض
وما يحاجيني بقيت بمكاني وهو يروح ويرجع

غال

:- تعالي يله

- دخلت وراه عاف البأيده ووكف ينظف
كعدت على جهه ابواعله تليفونه بصفي
سحبته شغلت صورة الخلفية اباذر نايم
بحضن الأبهر على رجليه ومصوره
ابتسمت وسحبت الشاشة حتى يطلعلي
الرمز رفعت راسي على صوته

:- اكتبني سنايبر وراها نجمتين

- دنكت للتليفون سويت الكيبورد عربي
وكتبت سنايبر ونجمتين ما انفتح باوعتله

::- الجذاب ما نفتح

- مسح أيدة من المي واجه يمي وهو

بأيدي

كتب

**sniper

نفتح عافه ورجع يكمل گلبت بيه ما اعرف
وين اروح على اي برنامج دخلت على الصور
والضحكة شكت حلكي من شفت صورهم
ويا دره الأبهر لازمها هي بحضنه وابداز
متمدد على رجليها هو اليصور وهي مغطيه
وجها بثنين ايديها الصورة الورها الأبهر
يسحب بايديها والوراها منزلهن ولازم وجها
ويضحكون حجيت بصوت واني اباوع للصور

::- باوع والله احب دره اني

- التفتلي باوعلي بحسرة غال ::- حبيني
الي!

- رجعت دنكت اباع بالصور فزيت على
رشة مي بوجهي

::- خرب الارعن

::- تتغدين؟

- كمت على حيلي وكفت يمة صب من
الدولمه مديت ايدي اخذت من الصحن
اكلت ضحك ونزل الصينية بالغاع كعدت
يمة اكلت عادي ما انتظرته يوكلني دنك
مبتسم غال

::- عود جاي تكولين انا مو بحاجتك حتى
اكل اقدر وحدي؟

- رفعت راسي اله اصبعي بحلكي هزيت

راسي اي

::- قابل بعدني جمرة المدمنة

::- ما تحتاجيني بعد؟

::- ابد

::- انا احتاجج حتى اعيش

- دنكت گلبي يخوني ويدك حيل شكذ ما

احاول ابين ما مهتمه اضعف غمضت عيني

حيل من حسيت أيدة على خدي

::- جمرايتي عذبتني وحگ عيونج عذبتيني

- دفعت أيدة ابواع بوجهه ::- شبیک أبهر

::- عيون الأبهر

::- لا تحجي هيچ

::- ليش

- عفته كمت غسلت اغلط على روعي
حسيته وراي خله الصينية على السنك
ووكف بظهري مد ايدية منا ومنا غسل واني
بنصهن درت عليه رفعت وجهي ابواعله

::- باوع وخر مصختها ترا

- ضحك حيل وابتعد

::- نعسانه؟

::- لا أريد اطلع برا

- فتح عينه على وسعها فاز وصاح

::- خرب شلون نسيت

- حجاها وجر سويج السيارة طلع يركض
وكفت بالباب مستغربة شنو النساه فتح
الصندوق وفتري دور جر عمود خشب من

الكاع خلاه بالصندوق واقتر غصيت من
الضحك من شفت بزونه بقفص وهو
بالعمود شايل القفص ومبتعد عنها خايف
وصلها يمي كعدت على حيلي أريد افتحلها
الباب

-- شبيك شنو هي ببل مخليها بقفص

- وخر لبعيد يرفع بشعره ويباوعلي كاش
وجهة لان طلعتها ولزمتها بايدي لونها
ايض وكلها شعر حلوه حيل رفعت عيني
باوكتله ضحكت

-- هههههه شكذ جبان انت

-- يله رجعيها للقفص

-- لا شنو حمامه هي

- كعدت على المصطبة وهي بأيدي هو اني
مو كلش احب الحيوانات بس هاي شكلها

حلو وعبالك فقيرة وحتى صوتها ناصي ولان

الأبهر يخاف منهن حبيتهن دكيت على

مكان بصفي

::- تعال اكعد

- بقى بعيد مدري شيحجي كعد مقابيلي

خليت اصبعي بحلكها صاح لعبانه روحه

::- لااا لج

::- جوعانه كوم سويلها اكل

::- شسويلها شبيج مبينه نازوكيه تاكل

بسكت؟

::- ههههههه لا تاكل لحم.

- ابتسم يباع الوجهي ::- اضحكي واطلبي

التردينه انفذ وانا الممنون

- سكتت وهو كام دخل للبيت مديت راسي
شفته واكف يم الطباخ سحبت البزونه
بايدي ومشيت على اطراف اصابعي بعده ما
ملتفتت خليتها على ظهره طفر مخروع
ويصيح واني ميته ضحك واكف يم الباب
كاشه روحة ويمسح بظهره تقربت يمة
مخليتها كدام وجهي

::- ما تعض وعلي باوع شببيك

::- بس وخري عني ادري ما تعض اهووو

- امشي وراه وهو يفتقر بالبيت اضحك حيل
واحجي

::- شببيك والله عيب مجرم ما تخاف من
الموت تخاف من بزونه

- طلع من المطبخ لزم عصا من الغاع گال

::- بس تجيبينها عليه اطقها واموتها

- رجعت كعدت وهي بايدي :- حتى اموتك
وراها

- شمر اكلها بالكاع وراح للمرجوحه نزلتها
تاكل واباوعله شد الحبل ومسحها دار عينه
مبتسم

::- جيبى بزونتج وتعالن امرججج انت وياها

- المرجوحه تغريني جريت البزونه وهي
خطيه حتى ماكملت اكلها احسها تندمت
على ساعة النولدت بيها لان وكعت بأيدي
كعدت بالمرجوحه وهو كدامي واكف
والعوده بأيده خاف اخوفه بيها لازمتها بأيد
ومجلبة بالحبل بأيدي الثانية

::- جلبى عدل لا توكعين

::- لا ما اوكع

- دفع المرجوحه ضحكت غال

:- اذا سامحتيني ورجعنا اسويلج مرجوحه
بالحديقة وكل يوم امرجج

:- ما ارجع بيت امي بيه مرجوحه

- دنك ساكت ودفع المرجوحه حيل ما احس
الا نربدت بالگاع اني والمرجوحه والبزونه
نجعصت بأيدي وضلوعي احسهن طكطكن
من قوة الوكعه

امسح على بطني موجوعه واغلط وهو
يصيح

:- بس وخري الزفت البزونه خلي اجيج

- واني مجلبة بيها واصيح عليه واغلط
الحبال تعبانات من الشمس مدري شنو
ونكطعت غير احس اعظامي نهرسن

- عفت البزونه كشاهها بالعصا واجه عليه
يريد يكومني ضربته

::- كله منك كتلك على كيف الارعن

- عافني كاعده وراح يجيب مي احس
النفس كوه اسحبه جسمي كله يوجعني
تكسرت تكسرت

اجه يمي شربت مي وكف يغسل ايديه
ووجهي رجعت ليوره كعد يمي يعصر ايديه
ورجليه ابواعله لام شفته الداخل حلقة
كعدت عدل ونزلت راسي أريد اشوف
عيونة

::- تريد تضحك؟

- رفع عينه الي وهز راسه لا

::- شو جنك تريد تضحك؟

- دار وجهة مني ورجع باوعلي

::- لا ما اضحك شلون صرتي؟

- لزمتم ضلعي موجوعه ::- تكسرن عظامي

::- تجين تتمددين تترتاحين شوية

- كمت هزيت راسي اي جبت البزونه خليتها

بالقفص ودخلت وراه لكيته يفرش غال

::- جاييلج ملابس اذا تردين

::- اي هذن خنگني

- راح للسيارة كمت ففت للحمام دك الباب

اخذت العلاكة من أيدة نزعت ملابسي

وفتحتها أريد البس گلبتها ابواعلها

دشداشة ضيگة وقصيرة جوه الركبة العلامة

بعدها بيها كطعتها ولبستها

طلعت مالكيته كعدت على الفراش وخليت

البزونه بقفصها يمي اوكلها رجع دخل بأيده

عصير بس باوعلته ورجعت دنكت اوكلها

كعد يمي حسيت أيدة على رجلية باوعتله
رفع عينه الي مبتسم

::- مسوية رجليج؟

::- شمسوية؟

::- حافتهن ؟

- هزيت راسي لا وغطيتهن بالبطانية غال

::- اتذكر جان بيهن شعر ناعم من الزمهن

احس بيه وينه

- رفعت عيني خازرته ضحك غال

::- مو جنت اخليلج كلشي بالحمام اشكال

وانواع ويومييه صارفلي خمسة وعشرين

عليهن

يا دوب الكاج فاتحتهن بالاسبوع مره

- درت عليه متنرفزه ::- انتّ شبيك

::- جاي اسولف وياج شبيج تردين تعاركين

::- لا ما أريد اعارك بس لا تحجي هيچ

::- خوش

- حجاها وجر فراشة مداه عفت البزونه
وتمددت هستوني اغفى وحسيته اجه يمي
لماني بحضنه الحد ما نمت شبعنت نوم
وكعدت لكيته يتدرب بالغرفة شناوه ويعد
ارقام ضحكت يحاول يذكرني بمواقفنا الحلوه
كفيت الغطا مني وتقربت وهو يلعب كعدت
على ظهره ضحك وبقى منزل ظهره گال

::- صايرة سمينه ما اكدرلج

- مديت ايدي عصرت اكتافه ومسحت على

وجهة

::- يلا يلا

- رفع نفسه ويرجع ينزل اعد الارقام وياه

الحد رقم 19 غال

::- لا 20

::- واللله 19

- كعد ونزلت من ظهره

::- لوتية تضحكين عليه؟

::- لو بيك خير تسوي 50

- ضحك ووكف غال

::- غسلي خلي نروح على الشط الجو حلو

بس البسي هذن لان بارده

- كمت غسلت وبدلت رجعت يمة شفته

لازم كلبه ومغمض عينه بوجع

::- أبهر شببك؟

- فتح عينه بسرعة نزل أيّدة وهز راسه
مبتسم

::- ما بيه شي يله تعالي

::- البزونه ناخذها ويانا؟

::- لا عوفيهها بالقفص

- سحبني من ايدي وطلعنا بارده والشمس
صايرة برتقالية حيل تريد تروح ونسمات هوا
بارده ويا ريحة الخضار تجنن

تمشينا بصف الشط ابتسمت اتذكر من
سبحنا دار عليه بسرعة حجه

::- تتذكرين من بستج هنا؟

::- اي الابدسز وشبعطني مي

::- ههههه تخيل جانت احله بوسة

::- زين تتذكر من بستني وتقيئت بحضنك

- عصر ايدي يضحك ويمشي مدتك رفع
راسة باوعلي غال

::- اخذت مكانها هواي وكلهن حلوات

::- اي بس ابقى تذكر مره بستني وتقيئت
بحضنك

- ضحك وسحبني بصفة عبر أيدة على
كتفي وبايده الثانية يكرص خشمي. ضحكت
ادفع بأيده واسوي صوت تقيئ وهو يصيح

::- ترا اشمرج بالشط

- كعدنا بمكان قريب على الشط نباوع
للشمس شلون بدت تغيب حيل مركزة بيها
والتفتت عليه من رفع التليفون. باوعت وياه
شفت الشال المخليته على شعري صاير
اعوج عدلته وابتسمت كص صورة كتله

::- باوع أبهر

- رفع عينه الي :- باوعت يا روح الأبهر

- دنكت اكل بشفتي ورجعت باوعتله

:- هيچ ماكو شي نرجع للبيت راح يصير

ليل؟

- وكف وسحبني من ايدي گال

:- تعالي نلم حطب نشعل نار ونكعد برا

- افترينا بين الاشجار نلم عوادين خشب

مال اشجار وهو جلب بسعف يابس من

النخل يهبتها وتوكع واني لامة الخشب البقية

وشايلتهن بأيدي رجعنا للبيت خلاهن

بالساحه وشعلهن فرش بساط طلعتنا البزونه

يمنا وكعدنا .

خله مي بالقوري وعافة بالجمراجه كعد

بصفي ثنينا نباوع للنار شلون تاكل الحطب

همس

:- جمره

- رفعت عيني اله ما باوعلي مركز بالنار رفع
ركبة وحاضنهن بايده ولازم ايد بأيد

:- بعدج عني مثل هل نار هيچ يحركني

- دنكت ساكته لازمه عوده صغيرة وبطرف
البساط احفر بالگاع حسيت أيدة عليه اخذه
الشال ورفع شعري من كستي الحد ما نزل
أيدة الحنكي دار وجهي عليه حضنه بشنين
ايديه وعيونه تنتقل بين ملامحي ابواعله
ساكته وهادئة

:- كليلي شنو الاسوية وترجعيلي جمره

جاي اموت ببعدج

- رفعت عيني ابواعله عيونة ذبلانه

:- حبيني انا استاهل تنطيني فرصة.

- رجف گلبي وروحي حاولت انزل أيدة من
وجهي مختنكة ما عافها سحب راسي
الصدره

::- جمرة ارحمي بحالي تعبتيني

- نزلن دموعي ساكتة أريد اموت جزء بيه
يريد يسامح وجزء يتذكر كلشي عشته
شهكت ابجي والغصة خانگتني

::- باوع والله اني احبك

- عصرتني بحضنه حيل يبوس بشعري

::- بس ما اكر انسه العيشتنياه كلهن
اسامح وانسهن بس الادمان بيا ذنب
خليتني امر بيه

حرمتني شوفت مصطفى وخليتها

ندبة بروحي مثل ندبات ايدك

::- غبي وغلطت اغفريلي.

رب العالمين التعبدينه يغفر ويسامح انتِ

ليش ما تسامحين ليش جمرة تعذيني

وتعذبين روح ارحمينا كافي

- ضميت وجهي بصدرة ابجي گلبي متگطع

عليه وعلي ومنه ومني حسيت أيدة على

وجهي يمسح بدموعي ويهمس

::- اشش افدي عيونج اشش لا تبجين لا

تسامحيني بس اسكتي لا تسامحين

- سكتت مختننكة رجعت راسي على كتفة

اباوع للنار ثنينا ساكتين صوت الحطب من

يحترك وصوت دكات گلبي وصوت الاشجار

التفتت من سمعت صوت غريب دار يباوع

وياي

رجعت اباوعله

::- شنو ها الصوت؟

::- هههه ضفدع بس بعيد لا تخافين

- رجعت راسي على كتفه

::- جوعانه اسويلج عشا؟

::- لا ما اشتهي

::- و خري خلي اخلي چاي واجيب ستكاين

- ابتعدت جاب چاي خله بالقوري ورجع
جاب شكر وكوب واحد وعلاكة بيها بسكت
وحلويات شوية فار الجاي يله صب وفتح
باكيت بسكت اكلت من أيدة ينفخ الجاي
يله يشربني ضحكت

::- انت ناوي ترجعني اعتمد عليك بكلشي

امي تنتحر

-- هههههه يا ريت تمل منج وتشمج عليه
وانا اضمج بروحي

-- هم تمل

-- لو اخلص عمري اداريج مثل الطفل ما
امل

- تربعت عدل أريد احجي

-- باوع انتّ تدري ليش ما أريد ارجعلك؟

-- ليش؟

- قربت رجلية عليه اكثر مقابيلة صرت

-- باوع انا ما احب اشتغل بالبيت لا انظف
ولا اطبخ ولا اهتم بأحد احب اشتغل وادرس

-- ما أريد منج شغل ولا تنظيف اني اهتم

بيج

-- لا باوع انا ما احب اتزوج

--: عبرنا هاي المرحلة وتزوجنا

--: لا ما فهمتني باوع يعني ما حب يصير
جهال وزوج وتعالى لازم اعيشهم واهتم بيهم
اني ما احب هيح

--: ميخالف ما أريد جهال اريدج انتِ .

- سكتت اباعله رفع ايد يمسح شفتي
وعينه عليها رجع باوع لعيوني

--: بس ارجعيلي والتردينه انتِ يصير

- بعدت أيدة ودرت وجهي اضعف كل
شوية .

فترة بقينا كاعدين الحد ما خفتت النار وبقى
شي قليل ونعست دخلنا جوا غسلت
وبدلت رحت لفراشي وهو دخل يسبح
طلعت البزونه من القفص خليتها فوك
البطانية على رجلية عاقلة وهادئة رجع دخل

بس بالبنطلون من شافني مطلعتها بقى

بالباب لازم اليده ووكف

::- جمرة عوفيه بالقفص

::- تضوج خطيه محبوسة

- سكت من الطرف سحل فراشة وبعده

عني ضحكت العب وياها تمدد واتصل

يحجي ويا اباذر ودره شوية وسد الاتصال دار

عينه الي لزمته بأيدي اضحك كعدت على

اركبي

::- أبهر

::- يا روحه

::- مو تگول الزم البزونه علمودج؟

- حجيتها اضحك بلع ريك يباوع العيني

وللبزونه هز راسة اي تقدمت على ركبي نذ

يريد يبتعد ورجع متمدد ومغمض عيونه
ضحكت حيل وتقربت يم صدره لزم رجلي
خايف واني انزلها شوية شوية الحد ما خليتها
على صدره عصر رجلي حيل بايده مختلس
وهي وكفت على رجليها تمشي وتشمشم
بصدره كل ما تتحرك يعصر رجلي اكثر

جنت اتشاقة واضحك ومن شفت وجهة
فعلا مقهور وجابر نفسه شلتها من صدره
اباوعله كعد على حيلة وبالبطانية يمسح
صدره مقهور حيل حيل عافني وطلع رجعتها
للقفص وطلعت سمعته يسبح رجعت
لفراشي ضايجة ومتندمة

شوية وطلع گلب فراشة طفه الضوه وتمدد
ساكت اني هم تمددت هواي فات وكت يله

حجيت

:- أبهر

- بقى ساكت دقايق وكال

::- يمج

::- اسفه ماعبالي تخاف هيچ

- بقى ساكت ما جاوبني وين يله كال

::- جمرة تجين الحضني؟

- سكتت شغل ضوة تلفونه يضوي على
وجهة عفت فراشي ورحتله وخر الغطا منه
تمددت بس راسي على كتفه وهو يتقصد
يخليني كلي. بحضنه اذني على گلبيه يدك
حيل رفع وجهي باس كصتي ورجع يلعب
بشعري شوية وهمس

::- من جنت طفل دائماً احلم بيها احلام
مزعجة وتخوف وهو من البداية انا تكش
روحي منها تلعب نفسي

- عبرت ايدي احضنه معتذرة :- اسفه
- سكت غمضت عيني مركزه ويا اصابعه
المتخللات بشعري

:- جمرة

- رفعت راسي اباعله الضوه حيل خفيف
رفع أيدة وخر شعري وره اذني وخله أيدة
وره راسي

:- ابوسج؟

- بلعت ريك ساكته وداخلي يرجف احس
وجهي جمر يطلع منه رفع أيدة ينزلني اله
شوية شوية

غمضت عيني ضايعه واهمس

:- أبهر

:- اشش جمرة

- حجاها وقرب شفته يبوسني احس بنغزات
شاربه المضيعاتني أيدة التقربني اله اكثر
وتجبرني استسلم تركيزه ويا نفسي وخوفة
من رفضي بس حس اختنكت بعد شفته
كستي على كصته جدت نفس مختنكة
رجع رفع راسة يبوسني من جديد ابتعدت
مختنكة وكوه اجر النفس ايدي على صدره

:::-أبهر

- رجع راسة للمخده وعبر ايديه ثنينهن على
ظهري حاضني دنكت راسي ساكته
واصابعي على شفتي بوس شعري وشماه

::- نامي جمرتي رويتي روعي

- غمضت عيني ساكته الحد ماغفيت .

غدير ::- باليوم الأبهر اخذ بيه جمرة
محاضره وحدة ورجعت للبيت وكفت اسوي

غدا ودره يمي ردنا بهارات كتلها راح اجيب
من عمة

لان الجهال بالمدرسه ماتكدر تدزلي اذا
اخبرها فتحت الباب ودخلت اسمع صوتها
تنوعي وتبجي مشيت بهدوء وكفت
بالمطبخ وهي جوا بالغرفة صوتها زرف
غلبني دائماً من يفرغ البيت واجي صدفة
الگاها تبجي كعدت يم الباب اسمعها وهي
تنوعي بصوت وبحه

نهله ::

ولك يمة خلافاك گلبني تگطع

يمة اشعلك روحي شمعته لو ترجع

ااخ يمة يلولد يا يمة يا عزيز گلبني يمة

حسبت تكبر والوذ بسدك ما ادري بالجفن

تالي الفك

اشم هدمك كل ليلة وكلبي عليك يون كل

حيله

انا واخواتك معتبات لو نسينه ولك يمة

يهلبت ترد لينا

نهد حلي خلافك ونكسر ظهري

مصيفي يطير الذهب يا اعز بزري

ولك يمة اخ يمة يا بعد روعي يمة

انا بأيدي حمليتك يمة وللنجف زفيتك

يلولد يا يمة . يا كسرة گلبي يا مصيفي يا

هاد حيلي يا يمة

غدير :- تختنك بالكلمه وتجرها بشهكة

تزرغ الغلب التفتت فازه عمو واكف بباب

المطبخ بملابسة العسكرية مدنك يسمع

وياي رفع راسة مسح وجهة واجه كعد

قريب مني وعمه صوتها يروح بالشهكة
وترجع تنعي

كتله :- راح ارواح اني عمو اجيت اخذ بهارات

- هز راسة ساكت اخذت بهارات وطلعت

نهله :- مسحت دموعي شميت هدومه

حيل ورجعتهن للكنطور عزلت الغرفة

وطلعت للصالة فزيت من لمحت ادريس

كاعد بالمطبخ ابتسمت

:- اسم الله فزرتني شوكت اجيت؟

- وكف على حيله بدون ما يحجي اجه يمي

سحبي من ايدي الحضنه دك گلبي حيل

متفاجأة

:- ادريس شكو؟

- ابتعدت اباع بوجهه رفع أيدة يلزم وجهي
ويمسح بعيوني

::- تردين نروح للزيارة؟

- هزيت راسي لا ما صارله اسبوع من
اخذي

::- ما عندي شي اذا تردين اخذج كولي؟

::- لا والله الجهال عدهم امتحانات وره ما
يخلصون ونشوف جمرة شتقرر ونروح نبات
ما نرجع بيومنا

- ابتسم يباع لعيوني ::- هاي هي التردينه

- فات للغرفة رجعت للمطبخ اكمل الغدا
واسمعه يحجي بالتليفون شوية واجه يمي
وكف بالباب رفعت عيني اباعله غال

::- وصيتلج كتب ثالث تمتحنين خارجي

- فتحت حلقي وهو جر كرسي وكعد يمي

::- اي شبيج انت شاطره وتفهمين بسرعة

والجهال الصبح بالمدرسة والبيت فارغ

مخلصتها بواجي اقلها تلتھين تدرسين

شبيها

::- يا والله تلعب ويني وين الدراسة بعد

- كام وكف مشه للصالة وهو يحجي

::- والله حجي يفيدج بعد راح ادفع فلوي

أريد نجاح

- طفيت الجدر ورحت وراه دخل للمكتب

دخلت

::- ادريس شنو ادرس شبيك صرت37

سنة وبناتي بطولي شجاك عليه شبيك

- سحبنني من ايدي كعدني وكعد كدامي

:- جنتي شاطرة؟

- هزيت راسي اي :- اشطر من الصف
القبلي مثلاً ابي رابع ياخذوني للخامس
احللهم اشطر منهم

- ضحك يمسح على شاربة

:- زين شبيها اذا امتحتني هسه انا اطلعج
شهادة سادس وتمتحنين بس ثالث وراها
سنتين اجيبلج مدرسات للبيت يدرسج
وتمتحنين سادس نهله الاعرفه انتِ عندج
اراده توقعت تفرحين وتكيفين صدمتني
برفضج

- سكتت منخرجة :- والله استحي كبرت
مو مال دراسة ونوب البس صدرية يا والله
فضيحة

- ضحك ولزم ايديه

::- لا ما تلبسين شبيج قابل راح تداومين
بمدرسة بس بفترة الامتحانات ترحين
تمتحنين وتجين ها نهله وصيت راح
يجيبون الكتب وبس يفتح التقديم اقدم
اوراقج متفقين؟

- دنكت محتاره حلمي جان اكمل دراسة
بس هسه استحي غال

::- انا ادرسج للثالث اعرف وغدير هم واذا
تحتاجين مدرسات يجنج للبيت

- رفعت عيني اباعله ::- لا اعرفلهن لان
جنت ادرس البنات جمرة وغدير اقدر الكتب
الثالث

::- هاي هي وشهادة السادس ابتدائي اني
ادبرها الج معلج بشي انتِ بس اريد
دراسة اشوي على اذنج بصل اذا ترسبين

::- بس ليش شجاب الدراسة على بالك

هسه

- تحسر وكام من مكانه وكف يمي مد أيدة

على وجهي

::- جاي يفرغ البيت عليج وما عندي شي

يلهيح تخلصينها تفكير وبجي وانا نقطة

ضعفي دموعج.

غدير ::- حيل متمنين جمرة تقتنع ودره

تفترو وتحجي بهدوء

::- باوعي غدوره والله اني اكلو تقبل هسه

تشوفه شكذ يحبها وتقبل

::- ان شاءالله تقبل

- بدلنا وكعدنا منتظرين بسام لمن اجه

واخذنا للدكتور اول شي ماقبلت تدخل يمة

وحدها نفسه الدكتور العالج جمره عفناها

ونزلنا للسوك لازمة بأيده وامشي ويا
مبستمه اشترينا كم شغلة ورجعنا للعياده
طلعت دره عيونها حمر بس مبتسمة اجت
الاباذر حضنته وطلعنا ما رجعنا للبيت
تعشينا برا ل11 يله رحنا.

جمرة :- كعدت الصبح قبله وخرت من
صدره اباوعله كمت غسلت ورجعت كعدت
يمة منتظرة يكعد دغيته بكتفه ما كعد
لذمت وجهة

:- أبهر يله اكعد

- مافتح عيونة بس اتململ ودار وجهة
رجعت عصرت فكه بأيدي

:- يله اكعد رجعني الامي ضجت

- دفع ايدي :- خاطفج ما ارجعج

::- كوم سوي ريوك جعنا نومتنا بدون عشا

البخيل

::- وڅري وڅري نومتبني بس بيوستين

كلشي ما اريگج

::- كوم بطني تسب بيك من الجوع

- وهو مغمض يحجي ::- شتکول؟

::- تکول طاحظ الأبهر الارعن الثور ما

يسويلج ريوك

- ابتسم وهز راسة لا

::- كوم ولك

::- ما ولج

::- جوعانة

::- اكليني

:- ايعع

- فتح حلكه يسوي روحه يشخر جريت
المخده خليتها على وجهه وشمرت نفسي
فوكاها اخنكة دفعني بالبداية يريد يفرغ
روحه ما عفته. اخنك بيه واضحك اشو
فجأة انكثن رجلية حيل ووكن ايديه منا
ومنا ابتعدت خايقة جريت المخده فاتح
عيونة ومايرمش ولا اي حركة بس فاتح
عينه ومايتحركن رجف گلبي يخوف

:- هيوو لا تجذب

- دغيته ببطنه :- كوم كوم ادري جذاب
- خليت ايدي كدام عيونة احركها ابد
ماتحركن ولا رمش لزمته من صدره ارجف
:- يمة شبك باوع اكعد ما خنكتك حيل
وعلي

:- بالعتي

- درت عيني القفص البزونه وحجيت

بسرعه

:-البزونه طلعت

- كام مني يتلفت كعدت عدل اعصر

بيطني

:- جعصت بطني جعصوك بجهنم كون

- ضحك وراح للمطبخ تريكنا والظهر غال

راح اجيب سنارة واجي نصيد بيها سمج

لطشت وياه رحنا اشترينا ثنين سويانا عجينه

اخذنا ابساط وسطل فارغ والبزونه بقفصها

اخذتها ورحنا للشط فرش البساط واني لازمه

السنارات كعدت سوالي عجينه بالسنارة

شمرها ولزمتها وهو هم سوا سنارته شمرها

وكعد يمي شوية وغنه بصوته الحلو

::-رحنا نتصيد يحمود وصادتنا ام عيون

السود

خلت بيه سهام سهام ما تقبل بعيوني تنام

- يباوعلي ويغني مبتسمة خجلانة مدري

شعجب

تحركت سنارته سحبها بسرعة والسمجة

تطفرف على الكاع عفت سنارتي وكمت عليها

أريد الزمها مكيفة وهو يصيح

::- راحت السنارة راحت

- رحت اركض وحافيه رجليه تتلفن طين

لزمت السنارة اباعله طلع السمجة وخلاها

بالسطل وهي رجعت عاشت تفتقر بالمي

البالسطل

سوه السنارة من جديد ورجع شمرها شوية

وهم تحركت سحبها بيها سمجة فلتها

خلاها ويا اختها بالسطل واجه كعد شمرها
من جديد درت عليه خازرته

::- باوع ليش اني ما اصيد؟

- باوعلي مبتسم ::- حظج السمجات يردني
مايردنج

- سحبت سنارتي بعدها بيها العجينه رجعت
شمرتها واتوسل بيهن يجن الي مو اله تحرك
خيظ سنارته وسحبها بسرعة سمجة اكبر
من هذنيج خلاها وياهن مبتسم يتشمت
شمر سنارته من جديد جريتها من أيدة

::- ضحكت عليه نطيتني المو زينه اخذ هاي
ونطيني هاي

- جدد العجينه بسنارتي ورجع شمرها واني
باقية لازمتها هو راساً صاد واني ماكو صيحت
ضايجة

::- ليش ما يجن الي؟

::- تتحركين هواي تخوفينهن

- جاي احجي وياه وتحركت سنارتي من
خرعتي عفتها فازه والابهر طاح بالطين حتى
يلزمها ويضحك واني اطفر واصيح

::- صيدت صيدت

- جريتها من أيده والسمجة تطفر لزمتها
وكعدت على اركبي

::- تعال فلتها من حلکها

- اجه فلتها وخليتها وياهن اباوعلهن صارن
مثل الدائرة يفترن شكذ حلوات
ورجعنا نصيد هو مل ويصيح كافي واني
قافلة عاجبتني الشغله واكله

راح اشتغل صيادة طلعت خوش اصيد وهو
اني صايده بس ثلاثة والسطل نترس منه
غال

--: تاكلين سمج مو نشويهن لو تتعيقلين
وتكولين لا صايدتهن اني ما اكلهن؟
--: لا اكلهن لعد المن متسينه بالطين
سويهن النا شوي.

--: ضحك كومني من الكاع يصيح

--: بشرفي ما عنديج ذرة انوثة

--: عفتها ليستحقها

- باوعلي ساكت شمر السمجات الاصغار
رجعهن للشط خله بس خمسة شوية كبار
ورجعنا للبيت متروسين طين

دخلت اسبح وهو بقى ينظفهن طلعت
لكيته يشوي تغدينا بس شربت چاي نمت
والعصر طلعتنا فترينا بالزرع حيل متونسة

بورا العشا كاعدين بالغرفة گال

::- سامحتيني؟

- رفعت راسي اله ساكته وهو وجهة مقهور
ويحجي مختنك

::- جمرة كتلج اشراطي التردينه وانفذة

::- ما أريد شي

::- من عشرة شكذ اكو نسبة تسامحيني؟

::- صفر

- دنك ساكت وانا روحي احسها تطلع گال

::- اباذر خابرنى عنده واجب بغير محافظة
باجر لازم نرجع يعنى هذا اخر لقاء بينا ما
راح ارجع اعترض طريقج بعد

::- الصبح نرجع؟

- باوعلى صافن لم شفته الداخلى حلكه وجر
باكيت الجكاير يرجف من اجينا الهسه ما
دخن شغل الجكاره وجر منها نفس همس

::- جمرة أنطينى فرصة اخيره تكدرين
بدونى انتِ عادى عندج حتى ما تشوفينى
بعد؟

- دنكت عينى احس دموعى جمر رجعت
باوعتله

::- لا مو عادى وبالوقت نفسه مو عادى
ارجعلك زوجه واعيش وياك بعد العشته

- هز راسة موافق اخذ باكيت الجكاير وطلع
من الغرفة تمددت مخنوغة وبين حربين
انسة وما انسه اسامح وما اسامح ابتعد
واقترب اكلني التفكير الحد ما غفيت وانا
روحي مفرفة

شوية وحسيت نغزات على رجلي فزيت
بسرعة سحبتها منه بقى كاعد بمكانه اموت
من منظره گلبي يتفتت صيحت منفعله
ودموعي نزلن

::- اخر مره تبوس رجلي أبهر اخر مره

- بقى مدتك ساكت واني اصيح متهسترة
جمدت بمكاني من لمحت دموعه يوكعن
بحضنه رفع راسة يحجي بخنك

::- شنو التردينه انتِ شنو؟؟

جاي اكلج اموت بدونج ذليتنني وحگ
الخلقج ذليتنني

جاي اكلج بس ارجعي بس اقبلي وارحمي
بحالي الله شكده ويغفر الذنب الا جمرة ما
تغفر ولا تنطي فرصة شببيج خاطر دينج
شبيج موتيني

- سحبتنه من أيدة الصدره حاضنته وابجي
منفعله

::- ارجع يله ارجع لا تبجي عفيه لا تبجي

- شهك لامني بحضنه. واني روعي متگطعه
الحد ما هدأ واني سكتت بقى على رجلية
ولازم ايدي على شفتة يحركها ويبوسها

::- اصيرلج التردينه جمرة المهم رجعتيلي

- خليت ايدي الثانية بشعره

::- بس بالاخرة رب العالمين ياخذ حق الايام

العذبتني بيها

- ابتسم باس ايدي حيل ::- ميخالف

::- خاف تتغير وتنجلب عليه

::- هههههه اذا نجلبت عليج عوفيني زين

نتفق عندج شروط او قوانين

- رفعت عيني افكر ورجعت ابواعله

::- اي باوع اكلك ثور اكلك ارعن ما تكلي لا

تغلطين

::- بس من وحدنا اغلطي اليعجيج ها؟

::- اي ميخالف

::- وبعد؟

::- كل يوم تمشط شعري

نفسى اخذت حقي خليت اخوه يسجنة
واذيته بهل شي وساعة اكول تنازلت
غفيت هادئة الحد ماكعدني الفجر تريكننا
ورجعنا

مطنكرة لان ماشبعانه نوم وهو كل شوبة
يباوعلي ويلزم ايدي

::- شبيج جمرة شبيج يا روجي

- هزيت راسي ما بيه شي وغمضت حسيته
وكف السيارة والتفت عليه لزم ايديه ثنينهن

::- جمرة شنو بطلتي؟

- ابتسمت ::- ترا اني من احجي شي اكون
كده شبيك أبهر

::- ما تعوفيني يعني؟

::- لا بس ابقى يم امي الحد ما يجي زوجها

كم يوم ويرجعون؟

::- يومين عادي انا اجي يمج

- رجع مشة مكيف نزلني بباب بيت امي

دخلت جان زوجها طالع للواجب هو وابدأ

كيفت من كتلها رجعتله وكعدت تنصح

وتعلم وراساً كالت

::- هم صليتي هناك؟

- هزيت راسي لا باوعتلي ساكتة شوية

وكالت

::- راح يحللج الحرام وتشوفين حياتج

ماشية عادي بدون صلاة والتزام حتى

تغطين بالذنوب اكثر واكثر الحد ما

تنصدمين بالمرحلة الوصلتي الها

- بست ايدها وكمت

::- راح اصلي هسه

- وفعلاً صليت واشرت بالقلم على الصلاة
القضيتها.

غدير ::- الأبهر حيل فرحان حيل العصر
اخذنا اني ودره اشتريه اغراض الجمره نوب اني
مكيفة عبالى اخذني علمود يشوف رأيي تالي
اخذ على ذوقه الجمره ودره واني يكلي يله
اختاري كتله

::- بس هسه اخذتلهن على ذوقك ها هاي
مرتك وهاي اختك واني غريبة هاا

- ضحك واخذ ذوقه حيل حلو بالملايس
وينسق بطريقة تجنن اخذنا عشا ورجعنا
للبيت كوه نخابر ابادر الشبكة يمة ضعيف
وماينسمع

ثاني يوم وره الغدا كاعدين نشرب جاي
والابهر يحاول يتصل على اباذر وماكو شوية
ورجع دك تليفونة وكف بس غال الو
جمد وعيونه نفتحن بصدمة كوه كوه نطق

--: اباذر

- شهكت گلبي رايح واباوع لعيونه الدموع
غطن وجهة يشهك ويحجي يرجف

--: عايش؟

--: بداعت جهالك اخوي عايش؟

- سمعته هيچ صيحت ابجي وارجف.ودره
بس دموعها تصب سد التليفون مسح
دموعه مختنك يهمس كوه

--: عايش عايش اباذر عايش ما يعوفني

مايعوفني

ضيم العله گلبي بنه بیوت ..

.....
الجزء الاول من البارت الأخير.

.....
غدير :- صيحت وراه ابجي واريد بس
رجلية يعينني واگوم ودره مجلبة بيه تبجي
وترجف متخيلة دخلت عمه تدك وتلطم

:- ولج غديره عمه

-كمتلها ابجي بسرعة اخذنا اسمر
للمستشفى اول ما نزلنا عمو ادريس
كاعد على حيلة بباب المستشفى ومنزل
راسة بين ايدية تخبلت ونشف دمي

:- عمووو

- صيحت مختنكة رفع راسة الي وبسرعة
وكف ركضتلة ابجي لزمني يحجي بخنك
:- اششش بابا اشش عايش والله عايش
بطل ابني بطل

جمرة :- سحبت غدیر مسحت دموعها
وهي بس تبجي ودره بأيد امي حتى بجيها
بدون صوت دخلنا وره عمو.و بسام
بالعمليات ولد ثنين عسكريين كاعدين يم
الأبهر وهو كاعد ومنزل راسة وكفت بلعت
ريك مختنكة

رفع راسة وجر نفس يشهك دموعة مغطية
وجهة وعيونه حمر ميل راسة على جهه
يباوعلي راحتله امي كعدت كدامه تحاجية
وهو كوه يجر النفس ويهمس

:- اموت وداعت جمرة اموت ما اتحمل

خسارته

- مشت دره بخطوات ثغيله وامى ابتعدت
كعدت وزحفت الحضنه تبجي حضنها الكلبة
وعمو يصيح عليه

ادريس :- أبهر شد حيلك كوم بسام بطل
هسه تكمل العملية ويلطعونه سالم
وتشوف

جمرة :- ابتعد الابهر عاف دره ووكف من
اجه دكتور ثاني دخل الغرفة العمليات مسح
دموعة ويباوع بوجهنا وغدير بيد امى تبجي
همس مختنك

الأبهر :- راح يموت اباذر راح يموت

نهله :- اسم الله عليه تفائل بالخير لا

تحجي هيچ

جمرة :- تقدمت كدامه لزمتم أيدة حايه
بيا كلمة اواسية واصبره باوع بوجهي وبجه
بصوت سند راسه على كتفي حضنته شهك
حيل احس كل نكله صار بأيدي ماكدت كوه
لازمته واجه عمو يركض لزمه وهو كالب
عيونة ليفوك وجسمه تصلب بس صوت
الشهكه جلبت بأيده متخيلة وعمو يصيح
عليهم

:- أبهر أبهر باوعلي أبهر

- جرتني امي الصدرها اخذوه من ايدي
وعمو وياه ودره تركض وراه وتبجي لزمها
اسمر وهي بس تشهك واني اصيح فقدت
من شفتهم تگابلوا عليه وشالوا مايحرك لا
ايد ولا رجل التفتت اشهك على صوت
الدكتور طلع من غرفة العمليات بس گال
لا تخافون تخطى مرحلة الخطر على بسام

غدير جرت رجليها الصدرها تبجي وتحمد
رب العالمين وتشكره كمت أريد ارواح
للأبهر وامي ما تخليني

طلع عمو ميت من القهر باوحت بوجهه
كمت وكفت كدامه مسحت وجهي

::- ها عمو؟

- بلع ريك يباوع العيني ودار باوع الامي
عبرته أريد ارواح للغرفة البيها الأبهر لزمي
بسرعة بجيت اصيح وهو كوه يحجي

::-: اشش لازم يرتاح صارت عنده ذبحه
صدرية جمرة عمو بس اسكتي

- جمدت فاتحه عيني على وسعها جريت
ايديه ورجعت ليوره احس غواش بعيوني
وصدى صوتهم يون بأذني حسيت على
ايدين امي لزممني وكعدتني مدنكة

وغمضت عيني گلبي حيل يوجعني فتحت
ورفعت راسي بس أريد اشوف زين
لمحت امي كومت دره وحضنتها الصدرها
نهله: -: احير اليا صفحة اركض تبهدلنا
بسام صح تخطى مرحلة الخطر وتطمنا
عليه بس بعده ما نعرف شنو المضاعفات
الراح تصير عنده والابهر الضغط والسكر
ثنينهن معلكات وحاييرين بيه والبنات ولا
وحدة بيهن سباعية ثلاثهن وكعن وكلمن
تبجيلها على صفحة الا جمرة جامده بس
فاتحه عينها حولوا بسام الغير غرفة
وسمحولنا ندخل يمة الحمدلله عدت على

خير

غدير ::- فتت للغرفة امسح بدموعي
هستوه صاحي من البنج ويون موجوع
كعدت يمة مهدود حيلي ودموعي يحركن

خدي رفع جفنه وحرك عينه باتجاهنا اني
ودره مايكدر يحجي بعده تعبان شوية
وطلعنا من يمة والابهر بس يردون الضغط
ينزل ماكو.

رجعنا البسام انتبهه ووضعنا احسن يبواع
لعيون دره وهي تبجي تقدمت ودنكت على
أيدة باستها تشهك كوه حاجاها

::- دره

دره ::- افدي صوتك اباذر يا روهي اخذتوا
گلبی

غدير ::- ابتسم بتعب ودار عينه الي رجفت
شفتي ابجي لزمتم أيدة كوه ضب اصابعه
فوك اصابعي وهمس

::- لا تبجين ما بيه شي

ادريس :- مو اكلهن يابه ابني بطل شنو
الرصاصة وتاخذ روحه ما يستسلم خلصنها

بجي

اباذر :- يا بطل زرفوا بطني الخ

غدير :- ابتسمله عمو ساكت وهو عيونة
تدور باوع زين ورجع حجه بخوف

:- الأبهر؟

دره :- من خوفة عليك تخربط وصعد عنده
الضغط

غدير :- تحرك مفزوع يريد يكوم عاط عليه
عمو ودره مجلبه بيه وهو روحه رايحة
ادريس :- اركد لا اطيح حذك هسه هو
يكعد ويجيك اكعدد لك نطمر

نهله :- عفتهم وطلعت جمرة كاعده بالكاع
باب الغرفة البيها الأبهر لامه رجليها
الصدرها

ومدнке عينها حتى ما ترمش وكفت كدامها
رفعت عينها الي تباوعلي ببرود همست
صوتها متحجر

:- راح يموت ويعوفني مثل مصطفى

- بلعت ريك رجف گلبي سحبتها من ايدها
وكفتها وحضنت وجها بين ايديه اهمس
بصوت ناصي خايفة

:- الدكتورة كالت ما بيه شي بس يرتاح
شوية

- جرت روحها من ايدي ورجعت النفس
الكعده تهز راسها لا طلعت الدكتورة جلبت
بيها

::- بس تشوفة فدوه العينج

- دنكت عينها تباعو الجمره وهي تمسح
بعيونها لما نزلت منهن دمعة ابتمت الها

كالت

::- زوجته؟

::- اي زوجته بنتي

::- كومي ماما لا تخافين ادخلي شوفيه
خليها تدخل يمة عادي

نهله ::- كومت جمرة فاتت يمة نايم
والكانيولا بأيده معلق بيها مغذي تقربت
يمة تمسح على خده بابهامها كوه تحجي

::- أبهر باوع اباذر كعد

- فتح عينه بشغل التففت عليه حاجيته

نهله :- شسالفتك عمه هذا انت السبع

طحت ويا اخيك شجاك

- ابتسم بتعب وهمس

:- شلونه اباذر؟

:- زين والله ما بيه شي يريد يجي وما خلاه

ابو اسمر

- رفع عينه يباوع للمغذي ورجع يباوع

الجمره ابتسم الها ورفع أيدة الخدها

:- شبيج؟

- مسحت وجها مدنكه تباوع على أيدة

وتحجي

:- مريض انت راح تعوفني

- مد ايده سحبها من زندها ورجع باوعلي

غال

:- من رخصتج عمة تقبلين احضنها

كدامج؟

- درت أريد اطلع فشلانة صاح بخفوت

:- لا لا ابقي

- دنكت منحرجة ومن سمعته يحاجيها

رجعت باوعتلهم نزلها من زندها اله حضنها

ويهمس

:- ما عوفج جمريتي

- ابتعدت جمرة من رجعت الممرضة دخلت

خلت ابره بالمغذي طلعت كعدت كدام

غرفتهم شوية وطلعتلي جمرة كوه تجر

النفس وكفت

:- ها جمرة

:- نام طلعييني منا اختنكت

نهله: :- سحبتها من ايدها وطلعنا نزلنا
للحديقة ظلمة والضوه خفيف بروده وريحة
الورد كعدنا على المصطبة رفعت رجليها
مدت نفسها وخلت راسها على رجلية رفعت
ايدي امسد عليها

::- يمة

::- ها يمة ها جمرتي

- جرت حسرة بقهر مردت گلبي

::- شكذ تعبت ويا الأبهر وحيل اتعب

بدونه

::- هل كد تحبينه؟

::- كد اذيته الي كد لوعته على اخوانه كد

عذابة بفراكمهم

- دارت نفسها تباو علي مسحت خدها

همست بخفوت

::- وجع روحه يوجع گلي .

::- اسم الله على كلبج بنيتي يمة

::- باوعي

- حجتها وسحبت ايدي الكلبها غمضت

عينها وحجت

::- گلي حيل يوجعني عليه

- مسحت على كلبها اردد بسورة النور الحد

ما تگل نفسها غفت بالي يم الجهال سمر

يمهم وهسه حتى ماينامون ويشلعون كلبها

لمحت ادريس طلع يدور بس انتبهلي اجه

يمنا كعد مقابيلي يباوع الجمرة ساكت

-- شلون ويا واجباتك ادريس على يوم

تروح ما ترجعلي

- ابتسم يباو علي

-- كلمن بساعته حبيبي

-- ما يصير تبقى ببغداد ما تروح؟

-سكت دار عينه الجمره ورجع باو علي غال

-- لو صاير على بسام شي اتخبل فغد

علي كاسرني لليوم

-- الحمد لله عدت اخوته خطيه وغدوره

-- اي كسر گلبي الأبهتر تخبل خطيه اول

ما اجه أريد بس الزمه بكل خطوة يعثر

ويوكع على وجهه نهدي حيله يصيح لا

تكسرني فدوه ارواح لعيونك لا تكسرني خله

المستشفى كله يبجي على حاله

- دنكت ساكته اباعه الجمره ورجعت باوعته

::- جمره حيل حابته

::- شفت كلشي بعيونها بدون ماتحجي

نهله ::- جريت نفس بحسره امسد على

كتفها كتله

::- حيل جنت شايله هم خاف ما تساعده

وينسجن كلت هسه يمول وظيفتي اسجنه

ومستحيل اساعد مجرم ويعل گلب اخوته

وگلب جمره

-ضحك مدتك ورجع باوعلي

::- وانتِ مصدكه انا اساعد مجرم ومقتنعه

الأبهر مجرم؟

- عكدت حاجبي مافاهمه كمل كلامه

بابتسامه

::- نهله هذا حرام ينگال له مجرم شايفة
الملفات السلمها الي كم عملية بعملية هو
مخربهن عليهم ابسط شي مسوية ناقذ45
طفل

من اكله ليش جنت تخاطر بحياتك يگلي ما
أريد بالتالي يصيرون مثلي ويغطي السواد
على بياض گلوبهم رغم هو ابيض گلب
عرفته اليبجي لان ما كدر ينقذ طفل حرام
اخلي على كتفي رتبه اذا سجنته
صح اشتغل وياهم بس ما صار مثلهم
خرب اليگدر عليه من شغلهم ونقذ ارواح
الاطفال من ايديهم.

نهله ::- ابتمت ::- على كولت جمرة
الارعن معذبها

::- هي هم ما قصرت خلت اخوه يسجنه

كسرتة كسره تسوه

- حجاها وابتسم غال

::- كعديها خلي ارجعجن للبيت

::- تقبل تعوفه تتخبل؟

::- حتى هو اطلعه لازم يرتاح بالبيت انا ابقى

ويا بسام

- درت على جمرة كعدتها فزت مخروعة

وكفت على حيلها تباوع باستغراب .

جمرة ::- مسحت وجهي لزممني امي من

ايدي رجعنا فوك هستونا دخلنا وطلع الأبهر

من غرفته أيدة على صدره عفت ايد امي

ومشيت بسرعة اله بعد ايده من صدره

دخلت الحضنه ارجف وخايفة يهمس بصوت

ناصي

::- سنایبیری الخواف اشش یمج ما بیه شی

باوعیلی جمری

- ابتعدت امسح عیونی احسهن جمربس

ما کو دموع رفعت راسی اباع الوجهه

::- وین رایح

::- اشوف اباذر

- هزیت راسی ای صرت بصفة امی وزوجها

واکفین علی جهه خله أیده علی کتفی

خطوته ترجف وانی من کل عقلي مصدکة

روحي اني الجاي امشیه وهو بس ثگل

أیده یوکعنی

فتح الباب ادریس دره وغدیر یم بسام

التفت بس لمح الأبهر ضحك بوجع کاله

اباذر ::- وکعت من خوفک علیه لعد شکد

محظوظ بخوتک

- تقرب الأبهر يمة مبتسم ابتعدت غدير
كعد بمكانها وفترت دره الحضنه سحبها
بوسها ورجع باوع الاباذ مد أيدة ضربة على
كيف راشدي عيونهم مدمعه ويضحكون

الأبهر :- تريد تعوفنه؟

اباذر :- مادام ادريس وراي ما اطول

ادريس :- هسه افصلك حتى تطول

اباذر :- الاخ لا تقهرني لا اموت داروني داروني
سمعوني كلام حلو ولك ابهري زرفوا بطني

الأبهر :- يله ميخالف اخوك من فوك الجوه

مزرف

:- شببك وكعت عليه هيچ تحبني

دره :- باوع سوالفه أبهر باوع سوالفه

جمرة :- ابتمس الأبهر سحبها باس خدها
يباوع بعيونها ويسألها

الأبهر :- شنو غال زوجج اطيحلج حظه
ازرف بطنه من جديد

اباذر :- تبجي ولك تبجي وكتلها اذا اموت
شتسوين الخ بطني لا تحاجوني توجعني
وينج مرتي سكتيهم مني

غدير :- دار الأبهر يباوعلي مسحت
دموعي ضحك رجع باوع الاباذر كاله

:- هس مرتك شحالها شو مخلصتها بجي

غدير :- بجي ولا يعلك ضغطي وتصير
عندي ذبحه

- نسيت اباذر ما يدري اختفت ضحكته
وجلب بأيد الأبهر

::- ذبحة شنو أبهر شبيك ؟

::- اششش سبعي ما بيه شي عدت

جمرة ::- حاجاهم عمو ادريس كالهم
كلكم ترحون لا أبهر قبل ولا غدير بس
عمو قفل ما يقبلون وابدزهم كالهم روحوا

طلعنا من المستشفى بسيارة اسمر وكف
بباب بيتنا نزلنا امي تحاجي البنات واني
واكفه بصفها اباوع للأبهر أيده بعدها على
غلبه اشري تعالي تقربت وكفت يمة خله
أيده على كتفي

::- وياي جمرة

- رفعت راسي اباوعله: ::- اغراضي هناك !

::- بعدين جيبينهن تعبان جمرة لا تعوفيني

- دنكت ساكتة راحت غدير فتحت الباب
واسمر دك باب بيتهم باوعتلي امي كالت

::- ها جمرة

::- رايحه بعدين اخذ ملابسي

- هزت راسها اي ساكته رحت وياه دخلنا
البيتهم كعد بالصالة ودره يمة تلزم بايده
وتعصر اصابعه رحت وره غدير الغرقتها
مسحت دموعها بسرعة تباوعلي

::- شبيح غدير بعدج تبجين ترا صار زين
يوم يومين يطلعونه كلشي ما بيه

- دنكت راسها ساكته وتشهك كعدت يمها
ارفع براسها

::- كافي هيو لا تلحين صار زين

- ضمت روحها بحضني تبجي حيل سمعت
صوت الأبهر يصيح عليها

::- شسالفة غدير خوية ارجعج يمة؟

- كعدت عدل تمسح بدموعها وباوعتلي
كالت

::- رجعتي بعد ما ترحين؟

::- اي الأبهر مريض ما اكر اعوفه

::- خوش كومي اغسلي المواعين بالسنك

- باوعتلها ساكته وهي حجتها وابتسمت
تمسح بدموعها ضحكت كالت

::- اتشاقة كلشي ما أريد منج

::- عبالى صدك.كلت اخلي الأبهر يغسلهن
بمكاني

::- هههههه

- عفتها وطلعت دره طلعت من الحمام
باوعتلي ساكتة اشرت على غرفة الأبرهر
كالت

::- روحيله صدره يأذية

- فتحت باب الغرفة اباعله كاعد على طرف
الجرباية مدنك وايده على صدره رفع راسة
من شافني اشر باصابعة تعالي تقدمت
وكفت كدامه

::- أبهر

- رفع راسة الي مغمض عينه ::- يا روحه

::- موجهوع؟ نرجع للمستشفى؟

- باوعلي مبتسم هز راسة لا

::- هسه ارتاح واصير زين

::- خوش تعال تمدد اسويلك اكل؟ ها

جوعان؟

- صافن بوجهي ساكت وانا احجي بلهفة
وخوف كل ما اتذكر شلون وكع گلبي
يتفتت مد أيدة حزن جف ايديه وقربني
اله خله وجهة على بطني

::- خايفة عليه سناير؟

- عبرت ايدي حزنه ::- باوع والله حيل
خفت

::- تردين تداريني؟

::- اي مثلك اني اسويلك اكل واوكلك

- رفع راسة بتعدت اباع الوجهه وامسح
على خده بأيدي ابتسم غمض

::- وتسبحيني جمرة؟

- نفسها ايدي التسمح على خده ضربته
راشدي ضحك ورجع وجهة البطني

-- لا تتسوفل أبهر

-- أريد اسبح بس وصليني للحمام ريحة
المستشفى خنغتني

- ابتعدت وسحبته من أيده درت طلعلته
ملابس وكفت يمة اسنده وصل للحمام
علكت ملابسة وفتحت الدوش بين المي
الحار والبارد درت اباعله

-- تعالي بس افتحيلي القميص

- تقربت يمة فتحت دكم القميص نزع
يباعلي ابتسم

-- عاشت ايدج هاي هي روجي

- عفته وطلعت لكيت دره تسوي عصير
بالخلاط ابتمت من شافنتي كالت

::- تعالي جمرة هذا للأبهر

- دخلت وكفت يمها مخلية شيش كبده
على الطباخ .

::- باوعي دره روعي نامي اني اكمل لا
تشتغلين انتِ

::- اني احب اهتم باخواني ما تزوجين؟ اذا
تزوجين ما اسوي شي

::- لا لا ما اضوج .

- ابتمت تباع بعيني مدري ليش كل ما
اشوفها عبالك شايفة شخصية امي ثنينهن
ابتسامتهن تظمن كملته خلته بصينة
نطتنياه وراحت غسلت اخذته وفتت للغرفة.

كعدت منتظره الأبهر الحد ما رجع باوع
للصينة ورجع باوعلي كتله

::- دره سوته

- هز راسة ساكت كعد اخذ كلاص العصير
شرب منه ورجعة للصينية كوه اكل شوية
وكام غسل

اخذت الاغراض للمطبخ غسلت ورجعت
يمة

::- باوع تشرب علاج؟

- هز راسة اي طلعت جبتله كلاص مي وهو
لازم الحبوب بأيده شربهن

::- أبهر شبيك؟

- رفع راسة يباوعلي رجع نفسه ليوره تمدد
يباوع للفراغ ويحجي بحسرة

::- جمرة انا اموت اذا صار على اخواني شي
لكيتمهم وره ظيم شلون اذا رجعت ضيعت
واحد منهم للأبد اباذر اخذ حيلي اليوم
- سكتت اني والمواسات دروب ما نلتقي لا
اعرف اصبر احد ولا اواسية دار وجهة الي
ساكت يباوع لعيوني

::- تنوميني بحضنج جمرة؟

- سكتت تقربت للجرباية كعدت بالجهه
الثانية رفع نفسه منتظرني اتمدد واني بس
كاعده وسانده ظهري على التاج سحب
رجاية نمدن وقرب راسة الصدري لميته
بحضني ودنكت راسي الشعره بعده مندي
ما ناشف وريحة الشامبو بيه
:- أبهر سمعت الدكتوراة تكول كلبك بيه
شرايين مسدوده

::- اي

::- يعني لازم تسوي عملية؟

::- لا بس ارتاح

::- سمعتها كالت عملية

::- مو الكلبي

::- ها؟

- رفع راسة مني رجع ليورة نزع التشيرت

::- تشوفين هاي الاثار؟

- باوعلتهن ساكتة

::- كلهن يوجعني وكلهن لازم ينفتحن

ويتنضفن من جديد وهاي الزايد ينكص لازم

- حجاها وتمدد سحبني من ايدي الصدره

حضنته حيل

::- جنت اكلون ينجرح ويرجع بسرعة
يمشي ما بية شي

::- انوجع بس اتحمل خاطرکم هسه بعد
ما بيه احمل وجع خلصت طاقتي .

- رفعت راسي ابواع الوجهه ابتسم ومد
أيدة يبعد شعري عن وجهي

::- شسويتني بيه انتِ جندل المجرم يمج
حاله حال الطفل

::- جنك ثور شجابك على طفل

- ضحك وعبر أيدة فوك ظهري يحضني
نزلت راسي الصدره

::- أبهر شو بس رجعتك تمرضت؟

::- حظج مدري حظح هن ثنينهن عوج

- سكتت الحد ما غفيت كعدت ما لكيته
كالت غدير راح البسام هو ودره عفتها
ورحت البيتنا بدلت ورحت ويا اسمر للكلية
حاولت ارجع ادرس اني مو مهمله ونجحت
باصعب اوقاتي وهسه صايرة ما افتح كتاب
فتت الكل المحاضرات ومن رجعت رجعت
البيت امي دخلت للصالة فزت ووكفت على
حيالها خجلانه جانن يمها كتب ركزت بيهن
كتب الثالث متوسط

::- شنو جاي تدرسين منو؟

- دنكت باوعت للكتب والقلم بأيدها خجلانه
وترجع تباوعللي كالت بتوتر

::- ما ادرس احد اني راح امتحن خارجي

- سكتت شوية اباوعلها ابتمتت ::-

صدك؟

::- اي وما ادري تدبر لو لا بس استحي من
ابو اسمر دفع فلوس وانا نفخت ريشاتي
وكتله شاطرة تالي ارسب فشله

::- لا ما ترسبين انتِ تكدرين

- سكتت حيل خجلانه وانا مدري شبيه
گلبی فرح جنت انقهر من اشوفة يهتم
بيها وهسه افرح صح مرات اغار بس امي
تستاهل انسان يعوضها التعب العاشته
فتت للغرفة بدلت وطلعت تحجي ويا اسمر
صبت غدا اكلت وياه عفتهم وفتت نمت
حيل تعبانة للعصر يله كعدت سمعت
صوت عمو طلعت من الغرفة سلمت عليه
الجهال ثلاثتهم بحضنه يشاقونه وحتى هبه
تبوس بيه وتكله بابا سألته

::- اباذر طلع؟

::- لا بالليل يطلعه الأبهر .

غدير ::- اخذت غدا وخابرت اسمر اجه
وصلني للمستشفى ضحك بس لمحني

::- ليش اجيتي تتعبين وطفلي يتعب

- كعدت يمه ساكته اسمر سلم عليه
وترخص صاح عليه الأبهر

::- انتظر شوية حتى تاخذ البنات وياك

غدير: ::- حجاها وطلعوا كلهم من الغرفة
حتى دره درت عيني البسام

::- جبلك غدا

::- اكلت غدوره

- رفعت راسي ابواع الوجهه ابتسم

::- خايفة؟ وترجفين شبيح؟

- بلعت ريم وتقربت يمة اكثر حضنت
وجهة بين ايديه

::- بسام اني احبك گلبي تكطع عليك

- رفعت ايدي امسح دموعي ضحك ومد
ايده على خدي

::- اعشگج غديري

- مسحت وجهي دار عينه للباب ورجع
باوعللي

::- غدوره تعالي يمي بسرعة

- جريت الكرسي اكثر قربته يمة

::- لا مو هيچ تعالي اوکفي وخري الشال
ودنکيلي رگبتج وشفتج

- فتحت عيني بصدمة باوعت للباب

::- شبيك بالمستشفى احنا

::- مو الدكتور غال اذا ردت تتشافى بسرعة

كثر بوس وشم وسوالف متزوجين

- مديت ايدي سديت حلكه وهو يضحك

::- اسكت فدوه لا يسمع الأبهر عيب

- جر ايدي من حلكه

::- مايجي يفتهم اخذهم وطلع حتى اخوه

يتعالج تعالي لج هي بوسة شبيج دنكلي

::- من ترجع للبيت بغرفتنا بسام هسه اي

واحد يدخل علينا

::- بسرعة اوخر

::- انت بسرعه توخر؟؟؟؟

- ضحك هز راسة اي وغمض عينه بوجع

::- استعجلي عالجيني راح اموت الاخ متت

متت

- وكفت بسرعة اباع للباب عض شفته
يباوعلي قربت وجهي اله مد أيدة يبعد
ملايسي عن ركبتني غمضت عيني مرتبكة
وجسمي متبند

::- بسرعة بسام لا يجون

- قرب وجهة الركبتني يبوسني ويبتعد
يهمس بخفوت

::- اشك حلكه اليجي هسه

- سكتت مغمضة وجفلت على فتحة الباب
بس أريد ابتعد وهو لازمني من ايدي
وطلع راسة من شالي دار عينه للباب الأبهر
واكف لازم يده الباب ورافع حاجبة ضحك

بسام واني ودي الغاع تظمني اجر بروحي

اريد بس ابتعد وهو مجلب بيه

الأبهر :- بالليل نطلع وتاخذ راحتك شبيك

مستعجل

اباذر :- والله بعد انا اخو الأبهر نفس

الطينه اذكرك بفد واحد متصوب ومطلوب

للحكومة ومطلوب الاكثر من عصابة ويجي

برجلية يطفرف على بيت ضابط علمود بوسة؟

غدير :- جريت روعي ابتعدت والابهر دنك

يضحك وايده على لحيته احس وجهي تطلع

منه نار شوية وطلعنا اني ودره ويا اسمر

وصلنا البيتنا

حد الليل الساعة 11 يله طلوعوا الأبهر لازمة

وهو كوه يخطي تمدد على الجرباية ودره

تفتر عليه تكسر الغلب تغطي برجلية
وتعدل المخده

سحبها من ايدها كعدها يمة وفتح ايديها
ثنينهن باس باطنهن

اباذر :- شلونها درتنا امي انتِ

- دنكت دره باست أيدة بلعومها محتقن
وكوه تحجي

:- اذا انتم بخير انا بخير

الأبهر :- تعالي تعالي ااخ تنوكلين

غدير :- ضحكت امسح بدموعي راحت
للأبهر شالها بأيد وحدة ورفعها الصدره نزلها
وباس ايديها وجه وكفة ويحجي

:- خيولي هذا الخايس لا تخلينه يبوس
ايدينج الترفات يوصخهن بس انا ابوسهن

دره :- ههههه ايدية تعودن على شواربكم .

- سحبها حيل الحضنه يبوسها وابداز يصيح

ابداز :- دام اخوتج بيهم نفس ايديج مثل

فرض الصلاة كل وكت ينباسن

- وخرت من أبهر تريد تروح الاباذر صاح

عليها الأبهر

:- تعوفيني؟

- وكفت بينهم تهز راسها لا وابداز يصيح

:- انا المتصوب دره تعالي الاخوج

الأبهر :- انا الجبير دره تعوفيني علمود هذا

الخايس جان يكتلج لان تلعبين بكتبة

ابداز :- جذاب دره اصلاً جنتِ كله تنامين

يمي وهو عود الجبير ماخذ خاوه علينا تعالي

الي

-- هيوو لا تصيح

-- ليش راجعه الامج جمرة ليش؟

-- جاي اكلك لا تصيح بكيفي خوش

معليك والله من تصيح عليه بعد

-- لج انتِ ما عندج عقل ما تفكرين بشر

تعبان اجي بلهفة ما الكاج اعوفج بالبيت

ارجع الكاج عد امج مو البارحة كتلج لا

تعوفيني مو توسلت بيج تبقين وياي ليش

اجي ما الكاج ليش

-- لاا تصيح

-- جمرة جمرة جمرة جمرة

-- خير

-- اقطعج اذا الزمج

-- اي مو تايهتلك

- صيح يفشر وانا گلبي يطحن من صياحة
محروكة حرك احجي ببرود عكس البداخلي

--: كومي تعالي فضيها بالباب انا

--: هههه تحلم والله

--: لج جمرررره

--: ولي يله تعلم لا تصيح وتعال

- سديت التليفون بوجهه ارجف اغلط
واسب رجع اتصل نطيته رفض دز صوت
على الوتساب فتحتها بسرعة

--: جاوبي خلي احاجيج

- رجع اتصل هم رفضتة دزيتله رسالة

--: ما اجاوب ولا ارجع قبل كم يوم تتوسل
وتحجي كله بهدوء وهسه بس رجعتلك
تصيح ونجلبت

- فتحتها وطلع جاري الكتابة قبل انطيته
بلوك دقايق واجت رسالة على الخط كاتب

::- حركتي روعي اذا ما بجيتج سهله جمرة

- هم حضرت رقمة ورحت على رقم اباذ
وغدير حضرتهم افشر عليه انجلب بس

رجعت انجلب

ندك باب الغرفة صيحت

::- هاااااا

- نفتح وفانت امي ساكته درت وجهي

اعصابي ترجف اجت يمي تسأل

::- شبيج جمرة

::- ما بيه شي

::- احجيلي شكو

- هزيت راسي ما كو شي وتمددت باوعتلي

ساكتة شوية وطلعت

نهله :- اسكت انقهر احجي ابتلي بالسانها

فتت الغرفة غيوثي نايم والايباد ضال

مشتغل طفيفته ورحت للبنات هم نايمات

بس اسمر يلعب بلي بالصالة فتت من يمه

صاح

:- يوم تعالي اكلج

- التفتت عليه فازه اول مره ينطقها دائماً

يكلي خاله وكف على حيلة جر علاكة من يم

الشاشة عليها اسم المحل ماله ورقم

التليفون فتحها

وطلع حجاب اسود جرجيت وباطرافه خرز

اسود

::- جنباهن جديدات وتذكرت انتِ تلبسين

حجاب

- اخذته من أيدة خليته فوك الحجاب

الابسته والزم بالقماشة مالمته

::- يخبل

::- تردين بعد؟

::- ههههه لا بس جبيلي اربع شالات اريدهن

الدره مو من هاي القماش من هذاك الكطن

الباطرافة شراشيب

::- يا لون؟

::- على ذوقك لون مال بنيات

- هز راسة اي ومد أيدة الي فاتحها باواعت

بعينه

::- شنو؟

::- فلوس؟

::- امشي ولي

::- اهو بدت الميانة عزلنا ما نبيع

::- ديله شكذ يصير سعرهن

::- عشرين الف الواحد على خمسة من غير

حجابج ب15 الف هذا ببلاش مني ميخالف

والعشرين جيبهن

::- لا اطيك ثلاثة الاف

::- شنو ابيع طماطه ماخذه اربع شالات

الواحد على خمسة تنطيني ثلاثة الاف ليش

لاكيهن بالشارع بايكن

::- شنو السالفة غير معاميلك المحلات

يبيعون تنزيلات شالين بثلاثة بس انا اريدك

تدبح ولان محلنا اخذ منك ها شكلت

::- سويهن خمسة

::- ماعندي وداعتك خلصن فلوسي هن هل

ثلاثة الاف اطيهن الك

- هز راسة موافق وانا اضحك باوع البطني

غال

::-يله عمي الخاطر اخوي مدري اختي جيبي

الثلاثة

- فنت للمطبخ دوم اضم فلوس بالقناديل

مال البهارات طلعت خمسة وعشرين ودرت

عليه

::- عندك صرف؟

::- ها لعد مو ما عندج بس ثلاثة؟

::- هاي ما ادري بيها لايدة هنا بالقنديل

- هز راسه يضحك اخذه ثلاثة ورجعلي الباقي
عفته وفتت لللغرفة اضحك حيل تغير اسمر
وعقل شخصيته كلها اختلفت.

ضميت الحجاب بالكنتور ادريس بعده
بالمكتب كويت بدلته وعلكتها تقربت للميز
الرتب عايفهن على الميز كعدت بطني
كبرانة وصايره حركتي ثغيلة سحبت من بين
الرتب بس النسر لازمته بين اصابعي
واباوعله مبتسمه

درت وجهي من فتح باب المكتب وطلع
عينه على ايدي وبطني حرك رغبته يمني
ويسرى فتحت الجرارة ضميتها ووكفت اجه
يمي مبتسم

-- انتِ وين تغطين انعس وانا منتطرچ

-- شفت جمرة

::- هنا؟ عبالى راحت البيت زوجها

::- يمكن تعاركوا!

::- الله يعينه

::- هاه؟؟

- ضحك ومد أيدة البطنى ::- والله بنتج نار
تخوف ونوب خوڤى الاكبر يطلع البطنج
نفسها تكمل وياي

::- والله بنيتى عاقلة بس هو مدري شبیه
وياها

- ضحك سحبني من ايدي للجرباية

::- وكحه

::- عصبية مو وكحه

- سكت وباوعلي مبتسم دنك يبوس بطني

::- ادريس

- رفع وجهة الي

::- يا عوض سيني

::- لا تخجلنا بهل الليل وين نولي

::- الحضني لعد وين

- ضحكت لازمه أيدة

::- درستي ؟

::- اي

::- شنو درستي؟

::- انگليزي أريد اتعلم مثلك ما تضحك

عليه بعد

- فتح عينه بصدمة

::- شوكت ضاحك عليج

::- مره كتلك انتّ ما تعرف تحجي انگليزي

كتلي جملة بالانگليزي سألتك شنو معناها

كتلي هيچ وطلعت كايلى استطع تعلم

جميع لغات العالم من اجلك

- ضحك حيل وحجه

I still tell you I can do everything for ::-

you my love

::- عرفت بس الوف

::- كتلج وبعدي عند كلمتي اقدر اسوي

كلشي علمودج حبيبتى

::- خلي تتعلم انگليزي حتى نجاوبك ما

يصير تحجي وحدك

- ضحك يمسح على شاربة

::- اعلمج جملة سهله وحلوة تگدرين تردين

عليه بيها

::- كون صغيرة حتى احفظها

- هز راسة اي ورفع عينه ليفوك يتذكر نسه

الكلمة جر تليفونه بحثها بالنت ولزم ايديه

غال

kiss me i miss you ::-

::- شنو يعني شو صعبة؟

::- يعني انا ابادلك الحب

::- شو ما بيها لوف؟

::- هو هواي كلمات تعبر عن الحب غير لوف

::- والله ما رتاحيتها استغفر الله اول كلمة

مو خوش كلمة أنطيني غير جملة

- ضحك حيل حجه كلمتين وبحث بالننت لان

ماحافظهن غال

Hide me in your arms -::

Hide me -::. شنو بعد

in your arms-::

Hide me in your arms -::

- تقرب بسرعة حضني

-:: هاا

-:: كلتيها صح ولفظج كلش مضبوط

-:: والله؟

:: اي والله نرجع للاولى ما بيها شي ترا حلوه

-:: ديله عيدها نسمع ونشوف نحفظها لو لا

kiss me i miss you -::

تالي نهله تحجي كلمة وما انفذ وانا الممنون

!

::- يا تعلمني طياح حظ هاي تالي ثقتي بيك

- ضحك بصوت مبتسمه الضحكتة شكذ

شخصيته مختلفة بشغلة شخصية ويا

جهاله شخصية وياي يختلف كلياً يوم عن

يوم احس بروحي اقرب اله اكثر

ثاني يوم جمرة راحت الدوامها مطنكرة

والجهال الدوامهن فرغ البيت نظفت

وطبخت الغدا كعدت أريد اقرأ واجت ابالي

دره

::- اعلمها كل يوم تجي يمي اقرىها هم انا

يصيرلي واهس ادرس يمي احد يقرأ وهم

هي تستفاد وتتعلم

كمت لبست سديت عبايتي وطلعت الهم
سمعت صوت غدير تصيح

--: اجيت عمه

- فتحتلي الباب دخلت باوستها

--: شنو ما مداومة؟

--: لا عندي وجع بمثانتي وهم ماكدر اعوف
بسام

- ففت وياها للبيت دره تكنس بالصالة درت
على غدير

--: يا غدوره دره تشتغل؟

- راحت عليها بسرعة جرت المكناسة منها
وضربتها على رجليها بضحك

غدير :- ولج عمه والله موتتني حسره
اعوفلي شغلة هسه بس عفت المكناسة
واجيت افتحلج الباب

نهله :- وكفت دره واجت تباوسني مبتسمة

دخلت سلمت على بسام وكعدت يمة
يسولفلي شلون تصوب وغدوره سوت چاي
وجابته باوعت الدره ابتمت التفتت على

بسام

:- بسام...مدري نكلك بسام مدري اباذر

:- هههههه اليعجبج حالياً بس جمرة والابهر
ودره يگلولي اباذر

:- ههههههه يله يرهمن ثنينهن المهم طالبتك

ما تردني

:- العيون ترخصلج أمري

::- أريد دره كل يوم تجيلي الصبح
ساعتين فارغة ما عندي شي التهي بيه
وحشة وحدي والي واهس ادرس اعلمها
القراية والكتابة وهم تونسني

- سكت التفت على دره مدنكة ساكته
اطكطك باصابعها غال

::- اذا تريد تدرس اجيبلها مدرسين لا تعبين
روح ام مصطفى

::- ما اتعب اني أريد ادرسها واملي وكتي
بشيء بيه فائدة مايضيع وكتي خالي بلاش

غدير ::- اي عمة اي موافقين

- رفعت عينها الي مبتسمة وبسام خزرنى
كومت دره بسرعة لبست وراحت ويا عمة
سديت الباب وراهن ورجعت فتحت باب

- هز راسة موافق كمت أريد ارواح لازم ايدي

بسرعة

::- وين وين

::- اكمل الغدا

::- محتاج

::- شتريد

::- تعاي بحضني

::- على كولت الأبهـر لا تتسوفل

::- احب التسوفل

::- متصوب انت اعقل

::- على رجلية ما متصوبات

- ضحكت افتريت كعدت على رجلية حضن

خصري يباوع الوجهي مبتسم

::- دهر صابج

::- هههههههه ليش؟

::- شفایفج یمردن گلبی

- نزلت وجهی بسته وبتعدت مبتسمة وهو

جار نفس بقوة ومغمض عینه ::- لیش

یمردن کلبک؟

- فتح عینه بلع ریک وملامحه تغیرت

ضحکت عاضة شفتي رفع أیدة وره شعري

ونزلني اله یبوسني بلهفة كل بوسة تذكرنی

باول مره لزمني بیها باستقبال بیت عمو

ابتعدت اجر نفس یلهث تعبان وحجه كلمة

كلمة بتعب

::- كل ما المحهن اشتهي اكطع نفسج

منهن .

::- سخيف بس احبك

::- وتحبين سخاوتي هم اعترفي تموتين

عليها

::- لا ابد

::- ها وتالي الليل تصير حلوه؟ بسام عفيه

بسام وبسام ها ها اطلعهن

- كمت منه اضحك بالغلط رجلي من

سحبتهما نضربت ببطنه شاطت روحه اريد

اسكت واشوفة ماكو ميته ضحك باوعلي

اعصاب

::- شبيح تضحكين على وجعي؟

::- هههههههههه لا اكلك متصوب عوف

البوس ما تعوفة شسوي انا

::- خوش خوش اصبريلي خلي اصير زين

ويطيب جرحي هاي ضحكتج اذا ما بجيتج

بمكانها معتب

- ضحكت عفته وطلعت كملت شغلي.

جمرة :- كملت محاضرتين والثالثة نطردت
منها طلعت ورحت استنسخ ملازم اليباوع
الوجهي أريد اعاركة وكفت منتظرته يكملي
الاوراق خلاهن كدامي سألته

:- شكك؟

:- خمسة

- دنكت اطلع فلوس من كفر التليفون
ونمدت خمسة للولد بس لمحت أيده
عرفته بدون ما التفت اخذ الملازم وسحبني
من ايدي درت عليه

مشيت بهدوء وياه لنهاية الكافتريا سحبلي
كرسي كعدت وكعد كدامي نزع النظارات

عافهن على الطاولة رفع شعره باصابعه

وباوعلي .

::- شجابتك؟

::- جمرة

::- هذا مكان دراسة مو لنقاشاتك يا ريت

تروح

::- صيحت لان جنت ضايح ومحتاج

تخبلت من مالكيته

::- لا والله ؟؟؟؟

- سكت ودنك يدك باصابعة على طاولة

رجع باوعلي

::- تجين اليوم؟

::- لا اليوم ولا باجر ولا بعد عشر سنين

- رفع حاجبة بصدمة واصابعه جمذن بدون
حركة بلع ريك وهمس بخفوت

::- صدك تحجين؟

::- اي لعد اتشاقه مثلاً

::- متقصده تعلين گلبي انتِ

- ابتمت اعصابي ترجف دنكت ورجعت
باوعتله

::- وانتَ حلال عليك تحرك گلبي بصياحك
كلمة وحدة لو حاجيها بهدوء اجي لو گایل
جمرة ترا طلعلنا تعالي وينج مو تخابرني
تصيح وتهدد شتعرفني اخاف من
تهديداتك؟

- عليت صوتي بالغلط دار عينه باوع للطلاب
ورجع باوعلي خازرني ضحكت حيل

::- عيونك لا تخزني خوش ما تهز شعره من
راسي.

::- اها واذا خزرتج شيصير

::- اخلي اصابعي بعيونك

- ابتسم جر باكيت الجكاير من جيبة يريد
يدخن سحبت الملازم وطلعت من يمة
حسيت أيدة فوك كتفي

::- اشش تفضحين نفسج بالكلية

::- عاد خوفنتي كلش

::- امشي احجي وياج

::- ما بينا حجي خلصنا

::- بس شوية

- دفعت أيدة وصعدت لقاعتي ماكدرت
ادخل للمحاضرة گلبي يوجعني اباعله من

فوك بقى واكف بمكانة يدخن طلاب دخلت
للمحاضرة وبس هو واكف بباب القسم
وبنية اجت تنورتها قصيرة وشعرها يخبل
واصل الخصرها اسود ومفتوح وهي بيضة
تمشي سريع عثرت ووكن كتبها حاجاها
ومشه بهمه لم الكتب من الغاع وهي تنكث
بملابسها وتحاجي ما اسمعهم اتحركن من
بعيد جريت التليفون لغيت الحضر منه
واتصلت عليه ارجف البنية اخذت الكتب من
أيدة وبسرعة جاوبني وهي بعدها واكفة
يمة نترت بصوت ناصي

::- ها ابو النسوان ابو النوادي و..... اني

اعلمك

::- لا تفشرين

::- ولي ارعن حركت گلبي

-- شمسوي هسه دخيل ربح شمسوي

-- اطلع من الكلية يله اطلع عجتك باقي

واكف بمكانك تباوعلهن

- حجيتها وسديت التليفون البنية تحاجي

وهو عافها ومشة شوية وطلعت اني هم

أجرت تكسي ورجعت للبيت .

.

نهله -- حيل فرحانه بدره انطيهها احرف

تكتبهن واني ادرس يمها الحد ما اجه اسمر

سلم عليها وطلع الشالات مديت ايدي أريد

اخذهن منه ما انطاهن الي كبل كالهها

-- هذن من المحل مالتني مسوين

تخفيضات تشتريين؟

- ودره مدنكه ساكته تطوي صفحات الدفتر

بخجل وترجع تفتحن ابتمت الها

ابتسمت وذنكت بسرعة ما تعرف شنو

تسوي كالها

::- دباوعي اختاري الالوان الترددينها وتتساهل

وياج عود

::- ما أريد عندي

نهله ::- جريتهن منه جايب هواي هو

حطيتهن كدامها

::- لا اختاري هديه مني

اسمر ::- بس قفصت عليه سوت الشال

بخمسمية

دره ::- خاله عندي والله غدوره انطتني

واباذر والابهر اشترولي

::- ميخالف انا هم مثل امج وحببت اجيبليج

شي اختاري يله

اسمر :- اختاري ترا اتشاقة وياج انطنتي

فلوس

نهله :- سكتت دره منجرجه وخدودها صارن

حمر منزلة راسها اخذت اني اربع الوان

عزلتهن الها كتله

:- هاك هذن ما نريدهن بعد

- كام على حيله يضحك

:- هاي ثنين الجمره وثنين الغدير خليهن

:- مايرد الكريم الا البخيل بس جمرة

تفتحلك تحقيق ليش جبتلي ومنو كالك

وشكو ومنو سمحلك واياك تعيدها

وشيخلصك

:- على بختج جيبيهن انا اكل اخاف اكل

وياها لا تخلي الماعون براسي

- ضحكت وهو عافنا وفات شوية ورجع يمنا
صب عصير اله وكعد يمنا يباوع جنت دايدة
بسؤال قواعد حلاه هو وعلمني انتبهت عليه
مركز ويا دره شوية شوية كام يحجي وياها
ويعلمها تطبك الاحرف ويردلها كلمات وهي
اول بداية ما ترد عليه شوية اندمجت وبقت
تجاوبة ومن تكتب شي صح تطير من الفرخ
كمت سويت زلاطة وهم كدامي بالصالة
رفعت راسها الي كالت

::- خاله عرفت باوعي كلهن صح

- ضحكت مكيبة بيها واسمر مد ظهره على
القنفة

دنكت كتبت ورفعتله الدفتر كالت اله

::- كتبت اسمر باوع صح؟

- اخذ الدفتر منها يباوع للكلمة ورجع باوعها
هز راسة صح سكتت مركزه بنظراته الها
وهي على فطاريتهها فرحانه بروحها حيل
سحبت الدفتر منه كتبت ورفعته تراويني
:- كتبت خاله نهله باوعي صح ها اسمر

صح

- مسح وجهة وهز راسة اي وهي رجعت
تكتب اسماء اخوانها واحد واحد فرحتها
تستاهل واحد يتعب الها كتبت اسم الأبهـر
واباذر باحرف كبار وشكت الورقتين طبكتهن
كل ورقة بيها اسم وكفت مبتسمة

:- خاله راح اروح وباجر هم اجي

:- انتظر ج خاله

:- توصليني؟

- وكف اسمر كالحا تعالى اني اوصلج بقت
بمكاتها تباوعلي افترت يمها

::- ابواعلكم من الباب اني

- اقتنعت وطلعت مديت راسي ابواعلهم
وصلت الباب بيتهم دخلت واجه اسمر دخل
واجه يمي للمطبخ

::- شكذ بريئة

- درت عليه يدور بالثلاجة وما يباوع بعيني

::- منو؟

- طلع تفاحه غسلها وحجه

::- هي البنية

::- يا بنية ؟

- دار عليه اكل مدنك

-- دره يوم شبيج يا بنية يعني

-- اها اي يوم بريئة الله يرزقها بانسان
يعوضها على كل ذرة تعب ويعاملها مثل
اخوانها تستاهل انسان يعيشها مثل
الملائكة

- عض التفاحة مبتسم يحجي وما يباوعلي

-- انتِ تدرين بالمدرسة المدرسه جانت
تكلي هنيال التاخذك تعيشة مثل الملائكة

-- ها اسمر؟؟؟ اشلع عيونك ترا جايبه

البنية ادرسها

-- ههههه اتشاقة نظرة شريفة ما عندي شي

وياها بس اكلج لو بيوم قررت اتزوج اتمنى

هيج انسانة ببراتها

-- يا هي الما عندك شي وياها؟؟؟؟؟

نهله :- التفتنا ثنا للباب فازين!

يتبع* □

□ تابع

□□

شوية واكمل الجزء الثاني من البارت الاخير

مساء الخير ...

#أجرام_مستباح_لثلاث_ندبات

بقلم الكاتبة أيلول

ins: t8_fe3 للتواصل

□ □□ □□ □□ □□ □□ □□ □□ □□ □□ □□

خابص الدنيا علمودج

نُوبة اغني

نوبه شاعر
تخلي واصل مرحله ؟
بس حتى اعجبج
منسق هدومي
على صُبح الاظافر .

.....

اسمر :- ها بابا هيچ ماكو شي
نهله :- الله يساعذك شو راجع من وكت ؟
- يباوعلنا بشك اسمر طلع من المطبخ شرد
وعافها براسي اني هم بس سمعت صوت
دكت الباب عفته وشردت دخلو الجهال
وراهم جمرة هي تريد تفوت وهم بباب
الصاله مبسطين يردون يراووني دفاترهم
عاطت عليهم خلتهم يتطافرون فانت
الغرفتها غيث هز أيدة وباوعلي

::- ماما جمرة شبيها دوم معصبة؟

هبه ::- ما معصبة هي هيچ من جابتها ماما

هيچ

نهله ::- فاتوا يبدلون رحى وره جمرة بس

فتحت باب غرفتها صاحت

::- باوعى اذا كتلج ارجع الهذا الارعن الزمينى

وعضينى خووووش؟

::- خوش

- تفتى بحركة جرت الاسوار حيل من ايدها

كطعته ورجعت دنكت تلم بالخرز ترجف

تحسب بيهن وتصيح

::- بس عشرة بعد وحدة بس عشرة هذن

بس عشرة

- دنكت شلت الخرزة ونطيتها الها لفتهن
بالشال شدتهن وضمتهن كعدت على
جربايتها اعصابها ترجف

--: جمرة شبيح؟

--: تزوجين من ابقى عندج طول العمر؟

--: اخليج بعيوني شلون اضوج؟

- هزت راسها اي وتمددت كالت انام حتى
غدا ما قبلت تاكل كعدتها بالعشا كوه كعدت
اكلت شوية غسلت ورجعت نامت مصخنة
ولا تقبل تاخذ ابره انطيتها حبوب ماتقبل
تكعد

الساعة 11 دك تليفوني

--: الو

--: الوها عمة شلونج

-- هلا بيك عمه الحمد لله

-- احم اكلج جمرة بيها شي؟

-- مصخنة بالفراش شبك وياها انت كل

ما تقتنع تخليها تگلب ترا بعد ما انطيهما

-- ما مسويلها شي هي تتخبل عليه من

الكلمة تصيح ما اريدك .

-- شلون الله يوفقكم بحياتكم لا هي

ملتزمة بصلاتها ولا انت تصلي تزلون دوم

مشلوع گلبكم

-- لا شسمه انصلي نصلي تفتحيلي الباب

أريد اشوفها؟

.

جمرة -- فزيت موجوعه بس لمحته

كدامي خزرتة وجريت ايدي منه

::- مريضة شوفي لان عفتيني

- دفعته حيل ::- وخر عني

- جر ايديه بسرعة طبكهن ومد نفسه عليه

يحجي بخفوت

::- لا تصيحين زوج امج بالصالو تفشلينة

::- وخر خرب خنكتني

::- ليش تعوفيني؟

- جريت نفس مختنكة دفعته عني مد

نفسه وسحبني الصدره جلبت بركبته كل

حيلي خنكته محروك گلبي منه الحد ما

كح يله عفته اغلط

::- ارتاحيتي

::- ليش تنجلب علي؟

::- ما اعيدها

:- وخر جذاب يوميه تكلي ما اعيدها ما
اعيدها وتعيدها ما اتوب انت تتوب
وانت لا

- مد أيدة سد حلكي وكرص خصري حيل
صيحت صوتي مخنوگ بأيده

:- عشرين الف مره كلنا لا تتسوفلين

- دفعت أيدة من حلكي ضربته راشدي
حيل ونزلت من الجرباية كعدت بالكاع
موجوعه رفعت التشيرت ابواع بمكان
الكرصة واغلط

:- شوف شصارت شوف وتحلف ما تأذيني
وهاي شنو شيسمونها شكذ جذاب انت
شكذ

- درت وجهي منه امسح على مكان الكرصة
بجف ايدي مد أيدة عليه دفعتها وضربتها

:- كلشي تحسبينه اذية؟ كرصتج حتى

ابوسها

- درت عليه خازرته وهو كوه لازم ضحكته
متمدد على جربايتي وماخذها كلها جريته
من أيدة انتر

:- گوم اطلع برا گوم

- سحب ايدي بقوة وكعني عليه لزمتم فكه
عصرته بايدي حيل وهو يضحك

:- من تمرضت مو اجيتي داريتيني خلي

اداريج

- سكتت ابواع لعيونه هاي نظراته تخليني
انسه حقدي عليه ابتعدت النهاية الجرباية
كعدت جر رجلية من جوايه كعد وسحبني
مقابيلة رفع أيدة الوجهي بعد شعري وره
اذني وتحسس خدي بطرف بهامة

:- انا مو زعلتج وضوجتج عندي الج عرض
صلح بس لا تكولين ما ارجعلك كولي زعلت
منك تموتيني من تكولين ما ارجع

- دنكت ساكته نزل ايده الفكى رفع وجهي
بباوع بعيوني جريت نفس ابواعله

:- ليش تقهرني؟

:- شسويتلج يا روهي شسويت؟

:- باوع انا مو كعدت الصبح وما لكيتك
شسويت اجيت هنا بدلت ورحت للجامعه
من رجعت اجيت يم امي لان غدير تجي
الكم للمستشفى ونوب شنو كلت خلي
ادرس لان اني راسبة ومو زينة كعدت ادرس
ادرس

وشنو كلت من يجون ويخابروني اروح وبواع
حتى ملابسي محضرتهن وانت تخابري

تصيح شنو تصيح عليه ونوب تخزرنى ونوب
تهددنى انى شنو اخاف من تهديدك لو من
خزرتك

- سحبنى من ايدي الحضنه جوه كتفه
ويعصر بفكى

::- اكلج اكلج من تشكيلي اريد اكلج

- دفعته خازرته ضحك.

::- لا تخزرين انا هم ما اخاف

- سكتت ودنكت ارفع بشعري

::- تصاحبين جمرة واخر مره نتزاعل

::- تجذب يومية اخر مره اخر مره

::- هل مره صدك اخر مره بس ابقى هنا

اكملج مفاجأة يله تجين

::- شنو هي؟

::- تعرفين بعدين

::- اريد اعرف هسه

- ضحك تمدد وسحبني الحضنه رخيت
راسي على صدره ومربعه ايديه مغمضة
عيني وايدة بشعري غال

::- خاف تكولين لا وانا متمني هل شي

::- احجيلي

::- اجي اخطبج ونتزوج بدله وعرس وكلشي
حسب الاصول أريد اعيش وياج هل شعور

- رفعت راسي اباع الوجهه

::- احنا متزوجين ترا

::- اي بس لا عرس لا شي نعيد جمرة لا

تكولين لا

- رجعت راسي الصدرة :: استحي البس

بدلة!

::- ليش؟

::- ما ادري

- اهتز صدره يضحك ابتسمت ساكنة

حسيت أيدة على طرف التشيرت كعدت

دفعتها

::- شبيك؟

::- وين كرصتج؟

- دنكت شلت التشيرت من خاصرتي ودرت

اراوية

::- هاي بعدها حمرة

::- خلي ابوسها؟

- نزلت التشيرت ابواعله كعد وجر ايدي يريد

اتمدد

::- شبيك أبهر

::- ما بيه بس نامي

- تمددت ابواعله گال

::- ابات يمج والفجر اطلع

- هزيت راسي موافقة مد أيدة على طرف

التشيرت لزمتهها

::- وخرى ايدج بس اشوف راح مكان

الكرصة لو لا

- بلعت ريك ساكته وخرت ايدي رفع

التشيرت من بطني يباوع العيني رجع دنك

عينه على بطني وقرب أيدة على خاصرتي

باصبعة يتحسس مكان الكرصة وايده

تتحرك ويا جرت نفسي
قشعر جسمي اباع الايدي صار بيها مثل
الحب ناعم وبسرعة يروح وهو بس شاف
جسمي صار هيح ابتسم يمشي أيدة على
بطني برخاوه

::- هيج انا بلمسة منج اموت وانتِ جنتي لا
احساس ولا ضمير تتمطرحين بحضني وانا
اشتعل وانطفي بمكاني هسه صرتي تتأثرين
بلمستي

::- ما اتأثر

- حجيتها اباع العينه جسمي يرجف ضحك
وبسرعة دنك راسة البطني يبوس مكانها
شهكت الزم بيه باسها حيل

::- كشفتج تتأثرين من جنت اكلج خلي
ابوس ركبتيج شوية وتكليلي ايع واتوسل

بيج عوفيني بس دقيقة اشمها تكليلي

تاخذ مراد تحششين عليه

::- وخر هسه لعبت روحي

- ضحك حيل ورجع يبوسني

::- لعبت روحج وهذا منو اليرجف بأيدي.؟

- دفعته حيل ابتعد يضحك نزلت التشيرت

::- ها منو متسوفل هسه اني لو انت؟

::- ههههه انا وانت اريد انام

::- افرشلك بالگاع

- هز راسة لا مبتسم

::- بمكانج وانت بحضني للابد هيچ ننام

- ابتعدت تمدد رافع أيدة الي اشرت على

صدره كتله

:- والتشيرت ؟

:- انزعى وانزع

- ضحكت ضربته على صدره وكمت اطفى
الضوء رجعت للجرباية لظمت بأيدىه وتمددت
على حضنه

:- أبهر من تكعد جسمك ينمل افرش
بالگاع ننام حتى انام بصفك وبس راسى
على صدرك مو هيچ

:- لا لا انا أريد هيچ ميخالف خلى ينمل
المهم هسه ارتاح بحضنتج الى

" جمرة حتى الوجع اليجى منج ينعشك "

- نزلت راسى الصدره وضميت خشمى
برگبته ابتمت من حسيت جسمه قشعر
قربت وجهى اكثر بوسته عصر زندي حيل
ساكت ضحكت

::- مو تكول ما اتأثر؟

- بقى ساكت ردت ارفع وجهي خله أيدة
على راسي رجعني الصدره يحاول يقرب
وجهي الرگبته حجه بخفوت

::- بقي وجهج اهنا جمرة جاي احترك
بنفسج الحار

- دك گلبي حيل حضنته اقوة وبسته
بنفس المكان

::- بعد جمرة

- نطقها وجر نفس بحسرة رجعت بسته اكثر
من مره همس صوته رايج

::- بعد هواي أريد بوسيني حيل

- رفعت ايدي الزم رگبته جريت نفس بقوة
منها وبسته حضنته امسد على ركبته واذنه

ونهاية شعره تحسر وضمني بحضنه حيل

غال

::- تموتني لمسة ايدج تاخذ روعي

::- أبهر

::- روحه جمراتي روحه

::- خايفة منك خايفه تعيدها وتقهرني انا ما

بيه حيل للقهر

::- ما اعيدها جمرة التوبه

::- واذا عدتها أبهر شسويك؟

::- عاقبيني

::- شلون؟

::- احرميني من حضنج اذا اعيدها ابقي كدام

عيني وامنعيني الزمج هاي نقطة ضعفي

اخليها بأيدج اذا غثتج عاقبيني هيح .

::- واذا اني سويت شي يغثك؟

- سكت ودنك راسة شم شعري حيل

::- هم اعاقبج

::- نفس العقوبة؟

::- لا

::- لعد؟

::- غير عقوبة

::- شنو هي احجيتها اني احب اغثك لازم

اعرف العقوبة

::- ما ادري ما اگدر اسبيلج اذيه لا نفسياً ولا

جسدياً ما ادري اذا راح اقدر اعاقبج

بالطريقة الاريدها

::- ياطريقة ايدك اكسرها اذا فكرت تمدها

عليه

:- اكسريها ترخصلج لو بس خطر ابالي
ارفعها عليج

:- واذا تزعل مني اني هم ازعل واجي الامي

:- عبالج هيچ اعاقبج ازعل لو اضربج؟

:- ها؟

:- لا بس يجوز بهل طريقة

- حجاها ومد أيدة رفع وجهي وبسرعه لم
شقتي بين شفایفه لازم راسي مثبتني حيل
أريد ابتعد واجر نفس شهكت اجر نفس
بقوة رجع بسرعه باسني حيل دفعته رفع
شعري بايدہ كستي على كصته واجر نفس
مختنڠة

:- الارعن اذيتني خنڠتني

:- هيچ اعاقبج

::- ببوسة؟

::- اي بس تكطع نفسج

::- لعد كل شوية اغثك

- حجيتها مبتسمه أريد ارفع راسي رجع
بسرعة باسني مانعني ابتعد بوسني حد
التعب رجع راسي الصدره گلبه يدك حيل
وايده على شفتي غمضت عيني مركزه
بحركة ابهامه على شفافي ابتسمت

::- تتذكر من بستني وتقيئت عليك؟

- اهتز صدره يضحك عصر شفتي بين
اصابعه

::- عود عبالج تلعب روعي هيح؟

::- اي كل ما تبوسني اذكرك بيها.

::- جانت اول بوسه اول مره اضعف كدامج
اول مره اتمنى دفوا شفتج بين شفافي
اول مره احس ما عندي هدف غير اوصلهن
شكد ما جانت فاشلة تبقى اول شي طاهر
حسيت بيه.

::- جنت حقير تتلمس واني على نيائي

::- هههههههه لا تجذبين احضنج اي بس ما
دنت نفسي عليج بوصاخه مرات اشوفج
واتخيل شغلات احاول اقنعج بيهن ما
سويت شي غصب عنج

- رفعت راسي خليت عكس ايدي على
صدره وسدنت وجهي بجفوف ايديه اباوع
الوجهه

::- شغلتيش ما اتذكر؟

::- تنامين على جسمي مو على الفراش
وبعد شغلة حيل جنت رايدها وما دبرتها

::- شنو؟

::- الجكاره ردت تجرين نفس تخلين الدخان
بحلجج واسحبه منج وانتِ بلعتيه

::- ادبسز خليتني ادخن

::- لا بس احسبي كل فترة تدخيلي جكاره
اعلمج شلون تخلين الدخان بحلجج وما
تبلعينه

واعلمج شلون تزفرينه

::- تريد تخليني مدمنه على الجكاير نوب؟

- اختفت ضحكته ورفع أيدة الخدي هز
راسة لا

::- لا هاي هي تولي اني اتشاقة وياج

::- بس عجبتي الفكرة

::- يا فكرة؟

::- علمني وبس من تريد جكاره مني

تخليني ادخن

::- انا ما قصدي تدخين قصدي بس

تجرين نفس واحد وانا اجر النفس منج

::- اي

::- تقبلين؟

::- اي بس باوع اذا اختنكت اموتك

- ضحك يلزم بشفتي

::- عندك جكاير هسه؟

- مد أيدة على جيب البنطلون طلع الباكيت

والجداحه كعدت على بطنه واخذتهن من

أيدة

شعلت الجكاره وخليتها بين اصابعي مثل
ما هو يخليهن بس ما مسيطرة عليها عود
جاي اقربها الحلكه فلتت من ايدي على
صدره

هو بس يريد يلزمها واني بكل قوتي اضرب
على صدره متخردلة وخايفه تحركه وهو.
يلزم بايدي ويصيح كمنا بسرعه شالها من
الفراش شغلت الضوه ابواعه يبواع الصدره
ويضحك

::- حركتيني خلي نبطل هاي الحركات

::- انت ائول ما لازمها عدل

- ضحك حيل

::- ولج هي بأيدي لو بأيدج؟

::- غير جاي انطيها الك ما لزمته

::- اها غير لازمه ايديه وتردين تخلينها بحلكي

مدري لوتية متقصده تحركيني

- تقربت يمة رفعت روعي على اطراف

اصابعي أريد اشوف صدره والحرك صاير

بس حمار بسيط مسحت بايدي عليه

::- لا والله ما متقصده

- رفعت راسي حيل انفخ عليها مد أيده

على خصري ورفعني وصلت الها رفعت

راسي الوجهه

::- حركتك حتى ابوسها

- ضحك حيل ::- اخ الشيطانة تاخذين مني

تبيعين عليه بوسي يله بوسي انا ما اتعقل

مثلج واكل لا وخر ما أريد عوفني

- ضحكت بستها وابتعدت

--: باوعلها شلون بوستي مسحتها مسح راح

حتى الاثر مرهم حروق مو بوسة

- ضحك ونزلني طلعتله خرز الاسوار والخيط

كعد سواه من جديد لبسنياه بقينا سهرانين

للأربعة طلعتته من المشاي طفر البيتهم

ورجعت اريد افوت الغرفتي طلعت امي من

يم المغسلة تتوضى ابتسمتها واجيت يما

بسرعة جرت ايدي وعضتني حيل فرفحت

اجر ايدي منها بدون صوت

ابتعدت اباعلها فاتحه عيني على وسعها

وامسح ايدي بصدمة

--: عضيتيني؟؟

--: اي انتِ كتيلي عضيني!

--: والله ما كتلج بس ضحككتلج

--: لا كتيلي يمة عضيني حيل

::- ما كتلج والله بعدني ما حاحية وياج بس
شفتج وضحككتلج اجيت أريد احاجيج كبل
عضيتيني

::- والاجت من الجامعه تصيح اذا ارجعله
عضيني.؟؟

- دنكت لزمطني الضحكه من تذكرت وايدي
توجعني

::- يكول نسوي عرس

- ابتسمت امي تباعع الوجهي كالت

::- اي كالي

- ابتسمت ساكته ورجعت الغرفتي يومين
مرن والابهر مابين لا يراسل ولا يتصل حيل
نقهرت وما حاولت اتصل عليه مرتاح بدوني
خليه ثالث يوم غدير داومت وياي تمشي
ولازمه ظهرها منا ومنا بطنها بدت تكبر

خلصنا محاضرة وخابرتها طلعتنا كعدنا سوا

سألها

::- الابههر وين؟

::- مسافر

- فتحت عيني على وسعهن مصدومة

::- شنو؟

::- راحوا يجيبون سيارات للمعارض اليوم

يرجعون

- دنكت متحركنه حتى ما غال ولا حجالي

ولا نطق رجعنا للبيت ميته قهر گبل نمت

اجت امي وكفت بباب الغرفة تباوعلني كالت

::- ها هم كولي عضيبي

- درت وجهي وتغطيت ساكته ميته قهر
الحقير الارعن هو مجلوب مايجي بعينه شي
امداني سامحته الارعن

نهله :- سديت الباب وطلعت اضحك ادري
بيه اليوم يريد يجي يخطب والله مخبل
يريد يعيد كلشي من جديد وضعه يضحك
جمرة :- فزيت على صوت اتصال جريت
التليفون ورديت بسرعه

:- ها غدير

:- شنو نايمة؟

:- اي شتردين

:- كومي جايين نخطبج

:- شنو؟

::- الأبهر وابداز يمكم دره اجت تخطب
الاخوها ولج خاف باجر عغبة ياخذها
الواهس وتگلي اريد اخطب الاباذر شسوي؟

::- هيو شتمسلتين شبيج

- حجيتها وكمت سدیت التليفون لابسه
بجامه رصاصية عريضة رذن صاعده النص
رجلي وردن
نازل والتشيرت صفح ولونه وردی وشعري
لان سبحت وما مشطته صاير كوشة هلكدها
التفتوا عليه كلهم ادريس كاعد وياهم
وامي واسمر باوعت للأبهر نزل راسة مبتسم

::- وين جنت هسه تذكرتني؟

اباذر ::- صلي على محمد انا مصوب وجاي

اخطبج كولي يا الله

دره ::- جمرة انا اخطبج الأبهر هههههههه

جمرة :- وكفت امي اجت سحبتني للغرفة

:- شبيح جنج وحده مكتوله راح يشرد على
هذا شكلج

- مسحت شعري بأيدي وهي راحت طلعت
ملابس
بدلت كالت

:- مشطي شعرج والبسي شال لا تطلعين
بدون شال

- باوعلها بزعل لبست وطلعت سوالي.مكان
عمو بصفة كعدت خازرة الأبهر غاثني وهو
ما يباوعلي وكل شوية يعض شفته ما يريد
يضحك حجه اباذر بخنكه

اباذر :- انا ما اعرف اخطب اتمنيت علي
موجود ويجي هو يخطب للابهر مثل ما
خطبلي

بس مابقى للابهر غيري بوية تنطونا بتكم

الابنا

ادريس :- ها ابنكم شنو يدرس شنو

يشتغل

دره :- عمو ابننا تارك الدراسة ويشتغل

بمعارض سيارات وعنده خير من الله واحنا

بس ثلث اخوان يعني بنتكم ندلها هههههه

:- والله يا دره يا عمو الي الشرف بس

نسأل عليكم بالمنطقة على اخلاق الولد

نسأل الجوارين

جمرة :- درت عيني اتلفت اشو كلها داخله

بالدور وتمثل بالمضبوط ضحكوا كلهم رفع

عينه الي وحجة بصوت عالي وبه

الأبهر :- تقبلين بيه بدون اي تهديد بدون

اي ضغط جيت اخطبج مثل الاوادم بدون

اجرام مات جندل وعاش الأبهر الج بس
الج تقبلين بيه؟

- بلعت ريك ساكته اباوع لعيونه المدمعه
هزيت راسي اي ومركزه كل حيلي بوجهه
هلهل اباذر وسمعنا صوت هلهوله من
الكراج كلنا التفتنا دخلت سمر تهلهل
وتصيح

::- شكو شكو

- سكتت من باوعلتنا استحت من الأبهر
سلمت وسوت روحها عاقله كالها

::- هللهي خوية هللهي خطبت مرتي

سمر ::- نسل نهله هاي عمي هنيالك

كلللوووووش

جمرة ::- حجتها واجت باستني تضحك

انطه فلوس الامي وكالها ثلث ايام الج

ترخصوا وراحوا رجعت للغرفة أريد ابدل
لكيت تليفوني يدك رديت عليه ساكته

::- جمرتي

::- ها؟

::- زعلانه مني

::- صار يومين ناسيني

::- ماناسيج اكلج حضري روحج خلي

نطلع وبعدين نسولف

::- خوش

::- هههههه يله راح انتظرچ بالباب

- سديت التليفون منه بدلت ورحت الامي

هي وسمر كاعدات بالمطبخ يسون عشا

كتلها

::- راح اروح ويا الأبهر

:- روعي ماما

جمرة: :- رجعت للغرفة أريد البس شال
اجت وراي سمر بأيدها جنطه وكفت بالباب
مبتسمه ابتسمتلها اني هم كالت

:- اخليلج مكياج؟

- درت عيني للمراية ابوع الوجهي هزيت
راسي اي اجت مكيفة

:- باوعي شوية اذا حسيت نغل بوجهي

اضوج

:- لا خفيف كلش

- خلتلي وكمت ابوع بالمراية مبتسمة حلوه
صرت كالت

-- هاج هاي الحمرة اخذيها وياج لان مو ثابته
اذا اكلتي شي تروح من ترحين للحمامات
خلي منها

-- لا ما أريد خلي تروح

- باوحت على لبسي وعلى حذائي

-- اشتري ليج مهرج على ذوقي؟

-- لا امي تشتري تعرف شنو احب

-- معليج اجيب ليج كله كعب

- ضحكت عفتها وطلعت لكيتها بالباب
بسيارة اباذر سعدت يمة ابتسم وحرك
السيارة

-- زعلانه؟؟

- درت وجهي عليه باو علي ورجع باوع
للطريق عض شفته وضحك

::- دمار الحمرة على شفتج اكلها

::- تأدب

::- لشوكت ابقى متأدب جمرة لشوكت

- درت وجهي منه ابوع للسيارات صار
ازدحام ووكفنه غال

::- جمرة باوعيلي

- درت وجهي اله مد أيدة على شفتي اخذ
حمرة منها باصبعة باوع بيه شافة متدمر
حمرة خلاها بحلكه فتحت عيني كلها ودك
گلبي حيل درت وجهي احس نار تطلع مني

::- اسكر بس بلزمت شفتج شلون لو

بستها

::- تغيب عن وعيك

- درت عليه ضحك غال

::- هسه خلينا نتغزل شيصير عليج

::- تغزل بس لا تجذب تسكر بلزمتها

شيصير اذا بستها كلاواتك هاي على اساس

مابايسني خمس ساعات تبوسني

- دار عليه رافع حاجبة

::- سته

::- اي بعد ليش تجذب كلشي ماصار بيك

بست الحد ما مليت

::- ههههههههههه شكدر رومانسيه انتِ

- ضحكت درت وجهي للطريق شوية

ومديت ايدي لزمتم أيدة

::- لزمتمك هاي هم رومانسيه

- لم اصابعي بين اصابعه مبتسم كعدنا

بمطعم تعشيننا وطلعنا للشط نفتر ايدي

بأيده تمشيننا المكان ما بيه ناس كعدنا

باوعي مبتسم

::- غنيلي !

::- يا اغنية ؟

::- ما ادري بكيفك

::- اصابك عشقٌ؟؟

::- لا ما اريدهااا غني هاي مال حزن وسع

المدى

- ضحك وغناها الي شوية ورجعنا ثلث ايام

ما راичه للجامعه يومية سمر تسحلني

للسوك وللصالون لان امي ماتكدر تتعب

وزوجها متخبل عليها والابهر بس بالليل

يخابرني الحد يوم زواجنا هستوني نمت

وحسيت ايد سمر تدغني

:- گومي عروستنا

- عكدت حاجبي مالي خلك واسمع صوت
دره وغدير واني النعسه بعدها مجلبه بيه
دفعتني سمر للحمام سبحت وطلعت الها
لكيتها تحضر بالاغراض ودره وغدير مبدلات
وامي تسوي بالريوك كتلها

:- ما ترحين وياي؟؟

نهله:- غير اخواتج وياج منا بيتنا واخوتج
تلكيني كدامج بالقاعة

:- خوش

- طلعتنا اربعتنا ويا اسمر وصلنا للصالون
من راحت طنكورة النعاس فرحت وتونست
شوية البنات كلهن حاجزات صالون وغدير
لبست فستان منفوش ابيض تخبل طلعت

وتصيح

--: اني هم عروس

--: ودره شكل ثاني حتى هي مصدومة

بشكلها

كملت مكياجى ودخلنا سمر تبيض جسمى

وانى اظم بروحى مستحبة منها

--: شتضمنين اليوم الأبهر يشوف الاكو

والماكو

- ضحكت احجى عليها بدلتى ردن ستن

وببها خرز مستورة لان القاعة ولد وبنات

وكفت كدام المراية اباوع الروحى مبتسمة

ضحكت ودرت عيني السمر

--: احس هسه صرت بنية

--: تخبلين يعين الأبهر يتصرفنلج اليوم

ياكلج بدون خاشوكة

:- شبيح شنو تخوفيني ترا مرته من زمان

اني

- رفعت حواجبها تضحك وتمسح على

بطنها

:- تختلف اليوم وليمته دسمه والشغل

عدل

- ضربتها اضحك طلعتنا من اجه وكفت

ودخل الأبهـر رفعت راسي مبتسمة لابس

قاط اسود والقميص ابيض وراه اباذر لبسة

كله اسود وعينه على غدير تقدم الأبهـر اني

الما اخجل نظراته خجلتني

وسمر تصور وتهلـهـل تقدم وكف كدامي دنك

ورجع رفع راسة باوعلي ابـتـسـمـت لم شفـتـه

الداخل حلـكـه همـسـت

:- راح تبجي؟

- ضحك ودار وجهة يمسح عيونة ورجع
باوعلي لزم وجهي بين ايديه وتقرب ييوس
راسي

::- لبستي لي بدله عروسة روعي جمرتي
- ابتعدت مبتسمه هزيت راسي اي وهو
عيونة تفتري عليه

::- ماكتلي طالعه حلوه شبك مو رومانسي
- بمجرد حجيتها حسيت ايديه على خصري
شهكت خايفه ومجلبه بيه حضني رافعني
من الغاع وفراني يضحك صاح اباذر
::- لا توكعون اشبع ضحك عليكم

جمرة ::- نزلني مبتسم ما مهتم الشي
عيونة ما ابتعدن عن عيني درنه على
صوت غدير نضحك حضنها اباذر يكلها

بصفنا يتزاود وياه ويدك هورن وصوت
الاغاني شعلوه الحد ما وصلنا للقاءة ونزلني
جانن اكو فرقة بالباب رفعت وجهي ابواع
اسمر وابداز هاكد ركصوا

دخلنا الغرفة التصوير قبل لا ندخل للقاءة
وسمر اجت يمي وخرت الكبوس وعدلت
البدله خبيثة تتقصد تطلع صدري وتمد
ايدها تنزل صدر البدلة رفعت عيني الأبهر
وراها يبواع عاض شفته رفع عينه لمحني
شفته ضحك مسح وجهه وعدل ملابسة
وكفت واجه بصفي لزم خصري مثل ما
المصورة كالتله اخذت اول لقطة

صاحت سمر اوكفي اوكفي واجت هم مدت
ايدها على صدري وتحجي مندمجه

-- عرفتها بيها كبر شوف صارت مبهذله منها

- تحجي وتسحل بيه منا ومنا الأبهر
تحمم رفعت راسها بسرعه فاتحه عينها
على وسعها كالها

::- عوفيهن

- رجعت ليوره فشلانه وغدير تضحك عليها
اخذنا بعد صور ونوب اخذنا جماعيه ويا اباذر
ودره ويا غدير وراها ويانا سمر شوية ودخلت
امي عيونها مدمعه ضحكت حتى امي
صدكت اني هسه يله تزوجت صاح الأبهر
على اباذر يجيب عمو ادريس دخل
مبتسم وكف بصف الأبهر وامي بصفى
المصورة اخذت القطة باوحت بيها وكالت

::- لا تغمضين

- كلهم التفتوا عليه وهي رجعت رفعت
الكامرة تريد تصور كتلها

--: ترا ما مغمضة

--: لا جاي تغمضين

--: انتِ ما تعرفين تصورين شوكت غمضت

- لزممتني امي من زندي تهمس

--: اشش عيب

- سكتت بس مو بيدي بعد طنكرت اخذت

القطعة من جديد باوحت بيها ماعجبته

رجعت باوعتلي كالت

--: بس ابتسامه شوية جاي تعاركين شنو

غاصبينج

- ضحكوا كلهم الا اناي عقلي المسترعن قفل

رجعت تريد تاخذ صورة من جديد وسمر من

وراها تأشر ابتسمي وانا على نفس الوجهه

حسيت أيدة بخاصرتي دغاني وهمس باذني

::- ابتسمي الخاطري

- ابتسمت اخذت القطه باوحت بيها
وهللت رجعت لبست الكبوس وكفنا بباب
القاعة جرّيت نفس قوي ايدي بأيده وهم
كلهم دخلوا علمود التصوير

::- أبهر

- رفع عينه الي مبتسم ::- روحه

::- خاف اعثر

::- ههههه دام بأيدي لا تخافين

- حجاها ومد أيدة ضم شعري عدل دخلنا
ويا اغنية عيوني صارت على امي طابكة ايد
بايد ومخليتهن جوه خدها عيونها تلمع
بدموع ابتسمت الها كعدنا على كوشة مو
هواي ناس اصلا ولا اعرف واحد منهم اهل
ادريس قرايبهم هم التارسين القاعة وكم

واحد من جوارين امي وضباط كبار ويا
زوجاتهم

اجن نسوان يسلمن وامي وياهن تعرفني
عليهن اخوات زوجها يكولن مبروك ابقى
ساكته امي ترد

اني بس اقول الله يسلمج شكرا وكل شوية
اعيدهن

اما امي ترد بجملة شكدها شكبرها الله
يبارك بيج ويوم لفلانة ويسعدها ويرزقها
وينور طريقها اذا افكر ارد نفسها من او
كلمتين اتعب

شوية طلوعوا الرياجيل الغريبين للقاءة
الثانية وهذن غيرن الاضاهه درت للابهر

::- شكو

::- شدراني يمكن نكص الكيكة واوكلج

وتوكليني

::- ديله جعت وكنني هواي

- اجت غدير يمنا وكفت سحبت البدلة

حتى ننزل كصينه الكيكة

::- أبهر ايدي ترجف شلون اوكلك

::- القطعة الاوكلها الج مو تاكلينها كلها

بقيلي منها الزمي ايدي وانا اكل خوش؟

- هزيت راسي موافقة وكنني ونفسها

القطعه الاكلت منها رفع أيدة واني بس

لازمتها رجع اكلها التفتت فازه من كالوا

تركصون

::- ما اعرف اركص

::- بس الزمي بيه

::- شنو الزم بيك ما اعرف

::- معليج هسه انتِ بس الزمي بيه

- سكتت تقرب لزم خصري وهو يحركني ويا

::- ما عليج بيهم باوعي بعيوني لا

تشوفينهن بس اني شوفيني.

-رفعت عيني لعيونه بعد ما جنت اتلفت

ابتسم يهمس

::- اعشگج انا

- ابتسمت ودنكت گال

::- عيونج لا تنزلينهن باوعيلي وضيعيني

بيهم

- رفعت راسي اله خزرته اضحك ::- هيو شو

جاي اخجل

- ضحك حيل ::- هواي راح اخجلج اليوم

::- هههه منك ما اخجل بس لان الناس

تباوعلنا ولان ما اعرف اركص

- ابتسم وعبر أيدة على خصري كلش

قربني الصدره ويحركني بهدوء غال

::- اخجلج حتى مني اخلي خدودج يطكن

من الخجل

- رفعت راسي اباع الوجهه

::- سنه عشت وياك شفتني خجلت؟

- هز راسة لا ::- اليوم مختلف غصباً عليج

تخجلين وخدودج يوردن

::- لا تنغش مكياج هذا مورد خدود

::- من نروح الغرفتنا تغسلين وجهج مايبقى

مكياج وانا اخليهن يوردن وحدهن

- سكتت أريد اخزره وما اقدر اضحك
خلصت الاغنية ورجعت كعدت وهو ركص
ويا دره واباذر ويا غدير وكل شوية تجي
وحدة من البنات تلزمني المسكة عدل
وتكلي ارفعي ظهرج ما يخلني اكعد براحتي
لمن بدت الناس تروح ولازم نطلع اجت امي
يمي غطتني وتحجي وياي بخفوت

::- جمرة صلي انتِ وياه

- رفعت عيني الها ::- اني ومنو؟

::- انتِ وابوي غير انتِ وزوجج لعد منو

::- انا اصلي بس هو مايندل الكعبة وين

::- انجبي جمرة تأدبي باجر اسأله اذا غال

غلطت عليه وتناولت اعضج عضه اكطع

ايدج

::- يمة يمة خوفتيني شنو هو وداج عليه؟

- خزرتني وكفت اضحك وهي توصي صلوا
ما صلوا لمن اجه طلعلنا بس صعدت كتله

::- امي تكول صلي انتِ وزوجج الكريم

::- هههههه شو ما عاجبج الكريم

::- اي والله شو عبالك دافع امي عليه

::- لا بس كتلج سابقاً شافتني جدير بالثقة

- ضحكت عالكين اغاني سيارة عائلة امي
ورانانا وسيارة اباذر هم وصلنا نزلني وكفت
بالباب ابواع امي وجهالها هم نزلوا رفعت
ايدي اشرتلها بيبياي اشرت على قبله درت
وجهي دخلنا للبيت ميته من الجوع هو بقي
يحجي ويا اباذر ففت للغرفة وراي دره وغدير
غدير ::- سوالج حمام بغرفتج شتردين بعد

:- هو من جنت مخطوفة حمام بغرفتي

ههههه

:- باجر اتعارك ويا اباذر اكله اخوك مسوي

المرته حمام بالغرفة وانا وحد

دره :- اساعدجن اذا تردن

جمرة :- درت عليها مبتسمه

غدير :- انتِ خوش حماه كفو يله

تعال نولي حتى الافندية ياخذون راحتهم

جمرة البسي الروب اليوم الأبهر يعيد

جمرة :- امشي سويلنا عشا يا روب تمت

من الجوع

- ضحكن وطلعن ثنينهن رحت للكننتور

فتحته ابواع الملابسي .

غدير ودره مرتباتهن دشاديش وفساتين

تنانير وستر هاي سوالف سمر الاحذية

اغلبهن كعب غير خطوتين والزمة بأيدي
فتحت الجرارات اليم الميز ضحكت
تارساتهن مكياج افتر واباوع التفتت على
فتحة الباب

دخل مبتسم سد الباب نزع الستره شمرها
على الجرباية يباوعلني رفع ايديه فتحهم الي

::- تعالي

- رفعت البدلة ومشيت بسرعة الحضنه
رفعني حيل حضنت ركبته اضحك فراني
نزلني لازم وجهي بين ايديه

::- ههههه شبيك شبيك عيونك يردن يبجن

- قرب وجهه باس بين حواجبي بشوغة

::- ولا تخيلت يجي يوم تنزفيلي ببدلة وعرس

ومن نفس راضية وما مغصوبة عليه

رايدتني مثل ما رايدج جمرة احس بروحي

ملكت الدنيا. هواي احبج هواي

- رفعت ايدي على خده غمض عينه

::- احبك كد ندمات البروحك

- فتح عينه يباوع الوجهي ذبلن عيونة

همس

::- بس؟

::- احب روك واحب وجهك وعيونك وكل

جرح بجسمك

- قرب وجهة بسرعة باسني بشفتي لازم

وجهي بين ايديه ابتعد يلهث ويجر نفس

::- حبيني حيل استاهل جمرة تحبني

- سحبني الصدره حاضني بقوته احسه
الهسه ما مصدك ابتعدت من اندك الباب
اخذ الاكل من غدير سد الباب وباوعلني

::- تبديلين لو نتعشا؟

::- ابدل كالن البسي روب ابيض شنو
رايحين للحج كله ابيض

- ضحك حيل غال ::- انتِ شنو تردين
تلبسين؟

::- الصراحه؟

::- اي

::- تراك

::- هههههههه يله البسي ميخالف

- دخل هو قبلي غسل رجعت طلعتلي
تراك ودك تليفوني سحبتة اباوع امي جاوبتها
بسرعة

-- ها؟

-- صليتوا؟

-- لا من نتعشا نصلي

-- جمرة امانه صلوا من اليوم علمية يصلي
وياج

-- شيقننج مايندل الكعبه منين شلون
يصلي

-- علمية انتِ شبيج

- سكتت اباوعله طلع من الحمام نازع بس
القميمص وباقي بالبنطلون عضيتله شفتي
عود اتحرش مثله ضحك بصوت كالت امي

::- يله روحي والروب الابيض مخليتلج وياه

عطر روحي يله اسبحي وبدلي

::- راح البس تراك

::- راح اجيج جمرة اسحلج

::- هههههه هسه شتردين مني روحي

البسي انتِ روب الزوجج

- سيدت التليفون منها وهي متحركنه غال

::- البسي بس اليوم اسمعي كلمتهم

- اخذته وفتت للحمام غسلت وجهي

وسبحت بدلت وطلعت لكيته منتظرني

تربعت كعدت يمة غال

::- اوكلج ها؟

::- اي .

- ابتسم يوكلني الحد ما كملنا كام لبس
قميصه اخذ الصينية وطلع كمت غسلت
وتوضيت لبست حرام الصلاة صليت الصلاة
الواجبة الحد ما اجه بقى واكف كدامي
كملت وبقيت ابوعله

::- تصلي؟

- هز راسة لا

::- امي تكول صلوا ثنينكم حتى ما تصير
بينكم مشاكل ورب العالمين يوفقكم

- بلع ريك ولم شففة الداخل حلكه دار
وجهة مني

::- اعلمك اني أبهر

::- احم لا صلي انت

- كمت وكفت كدامه لزمتم أيدة

:- ليش أبهر؟

- جر نفس بحسرة يباوع الوجهي

:- شلون اوكف على السجاده وانا ماضي

وصخ جمرة اخاف اجيب اسمه على

الساني شلون ترددين اصلي

:- انت كلتها ماضي وفتحت صفحة جديده

- بقى رافض ومقهور حيل

:- باوع نخابر امي تحاجيها؟

- سكت كعد على طرف الجرباية سحبت

التليفون واتصلت عليها جاوبتني بخوف

:- ها جمرة

:- ها ماما ماكو شي لا تخافين

- سكتت واحنا ساكتين شوية وكالت

::- الأبهـر يمـج؟

::- امـم

::- أبـهـر؟

الأبـهـر::- هـا عمـة

::- احـجـي اسـمـعـك

جمـرة ::- دنـك ساكـت شويـة وكالـها

::- انا قاتل ارواح على اي اساس او كف

اصلي ماضيي وصـخ حد لعـبان النفس

شـغـلات جنـت ادري حـرام واسويها لان

المكان العـشت بيـه يتـطلب هل شـكل

::- قـتلت نفس بريئة؟

::- لا قـتلت عمي الكـان سبب بوفـاة والدي

واغتـصب امي كـدام عيني وباعنا انا واخوتي

وكل العـشـناه بسببـه.

وواحد مجرم شغلته يبيع اعضاء الاطفال
والف روح ماتت بأيده

وقسام العذبي كل هل سنين هم قاتل
الحد ما مال والاطفال الماتوا من تعذيبه
ماينعدون

::- اكو ايه من سورة البقرة تكول

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِصَاصُ فِي
الْقَتْلِ الْقَتْلِ بِالْحُرِّ بِالْحُرِّ وَالْعَبْدُ بِالْعَبْدِ وَالْأُنثَى
بِالْأُنثَى فَمَنْ عَفِيَ لَهُ مِنْ أَخِيهِ شَيْءٌ فَاتَّبِعْ
بِالْمَعْرُوفِ وَأَدَاءٌ إِلَيْهِ بِإِحْسَانٍ ذَلِكَ تَخْفِيفٌ
مِنْ رَبِّكُمْ وَرَحْمَةٌ فَمَنِ اعْتَدَى بَعْدَ ذَلِكَ فَلَهُ
عَذَابٌ أَلِيمٌ .

::- شلون يعني؟

::- اني ما اكلك انت بريء وما عليك ذنب
بس هذا المذكور بالقرآن هم قتلوا ارواح

بريئة ووجب قتلهم والقصاص منهم انت ما
اخذت حقلك من شخص قريب منهم لا
قتلت القاتل نفسه وهذا المذكور الحر بالحر
والعبد بالعبد والانتئ بالانتئ كذلك من
سورة المائدة اية تقول

((وَكَتَبْنَا عَلَيْهِمْ فِيهَا أَنَّ النَّفْسَ بِالنَّفْسِ
وَالْعَيْنَ بِالْعَيْنِ وَالْأَنْفَ بِالْأَنْفِ وَالْأُذُنَ بِالْأُذُنِ
وَالسِّنَّ بِالسِّنِّ وَالْجُرُوحَ قِصَاصًا)).

::- عمه وحك النزل هل ايات قتلوا هواي
ارواح وما جنت ناوي اكلهم الحد ما نجبرت.
خجلان من رب العالمين هواي جمعني
باخوتي وزرع حبي بكلب انسانه ما جنت
متخيل تسامحني وانا اخاف حتى احمده
واشكره

::- من تاب الى الله توبة صحيحة مستجمعة
شروطها لا يردها الله عليه ويقبل توبته

((وَهُوَ الَّذِي يَقْبَلُ التَّوْبَةَ عَنْ عِبَادِهِ وَيَعْفُو
عَنِ السَّيِّئَاتِ))

اكو حديث عن انس ابن مالك هو صحابي
كان خادماً للنبي محمد قال سمعت رسول
الله ﷺ
يقول ::

قال الله تعالى :: ((يَا ابْنَ آدَمَ، إِنَّكَ مَا دَعَوْتَنِي
وَرَجَوْتَنِي، غَفَرْتُ لَكَ عَلَى مَا كَانَ فِيكَ، وَلَا
أَبَايَ، يَا ابْنَ آدَمَ، لَوْ بَلَغَتْ ذُنُوبُكَ عَنَانَ
السَّمَاءِ، ثُمَّ اسْتَغْفَرْتَنِي، غَفَرْتُ لَكَ، وَلَا أَبَايَ،
يَا ابْنَ آدَمَ، إِنَّكَ لَوْ أَتَيْتَنِي بِقُرَابِ الْأَرْضِ
خَطَايَا، ثُمَّ لَقَيْتَنِي لَا تُشْرِكُ بِي شَيْئًا، لَأَتَيْتُكَ
بِقُرَابِهَا مَغْفِرَةً.))

هذا كل الاكدر اكله الك افرش سجادتك
واعلن توبتك والله غفار رحيم تصبحون
على خير .

الأبهر :- و أنت من اهل الخير ام مصطفى
مشكورة وهنيال اهل بيتج بيج ما تتخلين
شكد كلامج فادني

:- كل الهلا

جمرة :- سديت التليفون عفته على جهه
وكف وفات للحمام شوية وطلع متوضي
فرشتلة سجادة كدامي بخطوة باوعلي
مبتسم دنك غال

:- بس ذكريني بالبداية شنو اگول

- وكفت يمة اعلمه غال اعرف الباقي وكف
صلينا سوا كملت وهو بقى على السجاده
ساكت مدنك عينه على التربة عفته وكمت
نزعت حرام الصلاة سندات ظهري على تاج
الجرباية ابواعله
طول هواي يله كام

لف السجاده قفل باب الغرفة طفه الضوة
وشغل اضاءة النوم وكف يم الميز مدري
شيسوي سمعت رشة العطر وريحته
وصلت يمي تذكرت اني ما خليت كمت
بسرعة وكفت يمة

::- رشلي عطر نسيت ما خليت

- ضحك رشالي رجعت ادور بينهن غال

::- شتدورين

::- اكو شيشة صغيرة وياهن وينها

::- عطر لو شنو؟

- لكيتها رفعتها ودرت عليه

::-هاي

- فتحتها بيها عوده ويتخله على الركبه
ريحتها هادئة وحلوه حيل خليت منها شفته

شال الستره مالمته يعلكها رجعت للجرباية
اباوعله سد الكنتور واجه الجهتي وكف

كدامي

::- اكعدي

::- ليش؟

::- اكعدي

- كعدت على حيلي متربعه على جرباية
دنك لزم ايديه وخلاهم على بطنه رفعت
راسي اله

::- افتحي القميص

::- هههه ايديك شناقصهم

::- مو تگولين ما اخجل منك نفذي الاگوله

ونشوف تخجلين لو لا

- بلعت ريك ساكته مرتبكة بس ما متنازلة
اضيع خجلي بالضحكة كعدت على اركبي
ورفعت نفسي افتح دكم القميص نزل
راسة الـرگبتي بس خشمة يتحسس جلدي

::- هيووو

::- اشش يله خلصي .

- فتحت الدكم كلهم جريت القميص منه
دفعته من صدره ما ابتعد دنك الاذني احس
شفته بين ركبتي واذني همس

::- البنطلون هم

- ابتعدت اباع الوجهه مبتسم

::- مو ماتخجلين مني

::- اي بس مو انزعك ملابسك شببك

ماعندك ايدين

:- عندي بس أريد اشوف شلون ما

تخجلين

:- أبهر شببيك؟

:- خجلتي؟

:- لااا

- درت وجهي مرتبكة احس بروحي صخنت

سحب ايديه خلاهم على الحزام

:- اعترفي خجلانه واعوفج

- بلعت ريك هزيت راسي لا واني حتى ايدي

رجفت حاولت افتح الحزام انتبهه الايدي

ترجف سحبها بسرعة باسها

:- اتشاقة وياج شببيج

:- ارعن

:- بس يمج

:- نعست

:- تحلمين اخليج تنامين

- ابتسمت تمددت وتغطيت حتى راسي

:- عود باجر نوصل البنطلونك هسه نعست

- ضحك واختفى صوته شوية وحسيته

تمدد بصفي درت وجهي عليه تقربت

الصدره اني والغطا ضماني حيل بحضنه

:- صدك تردين تنامين؟

:- اي شتريد انت؟

- رفع وجهي من صدره يمسح على شفتي

بابهامة

:- اريدج انتِ بس اذا نعسانه نامي

:- شتريد مني؟

::- تثولينها عليه؟

::- ههههه اي

::- اريدج مثل هذيغ النوبة من ردي
تسجيني واجيتي الحضي تبوسيني
وتكليلي اريدك كتلج أذيج ابتعدي وما
خفتي مني تتذكرين مو؟؟؟ هو هذا الاريدة

منج

- هزيت راسي لا دنكت راسي الصدره
گلبي دك حيل مبتسمة خجلانة مشاعري
مختلفة ولاول مره احساسني بحضنه صادق
يختلف عن المرتين السابقات

::- أريد اتعب شفایفج حيل

- لميت شفتي الداخل حلکي مغمضة
احس وجهي تطلع منه نار نزل أيدة من
کتفي الطرف ايدي حد اصبعي الصغیر

::- أريد ابوسج من اصبع ايدج الحد اصبع

رجلج

- حجاها وسحيني من ايدي نزلني على

المخده مغمضة مرتبكة

::- باوعيلي جمرة

-

جريت نفس بقوة وفتحت ابواعله رافع

نفسه يباع الوجهي وايديه محاوطاتي منا

ومنا

قرب وجهة يبوسني بشفتي ابتعد نزل

راسة الرگبتي جر نفس حيل

::- جنتي نايمة من اول مره شميت بيها

رگبتج اول مره احس اكو ذنب طاهر

- فتحت عيني رفعت وجهة من ركبتني
لزمته بين ايدية امسح على خده

::- ليش جنت تخدرني وتخليني بلايا ملابس

::- ما جنت اسويليج شي ولا اشوفج اطفي
الاضوية واسحب ملابسج منج بس اتعب
من ترافتج اتعب وانت بايدي اسهر للصبح
اشم رگبتج الحد ما اروح الشغلي

::- شكذ جنت اكرهك بوقتها

::- وهسه؟

- قربت وجهي بست شفته وابتعدت

::- احبك هواي

::- اموت بطاري هواج احترك بذكر اسمج

- غمضت ضايعة بلمساته ورجفت صوته

من يگول

::- وياي جمرة فتحي عينج

- استسلمت الهدوء معاملته وخوفاً عليه
شكد واضح عليه ابتعد وسحبني الصدره
لفيت نفسي بالغطا خجلانه اذني على غلبه
ودكاته المتسارعة ابتسمت غطيت وجهي
بايدي سحبها خله اصابعي بين اصابعه

::- تعبتي؟

::- اسكت

::- خجلتي؟

::- ججج

::- هممم ليش تجذبين

- كرصته من صدره احجي من بين اسناني

::- ما مجذبة

-- هههههه ليش لافه روح بالغطا هيچ

جنتي بأيدي بدون ولا قطعة لبس

-- بكيفي غير بردت

-- جذابة خجلانه

-- ما خجلانه

- دفعني للمخده ورفع نفسه يريد يسحب

الغطا مني

-- وخر لا ادفرك دفره شو تماديت

-- أريد اشوف

-- أبهر وخر شبك استخفيت

-- اذا كلتي خجلانه هسه اعوفج

- دفعته من صدره رجع للمخده يضحك

رجعت تقربت الصدرة خليت راسي عليه

اغلط

::- الارعن كلنا ما خجلانين لا تلح

::- هههههههه اكو وحدة قبل شوية جانت
بأيدي ضامه وجها بالمخده حتى ما اشوف
خجلها وخلصتها اووي أبهر وخر أبهر لا
أبهر

- رفعت ايدي ضربته على حلكه ::- لا تجذب
خوووش؟

::- احلفي مجذب

- كمت من يمة دنكت سحبت ملابسي

::- دور عيونك لا اشلعهن

- كعد على حيله جراهن من ايدي

::- البسج عليمن تشلعين عيوني

- ضحكت لبسني دخلت سبحت بيومها لا
هو ولا اني نمت بقينا حد الصلاة صلينا يله

نمنا وكعدنا الصبح على دكت الباب وصوت
اباذر يصيح

::- ما اترك الا ويا العرسان

غدير ::- فتت للمطبخ اضحك شكذ جذاب
عرسنا وياهم وترىكنا من الصبح بس هسه
صارت بالعشرة وجاع عمة يمنا خطيه
ماكلها القلق خايفه من تصرفات جمرة واني
ميته ضحك عليها

لمن طلوعوا ثنينهم هلهلت وهي ضمت
روحها بظهره ولازمه أيدة خجلانه الشريفة
سويتلهم الريوگ وكعدوا بالصالة ياكلون
جمرة ::- كملت وابتعدت من الصينية
شفت امي خازرتني وتأشر على صينية
كتلها بصوت

::- شنو؟

- رفعوا وجهم كلهم الها وهي توزع
ابتسامات محد حجه الأبهـر هم كمل ريوكة
وهي تعضلي شفه والله ما فهمتها شوية
وطخت بعقلي شيلي الصينية كمت شلتها
لحكنتي للمطبخ كالت

::- فضحتيني يلمفضوحة

::- ههههه شدراني عبالى مدري شنو تردين

- بقت يمنه شوية اخذت دره وراحت الأبهـر
طول اليوم ما طلع من البيت الحد الليل
طلعنا تونسنا ورجعنا علاقتي بيه حلوه ابد
ما يقهرني

ثاني يوم كاعدين نتغدا باوعلي مبتسم غال

::- جيبيلي مي جمرة

- جاي ارد عليه مثل كل مره وتذكرت

حجايته

كدام اي شخص احترميني وبالغرفة
مسموحلج تسوين التردينه رزلي اغلطي
طيحي حظي عادي

كمت جبتله مي اخذ الكلاص مني وسحب
ايدي كعدني يمة وكنني ودره بس تتبسم
صاح عليها

::- شبيج ولج

- رفعت اكتافها تضحك كاعده مقابيلنا
كالتله

::- اكو شي ضامته من نكمل غدا ارابي
الكم

جمرة ::- خلصنا غدا وكفت غدير تريد
تغسل مواعين وهي عدها وجع بقيت
واكفه يمها ادك باصابعي على السنك

::- غدير

- التفتت عليه بتعب تجر نفسها

::- ها

::- اكعدي يمي واني اغسل وكليلي وين

ارجعهن

- ابتسمت هزت راسها لا كالت

::- وعدتج اذا ترجعين للابهر ما اخليج

تشتغلين وبعدي عند كلمتي

- سحبتها من ايدها كعدت على الكرسي

::- ميخالف من تولدين بالسلامة بعد ما

اشتغل شي بس هسه انتِ حامل

ماتكدرين

- سكتت مبتسمة وكفت اجلف المواعين

واخليهن بالسنك درت من لمحت ايد نمدت

رفعت صحن غسلته بالمبي من الزاهي درت

عيني اله مبتسمه

الأبهر :- اساعدج

- درت الغدير كامت طلعت من المطبخ
تضحك ركض قفلت باب المطبخ واجيت
خليت الجلافة بأيده اضحك

:- اغسل يله

:- هههههههه والمن قفلتي الباب عوفيه
مفتوح قابل شمسوي واخجل

:- لا مو خاف اتحرش بيك

- عض شفته ورفع أيدة مليانه زاهي غال
:- تعالي صيري كدامي وانا اغسل مواعين
للصبح

- ضحكت مشيت بسرعة وكفت بينه وبين
السنك وهو يغسل ويدنك يريد يبوسني
ابتعد درت غسلتهن من الزاهي وهو رتبهن

بالكاونتر حضرت كوابة الچاي وهو صب

حيل متونسة ويا

كعدنا بالصالة نشرب واجت دره من غرفتها

بأيده ورقتين مطبوكات فتحتهن انطت

وحدة للابهر ووحده الاباذر وكعدت بالغاع

كدامهم مبتسمة كالتهم

::- افتحوهن اني كتبتهن خاله نهله علمتني

- الأبهر عاف الكوب وفتح الورقة مكتوب

اسمه عليها بخط بدائي تحسسهن باصبعه

حرف حرف وعيونه مدمعه رفع راسه باوعلها

فتح أيده واشرلها

::- تعالي يا عيون الأبهر

- اجته بسرعة حضنته واباذر كام يمهم

خلوها بحضنهم يبوسونها ويدغدغدون بيها

تصيح علينا تريد نخلصها منهم اني اضحك

وغدير تصور وتكله

::- منا بسام منا عضها بسام عضها

الأبهر ::- ههههههاي مرتك متعوده على

العض

اباذر ::- شغل تالي الليل مأثر بيها معليك

غدير ::- انا عايز اختفي خبثوني خبثوني

عفتهم وشردت الغرفتي

جمرة ::- الأبهر اخذ الورقة سواها مثل

الوحه جومها وخلاها بكنتورة حيل يحبون دره

بشكل رجعنا نداوم اني وغدير نطلع الصبح

خمستنا

اني وياها للكلية بسام الدوامة وابهر

للمعارض ودره الامي نقفل البيت ونروح

كم يوم وراجعنا دكتور اني والأبهر علمود
جسمنا يتعالج من الادمان لان اذا صار عدنا
طفل يتاثر فترة بقينا نراجع وراها هو راح
دكتور نفسي رغم تصرفاته ما بيها شي
اعقل مني يكول لا خاف عندي شي وأثر
عليكم

حنيته فاقت كلشي وطغت على كل
العيشنياه سابقاً.

نهله :- العيون كشافة سر صاحبها من
شفت عيونه تلاحكها عرفت وليدنا وكع
كيفت رايدة دره وياي تعلمت عليها وهي
تعلمت علينا جانت تستحي من ادريس
هسه اذا اجه وهي يمي تتلكاه ويا الجهال
وتسلم عليه وهو مكيف بيها مرات نطلع
اودي بس عليها وغدير وجمره يتحركن
اكلهن ولن متزوجات خلي يطلعونجن

وهي ماتكعد تسويلهن حريكة وتحضني

كدامهن

عود غورت جمرة بعلاقتي ويا دره كالتلي

والله الانسان الوحيد الما اغار منه دره

واتمنى الكل يعاملها بطريقة حلوه ابد ما

اضوج فرحت برده فعلها ايام استمرت تجي

يمي وولادتي اقتربت ويا عطلة الجهال

صارت ادريس بالدوام وبس دره والجهال

يمي وانا روعي تلوب من الوجع ركضت

دره صاحت الجمره اجت تركض طاير كلبها

جمرة :- اتصلت على عمو وعلى الأبهر

غلبني متكطع عليها اشوفها تلوب واموت

وغدير اجت وشافتها تخبلت بقت تبجي من

يمها لان هم ولادتها قريبة ما مقهوره على

امي مقهوره على نفسها وتصيح

:- هيح انوجع هيح يصير بيه

- ودكتها مناحه اجه عمو ادريس متخبل
عليها ابتعدت بعد حتى ما لزمته لان هو
يرجف عليها لبستها عبايتها واخذناها
للمستشفى وياها اخت ادريس بقيت برا
اني يمهم وهن دخلن غال الأبهر

::- ما تدخلين تشوفينها

::- لا اخاف گلبي يوجعني

- ابتسم دنك بأشربي على عمو كاعد بالگاع
وجهة اصفر وشفافية تتحرك مدري شيقراً
الحد ما طلعت اخت ادريس كالتله ولدت
ورجعت دخلت جوا الفضول اكلني أريد
اشوف الطفل واخاف ادخل نولد مصطفى
من جديد بدون ما امي تحجي زوجها الغالها
نسميه مصطفى لان لليوم هي تنسة
وتصيح اسمه بالبيت

افتدر ادريس خلاه بأيدي والابهر ماد أيدة
وياي لازمه دمعن عيوني داخلي يرجف

:- حبيبي صوفي مصطفى

- درت عيني الامي مبتسمه زوجها يمسح
بوجها ويحجي وياها اجو كلهم وراهم بشوية
اجت سمر جنها بطه شافت غدير يمنا
رفعت ايدها تهدد

:- شوفي غدير اذا جبتي وياي اسوي ما
اسوي

اباذر :- هاي شلج بيها شلون اذا راد يجي
تكضه

سمر :- اي عمي يدافع المرته بله وين
أخوي

- تقدمت اخذت مصطفى بحضنها مبتسمة
باوحت الامي كالتلها

::- متفقين بعدنا؟ نتبادل اذا بنتي مو حلوه

نهله ::- ضحكت تعبانة حيل وهي تتعارك

ويا ابوها تكله شوف الخشم يشبه خشمك

منفش وهو يكلها لا يشبهه خشم امه

خلصوها عرك لمن رجعنا للبيت وهن وياي

اول يومين جمرة وسمر يباتن يمي بس

شوية كمت على رجلية كتلهن روحن

سبوع مر ومنت من الضحك من صارت

ولادة غدير الصبح وسمر بالليل تبجي من

الوجع وتصيح

تف على غدير سبقتني الخبيثة سبقتني

عود تريد ابنها اكبر من بنتي

غدير ::- وعد علي نفذناه وسمينا اول

طفل بأسمه ننتظر يصير عدنا بنية ونسميها

گمره اول ما ولدت بسام بس تظمن عليه

وراح للنجف

حد الليل يله رجع عيونة حمر دم دخل
للغرفة دنك عالية باسة يحجي همس وياه
:- باباتي وليدي سميتك علي علي اسم
صاحب روعي الشهيد

- يحجي ودموعه تنزل ابد ما تخطى
استشهادهم دوم علي باله مستحيل يفوتن
15 يوم اذا ما راح للنجف لو نص ليل مرات
يفز من نومة ويروحلهم.

نهله :- ما بقى غير كم يوم للامتحانات
مخليه مصطفى يمي وادرس التفتت من
دخل اسمر سلم بتعب رديت

:- شبيك يوم؟

- ابتسم هز راسة ماكو شي غسل مسح
وجهة واجه كعد يم مصطفى اخذه بأيده

بوسه ورجعه
رفع راسه باوعلي

--: دره اليوم ماكو شعجب؟

--: كالت ما احي لان غدوره هستوها ولدت

- هز راسه خوش

--: احجيلي بيك شي

- باوعلي بلع ريك ساكت رجع دنك مختنك

وصوته متحجر

--: اذا خطبتها يقبلون ينطونها الي؟

--: تخطب منو؟

--: دره يوم

--: تحبها

- جر نفس بحسرة

:- دره هي جبرتنی احبها هي من تصیح
اسمر شوفني كتبت صح تاخذ روعي
بصوتها وتمرد گلبی من تباوعلي بخوف
رغم انا ما مسویلها شي يوم احبها حیل
الله شاهد علیه

احس روعي مسلوبه مني حاولت ابتعد ما
كدت

نهله :- فزينا على وكعت المواعين فتحت
عيني على وسعهن واكفه بالباب تباع
بصدمة ماعون حلاوه واكع منها بالباب
وتكسر اسمر مسح وجهه بسرعه وهي
رجعت تريد تركض كام وراها يصیح

:- اوکفي دره

- کمت على حيلي أريد اركض رجلي ما
تعيني كوه طلعت لازمها من ايدها بس
يريد يفهمها وهي ترجف وتحشك روحها

بالزاوية مغطية وجها بأيدها وتبجي ركضت

دفعته وحضنتها

::- دره باوعيلي دره

- دفعتني وركضت البيتهم وهو تخبل رحت

ركض لبست عبايتي خايفة خاف هسه

عبالهم تحرش بيها لو شي شيگولون اخوتها

دخلت البيتهم جمرة بالمطبخ

::- دره وين؟

::- شكو؟

::- ماكو شي الولد هنا

::- اباذر بغرفته وابهر بالشغل شكو شببيها

دره

نهله ::- عفتها وفتت الغرفة درة رفعت

عينها لمحتني عيونها حمر وتبجي مسحت

دموعها وسحبت الغطا عليها تقربت كعدت
يمها

--: دره ماما بس خلي احاجيج

- باوعتلي تبجي هزت راسها لا

--: بعد ما اجي الكم

--: ليش هيچ تحجين دره اسمر ما غلطان
وياح بكلمة ولا فكر يحجيلج لان يخاف من
ردة فعلج باوعيلي نجي نخطبج من اخوانج
وتجين يمي ها دره

- رفعت راسها تبجي وتشهك

--: ما اتزوج اني ما اتزوج

--: ليش؟

- غصت من البجي سحبتها الحضني
شهكت حيل لميتها امسد على شعرها الحد

ما هدأت دخلت جمره تباع بصدمة ودره
على صدري بس شهكت البجي خانكتها
شوية وهمست بتعب

::- الشفته من جنس ادم ما ينحجي خاله

::- مو كلهم نفس بعض

::- بالنسبة الي كلهم واصلاً اسمعي اسمعي
اصلاً ابي متعرضة للاغتصاب مرتين روحي
كليلة حتى ما يحبني كليله مرتين
مغتصبينها الاب وابنه روحد روحي كليله

- حضنتها بقوة قلبي متقطع عليها وجمره
تراقب بصمت من بعيد مسحت على شعر
دره وهي تبجي شويه وسكتت دنكت
ابوسها

::- دره ابي تزوجت انسان ظالم من اول يوم
زواجنا اغتصبني وما عشت ويا يوم بدون

ضرب واهانه تحملت كلشي وصار عندي

اطفال

ونفس الوضع كل يوم ننضرب ابي وياهم

الحد ما استشهد ووره سنين عرفت ابو

اسمر وتزوجنا رغم قناعتي انْ مستحيل

البشر يتشابهون بس داخلي رافض قرابة

اشهر واشهر يله تقبلته بسبب حسن

معاملته الي

وانت بعينج شفتيه شلون يعاملني ويخاف

عليه هاي وحدة

زين اخوانج هم من جنس ادم شفتيهم

شلون يعاملون زوجاتهم وشكد يحبونهم

جنس ادم ما يتشابهه بكل مكان وبكل زمان

اكو الزين والمو زين لا تحكمن على الكل

بسبب شخصين ظالمين

- رفعت وجهها من حضني تباوعلي وترجف

:- خاله اني وضعي يختلف جاي اكلج
متعرضه للاغتصاب مرتين وين اكو واحد
يحب بنية مغتصبينها شخصين امانة الله
روحي كلية هل حجي روحي فدوه كليله
امانه عوفيني عفيه عوفيني

- حجتها ونامت تبجي حاولت احاجيها
رفضت وجمره تباو علي من جوه ليجوه
عفتها وطلعت صاحت جمرة وراي

:- شوية واجيج

- ما حاجيتها رجعت البيتنا لكيته كاعد
بالكراج أيدة على راسة وكف على حيله
بخوف

:- حاجيتها

- دخلت للصالة اجه كعد كدامي مرتبك رغم
جنت اعرف بكل الحجته بس ولا مره ذكرته

واسمر ما يعرف بيه سولفتله الحجته هي
فتح عينه بصدمة الحد ما صار فص عينه
مشخط بشرايين حمر كام من كدامي دخل
الغرفة حاني ظهره

حجيت الادريس احتار مثلي ثنينا متمنين
دره الاسمر وهي ثلث ايام مرن ما بينت بعد
اشتاقيتلها حيل وديت هبه وغفران عليها
كتلهن كللها ماما تگول محتاجتج
صدك شوية واجت تباو علي بزعل
-:: هيچ كالوها سويتيهها صدك وبعد ما
اجيتي

- تقربت باستني ودنكت تلاعب مصطفى
شفت غيث يباوعلنا ويگلب بتليفوني
سكتت وهو من لمحني شفته انسحب
ودخل الغرفة سديت الموضوع ماجبت

طاري الدرہ بقینا نسولف وتسأل علی

الامتحانات کتلها

::- بعد یومین تجین یم الجهال انت؟

- هزت راسها لا ودرنا علی فتحة الباب فات

اسمر وهي تباوعلی بصدمة عبالها متقصده

وکفت تريد تمشي کالها

::- بس احاجيج کدام امي وروحي بس

احجي

- وکفت بصف دره صيح علی الجهال فاتوا

الغرفهم ودره مجلبه بأيدي ترجف مسح

وجهة مختار منین يبيدي کالها

::- دره الماضي راح ويا الماضي ما الي علاقة

بالعشتية قبل انا حابج الج حاب روحج

وشکلج وبرائج علیه بالشفته من اول ما

اجيتي هنا وكلشي فات قبل لا اعرفج ما

يهمني

نهله :- هو يحجي وهي تهز راسها لا كالها

:- بس فهميني ليش

:- ما اتزوج ما اعوف اخواني

:- ما تعوفينهم نفتح باب بيناتنا وشوكت ما

تردين ترحين الهم ها دره

- هزرت راسها لا خاتله بظهري اسمر رفع

عينه الي متوسل شببيدي اني أشرتله فوت

دخل الغرفته نزلن دموعها بسرعة رفعت

وجها امسح دموعها

:- شحجينا دره شببيج ماما

:- انتِ كتيله الحجى الكلته الج؟؟

::- اي وكالج ما يهمني ماضي وراح ويا
الماضي ماكو سبب يخليج ترفضين

- مسحت وجهها تشهك كالت

::- ليش يريديني اني ليش؟

::- الأبهر ليش راد جمرة وانت اجيتي
تقنعينها ترجعله؟؟؟

::- لان يحبها

::- واسمر رايدج لان يحبج

- دنكت ساكته ما مقتنعه

::- دره تجين يمي والله ادللج واسمر والله
حباب خاصة اذا حب شخص يخليه بعيونه
ها دره شكلي

- عافتني احجي وطلعت راحت البيتهم جنبها
بيها مجال خابرت جمرة وغدير كتلهن
حاجنها جمرة كالت

::- والله ولا احاجيها ما ننطي عيني نريدها

::- يااا

::- اي والله تعودنا عليها تردين تاخذينها
منعدنا

::- اول وتالي تزوج اسمر يحبها واني رايدتها
تعودت على وجودها شبيح ولج
::- لا عيني ماعدنا بنات للزواج

::- هاه

غدير ::- معليج عمه هاي تمسلت
الكسولي

جمرة ::- والله احط راسج بالجدر منو

كسولي

::- انتِ كسولي اني حامل ونجحت وانتِ

كلشي ما عندج وحملتي مادتين اذا تحبلين

شتسوين

جمرة ::- جريتها من شعرها اضحك سيدنا

الاتصال من امي اجت دره يمنا مبتسمه

وعيونها حمر خلت علي بحضنها تلعبه

وغدير بقت تدكلها ناعم وطلعت اسمر جنتل

مان واني اكرز حب ساكته ودره هم ساكته

وجنها اقتنعت غدير الشيطانه لعبت بعقلها

عفتهن وفتت للغرفة اتصلت على الأبهر

جاوب بسرعه

::- سناييري

::- هلو

::- هلا يا روعي شلونج

::- زينه حبيبي

::- الاخ اروح فدوه الشفتج التطلع منها كلمة

حبيبي

::- اكلك عندي فتنه

::- فتني جمرايه

::- امي تريد تخطب دره الاسمر

- سكت ثواني وحجه بجديه

::- عيدي

- سكتت ارتبكت وتندمت لان حجيت يمكن

تسرعت

::- امي تريد تخطب دره الاسمر

::- منو غال؟

::- امي

::- لا

::- ما تنطيتها؟

::- لا ما انطيتها

::- ليش

::- سدي الموضوع جمرة

::- لا اوكف ليش ما تنطيتها

::- اختي وضعها خاص ما ناوي ازوجها الاحد

جمرة كولي الامج لا

::- تعرف شنو وضع دره وحتى اسمر يعرف

ويريدها

::- شنوووو؟

- سكتت رجع صاح شنو ما حجيت

::- جمره

::- لا تصيح

::- ما مصيح بس لا تسكتين احجي

شعرفهم؟

::- اني ما حاجية

::- منو حجه؟

::- دره هي امي حاجتها ودره كالتلها لا اني

هذا وضعي ما أريد وامي رجعت اليوم

كالتلها الماضي ماضي معلينه بيه الولد

رايدج ومايخصة بالفات

- سد التليفون بوجهي رجعت اتصلت ما

جاوب دزيتله صوتيه

::- ها الارعن

- ربع ساعة واجه هو وابداز يباوعون الدرہ
بخوف وهي وكفت مرتبكة سحبها الأبهر
من ايدها دخلوا الغرقتها وسدوا الباب
صاحت عليه غدير

--: روعي تنصتي اسمعيلنا السالفة

--: ما اتنصت هو بعدين يحجيلي

--: هنيالج على هل برود غير اموت من

الفضول

- كامت وكفت يم الباب تنصت الهم دخلت
للغرفة شوية واجه دخل وسد الباب بقى
ساند ظهره عليه يباوعلي وكفت على حيلي

--: ليش تسد الخط بوجهي

--: نغثيتي؟

--: اي

:- راح تعاقبيني؟

:- اي

:- ردت اجي الدرہ خفت عليها ليش تضمين

عليه ليش ما حجيتيلي من البداية

:- ما صار هواي اعرف بالسالفة

:- شوكت يعني؟

:- من كم يوم

:- كم يوم وما حجيتي واني ساعة ما اضم

السالفة عليج مو متفقين نحجي كلشي

البعض ونفتن اول ما نعرف الشي

:- بس انت سديت الخط بوجهي وهم

متفقين محد يسد الخط بوجهه الثاني

:- منو الغلطان الاول وضم السالفة

- حجاها وتقرب خطوة رفعت ايدي

:- هيوو متفقين على العقوبة ديربالك

تلزمني

- هز راسة موافق شمر المفاتيح والتليفون

على الميز وجراني بسرعة شمروني على

الجرباية يبوسني ويكرصني فرفحت روعي

بس أريد اصرخ واجر نفس بعد شفته من

شفتي سد حلكي بايده

:- اششش اباذر هنا اشش صوتج

- بجيت امسح على مكان الكرصات مد

أيدة يرفع بملايسي دفرته صيح موجوع

عضيت أيدة فلت روجه مني صيحت اغلط

وجريت المخده ضربته جراها مني ورجعني

للجرباية

:- اصرخ وخررر

:- جربي

- صرخت بصوت عالي سد حلكي ونزل
وجهة بركبتي ييوسني بأذية ابتعد يباوع
بوجهي تفلت بأيده ضحك وهو ساد حلكي

::- اتفلي عادي كطعت رگبتج تردين
تعاقبيني هسه عاقبي اخت حقي وعاقبتج
بالاول اني

- مديت رجلي جواه دفرته ابتعد يتلوى كعد
بالگاع على اركبة مغمض عينه بوجع كمت
للمراية اباوع الركبتي واغلط عليه صاح

::- السافله لا تضربيني هيچ جهال
مايصيرون عدنا

- مشبت بسرعة كعدت كدامه خنگتة من
رگبته وهو يضحك

::- كم مره كتلك لا تسوي هيچ

::- معلية متفقين على عقوبة احنا مو صح

- حجاها وكح قربت شفتي بسته وعضيته

حيل دفعني يمسح بشفته ويضحك

::- ها قررتي تعاقبيني بنفس الطريقة

::- لا دير بالك تلزمني بعد

::- شكدا؟

::- يومين

::- كولي يا الله شمسوي سديت التليفون

بوجهج خلي الله بين عيونج واعلني عقوبة

بانصاف ساعتين

::- خوش بس مو هسه هل ساعتين بالليل

- هز راسة موافق وكعد يسولفلي على دره

تقريبا حتى هم مقتنعين ما يردون دره

تبتعد عنهم

للليل اجو بيت عمو ادريس دره بعد ما
طلعت من غرفتها خطبها عمو ويكلهم
:- اذا ما تنطونا بنتكم ناخذ منكم بنياتنا
الأبهر :- هههههه نتشرف بيكم ابو اسمر
اباذر :- اسمر هي بس هل دره اذا تبجي
عيونها اذبحك

اسمر :- شبينا وحد نبجي عيونها خلي
توافق بينا ويرخلصها عيونا

اباذر :- اذا بنتنا اقتنعت بيك عدنا شروط
كل يوم الصبح قبل لا نروح الدوامنا نجى
نشوفها وبالليل من نرجع هم نجى نشوفها
موافقين؟

ادريس :- يعني مكابلني بالشغل ارجع
للبيت تجي وراي

:- عايبك لو لا ترا ما ننطي

ادريس :- كوم طلك غدير كوم لك

جمرة :- ضحكنا كامت امي دخلت يم دره
تسولف وياها وهي قافله ما تريد حفلات لا
خطوبة ولا عرس ميخالف البس بدلة عرس
بس ما أريد عرس

شكد حاولنا وياها ولا اقتنعت بس راحوا
دخلوا اخوانها يمها يحاجونها كالتلهم تفتحون
باب بيناتنا ما يفوت يوم ما تجوني بيه وهم
يخلفون ما يعوفونها

بنفس الاسبوع عقدوا وزواجهم من امي
تكمل امتحانات

كمت ارواح ابقى بيتنا يم صوفي والجهال
وامي بدت تمتحن خطيه تعبت خايفة حيل
ترسب وزوجها يكلها عادي حتى لو فشلتني

اول مره ترجعين تحاولين وتنجحين جانت
ترجع من الامتحان تحل الاسئلة من جديد
واكعد احسبها الدرجة تجي بالتسعين بس
انكليزي ورياضيات بالسبعين كملت
امتحانات وبدت تحضر العرسهم

اطلع ويا دره هواي صالون وسوك وهي ابد
ولا مره كالت أريد هل شغله ولا مره قبلت
تطلع ويا اسمر مرات احسها وافقت بس
حتى ما ترفض كلام اخوانها الحد يوم
زواجها رحنا اني وياها وسمر للصالون العرس
بالبيت وبس اهل ادريس موجودين ماكو
اي غريب على طلب دره ما تريد حفلة
وهوسة

طلعت لعابة تخبل اجه الأبهر يرجعنا للبيت
ومن هناك ياخذها اسمر وكف كدامها يفرك
وجهة بقهر وايده ترجف مشت الحضنه

ضمت روحها بين ايديه باس راسها يهمس

صوته مختنك

::- يا نور عيون الأبهـر يا روحهـ

- رجعنا للبيت هي كاعده على قنفة وهم
كدامها كاعدين بالگاع ولازمين ايديها يجون
ويبوسون بيها محملين نفسهم مسؤولية
العاشته الحد ما اجت امي عاطت عليهم
كاموا ثنينهم غسلوا ورجعوا اجه اسمر
سلماها اله الأبهـر بس طلعو دخل للغرفة
مختنك عبالك مدري وين راичه منهم

نهله ::- شكـد وصيت اسمر حيل خايفة
عليها وهو بكل مره يكلي والله ما اضغط
عليها ثاني يوم من الصبح نـدك باب بيتنا
رحت فتحتـه واكفين كدامي ثنينهم الأبهـر
وبسام وجوهم تخوف طار گلبي عبالـي صاير
شي كتلهم

::- ها يمة شكو؟

اباذر ::- دره كاعده؟

نهله ::- التففت على صوتها طلعت الهم
حزنوها عفتهم ودخلت اباوعلهم من الصالة
حجو وياها وباسوا ايديها ثنينهم وطلعوا
سدت الباب وراهم مبتسم ورفعت ايديها
الوجها شمتهن بضحكة وباستهن اجت يمي
خجلانه

ما سألتها على شي بس هي تلوب شوية
وحجتلي كالت ماكدرت اسلمه نفسي وهو
غال ارتاحي كل يوم الصبح تكعد وتنتظر
دكة الباب تركض تسلم على اخوانها
يبوسون ايديها ويرحون وبالليل قبل لا تنام
تروح من الباب البيئاتنا تشوفهم وتجي ثلث
ايام مرن وهي بكل يوم تكعد مقهورة
وتكلي ما اكدر بس اسمر جان يضحك

ومتونس مكيف بيها ما يبين شي اسبوع مر
على زواجهم يله كالت تقبلته...وتم زواجهم
..حيل حلوين سحب خوفها منه شوية شوية
كامت تطلع وياه متونسين عليها وحتى
ادريس مكيف بوجودها.

جمرة ::- شكذ بنفسي الطفل بس الأبهر
دائما لا مو هسه من نتعالج كلش واسكت
موافقة لان هم اخاف يجي طفل مريض لو
بيه شي. دوامنا مابقى اله شي واباوع الغدير
ثلث ايام صارلها تلوب ومقهورة سألتها شكو
باوعتلي وبجت كالت

::- يمكن اني حامل

::- ياااااااااااا

- بجت حيل ابنها بعده صغير كتلها

::- ترحين تحللين؟

- هزت راسها اي راحت الامي تاخذها
ورجعتلي تضحك خبلتني

::- ها؟

::- اي حامل

::- قبل شوية تبجين

::- ههههه عمه تگول اجه بعد قابل
ترجعينه لا تعترضين واحمدي ربح غيرج
يتحسر ويتمنى الطفل

::- لواته هاي تردن تخلن الشغل براسي

::- هن مواعين ويغسلهن بمكانج الأبهر
والطبخ مره سويتيلنا دجاج وردي

::- نجبي انتِ كلتي حطي عليه بهارات

::- بس انتِ بهاراتج ورديه الاخ ولا انساهام
دجاج وردي

جمرة ::- ضربتها اضحك اجه الأبهر بالليل
دخلت للغرفة وهو متمدد اجيت الحضنه
تمددت على صدره

::- جبتي الاغراض الكتلك عليه؟

::- لا

::- ليش ما عندي مخلصه

::- ما تحتاجينهن

::- مو انت كتلي كل بالشهر تحتاجينهن

- ابتسم عصر فكي بأيده باسني وابتعد
أيدة على خدي

كعد على حيله جر باكيت الجكاير شعل
الجكارة وخلاها بحلكي جريت نفس مثل ما
علمني ابقي الدخان دنك باسني وسحب

الدخان مني رجع زفره مسح شفتي بابهامه

وحجه

::- جبتلج بس يمكن ما تحتاجينهم

::- ليش شنو هم تخربطت

::- هههههه لا

- سحب ايدي نمت على المخده مد أيدة

على بطني دنك باسني بيها غال

::- يمكن اطفالي هنا؟

::- اني حامل؟؟؟

- ضحك هز راسه لا

::- باجر نعرف اذا حامل لو لا

::- يعني بعد يصير نسوي طفل تعالجننا؟

::- اي يصير نسوي هسه؟

::- نروح نسوي تحليل خاف حامل

- اجه عليه يضحك ويبوسني ثاني يوم جنت
متلهفه واعد الدقايق ادعي ما تجي الشهرية
واطلع حامل بس اجت خابرتة ميتة قهر

::- ها سنايبري

::- مو حامل اني

::- مقهوره؟

::- اي

::- عليمن شبيج شورانا بعد عدنا وكت
هو اي ويصير طفل وطفلين لا تنقهرين

- سكتت مقتنعه بكلامة طلعت نتيحة امي
ناجحة بدرجات عالية حيل حيل فرحتها
وزوجها طاير بيها ودره صايره لوتيه عود
تزوجنا اني وغدير تكلنا

بس اجيت يم امجن فرحت بنجاحها وجهي
خير عليها

نتعاندها وبها بس نضحك مرات تصير
جمعات واكعد على صفحة اراقب ضحكت
الكل عيون عمو ما تفارك امي واسمر
يباوع الحلك دره

اباذر وغدير يطردون عيون يم الناس
يتعاندون وبالبيت سمنى وعسل سمر اذا
اجت تقلب الجو وتضحك الكل

ايام تمر عادية الحلو بيها رجعت الأبههر من
شغلة كل يوم

كلماته وغزلة الكل يوم يزيد اسبح واطلع
الكاه لازم المشط وكاعد منتظرني من تزوجته
لليوم ولا مره مشطت شعري شهرين مرن
وعرفت بنفسني حامل فرحتي ما تنوصف

والابهر مكيف

ويگول الغدير

:- انتن اكدن وانا وابدن نشتغل

- وسوها صدك بالليل عود غسلوا البيت

واحد يرش مي على الثاني وتعاركوا

بالماسحات غرگنا يله مسحوا البيت

اكتشفت اهتمام الأبهر من جديد مرات

اتعب وانام قبل لا يجي لان بطني كبرت

واروح للدوام ارجع هلكانه افز على نغزات

شاربة برجلي نفسها الرجل المحتركة

يبوسها جنت انقهر واتعارك وياه ما قابله

غال

:- يمكن تشوفينها شي يقلل من شأني او

تفكرين مايصير شنو ابوس رجلج بس انا

ما اعتبرها هيچ انتِ مو مجرد زوجه انتِ

حبيبة وصديقة وروح انتِ النفس المعيشني
شما دللتج واهتميت بيج احس بروحي
رجال واستحقج.

- كل كلمة يحجها جان كدها فعلاً دللني
ووكف وياي بكل خطوة غدير ولدت قبلي
بشهرين وصار عندها فاطمة لقبوها گمره
وفعلاً گمره حلوه حيل وابوهم طاير بيهم
الحد ولادتي جنت اقرأ الخوف بعيون الأبهر
خايف اكثر مني كالت الدكتورة ماعندج ولاده
ولازم عملية كيفت بس امي شبعت قهر
دخلوني للغرفة علمود البنج وهو وياي
يرجف بخوف ابتسمت

::- شبيك؟

::- منتظرچ

- هزيت راسي اي مبتسمه حاجتني
الدكتورة بالبنج الحد ما غبت وفزيت
متكطعه من وجع بطني صيحت ابجي
اخاف حتى اتنفس خاف انوجع الحد ماجابوا
ابني دنكته الي امي شميته روعي فرفحت
ونزلن دموعي

مد أيدة الأبهر مسح وجهي مختنك

::- جمرايتي

::- ديربالك بعد تگول نخلف

::- التوبة والله التوبة بس ايهم ما نريد

غيره

::- ايهم شنو الاخ منو كالك بكيفك خرب

النه ايهم شنو

::- ها ها يله شنو تردين تسمينه كولي

::- الاخ يمة ولو مني

::- بس كليلي يا اسم تردين

::- عوفه ايهم حلو

نهله ::- ضحكت الطفل بحضني. كتلها

::- لعد المن صيحتي بقت تلوب موجوعه

ليلة وطلعنا من المستشفى اخذتها يمي

والابهر كل ساعتين ثلاثة يجي شوية ويروح

يستحي من ادريس

الحد ما صارت زينه ابواعلها من بعيد.فرحانه

ما تخيلت يجي يوم جمرة تعقل تزوج

وتخلف

صح بعد عدها خبالات بس اهون من قبل

تباع كون محد يشوفها وتضرب زوجها لو

تغلط عليه بصوت ناصي بس كدامنا تحترمه

وتغمزله عود ضامتها الك

اخذها وراح البيتهم شهر مر على ولادتها
واجه ادريس غال صاحبي عنده مزرعه
وكتله أريد اجيب العائلة واجي

::- احنا ناس عدنا دراسة ما نروح

::- ولج بعدلج سنتين يله تمتحنين

- ضحكت خابر على الأبهر كالههم ترحون
ويانا وعلى سمر وزوجها حضرنا اغراضنا
وثاني يوم رحنا وابداز واسمر جلبوا السمر
يتنمرون على بنتها وهي تصيح تخبل جنها
اني

فرشنا وكعدنا على ثيل جوه الشجر وهم
يلعبون طوبة وجمره الرياضي البداخلها كعد
وكوه لازمتهما تريد تروح تلعب وياهم
جمرة ::- شبيح اغلبهم ما يعرفون

غدير :- مره فازوا عليج جهال الفرع
وكتلتيهم لان فاذا عليج

جمرة :- ضحكت ايهم بحضن امي
ومصطفى عد دره عبالك ابنها

خلصوا لعب وراحوا يشوون السمج امي
وزوجها اجه الأبهر شال ايهم ومدلي أيدة
تمشينا عنهم لبعيد نباوعلهم ادريس لازم
ايد امي وهي تجر بيها خجلانه

اباذر وغدير يثرمون زلاطة يضحكون وجهالهم
بصفهم

اسمر ودره كاموا يلعبون بالطوبة وسمر
تتعارك ويا زوجها جايبته تدرزل بيه الكل
يضحك وفرحان

رفعت عيني للأبهر يباو علي مبتسم
حزن كتفي وايهومي بأيده الثانية باس
راسي

::- احبج

::- بس؟

- ضحك ورفع ايدي البيها الاسوار ييوسني
فوك.كل خرزه هدعش بوسة

::- ههههه جريمتي المستباحة غلطي
الصحيحه

اول ذنب ينعشك

جمرتي عشگي

- ابتمت فرحانه اخط نهايات قصصنا
واختمها بفرحة وضحكة مرت حياتنا بايام
ضحك وفرح وايام زعل ومشاكل مرات.

مثل حياة اي عائلة عراقية يوم تضحك
يوم تبجي

تعلمنا القوة من امي تعلمنا الاصرار من
حققت حلمها وامتحنت سادس ونجحت
بمعدل عالي حالياً تربية انكليزي مثل ما
رادت وراح يصير اسمها ست نهله
قوية عندها اراده واصرار

ربتنا باصعب الظروف
دافعت عنا ولو بأيدها تحميننا من كل شي
بس قدرنا مكتوب وعشناه بتفاصيلة

كتبت قصتي وره سنين من حدوثها كملنا
جامعتنا وشتغلنا بالمدارس الاهليه لان
الحكومي مأيسين منه. قرار كتابة الرواية
القررتة غدير

كتبتها بدون علم الأبهر ما حبيت احجي
حتى ما يرفض باحد البارئات من كنت اكتب

الاحداث بالرسائل لمحني كاتبة هواي بوس
ايهم وباوعلي

::- جمرتي شتسوين؟

- التففت عليه رفعت اکتافي ::- اکتب قصتنا

- عكد حواجه ما فاهم ::- يا قصة؟؟

::- من جنت مجلوب وخطفتني الحد ما

صرت حباب وتزوجتني

::- شبيج

::- تعال اكد احجيك

- كعد يمي راويته البرنامج ومشاهدات

القصة سحب التليفون يريد يقرأ ما قبلت

صورت بس مشاهدنا وديتتهن اله عاقبني

لان ضميت عليه وعاقبته لان عاقبني..

دره بعد مراجعات استمرت سنين يله صار

عندها طفل

وامي ما تكدر بعد وعقدت واني ماناوية

اسوي طفل ولا الأبهر رايد.

لهنا خطت النهاية

"انا جمرة

جريمة مستباحة لمجرم بريء"

اختار الطريق الخاطيء بتصرفات نصف

صحيحه شفعت له لتغطي سواده ببياض

انا جمرة كنت احرق كل من يمسنني بشيء

حتى وقعت بين يديه حولني لرماد واعادني

احرق من جديد لكن باحكام حبه واهتمامه

يطغي على شعلتني..

((مازالت تلك النديات بيدهم هم الثلاث
ونحن توسط قلبنا نذبات علي وگمرتہ ك
ندبات الأبهر واخوته))

النهاية

الكاتبة أيلول* 00 00

اتركلكم صورًا

ندبات الأبهر (الصورة بحساب الانستا راح

انشرها) t8_fe3

سوار جمره على ايد ابنها

جمرتنا

لهنا نقفل ملف اجرام.مستباح لثلاث ندبات

□

الى القاء

أيلول*□□